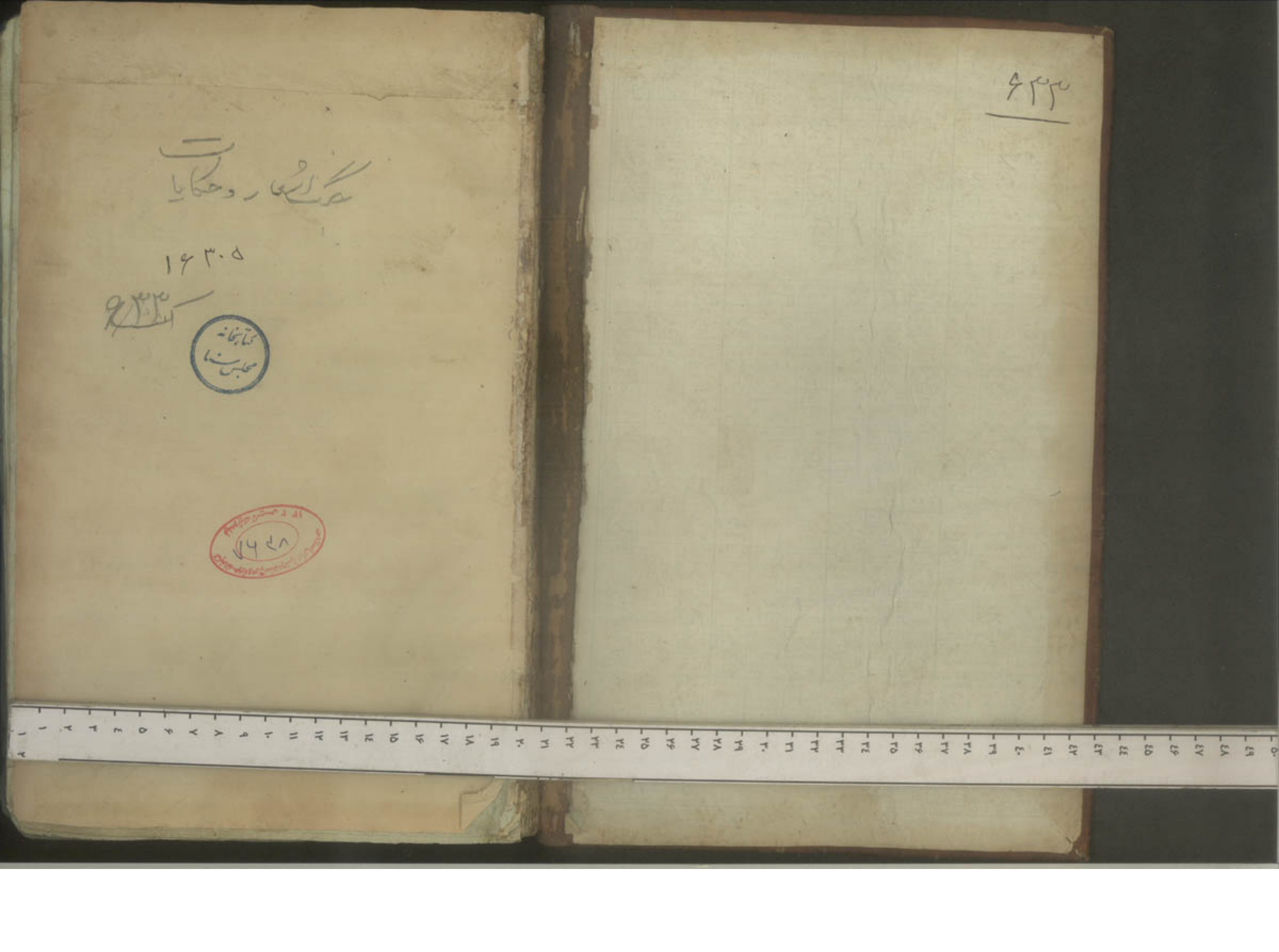
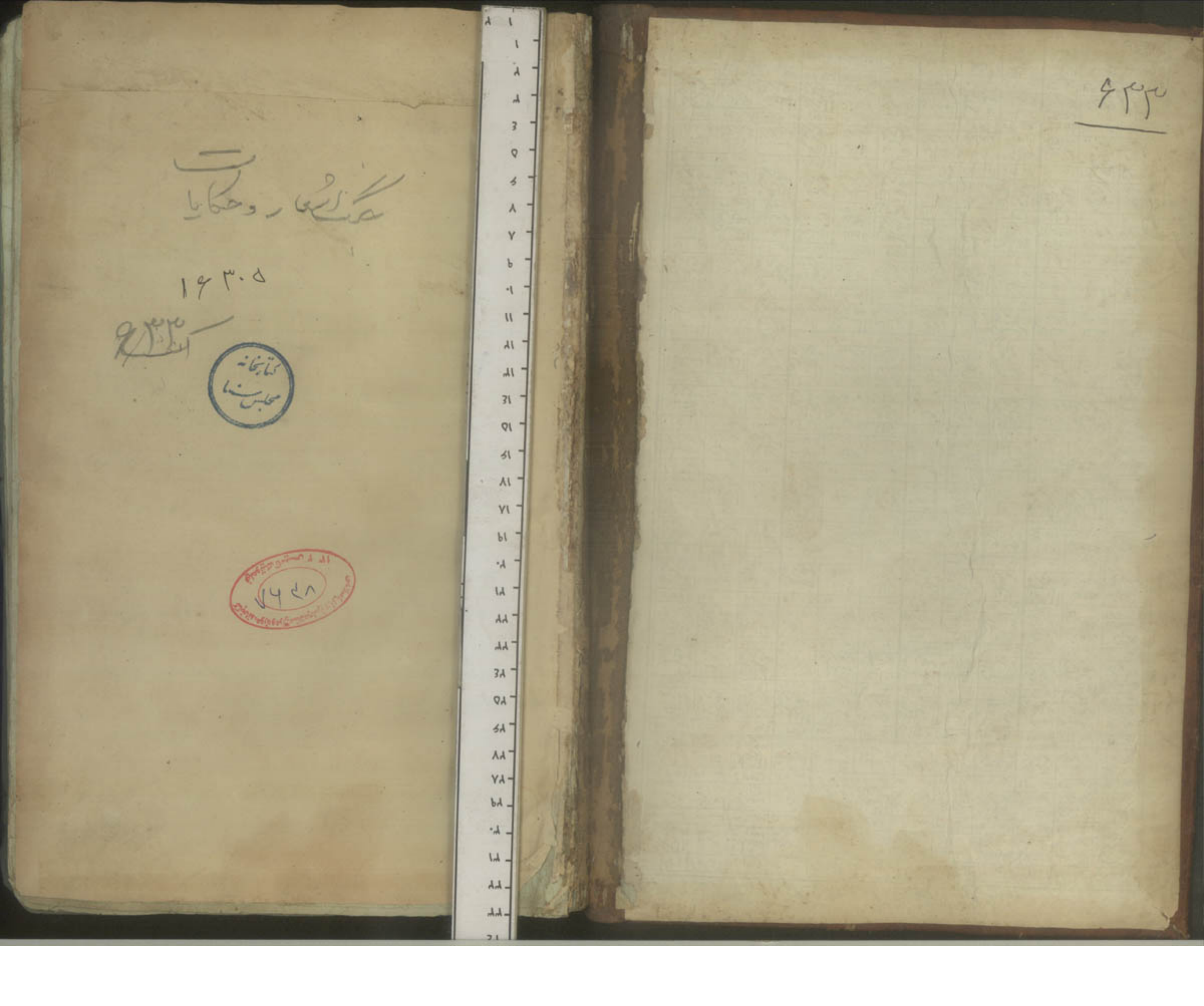


جنگ اشعار و حکایات
۱۶۳۰۵
کتابخانه مجلس شورا



مجموعه اشعار و حکایات
۱۶۳۰۵
کتابخانه
مجلس شورا
۶۳۳



جنگ اشعار و حکایات
۱۶۳۰۵
۶۳۳

من سبعهما كما قال لا عذب الله امى انها شربت حب الوصى وغذتنى من اللبن وكان لى والد يهوى اباحسن فصرت
من ذى وذا اهوى اباحسن وجاء فى الحديث ان الابناء يثابون بصنع الاباء وبالعكس واما ان يكون ذلك الثواب
من باب التفضل لا الاستحقاق الثالث ان قوله المراد الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال غير مسلم فان فساق المؤمنين
انما يدخلون الجنة بسبب حبه كما نطقت به الروايات ويشهد لها صريحا فى الحديث القدسى من قوله عز شانه لا يدخل الجنة
من ابغض عليا وان اطاعنى ولا يدخل النار من احب عليا وان عصانى فان قوله وان عصانى اشارة الى ان مجرد حبه
موجب لدخول الجنة وان اخل بكثير من الاعمال البدنية تساهلا وفسقا لا استحلالا وقد حدثنى من اثق به من اهل الحديث
ان المولى الجليل العالم الزاهد المولى احمد الاردبيلى لما توفى رآه بعض المجتهدين فى المنام على هيئة حسنة خارجا
من زيارة قبر امير المؤمنين ع فسأله اى عمل بلغك هذه الدرجة حتى تستعمل فقال ان سوق العمل كاسد لا رواج له
وانما اعطانا الله سبحانه بمحبة صاحب هذا القبر فائدة فى مناجاة موسى ع يا رب لم فضلت امة محمد ص على سائر الامم فقال
لعشر خصال الصلوة والزكوة والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقران والعلم وعاشورا قال موسى وما العاشورا
قال البكاء والتباكى على سبط محمد صلى الله عليه واله والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدى
فى ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله فى محبة ابن
بنت نبيه طعاما وغير ذلك دينارا او درهما الا وباركت له فى دار الدنيا الدرهم بسبعين درهما وكان معه معافى يرى
فى الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتى وجلالى ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه فى يوم عاشورا وغيره قطرة واحدة الا و
كتبت له اجر مائة شهيد نكتة قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى انه لما نزلت الاية خرج
النبى ص وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادت نكرة مثلها صارتا
اثنتين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول واذا اعدتها معرفة فهى هى تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم
فالثانى عين الاول فى الحديث اذا كسد المتاع يكتب هذا الدعاء ويوضع فى المكان الذى فيه المتاع هذا
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله كثيرا اللهم انى اسئلك من فضلك رزقا حلالا ...
ولا يملكها احد غيرك لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم حكى لى جماعة من الاعاظم عن ابيه انه سافر الى ... مع
... فلما قربوا منها كان لهم ... فتخلف عنهم فوقفوا ينتظرونه فقالوا ان فلان قد ابطأ ... حفرها ثم دخل ... وصار ...
ذكروا اسم الرجل ... ثم رجعت فتحيروا ... وصليهم ذلك ... فقال ... فعدوا اليها ... وسرها

لبقتلها فتعلقت بالسوط فطارت فوقعت على قبته فلسعته فمات من حينه ومن نكات الفساق ما قال البعض ان خرج ابن زياد وكان

فلقوا رجلا معه جارية حسناء فقالوا للرجل منها فوماهم بقوس فما قوا فعاد لبرمي فانقطع الوتر فهجموا عليه واخذوا الجارية ووصل بعضهم

اليها فبينا فرط فيه درة فقال لهم وما قدر هذه الدرة لو رايتم ما في فلنسوتي من الدر لاستحقرتم هذه فتركوها واتبعوه وقالوا ارنا ما في

قلنسوتك فكان فيها درة فنسيه من الدهش فلما ذكره بكبد في القوس فولى القوم عنه وخلوا عن الجارية حكي ان رجلا من العلما

كان يطالع في الكتاب ليلا وكان في بحره حفرة فخرج منها فارة تمشي على كتابه وتتجسس بيابه وتقرب حواسه وقت المطالعة فاحتال لقبضها حيلا كثيرة

حتى تمكن منها فقبضها وشد في رجلها خيطا وعلقها في سقف الحجرة فبقيت معلقة في الهوى ترمح بيديها ورجليها وتصوت فخرج الذكر

من الحفرة وراها معلقة بدنيها فدخل الحفرة وبقي مدة ثم خرج وفي فمه دينار احمر فالقاه الى ذلك الرجل يعني خلاص الفارة فتغافل عنه ثم دخل

وخرج دينارا احمر فالقاه عنده فتغافل عنه ثم حمل اليه دينارا ثالثا فلما راه تغافل عنه دخل الحفرة وخرج يحمل كيسا خاليا ووضعه بين يديه

بين ان الدنانير لم يبق منها شيء فضحك وخلى الفارة فدخلت مع زوجها وصارت بعد لم تؤذه بوجه من الوجوه حكي وحدثني من اثق به

انه اذ امر بسافر الى الهند قال كنت في بعض منازل الهند في قرية فنزلت في مكان حسن وكنت اشرب الخمر فبينما انا في شربي اذا قرد

مقبل فجلس امامي فوضعت لها شرابا في قدح فقربته اليه فشرب منه ثم قام ولم يلبث الا قليلا حتى اتى وفي فمه دينار احمر من دنانير الهند

الواحد منه يقابل اربعة من الدنانير المعروفة ثم سقيته مرة اخرى واتاني بدينار احمر وهكذا الى ما يقرب السبعين حتى قلت في نفسي اتبع هذا

القرد وانظر اين كنزه تبعته فاذا هو يخرج الدنانير من بطن شجرة مجوفة فحملتني على سكرة والقى نفسه على النوم فصب في تلك الشجرة واخذت

الدنانير كلها وكانت مما لا يعطيها احد من الفعالي وحملتها ودخلت القرية واخفيت محرة في بعض المنازل وحضرت صبيحة تلك الليلة

فيها فاذا اصبح النهار واذا بالالاف من القرد وفي فم كل واحد قبضة من الحشيش اليابس وفي فم بعضها مقباس من النار قد دخلت

القرية وصعدت على سطوح بيوتها التي قد بها النيران لانفاس الخشب والعلف فاجتمع اهل القرية وقالوا من جهة القردة ما احد

اصلا وفهموا بالاشارة من القردة ان رجلا اخذ منها دنانير عريضة مسكوكة فاكثروا الفحص فوجدوا ذلك الرجل الغريب في القرية فقالوا له

غاية الاكثار ثم اتوا الى محرته وحفروها فوجدوا الدنانير مغبوبة فاتوا بها الى القردة وكومها عندها فتقدم ذلك القرد وعد منها ما

الرجل اولا مما يقرب من السبعين واخذوا الباقي وخرجوا من القرية قال رجل لابي عمر الفرائض في المنام كاني قطعت راسي ووضعت

بين رجلي فقال لك ان العمامة جعلتها سراويل فقال نعم قالت امراة لزوجها الا اشكوك الى القاضي وكان القاضي ابوها فقال الرجل انا

القاضي فذهبت المراة الى القاضي وقصت عليه القصة فقال الرجل ائت الى داره فاني كان فاسقا فصفعه فقالت انا كل من سب الكعبة حكت

ذكر ذهب اكثر العلما رضوان الله عليهم ان افعال الكافر الموقوفة على النية غير صحيحة لان نية القربة غير صحيحة منه وقد

البحث

البحث معهم في ترجيحا على التهذيب والاستقصا وحاصله انهم ان ارادوا ان بعد نية الكافر انه لا يقصد بها العتم

معرفته بالله سبحانه فهذا لا يتم الا فيمن انكر الصانع وهم المعطلة الدهرية المراد من قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر وقد

يحمد الله سبحانه واما الكفر بانكار النبوة او الامامة او الصفات الثبوتية او السلبية او العدل او شيء من ضروريات الدين

كالصوم والصلوة ونحوها فلا يجري فيه ذلك لانه عارف بالله يمكن فيه حصول تلك النية وقصد التقرب بها فكيف لا يمكن فيه

تلك النية وان ارادوا ان الله سبحانه لا يقربه الى الثواب تلك النية ولا يحصل له الاجر والفوز فهذا جار في جميع فرق المسلمين سوى

هذه الفرقة المحقة الامامية رض لتواتر الاخبار وانعقاد الاجماع على بطلان عبادات المخالفين وانهم لا يثابون على افعالهم

لان مدار قبول الاعمال على اعتقاد الامامية والولاية التي هي اعظم اركان الدين بل نطقت اخبار الطينة بان ثواب المرتضى

على طاعات المخالفين يكتب في صحائف الشيعة كما ان ذنوب الشيعة تكتب في صحائف المخالفين ويرد كل شيء الى اصله مسلما

ذهب بعض المتاخرين وهو المولى على تقي الى تحريم التتن وربما تبعه بعض المعاصرين واستدل المولى بوجوه الاول انه من الخبائث

التي دل على تحريمها الكتاب لان الخبيث ما استخبثه الطباع السليمة وتنفر عنه ابتداء قبل اعتياده وادمانه بتوقع نفعه

بتسويل الشيطان وكون الدخان كذلك في عهدة الوجدان الثاني انه من نزعات الشيطان بشهادة شدة رغبة طباع البطلة الجهلة

والفساق وبه حصل التزايد في الفسوق والفساد واستعمال الاواني الذهب والفضة والدخان المذكور انما حدث ابتداء خطوات

من الكفار ومشركي الفرنج ثم من المخالفين ثم من المستضعفين الذين انهم الشيطان فيجب وقال الله تعالى لا تتبعوا

الشيطان وفي الحديث القدسي لا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي الثالث قاعدة الضرر المنفي فان كل من ادمنه

يجد ضرره وكذا الاطباء والضرر كاف في النصوص على التحريم وقال ع الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن والاسراف حرام بالقول

ان المسرفين هم اصحاب النار الرابع تضييع المال بغير ما يترتب عليه نفع معتد به واضاعة المال منهي عنه الخامس انه يشبه

وقد لا تسلكوا مسالك اعدائي وقال الشهيد ره في قواعده ذكر الاصحاب انه لو شرب المباح تشبيها بالمسكر فعل حراما ولا يبعد النبيل

بانضمام فعل الجوارح وقد ورد النهي عن مجالسة اهل المعاصي ومصاحبة اهل الريب والبدع لئلا يصير الانسان شبيها بهم

الحديث دلالة تحريم التشبيه بفاعل المحرم السادس انه فعل بدخان مبين يغشى الناس وقال الطبرسي في سورة الدخان قد عد

من اشراط الساعة الدخان وارد فيه حديثا السابع انه لعرفان المروة توجب اطراحه والاعراض عن اللغو واجب بنص القران كما او الاحتياط

كلام ملا احمد في ايات الاحكام الى ان قال وقد وصف سبحانه طعام اهل النار بانه لا يسمن ولا يغني من جوع الثامن سلوك سبيل

وسلوك سبيله فيما نحن فيه واجب لقوله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ومن اخذ

بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ولا ريب ان شرب الدخان المذكور ليس من الحلال البين مع ظهور خبثه
فتركه واجب وقال ع دع ما يريبك الى ما لا يريبك الثاني وجوب اجتناب اكل الرماد فان الدخان المذكور لا ينفك عنه قطعا وادمانه ٩
يحصل في الحلق غالبا ولما كان اكل التراب حراما بالنص والاجماع كان اكل الرماد لكونه خبيثا بالحرمة اولى وتحريم شرب الدخان
المذكور على الصائم ليس من باب الحاق الدخان بالغبار كما ظن بل من باب تعمد شرب الرماد المشتمل على الدخان الذي هو في حكم
اكل التراب المحرم والرماد موجود في ماء القليان وقصبته الى اخرها الثالث انه من محدثات الامور بعد عهد النبي ص ١٠
وقد قال ع شر الامور محدثاتها رواه الصدوق في الفقيه وغيره فيكون بدعة وقال ع كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها
الى النار الرابع كونه قبيحا مذموما عند كافة المسلمين من مذهبه وغيرهم وقد نقل العلامة في نهاية الاصول ما راه ١١
المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح الخامس اعتبار اولى الالباب
امتثالا للامر فاعتبروا يا اولى الالباب نصا ومعلوم ان صلاح في التنزل والتسفل الخروج القائم ع ولا يكون الا على
شرار الناس كما اخبر الصادق ع وقد بعث الله الانبياء والرسل في كل زمان بدعوة الخلق على صالحهم فلو كان
في شرب الدخان صلاح لكان متابعا بعمل الانبياء لاجل الازمنة الخالية اكثر من هذا الزمان ولما لم يكن كذلك ظهر انه من شرور الامور المحدثة
المتزايدة في اخر الزمان ثم شرع في ذكر شان المتقين وطريقتهم الزهد والورع والاحتياط انتهى ملخصا مختصرا حكاية
وقعت وهي ان حاكم بغداد من الروم كان يوما جالسا على سطح داره ينظر الى الذين يمضون من بغداد الى زيارة كاظمين ع ومنهم
من نظر الى قبر ابي حنيفة ومنهم من لا ينظر فنظر الى رجل كان يمشي وهو واضع المروحة على صفحة وجهه المقابلة لقبر ابي حنيفة ولم ينظر
الى طرف قبر ابي حنيفة حتى دخل بلدة الكاظمين ع فامر باحضاره لاجل انه يجرحه فقال له رايتك واضعا المروحة على صفحة وجهك ولم تنظر الى طرف
الامام الاعظم فانت رافضي فقال لست انا برافضي ولكن السبب في عدم نظري اليه حياء منه وذلك ان اعدائه [illegible] سلطان العجم وكان
يجبر الناس الى ان ياتوا الى قبر المعظم ابي حنيفة ويخرؤوا فوق قبره فاتفق يوما اني كنت اشتي في صاحبه فاخذني الموكلون بالقبر وقالوا لي لا بد ان تخرء
فوق القبر فامتنعت وقلت هو امامي وكيف اسلح فوق موضعه فوضع واحد سيفه في بطني ووضع الاخر سيفه في ظهري فالجاوني فخرئت خرءة كثيرة
ومن ذلك التاريخ الى هذا اليوم ما نظرت الى قبره حياء منه فاستحسن جوابه واعطاه خلعة فاخرة كما ان طائفة من الاكراد المشهورين بالجاوى [illegible]
الاكراد اتفق لقوم من اكابرهم ان يرفعوا هذا العار عنهم فقالوا لواحد قافلة الحاج مجتمعة من اطراف البلدان فيطلع القصة الى الحاج ليشاع
ويشيع خبره في جميع البلدان وليس عليكم في كبير نقصانا فاتفقوا بهم على ان يجعل كل واحد منهم شيئا من شيئين الابن واذا رسل الحاج الى المنا [illegible]
مثال الشيئين من باب التواضع والصدقة لا من باب البيع والشرى فلما اتوا الحاج وجد منهم قدرا من الشيئين واتوا الحاج فوقعوا عليهم ونادوا في الحاج

الا اهلوا الى الشيئين فاتوا اليهم جماعة الحاج فقال كل واحد منهم بجهة لصاحبه استقهم ولا فائدة كل واحد من التقدم بحل قربة ثم ان
عمدوا الى قربة واحدة فخلوها فكانت ماء وهكذا وكانت الكل ماء خالصا فقال واحد انا قلت في نفسي اذا كانت القبيلة كل قربهم لبنا فقربتي
تضيع بين القرب فلا تضرني ان تكون ماء فلا اتفتها وقال الاخر مثل قوله حتى اتفق الكل على ذلك الخيال الفاسد فزال عنهم العار وانتشر
في جميع البلاد صلى اعرابي خلف امام فقرا انا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يرددها فقال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله
وارحنا وارح نفسك وصلى اخر خلف امام فقرا فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي فوقف وجعل يكررها فقال الاعرابي اللهم ياذن
له ابوه في هذه الليلة فنحن نظل وقوفا الى الصباح ثم تركه وانصرف انفرد الرشيد يوما عن عسكره ومعه الفضل بن يحيى
ما داهما شيخ من الاعراب على حمار وهو رطب العينين فقال له الفضل هل ادلك على دواء لعينيك فقال يا احوج الى
ذلك فقال خذ عيدان الهوى وغبار الماء فصيره في قشر بيض الذر واكتحل به ينفعك فانحنى الشيخ وضرط ضرطة قوية
فقال هذه اجرة دوائك فان زدتنا زدناك وصلى اعرابي مع قوم فقرا الامام قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي
فقال الاعرابي اهلكك الله وحدك ايش كان الذين معك فقطع القوم الصلوة من شدة الضحك قالت عجوز لزوجها
اما تستحيي ان تزني ولك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ع اتدري لم رزقت
الاحمق قال لا يا رب قال ليعلم العاقل ان طلب الرزق ليس بالاحتيال وفي الحديث ان امير المؤمنين ع دخل المسجد وقال
لرجل امسك على بغلتي فاخذ الرجل لجامها ومضى وترك البغلة فخرج ع وفي يده درهمان ليكافي الرجل على امساكه دابته
فوجد البغلة واقفة بغير لجام فركبها ومضى ودفع لغلامه الدرهمين يشتري بهما لجاما فوجد الغلام اللجام في السوق
قد باعه السارق بدرهمين فقال عليه السلام ان العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على
ما قدر له قيل لرجل من اين تاكل فاشار الى فيه وقال الذي خلق الرحى ياتيها بالطحين صلى معروف الكرخي خلف
امام فلما انفتل من صلوته قال الامام لمعروف من اين تاكل قال اصبر حتى اعيد صلوتي خلفك لان من شك في رزقه شك في خالقه
انتهى ما نقلته عن الكتاب الموسوم بزهر الربيع للسيد الاجل نعمة الله الجزائري الموسوي قدس سره العزيز كتبته
مستعجلا من نسخة سقيمة وصححته بقدر وسعي وما لم اقدر على تصحيحه كتبته بصورته من غير تصرف فيه ووضعت عليه
علامة بصورة الصفر هكذا ٥ ولست فيما نقلت عنه معتقدا صحته وحسنه ووقوعه ولا ايراد عليه اذ غاية ما [illegible]
بل كان لي في نقل كل حكاية او حديث او بحث منه غرض صحيح يظهر للناظر اللبيب بعد تامل كامل وكذا الكلام فيما ياتي
فيما بعد من سبع متفرقة والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

من کتاب لطائف الطوائف یعقوب بن لیث پس از سلطنت در وقت انتقال بجوار رحمت الهی بود و اختیار تمام داشت در حبس
یکی از اغنیاء بسبب مال مواخذه کرده مال او را تمام گرفت و مادر او را بجهت آن محتاج ساخت روزی آن زن پیش او آمد یعقوب
گفت حال تو چونست گفت همچنانکه دیروز حال تو بود گفت دیروز حال من چون بود گفت چنانکه امروز حال منست یعقوب در غضب
و زمانی سر در پیش انداخت و بعد از آن گفت لیکن بر انصاف آمد و اول مراد آن زن استحمال نمود و مال او را تمام رد کرد
عربی ببازار فیض الوجیر و بر خوان امام حسین ع نشست و از روی شره طعام خوردن گرفت آن امام [illegible]
من تر خوردن اما اعرابی بخوردن مشغول بود آن امام از او پرسید که مجردی یا متاهل گفت متاهل پرسید که چند فرزند داری گفت [illegible]
دارم امام گفت تو بحال ایشان بهتر باشی گفت من بحال از همه بهترم و ایشان هم از من بهتر خورند امام ع تبسم کرد و او را بهزار درم
انعام کرد و گفت این بخصه تو و دیگر وهمت خوشت عمر عبدالعزیز از عربی شامی پرسید که غلامان من در دیار شام چگونه معاملت میکنند
گفت اذا طابت العین عذبت الانهار چون ابر چشمه صاف باشد در همه جویها آب صاف رود حجاج در شکار بود از لشکر دور افتاده
تشنه شد و بر بلندی بر آمد دید که اعرابی نشسته است و از خرقه خود جبه‌ای که ان بجبه‌ای و شتران پیرامن او میچرند چون شتران
بر میدند اعرابی سر بالا کرد و خشمناک گفت این کیست که درین بیابان با جامه‌های سفید بر آمده که اشتران بر من بشورانید حجاج هیچ نگفت و پیش
رفت و گفت السلام علیکم و رحمة الله و برکاته اعرابی گفت السلام علیک و لا رحمة الله و لا برکاته حجاج از او آب طلبید گفت فرود آی و بخواری
و خاکساری آب بخور و الله که من خادم تو نیستم حجاج فرود آمد و آب بخورد و باز سوار شد و گفت ای اعرابی بهترین خلق عالم کیست
گفت محمد رسول الله ص بر غم انف تو گفت چه گوئی در حق علی بن ابی طالب کرم الله وجهه گفت در نام و نیکو ان بزرگوار در دهن نگنجد و باز پرسید
بگو که حجاج چگونه مردیست گفت خدا او را لعنت کناد که در کارها حکم بناحق کند حجاج گفت سوای من کیست گفت بدترین بندگان خدا
خدائی اناو در وجود اللّه است که از مشرق تا مغرب از آن بوی ظلم است پرسید که ان حطا کدامست گفت اینکه این ناکس
حجاج ظالم را بر مسلمانان کاشته است حجاج هیچ نگفت تا آنکه مرغی بر بعلوا ارید کرد اعرابی روی بحجاج کرد و گفت ای مرد
کم لشکری بر سید که سر ایشان توئی در بیعت بود لشکر ان رسیدند و بوی سلام کردند اعرابی چون آن بدید رنگ روی کرد بحجاج
تا شتران او را بسر بردند و او را همراه بردند چون روز دیگر طعام کرده و مطابخ بهادند و مردمان جمع شدند اعرابی را آوردند چون در آمد گفت
السلام علیک ایها الامیر و رحمة الله و برکاته حجاج گفت من چنان نمیگویم که تو گفتی و علیک السلام و رحمة الله و برکاته پس گفت طعام میخوری گفت طعام
اگر امارت میدهی میخورم گفت رخصت دادم اعرابی نشست و دست دراز کرد و گفت بسم الله انشاء الله که انچه بعد از طعام است نیکو باشد
حجاج بخندید و حاضران را گفت هیچ میدانید که بود از بعد چه در سیده است اعرابی گفت اصلح الله الامیر سرّی که در میان من و تو گذشت

افشا مکن

افشا مکن بعد از ان حجاج گفت ای اعرابی یکی از دو کار اختیار کن یا پیش من باش تا ترا از خواص خود کردانم یا ترا پیش عبدالملک فرستم و
کفته او را اخبار کنم اعرابی گفت غیر از ین دو کار دیگری هم میکردی یا این صورت دارد پرسید که آن کدامست گفت آنکه مرا بگذاری تا بسلامت بدیار
خود روم و دیگر نه تو مرا ببینی و نه من ترا حجاج بخندید و بفرمود تا او را هزار درم دادند و بقبیله اش فرستادند اعرابی پیش خلیفه بغداد
آمد و گفت مردی غریب و فقیرم گفت میتوانی بود و هر ادبا یعنی بدو حکم خدا و رسول چه حفظ فرموده است یا ایها الناس انتم الفقراء
الی الله و رسول ص فرموده کن فی الدنیا کانک غریب و عابر سبیل اعرابی گفت دعا میخواهم خلیفه گفت سازکیا که ادای فریضه کی
که حق تعالی فرموده و لله علی الناس حج البیت اعرابی گفت راه دور است و قدم در راه نیست اعرابی گفت استطاعت ندارم و زاد و راحله نیست
گفت حج از تو ساقط گشت که فرض بشرط استطاعت است چنانچه فرموده من استطاع الیه سبیلا اکنون بفراغت باش که از حج
خلاص شدی اعرابی گفت ای خلیفه من نزد تو بجزی که فرض امده ام نه بفتوی پرسیدن خلیفه بخندید و هزار درم بوی داد روزی
اصمعی بر خوان هارون نشسته بود و پالوده حاضر بود اصمعی گفت بسیاری از اعراب باشند که هرگز پالوده ندیده و نام و نشنیده خلیفه گفت
شاهد باید و الا دروغ میگوئی اتفاقا هم در آن روز خلیفه بشکار بیرون رفت و اصمعی در ملازمت بود خلیفه دید که از بادیه اعرابی بر آمد اصمعی
گفت بیاور او را من از اصمعی پیش آمد و گفت امیر المؤمنین ترا میخواند اعرابی گفت میشناسم امیر را هست اصمعی گفت ای بی ایمان به اسلام
دشنام داد و گفت یا ابن الزانیه اعرابی در غضب شد و گفت اصمعی گفت و هر دو بر هم افتادند و دشنام میداد اصمعی در دست او عاجز گشت و خلیفه
بخندید بعد از ان اعرابی را پیش هارون آورد گفت یا خلیفه من عم این مرد را ندیدم آن دشنام که مرا داده خلیفه گفت در دم نوی
گفت سبحان الله او مرا دشنام داده من دو درهم دادم چگونه حکم باشد خلیفه گفت حکم ما انصاف است اعرابی دو درهم باصمعی کرد و گفت
الزانیه روان باش و بحکم خلیفه خود چهار درهم بده خلیفه از خنده بیخود گشت که از اسب بیفتاد پس او را همراه بردند چون اعرابی را
و ان عظمت بدید و هرگز مثل آن ندیده بود در حیرت ماند و بزرگی و بیش تخت خلیفه آمد و گفت السلام علیک یا الله خلیفه گفت خاک بر دهنت
خاموش باش چه میگوئی گفت السلام علیک یا نبی الله گفت وای بر تو ای مرد چه میگوئی حاضران گفتند خلیفه کوی گفت السلام علیک یا خلیفه
گفت و علیک السلام پس او را بنشاندند و بفرمود تا مائده کشیدند و در آن مائده طعامهای گوناگون بود و از همه اول بود و در آخر پالوده آوردند
اصمعی گفت امید دارم که او ندانند پالوده چیست خلیفه گفت اگر چنین باشد ترا یک بدره زر بدهم اعرابی دست دراز کرد و پالوده خوردن گرفت
کریمان بیامدند که هرگز نخورده خلیفه از او پرسید که این چه چیز است که میخوری گفت سوگند بخدائی که ترا سلطنت داده که من نمیدانم این چیز است
اما خدای تعالی فرموده فاکهة و نخل و رمان نخل نزد ما هست گمان میبرم که این رمان باشد اصمعی گفت ای خلیفه اکنون دو بدره زر بده و اسب
دیگر او هم آنکه پالوده را نمیداند و رمان را هم نمیداند خلیفه بخندید و اصمعی را دو بدره زر بداد و عرب را هزار درم انعام کرد و بوادی خود فرستاد

اسحق بن فروه مردی هرزه و بیحیا و خیره و پر مزاح پیشه بود روزی عربی بلنش کرد هر که شهر بدید بود موسر اللوا و رسید ... که بالجملی زرها
و شعر ایکی افسر بود بالله که کسید یا ابن بعدی کفتکو میکرد ابن فروه کفت ای بلنش هر که بر چیزی بدید به کواهی داده کفت بلی کواهی میدهم
که ذکری در فرج مادرت دیدم و ترا از آن بیرون آمده ابن فروه با وجود بیحیائی منفعل کشت امثال عرب اگرچه بسیار و بیرون
از حد شمار است چنانچه فضلا در آن کتب ساخته و رسایل پرداخته اند لیکن الان آنچه در این مجموعه ایراد میباید چهل مثل است که بیج
اول و از احادیث ماخوذه مصطفی است ۲۰ و بیج دیکر از کلمات قدسیه مرتضی است و سی مثل دیکر از حکم و امثال اعراب اما بیج
اول المومن مرآت المومن مؤمن آیینه مؤمن است یعنی عیب و هنر برادر مؤمن خود را بوی مینماید ۲ المومن لا یلدغ من جحر
مرتین یعنی مؤمن از سوراخی دو بار گزیده نمیشود یعنی از هر مرکز ضرری دیده باشد بکرد آن نمیکردد ۳ انزلوا الناس منازلهم فرود
آرید مردمان را در منزلهای ایشان یعنی هر کس را بقدر منزلت و رتبه اعتبار کنید ۴ الید العلیا خیر من الید السفلی یعنی
دست عطا کننده بهتر است از دست سؤال کننده ۵ اطلبوا الخیر عند حسان الوجوه بجوئید نیکی را نزد خوب رویان
چه خوبی روی علامت اعتدال مزاج است پس سایل را پیش خوب روی محروم باز نکردد اما بیج مثل از کلام امیر المؤمنین ۱ اول
اذا تم العقل نقص الکلام یعنی مردی که عقل وی کامل باشد بی تفکر و اقتضا سخن نکوید و بیحکمت لب نکشاید خم پر از باده بی
آواز است چونکه تهی شد صدا بر خاست چرخ بدین کردش دایم خوش چرخ ... دهر از آن خروش ۲ البشاشة
المودة کشاده روئی دام دوستیست ۳ الفرصة تمر مر السحاب فرصت میکذرد که شتن ابر کذر آرام ... ۴ لسان العاقل
وراء قلبه و قلب الاحمق وراء لسانه زبان دانا در پس دل است تا اول بدل مشورت نکند بزبان نمیارد و دل احمق در پس
زبان وی است که بی مشورت دل سخن کوید و هر چه بخاطرش کذرد بی تامل بر زبان آرد پس زبان مرد عاقل تابع دل او است و دل احمق
پیرو زبان او ۵ نوم علی یقین خیر من صلوة فی شک خواب کردن بر صفت یقین بهتر است از نماز کردن با شک و شبهه
این مثل را وقتی بر زبان رسانده اند که شخصی حروری را دید که نماز تهجد میکذارد و حروریان جماعتی بوده اند از خوارج و اما سی مثل
اعراب ۱ الارجاف مقدمة الکون اراجیف و آن عبارتست از خبرهایی پراکنده که بحسب معلوم نباشد پیش رو کونند این
خبرها پیش رو حدوث و وقوع است که از عالم غیب بشهادت میاید با خبار ملکی یعنی ۲ الحر حر وان مسه الضر والعبد عبد وان
علی الدر ۳ الصبی صبی وان لقی النبی ۴ العز اطلاق الرجال ۵ الفرض مقرائض المجتبی ۶ اللیل حبلی لا تدری ما تلد
۷ المقل غریب فی بلده ۸ الهزیمة ... ۹ من طلع الکل فاته الکل ۱۰ من غاب خاب واکل نصیبه الاصحاب ۱۱ من لم یکن ذئبا اکلته
هر که نباشد که کرک بخورند او را سکان یعنی هر که تن پرور باشد و بیفعل بود ... کشند ۱۲ من یضر کحیونه فوته عر سکه ۱۳ انا الجدع الیما

من کرم الاصل ... السفینه ۱۴ هو اعز من ابن الطیر و مخ البعوض ۱۵ لا احب دمی فی طست من ذهب دوست نمیدارم خون خود را
در طشت طلا این مثل را کسی کوید که در میان جاه و دولت بیم قتل و غارت داشته باشد ۱۶ لا ناس الهرقة علی اللهو والکلب علی النجم
۱۷ اطلح و افرح بینالد و بیاسای این مثل وقتی کویند که کسی کارهای سخت بر خود کیرد و از آن در زیر بار ماند ۱۸ دائم ما
فی دار هم ۱۹ اولادنا اکبادنا فرزندان ما جکرهای ما اند بدری و پسر پیش حاکم برد که چوب زند اول پدر را
چوب زدند که آه نکرد پس از آن پسر را انداختند و چون بچوب زدند پدر بنالید و فریاد کرد حاکم کفت تو صد چوب
خوردی دم نزدی بیک چوب که پسر خورد این ناله و فریاد چیست کفت چوبها که بر تن من میامد تحمل میکردم اکنون که بر جکر
میامد طاقت نیاوردم ۲۰ عبادة العمل خیر من عنوان العطلة عبادت عمل کار کردن بهتر از عنوان بیکار نشستن ۲۱ فلان
قصد و یقدم مصر الی ... خبر ظرافتهای مولانا قطب الدین پادشاه وقت رسید خواست که او را بصحبت در آرد و ظرافتی کند امر کرد
با طعامهای کوناکون ترتیب دادند و علما را دعوت کرد و مجلس عالی آراستند پس احضار مولانا فرمان داد و او را مقدم نشاندند چون
کشیدند طبقی سرپوشیده پیش مولانا آوردند که هیچ کس از آن واقف نبود و پادشاه در خلوت مقرر کرده بود که همه نوبها که سفره آن پیچیده بود
در آن طبق نهاده چون سرپوش برداشتند و چشم حاضران بر نوبها افتاد دانستند که پادشاه مولانا ظرافت در هم نکرده بستند که این اکرام
چه خواهد کفت مولانا بی تامل یا نا بر خادم زد و کفت چرا غلط کرده و طبقی که برای حرم ترتیب داده اند اینجا آورده ... شاه
از ظرافت خود پشیمان شد شخصی پیش قاضی عمد مروی آمد و کفت فلان کس مرا کفت که عورت قاضی فرمودند ... است تو کار
خود مشغول باش نه پس قاضی آمد و کفت شوهر مرا در جایکاه تنک میدارد و من از آن تنکم قاضی کفت خاموش باش که جایکاه
هر چند تنکتر بهتر است فصل در لطایف عارف جام ... بعد از ... شیخ جمال عراقی ... آمده بودند ...
معظم و معتقد ... بود و پوشش ایشان و مریدان از سر تا پا ... شیخ چشم بر جمال ایشان افتاد کفت
ایشان کسند یا این جمال الله ... یعنی ... مولانا شیخ حسین در زمان میرزا سلطان ابو سعید محتسب استقلال بود
میر ... کرد مولانا ... روزی که بر اسپ ... ساخته بود و دستار خود را بر سر او نهاده و از خرابی میرزا ابی اوحاکر کرفته بود
و او را سوار کرده باد هلو ... و شهر کرد ... اندیشید ایشان کفت مولانا امروز کبیر اسب ساخته و دستار خود بر سر
ایشان کفتند مولانا شصت سال است که دستار بر مرکب می نهد در زمان میرزا ابو سعید فقیهی ... مولانا ... سعد الدین
روزی ایشان در مجلس میرزا بودند و مولانا ... میرزا ابو سعید ... کرد ... زیرا که از اهل قبله بود
میرزا روی با ایشان کرده کفت مولانا ... بکوئید ... شیخ الاسلام ...

شنیده که ابیات غایب بعضی از مقربان سلطان حسین میرزا در نزد وی از طعام او خورده اند که گفت مولانا اهلی از طعام ملّا شاه کرده باد دست از طعام
شسته ایم این خبر با یشان رسید گفتند که مولانا سیف الدین احمد شیخ الاسلام شده باد دست از اسلام شسته ایم فاضل بود و مردی بسیار
و بغایت خوب منظر بود و بسیار فربه و پر موی بود و به سبب آن که به کتابت مهمات خود در هرات مانده بود روزی به دیوانها اصلاح کرده بود
چراغ لاله جو و عیدی گفته و ولایت لطف که بسیار مدارا نموده است فرموده ابیات که توان به شعر رسیده باشد روزی شاهزاده بعنایت
از اولاد امیر تیمور در مجلس ابیات قطعه بیات مصرع بدیع خود باره ساخت و بعضی از همان بیت را از ها بیات را در که بدست بغداد
و ابیات گفت شاه کدام را میخواهید و بودند آنکه بیشتر است یکی از شعرا پیش ایشان گفت دیوان کمال و دیوان حافظ و صد کتاب امیر المومنین علی
و بود بعضی از حیوان خواهی گفت گویند مولانا بدر و نجاری حریر خوش طبع و ندیم بوده گویند روزی پیش میرزا بابر قصیده غرا که در
میرزا بود انچه را گفت بیش بوتا لتون و صله بود و هد یعنی پانصد دینار بر و انچه دویست دینار تسلیم نموده در مجلس این قطعه را بدیهه
و بر میرزا خواند شاه دشمن پادرد دوست گدا انچه اکبر که جهان دار است بیش بوتا لتون بیمن نمود انعام لطف فرموده بیت بما
سیصد از جمله غایبت و کنون در برات دو صد بدیدار است یا مگر من غلط شنیده ستم یا که بیوتا لتون غلط کار است بلکه در عبارت
بیش بوتا لتون دو دویست دینار است میرزا بخندید و فرمودند تا پانصد دینار نقد تسلیم او کردند امیر شاهی سبزواری تربیت کرده میرزا
بایسنقر بن میرزا شاهرخ است روزی در مجلس میرزا بایسنقر بیرون کرده نا قابل بود و مقدم نشسته میرزا آن تقدیم از او ملاحظه نموده
شاهی کرده گفت در باب تقدیم بر نا اهل و تاخیر خود بدیهه گوی میر شاهی این قطعه بگفت شعر شاها مدار رجح فلک ذهرا سال
چون من بگانه نماید بصد هنر کو زبود دست هر خس و ناکس نشسته ام اینها لطیفه ایست بدانم من ای شه قدر بحر یست منزل
نوود در بحر بی بها کوهر بزیر باشد و خاشاک بر زبر خواجه شمس الدین محمد صاحب دیوان روزی در دیوان وزارت نشسته
نشسته بود یکی از فضلا اشعار رقعه بدست وی داد که در آن رباعی در مدیح وی گفته بود و رباعی این است عالم چو محیط است و کفت
پیوسته بکود نقطه میکرد خطا پرورده تو کرم مردودن و وسط دولت ندهد خدای کس را غلط خواجه این ناسلک ابن
این رباعی بر بدیهه گفت و بر ظهر آن رقعه نوشت و مهر کرد و بدست وی داد سیصد بود سعید چون بیضه بط کام از سیاه
بود هیچ نقطه از کله خاص ما از جای غلط چوبان ندهد بدست دارنده خط جلال العضد از افاضل شعرا است
و از سادات بوده است پیش در زمان دولت محمد بن مظفر بکتب خانه مقدم سادات و لایت خود بوده روزی محمد بن مظفر یک
خانه در امد سید زاده را دید با روی چون ماه و دو گیسوی سیاه که خط مینوشت از معلم پرسید که این پسر کیست گفت پسر سید عضد
یزدیست و جلال محمد نام دارد و پاین پسر فضایل کسب کرده و انواع شعر را بغایت نیکو میداند و اصناف خط را بسیار خوب مینویسد
کمتر

گفت چیزی بر بدیهه بگوی و بنویس تا شعر او و خط او را ملاحظه کنم او بر بدیهه این قطعه گفت و بنوشت و بدستش داد قطعه
چادر چین است کرد رسند که جمع شود لعل و یاقوت شود دست بدان تحار آنی با کی طینت و اصل گهر و استعداد تربیت
مهر از فلک صنایعی باشی این هر سه صفت هست چه در میباید تربیت از تو که خورشید جهان آرائی محمد بن مظفر از حسن
خط و لطف شعر او متحیر شد و پدرش را گفت میخواهم که فرزند تو پیش من باشد تا به تربیت او قیام نمایم و لیکن تا ساده
دوست با امانت بود تو خواهد بود پس ده هزار دینار صله آن قطعه بوی داد و تحصیل علوم اشتغال نمود و کسب فضایل بسیار
کرد و در فنون شعر ماهر شد و برای آل مظفر قصاید گفت و تو بیتها یافت روزی فخر الملک که از کابر زمان بود قطعه گفته
قاصدی داد بطریق استفسار نزد امامی فرستاد و قاصد را گفت تا بدان پای بنشینی تا جواب بگیری قطعه این است سر افاضل دوران
پناه ملت و دین امام اهل شریعت در این چه فرماید که گر کبوتر سرده فی بری و کبوتر را به تن زن بتعقیب و ظلم بر باید جدا نکا کبوتر
ز دو بیرنع و قصاص بچون کبوتر اگر تیغ بر کشید شاید قاصد فخر الملک این قطعه گذرانید جواب او بی الحال طلبید امامی قلم بر داشت و جواب
بدیهه بر ظهر رقعه نگاشت شعر ایا لطیف سوالی که هد رشام خرد زبوی نکهت خلقت نسیم جان آید بکوی بر بنیت فصاحت که صاحب
ضمن قصاص شرع متین نفرماید نه کم ز کوبر دشت کز اصیاد که مرغ بیند بر شاخ و پنجه بگشاید اگر بساعد و بازوی خود
سری دارد بچون کبوتر جان بر کرد ست نالاید بقاء کبوتر و عمر کبوتر خواهد قرارگاه قفس را بلند فرماید سلطان ساوجی و سراج
قمری در مجلس بعضی حکام که جمعی از افاضل و اکابر حاضر بودند با یکدیگر مناظره و مشاعره میکردند میر مجلس حکم کرد که هر دو بین مصراع
مشهور که ای باد صبا این همه آورده تست طبع آزمائی کنید و دو رباعی بگویند اول سلمان گفت ای لب روان سرو بر آورده تست
ای سرو چمان چمن سراپرده تست ای غنچه عروس باغ در پرده تست ای باد صبا این همه آورده تست بعد از آن سراج بی تامل گفت رباعی
ای نو بهار جهان آورده تست ای چادر درون غنچه چون کرده تست گل سرخوش و لاله مست و نرگس مخمور ای باد صبا این همه آورده تست
او لعب طریف بغداد و این مکرم ظریف مصر در مجلس یکی از حکام پهلوی هم نشسته سرگوشی میکنند حاکم گفت از بهر چه دروغ میسازید
گفتند مدیح شما روزی بنائی شاعر بدرگاه میر علیشیر آمد و نشست میر را اندرون او را دید که کیست گفت بنائی گفت خوش آمدید که
کسی بخواستیم که با و سخن گفته کیسم گفت تا بنو برای همین کار آمده ام یکی از شعرای نفیساً مولانا مغربی را ضیافت کرد و الوان اطعمه آورد و از آن
کبابی پیش مولانا نهاد و سرایا بگشاد و گفت این کباب را با هتمام تمام بدست خود بختم تا شاد کنید مولانا از روی نکو اهل شد
دوستان خود دست کشیده داشت خواجه گفت مولانا چرا کباب نمیخورید بکوید پر کرده ام گفت مثل پر کرده و لیل بیحالی کرده سر تراشی
روزی سر خواجه را تراشید ناگاه دست او بلرزید و بر سر خواجه را ببرید خواجه فریاد بر داشت کری مرد که سرم را ببریدی گفت خاموش که سر نبریدم

یکی از معارف گفته بس است ترا دلیل بر ترک صحبت گرانجانان قوله تعالی فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسین لحدیث یعنی چون طعام
چون طعام خورده بید پراکنده شوید و انس مگیرید برای سخن گفتن از اینجا معلوم میشود که حضرت راضی نیست که صحبت دارند احبیب وی با
گرانجانان در نوادر نقلی یکی از کبار صحابه را نام برده که چون گرانجانی بصحبت او در آمدی گفتی اللهم اغفر له وارحمنا منه
خدایا او را بیامرز و ما را از او باز رهان جمعی گرانجانان بعیادت بزرگی آمدند و بر سر بالین او مکث بسیار کردند و او از آن
رنجیده خاطر شد در وقت رفتن گفتند ما را وصیتی کن گفت وصیت من آنست که چون بر سر بیمار روید زود برخیزید و بمکث خود
او را عذاب مکنید گرانجانی بر بیماری در آمد و مکث بسیار کرد و مبالغه میکرد که دلت چه میخواهد میگو اندوه در دل آنگاه بیمار گفت
دلم آن میخواهد که بمیرم و از جفای عیادت تو خلاص شوم گرانجانی بر بیماری در آمد و گفت چه مرض داری گفت حقا گفت بنها
وصیت کن که پدر و برادرم بهمین مرض مردند و یقین دارم که تو از این مرض جان نبری بیمار فرزندان را طلبید و گفت وصیت میکنم شما را
که دیگر این گرانجان را بر بالین من نگذارید ابو العباس بر سر بالین گرانجانی آمد و گفت ای شیخ چون میگذرانی با این ثقیل که دایم که
محنت تو با او بیش است یا محنت او با تو گرانجانی را عزیزی ملامت نمود گفت حکیم است ... چنین سرشته اند گفت ای کل ترا نکو
سرشته اند اما الکلکم حوروده است گرانجانی دست در بغل طریفی کرده با بوام چیزی می طلبید و میگفت در بغل چه داری گفت
در بغل دارم شیخی گرانجان با جمعی مریدان ما در بدر خانه خواجه رفت و گفتند دوش پدرت را در واقعه دیدم هر شب خواست خواجه
برای شیخ و مریدان هر شبی بخت هفتهٔ دیگر آمد که پدرت را در واقعه دیدم شیخ خواست خواجه بر یحیی بن صالح بخورد شیخ و مریدان
داد هفتهٔ دیگر آمد که پدرت بره بریان و حلوای قند خواست خواجه گفت باز گرد و پدرم را بگوی که برخیز و بیا تا آنچه دارم با تو خورم
و این فاسد و بیعام را از میان بردار که خان و مان ما را ویران خواهد کرد زاهدی در مسجد میگفت یا رمضان از ما خشنود
رفتی ظریفی گفت بلی خوشنود رفت زاهد گفت از کجا میگویی گفت از آنجا که اگر خوشنود رفتی سال دیگر باز نیامدی متبرکی که
نماز میکرد دزدی در کمین بود که گیوه او را بدزدد چون سلام داد گفت ابرم با گیوه نماز گزاردن روا نیست اعاده کن گفت اگر نماز بلا
با دی گیوه دارم شبی درویشی عبا المسد بخانه هنا میرفت که او را مصیبتی افتاده بود زنش گفت یکی امیری گفت تعزیت گفت ده خانه
برای اطفال چیزی گذاشته که بخورند گفتند در خانه نه آرد است و نه غله و نه هیزم چه سازم و چه گذارم گفت پس تعزیت در خانه ما
تو یکی امیری مردی ظریف زنی بخواست چون شب گذرانید یاران از وی پرسیدند که حال چیست و زن تو چه ماند گفت شاخ
نو کن که سرش سفید است و روبش زرد و ساقش سبز و بارش مردی ظریف زنی جمیله دید او را گفت چه میشود که رخصت
دهی که ترا بچشم و چاشنی کرم تا بینم تو بهتری یا زن من گفت از شوهرم بپرس که هر دو را چشیده است کوفی بخیل و بغدادی بخیل

بابکی

بابکی بکرد و سنتی داشتند وقتی بغدادی بکوفه افتاد و بمهمانی دوست رفت کوفی برای وی یک مرغ آورد و گفت ای فلان
کن که این ماده وجود مرغ غیبت که از او صد هزار تخم مرغ حاصل میشود که در درون هر یک مرغ غیبت بالقوه که اگر تربیت
از هر یک مرغ تولد کند پس در حقیقت ترا مهمانی میکنم بصد هزار مرغ بغدادی آن تخم مرغ را بخورد و گفت اگر تو روزی
بر ما عبور کنی با بیخ حدیثی که لایق بجای آریم پس کوفی بخانه وی نزول نمود بغدادی دیگر گوسفندی بریان کرده پیش او برد
کوفی بر او منکر شد و دست با و نمیبرد بغدادی گفت بنا و لکن گران ماده نسل صد هزار گوسفند است پس حقیقت
ترا مهمانی میکنم بصد هزار گوسفند کوفی گفت احسنت گواهی میدهم که تو از من سخی تری از بخیلی پرسیدند که شجاع تر بر مردمان
کیست گفت آنکس که آواز دهان جمعی بگوش او برسد که نان او میخورند و دعوی اش نشود شخصی بخیلی را گفت که در حلم تو سر آید
خلق عالم اشم گفت دیدمی که کسی نان تو بشکند و تو سر نشکنی شخصی بخیلی را گفت خاتم خود بمن ده تا هرگاه نظر بران اندازم
تو کنم و بدوا سطرد دلیم در یاد من باشی گفت هرگاه خواهی که مرا یاد کنی بیاد آر بش که فلانوقت انگشتری از او خواستم نداد دزدی شبی
بنزد شاعر که در بخل مشهور بود رفت آمده گفت حاجتی دارم گفت تو اول یکی حاجت مرا بر آر تا من حاجتی که داری بر آرم دزد گفت
فرمای گفت آنکه حاجت از من نخواهی دزدی بخانه رفت چیزی ندید که بدزدد ناگاه در گوشه خانه بر مزا هاد یدید داشت
گرارد دست دستار خود در میان خانه پهن کرد و رفت که آن آرد بیارد بر دستار صاحب خانه حاضر بود دستار را
بدزدید دزد آنجا دید که آهسته بر گشت که دستار فراهم آرد دید که دستار برده اند قدم نهاد که از خانه بدر رود صاحب
او از بر داشت که دزد بگیرید دزد روی بانجا کرده گفت پیداست که دزد کیست درویشی بدر خانه بخیلی رفت چیزی خواست
بخیل اندرون خانه آواز داد که خانگیان در خانه ببستند گفت من پاره نان میخواهم نه مباشرت با اهالیکه خواجه غلامی
فرستاد که انگور و انار و انجیر و خرما بخرد غلام رفت و در آمد و همین انگور آورد خواجه غلام را تنبیه بلیغ کرد و گفت چون
تو لیدکا رفرستم باید چند کار کنی و دو دنبال اکنون که چند بن کار فرستادم پس از دنبال مبایی و همین یک کار ساختن
چون چند روز بگذشت خواجه بیمار شد غلام را گفت طبیبی بیار غلام رفت و زود باز آمد و چند کس همراه آورد خواجه گفت
جمع کثیر چه کسانند گفت ای خواجه در آن روز مرا لت کردی و گفتی چون بیک کار فرستم باید که چندین کار بسازی و زود باز آیی
اکنون طبیبی آورده ام که ترا دارو دهد و مطربی که اگر صحت یابی برای تو ساز سازد و غسالی که اگر بمیری ترا بشوید و نوحه گری آورده ام
که در تعزیت تو نوحه کند و موذن که صلوة جنازه کند و حفاری که گور ترا بکند و حافظی که بر سر گورت تلاوت کند در زمان سلف
مردی بود از مشاهیر بغداد زفان نام و کنیزکی داشت که در حسن و جمال بیمثال بود و رفاقی دل و جان گرو عشق او کرده بود سالها

بسمع متوكل رسانیدند که رقاق اینجنین یکبر کی دارد متوکل باحضار کنیزک فرمان داد کرتماشا کند اکر شنیده با دیده موافق ابد بخرد
کسان متوکل نزد رقاق رفتند حال بود بکفت کنیزک کفت انجوجه عکیس بباش که من خود را بحیله بمیرهانم رقاق بضرورت رخصت داد
وملازمان متوکل کنیز را نزد او اوردند چون چشمش بروی افتاد در شکل وشمائل وحیرن ماند کفت اینجا بیرهیچ خوانده کفت
قران در یاد دارم کفت ابی بخوان این ایت را از قصه داود علیه السلام خواند که دو فرشته بصورت ادمی نزد او امدند بوای تنبیه او
یکی کفت ان هذا اخی له تسع وتسعون نعجة ولی نعجة واحده فقال اکفلنیها یعنی بدر ستی که این برادر من بود ونه مطیع ار
ومن یک میش ومیکوید این یک میش را نصیب کنده وغلبه میکند بر من در سخن داود کفت بتحقیق که ستم میکند بر تو برادر تو بخواستن
وجمع کردن او میشها خود چون کنیز این ایه بر متوکل خواند از مضمون ان پی بمقصود برد وکنیزک را بر خواند این ایه افرین کفت
وخلعت داده برقاق باز فرستاد انتهی از کتاب لطائف الطوائف که تالیف علی بن الحسین الواعظ الکاشفی است نوشته
مبتدا بحا منهی شد والسلام علی من اتبع الهدی ایضا از کتاب کشکول شیخ بهائی علیه الرحمة والغفران نوشته
قال ابن الجوزی فی کتاب صفوة الصفوة فی حوادث سنة ... وقع الطاعون الجارف بالبصرة وکان مدة الطاعون اربعة
ایام فمات فی الیوم الاول سبعون الفا وفی صبح الیوم الثانی احد وسبعون الفا وفی الیوم الثالث ثلاثة وسبعون الفا
واصبح الناس فی الیوم الرابع موتی الا احاد فی الکامل فی حوادث سنة ... انه حدث بالبصرة ریح صفراء ثم خضراء ثم سوداء
ثم تتابعت الامطار وسقط برد وزن کل واحدة مائة وخمسون درهما وفی هذه السنة حدث بالکوفة ریح صفراء او بقیت
الی المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم حصل مطر عظیم ومطر فی نواحی الکوفة تسمی احمد اباد حجارة سود وبیض فی وسطها
حسن وحمل منها الی بغداد فرآه الناس کان ابن الجوزی یعظ علی المنبر اذ قام الیه بعض الحاضرین وقال ایها الشیخ ما تقول فی
بیت هذا الابیات فانشد علی الفور فی جوابه یقولون لیلی بالعراق مریضة فیا لیتنی کنت الطبیب مداویا فی استخراج اسم
مرة الباقی اولا ویخرج الباقی فاحفظه ثم یخرج ما عدا الثانیة ثم ما عدا الثالثة وهکذا ثم اجمع المحفوظات واقسم الحاصل علی عدد ما عدا
الف محفوظ واحد منها ثم انقص خارج القسمة المحفوظ الاول فالباقی هو عدد الحرف الثانی وهکذا فی استخراج المضمر
او الروح المضمر مرة لیاخذ لکل ما فوق المضمر ثلاثة ثلاثة والا ما تحته اثنین اثنین ثم یخرج الجمیع فیلقی منها ... ویعد الباقی
من اول المحرم او من الحمل فما انتهی الیه فهو المضمر فی استخراج عدد المضمر ان من العدد المضمر مرة لیلقی منه ثلاثة ثلاثة و
یخرج الباقی فیاخذ لکل واحد منه ۷۰ ثم مرة لیلقی منه سبعة سبعة ویخرج الباقی فیاخذ لکل واحد منه ۱۵ ثم مرة لیلقی منه خمسة خمسة
ویخرج الباقی ویاخذ لکل واحد منه ۲۱ ثم یجمع الحواصل ویلقی من المجتمع مائة وخمسة فالباقی فهو المطلوب من کلام بهاء عزت

اذا اردت

اذا اردت ان تطیب عیشک فارض من الناس ان یقولوا انک عدیم العقل بدل قولهم انک عاقل من کلامهم من طلب
وهذا الزمان عالما عاملا لا یعلم بقی بلا علم ومن طلب طعاما لا من غیر شبهة بقی بلا طعام ومن طلب صدیقا بلا عیب بقی بلا صدیق الایات
الثلث التی اوصی والدی قدس الله روحه بتلاوتها والتدبر فی مضمونها والتفکر فی مدلولها الاول ان اکرمکم عند الله اتقیکم
۲ تلک الدار الاخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا فی الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقین ۳ اولم نعمرکم ما یتذکر فیه من تذکر وجاءکم النذیر
من کلام قدماء الحکماء شر العلماء من لازم الملوک وخیر الملوک من لازم العلماء ومن کلامهم اذا رایت العالم یلازم السلطان فاعلم
انه لص وایاک ان تخدع بما یقال انه یرد مظلمة او یدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابلیس اتخذها فجار العلماء سلما ومن النبی صلی
انه قال العلماء امناء الرسل علی عباد الله ما لم یخالطوا السلطان فاذا خالطوه ودخلوا الدنیا فقد خانوا الرسل فاحذروهم
وعن عیسی انه قال لاصحابه تعلموا العلم وتعلموا له السکینة والحلم ولا تکونوا من جبابرة العلماء فلا یقوم علمکم بجهلکم وذکر عند مولانا
جعفر بن محمد الصادق ع قول النبی ص النظر الی وجه العالم عبادة فقال هو العالم الذی اذا نظرت الیه ذکرک الاخرة ومن کان خلاف
ذلک فالنظر الیه فتنة وعن عیسی علی نبینا واله وعلیه السلام انه قال مثل عالم السوء مثل صخرة وقعت فی فم النهر لا هی تشرب
الماء ولا هی تترک الماء یخلص الی الزرع ورع تاجر من تجار نیشابور جاریة عند الشیخ ابی عثمان الحیری فوقع نظر الشیخ علیها
فعشقها وشغف بها فکتب الی شیخه ابی حفص الحداد الحال فاجابه بالسفر الی الری لصحبة الشیخ یوسف فلما وصل الی الری
وسال الناس عن منزل الشیخ یوسف اکثروا الملامة وقالوا کیف یسال تقی مثلک عن بیت فاسق لا شقی مثله فرجع الی نیشابور وقص
علی شیخه القصة فامره بالعود الی الری وملاقاة الشیخ یوسف فسافر مرة ثانیة الی الری وسال عن منزل الشیخ یوسف ولم یبال
بذم الناس له واذرائهم به فقیل له انه فی محلة الخمارة فاتی الیه وسلم علیه فرد السلام علیه وعظمه وکان الی جانبه صبی بارع
الجمال والی جانبه الاخر زجاجة مملوة من شیء کانه الخمر بعینه فقال له الشیخ ابو عثمان ما هذا المنزل فی هذه المحلة فقال ان ظالما
اشتری بیوت اصحابها وصیرها خمارة ولم یحتج الی شراء بیتی فقال ما هذا الغلام وما هذا الخمر فقال اما الغلام فولدی صلبی
واما الزجاجة فخل فقال ولم توقع نفسک فی مقام التهمة بین الناس فقال لئلا یعتقدوا انی ثقة امین ویستودعونی
جواریهم فابتلی بحبهن فبکی ابو عثمان بکاء شدیدا وعلم قصد شیخه قد جری ذکری فی بعض الایام فی بعض المجالس العالیة
والمحافل السامیة فبلغنی ان بعض الحضار ممن یدعی الوفاق ویعادیه النفاق ویظهر الوداد ویدایر العناد جری فی
مضمار البغی والعدوان واطلق لسانه فی الغیبة والبهتان ونسب الی من العیوب ما لم یزل فیه ونسی قوله تعالی ایحب
احدکم ان یاکل لحم اخیه فلما اعلم انی علمت بذلک ووقفت علی سلوکه فی تلک المسالک کتب الی رقعة طویلة بالذنب مشحونة

والويل بطالب فيها سوى الرضا ويلتمس الاغماض عما مضى فكتبت اليه في الجواب جزاك الله خيرا فيما اهديت الي من الثواب
وثقلت به ميزان حسناتي يوم الحساب فقد رويناه عن سيد البشر صلوات الله عليه انه قال يجاء بالعبد يوم القيمة فيوضع حسناته في كفة
وسيئاته في كفة فترجح السيئات فيجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يا رب ما هذه البطاقة فما من عمل عملته
في ليلي ونهاري الا استقبلت به فيقول عز وجل هذا ما قيل فيك وانت منه بريء فهذا الحديث النبوي قد اوجب عنطوقه علي ان اشكر
ما عندي من النعم التي فكثر الله خيركم واجزل بركم مع اني لو فرضت انك شافهتني بالسفاهة والبهتان وجبهتني بالوقاحة
والعدوان ولم تزل مصرا على اشاعة شناعتك في البلاد ليلا ونهارا مقيما على موضاعتك سرا وجهارا ما كنت اقابل الا بالتيقع
والصفاء ولا اعاملك الا بالمودة والوفاء فان ذلك من احسن العادات واتم السعادات وان قصر مدة الحيوة اعز من ان تصرف في
تدارك ما فات وتتمة هذا العمر القصير لا يسع مواخذة احد على التقصير ولله در من قال ولقد احسن في المقال ما موشي هذه
كوئی مبھوچکی ښاره روئی چون کل بحیل کوس مېزن بودست بر ناه بوس میزن على انی لو صرفت العمر الی مجازاة
اهل العدوان ومكافات ذوي الشنان لوجدت الى تدميرهم سبيلا رحبا والى افنائهم طريقا قريبا كما قلت في سالف
ما دنه ما نبت رنجيدن زكس ودبو بخاند تکوهمش کربس ووبوارد دو دارد تبلد ما اه اتش بارنايد يادما وير
ما شو ديكان در يك سجود بيخ ظالم را بر اندازيم زود رخصت ار بايد زما اه سحر عالمي در دم كنيم زير و زبر
للمحقق الطوسي در الفه فلاتين سر قران مجيبم وزبهلوى ودجال نشان مبينم هم دورد كركرده وهم كرددين رهزن نفان
وهم حيان مبينم في الحديث الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقام وقصر نهاره فصام الخلاف مشهور في ان رؤية المرئي
مثلا في الصيقل هل هو بالانعكاس عنه او بالانطباع فيه والدليل من الجانبين لا يكاد يسلم من خدش ولكاتب الاحرف
دليل على انه بالانطباع لا بالانعكاس وهو ان الفرق مشاهدة برؤية المستوي في المرآة معكوسا والمعكوس مستويا مثلا
الكتابة ترى في المرآة معكوسا ونقش الخاتم يرى مستويا وهذا يعطي الانطباع كما ترسم الكتابة من ورقة على اخرى فترى
معكوسة ويختم بالخاتم فيرى الختم مستويا ولو كان بالانعكاس لرؤى على ما هي عليه اذ المرئي على القول بالانعكاس هو ذلك الشيء
بعينه الآن الرائي يتوهم انه يراه مقابلا لما هو المعتاد تاسل كان قنوت افلاطون الالهي هذه الكلمات يا علة العلل
ويا قديما لم يزل بل يا معنى مبادي الحركات الاول يا من اذا شاء فعل احفظ على صحتي النفسانية ما دمت في عالم الطبيعة وكان دعاء
فيثاغورس يا واهب الحيوة انقذني من درن الطبيعة الى جوارك على خط مستقيم فان المعوج لا نهاية له كلما جربت
صحيح معتمد عليه قيل لبعض الحكماء ايما احب اليك اخوك ام صديقك فقال انما احب اخي اذا كان صديقا لي عداوة الحاقل

اقل من علي بهاد الحق

البلخية ما نسبت الله عز وجل ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمك ونصفها للعروس وواحدة منها نصفه على صفة السمك ونصفه على
صفة العروس اقول العروس دويبة صغيرة تكون في منقع المياه روى الصدوق طاب ثراه في كتاب عيون اخبار الرضا قال حدثنا
القطان عن عبد الرحمن الحسيني عن محمد العزاري عن عبد الله الاهوازي عن علي بن جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي اقول هذا السند ورد في الرواية انه ما قرئ على مريض الا شفي ولا على مصروع الا افاق وقد جرب مرارا او
كتب وشرب فيه ماء اشفى من الالم مجرب وانظر لوجع الضرس ادعية كثيرة وآيات من القرآن اكثر وهذه الكيفية قد جربناها
نحن بعض الرؤساء العلماء وهي اذا اتاك السائل فاقرأ البسملة اثنتي عشرة مرة واسئله عن اسم امه واقرأ البسملة اثنتي عشرة مرة واسئله
عن وجع الضرس هل هو اوضربان واقرأ البسملة اثنتي عشرة مرة وقل كم سنة تريد ان اربط لك الضرس الموجوع واقرأ البسملة اثنتي
عشرة مرة ثم امره يضع اصبعه على الضرس الموجوع وكرر هذه العزيمة حتى يسكن الضرس وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
اسكن ايها الضرس المضروس في الحنك المغروس في اللحم المحروس بقدرة الملك القدوس الله ربي اللهم اثبتك
ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا او كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم كذا عن فلان ابن فلانة بقدرة من لا يموت
ولكيفية اخرى ان يكتب الآية كهيعص ويجعل نقطة طرفا في وسط حرف الاول ويقرأ سبع دفعات بعد ان تقرأ آية الكرسي و
تصلي على محمد وآله وتطلب من الله سبحانه الشفاء ويضع المتألم اصبعه على الضرس الذي فيه الالم فان برئ والا فعل
بالحرف الثاني ثم الثالث ثم الحرف الرابع عن ابي عبد الله عليه السلام من قرأ في المصحف خفف عن والديه وان كانا كافرين
اما علمت ان النظر في المصحف عبادة كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشاؤون فالاشراقيون
هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم انوار لمعات الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط
تحمل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته يتلقون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء
والمشاؤون هم الذين كانوا يمشون في ركابه ويتعلمون منه الحكمة روى في كتاب صراط المستقيم ان ابن الجوزي قال يوما على
سلوني قبل ان تفقدوني فسئلته امرأة عما روي ان عليا سار في ليلة الى سلمان فجهزه ورجع فقال روي قالت فعثمان كان
ثلاثة ايام منبوذ في المزابل وعلي حاضر قال نعم قالت فقد لزم الخطأ لاحدهما فقال ان كنت خرجت من بيتك بغير اذن زوجك

فعليك لعنة الله والملائكة فقالت خرجت عائشة الى حرب علي باذن النبي والا فانقطع ولم يقل جوابا سمع رجل ان النساء لا يحببن الا الجماع فتكلف من تركه كرهن وفارقن فاراد ان يمتحن زوجته فقال لها اني وجدت بي مرضا وقال لي الحكيم لا تجامع حتى يزول هذا المرض فصبر عنها اشهرا فقالت له اني عجزت من كثرة مرضك فاشتر جارية فتغافل عنها وبعد شهر قالت اني مرتاب في منامي رؤيا واردت ان انقطع الى ربي بنفسي واترك الدنيا ولا اقعد عندك ولا مع زوج آخر غيرك فدنا منها ورفع رجليها واولج فيها وقال انقطعي الى ربك واتركي الدنيا فقالت قصصت احلامي على المعبرين فقالوا اضغاث احلام شهد رجل عند جعفر بن سليمان على رجل فقال اصلحك الله هذا رافضي ناصبي قدري مجبر يشتم الحجاج بن الزبير الذي هدم الكعبة على علي بن ابي سفيان فقال له جعفر على اي شيء احسدك على معرفتك بالمقالات ام على قوتك بالانساب فقال اصلح الله الامير ما خرجت من الكتب حتى حذقت

فائدة حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل لم نطلع عليه في شيء من كتب الاخبار نعم نقله بعض المتاخرين من اصحابنا في غير كتب الحديث وقد اعترف غيرنا بعدم الاطلاع عليه في جملة اصحابنا ومن ثم نسبه تارة الى العامة ومخترعاتهم لاينتفعوا به عن الائمة ع ولهذا ستروا علمائهم الائمة وابو حنيفة الامام الاعظم بالنسبة الى باقي الاربعة واخرى الى الصوفية لثبوت ما يدعون من الكشف وجوز بعضهم وضع الحديث للمصالح وعلى تقدير ثبوته حملوه تارة على ان المراد بعلماء الامة الائمة ع لانهم حجج الله على الخلق مثلهم في وجوب الطاعة والفضل والشرف واخرى على ارادة العلماء الكو حيد النسبة لانهم مطلوبون مقتولون خائفين او وجوب العمل بما يروونه عن النبي واهل بيته ع او المراد جميع علماء الامة فان قولهم ورواياتهم حجة وورد فيها تاويلات كثيرة كانت واقعة استرآباد واعادة الترك عليها واخذ اكثر اهلها اسارى في عشر الثمانين بعد الالف رجعت من زيارة المشهد الرضوي على مشرفه افضل التحيات عام السابع بعد المائة والالف اتفق الطريق على تلك البلاد فحكى لي رجل من افاضل سادات البلد وصلحائها ان من جملة من وقع عليه الاسر بنتا لم يكن لامر سواها وبقيت امها تبكي على فراقها ليلا ونهارا فوقع في نفسها ان الامام علي بن موسى الرضا ع ضمن الجنة لزواره فكيف لا يضمن ارجاع ابنتي لي فمضت الى زيارته وبقيت في مشهده واما ابنتها فانها لما اسرها الترك وقع عليها البيع فصارت الى تجار وكان فيها رجل من التجار فرأى في المنام كانه غريق في بحر عظيم فبينما هو في البحر غريقا اذا بصبية اخذت بيده واخرجته من ذلك البحر فشكر لها صنيعها اليه في المنام فلما استيقظ بقي يومه يتفكر في المنام فمضى الى خان التجار ليشتري شيئا من المتاع فقال له رجل من التجار عندي جارية ان احببت ان تريها فلما رآها فاذا هي البنت التي اخرجته من ذلك البحر فاشتراها فلما اتى بها منزله سالها عن حالها فقالت انا من اسارى استرآباد فرق لها وعرف انها مؤمنة فقال لها هو لي اولاد اولادي بعد فاختر منهم من اردت فاختارت من طلبها ان يحملها الى زيارة مشهد الرضا

فتزوج

فتزوج بها وحملها معه فلما بلغ بعض الطريق مرضت فحملها الى المشهد فلما لم يعرف مرضها الى الروضة ودعى الله سبحانه بان يعجل بصحة مرضها فولى امرأة عجوزا في المسجد فقال لها يا اماه عندي امرأة مريضة وانا غريب والتمس منك ان تمرضيها فمضت معه الى منزله فلما كشفت الثوب عن وجهها صرخت والقت نفسها وقالت ابنتي والله وفتحت الجارية عينها ونظرتها وحصل الاجتماع بينهما ببركة الرضا ع

حكى لي بعض من اثق به ان العالم الجليل امير ابو القاسم الفندرسكي لما كان في بلاد الهند عند سلطانها فاتفق انه كان في السوق مع علماء العامة فبال في يده ولم يتغوط ثم مسح موضع البول في التراب وقام فقال له اعلم علمائهم هذا الذي صنعته ابو فق مذهبنا الا مذهبكم فقال الامير ابو القاسم نعم بلت اليوم على مذهبكم قيل لرجل لاي شيء تكثرون التزويج والزوجة الاولى اذا كثرت معاشرتها تكون كالصاحب لا يفارق فقال نعم ان نقص الشهوة تكون شبيهة بالكلب والكلب لا يطيع الا في اخذ الصيد وللطمع في الصاحب والصديق ومن ثم قيل الصقور امرأة الغريب حكى لي من اثق به في بلد تبريز العبرة الاصابة ان جماعة كانوا يخرجون الى الجبال لصيد الوعول والوحوش بالتفنك فقال رجل من الاكراد انا اخرج معكم غدا الى الصيد فخرج معهم فقالوا له الصيد تراه معي وستنظر فلما بلغوا الجبل راى وعلا على راسه فقال انظروا كيف اصيده فجعل ينظر الى الوعل ويشبهه في التمس والقرون والعظم فوثب الوعل من صخرة الى اخرى فاخطا الصخرة ووقع من اعلى الجبل فانكسرت يده ورجله فاخذه وذبحه فقالوا لما خرج من بيتنا نخاف من عينك واخرجوه عنهم وقد شاهدنا من هذا الباب كثيرا حتى ان رجلا من الاكابر حلف لي انه ما قتل اولادي الا اهل الاعين لانه كان يحبهم شديدا ويطيل النظر اليهم وفي الحديث ان في كل رمانة حبة من حب رمان الجنة وان الكافر اذا اكل الرمانة بعث الله سبحانه ملكا يختطف تلك الحبة وروي عن الصادق ع انه كان يحب المشاركة في الماكولات الا الرمانة ورغبة الجنة وانه كان ياخذ الرمانة ويصعد الى السطح وياكلها وحده حتى لا يراه الصبيان ومن عجيب الاتفاق ان رجلا كافرا في هذا الزمان اتى برمانة الى جماعة من المسلمين وقال كلها كلها وحده حتى تلك الحبة وانتم تقولون ان طعام الجنة حرام على الكافر فاكل تلك الرمانة الى آخرها فقال له من ما فاتت وكان له لحية طويلة كثيفة فلما نفض لحيته كان قد تعلقت بها حبة من الرمان فسقطت الى الارض فالتقطها ديك كان هناك كما اراد الله في المثل العربي والعجمي يقولون لمن وقع في امر مشكل خرس ينام ضامن واصل المثل فلاني بتلة خرس فساد وذلك لان الذكر حريص على الجماع فاذا امات الذكر لو قتل طلبت الانثى من يجامعها فالحت في تحصيل رجل من الناس او ذكر من الحيوانات فحملته الى مكان بعيد عن الطريق فيه ماء واشجار فعمدت الى كفه فلحسته بلسانها الخشن شديدا حتى يكاد يخرج الدم منه بحيث لا يقدر على المشي وصارت تحمل اليه الفواكه اللذيذة والاطعمة المقوية وفي كل يوم يجامعها مرات عديدة فاذا ارادت تحصيل غيره او عافته من الجماع تركته كهي يطلب من اللحس وداوته بدواء يغلظ الجلد

حتى يقيد على المشي ويمضي الى بلده اقول وهذا اغرب بعيد من الذيب فانه من المسوخ الا انه كان ذيوثا يحمل الرجال على امرأته وحكي انه كان في اليمن قرد صائغ اذا اراد ان ينفخ على الكور اشار الى رجل ينفخ له وقد نقلنا سابقا عن بعض الحكماء ان للحيوانات نفوسا ناطقة وقوينا هذا القول بالنظر الى اشارات الايات ودلالة الاخبار بتاريخ وفاته بها الملتزم والله على ما قال الشيخ الجليل الشيخ صالح البحراني شمس العراق قد خفي ضوءها ونير الشام وبدر الحجاز اودت بالحفاظ لما فاتهمت قال الشيخ فارخ حكى لي بعض من اثق به ان رجلا في اصفهان كان له زوجة فاتفق انه ضربها بعصا فمات فخاف ان يتهم بقتلها فخاف من اهلها وما اهتدى الى الحيلة في امره فاتى الى رجل واستشاره في ذلك الامر فقال اليه اعمد الى رجل صبيح الوجه وادخله بيتك واقتله وضعه قريبا منها فاذا سالك اقارب المرأة فقل رأيت هذا الرجل معها فقتلتهما فانصرف الرجل لامره فبينما هو جالس على باب داره نظر الى شاب يمر في الطريق فطلبه وهو حسن صبيح ثم كلفه الدخول الى داره فادخله وامر حمل عليه بالسيف فقتله فلما اظهر حال المرأة قال لاهلها ان هذا الرجل كان معها فقتلتهما فقالوا نعم ما فعلت ان ذلك الرجل الذي كان اشار اليه كان له ولد حسن الوجه فانتظره ذلك اليوم ولم يجده فاتى الى الرجل زوج المرأة وقال الذي امرتك به فعلت قال نعم قال ارني الذي قتلته فادخله داره فنظر الى المقتول فاذا هو ولده فحلى التراب برأسه وظهر له قوله عليه السلام من حفر بئرا لاخيه اوقعه الله فيه قال صاحب مجمع البحرين في الحديث حب الرسول من الايمان والمراد اتباعه فلا يرد ان الحب طبيعي لا يدخل فيه الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع فكذا النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالدين ومن اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله في حبه وفي حديث المشهور ان الفرد من حب عليا حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل واما ما عداه فحاله واحد كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة بل تغفر كرامة لعلي ولا ينفع مع عدمه حسنة اذ مع عدم الايمان تقول مؤلف الكتاب ان الكلام على هذه المقالة من وجوه الاول انا لا نسلم ان المراد من الحب الاتباع بل يقال في مقامات الحب ان حب الله ورسوله والائمة عليهم السلام حقيقة وانه صفة في القلب وعلاقة قبل نوع الاتباع والطاعة ومنازل الشهود ان امتثال الاوامر المحبوب ونواهيه والدخول في الطاعة انما هو صادر عن الحب الباطني الذي محله القلب فكان طاعة من الايمان فكذلك حبه والميل اليه بل هذا اعظم من ذاك لانه المحصل (؟) ويمكن ان يكون مطيعا للرسول من غير حب بل يكون مسلما من غير الموجود الثاني لا نسلم ان الصفات الطبيعية التي لا تدخل تحت الاختيار لا يثاب عليها وذلك ان حب علي ابن ابي طالب مجبول في القلوب مغروز في الطبايع ومع هذا فالثواب مقطوع به اما ان يكون من باب ثبات المؤمن وما على الحق واما الانعام من الله على الايمان

من سعيهما

اقول ضرر ابن صدا افر الاحمق من كلام بعض الحكماء لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدني فيجترى عليك كلام ارسطوطاليس السادة ثلثة اما في النفس فالحكمة والعفة والشجاعة واما في البدن فالصحة والجمال والقوة واما خارج النفس والبدن فالمال والجاه والنسب ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد ان رجلا حلف بالطلاق ان الحجاج في النار فسئل الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن اخي فانه ان لم يكن الحجاج في النار فلا يضرك ان تكون مع امرأتك في زنا لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قال له ما اسمك قال سعيد بن جبير فقال بل شقي ابن كسير فقال امي سمتني سعيد فقال شقيت فقال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج اما والله لابدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك اليك ما اتخذت الها غيرك وطال بينهما الكلام الى ان قال الحجاج لاقطعنك قطعا قطعا ولافرقن اعضاءك عضوا عضوا فقال اذن تفسد علي دنياي وافسد عليك اخرتك فقال الويل لك فقال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار فقال اضربوا عنقه فقال سعيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله استحفظهما حتى القاك يوم القيمة فقال الحجاج اضجعوه للذبح فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض فقال الحجاج اقلبوا ظهره الى القبلة فقرأ سعيد اينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه فقرأ سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فذبح من قفاه فاتى الحجاج بعد ذلك الا ثلثة ايام وقيل في رواية الا خمسة عشر يوما في تاريخ ابن الجوزي عن هشام ابن حسان قال احصينا من قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا ما يجب على احد منهم قتل ولا صلب وكان بحبسه حايطا محوطا لا سقف اذا لجأ المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد الرجل في حبس الايام حتى يسود فيصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجائت اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما نقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنج فقال لا والله يا اماه انا فلان وابي فلان فلما عرفته شهقت شهقة كان فيها نفسها امره الحجاج على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما فشده في خيط واخرجه لا ثم استخرجه داذا به لصق به دود كثير فعلم انه ليس بناج وكان ينشد بصوت يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم انني من ساكني النار ايحلفون على عمياء ويحهم ما علمهم بعظيم عفو غفار قيل لا فلاطون ينتقم الانسان من حاسده وعدوه فقال بان يزداد اتى الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب عنقه فاستمهله يوما فقال وما يفعل قال ارتجى عفو الامير مع ما يجري به المقادير حكى القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ اجمالا والقدر تفصيل ذلك الاجمال في شرح الاسباب والعلل اما هذا صورة المسيحي ان رجلا عظمت خصيتاه في دمشق حتى كان كيسهما على قدر الجحدة الكبيرة وتعذب عليه الحركة والنوم فجاء الى اليمارستان وطلب المعالجة من الحذاق واتهم اسكوا عن معالجته فرا عن موته ثم انه حضر الى دار العدل وسال نائب السلطنة ان يامرهم بالمعالجة فعالجوه بقطعهما وبقي بعد ذلك سالما فلما قعد قطعهما فوزنوهما كان في نصابهما عشر رطلا بالدمشقي الرطل ستمائة درهم قال الفضيل بن عياض ثلاثة لا ينبغي ان يلاموا على سوء الخلق الغضب الصائم والمريض والمسافر قال الحسن الاكابر الصلوة معراج العارفين ووسيلة المقربين وبستان الزاهدين ثمرة ورد في الحديث انها عمود الدين وذكر في الاخبار

من القران المبين حكيم الورى مرابعه بها يبشرا بن بكبطوم فراومه بسرو فكر درمبهو بوديكار كنون بحشم عز الاثام جبان كردن كرشبعو ابخو شرالله برا كيم كلد من كلام امير المومنين ان لله في كل يوم ثلثة عساكر فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض وعسكر يرحل من الدنيا الى الاخرة كان الرشيد قد امر ان يحضر الكسائي من الكوفة وهو يعتذر بمرض فلما احتاج الى بغداد لمهم عرض له فلما دخل وكان رجلا جسيما على هيئة اهل السواد وكان الخليفة في ذلك الوقت في مجلس شرب مع ندمائه وكان قد انفه من يحضر بعض اهل السواد ليهزو به ويسخر واسر فظفر بالكسائي والتى تكلم الرشيد فيه من اهل السخرية فقال لغني لنا يا شيخ فانشد الكسائي حكي حزنا ان الشرايع عطلت وان ذوي الالباب في الناس ضيع وان ملوك الارض لحفظ سلهم من الناس الا من يغني ويصفع فقال الرشيد من اي البلاد انت يا شيخ فقال من الكوفة فقال كيف قرئت الكسائي فقال صفا بمنزل عند امير المومنين فنهض الرشيد بعتذر وامر بكسر الات الشرب والملاهي وقال الرشيد اني اعلم والدب الامين والمامون فاستعفاه فلم يعفه واجلى له دار التعليم ولم يزل مكرما معظما عنده من شرح القانون للعلامة من جحوظ العين مع خفة حركتها وكثرة طرفها دليل قوي على بداوة الباطل من كان طرف انفه دقيقا فهو محب الخصومة طياش من كان انفه عظيما ممتليا من اللحم فهو قليل الفهم من كان انفه طويلا دقيقا فهو قليل العقل من كان ثقب انفه شديد الانفتاح فهو غضوب من كان انفه عظيما فهو قليل الخير من كان انفه افطس فهو شبق محب النكاح من كان واسع الفم فهو شجاع من كان لحيم الوجه فهو جاهل كسلان من كان خفيف الخدين فهو مهتم بالامور من كان وجهه شديد الاستدارة فهو جاهل حقير النفس من كان طويل الوجه فهو وقح من كان على الضحك فهو وقح من كان عظيم الاذنين فهو طويل العمر جاهل من كان رقيق الحضر فهو صبور على الموملمات من قصر ذراعاه جدا فهو جبان محب للشر دقة الكف جدا دليل على الشلاطة والرعونة الصلب اللحيم دليل على قلة الفهم من كان نحف لحيمة ممتلية فنفسه ضعيفة من كان عظيم الاليتين فهو جبان كسلان من كان طويل القدم الاخمص فاطلاقه دليل غلظ الساقين دليل على البلاهة من كان طويل الساقين دقيقهما فهو طياش القدم اللحيمة تدل على سوء الفهم لطافة القدم تدل على ان صاحبها مزاح محب للهزل من كانت خطاه قصيرة سريعة فهو عجول لقيم بالامور في كتاب الحمدان ان رجلا اشتاق الى المامون فقيل له ما جزاء فقال اطرح هذه العصاة التي في يدي في لها سند وشعير فما فعل كما قال فعالوا حيلة في الحشاء ولكن يعطيك حشاء غيرها فنعموها فقال يا قوم لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا له موسى ما فعلته بعصاك وندفع اليك عصى اخرى فضحك المامون واستشناه من كلام بعض العارفين الدنيا تطلب لثلثة اشيا الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح من كلام بعض الانبياء ان ادم لما هبط الى الدنيا وطلب الغذا احتاج الى الف عمل حتى صار الخبز في زاد واحد على الالف وهو ان يبرده ثم ياكله في الحكمة ان الله تعالى احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان الملا الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم اشرف الاعداد العدد التام وهو ما كان اجزاء مساوية له قالوا ولهذا كانت عدة الايام التي خلقت فيها السموات والارض وهو الستة كما نطق به الذكر الحكيم واما العدد الزايد والناقص فما زادت عليه اجزاؤه او نقصت كالاثني عشر فانها زايد والسبعة فانها ناقصة اذ ليس لها الا السبع

دخل بعضهم على المامون في مرضه الذي مات فيه فوجده قد امر ان يبسط له فرش لبد بال الدابة وبسط عليه الوساد وهو يتمرغ عليه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه اعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب واليسر مع العسر قال بعض الحكماء مفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور وقال بعضهم عند انسداد الفرج تبدو مطالع الفرج من كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند قال ومن ذلك اصحاب الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم واحكامها فللهند طريقة تخالف طريقة منجمي الروم والعجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باتصالات الثوابت دون السيارات وينسبون الاحكام الى خواص الكواكب دون طبايعها ويعدون زحل السعد الاكبر وذلك لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الكلية من النحوسة فالروم والعجم يحكمون بالطبايع والهند يحكمون من الخواص وكذلك طبهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون طبايعها وهو اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والصور من المحسوسات ترد عليه والحقايق من المعقولات ترد عليه فهو مورد العلمين في العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهودة حتى اذا تجرد الفكر عن هذا المقام تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على رجل حي فيقتله في الحال ولا يستبعدون ذلك فان الوهم اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس اليس الاحتلام في النوم تصرف الوهم في الجسم اليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص اليس الرجل يمشي على جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض المسافة الا في خطواته سوى ما اخذه على الارض المستوية والوهم اذا تجرد عمل الاعاجيب ولهذا كانت الهند تغمض عينها اياما لئلا تشتغل الفكر والوهم بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن به وهم اخر اشترك في العمل اثر اثرا عجيبا ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع اربعون من الهند المتفقين على راي واحد في الاصابة فيتجلى عنهم المهم الذي يهمهم ويندفع البلاء الذي يكاد يهم ثقله لكاتب الاحرف لما نظر الجسم نحيفا نهكا من فرقة دق اضلعي وبكى وارتاح وقال لي ما قلنا لكا ما يكيدك الفراق ما يكيدك قلت اهوى فراغ حتى البلوى ماعند قلبي المعنى سلوى كم جئت لا اشتكي فذا البصرية من لوعة قربه نسب الشكوى تلتقي الانموذج وقد نظمت تاما في تحصيل عدد التام فقلت حرفا فرد اول ضعفه زوج الزوج كم واحد تو بمضوبلته التام ورده ناقص وراجع ومعناه انه يوخذ زوج الزوج وهو زوج لا تعده افراد من الافراد سوى الواحد وبعبارة اخرى عدد لا تعده عدد فرد وهذا مستمر على الواحد ليس بعده كالاثنين في المثال المذكور ويضعف حتى يصير اربعة ويسقط منه واحد حتى يصير ثلثة وهو فرد اول لا تعده سوى الواحد فرد اخر وهو اول العدد الاول فضرب الثلاثة في الاثنين الذي هو زوج الزوج فيصير ستة وهو العدد التام وقس عليه مثلا تاخذ الاربعة وهو زوج الزوج وتضعفه حتى يصير ثمانية واسقطنا منه واحدا فصار سبعة وهو فرد اول فضربه في الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام ومن خواص العدد التام انه لا يوجد في كل مرتبة من الاحاد والعشرات وما فوقها الا واحد مثلا لا يوجد في الاحاد الا الستة وفي العشرات الا الثمانية والعشرين فقس عليه واستخرج البواقي كما عرفت المنع الجميل خير من الوعد الطويل

كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فهو انما يتنفس من انفه فقط الا الانسان فانه يتنفس من انفه وفمه معا وسبب ذلك ان
الانسان يحتاج الى الكلام بتقطيع حروف مخرج بعضها الانف يحتاج الى نفوذ الهواء فيه وقد فتح ببطارقه فرس بالترسدت مخرج
فات على الكان والانسان اضعف من سائر الحيوانات فهو يحتال على ادراك ما لم يحترز بالتسخين تارة وبالحكم وتصغير الاجزاء
اخرى وعند اعلى الانف منفذان دقيقان حيث ينفذان الى داخل العينين بهما الموق وفيهما ينفذ الروائح الحادة الى
داخل العينين فلذلك يضر العين [illegible] الضان ونحوه من البصل ونحوه ومن هذين المنفذين ينفذ الفضول الى
التي في داخل العينين وهي التي تجهد عند الامتلاء بالدموع واذا حدث بهذين المنفذين انسداد كما في العرب كثرت الفضول
فكثرت امراض العين لذلك من التورية من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سوائي
يا ابن ادم ما من يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك وما من ليلة جديدة الا ويأتي الى الملائكة من عندك بعمل قبيح
خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني ادم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر
مكثكم فيها يا بني ادم ادعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن
ادم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا يا ابن ادم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك
اجعلك حيا لا تموت ابدا يا ابن ادم اكثر من الزاد فالطريق بعيد وخفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير
واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا وتبعد عن النار
يا ابن ادم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر دخل
ثمامة بن اشرس بغداد المامون وفيها روح بن [illegible] فقال له روح المعتزلة حمقى وذلك انهم يزعمون ان التوبة بايديهم وانهم يقدرون
عليها متى شاؤوا وهم مع ذلك الجون يسألون الله تعالى ان يتوب عليهم فما معنى مسئلتهم اياه ما هو بايديهم والاكرم
اليهم لولا الحمق فقال ثمامة المستتر عما ان التوبة من الله وهو يطلبها من العباد اجمع في كلامه وعلى لسان انبيائه
فكيف يطلب الله من العباد شيئا ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا فاجب حتى اجيب قال محمد بن شعيب
غلام النظام دخلت على دار الامير بالبصرة وارسلت حماري حادي فاخذه صبي يلعب عليه فقلت له دعه فقال اني احفظه لك فقلت
اني لا اريد حفظه قال يضيع اذن قلت لا ابالي بضياعه فقال ان كنت لا تبالي بضياعه فهبه لي فانقطعت من كل امر كانه
الاحرف وهو ما سنح بالخاطر في طريق الحجاز اهند جهانم بنيودم من ذار كامد بسوى بكوش من ابن كنتا يا وسيم [illegible]
[illegible] ايدل كه چه بر سر بيراونتا وند وصف نعد مرا ابنا الحمد كه كار دل رسانيد توجها
صد شكر كه ماتب بحر ارنا از بيكدم شيشه تقوى بسنگ وريكر بمعصيت فروبرد چنگ اهل اسلام ازمسلمانى من
صد شد كشيدند كه تاكفر كه اى چرخ كه بامرم نادانا هر لحظه بر اهل فضل غم ميبارى پيوسته تو بر دل من بقيت
كويا كه ز اهل دانشم پندارى كفتم كه كرم غمرات اى الهوار جا تو اهبر شوم ز وصل تو بر خوردار كفتا كه نهانى اين وصل كه جان خود نخست

اوحد كرمانى

در خانه دلم كرفت اندهانى | رفتم بچمن چو بلبل شيدا انى | چون ديدم اسرو سمن چمنها | يعنى بچمن ملو خوش بستانى
دور از لب لب شكر سيمين تن | از ريخ تن ودرد دل وحو كس | حالتى كه كرم كه ناكس | چيزى د كرم نهاد بابد بر س
كر من كنه جمله جهان كرد ستم | لطف تو اميد هست كيرد دستم | كفتى كه بوقت عجز دست كيرم | عاجز تر ازين مخواه كاكنون هستم
خوش انكه از تو جفائى ديدم كم | فرسنى چو من ابا ستم كرد | هر چند شد از دهر تو از كوى تو | مشتاق هر كس بود كه سوى تو
في الشيب من كلام الاصفهانى
دولت اكر دولت چشيد بيت | موى سفيد اب تو سبد بيت | صبح بر امد چو شوى مست خواب | كو سر ديوار كذشت افتاب
رفت جوانى و تو غافل بس | جاى دريغست دريغ خور | كم شده هر كه چو يوسف بود | كم شدن جاى تاسف بود
فارغى از قدر جوانى كه چيست | تا نشوى پير ندانى كه چيست | كرچه جوانى همه چون اتش است | پيرى تلخست جوانى خوش است
شاهد باغست درخت جوان | پير چو شد بشكند ش باغبان | شاخ كل از بهر كل نوبر است | هيزم خشك از پى خاكستر است
موى سپيد غاليه سر بود | سنك سيه صيرفى زر بود | عهد جوانى بسر امد بحسب | شب شد و اين شعر امد بسحب
في الشيب من مطلع الانوار
نا بود اسباب جوانى بتن | روى چو كل باشد و تن چون سمن | تا نه بود مجلس ياران بتو | جلوه كند صفت سوار ان بتو
شيفتگان ديده بروت نهند | رخت هوس بر سر كويت نهند | ناركى تا نكشد سجا ن | دل طلبى بى زد هند بدوان
نوبت پيرى چو زند كوس درد | دل شود از خوشدلى تيمن نرد | موى سفيد از اجل ارد پيام | پشت خم از مرك رساند سلام
خوش دل شود عمده بازو چو كك | سست شود بهره كرد ن چو سك | كند شود باد هوا از اسنان | ميل ز معشوق ز ستايد عنان
شاى
از مى و كلزار فراغ او فتد | زهد ضرورى به اياغ او فتد | اى اهل بخود وقت كريبان در | دست حرابوى كريبان كه ميرد
لكا تبه
تا منزل ادمى سراى دنياست | كار دش همه جرم كار حق لطف و عطاست | چو غرباش كه اخرت ببنى جوا | ساى كه نكوست انچه ادش هيات
وله
دوش از دم اسمانه الا اعقاب | سبحى نه به ايام و دوان بشكند | كفتم كه دكر كنيد بخواهم ديدن | كفتا كه بوقت سحر ايا دحواب
سنائى
جانا چرخ دغم ميكنى جانم كرد | كه بود وكس بوده ام حسرت ازهكر | يك دل كه كرد راه عدم ملك جو | بيامد و چيزى بخت بين كه كرد
دكر بر انكه در من ها كند هم دود | بخواب رفت دكر واز رفت | كو بيند وتو شيادمى ياد كرده | شكر من وشكايت اغيار كرده
دانسته وفاى من وكشته خجل | زان چو ها كه من بيا كرده | الطف تو عذر شود سيلى بسا | از بين هان خلق مرا ياد كرده
درويش دهلى
هر لحظه حسنى بيش ان جمال و كمالت | در صد هزار صفت كم بى وصالت | بداست شوى تو ايحا كه بد هيك كنيد | نعمكه هست كر كنيد هيچكس كردت
شفيعى
كفتم دروت سوچانه ده در طرقى | كار دستوار عنبر بار ايچو بستان | ميكند پروانه كر چراغ ميسوزد | تا بنيد شمع خود را علب
اكر من طلب جام جهان بيضا نم | كر ابد ده هر جا اشتران بكر دانم | از غم سوختى تسريز تقيامت | صد قيامت كند ادم كر رود دكرم
القائم
هر نيهشتى و هر مقلى نردين نيا | چون زنده كيست كه وجام ابر هر سو بشتا | حديث شوق همين بس كه سر خم | هم بكسته كرها عادت ادانا
احمد سعيد
امد بعيادت سالى بر سرم امروز | جان يافت سا درتن غم پرور دم | بيمارى تو چون من سيمبر شو ند | ميپرسم انكه غم كه سرم انكه امروز
سليم دراره
ان يار كه عهد رو وسته از بن كشت | ميرد وچشم كرفت داس به دوست | ميكفت كه بعد از بن عوام بيش | پيدا شد كه بعد از ان ماجرا هست

حل هر نکته که بر اهل خرد مشکل بود — از مودم بکرشمه‌ای حاصل بود — مصرع گفتم از مدرسه بر بسم سبحه بی — در هر کس که زدم بود ولا العقل بود
خواستم سود دل خویش بکوم باشم — بود [illegible] دل بود — دولتی بود ز وصل تو نشین بهر با — حیف و صد حیف که [illegible]
مرا بهر عشق اگر صد بود علاج گفت — مرض کی و طبیعت [illegible] علاج گفت — تمام طالب وصلیم و وصل مطلبیم — اگر بکیم و کرسد که احتیاج بکیست
بهر فساد [illegible] طبیعت دهر — کر وضع عنصر [illegible] امتزاج گفت — گفت دیروز طبیبی که نبار شکست — لله الحمد که امروز [illegible] دوست
جز [illegible] نیست — حکی که ز حکم [illegible] نیست — هر چیز که هست انجمان میباید — انچیز که انجمان نمیباید نیست
بحشر [illegible] کنی — سرشک [illegible] تمام — خسرو [illegible] داشت — از صفا [illegible]
ای آنکه شما [illegible] بد — ارزق پوشان [illegible] بد — طفلی ز شما در بر ما محبوس است — او را [illegible] بکا دید
چون نیست [illegible] — چون هست [illegible] شکست — پیدا که هست [illegible] عالم نیست — انکار که [illegible] عالم هست
تا چشم بهم زدیم این چرخ کبود — هفتاد و دو سال [illegible] — فرهاد که فرباد [illegible] دست — افسوس که افسوس [illegible]
خر [illegible] — عیان کرد بر کتفی ماه [illegible] — مبند دل [illegible] بکر است — سرا پرده [illegible] سر است
درین پرده [illegible] — سر رشته [illegible] پیدا نیست — مرزین رشته سر متوان ناقش — مرسر رشته را [illegible] ناقش
زاهد [illegible] تو — ما غرق گناهیم [illegible] — او قهارت خواند و ما غفارت — ایا بکدام نام خوشتر داری تو
ابا د خرابات [illegible] ما ست — خون دو [illegible] ما ست — گر هیچ بکنیم گناه رحمت که کند — ارایش رحمت انکه کردن ما ست
در کوی [illegible] — در بزم وصال [illegible] — القصه [illegible] — عاشق کردی [illegible]
زاهد بودم [illegible] کردی — سر فتنه بزم و باده [illegible] کردی — سجاده نشین [illegible] بودم — باز بچه کودکان کویم کردی
در بزم [illegible] — در کنج [illegible] تقصیر — باغیر [illegible] — سوسم [illegible] عمر
لو صاد [illegible] — لو حل [illegible] — لو حلت الجبال [illegible] — مالت [illegible]
گر پیری عمر او هشتاد سال — از [illegible] ضعف [illegible] — گفت دندانم ز خوردن گشت سست — [illegible]
مستی [illegible] جان من — گو [illegible] — گفتا [illegible] حکیم — کی دلت [illegible]
چاره ضعف پیر از هشتاد سال — جز جوانی نیست [illegible] — دشمن دندان تو گرد دقوی — کز این هشتاد سال [illegible]
کی [illegible] — کجا [illegible] ادمی زاد — نه دانا را [illegible] — گر فکر [illegible]
تو شوخی [illegible] — نظر [illegible] کوتاه — جوابی [illegible] — گر عیان از [illegible]
اگر بودی [illegible] اختیاری — گرفتی [illegible] — زما صد بار [illegible] — زماد [illegible]
گفت لیلی [illegible] تویی — گر تو مجنون [illegible] — از دگر خوبان تو افزون نیستی — گفت خاموش چون تو مجنون نیستی
داد [illegible] نعیم — زاهد [illegible] عظیم — من دست [illegible] — تا [illegible]

مبارم اشک سرخ بر چهره زرد — باشد که دلت نرم شود [illegible] — حال [illegible] که مرا — بولاد [illegible] که
این دل که من از خویش [illegible] — هرگز بر هیچ دوست نکداشتمش — بکداشته [illegible] — بکود ارش [illegible] داشتمش
داد از ستم نرگس دایم مستش — ور زلف [illegible] — مترسم از انکه [illegible] — خون ریزد [illegible] مستش
بخشای بر آنکه بخت یاریش نبود — جز خوردن اندوه [illegible] — در عشق تو [illegible] — هم با تو و هم بی تو قرارش نبود
گویند بحشر گفتگو خواهد بود — وان یار عزیز تند خو خواهد بود — شیخ ابو سعید از خیر محض جز نکویی ناید — خوش باش که عاقبت نکو خواهد بود
ابد [illegible] — هر روز [illegible] — چو [illegible] دلشاد — [illegible]
در کوی [illegible] — با خود [illegible] — بکر [illegible] منزل ز وجود — کز سوی عدم راه [illegible]
مرا [illegible] — جامی اگر [illegible] — خو کرده [illegible] — [illegible]
از آن [illegible] — مجاب عشق [illegible] — گر زیر [illegible] — دل که [illegible]
گر بارو [illegible] عشق — دشمن [illegible] دوست — [illegible] — نعوذ بالله [illegible] کند
جهان [illegible] — که [illegible] — نظامی کسی [illegible] — [illegible]
زمانه [illegible] — که [illegible] — [illegible] زمین نیست — گر دروی خون [illegible]
دو کس [illegible] — یکی [illegible] دست — درین [illegible] — نه کار [illegible]
مسر دل بر جهان [illegible] — جوانمردی بخواهد کرد با کس — مباش ایمن [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] — خوش [illegible] — اگر مردن نبودی در میانه
از آن [illegible] — که [illegible] — اگر صد سال [illegible] — [illegible]
زن و فرزند و مال [illegible] — [illegible] — [illegible] — [illegible]
مرگ و زندگی [illegible] — [illegible] — چو [illegible] — [illegible]
شبی [illegible] — بکو [illegible] جهان سوز — [illegible] — [illegible]
از آن [illegible] — [illegible] — [illegible] — [illegible]
عاقل [illegible] — در [illegible] — [illegible] — [illegible]
جهان [illegible] — رهانی [illegible] — فلک [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] — جهان [illegible] — [illegible]
مقیمی [illegible] باغ کس — تماشا کند هر کسی یک نفس — دو در دارد این باغ آراسته — [illegible]
دو از در باغ [illegible] — ز دیگر در باغ بیرون خرام — اگر عاقلی [illegible] — که [illegible]

حديث كودكي وخودپرستي رها كن كان خيالي بود و مستي چو عمرازسي گذشت ويا خود از بيست نمي‌بايد دگر چون غافلان زيست
نشاط عمر باشد تا چهل سال چهل رفته فرو ريزد پر و بال پس از پنجه نباشد تن درستي بصر كندي پذيرد پاي سستي
چو شصت آمد نشست آمد پديدار چو هفتاد آمد افتاد آلت از كار بهشتاد و نود چون در رسيدي بسا سختي كه از دوران كشيدي
وز آنجا گر بصد منزل رساني بود مرگي بصورت زندگاني سگ صياد كاهو گير گردد بگيرد آهوش چون پير گردد
چو در موي سياه آمد سفيدي پديد آمد نشان نا اميدي ز پيسه شد بنا گوشت كه ريش هنوز اين پيسه بيرون نايد از كيش
جواني گفت پيري را چه تدبير كه يار از من گريزد چون شوم پير جوابش داد پير نغز گفتار كه در پيري تو خود بگريزي از يار
لا تحبس في المدرسة اليوم غدا قم وامض الى الدير بخت سعود واشرب فيها وقل على صوت العود العمر مضى وما مضى ليس يعود
دعاء منقول عن سيد المرسلين صلى الله عليه وآله قال من اراد ان لا يوقفه الله على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوانا فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة
اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني
وتسعني لانها وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين فائدة طبية امش بعد الطعام ولو خطوة ثم بعد
الحمام ولو لحظة بل بعد الجماع ولو قطرة حكي ان بعض الاذكياء كان عنده مال يأكل الخاص ويطعمه الخشكار واستنكف الرقيق من
فطلب البيع فباعه واشتراه من يأكل الخشكار ويطعمه النخالة فطلب البيع فاشتراه من يأكل النخالة ولا يطعمه شيئا فطلب البيع فباعه
واشتراه من لا يأكل شيئا وحلق رأسه وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على رأسه بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب
البيع فقال له النخاس لاي شيء رضيت بهذه الحالة عنده هذا المالك فقال اخاف ان يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة من عيني
عوضا من السراج في الخبر ان الله تعالى خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده الى الجنة وفي الخبر ايضا ان الله تعالى قال
انما خلقت الخلق ليربحوا علي ولم اخلقهم لاربح عليهم من امثال العرب شتم جدي على سطح ذئبا مر تحته فقال الذئب
لم تشتمني وانما شتمني مكانك عن ابن عباس قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم الليل كثير الذكر
فقال النبي صلى الله عليه وآله ايكم يكفيه طعامه وشرابه قالوا كلنا فقال صلى الله عليه وآله فكلكم خير منه سمع بعضهم بكاء على ميت فقال عجبا من قوم
يبكون على مسافر قد بلغ منزله قيل لواحد من الحكماء هل تزوجت فقال لو قدرت لطلقت نفسي قيل لبعض السلف ان الله
رحيم فكيف يعاقب العباد فقال رحمته لا تغلب حكمته قال رجل لآخر يا ابن الزانية فقال يا ابن العفيفة اكذب حتى تكذب
وعلى هذا المنوال قول بعض الظرفاء شعر تالله عمرو وتالبيت قدام التلوب والتائب قلت له ضرار وقال الحسد كل على سلحه
ومن هذا القبيل قول بعض شعراء العجم درين رحمت كي بركت دل از تو عم هراشيم ما بنگر تيش بكو ئيم تا هر دو دروغ گفته باشيم
ومن هذا القبيل ايضا شعر نظام بي نظام ار كافرم خواند چراغ كذب را نبود فروغي مسلمان خوانمش زيرا كه نبود
مكافات دروغي جز دروغي لبعضهم وقالوا قد هجيت بعيد الفن وليس الاثم الا في المديح لاني ان مدحت مدحت زورا
واهجو حين اهجو بالصحيح قيل لجالينوس ما تقول في البلغم فقال انا ملك كلما اغلقت بابا فتح لنفسه بابا آخر قيل له السوداء قال هو الذي اذا

عركا عليها

تحركها عليها اقبل ما الصفراء فقال كلب عقور في حديقة قيل ما الدم قال عبد لك وربما قتل العبد سيده الهدهد بلاد الدنيا
قال في ربيع الابرار ان ابليس قال الهي ان عبادك يحبونك ويعصونك ويطيعونني فاتاه الجواب اني غفرت عنهم ما اطاعوك
بما ابغضوك وقبلت منهم ايمانهم وان لم يطيعوني بما احبوني كان باصفهان رجل اصابه صداع فضمد رأسه بفلفل وقرنفل فقال
هذا يفعل برأس وضع في التنور حكى بشر بن المفضل قال خرجنا حجاجا فمررنا بماء فوصف لنا فيه امرأة تعالج اللسوع وهي في العابر
من الجمال فاحببنا ان نراها فاتيناها فبرقنا واخذنا عودا وحككنا به رجله حتى ادميت ولففناه وجئنا به الحي وقلنا ملسوع
فخرجت المرأة كانها الشمس فنظرت الى الجرح وقالت لم تلسعه حية وانما جرح بعود بالتعليل فاذا غابت الشمس مات فلما كان
الا وهو ميت فتعجبنا منها ومنها بقي للامر المهم والارجاع منقول عن الصادق عليه السلام تقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا
لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني وان قرأته للوجع فضع يدك على مكان الوجع شعر
تنبي زكاة حسن را روي تو جست دل برتو وصل را خيالي و بست خوش خوش زدلم كذشته مي‌گفت با پهلوي چون تو نيز خواهيم نشست
انتهى ما نقلته من كتاب المستطاب الموسوم بكشكول الذي جمعه الشيخ بهاء الملة والدين طاب ثراه وجعل الجنة مثواه
ايضا منقول من الكشكول قال رجل لابن سيرين رأيت كاني بيدي خاتما واختم افواه الرجال وفروج النساء قال انك مؤذن قال نعم
قال فلم تؤذن في رمضان قبل طلوع الفجر فتمنع الناس لاجل ذلك وقال آخر رأيت كان نخلة في بيتي حملت عنبا فقال امرأتك حامل من غيرك وقال
له آخر رأيت كاني اصب الزيت في الزيتون فقال تفتش عن حال زوجتك فانها امك كان كما قال وقال له آخر رأيت كاني اطأ مصحفا فقال له
انقض خفك ففتش فكان فيه درهم فقال هذا هو وقال له آخر رأيت كان عيني اليمنى دخلت من قفاي فقبلت عيني اليسرى فقال الك والد فقال
نعم قال ان احدهما ينكح الاخر فلما استكشف كان كما قال وقال له آخر رأيت كاني آكل خبيصا في الصلوة فقال الخبيص حلال ولا يجوز اكله في الصلوة
وانت تقبل امرأتك في الصوم خرج بعض ملوك الفرس يتصيد فرأى في طريقه اعور فامر بضربه وحبسه تشاؤما برؤيته والقول له صادفه كبير
فلما عاد امر باطلاقه فقال الاعور ايأذن لي الملك في الكلام قال تكلم قال لقيتني وضربت وحبست ولقيتك فاصطدت ورجعت سالما غانما فايّنا اشأم
على صاحبه فضحك الملك وامر له بالجائزة نعمت العرب ان من ضل في مفازة فنزع ثوبه ولبسه مقلوبا فانه يهتدي الى الطريق انتهى
در كتاب لطائف الطوائف آورده كه سعد بن هرون بنجل معروفست ودعبل خزاعي كه از شعراء مشهور عربست حكايت كرده است
كه با جمعي فضلاء وشعراء بسعد بن هرون در آمديم واز صباح تا نصف النهار پيش او نشستيم واز گرسنگي چشمهاي ما تاريك شده بود
ملول گشتيم آخر پيش غلامي اشارت واز داد وگفت اگر خوردني داري بيار غلام رفت وتا آخر وقت ظهر پيدا شد بعد از مدتي سفره حركتي
آورد كه بر آن يكقرص خشك بود وكاسه‌ كه لب شكسته بر آب كرم آورد كه در آن خروسي نيم خام بود كه سر نداشت چون كاسه را بر سفره نهاد وسعد
نظر كرد وخروس را بي سر ديد سر در پيش انداخت وتفكري دور ودراز در پيش گرفت بعد از مدتي سر بر آورد وبه غلام گفت سر اين خروس كجاست گفت
بينداختم گفت من اين را مكروه كه پاي خروس را بينداز فكيف كه سر او بيفكند واين تفال بد ميباشد كه رئيس پا انداس كرفته اند در خروس رامه يبي
فضيلتست اول آنكه از دهان او آوازي برمي‌آيد كه بندگان خدا بوقت نماز حاضر ميشوند وخفتگان بيدار ميكردند وشب خيزان بتهجد حركت

ان اواز شعوا ببکویند ونامی که برسر اوست خود از تاج شاهانست واو بان تاج در میان مرغان سرور و سرافراز است و در چشم کرد کاسه سراو است
بان فریشتکان را معاینه میکند و معاشران شراب رنگین را بوی تشبیه میکنند و در صفت شراب لعل میکویند شراب کعین الدیك و مغز سر او
دوا کلیلاست یعنی ورم کرده را نافع است و هیچ استخوانی نافع تر از استخوان سر او نیست و خوش طعم تر از استخوان [illegible] و اکر توانی اینها را ابی اندازی
که کاری دی که من نخواهم خورد خطای فاحش کرده زیرا که من سر مرغ را بسیار دوست داشتم و مغز سر او را بغایت معتقدم و دوست میدارم و بی
که من نخورم میدانی که عیال و اطفال من میخورند و کرفتم که ایشان نیز نخورند امر بهمانان من که از صباح تا این وقت هیچ نخورده اند او را بخورند
و منت میدانند پس اندرون غضب او را کفت برو و انرا هر کجا انداختی بیار و اکر نه ترا انرا بلیع کنم کفت میدانم که هر کجا انداختم کفت والله که
من میدانم که در کجا انداختی در شکم شوم خود انداختی کفت انرا نخورده ام و تو سوکند دروغ خوردی سعد را از شنیدن غضب زیادت کشت
و برجست و دران پیر غلام او بخت و میان ایشان غوغا بالا کرفت و دران اثنا پای سعد بر ان کاسه [illegible] سرنکون شد و ابها بر ان سفره
چرکین بخت و ان خروس نیم پخته هم از کاسه بر زمین افتاد [illegible] و ما سعد را با غلام درهم او بحته کذاشتیم
و بیرون امدیم انتهی نصر اب هملف یکی از اطبا نوشته دعائی چون سهل جا د بعد از امداد طبیعت و نضج مواد با جابت مقرون
شده باشد در هنکامی که صدای قراقر و رواج ان [illegible] و ورم احشا و سدهٔ امعا دم زند [illegible] سموم همراه باد سموم [illegible]
و جلاد شهرتان ریب المنون ثالث قتل علم و طاعون قائم مقام سم قاتل [illegible] قاطع اسل ممدود قاتل اجل موعود
راهنمای هلاک فوت کار فرمای ملک الموت [illegible] عواصف افات طلیعه عساکر هادم اللذات [illegible]
بود بر مرکبها [illegible] اکامل الصناعه [illegible]
عمری که ذخیره چندین سال بنی نوع انسانست در یکنفس بباد فنا بر دهد [illegible] اسباب و علامات ممات [illegible]
درهم بنیان شفا و نجات از سعی ناقصان ارواح مستغنی بود باشد [illegible]
[illegible] اشتداد علت و تزاید مرض سقیم [illegible] اوجون سم بی تریاک و مرض [illegible]
منذر هلاک روانه میکردانند حقا کر اشتیاق [illegible] جون صاحب اسهال [illegible] زیاد میکردد اسباب مفارقت
کربا مث انقان چند روزه است مبرا د برب العباد والسلام علینا فی کتاب بشارة المصطفی ص دخل رسول الله صلی الله علیه
واله وسلم الی بیت علی ع مسرورا مستبشرا فسلم علیه فرد السلام علیه فقال علی ع ما رایتک اقبلت علی مثل هذا الیوم قال رسول الله ص
اتیتک یا علی اعلم ان هذه الساعة نزل علی جبرئیل و قال الحق یقرئک السلام و یقول بشر علیا ان شیعته الطائع و العاصی من اهل الجنة
فلما سمع مقالته خرّ ساجدا و رفع یدیه الی السماء ثم قال اشهد الله علیّ یا رب انی قد وهبت لشیعتی نصف حسناتی فقالت فاطمة ع
اشهد الله علیّ یا رب قد وهبت لشیعته نصف حسناتی فقال الحسن ع مثلها و قال الحسین ع مثلها فقال النبی ص ما انتم باکرم
منی اشهد الله علیّ یا رب انی وهبت لشیعة علی نصف حسناتی فقال الله عز و جل ما انتم باکرم منی انی قد غفرت لشیعة علی و محبیه
ذنوبهم جمیعا هیچ دانی که وقت زادن تو ؟ همه خندان بدند و تو کریان ؟ ایجان زنی کر وقت مردن تو ؟ همه کریان شوند و تو خندان

٣٨

رایت فی کتاب معتمد علیه ما هذا لفظه قال شیخنا البهائی ره کنت ذات یوم عند رمال یهودی وکنت مکن لهذا العلم فاخذت
فی یدی سبحة من تربة الحسین ع و قلت انظر فی رملک ما فی یدی فنظر فمکث مدة مدیدة ثم رفع راسه و قال ان هذا شیئا عجیبا لا اجد
العقل فقال الشیخ قلت ما هو فقال الظاهر من الرمل ان ما فی یدک هو من الجنة و ما هذا معقول و کلما ازددت فیه نظرا لا یظهر لی غیر هذا فقل
ما هو و خلصنی من التشویش فقلت هو سبحة من تربة الحسین ع و قرات له هذا الحدیث الذی وقع فی من لا یحضره الفقیه فی کتاب المزار
عن ابی عبدالله علیه السلام قال موضع قبر الحسین ع منذ دفن روضة من ریاض الجنة فاسلم الیهودی [illegible]

[illegible]

منقولست که این دعا را حضرت امیر المؤمنین ع بامام حسن ع تعلیم داده فرمود که هر کاه قصد کنی [illegible]
[illegible] بخواهی [illegible] هر که با و حاجت داری برو [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسئلک یا الله یا واحد یا احد یا نور یا [illegible] یا صمد
[illegible] السموات والارض اسئلک ان تسخر لی قلب [illegible] کما سخرت الحیة لموسی علی نبینا و علیه السلام و اسئلک ان تسخر لی قلبه
کما سخرت لسلیمان جنوده من الجن والانس [illegible] و اسئلک ان [illegible] کما الینت الحدید لداود علیه السلام و اسئلک
ان تذلل لی قلبه کما ذللت نور القمر لنور الشمس [illegible] الله و هو عبدک و ابن امتک و انا عبدک و ابن امتک [illegible]
[illegible] هذه و ما ارید انک علی کل شیء قدیر و هو علی ما هو فیما هو لا اله الا هو الحی القیوم [illegible]
[illegible] فاذکرا یا ظاهر یا ذر یا باطن یا طاهر [illegible] و ضع یدک علی راسک [illegible] الوجع یدفع باذن الله تعالی
صفت علاجی که چون [illegible] نقوط [illegible] اورد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سوده [illegible] و از فواید حکمای کبار است

بخونبار بادرخت چنار با انجم کثیرا از برای تسکین وجع رمد مجربست اما دو دمبا چشم زود بجهت قطع رعاف
حروف مذکوره را بهمان خون بر کاغذی بنویسد و بر پیشانی مرعوف چسپاند خون باز ایستد اما باید که چشمهای حروف
کشاده باشد هالع هلوع هلوع بجهت کوبر ارمنی سر چهار شنبه بر سر زخم بنویسد شفا یابد بالسلم
تسکلکم اسکن باجروح بلحریق باربق منظر بجهت دفع قولنج دست بر سر درد کذاشته بگوید سوره
بنی آدن آثار افسون بجهت دفع بواسیر سمعته من مجرب ... اَلِن مَلِن کَلِمن کَلِههَ اوکَن
کَون بیکون بیکون اَثو اَلکَهر جابلسو تیسه تواسی کدو نهو بر بو سر کلوخ بخواند بر هر کلوخی سه مرتبه
و بدان کلوخها استنجا کند در هر استنجای یک کلوخ در سه روز بتوفیق الله تعالی برطرف میشود میباید بر کلوخی که اول
بخواند اول استنجا کند و دوم را دوم و همچنین ترتیب مجموع کلوخهای این افسون تاثیر تام است کذا نقل مجرب بهذا الطریق ایضا
اَلِن مَلِن کَلِمن کَلِههَ اوکَن کَون بیکون بیکون اَثو اَلکَهر جابلسو تیسا تواسی کدو نهو افسون لثقل
الطعام فی المعده پنج نوبت بخواند و دست بر شکم مالد اجرجری ترجر بجری ترکو ذلک یوح بالله افسون بهذا ایضا
بالعربی نقلته من کتاب حیوة الحیوان الکبیر لیله عیدی و رضی الله عن سیدی عبد الله القرشی پنج نوبت
بخواند و دست بر شکم مالد انعقد المومنین بو مشتد یسود ... که باکره طبع یافته باشد با مغز تخم انجره ربع
ربع تنهای عشی ... و سمیرا خلاط ... است شب ... از جواهر دست که چون
کسی را چشم بد رسد ... بخور کند ... قطع ... صورت چشم ظاهر شود و هر کاه ... انجصر بکذارد
هر کز چشم بد اهل آن خانه نرسد اسب کویند چون دندان اسب ... او را بر ساق کسی بندند ... ماندگی نیابد آن پای
حیوان ... اسب برسند ... شود ... موی دم ... کیک اهل آن خانه نشود فیروزه
... خواص اوست که دارنده او در آب غرق نشود
... رسد و داشتن او مقوی دل و دافع خوف است الماس تعلیق او مقوی دل و دافع خوف ... یاقوت
تعلیق او ... بجهت دفع طاعون ... و اکثر ... قصاص ... ربع ...
و عرق و طاعون ... داشتن ... عقیق ... انکشتری او
باعث هیبت ... احراق صدف ...
... احراق اثمد ...
... احراق پوست ...
... احراق قلعی ... احراق ... حدید ...
... احراق ...

که زوال کردد

تا زوال کردد تشویر مروارید ... با دختر ... نموده ... در تنور ... مشتعل شود
باید یکی ساید ... تخم ... بنوشد ... تدبیر تشمیع جهت ...
تشمیع دادن ... کرده ... در آب ... شود ... آورده ... و اگر
... احراق عقیق و یاقوت و ... و اجزا ...
... کرده در سفالی ... در آتش ...
کذاشته بیرون آورده در آب اندازند ... احراق پولاد و آهن و مس هلیله و بلیله و آمله را
بالسویه ... و آب ... و آهن ... در آتش ...
هلیله ... و ... احراق ... هلیلجات ...
اشنا ... و سرب و قلعی ... احراق قلعی و سرب
... کرده باشند ...
... که ...
باشد ... احراق صدف و شبح و خاک ... در ظرف ... کرده ...
بکذارند تا سفید شود ... غسل دوم ... مانند یاقوت ... و شبیه ... مانند ...
با ... و اب ... باهنگی ... هر ...
در ... مانند ... آب ... شده ...
تا ... غسل لک ... از چوب ...
از ... کرده ... بیرون ...
بود استعمال کند غسل موم و ادهان و زفت و مانند ... باید ...
تا ... و آنچه ... و چون خواهند ...
تا ... آنرا ... کویند باید روغن را در ظرفی کرده ... آب ... بردارند و ...
... اتخاذ دهان الکبریت ... و ...
باید پارهای ... و امثال ... بر ... برالا ...
و هر ... کرده ... و امثال ... روغن ...
... اتخاذ ... هلیله و ... و امثال ... هلیله و امثال آن ...
کرم ... باشد ...

تا طبخ در جرم او نماند اصلاح بلادر باید بلادر را قطع نمود با انبر آهنی بسیار کوچکی و او را بفشارند تا عسل او جدا شود و در باروغن گرده کان یا روغن کاو بجوشانند و استعمال نمایند و در دوا السنجر و غیره که پوست بلادر داخل میشود باید جهة اخراج عسل آن مبالغه کرده دست را بروغن گرده کان چرب کنند تا دست را جراحت نکند طریق استعمال چوب چینی را چند نهج است یکی با تعریق و در امراضی مزمنه و تحلیل ریاح و مواد غلیظه مستعمل دیگر بطریق قهوه و این در اکثر امراض حار موافق و بیغائله است و در جمیع مزاجها مضر نیست دیگر نقوع و حلوا و سفوف او است و هر یک مذکور میشود مخفی نماند که آنچه بتجربه رسیده دوای عروق در جمیع باب تجویز چینی مشاهده شده است چه حقیقت بدانکه قسمی از اقسام او موافق حالی از احوال نباشد و اینکه در بعضی مزاج در بعضی امراض مضر افتند از عدم مراعات نهج مناسب است و خواهد بود چه بخفا و محرور المزاج تعریق و استعمال شیر بنهاو او در بسیار مضر است و سیر و در را تبرید و کثرة و قلت مقدار چوب چینی و صاحب سدة احتقان را جرم آن و بخوردن غذا دود و جبن پنیر نباید بیست چه ترک عادت غیر مضاده و اعتیاد تغیر معتاد مثل شیر بنیر و ادویه حاره با قوام طلا لازم دارد پس اگر امراض مزمن باشد تبدیل علاج او نبایند الا انقلیل الا بتدریج نمود اما دستور استعمال او با تعریق چنانست که بعد از تنقیه بدن هر روز هفت مثقال تا ده او را بیست (؟) باید کوفته کرده با یک من و نیم بوزن شاه آب که یکهزار و هشتصد مثقال باشد در دیگ سفالین که بسیار تنگ دهن او نباشد و کم قدری باشد بآتش نرم بجوشانند تا بنصف برسد پس بیرون کرده بی شستن با طراف جوب در انجاف بچیده دیگر بار در زیر کرسی تشدید یخ در هن ادو را بگشایند تا بخار او بسد بدسد و محل نفس را بیرون نیاورد تا اینکه عرق تمام و کوزه ادو کرده و دو بار دیگر تا ان دندان رفت بهمان کوزه بنوشند پس خود را بالحاف بپیچد و استراحت کند تا عرق تمام شود و احتیاط از هوا باید نمود که و جمیع اینجی باید در بکشانو و رمرق کند بعضی را کرم با نبات و قدری اسرده از عرقیات ترتیب از طعام و طبخ تناول باید با اطلاق رفت و در هنگام خوردن چینی ابا مسلکند و بعد از فراغ بجای این چند روز باید عرق بید مشک و گلاب و عرق گاوزبان و عرق بادیان بجیب هر مزاجی بنوشند و قبل از یک هفته التداب نباید خورد و بحمام نباید رفت و در اثنای خوردن چینی بجهة رفع حمام جایز است شرط عدم خروج و هر چند آبام را نخوردن آب چینی باشد بهتر است و در تعریق سر را نیز و حالا اقرطب بعضی را هر روز جایز است و بعضی را وقتی دون وقتی و هر گاه علت در عضوی باشد که شامل کل بدن نباشد هر روز آن عضو را بخار چینی بدهند چون خواهند که آب بنصف رسیده باشد باید تغنه در وسط سرپوش دیگ کرده بخار بدهند عضو را بر چوب چینی و در دیک تغنه چوبی بر اندازه کرده موضع اندازه را نشان کرده بعد از آن نصف دیگر را اضافه نمایند و بعد از جوشیدن بوقتی که تو دیک بوقت استحکام رسیده از نقبه سرپوش فرو برده ملاحظه موضع نشان نمود از رطوبت موضع نشان تخمین سازند و بتجربه رسیده که چون کرکشانی در بحث الصفه نقصی از سر استعمال نصف برسد و باید هر روز قدری چوب چینی را از لای در دو ظرف سازند یا آنکه کرده هرچه حل شده ریخته بسیار سیاه نکند باشند اضافه چوب چینی اول تا حد آب که باشد قوت آن سکرد و بعضی دروده آنکه باید یکبار جوشیده ازار هر روز تنها کرده با دیگر دستور سابق جوشانیده بنوشند و با اعتقاد حقیر اگر از آبعد از فراغ خوردن چینی بجوشانند بجای

دم فضا ملک بنوشند

و عرقها بنوشند و در بعضی امراض مشکل بسیار نافع و بهتر از گلاب و سایر عرقها است و مدت آن پرهیز از دو ماه است و اکثر یکسال و متوسط شش ماه و باید در ایام پرهیز از لبنیات سوای روغن و از جمیع ترشیها و سبزیها و میوهای تازه لازم دانسته شیرینی با قوام خوب بپزند و از جهل یوم جماع نباید کرد و امراض نفسانی شل هم و غم و غضب و غیرطبیعی بسیار مضر است و آنچه بجا آمد از انز میرسد آنست که پرهیز موافق علت و مزاج باشد چه محرور المزاج را شربت انار دین و بعضی نقول بارده و ترشیهای خفیف داده اصلا ضرری مشاهده نموده باشد نعدیل کشند و بهترین اوقات استعمال آن مبرود المزاج افصل بهار و محرور المزاج را اواسط پاییز است و سایر خواص و احوال چوب چینی در مفردات مذکور شده دستور ضماد بیرون چینی بطریق قهوه جوشانیدن آن بنوعی است که مذکور شد و مقدار آن تا هفت مثقال کافیست و آب آن تا نهصد درسد و هیمه تا هم چهار یک برابر انصف برساند و شروط بدستور سابق که مذکور شد از بخوردن آب و نرفتن حمام و نکردن جماع و امثال آن و باین دستور اصلا ضرری از آن در جمیع علاج مطبوع بهم میکرد در قلت مقدار و کثرة آن و کمی و زیادتی آب بحسب علاج و هر علت متفاوتست و کلیتاً باید در ایام شرب آن اصلا آب بخورند پس اگر بآب زیاده میل بود زیاده باید کرد و اگر کمتر خواهش کند هیمه را زیاده بسوزانند تا آب کمتر از نصف بماند و قوتش بیشتر گردد و اگر مطلوب کمی قوت و کثرت شرب باشد کمتر بجوشانند تا آب بیشتر بماند و قوتش کمتر باشد و این قاعده عظیمی است بجهة توافق امر چه دستور نقوع چینی که بجهة محرور المزاج و خفقان و باقهبن و تقویت اعضا و قوی و امراض اطفال نافعست و در فصل گرما موافق چوب چینی را از یک مثقال تا هفت مثقال با بدسوهان نموده در عرقهای مناسب مثل عرق بید و بید مشک و مانند آن بخیسانند و امثال آن بجیب (؟) سائیده و مکرر صاف نموده بنوشند هر گاه بجهة خفقان حار و امراض حاره باشد با صندل سفید و کشنیز خشک و گل سرخ بالسویه تقدر چینی در گلاب یا عرق نیلوفر یا عرق بید مشک و گاوزبان از چهل و سه مثقال تا نود مثقال بخیسانند و هر گاه مبرود المزاج باشد با عود و بادرنجبویه و بادیان و امثال آن در عرق رازیانه و نعناع و عرق اذخر و مانند آن باید خیسانید و با شربت مناسب در هر امراض بنوشند و همچنین هر گاه بجهة علت عضوی دهند با دوای مناسب آن عضو بخیسانند و هرچه بعد از سه روز صاف کرده باشند حرم او را در آب یا عرق مناسب بقدر ضرورت خیسانیده بجای آب در ایام شرب نقوع بنوشند و قدر چینی بجهة اطفال از یک مثقال تا چهار مثقال و غیر اطفال از چهار مثقال تا هشت مثقالست دستور ساختن حلوای چوب چینی چوب چینی را از آنقدر که دانه باشد ساییده با شیره برنج و نبات و روغن تازه حلوا ترتیب دهند و اگر شخص طالب شد داروی چینی و زرنباد و تخم و امثال آن قدری اضافه کنند و باید جرم چینی در هر شربتی زیاده از سه مثقال نباشد و استعمال جرم او جهة صاحب سده احشا مضر است و تنقیه کرد در چینی تصور است آب او است و ابا انست که قدری معتدبه او را کوبیده سه روز خیسانیده بجوشانند و حلوا را با آن ترتیب دهند و در معاجین عسل آنجه تجویز با آب او قوام او درده جرم او را استعمال نکنند و حقیر مشاهده نموده که جمعی بجهة نفع علاج آن جرم آن استعمال نموده نقدری منتفع شدند اما از احداث سده غافل بعد از مدتی اشکال آن ز... و سفوف آن بجهة رطوبت مفرط معده و اسهال بلغم نافعست دستور ساختن شاهسنه (؟) عشر در تحفه (؟) مذکور شد که عشر النار با سبب است و چون معرب آن توبراست لهذا در زبان انشا سینه آن قسم بطریق مخصوص متعارف شده است و باسمی بی ...

این ادویه بعضی اثر دارد اما با مرتبه ثبت موافق اورا المزاج و مرطوبین و جهت امراض بارده نافع و مضر محرورین است و طریق استعمال

آنکه هر روز بقدر پنج مثقال از تنقله جوی ریزه کرده با گلاب در عرق بیعمشک و عرق داربانه از هر باب نود مثقال یکشب جسانید و صبح

جوب چینی بجوشانند تا ابها ثلث بعد ازین صاف نموده سرحصر کرده صبح و ظهر و شام با قدری نبات نیم گرم کرده بنوشند و تا دوازده

روز همین عمل بیاشامند و بعضی زیاده از این نیز تجویز کرده اند و بهتر آن چه چیزها که در جوب چینی مذکور شده اگر عضو علیل را بجا

او بمالند نافع است و تغیر قبل از شروع از لوازم است و بعضی مجموع شصت مثقال او را جوشانیده صاف نموده در عرض دوازده روز

میدهند و بعضی قدر سه روز را یکدفعه جوشانیده سرحصر کرده سه روز میخورند و حقیر را ظنون آنست که موجب فساد او گردد

و هر روز جوشانیدن که سر روز خیسانیده باشد بهتر میداند و موافق قاعده کلیه حکمای سلف است دستور استعمال ما الجبن

جهة مواد محترقه سوداوی و حدت صفرا و تنقیه کرده و تفتیح حراره و سدد و اسهال نمودن مواد محترقه و ترطیب اعضا

و امراض سوداوی مستعمل است بر سرخ زاغ چشم را که از ولادت او یکماه گذشته باشد تعلیف سفاح و کاهو و شاهتره

و حبازی و قصیل و بقول بارده کرده هر روز صد و هشتاد مثقال شیر او را که در دو رطل باشد در دیگ پاکی جوشانیده تا دو دانگ

بنوشند با نوده مثقال سکنجبین ساده و یکمثقال سرکه در آن ریخته با چوب انجیر که پوست از آن باز کرده باشد بر هم زنند

تا شیر بریده شود آنگاه از شیر صاف نموده شبه در جای بگذارند که ته نشین شود روز دیگر نود مثقال صاف او را با سکنجبین انجیری

ازده مثقال تا پانزده مثقال مخلوط کرده سرحصر نموده نیم گرم بدو دفعه بنوشند و فاصله میان هر دو دفعه نیم ساعت باشد تا یکما

و غذا بعد از چهار پنج ساعت تناول نمایند و سفوف سودا که در باب سفوفات مذکور است در امراض سوداوی هر روز

پیش از استعمال آن نمایند و در دفع سدد و امراض سوداوی با ادویه مناسب آن و بعد از آن هر سه چهار روز از حبوب مسهله سودا تنقیه

بنوشند در روز مسهل و روز قبل از آن نخود آب و سایر ایام قلیه شوربا و شله و امثال آن تناول نماید و بعضی از اطبا را دستور

آنست که بعد از صاف نمودن ما الجبن نیم مثقال عنب الثعلب جوشانیده که کرده استعمال نماید و جهت ته نشین شدن یکدو ساعت و

دستور اول بهتر است و هرگاه جهة امراض صفراوی و سدد استعمال کنند بجای سکنجبین انجیری سکنجبین بارده و معتدله باید کرد

و اجتناب از لبنیات و غذاهای غلیظ و میوه و حلواها و ترشیهای شدید الحموضه لازم است و هرگاه ترطیب بعض اعضا مقصود باشد

شیر بالیدن با ترتیب داده اب او را بدون جوشانیدن با اشربه موافقه بنوشند و هرگاه شیر بز بهم رسد از شیر گاو بهتر دانسته اند

و هرگاه افتیمون را با تمر هندی یا آلو بر دو ماء الجبن خیسانیده بنوشند در اسهال سودا بعید نیست دستور اشامیدن

که معمول قدما است جهة مواد بلغمی و سوداوی و صفراوی و دموی و تفتیح سدد و تقویت معده و آلات تنفس نافع دانسته اند و بهتر از

انکا سی و اب شاهتره در مواد محترقه است و صاحب قرابادین نافع است و حقیر در اکثر مواد تجربه کرده ام برگ بید را کوبیده و ابلغ

شسته اند و روزه بکر از بیست مثقال تا سی مثقال آن را با حسن آن شکر بنوشند دستور کرم کردن کرچکه جهت درد مفاصل و البنا

زخمها بعد از سوده و امور عجیبه داخل است که زرد شده اگر تمام حشک شده باشد نیم نیم جدا کنند و در روغن زیتون

یا روغن کنجد چند روز بگذارند تا فقد بجرب اخذ کنند پس بطریق روغن آجر با قرع معکوس تقطیر نمایند دستور کرفتن روغن

ماء العسل جهة امراض بارده دماغی و عصبانی و منضج بلغم غلیظ و مفتح سدد است بگیرند عسل صاف شش جزو آب باران

بجوشانند تا بقوام سکنجبین رسد و بازای هر یکرطل عسل دو مثقال فلفل کوفته در پارچه بسته در آن بجوشانند حب الملوک و زرنیخ

حاروتولات و سورنجان هاضم و نشاط آورنده محرورین و منع اسهال و تعدیل مزاج سوداوی نافع از قاعده حقیقی است کثیرا الیفون صبح عرق

رب السوس تنها است حب الجلب مروارید کهربا یاقوت با لعاب بر دانه حب سازند مثل یک دانگ تا یکدانگ و نیم فادزهر بهر زید

نامند بهترین ادویه است کرده می حماتی هو اصلاح نماید و در تبرکی آن است که اکمال آن جهت تقویت باصره و قلع سیاهی چشم مجرب و رافع اختبا

بول دانست انتهی ما نقلته من تحفه المومنین صورت مکتوب منظومی که اقل الخلیفه باصدقا و لطفا و بین الاستراک لیند از السلاطین بوده

و مشتمل بر مدح و دعای شاهزاده محمد علی میرزا است

سحر چون خسرو انجم علم زد | علم بر طرف این نیلی خیم زد | باجای نماند بار دیگر | مسیح آسا نسیم صبح دم زد
عروس صبح رخ بی پرده بنمود | کره زان روی بر زلف صنم زد | صفوف لشکر زنگ و حبش را | بیک حمله سر خاور بهم زد
گشاد او در عالم را نظاره | بر این نگارستان نظر عدم زد | بگوش گل هزار نغمه پرداز | هزاران پرده زالحان و نغم زد
برانگیخت و یحیی به صد پیش | قضا گوئی بنام من رقم زد | ۱ که بر عزم سفر باکر رفتن | نهادم سر بکیت اد پا زین
چو مجنون با دل پر خون شتابان | نهادم رو به حیرت در بیابان | بکوه و دشت دیدم در تماشا | نگاهی هزاران صنع یزدان
ز بس گلهای رنگین طرف صحرا | نبی خندید بر صحن گلستان | ز انواع ریاحین دامن کوه | سبقها برده از اطراف بستان
زبان سوسن هر لحظه میگفت | بگوش هوش کی مدهوش حیران | ببین در نرگس شهلای مخمور | نگر در سنبل مشکین پیچان
فسون چشم سحر انگیز دلدار | نشان زلف عنبر بیز جانان | بنفشه چون خط معشوق مائل | شقایق چون رخ دلبر فروزان
۲ گرش رهبر بود عقل و خرد یاد | مشو ساکن ز سیر دشت و کهسار | با این افسون من مجنون شیدا | شدم صحرا نورد و کوه پیما
فراز و شیب اطلال و دمن را | بهر جانب همیکردم تماشا | رهی پیمودم که بود شاه را منزل | یکی تخت الثری دیگر ثریا
قضا کام کشید اینجا که باشد | کشیدند دلو کرد و سر بیا لا | فلک گاهم نکند اینجا کر بر سر | فکندم سایه ماهی ماه اسا
عبور افتادم که کر بر و دی | چو سیل اشک چشم بیمها با | گهم بودی که کدر سنگلاخی | که بادش تنگدل اند بر پا
۳ رساند آخر قضا بی غربت انگیز | بهنجاری چنینم سوی تبریز | در آن پاکیزه کشور چون رسیدم | ز دیح راه تلخی ارمید م
بحسرت هر طرف نظاره کردم | نشان دوستی در کس ندیدم | بجز رهدار و کمرکچی و دلال | بداد ار آشنائی کس نوید م
چو دیدم دست بر دامن نبینا | طمع از مال خود یکسر بریدم | خریدار متاع فضل و دانش | نه دیدم تا بدیگر کس شنیدم
بدستم چون نبد نقد باقی | بدامن پای استغنا کشیدم | بر بیم یکی از جام عشرت | شراب عصرای دردی چشیدم
چو روزی چند ازاین غم شد ام | شبی در کنج تنهائی خزیدم | ۴ ز فرو بیم بیاد آمد وز لطف | کز ایشان گشت عقیم بود سیراب
تعالی الله زهی یاران دانا | خلق از خلق با مام جام مستان | خردمند و حکیم و نغز گفتار | سخن سنج و فصیح و نکته پرداز

سپهر علم را ماه درخشنده ریاض فضل را سرو سرافراز
ارسطو را ببحث دانش استاد فلاطون را بدرس حکمت استاد
ازایشان در تکلم گوی برده مسیحا را بدست آنکه اعجاز
فنون شعر را عارف بهر حکم رموز کشف را واقف بهر دار
بمجد داور چون نهم آهنگ بمدح سرور دوران هم اوان
٥ مهین شهزادهٔ اعظم که کرده ز فرمانش بیادا دولت بی وفا
خدیوی کش قضا دایم کمینست سپهر چرخ چاکر و اختر غلامست
بقصر جاهش ایوان آسمانرا فراز منظر کیوان مقامست
ز کوه موکبش هر جا که باشد بحشمت عقل خورشید احتشامست
بعهد فرخش با آهوست دد برادر خوانده شاهین حمامست
عدو خواهیش بینی همچو کرکس ستاده در مقام انتقامست
دعایش بر اخورد و بزرگست ثنایش بر زبان خاص و عامست
شب اندیشی بعقب رو در دولتش که آن پیوسته تا یوم القیامست
٦ تُسبیح شحنه عدلش اطلاق گرفته صیت جاهش قاف تا قاف
کلاه دولت راست تارک مسعود ... غلامش باشد از مهر ... وجم
عنانش را ظفر باشد ملازم کمانش را بود نصرت مقدم
همان بیند عدوی خصم او ... که بیند ... عاجز ز ضیغم
قضا فیروزی و فتح و ظفر را سپرده رایت او را پرچم
عدو آتش فشان تیغش چو بیند فتاند خبر آن کر بود تا جهنم
حسامش چون ... دشمن آید شود ناابدیده ماهی را که خم
چو افرازد سنان مریخ از بیم زند در برج کرد و زود ... برج
٧ دل بهرام خون آباد رزمش رخ ناهید ... از شوق بزمش
گشاید در تکلم چون زبان را دهد ... از جسم و جان را
بر ان باب عنبر دستش فشاند اگرچه حاصل دریا و کان را
ولی وقف آن سعادتمند ... کر انعامش کند گنج بیانرا
ازان منظوم گوهر کز بیانش کراید کوه هی یکسر جهان را
هزار عقد گهر کز بس لطافت بحرز بند نهان آخر زمان را
قضا بکسر بمدح خاطرش ... نشان داد آن لب گوهرفشان را
کسیرا قدرت وصفش نباشد مگر هم خود تواند گفتن آنرا
٨ جهان حیران در اوصاف کمالش ندیده دیده گردون مثالش
ابا وصف برون از حد امکان ضمیرت انور از خورشید تابان
بجای کل کو خالش آرد رسد گر باد غیرت بر گلستان
نسیم لطفت از بر سنبل ... وزد گر گل بر آرد کام بیجان
تا نرخ رخ ز بخ سنبل بروید شود صد ساده دیوان کرا تو فرمان
بحر زلف نشان ماه سیما بدور تو نمانده کس پریشان
کشیدن پیش تو نظم ... که آرد قطره کس سوی عمان
کند عرض کمال ار کس بر تو کند انساد کی ذره بکیوان
٩ مطابق چون بود نام تو یارب نکو حال جهان باد از تو یارب
خدیوا زیر فرمانت جهان باد نگاهت هم زمین هم آسمان باد
جهان از معدلت آباد کردی نگهدارت خداوند جهان باد
وجودت باعث امن و امانست ز آفات حوادث در امان باد
ترا آسایش خلقست مطلب هزاران مطلبت خواهی همان باد
خزان خواه بهار دولت ما بهار عشرت و شادی خزان باد
چو من هر کس باخلاص دعا گوست همیشه کامیاب و کامران باد
بفرق عز و جاهت سایه گستر عنایات شهنشاه زمان باد
١٠ جهان از این دعای صدق ... کهی تحسین ...
یا نسیم الصبا ... الیک قل لمحمد ومنی السلام علیک
لا ادری
کرچه دوریم بظاهر از تو انما الروح والفواد لدیک

معنی کرد و از ... ایام ... اقل الخلیقه اضطرارا در یکشنبه ... کمال الاستعجال در سلک نظم کشیده و بعد ازان فی الجمله ...

٤٣

دوش کین طارم مقرنس طاق تیره شد چون درون اهل نفاق
فرش خور شد بچرخ نکتاب در پس خاک تیره متواری
داد کردنده چرخ مینا فام هر کسیرا بگوشهٔ آرام
شد ز وضع جهان بوقلمون حرکت خلق را بدل بسکون
قوی آورده روی در منزل جمعی آسوده شاد در محفل
جمعه این بزم عشرت احباب کرده انجمن صحبت اصحاب
من مسکین زار سوداوی جا گرفتم بکنج تنهائی
جز غم و محنتم انیسی نی غیر تنهائیم جلیسی نی
تا کهم در میان خواب و خیال رخ نمود آفتاب اوج کمال
یعنی آمد شفائیم بنظر آن مراوج علم و فضل و هنر
کفتمش عقده بدل دارم رخصت ار هست بر زبان آرم
تو که در عصر خویش بوده طاق چون فضلت گرفته بود آفاق
چون فتاده بره بخاطر ... شد جهان از مصنفات تو پر
بهر وادی بهر وضع و شریف دانچه کردی بهر نمط تصنیف
زان کتب هر که یک ورق کرداند روزکارش طبیعت از خواند
پر ز اخلاق و غیران ز علوم شد ز کلکت کتابها مرقوم
آنچه در حسن بیان آید شرح فضلت فزون از آن باید
نظم تو خود نه سحر کاعجازست معجزاتی ز سحر ممتازست
طبع پاک تو با کمال صفا بهجا گوئی آنچه داد رضا
کانچه از شعرت آیدم بنظر در هجای کسان بود اکثر
کی بود لایق از حکیم زمان که گشاید بهجو خلق زبان
ره دشنام مرد و زن پوید سخن از کیر و کون و کس گوید
گفت هست ... از حکیم خطا لب گشودن عبث بفحش و هجا
لیک از ابنای دهر شنیدون پای از اندازه چون نهد برون
خویشتن را بزرگ پندارند فضلا را بهیچ نشمارند
نسپارند جز طریق ضلال نشناسند قدر اهل کمال
زان کروه شریر ناهنجار رسد ارباب فضل را آزار
با بد از عقل طبع معنی رای بصواب هجاشان منوا
بلکه کاهی یکی ز اهل خرد تا بحد جوب بر رسد
ترک ابذای این کروه دغا باشد از اهل صدق و صفا
تا نکرانی که هان کافرکیش این خطا پیشکان شر اندیش
بهر دم جوابی که دم زهر ز انده جمله در سر دم
میکشند بهر قهر ار کر نزنی سنگ هجو شان بر سر
چون سک هار میکنند پا کر نکیری بدست جوب هجا
آنچه گفتم بداری ار باور صورت حال خویشتن منگر
کز او نصاب کسب کمال رنج بردی بهفتصد و سال
تا ز هر علم بهره کامل کردی از فضل ایزد حاصل
نان تحفکت دهر ... کمترین تحفه طبع مروزونت
دفتر فضل خویش چون خوانی شعر یا فرد باطلش دانی
هر که نا بای دهر کرد رقم باید دو بیت شکسته بهم
یار اشعار دیگران هر فرد ثبت در دفتر محاوره کرد
چون بمدح و هجا کشوده زبان کشت مشهور پیش اهل زمان
از وضع و شریف باشد خطا زین بی مدح نان زنیم هجا
از عطای لئیم و جود کریم جمع کرداست سیم و زر و سیم
کار دنیای خویش یافت بکام ... صد ... در دام
تا نهاد از کزاف بجا پای از حضیض هجا باوج غنا
توکه در پای خاطر ... بوده ملوث از در شهوار
سینه ... از جواهر مکنون جند ریشتر فزون ندادی برون
واچه هرکاهی ... بزبان کردی از خلق ... پنهان
کفتی از بهر شعر و ... نفس اشد بحال اهل کمال

در نظر این عجبها برد و دفتر ... در کلاه ... که در ورقها ...

شعر با نقش خوش نباید خواندن / زین سبب دامن از وی افشاندن
در صحبت بر مردمان بستی / زشتی اختلاط بگسستی
[illegible] بر شش کسان کردی / روی همت بعزلت آوردی
زشتکسی زخوان کونان / ترک طمع کردی از کس احسان
نطع وقت چون در نگشود / احتیاط یک راه عود
لاجرم بر نبود طریق معاش / چیره کشتند ارذل و اوباش
این سوهان خلق اهوار / هر دمت سور خاطر افگار
وان بلابس کلام وحشتناک / محل اسایشت فکنده از پای
یک با سه هر کی دود تا / یکی آهنگ جور کرد و جفا
این که حمله همچو گرگ دلیر / وان یکی حمله همچو روبه پیر
ناکسان هر یکی یکی زنل / این بعنف آن بحیله و نیرنگ
هر چه بد بند دود کفت بردند / وانچه بر بند بد زبان خوردند
تا برنتان و فرض خار شدی / تاکسان ابد بدة خار شدی
ترک اقوام و اقربا کردی / از وطن رو بغربت آوردی
حاکمی بکنج غم ناچار / سر جانو و روی بر دیوار
حاشا این چنین نکار [illegible] / دار و فنای دسکوارت کردم
زین بی ان راه خاصی باز آ / خوش از من شنو بیان بکشا
هر که با تو کند نکوی ستان / باد تو شر خبر دارد بادی
بهیه از درج طمع سازنثار / چند عقد از لالی شهوار
هم بسر سر افرش دعا / هم فکن در برش قبای ثنا
وان دعوت پلیک کار بکیش / که سود در حق تو تر اندیش
کفر پنهان نخود کند ظاهر / به سبب رنجه سازدت خاطر
بات سرکشی نکوهش کن / کین تحش و هجا نکوهش کن
کبری از قدوی منار نجل / کبری از قطر وی چنار نجل
کبری انسا نکر صد هزار چنار / تا شه بش کم زموی پشت زهار
کبری از هیبتش نهی لرزان / کبری از صولتش زمان بفغان
کبری انسان ستطبی ناهموار / گر کند کون رو دکار فکار
کبری انسا نکر چون بهلخید / نالد و وان زبیم بکریزد
کبری انسا نکر ازسلحت آن / عاجز ابد بهمند برو دوان
کبری انسا نکر چون سرافرازد / ماد در دهر چیز اندازد
کبری انسا نکر در سیو [illegible] / نه عهد مهلتش بکوز بدن
کبری انسانکر سر خصاند / کون وی شر چهر کرداند
کبری انسانکر باشد تنها لم / تنگ از انسانکر بر نکنی خام
کبری انسانکر چون بکون [illegible] / جان هاندم ز کون برون رود
گفتم ابا افزای دی بکدام / دم از این شراب بده دو جام
گفت همچوش بگو بیاب [illegible] / کان فزون باشد از هزار [illegible]
کی کند از صحبت اسرار / لب بفحش هزار کس بکسار
پس بر شیم نصلب او چون نیت / با وی دمو و خصوصیت
کر از آن قطع ساز بنیت / از تو دارد جهان دو دل ست
بر نیاد که کند اقرار / تا شاید که کید نش ان عار
کر بابود تا وی آید تن / داینت کلوش عالم از طیون
را نکر کونش با تبلاع ذکر / در جهد بلبود باکس مادر
کبر [illegible] اکرده سر برون / کون برون داد بی از کون [illegible]
کر کر از تا کرسند بی خاموش / بانک سیل از کس امد [illegible]
وضع [illegible] اجل را چو وقت رسید / بر منی ان سلیطه از کس بد
سلخت لوث و بود ان بهاک / صفحه خاک را کرد تا پاک
تا کبر [illegible] باز ان لبید دغل / پاک ساز دقضا سبیل اجل
خواهرش را مبر بزشتی نام / کر از ان شد بکام کار عوام
[illegible] است برده اوصاف / هکذا نواست [illegible]
اوهم از یه شهوت مردم / خوش کمر [illegible] استحون کردم

کسی افزون زنقش و نشان / کسی از کون در به تابندگا
کسی از وسعتش خجل دریا / تنکدل از فراخیش صحرا
کسی او را نکرده هرکز ببر / کبر جز دست فیل پای شتر
کسی از شوق کیر چون هاون / مدة العمر باز کرده دهن
کسی اندبو چیا نکر انقوزه / زان عفونت برده بدر بوزه
کسی از وی منال رو فی باد / بوی مردار کهنه در مرداد
کسی از منجلابش افزون آب / کسی از وی ملا دبش گرداب
کسی افکنده موج او بکنار / کشتی کیر صد هزار هزار
کسی از هر کناره اش او ان / بر کشیده هزار اردک و غاز
کسی از هر طرف دوان سیلاب / زور قی همچو کنده دو [illegible]
کسی ز لهر وصف کبر زمان / کرده بیرون ز نیفه نشان
کسی از کبر مردم بی باک / همچو کون برادرش صدچاک
کسی از خون و چرک و بلغم پر / چون دهان برادرش ابریز
کسی از موبهای دردکنار / همچو انبار کاه پر خس و خار
کسی اورده کاه شور و شغف / شتر مست وار بر لب کف
کسی از دم جواز دهای دمان / بخود اندر کشیده کیر جهان
کسی از سر [illegible] و سبلهوی / اژدها کهنه تا سحر بشدی
کسی افتاده بی غل و زنجیر / اندر آن صد هزار بی تن کیر
کسی اندیشه اش نموده غریق / کشتی فکر را بر بحر عمیق
زن او را چه سید هی تشویش / بگذارش بدرد و محنت خویش
که مساوی است بلکه افزون تر / حکم او با بنز شوهر
هر کجا بیلش جوالی یافت / دیدش را هزار سعی شکافت
تا بصد سحر و حیله و نیرنگ / دامن او فتادش اندر چنگ
چون رسانیدش بسوی کاشانه / کرد خالی برای او خانه
پای شوقش نهاد بر کردن / تا کر ازو در آمد از غرزن
زن زحلجت و ان بروشواه / وانجوان از بر پیت خود کشید
ماند در دل شکسته و مغموم / مستغنی بود کشت از آن محروم
پس تو اورا زخویش ممنون کن / کیر همچو نیش در کس و کون کن
وصف حیلی برای آن کس ساز / تا از آن نصف عیش بابد باز
بر زمین کشت کرامده آن / چون بیابان لوطی بابان
حفت کاوی دو آتش بنیاد / پس بدان تخم تخم همچو بکار
پس بدان سر زمین حلال کبر / نهر ها کن روان بی تاخیر
برله هر یکی از آن انهار / صد هزار ان چنار تخم بکار
تا بهر شاخ چون سرافرازد / زاغ در شاخ اشیان سازد
هر باهم شوند هم او آن / لعن آن قلتبان کند اعلان
حاصل هر دو واهشان بکس / جمع کرده در پیش آن ابتر
دخترش را مصیبت دو کلات / چون از آن مادر وابن بدذات
بود از مادر و پدر افزون / حکم اش در کس ابر اش بهر کون
کوش اوز شد بر کشد فریاد / ور بکوشش ذکر دو ابتر د
کس اوکیر چون رسد بجلو / کیش اعصرا شد نحوی ویره
روز هر دو کنا ده کرد کیر / هر دو باشد در فغان و نفیر
سرکند کر بر این جوان بهار / بر کشد با از آن جو موسپهاد
هر دو با هم ز سوز غم نالند / رو برو کرده زیر و بم نالند
نصه اهنگ هر دم ازعشاق / واسته چو بید دو [illegible]
خلفه از بزرگ کو جلد بهر / در صفاهان [illegible]
گفتم ایابود بروی زمین / چه باهافری با این آیین
گفت هست و لنا انزان بلد / کر شود مقام کبی باشد
هرکه از آن خاطرت جو بد / پاره نعش و کیدات بوید
سخن رشته کونهٔ بجسور / پاکند غیبت و روی تو دور
با تو دل بجا کم جانو / سعادت که از دن خاطر
د دودت با زیبال نم ندم / با ستانه تو نظام پستم
یار او دوستدار آنرا / کند آرید [illegible] سای سیار

بایند و برود دعوی افلاک | بهر چمن حق تو چیند اساس
بنا سخن این نشان ادمی | کرهان کافر است ان غزنی
بکذار این کنایه و تلویح | بعد ازین کن باسم او تصریح
انچه کفتم برو براو شاد | هر یکیرا تو صد هزار هزار
کفتش دادیم چو بینائی | در حقوی دکر چه فرمائی
کفتنا باشد تم تا فردا | کاشب این داستان نیاورد تا

اعتبار دان او ادا در جواب قصیده بکی ... | بکذار این کلام بهبرود بن
وقت شد تا شد و مطالعه کن | کر رد ... السلطان ... و ... منظوم

چو سنبلت بمی کرد عنبر افشانی | مرا فزود بدل ادسیدم پریشانی
بهر کجا کر زلف تو از بی | وسید از تو متوان یافت ... سلطانی
زعارض تو خجل کشته لاله حمرا | زقامت تو مرد ماند سرو بستانی
خطاست لطف لطف ... | چنانکه با رخت افتاب نورانی
دبیر صحن تو ... اند قلم ندست اکر | کند تصور تصویر صورت مانی
کر دیده حور و پری هر تو شکل | کر دیده جز تو ملک در لباس انسانی
عقیق یار جو ... لعل | کر این خبر بر تو خاتم سلیمانی
چه جوهری کر شکست از تو رونق | کساد شد ز تو بازار لعل رمانی
نهان ز شرم تو در ظلمت اب حیوان | جکر ز رشک تو خون کرد راح ریحانی
جها ... تو شیرین کند ... | کر از جسم ... روح حیوانی
ندیده کس چو تو ... بخش ... | مکو نمونه از طبع میرزا خانی
بهار ... فصل اکر باشد ... | نشان نداده چو او در زمان دهقانی
هر سپهر جوانی که چرخ پیر کشود | هزار دیده دشوو ... افشانی
کفتن غا ... دی ... اندر دم | چنانکه طبع لطیفش ز کوهر افشانی
ز شیروان و ابیورد و کنجه و شیراز | رسد بر فت او فخر از صفاهانی
بدار ملک سخن ... | کسی کردانش ... سلطانی
اساس بذل و عطا راست الفوا ... | بنای جود و سخا راست طبع او بانی
بکلستان زمان ... | مسلمست تو ... خوش الحانی
کر ... ارادت نکرکه چون ... | شرف ... کرد و لش ... انی
عزیز مصر کمال اکبر ... | تمام ... سر ... بشانی
ز اتباس کند ... | زاهری شود دعوی سلیمانی
میان خصم تو ... | ... و ... سمعانی
نشسته شاهد ... | کر از برای قبولش سر بجنبانی
کسی کر دشه دو ... | شوود ضابر ... ان از خطاب ... ان
... طبع کر ... ... | جو کشتکرم ... با د ... لانی
جور و ... | ... یه بر بیر جو ... بان
حواهری کر عطا کرده ... | کشوده جون در ... ... دانی
... طلب ... طبع | توان از جمه ... اسانی
... درو ... | دم زدم بی ... حکم ربانی
وکر ز بحر ... | ز فکر شعر ... سلیمانی
اکر چه شعر کال ... | مراست نقص کمال ... اکرمیدانی
... | کسد ... ... بیرانی
... جون ... ... | ز قطره قطره باران زیاده باد اسانی
... | ... و ... قرانی
... شعر ... | بالهو ... کلام ربانی
هر اکر سر نهادم ... | مراکه پای زدم بر ...
... علاج ... | جه لادم است سخن ...
کنون بسوی دعا روی اوردم ... | سخن زیاده ...
... | همیشه تا طلبد ... طبع انسانی
... | بدشمنان تو ...
... | بدوستان تو ...
کر ... کمال ... میکند | ورد ... کمال میکنی میکند
دنیا ... سر ... | هر ... میکنی میکند
... | بیکار شد از ... خلق ...
... | ... کند از ...

وحشی علیه الرحمة

ای کل تازه که بوی ز وفا نیست ترا | خبر از سرزنش خار جفا نیست ترا
رحم بر بلبل بی برگ و نوا نیست ترا | التفاتی باسیران بلا نیست ترا
ما اسیر غم و اصلا غم ما نیست ترا | با اسیر غم خود رحم چرا نیست ترا
فارغ از عاشق غمناک نمیباید بود | جان من اینهمه بیباک نمیباید بود
همچو کل چند بروی همه خندان باشی | هر وغیر بکلکشت کلستان باشی
هر زمان با دکری دست و کریبان باشی | زان بیندیش که از کرده پشیمان باشی
جمع با جمع نباشند پریشان باشی | یاد حیران زمان و حیران باشی
ما نباشیم که باشد که جفای تو کشد | بی جفا ساز و صد جور برای تو کشد
شب بکاشانه اغیار نمیباید بود | غیر را شمع شب تار نمیباید بود
همه جا با همه کس یار نمیباید بود | یار اغیار دل ازار نمیباید بود
تشنه خون من زار نمیباید بود | تا با ... چون خوار نمیباید بود
من اکر کشته شوم باعث بدنامی | موجب شهرت بیباکی و خودکامی
دیکری جز تو مرا اینهمه ازار نکرد | جون تو کس ... خلق مرا خار نکرد
انچه کردی تو بمن هیچ ستمکار نکرد | هیچ سنکین دل بیدادکر این کار نکرد
این ستمها دکری با من بیمار نکرد | هیچکس اینهمه ازار من زار نکرد
کر ز ازرد ز من هست غرض ... | مردم ازار مکش این ازردن من
جان من سنگدلی دل شدن غلطست | چشم امید بروی تو کشادن غلطست
بر سر راه تو چون خاک فتادن غلطست | روی بر کرد براه تو نهادن غلطست
رفتن اولی ... کوی تو ستادن غلطست | جان شیرین بتمنای تو دادن غلطست
تو نه انی که غم عاشق زار تو بکشد | ور شود خاک بران خاک کذار تو بکشد
مدتی هست که حیرانم و تدبیری نیست | عاشق بی دل و سامانم و تدبیری نیست
از غمت سر بکریبانم و تدبیری نیست | خون دل رفته بدامانم و تدبیری نیست
از جفای تو بدینسانم و تدبیری نیست | چه توان کرد پشیمانم و تدبیری نیست
شرح درماندکی خود بکه تقریر کنم | عاشقم چاره من چیست چه تدبیر کنم
کل نوخیز کلستان جهان بیبارا | کل این باغ نبی سرو روان بیبارا
جان من هیچ تو غافل نکر جان بیبارا | ترک رندی بکر و بیمان ...
بالب هیچو شکر تنک دهان بیبارا | سر کر غیر تو چون نیست جوان بیبارا
دیکری اینهمه بیداد بعاشق نکند | قصد ازرده دلان ... نکند
سخن بعد که دوا دارم و میدانی تو | در کمند تو کرفتارم و میدانی تو
از غم عشق تو بیمارم و میدانی تو | از برای تو چنین زارم و میدانی تو
از زبان تو حدیثی نشنودم هرکز | خون دل از مژه بسیارم و میدانی تو
داغ عشق تو بدل دارم و میدانی تو | وز تو شرمنده بکجو شنودم هرکز
مکن انطور که ازرده شوم از خویت | دست بودا ... ... کوت
کوششکیم و من بعد ... سوت | بکر بادرکرباد ...
دیده پوشم ز تماشای رخ ... | سخنی کویم و شرمنده شوم از رویت
تشنو ... مکن قصد دل ازرده خود | و در بسیار پشیمان شوی از کرده خود
جند ... وار ... | از سر کوی تو خود کام نکام دور م
صبر عاکوم وازرده ... | از ... ازرده ...
دور دور از تو من ... | بسوم ... که ...
کس چرا اینهمه ... | جان من ...
از جه ... ... | بار ... ...
جست تا ... ... | ... العل ...
حرف ... | ...
کر ... ... | جنین ...
درد من کشته ... | سوزش ...
مسکنم ساکن ... | همه کس جان ...
با کلبازم ... میداند | عاشق ... میداند
جادو من کن و ... | سر خود ...
از سر کوی تو با دیده ... | جهل ...
تا نظر ... | کر ...

هر کرا اسباد جوهر باید کرد خواهم … نیست یار اندم باد اکنون خواهم رفت … لطف کن لطف کرا ابیات جور و ستم … از جفای تو من زار چو در ستم رفتم
چند در کوی تو لحاک بر ابو باشم … چند با ما لیفای تو ستمکر باشم … چند پیش تو بقدر از همه کمتر باشم … از تو چند ای ت مدکیش کمتر باشم
میروم تا بنجو دیت دیگر باشم … با ما اگر سجده کنم پیش تو کافر باشم … خود بگو از تو کنم نازو نعافل تا کی … طاقتم بست این بیش تحمل تا کی
ساره دامن نسرین تر ابنده شوم … ابتدای خط مشکین تر ابنده شوم … چین ابرو ددن کین تر ابنده شوم … طرز محبوبی و این تر ابنده شوم
حرف نا کفتن و تمکین تر ابنده شوم … کره ابروی پر چین تر ابنده شو … الله الله ذکر این قاعده اموختند … کیت استاد تو اینها ذکر اموختند
اینهمه جور که من از تو همی بینم … زود خود را ابر کوی عدم میبینم … دیگران راحت و من از تو الم می‌بینم … هستم ازرده و بسیار ستم می‌بینم
لطف بسیار طمع دارم و کم می‌بینم … هم کرم جز و من ذ تو غم می‌بینم … خورده بر حرف درشت من ازرده مکن … حرف ازرده در شنا نبود ور
انجا باشی که من از تو شکایت نکنم … از تو فتح طلع لطف و عنایت نکنم … بیش مردم ز جفای تو حکایت نکنم … هر جا قصه درد تو روایت نکنم
دیگر این شکوه تجدید نهایت نکنم … خوبتر … خوش کی خاطر وحشی نگاهی بسیار … سوی او گوشه چشمی تو گاهی
دوستان شرح پریشانی من گوش کنید … داستان غم پنهانی من گوش کنید … قصه بی سر و سامانی من گوش کنید … گفت‌وگوی من حیرانی من گوش کنید

ایضا وحشی

شرح این اتش جانسوز نگفتن تا کی … سوختم سوختم این سوز نهفتن تا کی … روزگاری من و دل ساکن کوی بودیم … ساکن کوی بت عربده‌جویی بودیم
عقل و دین باخته دیوانه روی بودیم … بسته سلسله سلسله مویی بودیم … کس در ان سلسله غیر از من و دل بند نبود … یک گرفتار از این جمله که هستند نبود
نرگس غمزه زنش اینهمه بیمار نداشت … سنبل پرشکنش هیچ گرفتار نداشت … اینهمه مشتری و گرمی بازار نداشت … یوسفی بود ولی هیچ خریدار نداشت
اول آنکس که خریدار شدش من بودم … باعث گرمی بازار شدش من بودم … عشق من شد سبب خوبی و رعنایی او … داد رسوایی من شهرت زیبایی او
بسکه کردم همه جا وصف دلارایی او … شهر پر گشت ز غوغای تماشایی او … این زمان عاشق سرگشته فراوان دارد … کی سر برگ من بی سر و سامان دارد
چاره اینست و ندارم بجز این چاره دگر … کرده‌ام جای دگر دل … چشم خود فرش کنم زیر کف پای دگر … بکف پای دگر بوسه زنم جای دگر
بعد ازین رای من اینست و همین خواهد بود … من بر این هستم و البته چنین خواهد بود … بعد ازین دست من و دامن ان سرو بلند … حرمت …
تو گلی گو که شوم بلبل دستان سازی … نا اثر بلبل و فریاد نفس هر دو یکی … این بدانند که قدر همه یکسان نبود … زاغ را مرتبه مرغ خوش‌الحان نبود
چون تو نکشی ابشب بارد کرباشم … عندلیب … چند روزی پی حلادرد کرباشم … مرغ خوش نغمه گلزار دگر باشم
دوستی گر ونهاد کوی تو ارکی بن … سازم ازناله جوانم … اگر … میتوان یافت که از این …
… ورد … بدو دیدم … فقر و … … تو وفادار … نبود … همچو …
… و سر کوی دلدار … … اولاً … قدم ارواح … اول و اخر …
… افسانه … چهرکان … ان‌شب … جند … دوزخ …
… بنشم … سر خوش … … مایه عیش … ساقی مجلس …

توجه داری که تلخ باشی … چه هوسها که در این … مکدر … یار ابطا بقه خاطر … از تو حیف …
مبتلون … غافل از لعب حریفان … بر کر مشغول … این …
در یکی … سینه بر کینه … واغ بر سینه … غرض …
باش … واقف … کرچه … وره …
سفه … بادل … حاشا … منی …
تکیه کردم بر وفای او غلط کردم غلط … باختم جان در هوای او غلط کردم غلط … عمر کردم صرف او … ساختم جان را فدای او غلط کردم غلط
داد از اتش … ساختم جا بر وفای او غلط کردم غلط … همچو وحشی … خو گرفتم با جفای او غلط کردم غلط
ما چون … امید … کوی تو … انکار … ندیدیم
صد … کز سبل … دل … اکنون …
دم دادن صید … اکنون که … وحشی … ان …
خوشست انکه … من خوش … هان خوردم فریب وعده تو … ترا با …
دو تو گفتم ستمکار … ترا این … مجبوری … بسی خود …
من یار … چو هم اغیار و هم یار ازمودم … کسی … سود …
ایضا … اجل … ترحمید … له
تقریر … وان خط … دو دست … زان دامن گل …
این راه … دیدی … ماند … بیهوده …
ایضا … وحشی … یکدار … له
… مکن … رفیقان …
… مکن … کرمن …
… بسوزاند …
طی … ولد … شد … چشم …
هم … ور … شد … فکر …
… وحشی … هست …
شود … ولد … کاشد … کرد …
… ترسم … با … نعم …

کرم آمد و در آتش شوقم نشاند و رفت | آتش بجای آب ز چشم فشاند و رفت | ولہ آمد چو باد و مضطربم کرد همچو برق | وز آتشم زبانه بگردون رساند و رفت
می خواستم که دست دعایی بر آورم | دشنام داد و راه دگر کرد و راند و رفت | آنشب که دوش در غضبش کم چه کنم | افروخت تا زبانه و هر کس چه ماند و رفت
وحشی نبد نصیبم از او تا زبان باز | چشم بحسرت از لب او باز ماند و رفت

کردم سری نو کردم و آن وحشی براند | واندست و تا زبان و هر کس جهانست | ولہ شهری بتی که تا ره هر که عالی | این سست یار کردن و یار نشاند
عیبم بان عتاب که کو یا سر نشاند | صد لطف طاادای تعرض نساند | طرز نگاه نادم و چندان عزه | وانداس کرشمه بردم و نشاند رفت
وحشی اگر تو فارغ از درد عشقی | این آه و ناله کردن و این شور چیست

یاد بسکران ساو بی هر یار گشت | بااو که سعد نیکو کس همدا گشت | ولہ تا همچو ماه چهره برل کرد زرد | وز بهر یار کردم زندگی و بهر یار گشت
ماهی که چرخ ساخت نشان بر جدا | تا با که دو سست و همدانستان | اثر کو و رسیده تمام بکو بیچ | یاد به بهاده کوش سوی همدا گشت
وحشی همین جان تو در میکند | انکه قرار نو بسوی جان گشت

وداع ما رفیم استماع وفا نیست | هر که گرو در خون من بکو نیست | ولہ زمانه داشت از ما رها نکند | خدا بر انوری دست ما و فانیست
بکشور که کسی ارد و ستی نشان | مردم مرد که رها ی تو مای نیست | در اینی رفراق فساده وحشی | که هر بانه این رو صد بیو جزی نیست
| نیز و مال انیفشا که هر کجا نیست | چو نیک دو نکو در هوای کاش نیست

می باید چند روزی بسکه آزاد نیست | عالیاد از دگر تو چون خوبی منصب | ولہ در گلستان محبت بیشاخ گل کلی | میتواند انت که اندر بای و دامنب
چون از شاخ کاشنه گلی و بوی بی | باهمین خوش بسکو و خطرکه آرامت | عشقبازان دار داران همه دار من | همچو من بیجر نیز تا قدر و سفلاست
در ظلم دوستی که اند تو اش تابی | نسیمها دادم اشاد تشکیل اگارت | جار خود کی اگر بجاه سو زنگیر | و آن بیجا نت اگر با اشد خوب کا دنست
| بو شاید با در سان خطر از کدا | عمر می رجان وحشی تر اگر کالبت

در بشوم به تلجانان من رفت | تو بپاید که ازین جان من رفت | ولہ اگر خود همه جانان من رفتم | ولی فریسکه العمان من رفت
سرو سامان محو از من بود رفتی | که چون رفتی من و سامان من رفت | چه بیداد زمین که تا بوجم نم چشم | جوانشان ادیبه کریان من رفت
| ازان بیجم که خوش چون یار وحشی | که کنج از کلبه ویران من رفت

یار ما بی هم یاری بوده است | عشق با او صعب کاری بوده است | ولہ لطف او نسبت بما سال و ماه | کو شماری بکدو یاری بوده است
لیلی و مجنون بهم بسوده اند | پیش از این خوش روزگاری بوده است | تا بغایت ماه هر بیداشتیم | عاشق خود سید و عیاری بوده است
| می شنیدم سر که از وحشی گریست | او بحسب عشقبازی بوده است

نیست غم که درد کشی بدو اغراقت | دارو وصل ... ولہ بکبار نام ما غلطی زبان براند | ما را نگاه با تو از قلم نیک نیست
تو رو وفا بجو یار تر ایوبی مشتر | بیچاره آن اسیر که اسوار نیست | بر باره کاغذی دو سه خط می نیست | دشنام هر چه هست فرین انکار
او و پیام و صلک آید تو دام است | جان بلب رسیده کرد و انتظار | مجنون هر آن سر را لیلی زاده نیست | وحشی که همچو یار فراموش کار نیست

یاران خدا بر ابروی او گره کند | باشد کشی ابن خیال از خاطر نکند | ولہ در ما ز دست آتش و دعوا ز نفت | چون آه ما زبان نخود آتش اثر کند
آتش فشان شوید و بکوشید جانها | هنگام حال که عنان ماد به تر کند | از حال خطا نکرد و کار کو شود | آن بیحال سفر کنی ما را خس کند
منعش کنید از سفر و در جهان منع | اغراق در صعوبت تیغ سفر کند | کو چون شنید جان بمن و مزده آن | ور نشود مباد که اینجا گذر کند
| وحشی که این خبر شنود و ای بر شما | از آتش زبان کش او حذر کند

در داستان ناز فروشا که بتانند | مائیم و عیانی که بفتن نشانند | ولہ ای عشق شده خانه هر ناز ونوشی | کین حسن فروشاه هر قدر تو بدانند
خوبان که که خوانشاه هر یک جان | با دو بکن ای من که شهر بدون | جانه بیزه هر کسان نبش وفا | عمر بدین بدو که رسوع که انتند
جز رنگی و بوی نه وصد مایه ازار | در بوته کل خار بس چندین همه | بیچوش فولاد صنوبری نو | کین لشکر بیداد عجب بخت کمانند
| وحشی مخر نقص دان به بهده کو | خوبند الهی که بسی سال بمانند

چشم او فتنه عقل و دین دارد | لشکر فتنه در کمین دارد | ولہ مست و خنجر بدست میاید | آه با عاشقان چه کین دارد
عالمی را کند مسخر خو بش | هر که او لشکری چنین دارد | هیچکس را زجان مضایقه نیست | اگر آن شوخ قصد این دارد
ساعد او مباد رنجه شود | داغ بر دست نازنین دارد | هر که را بخت بود لایق | به جانان دل استین دارد

نیم جانی بتحفه وحشی | حیکند بینوا همین دارد

کل حیث اگر دل نعم آزاد نباشد | از کل چه گشاید چو دل شاد نباشد | ولہ خواهم که ز بیداد تو فریاد بر آرم | چندانکه کز قوت فریاد نباشد
شهری که در آن همچو تو بیداد گری هست | بیداد گشا نواطیع داد نباشد | پروانه که و محرم خلوت ناز | چون در حرم شمع ره باد نباشد
| وحشی چه کنی ناگر که معمور نشد دل | بکذار که این عکده آباد نباشد

در آشفته لب که ز نیم جور نداد | موج ساز لبش لعل که کجا از نداد | ولہ من و زخم تیغ و مستی کز دل انجام | که سرم فتاد بر خاک و تیغ هر بداد
همه زهر داده بیکا خوردم و دل | حکیم که علاج من را این شربداد | زلبی ما که دارد شکر شیرین | همه زهر داده ما را چکند شکر بداد
بهوای مرغ ما هم بال و پر کشاد | بشکنج دام مرغی چکند که پر بداد | بکش و بسوز و مکند بکو شکر ها | بجز آنکه بهره ندد که بجز که نداد
| می وصل نیست وحشی بخمار هجر چون کن | که شراب نا امیدی غم درد سر نداد

چشم از دام بدام آرد فتاده کو | من نه آنم که فریب تو خورم بار دگر | ولہ شد طبیب بجا مسیحا نفسی | تو برو بهر علاج دل بیمار دگر
تو مکن غمزه او سعی ندلجویی من | از انکه دادیم دل از خوش بسلا | بکرازرده مرا بیشتر از لحظت | گر صلا از دو بر تیغ زد ل از رده کو
| وحشی از دست جفا وشکست | گر نقد سر کارت بتمکار دگر

سحر کجاست که از این خوابگاه نو آم | نشسته بر سر ره دیده بان راه تو آم | ولہ هنوز خفته چو بخت مست خلق کم | برون دویده ز شوق تو بجهر ماه تو آم
من آن گدای که هر نیم که صبح نیست | که ایستاده بدین بوره نگاه تو آم | مرا تو او لب دانند خو لذین | سحر خود آمده بام بار و عده خواه تو آم
تو بیکناه کشی که کمی ساده | برو و ز شرح جمال گناه تو آم | اگر بکشتن وحشی گواه میطلبی | مرا طلب بکواهی که من گواه تو آم

ما گل بیابان گلستان گذاشتیم بستان بر رونق بستان نگذاشتیم وله می‌آمد از گشودن در بوی منتی در بستر باغ خلد برضوان گذاشتیم
در خود دنیا فتیم مدل اما من بوسید بساط سلیمان گذاشتیم کردیم باز دیده بعزم حرم ره بستر بود خار مغیلان گذاشتیم
ظلمت بر بیش چشمهٔ حیوان تشنه کشید رفتیم و دو چشمهٔ حیوان گذاشتیم دکان ما مضایقه داشت خدا کشتی بموج در رخت طوفان گذاشتیم
وحشی نداشت پای گریز از کمند عشق او را بر بهانهٔ حرمان گذاشتیم

امدم از سر تو بر سر پیوند قدیم نو شد آن سلسله که عهد وفا بستند قدیم وله امدم بر سر کر بیخود بر کرتو بی بسر یاد تو آن و شکر چند قدیم
بو فای که تا روز قیامت باقی است عهده بر بن بقرار خود د بیوند قدیم نخل تو بکرو بر داشت بجا و اثنا من و پروردن از نخل برو مند قدیم
ماه‌هان حلقه کو بیم که بودیم ایستاد بر سان بند که ما عهد او بند قدیم خلوتی خواهم و در دست و یکهم بیدا کر کشایم سر راز دل خود چند قدیم
وحشی از سلسلهٔ تو که کر ایند بتو بند کو بان ندیمی بسر بند قدیم

نه من از تو بی بهره خواهم نه تو بکو بی کنی نه تراست این مروت نه مرا حشم آنی وله چه بهانه ساخت تی کر بیلا کر یکباره که تو گفت بلب کو هست بر جبینم
نه عیبی الشفال شد ذکف بیار شفم که دمی رهای شوم شده منصو بی دم بر سان نه در خود مدتی بر رو ضما که نرخ نو ماند سر همو همو سر جیبی هم
زنو خو شماست وحشی و ندیم زهد و تقوی کرد لبیت شما نظر حدا از کنیم

دل بی حسرت انکوی قد بر کو دیدم و رفتم شد پابوس مدتی ایشان بو سیدم و رفتم وله ذکر دراه خود بر سر کنیم تاکنیم بیخ بر کو د برخاک درت مالیدم و رفتم
اگر شوقت بجو حرمان عجب شود کراو اندر این تدبت نشستم و رفتم بنام بر سر و من بر دن کر بر کوه سر بیخ بنا کرد باد از غم خود بجیدم و رفتم
مبتر حیون شد وحشی که بینم جلوهٔ و حیط بحر بودرو دیوار کوبش و سیدم و رفتم وله شد به حساب کشود حالها خراب از او تر کشته شد خود جرعه حساب از او
بر و انه کو مان دگر بیش نه بیت ای شمع سرکشی کی رو دوشان از تا بر و به بر کو تنشد و ما ه تمام خویش رو ز و رو دش تمام کشید اسباب ازو
وحشی کرم تیم کشته مجنون بسته بند از بلجان مکن برون ز دو دل اسرار او

زکال آوانی بدل امد است جام بطیب بینمه کو ید که بیمار و دوا تو ایم وله با مبدا این فکندم تن بیاوان تو کی کرسد لقب سر ایت نکان استخوانم
اگر انکه زهر باشد جهر تو نو شخند عشقی بجدا که خوشتر ابد زجیل صاحبدا دلم تو بیکرم من این حالی که ذکر جان لای جاطر شود اندوه هم
نه فرا سپاه وحشی بعشق را آخر فت اثری عاند از من اکر انجنین عالم

ای اکرده جدا حال من زار کردهٔ ای کدام در دمن اظهار کردهٔ وله آزاد کن دراه کرم کو همکنی ما را چه بیکناه کرفتار کردهٔ
تا من بجل بدوم کره دعیی کنم تام دام سمن زبیکی اعتبار کردهٔ تلخ اندهم ز شوق جوابم برده سموم اهل بر سر من بیمار کردهٔ
وحشی بکار عشق اگر شهره کشته سر رشتهٔ نقد حیات صرف در این کار کردهٔ

مسلمانا یارب انرو فکر بس از چشم بار افتم کر گوار چشم باز افتم ز چشم اشناه افتم وله شراب لطف پیموده جام بی بیوفا و میتوسم کر زود اخر شوی با یاده من بود جام
ز بس عشق برو ضع بی نا خوش صد جا دارم معاذالله اگر روزی بدست روزکار افتم بجلس می بوم اندیشناک ایعشق از تیرم ملم بر و فسوس انتوانم بار افتم
بجب بیکیفیتی دارم بشد اندعشق و منزیم کر جون منصور حرفی کو یم و بر دار افتم دکو روز سوار امد و شد وحشی فغان کراو نارد نهوا امیر ما ه انتظار

اربوای خاطر اعیاد دارم مکی من چکردم کاینچنین بی لفتارم کرد وله کو عیاد بسوی بر نت ازشرم کیسیت لا لکرهوم بیخ جیع فرسادم مکی
رو نکاران انجه با من کرد استغنای تو کر بکویم کر به بار و رد کارم میکنی کر بدلی حال من کریان شود بیحیا ابکه منع کریهٔ بی اختیارم میکنی
گفته‌اند بکار من مکیم وحشی مثال رفت کار از دست کی تدبیر کارم میکنی

جای دوم کرجنس و مار آخر کسی نام متاع من بزبان اورد کسی وله بادی کرد سنگ بر یاد کند کسی کو سینه حزا شد و حبیبی و ددکسی
باد بیت هر چه هست زبان نه فغان باد که بو فاست کجا بیند کسی دهقان چه خوب گفت چو مبکند خار شادی کشی این بر است چرا او ورد کسی
امثال له وحشی برای صحبت یاران بیو فا خاطر چرا حزین کند و غم خورد کسی فی المشوی
گر کشت از راه خویز امید شود انچه ناشی تو نبابد شنود حرف خوش امد شوکان خطات مصحف گر خلق ستو کان ملامت
زاغ کر شعار سعید شر لقب عقدهٔ صد جنده کشاید ذلب تو بر تن عیب و خوش امد شکا نام نهادت بهر بی مثال
اکر ستانیه نخوش امد غا از تو کرتو نشاسد تن حکایة بود سفیهی سفاهت علم ساخته محکم بجهالت قدم
داشت بکی لالهٔ خر بیت دبش من او و زخم زاندازه بیش بوی بدو زخم تن ان حمار باعث فی کردن هر دو ارخوار
شاخ بکی دست و بیلها بک کور شده بکرزده سرینک کرد رسن بو سر و بیره تو کشان داد بد لال سر دیمان
گفت کز ان دست منان داده ام همچو خرانده و حمل افتاده ام زین وحل از لطف برادر مرا با زخر انحوار این خرمس را
مرد فروشنده زبان باز کرد در صفت فرخی اغاز کرد کاین خر مصر نما هو نهاد کوی برون برده ز سید انباد
گر شدش بوزینه بی بار جبل سیل صفت بگذرد از رود نیل دست و در و پایش کر مشوق شد چار سنونند کر ار اهنند
کر خرشی بره منید اختر ابهر اسبان کرد تاخته صاحب خر این سخنان جوشنید رفت و بد لال خر اهسته گفت
این همه تعریف تو کر هست راست هست حماری که مرا بد عاست داشتم این طور حماری مراد شکر که بی بیخ مراد ست داد
گفت فروشنده کر ای دلستان چند ازین درد سر رایکان لاشه خر خود شناسی که جیست رو که برین مقل بباید گریست
وله قطعه در هجو
ای صبا خواجه را ز من بگو کو هو ملیح مبتوام سخت ور بزشتی و بدخوشی انند همه خوب میتوان گفت
با خواجه تاحیه جواهر گفت الضا که فرض شمارا ادا میکنم ادای چنین باز اکی میکنید بهر کست که همو شا میکنم
خواجه و جبر بر اتش خود بدهد الضا تا مراجبت و جو بیابد کرد الضا با ذوم و کسی حوالت کنید کرم اهو او بنابد کرد
انچه اجر همو دبیر و مبیود ادبی بدلن شا حیث انکه بر بدهد مرده بنی الضا حاکم تو باش و حاسب خود کرم حکم کردم دردین معاملهٔ ای بانو کو قنی
شاعرا اگر تو باشی و از این طبع گنی این و عدهای دم کر تو دادی ز بیبر می الضا ربائی الضا هم خود کو کر اندیخر همو من بلکه هظ عاقد و قلم از دست میکنی
معنی استه فلک را نکام بکشد تا کرده بی طرب بجام بکشد الضا بیرو نتیجه دراق تو مرا تا او بعقوبت تمام بکشد
دردیدی رخ شمع شبی گفت سخنی روزی ش دیدم کر شه گپی سکی الضا بر صورت عاشق کی در دور جزا با روی بسیه بواو د سر کفن
یاصاحب تا که تمام بیاید بود با شهرهٔ خاص و عام بیابد بود الضا القصه کمال سعی ببیاید کرد درد وادی جود تمام بیابد بود

ایضاً که از عجائب روضة الصفا نقل شده از جمله عجائب و غرائب یکی آنست که در حدود ولایت چین از ساکنان آن سرزمین قومی میباشند
به شکل بشر که موی ایشان شبیه به موی حیوانات است و قوت طیران ندارند از جمله انجیر از درخت ایشان در درخت میپیچند دیگر سراج خادم گوید
که در سفر طبرستان مهمان کسی شدم و میزبان بجهة مهمی از خانه بیرون رفت ناگاه آوازی شنیدم که شخصی میگفت ای برادر تو ام در اسلام مرا این
قیدی که دارم نجات بخش چون نیک نظر کردم دیدم یکی را که بپای او بخته بود ند مرا بروی رحم آمد وی را از بند رهائی دادم چون
صاحب بیت بجای خود باز گشت و آن شخص را ندید از طباخ پرسید که شکار ما کجا شد گفت این مهمان او را اطلاق نمود
میزبان با من گفت چرا چنین کردی چه آن شخص از جمله نسناس است و ما ایشان را صید میکنیم و میخوریم و آن جماعت در غایت فصاحت اند
در هر کجا باشند بزبان اهل آنجا [illegible] و آن شخص از طبرستان بود تو همراه بیا تا شکار را اشتغال نمائیم روز دیگر همراه صاحب بیت
برفتیم تا بمقام میزبان دو سه تن [illegible] و دو نسناس گرفتار شدند و ایشان را بریان ساختند خوردیم گوشت ایشان
در غایت لذت بود دیگر در تیغ [illegible] جانوریست که او [illegible] در آن افکند باد در سر او پیدا شود و هر چند که
بیشتر باشد این صورت در آن موضع بیشتر روی دهد و در میان [illegible] و [illegible] چشمه ایست دیگر در ولایت روعد از توابع [illegible]
چشمه ایست که در برابر آن کر باشند و اگر شخصی از جوی که از آن آب بر گرفته باشند پای بر یکی از آنها نهد آب سوی او دوید
کنده شود و هر که در پیش او باشد آب او را فرو برد دیگر در جانب شرقی جزیره ایست که از او [illegible] کرد [illegible] معروف دارد
و کثرت ده [illegible] در میان ایشان بسیار است که الوان کلاب بجماعت از طلاء احمراست اما تمام رجال ایشان از آهن است و سوار نشا
از ایشان با آنکه نقره [illegible] در آن جزیره موجود است دیگر در دریا قزوین چشمه ایست که مردم در وقت حرکت در آنجا روند و از آن آب خورند
و آن آب اسهال آرد و اگر آن آب از موضع دیگر برند آن خاصیت ندهد دیگر در بعضی از حدود هند بیت الصنمی است در دامن کوه و
سلسله ایست از راس جبل آویخته تا سطح بیت الصنم و در ایام اعیاد خویش عبدهٔ اصنام آن بتخانه را بسیار آیند و از اطراف
و جوانب مردم در آنجا جمع میآیند و بر شرب خمر اقدام مینمایند و شخصی در غایت چستی و چالاکی در آنجا حاضر میگردد و بات [illegible]
شراب میخورد و چون سورت خمر در وی اثر میکند ساعتی برقص مشغول میشود و بت را سجده میبرد آنگاه دست در سلسله زده
بالا میرود تا سر کوه جای دیگر قرار میگیرد چون بر راس جبل میرسد در آن موضع می نشیند و دست بر دست میزند و از سر سنگ همراه
دارد یکی را بجانب یمین و یکی را بجانب یسار و سیوم را بر پس پشت خود میاندازد و با آواز بلند چیزی میگوید که همه خلق میشنوند
بعد از آن دست بسلسله میزند و پایان میآید و بیان مرده میافتد و او را باعزاز و اکرام تمام بر میدارند و بیش صنم میبرند
و از وی احوالی که در آن سال واقع خواهد شد میپرسند از صلح و جنگ و غیر ذلک و همه را مطابق واقع جواب میگوید آنگاه
بحال خود میاید و برخواسته بخانه خود میرود و تا سال دیگر هیچکس او را نمی بیند دیگر در قریه از ولایت توشه در عهد سلطان
محمد الجایتو دختری به هنگام بلوغ درد زه آغاز گرفت و بعد از چند روز آلت رجولیت و خصیتین از موضع مخصوص او پدید آمد
و هم چنین در جامع الحکایات آمده است که شخصی در بغداد دختری بود در هنگام زفاف چون شوهر مشغول شد آلت مرد آن از میان هر دو پای او

سرزد و بیرون شد و کبعد آنکه از وی فرزندان بهم رسید دیگر در سفر سنگی قزوین چشمه ایست که در روزهای گرم آب آن یخ بندد
و در روزی که خنک است یخ نمیباشد و چون سرد شود یخ نماند از عجائب است دیگر در عجائب المخلوقات مذکور است که در دو شاخ چشمه
که دو سر آب از آنجا بیرون میاید و مدت سی سال آب در جریانست و سی سال دیگر منقطع میگردد چنانکه قطره آب در آن
نمیتوان یافت و لا یزال الحال الخیر مذکورست دیگر در حدود طبرستان مرغان کوه ای بجنس بود ضان میباشند و مرغان دیگر
جنس عصفور هم از یک صنف میآیند و مکرر دیده میکنیم مرغان طیور کوه را بسر دهند و چون روز آخر میرسد آن طیور کوه را جمع
میکنیم و میخوریم دیگر در عجائب المخلوقات و تحفة الغرائب مسطور است که در میان بصره و اهواز در بعضی از اوقات شبیه به شکل ساق
دران رود پیدا شود و آن او را رحل و بوق میباشد در جزیره سفالا طیری میباشد که هر گاه راه بر اهل کشتی مشتبه شود
از مرغ میآید و در پیش کشتی میپرد و ارباب سفینه کشتی در عقب او میرانند تا بطریق میرسند دیگر در هندوستان مرغیست که دهن
سرخ دارد و این مرغ دهن خود را پر آب میسازد و بر کوه میآید و دیگر مرغان خود را از آن میسازند و از دهن آن میخورند و چون آب
تمام میشود باز بر سر شغل خود میروند دیگر در بعضی از توابع مراغه چاهیست که کبوتر بسیار در آن میباشد و مردم دام
بر سر آن میاندازند و کبوتر صید میکنند و عمق آن چاه تخمینا زیاده از پانصد گز باشد و بر و شانه منتهی میشود و با
چاههای دیگر هست که کمتر از آنجا که آب میرسد دیگر در کوه سبلان درختی است ثمر و در حوالی آن درخت گیاهی نیست
الا هیچ جانور و مرغ از قدرت آن نیست که از آن گیاه و ثمر آن درخت بخورد و هر جانور که خورد در زمان بمیرد بشر اصفهان چاهیست عمیق
و فقراء آن بلده در وقت سکوت اسم [illegible] کوه کی در آن چاه افتاده و او در وی جزع و اضطراب بسیار میکرد مردی را که تشو
قتل بود از زندان بیرون آورده و تعهد زنبیل کرده در ریسمان بسته در آن چاه فرستادند تا کوه کرامرها را زنده بیرون آورد چنین
گویند که سر ریسمان را رسنها با یکدیگر وصل کرده بچاه فرو میگذاشتند و آن شخص قدری رسیده بود که بخود داشت که در قعر
چاه میافکند و بعد از انقضاء آن مدت هیچ نرسید مبلغ لخت و کوشش میداشت او را بعد از چند لحظه الامر او را بالا کشیدند و از کیفیت
او پرسیدند گفت غیر از ظلمت چاه هیچ معلوم نشد جبل کوکام بدایت آن از دریای مکران و نهایت آن از شام و حد حص وحدود آن تا بحا
باطالیه و ملاطیه و شماطی کشد و بر دریای طبرستان از زیر نواحی دیالمه و گیلان و قزوین و ری و جرجان و دامغان و طوس و
نیشابور عبور کند و از جدود تو غرجستان و بلخ بکشد و بجانب سرانیب بیرون آید و از آنجا بمحیط منتهی شود و چنین گفته اند که کوه
قاف عبارت از اینست که در عرض ربع مسکون کشیده شده است جبل سبلان کوه عالیست بقرب اردبیل مشتمل بر اشجار بسیار و حیوان
که قصد خوردن اثمار آن کند هلاک شود و چشمه های آب گرم نیز در وی است که اصحاب امراض را نافع است بیابان مغیر چون از وی بیابان گذر کرده
روند بدست راست بمسافت از ده فرسخ زمینی پدید آید مربع هشت فرسخ در هشت فرسخ مجموع فضا و قری آن سنگ بسیار است که بجای
که گهواره در آنجا افتد سنگین و در آن کوچکی از سنگ و بعضی باقیماند سنگ و در آن کلوخی سنگین و در کنار این بیابان چشمی از
گرم باشد بغایت سیاه و شب در هوا طیران کند و زخم آن بر هر موضع آدمی که برسد مهلک باشد و تعلق آن ... و بلا که پدید بود بیابان

ومن یکجدانه طرف کرمان و یکجدانه طرف خراسان و بعضی با صفهان و قم و کاشان منتهی شود و در بیابان ...
وموضعی بس خطرناکست بباید دانست که یک نصف از سطح زمین در بحر اعظم که ازا او قیانوس خوانند مغمورست و یک نصف دیگر
ظاهر یعنی بعضی که در آب اندازند که نصف او مخفی و نصفی که ظاهر باشد و در این نصفی که ظاهرست نصفی که در جانب جنوب
خرابست پس در چهار دیگر زمین که ربع عمارت داده کرده خط استواست و از ربع مسکون خوانند جمیع جبال و بعضی انهار
و قفار که مشاهده و معاینه میشود از حساب این ربع است و خط استوا خطیست که حکما در محاذی معدل النهار دور
زمین فرض کرده اند از مشرق تا مغرب اعتبار کرده اند و هر شهری و موضعی که برین خط باشد همیشه شب و روز در آنجا برابر بود
چه در آن اماکن هر دو قطب عالم بطریق تساوی ملازم افق استوا باشند یکی از جهت شمال بقرب مدار جدی و فرقدین و دیگری
از جهت جنوب بقرب مدار سهیل تم ما کتبته من خاتمة روضة الصفا و شرعت فی نقل بعضها ذکر فی الکتاب الموسوم
بزهرة الریاض و فی الخبر قال رسول الله صلعم اذا بلغ الرجل اربعین سنة امنه الله تعالی من البلایا الثلاثة
الجنون والجذام والبرص واذا بلغ خمسین سنة خفف الله عنه الحساب واذا بلغ ستین سنة رزقه الله تعالی الانابة
واذا بلغ سبعین سنة احبه اهل السما واذا بلغ ثمانین سنة یکتب الله له الحسنات ویمحی عنه السیئات واذا بلغ تسعین سنة
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسماه اهل السما اسیر الله فی الارض و فی الخبر قال رسول الله صلعم من شاب
شیبة فی الاسلام کانت له یوم القیمة نورا لان الشیب نذیر الله تم فی الدنیا و رسول الموت و فی الخبر یقول الله تم
الشیب نوری فلا احرق نوری بناری کذلک المعرفة نوره فلا یحرق موضعها بالنار کما روی فی الاخبار ان النبی
کان جالسا یوما اذا اقبل شیخ قد سقط حاجباه من الکبر علی عینیه فسلم علی النبی فرد السلام ثم قال الا ابشرک
فی شیبتک هذه قال بلی یا رسول الله قال اذا کان یوم القیمة وبعث الخلائق من القبور جیئ برجل من امتی قد کان
بلغ شیبا واوقف بین یدی الله تم فیامر الله الی الجنة ثم یرفع الی الملک صحیفة وقال لا تدفعه الیه حتی یصل الی باب الجنة
فان فیها اعماله وانا استحیی ممن شاخ فی الاسلام من امتی محمد ان اوقعه علی ذنبه فینطلق به الملک حتی اذا صار الی باب
الجنة دفع الیه الصحیفة ورجع الملک فقال فقفحتی اقرا ما فی الصحیفة فیقول الملک لیس لی اذن بالقیام فیکسر
الختم وینظر فیها فاذا ذنوبه اکثر فیستحیی ویخجل ویقول فی نفسه کیف ادخل الجنة مع هذه الذنوب فتهب الریح وتسلب الکتاب
من یده وتهب ریح الرحمة علی قلبه وینسی ذکر الذنوب حتی یطیبه الجنة و فی الخبر ان ابلیس یرفع الدنیا کل یوم ثمن
فیقول من یشتری ما یضره ولا ینفعه ویهمه ولا یسره فیقول اصحاب الدنیا نحن فیقول لا تعجلوا فانها معیوبة فیقولون لا
فیقول حتی اعلمکم عیبها فانها عجوزة سارقة مبغضة فیقولون لا باس به فیقول ثمنها الیس بدراهم ولا دنانیر ثمنها نصیبکم
من الجنة وانی اشتریتها باربعة اشیا بلعنة الله وغضبه وعذابه وقطیعته وبعت الجنة بها فیقولون یجوز لنا ذلک فیقول
اریدان یربحونی علیها و هو ان توطنوا قلوبکم علی ان لا تدعوها ابدا فیقولون نعم فیاخذونها فیقول الشیطان بئست التجارة

روی فی الاخبار ان العرش کالمرآة فی حق اهل الدنیا یری فیه صورة کل من فی الدنیا من صغیر و کبیر و حقیر و خطیر
وعبید و امیر علی صفاتهم واعمالهم واحوالهم یراهم الروحانیون الذین یطوفون حول العرش ولا یخفی علیهم شی
من احوال الدنیا عن ابن عباس ان لله تم سبعین الف ملک مع کل ملک سبعون الف اعوانا یسبحون فی الافاق
ولا یبقی موضع شبر فی الارض الا یصلون علیها ویتلون فیها هل مر بک ذاکر الله تعا فاذا اشهدت
الارض ان فلان بن فلان ذکر الله الیوم علی ظهری صارت الارض والملائکة شهداء ثم یشهدون
الملائکة الذین فی الهوا ثم ملائکة السما الدنیا ثم الثانیة ثم الثالثة الی السابعة الی الکرسی الی العرش ویشهد
اهل الارض الثانیة والثالثة الی تحت الثری فیقول لهم اذهبوا واستغفروا له الی یوم القیمة وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم کنت جالسا مع جبرئیل اذ نزل ملک من السما وقال یا محمد الله یقرئک السلام ویقول
ایما احب الیک ان تکون عبدا نبیا او ملکا نبیا قلت عبدا فرجع ووضع رجله الیمنی الی سما الدنیا والیسری
علی سما الثالث قال جبرئیل یا محمد لا تلمنی علی تخافتی عن هذا الملک لانه منذ خلق لم ینزل علی الارض الا هذا الیوم
لکرامتک وخفت منه وظننت ان القیامة قد قامت قلت یا جبرئیل ای ملک هو قال اسرافیل ومن عظمة اسرافیل
ان جبرئیل طار باجنحته ثلثمائة عام ما بین شفة اسرافیل والانف فلم یبلغ الی الاخرة واما میکائیل خلقه الله تم بعد
اسرافیل بخمسمائة عام من راسه الی قدمه شعور من الزعفران واجنحته من زبرجد وعلی کل شعر الف الف وجه وفی
کل وجه الف الف لسان علی کل لسان الف الف عین یبکی رحمة المذنبین من المومنین بکل عینه وبکل لسانه یستغفر
فیقطر من کل عینه سبعون الف الف قطرة فیصیر ملکا علی صورة میکائیل واسماؤهم الکروبیون وهم اعوان
لمیکائیل موکلون علی القطرة والنبات والارزاق والثمار فما من قطرة فی البحار ولا ثمرة علی الاشجار الا وعلیها
موکل وورد الخبر عن ابن عباس انه قال مر موسی علی ساحل البحر فرای کافرا ومومنا یصیدان السمک وکان
الکافر یسجد الصنم ویرمی بالشبکة ویقول باسم اللات والعزی والمومن یسجد لله ویذکره ویرمی بالشبکة
فتوقف موسی عجبا فلما کان بعد ساعة اخرج الکافر شبکته مملوة سمکا واخرج المومن شبکته خالیة عن السمک
فتعجب موسی حتی فعل ثلث مرات کذلک فلما کان فی المرة الثالثة اخرج فاذا فیها سمکة فلما اراد اخذها خرجت
السمکة من الشبکة وهربت فی البحر فبکی موسی وقال یا الهی لم یبق لی صبر من غم هذا المومن فاوحی الله الیه ان یا موسی
انظر فنظر فصلت له الجنة عرضها کعرض السما والارض مفتوحة ابوابها وعلی بابها مکتوب اسم ذلک الرجل
وفیها حوض من ذهب وفضة فیه من الحیتان لا یحصی عددها وسال له قصر من نار وعلی بابه مکتوب اسم ذلک
ذلک الکافر فیه بیت مملو من الحیات والعقارب فاوحی الله الیه یا موسی قل للعبد المومن ایهما احب الیک
ان اسوق الیک حیتان البحر بدلا عن نعیم الجنة فعرض علیه موسی فبکی الرجل فقال الهی ان منعت منی الرزق صبرت

صبرت على طعام الدنيا فكيف بالجنان وذكر في الاخبار ان رجلا قال لموسى ادع الله ان يرزقني فعار به

فاوحى الله اليه اقليلا سالت ام كثيرا قال يا رب كثيرا فاصبح الرجل غاويا على موسى فتلقاه سبع فقتله

فقال موسى يا رب سال ان ترزقه كثيرا فاكله السبع فاوحى الله اليه يا موسى انه سال الكثير وكل ما كان

في الدنيا فهو قليل فاعطيته الكثير من الاخرة وذكر لابن معاوية قال يوما لوزيره تقولون ان هذه الدنيا

لا ينقضي يوما على احد من الصباح الى المسا الا بامر مكروه ولا غم يصيبه وانا اريد ان امضي يوما ولا يصيبني

فيه مكروه فهيئا مجلس اللهو كما تهيا الملوك واتخذ فيه من الرياحين والفواكه واواني الذهب والفضة وبسط

فرش الديباج وكانت له جارية يقال لها الجنانة من احسن الناس وجها واعز الخلق اليه فارخى استاره

واجلسها تحته وجلس الندما والمطربين يجلس هو على كرسي السيادة وتارة ينظر الى الجنانة ويمازحها وتارة

ينظر اليها انه يسمع اصوات المغنيات فقضى عليه يوم من الصباح الى المسا وقت العصر لطيب عيش ولما بلغ وقت

العصر وهو في تلك الحالة وكانت الجارية بين يديه ويخرج حب الرمان ويجعله على كفه ليتناوله فرماها بحبة الرمان

فوقعت في الحلق في مجرى الريح فصاحت صيحة فماتت في الحال فصاح يزيد ومزق ثيابه ونتف لحيته وضرب راسه

على الجدار وارتفع الصراخ والبكا وهرب المطربون ومضى عليه بقية يومه هذا امر عيش لم ير مثلها قط ولم يبق له

بعد ذلك النوم ولا القرار فمكث على هذه الحالة بعد ايام ومات وكان مدة خلافته سنتين وعمل فيها من المعاصي

سفك الدما وقتل الحسين عليه السلام قال وكان له ابن صالح فقال له معاوية فبايع الناس على الخلافة فصعد

المنبر وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس ان جدي معاوية نازع في الخلافة مع من كان احق

بها منه وعاش ايامه وقضى حاجته ثم ولي الامر بعده ابي يزيد وهو ايضا لم يكن اهلا لهذا الامر فعل فيها ما عمل ومضى

لسبيله فلو كان لنا خير في هذه الخلافة استوفينا حظنا وان لم يكن لنا فكفانا من الوزر والوبال هذا القدر فانا

بري من هذا الامر وسلمها اليكم ونزل عن المنبر ودخل داره فاستقبلته امه وقالت يا ابنك كسر قرحتي فلم

تقلد هذا فقال ليتني كنت خرقة حيض ولم اعرف المنبر وعاش بعده الاربعين يوما ومضى لسبيله قال ابراهيم

لرجل ادرهم في المنام احب اليك ام دينار في اليقظة قال دينار في اليقظة فقال كذبت لان الذي تحب في الدنيا

كانك تحبه في المنام والذي لا تحب في الاخرة كانك لا تحبه في اليقظة دخل رجل من الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم في داره فوجده في بيت منخفض سطحه على حصير قد اثر الحصير في جنبه فبكى الرجل فقال النبي

ما يبكيك يا رجل قال ان كسرى وقيصر على فراش الديباج والسرير وانت في هذا البيت منخفض السطح

وقد اثر في جسدك الحصير فقال صلى الله عليه وسلم اما اثر الحصير في جنبي فبعده خشونة بعدها لين واما السطح فسطح القبر

اخفض من هذا نحن تركنا الدنيا لاهلها وهم تركوا الاخرة وما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف

فاستظل

فاستظل تحت شجرة ثم راح وتركها وروي في الاخبار اوحى الله تعالى الى موسى قل لقومك يفعلون خصلة واحدة ادخلهم

الجنة قال وما هي قال ان يرضوا خصماءهم قال الهي اذا كانوا قد ماتوا قال يا موسى فاني حي لا اموت فليرضوني حتى

يرضوهم قال وكيف يرضونك قال باربعة اشيا بندامة القلب والاستغفار باللسان ودمع العين وخدمة المحتاج

عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم منزل فاطمة فبكت اليه فقالت يا ابت منذ ثلاثة ايام لم نذق طعاما فكشف

النبي صلى الله عليه وسلم بطنه فاذا هو مشدود بالحجر فقال يا فاطمة لك ثلاثة ايام ولابيك اربعة ايام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من منزلها وهو

يقول واغوثاه جوع الحسن والحسين فخرج من المدينة فاذا هو باعرابي على بئر يسقي ابلا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

يا اعرابي هل لك في اجير باجرة قال نعم قال اي شي تستعمله قال ان تسقي من هذا البئر لو او تسقي ابلي قال وما تعطيني

من اجرتي قال في كل دلو ثلث تمرات قال النبي صلى الله عليه وسلم رضيت فاستخرج دلوا ثم صب فدفع اليه ثلث تمرات فاخذه وكان ثم

استخرج ثمانية دلاء فلما كان الدلو التاسع انقطع الرسن فوقع الدلو في البئر فقام النبي صلى الله عليه وسلم متحيرا فاقبل الاعرابي

غضبانا فلطم وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم دفع اليه اربعة وعشرين تمرا فنادى النبي صلى الله عليه وسلم يده في البئر فاخرج الدلو ثم دفع اليه وانطلق

وتفكر الاعرابي انه نبي حق فادخل يده في خفه واخرج سكينا وقطع يمين يده فوقع مغشيا عليه فمر به ركبان فنزلوا ورشوا

الماء على وجهه فلما افاق قالوا ما اصابك قال لطمت وجه محمد وخفت ان يصيبني العقوبة فقام الاعرابي واخذ يده

المقطوعة بشماله واقبل اليه ونادى يا اصحاب محمد كان بعض الاصحاب قعودا فقالوا اما تسال عن امر محمد قال

كان لي اليه حاجة فاخذ سلمان بيده وانطلق الى بيت فاطمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على فخذه اليمنى الحسن وعلى فخذه

اليسرى الحسين وهو يلقمهما التمر فنادى الاعرابي يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة انظري من في الباب فخرجت فاطمة فرات

الاعرابي مقطوع يده اليمنى ياخذها بيده اليسرى تقطر دما فدخلت فاطمة وقالت في الباب اعرابي كذا وكذا فخرج

النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاعرابي اعذرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلم قطعت يدك قال لم اكن احمل يدا لطمت بها وجهك يا محمد فقال له يا اعرابي

اسلم تسلم فقال الاعرابي ان كنت نبيا حقا فاصلح يدي فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يده المقطوعة فضمها الى مكانها وقال

بسم الله الرحمن الرحيم ثم نفث عليه ومسح بيده المباركة فانه ملت باذن الله فاسلم الاعرابي فقال لا اله

الا الله محمد رسول الله واسلمت امته عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما

خلق جنات عدن دعا جبرئيل فقال له انطلق فانظر الى ما خلقت لعبادي واوليائي فذهب جبرئيل وجعل يطوف

في تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من الحور العين من بعض القصور فتبسمت لجبرئيل فاضاءت جنات عدن من

ضوء ثناياها فخر جبرئيل ساجدا ظن انه من نور رب العالمين فنادته الجارية يا امين الله ارفع راسك

فرفع راسه فنظر اليها فقال سبحان الذي خلقك فقالت الجارية يا امين الله اتدري لمن خلقت قال لمن

قالت ان الله خلقني لمن اثر رضاء الله على هواء نفسه رايت في امالي القاضي باسناده من احد من الصحابة

قال بينا رسول الله يصلي صلوة الغداة فلما سلم استقبل اصحابه بوجهه فبينما هم اذا اقبلت صيحة شديدة من ناحية اليهود
ما سمعنا صيحة اشد منها فارسل رجلا لياتينا بالخبر قال فامكثنا حتى رجع الرجل وقد تغير لونه فقال يا رسول الله انه علمت
ان البارحة ولد مولود في اليهود وانه غضبه ترتد حتى امتلأ البيت منه وقد ضم اسرع سريرها الى زاوية البيت فرفع السقف
فاسترجع النبي ثم قال الاخا فانه دجال فلما مضى سبعة ايام قال النبي لاصحابه الا تمضون بنا الى هذا المولود حتى نرى
عجائبه قالوا بلى يا رسول الله قال فتقدم النبي حتى بلغوا مواضع اليهود فاذا الدجال على راس نخلة يلتقط رطبا وبها
ولده همهمة شديدة وامرحا بالستر في اصل النخلة فلما رات النبي نادته يا ابن صياد هذا محمد قد اقبل قال فسكت وترك
الهمهمة قال فرجع النبي ونزل الدجال من النخلة واتبع النبي قال النبي لاصحابه اسمعوا الى مقالته وانا اسئله ثم
قال اتشهد اني نبي قال له الدجال اتشهد اني نبي ثم رجع النبي مع اصحابه قال فقام عمر وسل سيفه وقام على مفرقة الطريق
ينتظر الدجال فلما رجع الدجال قام عمر فضربه بالسيف على هامة الدجال فنبا السيف كانه قد ضرب على حجر ثم رجع السيف فشج
راس عمر قال فوقع صريعا فجعل يسيل الدم من راسه قال وقام الدجال على راسه يضحك ويستهزئ به حتى ورد الخبر الى رسول الله
فقام النبي مسرعا حتى اتى الى عمر فقال ما الذي حملك الى هذا فاخبره بما جرى فقال النبي يا عمر انك لن تستطيع ان ترد قضاء الله
قال فوضع النبي يده على راس عمر فدعا الله فالتأم الجرح باذن الله قال عمر يا رسول الله وددت ان يرفعه الله عنا
فقال له اتحب ذلك قال نعم يا رسول الله فقال اللهم افعل قال فرفعه جبرئيل في قطع من الغمام كشبه الترس فرماه على راس الكرة
وهو جالس في وسط اليهود فاخذ بناصيته وجذبه على وجه الارض وامه وابوه وقومه ينظرون اليه ويبكون عليه فرفعه ورمى به في
حين لم يره احد فالقاه الى جزيرة البحر الى ان قدم تميم الداري الى رسول الله واخبره بخبره فقال بينا نحن في السفينة وانكسرت
فتعلقنا بلوح فوقعنا في جزيرة فراينا فيها دابة لا يرى مقدمها من مؤخرها راسها كراس البعير وظهرها كظهر الثور ووجهها
كوجه الانسى وليس في جسدها مكان الا وهو يدهم يعني ذهب كل درهم على لون اخر فقلنا سبحان الله ما راينا دابة اعجب
من هذه فتكلمت فقال لنا ان من ورائي ما هو اعجب مني انا دابة الدجال واسمي الجساسة وهو في ذلك فاتيته نحو القصر فاذا
نحن برجل قائم لم نر شيئا اعظم منه واحدى عينيه ممسوحة كانها لم تخلق والاخرى محمرة بالدم عريض الصدر كثير
شعر مكتوب على جبينه كافر الله من دكبشر الى فخذيه اكال وقيود وبيده اليمنى غلولة فلما نظر الينا صرخ صرخة وانتفخ حتى
امتلأ البيت منه فلما سكن رجع الى مكانه ثم قال انت تميم الداري قلت نعم قال ادن مني فدنوت منه فقال هل رايت بحيرة طبرية
قلت نعم قال اماؤها قد كثر قال يوشك ان يشرب ماؤها ويوكل ما فيها وتقتل رجالها وفساؤها ويذبح اطفالها ثم قال
هل لقيت محمدا قلت نعم محمد قال النبي المكي العربي التهامي الذي ولد بمكة وهاجر الى المدينة ودينه خير الاديان وكتابه خير الكتب
وامته خير الامم وهو صاحب اللواء والشفاعة والحوض والكرامة فاذا لقيته فصدقه وامن به فاني نصحت لك نصيحة
بها احدا غيركم ثم نادى ايتها الجساسة فجاءت وبركت بين يديه ثم قال لها احملي هؤلاء الثلاثة فالقيهم الى بلاد الشام

فركبنا

فركبنا على تلك الدابة فالقتنا في ساعة واحدة بالمدينة فدلنا الذئب دعاني الى الاسلام فاسلم وكان نصرانيا فبكى الرسول
والمؤمنون ثم وصفه وحصره وفتنه وان من فتنته ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك ابلك تشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل
له الشيطان على صورة ابله ومن فتنته ان يركب حمارا بين عينيه او بعون ذراعا ومن فتنته ان يتناول الطير في الهواء ويمر
بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة الا هلكت ويمر بالحي فيصدقونه ويامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت
فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه ومن ابتلي بناره فليقرأ اخر سورة الكهف يكون عليه بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم وان من
فتنته ان يسلط على نفس واحدة فينشرها بالمنشار حتى يجعلها نصفين ثم يقول انظروا الى عبدي فاني ابعثه الان فيبعثه الله
تعالى فيقول له من ربك فيقول الله ربي وانت الدجال قالوا يا رسول الله فاين الناس يومئذ قال هم ببيت المقدس
فالسنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم فلا يبقى من الارض الا وطئه الا مكة ومدينة وان الملائكة تضرب بالسيف
حتى مدينة تقال لها فيضع بها مائدة ويجمع اليه اصحابه والناس ببيت المقدس يتوقعون نزول عيسى فبينما المؤذن
يؤذن لصلوة الصبح اذ نزل عليه عيسى مع حربة من نور وهو اشبه بي خلقا وخلقا يقال له تقدم وصل بالناس فيقول
هذه امة محمد ليس لغيرها ان يصلي بها فيقدم رجل من بني هاشم ويصلي بهم وانه المهدي واسمه محمد وهو رجل ابن اربعين سنة
عند خروجه وهو مشرق الحاجبين غائر العينين عظيم ما بين المنكبين اكثر الناس حلما وعلما وهو من ولد الحسين
وهو اذا قام يصل اطراف اصابع يديه الى الارض فيصلي بهم المهدي واذا انصرف من الصلوة فقال عيسى افتحوا الباب
فاذا راه الدجال ومعه سبعون الف يهودي كلهم يذهبون كما يذوب الرصاص من النار والملح في الماء فيدركه عيسى
ويقتله ويهزم الله اليهود ولا يبقى حجر الا انطقه الله وقال يا عبد الله هذا يهودي فاقتله فينادي الناس
فيبعث الله سيلا من الماء فيطهر الناس ثم يتزوج عيسى امراة ثم يموت فيدفن في المدينة وفي الاخبار اذا فارق
الروح من البدن نودي من السماء بثلاث صيحات يا ابن ادم تركت الدنيا ام الدنيا تركتك جمعت الدنيا ام الدنيا
جمعتك قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا وضع على المغتسل نودي بثلاث اين بدنك القوي ما اضعفك
واين لسانك الفصيح ما اسكتك واين احبابك ما اوحشك واذا لف في الكفن نودي بثلاث تذهب الى سفر بغير زاد
من منزلك فلا ترجع ابدا وتصير الى بيت ما اهوله واذا حمل على الجنازة نودي بثلاث طوبى لك ان كنت تائبا طوبى لك
ان صحبك رضوان الله الويل لك ان كان صحبك سخط الله واذا وضعت الجنازة على شفير القبر نودي بثلاث يا ابن
ادم ما تزودت من العمران لهذا الخراب وما حملت من الغنا لهذا الفقر وما حملت من النور لهذه الظلمة واذا وضع
في اللحد نودي بثلاث يا ابن ادم كنت على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا وكنت على ظهري ناطقا فصرت في بطني ساكتا
واذا ادبر الناس عنه يقول الله عبدي بقيت فريدا وحيدا وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني لاجلهم فانا ارحمك
اليوم رحمة يتعجب منها الخلائق وانا اشفق عليك من الوالدة لولدها وحكي ان رجلا كان له ابن صغير يكون معه

فی الفراش فلیلة اضطرب ولم ینم فقال له یا بنی ابک وجع قال لا یا ابا ولکن غدا یوم الخمیس یوم عرض الاعمال علی العلم
فاخاف من ذلک فقام الرجل الی صحن الدار فصاح وبکی ووضع التراب علی راسه قال انا احق بهذا البکا یوم القیامة
اعرض علی ربکما قال او عرضوا علی ربک صفا الایة **وفی الخبر** عن النبی صلعم یقول الله تعالی یوم القیامة وقت الحساب عبدی
اما استحییت منی اذ اعصیتنی فیاخذه الزبانیة فیجرونه الی النار فیحرک العبد شفتیه فیامر برده فیقول لماذا حرکت
شفتیک یا عبدی فیقول یا رب انت عالم بما فی ضمیری فلا تفضحنی فیقول یا عبدی قل حتی تسمع ملائکتی فیقول یا رب
حین حرکت شفتی قلت الی متی هذا الجفا فی الدنیا جفانی اولادی واصحابی وعند الموت جفانی اهلی وعند النزع
جفانی ملک الموت وفی القبر جفانی منکر ونکیر وفی القیامة جفانی الزبانیة وکنت اظن انهم یجفوننی ورب یعفو
عنی فلما امرتنی الی النار قلت الان هلکت فلهذا حرکت شفتی فیقول الله یا عبدی انا عند حسن ظن عبدی
فلیظن بی ما شاء اذهب فقد غفرت لک **وفات فاطمة علیها السلام** فلما خرج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من الدنیا
ودفن تحت التراب ووقعت الشمس فی عقدة الکسوف وشرب النبی کاس انک میت وانهم میتون لم یغتم احد من القوم
مثل علی علیه السلام لو نظر الی فاطمة یتسلی بها لان فاطمة ثمرة شجرة النبوة ونقطة الوسائل کما قال النبی صلعم فاطمة بضعة منی
ثم ان علیا دخل یوما علی فاطمة وفاطمة تغسل راس الحسن والحسین ولما فرغت من ذلک غسلت راسهما وغسلت ثوبهما
دقیقا وعجنته وخبزت خبزا ولم تتکلم مع علی فقال علی یا فاطمة رایت منک عجبا لم ار قبل هذا انک غسلت راسهما وثوبهما و
وخبزت خبزا دقیقا کثیرا ولم تتکلم معی قالت فاطمة علیها السلام یا علی انی فعلت ذلک لانی ارید ان اذهب الی ضیف حتی لا یکون اولادی
جائعین ولم اتکلم معک لانی ارید الفراق مثل اخوانی الفراق امر عظیم وکرب الفراق عذاب الیم ثم قال علی یا فاطمة متی ترجعین
من الضیف قالت لا ارجع الی یوم القیامة قال علی علیه السلام ما هذا الکلام یا فاطمة الوحی منقطع من اخبرک بذلک قالت البارحة رایت
محمدا صلعم فی المنام فقال لی یا فاطمة طال العهد واشتد الشوق وانا منتظرون الیک لما سمع علی هذا الکلام من فاطمة بکا و
وانشا یقول **شعر** لکل اجتماع من خلیلین فرقة • وکل الذی دون الفراق قلیل • وان افتقادی فاطمة بعد احمد • دلیل علی ان لا یدوم خلیل
وکیف هنا لی العیش من بعد فقدهم • لعمرک شیئا ما الیه سبیل • ثم دعت فاطمة الحسن والحسین فاجلست الحسن علی فخذها الایمن
والحسین علی فخذها الایسر فتنظر الی وجههما وتبکی وتقول یا لیت شعری من یغسل ثوبکما بعدی ومن یمشط راسکما بعدی یا ابنی
لو دکت زمان محنتکما وفتنتکما وبکیت لاجلکما ولما سمع علی من فاطمة هذا الکلام قال الموت صعب ولکن موت الغرباء و
موت الشباب وموت الفقرا اصعب لان فاطمة کانت فی المدینة غریبة وشابة ویتیمة ثم قال علی یا فاطمة انی اوصیک بوصیتهم
اذا رایت اباک محمدا صلعم فاقرایه منی السلام وقولی انی مشتاق الیک الاخرة ینبغی ان تکون راضیة منی فلا تشکی الی الرسول
لانی کنت رجلا فقیرا لم اعرف قدرک فلما سمعت فاطمة هذا من علی قالت یا علی وانا الیک وصیة اینما اذا مت فکفنی وادفنی
بغسل فی اللیل اذا رایت غریبا ویتیما وشابا فاذکر غربتی وشبابی والاخر لا تصح ولا تغضب الحسن والحسین ثم قالت یا علی قم و

بحق

بحق فجاء علی مع الحجرة الی فاطمة وقالت فاطمة یا علی اذا اردت دفنی فاخرج من هذه الحجرة کاغذا واجعل فی کفنی ولا تنظر
فیه قال علی یا فاطمة ما فی الکاغذ قالت سر قال علی بحق النبی ان تخبرینی قالت فاطمة حین اراد ابی ان یزوجنی منک
قال یا فاطمة هل ترضین ان ازوجک من علی علی صداق اربعمائة درهم فقلت رضیت علیا ولا ارضی بصداق اربعمائة
درهم فجاءه جبرئیل وقال یا رسول الله یقول الله تعالی جعلت الجنة وما فیها صداق الفاطمة قلت لا ارضی قال
ای شیء تریدین قلت ارید امتک لان قلبک مشغول لامتک فرجع جبرئیل ثم جاءنی بهذا الکاغذ مکتوب فیه
جعلت شفاعة امة محمد صداق فاطمة اذا کان یوم القیامة اخذ هذا الکاغذ واقول الهی وسیدی هذا قبالة
شفاعة امة محمد صلعم **انتهی انقلته** من کتاب الموسوم **بزهرة الریاض** من تصانیف الشیخ سلیمان ابن داود وهو من
اکابر اهل السنة **والله اعلم بما قال** بعد از این حکایتی چند از کتاب **منتخب المجالس** نوشته میشود مستعصم
او ولد مستعصم وخلیفه سی وهفتم از اولاد عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ومستعصم بتکبر و نخوت
وکثرت اموال ونفایس جواهر و عنبر ذکر از سایر خلفا ممتاز و مستثنی بود و از ملوک اطراف و اکناف و اکابر و معارف هر کس را
در حضرت او بار نبود و در آستانه دار الخلافه قطعه سنگ بر مثال حجر الاسود انداخته بودند و در پیش طاق آستین از اطلس
سیاه او بخته هر کس که با مجامیر سیدان جامه را مانند جامه کعبه بر رو میمالیدند و چون سوار شد به طیلسان و ردا فکنده حرم
بر کنده عرفها و منظرها ساخته بودند که در روز سوار او انبار اکرام میدادند و حساب کرا به انبار اکرده دهد هزار مثقال
برامد که بند جهل هر اد سوار از دیوان خلافت علوفه میخوردند سوای عساکر که در عهد و ضبط امرا و ارکان دولت بودند و
مستعصم وزارت خود را با بن علقمی تفویض فرموده بود و تفتیش میان ساکنان محله کرخ بغداد که شیعه مذهب بودند و میان
محله دیگر که از اهل سنت بودند بود و در عاشورا نزاعی بوقوع انجامید و امیر احمد ولد مستعصم جانب داری اهل سنت
نموده و محله کرخ را غارت کرده بسیاری از سادات بنی فاطمه را اسیر کرده و زنان و دختران ایشان را برهنه بر اسبان و
شتران سوار کرده در بازار بگردانیدند و ابن علقمی که شیعی مذهب بود با خلیفه گفت که امیر احمد نسبت با ولاد رسول الله صلعم
استخفاف چنین نموده التماس از امیر المؤمنین آنکه منع فرماید مستعصم بسخن وزیر التفات نکرد و ابن علقمی در صدد استیصال
العباس در آمد و شنید که هلاکو خان بن تولی خان بن چنگیز خان از آب جیحون عبور نموده قلاع ملاحده را تسخیر نموده بنا بر آن وزیر
با تزویر بعرض خلیفه رسانید که الحمد لله والمنة که امروز جمیع حکام انام و سلاطین ایام داغ اخلاص و عبودیت بر جبین دارند
و هر سال چندین نذور مالی و مبسی در وجه مرسوم سپاهیان مصروف میکرده اگر امیر المؤمنین فرماید من ایشان را باشغال دیگر
فرستم تا هم مواجب لطایف برسد و هم خزانه معمور گردد و مستعصم از غایت محبت زر صلاح و فساد آن
امر را با رای وزیر باز گذاشت و ابن علقمی در اندک روزگار جمیع متجنده بغداد را در اطراف متفرق کرد اسیر و صرف داشتی نزد
هلاکو فرستاد مضمون آنکه من بعد مواجب سپاهیان بغداد و اجتماع ایشان در بلاد مانند سر رشته حل و عقد در دست

بر عباسیان مطوع خواهد بود اگر خان عظیم الشان متوجه این دیار گردد من نوعی تمام کنم که بغداد مسخر او گردد و هلاکو مبادی
الامر این مکتوب را وقعی ننهاده تصور کرد که ابن علقمی حیله انگیخته میخواهد که او را به بغداد کشد و نوشته که ابن علقمی مکتوب ارسال نموده
هلاکو خواجه نصیر الدین محمد طوسی را که از غایت اشتهار احتیاج بتعریف ندارد طلبیده مکاتیب وزیر دار الخلافه را بر او نموده
با خواجه مشورت نمود خواجه جواب داد که اخبار ابن علقمی مقرون بصدق است چه در باب اعتقاد خود مستعصم را سست کرده الحال اگر خان متوجه آن صوب گردد
او را فتح میسر شود چه اوضاع کواکب دلالت میکند بر آنکه دولت بنی عباس بنهایت رسیده و هلاکو خان در آن اثنی جمعی را بسمت
متوجه بغداد شده تا نجویان با دوازده هزار در مقدمه روان کرد و در آن ایام هر چند معارف امرا خواستند که خلیفه را با صریح
خلیفه را از خواب غفلت بیدار سازند میسر نشد و چون خبر توجه هلاکو بایشان رسید با دام شده صورت حال را عرض کردند
و خلیفه با ابن علقمی مشورت نموده وزیر گفت سپاه تاتار را زهره و یارای آن نباشد که به بغداد آید اگر عورات و اطفال
ایشان را اسیر کند همه ناچیز کردند و چون امیر تانجویان پیوست خلیفه امیر فتح الدین و امیر مجاهد الدین را با
دوازده هزار سوار باستقبال فرستاد و در دجیل در نواحی دجیل بهم رسیدند و بر یکدیگر تاختند و چون آن روز غالب و مغلوب
متمیز نشد شب هنگام در برابر یکدیگر نزول نمودند و لشکر تاتار در آن شب آب دجله را بر اردوی سپاه بغداد گشودند و احمال و اثقال ایشان را
فنا دادند و در روز دیگر اکثر ایشان بسیل گذشته جمعی که از غرق خلاص شدند بضرب شمشیر
بحر فنا شدند و امیر مجاهد الدین با سه نفر با ساحل نجات کشیده به بغداد آمد خلیفه را در آن اوان معلوم
سربازان بکلی الحمد لله علی سلامة مجاهد الدین کشوده و همچنان در مقام و هلاکو خان به بغداد رسیده
مستعصم در شهر تحصن شده بعد از دو ماه خلیفه از طول ایام محاصره ملول شده با ابن علقمی مشورت نمود وزیر
جواب داد که صلاح در آنست که ابواب نزاع و جدال مسدود ساخته دروازه های بغداد را بگشائیم و سلسله مصالحه را حرکت داده
مجددا از خاندان چنگیز خان بجهت خلف صدق امیر المومنین در حبال زوجیت آوریم تا بدین وسیله بار دیگر عقد
و سلطنت انتظام یابد مستعصم بکلمات او اعتبار و فریفته شده با دو پسر ابوبکر و عبد الرحمن و جمعی کثیر از علویان و سادات
و فضلا و اعیان از دروازه بغداد بیرون آمده روی باردوی هلاکو نهادند و چون بدرگاه خان رسیدند
او را با دو پسر باقی را موقوف کرده ایشان همان ساعت آن طایفه را گردن زده لشکر
بغداد نهادند و از کثرت کشتگان آب دجله خونابه گردید گویند عدد مقتولان بغداد هشتصد هزار رسید و
بالعموم از معارف رفته چهل طفل رضیع را بقتل آورده و آتش قهر و صاعقه غضب جهان افروخت که
سور و قصور بغداد را تمام بالکل سوخت و از آن همه نعمت اثری نماند اردوی بار خر کهی ایوان همی بینم تهی
خالی همی بینم چمن بر جای جام و رطل می کوران نهاده بر جای چنگ و نای و نی آواز زاغ است و زغن
گویند ایلخان روز جمعه نهم شهر صفر سنه ۶۵۶ ببلده الخلافه و امرا خلیفه فرمان داد چون حاضر شد

با او گفت

با او گفت تو میزبانی و ما میهمانیم آنچه در خور ما داری بیار مستعصم این سخن را حقیقت انگاشته و چندان خوف و هیبت بر او
استیلا داشت که مفاتیح خزائن را پیش ساخت بفرمود تا اقفال ابواب خزائن را شکستند و دو هزار قبا و صد هزار دینار
زر سرخ و آلات مرصع نفیس طرحان رسانید ایلخان التفاتی بآنها نکرده مجموع آنها را بر حاضران تقسیم نموده بخلیفه خطاب کرد که
اموالی که در نظر ظاهر است از ماست از مخفیات بگوی مستعصم اشاره بصحن دار الخلافه کرده آنرا شکافتند حوضی مملو
از سبیکهای طلا یافتند هر یک بوزن صد مثقال آنگاه در باب خلیفه مشورت نموده گفتند گروه اسلام او را خلیفه بحق
میشناسند و بر نفوس و اموال خود حاکم میدانند اگر از این ورطه خلاص شود ممکن که از اطراف لشکرها باو پیوندند و استعداد
حرب لشکر برود و دشمن را امکانی بهتر از عکس ایلخان بقتل خلیفه فرمان داد و حسام الدین
منجم این خبر شنیده گفت اگر خلیفه کشته شود عالم سیاه و تار گردد و علامات قیامت ظاهر شود و از این کلمات ایلخان
متوهم شده با خواجه نصیر الدین محمد طوسی مشورت نمود خواجه ترسید که مبادا هلاکو خان در صدد امتحان شده گفت
زکریای معصوم و امیر المومنین حسین را بقتل آوردند هیچ از این حالات بظهور نرسید حسام الدین آنچه میگوید که این احوال
از قتل بنی عباس ظاهر میگردد ایلخان از حسام الدین در این باب محاکمه خواست آن احمق محاکمه داده بعضی گفتند شمشیر
بخون خلیفه رنگین نتوان ساخت لاجرم هلاکو ترحم نموده فرمود تا خلیفه را در نمد پیچیده
تا اجزا و اعضای چنان ساختند که از حس و حرکت باز ماند حکایت در زمان خلافت معتضد عباسی مردی عرض
معتضد داد مضمون آنکه داشتم کیسه سر بمهر که در آن هزار مثقال طلا بود نزد نایب قاضی سپردم و چون
از مکه مراجعت نمودم و امانت را طلبیدم کیسه را بمهر من حاضر کرد چون مهر برداشتم بجای طلا مس در کیسه یافتم و هر چند
زر خود را از او میطلبم جواب میگوید که تو کیسه سر بمهر بمن گذاشتی و من همان کیسه را بمهر تو بردم که در آن طلا بود یا مس
خلیفه گفت محزون مباش که من زر تو بتو رسانم صاحب از مجلس بیرون رفته معتضد لحظه متامل شده جامه دار
خویش را طلبید و فرمود که یک دست جامه و دستار حاضر کن جامه دار عمل کرد خلیفه او را بمهمی فرستاد و دستار
جامه دار آورده بود پاره کرد و در هم پیچیده بجای خود نهاد و چون جامه دار باز آمد خلیفه با وی گفت
ببر و فردا بیار چون جامه دار آنها را بخانه برد روز دیگر خواست نزد خلیفه آورد دستار خاصه را پاره پاره یافت و
برادر مستولی شده بیازار رفت و از مردم تحقیق نمود که رفوگری میخواهم که جامه نفیس را بطریقی رفو کند که اصلا معلوم نشود
او را برفوگری نشان دادند که در این فن ماهر بود جامه دار نزد او رفته مبلغی کرامند بوی داد و رفوگر دستار را
که هیچکس معلوم نتوانست کرد که آن دریده بوده و جامه دار دستار را نزد معتضد برده خلیفه در آن نگاه کرده پرسید که
این را که رفو کرده است جامه دار ترسان و هراسان شد خلیفه گفت مترس که من دستار را پاره کرده بودم جامه دار گفت
فلان رفوگر معتضد گفت او را حاضر سازید چون حاضر شد گفت سخنی از تو خواهم پرسید اگر راست گوئی امان یابی

بکو کرد بین شهر برای نایب قاضی کیسه دفن کرده جوابداد که بلی معتضد صاحب زر و نایب قاضی را طلبیده تاجر را گفت کیسه را
حاضر کن و باز فرو کن گفت این کیسه را دیده رفاشیر نایب گفت این کیسه است که تو پیش من آورده گفتی که از دست غلام افتاده و بیابد
شد است این دار فرو کن که نمیخواهم این نقد را بجای دیگر برم خلیفه نایب قاضی را گفت مال مسلمانان را باز ده والا ترا سیاست
فرمایم که عالمیان عبرت گیرند نایب قاضی نقد را تسلیم تاجر کرده خلیفه او را از آن عمل معزول ساخت حکایت در کتب تواریخ
مذکور است که نوبتی یکی از صرافان بغداد بخدمت ابوجعفر منصور آمده گفت مردی صرافم و اندک سرمایه داشتم که اسباب
معیشت من بدان منتظم بود و آن مخفی در صندوقچه کرده بودم آن صندوقچه در خانه گم شده است امیرالمؤمنین در حق من رحمی
فرماید منصور صراف را در خلوت طلبیده از او پرسید در خانه تو هیچ بیگانه هست گفت نی منصور سؤال نمود که در منزل تو
کنیز جوانی که عیال من گفت زنی جوان است یا پیر گفت جوان است و خلیفه امر در انگشت صورت و در دست کهولت [illegible] گفت اندیشه
مکن که مال ترا پیدا کنم و حاجب را گفت فلان نوع طیب خاص من آورده باین مرد بده و آن طیب غالیه بود که هر کس استعمال
میکرد [illegible] و بعد از مراجعت صراف سرهنگان را که بر دروازهای بغداد و سر محلها می نشستند طلبیده فرمود که از هر کس
بوی غالیه خاص ما آید او را نزد من آرید بعد از چند روز جوانی را آوردند که از بوی غالیه میآمد خلیفه با او گفت صندوقچه
صرافرا بازده تا جان امان یابی جوان گفت یا امیرالمؤمنین که صندوقچه عوض داده است گفت همان زن که این غالیه بتو داده
جوان دانست که انکار فایده ندارد صندوقچه را حاضر ساخت منصور او را سوگند داد که دیگر بدین اقدام ننماید و صراف را
طلبیده صندوقچه را باو داد و گفت زن خود را طلاق ده که مناسب تو نیست چنین کسی [illegible] حکایت آورده اند
که طمغاج خان پادشاه ترکستان پسری داشت شمس الملک نام که حاکم ماوراءالنهر بود و عزیمت بخارا نموده در فصل زمستان ظاهر سمرقند
معسکر ساخت و حاجب شمس الملک که مردی صاحب تجمل بود و در بخارا سراهای نیکو و اموال بی پایان داشت وزیر پادشاهزاده
گفت لشکر پادشاه زاده را از سرما زحمت بسیار میرسد مناسب آنکه فرمان دهی که هر یک در شهر وثاقی گیرند شمس الملک گفت چنین کنم و یکی
از غلامان خود را گفت ابتدا سوار بخارا رود و بجهت ترتیب شتا [illegible] و چون شهر [illegible] در خانه حاجب [illegible] فرود آ
و جمیع ما یحتاج خود و مردم خود را از وکلا او [illegible] اعلام بموجب فرموده عمل نموده وکلاء حاجب صورت حال را نوشته حاجب [illegible]
شاه زاده رفته تظلم کرد که غلام شاهزاده بمنزل من رفته چنین و چنان کرده است شاهزاده گفت [illegible]
انجا سید تا منزل پاکیزه حاجیان باشد [illegible] شعر اگر [illegible] وکر [illegible]
این نوبت [illegible] حکایت در حبیب السیر مسطور است که نوبتی نصر بن
احمد سامانی را مرض مفاصل عارض شد و اطبا در معالجه او سعی تمام نمودند و هر چه جهد کردند مرض زایل نگشت لاجرم
از بخارا قاصدی بری فرستاده محمد زکریا را [illegible] حکیم فاضل چون بپادشاهزاده رسید معالجاتی که اطبا کرده بودند
شنید بزبان آورد که مجموع علاجهای جسمانی کرده در این باب [illegible] کرده اند و هیچ باقی نگذارده اند لیکن یک علاج نفسانی

مانده است

مانده است آنگاه فرمود تا حمامی با تاب [illegible] و پادشاه را در آنجا بردند بعد از زمانی [illegible] که اعصاب و اوتار او نرم شده بود
بسیاری کرده بود محمد زکریا شمشیر بدست گرفته قدم در حمام نهاد و زبان بفحش و دشنام گشاده متوجه پادشاه شد
آتش غضب پادشاه از استماع آن فحش باشتعال آمد بی اختیار از روی اضطراب برجسته متوجه دفع حکیم شد محمد زکریا
شمشیر از دست افکنده بیرون دوید و با ارکان دولت که در بیرون حمام نشسته بودند گفت پادشاه صحت یافت علاجت
بشتابید و خود بر اسب سوار شده همان لحظه راه ری در پیش گرفت و امیر نصر از حمام بیرون آمده قاصدان از دنبال حکیم روان
و [illegible] بحکیم رسیده هر چند در مراجعت او مبالغه کردند امتناع نموده گفت من پیش پادشاهی نمی روم که مشافهه او را دشنام
داده باشم ملازمان صورت قضیه را بر امیر عرض کردند فرمود تا دو هزار مثقال طلا بحکیم دادند و او را مخصوص انعام [illegible]
فرمود تا بوطن خود شتافت حکایت در کتب مذکور است که در دیار شرقی ماری است که طول قامت او یک شبر است و بر سر آن
سه تار موی رسته بنابر آن بملک الحیات موسوم شده است و در سالی یک مرتبه ظاهر گردد و [illegible] علیم و [illegible] حکیم اهل آن دیار
از زمان خروج آن افعی آگاه ساخته تا در آن اوان بصحرا نروند و چون آن مار ظاهر گردد هیچ ذی حیات از یک فرسخ قریب بسوراخ
او گذر نتواند کرد زیرا که هوای آن موضع سمیتی دارد که بهر حیوانی که رسد فی الفور سرد شود و حرارت غریزی او منطفی شود
و سبب این حالت آنکه آن حیه صفیری میزند و هوائی که ملاقی نفس او میشود متکیف بکیفیت سم میگردد و دیگر آنکه هیچ طایر
از محاذی سوراخ او طیران نتواند نمود دیگر آنکه در آن سرزمین که آن حیه مکان دارد نیم فرسنگ در نیم فرسنگ گیاه از زمین نمی روید
که زمین مجاورت آن فاسد میشود و از جنس نباتات و جماد هر چه ملاقی بدن او گردد فی الفور خاکستر مبدل شود و هر گاه
نظر آن حیه اندازد فی الفور فالسقی کند و همچنین نظر آن حیه بر هر متنفسی که افتد جان نبرد و اگر آن مار حیوانی را زخم زند
بدن ملدوغ گداخته شود آورده اند که وقتی سواری در صحرائی که آن حیه در آن نواحی میباشد گذشته [illegible]
افتاده و بدن او میگداخت از دواب میشود متحیر مانده سر نیزه بر جسد او نهاده علی الفور سوار بتوسط نیزه جان داد و
بتوسط سوار دواب جان نمود حکایت از واقدی مرویست که گفت هرون الرشید هر روز علما را جمع میکرد و ایشان
بحضور او در علوم عقلی و نقلی بحث میکردند نوبتی مرا شغلی مانع آمد و بان مجلس نرفتم در آن اثنا قاصد خلیفه بطلب من آمد
مرا بدار الخلافه برد مجلس هرون پر از فضلا آراسته دیدم و نظرم بر شافعی افتاد که بر دست راست خلیفه نشسته بود خلیفه
مرا مخاطب ساخته گفت چرا امروز دیر کردی گفتم مرا شغلی مانع آمد گفت سخنی از تو خواهم پرسید باید که راست گوئی گفتم
از هر چه امیرالمؤمنین سؤال کند طریق راستی جواب دهم گفت چند حدیث در فضایل علی ابن ابی طالب روایت میکنی گفتم
هزار حدیث مرسل و پانزده هزار حدیث مسند هرون روی بمحمد بن اسحق کرده و محمد بن یوسف آورده از ایشان همین سؤال
نمودند دو فقیه هم همین طریق جواب گفتند که من بر زبان آورده بودم آنگاه شافعی را مخاطب ساخته گفت یا ابن عم تو در این باب چه میگوئی
گفت من با صد هزار حدیث خاطر دارم هرون بر زبان آورد که من حدیثی در فضیلت آنحضرت نقل میکنم که از مجموع احادیث تمام

ومن برای العین مشاهده آن فضیلت نموده‌ام گفتم یا امیر المؤمنین مرحمت فرموده بیکان را اخبار فرمایید گفت من ملکت سلم
با ابن عم خود عبد الملک [illegible] عبد الملک بن [illegible] نوشت که در دمشق خطیبی خطبه میخواند و امیر المؤمنین علی را لعنت میکند بن ابن
عم نوشتم که آن شخص را مقید نموده پیش من فرست و چون [illegible] نموده عمل نموده پیش من رسید [illegible] و لعن او [illegible]
گفتم ای ملعون این چه سخن است که از تو حکایت میکنند گفت علی آبا و اجداد مرا بقتل رسانیده است گفتم هر که بذو الفقار [illegible]
که او بقتل آمده واجب القتل بوده است و تو نیز واجب القتل باشی جواب داد که من ترک عداوت او نخواهم کرد فرمودم که تا زبان او را
کردند و باعضای او زبانه برآوردند فریاد بسیار ازو صادر شده از هوش رفت و بعد از آن بحبس او فرمان دادم تا روز دیگر او را سیاست
کنم و آن شب همه شب تفکر مینمودم که فردا او را چه نوع بکشم و بچه عقوبت هلاک سازم گاهی میگفتم او را باتش باید سوخت و لحظه تفکر
کردم که [illegible] تا از راه آب باتش دوزخ برود و آن شب [illegible] بخواب رفتم در واقعه چنان دیدم که رسول الله از آسمان نزول
نمود و امیر المؤمنین علی متعاقب آنحضرت نازل شده امیر المؤمنین حسن و امیر المؤمنین حسین و جبرئیل [illegible] همراه [illegible] که جامه
آمده [illegible] جامه [illegible] داشت [illegible] یاقوت چنانکه نور [illegible] میفرمود [illegible]
کرده ندا فرمود که ای شیعیان [illegible] بخواب رفتند [illegible] مشغول بود [illegible]
جماعت چهل نفر [illegible] که من همه ایشان را [illegible] خواستند [illegible] کرده [illegible] آب خوردند و [illegible]
اشاره فرمود که خطیب دمشقی کجا است ناگاه دیدم که شخصی در آن مجلس [illegible] و آن شخص را بیرون آورد و حضرت [illegible]
دست دمشقی را گرفته فرمود که ای سگ خدای [illegible] اگر [illegible] کرده است [illegible] دیدم
خطیب دمشقی سگ سیاهی شد او را در [illegible] کردند و در [illegible] حضرت رسول الله [illegible]
صعود فرمودند من از آن واقعه بیدار شدم و هنوز استخوانهای من از خوف [illegible] حرکت [illegible]
مرو خادم را طلبیدم و گفتم این مرد دمشقی را حاضر کن [illegible] بعد از لحظه دیدم که گوش سگی [illegible] و در زمین [illegible]
که این سگ سیاه چیست جواب داد که باز خانه که دمشقی بود درآمدم [illegible] یافتم و طرفه تر آنکه گوش این سگ [illegible]
گوش آدمی است نمیدانم که در این چه سر است فرمودم که او را در [illegible] کن که این سگ همان دمشقی است [illegible]
[illegible] او را حاضر کنید شافعی گفت [illegible] او را [illegible] گوش سگ سیاهی [illegible]
چون گوش آدمی بود شافعی گفت [illegible] دیدم که [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] حکایت آورده‌اند که شخصی نزد ابن سیرین [illegible]
[illegible] دیدم [illegible] ابن سیرین گفت [illegible]
تعبیر نمودم که [illegible] دیگر شخصی نزد ابن سیرین آمد گفت بخواب دیدم که [illegible]

ابن سیرین

ابن سیرین گفت تو مردی که چنان معلوم میشود که [illegible] از تو صادر میشود گفت تو از کجا دانستی گفت [illegible]
[illegible] حاضر فرموده که [illegible] شده [illegible] نهاده‌اند و در شان زنان
فرموده که [illegible] زنان [illegible] از که [illegible] تو در خواب دیدی که [illegible]
دال است بر آنکه زنان را در زیر [illegible] زنی نزد ابن سیرین آمد گفت در خواب دیدم که [illegible] تاریخ [illegible]
[illegible] حکایت مردی نزد ابن سیرین آمد گفت شخصی را خوانده‌ایم که [illegible] بسیار بود
ابن سیرین گفت تعبیر آنست که آن شخص [illegible] محبوس شود و در زندان [illegible] ابن سیرین رسانیدند که او را
[illegible] گفت انا لله و انا الیه راجعون و قرض ابن سیرین سی هزار درهم رسیده بود [illegible]
چند روز قاضی بحبس او حکم کرد و در آن زندان وفات یافت و یکی از صلحا [illegible] داشت [illegible] حکایت
[illegible] حضرت [illegible] مسجد شده [illegible] راه کودکان [illegible]
[illegible] سلام کردند و رسول الله از کمال خلق کریم [illegible]
[illegible] که امام حسن و امام حسین [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] آنحضرت زمام اختیار [illegible]
داده [illegible]
[illegible]
در کف مبارک سید عالم [illegible] بیعون [illegible] یا رسول الله [illegible] رسول الله
آن کودکان را [illegible] داده فرمود رحم الله اخی یوسف [illegible] حکایت
آورده‌اند که شخصی [illegible] اسکندر [illegible] سیاه [illegible]
[illegible] اسکندر گفت [illegible] حکایت آورده
که [illegible] مهدی خلیفه [illegible] سید عالم [illegible] حاصل کرد [illegible]
و بعد از وعد و وعید [illegible] اعرابی که در آن مجلس حاضر بود از راه دهان [illegible]
خلیفه [illegible] و گفت نزد خلیفه بودند مهدی گفت [illegible] رسول خدا [illegible]
[illegible] اعرابی گفت [illegible] خلیفه وعظ و نصیحت میکرد استماع کردم [illegible]
شروع [illegible] از عدالت خود سخن در میان آورد [illegible]
[illegible] تا آنجا معلوم شد که من دروغ گفتم و در دعوی خود صادق نیستم [illegible]
[illegible] بعد از این [illegible] هر چند ظلم نمودم [illegible]

نیز بر حال خود قیاس میکنم مهدی گفت من خلیفه خدایم و قبض و بسط امور سلاطین در قبضه اختیار و اقتدار من است و هر چه از من
صدور یابد محض حق و عین صواب باشد عرب گفت یا امیر المؤمنین اگر چه سخن اول که گفتی طرحی بوده داشت اما این سخن یاد و خطر
ضلالت است خلیفه و حضار اتفاده زدند و حکم نوشتند که جزیره عرب را باو رد کنند حکایت در حدیث آمده که وقتی موسی کلیم مناجات
کرده گفت الهی بکدام خصلت از خصال خیر برضای تو اختصاص یافتم خطاب رسید که وقتی شبان انعام شعیب بودی
روزی بهنگام استوا که حرارت عظیم بر هوا استیلا داشت بزغاله از رمه گریخته تو بر اثر او روان شدی و مسافتی دور قطع
کردی و از کثرت حرارت و بسیاری حرکت رنج فراوان دیدی و چون بان حیوان رسیدی او را در کنار گرفتی گفتی ای بیچاره
مرا و خود را بسیار در رنج انداختی و او را بجای خود بردی و بر او رحمت آوردی تو را بدین رحمت علی خلقی و اصطفیتک بالنبوة بجهت ترحمی که بان بیچاره
از تو صدور یافت تاج اصطفا بر سر تو نهادیم و مکرمت بر رسیان تو بستیم حکایت آورده اند که عبد الله بن طاهر که امیر خراسان
بود غلامی داشت سعد نام که از سبب رنج و بادل بشفته و اضطراب بود و از خورشید رخسار چو ماه که از زلف نقاب نظم
اگر طره بر افشاندی و گر رخساره بنمائی ز هی رسوا شب تیره ز هی شرمنده روشن بنازد چون نشانی تو لطافت را طرب در دل
بخندد چون بخندی تو ملاحت را روان در تن بغلطد تو چون گویی و چون جوکار زلف راست گریبان تو چون ماه هستی بر بر
و این پسر در خدمت عبد الله بن طاهر قرب تمام داشت روزی عبد الله رقعه نوشته بسعد داد و گفت این رقعه را نزد دلال برده باو ده
و هر چه گوید چنان کن سعد فرموده عمل نموده چون دلال در آن رقعه نگاه کرد مضمون رقعه سعد را بر سید که سببش چیست
دلال جواب داد که امیر نوشته است که سعد را بهر قیمتی که بخرند بفروش و در بهای او هر چه سعد شنید حیران شد
کرده گریان شد انباع التماس نمود که از امیر سؤال نماید که گناه من چیست که چنین از نظر افتادم دلال نزد عبد الله رفته
امیر از او سؤال کرد که به غلام را صورت ادیدی لا لا گفتا ایها الامیر سعد مردی معروف است و هر مجهول بر سبیع او اقدام نمود
چون نامه را خواندم جزع و اضطراب کرده گفت میخواهم که معلوم من گردد که چه گناه کرده ام که امیر مرا بدین حنین بفرماید عبد الله
گفت جرمی از او صادر نشده است لیکن دوش نگاه برخواستم نگاه کردم و در راه که در من سعد افتاد او را دیدم
و چادر شبی تمام بر خود پیچیده ماهتاب بر اندام او میتافت و اعضای لطیف او از زیر چادر شب مانند آفتاب از زیر ابر می نمود
این حالت مشاهده کردم از حضرت آفریدگار استعانت طلبیدم که مرا از وسوسه شیطان دور دارد و از گناهی که در هر کریمان اقدام نموده
در حفظ عصمت خویش نگاه داره هر روز خاطر مشوش بود میترسیم که اگر او در خدمت من بماند شیطان بر من دست یابد و مراد در
هلاک اندازد بعد ایراد سعد عاری می متولت اگر امیر در حق او عنایت فرماید او بهای خود ده در بر سعد
ده که از امیر بخواهد بر پوست جامه بر خود پوشیده دارد و اگر امیر او را بکسی فروشد شاید آنشخص او را بفساد بر او کشاید
بچاره بلا مبتلا کرده از بکلمات بسیار گفت تا عبد الله از سر فروختن او درگذشت و بعد از آن دو مدتی صد و کنیز صرف با سعد
بعلامه الکلام فرستاد حکایت بعض از اولاد طاهر و الیمنی پرسید که دولت خرسبب انتقال ولی نما انتقال از کفتا التریع لعشاه والنوم بالغداة

امام سکاکی

امام سکاکی از فضلای روزگار و علمای عالیمقدار است علوم غریبه نیز میدانست گویند در اوایل حال با هنگری
اشتغال داشت روزی صندوقچه ساخته و قفلی بر آن نیز نموده و کلیدی بر آن مرتب کرده که مجموع صندوقچه و قفل و کلید
بمقدار ظاهری بود و آنرا بخدمت ملک تحفه برد امرا او را تحسین میکردند در این اثنا یکی از فضلا بمجلس سلطان در آمد پادشاه
بتعظیم او برخواست و در پیش وی بدو زانو بنشست سکاکی پرسید که این شخص چه کاره است گفتند یکی از علماست سکاکی
با خود گفت من چرا بتعلیم علوم مشغول نکردم تا مرا نیز بدین منشا عزت دارند و از حضیض مذلت باوج سعادت انتقال کنم
و همان لحظه از مجلس پادشاه بیرون آمده بمدرسه رفت و در آن وقت سی سال از عمر او گذشته بود و مدرس باو
خطاب کرد که شاید بخاطر تو بتعلیم علم مسامحت نماید اول ترا امتحان کنم و این مسئله که از مسائل اجتهادیه فقهی است
باو تعلیم کرد که قال الشیخ جلد الکلب لا یطهر بالدباغ و سکاکی هزار نوبت این کلمه را تکرار کرده چون روز دیگر
در درس حاضر شد مدرس باو گفت که درس گذشته را بیان نمای و سکاکی بر زبان آورد که قال الکلب جلد الشیخ لا یطهر بالدباغ
مردم آغاز خنده کردند استاد ایشان را منع کرده و کلمه دیگر او را تعلیم نمود و سکاکی مدت ده سال بسیار رنج برده کاری نتوانست
ساخت لاجرم دلتنگ شده روی بجانب صحرا و کوه نهاده روزی در کوهی میگشت بموضعی رسید که قطرات آب از بلندی
میچکید و بر سنگی میآمد و از آن قطرها که بر سنگ چکیده بود سوراخها در دل حجر پیدا شده بود سکاکی اعتبار کرده
با خود گفت دل من از این سنگ سخت تر نخواهد بود همان لحظه مراجعت نموده بعزمی ثابت و نیتی راسخ بتحصیل اشتغال
نمود لاجرم خداوند بمحل جلال ابواب علوم بر روی او مفتوح ساخت و از امثال و اقران گوی سبقت در ربود و گویند مدت سی سال بتحصیل
عمر او وده اند که وزیر جغتای خان بن چنگیز خان عمید الملک اوصاف سکاکی نزد خان بیان کرده خان بالحضار سکاکی امر کرد
و چون سکاکی با خان صورت ملاقات روی نمود بانک مدتی جغتای خان چنان فریفته صحبت سکاکی شد که بر یک بر آن
با شد و هر اره در برابر او بدو زانو می نشست روزی فوجی از کلنکان در فضای هوا طیران مینمودند نظر جغتای بر آن
افتاده تیر و کمان خواست تا تیری بجانب ایشان اندازد سکاکی بر زبان آورد که پادشاه کدام از این کلنکان را میخواهد بزیر آرد
که اشاره فرماید شد او را فرود آورم جغتای باولین و دومین و آخرین اشاره فرمود سکاکی بشکلی بر زمین کشید آن سه
کلنک معلق زنان بر بالای آن شکل افتادند و این معنی موجب زیادتی اعتقاد جغتای شد و چون تقرب سکاکی از حد اعتدال
تجاوز نمود وزیر را بر وی رشک آمد خواست که او را از نظر خان بیندازد سکاکی این معنی یاد دریافت باجغتای گفت که از
کواکب چنان معلوم میشود که نکبتی متوجه وزیر است او را در خدمت خان نباید بود مبادا که بدولت روز افزون سرایت کند
جغتای این معنی اندیشه مند گشته وزیر را معزول ساخت و بعد از یکسال از عزل عمید الکلک امور ملکی مختل شد و کلی
کما ینبغی با نتظام احوال سپاه و رعیت قیام نماید و در کفایت مانند عمید نباشد بانند جغتای دانست که بسبب
عمید معضله بسیار در امور ملکی و مال حادث شده روزی سکاکی گفت مقرر است که نکبت دمیا عمید عمید باعث عنوان اوبا

از عبید نکذشته است سکاکی کفت این طالع وزیر از حضیض وبال باوج اقبال الانتقال نمود جغتای عبید را طلبید و نوید بکر
وزارت خود داد و تفویض نمود عبید همواره منتظر فرصت میبود تا مزاج جغتای را بر سکاکی متغیر کردانید و روزی چنان اتفاق افتاد که سکاکی
تسخیر مریخ نموده و لشکری بر جغتای نمود از آتش که لباس و اسلحه ایشان نیز از آتش بود و چون نظر جغتای بران لشکر افتاد متوهم شد
عنان تمالک از دست بداد و از خرکاه پای برهنه بیرون دوید و عبید بوقت فرصت یافته عرض کرد که اگر سکاکی بدین سبب از پی
چنین هلکت دافع کرد دو بیاشد هر زمان [illegible] اشیاء بدیع [illegible] و این سخن در باطن جغتای تاثیر تمام کرد
با خذ و قید سکاکی حکم کرد و سکاکی محبوس شده در ان حبس وفات یافت از وی منقولست که کفت نوبتی در بغداد میان من و وزیر
خلیفه غبار نقار ارتفاع یافت و من سه روز آتش را بستم چنانچه هیچ آفریده آتش نیافت و ازین حال غوغا بر عالم افتاد
و خلیفه مرا طلبیده التماس نمود که آتش را بگشای کفتم کشودن آتش مقصود است که وزیر بوسه بر کون سلاخ زند و الا هیچ
آتش [illegible] نخواهد شد چون دانستند که غیر ازین چاره نیست وزیر بوسه بر کون سلاخ زده آتش در پیش وی افتاد یکی از معاریف
اهل طمع اشعث بود و او مردی طامع و شکم بنده بود کویند روزی کودکان او را رنجه میداشتند اشعث کفت در فلان خانه
عروسیست شما آنجا روید و مرا بگذارید کودکان در دویدن آمدند اشعث با خود کفت شاید که آنچه بر زبان من کذشت راست باشد
و از عقب طفلان در حرکت آمد کفت طعامی که مهیا شده مبادا تا رسیدن من تمام شود بتعجیل بدان خانه رفت چون کودکان معلوم
کردند که اشعث دروغ کفته است چوب و اب و طعن و ضرب بروی مفتوح داشتند دیگر از اشعث منقولست که کفت نوبتی غلامی
بمن بخشیدند چون بخانه آمدم مادرم از حال وی پرسید ترسیدم که اگر بیکبار بکویم غلامی است بمن بخشیده اند از فرح
تباه کند لاجرم بر زبان آوردم که غینی بمن بخشیده اند کفت غین چه باشد کفتم با لام الف بخشیده اند پرسید که مقصود ازین
چیست کفتم غلامی بمن بخشیده اند مادرم بیهوش شد دانستم که اگر اول این کلمه بر زبان میاوردم از فرح مفارقت میکرد دیگر سالم ابن عبد الله
از اشعث سوال کرد که طمع تو تا چه مرتبه است جواب داد که تا غایتی که چون دو کس از عقب جنازه روند و آهسته سخن کویند من تصور کنم که
متوفی در شان من وصیتی کرده و چیزی فرموده است که بمن دهند دیگر آنکه هیچ کس دست بجیب نبرد الا که من در کمان افتم که چیزی بمن
داد و در مدینه هیچ زنی [illegible] که در شب زفاف او من خود را [illegible] مقصود آنکه شاید [illegible]
دیگر آنکه روزی شخصی [illegible] اگر شاید [illegible] و نصیبی بمن دهد [illegible]
و چون معلوم کردم که [illegible] سالم پرسید که هرگز کسی را از خود حاجت طمع [illegible]
راهبی [illegible] و راهب بر بام صومعه خفته بود و ما در زیر آن صومعه نشسته صحبت میداشتیم در اثنای محاوره [illegible]
[illegible] کفتم [illegible] راهب [illegible] دروغ کویم ناکاه راهب را دیدیم که فرود آمد [illegible]
[illegible] دیگر [illegible] خود را از خود [illegible]
در وصول [illegible] حکایت آورده اند که مردی [illegible] سلطان [illegible] راهبی [illegible] نشسته بود [illegible]

عیسی

عیسی که مرا خبری ده راهب صوف خود را بجانب او انداخت [illegible] صوف را برداشته [illegible] کرده [illegible] و او را بغنه
میداشت راهب فرود آمده او را محکم فرو کوفت و صوف از او باز ستد و کفت در اول نسبت حضرت عیسی علیه السلام نمودم و صوف
خود را بتو دادم و کرت دوم نسبت محمد صلی الله علیه و سلم نمودم که روش آن حضرت آنست که ابتدا بادب باید کرد حکایت
کویند روستائی بزی داشت [illegible] و بزی را جل [illegible] کرده ریسمانی بر بالای خر محکم ساخته
برده و بدو سر طرار که در موضعی نشسته بودند او را دیده باهم کفتند این روستائی مردی احمق است یکی کفت من
او را چنان کنم که او خبر ندارد دیگری کفت اگر تو این کار کنی من خر او را نیز بطرارم دیگری کفت من جامه های او را
حاضر سازم طراری که قصد بردن بز کرده بود در عقب روستائی شتافت [illegible] کلاه [illegible]
از جل [illegible] کشوده بردم [illegible] روستائی [illegible]
که بز [illegible] روستائی [illegible] کفت روستائیان
مردم [illegible] بز [illegible] روستائی [illegible]
کفت [illegible] روستائی کفت [illegible]
کی [illegible] روستائی [illegible] رفت [illegible] روستائی [illegible]
[illegible]
رفت [illegible] روستائی کفت [illegible]
که فریاد میکنی طرار کفت [illegible] صندوقچه [illegible]
و افتادم صندوقچه از دستم در چاه افتاد [illegible]
برای من از این چاه بیرون آورد روستائی با خود کفت [illegible]
[illegible] انکاه لباس را بر کشید [illegible] چاه رفت طرار جامه های روستائی برداشته برفت و
روستائی هر چند تفحص کرد از صندوق اثر نیافت فریاد کرد که آنچه تو میکوئی در چاه نیست هر چند [illegible] جواب نشنید
لاجرم ملول شده از چاه بصعوبت تمام بیرون آمد [illegible]
بهر طرف [illegible] میکرد مردم کفتند ای روستائی [illegible] حکایت آورده اند که در دیار [illegible]
پادشاهی بود عاقل و عادل و پسری داشت عالم و کامل چون پسر پانزده ساله رسید [illegible]
[illegible] کند [illegible]
مصلحت [illegible] کفت پادشاهان و امرا [illegible]
در ان امر [illegible] که [illegible] دولت در [illegible] سعادت [illegible]

از کیاست والد شبد متعجب شده فرمود تا ارباب صنعت صنایع خود را باو نمایند تا هر چه فکر ملکزاده را خوش نماید اشتغال
نماید و ارباب حرفه در میدان کرمان جمع شده صنایع خود را بملکزاده عرض کردند در ان میان حصیر بافی نظر ملکزاده را
که از جرجان بکرمان امده بود و مرتبه ان حرفه را نیکو میدانست که مزید بران متصور نبود شاهزاده قبول او حرفه نموده بران
مشغول شد و باندک روزگاری دران صنعت ماهر گشت و از پدر اجازت خواست که سفری کند و چون هر سال حاکم کرمان تحف
و هدایا بدار الخلافه میفرستاد درینولا نفایس بسیار جمع اورده با پسر به بغداد روان ساخت چون ملکزاده بدار السلام
با غلامی که همال او بود و با یکدیگر بزرگ شده بودند گفت چون خلیفه از امدن ما خبر یابد ما را در موضعی فرود ارند و خلایق
از حال ما وقوف یابند دیگر ما را سیر بغداد و تماشای انجا [illegible] بدست ندهد همان بهتر که [illegible]
مجموع اسواق و محلات و باغات انرا مشاهده کنیم و بدین عزیمت بشهر در امدند ناگاه بدکان طباخی رسیدند [illegible]
طعام در خاطر ملکزاده پیدا شد دیناری بطباخ داد تا بجهت او طعام اورد طباخ یهودی بود غدار چون ملکزاده [illegible]
با لباسهای [illegible] و غلام را نیز [illegible] لطیف مشاهده نمود با ایشان گفت شما از ابنای کرام اید و در بازار
خوردن لایق شما نیست اگر خواهید درین نزدیکی وثاقی دارم شما را در انجا برم ایشان قبول نمودند و چون بدر وثاق رسیدند
پیاده گشتند و بدرون رفتند دو غلام زنگی دیدند مانند زبانیه دوزخ از کمینگاه [illegible] بیرون تاختند [illegible]
و دست ملکزاده و غلام را [illegible]
[illegible] صورت حال از ایشان استفسار نمود گفتند این یهود بحیله چنین میکند و مسلمانان را بدینوسیله بدام اورده
اموال ایشانرا میبرد و بقتل ایشان مبادرت نموده گوشت ادمی [illegible] ملکزاده از استماع این سخن متحیر شد
[illegible] یهود [illegible] خواست که ملکزاده را بقتل رساند ملکزاده گفت [illegible]
[illegible] اشتغال نمایم که هر روز از ان مبلغی بتو عاید گردد یهود پرسید که [illegible] جواب
داد که حصیر [illegible] و مصالح ان در فلان محل بدست [illegible]
فرستاده مصالح حصیر را حاضر ساختند و ملکزاده و غلام [illegible] حصیری [illegible] یهود [illegible]
بفروخت و روزی دیگر ملکزاده حصیری ترتیب داده گفت این حصیر لایق وزیر است و یهود ان حصیر را بخدمت وزیر برده [illegible]
بفروخت و روز دیگر [illegible] تا حصیری ترتیب دهم که لایق خلیفه باشد یهود بموجب
فرموده عمل نموده ملکزاده حصیری بغایت نازک و لطیف منقش بنقشهای غریب و صور عجیب ترتیب داد و [illegible] احوال خود را
[illegible] یهود [illegible] حصیر [illegible]
[illegible] یهود حصیر را نزد خلیفه برد چون خلیفه را نظر بران حصیر افتاد [illegible]
تا انرا بگشودند چون نظر خلیفه بر کنار حصیر افتاد صورت حال [illegible] فرمود تا [illegible]

کرحصیر

ابن حصیر را از کجا اورده جواب داد که غلامی داشتم بجرجان رفته او حصیر را اورده است خلیفه گفت ان غلام را حاضر ساز تا صورت
حال از او پرسیده شود یهود گفت [illegible] خلیفه گفت حاشا که از پیش من بروی مادام که غلام را حاضر نکنی یهود کلمات
بر زبان گفتن اغاز کرد خلیفه فرمود تا جمعی از ملازمان بارگاه خانه یهود را فرو گرفتند [illegible]
انگاه بر سر چاه رفته ملکزاده و غلام او را با سایر محبوسان که از شر ان ملعون [illegible]
ملکزاده شرف دستبوس یافته خلیفه فرمان داد تا ان یهود را بعقوبت هر چه تمامتر بقتل اوردند و اموال بسیار از سرای او بیرون اورده
خلیفه فرمان داد تا ان مال را بملکزاده تسلیم نمودند **حکایت** اورده اند که در نیشابور تاجری بود روزی با جمعی سوداگران نشسته و از هر جا
سخنان میگفتند ناگاه دختری دیدند در کمال لطف و حسن و نهایت جمال و صباحت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **شعر** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سخنان دلپذیر را کو چنانکه سینها در جوش و دلها در خروش آمد و آب از دیدها ریزان گشت ع چو دل بسوزد ناچار دیده گرید
آگاه گفت یا معاشر المسلمین من مردی محتاجم و فقیر اما اعتقاد من بر بهشت و دوزخ و ثواب و عقاب و حشر و نشر درست تمام
دارد بیقین میدانم که بدترین گناهی که عباد روز جزا بر آن مواخذه کردند حق الناس باشد امروز [illegible] مردم ناگاه صره
بنظر من رسید آنرا برداشتم و گمان من چنانست که [illegible] است و آنکه در دست من است [illegible] بیرون
آورده بمردم نمود گفت ملتمس آنکه امام سر این کیسه را بکشاید و مشاهده نماید که در آن چه چیزیست و آنرا ضبط فرماید تا صاحبش
دیگر را تسلیم نماید امام جماعت سر آن صره را گشوده در آنجا حلی و زیور عورات بود که قیمت آنها قریب بدویست مثقال طلا میشد
خلایق زبان بثنای شیخ گشوده گفتند بارک الله که این چه دیانت که با وجود کمال افلاس تقوی چنین یافته [illegible] گفت
ای یاران من [illegible] ماندهام و هوا سرد شد و پوششی که دفع برودت کند ندارم شعر و شب [illegible] بود
زانو چو عروس بود در آغوشم بود پوشیدنی بود غبار چشم حیزی که بزیر سرنهم گوشم بود و مردم هر یک بر وی بخشش تمام درمی نقره
با و دادند و قریب بانصد مثقال نقره بدست پیر افتاد و چون [illegible] بر آمد نو جوانی از در مسجد در آمد خواجه تاجر [illegible]
دید که سراسیمه بمسجد در آمده [illegible] گفت ای جماعت مسلمانان [illegible]
میگفت و اشک از دیده بر صفحه رخسار میبارید و مشت بر سر و روی خود میزد مردم گفتند ای جوان ترا چه مصیبت رسید
گفت من عورتی [illegible] دختری که او را بخانه شوهر میبردند حلی و زیور از مردم بعاریه گرفته بودم و امروز [illegible] در صره
نهاده برای صاحبش میبردم از دستم افتاد [illegible] بدست که افتاده اگر عیاذا بالله آن [illegible]
صاحبش مرا حبس نموده که تا از زندان قاضی بزندان لحد بروم اهل مسجد گفتند ای جوان اضطراب مکن و نشان آن اشیا را
براستی بیان کن [illegible] مجموع صفات آنها را بیان کرد امام مسجد صره را بیرون آورده تسلیم کرد جوان گفت ای مسلمانان [illegible] عظیم
گذشت اکنون توبه میکنم که ترک این شغل [illegible] تمام و از شما التماس دارم که هر یک [illegible]
بدستی [illegible] معاش سازم [illegible] اهل مسجد هر یک مثقالی نقره با و دادند [illegible]
فراهم آورده و روانه شد تاجر گفت از مشاهده این حالات متعجب شدم [illegible]
[illegible] اگر میتوانی [illegible] قدم پیش [illegible] تاجر گوید من گفتم
[illegible] و مال فراوان دارم [illegible] شیخ گفت [illegible] ترا تعلیم دهم چند
روز در خانه بنشین از خانه بیرون مرو ابواب اختلاط با مردم مسدود ساز [illegible] مضطرب و غمناک [illegible]
[illegible]
کم سخن گوی [illegible] سری دارم با تو بگویم [illegible]

تقاضا

تقاضائی بود [illegible] مبالغه کنی و سر او فارغ [illegible] و بعد از آن بر بیان آورد که [illegible] و تجار که با اطراف
فرستاده بودم بعضی در دریا غرق و بعضی در صحرا بدست قطاع الطریق گرفتار شده [illegible] باقی نمانده است و بقوت
لایموت محتاج شدهام و عزم کردهام که از خانه بیرون نیایم تا از بی برگی هلاک گردم تاجر بتعلیم استاد عمل نموده [illegible]
دوستان هر چند از حال او تفحص نموده از سبب انقطاع و اعتکاف او سؤال میکردند با هیچکس سخن نمیگفت اخر الامر [illegible]
آنچه استاد تلقین کرده بود گفت آن شخص بیرون رفته صورت حال با سوداگران بیان کرد ایشان بر پریشانی حال او تأسف خورده
مجموع [illegible] هر یک بقدر حال صد دینار و پنجاه دینار از مال خود بجهة او حمل کردند تا از آن سرمایه سازد چون زرها جمع گردید
قریب ده هزار مثقال طلا بود [illegible] التماس کردند [illegible]
[illegible] گفتا اکنون [illegible] تاجر گفت حاشا که من ترک این پیشه کنم [illegible]
[illegible] تا ده دوازده سود بدست آرم و امروز [illegible] هرگز دست از این عمل بر ندارم حکایت
در توابع آورده اند که ابو دلامه قصیده در مدح ابو العباس سفاح گفته [illegible] هر چه خواهی [illegible]
ابو دلامه گفت [illegible] میخواهم سفاح گفت آنچه میخواهد بوی دهید تسلیم نمودند ابو دلامه گفت ای امیر المؤمنین [illegible]
چون بشکار روم پیاده [illegible] سفاح امر کرد تا اسبی با و دادند ابو دلامه گفت [illegible]
بگیرم و من از حمل و نقل او عاجزم [illegible] سفاح فرمان داد [illegible] شاعر [illegible]
گوشت صید [illegible] سفاح گفت صد جریب عامر و صد جریب غیر عامر [illegible]
[illegible] یا امیر المؤمنین [illegible] سفاح گفت [illegible]
[illegible]
زمین را سود دهند ابو دلامه گفت [illegible] زمین ناآباد [illegible] سفاح [illegible]
جریب زمین آبادان بوی دادند حکایت آورده اند که یکی از [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اورا املا حظر کرد [illegible]
گفت [illegible]
[illegible] ابو صابر نام [illegible]
[illegible]
هیچکس [illegible] ابو صابر [illegible]

نقره با وده جوان در خدمت او ایستاده بعد از شش ماه که خدمت کرده بود روزی به خانه ابوصابر رفتم کودکی دیدم که از خانه بیرون
میامد با جامهای پاره پاره از وی پرسیدم کیستی گفت پسر ابوصابر جوان گفت که من با خود گفتم که بدبختی که از مال او را ولد نصیب
نکردند دیگری را با او چه امید تواند بود پس عزم کردم که ترک خدمت او کنم و آن شب این عزیمت بخواب رفتم در خواب چنان دیدم که
پیری با من گفت که ترک خدمت ابوصابر مکن که نفعی از وی بتو عاید خواهد شد و من از این خواب مستظهر شده در خدمت او بجد شدم و مدتی
با او بودم که هر که نان او را اندیشم و درون سرای او را نظر نیاوردم که بجای ناشتا اندر سفره بود در آن اثنا ناگهان روزی دیدم کس
[illegible] او وفات کرد ابوصابر بیمار است بعیادت او رفتم او را دیدم بر بالین خفته در خانه او بر فرش
و بر جامه از او پرسیدم که چه اورد دارد گفت که گرسنه میخواهم بیرون رفتم و از دو خود کار بریان و یکی نان خریدم و پیش او اوردم
و در آن روز حساب کرده بودم هیجده هزار مثقال طلا موجود داشت سوای آنچه [illegible] و غیر آن ضیاع و عقار و املاک
بعد از چند روز ابوصابر بهشتی شده بیرون آمدم [illegible] سبب شفای من شد که دو او را احتیاجی [illegible]
خوردم و روز دوم [illegible] و روز سیم [illegible] و روز چهارم [illegible] و روز پنجم [illegible]
[illegible]

مجلس بود حاسدی حدیث بی لطف در میان آورده هر یک لاف میزدند آن جوان گفت اگر چه شما را [illegible]
کرده اید لیکن از همه شجاع ترم گفتند دلیل برین چیست جوان گفت بمبلغی شرط کنید که در این شب تا [illegible] هر جا که تصور
کنید تنها بروم و نشانه بدهم تا در آن محل بگذارم و باز گردم گفتند در بیرون این شهر سردابهاست که حجاج
کاریزها برده است و شبها مکان دزدان و عیاران و سباع ضاره است [illegible]
بر زمین بکوب و باز گرد جوان شمشیری و میخی و [illegible] برداشته بیرون آمد و در آن شب تاریک [illegible]
[illegible] شورشی بود مانند قطران سیاه [illegible]
رفت و آن میخ را بر زمین کوفت [illegible]
[illegible]

آنگاه درج جواهر طلبیده بر بوران دخت بخشید و گفت عجب که قیمت دانش تو بیش از این است [illegible] یکی از آنان در سرا بود [illegible]

کرتوانند چه طلبه را چه دانستی چو ابلاه کا بزده [illegible] که بیش او آمدند هر کدام بر او [illegible] و گفتند که محبوبی افتاب [illegible] دوست

میدارند و نتوانند بود که مردی جوان [illegible] که کسی او را از مباشرت زنان منع کرده باشد خود از این محبوبان سیم اندام نگاه دارد مع ذلک

با هر یک [illegible] میل صحبتش نبود دانستم که کسی طلبه را از مباشرت ایشان منع کرده باشد بجز بختیشوع طبیب نیست حکایت آورده‌اند

که روزی دلاله [illegible] داستان حیله و دستان او بمسامع خاص و عام رسیده است بر در دکان بزازی میگذشت شنید که بزاز

با غلام خود گفت که [illegible] مقنعه سبز طلبیده است این مقنعه سبز را بکیر و باو ده و بگو در صندوق [illegible] است [illegible]

[illegible] اکنون غلام خواست روان شود خواجه در دهی باو داده گفت [illegible] بعد از آن [illegible] در حال مقنعه سبز

[illegible] این غلام [illegible] برادر رفته گفت خواجه این مقنعه را داده است و میگوید که از من طلبیده بودی و در اطلس سرخ کرد در صندوق [illegible]

[illegible] است [illegible] مقنعه [illegible] گفت [illegible] در اطلس [illegible] کسی که او را اشنا [illegible] داد [illegible]

[illegible] بغداد [illegible] گفت مقنعه [illegible] زن گفت [illegible] مقنعه فرستاده و [illegible]

[illegible] هر چند [illegible] مقنعه را [illegible] رسید که مبادا [illegible] رسول و رسوا کرده مقنعه [illegible] حکایت

آورده‌اند که در یکی از بلاد هند زرگری بود صاحب ثروت و پسری داشت بغایت لطیف طبع و زیبا روی [illegible]

[illegible] صباحت [illegible] ملاحت [illegible] او [illegible]

[illegible] روزی جوان [illegible] نظر بر دختری [illegible] افتاده سلطان محبتش را در مملکت دل [illegible]

حکایت عشق و محبت خود [illegible] که در عالم [illegible] بنام او بود [illegible] کف و دهان در [illegible] او طلبید

[illegible] فرستاد [illegible] در راه [illegible] زرگر [illegible] دختر [illegible] مکالمه نموده [illegible]

و ماجرای آن [illegible] نکفت زن خود [illegible] ساخته [illegible] سیاه کرده [illegible]

[illegible] در باغ [illegible] و چون [illegible] از راه آب بیرون [illegible]

جوان عاشق [illegible] کرده [illegible] جوان با خود گفت که اگر محبوبه من میخواست [illegible]

[illegible] سیاه و از مهتاب [illegible] کرده است [illegible] شبهای که ماهتاب نباشد [illegible]

از ظلمات سیاه باشد در نیم شب از راه آب باغ [illegible] سیاه نصف شب از [illegible] باغ [illegible]

و دختر منتظر بود چون جوان بباغ رسید [illegible] از وصال [illegible] شدند [illegible] جوان بباغ رفتی

[illegible] ایشان بود [illegible] دختر [illegible] شوهر خواست [illegible] زرگر از عقب دختر بیرون آمده او را

[illegible] است زرگر رسید [illegible] از بیم خود [illegible] بیرون [illegible]

دیگر [illegible] زوجه [illegible] بود [illegible] سخن [illegible] است و [illegible]

ازلوشانی

ازلوث این افعال بعزا شب دیگر زرگر قطع [illegible] و چون دختر صدای معشوق شنید از جامه خواب شوهر بیرون آمد

و زرگر او را تعاقب نموده با خود گفت اگر ایشان را دو بر دارم [illegible] شاید سخن من او [illegible] تا دختر با معشوق بتخت

[illegible] آمده [illegible] دختر بیرون کرد و چون دختر دانست که [illegible] شوهر [illegible] افتاد فی الحال بجامه خواب

شوهر در آمده او را بیدار کرده گفت درین فصل که [illegible] فرش زمردین [illegible]

نهاده [illegible] در داده‌اند و باد صبا [illegible] ویاسمین [illegible] درخت باد عنبر [illegible]

[illegible] در چشم [illegible] زلف بنفشه [illegible] رخسار [illegible] کرده [illegible] دهان

[illegible] مشغول شوم با این افسون [illegible] شوهر [illegible]

[illegible] با معشوق [illegible] کرده بود [illegible] ساعتی دختر با شوهر گفت [illegible]

[illegible] آمده [illegible] کرد [illegible] جوان [illegible]

چون [illegible] حکایت [illegible] بیان کرد [illegible]

این [illegible] با من [illegible] باغ [illegible] فضیحت [illegible]

[illegible] دست [illegible] ماهیچ نمیتوانست گفت [illegible]

[illegible] دختر [illegible] حکمای هند طلسمی ساخته بودند مشتمل

بر حوضی که چون دو نفر بآنجا آمدندی قاضی [illegible] قدم در آب نهاده [illegible]

صادق [illegible] و چون دختر [illegible] معشوق پیغام داد که باید

خود را دیوانه سازی و در وقتی که [illegible] قاضی [illegible]

چون زرگران [illegible] قاضی [illegible] جوان مجنون [illegible] دختر را در آغوش گرفت [illegible] جوان خود را مجنون ساخته

جوان [illegible] دختر چون [illegible] حوض رسید [illegible] که بغیر شوهر [illegible] دیوانه دست هیچ نامحرمی

[illegible] اگر دروغ [illegible] قدم در آب نهاده از حوض بگذشت [illegible] دختر [illegible] کرده [illegible]

علامت زرگر [illegible] از آن عصر خواب از چشم و قرار از دل [illegible] هر شب با ستاره راز گفتی [illegible]

[illegible] بسمع رای رسید پادشاه او را طلب نموده گفت [illegible]

[illegible] قبول [illegible] نهاده [illegible] شب [illegible] گذشت [illegible]

[illegible] حاضر شاه را دید که بر پیلی [illegible] سوار شد [illegible] بیرون آمده [illegible]

شاه با [illegible] برخواست [illegible] آمد پیل خرطوم دراز کرده [illegible]

[illegible] شاه [illegible] با خود گفت [illegible]

من عنت بوده است چه حرم پادشاه با وجود انبوه پاسبانان و ملازمان و کمال سیاست و مهابت سلطنت اگر ایشان
من الوده دامان باشند سهل است و ها الخطر بخواهد رفت تا چه شب ببلادت شده و دیگر رای او را طلبیده زر کرم او را که دیده بود
رای زن خود و دیلمانرا سیاست کرده زر کرد النعمان خاص مرید تقرب اختصاص داد حکایت یکی از اهل سیاحت که همیشه
مکر زنان می نمود کتابی در آن باب تالیف کرده بحیل النساء موسوم کرده بود و همواره بمطالعه آن میپرداخت نوبتی در اثنای سفر
بقبیله رسیده در خانه نزول نمود و صاحب خانه حاضر نبود ولیکن زنی داشت در غایت ظرافت در نهایت لطافت مهمان را نیکو
نشست بمطالعه کتاب اشتغال مینمود زن آغاز ملاطفت نموده از او سوال کرد که این چه کتابست که مطالعه میکنی سیاح گفت این
کتابیست مشتمل بر حیل النساء زن تبسم نموده گفت صاحب این کتاب مکر زنان نمود مکر زنان در حیز احصا نگنجد انگاه بیهوده در کار
بر هدف دل او راست کرده با او اندر مصاحبت و معاشقت در امده مرد را بدو سر کار گرم چنانچه شب همه خود کردانید که در زمین
شوان کرد در بین اثنا شوهرش پیدا شد زن با مهمان گفت بلا آمد که هیچ لحظه هر دو را بکشد مهمان آغاز تضرع کرده
در پس صندوق دو مرد بیچاره بصندوق در آمده انطار صبر و قفل مقفل ساخته باستقبال شوهر مبادرت نموده او را بوثاق
در آورده بعد از لحظه که با او ملامت کرده گفت امروز جوانی لطیف ظریف خوش کلام بمهمان ما آمده و کتابی مشتمل بر مکر زنان در دست داشت
من خواستم او را بازی دهم بغمزه با او اشاره کردم مرد بیچاره با آنکه مدتها تتبع مکر زنان کرده بود در دام افتاد لحظه با او در
نرد بلا با وی رسید کرده در حرم امنیتی دست دهد تو رسید و اضطراب با قلب زن بسیار شد مرد چون دید در پس چون
و مهمان بیچاره در صندوق ابر کلان بنشستند و داغ روح میکرد مرد از روی خشم گفت آن مهمان کجاست گفت ابله
این کلید در صندوق جدا کن تا بر تو محقق گردد و مرد پیش آمد تا زن حتی بر تو که هیچیک کدام قدرت بر بودن آن
نداشتند چون صاحب خانه بغایت خشمناک شد انطباق فراموش کرده کلید از دست لذت فی العمر
به کر باطنی مرد کلید را آورد گفت لعنت بر تو باد هیچ ساعت مرا بی آتش غضب نشانده بودی و از غصه اگر حتی با حضر بود
بیرون رفتند زن سر صندوق را باز کرده گفت ای خواجه بیرون آی و توبه کن که من بعد تتبع مکر زنان نکنی حکایت آورده اند که سوداگری
صاحب ناموس زن خواسته در خانه را محکم بسته ابواب خروج و دخول مسدود کردانید و هیچکس را بخانه خود نمیگذاشت
روزی زن با شوهر گفت چرا این همه تکلف میکنی اگر زن نابامان کار باشد هیچ افادت بر محافظت او نباشد و اگر
مستور باشد در محافظت فایده متصور نشود شوهر بسخن او التفات ننموده در آن امر مبالغه زن خواست که بر شوهر
ظاهر سازد که محافظت او بیهوده است زالی همسایه بود که با وی گاهی از شکاف در سخن کفتی روزی با وی گفت که
با فلان جوان بگوی که من از روی جمال تو چون شمع در سوز و گدازم شعر از درد فراقت ای لب شکرناب / نی روز مرا
قرار و نی در شب خواب / چشم و دل من ز هجرت آید خوناب / صحرای بر آتش است و دریای پر آب / مدتیست که از شوق تو
جواب دهان بر هیچ و تا فرد دادم سر آنکه با تو در بازم جان / گر هست سر بست سری در جهان / زال البغام بجوان

رسانید

رسانید جوان چون آوازه حسن دختر شنیده بود بر زبان آورد که ما وی بگوی فرد جانا سخن از زبان من میگویی با خود زیبا
و زبان من سخن میگویی آن گفت که طالب وصال و بنقد جان خریدار جمال تو باشد فرد که بنقد جان توانی خریدن
روی دوست طالب وصل تو بودی هر که جانی داشتی اما شوهر تو بسیار غیور است و از طریق لطف و مردی دور
دولتهای با وس تو حکومت کرد حکومت معتبر تواند شد زن گفت سهل است من تدبیری کنم که مواصلت میسر شود ما دوری غایب
باید که صندوقی ترتیب کنی و با شوهر من بگویی که من بسفر میروم و صندوقی مملو از جواهر دارم و بر هیچکس اعتماد ندارم
میخواهم بودیعت پیش تو گذارم انگاه بخانه روی و خود در صندوق نشین غلامان را بفرمای تا صندوق را بخانه ما آرند
جوان بفرموده عمل نموده بصد امانت با شوهر معشوقه در میان نهاد و تاجر قبول محافظت نموده جوان بخانه درآمد و
در صندوق رفت و غلامان سر صندوق را مقفل کرده بر دوش گرفته بخانه تاجر رسانیدند در دم الحال پیش شوهر آمده پرسید
که این چه چیز است تاجر گفت امانتی است از فلان مرد که بسفر رفته زن بر زبان آورد که غلامان را بفرمای تا سر صندوق را بگشایند
و ملاحظه نمایی که درو چه چیز است مباد اگر صاحبش چیزی دعوا کند کار دراز کشد با قاضی روی و سوگند خوردن و
خصومتی قایم شود و بدنامی روی نماید تاجر غلام را گفت سر صندوق را بگشای و ببین تا کرا با امانت چیست غلام چون کلید
که خواجه در آنجا است سر صندوق را گشود جوان هراسان سر از صندوق برآورد و چون تاجر را بر سر خود ایستاده دید عقل از سرش
رمانش پرواز کرده چون مدهوشان بر جای خشک گشت زن تاجر با شوهر گفت بگذار که او برود که این عمل از کجه بس است
و این کار از من صادر شده و صورت حال را تقریر نموده گفت من خواستم که بر تو ظاهر سازم که اگر زن بد کار باشد کسی او را
نگاه نتواند داشت اکنون دست از من بدار و مرا بجفت من بگذار نظم هیچ زن را نگاه نتوان داشت / و زن بد سپاه نتوان داشت
زانکه ابلیس یار ایشانست / دین بهر مکر کار ایشانست حکایت آورده اند که حکمای یونان وقتی از سعد او نحس طلع کرده ساعت
میخواستند که مشتری در وسط السما و در راس یا زهره طالع یعنی که منبع محل اجابت دعا رماست که یکی از سعدین در طالع
بود و یکی در طالع و آفتاب قوی حال باشد و هیچیک از نحسین نظری بنا شد و ماه با اتصال و نظر ان سعود قوی حال باشد
و یعقوب ابن اسحق الکندی در رساله که مقصور بر دعوات است آورده که هر گاه ماه و عطارد با کف الخضیب قران کنند در
بیت و یکم جز از حمل محل استجابت دعاست چه ان ساعت بصلاح نفس و عفت تن تعلق تام دارد و اگر آفتاب با عطارد
و کف الخضیب قران کند هر دعائی که از برای توانگری کند مستجاب گردد حکایت در کتب تواریخ مسطور است که
ولید ابن عبد الملک مروان بعامل مدینه صالح ابن عبد الله نوشت که حسن ابن حسن ابن علی المرتضی را
از حبس بیرون آورده بمسجد رسول صلعم پانصد تازیانه بزن و روز دیگر او را بقتل رسان تا خلایق او را
در آن حال ببینند چون نامه ولید بصالح رسید حسن را بمسجد حاضر کرده مثال ولید بر خلایق خواند خواست که
مبادرت نماید بعقاب آن حال امام زین العابدین علی ابن الحسین ع بمسجد در آمده خلایق آن حضرت را تعظیم نمودند

و امام حسن بن امام حسن آمده گفت ای برادر دعای فرج بر زبان ران تا خدای جل ذکره شر ظالم را از تو باز دارد

حسن بن حسن گفت کدامست امام زین العابدین فرمود که لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی العظیم سبحان

الله رب السموات السبع و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین حسن این دعا را مکرر کرده چون

از منبر فرود آمد و در روی حسن نظر کرد و شرم داشت که بفرمان ولید عمل نماید گفت او را که دارید تا حسن بخلیفه نامه

که حسن جرمی ندارد شاید که از تادیب وی در گذرد و در اسباب نامه نوشته ولید ابن سرحسنا اورده متابعت نمود فرستاد

تا حسن را اطلاق کند **حکایت** صاحب جامع الحکایات آورده که یکی از دوستان روزی حکایت کرد که در بعضی از

اسفار بکاروانسرائی نزول کردم فصل تابستان و بر بام سرا آسوده بودم و در حوالی من مردی بود که یوزی بند داشت نیم شب آن جانور

مهمی را که او در ایوان بستر بود رکند از اهل سرا غریب بر صاحب جوبش نمود چون یوز دنبال رفت من برخواستم و نظر بر او انداختم یوز

باز گشت و بعد از ساعتی که من بخفتم باز دیگر بر سر کار آمده پیش زن رفت او را بیدار ساخت و از سنداز ارکشوده یوز بینداو مجامعت

کرد و من از این حال متعجب شده برخواستم دان میکردیم یوز سر جوالی را کشوده کیسه زر بیرون آورده پیش من نهاد

که مرا بشوت سبب هر چون روز روشن شده صاحب یوز فریاد بر آورد که زر مرا برده اند و از این جماعت بیرون نیست

سرا دار گفت که در کاروانسرا را بر بند و در کوچک را بگشای تا این مردم یکیک از پیش این یوز بگذرند که هر که این یوز در او

آویزد مال من برده اوست کاروانسرا بموجب اشاره عمل نمود اهل کاروانسرا یکان یکان بیرون میرفتند یوز بهیچیک

التفات نمی نمود من بیرون رفتم و یوز تغافل نمود در بین آشنا یهودی خواست که بگذرد یوز بر دو او بجست فریاد کرد گفت

مال من نزد این یهودیست هر چند سوگند خورد که مال تو را من برده ام قبول نکرد و مردم با یکبار او دست بر آوردند آغاز

و زاری کردم را بحال او رحم آمده گفتم دست از وی بدارید و مرا نزد حاکم برید تا صورت حال بازگویم چون بر سر والی

بردند انچه دیده بودم تقریر کردم و زر بازدادم حاکم و یاران تعجب نمودند و دو چندان با ضعاف آن انعام فرمودند **حکایت**

هاشم ابن ابو هیثم گفت در آن اوان که سیف الدوله لشکر بستغداد فرستاد روزی در آن اثنای ولایه برو خبر رسید که

عبور از آنجا تعذری داشت و پلی بر آن بستر بودند در حالتی که لشکر و حشم از پل میگذشتند طفلی در قنداق پیچیده

در عسکر شد در میان سواران آمد تا از پل بگذرد ناگاه اسبی برو خورده طفل از دست بر آب افتاد و خلق که در آن موضع

حاضر بودند بر آن طفل و بر حال مادر رحمت آوردند و طفل چون بر آب رسید غوطه خورده بر روی آب آمد ناگاه عقابی که در

فضای هوا پرواز میکرد بیکبار طعمه از هوا فرود آمد و کودک را از روی آب در ربوده پرواز کرد و سواران در عقب عقاب تاختند

و نعره زدند و عقاب طفل را بر زمین نهاده خواست که آن قماط را از او باز کند که سواران در رسیده او را از چنگال عقاب خلاص

ساختند و بمادرش رسانیدند که هیچ گزندی باندام او نرسیده بود **حکایت** از قاضی صاعد منقول است که گفت که در کوفه بمنزل شخصی

بعیادت رفتم غلامان او در آمده گفتند فلان را در بیشه شیر برده تعجب نموده گفتم بیا او را بیرون در هامون و آن شیر

واین از نوادر

واین از نوادر اتفاقات روز دیگر خلق در آمده گفتند که آن شخص با کسی که همراه بود بسلامت باز آمد عرکه...

و از حقیقت حالش استکشاف نمائیم باتفاق بمنزل او شتافتم از حالش سوال کردم گفت سواره در بیشه میرفتم ناگاه شیری پیدا

از اسب در ربود و در آن بیشه برد و من از غایت خوف بیهوش شدم ناگاه آوازی از طرفی بر آمد خوک متوجه شیر شد و شیر مرا گذاشت

بمکان او شتافت و من بزحمت تمام برخواستم و اندک جراحتی داشتم آهسته آهسته میرفتم ناگاه بموضعی رسیدم استخوان

آدمی بسیار بود که آنرا شیر خورده بود و در این اثنا پایم بچیزی بر آمد نگاه کردم همیانی زر بود که بضرب ناخن شیر شکافته شده

چند دینار بود آنرا بر داشتم و سبب قوت تمام با هم از بیشه بیرون آمدم جماعتی از راه گذران بمن رسیدند و مرا بر ستور

نشانده بکوفه آوردند چون همیان را سر گشودم تحریری بخط یکی خود یافتم که در معاملات خود نوشته بود و دانستم که آن همیان

حکایت در زمان خلافت هرون الرشید در ناحیه اهواز فوجی از قطاع الطریق پیدا شده متعرض

آینده و رونده میشدند و این خبر بخلیفه رسید فرمود که مسرور خادم با ظرفی نو جوهر بوده دمار از روزگار ایشان برآرد

مسرور عزیمت فرموده متوجه آن صوب گشت جمیع القوم خاکسار دار البوار فرستاده سرهای ایشان را بر داشته متوجه

دار الخلافه شد چون قریب بدار السلام رسید فرمود تا روس دزدان را تعداد نمایند بعد از شمردن یکسر کم آمد مسرور

اندیشه مند شد که مبادا عدد سرهای آن طایفه را عرض خلیفه رسانیده مبادا اگر هارون الرشید استفسار فرماید دمار

کند در اثنای این اندیشه بیرون نظر مسرور آمد بر جسری نشسته و طیلسانی بر روی افکنده و مصحفی در دست گرفته قرآن میخواند

چون نزدیک منصور رسید سلام کرد مسرور از وی پرسید چه کسی و از کجا میائی جواب داد که مردی فقیه و قاری قرآنم و از

حرم کعبه میرسم مسرور گفت در نظر تو بغیر از آثار زیارت مشاهده نمیکنم آنگاه فرمود تا او را گرفتند گردن زدند و سر او را

بعوض سر گشته در آن سرهای بریده انتظام دادند و چون لباس او را کاویدند کمند و کمان و استره های تیز و خنجرها

چون دزدی و آلات و ادوات دزدان و عیاران ظاهر شد مسرور دانست که در این امر سری بود از اسرار قضا و قدر

تا آن دیگر سرها را شمردند یکی زیاد آمد مسرور ببغداد رسیده صورت حال را عرض کرد هارون مسرور شده گفت من بهلاک

این یکی شاد ترم از قصاص آن چهل نفر قطاع الطریق چه ایشان دزدان آشکارا بودند و این طرار پنهان و فساد این یکنفر

از همه ایشان زیاده بود تعبیه ها این گروه کار برآرد تا از دل طلوع مار بر آرد **حکایت** صاحب کتاب خلق الانسان از محمد بن

که عاقبت بدرجه وزارت رسید روایت کرده است که گفت نوبتی در زورقی با جمعی نشسته بودیم و از بصره متوجه بغداد

شخصی در آن کشتی بود که با مردم مزاح بسیار میکرد یاران از روی ظرافت زنجیری بر پای او نهادند و بعد از لحظه خواستند که آن

بند از پای او برآورند چنانکه تفحص نمودند کلید پیدا نشد چون ببغداد رسیدیم آهنگری طلبیدیم که قفل آن بند بردارد آهنگر

گفت من این بند را بی حکم محتسب نگشایم اهل کشتی باتفاق نزد محتسب رفته صورت حال را تقریر کردیم و درخواست نمودیم که اشارت

کند تا آهنگر بند وا گشاید در این اثنا جوانی بمجلس درآمده نیکو نیک در آن شخص مقید نگریست و دست دگر یا نوازیده

کفت تو فلان ابن فلان نیستی که با دزد مراد در بصره ساخت کشته کریختی و من مدتی بیت کرد در عقب تو میبودم اکنون
محضری مخطوط اکابر بصره ظاهر ساخت که مشتمل بود بر صدق دعوی وی و مع ذلک ده کواه بر طبق مدعای خود کذرانید
شحنه او را بدست امرد داد تا بقصاص رسانید حکایت استاد ابو القاسم قشیری در تصنیف خود آورده
که اصمعی کفت نوبتی در اثنای اسفار بر قبیله بنی عذره رسیدم و نزول نمودم و اهل آن قبیله بیشتر مردم عاشق
پیشه عشق اندیشه اند و برقت دل و لطافت طبع موصوف چون بقبیله مذکور رسیدم بوثاق شخصی فرود آمدم و بعد از
لحظه بیرون آمدم بیرون آن قبیله میکشتم ناکاه جوانی دیدم ضعیف و نحیف و زار و نزار بر سر پای نشسته آتش بد
درون دید میکرد و ناله و زاری میکرد کوش فرا داشتم مضمون این بیتها میخواند بیت عشق آمد و شد چو خونم اندر رک و پوست
تا ساخت مرا تهی و پر کرد ز دوست ۞ اجزای وجودم همکی عشق کرفت ۞ نامیست ز من با من و باقی همه اوست
از شخصی پرسیدم که این جوان کیست و حال وی چیست کفت وی بر آن دختری که تو در وثاق او نزول کرده ای عاشق است و با وجود
آنکه دختر خویش اوست مدت ده سالست که یکدیکر را ندیده اند اصمعی کوید بخانه باز کشتم و حال آن جوان تقریر کردم دختر
کفت راست کفت اند او پسر عم زاده و خویش منست کفتم عرب رعایت خاطر مهمان از واجبات میدانند و من مهمان شما ام
از تو التماس میکنم که امروز دیدار خود آن بیچاره را بنمایی دختر کفت صلاح او درین نیست اصمعی کفت پنداشتم
بهانه میکند کفتم این سخن را کر آنکه ... جانب کرفتاران عشق را فرو مکذار و این عذر سقیم را دست بدار
دختر کفت شفقت و محبت من نسبت با آن جوان بیش از تست اما من میدانم که صلاح او نیست که مرا ببیند و چون عذر مرا
مسموع نداری برو و پیش او بنشین تا من بر شما بکذرم اصمعی کوید نزد آن جوان رفتم و کفتم آکاه باش که از دلدار تو التماس
کرده ام تا خود را بتو نماید درین سخن بودیم که ناکاه دختر از دور پیدا شد دامن بر زمین میکشید و کرد از آن بر هوا میشد
چون نظر جوان بروی افتاد نعره زد و بیکبار افتاد و تا او را بر داشتم چند جا اندام او سوخته بود و دختر باز کشته
کرده کفت آنچه امروز باین نامراد رسید بسبب تو بود اکنون ترا معلوم شد که چون او طاقت دیدن غبار دامن من ندارد چکونه
تاب دیدار آرد حکایت آورده اند که جوانی از خراسان ببلخ آمده بتحصیل علوم اشتغال مینمود و هرکز لحظه از مطالعه و مباحثه
و مذاکره غافل نبودی در اندک زمانی در علوم عقلی و نقلی مذکور السنه و افواه کشت و از نوادر اتفاقات آنکه جوان روزی ...
از بازاریان کذر میکرد ناکاه دختری سر از دریچه بدر کرد که رخسار لاله رنکش طعنه بر کلبرک تر میزد و رشاقت قدش سرو سهی را
پیاده میساخت چون نظر جوان بر آن دختر افتاد آتش عشق در خرمن صبر و قرار او زد و دل را بباد داده سودای وصال یار در سویدای
سینه اش متمکن شد خلق تمام در خورد و خواب از وی برآمد که بجایی رسید که صاحب فراش شد استاد و طالب علمان اطبا
پیش او فرستادند تا او را علاج کنند طبیبان از اطوار او معلوم کردند که مبتلاست بدردی که دوای او وصال تو بود ... اوحدی
طبیب بود ... استاد ... از طلبه را نزد او فرستادند تا معلوم کنند که این شور و فتنه از کجا خاسته کیست ایشان بسر بالین او در
کفتند

کفتند دختر خود ... سر پوشی از سر طفل بردار و سر عشق پنهان مدار جوان معشوق خود را نشان داد اتفاقا آن مرد که پدر دختر بود از مریدان
شیخ بود شیخ او را طلب داشت و کفت تو میدانی که کس در کاری که شرعا محظور باشد اقدام نمینمایم اکنون جوان بسبب محبت دختر تو در معرض هلاکست و صورت
حال او بالتمام باز کفت و بر زبان راند که دختر را بر سر بالین او فرست شاید که جوان از مشاهده روی او ... باز آید بخانه رفت دختر را از آن ...
... جوان بود ... آکفته ... بر سر بالین جوان نشست
آغاز تعلق ... کرده بر زبان راند که ... اعلام نمودی ... اکنون ... آنحال ...
میخواهد که مراد ... دختر ... بر سر بالین ... و ... میداد ... حاجت
مرا بعد جواست جوان ... ازوده نعم ... دست ... فردا ...
... دختر او را وداع کرده بیرون رفت جوان این بیتها میخواند ۞ هر روز بوعده مرا ...
صد عذر ... را ... یکجا برای آمدن نتوانی ... جان تسلیم کرد
این آوازه در شهر افتاد اهل ... اندوهناک شدند و قریب هزار نفر ... جنازه ... سیل زدند
امید کامرانی نیست در عشق ۞ صفای زندکانی نیست در عشق ۞ بود آغاز آن چون خوردن ... ۞ بود انجامش از غم مردن ...

ایضا از کتاب زبدة المجالس ... چند بیتی از دیوان ... نوشته شد ... مبتدیان ... شد

از بسکه سوده چهره تو بر در آفتاب ۞ یکی فرا سان تو ادر ره آفتاب ۞ از ... چو سر ... عاشقان ۞ کاهی ز روزن آید و کاه اندر آفتاب
کرد شب ... روز ۞ ... آتش ... آفتاب ۞ کر ماه در رخ ... نظر کند ۞ چشمش چون ... آفتاب
نعلی ... رخش تو افتاد ... ۞ بوسه ... آفتاب ۞ کرباتی ... رخ ... ۞ از ... دیکر آفتاب
کرد ... تو ... ۞ کرده ... آفتاب ۞ ... انفعال تو ۞ در ... آفتاب
آیینه ... شود ۞ ... آفتاب ۞ ... حسن تو ... ۞ ... آفتاب
کز ... حسن تو ... ۞ بر آسمان ... آفتاب ۞ کون ... حسن تو ۞ ... آفتاب
... ۞ ... چون ... آفتاب ۞ ... ۞ ... آفتاب
... ۞ ... آفتاب ۞ ... ۞ ... آفتاب
... حسن ... ۞ ... آفتاب ۞ صورت نکار ... ۞ ... آفتاب
... ۞ ... چون هلال ... آفتاب ۞ ... ۞ چون ... آفتاب
هنکام ... ۞ ... آفتاب ۞ در آفتاب ... ۞ ... آفتاب
... ۞ از ابر ماه ... آفتاب ۞ ... حسن تو ... ۞ ... آفتاب
... ۞ همچون ... آفتاب ۞ ... ۞ ... آفتاب

ترتیب چون بساط طلب و فراق جید
شد نور روی جمال تو لشکر آفتاب
بهر قلادهای سگان تو از نجوم
دائم کشد برشته در گوهر آفتاب

نعلین خود دهش به تصدق که بود
در سجده است با سر بی افسر آفتاب
بندد همانا شکال و سکو اگر ...
خایند ز خواب با تو ... آفتاب

از زبان بحرف مساوات اگر چه گشت
هیهات آنکه ... خاکستر آفتاب
اعجاز ... ظلمات ...
کو شوق ابدیت ... آفتاب

منکار شرح کشف و شبلی که میکند
بر آسمان طراز سر دفتر آفتاب
دی گو آفتاب ... سوار ...
وقتی که داشت جلوه ... آفتاب

کز جوهر یگانگی اینک اساس یافت
بیرون آرد از چه ... جوهر
دادم جواب و گفتم این ...
جاروب فرش ... آفتاب

سلطان بارگاه رسالت که شهید
بر خاک پاش ... انور آفتاب
شاه رسل و ... در سبل
کو ... اوست ... آفتاب

یعنی حرم محمد بطحائی آنکه هست
... برد رخش ... آفتاب
بالا ... خط غلامی ...
خود را ... آفتاب

از سایه زاد کاتش بنور بود ولی
ماهی که باشد ... آفتاب
نعل ... تا کند
زر ... آفتاب

بیسایه بود زانکه در اوضاع معنوی
بود از علو مرتبه مشرف بر آفتاب
از بهر ... یا ... دوست
مجمر فروز ... آفتاب

در رجب ... تا ...
یک لحظه ... آفتاب
تا شعل ... کشتی ...
کرده ... هفت اختر آفتاب

جاروب زر فشان ز برای مصاحبت
دارد برای مشعله دیگر آفتاب
هر شب ... ذره ...
خاک ... آفتاب

یکلحظه نور ایزدی ار دوام کرد و گشت
از شرق تا بغرب ... آفتاب
شب ... آفتاب
آن ... اکر آفتاب

فرد اشراب کوثر از تو تا کند طمع
حال از هوس نهاده ... آفتاب
خود را اگر ... سیاهی ...
هرگز ... آفتاب

شاه شبی سوار چو لشکر کشی کند
باشد پیاده ... لشکر آفتاب
در کشوری که ... جمال او
باشد ... آفتاب

از خاک نور بخش درش این صبا و نجم
آورده ... ذره ... آفتاب
از حسن ... در بن ...
نبت ده سپهر ... آفتاب

کوثر کرم سخن که بساط اندکی شود
تو جوهر از فراق ... آفتاب
یا مالک الامم که ... شد کیست
... آفتاب

یا سید الرسل که سپهر وجود را
ابنا ... آفتاب
آن ذره است ... اندر ...
کاو ... دست ... آفتاب

ظل هما ... که زره را
... آفتاب
تا در صف کواکب ... جنب
کاهی ... آفتاب

شمع نه ... و ...
باد ... که باشد ... اختر

ولہ

ای ... کبود ...
هندو ... یوسف
جهره ... عذار
جلوات ... احرام

کاکلت ز ساحری بر آفتاب افکنده ظل
سنبلت ... جادو ...
طوطی ... گفتار
طوطی ... دم ... گفتار

گل چو بیت ... میانه ... باشد بی
مرمر ...
کر ... تو چون ...
و ... ندهد ... حرام

کوکب اوج جمالی باد حسنت لایزال
آفتاب ... ظلمت مستدام
شاخ ... سبکی ...
ماه ... طالع ...

صد هزار ... داد الله
من ... دل ... ام
یا ... طوطی ...
نو ... شام

دو ... جنت ...
چشم ...
سر ... هندوی
چون سواد دیده مردم ... احترام

ایضا

مانع ... چشم ...
تا ... عناب فام
خواستم ... تا ... عقل ...
با ... دانی المقام

خود ... خواهد بود ...
جز غلام ... حاکم ... احلام
جیب ... درد ...
جان ... چون ... خونریز ایام

فایح ... زمین ...
در زمان ...
خواجه ... هندوی ...
خوانده چون ... غلام ...

این هم مصطفی ... السما
اصل ...
آنکه ... اوضاع ...
شرق و مغرب ... شام صبح ... شام

آب ... دم
اندر ... العظام
بیت ... عطا ...
دست ... القضا

ور ...
نور ... نبام
ایکه ...
هست قصر ... الحرام

ور ... افلاک را
این رواق ...
بکرد ... دولت
لا ... کلام

ای ... ما قال النبی خیر المقال
در کلام بعد قران المبین خیر الکلام
...
زانکه معلوم است جوهر ...

دو ... کلام ...
کرم ...
حاصل ...
طبع ...

زا ...
و ... جام
مادر ... سلطان
نور ...

غیرتم ... کر ...
هنده ... دل بر ... الحکام
... مقبلی ...
کشتر ... مقام

سرور ...
قسو ... اشتغال
ساقی ... بهشت
ابیار ...

قائل ...
میفرستد ... عدم ...
داور ... ملحق
بر خلاف ...

از تقدم ... نعم الامیر
وز ... نعم الامام
آنکه ...
آب ... السام

مهمه ...
سیجر ... کالبرق فی جوف الغمام
کو ...
میکرد ... اسلام ...

ابکر ... اسلام ...
باد ...
کو ...
نوس ...

آب ...
قطره ...
از ...
اعدا ...

میکا ...
خاص با این ...
لیلی ...
در کلام ...

صنعتا ...
لا ... نظام
بکفا ...
بر ...

معلوم ...
اختیار اختصار و ... اختتام
دوی ... الحساب
دور اعدای ... الی یوم ...

ولہ

زهی محیط شکوه تو ...
سفینه ...
ز نعل رخش تو ...
ز ...

زحاک ... خاقان
ز پاسبان قصر تو ...
بر ...
بر ...

...
...
...
...

...
...
...
...

[illegible]

ایضا

[illegible]

له

[illegible]

طوق ازلکن ز رقاب سلاطین نظام شاه   کایام بندگیش بر اینسان کند
فرمانده‌ی که عشق‌نشین حسم مرده را   دانا دلی که تربیتش شکر پرده را   ودیعلی روزگار دید و توامان کند
زاین محققیت کر اتیا روز ما   بو مرکب کاین بصبا هم عیان کند   عدلش محققیت کز بحر اعراض   در کردن عدالت نوشیروان کند
ورزقه بنعل سمندش شود قرین   در کتم غیب هر چه بود او عیان کند   کز صعوه بکوشه باشه کند مقام   چرخش لقبهای سپهر ابشار کند
باشد نظر بعهد او قوت الیموت   از سرکشی به سر اعظم قران کند   میاید بش ز دست که در روح و انس   کف را کفیل سازد و دو لو امتحان کند
نکذا شتجون فلک کر سمن برابر   کز خلق را بلا بقا بیمان کند   ان قبله است در کر کردون نظیر شاه   کش اسمان مقابله با کهکشان کند
کفتم مکر بقیت آن شاه تاج بخش   با اسمان بسجده آن استان کند   کردم روان به انکه سل ان نظم بکه   کار آشی چراین هفت اسمان کند
هم نقدی از خزانه احسان بجاده   و فرعرا بلند تر از فرقدان کند   هم تاب داده بخیر اکبر ای جایناه   تقدیر از درم بسوی من روان کند
تاوره عنبر نقد برادر ولم نقد   افزون بران ز دست جواهر فشان   تا کر بی از دو سال فرستاده فقیر   کایام روز بیش اجل ما کهان کند
چشم با دوستان از دولت رو مطلبی   تقدیر که دخل کمیر تخرجش عیان   من مرده کم نقاعت داد و طفل و حرص   با این دو وضع مرده معیشت جهان
بیام او روا است و اوجون بی طلب   از چشم من بکریه جهان را نهان کند   بنیم او وست داشت و وقت   قدس انکه ناکس خواهش کان کند
ادیاره من کر بسید مر جون من   کیمیا را بنا روشن از من کمان کند   الام بجشم ارست و اوجون نیم   دستار دم بجیب دلم را طبیان کند
و ان نظم بدیع نکته شناسی بود کر او   نظمی روان نجانب هند ستان   کاندر جهاندر که نصیب کر شود   از بهر نکته دان دل و کهر بروکان
مکن بود کر بیم اشارت ز طبعش   از بهر نکته دان دل و کهر بروکان   و در ز احباره سازد که توجهی   قادر بود که بر در بدن مرده جان کند
حواهد کرایه دو سره یکسر از فقیر   حاجت روی من بحامان کند   واکر کند تغافل و الله بر این   تو عمی که از جفای مقارن فغان کند
کو بانید معنی و ههدا لقصیده را   و دینار فرش بینه فقرم کران کند   حاشا که جنس عمر بیان از جود شاه   ان کس بنیت سود و زیان کند
بلخوان درکن بجای سوال من   تا کار من بعهد به کاردان کند   بادیه و نخوانده ز اشغال ملک   تا خود رسید بهدم و درمان ان کند
باشد بیاد داشته و نکر قضا   تا شر بوقت جود کرم بیکران کند   با کرده او تغافل و ندیکو یاد شاه   تا وره کس کر باصل او روان کند
عالم مطیع داد کراه جرخ جاکرا   مکرا لشکر کر جاره ابر با توان کند   باد زد بروه جاره من و کر بر توجه   شاه جنین بعالم بهادر جنان کند
تیغ قضا دیده که کند بر کسان زد   ای کامضا دامن تو کردون نهان کند   نیز قدر که کی بر نهند بر کمال قضا   هر جا الطافیه تو بر او نشان کند
بس محتشم کردار از وصرف اید ایم   افشان استین جود او بر کران کند   ذهنی اکر ز جرخ متوس جور کس   ادوا خود و لطف تو مرهم ستان کند
تا با عیان صبح در بستین مزار   قطع طمع ز مرهم لطفت جهان کند   دست قدر روی جرخش نمی بلد   عم زاید ز جوش بلی جا و دان کند
تا دور بر قرار زو نشیب بسط خاک   ترتیب کار و بار بهار و خزان کند   لطف تو دست شیخ و صبر کردار   عونه کار ساز بیر و جوان کند
    هموار ساخته کسر ز بحر و ان کند   ظل تو از فرط بلندی هزار سال   بر فرق اسان فلک سایبان کند

و له

در شیمه ریزه دار العیار سالمت   مژده ای اهل سخن کاقبال بهر جند اسمان   کوی دولت زد بنام خرو صاحب زمان

ایضا

سکه شاهی بنام پادشاه نوجوان   خواند بربالای زمین خطیب روزگار   خطبه فرمان نام ولی گیتی ستان
ای حاشیه‌ای که در روحی عنی تقدیر از کلمات

بر سر ایوان عرش اینک منادی میزند   کامد و کرسی نشین شد داور کیهان ستان   خرد بسپاه علم صاحب لوای کامکار   نیصل بحر حشم کشور کشای کامران
افتابی کر طلوعش بعد جندین انتظار   امید ازخرقه در رقص در ان جهان   کامکاری کز ظهورش شد بکبار اشکار   صورت عیبی که بود از دیده عالم نهان
اسمان شاهی و شوکت افتاب فرق و کم   پاسبان ملک و ملت پادشاه انس و جان   شعله اوار شاه اسمعیل کز بیداد ازل   دست عدلش عنبر از دربار کرد نوشیروان
اکر کر جانم شود بر حرب و کوید الامان   اسمان هم شود بر عجز و کوید الامان   والی کر جنس سلطان کرم تا زد برون   کاو و ماهی را بکدم نرم سازد استخوان
عون دافت کنش و روبه از این رهی   صعوه را از فرق فرقدان آشیان شمع   دست عدلش پرورش در سر کشی از آب   اره از سین بهار بر فرق قاو قیدان
تیغ زن از کرشکوه بوش کسل معفر   شیر جر باره در مصاف از رقم کند افق   کرز ند تیغ عنابش با بال و پر ست   لنکر و جنبش نهاده در زمین و اسمان
بکسلد بند سکون جون کشتی لنکر کسل   کر بای کوی کران جنبش نماید صوفیا   دین محیط بیکران افتد و کشتی بیکنار   کوز بدجرخ مدور محور بی‌پایان
هیبت او کر خوارج ببر دجنس برون   میتواند بیت میلی اشار پوییان   خاک صبا آن جون بلعبیه نیزه هوا   پشت کاو و ماهی از کرسای کردون نشان
اسمان بند عناصر ترتیب دکر   کو کند حلقی بر اطراف زمین لنکر کران   کو جه کر بهمه بافر کر نکند انجا کرد   صعوه را بر سقوف با کاهش امشیان
پر تو لعلا رست بر ابینه دوک و خرد   نقش او صورت کر هشتاد شانی   کو بر ای دفع سر کردان موری زند   قرینها صبر و سکون را اتش اندها دمان
حرف ناکامی نبود از صفحه عالم کرهد   کامیاب و کامبخش و کامکار و کامران   انجه در ید قرینها در دل بحر از صلب   بر کدائی ببرد ان در بر بنه دیبا و کان
کر جه ان رخشنده خورشید جهان ارا   معدلت بخش و کرم صاحب این جاکران   کو احر طوع تا عدا در حال اتفاق   بر بسط خاک باشند ما دام دمان
بعد از ان غیبت ظهور عالم اما ای جنین   هست مرآت ظهور و غیبت صاحبقران   فرد و قرعه کرم کر از رها و ران ابد برون   شهسوار این چنین انجیل کبنی داور
چرخ جاهی نیک حنک سر کشان بکشید   بو کر کرستی کاعش نطاق کهکشان   ده جهر جنکش ابن کره کر شاه و شهنشی   و هم راه دو هم نکذشت و کامراو کمان
رود جنبش بر نیکیر کر نجل بر شتاب   خوش عزکر کلوش تو قف جوش تناب   بعد ه سولش بر فرسخت کرم رو بنیاد   کم خورش اهوروش صرصر برخلش عیان
بزم کامل سخن هم مالید مو برجید   خور دسر کو جایکه هو فرسرب آلکز   صوراتش بر تخت کوه کر کند نقاش   جنبش ابد بیقرار بیتاش ره کوه کران
کر بسو عزب تیری سرد هد نا زید   می بیابد جز بجد بر می بیرون از کمان   ان وجود او حلل در سنه حرکت شکند   با نکش الهکان مستلزم حل زمان
داد کرد و حنا ن روی سطح عجز را هوا   کو مر تو اتش کند قطع و سکن را ز جهان   بکذرد در بک نفس کشتی ز دریای محیط   صورتش ار کرد که نا عمد ابر بادبان
کو نکه ار انحور شید جهان نیا دهد   صبحطلوع و صدمه طوبی زمان که زند   داک او در خسار کر بهر ار دور   بای ده کوبر کلاب ابد در از دریا
کو ز مین بات در مضا طبق و ما هی   از سبک خیزی بر ونی جهان نام کران   فارسش هر جا که سیر ابد بر غنت   کامران شخصی کر ابی استین و دد
دد نورد بیم سخن کا و صاف بو عالم تو   کرده بر جنک بالا غت تنک صدا دو   ای فنا ابر هر جه موجود است عدو   وی بناء هر جه موقوفست در دیل
ای بنای رحمت اند جهره خورد و   دی کند مهرت اند کردون بیر و جوان   هر کسی جا او ابرای جو بن صدا از بر   دو برای جون توجان ای عزیز ان جهان
ذهر کشی ساقی تو کر دی برز شهد جو   ور کشی امت تو باشی زهر جاودان   تا کشی بر فلک سیم کار و زمین   بر و ری کر اند بو دستی بر تیغ امتحان
اند جان اندم جنا کو بد بشا رتباد   وین برامت کسان کوید خلد جان   زنده پرور افتاب بهر کستر خسروا   ای دل ذات عالم جان بهر کشا
جنید ما بو سی بود از حرث باو ربی   با فلک در جنک و با خود در جدال   تو بر ده سال از برای فتح باب و دت   دست امید بلطف زد ه در اسمان

بعد ازان که بایام نوبت عمر سر آید قضا
وز سجود بارگاه عرش تمنا الست کشید
همچو نرگس روز و شب در دیده دارم [illegible]
کربلا اینک بهم برحرم بایدت ای دل
محتشم وقت شد [illegible]

ایضا

سال ای دل کرد بکو ماتم آمد
زمانم وحش و طیور اندر فغانست
نبار عنصر کوه از پا فتاده
ازین غم آفتاب قصر افلاک
خروش عرش [illegible] گذشته
که روز ماتم آل رسول است
عزای شاه مظلومان حسین است
غبار از عرصه غبرا برآمد
سلاطین از خروش از جان برآید
بیان غنچه دلها چاک سازید
بماتم هیچ عیش از جان برآید
خداوندا بحق الحمید [illegible]

وله

[illegible] آتش [illegible]
[illegible]

وین امید [illegible] امد بیکمان
هر بکی فرق [illegible] اوج الانکان
[illegible]
[illegible]
بهر پاس جاه شاهنشاه انجم پاسبان
آفتاب [illegible] مطلع باد از برج مراد
بگو ای دیده که ایام غم آمد
خروش اندر زمین و آسمانست
زمین را لرزه بر اعضا فتاده
فکنده خویش را چون سایه بر خاک
سرشک از ابر جیحون گذشته
عزای گلبن باغ بتول است
کرد آتش عین نور و نور عینی است
غبار از کینه خضرا برآمد
جهان از حکم افغان برآید
جو [illegible] که دلها [illegible]
بزاری تخم غم در دل بکارید
بجز عترت پاک پیمبر
[illegible]
[illegible]

ور طلوع آفتاب [illegible] نصرت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تا شود طالع ز برج [illegible]
[illegible]
گل غم سر زد از باغ مصیبت
جهان کرد از ماتم دگرگون
فلک تیغ ملامت بر کشیده
عروس مهر گیسو روی خود را
تو بینی [illegible]
عزای سید دنیا و دین است
دمی کز دست چرخ [illegible]
ملایک [illegible]
درین ماتم [illegible]
ز خون دیده در جیحون [illegible]
که در دل این زمان [illegible]
که سوی محتشم چشم عطا کن
[illegible]
[illegible]

سایه چتر هما [illegible]
[illegible]
[illegible]
ناتوانم ناتوانم ناتوانم ناتوان
[illegible]

له

جهان را تازه شد داغ مصیبت
لباس تعزیت پوشید گردون
ز ماه نو الف بر سر کشیده
خراشیده بناخن روی خود را
ببار از دیده هر اشکی که داری
عزای سبط خیر المرسلین است
ز پا افتادن سرو سرافراز
میان کشتگان در خون فتاده
باشک سرخ [illegible]
جو شاخ ارغوان در خون نشیند
[illegible]
شفیعش را شهید کربلا کن

ایضا

[illegible]

سرافراز [illegible]
جلال الدین محمد اکبر [illegible]
سلیمانی که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اگر [illegible]
زهی شاه بزرگ [illegible]
اگر خواهی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

کند [illegible]
حفیظ عالم امکان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
زمین و آسمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جهانسالار اعظم [illegible]
جهانبانی که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

زبانیت بو ندارم سر اگر دارم کنی برپا   زکویت وا نگیرم پا اگر تیغم زنی بر سر
تو لیاذ او کرم و من دو شکسته خزیدانی   ازانها داده را دادان از اراده واذر
من از تو لی جاها اگر کرابادان سنگ   تو از غلبه ایان سکر دی کر اندکر
ازین پس محتشم مشکل که انصاف مشغفی   کند صایع خداکه خویش و صید حسنی
ساطع عاشقی بی ساز کر بهره مالی   دره اسماء باراه امین کوشت
در اقطار جهان تا ز انقضای گردش دوران   بنوبت بر سر شاهان نهد ظل جاه افسر

ایضا

بهر بر یکایک سعد ان خلافتوا   کلاه پادشاهی ساز شاهی بوش

له

دناب منقل اگر نکشد ذکا   گه کار سند بعد از بیع و نابد و داکم
نمبرود جهان پای کی باین بهیل   گر دست من نجوید طالب کرمیام
بجاست برده کوشش تا لک انشر   درون سینه پر بحیر صبر انعام
جهان ز قشر ندارد ضرر کو دو   هنوز سبیلها نکرد چشم کریام
ستون کوه سکون بنای صبر مرا   خلل مباد که سنگ هزار طوفانم
عجب اگر بزند روح خیمه جای دگر   که سخت دهنه ز جاجسم سست بنیانم
اگر بعزم از کین هزار سلسله را   عجب مدان که جو لقینان بر بنا
ازین سر کلاه از زمان تیغ مرا   که برده دانه فرو دروس کاشانم
زمو نقاشد آنکه خلق کاسانرا   من از صفات زبون تا بغهر اسا
من تراوش تو که الطاف اثرا   نزول آیت ببر او نیت در شانم
ازین ملک صفان نقش فطرت   بکی که اورد اندو شما ر انسانم
درین میانه من نیست نظام نزن   که منتظم شده در سلک در و دردم
شود نصیب کردا سان سالک خوش شادی   ز کرد صحبت جانکاه خود رافشا
بزرگ این همه کز خلق شفق حلق   بجا جنی من اگر دو رزما تر دومانم
برادو در نطقی که عقل با نهمات   ولی عبار زجسم و صال از جانم
درین بلا گر منم با وجود ضعف قوی   بحر جلای وطن نیست هیچ درمانم
مرا گه دل کشد انار دریغ و برات   ازین چه سود کجا انده کنج ابوا
مرا شد در ملکوت اشیان و کعبت   بخاک تیره درین ملک کرده یکسانم
رحل چو من ابجا ذلیل و در هجا   عزیز پادشهان حاملان دیوا
اگر نهند دوم طوطیان کند ز حبی   جهان جهان شکر اندیره چنی
و کر بچین کم اهد نقش با بر ا   کشد بخاک سبر کاک صبر افشانم
وارا نخابکم از جها خرامانز   کسی نهند از اعداد گرهر اسانم
اگر بجا کسبا هم کند زبان هنوز   ز سر بر بیش بود قدر در صفها
زامثال شوق کشیدم سیاه خزانی   اگر بخواب سر سیند درد رخشانم
کشد بیغ سنور انم از کنید بکیح   اگر نصیب فلعوان برد شود انم
بهم نمو سدان شعل طرز العنی   چو چشم فکرت من چشم عنبر صبانم
بجو طبع مهندس اگر کنم هوی   کر چشم دهر شود نا عجز حیرانم
زلفظتان تو سد شهد بارکی   بکام طوطی خوش لهجه زبان دانم
و دار زبان سخنی سر نکر باید   بحکم عقل از ان اندک بشیمانم
کشد نیست جند انخطلی کر   مکهر کرده تکلم زبان ابیانم
اگر شوند ز تعلیم عندلیب ضیان   هزار مرغ زبان بسته در گلستا
همین که بود سخن اید از کمال غرض   کشد نام زبون لهجه و بدالحانم
عجاب بکرد و کم نکر کشتی ... کنی   زباغ کار ز جا ما کشید دامانم
رسد چو کار بیابی که ان بجایم بود   چو شعلها اگر برابد ز سوز پنهانم
من از ستایش اطراف طالبی دیدم   کرو فتر دفتر سپیر کشت روی دو
هنوز با دل پر داغ و سینه پر درد   زبان بو خطر خویش داکها نم
زناب زنده کرد اندار اساسا تو   کر من زود فتو عزت و روق کردانم
غرور و عصلتشان درین کهبند عالمی   که در نیام شکیبا مشت تیغ برانم
اگر چه بر نوم کان افرید اند هر ا   کذار مسکند از دست سجاره سکا
بری کو تند ومن نیست هیچ انسانی   ولی دی که دم کرم کشت قبانم
هر ابر تیغ زبان ربحه کردن انسانیت   کرفتم عام جهانبت کلام انسانم
کرفتم ام در جهان دهر دلیک هنوز   برون نیامده الماس ریزه کانم

اگر چه کرده

اگرچه کرده جدا شبی ... سخنم   ازان ستم کش خلقم که کشته دانم
بابنکر سید کران نیست ... بدو ارفق   چو وارزن از سبکی کرده اند ارزانم
ودار بکانکی قطرت او دم برپا ت   که کرده واحد یکتا و حید دورانم
و کر ملوک سخن را بکردن اندعوی   کنم کشد که مالک دل قلب ایتا نم

ایضا

دلم افند زبانم کر بلرزد ز لعل او   ز هی باز افتد از سرو پیشه هر کره جانا
بصورتخانه چین کرفدوما نقش جان سازی   مصور را ورق در دست کاغذ لرزد
ز دهشت انجامم که برای شرح درد دل   چو کیرم دامن انگل مرا دست و بنان لرزد
چو کردم حال العشق دلم از زهر چشم او   شود لرزان چو دزدی که نهیب پاسبان
نقصه جون مظلومان چو بیدبر بجا   دلم چون برکه بید از بهران بارکه میان لرزد
کر تاب اردیم من نیش نیمای کمان لرزد   کر بی دو دیده سیم باو کش نیست کمان لرزد
نیندیند خود دم ابر جهان مکر اندم   کرد رخ موشکافان الدر کف شلیها لرزد
شر کبنی ستاطیها سبحان که بیم ادام او
کران قدری که فانش با وجودان سبک   بهیبت کرفیه با برزمین ... آسمان
چو تیرش بر کشاید و دست التو دخش   چو تیغش جان ستانندانش و جان
اطاقر با زحوال انجوز چو و ده بر سرد ارانش   بره غان طوطی اشیان اشادان لرزد
هر بر بهای ان شیر زبان دو بیشه موش   کر لیبد زبیان دل و دو زیر بیان لرزد
کر تحریر و تقریر قصور او فتح قیصر ش   زبان کلک چون سد ابد کلک زبان لرزد
بعد و ش در کرد کاروان کر بجای شی   بعهد ش کر کو ابو بیش ... پشتا
زیم انکه بنشسته عطلق ای او نقشی   بطاس چرخ دائم کعبتین فرقدان
الا از خسرو دی زمین کاسا سخط   اگر بسود زمین اهفت کرده بجانان
کرافتد ماهی و محنت بحر لسان شاید   کر در دست ممالک واح از سهمش
نب نعش تو لرزان بعد بر انادم افن   کیبرانا جی بنی کرد دب لیو انجان
و از انار هوای ابد فران شین طبعی   خصوصا در زمانی چون تو شلو هر زمان
چو طفل کر ادیب چو شتی بهنام بود لرزان   کر از کین جهان کاهی پدیدار دو
ندیف افتاد بس دوات لق ای حتم کر ارد   سخن با بو دهانا کی توان کنی زان

اگر کبود ز سدانت بجاک یکسانم   بدامنی کسی از من نفیس بند کرد
ستم کر دینت و زیب جهاد کانم   اگر بعرض زعم الا فکر تیغ جهان
زسیده نوبت نوبت زدن بر ادام   و کر بلند بکویم کر از بلندی نظم
نعیب من که زخود بکتری عیانم   کرمین زند در انکار این زحروف بعثت
لرده   کر عکو سنبل اندا بد زیاد و زان لرزد
چو مرغی که زنسیم صبحدم بر اشیان لرزد   ذاه سرو من لرزد دل محزون ندانکه کل
مکن کادی کر از دست دل برود جوان   جوانی جان من به غلام بین خود شو
زعجز اند دبانم خامه مجز بیان لرزد   نو نیم در بیان مهر اطفش اگر حرفی
دافعان جهان کیرم دل صد کوه لرزد   چو نالم با جرس در دراز محمل شبیه حق
دلم چون کوه رود ار جانم چون صحا   رساند ترکه چو کان باله من چون صحا
رتاب بیش هر کافر ... نهای جان لرزد   جان خو ... کشتم اگر بیل او حرارته
کر وقت دقت هد ائش تو بسیر او لرزد   جهان دارای دارا فر بدون عطا للا
تر بسل نکاهد دل شبی زبان لرزد
زمین لشکر کسل کرد بیده تا اخر مان لرزد   جهان کیری که چون کرد و تو لرزد زجهان انکی
دلکی بدون زبانک القتال و الامان لرزد   چو کوید از نهیب لشکر تو سپهر و هانم
زباد حملات حمله شاخ ارغوان لرزد   دو دمند از رخ اعدا چو بیخ خوی کان
چنان کر بیری بادخزان تو کند ان لرزد   نادیغ تو اوش لعلش لرزان
زجبین ابروی دریان او بر اسمان لرزد   اگر فغفور چین انبند مقصد آستان بوسی
بد بیابو سر کشی شکلی لبیان لرزد   نهال سرکش کشی شکر سو نکار او
دبیران جهان ابند اسخوان لرزد   دبیرش چون کند اغاز کار ارجاز قلم
بجنبد لشکر عکس مکان و امکان لرزد   لوای ان تخت دولت اعلی کر صولت هم کو
زهیبت چون جرس ... دی دش ... دیش شان   عیدار صاحبین شد نهین تک پود
دل بالکوی سکینی تر ازکو گران لرزد   سلیمان شد امینه کو لنگر کسی از ان
بیارزم اسهلک زبان شن صد جهان   بابر بنقد و شنا کر کاد کوید شفقم حور
عجوا ابهی بهد دلکیوان افق و ولمان لرزد   قدر اندر من عجایش هی طفلان نبورات
تن سیمابکا افتاده است دوران دوا   زنیم یک طبیعت نادره بهر کرا خیش

خسروا شاها جوانا شهریارا [illegible]

ای ترا [illegible]

ای بهین [illegible]

[illegible]

وله

[illegible]

ایضا

[illegible]

قال القطعه

[illegible]

ایضا

[illegible]

هر کرا [illegible]

وله

[illegible]

ایضا

[illegible]

ایضا

[illegible]

وله

[illegible]

ایضا

[illegible]

وله

[illegible]

وله

[illegible]

ایضا

[illegible]

شنید هر که ز من های های گریهٔ زار | کو نیست بر من بیچاره زار زار امشب | لبم نیست و جامی دمی برآورد | گر بر لب آمده جانم هزار بار امشب
چو شمع محتشم از درد دود دل ... | بکن دو سر بالین او کدام امشب

وله

نیست امروز شکسته دلم از خشم عزاب | دام اینها نهاد است این خانه خراب | زهر تنها و جو دم بکدارد که بچشم | انسان کرم کند و طالبی و وحشی و شی
چه بر آشوب سوادی که شد دلم | فتنه را با تو منی چون تو نهی | خواجه چون شمع بسوزاند همه دل خواه | گر خطای تو صواب است و کسی
ناگهان ز نگاهت نکشم دهان قبل | استخوانم بر بیابان عدم کن بوتاب | کر بجرم نکهی بیکنهی سوختنی | بیش از این بر تو مسوزش که کباب است
محتشم بوده عزلت ننداز سر و کی | صحبت اهل نصیحت که ملالست عذاب

وله

کدام سرو ز سنبل نهاده سنبل تاب | کرده دل تو لیلی بر این شهر قفات | غم که کرده خطا در حرام جا کنت | زد هکذا ...
اشارت که سر نو انکه ... | که بستر راه نگه کن حریف غابت | سیاست که ز اظهار عشق کرده | که حرف ... سر منبر ...
سعادتی که مرا داد او کرده ... | که بهر حقه سرابست لعل ... | کهی بصبح در روزن ... که شود | شکست ... رخسار ...
کهی بنبل مو دست بکشی که نکرد | دلیل عاشق اشفکی ... | وانکه او کرفتن ... | سد نصر ... دلبرم که برده ...
اگر ز جاده عاشق ... | عنان کشان ... | متاد کم ز نکویان ... | تو از برای بکی داد و صد هزار ...
محتشم که سکونست داد ... | که چون جریده بانکر روی ...

وله

دو ستم با تو بعد که ز صد بیرون است | دشمنم نیز بنوعی که ز شرح افزون است | معنی دوستی از کفر و شنو ... | صورت دشمنی از بر که نکویم ...
پرده عصمت ... | اشک بلبل ... | پای خرد ... | کوه کن ...
وادی عشق ... | لیلی اینجا ... | بوالهوس ... | ... عاشق ...
توسم ... عاشق و مفتون | فلک ... | محتشم ... | سخن ...
بود ... | کرد خود ...

وله

بود محمل ... لیلی ... | محملی که ... | تا نکردم ... | باری ...
دل براه او ... | او بنقش ... | خود در انجم ... | غافل از ...
لالرا ... محتشم ... | رخ ...

وله

انچه هر شب ... | وانکه ... بادمن | انچه ... | ...
عشق ... | هجر ... | میکرد ... | دام ...
من ... | کان ... | امشب ... | ابکار ...
ار ... محتشم ... | اکر ...

وله

در ... عاشق ... | در ... | حسنت ... | در حسن ادمی ...

دی وقت ... | کار روزه ... | شاخ گل ... | سهی که ...
ماه نو ... | بکلفتا ... | انکه هلال ... | مکه ...
حسن ... | بکلف ... | از ساد ... | خاطر ...
خود را ... | ذات ... | بر ... | چندان ...
هلال ... | بدبر ... محتشم ...

وله

حسن که لبان ... | جوهر ... | ناز ... | مملکت اشوب ...
غمزه که جادو ... | سر بر کش ... | حلوه ... | دست نشان ...
عشوه که ... | خرقه ... | فتنه ... | سنبل ...
سحر که ... | سار ... | نطق ... | زنده بلعل ...
محتشم ... | موج خود ...

وله

مهر که ... | مشعله کردان سر کوی تست | هر که ... | اینه ...
سرو جوان ... | بر غلام ... | غنچه ... | نکته ...
مشک ... | خاک ره ... | اهوی ... | ... اهوی تست
وخ دل محتشم ... | خار ...

ایضا

اینه ... | سلسله ... | رخ ... | روی ...
قد ... | سرو ... | نکهت ... | بکسر ...
کر ... | در ... | خوی ... | یار ...
محتشم ... | اه ...

وله

زان طره ... | دو چهره ... | پشت ... | صد ...
من ... | ان هم ... | کفن ... | عمر ...
رفتن ... | اجا ... | جا ... | دو ...
ای محتشم ... | اوازه ...

وله

فغان ... | مرا ... | چو کفش ... | کسو ...
چو کفش ... | نو ... | بکر ... | ...
رقیب ... | مرا ... | نشست ... | کر ...

مو دوش اتفاقی دو امید دم کرفت
تا ملک حسن بر تو کرفت ایصنم قرار
لیلی اکر چه شور عرب شد بدلبری
میخواستم بدوست نویسم حدیث شوق

چون تو سروی در چمن نازنین اندام نی
حلاوت چاشنی لبی اندام نی
در کلستان که اندر میان ابلهت

این نسیم خوش که [illegible]
شخص [illegible]
کر طبیب [illegible]

بکوشم مژده وصل اندر [illegible]
بوی [illegible]
مدام از انتظار [illegible]

سحر [illegible]
چشم [illegible]
باده شیرین نهاد سر [illegible]
در نظر او [illegible]
[illegible]
[illegible]

دو دست محتشم [illegible]
کاندر شباب قد من تا رخنم کرفت
افاق را تمام سپاه ستم کرفت
شیرین زبان زهره [illegible] عجم کرفت
اتش زکرمی سخنم در قلم کرفت
ملک سخن که [illegible] کذاشتند

وله

صد هزاران [illegible]
زانکه [illegible]
[illegible]
محتشم [illegible]

وله

[illegible]
کرد احیا کریبان [illegible]
صد هزاران [illegible]
محتشم [illegible]

وله

دلم [illegible]
تصور میکنم [illegible]
ولی هر کز [illegible]
چو نقص [illegible]

وله

سلسله عشق را سلسله جنبان رسید
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وله

[illegible]
[illegible]

[illegible]

خوش خوش وطن دیده کن نایی | سیلاب دیده دیده گریبان ما رسید | دیدی بسوز ای تیغ کرد بار تو دل | تنگی ده صحرای هجران ما رسید
ای کنج غم تو کنج دلی اختیار کن | کلبا دسا کلبه ویران ما رسید | ای مژده بر تو خرده بیاز او دری | کان نور دیده میوه بستان ما رسید
[illegible] سلطنتی ای داغ دل کم نبود | مرهم بزخم جان پنهان ما رسید | تا بیخبر ز دست دلخون محتشم | دست فراقیون بگریبان ما رسید
بر هر که آن سفری سرو روان خواهد شد | وله هر قدم منزل صد قافله جان خواهد

برزمین رخش قبر نعل چو خواهد | هر گلهای زمین اینه دان خواهد | هر کجا توسن او هر تک خود خواهد | باد بالحظه چین مشک فشان خواهد
خبر از شهر چو بود شب زنده [illegible] | افتاب از نظر چون پنهان خواهد شد | این سکر لب بلبی که کند خواهد | شد ارزان چو نمک صبر گران خواهد
همچو تیر از نظر آن سرو چو خواهد | قامت محتشم از غصه کمان خواهد

یاد سعیدی غیر و غم ملعبد اند | وله میکند گر چه تغافل همه را امید اند | افتابیت کرد آید دد [illegible] | بادشاهیت که احوال گدا امید اند
گر بیاد بجفا لیکه چه سازم بالین | که جفا میکند انشوخ و وفا امید اند | ای طبیب از تو دوای [illegible] دردم را | آنکه این درد بمن داده دوا امید اند
هر شب دست در آغوش خیالت | کو دری انکه مرا از تو جدا امید اند | دور دوسته جفا تو [illegible] | کس نه دانسته بغیر از تو خدا امید اند
محتشم گر ملاحظه [illegible] | خویشتن را سلطان لقا امید اند

دیده گر غیر از تو دلدار نگرید | وله زین بتر کرم دعای انچه است باد | عشوه شیرین کار انشوخ دلخواه | کشته زهر غضبان ترکس محو باد
گر شوم از اخواه از مهر و وصل [illegible] | باد دل بر اضطراب از آکام محو باد | گر کنم دلها چشم آلوده کحل [illegible] | تا قیامت شاهد حسنت زمین [illegible]
تا نگردد بوالهوسی از این دید نقطع | وصلت این تا که هوس آنین [illegible] | تو که چشم شوخ چشم تا نو داستا | هندوی چشم ترا در ساحری بر زدد
محتشم گر بزم جان افروز از شمع | تا دم آخر چراغ عمر بی [illegible] باد

دل [illegible] که سیه روز چو دیده ام | وله چون قطره قطره گشته هر کان چکیده باد | جان بر گشته پر هدف گر چه اجل | خاری بپای بهره گردش خلیده باد
[illegible] یکسفید دغبی با کفش | گر سر کشی ببار سیاست کشیده باد | تو قبله رقیبی و من در سجود تو | گر باز هم که هرشب بام جبیده باد
با انکه میبری هر دم نام مدعی | نام تو میبرم که زبانم بریده باد | با انکه میبری هر دم نام مدعی | نام تو میبرم که زبانم بریده باد
با انکه هر دامن پاکت گرفته است | من زنده ام که جیب حیاتم دریده باد | کرم غ روح محتشم از باغ زندگی | دل بر بلا در چمن بریده باد
روی ناشسته چو ماهش نگرید | چشم بی بهره سیاه عش نگرید

[illegible] این و روش در عیش | وله غلط انداز نگاهش نگرید | بر سر سرو ملایم حرکات | جنبش بر کلاهش نگرید
مهر بر کشته یکی صد خط | اثر مهر گیاهش نگرید | شاه حسنش سپه آورده خط | عالم اشوب سپاهش نگرید
عذر خواهی کندم بعد از قتل | عذر بدتر ز گناهش نگرید | میرود غمزه زنان ورکشته | بتنها بوسر راهش نگرید
دود از چرخ بر آورده دلم | رشته شعله آهش نگرید | محتشم گوه ستم راست [illegible] | نگاهیده چو کاهش نگرید
تا شده ایکل بتو اغیار یار | وله دود دلم افزون شده صد خار

ای ستجین جانی و جسم ستان | پیش تو بیجان شده دیوار دار | زلف تو تا دیده من اول عود | روز من امروز شد از ان تار تار
سوخت تن از سوز تو ابلیدو | دیده از دیده خون بار بار | تا بکی ایکشن خوبی بود | بلبل تو از غم گلزار زار
سر بسر راحت مکش ابل بجسم | دیده پر اب از غم دلدار دار | محتشم از شرکت با شاعران | دارد از ان اندیشه اشعار عار
بر سر روی تو خط مشکبار | وله ساختن روزم چو شب از غصه زار

دوحین از عشق تو کل سینه چاک | بر فلک از مهر تو مرد اغیار | غمزه عنای تو سحر افرین | اهوی صیاد تو حرد م شکار
لاله و گل از رخ تو منفعل | سنبل و ریحان ز خط بر سار | دل بسر انجوا جبر اسبات [illegible] | کام خود ان شاهد و ساقی برار
تا بکی ابرو قد لاله رخ | محتشم از داغ تو باشد نگار

دایم اگر کرد لبی فانع بجان [illegible] | وله دل بسکه سخن هم در جانفشانی | تا زور منه بجنون روی [illegible] | ما ناتوانی رحم کن ما مستوانی
از خاکساران بیخبر مستانه بر خش جفا | در ساحل او دلبری خون [illegible] | حسنت هیچ گو بدید [illegible] | هیچ [illegible] که حالی جوانی
خود را بابی عشق و هوس بیجا هم [illegible] | روزی که عاشق گردد عقدم بدان | دوشت سگدسی بگرمید [illegible] | کام [illegible] لا [illegible]
دیوان شعر محتشم بر اتش [illegible] | تا اول ساختی از سوز [illegible]

امرای پیر هم حال ناتوان خود [illegible] | حرف [illegible] حویش انجمن خود [illegible] | وله نام دور افتاده کان دفتر از خاطر | وز گرفتاران بی نام و نشان خود [illegible]
چون طبیب [illegible] بیماران [illegible] | گر توانی حرفی [illegible] ناتوان خود [illegible] | من نمیگویم بپرس از بیکری احوالش | از دل بی اعتقاد بدگمان خود [illegible]
شرح این زاری که من بر استان [illegible] | از کس دیگر مپرس از پاسبان خود [illegible] | یا مپرس احوال این جانی که [illegible] | یا تبعین با از همزبان خود [illegible]
محتشم بر استان [illegible] | حال [illegible] استان خود [illegible]

[illegible] | وله [illegible] | [illegible] | [illegible]

باحسن طبیعتش گروه بالطبع کشد حرز ز خط حمد تو دفن طراز و دلربا چون تشنه از آن چهر و رس خط
جز جام کرد بدانان دهن کام جز جام کر کرد از آن بد خط ای می که بجوش آمد از تو چون خم خوش داری از آن لب و دهن خط
ای بوهن این توئی کر داری زان جوهر زیر پیرهن خط بیناءم از آن که میکند داغ بازی بازی از آن ذقن خط
لب میگزم از حسد که دارد خط زان دو لب شکر شکن خط در عهد کرد ابرساقیش بود میگو از آن لبان لبی خط
گو شیخ مرا بگو خطا کار من دارم از آن بت ختن خط او رهزن کاروان جانها وان فاطر دار زهر دهان خط
بوقلمون شد جهان و دارد زان زلزله در جهان فکن خط باللذت عشق خسرو داشت شیرین ز مذاق کوهکن خط
پروانه قرب شمع یابد مرهم که کند ز سوختن خط شد کوم کرا دوم با عراض اعراض رقیب کرد و من خط
بدخوی تو محتشم با بی جو حظ بسکه دارد از سخن خط

وله

امد انجلی برون دو سه های [illegible] باد پای جلوه [illegible] حسن با [illegible] زیبا [illegible] عشوه [illegible]
صبر را آتش تاب بنهاد [illegible] عشق باد [illegible] حسن تو بنیاد شیرین [illegible] [illegible]
دانه مرغ صبر را از طاق دل [illegible] انگه ندا [illegible] بازراه [illegible] للَّه [illegible]
محتشم از چشم [illegible] این صنم [illegible]

وله

ای بی صدق و صفای تو دروغ مهر من راست وفای تو دروغ نالش [illegible] جود تو غلط بر زبانش کلهای تو دروغ
کوی چوگان هوس کشت رقیب سر بی افکنده بپای تو دروغ چند گویم بهوس بادا [illegible] حرف تحقیق جفای تو دروغ
چند اصلاح خطای تو کنم چند گویم ز برای تو دروغ وعده بوسه [illegible] میرا [illegible] دای تو دروغ
سکت از شومی امید شد غیر گفت صد ره بگدای تو دروغ گوئی ای ابر حیا میبارد از در و بام سرای تو دروغ
راست گویم بهوس میگوید ملک از بهر رضای تو دروغ عاشق از بهر رضای تو عجب گو بگو بد بعدای تو دروغ
محتشم اینهمه میگوی و نیست بر زبان [illegible] تو دروغ

وله

از برای گوهر معنی [illegible] افشان [illegible] طرح [illegible] کو هر [illegible]
از کان [illegible] [illegible] انگه کام از لعل [illegible] کنج [illegible]
انگه خواند [illegible] عاقبت [illegible] تو کل [illegible] و الیها [illegible]
محتشم اندرو [illegible] گوش [illegible]

وله

چاره باشد هواره عاشق عشق [illegible] چاره عاشق گرد [illegible] گردد از کوی معشوق آواره عاشق
صد پاره شد دل اما [illegible] برو [illegible] هر پاره عاشق گو سر کشید یکبار معشوق از پا فتادی صد بار عاشق
گوشم نبودی هرگز نگو دی در روی معشوق نظاره عاشق بود کرا دم ای ترک [illegible] خواهی تراشید از خاره عاشق
حسن [illegible] تا محتشم را بیند [illegible] هواره عاشق

76

[illegible] ایمن [illegible] کر باشد [illegible] وله کر از دست اجل [illegible] عبکتم [illegible] سنگین دل [illegible]
از آن هر گز [illegible] رقیبانرا که [illegible] اگر اندکی از [illegible] [illegible]
تو هر چند ادمی [illegible] [illegible] بادانی [illegible] که [illegible]
بگو [illegible] از من با معشوق [illegible] کرده [illegible]

وله

دادم [illegible] فراق تا به ابد [illegible] فراق بود بنیاد ظلم [illegible] [illegible]
[illegible] وصل [illegible] بادل [illegible] صیاد فراق وصل [illegible] داد [illegible]
داشتم [illegible] تمام کرد [illegible] فراق خانه [illegible] وار [illegible]
محتشم دل [illegible] و [illegible]

وله

[illegible] جانان عاشق بلا کرد [illegible] جان عاشق و سوز [illegible] عاشق [illegible] بگردون [illegible] عاشق
شب کرم تو عالم را سپهر کرد [illegible] سوزان عاشق دمی صد بار [illegible] اجل [illegible] عاشق
بیا لیت دمی بنود که کو بر بالا [illegible] دامان عاشق کشی [illegible] زبان عاشقان جانان عاشق
بجان محتشم [illegible] درد خود را که باشد [illegible]

وله

[illegible] کار من مشکل مدون [illegible] مشکل طرفه [illegible] معشوق این زمان [illegible] مشکل
[illegible] [illegible] مشکل [illegible] [illegible] مشکل
[illegible] دراز دستیها دست [illegible] ذقن مشکل [illegible] طفل [illegible] را زان لبان [illegible] مشکل
دستها از تب [illegible] لیک [illegible] مشکل [illegible] [illegible] مشکل
بوسه کم [illegible] راه بردن [illegible] دهن مشکل [illegible] [illegible] مشکل
محتشم [illegible] میوه [illegible] مشکل

وله

تو [illegible] عرض [illegible] [illegible] من [illegible]
اگر روزی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] محتشم [illegible] [illegible]

وله

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
دل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولی
من خود ز انتهوار از اشك بی ندیم

اگر وی بیند باغیر چشمکی نادم
مرادم نیست الا بغیر تو شاید نخوردم
بهر حال التجا بهر کرانه دو فراق تو
مکن بهر علاجم شربت وصل تو دادم

با چون کشم نکو نکو کلبه نمان
چون ببینم در حضور وصل ای اجل
رفتی و گشت ... دم تا اشك

حسن ... بر ضا ... نهاد
نقد جان ارند ... سنام ... خورد
[illegible]

کر بکذرد ز لب ایزد کاب ... ابرام
چون ... محتشم ز اشوب دوران

ولہ
وکر چشم از توی پوشم ... بیک کام
کر چون چشم ترا با دیگران ... دیدم
نمودن کو شوم نزدیك خود راه ... دارم
کم من بر ... بهر ... بیمارم
از الم محتشم ... کو دارم

ولہ
هیا ... کشاکش محتشم کشاکش
ما از ... فرقت این دلستان
بانای ... نو بزم ... روان
داغ که ... نکار

ولہ
فتنه ... دیده
بو ... اسنا ... باد
بیت ... اطوار
[illegible]

[illegible]

کر کذارد تو هم ابروی ... ران
نیم ... باد ... سیمبران
محتشم ... از باغ ... غنچه

ولہ
چون ما رقیب ... نفسی یاد من بکن
کو جان دهم که ... با دامن بکن
ای داده داد ... محتشم

ولہ
رعنا ... قد بلند تو
افتد قبول خاطر ... بند تو
بیاد تو ... تو در دمند تو
انصیب ... هم دیر ... شد

ولہ
ای عارض ... لاله تو
کر رو دارم شبی با تو
چشم من نور چشم ایها تو
[illegible]

مردم که ... جمال ... ول
کردم جان ... شرح وصل

ایشوخ ... شاد من مکن
حرم ... بعیادت رقیب

ای کوه بلند قد ان دو ... کند
من ... نا ... من
چندم ... کعبه ...
با ... صید ... پای

روز و شب ... طلبم
مردم چشم ... شان
[illegible]

[illegible]

خوی تو نیست [illegible] خلق تو نیست — ای ملک [illegible] سبب خلق خوی تو
ای گل تازه یکنفس پرده ز چهره باز کن — تا نفسی برآورد بلبل بینوا کوی تو
نمیدانم [illegible]

وله

نقش داری کرده‌ام از خیالت [illegible] — کر نشاط [illegible]
خاطر پریشان [illegible] — [illegible]
برای [illegible] — [illegible]
ملولم محتشم [illegible]

وله

برای خاطر غیرم بقصد جفا کشتی — ببین بپای که ای بیوفا کرا کشتی
رقیب [illegible] — دریغ انکه [illegible]
کسی ندیده [illegible] — مرا [illegible]
حریف [illegible] محتشم [illegible]

وله

آن بت که خار روز [illegible] ازوی — ددهم شده کار و بارم ازوی
آن بت آن بت انکه [illegible] — افسانه روزکارم ازوی
تا پای حیات من [illegible] — من دست [illegible] ازوی
آن [illegible] — آن بت که من [illegible] ازوی
[illegible] بستر [illegible] — آن بت که بستر [illegible] ازوی
[illegible] — آن بت که [illegible] ازوی
[illegible] بار — آن بت که [illegible] ازوی
آن کاکل [illegible] کرده را باغ — آن بت که دلفکارم ازوی
کز [illegible]

وله

دل [illegible] — کر [illegible] چون
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — کمتر زبان [illegible]

چون زدم [illegible] — نشکفد [illegible]
پای اگر چو محتشم [illegible] — بر کر کشم [illegible]
زد [illegible]

وله

بگو [illegible] — چو باد [illegible]
چو [illegible] — که [illegible]
نوشتم [illegible] — که خواهد [illegible]
ببین [illegible]

وله

[illegible] — چراغ [illegible] کشتی
چون [illegible] — که [illegible] کشتی
[illegible] — مرا [illegible] کشتی
[illegible] کشتی

وله

آن بت که [illegible] — [illegible] ازوی
آن بت آن بت [illegible] — [illegible] ازوی
[illegible] — [illegible] ازوی
[illegible] — آن بت که [illegible] ازوی
[illegible] — آن بت که [illegible] ازوی
آن درج عقیق [illegible] — آن بت که [illegible] ازوی
آن ابرو [illegible] طاق — آن بت که [illegible] ازوی
حاصل [illegible] محتشم [illegible] — من [illegible] ازوی
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

ساقیا چون جام جمشید [illegible] — کر [illegible]
باده [illegible] از لطف [illegible] — [illegible]
ساقیا [illegible] — [illegible]
محتشم [illegible]

وله

[illegible] — پادشاهی [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

وله

هنوز [illegible] — هنوز [illegible]
هنوز [illegible] — [illegible]
هنوز [illegible] — [illegible]
[illegible]

وله

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] محتشم [illegible]

وله

کاش [illegible] — [illegible]
کاش [illegible] — [illegible]
[illegible] — کاش [illegible]
محتشم [illegible]

وله

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
مقام [illegible] — [illegible]
[illegible]

من نه آنم [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

وله

تو [illegible] — [illegible]
ساقیا [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

وله

هنوز [illegible] — [illegible]
هنوز [illegible] — [illegible]
هنوز [illegible] — [illegible]
دل محتشم [illegible]

وله

چراغ [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

وله

کاشکی [illegible] — [illegible]
[illegible] — کاشکی [illegible]
[illegible] — کاش [illegible]
[illegible]

وله

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

از جامع الحکایات نقل میشود

حکایت شنیدم که یکی از گدایان استاد به نیشابور آمد و در مجمعی بزرگ که گدایان بیامدند و او را مهمان بردند و او در مقام [illegible]

[illegible]

حکایت [illegible]

[illegible]

وله

[illegible]

وله

[illegible]

وله

[illegible]

وله

[illegible]

وله تاریخ

[illegible]

فی التاریخ

[illegible]

بجهد بربند و گفتند ما دو ابنا بودیم و ان طلبی بود که بر ساختیم و بدان حیلها آن زر بدست آوردیم و مفتی آن زر خرج میکنیم و چون زر نماند
داو دیگر بنهیم حکایة آورده اند که ملکی بود سخت ظالم خواست تا قصری بنا کند مهندسان را گفت اشکال ابنیه کشیدند و خانه بود از آن
در میانست تا قصر تمام شود و مربع آید مهندسان گفتند این خانه را بخر پیر زن گفت نفروشم که فرزندان خود دارم و این خانه مسکن و موروث
پوشش ایشانست روزی پیرزن غایب بود چون حاضر شد خانه خود را فرود آورده دید بار سر عجز و سوز و نیاز روی بآسمان کرده گفت الهی
ان کنت غایبا فکنت حاضرا [illegible] اگر من غایب بودم تو حاضر بودی همین که این بنا تمام کرد امیر برای عادت نشسته بود ناگاه دیوار
والعمارت را غارت [illegible] کرد و ملک در زیر آن فرو رفت حکایت اصفهانی [illegible] اشیاخ خود بخانه یکی از مشایخ فرود آمد صاحب خانه گفت
من مشغول بودم که بخانه من فرود آمدی گفت مشغول [illegible] در خانه رفت و مصحفی بیرون آورد و باز کرده این آیه بود یا ایها الذین
امنوا لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم حتی تستانسوا و تسلموا علی اهلها سبحان الله التفات نکرد و گفت [illegible] مشغول [illegible]
فرود آمدها [illegible] گفت و برد حکایة هرون الرشید را کنیزکی بود مسروره نام با حسن تمام و لطف بی انجام و دلفی
چون شام روزی مسروره بپیش هرون در آمد هرون گفت مسروره چه چیز است آن اصلع ساده که بپای سوی در برد ارد
وکلاه اطلس بر سر و حشمی بر پا کرده دارد و قوت [illegible] چون گرسنه شود [illegible] و چون سیر گردد سر فرو برد گفتا اگر [illegible]
که تو میفرمائی جانی دارم لطیف و مسکنی پاکیزه [illegible] اگر قبول کند امیر او را در منزل فرود آرد اگر کله کند بیش او را
اینجا نگذارد هرون را از لطف طبع و لفظ او [illegible] نشاط بفزود و آن شب با وی خلوت کرد [illegible] معتصم حامله شد حکایة
هرون را کنیزکی بود حبشی [illegible] قرآن خوان شبی در وقت صحبت هرون او را گفت [illegible] گفت خدای تعالی میفرماید
فاتوهن من حیث امرکم الله هرون گفت هم خدای [illegible] فاتوا حرثکم انی شئتم کنیزک گفت [illegible]
بدین [illegible] و اتوا البیوت من ابوابها هرون از فصاحت کنیزک عجب ماند او را خلعت و صله داد حکایت یکی از خواص مامون گفت روزی
که بگاه از خدمت خلیفه باز گشتم پیر زنی بر راه نشسته بود چون مرا بدید برپای خواست قصه بمن داد که این قصه بخلیفه برسان که بسیار کس را
عرضه کردم اجابتی نکردند اگر تو اجابت فرمائی ثواب بسیار یابی و ترا تحفه دهم من از قصه بستدم و در حال باز گشتم و بخدمت مامون
آمدم قصه عرضه داشتم و حال حکایت کردم قصه را توقیع کرد و گفت هر تحفه که آن زن بتو دهد ما را نصیبی بیار [illegible] شکر کردم و باز گشتم و قصه بدادم
و گفتم تحفه بیار گفت [illegible] من درویش و ضعیفم و [illegible] ندارم لیکن [illegible]
با اکابر [illegible] محاسن تو سفید شده است [illegible]
[illegible] حکایت گویند اعرابی بود [illegible]
[illegible]
[illegible] دیگر و از نظایر این حکایت است [illegible]
ناگاه [illegible] از مطلع [illegible] طالع شده یا ماه [illegible]

با ستر کال

باد سترکال و بعیان در خانه [illegible] پیش آمده مرحبا گفت و بموضعی اشارت کرد تا نزول کنم گفتم [illegible] شوهری هست که [illegible]
حکم [illegible] اجازت او [illegible] و هیچ چیز از آب و نان تصرف نکنم [illegible]
شوم [illegible] این ساعت تشنه [illegible]
میکنم [illegible]
آمد [illegible] مرحبا گفت [illegible]
ملاطفت [illegible] چون یکروز آنجا مقام کردم [illegible]
[illegible]
الایمان نصفان نصف صبر و نصف شکر [illegible]
شکر میکنم [illegible]
[illegible] حکایة در روزگار حضرت مصطفی [illegible]
زنی بود [illegible]
[illegible]
خدای تعالی شوهر [illegible] حلال [illegible] اگر [illegible] حق تعالی [illegible]
که اگر شوهر من [illegible]
[illegible] بحضرت مصطفی آمد گفت یا رسول الله [illegible]
[illegible] حکایت گویند در بصره [illegible]
حسن و جمال [illegible]
[illegible]
چون این [illegible] حکایة [illegible]
[illegible]
وقتی [illegible]
مرا از دست [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] حکایت آورده اند که شقیق بلخی [illegible]

که گمان من چنانست که درین شهر زنی نیکوتر باشد گفتند اینجا درین شهر زنان بسیارند که هر یک روزها دارند و شبها نماز گذارند
سر این سخن که فرمودی بیان کن گفتند نیکو کردی [illegible] حال او شما را روشن کرده پس رسول خدا [illegible] که مدتی بود که صائم الدهر
وقائم اللیل بود گفتا این زن شوهر دارد گفتند دارد گفت شوهر او را بخوانید چون حاضر شد [illegible] گفت هر حاجت
داری روا است گفت میباید که من بعد [illegible] فرستی و پیغام دهی که [illegible] نماز و طاعت مشغولی و خدمتی [illegible] اگر شود
[illegible] خواهم الطیب باشد چون زن این پیغام شنید و [illegible] احوال خود بگفت و شوهر را دشنام دادن گرفت و گفت او را [illegible]
که این اندیشه در دل کرده چون اینجا [illegible] بر زبان [illegible] حال او [illegible] فرمود اگر [illegible]
این است حال او این است تا [illegible] حال چگونه باشد حکایت آورده اند که روزی امیر المؤمنین [illegible]
وکار ایشان [illegible] گفتند یا امیر المؤمنین [illegible] ایشان نیکو است گفت از مصطفی شنیدم [illegible]
با شوهر خود نشسته میگفت [illegible] که مرا اجل در رسید [illegible] شوهر گفت [illegible] اگر من [illegible]
کنم زن گفت من عهد کردم که اگر تو پیش از من وفات کنی هرگز شوهر نکنم [illegible] عهد کرد [illegible] یا یکدیگر [illegible]
زن پیش از مرد وفات [illegible] بسیار [illegible] جوان [illegible] عیسی
[illegible] و از حال او [illegible] سوال [illegible] کرد [illegible] حکایت [illegible] خود با زن [illegible] گفت [illegible]
گفت زن تو [illegible] است و این ساعت [illegible] و اگر خواهی دعا کنم تا زنده شود و [illegible] تضرع
کرد و گفت یا روح الله اگر یکبار دیگر من او را ببینم لطف کرده باشی عیسی دعا کرد زن زنده شد [illegible] آن روز او [illegible]
[illegible] سوخته مرد گفت این زن من است [illegible] لیکن چگونه باشد [illegible] عیسی
گفت بخواه دعا کنم تا خدای تعالی او را بهمان صورت کند که اول بود مرد گفت بلی یا رسول الله عیسی گفت این زن [illegible]
و [illegible] سال دیگر عمر مانده است اگر خواهی نیمه عمر خود [illegible] او را [illegible] مرد گفت [illegible] عیسی گفت [illegible]
عمر خود [illegible] بخشید [illegible] گفت قبول کردم [illegible] همان حال که اول بود [illegible] دست یکدیگر
[illegible] شهر [illegible] گفت این روزها است که من در فراق تو خواب [illegible] کرده ام [illegible]
[illegible] روز [illegible] خواب [illegible] خوب صورت [illegible]
[illegible] گفت این [illegible] صورت خوب [illegible] دیده [illegible] نکاح خود [illegible]
[illegible] شوهر [illegible] نهاده و [illegible] شوهر [illegible]
[illegible] شوهر [illegible] گفت [illegible]
[illegible] گفت [illegible]
امیر زاده ام [illegible] عیسی آمد گفت من ترا نگفتم که این زن [illegible] خواهد بود اکنون خواهی که

شود که اول بوده گفت خواهم عیسی گفت این ایثار از وی بستد باز ده زن گفت من از او هیچ نستده ام عیسی گفت که
ایثار [illegible] بود باز بخشیدم زن این لفظ بگفت مرد گفت قبول کردم زن در حال بیفتاد و جان بدوزخ فرستاد
حکایت آورده اند که عیاری بود که راه جهان زدی و کاروانها بردی و محلهای سلطان غارت کردی و لشکریان و عوانان
بکشتی امیر شهر پر خشم آلود گشت بارها کس بگرفتن وی فرستاد میسر نشده بود از قضا روزی خود گرفتار آمد چون پیش امیر
حاضر شد امیر گفت ای سگ [illegible] چندین ولایت را خراب کردی و مردمان را کشتی و مالها بناحق بردی پس بفرمود تا او را
بردار کشیدند و سپهسالار را گفت هر شب باید مرد در پای دار بخسبد تا کسی و ... که اگر او را ...
برداشتم پس هر شب چند مرد در زیر آن ... میخفتند تا شبی نوبت ... شد چون پاره شد [illegible] تا کسان او اندار ...
کرفته بودند اسپهسالار ... شاه ... و هر چه ... در شب ...
جوانان دار ... کورستان بود در میان کورستان روشنائی میتافت اسپهسالار برابر آن روشنی شد ... دید ...
زنان نشسته و کلبی پوشیده روی او ... چون ماه از حجاب سحاب میتافت گفت ای ... زیبا و ای محبوب ...
[illegible] اینجا بسعه کاه مقام کرده گفت شوهری داشتم ... مهربان و مرا بسیار دوست داشتی و من در سرای
[illegible] با وی موافقت نمودی دست اجل او را ... من ... ببرد و مرا ... داغ او بسوخت از همه گسستم و بر سر خاک او نشسته ام
[illegible] دیده نشسته ام اجل در رسد اسپهسالار گفت ... تو ... عاقلان نیست و ...
نکاح حلال کرده است اگر یکی بود بهتر از او تو را باید اینجا ... نشسته جایگاه مرد کافی است ... و هرکز ...
خدمت کند و دلداری نماید اگر ... دوست دارم که ... کنم ... کردم جز ...
... سخن ...
... بسیار بگفت ... اسپهسالار ... سیر شده ... بر ...
... در حال ... و جوان ... کردند ... طرب در ...
جوان ... گفت ... سلطان ...
... سلطان ...
زن گفت ... شوهر من چند روز ... کرده است ...
برادر ... اسپهسالار ...
کر ... بود ... زن ... شوهر مرده ... اسپهسالار ...
... مصلحت ... جوان ...
جمع ... گفت من ... میدانم ...
من شوهر بکند ... حکایت یکی از ...

کفت سالی عزم حج اسلام کردم جهت بینایا باده برسیدم نقل دادیم که عصائی در دست گرفته بود و پای افزار در دست پوشیده و
توبره در پشت گرفته بنشاطی تمام نه با دیری و ربعیر ابری رحم آمد نزدیک رفتم و گفتم ای ضعیف سبب چیست که پیاده میروی اگر شتر
ندارم من ترا تحمل کنم شاید که در راه بمانی گفت ای امام من نذر کرده ام که بیست و یکحج پیاده بکنم و چهارده حج کرده ام
و باقی انرا منت گفتم سبب این چه بوده است گفت قصه دراز است اگر بموقف رسیم و فارغ شوی ملاقات افتد بگویم
میگویم چون بموقف رسیدیم روزی او را دیدیم بعد تقرب نمودم و او را بوثاق خود آوردم و از صورت حال پرسیدم گفت اکرم الله
خدا این کرد با من صورت تقریر کنم و اگر چه در ان فضیحت نفس منست گفتم ازمن ایمن باش گفت بدانکه پدر من مفتی و مدرس اصفهان بود
و بجز من هیچ فرزندی نداشت و در خانه مرا حد متکاری نبود و هر چه پدرم شاگردانرا تعلیم دادی من او را یاد گرفتمی و علما
مصاهرت من رغبت میکردند و من هیچ کس را قبول نمیکردم و پدرم در اسباب رضای من انکاه میداشت تا اتفاقا روزی
پدرم بمدرسه رفته بود تا درس گوید من سر از خانه بیرون کردم جوانی دیدیم نوخط و با جمال و لطیف شمائل هر که ... اخا
دلم ... خود را ... او بودم او نیز معشوق من شد گفتم بیا تا ساعتی با یکدیگر بنشینیم چون در آمد هم او بخفتیم و
بغایت و معاشقت مشغول شدیم پدرم بکتابی محتاج شده بیامد کتابی میخواست من انجوانرا در کنده پنهان کردم و سر کنده بپوشیدم
تا پدرم کتابرا یافت و بیرون رفت و امدم جوانرا دیدم که در ان کنده دم کرده و هلاک شده من متحیر ماندم و ندانستم که چه حیلتی
کردم از انجا بر کشیدم و بر بام بردم شوربختی بود که گاه گاه در ان خانه بخفتی او را دادن شو دادم و در دو بر سر ان جامه سیاه ملک بود
چون ستوربانان در انجا مقام داشتند در میان ایشان زنگی سیاه دیدیم او را اشارت کردم و بخواندم چون بر بام امد
گفتم مرا با تو حاجتی است هیچ تواند بود که انرا دو ابکی و از در و سیم هر چه خواهی بتو دهم زنگی گفت فرمان بردارم گفتم سوگند یاد کن که مرا فضیحت
نکنی زنگی سوگند خورد و من حال حکایت کردم چون انرا دید و بیرون زنگی فریاد بر اورد که این جوان جیرزاده من است ای بدفعل شوم
تو با وی چه افتادی من در دست و پای زنگی افتادم که مرا فضیحت مکن که هر چه مراست بدهم زنگی گفت اگر مرا خدمت نکنی کام من
ندهی ترا از بلا بیرون ارم و اگر ندهی ترا همین ساعت فضیحت کنم من از ضرورت خود را با وی تسلیم کردم و بکارت ازمن ببرد انگاه
در گوشه نهاد و از خانه بیرون برد و من متردد و متحیر ماندم با چون شب در امد زنگی بیرون امد و ... من ادیم
فضیحت بر بام شدم و او را دیدم سر مست مرا گفت یاران من شراب خورده اند و هر یک ... تو بیا تا نخایم و اگر نیائی فضیحت کنم
جان او را یاد ... من ...
هر یک ... شدند و ... زنگی دیگر ...
این چه ... و فضیحت من گفتم ...
چه من ... خوردن ان ... و گفتم من ... پیدا ...
... داشتند و من ...

بنشستم بجای

بیش از این اثبات او را بغرفی اختصاص مشرف کردانیده بود اکنون ایشان را خوار نشاید کرد نوشیروان گفت شیر خوردن پیش از رستن دندان
بوده اما بعد از رستن دندان خوب نماید و لطف سخن دلیل است و صدق این مقال که گفته اند کلام الملوک ملوک الکلام
مردی بود نام او شادح حکایت کرد که وقتی بر عزیمت سفری کردم گفتند که در راه دزدیست تنها که کاروان را بزند و کس با وی مقاومت نتواند
کرد و من از آن اندیشه ناک بودم چون از منزل بیرون آمدم و بمنزل دوم رسیدم سواری با من همراه شد که سلاح تمام داشت چون بمیان
راه رسیدیم دزد را دیدیم نظر بر ما انداخت پیش آمد سوار که با من بود چون او را بدید شمشیر حمایل او کرد و در حال او را دو نیمه کرد [illegible]
و او را شمشیری بزد و هم در آن ضرب کار او را تمام کرد روی بمن آورد و مرا پیاده کرد و جامهای من بستد و خواست که مرا بکشد گفتم [illegible]
من چیست من با تو حرب نکرده ام و او را یاری نداده ام [illegible] دست و پای من محکم ببست و مرا بگذاشت و برفت و من [illegible]
در آن صحرا بودم و حیلتها میکردم تا آن بند [illegible] روان شدم چون شب در آمد [illegible] دیدم [illegible] روشنائی
خرگاهی دیدم [illegible] مردی [illegible] در آن خرگاه [illegible] مشغول گشتم چون بدر خرگاه رسیدم نظر ایشان بر من افتاد مردی [illegible] و شمشیر کشیده قصد
من کرد چندانکه تضرع کردم [illegible] سوگند [illegible] چون تامل کردم [illegible] همان دزد
بود [illegible] مرا [illegible] خرگاه [illegible] و خواست که [illegible]
و شبی [illegible] و من خواستم [illegible] گفتم [illegible]
[illegible] گفت کسی [illegible] گفتم خدا را [illegible]
کردم از این حال پرسیدم گفت [illegible] است [illegible]

ذکر طلسم مسین یکی از عجایب طلسمات شارستان مسین است که دیوان بفرمان سلیمان در زمین اندلس بنا کرده اند [illegible]
[illegible] عبد الملک مروان رسید [illegible] موسی بن نصیر [illegible]
[illegible] شارستان [illegible] و حقیقت آن [illegible] موسی بن نصیر [illegible]
[illegible] و هیچ جنس [illegible]
در آن بیابان برفتند [illegible] آن شارستان [illegible]
[illegible] شارستان [illegible] موسی بن نصیر [illegible] لشکر [illegible]
[illegible] شارستان [illegible] حصار [illegible]
[illegible] حصار [illegible]
[illegible] حصار [illegible]
[illegible] حصار [illegible]
[illegible] حصار [illegible]

ذکر طلسم مسین

اندرون حصار و راه آن معلوم گشت پس سنگها بر بیندند و آهکی که ساختند و برجی بر آوردند مقدار سیصد گز [illegible]
[illegible] و دویست ارش دیگر میبایست تا از برج برابر حصار رسید بر بالای برج از چوب [illegible] ساختند [illegible]
ارش و مقدار سی گز نردبانی ساختند و بر بیابانهای محکم [illegible] تا کوشش نردبان با سر دیوار برابر شد پس موسی نصیر
ندا فرمود که هر کس از لشکریان که بر این نردبان بر آید و از حصار [illegible] ده هزار دینار بدهم [illegible]
[illegible] نردبان رفت چون بر حصار رسید در خنده افتاد [illegible] خود را در حصار انداخت و از اندرون حصار [illegible]
[illegible] لشکر رسید و مدت [illegible] دیگر [illegible] برآمد و [illegible] حصار
[illegible] آوازهای عجیب برآمد و تا سه روز [illegible] موسی چند روز دیگر ندا فرمود که هر کس [illegible] اندرون حصار
خبر دهد او را ده هزار دینار بدهم مردی [illegible] داشت [illegible] اقدام نماید [illegible] در میان من [illegible]
[illegible] اندرون حصار [illegible] کردند [illegible] بر حصار رسید [illegible] خواست که [illegible]
در حصار [illegible] و [illegible] در حصار افتاد [illegible] موسی نصیر چون [illegible]
شد و گفت شاید جماعتی از جنیان ساکن این شهر باشند چون از آن موضع [illegible] در حوالی آن [illegible]
لوحها دیدند بسیار از سنگ سفید تراشیده طول هر یک بیست ارش و ذکر اسامی سلیمان و ملوک جبابره و فراعنه و وصایا
و مواعظ و ذکر [illegible] و ذکر کرامت موسی بر آنجا نوشته موسی بن نصیر [illegible] جماعتی بودند در لشکر که اهل علم
و حکمت بودند و آن خطها میدانستند [illegible] و در آن نواحی لوح [illegible] نوشته که از آنجا گذشتن [illegible]
[illegible] موسی گفت سبحان الله زمینی بدین خوبی و درختان میوه دار [illegible] هلاک [illegible]
[illegible] صورت [illegible] و دو هزار سوار از لشکر نامزد کرد [illegible] و حقیقت [illegible] معلوم کنند چون آن سواران [illegible]
[illegible] جانوران بر صورت [illegible] هر یک [illegible] از میان درختان بیرون آمدند و آن سواران را
ایشان [illegible] کردند [illegible] موسی [illegible] تا آنجا [illegible] از آنجا [illegible]
و [illegible] از [illegible] ایشان مصون [illegible] این انجلع الحکایت [illegible] بانجام رسید اکنون دو سه کلمه از کتاب [illegible]
و باید که از جمیع اطعمه که بالخاصیت از جمیع [illegible] حاصل [illegible] از جمیع ماهی تازه و شیر [illegible]
و از جمیع حریره و عسل و شربت [illegible] و از جمیع [illegible] و شیر [illegible] مفاصل و اعصاب و لکها و از جمیع [illegible]
[illegible] و کلف و از جمیع [illegible] معده و از جمیع [illegible] و از جمیع [illegible]
و لکهای [illegible] و از جمیع [illegible] و از جمیع [illegible] و از جمیع شیر و شراب [illegible]
واجبست [illegible] بعنی چون [illegible] باید که اگر [illegible] جراحتی نباشد و کثیر الرعاف نبود و صلاح
او را نیز ضعف نبوده باشد و سفید پوست و زرد و کم گوشت نباشد و در اسافل و علتی و خراجی و آفتی نباشد [illegible]

هوا و مایل ساختن چون با عالی وان چنان باید که مریض را و مالی نرم ددکردن کند و لختی سر فرود ارد تا خون سیل با عالی باید بعد از ان
علق که اورا بلم کویند و دراکلنکها مبباشد و بر سر انجها دشاخ بود ازان بکیرند و انجها رساخ ارا بش و باد کرد ادند و
بدست حب ازان انصف کرده نصفی ازاو در بینی فرستند تا حوالی دماغ و بدست راست چون چند نوبت محکم بر سینه بست چون
زنند چنانکه ضرب و کوفت ان علق خشن عضو را بجنباند و خون روان شود و چون مقدار مطلوب ابد و مال یکتا شد و اب
سرد استنشاق کنند و روی بشویند و سر در وی راحت کند دارند و اگر باز نایستد علاج غلبه رعاف کنند و ودوار المریض
این علاج در صداعها و کرانی سر و چشم شایع و نافع است حتی اگر کودکان نیز مزاج استعمال کنند و مضرتی نباشد و این
عجیبست که اطبا باین ایما نکرده اند با وجود انکه امداد رعاف بانواع فرموده اند تجربه رفع ترکیبک و درشتی بشره طلا کردن
بسر تازه که انرا با قدری کلاب پخته باشند و بستر شده باشد و بدست انرا نرم کرده باشند و سر سازو دبو و سر
بعد از ان استحمام بودن بسی نافع و مجربست * و استادی داشتم که جهت تبهای کهنه میفرمود تا دخنی بکرسپ بادام را
بر بنت مجوم میکشت چنانچه مغز ان درست باشد و هوای بیرون نبیند و انرا در شب طالع بر بوش میکذاشتند
وعلی الصباح نزد او میبردند قبل از طلوع و او سخن نکفته بر یکی از ان مینوشت که بسم الله و بر دیگری مینوشت که
بسم الله و بر سیم مینوشت که بسم الله الله الله و بهمین ترتیب هر صباح تا شش ایام دیکر ازین میخورد و صحت
می یافت باذن الله تعالی مجرب بود که هر کرا تب کهنه میبود تخم مرغی بیاورد و در صباح چهار شنبه قبل از سخن کردن برا
تخم مینوشت بسم الله جا دما الرحمن طادما الرحیم ابرص ما اسم تب فلان ابن فلان را برو تب مبا بحق
محمد رسول الله و بحق علی ولی الله و بعد از ان در میانی که بکرد شسته بود بهمین نیت سر تو بر میان تخم مرغ می چید و
در شب خاکستر کرم می پخت بر می اورد و بنده انرا همین روز بر ناشتا بخورد مریض میکرد و سفیده انرا با سالح هادا
میداد بر نیت قطع رفتن تب او و پوستها را در اب روان قوی میانداخت بهمان نیت و در سیاه انرا بر بازوی داشت مریض
می بست بر نیت بستر شدن تب و مریض را صحت حاصل میشد جهت خار و سوزن و امثال ان در عضوی مانده باشد
اهنر ارا بکاوند و بیرون اورند و اگر سخت در غور باشد و از کاویدن ان جراحتی بزرگ بیافتد دواهائی که جاذب
جذب میکنند انها را بر ان محل باید بستن مثل اشق در انکبین سرشته و زراوند مدحرج الدرا انکبین سوده و بیخ نی
تازه کوفته تنها یا با عسل امیخته و برک خشخاش سیاه و برک درخت انجیر با پسته کوفته و باهم سکو سرشته و
بذر البنج با قلقدیس سوده و تر کرده و پیاز نرکس کوفته و ضفدع سبز مسلوخ و سیاه هفتا طیفی بسته جهت سوزن
و حکو سام ابرص و سرطان تازه کوفته و الحق حیوانات و سرجانوری کران را فظا کر تند با بعضی ازین دواها امیخته قوت
و کلاهها روشاره علاج جهة جذب استخوان هم نافع اید دیم شخصی را اگر صداعی صعب و مزمن داشت و درد او در میان
سر بود بایا فوخ بیشتر بود و بسی اطبا معالجه کرده مفید نشد حکیمی هندی نزد او که ضفدع را کوفته و شکم اورا

عجوال دوز

بچوالد و در سوراخ بسیار کرده اند و بر میان سر او بر تراشیده ببندند چنانکه شکم او بر میان سر او بود و بگذارند ساعتی تا
ورم کرد انرا بردارند و دیگری بگذارند و چون چند عدد ببندند صحت یافت و چند جارا که بکرم امتحان نمودیم نافع بود و دیدیم شخصی را
که او را بسیار صداع شدیدی بود و اگر یکدو روز شراب نمیخورد بان مبتلا کردی و چند سال چنین بود یکی فرمود که زرده جماع
زرده تخم مرغ را بر روی کیسه حمام بریزد خام و سوراخ گوش بر ان نهاده خواب کند و با همان بدارد چندانکه گوش او تمام انرا
جذب کند بعد از ان بر جانب دیگر خسبد و روزه دیگر گوش دیگر جذب کند همچنین کرد و صحت یافت و در شقیقه نیز از جانب
درد بجور کردیم نافع بود ادویه چشم مضرات دود بسیار داشتن و گرد و مواجهه باد و ملاقات هوا سرد سخت سرد و سخت گرم
و گریه بسیار و بسیار در تدهین سر و روغن در چشم کردن و نگریستن بر افتاب و ماه گرفته و بسیار نظر کردن بر نور افتاب
و چیزهای براق درخشنده و سخت سفید و روشن مثل برف و بر روشنیهای متحرک همچو عکس اب جنبنده و بر چیزهای بیدار
و ان بلندیها بر زمین و بر اب رود دیدن کرسیل و بر نقشهای خورد و خطهای باریک و بر چیزهای الجه سیاه سفید و ستلقی
و بر وی خفتن و سستی و تحدیر متوالی و اطعمه و اشربه بد کوار و چیزهای که بخار بسیار دود دیدار ان برابد و چیزهای تیز چون کندنا
پیاز و سیر و اکثر شبتها و کندن موی بینی و بغل و ابرو و مژه و بوی بغل و بوییهای کنده و بوی خربزه و شامه و پوست جوز
و بسیاری استحمام و جماع و دو کردن و حجامت کردن و بیخوابی و خواب غلیظ متوالی و بر امتلا خفتن و شب طعام خوردن و چیزها
کم قوت اند را بر بخار مانند چون سرکه و بعضی ترشیها و انچه غلیظ دیر هضم بود و شراب و میوههای سرد و تر و با درو ج و شبت و عدس
و کوکر و زیتون و کرنب و عدس و باقلا و اشباه انها و گوشتهای غلیظ و ابیات غیر از زعفران و کاسنی تازه و پای بر خاک نمناک
و گل بسیار نهادن و بسیار سر نشیب افکندن و سر از جایها فرو اویختن و بسیار معلق زدن و غلط غلط خوردن اما ادویه چشم
نافع آ ... بستن توی سبز تازه است بر کفهای پای و بستن حنا با اب برگ بید یا کاسنی یا اب برنگوش و یا اب بادیان سرشته بر پایها
و دستها و مداومت چرب داشتن کفهای پای و مداومت سرمه کشیدن و توتیا بر گرد چشم مالیدن گاه گاه و توتیای مغسول
و توتیای شلغم و اشباه انها کشیدن و دار چینی و فلفل و قرنفل و زعفران و بادیان خوردن و گاهی اب بادیان و ابرنکوش با
گلاب در چشم چکانیدن و اندر اب صافی سرد مایل سر فرو برده چشم گشادن و در تاریکیها نظر کردن بعد ... در خطها
خوش و جلی نگریستن و دیدوری ابونی و در چیزهای که دوست میدارند دیدن و میل زدن در چشم کشیدن و اکثر ایام طبع را
نرم داشتن و غذاهائی که بخار خوردن و بردی کسیح طبع مایل بودن و اب سرد باحتیاط خوردن در تشنگی صادق و میوهها
کرم و تر خشک کرده اندک خوردن و دوغ کاوی تازه خشک کرده در کرما و تشنگی خوردن و بعضی از مضرات مذکوره کردن و
بالبز را بلند ساختن و تقویت مزاج بدن نمودن و حفظ نظر از ملاحظه بسیار در چیزها مطلقا کردن و لباس سیاه پوشیدن
و دواهای مسکن بخار و مقوی معده بعد طعام خوردن و مداومت بر هلیلجات کردن والله اعلم سفوف مقوی از تعز
مصنفست اجزاو ترکیب ان بگیرند دار چینی و بادیان و مصطکی و جلوزا برابر دقوق سحق و خلط کرده بر بریان نند و کاه دارند دو

کاهی بکر و نبات داخل کنند و شربتی اغتفار کرده دیکوب بسر انکشت برد اند تمام بود و دو کوب برداشتن بینی بعضی را اما
بود و اطفال را نصف ان کافی بود بیان اعمالی که در علاج رعاف مطلقا نافع است نهادن محاجم اتش بر پی کردن و بعد از ان بر [illegible]
[illegible] اکر خون از بینی راست اید بر پستان راست و اکر از چپ اید بر چپ و اکر از هر دو جانب اید [illegible] خنصر مردان و پستان [illegible] دختران
و بستن بازوها و رانها و [illegible] سر [illegible] و اب سرد در سر ریختن و در دهن داشتن و
[illegible] سابیدن و در مقام سخن خنک و خشک ساکن بودن و [illegible] عنبر در سر و عطر و کبر و صندل [illegible]
کرد و [illegible] کردن و [illegible] فصد باسلیق کردن و چون انقطاع [illegible] کرد رعاف بایستد [illegible] سیب باز ایستد
و شیاف [illegible] در بینی و سعوط نهادن بیان دواهایی که در بینی [illegible] بندد کاغذ حریر سوخته کرد اسیا دقاق کنند که از [illegible]
سوده [illegible] سوده [illegible] سوده برک [illegible] سوده سوخته [illegible] سوخته [illegible] سوخته [illegible]
[illegible] سوده [illegible] عنکبوت سوخته اسفنجی که اندر [illegible] سوده [illegible] بیان دواهایی که [illegible]
[illegible] عصاره [illegible] عصاره [illegible] عصاره [illegible] عصاره سیب ترش سوده و عصاره نعناع تر
و عصاره کشنیز [illegible] عصاره [illegible] عصاره خیار [illegible] بیان دواهایی که بر پیشانی و صدغها
طلا کنند مفید بود [illegible] سرشته با این عصارهای مذکور سوده اقاقیا و کلنار و [illegible] و صندل و کافور [illegible]
[illegible] بعضی برکی سرشته با عصارهای مذکور [illegible] بیان دواها
[illegible]
عصاره [illegible] عنکبوت [illegible]
کرد [illegible] و رفع مضرت [illegible] وقت خواب [illegible]
تجربت ایه الکرسی است چون بوقت ارام [illegible]
باشاره [illegible] بعون الله تعالی از جمیع [illegible] در امان باشند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] چون طایر [illegible] بر بینش کرد از کهرت [illegible] ایجاد [illegible]

ای بعرویش بعبی ناده / نی بعوض ناده برو ساده
برصد سرادق مطنب / چون قمله بعبر لعیب
در بیت فراغ دوده دود / باقی بر بقات باشد و بود
روشن کن دوده مان دودی / نی دوده مزابل وجود بی
ای قمله و اجهان خلقان / برخلق تو خلق هست برهان
اندر تاریخ خنفسا نام / از بوی تو بوی خنفسا وام
نان دوده تو قدم سپاده / ذکر تو کوبت بر تحفه آرد
چون دوده مقام مستی [illegible] / انساغر سراج راحت
باشد کن کت کهن برازی / هر هر طرب نوای دلنوازی
هر قسوه نخود دلپذیری / با بوی تو قسوه چون عبیری
چون اهل ورع نهان بدلقی / تصحیف ورع نخلق دخلقی
ای از تو کرده ورع شده [illegible] / تصحیف ورع کرده آفاق
تو [illegible] ره است ان سربانها / اناست سربار ذله خواری
ای خورده [illegible] است زاد / استاده هزار است داده
نبود دباب در ره طالب / بن الغز را مدام طالب
ایراست کر تا شکیبا بود / ازقسوه هزار طبیب اورد
هرچند کر تجربه دارد [illegible] / وسطی [illegible] کنش [illegible]
بن الغز اکر طبیب یابی / شاید کرد می شکیب یابی
کان امده بی طبیب [illegible] / چون بوانوب مصری [illegible]
این است بر کان زرتابت / در پرورش زر افتابت
کر سیم کسی بران فنا شد / نه سره در عوض سنا شد
نبود برد کند مطوق / یاوی برمق مروق
ان بهر منا ده چاره سازات / شفشاهنک مناره سازات
هم معدن زر و کان اکسی / هوسنه چو کیمیای [illegible]
هرکه کربد مکهش کرابید / این سرخ سپیکر زان [illegible]
ای قسوه در برا زخفته / با ضرطه سخن برار کهنه
در درزمی مهد خفته با هم / هم کوهر مهد سفر باهم
با نجوه همیشه کفته نجوا / قنجوه مدام خورده حلوا
هم بوزر و نقره عادت از تو / هم نیکنوا بشارت از تو
چون اهل رحیل سازی / ازبنکه خویش چهره سازی
بوم کیب خویش ناز باشد / سازی نعیمی باز باشد
دنبال روی زنی برازت / انبار تو [illegible] تو [illegible]
ذان حلقه شم کوشه بردوشی / وین حلقه زدکشیده درکوشی
هم بستی نازضرطه بوده / با ضرطه بمهد زرغنوده
از ناجیه تو مغز بهرام / در دیح رعاف و صد سرسام
برکاخ خود ار درنک سازی / بر مجدت کار تنک سازی
ارند بهیرات طبرزد / تا بر خبی زصد رسند
نبی زنم توصد یم امد / نی صد یم از ان یکی نم امد
هم کفر کاف قاف کفوت / کفو میم تو کاف کفوت
شنکرفی الف سپاس کفت / کای میم تو کاف حفت رلحفت
تعیین تو ناهرم کشاده / عشر بیش عشرت اوفتاده
باشد الف تو کاف پیکی / کفو تو چو کاف دست بوس
بس چو سلیم پاسباتی / کو کفته بنده باشد
کز بهر قضای حاجت خویش / هرسوی هزار قاضی پیش
هرکه چو الف براغ بوید / چون سینه الف ز داغ [illegible]
برخرد ل اکر کذار داز دل / بوانوب اورد زخرد ل
بهرام اناو بطرف کلاه / بن الغز ابر اورد بار
دو دنک کرانبن کر بحیر بوید / زان مرغ نفس اسرزنک رو بید
نبود زمراتب ریاضی / چند مل بهیج علم راضی
کو دانبود ز رمل مطلوب / جز رمل دری ولیک مقلوب

ازپنجه ده هلال بیضا خصم امده باشان جوشا برگیرد ش اول ازمیانه بروی کند انکه اشیا نه
بر سال جلالی ار چه ده ازهفته کند عمر شماره دوزیش بهفت درفزاید منزل سوی ان عدد کراید
خورشید بقرب نو زده بود کز مور شمرده خویش کتش کر چه فراغتاب داد د با مور چنین خطاب دارد
کی نقش تو ما بزد وجودم بی نقش تو بی وجود بودم گفتم که چمی تو گفت می رود منظورش از این خبر نبود
بی وسعتم بدکه ما بلستی اما بد و فخر قابلستی در خسرو پنجه کرده تقدیر در پنجه نصیب جسته تعبیر
بر سرقت خمسه حکم رانده نان بود و مراستین فشانده اندوده مهر انچه دیده ده ماه زپنجه خود کزیده
انان همه ده شمار حستم ذان از پی خویش چاره جستم ای نیز محفل بزرگان خوبان همه تو همه ترکان
شود بجلال تو نمایان کر بین دو شیر اسمانی انت جبینت که ماست هم غاشیه دار ار افتاب
این قاعده بر قرار باشد کز پیش جنیبه دار باشد هستی تو کلاه کله دار برتارک اسمان کله وار
امروز بفرق تو کلاه ده بوشین فلک بنهد قلاده بنگر طبری برنیم تاو که جون کوز کر بشکرد حکایت
کز بهر چرا انکروه خودکام کردند بر نیم تاو که نام بالاست تو بحر شد فشکست خیرد مان یکی بشکست
توان سرو زد نقره کای جان داد وی فاقر مرده کای بینند چو مفلسان تحاشا تعبیر دو بود نا ست
دیدار ترا بخواب دیدن باشد بوصال تو رسیدن ان شش بره درسیم مالی شب هین کن ملی ده هلالی
نا سوده ترا نظیر گوهر در هاون نقره اسمان زر پرورده کان نقره ذات ندیم شده عالم از صفات
مادر زادت چو شیر مادر افکند فلک چو بدانجر امد بواز عالی پن از قلم ان مصحف حرم
بنگشت که نقره اورد زد این طرفه که زد شکر دهد ان سیم فشان نر زر فشاند این طرفه کم زد زسیم بشود
توای زر منجد بهر حال سید اشده زسیم سبال ان سیم وزدت بیاد سر اد ضرنایابت بسیم وزد باد
بر در که شاه ماه بادت انتخاه زد کلاه بادت درحوم اکر چه بیقرینی زاندیشه قرین بو الحسینی
بادی زد و اهی سما و ی چون دیل نتاب ابن ابی

از کتاب مسمی بملخص سلطانی نوشته شد

چون اکثر کواکب ثوابت مصوره مرسومه در اصطرلاب د واکثر از منزل بیت محتاج الیه میباشد و معرفت انها به برهان و علامه متیقن نمیشود لابد و ناگزیر گشت اندکی از امثال و علامات ایشان چنین گوئیم که چون ثریا اشهر منازلست و در برج ثور است در بیست و سیم درجه در تاریخ تصنیف این کتاب که مسمی بملخص سلطانیست و عرضش شمالی قاطع کوکبی روشن که از شمال او طلوع کند انرا عیوق خوانند و وی در برج جوزاست در شانزدهم درجه و عرضش شمالی قاطع و در طلوع این دو کوکب یک کوکب روشن که قریب هیجده درجه در وسط السماء انها بوسط السماء مرتفع شده باشد انرا راس الغول خوانند و وی در برج ثور است بر بیست و یکم درجه و عرض شمال قاطع و هم در حالت طلوع ثریا دو کوکب روشن که از جانب فوق با راس الغول قریب شکل مثلث باشد یکی که بجانب سمت الراس پنجاه درجه مرتفع مرتفع باشد انرا کف الخضیب خوانند و وی در برج حمل است بر بیست و نهم درجه و عرضش جنوبی و کوکب دیگری که بجانب جنوب چهل و پنج درجه مرتفع شده باشد سرة الفرس خوانند و راس المسلسله نیز گویند و وی در برج حمل است بر دهم درجه عرضش شمال قاطع و هم در این حال نسر الواقع که عوام انرا سر پا بزد بل خوانند قریب شصت و پنج درجه در غرب شمال مرتفع باشد و وی در برج جدی است بر بیست و نهم درجه و عرضش شمال و در کنار مجره یک کوکب روشن در میان دو کوکب تاریک باشد که عوام انرا شاهین ترازو خوانند ان کوکب نسر الطائر است و وی در برج جدی بر بیست و سیم درجه باشد عرضش شمال و هم در این وقت یک کوکب دیگر روشن از جانب مغرب چهل و دو درجه مرتفع باشد با نسرین نزدیک بشکل مثلث انرا راس الحوا خوانند و وی در برج قوس است بر هفدهم درجه عرضش شمال و ان کوکب دیگر که بجانب شمال نزدیک وی قریب سی و هشت درجه مرتفع باشد راس الجاثی خوانند و وی در برج قوس است نهم درجه عرضش شمالی و در جانب غرب هفت کوکب بر شکل دایره ناتمام که عوام انرا کاسه شکسته خوانند و منجمان فکه از ان جمله یکی که روشن تر باشد نیر الفکه خوانند و وی قریب بیست و هشت درجه در شمال غرب مرتفع باشد در برج عقرب بر هفتم درجه عرضش شمال و کوکبی دیگر که در غرب شمال قریب شش درجه مرتفع باشد سماک رامح خوانند و وی در برج میزان بود بر نوزدهم درجه عرضش شمال و کوکب دیگر سرخ رنگ که از جانب جنوب قریب پنج درجه مرتفع باشد سماک اعزل خوانند و وی در برج میزان بود بر هیجدهم درجه عرضش جنوبی و کوکب دیگر سرخ رنگ که از جانب غرب جنوب قریب پنج درجه مرتفع باشد انرا قلب العقرب خوانند و وی در برج قوس است بر چهارم درجه و عرضش جنوبی قاطع چون معرفت کواکب نصف اول معلوم گشت و از جمله معرفت کواکب نیمه دوم که در حالت طلوع ثریا تحت الارض باشد نظر کنند که چون ثریا طالع شود و قریب بانوده درجه مرتفع گردد یک کوکب روشن با چهار کوکب دیگر بصورت حرف دال طالع شوند انرا عین الثور خوانند از منازلست و وی در برج جوزاست بر چهارم درجه عرضش جنوبی قاطع و چون ثریا بیست و شش درجه طالع شود که چون از مجاز مقدم المنطقه خوانند و عوام ترازو طالع شود و وی در برج جوزاست بر هفدهم درجه عرضش جنوبی و چون دوان سی و پنج درجه

مرتفع شود صورت جوزا تمام برآید و میان او اجسام خواسته و وسط المنطقه نیز گویند بصورت مردی با کمر وشمشیر حمایل کرده وروی بغرب چهاردر هیجدهم درجه از جوزا واقع است وچهار کوکب روشن چهار دست و پای او باشد اما کوکب دست راست و پای چپ او روشن تر اند وانرا ید الجوزا و رجل الجوزا خوانند وابن ید الجوزا در بیست وچهارم درجه جوزا عرض جنوبی قاطع ورجل الجوزا در یازدهم درجه جوزا است وچون دیران پنجاه درجه مرتفع شود دو کوکب روشن بود وطرف مجره از عقب جوزا برآید انرا که شمالی باشد در سرخ رنگ شعرای شامیه وغمیصا نیز خوانند و وی در برج سرطان بر بیست ویکم درجه عرض جنوبی وان کوکب دیگر را که جنوبی باشد و روشن شعرای یمانی وعبور نیز خوانند و وی در برج سرطان بر دهم درجه عرض جنوبی واز طرف شمال شعرای شامی دو کوکب روشن نزدیک یکدیگر واقع شده انرا ذراع خوانند وازان دو یکی که بلندتر باشد راس التوام مقدم خوانند و وی در برج سرطان است بر یازدهم درجه عرض شمالی ودیگر را راس التوام المؤخر گویند و وی در برج سرطان است بر هیجدهم درجه وچون شعرای شامی قدر بیست وپنج درجه مرتفع چهار کوکب طالع شوند از انجمله دو روشن تر باشند انرا راس الاسد شمالی خوانند و دومین را راس الاسد جنوبی وراس الاسد شمالی در برج اسد است بر شانزدهم درجه عرض شمالی قاطع وراس الاسد جنوبی نیز در اسد است بر شانزده درجه عرض شمالی وچون این دو کوکب قریب ده درجه طالع شوند از طرف جنوب ایشان کوکبی طالع شود سرخ رنگ انرا قلب الاسد گویند و وی در برج اسد است بر بیست وچهارم درجه عرض شمالی واز جنوب ابن کوکب قلب الاسد یک کوکب بود روشن برآید تنها انرا فرد الشجاع خوانند و وی در برج اسد بود بر بیست ودوم درجه عرض جنوبی قاطع وچون قلب الاسد بقدر ده درجه طالع شود دو کوکب که در روشنی معتدل باشند طالع شوند انرا زبره خوانند وازان یکی که شمالی تر است انرا ظهر الاسد خوانند وچون قلب الاسد بیست درجه مرتفع شود ذنب الاسد که انرا صرفه خوانند از طرف شمال او طالع شود وچون قلب الاسد پنجاه درجه برآید سماک الرامح که ذکر او کرده شود درجه برآمده باشد واز جانب جنوب بطلوع اعتدال یک کوکب روشن در انوقت طالع شود انرا سماک اعزل خوانند و وی در برج میزان است بر هیجدهم درجه عرض جنوبی واز جنوب او کوکب دیگر قریب ده درجه مرتفع شده باشد انرا جناح الغراب ایمن خوانند و وی در برج میزان است بر پنجم درجه عرض جنوبی واین کواکب مذکوره مشهوره در اصطرلاب مرسوم اند وبانواع در اعمال نجومی معتبر اند وهمچنین در بیشتر ارباب درعایت اغانیه متداول اند ومحتاج الیه وبحکم جمع این کلمات بیان استعداد تمام بجهت ترتیب جمع سلطان نسبت بود در بین اوراق ثبت شده هو هذا

جنونم کرد تا آغاز طغیان … بود اندر سرم سودای سلطان
صبا بوی زلف دلبر آورد … خرد باشد دماغ از وی پریشان … بنای عقل وهوش وصبر وطاقت
بسیلاب محبت گشت ویران … بیک نشاه شراب شوق یادم … رهاند از بند کفر ولاف ایمان

بر حسن بی تنم جانانست مرهم … بدردش بی دلم یار است همدم … به بیگانه نشد طفل دلم رام … همان الفت که کرد او یار بیشتر
بعالم بکنه دان دهر علمم … بکام فیلسوف عقل حیران … نرفرهادم که سازم کوه منزل … نه مجنون کاورم رو در بیابان
ببادش هستی گشتم بکنجی … برون از تنگنای وهم وامکان … نه درد دل باشدم جز یاد دلدار … نه بر لب آیدم جز نام جانان

سراپای وجودم محو یار است
چو یادم هست باغیرم چه کار است

شهید خنجر مژگان یادم … اسیر دام زلف ان نگارم … فرادم باسر زلف چنین است … که درد دل نکرده یاد قرارم
گدای کوی او کرده بدم اخر … ز عشق افزود چندین باعتبارم … نو بی کشتنم داد و در بیغا … که اکنون میکشد در انتظارم
شنیدن نام او باشد دوایی … که دیدن ندیدیم و طاقت بیارم … مرا با دیدن روئی چه کار است … که از یادش گذشت انکار کارم
برای نام او جز نیم جانی … … غضنفر ز بهر نثار دارم … بیادش چون دل دهد بی نام … بنامش جان شیرین هم سپارم
چنان بر آستان عشق کشتم … که تا دید باماندان برون غبارم … نهادم تا بجا که در کویش سر … سر خود باد مانیها ندارم

سراپای وجودم محو یار است
چو یادم هست باغیرم چه کار است

دهی ایی هستی تا چند بندم … بر آن دل کنی نبی بند بندم … ز غیر تکلف بند دم عقل … چو تو بند تو کردی کار بندم
محواه از من قرار و تاب دیگر … چو محبت بیتی بین اتش سپندم … نکیم از ره عشق و جنون پای … بر هسند ملامت کی نسندم
بیستر تابها العشق کشتم … خس وخار هوس از ره تیز کندم … نه مکر و نی بالا فقد قبولم … نه شیدادی نه زنار بندم
بخونم شهر و باکس نکو نیم … نشان یار بر دار کشندم … هن ان صیدم که کرد اید عشق … بقید دوی نه دام وفی کمندم
دهی که زاستان نشر زره خاک … بها ملال دو عالم گرد هندم … سر موئی جدا از وی نکوئیم … جدا نیم کند از بند بندم

سراپای وجودم محو یار است
چو یادم هست باغیرم چه کار است

مگو با من سخن از باغ رضوان … مخوان بر من حدیث حور و غلمان … مرا کافتاده ام از هر دو جهان دست … مده وعد و وعید خلد و نیران
ندانند عاشق شوریده مست … بهشت و دوزخ جز وصل و هجران … بی ندانم مدعیم ای خردمند … که با یادش بود زندان گلستان
بحکم عقل وعرف دادم … بعیت از فرمان عشق و ایمان … نه جز یادم کسی باشد بعالم … نه جز عشقم بود کاری بدوران
ز بابی و ورد نیم الفتی هست … نه با حاجب مرا چه دام نیز دربان … نه ما دانا در درد یار یار … نهم که پای بر در گاه سلطان
ز جام ساقی بزم عنایت … کشیدم تا نه صاف عرفان … همین نه انکه انکه خوبیی … که بنام کی بزاتم … کو بیان

سراپای وجودم محو یار است
چو یادم هست باغیرم چه کار است

نهادم پا در سالوسی نکردن … ندم طامات را آتش بخرمن … مرا کافتاده ام برد نکرد … چپاک ادعالم کی شد دشمن
کجا ملک جهان گنجد بخاطر … کسی کاستان او ست مسکن … بوعظ و امر و نهیم بیک … ندارای ساده دل دستم بدامن
بتحصیل فنون فضل کردم … بکنج مدرسه جنده نشیمن … گشودم مشکل هر علم اسان … عنودم مجمل هر فن مبین

ز حرف نهان اگر گشتم حاصل اینجا / بکام نامه لخرم اند ن / از مکتب عشقم بیک حرف / هر اسرار نهان گردد روشن

من و ملجون جام دوست / فنا دیدم هر زمان از هر آنی / کنون گویم در آن خلوت / کزین محرم در آن جان هست

سراپای وجودم محو یار است / چو یادم هست با غیرم چه کار است

ز تاب عشق جانان سوخت جانم / فنا دانی بغیر استخوانم / چنان شوری ز عشقم در نهادی / که در اجزای تن در قصد روانم

حدیث عشق چون پوشم که رسد / عیان از چهره احوال نهانم / نگاه باز دید دفتر عشق / ز فرد هر اگر حرفی بخوانم

هر از سینه برآرم شعله ای / هوا دیده سرشک خون فشانم / مکانم آستان دوست تا / کجا یاد آید از کون و مکانم

ز ابنای زمان گشتم جدا / کری کر نام دادن فشانم / جز این نوا این محبت / ز آداب و فنون دیگر ندانم

معلم غیر سطر عشق حرفی / نگفت اندر سر لوح کز فکانم / بی از هر چه گویم کی ببیند / جز این حرفی نیاید بر زبانم

سراپای وجودم محو یار است / چو یادم هست با غیرم چه کار است

بطوف کوی او بستم چو احرام / وداع کام کردم ناو کی کام / بجز ناکامیم روزی مباد / بود غیر از رضای یار ام کام

بیزم عشق تا کر بود ساقی / قرار و طاقت از جانم بیک جام / شماره نام از عشاق چون یا / چه باک از بدنام از خواند کنام

رسد کی لاف عشق از مدعی را / کر جوید عقل و هوش و صبر و آرام / چو دانی ترک عشقم نیست ممکن / چرا ناصح کنی بیهوده ابرام

مخوان افسانه زندان و گلشن / بمرغی کاشیان نشناسد از دام / سر دعوی بکس نگذاشت عشقم / از آن اهل جهان بر خاص تا عام

دعا گویم کشیدم گر چه نفرین / ثنا خوانم دهندم گر چه دشنام / چو کردم شرح احوال خود آغاز / بدین حرف آمدم مطلب بانجام

سراپای وجودم محو یار است / چو یادم هست با غیرم چه کار است

بیکی از اعاظم حکام کیلان که از [illegible] نوشته شد

ایکه ز اوصاف تو چندین سال / مزان شمه نبود رقم / دو شاکویت شما د عقل / فضای زمانه را ا بکم

جاهت از رفع زگنبد گردون / رایت انور زبیش اعظم / التفات تو ساخت کیلان را / رشک گلزار خلد و باغ ارم

عیب دانف پر برخان اعجا / کس بر بیان نماند وقدم / هر که از عدل تو سخن گوید / وانکه از جود تو بیارد دم

ظلم خواند سلوک نوشیروان / بخل نامد سخاوت حاتم / مومیایی که وعده ام دادی / پی دفع شکستگی و الم

ترسید آن ولی بود ظاهر / گر نه از نقص جود بود و کرم / بلکه لطفت بر بنده بسند / کر زمنت شوم ذلیل و دژم

کرانی شکستم ماند به / کر شود زیر بار منت خم

وفقره دیگر از بعد آن که در وقت ورود مجلس ایشان بقصد تواضع عزم قیام نموده [illegible]

ز انجمن ربع نشین بزم عروس / کر نباشد ز مردمی حسنش / عجب است از تواضعی بند / هر که افتد بسوی او کش

کر ز کبوس کرده جمع / وز غروری که کرده جا بسرش / زیبا راست آنچنان که اگر / جنبد از جای شکند کرش

این چند کلمه از کتاب کفایه نوشته میشود که اگر کسی ترکیب ادویه میکند باید که ادویه نیکو ناسره حاصل کند و آنها را از غبار و خاشاک پاک کند و ادویه که آنرا باید کوفت جدا جدا بکوبد تا قوت آن ضعیف نشود و چون بکوبند و ببیزند وزن هر دارو درست کرده همه را باهم در هاون سحق کنند تا باهم آمیخته شوند و اگر با عسل معجون کنند عسل خوش طعم خوشبوی را کف بگیرند و ادویه را در آن ریزند و نیک بهم زنند و در ظرف ریزند و باید که ظرف ملو باشد و سر ظرف بپوشانند تا سرد شود و تا هفته هر روز یکبار سر ظرف زمانی بردارند تا بخار آن برود و از فساد و غلیان ایمن شود و اگر قرصی سازند که در آن صمغ باشد صمغ را بخیسانند و ادویه را بان سرشته و الا آب اندکی حیله آنکه ادویه بهم ملصق شوند برشته و قرص سازند و در سایه خشک سازند و تا خشک شدن هر روز هر دو نوبت باز میگردانند تا کرم نگیرد و اگر مطبوخی ترتیب کنند مثل عناب و آلو و انجیر کیاهها و تخمها پاک کنند و ادلجویها و تخمهای [illegible] کوفته در دیگ ریزند و بعد از آن تخمها و فواکه و در عقب آن کیاهها بریزند و بنفشه و نیلوفر و بسبستان و شکوفه ها را در آخر همه باید ریخت و اگر افتیمون در مطبوخ کنند آنرا در خرقه کتان بسته در وقت فرو گرفتن در دیگ اندازند تا دو سه جوش بزند پس بیفشارند و ترنجبین و شیرخشت و خیار شنبر را بخیسانند و در آب کرم حل کرده بعد از آنکه مطبوخ را فرو گیرند و صاف کنند بر روی آن ریزند و اگر با مطبوخ سرد ادویه مثل ایاره و صبر و تربد و سورنجان و سقمونیا آنرا بکوبند و بیزند و حب سازند و فرو برند و در عقب آن مطبوخ بیاشامند و اگر تخمی چند بریان کنند در ظرف نو بریان کنند یا تا ده را نیک کرم کنند و از آتش فرود آرند و تخمها در آن ریزند و برهم زنند تا چندانکه بوی آن پدید آید پس فرو گیرند و ادویه حجری مثل توتیا و کحل و حجر لاجورد و نوشادر و امثال آن در هاون بکوبند و با آب سحق کنند بسیار کنند تا فرو نشیند بر آب از آن بریزند و خشک کنند بعد از آن بسایند و غسل ادویه حجری مثل کوبات و اقلیمیا و خبث الحدید بدین طریق شویند و ادویه که باید سوخت مثل سرطان و بید و کهربا در کوزه آب تا سبوه کنند و در گل گیرند و در تنور نهند و سرطان را اول دست و پای جدا کنند و شکم بشکافند و با آب و نمک و خاکستر در شویند و بعد از آن با آب خالص بشویند و استعمال کنند و اگر زجاج بریزند بکوبند و در آب اندازند و اگر خواهند که اکلیل بسوزانند در کوزه نهند تا کرم شود چندانکه نزدیک بگداختن باشد پس بردارند و در آب قلی اندازند و بعد از آن بسایند و صدف و شبح را چون بسوزانند در گل گیرند و در تنور نهند و عقرب را اگر خواهند بسوزانند بگیرند و در ظرف مسین نهند و سر او بخمیر محکم کنند و در تنور نهند و اگر مس بسوزانند از آنکه سازند و جلا و طرار و املد را بجوشانند و صاف کنند و آن آب در دیگ مسین بجوشانند و آن صفایح مس را کرم کنند و در [illegible] تا بست [illegible] کنند بعد از آن فرو گیرند و [illegible] بسته باشد بردارند و بان [illegible]

ران دوند وبیت ویکبار دیگر انضفاج را کم کرده دران اندازند وبسوب اینی با ان درسوبضم کرده باشند
وفولاد را نیز همچنین بوزانند اما سوختن نقره چنان بود که نقره را سوهان بسایند وبعد ازان در اب نمک بشویند
در کفچه اهن تا محرق شود واگر نورد اندکی کبریت زرد در ان اندازند که سوخته شود سرب را نیز همچنین بوزانند
اگر در سوزانند از او سوهان بسایند وپاره سرب را نیز از ان بسایند وبا هم بکدارند ورها کنند تا سرد شود باد
بسایند وپاره دیگر سرب را با ان بسایند وباب نمک در کفچه اهنین کنند وهمچو شانند تا اب نیست شود
پس در هاون کنند وبسایند اما مسهلات صفرا هلیله زرد تمر هندی ترنجبین بنفشه افسنتین سقمونیا
للاب اجاص شاهتره کل سرخ شیرخشت مسهلات بلغم شحم الحنظل قنطوریون ماهیزهره غاریقون حب النیل
تربد جرجیل بسفایج مسهلات سودا هلیله کابلی وسیاه بالنکو افتیمون اسطوخودوس حجر اللاجورد نفا
غاریقون کشوث حب النیل املج مقویات تخم ترب وبرگ از کشنیز [illegible] تخم ماندیون
بوره تخم شبت پوست وتخم خربزه تخم جرجیر تخم هندبا لوبیا سرخ اب کدو مرماء العسل اوره سکنجبین
مفتحات ادویه که سده بگشاید نومس اذخر شاه تره غاریقون رازیانه انیسون سعتر فرهما قنطوریون عود
افسنتین اسطوخودوس فاوانیا افتیمون جنطیانا فراسیون زیره ابسا نانخواه حماما هلیون دارچینی زعفران
مرزنجوش کرفس ریوند کبابه کرسنه حاشا کشوث جرجیل ملطفات ادویه که تلطیف وتقطیع اخلاط غلیظ کند
ابهل اسقیل حماص سرکا اسطوخودوس حب البان اقحوان انجره بوره جندبیدستر [illegible]
بابونه دارچینی جعده وج زوفای خشک قسط سعتر فودنج زراوند حرف حاشا مرزنجوش کمادریوس شکاعی شبع
بو سانهام سداب نانخواه سکبینج عاقرقرحا مدرات ادویه که ادرار بول وحیض کند ابهل اقحوان ترمس [illegible]
ابیون رازیانه انجدان قنطوریون برنجاسف فودنج نانخواه برسیاوشان جندبیدستر فراسیون
خروق عود فاوانیا جنطیانا نانخواه جاوشیر تخم کرفس دارچینی جعده سداب سعد میعه سلیخه زوفا
حنظل شکاعی شبع کرفس مرزنجوش کمادریوس حب الخضرا ادویه که حصات بریزاند اسارون
برنجاسف صمغ الو تخم خربزه حنظل برسیاوشان نخود سیاه حجر الیهود بادام تلخ سعد سکبینج زراوند
قابضات ادویه که طبیعت را ببندد برنج بلوط بسد باقلا جوز السرو [illegible] کاوریس اذخر تخم کل مورد عبس
کلنار دم الاخوین زعرور نخود ورق [illegible] امرود طباشیر مصطکی کهربا طین مختوم کندر کرویا باد
سماق عدس نشاسته تخم شاهسفرم بادرنجبویه محللات ادویه که غلظ وصلابات را تحلیل برد کاه
کبر حاشا زراوند اکلیل الملک [illegible] جاوشیر اشق برسیاوشان اسقیل بابونه برنجاسف
اذخر بابونه اسارون اقحوان خطمی زفت صمغ بطم لادن شام سوس ترمس قنا الحار غار قسط مرزنجوش

قودز

نودنج خروع ملینات ادویه که صلابات را بتحلیل نرم کند اسطرک بن دکر [illegible] اشق مقل سعد دهن خروع دنبه
پیه مرغ مغز ساق کاو وکوسفند زفت صمغ البطم منضجات ادویه که اورام وصلابات را نضج دهد اکلیل الملک
بن دکر زعفران ابرسا کرنب صمغ البطم لادن مرمیعه انجیر موم خطمی مفتتات ادویه که نفخ وریح را بکند
وبه تحلیل برد انیسون افتیمون بسباسه جنکشت جاوشیر تخم کرفس زنجبیل دارفلفل حماما زیره زراوند
زرنباد کرفس کرویا سداب صعتر فلفل فرهما نانخواه مفرحات ادویه که عضو را [illegible] کند اسقیل فودنج تاج ریح
صابون سداب فودنج [illegible] ادویه مسکنه وجع ابیون [illegible] سفیده تخم [illegible]
کثیرا نشاسته صمغ اسفیداج ادویه مسکره خواب اوردکاهو شبت اقحوان زعفران حماما افاح مروشقایق
امیرکرشاهسفرم ادویه [illegible] کرم شاه دکوش [illegible] کابلی افسنتین جعده زوفا حنظل کرویا [illegible]
سنبل شیح [illegible] شقایق ادویه [illegible] دعاف ونفث [illegible] کند [illegible] بلوط بسد کلنار
دم الاخوین تخم کل حصض کل ارمنی کهربا کافور کندر لسان الحمل زیره مصطکی نعناع نشاسته برما [illegible]
قنطوریون ریوند [illegible] جوز السرو کتیرا بزر البنج ادویه که [illegible] کند کلنار [illegible] صمغ [illegible] اسفیدج
[illegible] بلوط دم الاخوین زفت زراوند لسان الحمل زیره ابرسا [illegible] طین مختوم ادویه که قروح [illegible] کند ابهل
[illegible] ابرساهل [illegible] حب بلسان [illegible] ادویه که کوشت زاید [illegible] اشان [illegible]
[illegible] سوخته زنگار ادویه که قروح را خشک کند [illegible] سوخته [illegible]
ادویه قلبیه مقویات دل ومفرحات بود یاقوت کهربا [illegible] کافور [illegible] برسیب امرود کشنیز [illegible] طین
مختوم زرنباد زعفران دارچینی کل سرخ درونج هلیله بسد بالنکو بادرنجبویه تمر هندی انار [illegible]
شقاقل قاقله قرنفل فستق صبر عود نعناع سوسن سنبل سلیخه فرنجمشک فاوانیا [illegible] مورد اسطوخودوس
اترج ابریشم املج بهمنین بسفایج [illegible] نارمشک نارنج پوست ترنج ادویه مقویه معده پوست ترنج املج
بالنکو جوزبوا دارچینی هلیله کل سرخ زرنباد طباشیر کندر کرویا مصطکی [illegible] نعنا سعد سلیخه
سنبل قرنفل قرفه قاقله اذخر ساذج هندی ادویه مقویه کبد [illegible] اطفاد الطیب حب بلسان عود
دارچینی حماما کشوث مصطکی ناردین قرنفل قرفه [illegible] ادویه باهیه کندر جرجیر هلیون تخم [illegible] الخضرا
کرفس کنجد حب الزلم باقلی نخود لوبیا قرفه خولنجان دارچینی بسباسه [illegible] فندق فستق کتیرا قسط
حلتیت درنباد خصیة الثعلب شقاقل زنجبیل سورنجان سقنقور بیضه کبوتر گنجشک کبک مغز گنجشک
مره [illegible] شیرین انکور انجیر رطب نارجیل مغز بادام مغز جوز

مبدا آنکه منی مرد و زن اگر با هم در رحم قرار گیرد و از جمیع سوء المزاج خالی باشد و رحم صحیح و نقی و از ادوات
خارجی و اسباب مادی هیچ مانع نباشد از قوت عاقده که در منی مرد است و از قوت منعقده که در منی زن است دران
منی ابتدا پیدا شود و چهار نقطه مانند حباب در او پیدا شود یکی در محل دل و یکی در محل دماغ و یکی در محل جگر و یکی
بر مجموع محتوی شود و حافظ حرارت غریزی و وافی اعضا بود و فوهات عروق بدو متصل شود تا از آن مجری غذا بجگر
طفل رساند و این را حالت اولی گویند و بهفت روز تمام شود و بعد از ان ظهور نقطهای سرخ در او شود و منافذ عروق پدید
اید و بره جنین خون نطفه جاری شود و این را حالت ثانیه گویند بچهار روز تمام شود بعد از ان علقه شود و این را حالت
ثالثه خوانند و این بشش روز بود و بعد از ان مضغه گردد و بعضی اعضا از هم متمیز شود و فضلی صالح از دم حیض و
بدو مترشح گردد و مستعد ان شود که از واهب الصور تعالی و تقدس روح حیوانی بدو مفوض گردد و این را حالت رابعه
گویند و به دوازده روز تمام شود بعد از ان مزاج ذکوری و اناثی ظاهر شود و اعضای اصلی تمام شود و این را حالت خامسه
گویند به نه روز تمام شود بعد از ان اعضا تمام خلقت شود و عروق و مجاری و مفاصل بظهور پیوندد و این را حالت
سادسه گویند به پنج روز تمام شود و این حالات مذکوره در ذکور بمهلت اقصر و در اناث بمهلت اطول باشد
کوینه خلقت پسر به سی روز تا چهل روز تمام شود و از ان اناث از چهل روز تا پنجاه روز و بعد از ان غذا یابد تا مکث شش ماه
که اقل مدت حملست و جنین در ضعف ایام تمامی خلقت متحرک گردد و در سه ضعف ایام حرکت بوجود اید مثلا
اگر به سی و پنج روز تمام شود بهفتاد روز بحرکت اید و بدویست و ده روز که هفت ماه باشد بوجود اید و غالب ان باشد
که بماند و اگر بچهل و پنج روز تمام شود بهشتاد روز حرکت کند و بدویست و چهل روز که مدت هشت ماه باشد بوجود اید و
نماند و دلیل گفته اند که مولود در ماه هفتم در اضطراب اید و حرکت کند پس اگر صحیح المزاج و قوی حال باشد خرق اغشیه کند
و باذن باری تعالی عز اسمه بیرون اید و اگر ضعیف بود و قوت خرق و خروج ندارد از ان حرکت متالم گردد و اگر مهلت یابد
تا بماه نهم رسد خستگی زائل شود و قوت گیرد و در ماه نهم بوجود اید و بماند و اگر بغایت ضعیف و نحیف بود باد در شکم
عمر بود یا در ماه هشتم بزاید و از ان حرکت خستگی او زائد شود و هوای خارج نیست باو غریب بود پس هلاک شود و اگر در چهل
بچهار تمام شود در ماه نهم بوجود اید و باقی ماند و اکثر چنین باشد والله اعلم مزاج کیفیتی ملموس است که از
امتزاج در جسمی مرکب از ارکان حادث شود بواسطه فعل و انفعال که میان صور و مواد متضاد ارکان واقع شود
بحیثیتی که حدت و صولت هر یک از یکدیگر منکسر شود و کیفیتی متوسط حاصل شود که از امزاج گویند و آن کیفیت
یا در حاق وسط افتاده باشد چنانکه بهیچ طرف از کیفیات مائل نباشد و از ا معتدل حقیقی گویند و از ا معتدل حقیقی
اعتدال بر باشد و معتدل بالعرض گویند و وجود او در خارج محال است یا اگر مائل باشد بکیفیتی از کیفیات

واین قسم دو رتبت که بیک طرف مایل بود و آنچه بیک طرف مایل باشد چهار قسم است احر مما ینبغی یا ابرد یا ایبس
یا ارطب باید و بطرفین مایل بود و این نیز چهار قسم است احر و ایبس احر و ارطب ابرد و ارطب ابرد و
وایبس و این هشت قسم را غیر معتدل گویند زیرا که خارج از اعتدال حقیقی است و این کیفیت ملموس
که باین نه قسم امده است بحسب اعتدال و عدم اعتدال باعتبار قسمت عقلی شده است اما اعتدالی
که مبحوث عنه اطباست و بیش ایشان معتبر است انست که بر هر مرکبی از ارکان قسطی از ان کیفیت که نسبت
با این مرکب اولی و الیق بود متوفر و محصل گردد بر اعتدال قسمت و نسبت و این اعتدال نیز از تعادل و تکافو مشتق است
همچنانکه در قسمت عقلی بلکه از عدل در قسمت مشتق است و این اعتدال را هشت اعتبار عارض میشود زیرا
که اعتدال یا بحسب نوع مثل اعتدال انسانی یا بحسب صنف بود مثل ترکی و هندی یا بحسب هر شخصی
از هر صنفی که باشد یا بحسب عضو بجهة اعتدال الجلد و هر یک از این بقیاس یا داخل باشد یا خارج پس اعتبارات
ثمانیه متصور شود اما علما را اختلافست که اعدل اصناف کدامند شیخ الرئیس بر انست که سکان خط استوا
اعدل اصنافند زیرا که شب و روز انجا یکسانست و صورت کیفیت هر یک از ان بیکدیگر منکسر میشود پس
اعدل بقاع بود و بین موازی معدل النهار اند و امام رازی بر انست که سکان اقلیم رابع اعدلند برای انکه
وسط اقالیم است و توالد و تناسل انجا بیشتر است و اعتدال بحسب شخص اعدل شخصی از اعدل صنفی
و بحسب عضو گفته میشود تفسیر فی ترتیب الاعضاء بدانکه گرم ترین چیزی در بدن روح است پس قلب پس خون
پس جگر پس گوشت پس سپرز پس گلیه پس شراین پس اورده پس جلد و سردترین ان بلغم است پس
شعر پس عظم پس غضروف پس رباط پس وتر پس غشا پس عصب پس نخاع پس دماغ پس شحم پس سمین پس جلد
و ارطب ان بلغم است پس دم پس سمین پس شحم پس دماغ پس نخاع پس ثدی و انثیین پس ریه پس جگر پس
طحال پس گلیه پس عضل پس جلد و ایبس ان شعر است پس استخوان پس غضروف پس رباط پس وتر
پس غشا پس شراین پس اورده پس عصب حرکت پس عصب حس پس جلد و این ترتیب جالینوس نهاده است
پس بدین تقدیر جلد اعدل اعضا باشد و اعدل از ان جلد کف و اعدل ان جلد انمله باب در قوی و
انفعال قوة در عرف اطبا مبدا جسمانی فعلست و صدور ان اگر با شعور است قوت نفسانی و اگر بی شعور است
یا مختص بحیوان بود و ان قوت حیوانیست و یا مختص بحیوان نباشد و ان قوة طبیعی بود که در نباتات نیز
موجود است اما قوت حیوانی از دل منبعث است و مرکب او روح حیوانیست و بواسطه شراین بجمیع بدن میرسد
و این قوتیست که قلب و شراین را تحریک بانبساط و انقباض میکند تا ترویح قلب بجذب نسیم و دفع دخان
حاصل شود و باین اعتبار فاعله گویند و چون از عوارض نفسانی متاثر شود او را منفعله گویند قوة نفسانی

از دماغ منبعث میشود و بواسطهٔ اعصاب در جمیع بدن منتشر میکردد و اقاعضو حس و حرکت کند باذن باری و این قوه
بدو قسم شود مدرکه و محرکه اما مدرکه بدو قسم میشود اول مدرکهٔ امور ظاهریه و ان را حواس ظاهری کویند و ان پنج است
اول قوهٔ باصره وان قوتیست که در تقاطع صلیبی که میان دو عصب مجوف واقع شده است که از مقدم دماغ بعینین
میاید و ادراک الوان و اشکال ازو حاصل میشود و حکمت در ان انست که محل ادراک عینین یکی باشد و مدرکات ایشان
یکی بود و این قوهٔ را بواسطهٔ روح لطیف که در عصب مجوف است برطوبت جلیدی میرسد تا ادراک الوان و اشکال
کند دوم قوت سامعه وان قوتیست که بواسطهٔ روح جاری میکردد در دو عصب که شبیه بعلق الذنب که از مقدم
دماغ رستهٔ است تا ادراک را بمجر مسموعات کند سیم قوت شامه وان قوتیست که بواسطهٔ عصبی که در زبان
مفروش است و بعون لعاب ادراک طعوم میکند چهارم قوت ذائقه وان قوتیست که در عصب که در صماخ مفروش
موجود است تا بواسطهٔ هوا ادراک اصوات کند پنجم قوت لامسه وان قوتیست که موجود است در لیفات و شظایا
اعصاب که در جمیع بدن منتشر است و بدن بملاقات اجسام از کیفیات ان متاثر میشود قسم دوم مدرکهٔ
امور باطنه است و ان را حواس باطنه کویند و ان نیز پنج است اول حس مشترک وان قوتیست که هرچه بحواس ظاهره
شود مودی بان میکردد و از ین جهت حس مشترک کویند و محل او تجویف مقدم دماغ است دوم خیال است و او را خزانهٔ
حس مشترک کویند زیرا که هرچه دریابد باو سپارد و محل او موخر این بطن است سیم متخیله و او را متصرفه
نیز کویند باعتبار انکه تصرف کند در صور محسوسه که در خیال موجود است و این تصرف بترکیب بود مثل انسانی
دو سر و بتفصیل بود چون تصور انسانی بی سر و متفکره نیز خوانند چون مطاوع عقل باشد چهارم متوهمه است
وان قوتیست که ادراک معانی جزئیه کند که بمحسوسات متعلق است مثل صداقت و عداوت و محل او هم بطن اوسط
پنجم حافظه است وان قوتیست که معانی که متوهمه یا متفکره اورا ادراک کرده باشد نکهدارد و او را متذکره نیز کویند
باعتبار انکه چیزهای فراموش شده را بیاد ارد و مثل خزانهٔ متخیله و متوهمه است و محل او بطن موخر دماغ است
اما محرکه بر دو قسم است باعثه و فاعله و باعثه بر دو قسم است شهوانی و غضبی شهوانی انست که باعث تحریک
جهت نفع است و غضبی انست که باعث شود بر تحرک جهت رفع مضرت و این مضرت و منفعت اعم از انست که حقیقی الواقع
بود یا بحسب ظن و فاعله قوتیست که در عصب نفوذ کند تا بواسطهٔ ان عضل متشنج و مسترخی شود و تبعیض و بسط
ان اعضا متحرک کردد و فاعله مطیع و تابع باعثه باشد و قوهٔ طبیعی در کبد است و مرکب او روح طبیعی و او مخدوم
باشد برای ابقای نوع یا شخص یا خادم باشد اما مخدومه که متصرفست از برای بقای شخصی
غاذیه و نامیه است و غاذیه قوتیست که در غذا تصرف کند و از ان مثابه جوهر بدن کرداند تا متصل و ملصق
باعضا کند و نامیه قوتیست که انچه را غاذیه حاصل کرده باشد در اقطار بدن بر وضع و تناسب

طبیعی صرف

طبیعی صرف میکند تا بکمال مقداری و بغایت نمائی که نوع و مزاج ان مقتضی است برساند و مخدومه که متصرف در
ابقای نوع هم دو قسمت مولده و مصوره مولده انست که از خون صالح و رطوبات ثانیه تحصیل منی کند و از ان مستعد قبول صورت
انسان کند و مصوره انست که باذن خالق خود تعالی اسمه اعضا را مصور و شکل کرداند و تجاویف و مفاصل ان پیدا کردد
اما خادم چهار است اول جاذبه است وان قوتیست که در اعضا موجود است تا انچه مناسب و مفید باشد جذب کند
دوم ماسکه وان قوتیست که مناسب مجذوب را نکاه میدارد تا هاضمه در ان عمل کند سیم هاضمه است وان قوتیست
که مجذوب را مستحیل کرداند و مهیای ان سازد که غاذیه از ان تصرف کند چهارم دافعه است وان قوتیست که از غذا انچه غذائیت
بدن نفضل باشد و صلاحیت غذا نداشته باشد مندفع کرداند و کیفیات اربعه خادم این چهار اند اما حرارت بالذات
همه را خادم است زیرا که این افعال حرکات است و این بی صورت حرارت نتواند بود و اما برودت بالعرض خادم ماسکه است
جهت استمساک و خادم دافعه باشد جهت منع تحلل ریحی که مدافع بود و یبوست بالعرض خادم ماسکه است جهت حفظ
و خادم جاذبه و دافعه است جهت نفوذ روح که حامل قوة است و رطوبت بالعرض خادم هاضمه است جهت تسییل و نفوذ
واما از غذا و خادم دافعه بود جهت تسییل فضلات و جاذبه و ماسکه و هاضمه و دافعه خوادم غاذیه اند و غاذیه و نامیه
خادمان مولده اند و العالم هو الله

منقولات کتاب کفایه بر همین اختتام

قطعه تاریخ وفات جنت و رضوان المکان میرزا عبد الرحیم وزیر که مکتوبات ایشان اظهار مودت و خواهش مصاحبت فرموده و
با این فقیر ام حروف بار اکفیض صحبت ایشان شوق بر شوق افزوده در سنهٔ ۱۲۱۸ از فقیر تاریخ وفات ایشان خواهش کرده
که ناکاه در عرض راه جنازهٔ انمرحوم ان برابر پیدا وقت ان شکستهٔ بیان این قطعه کویا شد

زین مصیبت اه کز چشم و دل مردم رسد	اشک بارید التی دل را عرش عظیم	میرزا عبد الرحیم انکو شمارید اهل فضل
هم قرین او محال و هم نظیر او عدیم	انکه کوبند شیر اسمع انجاست	ان یکی از خلق عظیمش این یکی از لطف عمیم
وانکه را اهل طبع و دانش نظم نثر	صد هزاران افرین خواند بر طبع سلیم	وانکه فیض خدمتش کی یافتی بودی جمهر
پیش رای او شمردی فکر خود را	وانکه بودی در ایام سلیمان عصر	کشتی اصف را بفرمان سلیمان سهیم
انبیا تنزیل وانانبی انعامش مبیح	وادنبا نیز جاهد والتار اعجاز علیم	کر عطارد را دسیدی نکهتی زان تابع
باقی ان تحلیت انزوی که یعقوب	اهل عرفان را مشام جانمعطر داشتی	عنبر افشان کلک مشکینش ز روح افزا نسیم
صحبتش او را انواع فضائل اکمل	هنش اعجاز امال الخلایق را نعیم	زین سرای عاریت وین منزل ناپایدار
تا در ملت وشد در روضه مغفرت	ارجعی زین کونه که بودنی ویهنهو	جانب جنت نمود ش ره بخط مستقیم
کرد از ین محنت جون بحاجت دار الفرح	کشتار نوبرار جون عازم جنات النعیم	بهر تاریخش رسید از هاتف غیبم بکوش

مبل فردوس جنت بود میرزا عبد الرحیم
۱۲۱۸

ابن ابیات در جواب نامه یکی از امیرزاده های خلخال که الحقا مودت نموده اسبی التماس با رقم حروف عبارت فرستاده بودند مرقوم

و با اسب مردود بدست قاصد ایشان سپرده شد

امیر کشور جود اینکه خرش همت تو زینت ده نشاط صورت جهد که جانی وسید قاصد او را سپاس اینکه کرم کار است روی صفحه

مرا رسید بخاطر اگر کردم معلوم ستوده وضع وهمت ایشان کشود منجمد ها با ناخن کلک که مطلب

کند اما و کفتار قرینه بالکت کردند بزاکم از بعد ترشا دو اینچه سال الذین پیش مخشم کوررا هزار زحمت خوب ادهر نفس بدان

چو پیر و لاغر و سست و ضعیف و نرم دید بوصف حال بز و خیل تقیب رنج که شده از جلش هالی و اور حافت کرد دره عدوش هم قدم فتاده کرت

بلای باد سر کشی و صاویاد فنا عیبو لدی که اهل نمود روان عرض کردم سورش رسید در رکوعی بنابد سر حرکت و ره کار

بواه کهکر فتاده است مثل این الالتی کشن باقی یک روز نان سرد گو چو مرده و نفس مرتبه رقی کس فهم حرکات و دم عقالش

در میان الغا سفر کند حرکت در مقدمه بر نامه دو کنار رفتا کرش هی یکی پا هزار بدره رد دعنی هم کتد هزار بان

مرض که چاره من بدهیش کردم باد رواز غم سوی اصطبل تو خود میدان حکایة

كنت يوما مع بعض الاحباء فوقع البحث بينهم في المسائل المتعلقة بالنكاح فقال احدهم لا يجوز الجمع بين اكثر

من اربع من الحرائر بالعقد الدائم واما المنقطع فلم يعتبر فيه عدد فللرجل ان يجمع بينهن ما شاء اتفاقا

وقال الاخر بل فيه خلاف وظاهر فاردت الاطلاع على كيفية الخلاف فرجعت في تتبع اقوال الفقهاء وكتب الاخبار

فوجدت في المفاتيح ما هذا لفظه مفتاح لا تحل للحر اكثر من اربع ولا اكثر من اثنتين يكونان من الاربع

ان يحوز باعقد الامة ولا للعبد اكثر من اربع اماء ولا اكثر من حرتين تكونان من الاربع لظاهر الآية

في الاولى والنصوص المستفيضة في الكل منها الصحيح لا يجمع الرجل ماءه في خمس ولكل منهما ان ينكح بملك

اليمين ما شاء للعموم وما ملكت ايمانكم وللاجماع وكذا بالعقد المنقطع على المشهور للنصوص المستفيضة

خلافا للقاضي فجعل المتعة من الاربع وله النصوص منها الصحيح اجعلوهن من الاربع فقال صفوان

بن يحيى على الاحتياط فقال نعم فالاحتياط فيهما لا ينبغي تركه الخ وفي المعتبر اما المتعة فلا حصر على

الصحيح للاصل ويجيء زرارة قال قلت ما يحل من المتعة قال كم شئت وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع عن المتعة اهي من الاربع

قال لا ولا من السبعين وعن زرارة عن الصادق ع قال ذكرت المتعة اهي من الاربع قال تزوج منهن الفا فانهن مستاجرات

وقد يتطرق ان الاصل قد يعدل عنه بالدليل لا ان الاخبار المذكورة وغيرها في هذا الباب ضعيفة او مجهولة السند

او مقطوعة فاثبات هذا الحكم لها مشكل لا الشهرة والاجماع باقي علماء الاسلام مشكل اكثر منهم حتى ان كثيرا

من الاصحاب لم ينقل فيه خلافا فان ثبت اجماعا كما ادعاه ابن ادريس والا فالامر كما ترى وفيه بالاصح

على خلاف ابن البراج حيث منع في كتابه من الزيادة فيها محتجا بعموم الآية وبصحيحة احمد بن ابي نصر عن ابي

الحسن ع قال سئلته عن الرجل يكون عنده المرأة ايحل له ان يتزوج باختها متعة قال لا قلت حكى زرارة

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر ع انما هي مثل الاماء يتزوج ما شاء قال لا هي من الاربع وروى عمار عن ابي عبد الله ع

في المتعة قال هي احدى الاربع واجيب بانه محمول على الافضل والاحوط جمعا بينهما وبين

ما سبق ولصحيحة احمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع اجعلوهن من الاربع فقال

صفوان بن يحيى على الاحتياط فقال نعم واعلم ان هذا الحمل يحسن لو صح شيء من اخبار

الجواز لا مع عدمه والخبر الاخير ليس بصريح في جواز مخالفة الاحتياط وفي المختلف اقتصر من

نقل الحكم على مجرد الشهرة ولم يصرح بالفتوى ولعله لما ذكرناه انتهى ورايت في الكتاب المستطاب

المسمى بمعارج الاحكام من تصانيف السيد الاجل العلامة السيد حسين القزويني ما هذا لفظه

العيون امن له باسناده عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع في كتابه الى المأمون قال ولا يجوز

الجمع بين اكثر من اربع حرائر الخصال من كه في حديث شرايع الدين باسناده عن الاعمش

عن الصادق ع قال ولا يجمع اكثر من اربع حرائر ورواه الحسن بن علي بن شعبة ايضا في تحف العقول

العياشي في تفسير سورة النساء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل لماء

الرجل ان يجري في اكثر من اربعة ارحام من الحرائر المجمع عن الصادق ع قال لا يحل لماء الرجل

ان يجري في اكثر من اربعة ارحام من الحرائر ورايت في موضع آخر من هذا الكتاب يب من الباب

المتقدم يه من الباب ق عن محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط

عن عبد الله بن مسكان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع عن المتعة قال هي احد الاربعة يب

منه يظ صرصح احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع قال سئلته عن الرجل يكون عنده المرأة ايحل له

ان يتزوج اختها متعة قال لا قلت حكى زرارة عن ابي جعفر ع انما هي مثل الاماء يتزوج ما شاء قال

لا هي من الاربع ورواه الحميري ع من قرب الاسناد ح عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر

انه سأل الرضا ع عن رجل يكون عنده امرأة ايحل له ان يتزوج اختها متعة قال لا قلت ان زرارة

حكى عن ابي جعفر ع انما هي مثل الاماء يتزوج منهن ما شاء فقال هي من الاربع وفي موضع آخر

يب من بين احل لكم بها محمد بن يعقوب عن كا النكاح في من كصح علي بن ابرهيم عن ابيه عن

بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا جمع الرجل

اربعا فطلق احديهن فلا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة المرأة التي طلق وقال لا يجمع ماءه في

في حسن الخبر عن ابن ابي عمير عن هشام وجميل عن زرارة او محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال اذا اجتمع عند الرجل اربع نسوة فطلق احديهن فلا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق وقال لا يجمع ماءه في خمس

الخبر القاسم عن علي عن ابي ابرهيم مثل ذلك وقال ذلك قلت وان كانت متعة قال وان كانت متعة

من زيادات النكاح ق الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن رجل له اربع نسوة فطلق واحدة يضيف اليهن اخرى قال لا حتى تنقضي العدة فقلت من يعتد فقال هو قلت وان كانت متعة قال وان كانت متعة

در هنگام تحریر این سطور مرکب در دوات مرة بعد اخرى يخ بسته نوشتن محال مینمود لهذا اداء تم زبان بیان تقریر این ابیات کشود محل یاد داشت هم بیک قیاد یخ کو تکر بسته جان بین رونکار یخ کی کرم پشت کرمی شود انعاعت حیات کو راست یخ بیخ همکی بود در تاریخ انهر طرف نهند بساط یخ زخ انشعف کرخلق داد هد سوی تا یاریخ انس کران برودت ملمس حکیم بافت کو بد نهان سلوک خود کرد تاریخ در دیدهای عاشق از اشک کرم بست تا تو کرده در دل او نقش یاریخ در مجمر زمانه بر اتش دم اورمند زاتش دو دبجوخ بجای شرار یخ بر دبها دیشکند املچه سود از انک در بطن سال بسته جنین بهار یخ در کوسی سپهر نکو بی نشان مجوی کو راست در میان یخ و اندر کنار یخ کشت اندر دبف پر حلل این شعر تر صدیق در روی تر اکر کفت بیایی یخ ار یخ بعد الذي يعذب الله تعالى خلقه حيدا اكتاب وطلوع بهر الشكر

الحديث بساط روشن که علمای ابرار کرم الله ذکر نموده اند یکی انکه در کتاب مجمع الزاین که ظاهرا از تصنیف صدوق یعنی ابن بابویه قدس الله سره باشد و چون حدیث طولانیست و غیر هذا غریب المواساة است الا انکه بود ترجمه اش الفاظ افظ مولف بیدر بیش میکند این است

سید بود از سلمان فارسی رضی الله عنه که گفت نشسته بودم من سید مولای خود امیر المؤمنین علیه السلام در اوقت که بر دستار عمر خطاب کرد بود نزد حضرت امام حسن و محمد حنفیه و محمد بن ابی بکر و عمار یاسر و مقداد و اسود بیش در حدیث انحضرت بود ناه حاصل ایکد امام حسن مود به پدر بزرگوار سلام الله علیهما که یا امیر المؤمنین حضرت کعبه و سلیمان داود علیهما السلام را سلطنتی داده بود را عطیه حقیقه و نصیبی بیند اولیا رسیده باشد شاه سریر ولایت تبسم نموده گفت که یا معصوم که دانه خدا ارادم پیش سکود الله بان قاد یکر ادم را از خاک افریده قسم کرانچه خدا تعالی رسیده نو داده بر هیچیک از اوصیای ماضی نداده بعد از بیچکس این کرامت را نبخشیده اهد شد بی امام حسن و حضار الناس نمود یکر یا امیر المؤمنین میخواهم حضرت واهب العطایا انکه را هم نموده مشاهده کنیم و معاینه بنیم که موجب ازدیاد ایقان باشد تا خوف علی اوان ما کفته حضرت صلوات الله علیه ارشاد فرمود که شما و کرا این چنان کنم که شما میخواهید

ظاهر سازم پس برخاسته دو رکعت نماز کرد و کلماتی بزبان راند که هیچیک از حضار فهم نتوانستند کرد و ان حالی بیناه دست مبارک دراز کرده بعد از ان دست را بر اورد بر کف دست مبارکش و باره ابر بدیدیم سلمان گوید که ما همه ان دو پاره ابر شنیدیم که هر یک چون از کف دست او جدا شد گفتند اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانک وصی نبی کریم من شک فیک هالک و من تمسک بک فقد سلک سبیل النجاة یعنی گواهی میدهیم که حدا یکیست و محمد رسول وی و تو بدیهی او و خلیفه پیغمبر بزرگواری که هر که شک اورد در وصایت و خلافت تو هلاک شود و هر که دست در عروة الوثقی محبت تو زند نجات یابد پس دیدم که ان دو ابر چون دو فانوس بهم پهلوی یکدیگر قرار گرفتند و از ان پس و مثل شبانه اهل ایمان میرسید پس فرمود بر هر یکی بساط نشینید امیر برخواستیم بر این بساط نشستیم و انحضرت بر تنهائی بر ابر دیگری پس کلامی فصیح تکلم فرمود که هیچکس نفهمید و اشاره بابر کرد که ای ابر جانب مغرب روان شو که ناگاه بادی تند در ان امد و ابر با اهستگی تمام بر داشته هوا بر دو ما در انوقت چون با انحضرت نگاه کردیم دیدیم که دو جامه زرد پوشیده و تاجی از یاقوت بر سر نهاده و نعلینی که بندهان از یاقوت احمر بود در پای داشت و انگشتری از مروارید سفید برانگشت که روشنی ان چشم را میربود در انگشتش بود و بر کرسی از نور نشسته بود امام حسن ع گفت ای پدر بزرگوار هر مخلوق سلیمان الحسی انگشتری اطاعت مینمودند شما ادامه سبب میشاد فرمود که یا ولدی انا وجه الله وانا عین الله وانا لسان الله الناطق في خلقه وانا ولي الله وانا نور الله الذي لا يطفى وانا باب الذي يوتي منه وانا حجته على عباده وانا كنز الله في ارضه وانا قسيم الجنة والنار وانا سيد الاب القرنين وانا اعلمها الرحمن اي نور ديده من وجه الله و عين الله و لسان الله و ولي الله منم و ان نوری که فرو نمیشود منم و ان دری که از ان داخل توان رسید منم و حجت خدا بر خلق منم و کنج در زمین منم و قسمت کننده بهشت و دوزخ منم و سید کهف والقرنین بنده منم و دو قرن در راس او با اسکندر ذو القرنین مشهور شده میخواهی که خاتم سلیمان نبی بنمایم و دست دراز کرده انگشتری بیرون اورد از طلای احمر و بکشود یاقوت سرخ فرمود که ابن فرزند این خاتم سلیمانست و نامهای پیغمبران که بر دو نقش کرده اند سلمان گوید تعجب حضار نمانده گویا در انجمن شده بس فرمود که از نقل این تعجب نیست خدا در رسول را نه کنه ما امر مهدی شما انچه بیش از بین باشنیده بس امام حسن گفت که اندوی بالنت که سدة والقرنین را بنمائی بس انحضرت باد را امر نمود که ما را باظهر کوه در بدم میخواهد بر شانه ان ابر یاد و ابر چون او از عهد بماد رسید و ما را بر داشته هوا بود امیر المؤمنین بر اتکرسی نزدیک نشسته بر پا ایستاد و دامن کوه بلندی بما نمایند درختی عظیم در ان کوه بود خشک شده و برکهائی

یکی از ما گفت که یا امیر المؤمنین این درخت را چه رسید که او را افسرده نخست آنحضرت فرمود که از او بپرسید تا حال خود بگوید
امام حسن پیشی نموده از آن درخت سؤال کرد که ما لک ایتها الشجرة یعنی چه شده است ترا ای درخت که سبزی تو رفته و برگ
تو بریخته جواب نداد امیر المؤمنین فرمود اجیبهم باذن الله ایتها الشجرة واخبرهم بخبرک یعنی ای درخت بفرمان الهی جواب ایشان بگو
و احوال خود بگو قسم که آن درخت بسخن آمد و گفت لبیک لبیک یا وصی رسول الله و خلیفته من بعده حقا و خطاب امام
نمود که یا ابا محمد پدرت هر شب وقت سحر بنزد من میآمد و دو رکعت نماز میکرد و به تسبیح و تهلیل و تقدیس حق تعالی
مشغول میشد و مشرف بود آمدن و رفتن او [illegible] در میان ابر سفید میبود که [illegible] مشام من میرسید
من از استشمام روح روح افزای آنحضرت و از نور سبزی و طراوت بودم و اکنون چهل شب شد که تشریف ارزانی نفرموده است
مرا از مفارقت بدین حال [illegible] رسیده اگر از او است تعالی که لطف خود را از من مهجور دریغ ندارد آمدن او مرا
بحال خود باز رساند پس شاه ولایت بنزد آن درخت رفته دو رکعت نماز گذارده دست مبارک بر آن درخت مالید [illegible]
کوبید و سوگند که آن درخت [illegible] فی الفور سبز شد و برگ آورد و میوه بیرون کرد پس آنحضرت
بکرسی [illegible] بلند شد بحدی که دنیا در نظر ما بمقدار سپری مینمود و در هوا فرشته دیدیم که [illegible]
[illegible] بود و [illegible] بدست او در مشرق و یکی در مغرب بود از آنحضرت پرسیدم که این کیست فرمود که
فرشته ایست که [illegible] در این موضع نصب کرده ام و [illegible] یکی شب و روز [illegible]
تا روز قیامت [illegible] قوم یاجوج و ماجوج رسانید و آنحضرت با من خطاب نمود که [illegible] الجبل
[illegible] کوه [illegible] ظلمات [illegible] بود سیاه و بوی [illegible] مشام من میرسید یاجوج
و ماجوج را دیدم از کثرت ایشان تعجب نمودیم و ایشان را سه صنف یافتیم یکی طول [illegible] صنف [illegible]
و عرض [illegible] صنفی [illegible] ایشان [illegible] فرمود که حاکم [illegible]
[illegible] حکم [illegible] رسانید کوهی دیدیم [illegible]
[illegible] فرشته [illegible] امیر المؤمنین
[illegible] آنحضرت [illegible] بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]
[illegible] جواب و سؤال واقع شد درخت گفت [illegible] امیر المؤمنین
[illegible] تسبیح و تقدیس [illegible]

فیض [illegible] خود از صوت [illegible] امام حسن التماس کرده حضرت امیر المؤمنین
دست مبارک بر آن درخت کشیده درخت گفت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان امیر المؤمنین
و الائمة [illegible] الطیبة [illegible] وصی رسول رب العالمین من تمسک بکم نجی ومن تخلف عنکم هوی پس آن درخت سبز و خرم شد
طراوت یافت [illegible] امام [illegible] پرسیدیم که یا امیر المؤمنین آن فرشته یکی از آن فرمود که [illegible]
فرشته [illegible] بزیارت این فرشته [illegible] یکی از ایشان گفت [illegible]
[illegible] میکند [illegible] که [illegible] حرکت نمیکند
[illegible] فرزندم امام حسن و بعد از او
امام حسین و بعد از او [illegible] اولاد او [illegible] ایشان [illegible] صلوات الله علیهم [illegible] ملکی [illegible]
مقربین [illegible] ایشان [illegible] فرشته [illegible] فرمود [illegible] نام
من گفتم یا امیر المؤمنین [illegible] کدام وقت [illegible] فرمود [illegible]
[illegible] گفتیم هذا شیء عجیب فرمود که [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم اعظم حق سبحانه و تعالی هفتاد و سه حرف [illegible]
[illegible] هفتاد و سه حرف [illegible] علم غیب است
که مخصوص بذات اوست لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم [illegible]
[illegible]
در میان [illegible] یا امیر المؤمنین این جوان کیست گفت [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] امام حسن گفت
ایها العبد الصالح [illegible] طلوع صبح [illegible] نماز [illegible]
[illegible] تشریف [illegible] یا امیر المؤمنین
[illegible] حضرت [illegible]
فرمود که [illegible] حضرت سلیمان را زیارت کنید گفتیم بلی یا امیر المؤمنین شاه ولایت روانه شد [illegible] رسیدیم

که کسی مانند آن ندیده و نشنیده با بهای عاری و مرغان خوش الحان که بسیاری از آن مرغان چون چشم بر آنحضرت افتاد دور
او را فرو گرفتند پر میزدند و طواف میکردند و در میان بستان تختی از فیروزه دیدیم و جوانی را خوابیده و دستهای خود بر سینه
نهاده و عمامه لالائی بر سر و پاپوش بپای و قرآنی که فیروزه چون ما آن انحضرت را دیدند در قدم او غلطیدند گفتیم یا امیر المؤمنین
این جوان کیست گفت سلیمان بن داود انگشتری از انگشت خود بیرون آورده در انگشت او کرد گفت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله ارسله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله و لو کره المشرکون و اشهد انک
وصی رسول الله حقا الهادی المهدی الذی سالت الله تعالی بمحبته و محبة اهل بیته ما اتانی الله من الملک
یعنی گواهی میدهم که خدای که سزاوار پرستش است یکیست و او را شریکی نیست و گواهی میدهم که محمد بنده او است و فرستاده
او را فرستاده است براه نمائی و ظاهر ساختن دین حق و هر دینی غیر دین او باشد باطل باشد و دین او ناسخ همه دینها باشد
اگرچه مشرکان از آن کراهت داشته باشند و گواهی میدهم که تو وصی و جانشین رسول الله بحق و توئی راه نماینده
و بتو وسیله توراه یافتم و سئوال کردم از خدای تعالی بمحبت تو خدای تعالی پادشاهی عظیم داشت که مثل آن
هیچکس از اولاد آدم نداده بود و اگر محبت ترا شفیع نمیساختم آن سلطنت نمی یافتم عطا نمیفرمود بمن زمانی از سر برزد
سلیمان [illegible] و ما پیش رو [illegible] پس سلیمان را وداع نموده برخواست و سلیمان بحال خود گشت
و ما پرسیدیم که یا امیر المؤمنین شما را علی [illegible] بانچه دیدیم قاف فرمود که خلاق عالم و موجد بنی آدم در عقب کوه قاف
چهل عالم آفریده که هر عالمی چهل برابر دنیای شما است و علم من بما ورای قاف [illegible] و انچه دیدید
و بعد از رسول صلعم منم حافظ و نگهدارنده [illegible] پس بعد از من اولاد من حافظ شریعت نبوی و وارث علم مصطفی
خواهند بود تا روز قیامت و من داناترم براهها و راههائی که در آسمان هاست از راههائی که در زمینهاست و مائیم
مکنون الهی و مائیم اسماء حسنی که چون خدا را بان اسما بخوانند اجابت کند و مائیم صاحبان نامها که بر عرش و کرسی نوشته است
و مائیم قسمت کننده بهشت و دوزخ و از ما تعلیم گرفتند ملائکه اسمائها تسبیح و تقدیس و تهلیل و تکبیر و توحید الهی
و مائیم کلماتی که چون آدم صفی تلقی نمود توبه اش قبول شد و من مبدأ تمام امور غریبه و اسرار عجیبه [illegible] برکت
اسم اعظم که اگر بر برگ زیتون نویسند و در آتش اندازند نسوزد [illegible]
و روشنی [illegible] نامها [illegible] و اسما [illegible] چون بر اسمائها نقش کرده [illegible] استقامت یافت
و زمین بان منقش گشته مسطح شد و چون بر باد خوانده حرکت آمد و بر برق نوشتند لمعان پیدا کرد و [illegible] بود

رقم نموده خاشع شده و صیحه اسرافیل نقش کرده متکلم بکلام سبوح قدوس ربنا و رب الملائکة والروح چون کلام
نظامش باین مقام رسید فرمود چشمهای خود را بپوشید پوشیدیم باز گفت بگشائید گشودیم خود را در شهری دیدیم مشتمل
بر بازارهای معمور و قصرهای رفیع و مردم شهر در نهایت بلندی قامت و کمال استقامت هر یک چون نخلی پس فرمود که این قبیله
قوم عاد اند که هنوز در کفر و ضلالت و جهالت گرفتار اند ایمان برب العالمین و روز حساب ندارند و شهرهای ایشان شهرهای شرق
بوده و من بامر خالق چون قلع و قمع ایشان نمودم و باین مکان ایشان را نقل نمودم تا شما ایشان را دیده بجا برسید و شما بران مطلع شوید و من
داعیه دارم که با این گروه مقاتله نمایم پس آن قوم را بوحدانیت خدا و رسالت مصطفی و ولایت خود دعوت نموده ایشان ابا نمودند
با ایشان جدال کرد [illegible] و چون [illegible] مشاهده نمود نزد ما آمد [illegible]
شد [illegible] ایشان را باسلام و ایمان دعوت نمود ایمان نیاوردند برق و صاعقه ظاهر شد [illegible]
که ما نمی فهمیدیم و ما [illegible] مشاهده میدیدیم که این برق و صاعقه از دهن مبارک انحضرت [illegible] و صداهای هولناک
پدید آمد که ما گفتیم آسمان بر زمین افتاد و کوهها از هم میریزد [illegible] ایشان نماند و چون از جهاد آن قوم
فارغ شده بودیم که رعد و برق [illegible] استدعا نمودیم که یا امیر المؤمنین [illegible]
بر انحضرت [illegible] سوار شدیم انحضرت متکلم بکلامی شد [illegible] بجائی رسانید که دنیا [illegible]
میدیدیم و بعد از آن [illegible] منزل امیر المؤمنین دیدیم در همان مکان که [illegible]
شنیدیم که اذان [illegible] و ما اول صبح بعد از طلوع آفتاب [illegible] بودیم [illegible] پنجاه سال راه طی نموده بودیم
چون ما از آن تعجب [illegible]
[illegible]
در زمان رحلت [illegible] سلمان رضی الله عنه فرمود لعن الله من غصب حقک [illegible]
علیه و ضاعف علیه العذاب الالیم و این روایت را [illegible] صاحب کتاب [illegible] الی سواء الطریق [illegible] افضل
امیر المؤمنین بر جمیع انبیاء و رسل نقل نموده و صاحب کتاب لسان الکرام ذکر کرده که روزی جبرئیل امین در خدمت
کاینات صلعم بصحبت مشغول بود که امیر المؤمنین پیدا شد و چون جبرئیل انحضرت را دید برخواست [illegible] تعظیم بجای
آورد حضرت رسالت پناه فرمود که یا جبرئیل تو برای این جوان تعظیم میکنی گفت چون نکنم که او را بر من حق تعلیم است انحضرت
پرسید چه تعلیم و چگونه بوده است گفت روزی که خالق بیچون مرا خلق نمود از من پرسید که تو کیستی و من کیستم و نام تو
چیست و نام من چیست من در جواب متحیر و ساکت ماندم مدتی در مقام تحیر ماندم که این جوان حاضر شد در عالم [illegible]

کفت کو تو بیرون رکار جلیلی نام تو جبال است و من بنده ذلیلم و نام من جبرئیل است لهذا چون اورا دیدم تعظیم او نمودم پس آنحضرت
از او پرسید که مدت عمر تو چند است کفت یا رسول الله ستاره ایست که در سی هزار سال یکبار طالع میشود و من او را سی هزار بار دیده ام و
از بحیحن آنحضرت فرمود لو کشف الغطا ما ازددت یقینا یعنی اگر کشف حجاب جسمانی شده رتبهٔ وصول بعالم نور بهم رسد یقین
من زیاده نمیشود و بعلم من چیزی افزوده نمیشود [illegible] و صفات صمدیت و یقین من بوجود واجب سبحانه و صفات ثبوتی
و سلبی او [illegible] المتقین رسیده [illegible] که دیگر [illegible] منقولست از ابو هریره که صبحی با رسول
خدا نماز کرده بودیم [illegible] اصحاب آورده در صحبت بود که مردی از انصار [illegible] و کفت
یا رسول الله کدام من بدرخانه [illegible] افتاد که سکی دارد [illegible] و ساق او را مجروح ساخت
مرا نماز صبح در جماعت شما محروم کرد [illegible] طریق سکوه [illegible] مجروح با آنحضرت نمود
و ما نماز رسیدیم نماز تمام بود پس رسول الله برخواسته متوجه خانهٔ آن شخص شد و کفت [illegible] واجبست چون به خانه
آن شخص رسید [illegible] صاحب خانه بیرون آمده کفت یا رسول الله [illegible] آورد [illegible]
آن [illegible] حضرت رسالت پناه فرمود [illegible]
و هر [illegible] کنید [illegible]
[illegible] کردند [illegible] حضرت رسالت پناه افتاد [illegible] السلام علیک یا رسول الله
[illegible] حضرت رسالت پناه فرمود [illegible]
مجروح ساختی [illegible] کفت یا رسول الله [illegible] یا مؤمنان [illegible]
و امیر المؤمنین [illegible]
من [illegible] اهل محبت [illegible]
من سازم چون رسول این کلمات از آن حیوان [illegible] صاحب سک [illegible]
با آن سک [illegible] کفت یا رسول الله هرگاه سک من شهادت
برسالت تو داده باشد من [illegible] ایمان بیاورم دست بده تا مسلمان شوم [illegible] کواهی میدهم که [illegible]
رسول و فرستادهٔ اوئی و [illegible] وصی مصطفی است و هرکه با او [illegible]
جهنم است [illegible] اسلام [illegible] مسلمان شدند [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین بودم [illegible] ماه شعبان بود [illegible]

بدرناشای راه درموضع

ودرناشای راه در موضع فرود آمده که وضو سازد و من عنان استر داشتم استر کوشها را تیز کرده مضطرب شد و من از نگاه داشتن
عاجز شدم آنحضرت پرسید که چه میشود ترا کفتم استر را چیزی بنظر آمده بیتابی میکند نگاه کرده فرمود سبعی است [illegible]
ذوالفقار را برداشته کامی چند پیش نهاد و نعره بر آن سبع زد چون شیر صدای آنحضرت شنید پیش آمده [illegible]
سر در پیش آنحضرت [illegible] فرمود که تو نمیدانی که من اسد الله و ابو الاشبال و حیدرم
و قصد استر من کرده شیر بزبان فصیح متکلم شده کفت یا امیر المؤمنین یا وارث علم النبیین هفت روز است که شکاری بدست
من نیامده و کرسنکی مرا بیطاقت کرده بود [illegible] شما [illegible] شاید امروز نصیبی باشد [illegible]
[illegible] تعالی بر ما وحوش و سباع کوشت دوستان تو و عترت ترا حرام کرده است و کوشت دشمنان شما برما [illegible]
و خصوصا بر سکان شامی تسلط داده است آنحضرت دست بر پشت آن شیر میکشید [illegible] کفت یا ولی الله
الجوع الجوع کرسنکی بر من زور آورده امام دست بدعا برداشت کفت اللهم ائته برزقه بحق محمد و [illegible] دیدم
نزد آن شیر حاضر آمده بخوردن مشغول شد چون فارغ کشت آنحضرت پرسید که مسکن و ماوای تو کجاست جواب داد که در کنار
رود نیل پرسید که پس درین مکان چه میکنی کفت یا ولی الله بقصد زیارت تو از مکان متوجه حجاز شدم [illegible]
نشان داده اند و این بیابان طی کردم با امید پای بوس تو والحال [illegible] مراجعت میخواهم کرد [illegible]
[illegible] چون اذن یافت کفت یا ولی الله [illegible] که سنان بن وابل شامی که از دشمنان تست [illegible]
[illegible] حقتعالی [illegible]
کرده راهی شد و من متعجب و حیران مانده بودم آنحضرت از تحیر من [illegible] فرمود [illegible] تعجب نمودی [illegible]
[illegible] معجزات [illegible] رسول الله [illegible] ظاهر [illegible] خلق بضلالت
مبا افتند [illegible] فارغ کردید [illegible] متوجه قادسیه شدیم و مؤذن بانک نماز میکفت [illegible]
[illegible] میان مردم بود که سنان بن وابل را امشب شیر دریده است و بعد [illegible] سر و ساقهای پا و بعضی استخوانها
او را آورده اند و من آنچه از شیر شنیده بودم از برای مردم نقل کردم و مردم در دیده خاک قدم آنحضرت [illegible]
مالیده استشفاع مینمودند پس آنحضرت برخواسته خطبهٔ بلیغ خوانده حمد و ثنای الهی و نعت حضرت رسالت پناهی بتقدیم
رسانیده فرمود که ای مردمان مرا دوست نمیدارد مردی که داخل دوزخ شود و مرا دشمن نمیدارد کسی که به بهشت در آید
و من قسمت کنندهٔ جنت و نارم و شیعیان من [illegible] بهشت خواهند رفت پس مردمان همه برخواسته کفتند

الحمد لله الذی فضّلک علی کثیر من خلقه حمد خدا برا که ترا افضلیت داده است بر بسیاری از خلق خود و آنحضرت این آیه را
تلاوت فرمود که الذین قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا و قالوا حسبنا الله و نعم
الوکیل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم یمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظیم این آیه
و این حدیث در اواخر سورهٔ آل عمران است و در غزوهٔ بدر صغری در شان آنحضرت نازل شده و تفصیلش چون طول دارد
حواله بکتب تفسیر است دیلمی از بعضی شهید ثانی قدس سره مسطور است که جمعی از ثقات روایت نموده اند از
اعمش که او گفت دیده بیت الله الحرام در منزلی نشسته بودم چنانش پوشیده میبود [illegible] البدو سکف [illegible]
اقتاب بعلی ابن ابی طالب بعد از آنکه نظر او غایب شده بود بدوستی او کردند که چشم مرا روشن [illegible] کلام تعجب نموده و
دنیا بیرون آورده باو دادم دستی از مالیده بیند اخت و گفت بر دو جنب قبر [illegible] الیل دیدی [illegible] دوستان
اهل بیت محمد ذلیل میباشد بس من بحج رفتم مناسک حج بجای آورده برگشتم و همیشه این در خاطر من بود که گفتگو
در خاطر من تا که همان منزل رسیدم او را بینا یافتم گفتم بدوستی علی ابن ابی طالب که دوستی او با تو چکرد
گفت ای برد شب بیدار ماندیم و خدا را بدوستی علی میخواندم شب هفتم که شب جمعه بود دیدیم شخصی میگوید که ای زن
علی را دوست میداری گفتم نعم از دوستی او چنین که دیدم و بدوستی او میمیرم و میزایم گفت با خدا با او این درد دو سنی
علی را صادقی چشم او را باو باز ده پس من چشم خود را بینا یافتم و چون چشم گشودم مرد پیری دیدم از مردان خدا گفتم
ای دوست خدا بگو که کیستی که حقتعالی بر من بوجود تو منت نهاده رحم کرده است گفت من خضرم بدوستی علی ابن ابی طالب
این دوستی علی را که دوستی او در دنیا اماندار باشد از تو دفع میکند و در آخرت از عذاب آخرت و آتش دوزخ
نجات میدهد اعمش گوید از آن التماس دعا کردم و در آن سفر مفیدترین چیزی که یافتم آن بود دیلمی مناقب ابن شهر
آشوب از ابی زیاد بن کلیب که از راویان اهل سنت است نقل کرده و او روایت کرده است که در مجلس ابی البختری نشسته بودم با جمعی کثیر از
یاران که محمد بن سفیان بن خطیب بمجلس داخل شده با جمعی همراه بودند به تجسّس تمام میرفت و بعد از ساعتی دیدم که برگشتم
بیاید هر دو چشم نابینا شده و دو گوش کر شده گفتند بکردارش مینگرید گفتم اینکه در چه بیشتر امده گفتند چون پای بر منبر نهاد گفت
هر که علی را سب میکند من در راست میکنم اگر هر دو چشم من باشد نقاشند این حال هر دو چشمش از درد کور شد و از منبر کور
بزیر آمد و مردم او را شنیدند و آنچه او دیدند و لعنت بر او میکنند و اینک چون بد بر دو چشم و لعنت مردم منتشر شوانست
بمنزل خود میرود خرایج و جرایح مذکور است از سلمان فارسی رضی الله عنه نقل کرده که گفت امیر المؤمنین ع

رسانیدند

رسانیده که عمر ابن خطاب شیعیان ابو ابیدی باد میکند من در خدمت آنحضرت بودم که بباغی از باغهای مدینه میرفت اتفاقا عمر بچا
شد حضرت امیر المؤمنین بر عمر خطاب نمود که ای عمر بمن رسیده که دوستان مرا بدی یاد میکنی عمر در جواب عرض نمود بار گفت پس آنحضرت کمانی
که در دست مبارک داشت بر زمین انداخت آن کمان اژدهای عظیم شتری بزرگ شده دهان باز کرده روی بجانب عمر کرد که او را فرو برد عمر
بجزع و اضطراب در آمده گفت الله الله یا ابا الحسن لا اعدت بعدها یعنی برای خدا بفریاد من برس یا ابا الحسن یا امیر المؤمنین توبه
کردم که بعد از این چنان نکنم و چنین نکویم و خود را در پناه آنحضرت در آورده تضرع مینمود و فزع میکرد پس آنحضرت دست دراز کرده حلق
آن اژدها را بگرفت دیدم که همان کمان در دستش بود عمر ترسان و لرزان بخانه خود رفت چون شب در آمد امیر المؤمنین
مرا طلبیده گفت برو بنزد عمر که مالی بسیار از ناحیهٔ مشرق برای او آورده اند و کسی نمیداند و میخواهد پنهان کند بگو چیزی از آن
بکوی که مالی که امشب از جانب مشرق آورده بیرون آر و بر اهل آن قسمت کن سلمان گوید بنزد او رفتم و پیغام رسانیدم و گفتم پیش از آنکه
در میان مردم رسوا شوی مال را بر اهل آن قسمت کن گفت ای سلمان صاحب تو از کجا اعلم بهم رسید گفتم مکر برا و چیزی مخفی هست
گفت ای سلمان من بر تو مهربان هستم با او تا وجدا شو و بما بپیوند که او از جملهٔ ساحران است گفتم امیر بد گفتی و او را بد شناختی او
اسرار نبوت و علوم علم عبادت است و نزد او علوم و اسرار ربانی بیش از آنست که تو در یابی و شبه او را چون او من ما بپوشیده
گفت برو و بمولای خود بگو که عمر میگوید سمعنا و اطعنا یعنی شنیدیم و فرمان بردارم و هر چه فرمائی چنان کنم چون بخدمت آنحضرت
آمدم فرمود که آنچه میان تو و او گذشت تو حکایت میکنی یا من بیان کنم گفتم تو بیان کن که شما دانا ترید از من در آنچه گذشت میان
من و او بی تفاوتی گفتگوی ها را بیان نموده گفت ترس از اژدها تا هنگام مردن از دل او بیرون نخواهد رفت سمعنا و اطعنا
از بیم اژدها میگوید چون صبح شد عمر آن مال را بر مسلمانان قسمت نموده و رضای آنحضرت را بدان باب حاصل کرد و در کتاب
خرایج از حضرت امام جعفر صادق ع نقل نموده که گفت روزی امیر المؤمنین ع با ابی بکر ملاقات نموده گفت ای ابا بکر آیا
یاد فراموش شده که رسول خدا ترا امر کرده بود که با امیر المؤمنین بودن من اقرار کنی و با من لفظ بر من سلام کنی و تابع من شوی گفت اگر
دیگر باره ببینم که میگوئی چنین بمن امر فرموده باشد آن حکم کنم من گفت ای مرا ببین در مسجد آنحضرت فرمود آن تا آنکه میگوئی اگر رسول
خدا بگوید میشناسی گفت رسول الله را چون توانم دید فرمود که بیا تا بمسجد قبا رویم چون بمسجد قبا رسیدند
ابوبکر دید که رسول خدا در محراب نشسته است چون انور را چشم بر ایشان افتاد گفت ای ابوبکر ترا امر کردم که بمخالفت علی نکنی
و تابع او باشی گفت بلی یا رسول الله بجا کردم و شرط کردم که بعد از این مخالفت علی نکنم چون برگشتند عمر خطاب او را دید
دید ابوبکر آنچه دیده و شنیده بود برای او نقل کرد عمر با او گفت تو سحر بنی هاشم را فراموش کرده این قسم چیزها از ایشان بعید
میدانی و چندان وسوسه کرد که ابوبکر رسول الله ص را که دیده انکار کرد و سخن او را نشنیده [illegible] و بر سر کار خود رفت تا رسید
با و انچه رسید صوایق نقل کرده اند که بعد از آنکه امیر المؤمنین ع از دنیا رفت معنی بر آمد روزی در خدمت امام حسن ع ذکر
آنحضرت میکردیم و اظهار اشتیاق بدیدن او مینمودیم امام ع فرمود میخواهید او را ببینید گفتیم چگونه میتوانیم بود و محال انکار او

کذشته ومحفه بران برآمده پس دست بپرده زد که بر در خانه بود برداشت ما آنحضرت را دیدیم در بهترین صورتی و هیئتی که او را در حیات
دیده بودیم وکفتیم که اوست وبخدا قسم که امیر المؤمنین است پس پرده را فرو کذاشت وبعضی [illegible] می کفتند که [illegible] امام حسن [illegible]
مثل این چیزها است که [illegible] شهید شدیم و [illegible] از امام محمد باقر ع که فرمود بعد از امیر المؤمنین و امام حسن جمعی از شیعیان بخدمت
امام ثالث امام حسین آمدند کفتند یا ابن رسول الله میخواهیم از آن معجزاتی که پدر تو امیر المؤمنین مشاهده کنیم فرمود [illegible] ما اکر [illegible]
کفتیم بلی ما او را میشناسیم وبخدمت او مشرف شده ایم پس پرده که آنجا زده بود برداشت فرمود نظر کنید چون نظر کردیم دیدیم که آنحضرت
بر بهترین هیئتی نشسته است پس پرده را فرو کذاشت پس حضار کفتند شهادت میدهیم با آنکه او خلیفه بحق بود و تو پسر اوئی و
امام بحق سلام الله علیکم و علیه ابو نعیم اصفهانی از اهل سنت در احادیث صحیح خود از انس بن مالک نقل کرده که کفت رسول خدا فرمود
که در روز قیامت منبری از نور نصب کنند به بلندی سی میل و یکی از [illegible] رب العالمین ندا کند که محمد کجاست من جواب دهم مرا کویند
بر بالای این منبر بر آی من بر بالای منبر قرار کیرم باز ندا کند که علی کجاست چون او جواب دهد اعلا کویند برین بالا برای علی
امد بیک پایه از من فروتر کیرد پس جمیع خلایق بدانند که محمد سید المرسلین است و علی سید الوصیین انس کوید [illegible]
باینجا رسید مردی از حضار مجلس برخواسته کفت یا رسول الله کیست که بعد از این مراتب علی را دوست نداشته باشد [illegible] دشمن کیرد پس رسول
فرمود ای برادر انصاری دشمن ندارد او را از قریش مکر سقیفی و از قوم انصار مکر یهودی و از عرب مکر دعی و از سایر مردمان الا الشقی و در
روایت ابن مسعود است [illegible] الا الشقی [illegible] کار [illegible] است [illegible] باشد که از [illegible]
معاویه و عمرو عاص [illegible] [illegible] که [illegible] است [illegible] حدیث [illegible] با آنحضرت [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible] [illegible] نیست و از [illegible] خود
[illegible] حضرت امیر ع دعا کرد [illegible] [illegible] در صراط المستقیم از تصانیف شیخ [illegible] منقولست
[illegible] امیر المؤمنین [illegible] و قدر و منزلت [illegible] سلونی [illegible]
[illegible] قل انّنی هدانی ربّی الی صراط مستقیم تامل نماید که مفسرین علما و محققین [illegible] اند مقصود الهی از خطاب
حضرت رسالت [illegible] که [illegible] ظاهر کردان [illegible] الله تعالی محبت علی ابن ابی طالب و ابو هریره [illegible]
[illegible] [illegible] خاتم النبوّة [illegible] [illegible] محمد بن محمود [illegible]
[illegible] حضرت رسالت در سجده [illegible] [illegible] علی [illegible] [illegible] یعنی [illegible] علی [illegible]
محمد [illegible] [illegible] امیر المؤمنین و فاطمه و سبطین [illegible]
[illegible] خود [illegible] احشرنی فی زمرة محبّیهم یعنی [illegible] زمرهٔ طایفه کرده
[illegible] [illegible] محدثین و مفسرین [illegible]
[illegible] نقل کرده اند [illegible] فتح خیبر واقع شد [illegible] [illegible] [illegible]

الهام سال اورد

الهام سال اورد که ترجمه اش اینست که اکر نه آن بودی که کروهی از امت من درباره وی بکرایند چنانچه نصاری درباره عیسی شدند
بعضی [illegible] [illegible] [illegible] آنحضرت [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] صاحب اختیار است [illegible] [illegible] و ظاهر تو ظاهر منست و باطن تو باطن
[illegible] صلح با تو صلح با منست دوست تو دوست منست دشمن تو دشمن منست [illegible]
[illegible] [illegible] احکام شریعت [illegible] [illegible]
[illegible] خلیفه [illegible] [illegible] در بهشت [illegible] [illegible]
از اهل قیامت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] رضای حقتعالی [illegible] [illegible]
[illegible] احمد حنبل در مسند آورده که رسول خدا روزی دست امام حسن و امام حسین را [illegible]
[illegible] من احبّنی و احبّ هذین و اباهما و امّهما کان معی فی درجتی یوم القیمه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] در روز قیامت [illegible] [illegible]
[illegible] لی خمسة اطفی بهم حرّ الجحیم الحاطمة المصطفی و المرتضی و ابناهما و الفاطمه
[illegible] در کتاب [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله انصاری [illegible] [illegible] [illegible]
معاشر الانصار ادّبوا اولادکم علی حبّ علیّ ابن ابی طالب فمن ابی فانظروا فی شان امّه یعنی جابر میکفت که حضرت امیر المؤمنین
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
جماعت انصار [illegible] [illegible] امیر المؤمنین [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اخطب خوارزم [illegible] [illegible]
عبد الله بن عباس رحمه الله روایت نموده [illegible] رسول [illegible] لو انّ الرّیاض اقلام و البحر مداد و الجنّ حسّاب
و الانس کتّاب ما احصوا فضایل علیّ بن ابی طالب علیه السلام یعنی اکر درختان قلم باشند و دریاها مداد و جنیان حساب کنند و انس
نویسنده [illegible] [illegible] [illegible] صحیح مسلم [illegible] سلونی عن طرق السّماء [illegible]
[illegible] طرق الارض [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا [illegible] بسم الله الرّحمن الرّحیم [illegible] کتاب [illegible]

اگر خواهم انقدر از تفسیر دقایق و نکته و فواید بسم الله الرحمن الرحیم با فاتحة الکتاب بیان نمایم که اگر بنویسند هفتاد بار شتر از ان
ترتیب دهند هفتاد شتر از ان گرانبار توان ساخت و میان متاخرین از فرق شیعه و معتزله و اشاعره حتی خوارج خلافی نیست درین که مذکور شد
در آنکه جمیع علوم با انواعها از آنحضرت ماخوذ شده و در کتب مناقب خوارزمی بسند خود از عبد الله بن مسعود روایت نموده که گفت قال
رسول الله صلی الله علیه و آله قسمت الحکمة علی عشرة اجزاء فاعطی علی علیه السلام تسعة و الناس جزء واحدا یعنی حکمت و معرفت
بعلم و عرفان را قسمت نموده انرا به نه قسم بر عطا کرده شد علی را نه جزو و یک جزو بجمیع مردمان دادند و ابن طلحه شافعی در کتاب خود از بیهقی
که از جمله اکابر اهل سنت است از حضرت رسالت پناه روایت نموده که فرمود که من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی تقواه و الی
ابرهیم فی حلمه و الی موسی فی هیبته و الی عیسی فی عبادته فلینظر الی علی ابن ابی طالب علیه السلام یعنی هر که خواهد که نظر کند بادم
صفی علیه السلام مراد انبیست که ادم [illegible] انبیا [illegible] علم [illegible] یافته [illegible] علم مثل ندیده اگر کسی خواهد که نگرد به کیفیت علم ان علوم
کرد بعلم امیر المؤمنین که مثل علم اوست [illegible] و معنی تمامی حدیث انکه اگر کسی خواهد که حقیقت تقوی نوح [illegible] صفات
او بوده [illegible] نظر کند که مثل اوست و همچنین حلم ابرهیم و هیبت موسی و عبادت عیسی که هر
که هر یک از صفات مذکوره بیکی از انبیا مخصوص است و علی جامع صفات مذکوره است و هم از طریق دیگر از ابو الحمراء روایت کرده که رسول
فرمود الی نوح و یحیی بن زکریا فی زهده و الی موسی فی بطشه و الی ابرهیم فی حلمه و در کشف الغمه بچند طریق نقل شده و در مناقب ابن مردویه
روایات مذکوره با بعضی زواید و در کتاب فردوس بسند خود ذکر شده که من اراد ان ینظر الی اسرافیل فی رفعته و الی میکائیل فی رتبته و
الی جبرائیل فی عظمته و الی آدم فی هیبته و الی نوح فی صبره و الی ابرهیم فی سخاوته و الی سلیمان فی ملکه و الی موسی فی
شجاعته و الی عیسی فی سیاحته و الی محمد فی شرفه و منزلته فلینظر الی علی بن ابی طالب علیه السلام [illegible]
در شرح تجرید از عبد الله ابن رافع نقل کرده که روزی بخدمت آنحضرت رفتم و دیدم که در وقت افطار کیسه سر بمهر حاضر کردند [illegible]
جو بود بان افطار کرد گفتم یا امیر المؤمنین کیسه را چرا مهر کرده اید فرمود از برای آنکه حسن و حسین [illegible] آن نکنند و نعلین از لیف
خرما بود و جامه را گاهی بپوست و گاهی به لیف پینه میکرد و جامه بجهار درهم میخرید یکی را قنبر میداد و یکی را خود میپوشید و اگر آستین
جامه از دست دراز تر بود [illegible] جدا میکرد و میگفت این زیادتی [illegible] است [illegible] و مرا زان
عزیز تر میدانست که صرف دوختن سر آستین نماید و نان جو خورش آنحضرت سرکه بود یا نمک یا سعتر و اگر از اینها زیاده بود [illegible] یا کباب ماهی
زمین خود نبودی و اگر گوشت میخوردی [illegible] و هرگاه خوردی بسیار کم خوردی و فرمودی شکم خود را بقبر حیوانات مسازید و علاوه [illegible]
نان خورش خود بود و جامه را کوتاه میپوشید و در دشت انقدر میپیچید که گفتی [illegible] از شرمه شده [illegible] در مناقب خوارزمی مذکور است که عدی بن
ثابت گفت در خدمت امیر المؤمنین بودم که شخصی از برای آنحضرت پالوده اورده و آن حضرت انرا نخورد از انکه [illegible]
نان خورده باشد دوست ندارم که انرا بخورم و ایضا در همان کتاب مذکور است که شخصی گفت بخدمت آنحضرت رفتم دیدم که قبای
پوشیده و پای کرباسی که باز از رسیده گفت بهترین جامه ها انست که عورت را بپوشاند و سرما و گرما را دفع کند و هم او نقل کرده که آنحضرت را

دیدم دیناری

دیدم دیناری از کشتی بر باد ده دست داشت و میفروخت و میگفت من یشتری منی سیفی هذا فلو کان عندی ازار ما بعته یعنی [illegible]
اشتری بها ازارا ما بعته یعنی کیست که بخرد از من شمشیر مرا اگر بنزد من چهار درهم میبود که جامه میخریدم این شمشیر را نمیفروختم
و آنحضرت اعبد ناس بود و عبادت هیچکس بعبادت آنحضرت نمیرسید صائم النهار و قائم اللیل بود روزها روزه داشتی و شبها
عبادت میکرد و گاهی بود که در یک شبانه روز هزار رکعت نماز گزاردی حتی در لیلة الهریر با آنکه [illegible] اکثر مردم [illegible]
در روز حرب دیدم که در آسمان نظر میکند گفتم چه میکنی یا امیر المؤمنین فرمود میبینم که وقت ظهر داخل شده ام که نماز بگذارم گفتم درین قسم وقتی چون میشود
که نماز بگذاری [illegible] فرمود از برای این جنگ میکنیم که از عبادت الهی غافل نشوم [illegible] آنحضرت از [illegible] همچون [illegible]
و کلام معجز نظام آنحضرت که فرموده الهی ما عبدتک خوفا من نارک و لا شوقا الی جنتک و لکن وجدتک اهلا للعبادة فعبدتک یعنی عبادت نکردم
ترا از برای ترس از آتش دوزخ [illegible] و نه از برای شوق بهشت و نه شوق در [illegible] لیکن ترا یافتم که سزاوار پرستش و مستحق معبود بودن
و معنی قربة الی الله اینست که [illegible] عبادت هیچ چیز منظور بنده نباشد و این مرتبه ایست و از عبادتهای آنحضرت انست که [illegible] دست
مبارک هزار بنده خرید و آزاد کرد و [illegible] و گاهی که [illegible] بود به مزد [illegible] میکرد و اوقات [illegible] که اگر یکی از ایشان رسول [illegible] میکرد
از دشمن کفار قریش کار بر [illegible] و از مردم دیگر [illegible] بدست [illegible] مشهور است که امام چهارم امام زین العابدین اعبد زمان خود بود
و از بسیاری سجود پیشانی و دیگر اعضا که بر زمین میگذاشت پینه [illegible] کرده بود و از [illegible] میگفتند یعنی صاحب پینه ها و مع هذا [illegible]
صحیفه که در ان عبادت امیر المؤمنین را [illegible] میکرد که نوشته بود بر ان میگذارد و تاسف میخورد و میگفت انی لی بعبادة علی یعنی کجاست عبادت
و عبادت علی [illegible] امام هفتم امام موسی کاظم [illegible] سیماهم فی وجوههم من اثر السجود در شان امیر المؤمنین نازل شده و مشهور است
که باغی [illegible] هر کسی [illegible] بود [illegible] هزار دینار فروخت و جمیع آن را بفقرا و مساکین [illegible] و هیچ [illegible]
از ان [illegible] فاطمه علیها السلام گفت تو میدانی که حسنین دو روز است که چیزی نخورده اند و من و تو نیز همچنان [illegible]
که [illegible] سوال [illegible] شاه [illegible] خبر داد آنحضرت از غیب که [illegible]
[illegible] آنحضرت که مشهور است [illegible] کتاب میکرد [illegible] متوجه صفین بود [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible] در راه گذشتند [illegible] رسید که [illegible] امیر [illegible]
اطراف [illegible] خود [illegible] سنگی عظیم [illegible] گفت سنگی [illegible] که بر [illegible]
[illegible] حرکت دهند نتوانستند و در خراج [illegible] خواستند که انسنگ را حرکت دهند سیصد کس بودند و عده لشکریان نود هزار [illegible] عاجز
[illegible] فرود آمده [illegible] آنسنگ [illegible] برداشت و دور افکند [illegible] چشمه [illegible] پیدا شد [illegible]
[illegible] تمام لشکر آب خوردند [illegible] و مشکها پر آب کردند و باز امر نمود که سنگ بجای خود نهند چون [illegible]
[illegible] بنفس نفیس متوجه شده سنگ را بجای نهاد و خاک بر ان ریختند و چون از صفین مراجعت نمودند با آنکه همراه بودند
هر چند تفحص کردند نیافتند و راهب [illegible] فرود آمده پرسید که این شخص نبی است گفتند وصی نبی است پس بخدمت آنحضرت [illegible]

در دست آنحضرت مسلمان شده گفت از پدران بما رسیده بود که در حوالی این دیر ابیست و از ان نشان نمیدهد الا نبی یا وصی نبی و بدینا
من دنیا نبوی ببینم این سر و رمیدها در رده اند و این دولت نصیب من شد پس در خدمت آنحضرت بصفین رفت و شهادت یافت
و این حدیث در کشف الغمه و کتاب مناقب و دیگر کتب بطرق مختلفه مذکور است و یکی دیگر آنکه بعد از رسول امیر المؤمنین ندا کرد
که هر کرا بر رسول خدا دینی یا امانتی باشد بیاید و هر که میامد و طلب میکرد از قرض یا غیر آن گوشه مصلای خود را بر میداشت موافق
طلب او در زیر مصلا میبود و با تشخص میداد و از ابا او چون این خبر فاش شد ابو بکر گفت عار میبود در این باب فکری میباید کرد که
نام ما پیش شد بعد از مشورت نمودن با هم قرار دادند که ایشان نیز ندا کنند منادی ایشان نیز ندا کرد چون خبر بامیر المؤمنین رسید
فرمود که زود پشیمان شوند که از این عمل ایشان پس روز دیگر اعرابی آمد و از جماعتی رسول آنحضرت رسید نشان پایی گروه خدا اعرابی آمد
پرسید که تو وصی رسول الله و خلیفه او گفت بلی چه میخواهی گفت هشتاد ناقه که رسول ضامن شده بود که بمن دهد حوالگی
بمن بدهند پرسید که چه ناقه و چرا ضامن شده بود گفت اگر تو خلیفه پیغمبری میدانستی که چه ناقه و چرا ضامن شده بود رسول خدا ضامن
شده بود که هشتاد ناقه سرخ موی بمن بدهد یا باید ادا نماید گفت اینها عوض نبود ابو بکر عمر گفت اعرابی جاهلان میباشند اینها کواد
چون از او کواه طلبید اعرابی گفت لیس التعجب کی کواه میتوان گرفت والله ما انت بوصی رسول الله ولا خلیفته یعنی بخدا قسم که تو وصی
و خلیفه رسول خدا نیستی و از مجلس دل آزرده بیرون آمد سلمان فارسی بان اعرابی رسید گفت بیا تا ترا بوصی رسول الله
نشان دهم و چون بخدمت آنحضرت رسید گفت انت وصی رسول الله آنحضرت فرمود که بلی من وصی رسول خدایم چه میخواهی اعرابی
حرف خود را اعاده نمود آنحضرت باو فرمود اسلمت انت و اهلک یعنی مسلمان شدی تو و اهل بیت و خویشان تو اعرابی چون این سخن
شنید در پای آنحضرت افتاده میبوسید و میگفت شهادت میدهم که تو وصی رسول خدا و خلیفه اوئی میان من و رسول خدا این شرط شده
بود و ما همه مسلمان شده ایم پس حضرت امیر امام حسن را طلبیده گفت با سلمان برو بفلان وادی و ندا کن و بگو یا صالح چون جواب شنوی
بگو که امیر المؤمنین فرموده که هشتاد ناقه که رسول خدا ضامن شده بود بان اعرابی تسلیم نمای چون حضرت امام حسن با سلمان بان
وادی رسیدند و آنحضرت ندا فرمود در جواب شنیدند که السمع و الطاعه یعنی شنیدیم و فرمان بردارم در حال زمام یا قرار شتر
بیرون آمد حضرت امام حسن آن را گرفته بدست اعرابی داد و شتران بهمان هیئت بیرون میامدند تا هشتاد عدد تمام شد
اعرابی آن را تمام بتصرف در آورده راه قبیله در پیش گرفت و در کتاب خرایج آورده که شخصی بخدمت آنحضرت آمده گفت من
دوستان شمایم آنحضرت فرمود دروغ میگوئی محبت و دوستی و ولایت ما و آنکه مادر تو در بطالت حیض او حامله شده
ما را دوست میدارد بعد از چند روز قضیه صفین پیش آمد در ان ایام آن مرد با معاویه بود و آنجا کشته شد بجهنم رفت
این شهر آشوب در کتاب خود آورده که چون امیر المؤمنین بکوفه رسید جوانی از اصحاب آنحضرت نکاح کرده زنی از دو بنی مود رو
آنحضرت نماز صبح کرده بیکی گفت برو بفلان موضع که آنجا مسجدیست و در پهلوی آن مسجد خانه ایست که مردی و زنی در آنجا او را
مدنیکرده اند هر دو را بنزد من آر تا نیز هر دو را اورد آنحضرت بایشان خطاب نمود که امشب شما بسیار نزاع نموده اید کشته جوان

گفت یا امیر المؤمنین این زن را خواستم و تزویج کردم چون با او خلوت نمودم یافتم در نفس خود نفرتی از او که مانع شد از آنکه با او نزدیکی
کنم و اگر توانائی میداشتم هم در شب او را بیرون میکردم پس بر من غضب کرده و میان ما نزاع شد تا این زمان که امر تو در رسید و بخدمت تو
آمده ایم آنحضرت فرمود بحضار مجلس که بسیار از سخنان باشد که در حضور مردم نتوان گفت و نخواهند که کسی بشنود حضار برخواستند تمام بیرون
رفتند مگر آن هر دو دیگر کسی نماند آنحضرت با آن زن گفت مرا میشناسی گفت نه فرمود که من خبر کنم ترا چنانکه بشناسی مرا و فحش کرد
نشوی و منکر نشوی گفت بلی یا امیر المؤمنین فرمود که تو دختر فلان کسی نیستی گفت بلی فرمود که ترا پسر عمی بود که هم میل و رغبت داشتید گفت بلی
فرمود که پدر تو ترا از او منع میکرد و او را از تو و ترا بوی نمیداد و آن جوان خود او را اخراج نمود از برای این گفت بلی فرمود که شبی تو بیرون رفتی
از برای قضای حاجت او ترا گرفت و بکراه با تو نزدیکی کرد و تو از او بار گرفتی و پنهان میداشتی از مادر و عاقبت که مادر ترا اطلاع بهم رسانید
از پدر تو پنهان داشت و چون وضع حمل تو نزدیک شد از خانه بیرون برد ترا و وضع حمل شد در فلان جا و آن کودک که متولد شده بود در جامه
پیچیده در خارج خانه در جائی که آنجا قضای حاجت میکردند گذاشتی سگی آمد و او را بو نمود و تو ترسیدی که او را بخورد سنگی انداختی
و آن سنگ بر سر آن طفل آمد و شکست تو و مادر تو بر سر آن رفتید مادر تو آن جا مجروح پاره خرقه که سر او بست و بعد از آن او را گذاشتید
خود گرفته رفتید و دیگر حال او را ندانستید که چه شد خاموش شد و او ساکت شد آنحضرت فرمود که حق تکلم کن گفت بلی و الله یا
امیر المؤمنین غیر از من و مادر کسی نداشت آنحضرت فرمود که حضرت ذو الجلال مرا مطلع ساخت بر این احوال بگو فرمود که جوان نما او را
انتسب و فلان آمد و او را بردند و تربیت کردند تا بزرگ شد و آمد با ایشان بگو و این مرد است که تو را خواست و اکنون این پسر تست و بجوان گفت
بکشا سرت را بگشود اثر شکستگی بر سر او ظاهر بود آنگاه فرمود پسر تست حق تعالی نگاه داشت او را از فعلی که حرام کرده شد بود بر او پس فرزند را بگیر و برو که در میان
شما نکاح صورت ندارد و صاحب مناقب نقل کرده از انس بن مالک و احمد حنبل در مسند خود از حذیفه یمانی که رسول خدا فرمود حب
علی حسنة لا تضر معها سیئة و بغض علی سیئة لا تنفع معها حسنة یعنی دوستی علی حسنه و ثوابیست که با او هیچ سیئه و گناه
مضرت به بنده نمی رساند و بغض و دشمنی آنحضرت گناهیست که با وجود آن هیچ ثوابی نفع با شخص نمی رساند و ایضا در آن کتاب مسطور است
لو اجتمع الناس علی حب علی بن ابی طالب لما خلق الله النار یعنی اگر جمع میشدند مردمان بر محبت علی بن ابی طالب حق تعالی
دوزخ را خلق نمیکرد صاحب کتاب اوائل الاشتباه نقل کرده است که روزی معاویه بر منبر رسول بود و بیعت از برای یزید میگرفت عایشه
سر از در و روزن حجره اش بیرون کرده گفت ای معاویه پیش از تو شیوخ بوده اند برای فرزندان بیعت گرفتند گفت عایشه گفت پس چه در این کار افتاد
بکرده معاویه خجل شد و از منبر بر آمد و بعد از دو سه روز کس فرستاده التماس کرد که تو ام المؤمنینی که بدین سخن ای باعث تحریض شود
ملتمسم که برای ایشان راهی بیک منصبی که تو بفرمائی صاحب فرمان کنم چون عایشه بدیدن رفت چاهی را از آن کرده و بران فرشی گستره بود
و بر روی آن کرسی گذارده او را تکلیف نشستن بر آن کرسی نمود نشستن همان بود و فرو رفتن همان و در آن زمان گفت عایشه هنوز تو نمی باشی تا
تخیر شوی و وعده ما و تو بجاه و یل است و در آنجا صحبت خواهیم داشت و این واقعه در اخر زمستان بجاه و هشت بود و روایتی آنکه چشم
شده بود بر خری سوار شده بدیدن معاویه رفت خر او را بر روی بساط معاویه راندند چون خر خود را بر روی فرشهای نفیس معاویه دید بر یکی

وبر یکی شاشید مروان حکم را عرق حمیت در حرکت آمده از آن حمار آزرده گشت کوش عمر طاقت نیاورده تحمل نیست اشاره بخدام کرد که خر را
باسوار در جایی که در کنج خانه بود انداختند و روایت اول اصح است و بر هر تقدیر بنو امیه بدان خندیدند و کسی علم و وقوف نیافت مگر حضرت
امام حسین ع که پیش از وقوع خبر داده بود و ابن عباس چون خبر کم شدن عایشه را پرسید خبر دارش کرده انبیا از عجایب و حدیث که گفت
کنت جالوساً عند رسول الله فاقبل علی بن ابی طالب صلوات الله علیه فقال النبی صلی الله علیه و آله مرحبا بمن خلق قبل ابیه
آدم باربعین الف عام فقلنا یا رسول الله کان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله خلقنی و علیا من نور واحد قبل خلق آدم بهذه
المدة ثم قسمه نصفین ثم خلق الاشیاء من نوری و نور علی ثم جعلنا عن یمین العرش ثم خلق الملائکة فسبحنا و سبحت
الملائکة و هللنا و هللت الملائکة و کبرنا فکبروا و کل شیء سبح الله و کبره فان ذلک من تعلیمی و تعلیم علی یعنی ما نشسته بودیم نزد
حضرت رسالت پناه که امیر المؤمنین ع بسلام رسول آمد پس آنحضرت فرمود مرحبا گوینده ما کشته فرمود خوش آمد کسی که آفریده شد چهل هزار سال قبل از خلق
شدن پدرش گفتیم یا رسول الله آیا پسر پیش از پدر مخلوق شود حضرت رسالت تبسم فرموده گفت بلی بدرستی که خدای تعالی خلق کرد مرا و
علی را از یک نور پیش از بودن آدم باین مدت که گفتم و بعد از آن آن نور را بدو نصف منقسم کرد بعد از آن همه مخلوقات را خلق کرد از نور من و نور علی ما
در طرف راست عرش قرار داد پس ملائکه را آفرید چون تسبیح خدا کردیم و سبحان الله بر زبان میراندیم ملائکه هم تسبیح میکردند هر گاه
تهلیل میکردیم و لا اله الا الله میگفتیم ایشان نیز میگفتند هر وقتی که حقتعالی را به بزرگی و عظمت یاد میکردیم ایشان نیز و هر شخصی از
ملائکه و جن و انس و نباتات و جمادات و حیوانات که حقتعالی را تسبیح نموده و به بزرگی یاد کرده اند از تعلیم من و علی گفته و این مقام نیز محل تعجب و احترام
اهل سنت میتواند بود که گویند علی و ابوبکر هر دو معلم بودند ...
اعمال عرش و مقربین و ملکوتیین که آن کهای ... از اطفال اشرکین ... علی ...
قضیه دیگر ولی را هم حصومت ... که فرمود ... شده ام ابوبکر ... فرمود ...
در آن حکم درمانده را مر گفتند از علی ع باید پرسید آنحضرت فرمود که ...
نا رایا نزد تسد لیکن ... اسپ ... و اورا حقتعالی ...
قضیه بکر شخصی بسفر رفته بود و بعد از آمدن او شش ماه ... وضع حمل واقع شد ... ابوبکر و عمر حکم برجم نمود
از آنکه زن را سنگسار کنند حضرت امیر المؤمنین ع واقف شده منع نموده فرمود که حقتعالی در قرآن مجید میگوید و حمله و فصاله ثلثون شهرا و میفرماید
و الوالدات یرضعن اولادهن حولین کاملین دو سال مدت شیر خوردنست و شش ماه مدت اقل حمل ... از این قضیه ...
یکبار هست فرموده حضرت ... شکر ... عمر گفت لولا علی لهلک عمر قضیه دیگر شخصی ... بود ...
مساله ... خواست که شوهر ... تخم مرغ ... سفیده ...
و ... شاهد است شاهد است ... حکم بعقوبت او نموده حضرت امیر المؤمنین ع ... منع فرموده ...
طلبیده ... سفیده تخم مرغ ... ظاهر شد ... فرمود ...

بقیمت ...

بنیت خلاص داد عمر گفت لولا علی لهلک عمر قضیه دیگر در عهد خلافت عمر مردی دختری یتیم را نفقه تولیت میکرد ... اسفری رفت و زن او ... دختر
حسن و جمالی ... بهم رسید ترسید که مبادا چون شوهرش بیاید دختر را عقد کند روزی ... زنان همسایه را طلبید ... بکارت دختر
زایل نمود چون شوهرش از سفر باز آمد دختر را باو متهم کرد ... عمر ... حضرت امیر
خبر یافت بمسجد آمد ... زنان همسایه ... شهود ... داده ... او مره ... ظاهر شد او
اخراج نموده الزام مهر المثل و ... ازاله بکارت ... عمر گفت لولا علی لهلک عمر قضیه دیگر مرد ...
با غلام ... فرستاد ... غلام ... حکم ... لباس ...
دو پسر ... غلام ... امیر المؤمنین
...
بدست ... غلام ... شمشیر ... غلام ...
نموده ... قضیه دیگر ابن طاوس از پدرش ... روایت نموده که گفت در مجلس امیر المؤمنین ع
حاضر بودم که جوانی ... آمده گفت پدرم ... بسفر رفته بود و مال بسیار با خود برده بود ... فرمان ...
آنحضرت فرمود ... حکمی کنم ... هفت کس ... بودند ...
... آنحضرت ... موافق ...
بقتل آن ... اعتراف کرده و ... معترف شده ... مال ... پدر ...
آنحضرت آنقوم را عقوبت بلیغ فرمود چون از آنحضرت التماس بیان حکم داود نمودند فرمود که در زمان داود مثل این قضیه واقع شده
آن بود که داود روزی از کوچه میگذشت جمعی از اطفال را دید ... یکی را مات الدین میخواندند ... طفل ...
که مات الدین کیست نام تو ... استفسار نمود ... جمعی بسفر رفته چون
رفیقانش برگشتند گفتند او فوت شده ... وصیت ... گفتند مال نداشت لیکن وصیت نمود که زنم حمل دارد بگویید اگر
پسر باشد او را مات الدین نام کند ... بوصیت ... نام کردم ...
... ظاهر شد که آنشخص را کشته اند ... مال ... اکنون پسر او عاش
نام کن ... قضیه دیگر ابن اصبغ بن نباته روایت کرده که گفت شخصی ...
... قاضی ... خلوت ...
... شوهرش ...
... امیر المؤمنین ...
باید ... بجواب ...

او را انتمار بعد از جانب راست هشت بود و از جانب چپ هفت پس فرمود تا سر شیر را تراشیدند و کلاه و نعلین در رو پوشانیدند و بمردان ملحق
کردانید بعد معلوم شد که میکرد در باب حمل باطل کرد است و بران عمل نکرد **حکایت** دال بر امامت ائمه معصومین یکی حکایت حبابهٔ والبیه
صاحب فصول المهمه و مؤلف کشف الغمه و دیگران از مخالف و موافق نقل نموده اند که حبابه در رحبهٔ مسجد کوفه بخدمت امیر المؤمنین آمده گفت
یا امیر المؤمنین نشان و علامت امامت کدامست و چه چیز است عرض داری کردن که حقتعالی [illegible] پس آنحضرت بدست مبارک اشاره کرد بسنگی
رخام که آنجا افتاده بود گفت آنرا بیار و انگشتری مبارک بر آن زده نقش کرد چنانکه در موم نقش انگشتر زنند و فرمود ای حبابه هرکه دعوی امامت
کند و قادر باشد که چنین نقشی بر چنین سنگی بنحوی که من کردم بکند تحقیق بدان که امام بحق است و اطاعت او واجبست و امام آنست که از هیچ
و هیچ کاری عاجز نباشد و حبابه آنسنگ را بر داشته برفت بعد از رحلت آنحضرت روزی بدرگاه و بخدمت حضرت امام حسن آمده سلام کرد آنحضرت
با او خطاب نمود که ای حبابه بنشین گفت بلی فرمود آنسنگ را بده چون داد بهمان طریق مهر بر پهلوی مهر زد و باز در مدینه در مسجد رسول الله بخدمت
امام حسین آمده [illegible] امامت [illegible] فرمود که سنگ را بده آنحضرت [illegible] مهر نمود
حبابه گوید بعد از آنکه علی بن الحسین [illegible] عمر من بصد و سیزده سال رسیده بود و از طلب نشان امامت مأیوس گشته بودم آنحضرت با انگشت
سبابه اشاره نمود من جوان شدم و مهر بر آنسنگ نهاد و من تا زمان امام رضا ماندم امام محمد باقر و امام جعفر صادق و امام موسی کاظم
و امام ثامن ضامن علیهم السلام جمیعا آنسنگ را نقش نمودند و بعد از آنکه امام رضا مهر نمود نه ماه دیگر حبابه زنده بود و بعد از آن ملحق بحضرت
الهی واصل گشت و حکایت البیه و طول عمر او و جوان شدنش باشاره امام زین العابدین و طلب کردن علامت امامت نزد مخالف و مؤالف صحیح رسیده
از نور الابصار و روایت نموده اند که گفته اند که حضرت امام حسن [illegible] شمایل [illegible] رسول الله بود **احوال**
[illegible] بخدمت آنحضرت بوده و بامامت او اقرار داشت [illegible]
[illegible] امام [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible]
آنحضرت فرمود [illegible] ابن بنی مستجاب الدعوة [illegible]
کرامت [illegible] اجابت رسیده [illegible]
[illegible] امام حسن [illegible] ابن رسول الله [illegible]
[illegible] آنحضرت فرمود [illegible] الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

از آنجمله کرم

از آن نعمتها که هیچ چشمی ندیده و هیچ گوشی نشنیده [illegible] و تو بکمال آنکه اکبر بنی امیه [illegible] کفار و منافقین در آن
[illegible] **الحاکم** حضرت امام حسن امامت امامت را ببرادر
گفت و صیتی میکردم و آن اینست که چون مرا بوداع جدم رسول الله ببری [illegible] رسول الله دفن مینمائی [illegible]
و اراده فتنه و فساد خواهند نمود [illegible] قسم میدهم [illegible] بقدر [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible] سوار شده مروان لعین [illegible]
[illegible] مروان میگفت
در اخر [illegible] حسن بن علی را در پهلوی رسول الله [illegible] بنی هاشم [illegible]
مشهور ابن عباس [illegible] حسن را بوداع جد [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله چون [illegible]
[illegible] فتحملت تجملت وان عشت تفیلت لک التسع
من الثمن وبالکل [illegible] سوار [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] امام حسن امام حسین
وصیت کرده بود [illegible]
امام حسن را وداع جد فرموده [illegible] بقیع [illegible]
و بحق ابیه و اخیه و بحق امه و جده و محبیه والسلام **ذکر** [illegible] علی ابن ابی طالب علیهم السلام
آنحضرت در سال چهارم از هجرت [illegible] مبارک شعبان [illegible]
[illegible] رسول الله بود و بعد از رحلت آنحضرت سی سال [illegible]
[illegible]
[illegible] الله اعلم [illegible] علی اکبر [illegible] علی اوسط [illegible]
[illegible] امام زین العابدین [illegible] شهادت [illegible] زینب و سکینه و فاطمه [illegible]
[illegible] امام زین العابدین [illegible]
[illegible] **ولیه** [illegible]
واجبست [illegible] رسول [illegible]
[illegible] زیارت آنحضرت [illegible]

که در راه بر میدارد با حجی برابر است و هر یک درهم که در این راه نفقه کند با ده هزار درهم برابر است و هر که آنحضرت را زیارت کند و شناسا بحق او باشد
گناهان گذشته و آینده او آمرزیده میشود و از امام جعفر صادق ع مرویست که زیارت حضرت امام حسین ع واجبست بر هر که اقرار بامامت او داشته باشد
و ایضا از آنحضرت مرویست که زیارت حسین ع برابری میکند با صد حج و صد عمره مقبوله حقتعالی جمیع دوستان را توفیق دهد که باین فضیلت برسند
و از امام محمد باقر ع مرویست که بکفار واجبست که آنحضرت را زیارت کنند و با حج برابر است و یکسال با عمره و تربت آنحضرت شفاست از هر دردی و در روی و هلاکی از جمله
خواص تربت آنحضرت یکی آنست که چون از آن تسبیح کند بهر یک دانه که تسبیح بگوید بیست حسنه از برای آنشخص نوشته میشود و اگر کسی آن را در دست
داشته باشد ذکر کردن و استغفار او نوشته میشود بیست حسنه از برای او می نویسند و در حدیث است که کسی که در آنخاک مدفون شود از حساب
از عذاب روز قیامت فارغ است و بی حساب او را به بهشت میبرند در امالی شیخ طوسی بطریق صحیح از امام ثامن ضامن علی ابن موسی الرضا ع نقل کرده
که شخصی از آنحضرت پرسید که چه میفرمائی در آنکه گل که مردم میخورند آنحضرت در جواب فرمود که کل طین حرام کالمیتة والدم وما اهل
لغیر الله به ما خلا طین قبر الحسین علیه السلام فانه شفاء من کل داء یعنی هر گلی که هست حرام است چنانکه گوشت مرده و خون و آنچه
که کفار برای بتان خود میکشند الا گل قبر حسین ع که شفاست از هر دردی و مرضی و المی اگر چون بقصد شفا بخورد البته شفا یابد
و مراد این است که همین مرض دارد برطرف کند نه آنکه در حدیث است که هر که ترسی داشته باشد با او همراه باشد اگر از آن تربت همراه داشته باشد
از همه غمی فارغ است در امالی شیخ طوسی و امالی ابن بابویه چندین حدیث نقل کرده اند و چندین روایت نموده اند از بعضی که مبتلا بمرضها
بوده اند و خوفها داشته اند و تمامی از برکت تربت آنحضرت از آن امراض و آن خوفها نجات یافته اند از آنجمله در امالی شیخ طوسی مذکور است
که حسین ابن محمد بن عبد الله از پدرش نقل نموده که گفت در جامع مدینه نماز میکردم دو مرد غریب دیدم که در یکطرف من نشسته صحبت
میداشتند یکی بدیگری گفت هیچ میدانی که بر من چه واقع شده مرا دردی بود که هیچ طبیبی تشخیص آن نمیتوانست کرد
تا بحدی که از خود نومید شده بودم روزی پیره زنی که همسایه ما بود بخانه ما آمد مرا مضطرب دید گفت اگر من ترا دوا کنم
چه میگوئی گفتم بغیر از این آرزوئی ندارم بخانه خود رفت و بعد از لحظه پیاله آب آورده گفت این را بخور که شفا یابی چون
آن آب خورده بعد از لحظه خود را صحیح و سالم یافتم چنانکه گویا هرگز آن کوفت را نداشتم چند ماه بر این بگذشت و مطلقا اثری از آن
نمانده بود روزی همان عجوزه بخانه من آمد گفتم ای سلمه بیاد داری بگو آن چه شربت بود که بمن دادی که آن کوفت را از من برطرف کرد
گفت یکدانه از این تسبیح که در دست دارم پرسیدم که این چه تسبیح است گفت این تربت حسین ابن علی ابن ابی طالب است گفتم یکدانه
از آن دوا کرده بود دادم پس من با او گفتم که ای رافضیه مرا بخاک قبر حسین ع دوا کرده بودی دیدم که غضبناک از نزد من بیرون رفت
و هنوز او بخانه خود نرسیده بود که الم من برگشت و کوفت من عود نمود و هیچ طبیبی او را علاج نمیتواند کرد و من بر خود ایمن نیستم و
الحال این که افتاده ام و نمیدانم که حالم چون خواهد شد درین سخن بودند که موذن اذان گفت و بنماز مشغول شدیم و بعد از آن
نمیدانم که حال آن مرد بکجا رسید و ایضا در کتاب مسطور بطریق صحیح از موسی بن عبد العزیز روایت نموده که یوحنای نصرانی
در بغداد بمن دچار شد گفت بحق دین تو و پیغمبر تو که این شخص کیست که در طرف کوفه او را زیارت میکنند گفتم این پسر علی ابن

ابی طالب است

ابی طالب است و دختر زاده رسول الله و امام ما است گفت چرا افتاده گفت حکایت عجیبی دارم که شکر آن را بتو گویم گفتم بگو گفت خادم هرون الرشید شب
از نزد من آمد مرا با تعجیل برد بخانه موسی بن عیسی هاشمی گفت مرا طلبیده است که علاج او کنی چون نشستم دیدم که بیخود است
پرسیدم که چه مرض دارد طشتی حاضر کردند که تمام احشای او از درون او در آن طشت بود گفتم چه واقع شده گفتند شخصی درین مجلس بود از بنی هاشم ذکر
حسین ابن علی ع را کرد موسی بن عیسی گفت رافضه در حق ایشان تا بحدی غلو دارند که خاک قبر او را دوای هر دردی میکنند آنشخص گفت این بر من واقع
مرا علتی از مرضی بود که هر علاجی که بود کردم و هر دوائی که فرمودند خوردم اثر نکرد تا آنکه خود از تربت حسین ع خوردم آن مرض از من زایل شد گفت
مرا از آن تربت قدری بده موسی بن عیسی گفت از آن نزد تو مانده است گفت بلی آنشخص رفت و بعد از لحظه آمد و آن را آورد و موسی بن عیسی
آن را داشت از روی استهزا بآنشخص آن تربت را در مقعد گذاشت لحظه بر نیامده بود که فریاد و فغان برداشت که النار النار الطشت الطشت آوردند
درون او بیرون آمد منجم را بسوی من فرستاده رشید گفت هیچ علاجی دیدی گفتم عیسی که مرده را زنده میکرد
این مرض را علاج نتوانست کرد از خانه او بیرون آمدم آن بدبخت بعقوبت آن اعمال که داشت راوی گوید که چون سحر شد او از بنصر و زاری بر آمد
مسلمان شد و اسلام نیکو داشت و بزیارت شاه شهیدان میرفت و طلب آمرزش گناهان خود میکرد در ثواب گریه بر آنحضرت
آنحضرت یکی آنست که هر مومنی که یکدم آب بخورد و آنحضرت را یاد کند حقتعالی صد هزار حسنه از برای او می نویسد و صد هزار سیئه از دفتر اعمال او
زایل میشود و در خبر است که در حضور یکی از ائمه طاهرین علیهم السلام مرثیه ای از شعرهای منبر گریه و فضیلت آنست از ثواب
چون که در آنشب بعمل آید بیکدیگر شخصی حاضر بود گفت من آنشب حاضر بودم و آنشب بعمل آمد کدام ثواب و بر فوت آن
امام گفت عمل بود در آنشب و ثواب بسیار از هر کس است هر که در آنشب بخورد و امام حسین را یاد کند و بر ظالمانی که بر او ظلم کرده اند
لعنت کند و از ایشان بیزاری جوید دیگر از آثار مترتب بر شهادت آنحضرت آنست که هر که در ماتم آنحضرت بگرید یا خود را بگریان
بهشت او را واجب شود چنانچه از رسول خدا مرویست که من بکی او تباکی علی الحسین وجبت له الجنة یعنی هر که بر حسین علیه السلام بگرید
یا خود را بگریاند بهشت واجب میشود برای او بهشت و در عیون اخبار الرضا آورده است که هر که واقعه حسین ع یاد کند و بر مصیبت او
یاد کند و قطره ای از دیده ببارد حقتعالی او را بیامرزد و هر که در دنیا بگذرد که کاشکی من آن روز بودم تا در پیش امام حسین ع
جان فدا کردمی ثواب او مثل ثواب کسی باشد که با آنحضرت شهید شده باشد ذکر امام چهارم امام زین العابدین اسم مبارک آنحضرت
علیست لقبش ابو الحسن او الد محمد روایت شیخ مفید علیه الرحمه یازده و بقول کمال الدین طلحه نه پسر بودند امام محمد باقر و زید که در کوفه
شهادت یافت و عبد الله و عبید الله و حسن و حسین و علی و عمر و دیگر چند دختر چنین بنظر رسید که نه پسر میگویند و هفت
ظاهر آنست که یکی از اولاد آنحضرت کاتب از روی سهو نوشته باشد و اگر آنکاتب نوشته از نسخها بر حاشیه باشد و در بعضی
از نسخ که غیر متعارف است دو حسین نام بنظر رسید یکی اکبر و یکی اصغر عمر شریف پنجاه و هفت سال از آنجمله با جدش دو سال و بعد از
با عمش امام حسن ده سال و بعد از آن با پدرش ده سال و تتمه ایام خلافت و امامت بوده و وفاتش در روز دوشنبه هجدهم محرم سال نود و پنج
آنحضرت بعلت زهری که بفرموده ولید بن عبد الملک آنحضرت خورده بود قبر شریفش در قبرستان بقیع با قبر امام حسن ع و امام

و انبیره اش امام جعفر صادق و امام باقر علیهم السلام حضرت رسالت پناه ص دید برکت ... فرمود اللهم ارزقنا و لاخواننا المؤمنین شفاعتهم
و زیارتهم علیهم السلام در ... مذکور است که وجه تسمیه آنحضرت بزین العابدین و زین العباد آنست که شبی آنحضرت در محراب خود
بتهجد مشغول بود شیطان بصورت اژدهائی بر او ظاهر شد که از عبادتش بر آورد و دید که بر وی اثر نکرد آمد انگشت مبارک آنحضرت را در دهان
کرفت و الم تمام بآنحضرت رسانید چون این معنی باعث قطع نماز نشد شیطان خاسر خائب رفت چون آنحضرت از نماز فارغ شده دانسته
بوده فرمود که اخسأ یا ملعون و شیطان از پیش وی دور شد و خود مشغول شد پس آوازی شنید که گوینده میگوید انت زین العابدین
تا سه نوبت این لفظ را شنید و گوینده معلوم نشد ... این لقب بر آنحضرت ماند مشهور است که روزی آتش در خانه آنحضرت افتاده بود
... آنحضرت در آنحالت در سجود بود هرچند که اهل حرم فریاد کردند که یا ابن رسول الله النار النار سر از سجده برنداشت چون آتش فرو نشست
و آنحضرت سر از سجده برداشت پرسیدند که چه چیز شما را از چنین آتشی غافل ساخته بود فرمود که در آنوقت آتش دوزخ در نظر من بود و
آتش دنیا پیش آن نمی نمود روزی جمعی در خانه اش مهمان بودند غلام بریانی که در تنور بود بیرون آورده خواست بتعجیل بر سر سفره آورد
از دستش افتاد و بر سر طفل صغیر آنحضرت خورد و آن پسر کشته شد غلام متحیر و مضطرب گشت امام چون اضطراب غلام را دید گفت
تو عمدا این کار نکردی مضطرب مباش تو آزادی ... طعام ...
در بسیاری از کتب مسطور است که چون آنحضرت ...
...
بعد از رحلت آنحضرت ...
ایشان آنحضرت ... در کشف الغمه ... عبد الملک مروان ...
در غل و زنجیر کرده ...
و زنجیر دیدم ...
از زینت ...
جمع ...
...
...
دیدم زهری ...
مروان ...
کرد ...

کفت حاشا و کلا

کفت حاشا و کلا ...
از سنگ ...
بعد از آن آنحضرت گفت ...
از مکه ... عسفان ...
و شیعیان ...
بیاورد ...
و آنان ...
و ...
خدا ...
دفن ...
...
مضطرب شد امام ...
میدید ...
...
...
...
گفت ...
و علاج ...
و یکبار میگویند ...
چنین ...
...
...
...
از تو ...
با او گفت ...

که الله غنی است [illegible]

[illegible]

خادم برده حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] مسطور است

صحیح که چون عبدالملک مروان [illegible] عبدالمطلب [illegible]

[illegible]

کرنا بخش [illegible] حجاج [illegible] امام [illegible]

امام پنجم ابوجعفر محمد بن علی الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام اسم مبارکش محمد و لقبش شاکر و هادی و کنیتش ابوجعفر آنحضرت [illegible]

کانه وهاشمی وعلوی [illegible]

وهفتم از هجرت [illegible] در سال صد و هفده [illegible]

وبعد [illegible]

اوصاف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جابر گفت صدق رسول الله فانه قال انک ستدرک رجلا منی والذی اسمه اسمی یبقر العلوم بقرا [illegible]

[illegible]

آنحضرت را باقر علوم الاولین والآخرین میگفتند و روایت است که عبدالملک بن مروان بحاکم مدینه نوشت که محمد بن علی را پیش من فرست آنحضرت امام جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

یعنی دانستم که خدا تعالی بر همه چیز قادر است و برجا یاران خود نشسته بودم رجعت کرده و با برادر خود پنجاه سال هیچکس نزد کان نیافت و هر دو
دیگر چون در حضرت الهی واصل شدند چون سخن امام علیه السلام باینجا رسید شیخ افتاده بیهوش شد و امام بمنزل خود آمد و بعد از ساعتی
حجتی امدند که شیخ مات امیخواهد امام فرمود مرا شیخ شما حاجتی هست اگر او را حاجتی هست بنزد ما آید پس او کوید شیخ را بنزد امام آوردند
شیخ از آنحضرت پرسید که محمد تویی فرمود که دختر زاده اویم گفت نام مادرت چه بود گفت فاطمه گفت پدرت را چه نام بود گفت علی گفت تو پسر
ایشانی فرمود بلی گفت تو پیر شبیری با شبیر فرمود که بر شبیر گفت گواهی میدهم که خدا یکیست و هر او شد ای نیست و محمد رسول الله است
و تو وصی اوئی و همراهان شیخ مسلمان شدند و بقول دهقان دیر مسلمان شدند و هم کردند پیر بود مسلمان شد بعد از آن امام در دمشق رفت
چون بدرخانه عبد الملک رسید عبد الملک از تخت برخاسته استقبال آنحضرت نمود و تعظیم و تکریم امام بجای آورده مسند اجلس کرده منکر او
که علما او امید انستند بپرسید و گفت بر امیر ده که چون امتی مع امام خود را که طاعت وی بر ایشان فرض بوده بکشند جزا حضرت خدای عز و جل
بر ایشان چیست امام فرمود که چون حسین را بکشند چنین روز هیچ سنگی بر نداشتند که در زیر آن خون تازه بر نیامد عبد الملک گفت راست فرمودی چون
علی بن ابی طالب را کشتند بر در سرای پدرم سنگی عظیم بود فرمود که آن را بجهت امری از جا بودارند چون برداشتند در زیر آن خون تازه دیدم که بجو شید
و مرا اینجا حوضی بود بزرگ در کنار آن حوض سنگهای سفید بود در روز قتل حسین بن علی دیدم که از زیر سنگها خون بجوشید بعد
با آنحضرت که در دمشق بود عبد الملک اختیار کرد که در مقام مسکن با عزت و احترام بود با مدینه رجعت نمایان بجا آورد
و طرف و طرفه بخود بهتر میدانی امام فرمود که بنی علیها السلام عند بنابر حب خود بودن ترا بهتر میدانید پس رخصت داده امامین همامین علیهما السلام
مراجعت نمودند لیکن دشمنی حسلی در دل طبیعی میراث بر ایشان داشت که پیش از روانه شدند ایشان کسی را روانه کرده بهر منزل
نزد حاکم و عامل او و اخبر دهد تا حکم کند که کسی خوردنی و آشامیدنی بایشان ندهد و تهیه شیعیان از تشنگی و گرسنگی هلاک شوند چون
بهمان دیر رسیدند و آن شیخ و اصحابش از آمدن امام حسین یافتند بالکل ایشان را بمنزل سیما دعوت نموده بودند و اهل آن دیر در روی غیر بستوره بند
شیخ با اصحابش بیرون آمدند و امام را شیخ دیده فرود آورده ضیافتی بلیغ نمود و اطعمه و اشربه بسیار پیش آورده عذرها خواسته
شنیده شیخ داد بسیده بخبر کرده روانه دمشق بود که هر جا لاف از خلیفه کاذب فرموده و امام جعفر صادق عمیاکی و از روده شده گفتا شیطان
از دو ستی ماهر چو سر آمد امام محمد باقر باقر بند دلیل خطاب نموده فرمود که در آلیوساعتی که شیخ در دو ستی اهل بیت ما در بجوار رحمت الهی
خواهد رفت و از عبد الملک اورنجی خواهد رسید امامان علیهما السلام متفق عام بمدینه رسیدند [illegible] کرده اند از جابر بن یزید
که گفت از امام محمد باقر پرسیدم که مراد از ملکوت آسمان و زمین چیست که حضرت ابراهیم نمودند که حقتعالی در قرآن عزیز ذکر آن نمود
که وکذلک نری ابراهیم ملکوت السموات والارض پس دیدم که دست مبارک بجانب آسمان برداشت و بمن گفت نظر کن بالای سر خود
دیدم که از دست آنحضرت متصل شده بود چنانکه چشم خیره میشد پس گفت ابراهیم ملکوت آسمان و زمین را چنین دید دست
جابر بود و جامه خود را بالا نموده فرمود که چشم برهم نه بعد از لحظه گفت میدانی در چه مکانی گفتم نی گفت در ان ظلمتی که ذو القرنین در آنجا
افتاده بود گفتم رخصت میدهی که چشم باز کنم فرمود که باز کن هیچ جا هیچ چیز نمی‌دیدم چنانکه دو دست از یکی بود دیدم که جای قدم را نمی‌دیدم

کی انوکم مر

پس اندکی رفت و گفت میدانی که در کجایی گفتم نه گفت بر سر چشمه که خضر از آن آب زندگانی خورده بود فرا اندکی و همچنین از عالمی بعالمی که بر ما میرود
تا به پنج عالم رسیدیم گفت ملکوت آسمانها و زمینها که حضرت ابراهیم دید همچنین است که تو دیدی و دوازده عالم است هر امامی که از ما بگذرد در یکی ازین عالمها
ساکن شود تا آنکه قائم آل محمد در وقت ظهور ابدی باشد گفت چشم برهم نه بعد از لحظه گفت چشم بگشای چون بگشودم خود را در خانه آنحضرت دیدم
جابر اول ابو بصیر در مجلس آمد چون تحقیق نمودم در سر ساعت این سیرها کرده بودم ابو جعفر را ابو بصیر روایت کرده که گفت بخدمت
آنحضرت رفتم و گفتم شما وارثان رسول خدائید گفت بلی گفتم رسول الله وارث انبیا بود گفت بلی گفتم پس شما قادرید که مرده را زنده کنید و نابینا را بینا گردانید
گفت بلی بقدرت الهی چون نزد یک او شدم دست مبارک بر چشم من کشید بعد از آن که مدتها بود که هیچ ندیده بودم آفتاب و آسمان و زمین و هر چه در خانه بود
دیدم ساعتی چنان بود که گوئی هرگز نابینا نبودم پس فرمود که الحمد رست میداری که همچنین باشی و روز قیامت ترا باشد هر چه مردمان را خواهد
از حساب یا آنکه چنان باشی که بودی و بهشت از بهشت رفیق گفتم یا ابن رسول الله طاقت حساب و کتاب ندارم و این نعمت تمام است پس دست بر چشم مالید
شدم که بودم ذکر امام ششم جعفر بن محمد الصادق پدرش امام محمد باقر مادرش ام فروه دختر قاسم بن محمد بن ابی بکر است کنیت های او ابو
ابو عبد الله و ابو اسمعیل القاب مبارکش صادق و صابر و فاضل و طاهر عمر شریفش شصت و هفت سال از آنجمله دوازده سال در صحبت
جد خود امام زین العابدین گذشت و سیزده سال بعد از آن با پدر بزرگوار و سی و چهار سال مدت خلافت و امامت آنحضرت بود و
وفاتش زهری بود که فرمود منصور عباسی یعنی ابو جعفر دوانقی آنحضرت خورانیدند قبر شریفش در بقیع صاحب کشف الغمه نوشته است
که اصحاب حدیث اسامی راویان و ناقلان حدیث آنحضرت را جمع نموده اند عدد ایشان به چهار هزار کس رسیده و چهار صد کتاب حدیث بعد
در میان علمای امامیه مشهور بوده که راویان آنحضرت تصنیف و تالیف فرموده و از کتب اصول است اند و امروز در میان شیعه
صاحب فصول المهمه و احمد خوارزمی و صاحب کشف الغمه نقل کرده اند که شخصی از بد طینتان نزد منصور دوانقی غمازی نموده بهتان چند
در حق آنحضرت گفت او را حاضر نکرد ساخته که بیع و نیز و ابن بهرام امر نمود که جعفر صادق را حاضر کن چون آوردند و چشمش بر آنحضرت افتاد
گفت خدا مرا بکشد اگر ترا نکشم چون آنحضرت نزدیک رسید منصور گفت مال را بر من بعث و لشکر از من بر میگردانی آنحضرت گفت بعد
که اینها نکرده ام و در خاطر من نگذشته اینها که اینها بتو رسانیده اند کاذب و فتنه انگیزند و بر یوسف پیغمبر ظلم کردند عفو نمود و ایوب
نبی مبتلا شده صبر کرد و سلیمان را عطا رسید شکر کرد و ایشان پیغمبران خدا بودند و نسب تو بایشان میرسد منجو اهی که بد ری با
خودکشی اگر هم کرده باشم ترک بکنی ان خود عمل کن چون این کلام را از آنحضرت بشنید گفت ای ابن عم بالا برای و آنحضرت را در پهلوی خود
نشانید و گفت فلان و فلان مرا خبر داده اند که تو اینها کرده فرمود که او را حاضر کنید تا بر تو ظاهر شود صدق و کذب این منصور آن شخص
طلبیده گفت تو چنین و چنان از جعفر من خبر دادی گفت بلی گفت امام و شروع بقسم خوردن نمود امام فرمود رخصت ده که چون قسم بخورد من
قسم دهم فرمود که بگو برئت من حول الله و قوته والتجات الی حولی و قوتی لقد فعل جعفر کذا و کذا آن بدبخت چون گفت ساعتی بگذر
کرد چون دید که علامتی نداد عنقریب همان کلمه را بر زبان آورده و الحال بان نگذشت که در دهان مجلس متغیر شده پا برزمین میزد تا بمیرد
چنان بیفتاد با پهلو افتاده که در آن حال هیچ کس نتوانست در آن حال ظرفی نمود منصور امر کرد که جسد او را بیرون کشیدند و در آن طب

آنحضرت بما البد و مشا ایمن کرد و وعده خواهی نمود دیگر اخراج از مفضل بن عمر مرویست که گفت در منی در خدمت امام جعفر صادق
بودم که گذار ما بر پیرزنی افتاد که با دو طفل خورد سال میگریست و ماده گاوی مرده نزدیک ایشان افتاده بود آنحضرت فرمود که ای ضعیفه چرا
میگریی گفت چون نگریم که معاش من و اطفال این بنی کاو بود اکنون درکار خود حیرانم آنحضرت فرمود که میخواهی که گاو تو زنده شود آن
ضعیفه گفت ای بنده خدای مرا این مصیبت بس نیست که با ما تمسخر میکنی گفت حاشا که من از روی تمسخر گفته باشم پس دعا کرد و بجنبانید
و پای بر آن گاو زد فی الحال آن گاو برجست و بایستاد آن زن از خوشحالی گفت المسیح و رب الکعبه این شخص عیسی پیغمبر است پس رود
آنحضرت خود را در میان خلق انداخت و رفت که مبادا کسی بر آن مطلع شود از علی ابن ابی حمزه روایت نموده که گفت در خدمت
آنحضرت بمکه میرفتم در منزلی دیدیم درخت خشکی نشستیم دیدیم که نظر در آن درخت انداخت و لب مبارک را بجنبانید و بعد
گفت ایه درخت از آنچه خدا تعالی در تو پنهان روزی بندگان خود ساخته ما بخوران دیدیم که آن درخت سبز و بارور شد و خرمای
که از آن بهتر هرگز نخورده بودیم از آن درخت و ما بخوردن مشغول شدیم اعرابی آنجا حاضر بود چون این معجزه دید گفت سحری دیدیم
که از این بزرگتر سحری نباشد پس آنحضرت فرمود ما وارثان انبیائیم در میان ما ساحر و کاهن نباشد بلکه هرچه میخواهیم دعا میکنیم
خدا تعالی اجابت میکند اگر خواهی دعا کنم تا مسخ شده بصورت سگی شوی و بخانه خود روی و دم جنبانی و ترا از خانه بیرون
کنند اعرابی از کمال جهل گفت بلی میخواهم که چنین دعا کنی آنحضرت لب مبارک بجنبانید اعرابی فی الفور بصورت سگی شد
رو بخانه خود کرد پس آنحضرت بمن گفت از عقبش برو و ببین چه خواهد کرد من از عقب او رفتم و دیدم داخل خانه خود شد و دم
میجنبانید و بهر یک از اهل خانه خود تملق مینمود و ایشان او را میراندند تا آنکه چوبی برداشتند و زدند و از خانه بیرون کردند پس آمده
خبر آوردم در این بودیم که برگشت و در برابر آنحضرت ایستاده اشک از چشمش میرفت و مینالید و خود را بخاک میمالید آنحضرت را بر او
رحم آمده دست مبارک بدعا برداشت اعرابی بصورت اول شد آنحضرت با او گفت ایمان آوردی یا نه گفت نعم الفا الفا یعنی آری
ایمان آوردم هزار بار هزار بار ایمان آوردم باب نهم که از آن امام واجب الاحترام روایت و بکار شیعیان او میباید اینست که یکی از
موالیان خود نامه نوشته فرموده که هرگاه خواهی حاجتی را بطلبی یکی تو بسی مطلقی و اشنوانی و اما اگر خواهی که بیابد و اعطلب آنحضرت
هنوز قلم را از حرکت سیاه نکرده بر سر کاغذ بنویس بسم الله الرحمن الرحیم وعد الله الصابرین المخرج مما یکرهون والرزق
من حیث لا یحتسبون جعلنا الله و ایاکم من الذین لاخوف علیهم ولاهم یحزنون و بعد از آن مطلب خود را بنویس که البته
انشاالله حاجت برمیاید و بحصول می پیوندد نافذ نقل کرده که مکرر حاجتها پیش آمد بفرموده آنحضرت عمل نمودم حاجتم روا شد
معاویة بن عمار از آنحضرت روایت کرده که فرمود من صلی علی محمد و اهل بیته مائة مرة قضی الله له مائة حاجة یعنی هرکه بر محمد و اهل بیت
صلوات الله علیهم صد بار صلوات فرستد حق تعالی صد حاجت او را روا کند و ایضا بسند صحیح از آنحضرت مرویست که گفت هر که در هر روز
صد بار بگوید لا اله الا الله الملک الحق المبین از فقر و پریشانی ایمن باشد و از ترس و تنهائی قبر خلاص شود و از مال دنیا غنی و بی نیاز شود
و در قیامت هشت در بهشت بروی او گشاده شود و از هر در که خواهد داخل بهشت شود توانند بود مرویست که سفیان ثوری بخدمت آنحضرت

رفت و التماس کرد که حدیثی از وی بشنود فرمود که پدرم از جدم رسول الله روایت نموده که رسول خدا فرمود که چون نعمتی از نعمتهای
الهی بتو رسد بگو الحمد لله و چون روزی بر شما تنگ شود بگو استغفر الله اعانت جوید و چون مشکل پیش آید با حزن و اندوهی
غالب بگو لاحول و لاقوة الا بالله دفع آن کند و در کتب سیر از شیعه روسی مرویست که ابن محسن اسدی روزی بخدمت امام
محمد باقر آمده امام جعفر صادق را دید نزد پدر ایستاده با آنحضرت گفت که چرا او را که خدا غنی کنی و حال آنکه وقت آن شده است
کنیزک فروشی از بربر میباید و در خانه میمون نزول میکند و اشاره بکیسه سر بمهر کرده که این جا بود گفت آنچه در آن کیسه است بجهت او کنیزی خواهم
و بعد از دو روز بخدمت آنحضرت آمدم فرمود که آمده آمده برو ببید آنچه گفتم بخرید ابن محسن گوید رفتم و از او غرض تفحص نمودم گفت هرچه
داشتم فروختم الا کنیزکی بجهت بیماری مانده است گفتم قیمت از مانده چند است گفت هفتاد دینار گفتم کیسه را از تو بجهت او
در این کیسه است گفت از آنچه گفتم فلوسی کم نیست رفیق داشت گفت ... بکشاید بر بینم چند است چون گشودیم شمردیم از هفتاد دینار
یک دینار کم و زیاد نبود چون کنیز را خریده بخدمت آنحضرت بردم حضرت از او پرسید که چه نام داری گفت حمیده فرمود که حمیده در دنیا
محموده در آخرت بگو که بکر بودی یا ثیبه گفت بکر فرمود چگونه بکر مانده و حال آنکه هرچه بدست برده فروشان افتاد فاسد میکند گفتی گفت مکرر
آن نخاس اهتک من میکرد و هر بار مردی سفید مو بپوش و ریش سفید پیدا میشد و او را طپانچه میزد تا از من دور میساخت پس امام
جعفر صادق را طلبیده گفت این کنیز را مال الله بشو که از وی متولد خواهد شد که بهترین بندگان خدا باشد که بر روی زمین باشد
در زمان او یعنی امام موسی کاظم علیه السلام و علی ابائه و بنیه صلوات الله علیهم و چون کلام بذکر آنحضرت منجر شد شروع
بذکر آنحضرت مینماید ذکر امام هفتم موسی ابن جعفر بن محمد بن علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب علیهم السلام مادرش حمیده بربریه است اسم شریفش
اسم شریفش موسی کنیتش ابو الحسن و ابو اسمعیل و ابو علی و ابو ابراهیم القابش کاظم و صابر و صالح و امین ولادتش در ابوا بعد از صد و
بیست و هشت سال از هجرت و بعضی صد و بیست و نه سال گفته اند وفاتش در بیست و پنجم ماه رجب سال صد و هشتاد و سه عمر شریفش
پنجاه و پنج سال بود از آن جمله با پدر بیست سال بسر برده و بعد از آن ایام امامت و خلافتش بوده که آن سی و پنج سال بوده است قبر مبارک
و مزار متبرکش جائی که مقابر قریش مشهور بود در شهر بغداد بسبب فوتش زهری بود که سندی بن شاهک بفرموده هارون الرشید
در رطب خرما داد در طعام با آنحضرت خورانید و مشهور رطبست از جمله معجزات آنحضرت در وجیز است که نسبت بعلی بن یقطین که وزیر هرون
الرشید و از شیعیان مخلص بود واقع شده یکی آنکه روزی رشید جامه قیمتی بسیار نفیس بعلی مذکور تکلف کرد بعد از چند روز علی آن جامه را
با مالی وافر بخدمت آنحضرت فرستاد و امام هر را قبول نموده جامه را پس فرستاد که این جامه را نیکو محافظت کن که باین محتاج خواهی شد علی را
در خاطر میگذشت که آیا سبب آن چه باشد ولیکن چون امر شده بود از آن حفظ نموده و بعد از مدتی یکی از غلامان اگر بر احوال اطلاع بود بجهة
گناهی چوبی چند زدند و غلام خود را پیش رشید رسانیده گفت علی ابن یقطین هر سال زکوة مال خود را بجعفر و هدایا بجهة موسی کاظم میفرستد
و از جمله چنین جامه که امسال فرستاده از جامه قیمتی است که خلیفه او عنایت کرده آتش غضب رشید شعله کشیده گفت اگر این حرف واقع
باشد من او را سیاست بلیغ میکنم فی الفور علی را طلبیده گفت آن جامه را که فلان روز بتو دادم چه کردی حاضر کن که عزیمت دارم

متعلق است علی گفت این خوشبوی کرده در صندوقی گذارده ام که از او دوست بسیار دارم میبویم رشید گفت باید همین لحظه او را
حاضر کنی علی غلامی را طلبیده گفت برو و فلان صندوق را که در فلان خانه است بیار چون آورد در حضور رشید گشوده رشید او را بهمان طرفی
که علی نقل کرده بود یافت و خوشبوی بدانش غضبش فرو نشست و گفت این بهتان [illegible] و صلات بر او که بعد از این سخن هیچکس را در حق
تو نخواهم شنید چون علی رفت آن غلام را طلبیده فرمود تا او را هزار تازیانه بزنند چون عدد تازیانه به پانصد رسید غلام دنیا را وداع کرد پس علی بن
یقطین ظاهر شد که غرض آن زندیق از آنجا چه بوده است بعد از آن بار دیگر [illegible] امام فرستاد وله که علی بن یقطین
بآنحضرت نوشت که روایات در باب وضو مختلفست میخواهم که بخط مبارک خود مرا اعلام فرمایند که چگونه وضو میکرده باشم امام باو نوشت که ترا
امر میکنم که سه بار روی بشوی و دستها را از سر انگشتان تا مرفق سه بار بشوی و تمام سر را تا ظاهر گوش مسح نمای و پاها را تا ساق بشوی بر روشی که جماعت
چون نوشته بعلی رسید تعجب نموده با خود گفت این عمل بمذهب [illegible] یقین است که هیچیک از این اعمال موافق حق نیست اما چون [illegible]
نمیکنم تا سر این ظاهر شود و بعد از آن همیشه [illegible] وضو می ساخت [illegible] و علی بن یقطین فرصت یافته برشید عرض کردند که علی بن یقطین
رافضی است و بفتوی امام موسی عمل میکند [illegible] رشید در خلوت با یکی از خواص خود گفت که [illegible] علی [illegible]
[illegible] که رافضی است [illegible] امتحان [illegible] که خاطر اطمینان یابد آن شخص گفت شیعه [illegible] در باب وضو [illegible]
ببینی که وضوی او [illegible] رشید [illegible] روزی او را طلبیده در یکی از خانها [illegible] مشغول
گرفتار کرد که تمام روز و شب [illegible] حکم نمود که آنجا [illegible] در خدمت او کسی [illegible] و علی را عادت بود
که تنها در خلوت [illegible] چون غلام آب [illegible] وضو ساخته بنماز مشغول شد
رشید خود از سوراخی که از بام خانه [illegible] نگاه میکرد دانست که علی از نماز فارغ شده آمد و گفت ای علی هر که ترا از رافضیان میداند غلط میکرد
من بعد سخن هیچکس درباره تو مقبول نیست بعد از این حکایت [illegible] امام رسید که بطریق وضوی درست موافق اهل البیت ائمه معصومین علیهم السلام
که در آن مذکور بود او را امر نمود که [illegible] وضو [illegible] واو
علی بن ابی حمزه روایت کرده اند که گفت در خدمت امام [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible]
رسید امام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
این سخن از من شنیده [illegible] دلائل [illegible]
کشف الغمه مذکور است که بعد از امام جعفر صادق عبد الله که بزرگترین فرزندان امام بود دعوی امامت و جانشینی داشت روزی جمعی کثیر نزد

امام موسی کاظم

امام موسی بودند مصرف عبد الله و دعوی جانشینی و امامت او مذکور شد امام فرمود که هیمه بسیار آورده در صحن خانه جمع کنند
و کسی را نزد عبد الله فرستاده او را طلبید و فرمود تا آتش در آن هیمه زدند و کسی مدعا و غرض آنحضرت را نفهمید تا چون جمیع آن هیمها سوخت
برخواست با جامه و ردائی که پوشیده بود در میان آتش نشست و با اصحاب بصحبت مشغول شد بعد از ساعتی بیرون آمد و رخت خود را [illegible]
و بعبد الله خطاب نموده فرمود که اگر تو گمان داری که بعد از پدر امام و جانشین هستی در میان آتش ساعتی بنشین عبد الله متغیر
شده برخواست و برفت و از آن جمله مکرر احیای اموات بفعل آمده از آنجمله زنده کردن [illegible] در راه مکه و علی ابن ابی حمزه راوی است
و او گوید چون امام [illegible] دیده [illegible] واقع شده [illegible]
فرمود که [illegible] بود که مرده باشد [illegible] امام فرمود که هیچ افسوس که زنده شود [illegible]
آنحضرت [illegible] امام باو گفت هیچ [illegible]
افسوس [illegible] بعد از آن [illegible]
گوشت چون [illegible] اگر خدا اگر بود که مرده را زنده کرد گفتم چون بمجلس خود رسید با او [illegible]
از مردان خدا و در همین است که معجزات آنحضرت و سایر ائمه معصومین علیهم السلام در حال حیات ظاهر میشده باشد بلکه بعد از وفات
بین معجزات ایشان بسیار است که ظاهر شده و میشود الغرر در کشف الغمه روایت نموده که یکی از خلفا را نایبی بود که او را بسیار دوست میداشت
فرمود که در جوار امام [illegible] دفن کنند چون شب در آمد نقیبی که سرکرده خدام بود در خواب دید که از [illegible] آتش بیرون می آید و دود از تمام
روضه را گرفته و امام باو میگوید که ای فلان بخلیفه بگو که چرا ما را آزار میکنی و چنین کسی را با ما همسایه ساختی [illegible]
د را [illegible] بخدمت خلیفه کرده صورت واقعه را عرض داشت شب دیگر خلیفه در آمده آن نقیب را طلبیده امر نمود که آن
قبر را بشکافند و آن نایب را بجای دیگر دفن کنند چون قبر را شکافتند غیر از مشتی خاکستر در آن قبر چیزی نبود و اسحق بن جعفر گفته است
که از آنحضرت پرسیدم که مؤمن بخیل میباشد گفت بلی گفتم خاین و دروغگو میباشد گفت خیانت و دروغ گوئی صفت مؤمن نیست
[illegible] از رسول الله صلی الله علیه و آله نقل کرده که مؤمن بهر چیز میباشد الا الکذب و خیانت که باین راه گذار نمیکند و از نصایح آنحضرت است که من ساوی
یوماه فهو مغبون یعنی هر که [illegible] و امروز او برابر باشد پس او مغبون است [illegible] هر روز عملی [illegible]
[illegible] باشد و ایضا فرمود که من کان آخر یومیه شرهما فهو ملعون یعنی [illegible] نعوذ بالله کسی [illegible]
الرحمت [illegible] است و از آنحضرت مرویست که روزی بفرزندان خود خطاب نموده فرمود که شما را وصیتی میکنم هر کدام بشنوید نفع آن بشما عاید
خواهد شد و آن اینست که اگر شخصی از گوش راست شما مکروهی بشنواند و هر چه نباید و نشاید بگوید بعد از آن بطرف گوش چپ آمده
[illegible] بگوید [illegible] عذر [illegible] قبول کنید و آنحضرت را بیست پسر و هجده دختر بود و از جمله اولاد او [illegible]
کریم و جلیل و صاحب ورع بود و امام او را بسیار دوست میداشت [illegible] رضی الله عنه [illegible] و محمد بن موسی [illegible]
خواب کمتر میکرد [illegible] و ابراهیم بن موسی کریم و شجاع بود [illegible] مامون هیچیک از اولاد امام

ذکر امام ثامن آنحضرت شود که تفصیل و منقبت منهون نباشد بعد که هر یک از فرزندان عالیشان آنحضرت بتفصیل احوال در کتب مبسوط است
علی بن موسی الرضا صلوات الله وسلامه علیه اسم شریفش علی کنیتش ابو الحسن القابش رضا و صابر و رضی و ذکی و ولی و ابو الحسن ثالث
مادرش ام ولدی که کنیتش ام البنین و لقبش خیزران ولادتش در یازدهم ذی الحجه سال صد و پنجاه و سه بعد از وفات جدش ابو عبد الله
به سال در مدینه منوره و بعضی در سال صد و چهل و هشت گفته اند عمر شریفش پنجاه و پنج سال مدت امامتش بیست سال و وفاتش در سناباد
که دهی بود از دهبهای طوس و الحال از برکت مرقد آنحضرت از شهرهای عظیم است سبب وفات آنحضرت زهری بود که مامون بآنحضرت خورانید
در آخر ماه صفر سال دویست و سه از هجرت خادمش ابو الصلت هروی اولادش پنج پسر بودند ابو جعفر محمد بن علی علیه السلام و حسن و حسین و جعفر و ابراهیم
و یک دختر و بقول شیخ مفید علیه الرحمه بغیر از حضرت امام محمد تقی فرزندی نداشت اخلاق حضرت و صفات مرضیه و مناقب سیرت
بهیه و دلایل ظاهره و براهین باهره آنحضرت از حد بیرون است که خواص و عوام و دوست و دشمن اذعان از زبان [illegible] از اعشار و اندکی از بسیار از معجزات
آن ذکر کرده میشود حکایت زینب کذابه است که اهل سیر از شیعه و سنی نوشته اند و این زینب زنی بوده که در خراسان خود را بزینب علویه شهرت داده
بود و میگفت من از اولاد فاطمه ام چون خبر او بامام علیه السلام گفتند فرمود اعلی حال او دروغ است و او را نزد حاکم حاضر شده گفت علی بن موسی
الرضا نفی نسب من کند من هم نفی نسب کنم حاکم او را نزد امام فرستاد گفتگوی این زن با آنحضرت اعلام نمود امام فرمود که من فردا بدین حاکم آیم
آمده و تحقیق نسب من و او ظاهر خواهد شد این حاکم را خانه وسیع بود که اقسام سباع را در ان مقید داشتند بجهت سیاست مجرمان و ابرار که
ام کرده بودند چون نزد سلطان حاضر شدند آنحضرت فرمودند که گوشت اولاد فاطمه و علی را حق تعالی بر وحوش حرام کرده است اگر این زن یقین میداند
که از اولاد ایشانست باین برکه در آید تا صدق کلام من بر خاص و عام ظاهر گردد این زن گفت تو نیز اینچنین کنی اول تو در برکه داخل شو آنحضرت
بدو راستی خود بر برکه شد و سلطان و خواص و عوام او را منع کردند فرمود که برمن ایمن باشید و درها را باز کرده بدرون خانه رفت و یک یک را دست بر سر
و پشت و گردن بمالید و هر یک از ان جانوران سر بر پای او میمالیدند و دم میجنبانیدند [illegible] و اطاعت ظاهر
شد و سلطان و خدم و حشم تماشا میکردند و تعجب مینمودند چون بیرون آمد این زن را کرده پشیمان شد و در نفس [illegible] سلطان
امر نمود که گوش [illegible] نکرده او را [illegible] علویت یقین [illegible] چون داخل برکه شد
نمودند سباع از هر طرف باستقبال او آمده پاره پاره اش کردند و در تاریخ العینی چنانست [illegible]
در کتاب عیون اخبار الرضا مسطور است که چون مامون علی بن موسی را ولیعهد کرد و مدتی بر آن بگذشت فیض باران منقطع شد و
جمعی بمامون رسیده [illegible] امام فرمود [illegible] رسول الله امیر المؤمنین
بجواب دیدم فرمودند که روز دوشنبه بدعای استسقا بیرون رو که حق تعالی بدعای تو باران خواهد داد چون روز دوشنبه رسید
و دلایل حمد الهی و نعت حضرت رسالتپناهی بجای آورده دعا فرمود مقارن دعای آنحضرت رعد و برق و ابر پیدا شد مردم مضطرب شدند
فرمود این ابر از برای شما نیست از برای فلان زمین است [illegible] چون ابر یازدهم رسید فرمود این ابر از برای شماست
خواهد بود تا شما بخانهای خود برسید و بعد از ان [illegible] خانهای خود رسیدند چون

رسید به باریدن باران شروع شد چندان باران بارید که دشت و بیابان و سیلاب گردانید و حوضها و برکها را پر کرد و مردم آمدند که الحال
بعد از [illegible] دعا فرموده بعد از آن باران بند شد [illegible] مردم این گفتگو بود تا آنکه بر بعضی از معاندین حسد غلبه کرده بنزد
مامون رفتند و او را ملامت کردند که شرف و فخری که خدای تعالی بتو داده باشد از خاندان عباس بخاندان علی منتقل داشتی و هیچ کس
با اولاد خود این بادشاهی نکند که تو کردی علی بن موسی الرضا را طلبیدی و او را مشهور و معروف ساختی و الحال که [illegible] رسیده که از برکت باران آمده جمیع
خلق از تو برگشته اند و او را مستجاب الدعوه میدانند بلکه اعجازش نام نهاده اند و او ساحر و ساحرزاده است و آمدن باران از اتفاقات بوده او را
چه دخلی است یکی از ایشان که حمید بن مهران نام داشت گفت اگر خلیفه مرا رخصت دهد در میان خلق با او مباحثه و مجادله کنم و او را الزام
و بر خلق ظاهر سازم که او را علمی و حالی نیست چون مامون گفت اگر تو این کار کنی [illegible] و مقرر شد که در روز معینی
علما و فقها و اکابر و اهالی را جمع کنند و او با امام حرف زند و در روز موعود بعد از آنکه مجلس منعقد شده مامون کس بطلب آنحضرت فرستاده التماس
امام نموده پیغام فرستاد که مجلس عجیبی منعقد شده و خواستم که شما هم حاضر باشید چون امام رسید مامون برخواست استقبال کرد و امام آمد
برجای خود قرار گرفت حمید مذکور از جای خود برخواست و شروع در هذیان و لاطائل کرده گفت [illegible] در باره عقیده فاسده [illegible]
نومید شده این از جمله اتفاقات بود [illegible] امیر المؤمنین است [illegible]
[illegible] رسید امام فرمود که [illegible] باران داده
[illegible] بدین محل و مقام داده [illegible]
[illegible]
[illegible] دروغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و امام بایشان امر نموده فرمود [illegible] شیران برجای خود ایستادند امام فرمود [illegible]
[illegible] کلام خود را اعاده نمودند گفتند أتأذن لنا أن نلحق بصاحبه الذی [illegible]
[illegible] لولا أن الله عز وجل [illegible]
[illegible] آنحضرت اشاره بود [illegible]
گفتند یا ولی الله [illegible] خود برگردید [illegible]

مکیدند و چنانکه اول بودند شدند چون مامون خاطر جمع کرد امام را مخاطب کرده گفت الحمد لله که حق تعالی شر حمید بن مهران از من دور کرد

ایشان فرزندان رسول خدا این امر را بخدا سپارند دعا کرده حال حق تعالی است الناس را بر کرده مقام خود بنشینی و بر من منت نهی امام فرمود که اکرام اهل

مسجد را بنهند و اکرام کنیم خدای تعالی جمیع محلی با نحو را مطیع و منقاد من ساخته چنانچه این دو شخص دیدی الا آنچه بنی آدم که میکنند

از حقد و حسد بیرون و حقتعالی مرا امر نموده که اعتراض بر تو نکنم و بحکم تو باشم چنانکه یوسف با ملک مصر بعد از بود و از عبیده مامون در واهر بود تا

کرد ایشان کرده انتظار حکایات مشهوره و حکایات منسوبه باغضرت روایتی است که **کشف** الغمه از تاریخ نیشابور نقل نموده که امام رضا در وقتی

متوجه مرو بود چون به نیشابور رسید از میان شهر میگذشت دو فاضل محدث محدث مشهور یکی محمد بن مسلم طوسی یکی ابو زرعه رازی که سر راه بر آنحضرت

گرفتند گفتند ای امام این امام و ای فرزند ائمه طاهرین و ای سلاله طیبین و طاهرین بحق آبا طاهرین و اجداد معصومین تو که روی مبارک خود را بما

و حدیثی از لفظ در بار از جدت رسول الله بما نقل کن تا باعث فخر و اشتیاق ما شود در دنیا و سبب عفو و آمرزش ما گردد در عقبی پس آنحضرت

در کجاوه بود چون مرکب را نگاه داشت و پرده را برداشت خلق نیشابور را نظر بر طلعت مبارک او افتاده عنان اختیار از دست داده جمعی که بانها

زده و بعضی بر خاک غلطیدند و جمعی و طایفه گریه کرده و جمعی عنان مرکب را بوسیدند و جمعی گرد مرکب میگشتند و بیا بوس شتر شرفیاب میگردیدند

و چندی غوغای عوام و علما و مردم مانع نقل حدیث شد تا آفتاب نصف النهار رسید پس ائمه و قضاة فریاد کردند که ای جماعت مسلمین صبر

نمائید و گوش کنید و سخن جدا را با بدای فرمایند و مکروه شمارید آن امام را شنیدند و آنحضرت متکلم شده فرمود حدثنی ابی موسی

جعفر الکاظم قال حدثنی ابی جعفر بن محمد الصادق قال حدثنی ابی محمد بن علی الباقر قال حدثنی ابی علی بن الحسین زین العابدین قال حدثنی ابی

الحسین بن علی الشهید فی ارض کربلا قال حدثنی ابی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال حدثنی اخی و ابن عمی محمد رسول الله صلی الله علیه وآله قال حدثنی

جبرئیل علیه السلام قال سمعت رب العزة سبحانه و تعالی یقول کلمة لا اله الا الله حصنی فمن قالها دخل حصنی و من دخل حصنی امن

من عذابی صدق الله سبحانه و صدق جبرئیل و صدق رسوله و الائمة علیهم السلام یعنی کلمه طیبه لا اله الا الله حصار منست پس هر که این کلمه را

گفت در حصار من در آمد و از عذاب من ایمن شد **گویند** این حدیث را ابن سبکی از سلاطین سامانیه بآب طلا نوشت و وصیت کرده که با او در کفن

نهند او را چون او را در خواب دیدند پرسیدند که حق تعالی با تو چکرد گفت مرا بخشید بگفتن این کلمه طیبه و تصدیق من رسول را در آنچه

و با کرمن حدیث آنحضرت را بآب طلا نوشتم بودم و تعظیم و احترام آن بجای آورده حقتعالی مرا چنانکه امام فرموده بود در حصن امن و امان خود در آورده

و در بعضی از روایات کرده اند بر حدیث امام فرمود لیکن بشرطها و شروطها و انا من شروطها یعنی این کلمه طیبه وقتی حصار است که اقرار

بامامت ائمه اثنا عشر که یکی از ایشان منم داشته باشد **وایضا** آنحضرت گفت و شنیدم که این مقام که در دنیا مقام است در روی که از کثیر

ما در دنیا به دنیا میروند و اهل آخرت و اهل زمان را معاینه می بینند و در و نفس کر برانگیخته میشوند و جمعی چند خواهند دید که در دنیا

ندیده باشند حقتعالی بیحیی بن زکریا در این سه مقام صلوات فرستاده فرمود و سلام علیه یوم ولد و یوم یموت و یوم یبعث حیا یعنی

سلام و رحمت الهی بر او باد در روزی که زاییده و روزی که میرد و روزی که زنده خواهد شد و همچنین عیسی بن مریم علیهما السلام در این سه مقام

خود را رحمت الهی یاد نموده حقتعالی ذکر آن کرده که و السلام علی یوم ولدت و یوم اموت و یوم ابعث حیا و **ایضا** آنحضرت فرمود

که حقتعالی

امر کرد به چیزی بشرط آنکه با چیز دیگر همراه باشد امر کرد بنماز و زکوة را بان مقرون داشت اگر کسی نماز کند و زکوة ندهد نماز او درست

و بدرجه قبول نمیرسد و امر بشکر خود فرموده و شکر والدین بان ضم کرده پس اگر کسی شکر الهی بجا آورد و شکر مادر و پدر نکند شکر خدا نکرده

و امر بتقوی و پرهیزکاری نموده و صله رحم را بان همراه ساخته بنا برین اگر کسی صله رحم بجا نیاورد هر چند متقی باشد از تقوی بکار او نیاید

وایضا آنحضرت روایت که فرمود صدیق کل امرء عقله و عدوه جهله یعنی دوست هر کس عقل اوست و دشمن او نادانی و جهل اوست

وهم آنحضرت فرمود که در دنیا جمع نمیشود این خصلتها در کسی با بخل و امل دور و دراز و حرص بسیار و قطع رحم و اختیار نمودن دنیا بر

ذکر امام نهم محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام اسم شریفش محمد و کنیتش ابو جعفر و القابش تقی و جواد و

قانع و رضی و مختار و صادق و فاضل و اشهر القاب آنحضرت جواد است و خیزران النساء خواهر مادر او ام ولدست و او را سکینه نوبیه میگفتند و بعضی

گفته اند که ولادتش در مدینه در نوزدهم شهر رمضان سال صد و نود و پنج از هجرت عمر شریفش بیست و پنج سال بعد از ماه فرزند و فرزند در بغداد

مدت امامتش هفده سال سبع عزی و بعضی گفته اند که آنحضرت معتصم عباسی در کاظمین دفن کرده اند و اولادش چهار پسر دو دختر یکی علی نقی و موسی و دو دختر فاطمه و

امامه مناقبش بسیار و معجزاتش بیشمار است از آنجمله قصه معجزه غریبی است که مشتمل است بر منقبت عظیم نزد علما اهل بیت مشهور است که چون امام

از دنیا رفت سالی چند گذشت مامون به بغداد آمد در خلافت متمکن شد و امام محمد جواد نیز از حوادث زمان و تخلف دوران در مدینه ترک وطن نموده

بود با اهل و عشیره ببغداد آمده در آنجا بسر میبرد اتفاقا روزی مامون بشکار بیرون رفت و امام محمد جواد در سال دهم که اطفال با یکدیگر

استاده بود مامون با خدم و حشم رسید اطفال بگریختند الا آنحضرت که بجای خود ایستاده مامون را چشم بر آنحضرت افتاد

آنحضرت تعجب کرد گفت ای پسر تو چرا چون دیگران نگریختی گفت راه تنگ نبود که از تو نفی راه دهم و جرمی نکردم که از تو بترسم و گمان

کردم تو بجرم کسی را آزار نرسانی مامون را کلام او خوش آمد گفت نام تو چیست گفت محمد گفت پسر کیستی فرمود علی بن موسی الرضا مامون گریان شد

علی الرضا رحمت فرستاد و برفت و تمام راه در این فکر بود تا چون از شهر بیرون رفت بازی بدراجی انداخت ... بعد از ساعتی

برگشت و ماهی کوچکی در منقار داشت مامون از آن تعجب نموده از روی شکار باز گرد و بجانب شهر روانه شد

بود طفلان چون بهمان مکان رسید با اطفال متفرق شدند امام بجای خود ماند مامون نزدیک آمده پرسید که در دست من چیست آنحضرت بالهام ربانی

حقتعالی در میان زمین و آسمان دریا آفریده ماهیان کوچک از آن دریا بیرون میآیند و پادشاهان آنها را صید میکنند و با ایشان سلاله

بان می آزمایند چون این کلام از آنحضرت شنید تعجب نموده نگاهی طولانی انداخت تعجب آنحضرت کرده گفت حقا که تو پسر امام رضائی و بدین او

خوشنود امام را با خانه برد و انعام و اکرام از حد زیاده نمود تعظیم و توقیر می افزود تا آنکه دختر خود را بعقد آنحضرت در آورد ...

بیلبان در آمده بمامون گفتند ... که خلفای باشند دنیای عظام تو از آل علی ... میکند ...

... پسندیدی ... که او ولیعهد کردی تو نیز این پسر را ...

... تا آنکه حقتعالی ... بمامون ... شد ...

بگذار مامون در جواب از جمیع گفت ... اهل بیت ... پیش از من با آل علی کردند قصد ... قطع رحم بود ... پناه میبریم ...

دربنی عباس مبسوط بیقین میدانستند که الحال این امر اولی و انسب و اما انچه من با امام رضا کردم بجهة آنکه پشیمان نیستم و من اورا
بطیب خاطر خلافت میدادم و الحاح بسیار نمودم او قبول نکرد و بولیعهدی من راضی شد و انچه شدنی بود شد محبتی که با پسرش
بجهة فضل و کمال او است که با وجود صغر سن علمش از همه کس بیشتر است و فضلش از همه بیش میباشد گفتند او و اودر این خورد سالی علم
انجا بهم رسید و با کدام فاضل و دانشمند گفتگو کرد که حال او ظاهر شود اگر خلیفه و داماد اکرام او بجا است باید صبر کند تا او معرفتی در دین
بهم رساند و علم و فقهی بهم رساند بعد از آن امر از خلیفه است مامون گفت من بحال او شناساترم از شما و علم ایشان لدنی است و کسبی نیست که
توانند باو رد باید اگر خواهید امتحان کنید تا صدق کلام من بر شما ظاهر شود و ابا و اجداد او از خویش آمده بانند راضی شدند گفتند امیر
روزی مقرر کند و از علما کسی اختیار کند که از علم فقه و شریعت از او سؤال نماید مامون گفت من فلان روز را مقرر نمودم که اجماع
نمائید از علما هر که را خواهید انتخاب نمائید جمع آمدند مامون بیرون آمد بعد باشیم تمام در حالتی که شرط نموده بودند که چون
نادانی او بر خلق ظاهر شود مامون مهربانی او برطرف کنند و اگر قضیه بر عکس باشد دیگر ایشان را بر خلیفه اعتراضی نباشد و نام نشده
دانائی کرده نمودار میان علمای عصر یحیی ابن اکثم کردند آن وقت قاضی بغداد بود و سرآمد عصر و از علم فقه و حدیث از همه در پیش و
اعتبار بیش از سایر علما بیش انتخاب نمودند جان قرار کردند که بیان این اقدام نماید و در روز موعود جمیع علما و اعیان و اهل ملل
و ادیان را طلبیدند و مامون بر تخت حکومت نشسته فرمود که ابو جعفر محمد بن علی الرضا را طلب کنند و نزدیک خود بجهة او مسندی
انداختند چون آنحضرت حاضر شد برخواسته تعظیمش نمود و بجای خود نشانید بعد از آن یحیی ابن اکثم متوجه مامون شده گفت
امیر المومنین مرا رخصت میدهد که از ابو جعفر سؤال کنم مامون گفت این مجلس برای همین منعقد شده هر چه خواهی بپرس پس یحیی
بجانب امام متوجه شده گفت که رخصت میدهی که مسئله بپرسم فرمود سل عما شئت یعنی آنچه خواهی سؤال کن پس گفت چه میگوئی درباب
کسی در ایام احرام مکه باشد و صید بکشد کفاره او چه چیز است امام فرمود که آیا این محرم در بیرون حرم این صید را کشته یا در درون
حرم و آیا دانسته این عمل کرده و عالم بمسئله بوده یا جاهل بسئله بوده آیا این فعل عمدا از او صادر شده یا خطا کرده است آیا این شخص آزاد بود
یا بنده یا طفل بوده یا بالغ آیا بار اول است که این کار کرده یا بارها کرده آیا صید از جمله مرغانست یا از جانوران دیگر آیا صید کوچک بوده یا بزرگ
آیا این شخص از این عمل پشیمانست یا مصر و شعوف آیا این صید در روز یا در شب کشته یا در روز آیا احرامی که داشته احرام عمره بوده یا احرام حج یحیی ابن
اکثم را لکنت در زبان افتاده رنگش متغیر شده آثار عجز و انکسار در وی ظاهر شده هرچند استفاد کشید که دیگر حرفی بزند نتوانست مامون گفت
الحمدلله که ظن من خطا نشد و اینها انکار داشتند با شما باشد یا از عقیده خود برگشتند پس متوجه امام شده گفت فدای تو شوم اگر سبیل بر
یک یک سهم با ما بیان میکنی مستفید میشدیم پس آنحضرت شروع نموده جواب یک یک را بوجهی بیان نمود که فریاد آفرین از دوست و دشمن برآمد مامون گفت
احسنت یا ابا جعفر احسن الله الیک یعنی نیکو بیان کردی حق تعالی ترا جزای خیر دهاد ای امام وقت بعد از آن با او گفت چنانکه یحیی ابن اکثم از تو
کرد تو نیز از او سؤالی بکن فرمود اگر رخصت دهید و رضای خلیفه مقرون باشد پس یحیی گفت ای سید من که سؤال کنم یحیی الم
گفت ذاک الیک جعلت فداک ان عرفت و الا استفدت منک یعنی امر از تست فدای تو شوم پس اگر جواب آن بگویم و الا از شما استفاده نمایم در جواب

مرخص نموده از حضور

خبر ده از شخصی که صبح بزنی نگاه کند نظر بر او حرام باشد و چون آفتاب بلند شود بر او حلال شود و چون زوال آفتاب شود بر او حرام گردد و چون
بوقت عصر رسد دیگرباره بر او حلال شود و در نصف شب بر او حرام گردد و چون صبح طالع شود بر او حلال شود و چه حرمت و حلیت این بر چه جهة باشد
و چه چیز باعث این حرمت و حلیت تواند بود یحیی ابن اکثم لحظه سر بگریبان تفکر فرو برده پس سر برآورد و گفت لا والله بخدا قسم که من هر چند در این مسئله
فکر میکنم جواب بصواب نمیتوانم یافت و وجه هر یکی نمیتوانم دانست مگر افاده نماید تا همه حضار مستفیض شوند منت عظیم باشد پس حضرت گفت
کنیزیست از شخصی و نظر بیگانه در اول روز بر او حرام بود چون آفتاب بلند شد کنیز را خرید از صاحبش و بر او حلال شد وقت زوال آفتاب آزاد
کرد بر او حرام گشت چون وقت عصر در رسید او را بزنی خواست و بر او حلال شد و در وقت غروب ظهار کرد حرام گشت موجب ظهار و در وقت کفاره ظهار
داد بر او حلال شد و در نصف شب طلاقش داد بر او حرام شد و در وقت صبح رجوع کرد و بعد رجوع بر او حلال گشت مامون رو بجانب حضار کرده گفت
شما را بخدا قسم میدهم که در میان خود کسی گمان دارید که این جواب و سؤال را چنانکه شنیدید بیان تواند کرد گفتند بخدا قسم که چنین شخصی گمان
نداریم پس گفت وای بر شما ایشان از اهل بیتند که حق تعالی ایشان را با آنچه دیدید و میبینید از میان خلق برگزیده و عطا نموده و کمی سن و سال
از فضل و کمال ایشان مانع نبوده نشنیده اید که رسول صلعم اول امیر المومنین علی ابن ابی طالب را دعوت کرد و افتتاح دعوت او نمود و حال آنکه علی در
ده سالگی بود بغیر از او هیچ طفلی را باسلام نخواند و حسن و حسین که هر دو سن ایشان کمتر بود مطاوعت نمودند و در آنحال که با مردم بیعت میکرد با
طفلی دیگر مبایعت نکرد بموجب آنکه ذریة بعضها من بعض همه یکی اند و در امر این ایشان حکم اولی جاری است حضار همه یک بار گفتند صدقت
والله یا امیر المومنین یعنی بخدا که راست و درست فرمودی ای امیر المومنین چون دیدند که عباسیان را دیگر مجال انکار و گفتگو نماند فقط
با امام نموده گفت یا ابا جعفر دختر مرا بزنی قبول میکنی اگر چه جهیز اخو میباید امام سر در پیش انداخت چون دید که ساکت شد گفت پس خطبه
از برای خود بخوان پس آنحضرت برخواست و خطبه خواند مامون گفت ان رضیت لنفسی و انا زوجتک ابنتی ام الفضل پس امام
خطبه این چنین خواند الحمدلله اقرارا بنعمته و لا اله الا الله اخلاصا لوحدانیته و صلی الله علی محمد سید بریته و الاصفیاء من عترته اما بعد فقد کان من فضل الله
علی الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه و تعالی و انکحوا الایامی منکم و الصالحین من عبادکم و امائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله
والله واسع علیم ثم ان محمد ابن علی یخطب ام الفضل بنت عبدالله المامون و قد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد علیهما السلام و هو
خمسمائة درهم جیاد فهل زوجتنی ایاها یا امیر المومنین علی هذا الصداق المذکور پس مامون گفت نعم قد زوجتک یا ابا جعفر ام الفضل ابنتی علی الصداق
المذکور فهل قبلت النکاح ابو جعفر فرمود قد قبلت ذلک و رضیت به و فاتحه خواندند و از خوانهای خوشبو آوردند و خاص و عام را خوشبوی
ساختند و بعد از آن خوان کشیدند چون طعام خورده شد فرمود که متفرق شوند باز روز دیگر بتهنیت ابو جعفر آیند روز دیگر خاص و عام جمع آمده
مبارکباد امام گفتند مامون بیرون آمده نشسته امر فرمود که طبقهای نقره که تمام پر از گلوله‌ها بود که از مشک و زعفران ترتیب داده بودند
هر گلوله رقعه تعبیه نموده کرده آن رقعه باغی یا خانه نوشته شده بود نثار ابو جعفر کردند تا هر که از رقعه بدست آید صاحب ملکی و مالی شود و تحف
مخصوص خواص بود بعد از آن بدره‌های زر و جواهر بر نوادر و جامها عطا کردند بعد از آن عوام الناس را عطا ها نمودند و حضرت را داد بعد از آن
روایت شده بعد از آن کسی نماند که از آن فیض محروم مانده باشد یا فیضی بزرگ نرسیده باشد و تا مامون در قید حیوة بود امام محمد تقی مکرم و معظم بود

کریک بکو ام الفضل از مدینه شکایت شوهر بپدر نوشت که کنیزان بخاصه دارد و مرا بر ام خشم کرده است و با من چنین کرده و چنان گفته مامون در جواب
نوشت که من ترا باو نداده ام که حلال برا او حرام کنم دیگر چنین مکنید او سیدانند اگر با دیگر شکوه مکنی [illegible] حکم بقتل میکنم زنهار از تو چنین سرزند که
ملال آنحضرت بشود صاحب کشف الغمه از جملهٔ معجزاتی که از آنحضرت نقل کرده یکی آنست و جمعی از علما و کسی نقل کرده اند از علی بن خالد که گفت در سامره
شنیدم که مردی را از شام آورده اند و در زنجیر است که دعوی نبوت کرده است من بدیدن او رفتم دیدم مردیست با کمال عقل و فهم بدو گفتم قصه خود را بگو
گفت در شام مکانیست که آنجا سر مبارک حضرت امام حسین را مدفن کرده بودند و الحال محل استجابت دعاست من در آن مکان مجاور بودم دیدم که شخصی
پیدا شد و بمن گفت برخیز چون برخواستم در خدمت او چند قدم راه رفتم خود را در مسجد کوفه دیدم از من پرسید که این جا را میشناسی گفتم این
مسجد کوفه است و در کعبه نماز گذارد و من نیز موافقت نمودم و از آنجا بیرون آمده قدری چند راه رفتیم خود را در مسجد مدینه دیدم زیارت کرد
و نماز گذارد و من نیز او گذرانده نماز کردم و بزیارت رسول الله صلی الله علیه و آله مشرف شدم و از آنجا بیرون آمدیم که راهی رفتم خود را در مسجد الحرام دیدم و
طواف خانه نمودم و نماز طواف گذاردیم چند قدم راه رفتیم خود را در مکان خود دیدم پس از من غایب شد و من متحیر بودم و همیشه در این فکر تا آنکه بعد
سالی باز در همان وقت پیدا شد و من از دیدنش خوشنود شدم و مرا همراه برد و همین قسم که در سال گذشته بعمل آمده بود بعد از رسید
چون بمقام خود رسانید خواست که غایب شود گفتم بحق آن خدائی که ترا قدرت بر این قسم امور داده که مرا خبر ده که تو کیستی گفت محمد بن علی بن موسی
جعفرم و من قصه را نقل کردم و این خبر بمحمد بن عبد الملک که والی شام است رسید مرا گرفت و در زنجیر کرده بعراق فرستاد و اکنون من با من چنین
که می بینی بسته شدم و بر من تهمت محالی کرده اند که شنیده گفتم راضی میشوی که قصه ترا بنویسم [illegible]
و یاد بکوم که با او بقصه کرده اند و قصه او چنین و چنان بوده است گفت [illegible] آمده عرضه داشتی کردم و قصه او را عرض نمودم و
امید داشتم که حکم بر خلاصی او کنند که رقعه او [illegible] نوشته بود که باو بگو کی ترا [illegible] و از آنجا
بشام برده است [illegible] چون رقعه را دیدم مرا حال [illegible] گفتم [illegible] رسانیدم
بودم و او را نصیحت کنم [illegible] دیدم که پاسبانان جمع
شده و خلق بسیار گرد آمده حیرت دارند پرسیدم که چه واقع شده گفتند امروز شاید که دعوی پیغمبری میکرد از زندان گریخته و زنجیرها
بر جاست و از نظر پاسبانان کسی را خبر نیست که او چون شده و چه شد که آیا بزمین فرو رفته یا باسمانش برده اند [illegible]
[illegible] واقع شده [illegible] دیدم [illegible] و از آن اعتقاد [illegible]
[illegible] دیدم چون از صورت حال پرسیدم گفتند [illegible]
چنانچه ما و پاسبانان او را دیدیم و کسی ندید و امثال [illegible] در کشف الغمه مذکور است و در مهج الدعوات مسطور که از حکیمه دختر امام رضا علیه السلام روایت که گفت
[illegible] برادرم [illegible] و ام الفضل رفتم و بعد از آنکه [illegible] صفات مرضیه او مذکور [illegible]
[illegible] نشسته بودم که [illegible]
[illegible] ابو جعفر محمد بن علی [illegible]

چنان در من اثر کرد که ضبط خود نتوانستم کرد و بقیه تمام روز را تا شب رسانیدم چون پاسی از شب رفت گریان و نالان بخدمت پدر مامون
رفتم و گفتم امام چنین و چنان کرد و زبان بر سر من میخواهد چون حرف بشنوم مرا و ترا و عباس و تمامی بنی عباس [illegible] مامون در آن
حال چنان مست شراب بود که خبر از خود نداشت برخواست و شمشیری برداشت و خادمان همراهش رفتند چون بالین ابو جعفر آمد او
را در خواب دیدم شمشیر کشیده او را پاره پاره کرد و برگشت من گفتم دیدی که با خود چه کردی پاره بر سر و روی خود زدم [illegible] خوابیدم چون
صبح شد یاسر خادم آمد گفت امشب عجب چیزی از تو سرزد پرسید که چه چیز یاسر نقل کرد که حضرت چنین و چنین گفت و تو بر سر او رفتی او را
پاره پاره کردی مامون چندان بر سر و روی خود زد که بیهوش شد چون بهوش آمد یاسر را فرستاد که خبر بیاورد یاسر گفت چون بخانه آنحضرت آمدم
دیدم که در کنار آب نشسته مسواک میکند سلام کردم جواب شنیدم خواستم که با او حرف زنم بنماز مشغول شد من در آن دوان آمدم بخدمت
مامون و گفتم بشارت باد ترا که ابو جعفر زنده است و بنماز مشغول است سجده شکر کرده هزار دینار بمن انعام نمود و گفت بیست هزار دینار
ابو جعفر [illegible] سلام مرا باو برسان من چون آمدم خواستم بدن مبارکش ببینم که اثر آن زخمها دارد یا نه گفتم یا ابن رسول الله این پیراهن که
در بر داری مرا خلعت میکنی که بجهة کفن خود نگه دارم پیراهن را بیرون آورده گفت [illegible] گفتم [illegible] مطلقا
خبری ندارد و شرمنده و پشیمانست نگاه بدن مبارکش کردم مطلقا اثری ندیدم نزد مامون آمدم و ماجری را نقل کردم مامون اسپی و شمشیری
که شب بدست گرفته بود بجهة او فرستاده و مرا پیغام کرد که اگر بار دیگر حرفی شکوه با آنحضرت از تو بشنوم جز کشتن دیگر علاجی نخواهد شد و من بخدمت
آنحضرت آمده او را در بر گرفت و آنحضرت او را نصیحت کرد که ترک شراب کند و در دست او تائب شد و آنحضرت او را دعائی تعلیم کرده فرمود که
چون شب آید بخوان [illegible] از آن زخمها بتو نرسید و آن دعا در مهج الدعوات مذکور است و تا مامون زنده بود [illegible]
بلاها محفوظ ماند [illegible] شهرها مفتوح ساخت [illegible] حضرت حکایات و اخبار بسیار است [illegible]
حکایت از سادات مدینه [illegible] کنیزی بهم رسیده قدرت بر خریدن آن نداشت بخدمت آنحضرت آمده عرض حال نمود روز دیگر شنید که [illegible]
[illegible] بخدمت آنحضرت آمده عرض حال نمود گریان و نالان آنحضرت فرمود که با ما تا سیر باغی که در این حوالی است بکنیم شاید ساعتی از این شغل
دل [illegible] بیرون کنی چون بدان باغ رسیدند آنحضرت دید [illegible] آورده است دهقان دیگر [illegible]
که او را اگر خریده است علاجی میکردم [illegible] کنیز در گلوی گره شده جواب نتوانست داد [illegible] که در آن باغ بود در آمدند سید دید که فرش
ها نیکو گسترده اند و کنیزی خوش لباس خوش روی در کنجی نشسته سید چشم [illegible] فرمود چشم باز کن که تو با این کنیز محرمی و [illegible]
درست ملاحظه نمود مطلوب خود را دید [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible] امام فرمود که این باغ و این کنیز و آنچه در آنجاست همه تعلق بتو دارد و او را وداع نموده مراجعت نمود و سید
در آن عیش گذاشت ذکر امام دهم علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام اسم شریفش علی بن محمد الجواد
مادرش [illegible] مغربیه رضی الله عنها القاب همایونش هادی و متوکل و نقی و متقی و مرتضی و فقیه و عالم و امین و طیب و مشهورترین القابش هادی و متوکل و نقی
و اشهر [illegible] هادی [illegible] متوکل [illegible] کنیت همایونش ابو الحسن است [illegible] ابو الحسن [illegible] ابی طالب

اما باصطلاح اهل حدیث امام موسی را ابو الحسن اول میگویند و امام رضا را ابو الحسن ثانی و حضرت امام علی النقی را ابو الحسن ثالث صلوات الله علیهم تولد آنحضرت
در مدینه طیبه در ماه رجب سنه مائتین و اربع عشر عمر عزیزش چهل و یکسال و بقولی چهل سال بوده امامتش سی و سه سال آخر و جنس آنزمان بسبب زهری که
معتز او خورانید در معنی ... در سر من رای که بسامره مشهور است در قبه معروف اولاد امجادش چهار پسر ابو محمد که امام و نایب مناب او علیهما السلام و
حسین و محمد و جعفر و یک دختر عایشه نام و ابن الف نقل کرده است که مردی بود اصفهانی عبد الرحمن نام و از شیعیان و محبان آنحضرت بود روزی جمعی از اهل
اصفهان گفتند ما سبب تشیع ترا نمیدانیم گفت وقتی با جمعی که تظلم بدرگاه متوکل میرفتند همراه بودم روزی بود در خانه متوکل بودم که امر بحاضر ساختن علی ابن محمد بن
الرضا نمود من از کسی پرسیدم که این شخص کیست گفت سید علوی که رافضیان امامش میدانند حاضر شود و گفتند ظاهرا آنحضرت را برای کشتن
طلبیده من صبر نمودم تا او را ببینم دیدم که بر اسبی سوار شده میآید و مردم صف کشیده بودند و نگاه میکردند از چپ و راست ایستاده مرا نگاه بر آنحضرت
بود و او چشم از یال اسب بر نمیداشت و نگاه بهیچ طرفی نمیکرد و بمجرد دیدن او محبتی از او در دل من افتاد و در دل خود میگفتم خدا یا شر متوکل را
از او دفع کن هر چند نزدیکتر میشد محبتش در دل من زیاده میشد و در باطن بخدا مینالیدم چون بمن برابر رسید گفت دعا ترا کرده (فرمود مستجاب الله)
دعای تو در حق من [illegible] حق تعالی دعای ترا بمحل اجابت رسانید عمر تو دراز باد و مال و فرزندان بسیار هر لرزه بر اندام افتاد
دعا که طول عمر و کثرت مال و اولاد یعنی حق تعالی [illegible] واکرام تمام از نزد متوکل برگشت و من از اکثر بریشان ترسیدم
در میان مردم افتادم چون از من پرسیدند که ترا چه شد محققی داشتم و آنحضرت با عزاز و اکرام تمام از نزد متوکل برگشت
اصفهان بودم چون برگشتم از جائی چند که مرا علم و اسبی بود مالهای بسیار بدست من آمد بحیثیتی که امروز در خانه من هزار هزار درهم هست
اعنی آنچه در بیرون دارم و فرزندانم بده رسیده و عمر از هفتاد و کسری گذشته و من بامامت او گرویده ام بجهت محبتی که از او در دل من افتاد
و دعائی که در حق من مستجاب شده زهبة الله ابن منصور موصلی روایت نموده اند که گفت در دیار ربیعه مردی نصرانی بود یوسف بن یعقوب
نام و او را با پدرم آشنائی بود روزی در خانه ما نزول کرده بود نقل کرد که از من متوکل خبری رسانده اند که مرا باره طلبیده چون امید کاتب
بودم واحوال علی ابن محمد بن الرضا شنیده بودم صد دینار نذر آنحضرت کردم بدیدم گفت موفق شده اگر چیزی ترا طلبیده اند ... خواهد
کفت چون بسامره رسیدم با خود گفتم تا کسی از آمدن تو خبر نشده است بهتر آنست که نذر خود را بکنی ولیکن سامره را ندیده بودم و با کسی آشنائی
نداشتم بر چارپای خود سوار شدم و میترسیدم که اگر از کسی از خانه او ضبط نمیکنم در بلا افتم چه فضولی اینست ظاهر بود و طلبیدن مشهور
چارپا را از دست گذاشتم که بهر طرف که خواهد برود و من متحیر و حیران که امر کجا بجائی میبرد تا آنکه بود در خانه رسید بایستاد هر چند
زجرش کردم قدم بر نداشت شخصی رسید پرسیدم که این خانه کیست گفت این خانه محمد بن علی بن رضاست با خود گفتم الله اکبر این یک علامت
و لحظه توقف کرده بودم که خادمی بیرون آمده گفت یوسف بن یعقوب توئی گفت فرود آی و در دهلیز بنشین گفتم الله اکبر این نشانه دیگر
نام پدرم را چه دانست و حال آنکه در این شهر کسی مرا نمیشناسد بجا نشستم و با خود در فکر بودم که باز خادم آمد و گفت صد دینار که در آستین
داری بده دادم با و گفتم الله اکبر این علامت سیم بعد از لحظه مرا طلبید و دیدم امام تنها نشسته است چون مرا دید فرمود که خاطر جمع کردی گفتم
بلی فرمود که وقت آن نشد که بدین اسلام در آئی گفتم دیگر احتیاج بدلیل نمانده است اگر کسی دلیلی خواهد آنحضرت فرمود هیهات هیهات تو مسلمان
نشدی و از اسلام نصیبی نداری ولیکن پسرت مسلمان میشود و از شیعیان ما خواهد بود ای یوسف جمعی اکنون اینند که دوستی ما نفع نمیکند
کرده سنی مانع

کرده دوستی مانع نمی جیرت بود که از متوکل بتو مکروهی نرسد و من بخدمت متوکل رفتم و بخیر و خوبی آنجا و خلاص شدم هبة الله گفت
بعد از مدتی پسرش را دیدم شیعه بود و اکثر شیعیان داخلاص پیش و در اعتقاد و محبت از بسیاری از ایشان در پیش و مرا خبر داد که پدرم در دین
نصاری بود که رفت و مرا بعد از پدر دولت اسلام نصیب شد و از معجزات آنحضرت که دوست و دشمن در آن متفقند مسعودی چنین نقل کرده
حضرت باری عزوجل بود و اکثر فنون شعبده را نیکو میدانست و چون متوکل ناصبی و دشمن بود و مثل آن با یکی ندیده بود او گفت اگر در حضور
علی ابن محمد با هل مجلس ساخته هزار دینار بدهم و این چون گفت حکم کرد که بر سر سفره نان حاضر سازند و مرا حکم باشد که نزدیک علی ابن محمد
نشسته باشم چون سفره حاضر شد امام را طلبیده بمقتضای خواهش هندی عمل بود و منتظر تماشا بود امام دست سازد که بجانب نان دراز نمود
و آن ساحر نان را بهوا برد امام تغافل نموده باز میل بنان نموده هان ادا ناظهور رسید نوبت سیم که نان را بهوا ذکر و اهل مجلس خندیدند
امام متوجه بصورت شیری که در پرده نقش بود شده فرمود که خذه یعنی ای شیر بگیر این ملعون را آن شیر مجسم و صاحب روح شده از پرده جدا شد
ملعون را از هم درید و فرو برد و باشاره امام بجای خود رفته بحال اول باز گشت و امام برخواسته عزم رفتن کرد متوکل گفت التماس دارم که بنشینی
و التماس بکن که آن باز این را برگرداند فرمود که دشمنان خدا را بر دوستان او مسلط میسازی چون بنشینم و او را امید بیرون کردن ... ازآنچه
بیرون آمد و فرمود که اگر عصای موسی فرو برده باز پس میداد این بر هم ... بر خواهد آمد و بخانه خود رجوع نمود در اخبار صحیحه
کتاب ... نقل میکنند که گفت بسامره رسیدم و بسلام متوکل رفتم سعید حاجب چون برحسن عقیده من مطلع بود بخوشی آمد متوکل گفت
خدای خود را خواهیم گشت گفتم خدای من آنست که لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار صفت اوست یعنی هیچ چشمی او را ندیده و نمی بیند
و او همه را می بیند گفت آنکه گمان میبری که امام شماست گفتم از این با ملامم گفت مرا امر شده است که فردا بکشم چون از مجلس بیرون
آمدم بخدمت آنحضرت رفتم چون چشم بر او افتاد بی اختیار بگریه در آمدم فرمود چرا گریه میکنی گفتم بجهت آنچه می بینم و میشنوم فرمود که خاطر
جمع دار که ایشان را از پیش نمیرود و دوره روزی کوتاه از عمر او و صاحبش مانده است پس فردا بر بدترین حالی هر دو کشته خواهند شد روز سیم
چنان شد که آنحضرت فرموده بود چون ترکان با هم بوده بسر شمشیرها کشیده بمجلس متوکل در آمده او را پاره پاره کردند و سعید خود را بر او انداخت
که من میدانم که نیمجانم ... او را نیز کشتند متوکل را بجای خود و ابن یحتاله اختر که من میدانم که تحمل او وزنه ماند ... نقلی
از طرفی نقل نموده و او از ابو سعید سهل بن زیاد روایت نموده که گفت ابو العباس فضل ابن احمد ابن اسرائیل کاتب از پدرش نقل کرده که با منتصر بودم و پا باو
بخدمت متوکل رفتم و دیدم که بر تخت نشسته است سلام کردیم و من در پس سر منتصر ایستاده بودم و هر بار که او را میدید بعد حیا میگفت و حکم نشستن میکرد و این بار
چون ما را دید حالتش متغیر شد و ... تکلیف نشستن کرد لحظه بلحظه غیضش زیاده میشد و بفتح ابن خاقان میگفت این شخص که در حق او چنین و چنین میگویند
و من ابن ... و فلان میکشم خلاف دولت من میکند هر چند فتح او را تسکین میداد و میگفت اینها بر او افتراست فایده نمیکرد و امر نمود که جمعی از
اجلاف غزا طلبیدند چون ایشان حاضر شدند گفت شمشیرها کشیده منتظر باشید که این شخص که طلبیده ام چون داخل شود پاره پاره اش و کشتن را هم
امر بوحشی خواهم نمود و غرضش از آن ابو الحسن هادی یعنی امام علی نقی بود پس آنحضرت داخل شد و رسیده و مطلقا اثری نمال از بیچهره مبارکش ظاهر نبود
و لغزش نمیکرد چون متوکل آنحضرت را دید بیخود از تخت انداخته دوید و بدست و پای او افتاد بوسیدن و دست گردن میگفت یا سیدی یا ابن رسول الله یا

خلق الله یابن عمی یا مولای یا ابا الحسن و آنحضرت قسمت میداد که ناگاه کوی بر کف بو العلا ... من ربود فتحی از تصدیع کشیده و مرتکب این مشقت شده
فرموده که رسول تو مرا طلبیده گفت که در این الفاظ دروغ گفته است این مادر بخط از رجع باشد ... بحوشی و حرفی ایستاده من پیش فرستاده کرد یا فتح یا عبد الله
یا منتصر شیعیان ... امام را امر کرده که شب ... بکنید و ... رفتند و دانوقت که امام داخل خانه شد اعجوبه ... شمشیرها
دیدم که چون چشمان بر آنحضرت ... امام را در ... بعد از آن متوکل ایشان را طلبیده گفت خلاف امر من کردید ... بود
کار او را بجهت کرد ... گفتند ... کشید ... الحمد لله ... زیاده بود ... رسید کمال انقیاد
تو ایمن کردم ... از شاعت برکت متوکل ... گفت این طور ... الحمد لله که تعجب او ظاهر شد ... نمانکت
و در ماه مبارک رجب سنه اربع و مائتین رحلت فرموده در سامره در خانه خود مدفون شد و بعضی بیست و ... شهر جمادی الآخره گفته اند
وسیله بود که معتز عباسی را داعیه خروج آنحضرت در خاطر ... کشته ... آنحضرت ... در میان روز غسل
کرده و رخت پوشیده ... ابو محمد ...
بیرون آمد و از فوت ... اللهم ... المؤمنین **ذکر** امام یازدهم ابو محمد حسن بن علی بن محمد بن علی
موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام مادرش ام ولد سوسن نام و بعضی حدیثه گفته اند ... حسن
خالص و ... کنیتش ابو محمد ولادتش ... سنه اثنتین و ثلثین و مائتین ...
کرد ... شش سال ... اباء ...
آنحضرت ... بود ... احوال ...
بعضی از آن ... در کشف الغمه و فصول المهمه و ... مسطور است ...
بخدمت آنحضرت ... قائم آل محمد ...
بنوشتن ... آنحضرت ... جواب ...
طلبیده ... سؤال ...
دو ... **ایضا** ... در کتب مذکوره ... علی بن ابراهیم ...
گفت ... سیدی ...
... درهم ...
صد درهم ... آنحضرت ... درهم ...
نفقه ... صد درهم ... علی بن ابراهیم ...
چون ... سیدیم ...
... سیدیم ... درهم ... درهم ...

من داده گفت سیصد درهم است صد درهم بهای الاغ و صد بجهة نفقه و صد بجهت خرج که خدای ما ...
فرج خواهد شد ... بخواهد از مردم ... بعد از آن ... حاصل شد ...
واحوال ... در کشف الغمه و فصول المهمه از احمد بن حارث قزوینی روایت نموده که مستعین
بالله عباسی در وقت خلافت ... اسبان ... که استری پیشکش برای مستعین آورده بودند
... اعضا و حسن اندام ... بیشتر ... کسی ... لجام بر سرش نزند
و هر کسی ... برپشتش ... مستعین ... نکرده با مستعین ...
دست و پا ... گفت یا ابن ... ابا الحسن بن علی بن محمد ...
کر استر ... سوار شود ... مستعین ... آنحضرت ...
احمد گوید که چون آنحضرت آمد ... استر ... مستعین ... آنحضرت ...
این استر را لجام کند ... برپشتش ... ابو محمد ... آنحضرت ...
کرد مستعین گفت ... امام ... دست ...
سر ... لجام ... مستعین ... امام ...
مستعین ... آنحضرت ... دست ...
کر استر ... امام ... مستعین ...
آنحضرت سوار شده ... مستعین
گفت چون ... استر ... آنحضرت گفت ... مستعین ...
امام ... اشاره ... آنحضرت ...
در کشف الغمه ... عبد الله بن خاقان روایت نموده ...
... ابن الرضا ...
... ابو محمد ابن الرضا ... عبید الله بن خاقان ...
...
...
...
... الحسن بن علی معروف بابن الرضا ...

بنو شیخانی که از خلیفه آمده باشد با او نیز مشغول میشد چون خلوت شد و او بکار خود مشغول شد من در خدمتش نشستم گفتم یا احمد حاجتی
داری گفتم بلی اگر رخصت باشد سؤال کنم گفت بگو گفتم این کدام مرد بود که امروز نزد تو دیدم که با او باجلال و اکرام عمل مینمودی و فدا کردی پدر و مادر و میگفتی که بود گفت
ای پسر این سرور امام رافضیان حسن بن علیست که با بن الرضا مشهور است و ساعتی سکوت کرده پس گفت ای پسر اگر از خلفای بنی عباس خلافت
و امامت زایل شود از بنی هاشم کسی که مستحق آن باشد بغیر او کسی نیست بجهة علم و فضل و زهد و عفاف و عبادت و صلاح و اخلاق نیکو که در او
جمع است اگر پدر او را بینی و بخدمتش برسی به بینی که از او بهتری نیست و من بسبب این خبر از پدر شنیده بودم همیشه از احوال او میپرسیدم و هیچکس از فقها
و علما و کاتبان و اهالی ندیدیم که نام او را بتعظیم نبرند و او را اعلم و افضل و ازهد ندانند از دوست و دشمن چون سخن احمد ابن خاقان باینجا رسید
کسی از اهل مجلس پرسید که برادرش جعفر چونست احمد باحال متغیر شده گفت جعفر کیست که نام او را با نام ابو محمد برند او فاسق و شارب الخمر بود و در
مردم بیقدر من در سامره بودم که آنحضرت بیمار شد خلیفه را خبر دادند بعد از آن پدرم را با پنج کس از خدمتکاران خاص خلیفه با او بردند
خانه آنحضرت موکل ساخته بودند که از طبیبان و مداویان از احوال او مطلع باشند صبح و شام خبر بخلیفه رسانند و دو روز آخر قاضی القضاة را
باجمعی دیگر فرستاد که در وقت وفاتش حاضر باشند چون خبر فوتش بیرون آمد دکانها و بازارها بسته شد جمیع مردم از سواره و پیاده حاضر شدند
و از روز سامره از شور و فغان و ناله بر روز قیامت شبیه گردید چون جنازه را گذاردند که نماز کنند عیسی بن متوکل پیش آمد و روی او را گشود
و عباسیان و جمیع بنی هاشم نمود که او را باجل طبیعی از دنیا رفته و بیان نوشتند چون از دفنش فارغ شدند برادرش جعفر نزد پدرم آمد
گفت توقع آن دارم که مرتبه برادرم را بمن ارزانی داری و من نوشته میدهم که هر سال بیست هزار دینار بتو برسانم پدرم او را درشت گفت و از پیش
خود راند گفت ای احمق مکو چنین داری که خلیفه شمشیر بر هر کس کشیده بود که از پدر و برادر تو امام و جانشین رسول میدانستند از شیعه مکر
میسر نشد که این امر را از ایشان دور کند اگر تو نزد شیعیان بعد از او چنان باشی که او بود تو هیچ حاجت بخلیفه نیست
که مرتبه را داشته هر شیعیان او ترا نیکو نداند اگر نفعی در مرتبه امامت دادن نمایانیکند و بگو او را نزد خود راه نداد و احمد روایت
بحسب منصور با آنحضرت روایت بشر انصاری است که گفت است حضرت ابو الحسن علی الهادی مرا طلبید چون بخدمتش مشرف شدم فرمود که ای
بشر تو از فرزندان انصاری و موالات ما و شما خلفا عن سلف میراث است و من ترا امین میکردانم و تفضیلی که بر دیگر شیعیان است کردن
موالات ما این نامه را بنوشته بزبان رومی و مهر نهاد و دویست و بیست دینار زر در آن بستم فرمود این را بگیر و به بغداد حاضر شو
در معبر فرات روز کرده چاشت زورقی خواهد رسید که بود کنیزان در آن باشند و از تجار بنی عباس نخاسی هست و منتظر باش که چون
وکلای عباسیان و طرفای عرب بخریداری آیند برده فروش کنیزی که از عرض کردن آن ابا و امتناع نماید و نخواهد که کسی او را بیند
نشود و حریر پوشیده باشد و صفتش این دارا باشد و از جمله نشانها اینکه بیگانه خریدار او نخواهد گفت که بصره بار بجر خبر هتفش
او بگوید اگر یا ملک سلیمان را مالک باشی که رغبتی بتو نیست و مال خود را صرف مکن و بهای من بده نخاس گوید چاره نیست از فروختن او
که به نشاب جهت خرید ای که راضی نخواهد میرسد آنگاه تو نزد عمر بن یزید شو و با او بگو که با من نامه است که بخط رومی از اشراف
رومان نوشته است بیا بکنیزک نامه را بده تا بخواند اگر در اخلاق صاحب نامه میل کند من وکیل او هستم و این کنیز را بخر بگو که با صاحب نامه راضی است

فرموده بود زره‌ها خلاف نشد بالجمله چون کنیزک نامه را نگریست و گریه آغاز کرد و گفت بعمر این نامه خریده و من با صاحبش بنا انطار کردم تا برا مبلغ قرارگرفت
زر داده کنیز را گرفتم بخانه بردم چون بنشست خندان و شادان نامه را از گریبان بیرون آورده میبوسید و بر چشم میمالید و بر دیده ای اهل میکشید
من گفتم نامه را میبوسی که صاحبش را ندیده گفت ای عاجز ضعیف در معرفت اولاد انبیا قوا زحد یار و علم بحال او پدرم گوش
گوش بمن داده دل حاضر کن تا شمه از حالش بشنوی من ملیکه دختر یشوعا پسر قیصر روم هم و مادرم از فرزندان حواریین است و نسبتش بوصی مسیح
شمعون الصفا متصل میشود جدم قیصر خواست که مرا به برادرزاده خود دهد حکم نمود تا قسیسان و رهبانان را جمع نمودند و سیصد تن برگزیده
و هفتصد مرد از قائدان و امیران و ملکان انتخاب کردند و چهار هزار مرد از معتمدان لشکر حاضر شدند و تختی بفرمان بیرون آوردند که مرصع بانواع
جواهر مکلل در میان قصر از روی چهل پایه نهادند و برادرزاده قیصر را بر تخت برآمد و بر دور آن صلیبها زدند و اساقفه ایستادند و سفر
انجیل باز کردند و خواستند قرائت کنند که یکبار قصر بلرزید و صلیبها از بالا در افتادند و پایهای عرش تخت نماید برفت و آنمرد که بر تخت بود یعنی
برادرزاده قیصر از تخت در افتاده بیهوش شده و رنگ از روی اساقفه رفت و لرزه بر اندام ایشان افتاد و مهتر ایشان با جدم گفت ما را معاف دار
که از این حال نشانهای بد دیدیم و گمان میبرم که دین ما و اساقفه گفت شاید این عوده حال است که در صلیبها بود ادرید و برادر این بدبخت را بیاورید تا اگر
باو دهیم تا آن شادی فع کند نحوست وی را بسعادت خود چون چنین کردند باز دیدیم همان حادثه رسید که بار اول رسیده بود و مردم متفرق شدند و جدم
قیصر غضبناک شده بمنزل تنها نشست و بغم فرو رفت و من آنشب در خواب دیدم که مسیح و شمعون علیهما السلام با جمعی از حواریین در آنکوشک
جمع شدند و منبری از نور نهادند که با آسمان برابری میکرد بجائی که جدّم قیصر تخت را میگذاشت بعد از آن محمد صلی الله علیه و آله و صحبتش
و داماد و جمعی از فرزندان او علیهم السلام پیدا شدند و حضرت مسیح استقبال نمود محمد گفت یا روح الله من نزد تو آمده ام تا نسب خود را بنسب تو پیوند کنم
و خواهم که ملیکه را از وصی تو شمعون خواستگاری کنم برای پسرم اینکه می بینی ابو محمد و بدست اشاره باو کرد پس مسیح بشمعون نگریست و گفت بدرستی
که شرف بتو آمده که پیوند نسب خود با نسب آل محمد کن و او گفت چنین کردم پس بر آن منبر بر آمدند و محمد خطبه بخواند و مرا بر پسر خود ابو محمد تزویج
کرد و مسیح و حواریین بر آن گواه شدند و من از خواب در آمدم و ترسیدم که اگر این خواب را اظهار کنم کشته شوم پنهان داشتم و دوستی ابو محمد
بر دلم چنان اثر کرد که از طعام و شراب محروم شدم و شخصم نحیف و جسمم ضعیف شد و بیمار شدم و هیچ طبیبی در شهرهای
روم نماند که حاضر نکردند و دوای درد من نطلبیدند و هیچ شفائی و بهبودی نشد چون از من نومید شدند روزی جدم گفت ای روشنی چشم هیچ
آرزوئی در دل داری تا آنرا حاصل کنم گفتم در های فرج بر روی خود بسته می بینم اگر از زندانیان تو که اسیران مسلمانند عذاب خود بردارند
و این طایفه را آزاد کنی امید دارم که مسیح و مادرش مرا شفائی دهند جدم چنین کردند من خود را قدری خوب نمودم و اندکی طعام
تناول کردم جدم دیدم شاد شدند و اسیران را اکرام کردند و عزت داشتند و من بعد از چهارده شب بخواب دیدم که فاطمه سیده زنان عالم
بزیارت من آمده با مریم بنت عمران و هزار تن از کنیزان بهشتی و مریم مرا گفت این سیدة زنان عالم مادر شوهرت ابو محمد است پس چنگ در
دامنش زدم و میگریستم و از شکایت ابو محمد از نیامدن کردم پس فاطمه علیها السلام گفت پسرم بزیارت تو نیاید تا تو بدین ترسایانی اینک
خواهرم مریم بتو اسلام آورده تو اگر میل رضای خدا و رضای مسیح داری و زیارت ابو محمد میخواهی بگو اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله

پس چون من این کلام بگفتم سیده من و زنان عالم مرا بسینه خود بازنهاد و دلم را خوش کرد و گفت اکنون منتظر باش که من ابو محمد را بنزد تو بفرستم و من بیدار
شدم و میگفتم واشوقاه الی لقاه ابو محمد شب دیگر ابو محمد را در خواب دیدم و با او گفتم چرا بر من جفا کردی ای حبیب من پس از آنکه دلم را بجوامع حب
خود مشغول کردی فرمود تاخیر من از تو نبود الا بسبب شرک تو چون مسلمان شدی هر شب بزیارت تو میایم تا آنگاه که خدا تعالی میان ما جمع کند و از آن وقت
زیارت او از من منقطع نشده است بشر گوید گفتم پس چگونه در میان اسیران افتادی گفت ابو محمد شبی از شبها مرا خبر داد که جدت قیصر در روز [illegible] لشکری
بجنگ مسلمانان بفرستد که آنگاه خود از پی ایشان برود باید تو همراه باشی [illegible] مسلمانان [illegible]
[illegible] رسید که دید [illegible] تا آنکه شیخ که من در غنیمت [illegible] چون از نام من پرسید
گفتم نام من نرجس است پس بشر پرسید که عجب است که رومیه الاصلی و زبان عرب میدانی گفت جدم بسیار حریص بود با آنکه مرا ادب آموزد [illegible]
مقرر کرده بود که هر بامداد و شبانگاه نزد من میامد و مرا عربیت میاموخت تا آنکه مستقیم شد بشر روایت کند که چون بخدمت امام رسیدیم [illegible]
چگونه حق تعالی بتو نمود عزت دین اسلام و خواری نصرانیت و شرف محمد و اهل بیتش را گفت چگونه وصف کنم یا ابن رسول الله [illegible]
[illegible] از من فرمود بشارت باد ترا بفرزندی که شرق و غرب عالم را پر از عدل و داد کند چنانکه پر از ظلم و جور شده باشد گفت از کی [illegible]
که خواستگاری کرد [illegible] در سال فلان از سیح و وصی او [illegible] هست که مسیح تو را در آن [illegible]
[illegible] فرمود که تو او را میشناسی گفت از آن شب که مسلمان شده ام بر دست سیده زنان [illegible]
[illegible] پس امام فرمود [illegible]
[illegible] ابو محمد است [illegible]
[illegible] بمقتضای ذکر العیش [illegible] احوال آنحضرت [illegible]

ذکر امام دوازدهم امام بحق بعد از ابو محمد کرمی اسم رسول الله و کنیت حبیب الله است [illegible] ابن حسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین
علی بن ابی طالب صلوات الله علیهم اجمعین الطیبین الطاهرین مادرش ام ولد نرجس مشهور و بعضی صیقل و بعضی حکیمه و بعضی سوسن [illegible]
و نام مادر [illegible] دختر [illegible] بن قیصر [illegible] پنج سال و حق تعالی او را در طفولیت امامت داد
چنانکه عیسی را در حال صغر داده بود کنیتش کنیت رسول الله لقبش حجت و مهدی و هادی و خلف صالح و قائم و منتظر و صاحب العصر
و صاحب الزمان و منهور من القائم و مهدی [illegible] خوش روی [illegible] گشاده [illegible] عفان
معاصر بود [illegible] پادشاهان معتمد عباسی و غیره از ملوک زمان تا این زمان [illegible] ولادتش در سامره در شب نیمه ماه مبارک شعبان سال
دویست و پنجاه و پنج از هجرت حکیمه خاتون که دختر محمد بن علی الرضاست روایت نموده که ابو محمد [illegible] شعبان مرا طلبیده فرمود که ای عمه امشب نزد ما
افطار کن که حقتعالی ترا شاد میکرداند [illegible] پس رسیدم در وقتی که [illegible] کرد [illegible]
[illegible] گفتم فدای تو شوم حجت از کدام یک از کنیزان تو خواهد بود که من در هیچکدام از ایشان اثر حمل نمی بینم فرمود از نرجس [illegible]
با او افطار نموده در ذکر بودم و با او خوابیدم و بنماز شب برخواستم [illegible] نماز شب کردیم و من برخواستم [illegible]

کم [illegible]

که آن معصوم ابو محمد اثری ظاهر نشد آنجا که کرده اینجا بود و اواز ذکر ابقه شک کردم که او بیعین ساعت خواهد بود انشاء الله تعالی و من از انجا بخاطر
آمده بود از ابو محمد که فعل شده بجانب مکان خود برگردیدم و بنزد نرجس گفتم فدای تو شوم هیچ حالتی در خود میبینی گفت بلی حالم متغیر است پس فرمی
در میان خانه بینه ساختم و او را بر آن نشاندم و پیش او نشستم دستش گرفتم [illegible] و ما ابو [illegible] بر بنا بجانب کرد و من قل هو الله و آیة الکرسی
و انا انزلناه برو او خواندم و هر چه بخواندم صاحب در شکم مادر با من موافقت نموده میخواند و من آواز او را میشنیدم مقارن این حال خانه روشن
شد دیدم بعلو و حراغ چون نظر کردم دیدم که ولی الله از او جدا شده سر بسجده نهاده خدا را سجده میکند و من در هر دو کتفش را گرفتم در کنار
گرفتم و پاک و پاکیزه اش یافتم فی الحال ابو محمد آواز داد که ای عمه پسرم را بنزد من بیاور چون بردم زبان خود را در چشمش سوده آنگاه زبان در دهانش گرد
و از آن [illegible] دست بر سرش فرود آورد و برو آنوی خود نشانیده گفت ای پسر من سخن گوی بفرمان خدا تعالی و او بزبان آمده گفت اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم و نرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثین و صلوات
بر رسول خدا فرستاد و امیر المومنین علیه السلام را و یک یک از ائمه معصومین بر شمرد و صلوات یاد نمود و مرغان بسیار دور او گرفته بودند
ابو محمد یکی از ایشان را طلبیده گفت خذه و احفظه حتی یاذن الله فیه فان الله بالغ امره و من سئوال کردم از ابو محمد که این مرغان کیستند
و آن یک کدام بود فرمود که ایشان ملائکه رحمت اند و آنچه [illegible] امر نمود که بمادرش برسان تا چشمش روشن شود چون بدستش گرفتم
دیدم که بر دراعش بطرف راست نوشته است جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل کان زهوقا پس من او را بمادرش داده نماز کردم
و ابو محمد را وداع کرده بخانه خود رفتم و بعد از سه روز مشتاق شدم و بخانه ایشان رفتم و اول بحجره نرجس شدم او را ندیدم بخدمت ابو محمد
رفتم اینجا نیز هم نیافتم مکدر شدم و لیکن نپرسیدم تا آنکه ابو محمد بنزد من امام خود اسم بسم کرده فرمود که ای عمه او در حفظ و حمایت
حفظ خداوند عالمیان است تا آنوقت که حقتعالی او را دستوری دهد باید که چون مرا وفات برسد و تو شیعیان ما را ببینی که در چه ورطه
جمعی ثقات و معتمدین را خبر ده که چه شد [illegible] هستند که ولی خدا از خلق پنهان شد و ندیدا روزی که خدا خواهد
دیگر است که حکیمه گفت مادر نرجس را دیدم و ... اندیدم ابو محمد با من حدیثی گفت کشف الغمه از مفضل بن عمر روایت
که او گفت از امام بحق ابو جعفر بن محمد الصادق شنیدم که فرمود که چون قائم آل محمد ظهور کند زمین را بنور خود ساطع گرداند و روشن
که خلقان از نور آفتاب مستغنی سازد و تاریکی از روی زمین برود و از وجود آنحضرت مردمان بر خاهیت و عیش و عمر طولانی کنند
تا بحدی که شخص را یک هزار فرزند و فرزند زاده برسد هزار [illegible] زمین دفینها و گنجها و ذخیرها در نهان خود هر کجا که
دهد چنانکه گنجها و دفینها بنظر خلق در آید و در آن عصر و عهد مردی باشد که طالب شخصی از مستحقین باشد که ادای زکوة و احسان خود
و آن حق را او قبول کند و هر چند تفحص کند نیابد چه حقتعالی مردم را چنان مستغنی ساخته باشد که بدیگری محتاج نباشند
که جهار محبت دادگو فرو خواهد کرد و جمیع کوچها او وسیع خواهد ساخت و در زمین هیچ مسجدی که [illegible] نخواهد گذاشت [illegible]
و [illegible] خواهد کرد و هر کس که [illegible] حکم آنحضرت برطرف خواهد شد [illegible] باقی نخواهد گذاشت و
هیچ [illegible] معطل نخواهد کرد [illegible] خواهد شد و [illegible] خواهد آمد و [illegible] قسطنطنیه و چین [illegible]

خواهد شد و در بعضی روایت هفت سال مدت ملک آن حضرت خواهد بود که مقدار هر سالی ده سال شما باشد و بعد از آن هرچه خدا خواهد شد
و در روایت دیگر سال بطریق مذکور و در روایات بسیار آمده که مهدی آنقدر باقی خواهد ماند که چهل روز پیش از قیامت و در آن چهل روز
هرج و مرج در احوال دنیا راه خواهد یافت و علامات قیامت ظاهر خواهد شد **نقلست** بقای مهدی قصه‌ها در رفع بیماری‌ها و شفا دادن
و باور چون دن و دیدن مردم او را در مرضها و رساندن کمها و از بعض رسانیدن بشیعیان و شفا دادن بیماران و فایده‌ها بخلق رسانیدن
و دستگیری درماندگان نقل کرده اند که اگر همه را جمع نماید کتابی عظیم میشود و از آنجمله دو حکایت از صاحب کشف الغمه روایت
که گفته چون این دو حکایت بزمان ما نزدیک بود و از او در آن تقریر صحیح القول شنیده‌ام و آن دو کس که این دو حکایت برایشان واقع شده
در حیات ... اند و من ایشانرا ندیده‌ام و شک در وقوعشان ندارم نقل میکنم و ملا جامی نیز دو حکایت و در کتاب شواهد النبوة
نقل کرده **یکی** آنکه در عهد مستنصر عباسی شخصی اندر ... که از قریه‌ایست از توابع حله اسمعیل بن حسن نام در ران چپ او غده‌ای بقدر قبضه
بود که گویند نعوذ بالله ... برآمده در هر فصل بهاری میترکید و از آن خون و چرک میرفت و الم آن درد او را از هر شغلی باز میداشت
و علاج کردنش مشکل بود بحله آمد بخدمت رضی الدین ابن طاوس رفت و از آن شکوه نمود سید جراحان حله را حاضر نمود و دیدند
گفتند این توثه بر بالای رگ اکحل برآمده است و علاج آن نیست الا ... میترسیم شاید رگ اکحل بریده شود و او بمیرد ...
اسمعیل بمیرد و در این علاج خطر عظیم است ترک بکنید نمیتوانیم سید با اسمعیل گفت من بغداد میروم با من بیا تا ترا بهمراه ببرم و اطبا
و جراحان بغداد ببینند شاید وقوف ایشان بیشتر باشد و علاجی توانند کرد چون بغداد آمد اطبا و جراحان بغداد را طلبید ایشان نیز
همین تشخیص کردند و همین عذر گفتند اسمعیل دلگیر شد سید مذکور با او گفت حق تعالی نماز ترا با وجود این نجاست که با آن آلوده‌ای
قبول میکند و صبر کردن در این الم اجر ... است اسمعیل گفت چون چنین است بزیارت سامره میروم و استغاثه بائمه هدی میکنم
و متوجه سامره شد و صاحب کشف الغمه میگوید از پسرش شنیدم که میگفت از پدرم شنیدم که چون بآن مشهد منور رسیدم و زیارت
امامین همامین امام علی نقی و امام حسن عسکری علیهما السلام کردم و بسرداب رفتم و شب در آنجا بحق تعالی بسیار نالیدم و بصاحب
الامر استغاثه کردم و صبح بطرف دجله رفتم و جامه را شستم و غسل زیارت کردم و ابریقی که داشتم پر آب کردم و متوجه مشهد
شدم که زیارت دیگر کنم به قلعه رسیدم و چهار سوار دیدم که می‌آیند چون جمعی از شرفا در حوالی مشهد خانه داشتند گمان کردم که از ایشان
باشند چون بمن رسیدند دیدم که دو جوان شمشیر بسته اند یکی از ایشان خطش دمیده و دیگری پیری بود پاکیزه وضع که نیزه در دست داشت و دیگری
شمشیر حمایل کرده و فرجی بر بالای آن پوشیده و تحت الحنک بسته و نیزه در دست داشت پس آن پیر در دست راست قرار گرفت و ته نیزه را بر زمین
گذاشت آن دو جوان در طرف چپ ایستادند صاحب فرجی در میان راه بر من سلام کردند جواب سلام دادم فرجی پوش گفت فردا روانه میشوی گفتم
بلی گفت پیش آی تا ببینم چه چیز ترا در آزار دارد مرا بخاطر رسید که اهل بادیه احتراز از نجاست نمیکنند و تو غسل کرده و جامه را شسته‌ای هنوز
تر است اگر دستش بتو نرسد بهتر باشد در این فکر بودم که دولت... که مرا بجانب خود کشید و دست بر آن جراحت نهاد و فشرد چنانکه بدرد آمد و راست
شد و بر زین قرار گرفت مقارن این حال آن شیخ گفت افلحت یا اسمعیل من گفتم افلحتم و ... در تعجب افتادم که نام مرا چه سان دانستند شیخ گفت که

گفت خلاص شدی رستگاری

گفت خلاص شدی و رستگاری یافتی گفت این امام است من بکایش دادم و دویدم امام و او هم شد من در رکابش میرفتم و جزع میکردم پس گفت برگرد
من گفتم هرگز از تو جدا نشوم باز فرمود که برگرد که مصلحت تو در برگشتن است و من همان حرف را اعاده کردم پس شیخ گفت ای اسمعیل شرم نداری
که امام دوبار فرمود که برگرد خلاف قول او میکنی این حرف در من اثر کرد پس ایستادم چون چند قدمی دور شدند باز بمن ملتفت شده فرمود چون
بغداد برسی مستنصر ترا خواهد طلبید و بتو عطائی خواهد داد از او چیزی قبول مکن و بفرزند ما رضی بگو که چیزی در باب تو بعلی بن عوض
بنویسد که من با او سفارش میکنم که هرچه تو خواهی بدهد من هم آنجا ایستاده بودم که ایشان از نظر من غایب شدند من تاسف بسیار خورده ساعتی
همانجا نشستم و بعد از آن بمشهد برگشتم اهل مشهد چون مرا دیدند گفتند حالت متغیر است آزاری داری گفتم نه گفتند با کسی جنگ و نزاعی
کرده گفتم نه اما بگوئید که این سواران را که از اینجا گذشتند دیدید گفتند ایشان از شرفا باشند گفتم شرفا نبودند بلکه امام بود پرسیدند
که آن شیخ یا صاحب فرجی گفتم صاحب فرجی گفتند زخم را باو نمودی گفتم بلی او فشرده و درد کرد پس ران مرا باز کردند اثری از آن جراحت نبود من
خود هم از دهشت بشک افتادم و ران دیگر را گشودم اثری ندیدم در اینحال خلق بر من هجوم کردند و پیراهن مرا پاره پاره کردند اگر اهل
مشهد مرا خلاص نمیکردند در زیر دست و پا رفته بودم و فریاد و فغان بمردی که ناظر بین النهرین بود رسید آمده ماجرا را شنید و رفت که
واقعه را بنویسد من شب آنجا ماندم صبح جمعی مرا مشایعت نموده دو کس همراه کرده برگشتند صبح دیگر بدر شهر بغداد رسیدم دیدم که خلق
بسیار بر سر پل جمع شده و هر که میرسد از او اسم و نسبش را میپرسند چون ما رسیدیم نام مرا شنیدند بر سر من هجوم کردند و رختی که ثانیا پوشیده
بودم پاره پاره کردند نزدیک بود که روح از من مفارقت کند که سید رضی الدین با جمعی رسید مردم را از من دور کرد ناظر بین النهرین شب
صورت حال را به بغداد فرستاده و ایشانرا خبر کرده بود سید فرمود که آن مرد که میگویند شفا یافته توئی گفتم
بلی از اسب فرود آمده ران مرا باز کرد چون زخم را دیده بود و اثری از آن ندید ساعتی غشی کرده بیهوش شد چون بهوش آمد گفت وزیر مرا طلبیده
گفت که از مشهد این طور نوشته آمده و اشخاص را میگویند که بتو مربوط است زود خبر من برسان او را با خود بخدمت وزیر که قمی بود برده گفت این مرد
برادر و دوست من است اصحاب ... وزیر گفت قصه را بجهت من نقل کن از اول تا آخر آنچه گذشته بود نقل نمودم وزیر فی الحال کسان بطلب اطبا و
جراحان فرستاده چون حاضر شدند فرمود زخم این مرد را دیده اید گفتند بلی پرسید دوای او چیست گفتند بریدن اما اگر ببرند مشکل که
بعد از آن زنده بماند پرسید بر تقدیری که نمیرد التیام آن زخم در چند گاه است گفتند اقلا دو ماه ولیکن در جایش گودی سفید خواهد ماند که موی
نروید باز پرسید که شما چند روز شد که زخم او را دیده اید گفتند ده روز میشود پس وزیر ایشانرا نزدیک طلبیده ران مرا بایشان
نمود که با ران دیگر اصلا تفاوتی ندارد و اثری بهیچ وجه از آن ظاهر نیست در این وقت یکی از اطبا که از نصاری بود صیحه زده گفت والله
هذا من عمل المسیح یعنی بخدا قسم که این شفا یافتن نیست مگر از معجز مسیح یعنی عیسی بن مریم وزیر گفت چون عمل هیچکدام از شما نیست من میدانم
که عمل کیست این خبر بخلیفه رسیده وزیر را طلبید وزیر مرا نیز همراه بخدمت خلیفه برد خلیفه مستنصر مرا امر نمود که قصه را بیان کنم چون نقل کردم و
رسانیدم خادمی را فرمود که کیسه‌ای که در آن هزار دینار بود حاضر کرد مستنصر بمن گفت این مبلغ را خرج کن من گفتم حبه‌ای از این را قبول نمیتوانم کرد
گفت از که میترسی گفتم از آنکه این عمل را کرده است زیرا که او مرا امر نمود که از ابوجعفر چیزی قبول مکن پس خلیفه مکدر شده بگریست

از انجمله [illegible] صاحب کشف الغمه میگوید که حکایت کرد از برای من ابن علی علوی [illegible] که پدرم عطوه زیدی بود [illegible]

علوی بود [illegible] بمذهب امامیه [illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب کشف الغمه [illegible] حکایت میگوید که امام [illegible]

[illegible] وصاحب کشف الغمه [illegible]

[illegible]

وشنیدم [illegible]

[illegible]

او که خواهش خود نوشته است در کتب معتبره مسطور است از آنجمله یکی توقیعات که بلعن حسین بن منصور حلاج بیرون آمده و نسخه آن در کتاب قرب الاسناد
مسطور است و از ابتدای ولادت آنحضرت تا روز آخر غیبت اول حکایات غریبه و معجزات عجیبه ظهور یافته و بسیاری از شیعیان و موالیان بخدمتش
مشرف شده اند و در کتب ارشاد و فصول المهمه و کمال الدین و خرایج و غیرها بعضی از آنها که از اصحاب کتب نوشته اند از آنجمله مذکور است
از ابو الادیان نام شخصی از موالیان که گفت خدمت ابو محمد میکردم نامه ها میبردم در بیماری که وفات در آن بود نامه چند نوشته بمن داد و فرمود که این نامه ها را بمداین
برو و باز تو بپانزده روز دیگر این شهر خواهی رسید و آواز رحلت خواهی شنید گفتم یا سیدی و مولای چون چنین باشد بعد از تو امام که خواهد بود
و بود آنکه جواب نامه طلب کند او قایم بامامت بعد از منست و هیبت امام منع کرد از آنکه دیگر چیزی بپرسم و نامه ها را بمداین بردم و روز پانزدهم بسامره رسیدم
در وقتی که مردم بجهت نماز آنحضرت جمع شده بودند و جعفر را دیدم که مردم تعزیت میکردند و فراهم شده بودند و بر وی نماز کنند با خود گفتم
اگر امام اینست بی امامت باطل شد که او را مشغول شرب نبیذ و قمار باختن دیده ام و مع هذا پیش او رفتم و سلام کردم که شاید چیزی بپرسد هیچ نگفت
چون آنانکه جنازه را کرده بودند کودکی گندم گون مجعد موی گشاده دندان پیدا شد و ردای جعفر را کشید و گفت ای عم باز پس رو که من بر پدر اولی
ترم از تو جعفر باز پس رفت و آن کودک امامت حلق کرده بر امام نماز کرد و چون از دفن خارج شد روی بمن کرده گفت جواب نامه ها که آورده بیار دادم
با خود گفتم دو نشان ظاهر شد همان مانده است باز نزد جعفر رفتم که بپرسد وزیری یکی از اهل قم که حاضر بود از امام داشت پرسید که آن کودک که بود گفت
در شان او تقدم کرد گفت بخدا اگر هرگز او را ندیده بودم و نمیشناسم در این بودیم که جمعی از قم رسیدند و از امام پرسیدند چون خبر وفات او شنیدند
بعد از آن و چون پرسیدند که جانشین او کیست اشاره بجعفر کردند آن قوم او را تعزیت و تهنیت گفتند و عرض داشتند که با ما اسباب و اموال ما است و نامه ها
نوشته اند و بهر کاره بفرمایید که هر یک از آنها از کیست و مال چند است تا بتو تسلیم نماییم جعفر بر خواست و گفت شما از من میخواهید که از غیب خبر دهم
بجهت حیران شده و در فکر شدند که ناگاه از خانه خادمی بیرون آمد و گفت ای اهل قم با شما نامه فلان و فلان است و همیان زر و در هر همیانی چند
دینار دیگر طلاها بیرون آمد بدست خادم دادند و گفتند آنکه ترا بجهت این ها فرستاده است امام است ابو الادیان را آنحضرت که انجمن
امام شنیده بود و بعد از آن حال جعفر بنزد معتمد رفت احوال را عرض کرد و معتمد خدام خود را فرستاده صیقل کنیز را گرفتند و بند کرده که کودک
نشان دهد صیقل منکر شد گفت من حامله ام تا حال کودک را مخفی داده و در خانه بود و زنجیر نموده تا آنکه خاقان رسید که خبرهای مرگ
خروج حاکم بصره رسید و در سر خود دیگر رسید از بهر فتح خبرها و ایشان بخود در ماندند و از کنیز فراموش کردند و از دست ایشان خلاص شد
الحمد لله رب العالمین و در کتب مذکوره مسطور است که در همان هفته که امام وفات کرد جمعی که بین تجارت و جمال و غیرها رسیده بقم
مشترم مال بسیار آورده بودند و خبر از فوت آنحضرت نداشتند چون شنیدند نایب و وارث پرسیدند بجانب جعفر نشان دادند چون بعد
خانه او رفتند دیدند که باخوانندگان و سازندگان بسیر و جلوه دفتر است با هم گفتند این صفت امام نیست یکی گفت بیا تا بجهت احمال را باز پس
بریم یکی گفت صبر کنید تا این مرد باز آید و او طلب کنیم بدیده بپا او چون دیدیم و از حال تو خبر گیریم تا بیقین بداند که با کی داریم ما آنجا ماندیم تا او بیرون
با او سلام کردند و گفتند یا سیدی ما جمعی از شیعیان امام حسن عسکری ایم و هر ساله که با آنحضرت میاییم از اموال شیعیان با ما همراه بود بامام
ایشان رسانیم و هر نوبت بابی محمد تسلیم میکردیم این نوبت بکه دهیم جعفر گفتند بیارید گفتند چنین نیکو مانده که هر گاه ما پیش او کنیم گفت بگو

گفتند هر که یک دینار داده است چه که صد دینار هر دو را در کیسه کرده مهر میکند و عرایض میفرستند هر بار ابو محمد علیه السلام میگفت که تمامی
مال اینقدر است و از هر کس چه مبلغ است و نام هر کس و نام عرایض میگفت حتی نقش خاتم هر شخصی را شما نیز بقاعده او عمل باید نمود
حاضر است جعفر گفت دروغ میگویید بر امام افترا میکنید و او کی از علم غیب است آنجماعت بهم نگاه کردند و متحیر شدند باز با ایشان گفت
مال که بر ای ما فرستاده اند بدهید ابو نصر تا مال دارند گفتند ما وکیلانیم و عرض نیستیم که بدهیم الا بعلاماتی که دیدیم اگر تو امامی بر ما بحقی
ثبت نشان هر یک بده و بگو چیست مال بو ما منت بنه و الا نخیر که مال را با صاحبانش رد کنیم جاره نمیدانیم تا ایشان هر چه خواهند کنند
و جعفر بخدمت خلیفه رفت و آنجماعت شکوه نمود خلیفه ایشان را طلبیده گفت چرا مال را بجعفر نمیدهید گفتند ما امروز خلیفه ایشان را
یا در ملحمی مخاریم بوکالت جماعتی بیرون املاک ایم چیزی آورده ایم و مامور بمانکه بعلامات و دلالت بدهیم و ابو محمد عادت بود که مال
بطریق مذکور میگرفت بر سبیل که چگونه میگرفت و عادت او چگونه بود گفتند میگفت تمام مال چند است و هر کسی چه داده و نام هر یک
از کیست و نقش مهرهای کیسه ها ایش است چه چیز است چون چنین میکرد ما مال را تسلیم میکردیم اکنون اگر این مرد بقاعده او عمل میکند میدهیم
و الا مال را با صاحبانش رد میکنیم جعفر گفت یا امیر المومنین اینها بر برادرم افترا میکنند و علم غیب نسبت میدهند خلیفه گفت اینها
رسولانند و ما علی الرسول الا البلاغ جعفر ملزم شده آنجماعت گفتند از خلیفه ما را التماس است که ما را از این دیار بیرون کنی
دیار بیرون روییم خلیفه نقیبی همراه کرد تا آنجماعت را از محل خطر بیرون آورد و باز گشت فی الحال پیری خوش روی نیکو پیدا شده نام یک یک از جماعت اگفته گفت شما
عده تعلیق خود گفتند تویی مولای ما گفت معاذ الله من یکی از بندگان مولای شمایم از جهت او را بعقبه بدر آمدم ابو محمد مرا برسم خدام دیگر بیرون
رخصت تحویل نداد بخانه گفتند چون بمقصد بخانه رفتیم بعد از آن که جان هر در قصر قدرت او سست مولای خود قایم را دیدیم که بر کرسی نشسته
تو گفتی که گویا ماه بدر است که طلوع کرده جامه سبز پوشیده بود سلام کردیم جواب سلام ما داد بالحسن و جمعی داده بودند بعد از آن فرمود که تمامی
مال که با شماست فلان مبلغ است فلان مبلغ داده و دیگر انام برده هر چه داده بودند گفت با خبار کرده بود و همه را وصف نمود و در آخر از اوان دوزخ همان هر کس
پرسید و بجا اما بود و در آن سفر آن دو اب و عبید و غیره هم را وصف کرد تا آنکه را آن ساره سکولی بجای آوردیم و حق تعالی را باوان بهشت سجده کردیم
پرسیدیم و بعد از آن هر چه خواستیم پرسیدیم و هر مشکلی که داشتیم عرض نمودیم همه را جواب بود و جواب صواب شنیدیم بعد امر کرد که دیگر مال بسامره
میارید و بعد از آن شخصی با بغداد که بالواسطه آن تسلیم او کنیم که توقیعات بود او خواهد بود و با او عمل خواهد نمود یکی از رفیقان ابو العباس
محمد بن جعفر حمیری بود از اهل قم با او کفنی و حنوطی عطا فرمود و او گفت عظم الله اجرک و در راه نزدیک به همدان بر حمت حق رفت و بعد از آن
شیعیان اموال به بغداد بخانه آن شخص میرسانیدند و نزد او توقیعات صاحب میبود و علامات و دلالات در دست آن شخص ظاهر میشد با اعلام حضرت صاحب
یکی از ایشان نامش عثمان ابن سعید عمری بود و بعد از آن پسرش ابو جعفر محمد بن عثمان و کیل بود و بعد از او ابو القاسم ابن حسین بن روح و بعد از او
شیخ ابو الحسن علی ابن محمد السمری و هر یک از ایشان با اعلام قائم علیه السلام علامات و دلالات ظاهر میکردند ایضا در کتب مذکوره از
رشیق حاجب نقل نموده اند که او گفت معتضد بالله خلیفه مرا طلبید و دو کس دیگر را همراه کرد و فرمود بر سر اسب سوار شوید و سرانه ای کل
کشیده زود بسامره رسید و خانه حسن ابن علی را فرو گیرید که او فوت شده و هر که را در آن خانه ببینید سر او را برای من آرید و ما تعجیل نماییم

رفتم و رو بام او رو گفتیم که کسی بدر برود و چون بدرون حمام رفتیم هیچکس ندیدیم و سیره دیدیم که بو در پی او بجز نبود بدرون رفتیم در نجاشراب
بود که در آمد اخل شدیم و دیبای بستر ما امد که دران سر دیبا تخته حصیری بود دو ایل اطهر و حمام اب ناده است وا دو ما ملتفت شدیم که آن
دو رفیق من که احمد ابن عبد الله نام داشت قدم در آب نهاد که خود را باو رساند در آب غرق شد و بنوعی که بود که بیرون دست در آنکردم و بعد از آن
غرق خلاص شد اما ساعتی بیهوش بود چون او کاری نساخت رفیق دیگر را بخاطر رسید که خود ممتی را حلیه بجا آورده است اما پا در آب نهاد و بعد از
نصد اضطراب رفیق اول بزحمت تمام نیمه مرده از آب بیرون آوردیم بیهوش و بر بیابان نعمت یزید بفکر خود افتادم و فریاد کردم که معذرت این
حذر او بنحوا هم والله که من ندانستم امده ام توبه کردم و از کرده پشیمانم اصلا ملتفت با و گفتگوی ما نشد و ما ترسیده و بیاد آمدیم برگشتیم و بنو
معتضد رفتیم ابخه دیده بودیم نقل کردیم گفت این را در آنها ندارید و اگر بشوم که یکی گفته ام کردن هر سه را میزنم پنهان کنید و خون خود می
مکید ناخلیفه زنده بود اظهار احوال نیست بهیچکس نتوانستیم کرد مؤلف در کتاب انجار المطالب فی ابرار المذاهب و بعضی دیگر از کتابها
شیعه مسطور است انجه حاصل حضور شیخ لیلیت که جوانی بود از اهل جرجان و در کمال محبت نسبت بشاه جرجان در مقام اسلام باینی استوار
در محبت ایمان طالبی از شیخ تمام عباد اکرم انعوانین و نوشتن ب عجز بود اما از عقاید مذهبیه و معارف یقینیه حظی وافر و نصیبی کامل داشت
در خدمت علمای دین دار بسیار برده بود و دلایل ساطعه و براهین قاطعه کوشش بسیار خورده حسن عقیده اش در مذهب حق فرقه ناجیه
و در دین و یقین و حقیقت دین متین فرقه شیعه علیا بود و سلطان رسیده از عنایت صلاحیت کرد و دین داشت با اکثر اهل اینه و نابو بینا بود
هر گاه الزام مخالفین میکاشت بین صوفی با ارمعاش بود که در فریب دادن مردمان از شیطان گوی سبقت میبود هر جا که می نشست سخن از شیلی
و جنید و امثال ایشان در هم پیوست و معجزات بسیار در خود در هر باب از ایشان میبست و بیان ملاقاتهای کرامات میکرد و دعویهای دروغ د
باطل بهای اجمعان و سفیهان را میبرد وقتی از اوقات در مجلس عظیم جوان شیعی را با آن صوفی ملاقات افتاد و در اثنای آنچه
نزد و بعد مت از کوه و درد لقاء رحیانکه شیوه ایشانست هر چه در آن در مزخرفات زبانه دراز کرد تا گفتار از هوا از خوشت بکاشو انجامید
و کلام خام ناتمام بدینجا رسانید جوان شیعی بعقائد و راه کفر من شنیده ام که حضرت الله تعالی در کلام مجید خبر داده است
این که ده که غیب بغیر از او نخواهد هیچکس نیست آن که قول معوال است و سخن شما او کیند وانجه از سخن بد بهادر شما قوم بجا
کران حد شرع نمانیده این طور مربیان بیکتا نیست جای آن کفا نموده نیست داشتن آن یکتا رهند و ستان سید هیچ بصوفی گفت
ما دلیل داریم بر اینکه کافر مسلمان سبب هدایت اوها پنهان از لوح دل بخواند جوان شیعی پرسید که از دلیل حیثیت و شاهد و مثل آن
ما کیفیت بصوفی گفت اسلام ما سدا است و در کافر مثل او چنانکه در دین مذاهب عکس بدر میشاید در کافر و مسلمان سبز و های پنهان هیچ
میبیند و ما رها های نهفته جوان حق بذر دجوان شیعی را شفقت و گفتم از دل میاید رید و دبان کل میاید شیشه سید که بانیکو گفتگو حاضر از اهل
که طریقه خود را درست کنند و این طور مثال ها را دلیل بر حقیت مذهب خود سازد و اهل مجلس بحث غنده بدیه بر صوفی بخجل و منفعل شده ام
خوبست و دلیل را خوار و حقیر و بی اعتبار دفتر کیمی نشست مؤلف علیه الرحمه در کتاب انجار المطالب فی ابرار المذاهب در کتاب هادی الناس
من جمیع المهالک آورده و میگوید که در شهر ری حاضر بودم که شیخ ابو الفتوح رازی صاحب تفسیر رحمه الله بحضرت حقتعالی بوست و موجب

در جوار مرقد امام زاده واجب التعظیم امام زاده عبد العظیم حسنی رحمة الله علیه مدفون گشت پس شیخ متوجه مکه معظمه
شدم و در وقت برگشتن که ادام باصفهان و محله جیبلان و محلی دیگر از محلات اشهر افتاد دیدم که انقدر از مردم اند یاد بزیارت
شیخ ابو الفتوح عجلی شافعی اصفهانی و حافظ ابو نعیم که بیدر استاد اوست و شیخ یوسف بنا که جد ابو نعیم است و شیخ علی ابن
و امثال ایشان که سنی و از مشایخ صوفیه بوده اند میرفتند که شیعه شهر ری و نواحیش هر اینکه بزیارت امام زاده عبد العظیم
نمیرفتند صاحب این کتاب محتاج برحمت حضرت رب الارباب احمد اردبیلی گوید که مرا که اتفاق افتاد دیدم که مردم آن بلده
شیخ ابو الفتوح شافعی اصفهانی با شیخ ابو الفتوح رازی نام کرده بودند و باین بهانه عبادت بدر آن خویش فرا بسنی صوفی را زیارت
میکردند اگر چه از مردم اند یار امثال این کردار دور نیست زیرا که ایشان بنجاه ماه زیاده از دیگران نسبت بحضرت شاه ولایت پناه داشت
و اسراف کرده اند و در این زمان که مذهب شیعه بقدر قوت گرفته ایشان همچنان مانده اند چندان محبتی بشاه مردان ندارند و باید
که چون سالهای بسیار ظلم و افراد در بلاد اسلام استیلای تمام داشتند مقابر اکثر اولاد و احفاد ائمه معصومین و اکابر علما
حتا ایشان مستور و پنهان مانده و قبور بسیاری از علمای سنی و کور تر نشیمان ایشان ظاهر بود چون مذهب حق امامیه در بلاد ایران
اندک تقویت یافت بعضی از محبان از عذاب کوه و صاحب عادت موری طبع و صحرای مردمان نادان از روی طمع و ر واخذ هدایا و نذور
برخی از آن قبور در این حدود مزار امام زاده ها مشهور ساختند با بد انست که شیعی نسبت کرده اند و ما بنیاد کسی را اندک
و مردمان فاسد العقیده ربیع که عوام کالانعام معتقد ایشان بودند و بعد از آنکه ایشان کور ایشان را زیارتگاه ساختند بلکه فی ایشان
احترام زیاده از احترام و اکرام مرقد پیغمبر و امام مینمودند محقق ثانی که از اولاد حدیث باطل ثابت آنجا از کتاب حدیقة الشیعه منسوب بمولانا احمد
اردبیلی طاب ثراه منتخب شده و در انجا تیز ترتیب فی الجمله منظور بوده و اجیا الخلاف ترتیب بعضی از حکایات و احادیث دیگر ثبت شده از قبیل و حکایتی که در نظر
محمد کلینی بغیر از کم در هر حکایت دالفصل باهم و در دل نیز احوال امام محمد الجواد جعفر ابن محمد الصادق صلوات الله وسلامه علیه در اثنای مطالع صور تقریر
از کتاب انجار المطالب نقل فرموده اند بعضی از مناقب امام الشارق و المغارب علی ابن ابیطالب صلوات الله علیه و علی اولاده الطیبین الطاهرین که بعد از نقل
نوشته شده و در اصل کتاب بعضی از ایشان بیان مذکور است و خبر حدیث حضرت باقر علوم الاولین و الآخرین لعالم نصاری در کتب فقه مخصوص ما
و امام الاعظم بعین طریق بنظر رسیده و انچه در این اوراق از حدیقة الشیعه نوشته شده اعتقاد و بوت کلی دارد بوجوه متعدده که از آنجمله یکی آنست که مولف
کال ابن لبابه سفر امام علیه السلام نام باو هشام بود عبد الملک و اهل کتاب بعد الملک داده این حدیث که در آن الاحتمال مکتوب است
صاحب و فی جوهر الله از ابن طاوس طاب ثراه و از کتاب دلایل الامامه از تصانیف محمد بن جریر الطبری نقل فرموده و تغییر آن باندک تغییری در کتاب
حلاء العیون مرقوم است بهمان عبارت نقل نمود سعید بن [illegible] رضی الله عنه روایت کرده است نسبت بحضرت امام جعفر صادق که در سالی از سالها
هشام ابن عبد الملک بحج آمد و در آن سال من در خدمت پدرم بحج رفته بودیم پس پدرم در مکه رو نشست در مجمع مردم گفت که جمیع حکم خدا و ندبر اکرم محمد
بر استی خلق فرستاد و ما را بآنحضرت گرامی کرد امید میبرم که در نجا بر خلق او و شیعه که نجا آنند کان او و خلیفهای خدا در زمین
سعادتمند کسی که متابعت ما کند و شقی و بدبخت کسی که با مخالفت ما نماید و با دشمنی کند پس برادر هشام ابن عبد الملک باو رسانید و در مکه

[illegible]

مصلی بر زبان ندید که متعرض ما گردد و چون ان ملعون بدمشق رسید و ما بمدینه مراجعت کردیم پیکی بسوی عامل مدینه فرستاد که پدرم را و مرا
بسوی او بفرستد چون وارد دمشق شدیم سه روز ما را بار نداد و روز چهارم ما را بمجلس خود طلبید چون داخل شدیم ان ملعون بر تخت پادشاهی خود
نشسته بود و لشکر خود را دو صف در برابر خود مسلح و مکمل داشته بود و اماجی برابر خود نصب کرده بود و بزرگان قوم او پیش در حضور
او تیر می انداختند چون در ساحت خانه او داخل شدیم پدرم در پیش میرفت و من از عقب او میرفتم چون نزدیک او رسیدیم با پدرم
گفت که با بزرگان قوم خود تیر بینداز پدرم گفت که من پیر شده ام و از تیر انداختن گذشته اگر مرا معاف داری بهتر است ان ملعون سوگند یاد کرد
که بحق ان خداوندی که ما را بدین خود و پیغمبر خود عزیز کرده است ترا معاف نمیدارم پس بیکی از مشایخ بنی امیه اشاره کرد که کمان و تیر خود را باو بده
پس پدرم کمان را از او گرفت و یک تیر را از او گرفت و در زه کمان گذاشت و بقوت امامت کشید و بر میان نشانه زد پس تیر دیگر گرفت و بر فاق تیر اول زد که او را
تا پیکان بدو نیم کرد و در میان تیر اول قرار گرفت پس تیر سیم را گرفت و بر فاق تیر دوم زد که او را نیز بدو نیم کرد و در میان نشانه محکم شد تا آنکه نه تیر
افکند که هر تیری بر فاق تیر سابق می شد تا آنکه هر تیری که حضرت می افکند بر جگر هشام می نشست و بی اختیار گفت نیک انداختی
ای ابو جعفر تو ماهرترین عرب و عجمی در تیر اندازی چرا گفتی که پیر شده ام پس از این گفته پشیمان شد و عازم قتل پدرم گردید
و سر در پیش انداخت و تفکر میکرد و من و پدرم در برابر او ایستاده بودیم چون ایستادن ما بطول انجامید پدرم در خشم شد و چون آنحضرت
خشم میکرد نظر بسوی آسمان میکرد و آثار غضب از جبین مبینش ظاهر میگردید پس هشام لعین اثار خشم را از پدرم مشاهده کرد و از غضب آنحضرت
ترسید و او را بالای تخت خود طلبید و من از عقب او رفتم چون نزدیک او رسید برخاست و پدرم را در بر گرفت و در دست راست خود نشانید
پس رو بمن کرد و مرا در دست راست پدرم نشانید پس رو بسوی پدرم کرد و گفت بر خود میباید قبیله قریش بر عرب و عجم فخر کند
که مثل تو در میان ایشان است خبر ده که این تیر انداختن را که تعلیم تو کرده است و در چه مدت آموختی پدرم فرمود که میدانی که در میان اهل مدینه
این صنعت شایع است و من در جوانی چند روزی مرتکب این بودم و از آن زمان تا حال ترک آن کرده ام و چون تو مبالغه کردی بیرون سوگند
امروز کمان بدست گرفتم هشام گفت مثل این کمان داری هرگز ندیده ام ایا جعفر در بین امر مثل تو هست حضرت فرمود ما اهل بیت رسالت علم و کمال
و اتمام دین را که حق تعالی در آیه الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا باعطا کرده است از یکدیگر میراث میبریم
و هرگز زمین خالی نمیباشد از یکی از ما که او کامل باشد در آنچه دیگران قاصرند چون این سخن را از پدرم شنید بسیار در غضب شد و رو
سیاه و حمره/عبوس و دیده/ چشم داشت برخ شد و اینها علامات غضب آن لعین بود ساعتی سر بزیر افکند و ساکت شد پس سر برداشت و با پدرم گفت آیا
نیستیم ما و شما اولاد عبد مناف یکی نسب پدرم فرمود که چنین است ولیکن حق تعالی ما را مخصوص گردانیده است از مکنون علم خود
بچیزی که احدی را بآن مخصوص نکرده است هشام گفت که آیا چنین نیست که حق تعالی محمد را از شجره عبد مناف بسوی
کافه خلق مبعوث کرده است از سفید و سیاه و سرخ پس کجا این میراث مخصوص شما گردید و حال آنکه حضرت رسول
بر جمیع خلق مبعوث شده و در قرآن میفرماید وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بچه سبب علم مخصوص شما باشد و حال
اگر بعد از محمد پیغمبری مبعوث کردید و شما نیز ان جنبید پدرم فرمود از انجا که مخصوص کرد که بر پیغمبر خود وحی فرستاد که

لا تحرک به لسانک لتعجل به و امر کرد پیغمبر خود را که مخصوص گرداند ما را بعلم خود و باین سبب حضرت رسول برادر خود علی ابن ابی طالب را
مخصوص میکرد ابوابی از علم که از سایر صحابه مخفی میداشت و چون این آیه نازل شد وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ یعنی حفظ
میکند آنرا گوشهای حفظ کننده و نگاه دارنده حضرت رسول فرمود یا علی من از خدا سؤال کردم که آنرا گوش تو گرداند
باین جهة علی ابن ابی طالب میگفت که حضرت رسول هزار باب از علم تعلیم من کرد که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده میشود چنانکه شما رازهای
مخصوصان خود میگوئید و از دیگران پنهان میدارید همچنین حضرت رسول الله رازهای خود را بعلی میگفت و دیگری را محرم آنها نمیدانست
و همچنین علی ابن ابی طالب کسی را از اهل بیت خود محرم آن اسرار میدانست تا آنکه ما را مخصوص کرده اند و بطریق ارث علوم و
اسرار بما میراث رسیده است هشام گفت که علی دعوی میکرد که من علم غیب میدانم و حال آنکه خدا در علم غیب احدی را شریک و مطلع نکرده
پس از کجا دعوی میکرد پدرم گفت که حق تعالی بر حضرت رسول کتابی فرستاد و در آن کتاب بیان کرد آنچه بوده و خواهد بود تا روز قیامت
چنانکه فرموده وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ پس حق تعالی وحی فرستاد بسوی پیغمبر
که هر غیبی و سری که بتو فرستاده ام علی را بر آن مطلع گردان و حضرت رسول امر کرد علی را که قرآن را بعد از من جمع کند و متوجه غسل و
تکفین و حنوط وی شود و بکو اوصایای نکند و با اصحاب خود گفت که حرام است بر اصحاب و اهل من که نظر کنند بسوی عورت
من مگر برادر من علی که او از من است و من از اویم و از او است آنچه من دارم و او از من است آنچه بر من لازم است او ادا کننده قرض من و وفا
کننده بوعدهای من پس با اصحاب خود گفت که علی ابن ابی طالب بعد از من قتال خواهد کرد با منافقان بر تاویل قرآن چنانکه من قتال
کردم با کافران بر تنزیل قرآن و نبود نزد احدی از صحابه جمیع تاویل قرآن مگر نزد علی و باین سبب حضرت رسول فرمود که داناترین
مردم بعلم قضا علی ابن ابی طالب است یعنی او باید که قاضی شما باشد و عمر بن الخطاب میگفت که اگر علی نبود عمر هلاک میشد
و عمر گواهی بعلم او میداد و دیگران انکار میکنند پس هشام ساعتی طولانی سر در پیش افکنده پس سر برداشت و با پدرم گفت هر حاجتی
که داری از من طلب کن پدرم گفت که اهل و عیال من از بیرون آمدن من ترسیده اند حاجت دارم که مرا رخصت مراجعت بجانب ایشان دهی هشام
گفت رخصت دادم و در همین روز روانه شو پس پدرم دست در گردن او در آورد و او را وداع کرد و من نیز او را وداع کردم و بیرون
آمدیم چون بمیدان بیرون خانه او رسیدیم در منتهای میدان جماعت کثیری دیدیم که نشسته اند پدرم پرسید که ایشان کیستند
حاجب هشام گفت قسیسان و رهبانان نصاری اند و در این کوه عالمی دارند که داناترین علمای ایشان است و هر سال یکمرتبه بنزد او می
آیند و مسائل خود را از او سؤال میکنند و امروز برای آن جمع شده اند پس پدرم بمیان ایشان رفت و من نیز با او رفتم پدرم سر خود
بجامه پیچید که او را نشناسند با آن گروه نصاری بالای آن کوه رفت چون نصاری نشستند پدرم نیز در میان ایشان نشست
ترسایان مسندها برای عالم خود انداختند و او را بیرون آوردند پیری بود در غایت پیری و سالها برو گذشته بود و ابروهای سفید
عینی را بعضی دریافته بود و از پیری ابروهای او بر روی چشمش افتاده بود پس ابروهای خود را بحریری زرد بر سر بسته بود و دیدهای خود را
مانند افعی بحرکت در آورد و بسوی جانب ایشان نظر کرد چون خبر بهشام رسید که آنحضرت بدیر نصاری رفته است کسی از مخصوصان خود را

فرستاد که با آنجماعت بیا او و آنحضرت میگذردند و آنحضرت در میان ایشان رفت چون نظر عالم بر پدرم افتاد گفت تو از مائی یا از امت مرحومه حضرت فرمود بلکه از امت
مرحومه‌ام گفت از علمای ایشانی یا از جهال ایشان فرمود که از جهال ایشان نیستم پس بسیار مضطرب شد و گفت از تو سؤال کنم یا تو سؤال کنی
پدرم گفت تو سؤال کن نصرانی گفت ای گروه نصاری مردی از امت محمد میگوید از من سؤال کن سزاوار است که مسئله‌ای
از او بپرسم پس گفت ای بنده خدا خبر ده مرا از ساعتی که نه از شب است و نه از روز پدرم گفت ما بین طلوع صبح تا طلوع آفتاب گفت پس
از کدام ساعتست پدرم گفت از ساعات بهشت است که در آن ساعت بیماران بهوش میآیند و دردها ساکن میشود و کسی که از شب
خواب نبرد در این ساعت بخواب میرود و حق تعالی این ساعت را در دنیا موجب رغبت کنندگان بسوی آخرت گردانیده و از برای عمل
کنندگان برای آخرت دلیل واضحی ساخته و برای انکار کنندگان و متکبران که عمل برای آخرت نمیکنند حجتی کرده است نصرانی گفت
راست گفتی مرا خبر ده از آنچه شما دعوی میکنید که اهل بهشت میخورند و میآشامند و از ایشان بول و غائط نمی‌آید آیا در دنیا
نظیر آن هست حضرت فرمود بلی طفلی که در شکم مادر میخورد از آنچه مادرش میخورد و غایط نمیکند نصرانی گفت تو گفتی که من از
علمای ایشان نیستم حضرت فرمود که من گفتم از جهال ایشان نیستم نصرانی گفت مرا خبر ده از آنچه دعوی میکنید که میوه‌های بهشت کم
نمیشود و هرچند از آن تناول میکنند بحال خود هست آیا در دنیا نظیری دارد حضرت فرمود بلی نظیرش در دنیا چراغ است
که اگر صد هزار چراغ از آن بیفروزند کم نمیشود و همچنان هست نصرانی گفت که از تو مسئله‌ای سؤال کنم که جواب نتوانی گفت حضرت
فرمود سؤال کن نصرانی گفت مرا خبر ده از مردی که با زن خود نزدیکی کرد و آن زن بدو پسر حامله شد و هر دو در یک ساعت متولد
شدند و در یک ساعت مردند و در وقت مردن یکی پنجاه سال از عمرش گذشته بود و دیگری صد و پنجاه سال زندگانی کرده بود حضرت
فرمود که آن دو عزیر و عزیره بودند که مادر ایشان در یک ساعت حامله شد و در یک ساعت متولد شدند و سی سال با یکدیگر زندگانی
کردند پس حق تعالی عزیر را میرانید و بعد از صد سال او را زنده کرد و بیست سال دیگر با برادر خود زندگانی کرد و هر دو در یک ساعت
فوت شدند پس نصرانی برخاست و گفت از من داناتری را آورده اید که مرا رسوا کند بخدا سوگند که تا این مرد در شام است دیگر
با شما سخن نمیگویم هرچه خواهید از او سؤال کنید و بروایت دیگر چون شب شد علما نزد آنحضرت آمدند و معجزات بسیار مشاهده
کردند چون این خبر بهشام رسید و با او گفتند خبر مباحثه امام محمد باقر با نصرانی در شام منتشر شده و بر اهل شام علم و کمال آنحضرت
ظاهر گردید آن ملعون جایزه برای پدرم فرستاد و ما را بزودی روانه مدینه کرد و بروایت دیگر آنحضرت را بحبس فرستاد و آن ملعون گفتند
که اهل زندان مرید او گردیده اند پس بزودی حضرت را روانه مدینه کرد و پیش از ما پیک سریعی فرستاد که در شهرهائی که در
سر راه ما هستند در میان مردم ندا کنند که دو پسر جادوگر ابو تراب محمد بن علی و جعفر بن محمد که من ایشان را بشام طلبیده بودم میل کرده اند بسوی
ترسایان و دین ایشان را اختیار کرده اند پس هر که بایشان چیزی بفروشد یا بر ایشان سلام کند یا با ایشان مصافحه کند خونش هدر است
چون پیک بشهر مدین رسید بعد از آن ما وارد آن شهر شدیم و اهل آن شهر درها را بروی ما بستند و ما را دشنام دادند و ناسزا
بعلی بن ابی طالب گفتند و هرچند ملازمان ما الحاح میکردند نمیگشودند و آذوقه بما نمیدادند و چون نزدیک دروازه رسیدیم

پدرم با ایشان

پدرم با ایشان بمدارا سخن گفت و فرمود که از خدا بترسید که ما چنان نیستیم که بشما گفته‌اند و اگر چنان باشیم شما با یهود و نصاری معامله
میکنید چرا از معامله ما امتناع مینمائید ایشان [illegible] گفتند که شما از یهود و نصاری بدترید زیرا که ایشان جزیه میدهند
و شما جزیه نمیدهید هرچند پدرم ایشانرا نصیحت کرد سود نبخشید و گفتند در نمیگشائیم بروی شما تا شما و چهارپایان شما هلاک شوید
حضرت چون اصرار ایشان را مشاهده نمود پیاده شد و فرمود ای جعفر تو از جای خود حرکت مکن و کوهی در آن نزدیکی بود که بر شهر مدین
مشرف بود حضرت بر آن برآمد و رو بجانب شهر کرد و انگشت بر گوشهای خود گذاشت و آیاتی که حق سبحانه و تعالی در قصه شعیب فرستاده است
و مشتمل است بر مبعوث گردیدن شعیب بر اهل مدین و معذب گردیدن ایشان بنافرمانی بر ایشان خواند تا آنجا که خدا تعالی
میفرماید بقیة الله خیر لکم ان کنتم مؤمنین پس فرمود که مائیم بخدا سوگند بقیه خدا در زمین پس حق تعالی بادی سیاه تیره
برانگیخت تا آن صدا را بگوش مرد و زن و صغیر و کبیر ایشان رسانید و ایشان را دهشتی عظیم عارض شد و بر بامها برآمدند
و بجانب آنحضرت نظر میکردند پس مردی پیر از اهل مدین پدرم را بر آن حال مشاهده کرد و بصدای بلند ندا کرد که از خدا بترسید
ای اهل مدین که این مرد در موضعی ایستاده است که در وقتی که حضرت شعیب قوم خود را نفرین کرد در این موضع ایستاده بود بخدا
سوگند که اگر در بروی او نگشائید مثل آن عذاب بر شما نازل خواهد شد پس ایشان ترسیدند و در را گشودند و ما را در
منازل جا دادند و فرود آوردند و طعام دادند و ما روز دیگر از آنجا بیرون رفتیم پس والی مدین این قصه را بهشام نوشت ملعون
نوشت که آن مرد پیر را بقتل رسانند و بروایت دیگر آن مرد پیر را طلبیدند و پیش از رسیدن بهشام برحمت الهی واصل شد و بعضی ها
لعین بوالی مدینه نوشت که پدرم را بزهر هلاک کند و پیش از آنکه [illegible] هشام بد کردار بسقر جحیم واصل شد
شیخ کشی بسند معتبر روایت کرده است که روزی حضرت امیر المؤمنین با اصحاب خود با بستانی آمد و در زیر درخت خرمائی نشست
و فرمود که از آن درخت خرما رطب برای او ریختند و تناول نمودند پس رشید هجری گفت یا امیر المؤمنین چه نیکو رطبی بود این حضرت فرمود که
ای رشید ترا بر این درخت بردار خواهند کشید پس بعد از آن رشید بسیار بنزد آن درخت میآمد و آن را آب میداد روزی بنزد آن درخت آمد
دید که آن را بریده اند گفت اجل من نزدیک شده بعد از چند روز ابن زیاد لعین او را طلبید در راه دید که آن درخت را دو حصه کرده اند گفت این حصه
من بریده اند پس بنزد ابن زیاد رفت او را طلبید و گفت دروغهای امام خود را بگو رشید گفت من دروغگو نیستم و امام من دروغگو نیست و مرا
خبر داده است که دستها و پاهای مرا و زبان مرا خواهی برید ملعون گفت من او را دروغگو میکنم دستها و پاهای او را ببرید و زبان او را بگذارید تا دروغ امام او ظاهر
شود چون دستها و پاهای او را بریدند او را بخانه اش آوردند بعضی ملاعین بابن زیاد گفتند که او امور عظیمه را از امیر المؤمنین نقل میکند گفت زبانش را نیز ببرید
شیخ کشی از حضرت امام رضا روایت کرده است که روزی میثم تمار رضی الله عنه بخدمت حضرت امیر المؤمنین آمد و آنحضرت در خواب
بود پس میثم با ندای بلند گفت ای امیر المؤمنین [illegible] حضرت بیدار شد و فرمود
ای میثم ترا خواهند گرفت و دستها و پاها و زبان ترا خواهند برید و درخت خرمائی که در کناسه کوفه است قطع خواهند کرد و آن را بچهار
پاره خواهند کرد و بر یک پاره اش ترا بردار خواهند کشید و بر یک پاره دیگر حجر بن عدی را و بر پاره دیگر محمد بن اکثم را و بر ربع چهارم

حاله ابن مسعود را میثم گفت این چنین است که در خاطر من میگذرد و گفتم اینچنین خواهد شد یا امیر المؤمنین گفت ای میثم پروردگار کعبه
که چنین خبر داده است رسول خدا گفتم یا امیر المؤمنین کی مرا خواهد کشت فرمود ولد الزنا فرزند کنیز زناکار عبید الله بن
زیاد ترا خواهد کشت و برای محبت من ترا بدین روش بقتل خواهد رسانید پس چون عبید الله لعین در اهل کوفه رسید عامل شد
درخت خرمائی که حضرت نشان داده بود و پاره شد ان ملعون از برای خود بفال بد گرفت و حکم کرد که ان درخت را بریدند پس
بجای ان درخت دیگر دیدند بنجار حاضر کرد و چون میثم بران درخت گذشت دید که او را بریده اند گفت باید درخت برای من دید
شد و برای من بریده شد پس صالح بن خود را گفت که میخی اورد و نام میثم را بران میخ نوشت و بر یکی از ان چهار قطعه که نشان
داده بود کوبید و گفت ما بر این قطعه بردار خواهند کشید بعد از چند روز میان اهل بازار میثم و عامل ایشان نزاعی شد و
میثم را بلعون بر داشتند و بنزد ابن زیاد بردند چون سخن گفت ان لعین در اطلاق لسان و فصاحت زبان میثم خوش امده و ان
حالیح و من حریث گفت که این را میشناسی ابن زیاد گفت کیست عمرو لعین گفت که ابن میثم تمار که خود کذاب و موالی کذاب علی بن ابی طالب
ملعون او را شناخت اتش خشم و کینه در سینه پلیدش مشتعل شد و درست نشست و گفت چه میگوئی میثم گفت دروغ میگوید میثم
راستگو و مولای راستگو علی ابن ابی طالب که پادشاه بحق مؤمنان بود ابن زیاد گفت بیزاری بجوی از علی و بدیهای او را یاد کن و
ولایت عثمان را اختیار کن و نیکیهای او را یاد کن و اگر نکنی دستها و پاها و زبان ترا میبرم از استماع این سخن میثم گریان شد ابن
زیاد گفت نگوئی چرا گریه میکنی میثم گفت بر گفتار و کردار تو گریه میکنم ولیکن میگریم از شکی که در خاطر من بهم رسیده بود که
مولای من خبر داد که خبر او راست است و اخبر دادن از او که ترا خبر داد گفت روزی رفتم بنزد او و در خواب بود و من چنین گفتم و او
چنین گفت و اخبار حضرت فرموده بود نقل کرد تا انکه بجائی رسید که حضرت فرموده تو را خواهد کشت کافر ولد الزنا فرزند کنیز زناکار
ملعون را غیرت و ازاده که این را شنید مملو شد از خشم و غضب و گفت بخدا سوگند که دستها و پاهای ترا خواهم برید و زبان ترا
خواهم گذاشت تا دروغ تو و مولای تو ظاهر شود پس امر کرد که دستها و پاهای او را بریدند و امر کرد که او را بر دار کشند چون
او را بیرون بردند فریاد کرد در میان مردم که هر کس که خواهد علم مکنون علی ابن ابی طالب بشنود بیاید و از من بشنود پس مردم بر سر او
جمع شدند و او در بالای دار علوم و اسرار برای مردم بیان مینمود و غرایب اخبار را از حد بدر کرد روایت میکرد در این حال عمرو بن
حریث لعین رسید دید که گروه انبوهی جمع شده اند پرسید سبب اجتماع مردم چیست گفتند میثم تمار است که احادیث ان
حضرت را روایت میکند پس ان ملعون برگشت بسوی ابن زیاد و گفت برود کسی را بفرست که زبان او را قطع کند که اگر یک ساعت دیگر
زنده داشته باشد اهل کوفه را بر تو میشورانند پس ابن زیاد لعین نظر کرد بر سیاف که در بالای سر خود ایستاده بود و گفت برو زبان
او را قطع کن چون سیاف نزد او امد میثم گفت چه میخواهی از من گفت زبان خود را بیرون اور که امیر کرده است که زبان ترا قطع کنم
میثم گفت ان ولد الزنا گمان کرد که مرا و مولای مرا دروغ گو میکرد اند بیا و زبان مرا بگیر و زبان خود را بیرون اورد و ان لعین قطع
چون ملاحظه کردند او را بر همان درخت بدار کشیده بودند که میخ بر ان زده بود و نام خود بران نوشته بود و شهادت او پیش از انکه حضرت امام

وارد عراق شود بمدینه رود و انصار روایت کرده است که چون ان بزرگوار بجنت پروردگار واصل شد هفت نفر از خرما فروشان که هم پیشه
او بودند شبی امدند و وقتی که پاسبانان همه بیدار بودند و مشغول دیده بانی بودند بی انکه پاسبانان میثم را از دار ربودند و او را در زمین
دفن کردند و اب بر روی ان بستند و هر چند پاسبانان تفحص کردند اثری از ان نیافتند

بار دیگر اینها قرب سالی چند کلمه از کتاب ربیع الابرار نوشته میشود حکایت نوبتی یکی از نایبان حاکم کرمان طمع پیش پادشاه رفت و
گفت در خواب پادشاه خواب دیده ام و ضرب دروغ ان الملک کرد چون خواب تمام کرد پادشاه گفت دیگری بحرف سخن نگفته که این را
معزول ساختم شخصی که چنین نحس است که انچه وقایع بخواب بیند پاسبانی را شاید نوبتی یکی از ملوک که سلطان عبد الله مبارک را رسید
و بیتی جواب بالصواب شنید او را بر حسب خلعت سلطان معین فرستاد در اثنای راه عبد الله علوی مست را شاهده نمود که در خلاب
افتاده لباس و بدن او الوده شده بود چون علوی عبد الله را بانحال دید بدو گفت ای مرد فتاده رحمان روی و فرزند پیغمبر عبد الله
جواب داد که تو ان مسکینی که حدیث گوش کرده و من ان مسکینم که حدیث نو فرموده حکایت اورده اند که نقاشی در خانه حکیم
الیاس بود که خانه خود در ایجی بیند یا نقاشی کرد سقراط فرمود که تو ان ان نقاشی کن تا من یکی ببینم حکایت اورده اند که چون اوازه فضل
جالینوس اطراف جهان منتشر شد و در بلاد و امصار حکما و اطبا بجهت استفاده بخدمت او شتافتند و در ان افتاب و اقتباس میکرد
در ان عصر در هندوستان طبیبی بود که در حذاقت و مهارت و فضیلت چون از حال جالینوس خبر یافت بخدمت او شتافت و چون
حکیم رسید اصلا از حال خود سخنی بر زبان نیاورد احوال خود را پوشیده میداشت در ان اثنا شخصی که هزار پای در گوش او
رفته بود و در دماغ وی محکم گشته و حیات را منقص کرده بود بخدمت حکیم امد حال خود را عرض کرد جالینوس گفت که این قضیه
علاجی دارد اما بی خطر باشد اگر و عاج او رخصت دهید و شروع بعلاج میکنم در ان باب تدبیری اندیشم انهم مرده خود را
و بموجب فرموده جالینوس اعتراف نمودند انگاه امر کرد تا حمام برده داروئی بیاورد و ادکر شعوری او را بیاویزند حکیم باستره بندهای سر او را
برید و کاسه سر او را بر داشت ان جانور بدان دید که با پهلو پرده سر ان بیچاره محکم کرده بود جالینوس خواست که با منقاش بر دارد حکیم هندی
جام حلم را بر داشت نگاه میکرد چون دید که جالینوس میخواهد با منقاش ان جانور را بر دارد و اواز داد که ای استاد اگر با منقاش بر داری چون
با پهلو در پرده محکم کرده ان پرده را دریده کند و اینمرد سعی بیفایده شود جالینوس گفت بخدا اگر تو حکیم هندی که اوازه مهارت
تو بگوش من رسیده فرود ای تا باتفاق یکدیگر ان را بر داریم حکیم هندی فرود امد بحمام درون رفت و حال را ملاحظه کرده بر پشت او بپهلو
چون حرارت طعم بجانور رسید پایهای خود را از پرده سر باز کرد انگاه جالینوس از با منقاش بر داشت بعد مرهمی که داشت بر روی سر
خود نهاد و مرهم معالجه کرد تا جراحت اندمال یافت و مرد صحت پذیرفت حکایت شاعری بهمل گوی سوسنی نزد طبیبی رفت گفت چنین
بیمار دارم که مرا بر سینه بشود طبیب خوش طبع بود گفت در این روزها شعری گفته ای که بکسی نخوانده باشی گفت بلی گفتم
طبیب بعد از ان گفت بر خوان شاعر خواند طبیب گفت باردیگر بخوان بار دیگر خواند باز گفت دیگر بار ان که چون شاعر سه نوبت ان شعر را بخواند

خواند طبیب گفت بر چنین که خلاص شد این شعرها که در درون تو میکرد و موجب غثیان بود چون بیرون انداخت راحت یافتی
شخصی نزد طبیبی رفت از درد شکم بنالید طبیب پرسید که چه خورده گفت نان سوخته طبیب گفت نزد کحال رو که معالجه چشم باید داد
آورده‌اند که مرض استسقا عارض طبیعت واثق خلیفه گشت و طبیبی حاذق که در آن وقت در بغداد بود فرمود تا تنوری بتافتند
و آتشها از آن بیرون آورده واثق را در آن تنور نشاندند و بعد از لحظه‌ای او را بیرون آوردند مرض زایل گشته بود و چون مدتی از این قضیه
بگذشت نوبتی دیگر مرض خلیفه معاودت کرد و او بر طعام خوردن حریص‌تر گشت و چون طبیب حاضر نبود خلیفه فرمود که نوبتی دیگر تنور را
بتافتند از پیشتر و آتشها را بیرون کشیده وی را در آنجا نشاندند و بعد از لحظه‌ای از حرارت [illegible] شده چون او را بیرون آوردند جان تسلیم کرده
حکایت در ولایت مصر شاعری بود عبدالمحسن نام [illegible] داشت والحق شاعری نادر بود اما قلیل المال و بغایت پریشان حال بود با منجمی دوستی
داشت روزی از منجم سؤال کرد که هرگز در زایچه طالع من نظر کرده نظم کوکب بخت مرا هیچ منجم نشناخت یا رب از مادر گیتی به چه طالع زادم
منجم گفت از این نوبت در آن تامل نمودم چنان معلوم شد که در روز وفات تو صورتی روی نماید که [illegible]
راوی گوید که عبدالله بن حفص که شاگرد ابوالمحسن بود نقل کرد که چون عبدالمحسن وفات یافت چند [illegible]
منجم گفته بود [illegible] که یکی از ملازمان پادشاه آمده [illegible] حاکم مصر [illegible]
دیده که در بغل [illegible] نشسته بود با من گفت عبدالمحسن شاعر کجاست گفتم امروز به رحمت خدا پیوسته است خادم کیسه‌ای که مشتمل بر هزار
مثقال طلا و یک دست جامه دیبا بود بیرون نهاد و گفت امیرالمؤمنین المستنصر بالله این را بجهت او فرستاده است پرسیدم که
باعث بر این انعام چه بوده جواب داد که یکی از کنیزکان مغنیه غزلی خوانده خلیفه پرسید که قائل این ابیات کیست گفتند در مصر شاعری است
عبدالمحسن نام که در [illegible] خمول مانده است این اشعار از اوست خلیفه فرمود تا این مبلغ بدو دادند [illegible]
پریشان حکایت در فرج بعد الشده مسطور است که عبدالله مصوری روایت کرد که جوانی در واسط همسایه من بود که مال موروث
تلف کرده بود و محنت فقر و فاقه گرفته شده روزی او را دیدم لباسهای فاخر پوشیده و اسباب مرتب ساخته از او پرسیدم که این غنا و ثروت
از کجا یافتی جواب داد که بعد از آنکه مجموع اموال پدر صرف کردم چنانکه در خانه من هیچ چیز باقی نماند شبی [illegible] گرفتار شده
از من [illegible] میخواست و من [illegible] قادر نبودم حیرت بر من مستولی شده از غایت حیرت از خانه بیرون آمدم و در کوچه‌ها
میگردیدم ناگاه روشنی بنظرم رسید چون پیشتر رفتم در خانه گشاده یافتم و مردی نشسته دیدم که بطبخ مشغول است [illegible]
درآمده سلام کردم آن شخص گفت در این نیم شب [illegible] من حال خود با او گفتم گفت در این خانه درآی و بیاسای تا فردا [illegible]
تو نظری کنم [illegible] گفت [illegible] بخفتم و چون دو پاس از شب بگذشت شخصی درآمده
سلام کرد و چیزی در پیش او گذاشت گفت اگر چیزی داری بیار که بغایت گرسنه‌ام صاحب خانه از او سؤال کرد که چرا دیر آمدی جواب
داد که از دیروز تا امشب در میان [illegible] متواری شده بودم و این ساعت فرصت یافتم این نقود را آوردم و بغایت گرسنه‌ام [illegible]
با [illegible] صاحب خانه طعام حاضر کرده بعد از آن شراب آورد و اقداح لبریز [illegible]

نزد من آمده خواست تا معلوم کند که من در خوابم یا بیدار چندانکه مرا جنبانید حرکت نکردم [illegible] که من در خوابم چادرشبی گسترده و آن
کیسه‌ها را در میان آن نهاد و آن بر دوش گرفته بیرون برد و [illegible] و از عقب او بیرون رفتم و [illegible] ناگاه [illegible]
[illegible] و در را [illegible] بستم [illegible] شمشیر کشیده در کوچه‌ها طلب من میدوید ناگاه صدای پای شنیدم [illegible]
[illegible] بخانه رفتم و آن زرها [illegible] هزار
مثقال طلا بود حکایت قاضی محسن تنوخی در کتاب فرج بعد الشده روایت کرده که از محمد بن بدیع عقیلی شنیدم که گفت [illegible]
[illegible] از او پرسیدم [illegible] گفت مرا دختر عمی بود لطیف اندام و خوش [illegible] دل در هوای جمال او
در دام عشق افتاده بود [illegible] زلفش [illegible] نظم طوق کبوتر است سر زلفش آن نگار من همچو باز [illegible] که
همچو چنگال باز است زلف او من [illegible] همچو کبوتر [illegible] آتش عشق [illegible] در خرمن وجود من زد
دلدار را مخاطب ساخته میگفتم بیت اندوه فرقت ای لب شکرناب [illegible] چشم و [illegible] صحرای دشت
دریای پرآب عاقبت عنان شکیبائی از دست داده پیش عم رفتم و دختر را خطبه نمودم عم گفت صداق دختر من فلان مادیان است که شخصی از قبیله
[illegible] در فلان روستا متوطن است و آن مادیان [illegible] نام است من چون طاقت مصابرت نداشتم ناچار بجانب آن قریه شتافتم [illegible] صبا
[illegible] و چون بدان موضع رسیدم مادیانی بنظر من درآمد [illegible] هنگام پویه در عقب گذاشتی و
با او قدرت همعنانی نداشتی نظم [illegible] چون آفتاب [illegible] کشتی [illegible]
اندیشه همچو گرد [illegible] خورشید شکل و [illegible] عالم نورد [illegible] و آن مادیان [illegible] داشت [illegible]
[illegible]
[illegible] نظم [illegible] فلک [illegible]
[illegible]
صاحب خانه [illegible] طعام [illegible] طعام خوردن مشغول شدند و چون من [illegible]
[illegible] طعام خوردن کردم ناگاه دست
[illegible]
[illegible] طعام خورده [illegible]
[illegible]
[illegible] غلام [illegible]
[illegible]
قبل [illegible]

بیرون عجایب می دارد که گاهی چنان تر بایستد که سر بیرون بود من بر سایه و مخرج سیاحت و من [illegible] بیابان زده از پیش او بیرون رفتم
و بار خود را بر سایه انداختم چنانکه می رسید که مرا [illegible] ناگاه با یکدیگر رسیدیم تا بیابان رسیدیم [illegible]
از آن آبگینه که قریب برنج کرده بود بحث واسطه توان [illegible] ایستاده گفت [illegible] که اسبی چند دیگر هزار مثقال طلا می زند [illegible]
که ارزان نفروشی اکنون بیان نمای که چگونه این اسب را بیرون آوردی صورت قضیه را نمای گفتم صاحب اسب [illegible] لعنت [illegible]
که طعام مرا خوردی و اسب را به پیش [illegible] کنی [illegible] و بازگشت و من اسب را به قبیله خود رسانیده تسلیم کردم [illegible]
حکایت یونس یکی از خواص امیر حرب [illegible] شعری آورده بامیر عرض کرد که شعر فلان است و [illegible] استماع امیر [illegible] شعر را طلبید
تا مطالعه نماید [illegible] گفت [illegible] که صاحب این شعر است طمع ندارد امیر شعر را بیش وی [illegible] گفت [illegible] قابل طمع کردن ندانستن [illegible]
اکاذیب [illegible] مطالعه [illegible] چند مراجر فایده رسید حکایت از ربیع حاجب
منقولست که شبی منصور را [illegible] گفت [illegible] خواب [illegible] دیده [illegible] خوش [illegible] طبع است
[illegible] و قوت تمام دارد [illegible] منصور گفت [illegible] است [illegible]
بر عباس [illegible] موجب [illegible] منصور حاضر شد [illegible] کلام منصور گفت [illegible]
بغداد [illegible] و محلی فرح افزاست [illegible] قدم در [illegible]
ربیع گوید [illegible] خشم شدم و گفتم [illegible] خلیفه [illegible] بر عباس گفت [illegible] خواستم [illegible]
هر [illegible] دولت امیر المومنین [illegible] زمان [illegible] و مانع هست [illegible] منصور
از [illegible] گفت [illegible] هزار درم بر [illegible] عباس دهید [illegible] حکایت آورده که [illegible]
سرگردان در بیابان بیکس [illegible] ناگاه [illegible] بر بسته [illegible] سلام کرده [illegible]
تعظیم نموده [illegible] گفت [illegible] افتاده ام و گرسنه [illegible] هیچ طعامی [illegible]
[illegible] گفت [illegible] نتوانم گرفت [illegible] گفت [illegible] آنگاه [illegible]
[illegible] گوشت [illegible] خورده بعد [illegible]
[illegible] بیرون آمده [illegible]
[illegible] گفت [illegible] طعام [illegible] گفت [illegible]
[illegible] لطیف و قصرهای رفیع [illegible]
[illegible] گرد [illegible] نتوان خوردن [illegible]
و [illegible] زمان پادشاه [illegible] هیچ [illegible] عالم [illegible]
نکرده [illegible] شراب [illegible]

بیکه در سر می نهند

بیکه در سر می نهند طراوت کل [illegible] حکایت [illegible] قاضی ابو محسن تنوخی
روایت کرده که سید حسین ابن سید موسی که نقیب النقبای سادات بغداد بود چنین گفت که مرا [illegible]
[illegible] اتفاق [illegible] طلبید [illegible] تکلیف کردم امتناع نموده گفت [illegible]
خورده ام [illegible] جنازه را تشییع [illegible] گفت [illegible]
[illegible] خواستم [illegible] گفت [illegible]
[illegible] بالضروره اجابت کردم و چون [illegible] جماعتی [illegible]
طعامی پیش [illegible] خالی [illegible] استراحت مشغول گشتم و چون [illegible] شد
در میان [illegible] بر پای [illegible] خواب [illegible]
[illegible] و بعد از لحظه [illegible] غلام [illegible]
این زمان [illegible] بخواب [illegible] خواب دیده [illegible]
تعذیب کردی و اکنون انکار میکنی [illegible] تیغ انتقام [illegible]
[illegible] و چون این حال مشاهده کردم [illegible]
[illegible] صبح صادق طلوع نکرده بود [illegible] پنهان شدم بعد از لحظه
[illegible] فریاد [illegible] شد [illegible]
[illegible] سالم [illegible] خوف [illegible]
[illegible] بعد از لحظه [illegible]
کردم [illegible] طلا [illegible] گفتم [illegible]
[illegible] صبح [illegible]
[illegible] بیرون آوردم
[illegible] بیان نمودم [illegible]
[illegible] احتمال [illegible] طعام حاضر [illegible]
[illegible] گفتم [illegible]
[illegible] طعام [illegible] شراب [illegible] بر خواستم [illegible] گفت
[illegible]
[illegible] گفتم [illegible] امتناع

از تشییع جنازه چه بود گفت بیرون رفتم از بغداد بیرون آمدم دو حمال را دیدم که جنازه میبردند گفتم شاید جنازه غریبی باشد بجهت حصول
ثواب کوششی تا ببرم اگر فتم نگاه کردم یک حمال را ندیدم بالضروره ناچار رفتم چون جنازه را بر زمین نهادم حمال دیگر از پی حفار رفت باز نیامد من
چون حال چنان دیدم حفاری پیدا کردم چون قبر کنده شد پیش آمد که متوفی را دفن کند سر تابوت را برداشت [illegible] فریاد برآورد تا مردم جمع
شدند و مرا گرفته نزد شحنه بردند شحنه با من عتاب و خطاب کرد که چرا این مرده را کشتی چون من از آن بیگناه بودم روی بآسمان کردم و گفتم یا مغیث المستغیثین
تو میدانی که من ازین کار خبر ندارم بفضل و کرم خویش مرا ازین ورطه نجات ده چون این مناجات کردم رحمی و رأفتی در دل شحنه ظاهر شده فرمود تا
آن جنازه را حاضر کردند بر آن تابوت نوشته بود که وقف فلان مسجد است شحنه فرمود تا خادم آن مسجد را حاضر کردند از او پرسید که این نعش از مرده
که از مسجد برده گفت جمعی از غربا شحنه سؤال نمود که منزل ایشان کجاست گفت [illegible] ایشان را نشان داد شحنه جمعی را فرستاد در آن موضع جمعی از
غربا را دید که سلاح می‌بستند [illegible] ایشان اقرار کردند که آن شخص را بجماعتی [illegible]
قصاص نموده مرا رها کرد [illegible] من [illegible] بعد تشییع جنازه نکنم **نقل** که چون معتصم بر سریر خلافت نشست ابوجعفر
[illegible] حکایتی [illegible] خاطر مشغول کرد ابوجعفر گوید گفتم [illegible]
فرموده [illegible] مرا [illegible] بیچارگی تنگدستی عظیم [illegible] چون [illegible] قرض کردم
[illegible] محمد بن مغیث [illegible]
با چنان [illegible] فرمان داده بود و چون [illegible] بغداد [illegible]
ساخت او [illegible] فرمان واجب الاذعان نفاذ یافت که محمد بن مغیث [illegible] قدیم بود
[illegible] گفتم فرمان بردارم [illegible]
[illegible] رسوم تهنیت و سفارت بتقدیم رسانیدم محمد بن مغیث [illegible] پیوسته مرا
بمجالس شرب و حلوت [illegible] بسبب کثرت اکل [illegible] گوشت [illegible]
روزی محمد بن مغیث بجهت من آهوئی فرستاد غلام را گفتم این آهو را ذبح کن و گوشت [illegible] غلام [illegible] گوشت
او [illegible] زاغ [illegible] عقد مروارید [illegible]
[illegible] محمد بن مغیث [illegible]
[illegible] عقد مروارید را [illegible] بصره رفتم [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible] قاعده محبت و وداد [illegible]
در حباله نکاح [illegible] موافقت و الفت عظیم روی نمود روزی غلام من [illegible] کوشت [illegible]
امید که [illegible] زاغ عقد مروارید [illegible] ناگاه لقلقی [illegible] غلام [illegible]

و آن بیچاره را زخمی زده هلاک کرد [illegible] گفت لعنت بر زاغ و لقلق باد من گفتم جنایت لقلق معلوم است اما جرم زاغ چیست
که او را لعنت میکنی دختر گفت روزی بر بام خانه خود نشسته بودیم و عقدی مروارید قیمتی پیش من نهاده [illegible] مشغول بودم
ناگاه زاغی بیامد و آن را در ربود و بپرید جمعی را عقب او فرستادند اثری نیافتند آخر الامر پدر [illegible]
[illegible] هزار درم [illegible] **حکایت** آورده‌اند
که اسحق ابن ابراهیم طاهری حاکم بغداد بود و ابوغالب [illegible] ابوغالب و جمعی از اهل دیوان از مال [illegible]
[illegible] اسحق بن [illegible] بعضی از جماعت [illegible] ابوغالب حکایت کرد که من [illegible]
[illegible] روزی غلام آمد گفت امروز
امروز هیچ [illegible] ساختی [illegible] گفتم این جامه [illegible] بیا [illegible]
غلام دادم و با خود گفتم [illegible]
[illegible] دینار [illegible]
[illegible] دینار [illegible]
[illegible]
چون غلام از بازار بیامد [illegible] غلام [illegible]
برادر [illegible] **حکایت** عمارات [illegible]
معظم که در جهان [illegible] بهشت شداد [illegible]
شداد [illegible] پادشاه [illegible] جهان [illegible]
[illegible]
شداد [illegible] قوم عاد مبعوث بود [illegible] شداد
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] توصیف جنان و تعریف روضه رضوان [illegible]
جواب [illegible] فرمان داد [illegible]
[illegible]
موضعی اختیار کردند که آب و هوای روح افزای آن از نسیم جنان و هوای بهشت جاودان یاد میداد [illegible]
[illegible]

واجاده بکوشش مثل بحر سیماق و رخام آن بنا را با زمین هموار ساختند و دیوار آن شهر را از خشت نقره با تمام رسانیدند طول آن دیوارها پانصد ارش و عرض
بیست ارش و محکم گرد کرد جمیع ربع مسکون هر زر و جوهر که موجود بود همه را حاضر آوردند و از کانها انچه میسور و مقدور استخراج نمودند در میان
آن شهر قصری بنا نهادند مشتمل بر سیصد و شصت هزار ستون از طلا و نقره و سرهای ستون از انواع زبرجد و یاقوت مرصع کردند
طول هر ستونی صد گز و بر سر آن ستونها تختهای زرین و سیمین بجای سقف ترتیب کردند و در هر قصری حوضی ترتیب دادند
از طلای احمر و گلاب بجای آب در آن حوض روان کردند و بجای سنگریزه در آن حوضها و جویها جواهر و لالی ریختند و بر زیر آن سقف
قصرها و کوشکها تمام کردند و بر سطح هر کوشکی غرفه ساختند و آن غرفه را بجواهر نفیس مزین کرده استادند و بر اطراف و اکناف
آن قصور چهار باغ طرح انداختند و در آن باغها جویها از طلای احمر ساختند عرق بهار و گلاب در آن روان کردند و بجای
سنگریزه در آن جویها جواهر ریختند و خاک آن چهار باغ را از مشک و عنبر مهیا کردند چنانکه [illegible] در آن زمین عنبر و مشک
ریخته بودند و درختان در آن باغها ساخته بودند اصل آن از طلا و نقره و برگ آن [illegible] و میوه و شکوفه آن از زمرد و زبرجد و یاقوت و
از طلای مرصع بجواهر و بر آن حصار زرین چهار دروازه نصب کردند و بر هر دروازه دو مصراع هر یک در طول صد ارش و در عرض بیست
ارش و از طلای احمر مرصع بلعل و یاقوت و انواع جواهر و آن حصار مشتمل بر صد برج بود و از برجی تا برجی منارهٔ مرتب کرده بودند
پانصد ارش و اصل منارها از طلا بود و از جواهر مرتب ساخته بودند و بر آن منارها [illegible] ساخته بودند تا در هر مناره پاسبان
ساکن باشد و آن شهر را بحفظ و حراست مشغول باشند و همچنین شداد فرمان داد تا در مجموع ربع مسکون [illegible] قالیهای [illegible] و پرده‌های [illegible]
[illegible] بآنجا نقل نمودند و حکم کرد تا در ممالک محروسه هر پسر زیبا روی و دختری مشکین موی سیم اندام که باشد جمع کرده [illegible]
حور و غلمان در آنجا ساکن کردند و این بنای رفیع در مدت پانصد سال با تمام رسید و شداد شرط کرده بود که ما دام که آن بهشت با تمام نرسد پای در
ننهد چون خبر به او رسید که آن موضع خرم تمام شده است [illegible] عزم آن طرف کرد در بعضی از کتب بنظر رسیده که شداد فرموده تا
هر کسی که از امرای او بوده هر یک در آن شهر قصری رفیع برای خود مهیا کرده باشند آنگاه با امرا و ارکان و خدم و حشم متوجه آن باغ ارم شد
چون به نزدیک ارم رسید بدیدن حصار شهر نظرش در آمد بخواص خود خطاب کرد که [illegible] در آخرت وعده میکنند در دنیا [illegible]
چون بدروازه شهر رسید و خواست قدم بدرون دروازه گذارد که صوتی هائل و آوازی مهیب از جانب آسمان بگوش او و اتباع او رسید همه
از مهابت آن زهره مجموع آب شد [illegible] روی بدوزخ نهادند و [illegible] ذکر کرده اند شهر را از نظر خلایق محو و مستور ساخت
و گاه باشد که سیاحان دشت و صحرا بآنجا گذر کنند و اندک علامت آن شهرستان بنظر ایشان در آید و چون نزدیک رسند هیچ نبینند ذلک
تقدیر العزیز العلیم حکایت در کتب حکمای هند مسطور است که شخصی گوهری یکدانه بیبها داشت آن را در حقه نهاده نزد پادشاه
میبرد و هر لحظه در آن نظر کرده در محافظت [illegible] تمام می سپرد اتفاقا چهار نفر رسیده بوی همراه گشتند روزی یکی از ایشان [illegible]
[illegible] آن حقه را [illegible] و هر چند صاحب [illegible] [illegible] پادشاه [illegible]
دار الملک [illegible] آنگاه [illegible] گوهر [illegible] پادشاه آورده بودم [illegible] چهار نفر [illegible]

طلبید هر چند شیوهٔ نصیحت و وعید مسلوک داشت اقرار ننمودند تا بحبس ایشان حکم فرموده بهیچ وجه معلوم نتوانست کرد که آن جنایت
از کدام صادر شده در کار ایشان متحیر شده دختری داشت که عاقلهٔ زمان بود با پدر گفت که ای پادشاه میخواهم که صورت قضیه معلوم
[illegible] ایشان [illegible] تا آنکه همه را از روی حکمت ظاهر سازم رای فرمود تا آن چهار نفر را بخدمت دختر بردند دختر بایشان
گفت شما مردم جهان دیده اید و تجارب روزگار مهذب کرده و ملوک را از صحبت امثال شما گزیر نیست باید که [illegible] تردد کنید و از احوال
این [illegible] بنظر شما رسیده است و خالی از غرابتی نیست بیان [illegible] هر روز بخدمت ملکه آمد و شد مینمودند تا در خدمت
او گستاخ شدند روزی دختر رای با ایشان گفت مدتی است که مرا مسئله مشکل گشته و مشکلی در خاطر من راه یافته و هیچ کس آن را نگشوده
چون شما عاقل و کامل اید در کشف آن نظری کنید گفتند از هر چه ملکه سؤال نماید هر یک بر وفق دانش خود جواب گوییم ملکه بر زبان آورد
که در کتب متقدمین خوانده‌ام که در سراندیب پادشاهی بود دختری داشت که شکنج زلف خم اندر خمش زنجیر سودا بر پای دلهای شهریاران
نهاده بود و دام طرهٔ پرشکنش ابواب بلا بر روی تاجداران گشاده نظم زلفش هزار دل بیکی تار مو ببست ✤ راه هزار چاره گران از چهار سو ببست
و پادشاه این دختر را بغایت دوست میداشت روزی دختر با کنیزکان در باغچه حرم سیر میکرد نظرش بر گلی افتاد که بتازگی شکفته بود
[illegible] در آن ایام رسم چنان بود که [illegible] نزد پادشاهان
و پادشاهزادگان [illegible] و چون دختر [illegible] رسید [illegible]
[illegible] ملکه [illegible] وقتی که شوهر [illegible] در سایه [illegible]
[illegible] ✤ [illegible] ✤ ای نرگس مست [illegible]
آنگاه نزد شوهر خود روی و ملکه بر آن جمله عهد نمود و چون [illegible] مدتی [illegible] با شوهر گفت [illegible] تسلیم نکنم ما دام که بعهد خود
وفا نکنم و قصه باغبان را تقریر کرد شوهر بیچاره چون این قصه بشنید [illegible] اجازت داد [illegible] دختر متوجه منزل باغبان [illegible] در اثنای
راه شیری سیاه دید که متوجه او شد گفت ای شیر مرا با باغبان عهدیست و اکنون بآنجا میروم مرا چندان امان ده که باز گردم آنگاه تو دانی
از سر راه او دور شد و چون ملکه قدمی چند برفت دزدی پدید شد خواست که البسه و جواهر او را بستاند دختر تضرع نمود و صورت معاهده خویش با
باغبان باز گفت و التماس نمود که بعد از مراجعت جواهر و البسه خود را با تو تسلیم نمایم دزد نیز او را گذاشت چون دختر بر وثاق باغبان رسید گفت ای پیر
بر خیز که سعادت ابد بسایه سر تو رسید نظم سحر بر دولت بیدار ببالین آمد ✤ گفت بر خیز که آن خسرو شیرین آمد ✤ قدحی درکش و سرخوش بتماشا بخرام
تا ببینی که نگارت بچه آیین آمد ✤ پیر باغبان بر جست دختر را چون سرو بر جویبار [illegible] و شمایلی چون خورشید انور بر بالین خود دیده
بوسه بر پای او زد [illegible] گفت [illegible] که انکار از من صادر شد [illegible] کشیده [illegible] در پیش دیده
عقل من کشیده بود و اکنون آن پرده ارتفاع یافت [illegible] سالها [illegible] بلند پرواز [illegible] ضعیف
چه مناسبت [illegible] ملکه گفت من بعهد خود وفا کردم و نزد تو آمدم باقی تو دانی
پیر باغبان [illegible] زبان بمعذرت گشوده ملکه را دعا کرد ملکه باز گشت چون بنزد دزد رسید و صورت حال باز نمود دزد گفت چون پیر باغبان

جوانمردی چنین کرده ان بهتر کرمن بر مروت پیشه کرده دست بحلی و زیور دختر ساوردم و شیرین چون ازاحوال ایشان و در رحم دار شد
اوهم کرم پیشه کرده از سر چون دختر درگذشت اکنون میخواهم که بر من ظاهر شود که کدام ازین چهار نفر کریم تر و بیکی از ان چهار نفر پدر ان
کرشوهر دختر محبّی بود که چنین کاری تو داد و چنان عاری همداستان کشد بکری گفت پدر ایشان کرمی تر بود که با وجود دوان چنان کربیر
او رسیده بود و چنان ساهدی بیضا نقد در براو امده از سر لذت نفس درگذشت سیم گفت دزد کریم تر بود که از سر انهم مال که
چهارم گفت که شب صاحب سخاوت تر بود که از سر طمع خود درگذشت و این صورت از سببی بدیع است دختر چون این سخنان استماع
نود پدر برتر عرض کرد که این چهار نفر مختلف الطبا بعضی انکه پدر ایشان را ترجیح نمود مردی مردی بهوت پرست و همنا هر هوا
نفسانی و وسواس شیطان گرفتار است او را از حرص خود دور دارد و انکه شبی را نیکو بود یکی از هر ترجیح داشت شکم بنده و بسیار خوار است
او را از میوه و کاه دیگر حاجب و انکه شوهر دختر را از هر اکرام تصور نمود مردی بی حمیت است و از غیرت بهره ندارد و از قبیل بهام حرب اما انکه
دزد را ترجیح داده گوهر را آورده است مال گوهر را از اثر ضرب شکنجه کرفته بر حسن عقل و دانای او افرین کرد   آورده اند که چون اسکندر
بمملکت چین لشکر کشید ظاهر دار الملک چین را لشکرگاه ساخت روزی حاجب فغفور بحدمت اسکندر امده با تمام اسکندر گفت
چه پیغام داری گفت فغفور فرموده که در خلوت سخنی بعرض رسانم چنانکه غیر از من و پادشاه دیگری اگر ازان اشنود اسکندر فرمود تا اهل مجلس
خالی کردند باز گفت پیغام فغفور چیست گفت فغفور منم اسکندر گفت چه اعتماد این جرات نمودی فغفور گفت من تو را پادشاهی عاقل
و عادل میدانم و هرگز میان من و تو عداوتی نبوده است و من هرگز بدی نسبت بتو نکرده ام اگر تو مرا بکشی از سپاه من یکی قرار خواهد
نکرده با غیر خود بجهت این امده ام تا هرچه از من خواهی بیان نمود آن بکشایم اسکندر گفت سه سال خراج چین را ادا نمیخواهم فغفور
گفت رضای تو منظور است ... اسکندر در سرعت اجابت او ... تعجب نمود گفت بعد از ادای این مبلغ حال تو چگونه باشد فغفور گفت چنانکه
هر دشمنی که برمن حمله کند مغلوب کردم اسکندر گفت اگر خراج دو ساله قناعت کنم فغفور گفت اندکی بهتر از حالت اول باشد اسکندر گفت اگر
خراج یکساله بستانم فغفور گفت ... نمود که بر حالت ... حادث نشود اگر چه بر اکثر ... نقصان کردد اما بر اصل
اسکندر گفت خراج شش ماهه از تو طلب ... فغفور درخواست کرد که فردا پادشاه نشسته خاصه را مشرف سازد و بنور حضور خود بنوازد
اسکندر قبول کرد روز دیگر اسکندر بجانب چین حرکت کرده فغفور پیدا شد که با سپاه بیعدد صف کشیده
متوجه ... اسکندر ... سپاه ... لشکر خود را در جنب ایشان اندک دید و ... لشکر اسکندر
اسکندر حلقه وار در میان گرفتند اسکندر بجانب فغفور ... خطاب کرد که عهد کردی ... فغفور گفت بیا در شاه ... تا
اسکندر گفت این لشکر چیست فغفور جواب داد که خواستم بر تو ظاهر شود که من نه بواسطه قلت و ضعف اعوان و انصار اطاعت تو
نمودم بلکه چون دیدم که تو پادشاهی و اقبال و مؤید بتایید آفریدگاری و هرکه با دولت تو ... محاربه نماید شکست یابد   هرکه با دولت ستیزه کرد
نقصان نکرد اسکندر گفت تو سزاوار ... نیکوئی و احسانی و من هرچه از تو خواستم از سر ان درگذشتم فغفور گفت تو ...
بجای چنین خود را ... کرد   اسکندر ... فرمود و مجموع عساکر و اصحاب خود و خوانی مرصع در ... که از ... جواهر پر کرده
شی واجوان

زدین بوالنحو ... مجموع ان ظرفها از جواهر ... اسکندر ... بر سر ان خوان ... فغفور را در رسول زاده گفت ...
این جواهر ... اسکندر گفت این جمادی چند است ... شاه چین ... کرد ... عقل ... گوهر ...
اسکندر فرمود که ... فغفور گفت ... بد ستو ... که ... احتمال ... زحمت کرده ... اسکندر
گفت ... این سفر ... فایده ... متوجه روم شد **حکایت مجنون**
محلی ... که حکایت قیس که مجنون اشتهار دارد در کتب ... مختلف ... است ... بصواب اقرب مینماید
که روزی قیس ... لیلی ... خیمه ... بیرون امده ...
بر طاعت ... لیلی ... نظر ... صبر و قرار از ... خاطرش ... رخت بر بست ...
الوده ... چون لیلی ... قیس ... بود ... احوال ... لیلی ...
توانا بود ... قیس ... دیدار ... بود ... لیلی ...
شر ... بعد ... فراق ... اشتیاق ...
و در ایام مفارقت اشعار ... عشق ... بکرو بقبیله ... دوست ... صال
... لیلی ... ساخت ... قصه ... زبان ...
... لیلی ... مجنون ... قیس ... لیلی شرح ... عقل
... دست ... **نظم** رفت ... جانم ... بیش نماند
داستان ... لیلی ... فراق ... قیس ... مطلب
تا هم ... لیلی ... بیرون ... قیس ...
دیا ... از دست ... جواب ... استماع ... والدین ...
گشت ... امیر المؤمنین حسن ... حضرت ... ضمیر
... حضرت ... قیس ... قبیله ... کعب ... لیلی ...
امده ... قدر ... پادشاهی ... مهر ...
اور ... فرمان واجب ... امام حسن ... تمام ان ...
... رسول الله ... مطاعت ... حضرت ... قیس ... لیلی ... امام
... قیس ... نظر ... حضرت ... ساهره ...
بخاد ... فرمودند ... لیلی ... قیس ... بقبیله ... دختر ... خطبه ...
مهر تسلیم کردند ... لیلی ... قیس ... لیلی ... بعیش و طرب ... وصال ... قیس ...

تزویج لیلی [illegible] او و لیلی اتصال [illegible] تقصیر [illegible] مرعی [illegible]
معنی [illegible] خاطر [illegible] التفاتات قیس [illegible] و چون [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] هر چند [illegible]
[illegible] *نظم* عاشق [illegible] وصل یار [illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible] ❊ چون [illegible]
قیس [illegible] *نظم* [illegible]
[illegible] ❊ [illegible] وصال لیلی [illegible]
[illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] *شعر* [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
لیلی [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible]
[illegible] وصل [illegible]
[illegible] لیلی [illegible] مجنون [illegible]
[illegible] *فرد* [illegible]
[illegible] قیس [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] لیلی [illegible]
[illegible] قیس [illegible]
[illegible]

[illegible] ١٣٠

برادر و حرم آمدند و اهل روزگار او را مجنون خواندند [illegible] ابن ابی العتیق که برادر رضاعی قیس بود نزد امیر المؤمنین حسن و جعفر طیار
آمده گفت بر شما ظاهر است که من از شیعه و موالی این دودمان بزرگوارم و شما را حاجتی دارم از مقصد او استفسار نمودند ابن ابی العتیق گفت
[illegible] شوهر لیلی [illegible] شوهر لیلی [illegible] چون نظر بر ایشان افتاد [illegible]
پای ایشان [illegible] استفسار نمود [illegible] ابن ابی العتیق حاجتی [illegible] معلوم [illegible]
لیلی [illegible] جان من فدای شما باد [illegible] ابن ابی العتیق گفت حاجت من آنست که لیلی را طلاق دهی [illegible]
از قید [illegible] گفت من او را طلاق دادم [illegible] وصال او [illegible]
[illegible] امام حسن [illegible] شوهر لیلی [illegible] لیلی [illegible]
تا لیلی را [illegible] بمجنون دادند *نظم* چه خوش باشد که بعد از انتظاری ❊ بامیدی رسد امیدواری ❊ برافروزد چراغ آسمانی
رهایی یابد از داغ جدائی ❊ در مصنفات ارباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] پادشاه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] پادشاه [illegible]
[illegible]
[illegible] پادشاه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] پادشاه [illegible]
[illegible] پادشاه [illegible]
[illegible]
[illegible]

نقلست کرده اند که رسول الله صلعم مزح ولا یقول الا الحق چنانکه اورده اند که نوبتی انس را یا ذا الاذنین خطاب فرمود که هیچ عجوزه در بهشت نباشد
در بهشت نرود فریاد انیشان بر امد انحضرت تبسم نموده فرمود که از برای کار رحل تذکره مجموع را جوان ساخته بنعیم مخلد رساند دیگر اورده اند
که انس روزی از عقب یک از صحابه در امده هر دو چشم او را بگرفت و فرمود که این بنده را که میخرد یعنی اگر چه ازاد است لیکن بنده خداست دیگر اورده اند
نزد حضرت رسول امده حال شوهر خود را عرض میکرد سید عالم صلعم فرمود که شوهر تو انست که در چشم او سفیدی هست زن مضطرب گشت
با رسول الله مکو شوهر از نور بینائی محروم گشته فرمود که هیچ دیده باشد که از سفیدی خالی باشد دیگر در کتب سیر مسطور است که نوبتی حضرت
مصطفی صلعم از این جهان انصار بر اختلاط ساختن فرمود که حال شتر که شده تو نگهدار سید حارث جواب داد که اسلام زانوی او را بربست تفصیل
این اجمال انکه حارث نفیه را دو سه نوبت بکر روغن کاسه فروخت دلشان جمیل اسلام کرد روزی اند بیت بوده او گفته روغن را از بند اری بگیرم
اما در خانه است حارث با او بحجره وی رفت نشسته بود حارث جاشی بوده گفت بهتری از این میخواهم عورت سر شتر بسته کو رخ حارث شکی که بکرا
باز کرد بعد از ان برخاست با ضعیفه گفت هر جنبه که بگیر که شتر من گریخت گفت صبر کن تا سر این خنک را بندم حارث گفت ایشان که شتر من رفته
اکنون بگیر دعا که نزد بالضروره سر شتر بدست دیگر گرفت و حارث چون دستهای او را بسته دید بر کفل او جستن میل هر دو سر میدرد اما چه سی
فقیه هر چند حرکات کرد فایده بر ان مترتب نشد بلکه برید مثل کشت لا حول بالضروره تن در داد و بعد سید عالم صلعم بشارتها بخشیدی بود حکایت اورده اند
که نعمان بن عمرو انصاری از اصحاب رسول الله صلعم بود و از اعراب بدر و این نعمان غایت لطیف طبع و مزاح بود نوبتی رسول الله صلعم ابو بکر
موضعی هیئر سیاه نعمان و سویبط را نیز با او همراه کرد و سویبط نیز از اعراب بدر بود نعمان بر سباه جرده بود مینا انکه نعمان هندی بیابد
داشت و در ان وقت سویبط را دو توشه در عهده سویبط بود نعمان نزد سویبط رفت از او خرما طلبید سویبط تغافل نموده جواب بلا و چون طلب
نعمان تکرار یافت سویبط گفت صبر کن تا ابو بکر و سایر یاران بیایند نعمان از لشکرگاه بیرون امده جماعتی را از اعراب که شتر و گاو و غنم
میبردند نزد ایشان رفت و گفت غلامی عربی چالاک دارم نجابت دانا انکه در رشت خوی و زبان دراز است من بدست او درمانده ام جز بیگ
کساب نشد اگر شما او را ضبط میتوانید کرد او را بشما میفروشم و شاید که او بر زبان اورد که من بنده نیستم باید که شما گوش سخن او نکنید ان
طایفه گفتند ما او را بخوبه میخریم و خریدند شتران تسلیم نعمان نموده همراه او بلشکرگاه امدند نعمان سویبط را بنمود و ان قوم سویبط را گرفتند
کشیدند و گفتند ما ترا بده شتر خریده ایم اطاعت نموده با ما بوثاق بیا سویبط گفت من غلام کسی نیستم ایشان بر زبان اوردند که اما گفته اند که
بهانه نما خواهی جست و ریسمان در گردن سویبط انداختند کشان کشان بمنزل خود بردند تا ابو بکر ان جا رسید خبر یافته شتران را باز پس داده سویبط
خلاص کرد و این صورت بسمع مبارک رسید مدتی از این حدیث متبسم میبود دیگر نوبتی صبوحی عسل خریده صلحت را با خود بدر مسجد اورده
گفت در همین موضع نزد عالی باقیمت ان شود و دم و ان عسل را بخدمت سید رسل اورده انحضرت بگمان انکه نعمان هدیه اورده است بیاران
قسمت نمود و بعد از انقطاع اعرابی فریاد بر اورد که چون عسل را خوردید باری قیمت او را بدهید حضرت رسالت پناه متبسم گشته از نعمان سؤال نمود که این
کار بود که از تو سر زد نعمان جواب داد که یا رسول الله خواستم که از این عسل چون چیزی جاشنی بود شاد و فرمانی و بهای ان ندانستم خواستم که به این طریق
افزون حسنه الله شده امر کرد تا بهای ان عسل را باعرابی دادند دیگر حکایت این نوع لطایف بسیار است بعلم الله و از نوادر حکایات است نقشبند

از اصحاب رسول الله صلعم سخن در پیوسته در بین انشا بجهت دفع فضل از ان مجلس برخواسته گفت حاجتی بمتاع رسید باحریاد که
کرده نشاند بر عاجز یا کرفتن بموضعی خلوت برد نعمان دست نوفل را گرفت لحظه او را بهر جانب بر و دورتر حاجتی او را نشاند گفت
بقضای حاجت مشغول شو که کسی در اینجا نیست انحجاره تست تا فضای حاجت کند اهل مجلس زبان طعن گشاده گفتند شرم عبدالله
که عورت خود را برابر مردم داشته و در مقابل محمد بول میکنی اگر حرمت عباس سفید نمانع نمیشد تو را بزای بلیغ میکردیم ابن نوفل گفت من از
ملمانی التماس کردم که دستم گرفته بموضعی خلوت برد و مرا اینجا اورده کاش دانستمی که ان شخص که بود تا انتقام خود از او بستانم یکی گفت از مردم
نعمان بود عهد برابن نوفل سوگند خورد که اگر او را دریابم این عصا چنان بر سرش زنم که بشکند گردد بعد از چند روز نعمان بمجلس امده ابن
نوفل را انجا نشسته دید و عثمان نام دیگه در پیش محراب نماز میکند و این صورت در زمان خلافت عثمان بوده نزد مخزم ابن نوفل امده گفت
میخواهی تا نعمان را بدست تو دهم تا سوگند خود را است کردانی گفت اری والله نعمان دست او را گرفته نزدیک عثمان اورده گفت اینک
ابن نوفل عثمان را دولت گرفت و عصا بر سر عثمان امده سرش بشکست مردم دویده گفتند ای نابینا چرا با خلیفه چنین کاری کردی گفت تا
که خلیفه را ساختم گفتند ابن عثمان است ابن نوفل صورت حال را گفت گفتند ان شخص که ترا اینجا اورده نعمان بود خواستند که نعمان را
ایذا کنند عثمان منع کرد گفتی بیاران من بدست نعمان درمانده ام اکنون تو بر کردم که من بعد با او عداوت نورزم شما نیز عفو کنید
تا او هم بجنت روان شود دیگر حکایت اورده اند که زنی شوهر خود را بمجلس شریح قاضی برده با قاضی گفت ایها القاضی این
مرد عنین است و من بنجوانم و صحبت مردان مشغوف بفرمای تا مرا طلاق دهد قاضی گفت ای مرد تو چه میگوئی از مرد بر زبان اورد
که ای مولانا این زن دروغ میگوید اگر اجازه فرمائی همین ساعت عادت بسند سخن مختصر در مشت تو نهم قاضی گفت چون نگاح کرد
کس بنت شرنا رحمت مانده عدد دیگر اورده اند که زنی بسیار جمیله شوهر خود را بقاضی برده گفت ایها القاضی من زن جوانم و این مرد پیر جوانی من
مین میدارد و من مینیی کاره وهم من نیشوانم که جوانی خود را برباد دهم زیرا که جوانی متاعی نیست که چون از دست برود دیگر بدست اید امروز نعمان
چه مکری باید خورد کاین دعاکه خود چگونه باید خورد قاضی مردی عاشق پیشه و ظریف بود از مرد پرسید که چرا چنانکه باید در تراضی خاتون نمیکوشی
گفت من مردی جوانی کاره و مقصد خود دانی عنیوم زن گفت من ابنها عبدالله اگر هر شب دابن قصر سیمین باید نوبت زن تنها السلک دیگر مالک
وصال او را هم میشود و گفت من هرشب بیاده از سر نوبت از حرم حرمت دالهواف تنوام کرد قاضی گفت عجب دو را قضا بجای طالع دادم که هیچ دعوی
بیش من نیاورده دیگر او خود چیزی بر سر ان نتایج بعد اکنون قطع انبه مهور بعهده من است حکایت اورده اند که عبدالملک مروان با سوید
گفت که دعوا از اعضای ادمی سعید عبادت بن مرغ فرمانده سوید گفت الکف الکف والکبد والطحال والکرش والکعب والکاهل
والکرسی والفرو والکلاع عبدالملک خواهد شد ادنی باکر تو نیستی سوید گفت او یا ده تا عیان بکویم بعد از انطرش سوید
حالت نظر تو بوستان خود اده عادتی بسته بوده بایو بهرمز دیلم عبدالملک دو یک گفت ایها الامیر الکرم الکرم و مهمان العرب
عبدالملک را از حالت خنده افتاد و روز و شب بجهت داد دیگر اورده اند که مولانا نعمان صدر در مجالس میرزا بابر در پهلوی
دولت یادگار اندما چهرزاده با او عواض جولت اقنا که شاده از ابن جمهر که ایرادی زین شده بود منادی بود در افنای محاوره بدفنان

که بعد رخصت ان الجنت صاحب دولت ذات الصدر را حکومت میرزا ازین سخن انبساط نموده هر دو را تحسین نموده خلعت داد دیگر پادشاه
این شهر در مجلس او غزلی بر سید که از خرچینی است که بادر سید و امسال از سر سال ابنیه نحوا هی رسید سپاهی حاضر بود گفت این مولانا حبیب
ملا عبدیه فرمود تا مواجب ده ساله او را از خزینه تسلیم نمودند دیگر عرب موسی نام صبحگاهی در باغچه مسجد وضو میساخت کنیز زرباف در او نشست
را ستیجه رفت و در عقب امام نماز ایستاد اتفاقا امام این ایه بر زبان کند ابیه کرو ماتلک بیمینک یا موسی عرب گفت والله ان سلمت
وکیسه بالله خنثر روی بغل رنهاد کرمباد ابتهمت دزدی گرفتار اید دیگر مولانا سعید مولانا از شاگردان مولانا قطب الدین علامه شیرازی بود
و غایب صباحه دو شبی شیشه مرکب بر جامه او ریخت و واقف نشد صباح بحوزه درس رفت شاگردان حال او دیده گفتند این چه کار است که کرده
مولانا قطب الدین گفت غالبا مولانا غرق کرده دیگر شخصی ایام افتاده بکردن مولانا قطب الدین امده بهره کردن مولانا قصه زیاد هیچ
بعبادت او خبر از حال او پرسیدند گفت چه حال دارد کسی که دیگری ایام افتاده کردن او میکند دیگر روزی مولانا بعبادت میرفت
که سایر او بود و انه الوسیلة النجوه توسل گفت میکنم ذکر دم درد میکند اما امروز نیم شکر است مولانا گفت امید که فردا کردن هم بشکند
دیگر کسی از شیخ ابو ایوب سجستانی که فقیر مصری بود پرسید که چون ند بحر البخل کنم روی بکدام جانب کنم گفت بجانب نفتهای خود تا دزد نبرد
پیری از اهل سمرقند که در شیء دارا نداشت رو نفیا در مجلس مولانا عبدالرحمن جامی امده بیان او شعری که بگو های سرقند میکردند ان اشا
و سمرقند الکوی میباشد بغایت نازک و شیرین که او را در ایام بیک بهمد و در خراسان شما الکوی بخلاف آن میخورد مولانا جامی بر سبیل ادبه گفت و در خراسان ما
الکوی بیلکه و شیر زهت کرار انشار عطا انکوی میبود و جانب خراسان ما بر اندوخت باب شماست دیگر شیخی پیش مولانا جامی گفت که صحابه و اتقیا و فقها مرا ازان
سماع منع میکنند و حال الکبری اهل باطن رشایم حجم و در منجهه بر سماع رونامه مولانا گفت از طرف باطن بحال که دیگر ابو الفارس عابد یمنی داعیه
کرد که کسی او هستی معجزات که او را تا زیارت و در سجده ورت او التزم یه بود که الکوی دیوانی شراب سال بود شدید که المجذوب ایم باشد ه بکلابان یکبار کرا ت
زیارت بود و در او در قریه در این برادر شیرفتانع خود بهشت بود در گفت پس از پیغمبر را بنیز کرات ناکرده اره ادم دیگر چنگیز خان در سنه خمس و ستمائه
قصد فتح و فتح سلطان قطب الدین محمد خوارزم شاه بجانب ماورا النهر حرکت کرده و عقب وی سلطان محمد غالب شده ازماورا النهر بخراسان
گریخت و چنگیز خان در شهور سنه ست عشر و ستمائه بماورا النهر در امده و غارت و قتل عام فرمود و در سنه سبع عشر و ستمائه از جیحون
عبور کرده ببلخ نزول نموده او خراب ساخته سی هزار کس را بطلب سلطان محمد بایران و سلطان از ایشان گریزان شده بجزیره [illegible]
رفته وفات یافت لشکر مغول در اکثر بلاد ایران غارت و قتل عام کرد شیخ نجم الدین در ان زمان در حیات بود و در کتاب مرصاد العباد
اورده که در شهری و ولایت ان که مولد و منشاء این فقیر است هفتصد هزار [illegible] به تقدیر ظن
که خلق کشته کان نیشابور بلد و ازده روز شماره کرده بغیر از عورات و اطفال هزار هزار و هفتصد و چهل و هفت هزار رقم
در مشهور است که هزار هزار و ششصد هزار و کسری از خلق در دروغ [illegible] ابو بلاد بدین قیاس الکو
مغول بعد از یکسال از راه دربند و دشت قبچاق بماوراء النهر مراجعت نمو [illegible] در تاریخ [illegible]
هکذوس که در بغداد هزار هزار و هشتصد هزار اد کشته شدند بعض صاحبان [illegible] جزیره ابت و در [illegible]

هیچونی عمل حرز [illegible]
ال اورده انحضرت بکار
حضرت رسالت پناه
و بعد شاه و فرمان شهای پستند
بنا و علم الشا و تواریخ [illegible]

حصار رتبت بغایت مستحکم و جمعی از سادات صحیح النسب دران حصار بسیار بقصد نسب سخن بعمو یاد رکنی باربر بودند و کرد صحبت ایشان
که در عداوت اهل البیت ید طولی داشتند جمعی از اولاد امیر المؤمنین علی علیه السلام از ترس ایشان بخراسان رفتند تا از شر ظلم
و ستم در امان باشند و چون خوارج بنی امیه بر این وقوف یافتند کسی بکرفتن ایشان نه یاد روان ساختند و القوم بزرکوار
خونخوار روی بترکستان اوردند و در هیچ جا قرار نتوانستند گرفت تا بولایت چین در امدند اهل چین نگذاشتند که از ایشان عجو زیانه
چون بیچاره گشتند بانجیره رفتند و در ان جزیره قلعه بود که اهل انجا باسیل بحال انکه دران پیدا شده بودند و طن نالو فراکه اشتر
باطراف جزیره بودند علویان بان قلعه رفته بجاور شدند ایشان بر مصاحب ایشان اختیار کردند و بانحصار در امده بزرگشنه هم ایشان
مادران ان نحه بود بیرون رفتند پادشاه چین بر ایشان وقوف یافته ایشان را وضع نفر بر ساخته تفرغ بال روزگار میگذرانند عرب
قومی عظیم اند و بکثرت عدد و صفت شجاعت و سخاوت و فصاحت اتصاف دارند و کدام فخر و شرف برابر این تواند بود که حضرت خاتم النبیین و
سید المرسلین و حبیب رب العالمین رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم از ان قوم است و قرآن مجید و کلام حمید بلغت ایشان نازل گشته
و در مجموع امم و طوایف عالم اهل شهر فصیح تر و بلیغ تر و عاقل تر و کامل تر باشند از اهل روستا و سکان صحرا بخلاف عرب که بدوبان و صحرا
نشینان فصیح تر بوده و قدرت بر فنون کلام از انشا و اشعار بیشتر دارند که در شهرها بلکه دیگر از خصوصیات اعراب باید بر است که هیچ صنفی از اصناف
انسان مثل ایشان نتوانند بود در دویدن و بعضی از لطایف حکایات که است ناز بر ایشان در باب تیز فی الزمان طاهر و ری نالیف
اورده است که در سنه [illegible] عربی از بادیه بمرو امده بود و او مردی لاغر بسیار حرکت بود روزی بدر بیرون شهر بکنار آبی با در سر کشیده بلقمال
مشغول بود که ناکاه دو سوار ترک رسیده جامهای او را بر داشتند و تازیانه بر اسبان زدند عرب ایشان را تعاقب کرده از آب بیرون امده
باد در رفتار امده خود را بسواران رسانیده جامهای خود را باز ستد یکی از اصحاب ما حکایت کرد که وقتی عکرمه و فتم در صحبت قافله
در بیابان فرود امدیم ناگاه عربی از میان بادیه بیرون امده اهوی ازم رده میفروخت ما اهو را از او خریدیم من در آن اهو نظر احتیاط
نگاه کردم اثر جراحتی ندیدم از عرب پرسیدم که این اهو را چه سبب کشته جواب داد که من بپای خود او را گرفتم و حاضران تعجب کرده باور نداشتیم
گفت این قصه سهل است اور ابگذاریم تا دیگر بیش بگیرم و شما ببینید دیگری از میان ما او را بکشادیم اهو بجست و او در عقب اهو
در حرکت امد چنانچه و بیننده از چشم ما غایب شد ناگاه او را دیدیم که اهو را گرفته میاورد ما بار دیگر اهو را از وی خریدیم و او را ذبح کرده
بریان ساختیم و اعرابی نزد ما نشسته بود و سخنان میگفت چون طباخ اهو را حاضر کرد عرب برجست و سفره از نزد ما ربوده اغاز دویدن کرد
خدمتکاران از عقب وی دویدند و بیاد بر کرده گفتند این اهو در رفتن که زنده بود ازو دست نتوانست جست اکنون که بریان شده
کاش میسر یابد که از دست من خلاص خواهد شد دیگر اهو آمده که در مغرب نزد بلاد خط استوا معاره ایست قریب بپانصد فرسنگ در
از کثرت ریک روان که مار باد ناء عماره نیست و کسی از آن مفازه ریگ روان نیست که بکراه بیش بادرد و از ان راه بیش از یکروز و ده هفتصد
نتوانند کرد و ان عبارتی هم و انروز و روز شنبه در میانه ان بیابان شهری هست دران شهر هیچ حرفی بیاشد و سکان ان مجموع زنانند و اگر
مردی بانجا رسد از اتفاق نسل ایشان هوا از جوانب افتاده باشد که وزن هلاک شود و سیرت الله و ناتال البنات الذین خیم ابت کر و زنان و در

سببه هاسه برا ... مصالح بشنید هر شهر کرا ... ایشان ... و الیف ... بعمور و وصول کند
شود و انعورات دین اسلام دارند و راه طاعت و عبادت درجه عالی و مرتبه جاسه کرده اند و از اعتماد فضائل
[illegible] دین دیار مردان کنند ... تکفل ان امر کرده ... از ... عنبر ... حصول ... مجموع ... مشرکه مصطفی
حکایت اورده اند که ابو مطیع بلخی ... حکیم و فاضل ... بود و با علما و فضلای ایام ... بسیار داشت ... و ...
کرد و اقطاع و ارباع ... و علوم متنوع کسب کرده بمقتضای حب الوطن من الایمان بوطن اصلی خود مراجعت نمود ... ان
شیخ ابو العباس کو سر بود کر نسبت او برابر اسماعیل سامانی ... سید ابو مطیع ... که طلب ... و عملی ... تزداو برده
بوسیلت ان ... و تقرب جوید لاجرم فکرت بر ساختن طبلی گماشت ... که ... صوت ... ان ... کر طبلی ... بر کردن ... که ...
ساعتی ... برامد ... ان ... چون بر طبل زدی ... بر طبل ... ساخته ... هر که ... فرمان ... دستی ... ان طبل زده فی الحال
بادی ... سخت ... اسپ ... مختصر ... امیر ابو العباس ... چون ... و ... و ... المزاج ...
جبا لکر او ... ال سامان ... القوم ... بنصایح ... کرده ... کرامثال این اشیا در ...
چه ساختن این ... از جمله محظورات ابو مطیع ارشید ... این بجایب ... بشان ... خاطر ... گشتن ... ان ...
وان طبل ... علاج ... بود بجا ... بود ... ابو العباس چون ... ساسانیان ... مقرر شد ابو مطیع
ان طبل ... امیر منکور ... هزار دینار ... داده ... بسیار بود ... ان طبل ... امیر ...
... کرمان ... شد ... معرکه ... و ... سیاه کرمان افتاده ان طبل ... ابو علی البایع ...
و امیر کرمان ... چون حاصب انواع ... فرمود که این طبل را ... در خزانه نگاه داشتند ...
که از خواص امیر ... بود ... که این طبل ... هزار دینار خریده است امیر علی دستی بر ان طبل زده بادی از ...
از ... منفعل شده ... زمین زده بشکست ... چوبین ... مردی ... بیرون افتاد که ... در دهان
کو ... و چون ... ظاهر شد که ان طبل ... جهت ساخته اند فرمود تا ... و ... ان ... یا طبل ...
ابو علی ... حرکت نادم ... ومدتی ... بجان ... کشید **حکایت** صاحب ... التاریخ
کوفی نقل کرده که روزی هشام بن عبد الملک ... صحرای ... بنگاه ... عام ...
... بغلام ... کالفوانی ... روغن ... کرد ... بانجا ... بنظر حقارت نگاه کرده ...
خاکسار ... و ... که ... باشد ... هشام ... انسان بر اهل
... اشت ... کرام ... کرد ... بقبیله ... کرد ...
... ... هشام ...
... هشام ... اهل ...

سبک کرد و زبان و ... سفید کار و ضعیف ... بود ... ایشان ... بیت ... خبر الحاس
بیرون ... شد کفت ... صوت ... حبشی ... و صاحب گفتار ... تسب ... خاندان و بجا
دو ... چون ... خود جاره ... بدانکه ... قبیله ... من فلان و فلان ... هشام کفت الله المستعان
ما ... نبی ... کی تو داری ... که او قبیله تو ... شکوه او ... کفت ابن ...
جای این ... که مردم ... دروت که از ... داغ داغ ... تیغ ... هر طرف کلاغ و تو با ... چشم
منهلا ... که ... حقارت ... عالم ... و ... هر دو نالنده الکر ... عالی گشته ... است
باری تو بگوی از کدام قبیله هشام بر زبان اورد که من از قریشم ... قریش ... و ... قبیله ... واصاغر واداني
اباذل و اعالی و اسافل ... از کدام بطن هشام کفت ... اشراف بنی ... که ... در ...
فرد ... کی ... که از شرف ... و هیچ طایفه ... از ایشان ... چون ابن ... اسماعیل
... کفت ... بنی امیه ... تلقاب ... داشتی ... غلط ... کرد ... علاقت
کردیع ... از خاطر ... ساری ... و ... دو دمانی که تو ... ابن ابیات
هنا ... ابیات است **نظم** ... کاه وجود ... هر یکی روی ... شاند
... فضل ... ادم و حوا ... ادمی ادمی ... ولیک
... ادمی ... روی اگر بر زمین نهند کهی ... اسمان ... شرف باد ازین ...
... جاهلیت ... خورده ... دست ... خاندان ... و حق اهل بیت ...
... هم تو ... چشم ... بخواب اندر ... نقش ... هم ... اسباب اندر ...
امید ... شمار ... شما نهاد ... رئیس ... قدیم ... بود ... جاهلیت ... و در ... قبیله شما ...
... عامر ... خود ... دادا ... خاک ... بجنت ... بهشت نهاده ...
خاکسار ... که ایشان ... سر ... شد ... شجاعت ... و مع ذلک ... سید المرسلین شما از اهل ...
از ... مردان شما ... خاک ... صحرا ... شما ... دختران ... اردو ...
دختران ... هکی ... عباس ... صاحب ... امیر شما ... مجموع ...
... ملعون ... عم مصطفی حمزه ... سلخت ... حرب ... کرد ... جاهلیت هم ...
و ... چون ... اسلام انتظام یافت ... اسلام موفق ... کار ...
... رسول الله ... نیاد ... دو ...
که ... او بود ... زادر ... اورد ... یزید ... و چون دولت ... اوکا

کزیان دهر کار بر زکار در وصف او بدین ابیات کرد است نظم داستان برهنه مکر نشنیدی کز او و سر کس او به پیمبر رسید
پدر او لب و دندان پیمبر بشکست مادر او جگر عم پیمبر بمکید او بناحق حق داماد پیمبر بگرفت پسر او سر فرزند پیمبر ببرید
بر چنین قوم کسی لعنت بر نکند لعن الله یزیدا و علی آل یزید بنهایت بجاسیده بمنزل اصلی بشتافت پسر او سنی باجر خود در [illegible]
عبوت مجمع فجور بود ولیعهد ساخت تا سنن سنیهٔ مصطفی را برانداخت بجای هر سنتی بدعتی احداث کرد و اغلوطه [illegible]
او اقربا را [illegible] کرد و بر شیعهٔ علی مرتضی تسلط داد تا قرة العین رسالت و نور دیدهٔ ولایت را غربت شهادت چشانیده و
متوجه لعن ابدی و عقوبت سرمدی شد و عقبة ابن ابی معیط که رسول الله صلعم او را از قریش نفی کرده فرموده بود که او
یهودیست از اهل صفوریه او را بخود منسوب ساخته از اقربای خویش گردانید و امیر المؤمنین بفرمودهٔ رسول الله گردن او
زده [illegible]
[illegible]
رضی [illegible] و عثمان کرد [illegible]
و عبد الملک [illegible]
[illegible]
و اوسط [illegible]
اعظم [illegible]
از غلام [illegible]
کنام [illegible]
جمیع [illegible]
حکایت [illegible]
الامر [illegible]
ان [illegible]
آنکه [illegible] در کتاب حبیب السیر مسطور است [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

او گفت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هزار درم عطا نموده [illegible]

اما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه والصلوة على سيد انبيائه وعلى اكرم احبائه فاني مجيب
الى ما سئلت من تحرير مسائل الكلام وترتيبها على ابلغ النظام مشيرا الى غرر فرائد الاعتقاد ونكت
مسائل الاجتهاد مما قادني الدليل اليه وقوي اعتمادي عليه والله اسئل العصمة والسداد
وان يجعله ذخرا ليوم المعاد وسميته بتجريد العقائد ورتبته على ستة مقاصد المقصد الاول
في الامور العامة وفيه ثلثة فصول الاول في الوجود والعدم وتحديدهما بالثاني [illegible]
او الذي يمكن ان يخبر عنه ونقيضه او بغير ذلك يشتمل على دور ظاهر بل المراد تعريف اللفظ اذ لا شيء اعرف
من الوجود والاستدلال بالتنافي عليه وبتوقف الشيء على نفسه او عدم ترتب الوجود مع [illegible]

او ابطال الرسم وتردد الذهن حال الجزم بمطلق الوجود واتحاد مفهوم نقيضه وقبوله القسمة يعطي
الشركة فيغاير الماهية والا لاتحدت الماهيات او لم تنحصر اجزاؤها ولانفكاكهما تعقلا ولتحقق الامكان
وفائدة الحمل والحاجة الى الاستدلال وانتفاء التناقض وتركب الواجب وقيامه بالماهية من حيث هي
وزيادته في التصور وهو ينقسم الى الذهني والخارجي والا بطلت الحقيقية والموجود في الذهن انما هو
الصورة المخالفة في كثير من اللوازم وليس الوجود معنى يحصل به الماهية في العين بل الحصول ولا
تزايد ولا اشتداد وهو خير محض ولا ضد له ولا مثل فتحقق مخالفته للمعقولات ولا ينافيها
ويساوق الشيئية فلا يتحقق بدونه والمكابر مباين مقتضى عقله وكيف يتحقق بدونه مع اثبات القدرة
والمنازع مكابر
وانتفاء الاتصاف وانحصار الموجود مع عدم تعقل التناهي ولو اقتضى التميز الثبوت لزم محالات
والامكان اعتباري يعرض لما وافقونا على انتفائه وهو يرادف الثبوت والعدم النفي فلا واسطة

والوجود لا

والوجود لا يرد عليه القسمة والكلي ثابت ذهنا ويجيء ذلك في قيام العرض بالعرض ونوقضوا بالحال نفسها
والعدم بعدم قبول التماثل والاختلاف والتزام التسلسل باطل فبطل ما فرعوا عليهما من تحقق الذوات
الذوات الغير المتناهية وانتفاء تاثير المؤثر فيها وتباينها واختلافهم في اثبات صفة الجنس وما
يتبعها في الوجود وفي مغايرة التحيز للجوهرية وفي اثبات صفة المعدوم بكونه معدوما وفي امكان وصفه
بالجسمية ووقوع الشك في اثبات الصانع بعد اتصافه بالعلم والقدرة والحيوة ومن قسم الحال الى المعلل
وغيره ومن تعليل الاختلاف بها وغير ذلك مما لا فائدة بذكره ثم الوجود قد يؤخذ على الاطلاق
فيقابله عدم مثله وقد يجتمعان لا باعتبار التقابل ويعقلان معا وقد يؤخذ مقيدا فيقابله عدم
مثله ويفتقر الى الموضوع كافتقار ملكته وقد يؤخذ شخصيا ونوعيا وجنسيا ولا يحتاج الى

فلا انفصال له ويتكثر بتكثر الموضوعات ويقال له بالتشكيك على عوارضها فليس له جزء من غيره مطلقا
والشيئية من المعقولات الثانية وليست متأصلة في الوجود فلا شيء مطلقا ثابت بل هي تعرض
لخصوصيات الماهيات وقد تتمايز الاعدام ولهذا استند عدم المعلول الى عدم العلة لا غير ونافى
عدم الشرط وجود المشروط وصح عدم الضد وجود الآخر بخلاف باقي الاعدام ثم العدم قد يعرض لنفسه فيصدق
النوعية والتقابل عليه باعتبارين وعدم المعلول ليس له علة لعدم العلة في الخارج وان جاز في
الذهن على انه برهان انّي والعكس لمّي والاشياء المرتبة في العموم والخصوص وجودا تتعاكس عدما وقسمة
كل منهما الى الاحتياج والغنى حقيقية واذا حمل الوجود وجعل رابطة ثبتت مواد ثلث في انفسها
في التعقل الدالة على وثاقة الرابطة وضعفها هي الوجوب والامتناع والامكان وكذا العدم والبحث في غير

كالوجود

كالوجود وقد يؤخذ الثلثة ذاتية فيكون القسمة حقيقية لا يمكن انقلابها وقد يؤخذ باعتبار الغير
فيكون القسمة مانعة الجمع بينهما يمكن انقلابهما ومانعة الخلو بين الثلثة في الممكن ويشترك الوجوب
والامتناع في اسم الضرورة وان اختلفا بالسلب والايجاب فكل منهما يصدق على الآخر اذا تقابلا في
المضاف اليه وقد يؤخذ الامكان بمعنى سلب الضرورة عن احد الطرفين فيعم الاخرى والخاص وقد يؤخذ
بالنسبة الى الاستقبال ولا يشترط العدم في الحال والا اجتمع النقيضان والثلثة اعتبارية لصدقها
على المعدوم واستحالة التسلسل ولو كان الوجوب ثبوتيا لزم امكان الواجب ولو كان الامتناع ثبوتيا
لزم امكان الممتنع ولو كان الامكان ثبوتيا لزم سبق كل ممكن على امكانه والفرق بين نفي الامكان والامكان
للنفي لا يستلزم ثبوته والوجوب شامل للذاتي وغيره وكذا الامتناع ومعروض ما بالغير ممكن ولا ممكن

بالغير لما تقدم فى القسمة الحقيقية وعروض الامكان عند عدم اعتبار الوجود والعدم بالنظر الى الماهية

وعليتها عند اعتبارهما بالنظر اليهما شمل الغير ولا منافاة بين امكان الذاتى والغيرى وكل ممكن العروض

ذاتى ولا عكس واذا لحظ الذهن الممكن موجودا طلب العلة وان لم يتصور غيره وقد يتصور وجود الحادث

فلا يطلبها ثم الحدوث كيفية الوجود فليس علة لما تقدم على مراتب ولا يتصور الاولوية لاحد الطرفين

بالنظر الى ذاته ولا يكفى الخارجية لان فرضها لا يحيل المقابل ولا بد من الانتهاء الى الوجوب وهو

وجوب سابق ويلحقه وجوب اخر لا يخلو عنه قضية فعلية والامكان لازم والايجاب الماهية يستلزم وجوب

الفعليات تقارن جواز العدم وليس بلازم ونسبة الوجوب الى الامكان نسبة تمام الى نقص والاستعداد قابل

للشدة والضعف ويعدم ويوجد للمركبات وهو غير الامكان الذاتى والوجود ان اخذ غير مسبوق بالغير او

اوبالعدم تقدم

او بالعدم فقديم والا فحادث والسبق ومقابلاه اما بالعلية او بالطبع او بالزمان او بالرتبة

الحسية او العقلية او بالشرف او بالذات والحصر استقرائى ومقوليته بالتشكيك ويتحفظ الاضافة

بين المضافين فى انواعه وحيث وجد التفاوت امتنع جنسيته والتقدم دائما يعارض زمانى او مكانى

او غيرهما والقدم والحدوث الحقيقيان لا يعتبر فيهما الزمان والا تسلسل والحدوث الذاتى متحقق والقدم

والحدوث اعتباران عقليان ينقطعان بانقطاع الاعتبار ويصدق الحقيقة منهما ومن الذاتى

والغيرى ويستحيل صدق الوجوب الذاتى على المركب ولا يكون الذاتى جزءا من غيره ولا يزيد وجوده

والامكان ممكن والوجود المعلوم هو المقول بالتشكيك لا الخاص به فلا وليس طبيعة نوعية على ما سلف

فجاز اختلاف جزئياته فى العروض وعدمه وزيادته على الماهية فى الوجود غير معقول والنقض بالقابل ظاهر البطلان

والوجود من المحمولات العقلية لامتناع استغنائه عن المحل وحصوله فيه وهو من المعقولات الثانية

وكذا العدم وجهاتهما والماهية والكلية والجزئية والذاتية والعرضية والجنسية والفصلية والنوعية

وللعقل ان يعتبر النقيضين اذ له ان يحكم بينهما بالتناقض ولا استحالة فيه وان يتصور جميع الاشياء

حتى عدم نفسه وعدم العدم بان يتمثل في الذهن ويرفعه وهو ثابت باعتبار وقسيم باعتبار ويصح الحكم

عليه من حيث انه متصور ولا تناقض ولهذا نقسم الموجود الى ثابت في الذهن وغير ثابت فيه و

نحكم بينهما بالتمايز وهو لا يستدعي الهوية لكل من المتمايزين ولو فرض له هوية لكان حكمها حكم الثابت

واذا حكم الذهن على الامور الخارجية بمثلها وجب التطابق في صحيحه باعتبار مطابقته لما في نفس الامر

لا لما في الاذهان لامكان تصور الكواذب ثم الوجود والعدم قد يجعلان وقد يربط بهما المحمول وتسمى

نسبتهما

يستدعي اتحاد الطرفين من وجه وتغايرهما من وجه اخر وجهة الاتحاد قد تكون احدهما وقد تكون ثالثا و

التغاير لا يستدعي قيام احدهما بالاخر ولا اعتبار عدم القائم في القيام لو استدعاه واثبات الوجود

للماهية لا يستدعي وجودها وسلبه عنها لا يقتضي تميزها وثبوتها بل نفيها لا اثبات نفيها و

وثبوتها في الذهن وان كان لازما لكنه ليس بشرط والحمل والوضع من المعقولات الثانية الا ان على

افرادها بالتشكيك وليست الموصوفية ثبوتية والا لتسلسل ثم الوجود قد يكون بالذات وقد يكون بالعرض

واما الوجود بالكتابة والعبارة فمجازي والمعدوم لا يعاد بعينه لامتناع الاشارة اليه فلا يصح الحكم

عليه بصحة العود ولو اعيد لتخلل العدم بين الشيء ونفسه ولم يبق فرق بين المبتدا ويصدق المتقابلان

عليه دفعة ويلزم التسلسل في الزمان والحكم بامتناع العود لازم لا الماهية وقسمة الموجود الى الواجب

والممكن ضرورية وردت على الموجود من حيث هو قابل للتبقية بعدمه والحكم على الممكن بامكان الوجود

حكم على الماهية لا باعتبار العدم والوجود ثم الامكان قد يكون آلة في التعقل وقد يكون معقولا باعتبار

ذاته وحكم الذهن على الممكن بالامكان بحث[1] يعني بمطابقة لما في العقل لان الامكان عقلي والحكم بحث

الممكن ضروري وخفاء التصديق لخفاء التصور غير قادح والمؤثر اعتبار عقلي والمؤثر يؤثر في الاثر لا من حيث

انه موجود ولا من حيث انه معدوم وتاثير المؤثر في الماهية وعلة الوجوب لا حق وعدم الممكن مستند الى عدم

علته والممكن الباقي مفتقر الى المؤثر لوجود علته والمؤثر يفيد البقاء بعد الاحداث ولهذا جاز استناد القدم

الممكن الى المؤثر الموجب لو امكن ولم يمكن استناده الى المختار ولا قديم سوى الله سبحانه لما سيأتي ولا يفتقر الحادث

الى المدة والمادة والا لزم التسلسل والقديم لا يجوز عليه العدم لوجوبه بالذات او لاستناده اليه **الفصل الثاني**

في الماهية

في الماهية ولواحقها وهي مشتقة مما هو وهو ما به يجاب عن السؤال بما هو وقد يطلق غالبا على الامر المعقول

والذات والحقيقة عليها مع اعتبار الوجود والكل من ثواني المعقولات وحقيقة كل شيء مغايرة

لما يعرض لها من الاعتبارات والا لما صدق على ما ينافيها ويكون الماهية مع كل عارض مقابلة لها

مع ضده وهي من حيث هي ليست الا هي فلو سئل بطرفي النقيض فالجواب السلب لكل شيء قبل الحيثية لا

بعدها وقد يؤخذ الماهية محذوفا عنها ما عداها بحيث لو انضم اليها شيء لكان زائدا ولا تكون مقولا

على ذلك المجموع وهو الماهية بشرط لا شيء ولا يوجد الا في الاذهان وقد يؤخذ لا بشرط شيء وهو كلي طبيعي

موجود في الخارج وهو جزء من الاشخاص وصادق على المجموع الحاصل منه ومما يضاف اليه والكلية العارضة

للماهية يقال لها كلي منطقي والمركب عقلي وهما ذهنيان فهذه اعتبارات ثلث ينبغي تحصيلها في كل ماهية

معقولة والماهية منها بسيطة وهي ما لا جزء له ومنها مركبة وهي ما له جزء وهما موجودان ضرورة وصفاتها

اعتباريان متنافيان وقد يتضايفان فيتعاكسان في العموم والخصوص مع اعتبارهما بما مضى و

كما يتحقق الحاجة في المركب فكذا في البسيط وهما قد يتقومان بانفسهما وقد يفتقران الى المحل والمركب

عما يتقدمه وجودا وعدما بالقياس الى الذهن والخارج وهو علة الغنى عن السبب فاعتبار الذهن بين

وباعتبار الخارج غنى فيحصل خواص ثلثة واحدة تساوي الكثير والاثنان اعم ولا بد للحاجة من البعض الاجزاء

ولا يمكن شموله لها باعتبار واحد وهو قد يتميز في الخارج وقد يتميز في الذهن فقط واذا اعتبر عروض العموم

وضمائمه فقد يتباين وقد يتداخل وقد يتحد بوجود وقد يتحد محموله فيعرض لها الجنسية والفصلية و

جعلا واحدا والجنس كالمادة وهو معلول والفصل كالصورة وهو علة وما لا جنس له لا فصل له وكل فصل

تام فهو

تام فهو واحد ولا يمكن وجود جنسين في مرتبة واحدة فلا تركيب عقلي الا منهما ويحتاج الجنس اليه وقد يكون

منهما عقلي وطبيعي ومنطقي كجنسيهما وترتبهما عاليا وسافلا ومتوسطا ومن الجنس ما هو مفرد وهو العقل

فوقه ولا تحته وهما اضافيان وقد يجتمعان مع التقابل لا يمكن اخذ الجنسين بالنسبة الى الفصل واذا نسب الى

ما نسب اليه كان الجنس اعم والفصل مساويا والتشخص من الامور الاعتبارية فاذا انظر اليه من حيث هو

امر عقلي وحده شارك غيره من التشخصات فيتسلسل بل ينقطع بانقطاع الاعتبار واما ما به التشخص فقد يكون

نفس الماهية فلا يتكثر وقد يستند الى المادة المتشخصة بالاعراض الحالة فيها ولا يحصل التشخص بانضمام

كلي عقلي الى مثله والتميز يغاير التشخص ويجوز امتياز كل من الشيئين بالآخر والمتشخص قد لا يعتبر مشاركته والكلي

قد يكون اضافيا فيتميز والمتشخص المندرج تحت غيره متميز والتشخص يغاير الوحدة وهي تغاير الوجود لصدقه

على الكثير من حيث هو كثير بخلاف الوحدة وبالعكس ولا يمكن تعريفهما الا باعتبار اللفظ وهي والكثرة
عند العقل والخيال يتساويان في كون كل منهما اعرف بالانقسام وليست الوحدة امرا عينيا بل هي من ثواني المعقولات
وكذا الكثرة وتقابلهما لاضافة العلية والمعلولية والمكيال والمكيلية لا لتقابل جوهري بينهما
ثم معروضهما قد يكون واحدا فله جهتان بالضرورة فجهة الوحدة ان لم تقم جهة الكثرة ولم يعرض لها فالوحدة
عرضية وان عرضت كانت موضوعات او محمولات عارضة لموضوع واحد او بالعكس وان قومت فوحدة جنسية
او نوعية او فصلية وقد تتغاير فموضوع مجرد عدم الانقسام لا غير وحدة تقوم مطلق والا فنقطة ان كان لها مفهوم
محض
زائد ذو وضع او مفارق ان لم يكن ذا وضع هذا اذا لم يقبل القسمة والا فهو مقدار او جسم بسيط او مركب وبعض هذه
اولى من بعض بالوحدة والهوهو على هذا النحو فالوحدة في الوصف العرضي والذاتي تتغاير اسماؤها بتغاير

المضاف

المضاف اليه والاتحاد محال فالهوهو يستدعي جهتي تغاير واتحاد والوحدة ليست بعدد بل هي مبدأ للعدد المتقوم بها
لا غير واذا انضاف اليها مثلها حصلت الاثنينية وهي نوع من العدد ثم يحصل انواع لا تتناهى بتزايد واحد واحد
مختلفة الحقائق هي انواع العدد وكل واحد منها امر اعتباري يحكم به العقل على الحقائق اذا انضم بعضها الى بعض
في العقل انضماما بحسبه والوحدة قد يعرض لذاتها ومقابلها ولا يتسلسل بل ينقطع بانقطاع الاعتبار وقد تعرض
شركة فيتخصص بالمشهوري وكذا المقابل ويضاف الى عروضها باعتبارين والى مقابلها ثالث وكذا التقابل
ويعرض له ما يتحمل عروضه لها من التقابل المتنوع الى انواعه الاربعة اعني تقابل السلب والايجاب فهو
راجع الى القول والعقد والعدم والملكة وهو الاول باعتبار خصوصية ما وتقابل الضدين وهما وجوديان
ويتعاكس هو وما قبله في التحقيق والمشهوري وتقابل التضايف ويندرج تحته الجنس باعتبار عارض

ومفهوماته عليها بالتشكيك واشدها فرد السلب ويقال الاول التناقض ويتحقق في القضايا بشرائط وهذا
وهذا في القضايا الشخصية اما المحصورة فيشترط تاسع وهو الاختلاف فيها فان الكلية ضد الكلية و
والجزئيتان صادقتان وفي الموجهات عاشر وهو الاختلاف في الجهة ايضا بحيث لا يمكن اجتماعهما صدقا
ولا كذبا واذا افيد العدم بالملكة في القضايا سميت معدولة وهي تقابل الوجودية صدقا لا كذبا لامكان عدم
الموضوع فيصدق مقابلاهما وقد يستلزم الموضوع احد الضدين بعينه او لا بعينه او لا يستلزم شيئا منهما
عند الخلو او الاتصاف بالوسط ولا يعقل للواحد ضدان وهو منفي عن الاجناس ومشروط في الانواع بالتمام
الجنس وجعل الجنس والفصل واحد **الفصل الثاني** في العلة والمعلول كل شيء يصدر عن امر اما بالاستقلال
او بانضمام غيره اليه فهو علة له والامر معلول وهي فاعلية ومادية وصورية وغائية فالفاعل مبدا التاثير

فالفاعل مبدا التاثير وعند وجوده بجميع جهات التاثير يجب وجود المعلول ولا يجب مقارنة العدم ولا يجوز بقاء
المعلول بعده وان جاز في المعد ومع وحدته يتحد المعلول بعده ثم يعرض الكثرة باعتبار كثرة الاضافات وهذا الحكم ينعكس على
نفسه وفي الواحدة النوعية لا عكس والنسبتان من ثواني المعقولات وبينهما مقابلة التضايف وقد يجتمعان في شيء
الواحد بالنسبة الى امرين ولا ينعكس فيهما ولا يتراقى معروضاهما في سلسلة واحدة الى غير النهاية لان كل واحد منها
ممتنع الحصول بدون علة واجبة لكن الواجب لغيره ممتنع ايضا فيجب وجود علة واجبة هي طرف والتطبيق بين جملة قد
فصلت منها احاد متناهية واخرى لم يفصل منها ولان التطبيق باعتبار النسبتين بحيث يتعدد كل واحد منها باعتبارها
يوجب تناهيهما لوجوب ازدياد احدى النسبتين على الاخرى من حيث السبق ولان المؤثر في المجموع ان كان بعض اجزائه
كان الشيء مؤثرا في نفسه وعلله ولان المجموع له علة تامة وكل جزء ليس علة تامة اذ العلة لا يجب به وكيف يجب الجملة شيء هو

محتاج الى ما لا يتناهى من تلك الجملة ويتكافى النسبتان فى طرفى النقيض والقبول والفعل متنافيان مع
اتحاد النسبة لتنافى لازميهما ويجب التخالف بين العلة والمعلول ان كان المعلول محتاجا الى
الى تلك العلة والا فلا ولا يجب صدق احد النسبتين على الصاحب فى نوع الشخص من العنصريات
علة ذاتية لشخص اخر والا لم يتناه الاشخاص ولا استغنا شخص بغيره ولا عدم تقدمه وتكافيهما ولما
احدهما مع عدم صاحبه والفعل منا يفتقر الى تصور جزئى لتخصيص الفعل ثم شوق ثم ارادة ثم حركة
من العضلات ليقع منا الفعل والحركة الى مكان يتبع ارادة بحسبها وجزئيات تلك الحركة تتبع تخيلات
وارادات جزئية يكون السابق من هذه العلة للسابق من تلك المعدة لحصول اخرى ويشترط فى صدق التنا
على المتقابل الوضع والتنافى بحسب المدة والعدة والشدة التى باعتبارها يصدق التناهى وعدمه الخاص

كلى دون

على المؤثر لان القسرى يختلف باختلاف القابل ومع اتحاد المبدأ يتفاوت مقابله والطبيعى يختلف باختلاف
الفاعل لتساوى الاصغر والاكبر فى القبول فاذا تحركا مع اتحاد المبدأ عرض التساوى والحال المتقوم بالحال القابل
ومادة للمركب وقبوله ذاتى وقد يحصل القرب باستعدادات تكتسبها باعتبار الحال فيه وهذا الحال صورة
فيه للمركب وجزء فاعل لحاله وهو واحد والغاية علة بماهيتها لعلية العلة الفاعلية معلولة فى وجودها للمعلول
وهى ثابتة لكل قاصد اما القوة الحيوانية المحركة فغايتها الوصول الى المنتهى وهو قد يكون غاية الشوقية وقد لا يكون
فان لم يحصل فالحركة باطلة والا فهى اما خير او عادة او قصد ضرورى او عبث او جزاف واثبتوا للطبيعيات
غايات وكذا للاتفاقيات والعلة قد يكون بسيطة وقد يكون مركبة اما بالقوة او بالفعل وكلية او جزئية اما
ذاتية او عرضية اما عامة او خاصة قريبة او بعيدة مشتركة او خاصة والعدم للحادث من المبادى العرضية و الفاعل

في الطرفين واحد والموضوع كالمادة وافتقار الاثر انما هو في احد طرفيه واسباب الماهية
غير اسباب الوجود ولا بد للعدم من سبب وكذا في الحركة ومن العلل المعدة ما يؤدي الى مثل او خلاف
او ضد والاعداد قريب وبعيد ومن العلل العرضية ما هو معد المقصد الثاني في الجواهر والاعراض
وفيه فصول الاول في الجوهر الممكن اما ان يكون موجودا في الموضوع وهو العرض او لا وهو الجوهر وهو اما
مفارق في ذاته وفعله وهو العقل او في ذاته وهو النفس او مقارن فاما ان يكون محلا وهو المادة او حالا
وهو الصورة او ما يتركب منهما وهو الجسم والموضوع والمحل يتعاكسان وجودا وعدما في العموم والخصوص
وكذا الحال والعرض وبين الموضوع والعرض مباينة ويصدق العرض على المحل والحال جزئيا والجوهرية و
العرضية من ثواني المعقولات لتوقف نسبة احدهما على وسط ولاختلاف الانواع بالاولوية والمعقول المشترك

عرضي

عرضي ولا تضاد بين الجواهر ولا بينها وبين غيرها والمعقول من الفناء العدم وقد يطلق التضاد على البعض باعتبار
آخر ووحدة المحل لا يستلزم وحدة الحال الا مع التماثل بخلاف العكس واما الانقسام فغير مستلزم من الجانبين و
الموضوع من جملة المشخصات وقد يفتقر الحال الى المحل بتوسط ولا وجود لوضعي لا يتجزى بالاستقلال لحجب المتوسط
ولحركة الموضوع على طرفي المركب من ثلثة او اربعة على التبادل ولما يلزم مما يشهد الحس بكذبه من التفكك وسكون
المتحرك وانتفاء الدائرة والنقطة عرض قائم بالمنقسم باعتبار التناهي والحركة لا وجود لها في الحال ولا يلزم نفيها
مطلقا والآن لا تحقق له خارجا ولو تركبت الحركة مما لا يتجزى لم تكن موجودة والقائل بعدم تناهي الاجزاء
يلزمه مع ما تقدم النقض لوجود المؤلف مما يتناهى ويفتقر في التعيين الى التناسب ويلزمه عدم لحوق السريع
البطيء وان لا يقطع المسافر المتناهية في زمان متناه والضرورة قضت ببطلان الطفرة والتداخل والقسمة

بانواعها بحيث اثنين تساوي طباع كل واحد منهما لطباع المجموع وامتناع الانفكاك لعارض لا يقتضي
الامتناع الذاتي فقد ثبت ان الجسم شيء واحد يقبل الانقسام الى ما لا يتناهى ولا يقتضي ذلك ثبوت مادة
سوى الجسم لاستحالة التسلسل ووجوب ما لا يتناهى ولكل جسم مكان طبيعي يطلبه عند الخروج على اقرب الطرق ولو تعدد
انتفى ومكان المركب مكان الغالب او ما اتفق وجوده فيه وكذا الشكل والطبيعي هو الكرة والمعقول من المكان البعد
فان الامارات تساعد عليه واعلم ان البعد منه ملاق للمادة وهو الحال في الجسم ويمانع مساويه ومنه مفارق يحل فيه الا
وبلا فيه ليحلتها وبداخلها بحيث ينطبق على المتمكن ويتحد به ولا امتناع لخلوه عن المادة ولو كان المكان سطحا
لتضادت الاحكام ولم يعم المكان فهذا المكان لا يصح عليه الخلو عن شاغل والانسان تحركه ذات المعاوق وحركة عديم
عند فرض معاوق اقل بنسبة زمانيهما والجهة طرف الامتداد الحاصل في ماخذ الاشارة ولميت منقسمة وهي من ذوات

الاوضاع

الاوضاع المقصودة بالحركة للحصول فيها وبالاشارة والطبيعي منها فوق وسفل وما عداها غير متناه الفصل
الثاني في الاجسام وهي قسمان فلكية وعنصرية اما الفلكية فالكلية منها تسعة واحد منها غير مكوكب محيط بالجميع و
تحته فلك الثوابت ثم افلاك الكواكب السيارة السبعة وتشتمل على افلاك تداوير وخارجة المراكز والمجموع اربعة
وعشرون وتشتمل على سبعة سيارة والف ونيف وعشرين كوكبا ثوابت والكل بسائط خالية عن الكيفيات
الفعلية والانفعالية ولوازمها شفافة واما العناصر البسيطة فاربعة كرة النار والهواء والماء والارض
واستفيد عددها من ازدواجات الكيفيات الفعلية والانفعالية وكل منها ينقلب الى الملاصق والى الغير
بوسط او وسايط فالنار حارة يابسة شفافة متحركة بالتبعية لها طبقة واحدة وقوة على احالة الكرة
اليها والهواء حار رطب شفاف له اربع طبقات والماء بارد رطب شفاف محيط بثلثة ارباع

الارض له طبقة واحدة والارض باردة يابسة ساكنة في الوسط شفافة لها ثلث طبقات واما
المركبات فهذه الاربعة اسطقساتها وهي حادثة عند تفاعل بعضها في بعض فينفعل الكيفية في المادة
فينكسر صرافة كيفياتها ويحصل كيفية متشابهة في الكل متوسطة هي المزاج مع حفظ صور البسائط وتختلف
الامزجة في الاعداد بحسب قربها وبعدها من الاعتدال مع عدم تناهيها بحسب الشخص وان كان لكل
نوع طرفا افراط وتفريط وهي تسعة الفصل الثالث في بقية احكام الاجسام ويتناهى الاجسام في وجوب
التناهي لوجوب اتصاف ما فرض له ضعف به عند مقايسته بمثله ولحفظ النسبة بين ضلعي الزاوية و
ما اشتملا عليه مع وجوب اتصاف الثاني به واتحاد الحد وانتفاء القسر فيه يدل على الوحدة والكرية
وتصح بعضها ويجوز خلوها عن الكيفيات المذوقة والمرئية والمشمومة كالهواء ويجوز رؤيتها بشرط الضوء
واللون

واللون وهو ضروري والاجسام كلها حادثة لعدم انفكاكها من جزئيات حادثة متناهية فانها لا تخلو
عن الحركة والسكون وكل منهما حادث وهو ظاهر واما تناهي جزئياتهما فلان وجود ما لا يتناهى محال
للتطبيق ولوصف كل حادث بالاضافتين المتقابلتين ويجب زيادة المتصف باحديهما من حيث هو كذلك
على المتصف بالاخرى فينقطع الناقص والزائد ايضا والضرورة قضت بحدوث ما لا ينفك عن حوادث
متناهية فالاجسام حادثة ولما استحال قيام الاعراض الا بها ثبت حدوثها واختص الحدوث بوقته اذ
لا وقت قبله والمختار يرجح احد مقدوريه لا لامر عند بعضهم والمادة منتفية والقبلية لا تستدعي الزمان
وقد سبق تحقيقه الفصل الرابع في الجواهر المجردة اما العقل فلم يثبت دليل على امتناعه وادلة وجوده مدخولة
كقولهم الواحد لا يصدر عنه امران ولا سبق لمشروط باللاحق في تأثيره او وجوده والا لما انفصل الاخير عن التأثير

لان المؤثر مختار وقولهم استدارة الحركة توجب الارادة المستلزمة للتشبه بالكامل اذ طلب الحاصل فعلا

وقوة يوجب الانقطاع وغير الممكن محال لتوقفه على دوام ما اوجبنا انقطاعه وعلى حصر اقسام الطالع للتأثر

في امتناع طلب المحال وقولهم لا علية بين المتضائفين والا لامكن الممتنع او علل الاقوى بالاضعف مع الا

الذات واما النفس فهو كمال اول لجسم طبيعي الى ذي حيوة بالقوة وهي مغايرة لما هو شرط فيه لاستحالة الدور الممانعة

في الاقتضاء وابطال احدهما مع ثبوت الاخر ولما يقع الغلط عنه والشاك كثير والبداهة وهي جوهر مجرد لتجردها

او عدم انقسامها وقوتها على ما يعجز المقارنات عنه ولحصول عارضها بالنسبة الى ما يعقل محلها منقطعا ولاستلزام استغنا

العارض استغناء المعروض ولانتفاء الطبيعة ولحصول الضد ودخولها تحت حد واحد يقتضي وحدتها واختلاف

العوارض لا يقتضي اختلافها وهي حادثة وهو ظاهر على قولنا وعلى قول الخصم لو كانت ازلية لزم اجتماع الضدين او بطلان

ما ثبت او ثبوت ما يمتنع ومع البدن على التساوي لا يفنى بفنائه ولا يصير مبدا صورة لاخر والا

لبطل ما اصلناه من التعادل ويعقل بذاتها وبتركيبها الالات للاشتباه بين المختلفين وضعا من غير اشتباه

وللنفس قوى يشارك بها غيرها هي الغاذية والنامية والمولدة واخرى اختص بها لتحصيل الادراك اما

الجزئي او الكلي ويخدم الغاذية الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وقد يتضاعف هذه لبعض الاعضا

والنمو مغاير للسمن والمصورة عندي باطلة لاستحالة صدور هذه الافعال المحكمة المركبة عن قوة بسيطة

ليس لها شعور اصلا واما قوة الادراك الجزئي فمنها اللمس وهي قوة منبثة في البدن كله وفي تعدده ووحدته

نظر ومنها الذوق ويفتقر الى توسط الرطوبة اللعابية الخالية عن المثل والضد ومنها الشم ويفتقر الى وصول

الهوا المنفعل من ذي الرائحة الى الخيشوم ومنها السمع ويتوقف على وصول الهوا المنضغط الى الصماخ ومنها البصر

ويتعلق بالذات الى الهوية واللون وهو راجع فينا الى تأثير الحدقة ويجب حصوله مع شرائط بخروج الشعاع

فان انعكس الى المدرك ابصر وجهه وان عرض تعدد السهمين تعدد المرئي ومن هذه القوى بنطاسيا الحاكم بين المحسوسات

لرؤية القطرة خطا والشعلة دائرة والمرتسم ما لا تحقق له والخيال لوجوب المغايرة بين القابل والحافظ والوهم المدرك

لمعاني الجزئية والحافظة والمتخيلة المركبة للصورة والمعاني بعضها مع بعض الفصل الثاني في الاعراض وينحصر في تسعة

الاول الكم فمنه القار جسم وسطح وخط وغيره الزمان ومنفصل العدد ويشمله قبول المساواة وعدمها و

القسمة وامكان وجود العاد وهو ذاتي ويعرض ثاني القسمين فيهما لا لاولهما وفي حصول الثاني وعدم الشرط

دلالة على انتفاء الضدية ويوصف الكم بالزيادة والكثرة ومقابليهما دون الشدة ومقابلها وانواع المتصلة قد يكون

تعليميا وان كان يخلفه نوع ما من الاعتبار ويخلف الجوهرية خلافا لقوم بناء على جوابها هو نعمل عرضية والتداخل بقاء الحقيقة

وافتقار الثاني

وافتقار التناهي الى برهان وثبوت كرة الحقيقية والافتقار الى عرض والتقوم به يحيط عرضية الجسم التعليمي

والسطح والخط والزمان والعدد وليست الاطراف اعداما وان اتصف بها مع نوع من الاضافة والجنس معروض

التناهي وعدمه وهما اعتبار ان الثاني الكيف ويرسم بقيود عدمية مختصة جملتها بالاجتماع وانما

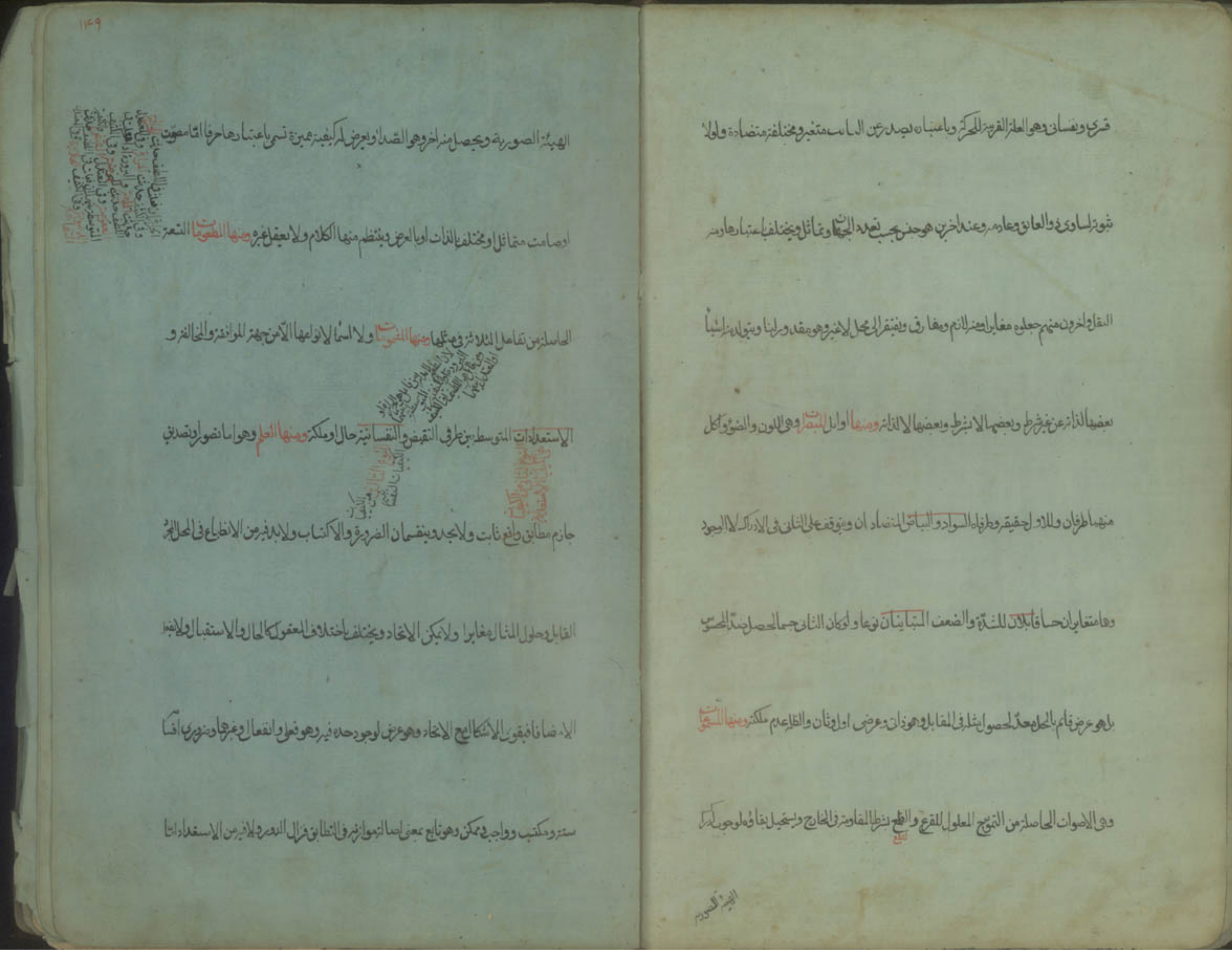
اربعة فالمحسوسات اما انفعاليات او انفعالات وهي مغايرة للاشكال لاختلافها بالحمل والمزاج لعومها

فمنها اوايل المحسوسات والملموسات وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والبواقي منتسبة اليها فالحرارة جامعة

للمتشاكلات ومفرقة للمختلفات والبرودة بالعكس وهما متضادتان وتطلق الحرارة على معان اخر مخالفة للكيفية في

الحقيقة والرطوبة كيفية تقتضي سهولة التشكل واليبوسة بالعكس وهما متغايرتان للين والصلابة والثقل كيفية تقتضي

حركة الجسم الى حيث مركزه مركز العالم ان كان مطلقا والخفة بالعكس ويقالان بالاضافة باعتبارين والميل طبيعي و



فيري ونفساني وهو العلة القريبة للحركة وباعتباره يصدر عن الدابة متغير ومختلفة متضادة ولولا
ثبوته لساوى في والعائق وعادمه وعند آخرين هو جنس بحسب تعدد الجهات وتماثل ويختلف باعتبارها ومنه
الثقل وآخرون منهم جعلوه مغايرا لعين الاثم ومفارق ويفتقر الى محل لا غير وهو مفقود ولينا ويتولد من اشيا
بعضها لذاته عن غير شرط وبعضها الا بشرط وبعضها لا لذاته ومنها اوائل المبصرات وهي اللون والضوء وكل
منهما طرفان وللاول حقيقة وطرفاه السواد والبياض المتضادان ويتوقف على الثاني في الادراك لا الوجود
وهما متغايران حسا قابلان للشدة والضعف المتباينان نوعا ولو كان الثاني جسما لحصل ضد المحسوس
بل هو عرض قائم بالمحل معد لحصول مثله في المقابل وهو ذاتي وعرضي اول وثان والظلام عدم ملكته ومنها المسموعات
وهي الاصوات الحاصلة من التموج المعلول للقرع والقلع بشرط المقاومة في الخارج ويستحيل بقاؤه لوجوب كذا

الهيئة الصورية

الهيئة الصورية ويحصل منه آخر وهو الصدى ويعرض له كيفية مميزة تسمى باعتبارها حرفا اما مصوت
او صامت متماثل ومختلف بالذات او بالعرض وينتظم منها الكلام ولا يعقل غيره ومنها المطعومات التسعة
الحاصلة من تفاعل الثلاثة في مثلها ومنها المشمومات ولا اسما لانواعها الا من جهة الموافقة والمخالفة و
الاستعدادات المتوسطة بين طرفي النقيض والنفسانية حال او ملكة ومنها العلم وهو اما تصور او تصديق
جازم مطابق واقع ثابت ولا يحد وينقسمان الى الضرورة والاكتساب ولا بد فيه من الانطباع في المحل المجرد
القابل وحلول المثال مغايرا ولا يمكن الاتحاد ويختلف باختلاف المعقول كالحال والاستقبال ولا يعقل
الا مضافا فيبقى مع الاشكال مع الاتحاد وهو عرض لوجود حده فيه وهو فعل وانفعال وغيرهما وضروري انفسا
سته ومكتسب وواجب وممكن وهو تابع بمعنى اصالة التموازن في التطابق فزال الدور ولا فرق من الاستعدادات

الضروري في الحواس واما الكسبي في الاول باصطلاح تفارق الادراك مفارقة الجنس للنوع وباصطلاح اخر

مفارقة النوعين وتعقله على التمام بالعلة يستلزم تعقله كذلك بالمعلول ومراتبه ثلث وذو السبب انما يعلم كليا و

غريزة يلزمها العلم بالضروريات عند سلامة الالات ويطلق على غيره بالاشتراك والاعتقاد يقال للاحد قسميه فيتعاكسان

في العموم والخصوص ويقع في التضاد خلاف العلم والسهو عدم ملكة العلم وفرق بينه وبين النسيان والشك

تردد الذهن بين الطرفين وقد يصح تعلق كل من الاعتقاد بنفسه وبالاخر فيتغاير الاعتبار لا الصور و

الجهل بمعنى يقابلهما وبالاخر قسم لاحدهما والظن ترجيح احد الطرفين وهو غير اعتقاد الرجحان ويقبل الشدة

والضعف وطرفاه علم وجهل وكسبي العلم يحصل بالخارج سلامته من ضرورة ومع فساد احدهما فيحصل ضده و

حصول العلم مع الصحيح واجب ولا حاجة الى المعلم نعم لابد من الجزء الصورى وشرطه عدم الغاية وضدها وحضورها

ولوجوب ما

ولوجوب ما يتوقف عليه العقليان وانتفاء ضد المطلوب على تقدير ثبوته كان التكليف به عقليا وملزوم العلم دليل

والظن امارة ووسائطه اما عقلية واما مركبة لاستحالة الدور وقد يفيد اللفظي القطع ويجب تاويله عند التعارض

وهو قياس وقسيماه والقياس اقتراني واستثنائي والاول باعتبار الصورة القريبة اربعة والبعيدة اثنان وباعتبار

المادة القريبة خمسة والبعيدة اربعة والثاني متصل منحصر اثنان وكذا غير الحقيقي من المنفصل ومن حقيقية و

الاجزاء يفيد ان الظن وتفاصيل هذه الاشياء مذكورة في غير هذا الفن والثقل والتجرد مثلاثياتنا الاستلزام

انقسام المحل انقسام الحال فان تشابهت عرض الوضع للمجرد والا تركب مما لا يتناهى ولا استلزام التجرد صفة للمعقولية

المستلزمة لامكان المصاحبة ومنها القدرة وتفارق الطبيعة والمزاج بمقارنة الشعور والمغايرة في التابع و

مصححة للفعل بالنسبة الى الفاعل وتعلقها بالطرفين ويتقدم الفعل لتكليف الكافر وللتنافي ولزوم احد المحالين لولاه

ولا يبعد وقوع المقدور مع تعدد القادر ولا استبعاد في ثباتها ويقابل العجز تقابل العدم والملكة وتضاد

الخلق لتضاد احكامهما والفعل ومنها اللذة والالم وهما نوعان مخصصان باضافة ويختلفان بالقياس وليس اللذة

خروجا عن الحالة الطبيعية الى الحالة الطبيعية لا غير وقد يستند الالم الى التفرق وكل منهما حسي وعقلي وهو اقوى

ومنها الارادة والكراهة وهما نوعان من العلم واحدهما لازم مع التقابل ويتغاير اعتبارهما بالنسبة الى الفاعل وغيره

وقد يتعلقان بذاتيهما لخلاف الشهوة والنفرة فهذه الكيفيات تفتقر الى الحيوة وهي صفة تقتضي الحس والحركة مع

باعتدال المزاج عندنا فلا بد من البنية ويفتقر الى الروح ويقابل الموت تقابل العدم والملكة ومن الكيفيات النفسانية

الصحة والمرض والفرح والغم والغضب والخوف والحزن والهم والخجل والحقد والمختصة بالكميات

المتصلة كالاستقامة والانحناء والتقعير والتقبيب والشكل والخلقة والمنفصلة كالزوجية والفردية فالمستقيم

اقصر الخطوط

اقصر الخطوط الواصل بين نقطتين وكل منهما موجود فكذا الدائرة والتضاد منتف عن المستقيم والمستدير وكذا

عن عارضيهما والشكل هيئة احاطة الحد او الحدود بالجسم ومع انضمام اللون يحصل الخلقة الثالث

المضاف حقيقي ومشهوري ويجب فيه الانعكاس والتكافؤ بالفعل وبالقوة ويعرض للموجودات اجمع وثبوته

ذهني والا تسلسل ولا ينفع تعلق الاضافة بذاتيها ولتقدم وجودها عليه ويلزم عدم التناهي في كل مرتبة

من مراتب الاعداد ويكثر صفاته ويخص كل مضاف فمشهوري مضاف حقيقي فيعرض له الاختلاف والاتفاق

اما باعتبار الرابع الاين وهو النسبة الى المكان وانواعه اربعة عند قوم وهي الحركة والسكون والاجتماع والافتراق

والحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة او حصول الجسم في مكان بعد اخر ووجودها ضروري ويتوقف

على المتقابلين والعلتين والمنسوب اليه والمقدار فانتفى ما اليه قد يتحدان محلا وقد يتضادان ذاتا وعرضا

اعتبارات متقابلات احدها بالنظر الى ما تقابلان له فلو اخذت العلتان انتفى العلول وعمم علاقة الطبيعة

المسئلة منه فى حال ما والمنسوب اليه اربع فانى بسايط الجواهر توجد دفعة ومركباتها تعدم بعدم اجزائها او

المضاف تابع وكالمتى والجدة يعدم دفعة ولا تعقل حركة فى مقولتى الفعل والانفعال فهى الكم باعتبارين كالذبول النا

القاروق المكبوبة عليه واصبع الاثير عند الغليان وحركة اجزاء المغتذى فى جميع الاقطار على التناسب

وفى الكيف الاستحالة المحسوسة مع الجزم ببطلان الكون والبروز لتكذيب الحس لهما وفى الاين والوضع تام

وتعرض لها وحدة باعتبار وحدة للمقدار والمحل والقابل واختلاف المتقابلين والمنسوب اليه يقتضى الاختلاف

وتضاد الاولين للتضاد ولا مدخل للمتقابلين والفاعل فى الانقسام وتعرض لها كيفية تشتد فيكون الحركة سريعة

وتضعف فيكون بطيئة ولا يختلف بهما الماهية وسبب البطؤ الممانعة الخارجية او الداخلية لا تخلل السكنات والا

لما احس

لما احس بالصفحة المقابل ولا انصال لذوات الزوايا والانعطاف لوجود زمان بين انى الميلين **والسكون** حفظ

النسب وهو ضد يقابل الحركتين وفى غير الاين حفظ النوع ويتضاد لتضاد ما فيه السكون ومن الكون طبيعى وقسرى

وارادى فطبيعى الحركة انما يحصل عند مقارنة امر غير طبيعى لترد الجسم اليه فيقف فلا تكون دورية وقسريها يستند الى

قوة مستفادة قابلة للضعف وطبيعى السكون يستند الى الطبيعة مطلقا ويعرض البسائط ومقابلها الحركة خاصة ولا

تعلل الجنس ولا انواعه بما يقتضى الدور **الخامس متى** وهو النسبة الى الزمان وظرفه **والزمان** مقدار الحركة من حيث

التقدم والتاخر العارضان لها باعتبار اخر وانما يعرض للمقولة بالذات للمتغيرات وبالعرض لمعروضها ولا يفتقر

وجود معروضها وعدمه اليه والطرف كالنقطة وعدمه فى الزمان وحدوث العالم يبطل حدوثه **السادس الوضع** وهو

هيئة تعرض للجسم باعتبار نسبتين ويقع تضاد وشدة وضعف **السابع الملك** وهو نسبة التملك **الثامن والتاسع ان يفعل وان ينفعل**

والحق شيء ما ذهنا والا لزم التسلسل المقصد الثالث في بيان الصانع تعالى وصفاته وآثاره وفيه فصول الاول في وجوده الموجود

ان كان واجبا فهو المطلوب والا استلزمه لاستحالة الدور والتسلسل الثاني في صفاته وجود العالم بعد عدمه

ينفي الايجاب والواسطة غير معقولة ويمكن عروض الوجوب والامكان للاثر باعتبارين واجتماع القدرة على المستقبل

مع العدم في الحال وانتفاء الفعل ليس فعل الضد وعموم نسبة العلة يستلزم عموم الصفة والاحكام والتجرد واستناد كل

شيء اليه دلائل العلم والاخير عام والتغاير اعتباري ولا يستدعي العلم صورا مغايرة للمعلومات عنده تعالى لان نسبة

الحصول اليه اشد من نسبة الصورة المعقولة لنا وتغير الاضافات ممكن ويمكن اجتماع الوجوب والامكان باعتبارين

وكل قادر عالم حي بالضرورة وتخصيص بعض الممكنات في وقت يدل على ارادته وليست زائدة على الداعي والا لزم

التسلسل او تعدد القدماء والنقل دل على اتصافه بالادراك والعقل على استحالة الآلات وعموم قدرته يدل على ثبوت الكلام

والنفساني غير معقول

والنفساني غير معقول وانتفاء القبح يدل على صدقه ووجوب الوجود يدل على سرمديته ونفي الزائد و

الشريك والمثل والتركيب بمعانيه والضد والتحيز والحلول والاتحاد والجهة وحلول الحوادث فيه والحاجة

والالم مطلقا واللذة المزاجية والمعاني والاحوال والصفات الزائدة عينا والرؤية وسؤال موسى ع

لقومه والنظر لا يدل على الرؤية مع قبول التاويل وتعليق الرؤية باستقرار المتحرك لا يدل على الامكان و

اشتراك المعلولات لا يدل على اشتراك العلل مع منع التعليل والحصر وعلى ثبوت الجود والملك والتمام و

الحقية والخيرية والحكمة والتجبر والقهر والقيومية واما اليد والوجه والقدم والرحمة والكرم و

الرضا والتكوين فراجعة الى ما تقدم الثالث في افعاله الفعل المتصف بالزائد اما حسن او قبيح والحسن اربعة

وهما عقليان للعلم بحسن الاحسان وقبح الظلم من غير شرع ولانتفائهما مطلقا لو ثبتا شرعا ولجاز التعاكس و

ويجوز التفاوت في العلم لتفاوت التصور وارتكاب اقل القبيحين مع امكان التخلص والجبر باطل واستغناؤه
وعلمه يدلان على انتفاء القبح عن افعاله تعالى وقدرته عليه لعموم النسبة ولا ينافي الامتناع اللاحق ونفي الغرض
يستلزم العبث ولا يلزم عوده اليه وارادة القبيح قبيحة وكذا ترك ارادة الحسن والامر والنهي وبعض الافعال
مستندة الينا والمغلوبية غير لازمة والعلم تابع والضرورة قاضية باستناد افعالنا الينا والوجوب للداعي
لا ينافي القدرة كالواجب والايجاد لا يستلزم العلم الا مع اقتران القصد فيكفي الاجمالي ومع الاجتماع يقع
مراده والحدوث اعتباري وامتناع الجسم لغيره ونفي المماثلة في بعض الافعال لتعذر الاحاطة ولا نسبة
في الخيرية بين فعلنا وفعله والشكر على مقدمات الايمان والسمع متأول ومعارض بمثله والترجيح معنا وحسن
المدح والذم على المتولد يقتضي العلم باضافته الينا والوجوب باختيار السبب لاحق والذم في القاء الصبي عليه

لا على الاحراق

لا على الاحراق والقضاء والقدر ان اريد بهما خلق الفعل لزم المحال او الالزام صح في الواجب خاصة او الاعلام
صح وقد بينه امير المؤمنين عليه السلام في حديث الاصبغ والاضلال اشارة الى خلاف الحق وفعل الضلالة والاهلاك والهدى
مقابل والاولان منفيان عنه تعالى وتعذيب غير المكلف قبيح وكلام نوح عليه السلام مجاز والخدمة ليست عقوبة والتبعية في بعض
الاحكام جائزة والتكليف حسن لاشتماله على مصلحة لا تحصل بدونه بخلاف الحرج ثم التداوي والمعاوضات والشكر
باطل ولان النوع محتاج الى التعاضد المستلزم للتشريع النافع استعمالها في الرياضة وادامة النظر في الامور
العالية وتذكر الانذارات المستلزمة لاقامة العدل مع زيادة الاجر والثواب وواجب لزجره عن القبائح و
شرائط حسنه انتفاء المفسدة وتقدمه وامكان متعلقه وثبوت صفة زائدة على حسنه وعلم المكلف بصفات الفعل
وقدر المستحق عليه وامتناع القبيح عليه وقدرة المكلف على الفعل وعلمه به وامكان الآلة ومتعلقه اما علم عقلي

او سمعي او ظني والثاني عمل وهو منقطع للاجماع ولايصال الثواب وعلة حسنه عاسر وضرر الكافر من سوء اختياره

وهو مفسدة لا من حيث التكليف بخلاف ما شرطناه والفائدة ما سر واللطف واجب ليحصل الغرض به فان كان من فعله تعالى

وجب عليه تعالى وان كان من المكلف وجب ان يشعره ويوجب عليه وان كان من غيرهما شرط في التكليف العلم بالفعل ووجه

القبح منتف والكافر لا يخلو عن لطف ما والاخبار بالسعادة والشقاوة ليس مفسدة ويقبح منه التعذيب مع

منعه دون الذم ولا بد من المناسبة والا ترجح بلا مرجح بالنسبة الى المنتسبين ولا يبلغ الالجاء ويعلم المكلف

اللطف اجمالا او تفصيلا ويزيد اللطف على جهة الحسن ويدخل التخيير ويشترط حسن البدلين وبعض الالم قبيح

يصدر عنا خاصة وبعضه حسن يصدر عنه تعالى وعنا وحسنه اما لاستحقاقه او لاشتماله على النفع او دفع الضرر

الزائدين او لكونه عاديا او على وجه الدفع ولا بد في المشتمل على النفع من اللطف ويجوز في المستحق كونه عقابا و

لا يكون اللطف

لا يكون اللطف في الم المكلف في الحسن ولا يحسن مع اشتمال اللذة على لطفه ولا يشترط في الحسن اختيار المتألم

بالفعل والعوض نفع مستحق خال عن تعظيم ويستحق عليه تعالى بانزال الالام وتفويت المنافع لمصلحة وانزال

الغموم سواء استندت الى علم ضروري او مكتسب او ظن لا ما يستند الى فعل العبد وامر عباده بالمضار او اباحته

وتمكين غير العاقل بخلاف الاحراق عند الالقاء في النار والقتل عند شهادة الزور والانتصاف واجب عليه تعالى عقلا

وسمعا فلا يجوز تمكين الظالم من الظلم دون عوض في الحال يوازي ظلمه فان كان المظلوم من اهل الجنة فرق الله

اعواضه على الاوقات او يتفضل عليه بمثلها وان كان من اهل العقاب اسقط بها جزءا من عقابه بحيث لا يظهر له

التخفيف بان يفرق الناقص على الاوقات ولا يجب دوامه لحسن الزائد بما يختار معه الالم وان كان منقطعا ولا

يجب حصوله في الدنيا لاحتمال مصلحة التأخير والالم على القطع مع احتمال عدمه محل النزاع ولا يجب اشعار صاحبه بايصاله

عوضا ولا يتعين منافعه ولا يصح اسقاطه والعوض عليه تعالى يجب تزايده الى حد الرضا عند كل عاقل وعلينا يجب
مساواته واجل الحيوان الوقت الذي علم الله تعالى بطلان حيوته والمقتول يجوز فيه الامران لولاه ويجوز ان يكون
الاجل لطفا للغير لا للمكلف والرزق ما صح الانتفاع به ولم يكن لغيره منعه منه والسعي في تحصيله قد يجب وقد يستحب وقد
يباح وقد يحرم والسعر تقدير العوض الذي يباع به الشيء وهو رخص وغلاء ولا بد من اعتبار العادة باتحاد الوقت و
المكان ويستندان الى الله تعالى والى العباد والاصلح قد يجب لوجود الداعي وانتفاء الصارف **المقصد الرابع في النبوة**
البعثة حسنة لاشتمالها على فوائد كمعاضدة العقل فيما يدل عليه واستفادة الحكم فيما لا يدل وازالة الخوف واستفادة
الحسن والقبح والضار والنافع وحفظ النوع الانساني وتكميل اشخاصه بحسب استعداداتهم المختلفة وتعليمهم الصنائع
الخفية والاخلاق والسياسات والاخبار بالثواب والعقاب فيحصل اللطف للمكلف وشبهة البراهمة باطلة لما تقدم وهي

واجبة لاشتمالها

واجبة لاشتمالها على اللطف في التكاليف العقلية ويجب في النبي العصمة ليحصل الوثوق ف
يحصل الغرض ولوجوب متابعته وضدها والانكار عليه وكمال العقل والذكاء والفطنة وقوة الرأي
وعدم السهو وكل ما ينفر عنه من دناءة الاباء وعهر الامهات والفظاظة والغلظة والابنة وشبهها
والاكل على الطريق وشبهه وطريق معرفة صدقه ظهور المعجزة على يده وهو ثبوت ما ليس بمعتاد او نفي ما
هو معتاد مع خرق العادة ومطابقة الدعوى وقصة مريم وغيرها تعطي جواز ظهورها على الصالحين فلا يلزم
خروجها عن الاعجاز ولا التنفير ولا عدم التميز ولا ابطال دلالته ولا العمومية ومعجزاته قبل النبوة تعطي
الارهاص وقصة مسيلمة وفرعون وابراهيم تعطي جواز اظهار المعجزة على العكس ودليل الوجوب يعطي
العمومية ولا يجب الشرعية وظهور معجزة القران وغيره مع دعوة نبينا محمد ص يدل على نبوته والتحدي مع

الامتناع وتوفر الدواعي يدل على الاعجاز والمنقول معناه متواترا وقيل الفصاحة وقيل الاسلوب والفصاحة
معا وقيل الصرفة والكل محتمل والنسخ تابع للمصالح وقد وقع حيث حرم على نوح ع بعض ما احل لما تقدم
واوجب الختان بعد تأخيره وحرم الجمع بين الاختين وغير ذلك من الاحكام وخبرهم عن موسى ع
بالتأبيد مختلق ومع تسليمه لا يدل على المراد قطعا والسمع دليل على عموم نبوته ص وهو افضل من
الملائكة وكذا غيره من الانبياء لوجود المضاد للقوة العقلية وقهره على الانقياد عليها

المقصد الخامس في الامامة

الامام لطف فيجب نصبه على الله تعالى تحصيلا للغرض والمفاسد معلومة الانتفاء وانحصار
اللطف فيه معلوم للعقلاء ووجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدمه منا وامتناع التسلسل يوجب عصمته ولانه حافظ
للشرع ولوجوب الانكار لو اقدم على المعصية فيضاد امر الطاعة ويفوت الغرض من نصبه ولانحطاط درجته عن

اقل العوام

اقل العوام ولا ينافي العصمة القدرة وقبح تقديم المفضول معلوم ولا ترجيح في المساوي والعصمة تقتضي
النص وسيرته ص وهما مختصان بعلي ع والنص الجلي في قوله ص سلموا عليه بامرة المؤمنين وانت الخليفة
بعدي ولقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله وانما اجتمعت الاوصاف في علي ع ولحديث الغدير المتواتر ولاستخلافه
على المدينة فيعم للاجماع ولقوله صلعم انت اخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني ولانه افضل وامامة
المفضول قبيحة عقلا ولظهور المعجزة على يده كقلع باب خيبر ومخاطبة الثعبان ورفع الصخرة العظيمة عن
القليب ومحاربة الجن ورد الشمس وغير ذلك وادعى الامامة فيكون صادقا ولسبق كفر غيره فلا يصلح للامامة
فتعين هو ولقوله تعالى وكونوا مع الصادقين ولقوله تعالى واولي الامر منكم ولان الجماعة غير علي ع غير صالح للامامة لظلمهم
بتقديم كفرهم وخالف ابو بكر كتاب الله تعالى في منع ارث رسول الله صلعم برواه ومنع فاطمة فدكا مع ادعاء النحلة لها وشهد

بذلك على وام ايمن وصدق الازواج فى ادعاء الحجرة لهن من غير شاهد ولهذا رده عمر بن عبد العزيز و
اوصت فاطمة ان لا يصلى عليها ابو بكر فدفنت ليلا ولقوله اقيلونى فلست بخيركم وعلى فيكم ولقوله ان لى شيطانا
يعترينى ولقول عمر كانت بيعة ابى بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وشك عند موته فى استحقاقه
للامامة وخالف الرسول فى الاستخلاف وفى توليته من عزله وفى التخلف عن جيش اسامة مع علمهم بقصد التبعيد وولى
اسامة عليهم فهو افضل وعلى لم يول عليه احد فهو افضل من اسامة ولم يتول عملا فى زمانه واعطاه سورة براءة
فنزل جبرئيل فامره برده واخذ السورة منه وان لا يقرأها الا هو او واحد من اهله فبعث بها عليا ولم يكن عارفا بالاحكام
حتى قطع يسار سارق واحرق بالنار ولم يعرف الكلالة ولا ميراث الجدة واضطرب فى احكامه ولم يحد خالدا ولا اقتص منه
ودفن فى بيت رسول الله وقد نهى الله دخوله فى حيوته وبعث الى بيت امير المؤمنين لما امتنع من البيعة فاضرم فيه النار

وفيه فاطمة

وفيه فاطمة وجماعة من بنى هاشم ورد عليه الحسنان لما بويع وندم على كشف بيت فاطمة وامر عمر برجم امرأة حاملة واخرى
مجنونة فنهاه على فقال لولا على لهلك عمر وتشكك فى موت النبى صلعم حتى تلا عليه ابو بكر انك ميت وانهم ميتون
فقال كانى لم اسمع هذه الاية وقال كل الناس افقه من عمر حتى المخدرات فى الحجال لما منع من المغالات فى الصداق
واعطى ازواج النبى صلعم واقترض ومنع فاطمة واهل البيت من خمسهم وقضى فى الحد بمائة قضية وفضل فى القسمة
ومنع المتعتين وحكم فى الشورى بضد الصواب وخرق كتاب فاطمة وولى عثمان من ظهر فسقه حتى احدثوا فى
امر المسلمين ما احدثوا وآوى اهله واقاربه بالاموال وحمى لنفسه ووقع منه اشياء منكرة فى حق الصحابة فضرب ابن مسعود
حتى مات واحرق مصحفه وضرب عمارا حتى اصابه فتق وضرب اباذر ونفاه الى الربذة واسقط القود عن ابن عمر والحد
عن الوليد مع وجوبهما وخذلته الصحابة حتى قتل وقال امير المؤمنين على قتله الله ولم يدفن الا بعد ثلثة وعابوا غيبته عن بدر

بدر واحد والبيعة وعلي ع افضل الصحابة لكثرة جهاده وعظم بلائه في وقائع النبي صلعم باجمعها ولم يبلغ

احد درجته في غزاة بدر واحد وفي يوم الاحزاب وخيبر وحنين وغيرها ولانه اعلم لقوة حدسه وشدة ملازمته

للرسول ص ورجوع الصحابة اليه في اكثر الوقائع بعد غلطهم وقال النبي ص اقضاكم علي ع واستناد الفضلاء

في جميع العلوم اليه واخبر هو بذلك ولقوله ع انفسا ولكثرة سخائه على غيره وكان ازهد الناس بعد النبي ص واعبدهم

واحلمهم واشرفهم خلقا واطلقهم وجها واقدمهم ايمانا وافصحهم لسانا واشدهم رايا واكثرهم حرصا

على اقامة حدود الله تعالى واحفظهم كتاب الله العزيز ولاخباره بالغيب واستجابة دعائه وظهور المعجزات عنه

واختصاصه بالقرابة والاخوة ووجوب المحبة والنصرة ومساواته للانبياء وخبر الطائر والمنزلة والغدير وغيرها

ولانتفاء سبق كفره ولكثرة الانتفاع به وتميزه بالكمالات النفسانية والبدنية والخارجية والنقل المتواتر

دل على الاحد عشر

دل على الاحد عشر لوجوب العصمة وانتفائها عن غيرهم ووجود الكمالات فيهم ومحاربوا علي ع كفرة ومخالفوه فسقة

المقصد السادس في المعاد والوعد والوعيد وما يتصل به الحكم المثلين واحد والسمع دل على امكان المماثل واكثر

ووجوب الحادث واختلاف المقتضيات ممنوع والامكان يعطي جواز العدم والسمع دل عليه ويتاول في المكلف بتفرق

الاجزاء كما في قصة ابراهيم ع واثبات الفناء غير معقول لانه ان قام بذاته لم يكن ضدا وكذا ان قام بالجوهر و

لانتفاء الاولوية ولاستلزامه انقلاب الحقائق او التسلسل واثبات بقاء لا في محل يستلزم الترجيح بلا مرجح او

اثبات النقيضين واثباته في محل يستلزم توقف الشيء على نفسه اما ابتداء او بواسطة ووجوب ايفاء الوعد و

الحكمة يقتضي وجوب البعث والضرورة قاضية بثبوت الجسماني من دين محمد صلعم مع امكانه ولا يجب اعادة فواضل

وعدم انخراق الافلاك وحصول الجنة فوقها ودوام الحيوة مع الاحتراق وتولد البدن من غير التوالد وتناهي قوى

الحكمية الاستبعادات ويستحق الثواب والمدح بفعل الواجب والمندوب وفعل ضد القبيح والاخلال به بشرط فعل الواجب

لوجوبه او لوجه وجوبه والمندوب كذلك والضد لانه ترك القبيح والاخلال لانه اخلال به لان المشقة من غير عوض ظلم

ولو امكن الابتداء به كان عبثا وكذا يستحق العذاب والذم بفعل القبيح والاخلال بالواجب لاشتماله على اللطف والسمع

ولا امتناع في اجتماع الاستحقاقين باعتبارين وايجاب المشقة في شكر المنعم قبيح ولقضاء العقل به مع الجهل وبشرط

استحقاق الثواب كون الفعل والاخلال به شاقا لا دفع الندم على فعله ولا انتفاء النفع العاجل او فعل الوجه ويجب اقتران

الثواب بالتعظيم والعقاب بالاهانة للعلم الضروري باستحقاقهما مع فعل موجبهما ويجب دوامهما لاشتمالهما على اللطف

ولدوام المدح والذم ولحصول نقيضهما لولاه ويجب خلوصهما والا لكان الثواب والعقاب انقص حالا من العوض والتفضل

على تقدير حصوله فيهما وهو داخل في باب الزجر وكيف يتحقق في الجنة لا يبطل الا زيد ويبلغ سرورهم بالشكر على حد انتفاء

المشقة

المشقة وغناءهم بالثواب بنفي مشقة ترك القبائح واهل النار يلجئون الى ترك القبائح ويجوز توقف الثواب على شرط

والا لاثيب العارف بالله خاصة والاحباط باطل لاستلزامه الظلم ولقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ولعدم الاولوية

اذا كان الاخر ضعفا وحصول المتنافيين مع التساوي والكافر مخلد وعذاب صاحب الكبيرة منقطع لاستحقاقه الثواب

بايمانه ولقبحه عند العقلاء والسمعيات متأولة ودوام العقاب مختص بالكافر والعفو واقع لانه حقه تعالى فجاز اسقاطه

ولا ضرر عليه في تركه فحسن اسقاطه ولانه احسان وللسمع والاجماع على الشفاعة ولو كانت لطلب المنافع لكنا شافعين

فقيل لزيادة المنافع ويبطل بنا في حقه عم

للنبي ص ونفي المطاع لا يستلزم نفي المجاب وباقي السمعيات متأولة بالكفار وقيل في اسقاط المضار والحق صدق الشفاعة

فيهما وثبوت الثاني له عم لقوله ادخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والتوبة واجبة لدفعها الضرر ولوجوب الندم

على كل قبيح او اخلال بواجب ويندم على القبيح لقبحه والا انتفت وخوف النار ان كان الغاية فكذلك وكذا الاخلال بالواجب

فلا يصح من البعض ولا يتم القياس على الواجب ولو اعتقد فيه الحسن لصحت التوبة وكذا المستحق و

التحقيق ان ترجيح الداعي الى الندم عن البعض يبعث عليه وان اشترك الدواعي في الندم على القبيح كما في

الدواعي الى الفعل ولو اشترك الترجيح اشترك وقوع الندم وبه يتأول كلام امير المؤمنين علي في اولاده

والا لزم الحكم ببقاء الكفر على التائب منه المقيم على الصغيرة والذنب ان كان في حقه تعالى من فعل قبيح كفى فيه

الندم والعزم وفي الاخلال بالواجب اختلف حكمه في بقائه وقضائه وعدمهما وان كان في حق ادمي استتبع

ايصاله ان كان ظلما او العزم عليه مع التعذر والارشاد ان كان اضلالا ولا يبرئ للرجل ويجب الاعتذار الى

المغتاب مع بلوغه وفي ايجاب التفصيل مع الذكر اشكال وفي وجوب التجديد اشكال وكذا المعلول مع العلة ووجوب سقوط

العقاب بها والعقاب يسقط بها لا بكثرة ثوابها لانها قد تقع محبطة ولولاه لا يبقى الفرق بين التقدم والتأخير

والاختصاص

والاختصاص ولا يقبل في الاخرة لانتفاء الشرط وعذاب القبر واقع لامكانه وتواتر السمع بوقوعه وسائر

السمعيات من الميزان والحساب والصراط ونظاير الكتب ممكنة دل السمع على ثبوتها فيجب التصديق بها و

السمع دل على ان الجنة والنار مخلوقتان الان والمعارضات متأولة والايمان التصديق بالقلب واللسان

ولا يكفي الاول لقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ولا الثاني لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والكفر عدم الايمان عما من شانه ان يكون مؤمنا اما مع الضد او بدونه والفسق الخروج عن طاعة الله تعالى

مع الايمان والنفاق اظهار الايمان واخفاء الكفر والفاسق مؤمن لوجود حده والامر بالمعروف الواجب

واجب وكذا النهي عن المنكر وبالمندوب مندوب سمعا والا لزم خلاف الواقع او الاخلال بحكمه تعالى وشرطهما علم فاعلهما

بالوجه وتجويز التأثير تم التجريد بعون الله الحميد المجيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين

تفصیل ایامی که بحرانست و ایامی که گاهی بحرانست و گاهی نه و بیشتر بد بود ایامی که در روز بحران اند که باشد و بیشتر بد بود و ایامی که بحران نیک بود ایامی که بحران تام و نیک بود ۴ و ۷ و ۱۴ و ۲۰ و ۲۱ و ۲۴ و ۲۷ و ۳۱ و
۳۴ و ۳۷ و ۴۰ ایامی که گاهی بحران باشد و گاهی نه و بیشتر نیک بود ۳ و ۵ و ۹ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۷ روز اول
و دوم را بعضی داخل انشمرده اند ایامی که گاهی بحران باشد و بیشتر ناقص و بد بود و با خطر ۶ و ۸ و ۱۰ و ۱۲ و ۱۵
و ۱۶ و ۱۸ و ۱۹ ایامی که بحران نباشد ۲۲ و ۲۳ و ۲۵ و ۲۶ و ۲۸ و ۲۹ و ۳۰ و ۳۲ و ۳۳
و ۳۵ و ۳۶ و ۳۸ و ۳۹ والله اعلم بالصواب و ح و د و ی و ح و ل جمله بحران نه و سی است
در حبیب السیر مذکور است که در نفحات مسطور است که شیخ نظام الدین اولیا بعد از تحصیل علوم دینی
و تکمیل فنون یقینی شبی در مسجد جامع دهلی بود و قت سحر بشنود که مؤذن این آیت میخواند که الم یان للذین آمنوا
ان تخشع قلوبهم لذکر الله و حال او دیگر گون گشت انوار عنایت الهی از اطراف او را فرو گرفت و دیگر بار به او رحلت شیخ
شیخ فرید الدین شکر گنج شد و دست ارادت بشیخ فرید که در آن عصر بود داده تربیت از وی یافت و چون به درجه کمال انتها
یافت به صحبت شیخ بجانب دهلی بازگشت و به ارشاد و تلقین عباد مشغول شد گویند نوبتی علاء الدین سلطان دهلی ملوات
نقد و جواهر برسم نذر نزد شیخ فرستاد قلندری بر آن مجلس حاضر بود گفت ایها الشیخ الهدایا مشترک شیخ گفت
اما تنها خوشتر و تمامی آن نقود و جواهر را بآن قلندر بخشید و از جمله مریدان شیخ نظام الاولیا یکی جامع
فضائل صوری و معنوی امیر خسرو دهلوی است و نسب امیر خسرو بقبیله لاجین کرد و سلک ایشان در لشکر منتظم بوده اند
حمیدالدین و لقب عین الدین است چنانچه در نفحات مسطور است که امیر خسرو بعد از وفات سلطان بهاء الدین کشلو خلجی
بخدمت شیخ نظام الدین پیوست و آغاز ریاضت کرده مدت چهل سال بصوم دهر گذرانید و صحبت خضر علیه السلام
را یافته از آنجناب التماس نمود که آب دهان مبارک خود در دهان او افکند خضر گفت این دولت نصیب سعدی گشت
امیر خسرو با خاطر شکسته بملازمت شیخ رفته صورت واقعه بازگفت شیخ نظام الدین آب دهان خود در دهانش انداخت برکات
آن بر فور ظاهر شد که نود و نه کتاب و رساله نظم کرد و مشهور است که امیر خسرو در بعضی از تصانیف خود مرقوم قلم بدیع
رقم گردانیده که اشعار من از پانصد هزار بیت کمتر است و از چهارصد هزار بیت بیشتر و گویند که امیر خسرو در جوانی بخدمت
شیخ سعدی رسیده بود و بآن فخر مینمود و از خسرو منقولست که گفت نوبتی در دهلی استاد که این نام بر او ثابت داده
چه بود که مرا بایستی بود و باشد نام فقراء در حضرت یا شعرا بآن نام خواندندی و ابیقی از حضرت شیخ نظام الدین

ظاهر ساختم

ظاهر ساختم فرمودند که در وقت صباح برای تو نامی خواسته شود و بعد از چندگاه گفت بر من چنین مکشوف شد
که ترا در صحرای محشر محمد کاسه لیس خوانند وفات امیر خسرو در شب جمعه واقع شد فی سنه ۷۲۵ و عمر آنجناب هفتاد و
سال بود داشت ایضاً در حبیب السیر مرقوم است که از جمله سعادت که اتابک ابوبکر سعد را میسر شد آنکه جناب معارف
شعار حقایق دثار فارس میدان نکته پردازی شیخ مصلح الدین عبدالله سعدی شیرازی در اوان دولت او معاصر بود
و در مؤلفات بلاغت بیانات خویش مانند گلستان و بوستان نام او درج فرموده و شیخ سعدی در سلک افاضل صوفیه
انتظام داشت و از علوم ظاهری و باطنی بهره ور بوده و هشت بار سی سال در بلاد و امصار میگشت و بکرات و مرات دم
بحرمین شریفین بگذارش حج اسلام فایز گردید و بنظر ظاهر گردید در بوستان نظم فرموده به سومنات رسیده و کلاه تراشان
را هلاک کرده است و در بغداد با شیخ شهاب الدین سهروردی مصاحبت نموده چنانچه در نفحات مسطور است و در بلاد
شام چندگاه سقائی نمود و بصحبت خضر علی نبینا و علیه السلام مشرف گردید و از آب زلال افضال او سیراب گشته علم ادا
صیت فصاحت و بلاغتش از ایوان کیوان درگذشت شیوه غزل او هیچکس برابر او نورزیده و در سایر اقسام شعر سرآمد شعرا
متقدمین و متأخرین گردیده انتهی نقلی من حبیب السیر و شرعت فی کتابة نبذة من گلستان و بوستان و غیرها من نتایج افکار الشیخ ما یتحقق
حکایت یکی از بزرگان پارسائی را گفت چگوئی در حق فلان عابد که دیگران در حق او بطعنه سخنها گفته اند گفت در ظاهرش
عیبی نمی بینم و از باطنش غیب نمیدانم بیت هر که را جامه پارسا بینی پارسادان و نیکمرد انگار ور ندانی که در نهادش چیست
محتسب را درون خانه چکار حکایت پادشاهی پارسائی را گفت هیچت از ما یاد می آید گفت بلی آنوقت که خدا را فراموش میکنم تو را یاد آرم
حکایت لقمان را گفتند ادب از که آموختی گفت از بی ادبان که هر چه از ایشان در نظرم ناپسند آمد از فعل آن اجتناب کردم نظم
نگویند از سر بازیچه حرفی کزان پندی نگیرد صاحب هوش وگر صد باب حکمت پیش نادان بخوانند آیدش بازیچه در گوش
حکایت عابدی را حکایت کنند که هر شب ده من طعام بخوردی و تا سحر ختم قرآن کردی صاحبدلی بشنید و گفت اگر نیم نانی بخوردی و بخفتی بسیار ازین فاضلتر بودی
قطعه اندرون از طعام خالی دار تا درو نور معرفت بینی تهی از حکمتی بعلت آن که پری از طعام تا بینی حکایت پادشاهی را مهمی
پیش آمد گفت اگر انجام این حالت بمراد من برآید چندین درم دهم زاهدان را چون حاجتش برآمد و تشویش خاطرش برفت وفای نذرش لازم
آمد یکی از غلامان خاص کیسه درم داد تا بر زاهدان تفرقه کند غلام عاقل و زیرک بود همه روز بگردید و شبانگه باز آمد و درمها
بوسه داده پیش ملک نهاد و گفت زاهدان را نیافتم گفت این چه حکایتست آنچه من میدانم درین شهر چهارصد زاهد است غلام گفت ای خداوند
زاهد است نمیستاند و آنکه میستاند زاهد نیست ملک بخندید و ندیمان را گفت چندانکه مرا در حق خدای پرستان ارادتست و اقرار این
شوخ دیده را عداوت و انکار وجه حقیقت تأمل بکنیم حق بجانب وست فرد زاهد که درم گرفت و دینار زاهدتر از او کسی بدست آر
حکایت مریدی پیر را گفت چکنم که از خلایق برنج اندرم از بس که بزیارتم می آیند و اوقاتم از تردد ایشان تشویش میباشد گفت درویشان را وام بده و توانگران

چندانکه بخواهی نان بکرمان کرده توانگر نشوند بیت گر گدا پیشرو لشکر اسلام بود ¤ کافر از بیم توقع برود تا در چین حکایت دو امیرزاده
در مصر بودند یکی علم آموخت و دیگری مال اندوخت عاقبة الامر یکی علامهٔ عصر گشت و این دیگری عزیز مصر شد پس این برادر
توانگر بچشم حقارت در فقیه نظر کردی و گفتی من بسلطنت رسیدم و تو همچنان در مسکنت بماندی فقیه گفت ای برادر شکر نعمت باری
عز اسمه همچنان در من افزون ترست که میراث پیغمبران یافتم یعنی علم و تو میراث فرعون و هامان یافتی یعنی ملک مصر نظم من آن مورم
که در پایم بمالند ¤ نه زنبورم که از دستم بنالند ¤ کجا خود شکر این نعمت گذارم ¤ که زور مردم آزاری ندارم ¤ چو هرچه از مملکت بر دست خواهی
گدائی خوشتر است از پادشاهی حکایت بقالی را درمی چند بر صوفیان گرد آمده بود در واسط هر روز مطالبت کردی و سخنهای با خشونت
گفتی اصحاب از تعنت او خسته خاطر همی بودند و از تحمل چاره نبود صاحبدلی در آن میان بود و گفت نفس را بطعام وعده دادن
آسانتر است که بقال را بدرم قطعه ترک احسان خواجه اولیتر ¤ کاحتمال جفای بوابان ¤ بتمنای گوشت مردن به ¤ که تقاضای زشت
قصابان حکایت جوانمردی را در جنگ تتار جراحتی هولناک رسید کسی گفت فلان بازرگان نوشدارو دارد اگر بخواهی باشد
که دریغ ندارد گویند آن بازرگان ببخل چنان معروف بود که حاتم طائی بسخاوت نظم گر بجای نانش اندر سفره بودی آفتاب ¤ تا قیامت
روز روشن کس ندیدی در جهان ¤ جوانمرد گفت اگر نوشدارو خواهم از وی یا دهد یا نه دهد و اگر دهد منفعت کند یا نکند
باری خواستن از او زهر کشنده است فرد هرچه از دونان بمنت خواستی ¤ در تن افزودی و از جان کاستی ¤
و حکما گفته اند اگر آب حیوة فروشند فی المثل بآبروی دانا نخرد که مردن بعلت به که زندگانی بمذلت بیت اگر حنظل خوری
از دست خوشخوی ¤ به از شیرینی از دست ترشروی حکایت اعرابی را دیدم در حلقه جوهریان بصره حکایت همی کرد که وقتی
در بیابانی راه گم کرده بودم و از زاد معنی چیزی با من نمانده بود ناگاه کیسه یافتم پر مروارید هرگز آن ذوق و شادی فراموش نکنم که پنداشتم
گندم بریانست و باز آن تلخی و نا امیدی که معلوم شد که مروارید است نظم در بیابان خشک و ریگ روان ¤ تشنه را در دهان چه در چه صدف
مرد بی توشه کاوفتاد از پای ¤ بر کمربند او چه زر چه خزف حکایت هرگز از دور زمان ننالیده بودم و روی از گردش آسمان درهم نکشیده
مگر وقتی که پایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی نداشتم بجامع کوفه درآمدم دلتنگ یکی را دیدم که پای نداشت سپاس نعمت حق
بجای آوردم و بر بی کفشی صبر کردم و گفتم بیت مرغ بریان بچشم مردم سیر ¤ کمتر از برگ تره بر خوانست ¤ وانکه را دستگاه
و قدرت نیست ¤ شلغم پخته مرغ بریانست حکایت بازرگانی را دیدم صد و پنجاه شتر بار داشت و چهل بنده خدمتکار شبی در جزیره کیش
مرا بحجره خویش برد همه شب نیارمید از سخنهای پریشان گفتن که فلان انبارم بترکستان است و فلان بضاعت بهندوستان
و این قباله فلان زمین است و فلان مال را فلان کس ضمان گاه گفتی که خاطر اسکندریه دارم که هوای خوش است
باز گفتی نه که دریای مغرب مشوش است سعدیا سفری دیگرم در پیش است اگر آن سفر کرده شود بقیت عمر بگوشه بنشینم گفتم آن

سفر کدام

سفر کدام است گفت گوگرد پارسی بچین برم و از آنجا کاسه چینی بروم آورم و دیبای رومی بهند و فولاد هندی
بحلب و آبگینه حلبی بیمن و برد یمانی بفارس و بعد از آن ترک تجارت کرده بدکانی بنشینم چندان ازین ماخولیا بگفت که طاقت
گفتنش نماند گفت سعدیا تو هم سخنی بگوی از آنها که دیده و شنیده گفتم بیت آن شنیدستی که در صحرای غور
بارسالاری بیفتاد از ستور ¤ گفت چشم تنگ دنیادار را ¤ یا قناعت پر کند یا خاک گور حکایت ابلهی دیدم
سمین خلعتی در بر و قصبی مصری بر سر و مرکبی تازی در زیر ران و غلامی چند در پی و آن یکی گفت سعدی چگونه
همی بینی این دیبای معلم برین حیوان لایعلم گفتم خطی زشت است که باب زر نوشته شعر قد شابه بالوری حمار عجلا جسدا
له خوار ¤ بآدمی نتوان گفت مانند این حیوان ¤ مگر دراعه و دستار و نقش بیرونش ¤ بگرد در همه اسباب ملک هستی او ¤
که هیچ چیز نیابی حلال جز خونش ¤ شریف اگر متضعف شود خیال مبند ¤ که پایگاه شریفش ضعیف خواهد شد ¤
گر آستانه سیمین بمیخ زر بندند ¤ گمان مبر که یهودی شریف خواهد شد ¤ دزدی گدائی را گفت شرم نداری
که از برای جوی سیم دست در پیش هر لئیم دراز میکنی در جواب گفت فرد دست دراز از پی یک حبه سیم ¤ به که ببرند
بدانگی و نیم ¤ گوش تواند که همه عمر وی ¤ نشنود آواز دف و چنگ و نی ¤ دیده شکیبد ز تماشای باغ ¤ بی گل و نسرین بسر آرد دماغ
گر نبود بالش آکنده پر ¤ خواب توان کرد حجر زیر سر ¤ ور نبود دلبر همخوابه پیش ¤ دست توان کرد در آغوش خویش ¤ وین
شکم بی هنر پیچ پیچ ¤ صبر ندارد که بسازد بهیچ ¤ حکایت منجمی بخانه در آمد مرد بیگانه دید با زن او بهم نشسته دشنام داد و سقط
گفت صاحبدلی برین حال واقف شد و گفت فرد تو بر اوج فلک چه دانی چیست ¤ چون ندانی که در سرای تو کیست حکایت
وقتی بجهل جوانی بانگ بر مادر زدم دل آزرده بکنجی بنشست و گریان همی گفت مگر خردی فراموش کردی که درشتی میکنی
شعر چه خوش گفت زالی بفرزند خویش ¤ چو دیدش پلنگ افکن و پیلتن ¤ گر از عهد خوردیت یاد آمدی ¤ که بیچاره بودی در آغوش من
نکردی درین روز بر من جفا ¤ که تو شیرمردی و من پیرزن منظوم شنیده ام که درین روزها کهن پیری ¤ خیال بست به
پیرانه سر که گیرد جفت ¤ بخواست دخترکی خوبروی گوهر نام ¤ چو درج گوهرش از چشم مردمان بنهفت ¤ هر آنچه
رسم عروسی بود تماشا کن ¤ ولی بحمله اول عصای شیخ بخفت ¤ کمان کشید و نزد بر هدف که نتوان دوخت ¤
مگر بسوزن فولاد جامه هنگفت ¤ بدوستان گله آغاز کرد و حجت ساخت ¤ که خان و مان من این شوخ دیده پاک برفت ¤
میان شوهر و زن جنگ و فتنه خاست چنان ¤ که سر بشحنه و قاضی کشید و سعدی گفت ¤ پس از خلاف و شناعت گناه دختر نیست ¤
ترا که دست بلرزد گهر چه دانی سفت حکایت پارسائی بر یکی از خداوندان نعمت گذر کرد که بنده را دست و پای بسته بود و عقوبت
همی کرد گفت ای پسر همچو تو مخلوقی را خدای عز و جل اسیر حکم تو کرد و ترا بروی فضیلت نهاد شکر نعمت باری تعالی بجای آر

چند بر حقارت وی مپسند تا ور اپشیمانی نکشی و شرمساری نبری بیت بر بنده مگیر خشم بسیار / جور مکن و دل میازار
او را تو بده درم خریدی / اخر نه بقدرت افریدی / این خشم و غرور و حکم تا چند / هست از تو بزرگتر خداوند / ای خواجه ارسلان و
اغوش / فرمانده خود مکن فراموش حکمت مال از بهر اسایش عمرست نه عمر از بهر گرد کردن مال عاقلی را پرسیدند که نیکبخت
و بدبخت چیست گفت نیکبخت انکه خورد و کشت و بدبخت انکه مرد و هشت موسی قارون را نصیحت کرد که احسن کما احسن الله
الیک نشنید عاقبتش شنیدی دو کس رنج بیفایده بردند و سعی بیهوده کردند یکی انکه مال اندوخت و نخورد دوم انکه
علم اموخت و عمل نکرد عالم ناپرهیزکار کوریست مشعله دار سه چیز بی سه چیز پاینده نماند علم بی بحث مال بی تجارت ملک
بی سیاست عفو کردن از ظالمان ظلمست بر مظلومان بر دوستی پادشاهان اعتماد نتوان کرد و بر اواز خوش کودکان
که ان بخیالی متغیر شود و این بخوابی متبدل گردد هر ان سری که داری با دوست در میان منه چه دانی که وقتی دشمن گردد و هر بدی
که توانی بدشمن مرسان باشد که وقتی دوست شود رازی که خواهی نهان ماند با کس در میان منه اگرچه دوست مخلص باشد
که او را نیز دوستان مخلص باشند قطعه خامشی به که ضمیر دل خویش / با کسی گفتن و گفتن که مگوی / ای سلیم اب ز سر چشمه ببند /
که چو پر شد نتوان بستن جوی فرد سخنی در نهان نباید گفت / که بر انجمن نشاید گفت سخن در میان دو دشمن چنان گوی که گر دوست
گردند شرمزده نباشی نظم میان دو کس جنگ چون اتش است / سخن چین بدبخت هیزم کش است / کنند این و ان خوش دگرباره دل
و او در میان کوربخت و خجل / میان دو کس اتش افروختن / نه عقلست و خود در میان سوختن بدخوی بدست دشمنی گرفتار
که عمرها رود از ضعف عقوبت شی خلاص نیابد قطعه اگر ز دست بلا بر فلک رود بدخوی / ز دست خوی بد خویش در بلا باشد /
دشمن چون از همه حیلتی فرو ماند سلسله دوستی بجنباند انگه بدان دوستی کارها کند که هیچ دشمن نتواند کرد سر مار بدست
دشمن کوب که از احدی الحسنیین خالی نباشد اگر این غالب امد مار کشتی و اگر ان عالب شود دشمن خبری که دل بیازارد
هرچند دانی مگوی تا دیگری بر زبان ارد فرد بلبلا مژده بهار بیار / خبر بد ببوم باز گذار تجربه دشمن مخور و غرور مداح مخر
که ان دام زرق نهاده و این طمع گشاده قطعه الا تا نشنوی مدح سخنگوی / که اندک مایه نفعی از تو دارد / که گر روزی مرادش برنیاری /
دو صد چندان عیوبت برشمارد هر کرا عقل خود بکمال نماید و فرزند خود بجمال قطعه یکی جهود و مسلمان نزاع میکردند
چنانکه خنده گرفت ازحدیث ایشانم / بطیره گفت مسلمان گر این قباله من / درست نیست خدایا جهود میرانم / جهود گفت
بتوریه میخورم سوگند / وگر دروغ زنم همچو تو مسلمانم / گر از بسیط زمین عقل منعدم گردد / بخود گمان نبرد هیچکس که نادانم
ده ادمی بر سفره بخورند و دو سگ بر مرداری باهم بسر نبرند حریص با جهانی گرسنه است و قانع بنانی سیر حکما گفته اند صبوری به و تعجیل

٥

بسر در اید بیت بچشم خویش دیدم در بیابان / که اهسته سبق برد از شتابان / سمند بادپا از تک فرو ماند /
شتردار همچنان اهسته میراند نادانرا بهتر از خاموشی نیست و اگر این مصلحت بدانستی نادان نبودی هرکه با داناتر از خود
بحث کند تا بدانند که داناست بدانند که نادانست هرکه با بدان نشیند روی نیکی نبیند هرکه علم خواند و عمل نکند
بدان ماند که گاو راند و تخم نفشاند اگر جور شکم نبودی هیچ مرغ در دام صیاد نیفتادی بلکه صیاد خود دام ننهادی
مثل است که مشک انست که ببوید نه انکه عطار بگوید دوستی با کر بعمری بدست اری نشاید که بیک نفس بیازاری فرد سنگی بچندین سال
شود لعل پاره / زنهار تا بیک نفسش نشکنی بسنگ معصیت از هر که صادر شود ناپسند است و از علما ناپسندتر که علم سلاح
جنگ شیطانست و خداوند سلاح را چون باسیری برند شرمساری بیش برد بیت عام نادان پریشان روزگار / به ز دانشمند
ناپرهیزگار / کان بنابینایی از راه اوفتاد / وین دو چشمش بود و در چاه اوفتاد جان در حمایت یکدم است و دنیا وجودی
در میان دو عدم دین بدنیا فروشان خرند یوسف فروشند تا چه خرند الم اعهد الیکم یا بنی ادم ان لا تعبدوا الشیطان
فرد بقول دشمن پیمان دوست بشکستی / ببین که از که بریدی و با که پیوستی شیطان با مخلصان بر نیاید و سلطان با مفلس
وامش مده انکه بینماز است / گرچه دهنش ز فاقه باز است / کو فرض خدا نمیگذارد / از قرض تو نیز غم ندارد لذت
انگور بیوه داند نه خداوند میوه یوسف صدیق در خشکسال مصر سیر نخوردی تا انحال گرسنگان با خبر باشد نظم
انکه در راحت و تنعم زیست / او چه داند که حال گرسنه چیست / حال درماندگان کسی داند / که باحوال خویش درماند
ایکه بر مرکب تازنده سواری هش دار / که خر خارکش مسکین در اب و گلست / اتش از خانه همسایه درویش مخواه / کانچه بر روزن او میگذرد دود دلست
درویش ضعیف حال را در تنگی خشکسال مپرس که چونی الا بشرط انکه مرهم ریشش بنهی و معلومی در پیش نهی قطعه
خری که بینی و باری بگل در افتاده / بدل برو شفقت کن ولی مرو بسرش / کنون که رفتی و پرسیدیش که چون افتاد / میان ببند و چو مردان بگیر دم خرش
دو چیز محال عقلست خوردن بیش از رزق مقسوم و مردن پیش از وقت معلوم بیت قضا دگر نشود گر هزار ناله و اه / بشکر یا
بشکایت براید از دهنی / فرشته که وکیلست بر خزاین باد / چه غم خورد که بمیرد چراغ بیوه زنی درویشی در مناجات میگفت
الهی بر بدان رحمت کن که بر نیکان خود رحمت کرده که مر ایشان را نیک افریده قطعه فریدون گفت نقاشان چین را / که بیرامون
[illegible] بدوزند / بدانرا نیک دار ای مرد هشیار / که نیکان خود بزرگ و نیکروزند هر انکس با بدان نشیند اگر طبیعت [illegible]
فعل ایشان متهم گردد اگر کسی بخرابات رود بنماز کردن منسوب شود بخمر [illegible]
رقم بر خود بنادانی کشیدی / که نادانرا بصحبت برگزیدی / طلب کردم [illegible]
که کردانا دهی خر بسانی [illegible] یکی از لوازم صحبت

ادب بر مزاج سمیع گوی   اگر دانی که دارد با تو میلی
که هر عاقل که با مجنون نشیند   نشاید کرد جز ذکر لیلی
جوانی پاکباز و پاکرو بود   که با پاکیزه رویی در گرو بود
چنین خواندم که در دریای اعظم   بگردابی در افتادند با هم
چو ملاح آمدش تا دست گیرد   مبادا کاندر آن حالت بمیرد
همی گفت از میان موج و تشویر   مرا بگذار و دست یار من گیر
درین گفتن جهان بر وی برآشفت   شنیدندش که جان میداد و میگفت
حدیث عشق از آن بطال منیوش   که در سختی کند یاری فراموش
چنین کردند یاران زندگانی   ز کار افتاده بشنو تا بدانی
که سعدی راه و رسم عشقبازی   چنان داند که در بغداد تازی
دلارامی که داری دل درو بند   دگر چشم از همه عالم فرو بند
اگر مجنون و لیلی زنده گشتی   حدیث عشق ازین دفتر نوشتی

در توحید باری تعالی فرماید

بنام خداوند جان آفرین   حکیم سخن در زبان آفرین
خداوند بخشنده دستگیر   کریم خطابخش پوزش پذیر
عزیزی که هر کز درش سر بتافت   بهر در که شد هیچ عزت نیافت
سر پادشاهان گردن فراز   بدرگاه او بر زمین نیاز
نه گردنکشان را بگیرد بفور   نه عذرآوران را براند بجور
وگر خشم گیرد بکردار زشت   چو باز آمدی ماجرا در نوشت
دو کونش یکی قطره در بحر علم   گنه بیند و پرده پوشد بحلم
اگر بنده چابک نباید بکار   عزیزش ندارد خداوندگار
وگر بر رفیقان نباشی شفیق   بفرسنگ بگریزد از تو رفیق
وگر ترک خدمت کند لشکری   شود شاه لشکرکش از وی بری
وگر با پدر جنگ جوید کسی   پدر بیگمان خشم گیرد بسی
وگر خویش راضی نباشد ز خویش   چو بیگانگانش براند ز پیش
ولیکن خداوند بالا و پست   بعصیان در رزق بر کس نبست
ادیم زمین سفره عام اوست   برین خوان یغما چه دشمن چه دوست
اگر بر جفا پیشه بشتافتی   که از دست قهرش امان یافتی
بری ذاتش از تهمت ضد و جنس   غنی ملکش از طاعت جن و انس
پرستار امرش همه چیز و کس   بنی آدم و مرغ و مور و مگس
چنان پهن خوان کرم گسترد   که سیمرغ در قاف روزی خورد
مر او را رسد کبریا و منی   که ملکش قدیم است و ذاتش غنی
کلاه سعادت یکی بر سرش   گلیم شقاوت یکی در برش
[illegible] آتشی بر خلیل   گروهی بر آتش برد ز آب نیل
گر آنست منشور احسان اوست   ور اینست توقیع فرمان اوست
[illegible] بد   هم او پرده پوشد بالای خود
بتهدید اگر بر کشد تیغ حکم   بمانند کروبیان صم و بکم
[illegible]   عزازیل گوید نصیبی برم
فرومانده [illegible] قریب   تضرع کنان [illegible]
[illegible] سوگند [illegible] خبیر   [illegible] نگهدار بالا و شیب   خداوند دیوان روز حسیب
در ادبی بوصفش [illegible]   قدیم نکوکار نیکوپسند   بکلک قضا در رحم نقش بند

ز ابر افکند قطره سوی یم   ز صلب افکند نطفه در رحم
دهد نطفه را صورتی چون پری   که کردست بر آب صورتگری
ازان قطره لؤلؤی لالا کند   وزین صورتی سرو بالا کند
بر او علم یک ذره پوشیده نیست   که پیدا و پنهان بنزدش یکیست
مهیا کن روزی مار و مور   وگر چند بی دست و پایند و زور
بامرش وجود از عدم نقش بست   که داند جز او کردن از نیست هست
جهان متفق بر الهیتش   فرو مانده از کنه ماهیتش
نه بر اوج ذاتش پرد مرغ وهم   نه در ذیل وصفش رسد دست فهم
درین ورطه کشتی فرو شد هزار   که پیدا نشد تخته بر کنار
چه شبها نشستم درین سیر گم   که دهشت گرفت آستینم که قم
محیط است علم ملک بر بسیط   قیاس تو بروی نگردد محیط
نه ادراک در کنه ذاتش رسد   نه فکرت بغور صفاتش رسد
توان در بلاغت بسحبان رسید   نه در کنه بیچون سبحان رسید
که خاصان درین ره فرس رانده اند   بلا احصی از تک فرو مانده اند
درین بحر جز مرد ساعی نرفت   گم آن شد که دنبال راعی نرفت
کسانی کزین راه برگشته اند   برفتند بسیار و سرگشته اند
خلاف پیمبر کسی ره گزید   که هرگز بمنزل نخواهد رسید
محالست سعدی که راه صفا   توان رفت جز بر پی مصطفی

در نعت خاتم الانبیا صلعم

کریم السجایا جمیل الشیم   نبی البرایا شفیع الامم
امام رسل پیشوای سبیل   امین خدا مهبط جبرئیل
شفیع الوری خواجه بعث و نشر   امام الهدی صدر دیوان حشر
کلیمی که چرخ فلک طور اوست   همه نورها پرتو نور اوست
یتیمی که ناکرده قرآن درست   کتبخانه چند ملت بشست
چو عزمش برآهیخت شمشیر بیم   بمعجز میان قمر زد دو نیم
چو صیتش در افواه دنیا فتاد   تزلزل در ایوان کسری فتاد
نه از لات و عزی برآورد گرد   که تورات و انجیل منسوخ کرد
شبی بر نشست از فلک بر گذشت   بتمکین و جاه از ملک در گذشت
چنان گرم در تیه قربت براند   که در سدره جبریل ازو بازماند
بدو گفت سالار بیت الحرام   که ای حامل وحی برتر خرام
چو در دوستی مخلصم یافتی   عنانم ز صحبت چرا تافتی
بگفتا فراتر مجالم نماند   بماندم که نیروی بالم نماند
اگر یک سر موی برتر پرم   فروغ تجلی بسوزد پرم
نماند بعصیان کسی در گرو   که دارد چنین سیدی پیشرو
چه نعت پسندیده گویم ترا   علیک السلام ای نبی الوری
درود ملک بر روان تو باد   بر اولاد و بر پیروان تو باد
خدایا بحق بنی فاطمه   که بر قول ایمان کنی خاتمه
اگر دعوتم رد کنی ور قبول   من و دست و دامان آل رسول
چه کم گردد ای صدر فرخنده پی   ز قدر رفیعت بدرگاه حی
که باشند مشتی گدایان خیل   بمهمان دار السلام طفیل
خدایت ثنا گفت و تبجیل کرد   زمین بوس قدر تو جبریل کرد
بلند آسمان پیش قدرت خجل   تو مخلوق و آدم هنوز آب و گل
تو اصل وجود آمدی از نخست   دگر هر چه موجود شد فرع تست
ندانم کدامین سخن گویمت   که والاتری زانچه من گویمت
ترا عز لولاک تمکین بس است   ثنای تو طه و یس بس است
چه وصفت کند سعدی ناتمام   علیک الصلوة ای نبی والسلام

شنیدم که در وقت نزع روان   بهرمز چنین گفت نوشیروان
که خاطر نگهدار درویش باش   نه در بند آسایش خویش باش

نیاساید اندر دیار تو کس
چو آسایش خویش خواهی و بس

برو پاس درویش محتاج دار
که شاه از رعیت بود تاجدار

رعیت چو بیخند و سلطان درخت
درخت ای پسر باشد از بیخ سخت

مکن تا توانی دل خلق ریش
و گر می‌کنی می‌کنی بیخ خویش

شنیدم که فرماندهی دادگر
قبا داشتی هر دو روی آستر

یکی گفتش ای خسرو نیک روز
قبائی ز دیبای چینی بدوز

بگفت این قدر ستر و آسایش است
وز این بگذری زیب و آرایش است

نه از بهر آن می‌ستانم خراج
که زینت کنم بر خود و تخت و تاج

اگر چون زنان حله در تن کنم
به مردی کجا دفع دشمن کنم

شنیدم که جمشید فرخ سرشت
به سرچشمه‌ای بر به سنگی نوشت

برین چشمه چون ما بسی دم زدند
برفتند چون چشم بر هم زدند

گرفتیم عالم به مردی و زور
ولیکن نبردیم با خود به گور

چو بر دشمنی باشدت دسترس
مرنجانش کو را همین غصه بس

در معاملت پادشا و نصیحت او

عدو زنده سرگشته پیرامنت
به از خون او مانده در گردنت

نوکی بشنوی ناله دادخواه
به کیوان برت کله خوابگاه

چنان خسب کاید فغانت به گوش
اگر دادخواهی برآرد خروش

که نالد ز ظالم که در دور تست
که هر جور کو میکند جور تست

چو آن سگ که دامان مردم درد
چو دهقان نادان که سگ پرورد

دلیر آمدی سعدیا در سخن
چو تیغت به دست است فتحی بکن

بگوی آنچه دانی که حق گفته به
نه رشوت ستانی و نه عشوه ده

طمع بند و دفتر ز حکمت بشوی
طمع بگسل و هر چه خواهی بگوی

خبر یافت گردنکشی در عراق
که میگفت مسکینی از زیر طاق

تو هم بر دری هستی امیدوار
پس امید بر در نشینان برآر

نخواهی که باشد دلت دردمند
دل دردمندان برآور ز بند

پریشانی خاطر دادخواه
براندازد از مملکت پادشاه

تو خفته خنک در حرم نیمروز
غریب از برون گو به گرما بسوز

ستاننده داد آنکس خداست
که نتواند از پادشه داد خواست

بزارید وقتی زنی پیش شوی
که دیگر مخر نان ز بقال کوی

به بازار گندم فروشان گرای
که این جو فروشست گندم نمای

نه از مشتری کز هجوم مگس
به یک هفته رویش ندیده است کس

به دلداری آمد بر صاحب باد
بزن گفت کای روشنائی بباد

به امید ما کلبه اینجا گرفت
نه مردی بود نفع از او وا گرفت

ره نیکمردان آزاده گیر
چو استاده‌ای دست افتاده گیر

ببخشای کانان که مرد حق اند
خریدار دکان بی رونقند

جوانمرد اگر راست خواهی ولیست
کرم پیشه شاه مردان علیست

ره عقل جز پیچ بر پیچ نیست
بر عارفان جز خدا هیچ نیست

توان گفتن این با حقایق شناس
ولی خرده گیرند اهل قیاس

که پس آسمان و زمین چیستند
بنی آدم و دیو و دد کیستند

پسندیده پرسیدی ای هوشمند
بگویم جوابت گر آید پسند

که دریا و هامون و کوه و فلک
پری و آدمی زاد و دیو و ملک

همه هر چه هستند از آن کمترند
که با هستیش نام هستی برند

عظیم است پیش تو دریا به موج
بلند است خورشید تابان به اوج

ولی اهل صورت کجا پی برند
که ارباب معنی به ملکی درند

که گر آفتاب است یک ذره نیست
وگر هفت دریاست یک قطره نیست

ولیکن دهی یابد در رفتی
که دنشند بر قلب تا منتهی

به پرخاششان دید و تیغ و تبر
قباهای اطلس کمرهای زر

به سر کاینه شوکت و یار دید
بدر رایت غافت فرو بار دید

اصلا

که حالش بگردید و رنگش بریخت
ز هیبت به پیغوله در گریخت

پسر گفتش آخر تو سر دهی
به گردن‌فرازان سر برتری مهی

چه بودت که از جان برید امید
بلرزیدی از هیبتش همچو بید

پدر گفت سالار و فرماندهم
ولی عزتم هست تا در دهم

چو سلطان عزت علم برکشد
جهان سر به جیب عدم درکشد

بزرگان از آن دهشت آلوده‌اند
که در بارگاه ملک بوده‌اند

تو ای بی‌خبر همچنان در دهی
که بر خویشتن منصبی می‌نهی

مکن بد که باشی که در باغ و راغ
بتابد به شب کرمکی چون چراغ

یکی گفتش ای کرمک دل‌فروز
چه بودت که بیرون نیائی به روز

ببین کاتشین کرمک خاکزاد
جواب از سر روشنائی چه داد

که من روز و شب جز به صحرا نیم
ولی پیش خورشید پیدا نیم

بگوید حرفی زبان آوران
که سعدی مثالی بگوید بران

حکایت در معنی ترحم

بنالید درویشی از ضعف حال
بر تندروی خداوند مال

در عاقبت

نه دینار دادش سیه‌دل نه دانگ
بر او زد به سر باری از طیره بانگ

دل سائل از جور او خون گرفت
سر از غم برآورد و گفت ای شگفت

توانگر ترش روی باری چراست
مگر می‌نترسد ز تلخی خواست

بفرمود کوته‌نظر تا غلام
براندش به خواری و زجر تمام

به ناکردن شکر پروردگار
شنیدم که برگشت از او روزگار

بزرگیش سر در تباهی نهاد
عطارد قلم در سیاهی نهاد

شقاوت برهنه نشاندش چو سیر
نه بارش رها کرد و نی بارگیر

فشاندش قضا بر سر از فاقه خاک
مشعبد صفت کیسه

سراپای حالش دگرگون گشت
برین ماجرا مدتی برگذشت

غلامش به دست کریمی فتاد
توانگر دل و دست و روشن‌نهاد

به دیدار مسکین آشفته حال
چنان شاد بودی که مسکین به مال

شبانگه یکی بر درش لقمه جست
ز سختی کشیدن قدمهاش سست

بفرمود صاحب‌نظر بنده را
که خشنود کن مرد درمانده را

چو نزدیک بردش ز خوان بهره‌ای
برآورد بی‌خویشتن نعره‌ای

شکسته دل آمد بر خواجه باز
عیان کرده اشکش به بیچاره راز

بپرسید سالار فرخنده‌خوی
که اشکت ز جور که آمد بگوی

بگفت اندرونم بشورید سخت
بر احوال این پیر شوریده‌بخت

که مملوک وی بودم اندر قدیم
خداوند املاک و اسباب و سیم

چو کوتاه شد دستش از عز و ناز
کند دست خواهش به درها دراز

بخندید و گفت ای پسر جور نیست
ستم بر کس از گردش دور نیست

نه آن تندروی است بازارگان
که بردی سر از کبر بر آسمان

من آنم که آن روزم از در براند
به روز منش دور گیتی نشاند

نگه کرد باز آسمان سوی من
فرو شست گرد غم از روی من

خدای ار به حکمت ببندد دری
گشاید به فضل و کرم دیگری

بسا مفلس بینوا سیر شد
بسا کار منعم زبر زیر شد

یکی سیرت نیک‌مردان شنو
اگر نیکبختی و مردانه رو

که شبلی ز حانوت گندم‌فروش
به ده برد انبان گندم به دوش

نگه کرد موری در آن غله دید
که سرگشته هر گوشه‌ای می‌دوید

ز رحمت بر او شب نیارست خفت
به مأوای خود بازش آورد و گفت

مروت نباشد که این مور ریش
پراکنده کردانم از جای خویش

چه خوش گفت فردوسی پاکزاد
که رحمت بر آن تربت پاک باد

میازار موری که دانه‌کش است
که جان دارد و جان شیرین خوش است

سیاه اندرون باشد و سنگدل
که خواهد که موری شود تنگدل

مزن بر سر ناتوان دست زور
که روزی به پایش در افتی چو مور

نبخشید بر حال پروانه شمع
نگه کن که چون سو

گرفتم ز تو تا توانی بسی است تو آن را ز تو هم آخر کسی است

یکی روبهی دید بی دست و پای فرو ماند در لطف و صنع خدای
که چون زندگانی به سر می‌برد بدین دست و پای از کجا می‌خورد
[...] درویش شوریده رنگ که شیری درآمد شغالی به چنگ
شغال نگون‌بخت را شیر خورد بماند آنچه روباه از آن سیر خورد
[...] اتفاق اوفتاد که روزی‌رسان قوت روزش بداد
یقین مرد را دیده بیننده کرد شد و تکیه بر آفریننده کرد
[...] به کنجی نشینم چو مور که روزی نخوردند پیلان به زور
زنخدان فرو برد چندی به جیب که بخشنده روزی فرستد ز غیب
[...] دوست چو چنگش رگ و استخوان ماند و پوست
چو صبرش نماند از ضعیفی و هوش ز دیوار محرابش آمد به گوش
برو شیر درنده باش ای دغل مینداز خود را چو روباه شل
چنان سعی کن کز تو ماند چو شیر چه باشی چو روبه به وامانده سیر
[...]را گردن فربه است گر افتد چو روبه سگ از وی به است
بچنگ آر و با دیگران نوش کن نه بر فضله دیگران گوش کن
[...] بازوی خویش که سعیت بود در ترازوی خویش
بگیر ای جوان دست درویش پیر نه خود را بیفکن که دستم بگیر
[...] بنده بخشایش است که خلق از وجودش در آسایش است
کرم ورزد آن سر که مغزی در اوست که دون همتانند بی مغز و پوست
کسی نیک بیند به هر دو سرای که نیکی رساند به خلق خدای

حکایت

یکی را خری در گل افتاده بود ز سوداش خون در دل افتاده بود
[...] و باران و سرما و سیل فرو هشته ظلمت بر آفاق ذیل
همه شب درین غصه تا بامداد سقط گفت و نفرین و دشنام داد
[...] دشمن برست از زبانش نه دوست نه سلطان که این بوم و بر زان اوست
قضا را خداوند آن پهن دشت در آن حال منکر برو برگذشت
[...] اقلیم بود بد که بر [...] ناحرامی شنید
شنید این سخنهای دور از صواب نه صبر شنیدن نه روی جواب
[...] بر خشم بنگریست که سودای این بر من اندر چه است
یکی گفت شاها به تیغش بزن که نگذاشت کس را ز دختر نه زن
[...] ان عالی محل خودش در بلا دید و خر در وحل
ببخشید بر حال مسکین مرد فرو خورد خشم سخنهای سرد
[...] سیم و اسب و قبا پوستین چه نیکو بود مهر در وقت کین
یکی گفتش ای پیر بی‌عقل و هوش عجب رستی از قتل گفتا خموش
[...]م اندر درد خویش وی انعام فرمود در خورد خویش
بدی را بدی سهل باشد جزا اگر مردی احسن الی من اسا

حکایت

جوانی به دانگی کرم کرده بود تمنای پیری برآورده بود
[...]مان ناگهش فرستاد سلطان به کشتنگهش
تکاپوی ترکان و غوغای عام تماشاکنان بر در و کوی و بام
[...] شوب در [...] جوان را به دست خلایق اسیر
دلش بر جوانمرد مسکین بخست که باری دل آورده بود به دست
[...] که سلطان بمرد جهان ماند و خوی پسندیده برد
به هم بر همی سود دست دریغ شنیدند ترکان آهخته تیغ
[...] بر آمد خروش طپانچه زنان بر سر و روی و دوش
پیاده به سر تا در بارگاه دویدند و بر تخت دیدند شاه
[...] رفت و بردند پیر بگردن به تخت سلطان اسیر
به هولش بپرسید و هیبت نمود که مرگ منت خواستن از چه بود
[...] نداستی به عرم آخر چرا خواستی
برآورد پیر دلاور زبان که ای حلقه در گوش حکمت جهان

بقول دروغی که سلطان نمرد عزیزی و بیچاره جان برد
ملک زین حکایت چنان برشکفت که چیزش ببخشید و چیزی نگفت
وز اینجانب افتان و خیزان جوان همی رفت بیچاره هر سو دوان
یکی گفتش از چارسوی قصاص چه کردی که آمد به جانت خلاص
بگوشش فرو گفت کای هوشمند به جانی زدم آنکه جستم ز بند

در تواضع

ز خاک آفریدت خداوند پاک پس ای بنده افتادگی کن چو خاک
حریص و جهانسوز و سرکش مباش ز خاک آفریدت آتش مباش
چو گردن کشید آتش هولناک به بیچارگی تن بینداخت خاک
چو آن سرفرازی نمود این کمی از آن دیو کردند از این آدمی
یکی قطره باران ز ابری چکید خجل شد چو پهنای دریا بدید
که جایی که دریاست من کیستم گر او هست حقا که من نیستم
چو خود را به چشم حقارت بدید صدف در کنارش به جان پرورید
سپهرش به جایی رسانید کار که شد نامور لؤلؤ شاهوار
بلندی از آن یافت کو پست شد در نیستی کوفت تا هست شد
تواضع کند هوشمند گزین نهد شاخ پر میوه سر بر زمین

اندر معنی [...]

تو عزت [...] دین مجوی خدابین از خویشتن بین مجوی
گرت جاه باید مکن چون خسان به چشم حقارت نظر در کسان
چو استاده‌ای بر مقامی بلند بر افتاده گر هوشمندی مخند
گمان کز خود هستی از عیب پاک تعنت مکن بر من عیبناک
یکی حلقه کعبه دارد به دست یکی در خراباتی افتاده مست
گر آن را بخواند که نگذاردش ور این را براند که باز آردش
نه مستظهر است آن به اعمال خویش نه این را در توبه بسته است پیش
سخن ماند از عاقلان یادگار ز سعدی همین یک سخن یاد دار
گنهکار اندیشناک از خدای به از پارسای عبادت نمای

حکایت دانشمند فقیر

فقیهی کهن جامه تنگدست در ایوان قاضی به صف بر نشست
نگه کرد قاضی در او تیز تیز معرف گرفت آستینش که خیز
ندانی که برتر مقام تو نیست فروتر نشین یا برو یا بایست
نه هر کس سزاوار باشد به صدر کرامت به فضل است و رتبت به قدر
دگر ره چه حاجت به پند کست همین شرمساری عقوبت بست
به عزت هر آنکو فروتر نشست به خواری نیفتد ز بالا به پست
به جای بزرگان دلیری مکن چو سر پنجه‌ات نیست شیری مکن
جوانش برآورد درویش دود فروتر نشست از مقامی که بود
فقیهان طریق جدل ساختند لم و لا نسلم درانداختند
گشادند بر هم در فتنه باز به لا و نعم کرده گردن دراز
تو گفتی خروسان شاطر به جنگ فتادند در هم به منقار و چنگ
یکی بیخود از خشمناکی چو مست یکی بر زمین میزد از خشم دست
فتادند در عقده‌ای پیچ پیچ که در حل آن ره نبردند هیچ
کهن جامه در صف آخرین به غرش درآمد چو شیر عرین
بگفت ای صنادید شرع رسول به ابلاغ تنزیل و فقه و اصول
دلائل قوی باید و معنوی نه رگهای گردن به حجت قوی
مرا نیز چوگان لعب است و گوی بگفتند اگر نیک دانی بگوی
به کلک فصاحت بیانی که داشت به دلها چو نقش نگین برنگاشت
سر از کوی صورت به معنی کشید قلم بر سر حرف دعوی کشید
بگفتندش از هر کنار آفرین که بر عقل و طبعت هزار آفرین
سمند سخن تا به جایی براند که قاضی چو خر در وحل بازماند
برون آمد از طاق و دستار خویش به اکرام و لطفش فرستاد پیش
که هیهات قدر تو نشناختم به شکر قدومت نپرداختم

بشکر و قدومت نپرداختم
بشکر قدومت نپرداختم

دریغ آیدم با چنین ملبسی   که بینم ترا در چنین پایه‌ای
معرف به دلداری آمد برش   که دستار قاضی نهد بر سرش
به دست و زبان منع کردش که دور   منه بر سرم پای بند غرور
که فردا شود بر کهن میزران   به دستار پنجه کنم سرگران
چو مولام خوانند و صدر کبیر   نمایند مردم به چشمم حقیر
تفاوت کند هرگز آب زلال   گرش کوزه زرین بود یا سفال
[خرد] باید اندر سر مرد و مغز   نباید مرا چون تو دستار نغز
کس از سر بزرگی نباشد به چیز   کدو سر بزرگ است و بی‌مغز نیز
[میفراز] گردن به دستار و ریش   که دستار پنبه است و سبلت حشیش
به صورت کسانی که مردم وشند   چو صورت همان به که دم درکشند
[به قدر] هنر جست باید محل   بلندی و نحسی مکن چون زحل
نی بوریا را بلندی نکوست   که خاصیت نیشکر خود در اوست
[بدی]ن عقل و دانش نخوانم کست   اگر می‌رود صد غلام از پست
چه خوش گفت خرمهره‌ای در گلی   چو برداشتش پر طمع جاهلی
مرا کس نخواهد خریدن به هیچ   به دیوانگی در حریرم مپیچ
حجل را همان قدر باشد که هست   اگر در میان شقایق نشست
[توانگر] منعم به مال از کسی به‌تر است   خر ار جل اطلس بپوشد خر است
بدین شیوه مرد سخنگوی چست   به آب سخن کینه از دل بشست
[دل آ]زرده را سخت باشد سخن   چو خصم اوفتادی سستی مکن
چو دستت رسد مغز دشمن برآر   که فرصت فرو شوید از دل غبار
[چنا]ن ماند قاضی به گفتش اسیر   که گفت ان هذا الیوم عسیر
وز آنجا جوان روی برتافت   برون رفت و بازش نشان کس نیافت
[غریو] از بزرگان مجلس بخاست   که گوئی چنین شوخ چشم از کجاست
نقیب از پیش رفت و هر سو دوید   که مردی بدین نعت و صورت که دید
[یکی گف]ت از این نوع شیرین نفس   درین شهر سعدی شناسیم و بس
بر آن صد هزار آفرین کین بگفت   حق تلخ بین تا چه شیرین بگفت

در اخلاق

شنیدم که فرزانه‌ای حق پرست   گریبان گرفتش یکی رند مست

سبکران

[ا]ز آن تیره دل مرد صافی درون   قفا خورد و سر برنکرد از سکون
یکی گفتش آخر نه مردی تو نیز   تحمل دریغ است از این بی‌تمیز
[شنی]د این سخن مرد پاکیزه خوی   بدو گفت از این نوع دیگر مگوی
درد مست نادان گریبان مرد   که با شیر جنگی سگالد نبرد
[ز ه]شیار عاقل نزیبد که دست   زند در گریبان نادان مست
هنرور چنین زندگانی کند   جفا بیند و مهربانی کند

حکایت

سگی پای صحرانشینی گزید   به خشمی که زهرش ز دندان چکید

تمثیل

شب از درد بیچاره خوابش نبرد   به خیل اندرش دختری بود خرد
پدر را جفا کرد و تندی نمود   که آخر ترا نیز دندان نبود
[...] بر آکنده بود   بخندید کای مامک دلفروز
مرا گرچه هم سلطنت بود و نیش   دریغ آمدم کام و دندان خویش
[...]جو دم   که دندان به پای سگ اندر برم
توان کرد با ناکسان بدرگی   ولیکن نیاید ز مردم سگی
[...]ب   بزرگی هنرمند آفاق بود
غلامش نکوهیده اخلاق بود

در حلیمی

[...]ط   بدی سرکه در روی مالیده
چو ثعبانش آلوده دندان به زهر   گرو برده از زشت رویان دهر
دویدی چو بی‌پاره از بغل   که وقت سخن بولبو زدی
چو بخشید با خواجه زانو زدی
و کوهری آتش نهادی به دست   ز گفت ابد را او کاد کوی بزرگی
شب و روز اللهٔ خانه دیگر کوی

کهی بی

کهی خار و خس در ره انداختی   گهی ماکیان در چه انداختی
ز سیماش وحشت فراز آمدی   به رفتن بکاری که باز آمدی
یکی گفت این بنده بدخصال   چه خواهی ادب یا هنر یا جمال
نیرزد وجودی بدین ناخوشی   که جورش پسندی و بارش کشی
منت بنده خوب نیکوسیر   بدست آرم این را به نخاس بر
اگر یک پشیز آورد سر مپیچ   گران است اگر راست خواهی به هیچ
شنید این سخن مرد نیکونهاد   بخندید کای یار فرخ نژاد
بد است این پسر طبع و خویش ولیک   مرا زو طبیعت شود خوی نیک
چو زو کرده باشم تحمل بسی   توانم جفا بردن از هر کسی
تحمل چو زهرت نماید نخست   ولی شهد گردد چو در طبع رست

در وصف

مرا حاجبی شانه عاج داد   که رحمت بر اخلاق حجاج باد

قناعت

شنیدم که باری سگم خوانده بود   که از من بنوعی دلش مانده بود
بینداختم شانه کین استخوان   نمی‌بایدم دیگرم سگ مخوان
قناعت کن ای نفس بر اندکی   که سلطان و درویش بینی یکی
چرا پیش خسرو به خواهش روی   چو یکسو نهادی طمع خسروی
یکی دات آمد ز صاحبدلان   کسی گفت سنگی بخواه از فلان
بگفت ای پسر تلخی مردنم   بر آنجور روی ترش بردنم

حکایت

شکر عاقل از دست آنکس نخورد   که روی از تکبر بر او سرکه کرد
کند مرد را نفس اماره خوار   اگر هوشمندی عزیزش مدار
شود سکم دمبدم تافتن   مصیبت بود روز نایافتن
یکی را ز مردان روشن ضمیر

حکایت

امیر ختن داد طاقی حریر
ز شادی چو گلبرگ خندان شکفت   بپوشید و دستش ببوسید و گفت
چه خوب است تشریف شاه ختن   وز آن خوبتر خرقه خویشتن
گر آزاده‌ای بر زمین خسب و بس   مکن بهر قالی زمین بوس کس
یکی نان خورش جز پیازی نداشت   چو دیگر کسان برگ و سازی نداشت

حکایت

پراکنده‌ای گفتش ای خاکسار   برو طبخی از خوان یغما بیار
سیاه است و چاپلوسی به دست   قبا بست و پیشش ببستند دست
شنیدم که می‌گفت و خون می‌گریست   که ای نفس خود کرده را چاره نیست
بلا جوی باشد گرفتار آز   من و خانه من بعد و نان و پیاز
جوینی که از سعی بازو خورم   به از میده بر خوان اهل کرم
چه دلتنگ خفت آن فرومایه دوش   که بر سفره دیگران داشت گوش
یکی گربه در خانه زال بود   که برگشته ایام و بدحال بود

حکایت

دوان شد به مهمانسرای امیر   غلامان حاکم زدندش به تیر
چکان خونش از استخوان میدوید   همی گفت و از هول جان میدوید
که گر جستم از دست این تیرزن   من و موش و ویرانه پیرزن
نیرزد عسل جان من زخم نیش   قناعت نکوتر به دوشاب خویش
خداوند از آن بنده خرسند نیست   که راضی به داد خداوند نیست
یکی طفل دندان برآورده بود

حکایت

پدر سر به فکرت فرو برده بود
که من برگ و نان از کجا آرمش   مروت نباشد که بگذارمش
چو بیچاره گفت این سخن پیش جفت   نگر تا زن او را چه مردانه گفت
مخور هول ابلیس تا جان دهد   همانکس که دندان دهد نان دهد
توانا است آخر خداوند روز[ی]   [...]
نگارنده کودک اندر رحم   نویسنده عمر و روزیست هم
خداوندگاری که عبدی خرید   [...]

نه انیت ان نکبه بر کود کار   که معلوم کرد خداوند کار

شنیدم که صاحبدلی نیکمرد   یکی خانه بر قامت خویش کرد   حکایت کسی گفت میدانمت دست رس   کزین خانه بهتر کنی گفت بس

چه میخواهم از طارم افراشتن   همینم بس از بهر بگذاشتن   مکن خانه بر راه سیل ای غلام   که کس را نگشت این عمارت تمام

در فضیلت   نه از معرفت باشد و عقل و رای   که بر ره کند کاروانی سرای   خاموشی

ز خاموشی ای خداوند هوش   وقار است و نااهل را پرده پوش   اگر عالمی هیبت خود مبر   وگر جاهلی پرده خود مدر

ضمیر دل خویش منمای زود   که هر گه که خواهی توانی نمود   ولیکن چو پیدا شود راز مرد   بکوشش نشاید نهان باز کرد

یکی ناسزا گفت در وقت جنگ   گریبان دریدند او را بجنگ   حکایت قفا خورده و عریان و گریان نشست   جهاندیده گفتش ای خودپرست

چو غنچه گرت بسته بودی دهن   دریده ندیدی چو گل پیرهن

دو کس فتنه دیدند و آشوب و شر   پراکنده نعلین و پرنده سر   حکایت یکی فتنه دید از طرف بر شکست   یکی در میان آمد و سر شکست

کسی خوشتر از خویشتن دار نیست   که با خوب و زشت کسش کار نیست

سفر کرده بودم ز بیت الحرام   در ایام ناصر بدار السلام   حکایت مشی در فتنه بودم بکیجی فواد   چو دیدم در آنجا سیاهی دراد

تو گوئی که عفریت بلقیس بود   بزشتی عودار ابلیس بود   در آغوش او دختری چون قمر   فرو برده دندان بلبهاش در

جهان تنگش آورده اندر کنار   که گفتی که اللیل یغشی النهار   مرا امر معروف دامن گرفت   فضول آتشی گشت و در من گرفت

طلب کردم از هر طرف چوب و سنگ   که ای ناخداترس بی نام و ننگ   بتشنیع و دشنام و آشوب و زجر   سپید از سیه کردم چو فجر

شد آن ابر ناخوش ز بالای باغ   پدید آمد آن بیضه از زیر زاغ   ز لا حول لم آن دیو هیکل بجست   پری پیکر اندر من آویخت دست

که ای زرق سجاده دلق پوش   سیه کار دنیاخر دین فروش   مرا عمرها از کف رفته بود   برین شخص و جان برویش آشفته بود

کنون پخته شد لقمه خام من   که گرمش بکندی تو از کام من   تظلم بر آورد و فریاد خواند   که شفقت بر افتاد و رحمت نماند

نماند از جوانان کسی دستگیر   که بستاندم داد ازین مرد پیر   که شرمش نیاید ز پیری همی   زدن دست در ستر نامحرمی

همی کرد فریاد و دامن بچنگ   مرا مانده سر در گریبان ز ننگ   فرو گفت عقلم بگوش ضمیر   که از جامه بیرون روم همچو سیر

برهنه دوان رفتم از پیش زن   که در دست او جامه بهتر که من   پس از مدتی کرد بر من گذار   که میدانیم گفتمش زینهار

که من توبه کردم بدست تو بر   که گرد فضولی نگردم دگر   کسی را نیاید چنین کار پیش   که عاقل نشیند پی کار خویش

در [illegible]   ازان شنعت این پند برداشتم   که هر دیده نادیده انگاشتم   غیبت

[illegible]   مگوی ای جوان مرد صاحب خرد   که بد مرد را خصم خود میکنی   وگر نیکمردست بد میکنی

[illegible] بازوی مردی بشکر بر کند   ز غیبت چه میخواهد این ساده مرد   که دیوان سیه کرد و چیزی نخورد

[illegible] گفت دانندهٔ سرفراز   حکایت که تا دلی بیش من بد مکن   مرا ایدکان در جو خود مکن

طریقت شناسان ثابت قدم   بخلوت نشستند چندی بهم   یکی زان میان غیبت آغاز کرد   در ذکر بیچاره باز کرد

کسی گفتش ای یار شوریده رنگ   تو هرگز غزا کرده در فرنگ   بگفت از پس چاردیوار خویش   همه عمر ننهاده ام پای پیش

چنین گفت درویش صادق نفس   ندیدم چنین بخت برگشته کس   که کافر ز پیکارش ایمن نشست   مسلمان ز جور زبانش نرست

رفیقی که غایب شد ای نیکنام   دو چیزاست ازو بر رفیقان حرام

یکی آنکه مالش بباطل خورند   دوم آنکه نامش بزشتی برند   هر آنکو برد نام مردم بعار   تو خیر خود از وی توقع مدار

که اندر قفای تو گوید همان   که پیش تو گفت از پس مردمان   کسی پیش من در جهان عاقلست   که مشغول خود وز جهان غافلست

سه کس را شنیدم که غیبت رواست   وز این درگذشتی چهارم خطاست

یکی پادشاه ملامت پسند   کزو بر دل خلق بینی گزند   حلال است ازو نقل کردن خبر   مگر خلق باشند ازو بر حذر

دوم پرده بر بیحیائی متن   که خود میدرد پرده بر خویشتن   ز حوضش مدار ای برادر نگاه   که خود میدر افتد بگردن بچاه

سیوم کژ ترازوی ناراست کرد   ز فعل بدش هر چه دانی بگوی   حکایت شنیدم که دزدی در آمد ز دشت   بدروازه سیستان برگذشت

بدزدید بقال ازو نیم دانگ   بر آورد دزد سیه کار بانگ   خدایا تو شب رو بآتش مسوز   که ره میزند سیستانی بروز

در مذمت   یکی گفت با صوفیی در صفا   ندانی فلانت چه گفت از قفا   سخن چینی

بگفتا خموش ای برادر بخفت   ندانسته بهتر که دشمن چه گفت   کسی قول دشمن نیارد بدوست   جز آنکس که در دشمنی یار اوست

کسانی که پیغام دشمن برند   ز دشمن همانا که دشمن ترند   نیارد سخن دشمن جفا گفتنم   چنان کز شنیدن بلرزد تنم

تو دشمنتری کاوری بر دهان   که دشمن چنین گفت اندر نهان   سخن چین کند تازه جنگ قدیم   بخشم آورد نیکمرد سلیم

ازان همنشین تا توانی گریز   که مر فتنه خفته را گفت خیز   سیه چاه و مرد اندر او بسته پای   به از فتنه بردن ز جائی بجای

در صلاح و صالح   زن خوب فرمانبر پارسا   کند مرد درویش را پادشا   وطریق پرورش ایشان

برو پنج نوبت بزن بر درت   چو یاری موافق بود در برت   همه روز اگر غم خوری غم مدار   چو شب غمگسارت بود در کنار

کرا خانه آباد و همخوابه دوست   خدا را برحمت نظر سوی اوست   چو مستور باشد زن خوبروی   بدیدار او در بهشت است شوی

کسی بر گرفت از جهان کام دل   که یکدل بود با وی آرام دل   اگر پارسا باشد و خوش سخن   نظر در نکوئی و زشتی مکن

زن خوش منش دلنوازتر که خوب   که آمیزگاری بپوشد عیوب   ببرد از پریچهره زشتخوی   زن دیوسیمای خوش طبع گوی

چو حلوا خورد سرکه از دست شوی   نه حلوا خورد سرکه اندوده روی   دلارام باشد زن نیکخواه   ولیکن زن بد خدایا پناه

چو طوطی کلاغش بود همنفس   غنیمت شمارد خلاص از قفس   سرانداز در عالم آوارگی   وگرنه بنه دل به بیچارگی

من ندان قاصی که فتاد بر   که در خانه بینی برابرو گره   سفر عید باشد بر آن کدخدای   که بانوی زشتش بود در سرای

در خرمی بر سرای ببند   که بانگ زن از وی برآید بلند   چو زن راه بازار گیرد بزن   وگرنه تو در خانه بنشین چو زن

اگر زن ندارد سوی مرد گوش   سراویل کحلیش در مرد پوش
زنی را که جهل است و ناراستی   بلا بر سر خود نه زن خواستی
چو در کیله یک جو امانت شکست   از انبار گندم فرو شوی دست
بدان بنده حق نیکوئی خواسته است   که با او دل و دست زن راست است
چو در روی بیگانه خندید زن   دگر مرد گو لاف مردی مزن
زن شوخ چون دست در قلیه کرد   برو گو بنه پنجه بر روی مرد
ز بیگانگان چشم زن کور باد   چو بیرون شد از خانه در گور باد
چو بینی که زن پای بر جای نیست   ثبات از خردمندی و رای نیست
گریز از کفش در دهان نهنگ   که مردن به از زندگانی به ننگ
زن خوب خوش طبع گنج است و مار   رها کن زن زشت ناسازگار
بپوشانش از چشم بیگانه روی   وگر نشنود چه زن آنگه چه شوی
چو نغز آمد این یک سخن زان دو تن   که بودند سرگشته در دست زن
یکی گفت کس را زن بد مباد   دگر گفت زن در جهان خود مباد
زن نو کن ای خواجه در هر بهار   که تقویم پارین نیاید بکار
تهی پای رفتن به از کفش تنگ   بلای سفر به که در خانه جنگ
بزندان قاضی گرفتار به   که در خانه بینی بر ابرو گره
کسو اگر بینی گرفتار زن   برو سعدیا طعنه بر وی مزن
تو هم جور بینی و بارش کشی   اگر یک سحر در کنارش کشی
جوانی ز ناسازگاری جفت   بر پیرمردی بنالید و گفت
گران باری از دست این خصم چیر   چنان میکشم کاسیا سنگ زیر
بسختی بنه گفتش ای خواجه دل   کس از صبر کردن نگردد خجل
بشب سنگ بالائی ای دلفروز   چرا سنگ زیرین نباشی بروز
چو از گلبنی دیده باشی خوشی   روا باشد ار بار خارش کشی

در تربیت کردن فرزند

درختی که پیوسته بارش کشی   تحمل کن آنگه که خارش کشی

در احتراز نمودن از [illegible]

پسر چون ز ده بر گذشتش سنین   ز نامحرمان گو فراتر نشین
بر پنبه آتش نشاید فروخت   که تا چشم برهم زدی خانه سوخت
چو خواهی که نامت بماند بجای   پسر را خردمندی آموز و رای
که گر عقل و دانش نباشد بسی   بمیری و از تو نماند کسی
بسا روزگارا که سختی برد   پسر چون پدر نازکش پرورد
خردمند و پرهیزگارش برار   گرش دوست داری بنازش مدار
بخردی درش زجر و تعلیم کن   به نیک و بدش وعده و بیم کن
بیاموز پرورده را دسترنج   وگر دست داری چو قارون بگنج
مکن تکیه بر دستگاهی که هست   که باشد که نعمت نماند بدست
بپایان رسد کیسهٔ سیم و زر   نگردد تهی کیسهٔ پیشه‌ور
چه دانی که گردیدن روزگار   بغربت بگرداندش در دیار
چو بر پیشه‌ای باشدش دسترس   کجا دست حاجت برد پیش کس
ندانی که سعدی مراد از چه یافت   نه هامون نوشت و نه دریا شکافت
بخردی بخورد از بزرگان قفا   خدا دادش اندر بزرگی صفا
هر آنکس که گردن بفرمان نهد   بسی بر نیاید که فرمان دهد
هر آن طفل کو جور آموزگار   نبیند جفا بیند از روزگار
پسر را نکو دار و راحت رسان   که چشمش نماند بدست کسان
هر آنکو پسر را نه خود غم بخورد   دگر کس غمش خورد و بدنام کرد
نگه دار از آمیزگار بدش   که بدبخت و گمره کند چون خودش
شبی عرس بود در کوی من   ز هر جنس مردم در آن انجمن
چو آواز مطرب برآمد ز کوی   بگردون شد از عاشقان های و هوی
پری پیکری بود محبوب من   بدو گفتم ای لعبت خوب من
چرا با رفیقان نیائی بجمع   که روشن کنی مجلس ما چو شمع

شنیدم همی قامت سیمتن   که میرفت و میگفت با خویشتن
محاسن چو مردان ندارد درست   نه مردی بود پیش مردان نشست
سیه نامه‌تر زان مخنث مخواه   که پیش از خطش روی گردد سیاه
از آن مخنث ببايد گریخت   که نامردیش آب مردان بریخت
پسر کو میان قلندر نشست   پدر گو ز خیرش فرو شوی دست
دریغش مخور بر هلاک و تلف   که پیش از پدر مرده به ناخلف

پرهیز فرمودن

خرابت کند شاهد خانه کن   برو خانه آباد گردان بزن

از زنان نابکار

نشاید هوس باختن با گلی   که هر بامدادش بود بلبلی
چو خود را بهر مجلسی شمع کرد   تو دیگر چو پروانه گردش مگرد
زن خوب خوشخوی آراسته   چه ماند بنادان نوخاسته
در او دم چو غنچه دمی از وفا   که از خنده افتد چو گل در قفا
نه چون کودکی پیچ بر پیچ و شنگ   که چون قفل نتوان شکستن بسنگ
مبین دلفریبش چو حور بهشت   که آن روی دیگر چو دیو است زشت
گرش پای بوسی ندارد سپاس   ورش خاک باشی ندارد هراس
سر از مغز و دست از درم کن تهی   چو خاطر بفرزند مردم نهی
مکن بد بفرزند مردم نگاه   که فرزند خویشت برآید تباه
درین شهر بازی بسمعم رسید   که بازارگانی غلامی خرید
شبانگه مگر دست بردش بسیب   که سیمین زنخ بود و خاطر فریب
پریچهره هر چه اوفتادش بدست   هر آن سر و فرق خواجه شکست
نه هر جا که بینی خط دلفریب   توانی طمع کردنش در کتیب
گو اگر بود خود خدا و رسول   که دیگر نگردد بگرد فضول
تحمل امیری چو هم در آن عهد بیش   دل افکار و سر بسته و روی ریش
چو بیرون شد از کاروانگه سبیل   بر پیش آمدش سنگلاخی مهیل
بپرسید کین قلعه را نام چیست   که بسیار بیند عجب هر که زیست
چنینش گفتش از کاروانیان همی   مگر تنگ ترکان ندانی همی
بپیچید چون تنگ ترکان شنید   تو گفتی که دیدار دشمن بدید
سیه را بفرمود کی نیکبخت   همین جا که هستی بینداز رخت
که گر من بکوشند ترکان روم   نه عقل است و نه معرفت بر هجوم
در شهوت نفس کافر ببند   وگر عاشقی لت خور و سر ببند
چو مر بنده‌ای را همی پروری   بهیبت برآرش که در خور بود
اگر سید لعبت بدندان گزد   دماغ خداوندگاری پزد
غلام آنکس باید و خشت زن   بود بنده نازنین مشت زن

در بیان حال

گروهی نشینند با خوش پسر   که ما پاکبازیم و صاحب نظر

[illegible]

ز من پرس فرسوده روزگار   که بر سفره حسرت خورد روزه‌دار
از آن تخم خرما خورد گوسفند   که قفل است بر تنگ خرما و بند
سر گاو عصار از آن در کهست   که از کنجدش ریسمان کوتهست
یکی صورتی دید صاحب جمال   بگردیدش از شور عشق حال
برانداخت بیچاره چندان عرق   که شبنم براند بهشتی ورق
گذر کرد بقراط بر وی سوار   بپرسید کین را چه افتاد کار
کسی گفتش این عابدی پارساست   که هرگز خطائی ز دستش نخاست
رود روز و شب در بیابان و کوه   ز صحبت گریزان ز مردم ستوه
ربوده است خاطر فریبی دلش   فرو رفته پای نظر در گلش
چو آید ز خلقش ملامت بگوش   بگرید که چند از ملامت خموش
مگو چون بنالم که معذور نیست   که فریادم از علتی دور نیست
نه این نقش دل میرباید ز دست   دل آن میرباید که این نقش بست
شنید این سخن مرد کار آزمای   کهن سال پرورده پخته رای
بگفت ار چه صیت نکوئی رود   نه با هر کسی هر چه گوئی رود
نگارنده را خود همین نقش بود   که شوریده را دل بیغما ربود

چو طفل یکروزه هوشش نبرد / که در صنع دیدن چه بالغ چه خرد
محقق همان بیند اندر ابل / که در خوبرویان چین و چگل
نقابست هر سطر من زین کتیب / فرو هشته بر عارض دلفریب
در اوقات سعدی نگنجد ملال / که دارد پس پرده چندین جمال

[illegible]
اگر در جهان از جهان رسته ایست / در از خلق بر خویشتن بسته ایست
[illegible]

کس از دست جور زبانها نرست / اگر خودنمایست وگر حق پرست
اگر بر پری چون ملک ز آسمان / بدامن درآویزدت بدگمان
بکوشش توان دجله را پیش بست / نشاید زبان بداندیش بست
فراهم نشینند تردامنان / که این زهد خشک است و آن دام نان
تو روی از پرستیدن حق مپیچ / بهل تا نگیرند خلقت بهیچ
چو راضی شد از بنده یزدان پاک / گر اینها نگردند راضی چه باک
بد اندیش خلق از حق آگاه نیست / ز غوغای خلقش بحق راه نیست
از آن ره بجایی نیاورده اند / که اول قدم پی غلط کرده اند
دو کس بر حدیثی گمارند گوش / از این تا بدان ز آهرمن تا سروش
یکی پند گیرد دگر ناپسند / نپردازد از حرف گیری بپند
مپندار اگر شیر و گر روبهی / کز اینان بمردی و حیلت رهی
اگر کنج خلوت گزیند کسی / که پروای صحبت ندارد بسی
مذمت کنندش که زرقست و ریو / ز مردم چنان میگریزد که دیو
وگر خنده رویست و آمیزگار / عفیفش ندانند و پرهیزگار
غنی را بغیبت بکاوند پوست / که فرعون اگر هست در عالم اوست
وگر بینوایی بگرید بسوز / نگون بخت خوانندش و تیره روز
وگر کامرانی درآید ز پای / غنیمت شمارند و فضل خدای
که تا چند ازین جاه و گردنکشی / خوشی را بود در قفا ناخوشی
وگر تنگدستی تنک مایه ای / سعادت بلندش کند پایه ای
بخایندش از کینه دندان بزهر / که دون پرورست این فرومایه دهر
چو بینند کاری بدستت درست / حریصت شمارند و دنیاپرست
وگر دست همت بداری ز کار / گدا پیشه خوانندت و پخته خوار
اگر ناطقی طبل پر یاوه ای / وگر خامشی نقش گرماوه ای
تحمل کنان را نخوانند مرد / که بیچاره از بیم سر بر نکرد
وگر در سرش هول و مردانگیست / گریزند ازو کاین چه دیوانگیست
تعنت کنندش گر اندک خوریست / که مالش مگر روزی دیگریست
وگر نغز و پاکیزه باشد خورش / شکم بنده خوانند و تن پرورش
وگر بی تکلف زید مالدار / که زینت بر اهل تمیزست عار
زبان در نهندش بایذا چو تیغ / که بدبخت زر دارد از خود دریغ
وگر کاخ و ایوان منقش کند / تن خویش را کسوتی خوش کند
بجان آید از دست طعنه زنان / که خود را بیاراست همچون زنان
اگر پارسایی سیاحت نکرد / سفر کردگانش نخوانند مرد
که نارفته بیرون ز آغوش زن / کدامش هنر باشد و رای و فن
جهاندیده را هم بدرند پوست / که سرگشته بخت برگشته اوست
گرش حظ از اقبال بودی و بهر / زمانش نراندی ز شهری بشهر
عزب را نکوهش کند خرده بین / که میرنجد از خفت و خیز زمین
وگر زن کند گوید از دست دل / بگردن درافتاده چون خر بگل
نه از جور مردم رهد زشت روی / نه شاهد ز نامردم زشت گوی
وگر تند باشد بروزی دو جای / سراسیمه خوانندش و تیره رای
وگر بردباری کند با کسی / بگویند غیرت ندارد بسی
سخی را باندرز گویند بس / که فردا دو دستت بود پیش و پس
وگر قانع و خویشتن دار گشت / بتشنیع خلقی گرفتار گشت
که همچون پدر خواهد این سفله مرد / که نعمت رها کرد و حسرت ببرد
که یارد بکنج سلامت نشست / که پیغمبر از خبث دشمن نرست
خدا را که مانند و انباز و جفت / ندارد شنیدی که ترسا چه گفت
رهایی نیابد کس از دست کس / گرفتار را چاره صبرست و بس

در شکر نعمت
نفس می نیارم زد از شکر دوست / که شکری ندانم که در خورد اوست
گفتار در صنع باری عز اسمه

عطاییست هر موی ازو بر تنم / چگونه بهر موی شکری کنم
ستایش خداوند بخشنده را / که موجود کرد از عدم بنده را
که را قوت وصف احسان اوست / که اوصاف مستغرق شأن اوست
بدیعی که شخص آفریند ز گل / روان و خرد بخشد و هوش و دل
ز پشت پدر تا بپایان شیب / نگه کن که تشریف دادت ز غیب
تو قائم بخود نیستی یک قدم / ز غیبت مدد میرسد دمبدم
نه طفل زبان بسته بودی ز لاف / همی روزی آمد بجوفش ز ناف
چو نافش بریدند روزی گسست / به پستان مادر درآویخت دست
غریبی که رنج آردش دهر پیش / بدارو دهند آبش از شهر خویش
پس او در شکم پرورش یافتست / ز انبوب معده خورش یافتست
دو پستان که امروز دلخواه اوست / دو چشمه هم از پرورشگاه اوست
کنار و بر مادر دلپذیر / بهشتست و پستان درو جوی شیر
درختیست بالای جان پرورش / ولد میوه نازنین در برش
نه رگهای پستان درون دلست / پس ار بنگری شیر خون دلست
بخونش فرو برده دندان چو نیش / سرشته درو مهر خونخوار خویش
چو بازو قوی کرد و دندان سطبر / براندایدش دایه پستان بصبر
چنان صبرش از شیر خامش کند / که پستان شیرین فراموش کند

جوانی سر از رای مادر بتافت / دل دردمندش بآذر بتافت
چو بیچاره شد پیشش آورد مهد / که ای سست مهر فراموش عهد
نه گریان و درمانده بودی و خرد / که شبها ز دست تو خوابم نبرد
نه در مهد نیروی حالت نبود / مگس راندن از خود مجالت نبود
تو آنی که از یک مگس رنجه ای / که امروز سالار و سرپنجه ای
بحالی شوی باز در قعر گور / که نتوانی از خویشتن دفع مور
ببین تا یک انگشت از چند بند / بصنع الهی بهم درفکند

پس آشفتگی باشد و ابلهی / که انگشت بر حرف صنعش نهی
تأمل کن از بهر رفتار مرد / که چند استخوان پی زد و وصل کرد
که بی گردش کعب و زانو و پای / نشاید قدم بر گرفتن ز جای
از آن سجده بر آدمی سخت نیست / که در صلب او مهره یکلخت نیست
دو صد مهره بر یکدگر ساختست / که گل مهره ای چون تو پرداختست
رگت در تن ای پسندیده خوی / زمینی درو سیصد و شصت جوی
بصر در سر و فکر و رای و تمیز / جوارح بدل دل بدانش عزیز
بهایم بروی اندر افتاده خوار / تو همچون الف بر قدمها سوار
نگون کرده ایشان سر از بهر خور / تو آری بعزت خورش پیش سر
نزیبد ترا با چنین سروری / که سر جز بطاعت فرود آوری
بانعام خود دانه دادت نه کاه / نکردت چو انعام سر در گیاه
ولیکن بدین صورت دلپذیر / فریفته مشو سیرت خوب گیر
ره راست باید نه بالای راست / که کافر هم از روی صورت چو ماست
خردمند طبعان منت شناس / بدوزند نعمت بمیخ سپاس
ملکزاده ای ز اسب ادهم فتاد / بگردن درش مهره بر هم فتاد

چو پیلش فرو رفت گردن بتن / نگشتی سرش تا نگشتی بدن
طبیبان بماندند حیران درین / مگر فیلسوفی ز یونان زمین
سرش باز پیچید و رگ راست شد / وگر وی نبودی زمین خواست شد
شنیدم که سعیش فراموش کرد / نهان از حرامش خاموش کرد
دگر نوبت آمد بنزدیک شاه / بعین عنایت نکردش نگاه
خردمند را سر فرو شد بشرم / شنیدم که میرفت و میگفت نرم
اگر دی نپیچیدمی گردنش / نپیچیدی امروز روی از منش
فرستاد تخمی بدست رهی / که باید که بر عود سوزش نهی

فرستاده آمد بر شهریار / بگفتا چه گفتش خداوندگار
ملک را یکی خطره آمد ز دود / سو کردنش همچنان شد که بود
بعد داد بی مرد بشناختند / بجستند بسیار و کم یافتند
مکن گردن از شکر منعم مپیچ / که روز پسین سر برآری بهیچ
شنیدم که پیری پراگنده خشم / ملامت همی کرد کای شوخ چشم
تر اینقدر دادم که هیچ شکن / نگفتم که دیوار مسجد مکن
زبان آمد از بهر شکر و سپاس / بغیبت نگرداندش حق شناس
کذرگاه قرآن و پندست گوش / به بهتان و باطل شنیدن مکوش
دو چشم از پی صنع باری نکوست / ز عیب برادر فرو گیر و دوست
شب از بهر آسایش تست و روز / مه روشن و مهر گیتی فروز
نسیم از برای تو فراش وار / همی گسترانند بساط بهار
اگر باد و برفست و باران و میغ / وگر رعد چوگان زند برق تیغ
همه کارداران فرمانبرند / که تخم تو در خاک می‌پرورند
اگر تشنه مانی ز سختی مجوش / که سقای ابر آبت آرد بدوش
زخاک آورد رنگ و بوی و طعام / تماشاگه دیده و مغز و کام
عسل دادت از نحل و من از هوا / رطب دادت از نخل و نخل از نوا
و نحل بندان بخاید دست / ز حیرت که نخلی چنین کس نبست
خور و ماه و پروین برای تو اند / قنادیل سقف سرای تو اند
گل آوردت از خار و از نافه مشک / زر از کان و برگ تر از چوب خشک
بدست خودت چشم و ابرو نگاشت / که محرم باغیار نتوان گذاشت
توانا که او نازنین پرورد / بالوان نعمت چنین پرورد
بجان گفت باید نفس بر نفس / که شکرش نه کار زبانست و بس
خدایا دلم خون شد و دیده ریش / که می‌بینم انعامت از گفت بیش
نگویم دد و دام و مور و سمک / که فوج ملائک بر اوج فلک
هنوزت سپاس اندکی گفته اند / ز بیور هزاران یکی گفته اند
برو سعدیا دست و دفتر بشوی / براهی که پایان ندارد مپوی
نداند کسی قدر روز خوشی / مگر روزی افتد بسختی کشی
زمستان درویش در تنگ سال / چه سهلست پیش خداوند مال
چه داند جیحونیان قدر آب / ز واماندگان پرس در آفتاب
کسی قیمت تندرستی شناخت / که یکچند بیچاره در تب گداخت
ببانگ دهل خواجه بیدار گشت / چه داند شب پاسبان چون گذشت
شنیدم که طغرل شبی در خزان / گذر کرد بر هندوی پاسبان
زباریدن برف و باران و سیل / بلرزه در افتاده همچون سهیل
دلش بر وی از رحمت آمد بجوش / که اینک قبای پوستینم بپوش
دمی منتظر باش بر طرف بام / که بیرون فرستم بدست غلام
درین بود باد صبا بر وزید / شهنشه در ایوان شاهی خزید
وشاقی پریچهره در خیل داشت / که طبعش بدو اندکی میل داشت
تماشای ترکش چنان خوش فتاد / که هندوی مسکین برفتش زیاد
قبای پوستینی گذشتش بگوش / ز بدبختیش در نیامد بدوش
مگر رنج سرما بر او بس نبود / که دور سپهرش ز انتظار در فزود
نگر تا چو سلطان بغفلت بخفت / که چوبک زنش بامدادان چه گفت
مگر نیکبختت فراموش شد / چو دستت در آغوش آغوش شد
ترا شب بعیش و طرب می‌رود / چه دانی که بر ما چه شب می‌رود
فرو برده سر کاروانی بدیگ / چه از پا فرو رفتگانش بریگ
بدار ای خداوند زورق برآب / که بیچارگان را گذشت از سر آب
توقف کنید ای جوانان چست / که در کاروانند پیران سست
تو خوش خفته در هودج کاروان / مهار شتر در کف ساربان
چه هامون و کوه و چه سنگ و رمال / نه باید بماندگان پرس حال

ترا کوه

ترا کوه پیکر هیون میبرد / پیاده چه دانی که خون میخورد
بآرام دل خفتگان در بنه / چه دانند حال شکم گرسنه
یکی را عسس دست بر بسته بود / همه شب پریشان و دلخسته بود
بگوش آمدش در شب تیره رنگ / که شخصی همی نالد از دست تنگ
بخندید و زد بر سرای و گفت / تو باری زده دانی چونان بخفت
برو شکر یزدان کن ای تنگدست / که دستت عسس تنگ بر هم نبست
مکن ناله از بینوائی بسی / چو بینی ز خود بینواتر کسی
برهنه تنی یکدرم وام کرد / تن خویش را کسوتی خام کرد
بنالید کای طالع بد لگام / که گرما بپختم درین زیر خام
جوابش آمد ز شخصی بگوش / که بس گفتش از چاه و زندان خموش
بجای آر ای خام شکر خدای / که چون ما نه ای خام بر سنگ پای
یکی کرد بر پارسائی گذر / بصورت جهود آمدش در نظر
قفائی فرو کوفت بر گردنش / ببخشید درویش پیراهنش
خجل گشت کاین جرم از من خطاست / ببخشای بر من چه جای عطاست
بشکرانه گفتا بسر استم / که آنم که پنداشتی نیستم
ند نازنین چاره ای میگریست / که مسکین تر از من درین دهر کیست
خری بارکش گفت ای بی تمیز / ز جور فلک چند نالی تو نیز
برو شکر کن چون بخر بر نه / که آخر بنی آدمی خر نه
بتی دیدم از عاج در سومنات / مرصع چو در جاهلیت منات
چنان صورتش بسته تمثالگر / که صورت نبندد از آن خوبتر
ز هر ناحیت کاروانها روان / بدیدار آن صورت بی روان
طمع کرده رایان چین و چگل / چو سعدی وفا زان بت سنگدل
زبان آوران رفته از هر مکان / تضرع کنان پیش آن بی زبان
فرو ماندم از کشف آن ماجرا / که حیی جمادی پرستد چرا
مغی را که با من سر و کار بود / نکوگوی و هم حجره و یار بود
بنرمی بپرسیدم ای برهمن / عجب دارم از کار این بقعه من
که مدهوش این ناتوان پیکرند / مقید بچاه ضلال اندرند
نه نیروی دستش نه رفتار پای / ورش بفکنی بر نخیزد ز جای
نبینی که چشمانش از کهرباست / وفا جستن از سنگ چشمان خطاست
مغان را خبر کرد و پیران دیر / ندیدم در آن انجمن روی خیر
فتادند گبران پازند خوان / چو سگ در من از بهر آن استخوان
فرو ماندم از چاره همچون غریق / برون از مدارا ندیدم طریق
چو بینی که جاهل بکین اندرست / سلامت بتسلیم دین اندرست
مهین برهمن را ستودم بلند / که ای پیر تفسیر استا و زند
مرا نیز با نقش این بت خوشست / که شکلش خوش و قامتش دلکشست
بدیع آیدم صورتش در نظر / ولیکن ز معنی ندارم خبر
تو دانی که فرزین این رقعه‌ای / نصیحتگر شاه این بقعه‌ای
چه معنیست در صورت این صنم / که اول پرستندگانش منم
عبادت بتقلید گمراهیست / خنک رهروی را که آگاهیست
برهمن ز شادی برافروخت روی / پسندید و گفت ای پسندیده گوی
سوالت صوابست و فعلت جمیل / بمنزل رسد هر که جوید دلیل
بسی چون تو گردیدم اندر سفر / بتان دیدم از خویشتن بی خبر
جز این بت که هر صبح از اینجا که هست / برآرد بیزدان دادار دست
وگر خواهی امشب همینجا بباش / که فردا شود سر این بر تو فاش
شب آنجا ببودم بفرمان پیر / چو بیژن بچاه بلا در اسیر
کشیشان هرگز نیازرده آب / بغلها چو مردار در آفتاب
مگر کرده بودم گناه عظیم / که بردم در آن شب عذاب الیم

دو شب در بن قید غم مبتلا / یکی دست بر دل یکی در دعا / که ناگه دهل زن فرو کوفت کوس / بخواند از فضا برهمن چون خروس
خطیب سیه پوش شب بیخلاف / برآورد شمشیر روز از غلاف / فتاد آتش صبح در سوخته / بیکدم جهانی شد افروخته
تو گفتی که در خطه زنگبار / ز یکگوشه ناگه درآمد تتار / مغان تبه رای ناشسته روی / بدیر آمدند از در و بام و کوی
کس از مرد در شهر و از زن نماند / در آن بتکده جای سوزن نماند / من از غصه رنجور و از خواب مست / که ناگاه تمثال برداشت دست
بیکبار از ایشان برآمد خروش / تو گفتی که دریا درآمد بجوش / چو بتخانه خالی شد از انجمن / برهمن نگه کرد خندان بمن
که دانم ترا بیش مشکل نماند / حقیقت عیان گشت و باطل نماند / چو دیدم که جهل اندرو محکم است / خیال محال اندرو مدغم است
نیارستم از حق دگر هیچ گفت / که حق ز اهل باطل بباید نهفت / چو بینی زبردست را زور دست / نه مردی بود پنجه خود شکست
زمانی بسالوس گریان شدم / که من زانچه گفتم پشیمان شدم / بگریه دل کافران کرد میل / عجب نیست سنگ ار بگردد بسیل
دویدند خدمت کنان سوی من / بعزت گرفتند بازوی من / شدم عذرگویان بر شخص عاج / بکرسی زر کوفت بر تخت ساج
بتک را دو سه بوسه دادم بدست / که لعنت برو باد و بر بت پرست / بتقلید کافر شدم روز چند / برهمن شدم در مقالات زند
چو دیدم که در دیر گشتم امین / نگنجیدم از خرمی در زمین / در دیر محکم ببستم شبی / دویدم چپ و راست چون عقربی
نگه کردم از زیر تخت و زبر / یکی پرده دیدم مکلل بزر / پس پرده مطرانی آذرپرست / مجاور سر ریسمانی بدست
بفورم در آن حال معلوم شد / چو داود کاهن برو موم شد / که ناچار چون در کشد ریسمان / برآرد صنم دست فریادخوان
برهمن شد از روی من شرمسار / که شنعت بود بخیه بر روی کار / بتازید و من در پیش تاختم / نگونش بچاهی در انداختم
که دانستم ار زنده آن برهمن / بماند کند سعی در خون من / چو از کار مفسد خبر یافتی / ز دستش برآور چو دریافتی
اگر زنده اش مانی آن بی هنر / نخواهد ترا زندگانی دگر / فریبنده را پای در پی منه / چو رفتی و دیدی امانش مده
تمامش بکشتم بسنگ آن خبیث / که از مرده دیگر نیاید حدیث / چو دیدم که غوغائی انگیختم / رها کردم آن بوم و بگریختم
چو اندر نیستان آتش زدی / ز شیران بپرهیز اگر بخردی / مکش بچه مار مردم گزای / چو کشتی در آن خانه دیگر مپای
چو زنبورخانه بیاشوفتی / گریز از محلت که گرم اوفتی / در اوراق سعدی چنین پند نیست / که چون پای دیوار کندی مایست
بهند آمدم بعد از آن رستخیز / وز آنجا براه یمن تا حجیز / از آن جمله تلخی که بر من گذشت / دهانم جز امروز شیرین نگشت
در اقبال و تایید بوبکر سعد / که مادر نزاید چو او قبل و بعد / ز جور فلک دادخواه آمدم / درین سایه گستر پناه آمدم
فرج یافتم بعد از آن بندها / هنوزم بگوش است از آن پندها / یکی آنکه هر گه که دست نیاز / برآرم بدرگاه دانای راز
بیاد آید آن لعبت چینیم / کند خاک در چشم خودبینیم / بدانم که دستی که برداشتم / بنیروی خود بر نیفراشتم
نه صاحبدلان دست بر میکشند / که سررشته از غیب در میکشند / ز شکر خدای جهان آفرین / بگفتیم یا رب تو بپذیر این

در توبه / ذنوبم سخن گفت خواهم همی / گناه آن ندم رفت خواهم همی / فرماید

بیا ای که عمرت بهفتاد رفت / مگر خفته بودی که بر باد رفت / همه برگ بودن همی ساختی / بتدبیر رفتن نپرداختی

ز یکصد درم

ز یکصد درم پنج اگر کم شود / دلت ریش سرپنجه غم شود / چو پنجاه سالت برون شد ز دست / غنیمت شمر پنج روزی که هست
اگر مرده مسکین زبان داشتی / بفریاد و زاری فغان داشتی / که ای زنده چون هست امکان گفت / لب از ذکر چون مرده بر هم مخفت
چو ما را بغفلت بشد روزگار / تو باری دمی چند فرصت شمار
شبی در جوانی و طیب نعم / جوانان نشستیم چندی بهم / چو بلبل سرایان چو گل تازه روی / ز شوخی در افکنده غلغل بکوی
جهاندیده پیری ز ما بر کنار / ز دور فلک موی لیلش نهار / چو فندق دهان از سخن بسته بود / نه چون ما لب از خنده چون پسته بود
جوانی فرا رفت کای پیر مرد / چه در کنج حسرت نشینی بدرد / یکی سر برآر از گریبان غم / بآرام دل با جوانان بچم
برآورد سر سالخورد از نهفت / جوابش نگر تا چه پیرانه گفت / چو باد صبا بر گلستان وزد / چمیدن درخت جوان را سزد
چمد تا جوان است و سرسبز خوید / شکسته شود چون بزردی رسید / بهاران که باد آورد بید مشک / بریزد درخت کهن برگ خشک
نزیبد مرا با جوانان چمید / که بر عارضم صبح پیری دمید / شما راست نوبت برین خوان نشست / که ما از تنعم بشستیم دست
چو بر سر نشست از بزرگی غبار / دگر چشم عیش جوانی مدار / مرا برف باریده بر پر زاغ / نشاید چو بلبل تماشای باغ
کند جلوه طاوس صاحب جمال / چه میخواهی از باز برکنده بال / مرا غله آمد زمان درو / شما را کنون میدمد سبزه نو
مرا تکیه جان پدر بر عصاست / دگر تکیه بر زندگانی خطاست / مسلم جوان راست بر پای جست / که پیران ببندند استعانت بدست
گل سرخ رویم نگر زر ناب / فرو رفت چون زرد گشت آفتاب / مرا می بباید چو طفلان گریست / ز شرم گناهان نه طفلانه زیست
نکو گفت لقمان که نازیستن / به از سالها بر خطا زیستن / هم از بامدادان در کلبه بست / به از سود و سرمایه دادن ز دست
جوان تا رساند سیاهی بنور / برد پیر مسکین سپیدی بگور
کهن سالی آمد بر طبیب / ز نالیدنش تا بمردن قریب / که دستم برگ بر نه ای نیکرای / که پایم همی بر نیاید ز جای
بدان ماند این قامت خفته ام / که گویی بگل در فرو رفته ام / برو گفت دست از جهان در گسل / که پایت قیامت برآید ز گل
نشاط جوانی ز پیران مجوی / که آب رفته ناید بجوی / چو دوران عمر از چهل درگذشت / مزن دست و پا کابت از سر گذشت
نشاط از من آنگه رمیدن گرفت / که شامم سپیده دمیدن گرفت / بباید هوس کردن از سر بدر / که دور هوس بازی آمد بسر
بسبزی کجا تازه گردد دلم / که سبزه بخواهد دمید از گلم / تفرج کنان در هوا و هوس / گذشتیم بر خاک بسیار کس
کسانی که از ما بغیب اندرند / بیایند و بر خاک ما بگذرند / دریغا که فصل جوانی برفت / بلهو و لعب زندگانی برفت
دریغا چنان روح پرور زمان / که بگذشت بر ما چو برق یمان / ز سودای آن پوشم و این خورم / نپرداختم تا غم دین خورم
دریغا که مشغول باطل شدیم / ز حق دور ماندیم و غافل شدیم
جوانا ره طاعت امروز گیر / که فردا جوانی نیاید ز پیر / فراغ دلت هست و نیروی تن / چو میدان فراخ است گویی بزن
من آن روز را قدر نشناختم / بدانستم اکنون که در باختم / قضا روزگاری ز من در ربود / که هر روزی از وی شبی قدر بود
چه کوشش کند پیر خر زیر بار / تو میرو که بر بادپایی سوار / شکسته قدح ور ببندند چست / نخواهد گرفتن بهای درست
نیاورد خواهد

کنون چون فتاد و بیفتاد تخت   طریقی ندارد بجز بازگشت   تو غافل ندیدی ز دست آب پاک   چه چاره کنون جز تیمم بخاک
چو از چابکان در دویدن گرو   نبردی هم افتان و خیزان برو   گران بادپایان برفتند تیز   تو بی دست و پا از نشستن بخیز
فرو رفت جم را یکی نازنین   کفن کرد چون کرمش ابریشمین
بدخمه درآمد پس از چند روز   که بر وی بگرید بزاری و سوز   چو پوسیده دیدش حریر کفن   بفکرت چنین گفت با خویشتن
من از کرم برکنده بودم بزور   بکندند ازو باز کرمان گور   دو بیتم جگر کرد روزی کباب   که میگفت گوینده با رباب
دریغا که بی ما بسی روزگار   بروید گل و بشکفد نوبهار   بسی تیر و دیماه و اردیبهشت   بیاید که ما خاک باشیم و خشت
ندم بیشتر بکرد و بر تل خاک   بگویش آمدم نالان و درد ناک   که زنهار اگر مردی احسن بزی   که چشم و ساگوش در روی بر
شبی خفته بودم بعزم سفر   پی کاروانی گرفتم سحر
چو آمد یکی سهمگین باد و گرد   که بر چشم مردم جهان تیره کرد   بره بر یکی دختر خانه بود   بمعجر غبار از پدر می‌ربود
پدر گفتش ای نازنین چهر من   که داری دل آشفته از مهر من   نه چندان نشیند درین دیده خاک   که بازش بمعجر توان کرد پاک
بر این خاک چندان صبا بگذرد   که هر ذره از ما بجائی برد
چنین ار ببیار استخوان قفس   که جان تو مرغیست نامش نفس   چو مرغ از قفس رفت و بگسست قید   دگر ره نگردد بسعی تو صید
نگهدار فرصت که عالم دمیست   دمی پیش دانا به از عالمیست   سکندر که بر عالمی حکم داشت   در آن دم که بگذشت عالم گذاشت
میسر نبودش کز و عالمی   ستانند و مهلت دهندش دمی   برفتند و هر کس درود آنچه کشت   نماند بجز نام نیکی و زشت
بی از ما همی گل دهد بوستان   نشینند با یکدگر دوستان   دل اندر دلارام دنیا منه   که ننشست با کس که دل بر نکند
بجون خواجه آمد بشیراز دد   سر و تن بشوئی ز گرد سفر   پس ای خاکسار گنهکار غریب   سفر کرد خواهی بشهر غریب
بر آن اندرو سرچشمه بجوی   ور الا همی داری از خود بشوی
تو عهدی بدر یاد آرم ابد همی   که باران رحمت براو هر دمی   که در خردیم لوح و دفتر خرید   نفیرم یکی خاتم زر خرید
بدر کرد ناگه یکی مشتری   بخرمائی از دستم انگشتری   چو نشناسد انگشتری طفل خرد   بشیرینی از وی توانند برد
تو هم قیمت عمر نشناختی   که در عیش شیرین برانداختی
بر آورد کاریدان سر ز دار   که در روی نیکان شوی شرمسار   در آن روز کز فعل پرسند و قول   اولوالعزم را دل بلرزد ز هول
بجائی که دهشت برند انبیا   تو عذر گنه را چه داری بیا   زنانی که طاعت برغبت برند   ز مردان ناپارسا بگذرند
تو از شرم باید ز مردی خویش   که باشد زنان را قبول از تو بیش   ترا خود بماند ز ظلمت بدست   زنان را به عذری معین که هست
تو یک عمر یکسو نشینی چو زن   روا دار که بر زنان لاف مردی زنی   مرا خود چو باشد زبان آوری   چنین گفت شاه سخن عنصری
چو از راستی بگذری خم بود   چه مردی بود کز زنی کم بود
دیدمانه ناز آدرد او ز دور نخوا ا   شب تو بر نقصیر روز گناه   لوکی که اورد از نیست هست   عجب گر بیفتی نگیرد دست

بنامد بهی درکسی عهد خواه   که سیل ندامت نشستش گناه   تو پیش خدا آبروی کسی   که پیش گناه آب چشمش بسی
نصیبه در طفلی اندر گذشت   جوانی بهر گونه چو برگذشت
قضا نقش یوسف جمالی نکرد   که ماهی گورش چو یونس نخورد   درین باغ سروی نیامد بلند   که باد اجل بیخش از بن نکند
عجب نیست از خاک اگر گل شکفت   که چندین گلندام در خاک خفت   نهالی بسی سال گردد درخت   ز بیخش برآرد یکی باد سخت
بدل گفتم ای ننگ مردان ببین   که گور که در بهر ای آلوده بین   ز سودای اشفتگی بر قدش   برانداختم سنگی از مرقدش
ز هولم در آنجای تاریک تنگ   بشوریده حالی و بگردید رنگ   چو باز آمدم زان تغیر بهوش   ز فرزند دلبندم آمد بگوش
گرت وحشت آمد ز تاریک جای   بهش باش و باروشنائی درآی   شب گور خواهی منور چو روز   از اینجا چراغ عمل برفروز
در مناجات   بران خورد سعدی که بیخی نشاند   کسی برد خرمن که تخمی فشاند   بیت گناه و تعلقها
بیا تا برآریم دستی ز دل   که نتوان برآورد فردا ز گل   بفصل خزان در نبینی درخت   که بی برگ ماند ز سرمای سخت
برآرد تهی دستهای نیاز   ز رحمت نگردد تهیدست باز   قضا خلعتی نو بهارش دهد   قدر میوه در کنارش نهد
مپندار از آن در که هرگز نبست   که نومید گردد برآورده دست   همه طاعت آرند و مسکین نیاز   بیا تا بدرگاه مسکین نواز
چو شاخ برهنه برآریم دست   که بی برگ از این بیش نتوان نشست   خداوندگارا نظر کن بجود   که جرم آمد از بندگان در وجود
گناه آید از بنده خاکسار   بامید عفو خداوندگار   کریما برزق تو پرورده‌ایم   بانعام و لطف تو خو کرده‌ایم
گدا چون کرم بیند و لطف و ناز   نگردد ز دنبال بخشنده باز   چو ما را بدنیا تو کردی عزیز   بعقبی همین چشم داریم نیز
عزیزی و خواری تو بخشی و بس   عزیز تو خواری نبیند ز کس   خدایا بعزت که خوارم مکن   بذل گنه شرمسارم مکن
مرا شرمساری ز روی تو بس   دگر شرمسارم مکن پیش کس   گرم بر سر افتد ز تو سایه‌ای   سپهرم بود کهترین پایه‌ای
اگر تاج بخشی سر افرازدم   تو بردار تا کس نیندازدم   تنم می‌بلرزد چو یاد آورم   که عقلش تواند کز تن عنان
که با نفس و شیطان برآید بزور   مصاف پلنگان نیاید ز مور   بمردان راهت که راهی بده   وزین دشمنانم پناهی بده
خدایا بذات خداوندیت   باوصاف بیمثل و مانندیت   بلبیک حجاج بیت الحرام   بمدفون یثرب علیه السلام
بتکبیر مردان شمشیر زن   که مرد وغا را شمارند زن   بطاعات پیران آراسته   بصدق جوانان نوخاسته
که ما را در آن ورطه یک نفس   ز ننگ دو گفتن بفریاد رس   امیدست از آنان که طاعت کنند   که بی طاعتان را شفاعت کنند
بپاکان کز آلایشم دور دار   وگر زلتی رفت معذور دار   بپیران پشت از عبادت دوتا   ز شرم گنه دیده بر پشت پا
که چشمم ز روی سعادت مبند   زبانم بوقت شهادت ببند   چراغ یقینم فرا راه دار   ز بد کردنم دست کوتاه دار
بگردان ز نادیدنی دیده‌ام   مده دست بر ناپسندیده‌ام   من آن ذره‌ام در هوای تو نیست   وجود و عدم ز احتقارم یکیست
خدایا بذلت مران از درم   که صورت نبندد دری دیگرم   گر از جهل غایب شدم روز چند   کنون کامدم در برویم مبند
چه عذر آرم از ننگ تر دامنی   مگر عجز پیش آورم کای غنی   فقیرم بجرم گناهم مگیر   غنی را ترحم بود بر فقیر

کرم گم نمائی و فرسودم بخیر | وگر گم کنی بازمانم ز سیر || جهان آفرین گر نه یاری کند | کجا بنده پرهیزکاری کند

چه خوش گفت درویش کوتاه دست | که شب توبه کرد و سحر گه شکست

گر او توبه بخشد بماند درست | که پیمان ما بی ثباتست و سست || بحقت که چشمم ز باطل بدوز | بنورت که فردا بنارم مسوز

ز مسکینیم روی بر خاک رفت | غبار گناهم بر افلاک رفت || تو یک نوبت ای ابر رحمت ببار | که در پیش باران نپاید غبار

ز جرمم درین مملکت جاه نیست | ولیکن بملکی دگر راه نیست || تو دانی ضمیر زبان بستگان | تو مرهم نهی بر دل خستگان

خدایا مقصر بکار آمدیم | تهی دست و امیدوار آمدیم

شنیدم که مستی ز تاب نبید | بمقصوره مسجدی در دوید || بنالید بر آستان کرم | که یارب بفردوس اعلی برم

مؤذن گریبان گرفتش که هین | سگ و مسجد ای غافل از عقل و دین || چه شایسته کردی که خواهی بهشت | نمی‌زیبدت ناز با روی زشت

بگفت این سخن پیر و بگریست مست | که مستم بدار از من ای خواجه دست || نمی‌گویم ای خواجه عذرم بپذیر | در توبه بازست و حق دستگیر

همی شرم دارم ز لطف کریم | که خوانم گنه پیش عفوش عظیم || کسی را که پیری درآرد ز پای | چو دستش نگیری نخیزد ز جای

من آنم ز پای اندر افتاده پیر | خدایا بفضل خودم دستگیر || نگویم بزرگی و جاهم ببخش | فروماندگی و گناهم ببخش

اگر جرم بخشی بمقدار جود | نماند گرفتاری اندر وجود || وگر خشم گیری بقدر گناه | بدوزخ فرست و ترازو مخواه

که زور آورد گر تو یاری دهی | که گیرد چو تو رستگاری دهی

تم

شعر | دو رباعیات

تعالی الله چه رویست این که گوئی آفتابستی | وگر مرد لجاجی [illegible] || وگر کافر [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible] || [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible] || کمال حسن [illegible] | [illegible]

اگر دانی که [illegible] | [illegible] || [illegible] | [illegible]

[illegible] | که سعدی [illegible]

تو با این لطف طبع و دلربائی | چنین سنگین دل و سرکش چرائی || بکش یا زان جهان [illegible] | ندانستم که [illegible]

شب تاریک هجرانم فرو سود | یکی اندر درا با روشنائی || سرت دارم فدای خاک پایت | گرت باید [illegible]

خطای محض باشد با تو گفتن | حدیث حسن خوبان ختائی || نگارین صحن طوطی [illegible] | ولیکن سست مهر و بیوفائی

دلا گر عاشقی [illegible] باش | که [illegible] زمانی || وگر طاقت نداری جور خوبان | برو سعدی که [illegible]

چه سروست آنکه [illegible] | عنان اندر دست [illegible]

این صورت [illegible] | وزین صورت ندارم [illegible] || اگر صد توبه [illegible] | [illegible]

ماما [illegible] | [illegible] || فراقت [illegible] | وزین جاست محبت [illegible]

دیوانه ادا [illegible] | وگر گوید کسی [illegible] || درازای شب [illegible] | کر خواب آلوده [illegible] نماید

مرا باکی گر [illegible] | اگر بینم [illegible] بد || رها کن تا بیفتد ناتوان | که با سرپنجگان زور آزماید

نشاید خون سعدی بی نصیب | ولیکن چون حرام اوست شاید

چه روی است آنکه پیش کاروانست | مگر شمعی بدست ساروانست || سلیمانست گوئی در عماری | که بر باد صبا تختش روانست

جمال ماه پیکر بر بلندی | بدان ماند که ماه آسمانست || بهشتی صورتی در جوف محمل | چو برجی کافتابش در میانست

خداوندان عقل این طرفه بینید | که خورشیدی بزیر سایبانست || چو نیلوفر در آب و ماه در میغ | پری رخ در نقاب پرنیانست

ندیدی کار من برقع بر انداخت | [illegible] || شتر [illegible] | که بر من پیش از اندوه گرانست

نه چندان که وفای [illegible] | که آن سنگین دل نامهربانست || تو اگر دوستی با ما [illegible] | وفای یار و عهد ما همانست

مدارای ساربان آخر زمانی | که عهد وصل را آخر زمانست || وفا کردیم و با ما غدر کردند | برو سعدی که این پاداش آنست

نه آنستی که در پایان بپوئی | نه وقت پنجه کردن با جوانست

رفیق مهربان و یار همدم | وگر دوست میدارند [illegible] || نظر با نیکوان رسمیست معهود | نه این بدعت من آوردم بعالم

تو گر دعوی کنی پرهیز کاذب | مصدق دارمت والله اعلم || وگر گوئی که میلت با خواطر نیست | من این دعوی نمیدارم مسلم

حدیث عشق اگر گوئی گناهست | گناه اول ز حوا بود و آدم || گرفتار کمند ماه رویان | [illegible]

بگردان ساقیا جام لبالب | بیاموز از فلک دوران دمادم || اگر دانی که دنیا غم نیرزد | برو با دوستان خوش باش و خرم

غنیمت دان اگر دانی که هر روز | ز عمر رفته روزی میشود کم || منه دل بر سرای عمر سعدی | که بنیادش نه بنیادیست محکم

برو شادی کن ای یار دل افروز | [illegible]

سرو قدی میان انجمنی | بر که افتاد سرو در چمنی || جهل باشد فراق [illegible] | تماشای لاله و سمنی

ای که هرگز ندیده ای بجمال | جز در آئینه مثل خویشتنی || تو که همتای خویشتن بینی | لاجرم ننگری بمثل منی

دردهانت سخن [illegible] | که مگر [illegible] دهن سخنی || بدنت در میان پیرهنت | همچو روحیست رفته در بدنی

وانکه بیند برهنه اندامت | گوید این [illegible] پیرهنی || باورم [illegible] خطا بود [illegible] | بر خطا [illegible] باختنی

تا [illegible] | چون تو سروی ندید [illegible] || وانمای خلاف امکانست | که [illegible] پیرهنی

باد اگر [illegible] ببرد | که نمانده است زیر جامه تنی || چاره بیچارگی بود سعدی | چون نماند چاره و فنی

سلسله موی دوست حلقه دام بلاست | هر که درین حلقه نیست فارغ ازین ماجراست

گر بزنندم به تیغ در نظرش بی دریغ | دیدن او یک نظر صد چو منش خونبهاست || گر برود جان ما در طلب وصل دوست | حیف نباشد که دوست دوست تر از جان ماست

دعوی عشاق را شرع نخواهد بیان | گونه زردش دلیل ناله زارش گواست || مایه پرهیزگار قوت صبرست و عقل | عقل گرفتار عشق صبر زبون هواست

دلشده پای بند گردن جان در کمند | زهره گفتار نه کاین چه سبب وان چراست || مالک ملک وجود حاکم رد و قبول | هر چه کند جور نیست ور تو بنالی جفاست

تیغ برآر از نیام زهر برافکن بجام | کز قبل ما قبول وز طرف ما رضاست || گر بنوازی بلطف ور بگدازی بقهر | حکم تو بر من روان زجر تو بر من رواست

هر کجو حبیب با جفای نیب   عهد فراموش کند مدعی بود نه دوست   سعدیا اخلاق ... مردم ... بود   کو همه شام کو کرانه بین دعاست

سوا ایستاده بر جوی تو نهار سبکی   بلبل خوش بر جوی تو کفتار سبکی

کس نه لیا حبیبان بهرت نیندهد   داوری نهاده کر کونتار سبکی   تو خود چه فتنه که بحیمان نکریست   فصد هلاک مردم هشیار سبکی

کفتی نظر خطاست تو دل میبری ...   خود کرده جرم و خلق کنه کار سبکی   هرکز قرار نشود دفتر خلاف   با دوستان چنین کر نکار سبکی

کویند سیر بی سپر ایند بودمن   صحبت این طرح جوی تو بیکار سبکی   از روی دوستان که بی بهانه   کز آفتاب روی بدیوار سبکی

زنهار سعدیا زدل سنکین کار   کافر چه غم خورد کر تو زنهار سبکی

سرمست بتی لطیف ساده   در دست کرفته جام باده   در مجلس بزم باده نوشان   بستر کوی و قبا کشاده

لعلش چو عقیق کوهر آکین   زلفش چو کمند تاب داده   در کلشن بوستان رویش   رنگی بچکان زماه زاده

بنشسته زمین بحضرت وی   کرده ز بهر ایستاده   خورشید که شاه آسمانست   در عرصه حسن او پیاده

سعدی نرسد به پادشاهی   کو شرم کنند و پا ساده

سروی چو تو میباید تا باغ بیارا ید   ور در همه بوستان سروی بود بیاید   در عقل نکنجد در وهم نیاید   کز تخم بنی آدم فرزند پری زاید

چند اندر آن شانتا بود این طلعت   کاندر شهر اکنون دل نیست که بر بایند   هر کس سر سودائی دارد و تمنائی   من بندهٔ فرمانم تا دوست چه فرماید

بر خستن نبخشاید انکس که سنگین دل   باشد که کناری بر کشد بحشتا   ساقی بده بوستان دادطرب داد   کین عمر نمی ماند وین عهد نمی پاید

گویند چرا سعدی از عشق نپرهیزد   من مست از این معنی هشیار نمی باید

سر ست آکو دانی عالم همه بر انداید   ملک وجود ما را کورا عدم ...   کر بو بوی ... در کنج خلوت   خلوت نشین جانرا راه از حرم ...

کل دست را امید بر دوست عاشقانا   نا دوران را خار از قدم بر اید   کفتی بکام روزی یا تو دمی برآرم   انکام بر نیاید تر سم که دم بر اید

کوینده صنامم سودا و با لزانکی   سودا از مشکن بر ز نا از قلم بر اید   دل رفت و صبر و دانش ما مانده ایم و جان   کر غم خوری تو باشد آن نیز هم بر اید

سعدی نسوزد ... هوم ... ناله   کز سوز ناله او دود از قلم بر اید

شکسته عهد محبت نکاه داشته ام   بریده مهر و وفا یار سست پیوندم   بخاکپای عزیزان که از محبت دوست   دل از محبت دنیا و آخرت کندم

تطاول کرتو کردی بدوستی با من   من از بدشمن خونخوار خویش نپسندم   اکرچه مهر بریدی و عهد بشکستی   هنوز بر سر جان و عهد و سوکندم

بیار ساقی سرمست جام باده عشق   بده بر غم منافق که میدهند پندم   من آن نیم که بپذیرم نصیحت عقلا   بیه نکوی کرمن نصیحت ...

بخاکپای تو سوکند و جان زنده دلان   که من بپای تو در مردن آرزومندم   بیا باصبا اکر سر ... تا   نماند جز سر زلف تو هیچ پابندم

بخنده کفت که سعدی از این سخن بکریز   کجا روم که بزندان عشق در بندم

فراق دوستانش باد و یاران   کر ما را کوه دوادند دوستداران   دلم در بند تنهائی بفرسود   چو بلبل در قفس فصل بهاران

هلاک ما چنان مهمل کرفتند   که قتل مور در پای سواران   ندانستم که در پایان صحبت   چنین باشند وفای حق کزاران

بکنج ساکنان افتاده بودم   ندانستم که بر کیستند ماران   خلاف شرط یاران است سعدی   که بر کردند روز تیر باران

کلستان یاسمن با ماه یاری   شبستان با قمر باشد یا بوی   لبت دام که یاقوت و نی سیم   عبدام دانی سکنی یا روی

بخند آدم کرد بستان فرد و تو   برو بد چون تو سروی بر لب جوی   چه شیرین ز لب سخن کوی که کاش   فرو ماند از وصف سخن کوی

بیوی الغیاث از ما بر آمد   کر ای باد این کجا آوردی این بوی   چه شهر آشوب ای دلبند مفتون   چه بزم ارائی ای کلبر کخندان

چو در میدان عشق افتادی ای دل   بباید بود نت سر کشته چون کوی   بد اندیشان ملامت میکنندم   که تا چند احتمال یار بدخوی

محالست اینکه ترک دوست کوکی   بکوی بر سعدی اینکه خود میکوی

کدام چاره سکالم که با تو در کیرد   کجا روم که دل من دل از تو بر کیرد   ز چشم خلق فتادم هنوز ممکن نیست   که چشم شوخ من از عاشقی حذر کیرد

چو تیغ عیدی من بشنوی بخنده در ای   که کر بخنده دهانی جهان شکر کیرد   بحشر در نکری صحبتش نبد باید   بمرده در نکندی زندکی ز سر کیرد

دو چشم مست تو شهری بغمزه بر کیرد   که کشتن تو جهانی بیک نظر کیرد   نه سوز ناکی کفتار من قلم بکرفت   که در نی آتش سوزنده بیشتر کیرد

مکن که روز جمال سر اید سعدی   شبی بدست دعا دامن سحر کیرد

کس این کند که دل از یار خویش بر دارد   مکر کسی که دل از سنگ سخت تر دارد   کر کفت من خبری دارم از حقیقت عشق   دروغ کفت که از خویشتن خبر دارد

اکر نظر بدو عالم کند حرامش باد   که از صفای درون با یکی نظر دارد   هلاک ما به بیابان عشق خواهد بود   کجاست یار که با ما سر سفر دارد

کراز مقابل تیر آید از عقب شمشیر   نه عاشقست که اندیشه از خطر دارد   اکر بهشت مصور کنند عارف را   بغیر دوست نشاید که دیده بر دارد

از آن متاع که در پای دوستان ریزند   مرا سریست ندانم که او چه سر دارد   دریغ پای که بر خاک مینهد معشوق   چرا نه بر سر و بر چشم من کند دارد

عوام عیب کنندم که عاشقی همه عمر   کدام عیب که سعدی خود این هنر دارد   نظر بروی تو انداختن حرامش باد   که جز تو در همه عالم کسی دکر دارد

کر جان طلبی فدای جانت   سهلست جواب امتحانت

سوکند بجانت ار فروشم   یکموی بهر که در جهانست   با انکه تو مهر کس نداری   کس نیست که نیست مهربانت

نه سر که تو داری ای ستمکار   بس سر برود برآستانت   بس فتنه که در زمین بخیزد   از روی چو ماه آسمانت

من در تو رسم بجهد هیهات   کو باد سبق برد عنانت   بی یاد تو نیستم زمانی   تا یاد کنم دکر زمانت

کوته نظران کنند وصفت   تشبیه بماه آسمانست   ابروی که تو داری ای پریزاد   در صید چه حاجت کمانت

کوئی بدهن ضعیف سعدی   نقشیست که فتد از میانت   کو و اسطه سخن نبودی   در وهم نیامدی دهانت

شیرین تر از این سخن نباشد   الا لب شکر فشانت

کواه امین است بر درد من   سرشک روان بر رخ زرد من   بر بخشای بر ناله عندلیب   الا ای کل نازپرورد من

اکر کرم میدین نوع باشد فراق   بشد تو باد آورد کرد من   فغان من از دست جور تو نیست   که از طالع مادر آورد من

من اندر خور بندکی نیستم   و ... اندرون تو در خورد من   بد اندیش نادان که طعنه باد   ندانم چه میخواهد از طرد من

تو معذور داری بانعام کوی   اکر زانکه اندازه کرد من   وکر خود من آنم که اینم سزاست   بخشی و مکیرای جوانمرد من

تو دردی ندادی که درمان آن   از آن رحمتست نیست بر درد من

من از آن روز که دربند توام آزادم / پادشاهم چو بدام تو اسیر افتادم
همه غمهای جهان هیچ اثر می‌نکند / در من از بس که بدیدار عزیزت شادم
بوفای تو کز آن روز که دلبند منی / دل نبستم بوفای کس و در نگشادم
تا خیال قد بالای تو در چشم منست / گر خلایق همه سروند چه سرو آزادم
سخن راست بباید که چه شیرین سخنی / وین عجبتر که تو شیرینی و من فرهادم
می‌نماید که جفای فلک از دامن من / دست کوته نکند تا نکند بنیادم
ظاهر آنست که با سابقه حکم ازل / جهد سودی نکند تن بقضا دردادم
دلم از صحبت شیراز بکلی بگرفت / وقت آنست که پرسی خبر از بغدادم
سعدیا حب وطن گرچه حدیثیست صحیح / نتوان مرد بسختی که من اینجا زادم

کس این کند که ز یار و دیار برگردد / کند هر آینه چون روزگار برگردد
شکفته‌ای که ببارد کشید دامن گل / ملامتش نکنم کز بهار برگردد
بجنگ خصم کسی کز حیل فرو ماند / ضرورتست که بیچاره وار برگردد
بزیر مسکنت و حادثات راه طلب / جوان [illegible] که بی‌یار برگردد
گو از در یار بوحشت ملول باید بود / کان میر که معنی بیار برگردد

مشتاقی و صبوری از حد گذشت یارا / گر تو شکیب داری طاقت نماند ما را
باری بچشم احسان در حال ما نظر کن / کز خوان پادشاهان راحت بود گدا را
سلطان چو خشم گیرد بر بندگان حضرت / حکمش رسد ولیکن حدی بود جفا را
من بی‌تو زندگانی خود را نمی‌پسندم / کاسایشی نباشد بی‌دوستان بقا را
چون تشنه جان سپردم آنگه چه سود دارد / آب از دو چشم دادن بر خاک تشنه ما را
حال نیازمندی در وصف می‌نیاید / حالی که بازگردی گوییم ملتمس را
باری [illegible] از من شکایت بخت / دیگر چه بر که باشد در دوستی بنوا را
یا رب تو آشنا را مهلت ده و سلامت / چندانکه باز بیند دیدار آشنا را
نزدیک پادشاهان و قعیت آن بر آرد / در چشم خوبرویان نزد هر بار اسا
ای کاش و فادی برقع ز روی برگیر / نامحرمی نماند مجنون مبتلا را
سعدی قلم بسختی رفتست و نیکبختی / پس هرچه پیش آید گردن بنه قضا را

من از دست کمان داران ابرو / نمی‌یارم گذر کردن بهر سو
دو چشم جنگجو ماند ز دوستان / ندارم قرص خورشید است پهلو
بهشتست این که من دیدم نه رخسار / کمندست این که او دارد نه گیسو
لبان لعل چون خون کبوتر / سواد زلف چون پر پرستو
نه آن سرپنجه دارد شوخ عیار / که با او بر توان آمد ببازو
هر جان خواهد از عشاق ستاند / ندارد سیل کو [illegible] نیرو
نفس ایّوب چون مشکین بنفشه / نگه زحیب دارد ناف آهو
[illegible] از آب شوخ چشمی رو / و داد از آب شیرینست لولو
نه بی سخت مطبوع افتادست / بترکستان روند خال هندو
عجب گر در چمن برپای خیزد / که پیشش سرو بنشیند بزانو
دگر بنشیند اندر محفل عام / همی فریاد برخیزد زهر سو
بیاد روی گلبوی گل اندام / همه شب خار دارم زیر پهلو
تحمل کن جفای یار سعدی / که جور نیکوان زیباست و نیکو

هر آنکه غایت مقصود [illegible] جهان است / هزار جان عزیزش فدای جان آید
چنان بدام تو الفت گرفت مرغ دلم / که یاد می‌نکند عهد آشیان آید
کرم نبودن گلستان کجا قوام رفت / بر آستان که بمیرم بر آستان آید
دل شکسته جانی نهاده بر کف دست / بگو بیار که گویم بکف [illegible] آید
تنم بپوسد و خاکم بباد ریزه شود / هنوز مهر تو باشد در استخوان آید
جفا مکن که بر [illegible] ناخورده رنگ / چنین سبک [illegible]
مناسب لب لعلت حدیث باید / جواب تلخ بدیعست از آن دهان آید
حرام [illegible] / اگر [illegible] آید
که گفت سعدی از آسیب عشق بگریزد / بدوستی که غلط می‌برد گمان آید
اگر گریختن [illegible] / زدود [illegible] آید

[illegible]

نشسته [illegible]

نشنیده‌ام که ماهی بر سر نهد کلاهی / یا سرو بوستانی در بر کند قبایی
سرو بلند بستان با این همه لطافت / هر روز پیش بالات سر بر زمین کرد ساقی
گر من سخن نگویم در وصف اعتدالت / بالات خود بگوید زین راستتر گواهی
شب‌های بی تو ماندم [illegible] / تا شب [illegible] خواهی
بالشکر [illegible] دفتر جنگ [illegible] / نوخوب چشم و ابرو [illegible]
دخیل [illegible] / گر مسکینی [illegible] نگاهی
این شوکت [illegible] اسیر [illegible] / تاکی چنین بماند [illegible]
ای پادشاه سر وفات [illegible] / از حال [illegible] مسکین که گاهی
کویی [illegible] دیدیا نا دشمن کرشی / خود را [illegible] حق دوستی کماهی
ترسم که باز کردی [illegible] / ور [illegible] کیاهی
سعدی بهرچه آید گردن بنه که شاید / [illegible] خواهی از دست بدر شاهی

هر کو حسد [illegible] / [illegible] مالی
الا آنکه دارد با دلبری وصالی / [illegible]
خرم تنی که محبوب اندر فراقش آید / چون [illegible] وصالی
دانی کدام جاهل بر حال ما بخندد / کو را نبوده باشد در عمر خویش حالی
ساقی و صال ما او بگو [illegible] / [illegible]
معنی فراق بر من آمد بقدر سالی / ایام را ماهی یکشب هلال باشد
دان کدام دولت در وصف [illegible] / چشمی که باز باشد هر لحظه بر جمالی
هجرن و دو معزه بادام [illegible] / باهم که فراقی [illegible] طالب
بعد از نجیب بر من نکند شعر [illegible] / ورنه نکو ضعیفم [illegible]
ایام را ماهی یکشب هلال باشد / دانماه مهر بانا هر ابروی هلالی
صوفی نظر نباشد جز باچنین حریفی / سعدی [illegible] باچنین حریفی

یار [illegible] کرد [illegible] / هر کردستی [illegible]
خدمت [illegible] فرمانی [illegible] / لیکن [illegible] خواهی
من هم اول [illegible] / شرطه [illegible] از [illegible]
در دعشق [illegible] / گر که [illegible]
یا [illegible] / یا [illegible] اول [illegible]
عقل بامید [illegible] / من [illegible]
هرکه [illegible] / ما [illegible]
سعدیا در کوی عشق [illegible] / هوس [illegible]
ای جان [illegible] / و [illegible]

گفتم [illegible] / [illegible] بوستان [illegible]
من [illegible] / کو [illegible]
[illegible] / کو عشق [illegible]
اوبه [illegible] / دیگر [illegible]
[illegible] / [illegible]
بالا [illegible] / در سینه [illegible]
[illegible] / گفتم [illegible]
[illegible] / وان [illegible]
[illegible] / دو [illegible]
[illegible] / من [illegible]
[illegible] / گر [illegible]
سعدی [illegible] / حافی [illegible]
ای چشم تو دلفریب و جادو / در چشم تو چیره چشم آهو

در چشم [illegible] / تا [illegible]
صد چشمه [illegible] / چون چشم [illegible]
عقلم [illegible] / هوشم [illegible]
هر شب چو چراغ چشم دارم / گویم که چراغ چشم من کو
سعدی [illegible] / چشمی [illegible] لولو

بنده ام گر بلطف میخوانی حاکمی گر بقهر میرانی
کس نشاید که بر تو بگزیند که تو صورت بکس نمیمانی نه عجب بهر چه در عالم ور تو ما را بهیچ نستانی
گفتم این درد عشق پنهان را بتو گویم که هم تو درمانی باز گفتم چه حاجتست بقول که تو خود در دلی و میدانی
عشق دان چگفتن نتوانند پنجه با ما مکن که نتوانی چه خبر دارد از حقیقت عشق پای بند هوای نفسانی
خود پرستان نظر بشخص کنند پاک بینان بصنع یزدانی قصهٔ عشق را نهایت نیست صبر پیدا و درد پنهانی
سعدیا دیگر این حدیث مگوی تا نگویند قصه میخوانی

بکن چندانکه خواهی جور بر من که دستت بر نمیدارم ز دامن چنان مرغ دلم را صید کردی که بازش دل نمیخواهد نشیمن
چه میدانی که در زنجیر زلفت گرفتارند دیوانان بیکن بجسمی راست سروی در قبائی پسندم گر بباشد عالم الطف
الا یا باغبان این سرو بستان اگر صاحبدلان سرو بیکن جهان روشن بماه و آفتابست جهان بینم به پیدا و تو روشن
گروهی عام را گوید که خبر نیست عجبت دارد که تا این سینهٔ من جوانش در سرای افتاده باشد عجب دارم که دود آید ز روزن
تو ایور هر که بیند دوست داره کسانی نیست بر سعدی معین

دلا سعدی ای نگار سرمست ز دولت ندهیم دامن از دست مرا آتش عشق است تدبیر چندانکه زدیم باز ننشست
از دلبر تو سرمیتوان تافت بر روی تو در عینوان بست ابر و بلند بوستانی در پیش درخت قامت پست
چشمت بکرشمه خون من ریخت وز قتل خطا چه غم خورد مست سعدی زکمند خوبرویان تا جان دارد نمیتوان رست
مهر یار بد در بند کنکی دو یک بیکی فرا سر و بیشیش کل بیا رمد

مگر طوبی بیامد در سرا بستان ما بنشین که بر عرش ز فرش کنی گفتار مکن بیا سر ابرکلا میشوی آزاد می بیاد رد میشوم کل بجا رد
حیات ام بجز خویش و حریم در کان افتم گر ستم با بی ما چاک بار دیگر چه طاقت کرده ام بار دیگر تن بارانی چه حدیث کرده ام بار دیگر این مقدار
تو ای پارس کهو الوده برون افتاد کی منم بار دیگر گشتیم همه چون بیدار که این را الوینم اسیرم خبر از این است هم ریحان دست بدم چو بقال الرا
دگر دون نوم صباید کر البلبل لیک که سعدی بالای دست چون بگ

یاد ایست صحبت یاران همدم آ دیدار یار نا شناسیم چشم آ هر دم که در حضور عزیزی بر آرما دریاب کن حیات جهان حاصل آن
زهی گوش ما چشم و دهان ارزاد بس دیو ادمی که در ادام انت ادمی که از و حس رغبت بالطف صورتست
هر کجا صد برده و هر تو برده ام خون برده ور دیده ای که دمهم آنان که در بیع بهار ابر و ند بوی خوش ربیع بر آنان محرمست
وان سنگ است که دیده پوشیده ای بندش چو دنیا کجهان داو یاد آن آرام نیست در همه عالم باتفاق ور هست در مجاورت یار محرمست
گو نون تازه سر بر دار از دیگر اهل دل دیدار دوستان چو سید در ام دیدار دوست خالی از آب لیکن رنجور در مین معدم آ
محسنک چهای بال و سال ابکد دل سعدی بحوزه دست مرد ست

ندانم از من خسته جگر چه میخواهی دلم بغمزهٔ تو بودی دگر چه میخواهی اگر تو بر دل آشفتگان ببخشائی رده و کار من آشفته تر چه میخواهی

بیرون زعرض اللہ سر جوار تو شد حفا رسیدگی نشاید بر هر جه خواهی شنیده ام که تو النماس شهره است تو کان شهد و بستان شکر چه میخواهی
سروع دریوش دریغ نیست زنا جهه هر چه هست سعدی روان بکند که تو کوئی تو هر چه میخواهی قطعه واسند
قطعه
گر جهان قشر کیر از جیب دولت واتش و صعف پیش دیں باشد دیگری بر نیشان بکو که کس ما چه بر بیشانیت دکس باشد
جو بنا نوابود ز شهر هراس شب روانرا غم از عسس باشد راستی پیشه گیر و خوش بنشین کو رهانندهٔ تو بس باشد
قطعه
تخواه گزین رکان جو بینی عزیزین بخوردان برکشا پی اگر طاقت نداری صد متحمل چو ابابیل کر بر موردان نهی پایی
قطعه
اگر مالک روی زمین زمینست ادب وز اسمان برناید کلاه جباری دگر خزائن قارون و ملک جم داری نیرزد الکر وجودی بخود بیازاری
قطعه
دیگران در بیاضعی و بیان ایکه دیگری و بخت و نازنب چه خبر داری ابله پیاده سوار کو چهی نیز و تو میتازنب
قطعه
وفا با هیچکس کردست گیتی کرباسا بر قرار خود بماند چو سیلان کجا و ملدان نمانی روا داری که رسم بد بماند
قطعه
نا گهان ماند در سرای فنا گر فلان را عمل و معدہ رسید دوستان اسدند نا بیکود قدمی چند وبازپس گردید
و انکه رو در دوستی بمید ادب مال و ملاوقبار برد و کلید وانکر بیوستر با تو خواهد بود عمل تست و نفس پاک و پلید
نیک دریاب و نیکوئی هرکن کر بد و نیک باز خواهی دید
قطعه
علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد دریغ سود ندارد چو رفت کار از دست بروز کار سلامت علاج جنگ بساز وگر نه سیل چو بگرفت سد نشاید بست
قطعه
مباش غره بگفتار مادح طماع کدام صید بیفتاد از این عجیب امیر ظالم ما هل کر خون خلق بخورد مگوی عالم و عابد سود تقوی خطیب
قطعه
زمان ضایع مکن در علم صورت مگو چندانکه در معنی بری راه چو معنی یافتی صورت رها کن گران خمست و انبهار بر کاه
اکر بقراط حولان ماند بیفزاید برو بر قدر جو لاه
قطعه
رحم الله معشر الماضین که بمردی قدم سپرده ندیم راحت نفس بندگان خدای راحت خویشتن شمرده ندیم
ان عزیزان چو زنده می بودند کاش کاین ناکسان بمرده ندیم
قطعه
منهی که حفظ رعیت نگاه میدارد حلال باد خراجش که مزد چوپانیست وگر نه راعی خلقست زهر مارش باد که هر چه میخورد او جزیهٔ مسلمانیست
قطعه
از سر نگوی شاه رعیت نوازرا دست منر که ملک خود اباد میکنی وانکر که تیشه بر قدم خویش میزند بدبخت کو درست که فرباد میکنی
قطعه
دو دان ملک ظالم و دربان فاحش چندان دوان بود که بر آید دود آن هر کز کسی که خانهٔ مردم خراب کرد اباد نعمتار او نبود ماندن او
قطعه
جو دولت خواهد آمد بنده را همه بیگانگان خویش کردند چو بر گردد بد روز سیکین دد دو دیوار بر وی نیش کردند
قطعه
دشمن اگر دوست شود چند بار صاحب عقل نشمارد بدوست یاد حمایت بمعنی که هست کو چه بصورت بیدا ید دوست
قطعه
هر جا که بعالم سر یک نیستی است دریای کسی رود که دو بیل است با انیمه راستی که میزان دارد میل از طرف کند که او بیشتر است
قطعه
یاد دارم ز پیر دانشمند تو هم از من بیاد دار این پند هر چه بر نفس خویش نپسندی نیز بر نفس دیگران مپسند
قطعه
ز سام و نریمان ز افراسیاب نز کسری ترا ماند جمشید یاد تو هم دل چه بندی بجهان و یک مال چو کس را نماند که جاوید ساند
قطعه
نادان هر جا با همه خلق اسیرد چون عزیز بهر چه بید ستاند با مردم زشت نام هم راه مباش کز صحبت بدکان سیاهی خیزد

بس دست دعا بر آسمان بود تا پای درآمدت بسنگی قطعه ابکوک نگفتمت که روز شب تا کر برت فند پلنکی
چو دیگ بر سر توانی کو بنه اندکو قدم زرفتن و بوسیدن ز بیع قطعه هزار شربت شیرین و میوه مطبوع جنانه مفید نباشند که بوی جهت باد
هر بد که بخود نمی پسندی با کس مکن ای برادر من قطعه کر ما دخویش خود وست داری دشنام مده بمادر من
هر کز بر طاوس کسی کفت که زشتست بادیو کسی کفت که صورت بهشتست قطعه نیکو و بدی نکه مرد سرشتست دنامه نخواهند که نیکو ننوشتست
ان کیست که دل نهاد و فارغ بنشست بنیاد شست که جهانی و ناخبری قطعه کو بنیجز آن که خیمه بیاید بکند کو رحمت عز کمان بیابد بست
الحق امانه مال ابنا م همچون تو حلال زاده باید قطعه هر کز زن و مرد اهل اسلام نفس از تو خبیث تر نزاید
اطفال عزیز ناد بپرورد از دست تو دست بر حلابد طفلان ترا بدیر مبراد تا جور و جفا بیار ساید
نظر چشم ارادت مکن بصورت نیا کر التفات نکرد بر روی اهل صفات قطعه پیاده رفتن و ماندند از اسوار آیی کر نالفت بریدن بودند اکر ماندت
خر بسوی ادمی نخواهد شد ورچه دیبای سنر ها باشی قطعه وادی دا اکر تو سب نکنند تا نصد سالکی خری باشد
طبیب و تجربت سودی نداشت جو خواهد رفت جان از جسم مردم قطعه خرمرده نخواهد خواست برپای اکرکوشش بکرد خواهد کرد دم
سپاس از خدای لطیف دانا کر لطف کرد و نهم برکات اهدا قطعه همیشه بادخصومت همچو دو بیتر کرم کرد و نظر بهبت بودمادا
حرص و زن ادم نادا ن مثل بوم چراست در بیدات قطعه این یکی کشد زیر پاره و آب و ان یکی دا زمیبرد شتاب
کو مرا بنود رهشت برند دیده ادید لش بخوانم دوست قطعه کایجنینم خدای وعده نکرد کر مراد بهشت باید سوخت
ایکر دانش بردم اموزیب انچه کونی بخلق خود بنیوش قطعه چون تو خود را علاج بی نکنی بادی از عیب دیکران خاموش
محتسب کو بر هنه دباناب قطعه فجر را میزند که ردی پوش
بر بند پیبوران و باکان انی ادبان جفای بسیار دل تنک مکن که چند سوان بو سند درم زیند و دینار
قدر دردیسم کم نکر دد قطعه واهن نشود بلند مقدار
ماه را دید مرغ شب بر کفت شاهدت روی و دلبند بوت قطعه وانکه خلق افتاب کو بیندش راست خواهی بچشم من نیکوست
کفت خاموش شو که من نکنم دشمنی با وی از برای تو دوست
الا تا ننکری در روی نیکو کر ان حسن و جان خوی نیکو قطعه اگر شخص ادمی باشد بیداد همین شکل دارد نقش دیوار
بکوش امروز تا کندم بیابی کر فردا بجوی قادر نباشی قطعه تو خود نفرست بر که تن اینش کر خو بیناو بیابید بجز غم خویش
کی اهل سعر نیز هر چه نیکو نکوست کر هر چه دوست کند همچو دوست محبوبست قطعه کدام بر که درخت اکر نظر از لب کر سر صنع الهی باو نه نیکو ست

بعد این رباعی چند مرقوم میکردد

ای کاش که مردم ان صنم دیده نبی یا کفر جانفرایش نشنیده نبی تا بیدل او بیقرار کردیده نبی بر کوی جهانش نقاب تخت نبی
در دیده بجای سرمه سوزن دیدن برق امده و اتش بده خرمن دیدن در بند فراق غل بکردن دیدن بهتر که بجای دوست دشمن دیدن
هر کو بود ادمی بدین ز سا ن با سر بلن بلند و هیش بالا نی مسکین دل آنکه ان بوی بجنش خرم تن آنکه دکنار دش اتی

[illegible]

کو بیند بهوای فصل از از خوشتر است ابر ادم زبر و نالزار خوشتر است بوی کل و بانک مرغ کلزار خوشتر است ای بیخبران انهمه با یار خوشتر است
ابروی تو از ماه شب چارده بر وی کرده کمان ابروان هر دو بیر کرد بید امن جز تو در کس نکرد بنیر مژه در کمان ابروی بوده
از بکه بیاد زرد ای شمع ندید کوی بکنا مسخ کرده ترنه بوست وقتی غم او بیر هزار دلها بود اکنون همه غمهای جهان بر دل اوست
هر روز ز بشیوه و اطوار کوی جندانکه نظر میکنم خوبتری کفتم که بنقاض پری نادانتر بستانم و ترسم دل قاضی ببری
عشان بد نکهت اسرن دیبا بعخون تو بر تو نکبیرند بیا هر جور و جفا اکر کرده معذوری زان پیش که عمرت بند بیا
بشاخ تو کلستان اورد باد وصل تو بهای جاودان اورد باد بر جا که فکی قطرهٔ از اب دو لعل تا بوم و بر زمانه جان اورد باد
در ملوک بر نیکی و بدی اوازه در بسیط جهان سر کس بود عزیب و رسوا کان فرماید
حوای که بطبعه هر کس در اورد با هر کرده او وفی چنان باش که او مروت نباشد بر افتاده زور برد مرغ دون دانه از پیش مور
تو انکر ان دو زن وو درکند کری خشک یابد بر بیشه شر مو پای ملخی پیش سلیمان بودن عیبست ولیکن هر سنا نیکو
کران دوست جیب امین است تو در سعی خویش دور بدوست بیش فرمانده و بیس است هر چه کنم روی تو ابهت
  الکیوان در هکلو هم ازدو کر از انکه هر کرده بملوک جهان آشانه
الا که هوشمند و بخت بادت بغو اهو شمند ان کوشر داد شنیدم کاسب سلطان کهیز بر بوستان زمین بر اسمان کرد
شر مسکین ز اسب افتاده است جو بیلش بر عنکو بد بر دوش خردمندان نظر بسیار کردند ندر ماندش ببحر افراد کردند
حکیمی بار بیجا سید در وش مفاصل کرم کردا ز هر دو بیل دکر روز امدش بوبان بدرکا بیوی اکر تمکینش کند شاه
شنیدم کان مخالف طبع بدکو بر بیشه فی نیکو اسید از او روی حکیم از نخب بسامان بر اشفت برون از بارکاه برفت و بکفت
سرش بر تافتم تا عافیت یافت سر از من لاجرم بد بخت بر تافت جه از جاهش بر اورد و حشت دکر واجب کند در جاهش انداخت
علاجش را کیا هی داد و فرمود کالتب در شبستان کنید دو فرا بجا کار عزم رخت بستن کر حکمت بست بمجرومت نشستن
شهنشه بامداد از خواب برخاست مزاز جب روی میکفتش نزاز طلب کردند مرحم کار دانا کجا بینی و کو برق بما برا
پریشان از جفا میکفت هردم کربد کردم که نیکوئی نکردم چو بر کشتی طبیب از خود میاذا کیمیادی تو اند بد دکر باد
نشاید دوچون کر هر ضر کر سبزاید نکرده دکر ما در وفاداری کن و نعمت شنا سی کر بد فرجامی ارد نا سپاسی
جو یاران رفت یادان میفکن جو جبوه سیر جو دردی غا لخشک جو خرمهر کرفتی کاو مفروش کر دون همت کند مستی فراموش
مز بر رو شنان دل بیکباد جراغ از بهر تا دبکی نکهدا جو انمرد و جرم در د نیست هر انکو حق ندانند ادمی نیست
الا تا بر مزاج و طبع عالی نکوئی تو اخیر و نیکنامی اکر بینی که بد خوئی کند با د تو خود نیک خویش از دست مکذا
انکه هفت اقلیم عالم را نهاد هر کسیرا انچه لایق بود داد
کر توانا نیست اکر کوتاه دست هر کرا بینی چنان باید که هست این که مسکین است اکر قادر شود بس جهانها کز و صادر شود
کر بجز دم اکر بود اشتی نسل کنجشک از هوا برداشتی

مطایبات و مضحکات و غرایب وقایع

ان شنیدی که در بلاد شمال / بود مردی بخیل صاحب مال
دختری زشت روی بدخو داشت / کز چنین جام ننگ و داشت
دشت باشد دبیق و دیبا / که بود بر عروس نازیبا
ماجوانی چو لعبت سیمین / عقد بستش بهلوی کابین
شب خلوت که وقت عشرت بود / عرق و عود کرد و مشک اندود
نقره اندوده بر درست دغل / عنبر امیخته بکند بغل
پرده در کار در بر داشت / تا کران روی بی صفا برداشت
فال بد بار بود و طالع زشت / دید دوزخ بروی اهل بهشت
هر شب دوری کرد و درد بود / تا بتابت دید نیش دید آر
بارها نوعروس جانفرسای / دست در دامنش زدی که درآی
پسر از بخت بد بر آشفتی / زهرخندان بزیر لب گفتی
نوکر از پاسداره نشان / شهوت من کجا و جنبانی
ملئ الموتی از لقای تو بر / عقربم کو بزن تو دست ضر
تا بصبح از شراب فکر مست / دست لاحول میزدی بر دست
بامدادان ز جایگاه ستیز / که تحمل کند ز راه گریز
مدتی سی بر مجاهده کرد / عمر ضایع در آن مشاهده کرد
عاقبت درد دل بجان برسید / نیش فکرت باستخوان برسید
باید رفت نمود قصه خویش / کای مصلحت شناس نیک اندیش
تا بامروز بر به در دی / مهربانی و مردمی کردی
شکر نعمت بسالهای داد / نتوانم بشرح گفتن باد
کر توانی دگر بفرمانی / پایم از بند غصه بگشائی
تن و مرد از برای آن باشد / کز دلارام مهربان باشند
من آسوده ام ز خویش بند / زحمت ما و خویشتن مپسند
سر برآورد و گفت بی کم / جان بابا سخن دراز مکن
با بساز بی رنج و محنت دهر / بامن این دان شوی اعتقام
چون جوان این سخن شنید از پیر / مضطرب ماند و [illegible] ببر
استعانت مکن خدایان بود / مبلغی مرده دن شفیع آورد
هکنار هیچ بو نگرفت / هر چه گفتند هیچ در نگرفت
پای بند بلا چو چاره ندید / بحر اندیشه را کناره ندید
خواهرش را دل او بیدوست / مهر او در گرفت [illegible]
تا شبی پای درد واحش کرد / میل در سرمه دان عاجش کرد
روی بر روی و دست در گردن / ناف بر ناف و [illegible]
بعد از آن با برادرش پیوست / بند شلوار عصمتش بشکست
کود که انگو چکی [illegible] / [illegible]
روی بر خاک و چهره بر افلاک / چون سرش رفت تا بجا چکد
خانه خال [illegible] / [illegible]
مادرش بی نصیب هم نگذاشت / هر دو با بش بر اسمان برداشت
عمه با نیز شرحی [illegible] / خاله را نیز [illegible]
دایم از چنان بد لذاتی / مهربانی بود و غمخواری
تا بدان خوابگاهش را / خانه معلوم کرد و راهش را
شب اندیشه بی لقا بود / نیم شمعش درمیان باید
[illegible] / برد و اسیر و همچنان کردش
خواب بیدش بلطف بوز او / قضی الامر کیف ماکان او
نازک اندام ناخوشی میکرد / بد لکامی و سرکشی میکرد
عاقبت رام چون ستور شکند / کیرد رکون چون بلور شکند
[illegible] / در ازین خوب [illegible]
بعد از آن با کنیزکش پیوست / کار او هم بنقد [illegible]
پاره دوغ ریخت در سنگش / تا بیاید ز بکران [illegible]
خویش و بیگانه هر که او دریافت / [illegible]
[illegible] / همچو شمشیر قتل در بغداد

همسایگان بد انستند / هی منکر عنبو انستند
چند بانگ دهل نهان باشد / شعنه خواست با جها ماند
آشنایان و دوستان رفتند / حال پیش پدر روشن گفتند
بر سر خاکسار دود برفت / در دکان بست و زود برفت
کیسهای فرا حاصل کرد / پیش داماد پهلوان اورد
گفت کاین درخت و ملک [illegible] / و باکت حلال کردم خشن
یاد در مانده کاین حدیث شنید / اب در دیدها بکرد اسپد
گفت باستیدی و مولان / چه کنم کرده ام چه فرمائی
گفت دیگر سخن مکو با من / که شبی ناخوش کنی بر من
باز باشی درین سرا باش / کاندرین خانه از تو درویش
کس نمانده است چون من درویش / وقت شهوت که کیرد ت دامن
گفت من هر کز این خطا نکنم / جفت شیرین خود رها نکنم
باوران امدید و اساذان / هر یکبار کوشش برو تا زان
چند با هر یک اتفاق افتاد / عاقبت صلح بر طلاق افتاد
انکند بلا الحجب چو صید / که خلاصش بجان نمود از قید
گل روییش باد کی بشکفت / معجز امید و زیر لب بگفت
حیف بردن زکات دان نیست / با کرانان بر آن کرانی نیست
دنبهارا ز قرین بد بنهاد / وقنا ربنا عذاب النار
عارف چشم و دل برون داشت / خاطر اندر کند موی داشت

پیری زورمند کشتی گیر / شیخ چشتی که بکسلد زنجیر
چند روزش سبی دو سر طه / تا شبی خلوتش میسر شد
دست بردش بسیب منکداد / چند نوبت گرفت شفتالو د
خواست تا اندرون شلوارش / در برد تیر تا بو فارش
امردی تند خوی بود درشت / سخن از ناز بار گفتی و مشت
گفت من تن بیر ندهم / روی از اده بر زمین بنهم
لیکن از فاتحی ببوس و کنار / من غلام توام بیا و بیار
گفت راضی شدم با بن بجان / ایدرخت جوان و سرو روان
انیقد ببوکه در دیرت کیسم / پیش بالای دلبرت میرم
این بگفتند و امن حاصل شد / تن در اغوش داد و واصل شد
لب بلب بر نهاد و کام بکام / چون دو مغز اندرون یکبادام
دست در کردن او و دید بذوق / جان همدان بلب رسید از شوق
عاقبت سر ز حکم بیرون برد / در کنارش گرفت و در کون برد
صبر مغلوب و عشق غالب شد / تا بد ستر در فتح باب شد
گفت جهان خون خود خوردی / این چه نا اهلیت و نامردی
دل ز دست رفته بود و کار از دست / خیره نتوان گذاشت یار از دست
دری چند ریخت در مشتش / سخنی تلخ برد زان امشتش
چون بدید انهمه درم در مشت / با نکرد اند سوی عار و پشت
جان تسلیم کرد شهر اشوب / گفت نا تیغ میر هد میکوب
عارفان در نشاط و ناز امد / تا بمنزل برفت و باز امد
چون که او کام خویشتن برداشت / همچنان صاحبش فرو نگذاشت
پیش یاران و دوستانش برد / بحریفان دیگرش بسپرد
هر یکیش بوسه سر داد بند / شاهد نا شاف در دادند
این همی کرد دعوی یاری / واند کرد و ستی و غمخواری
فتنه در میان قوم افتاد / که برامد بر اسمان فریاد
تا شد از سیلی و صفعه و چیلی / کردن سر خوارکان نیلی
پیش پیر قلندری رفتند / ماجرائی که بود بر گفتند
ساعتی [illegible] در تفکر بود / سر برآورد و بیت فرمود
گفت در کیش اهل دیوان / بیت یار ا بی است بکوبه
جلد این سخن بشد اسد / دایه [illegible] دود مند امد
سر بهریان اورد و اورد مد / هر یاهم موافقت کردند
سجده کردند هر یکی بطریق / بیت گفتند و بود نیکی

انکر بنشنش بیامدی بر من   عاقبت بر من نهاد چنین   کین بخورد تا بر نیش آمد   زنده پوشید و در حشیش آمد

بعد از آن توبه کرد و استغفار   صبر بیچارگان بود ناچار

میرفت و هزار دیده با او   همچون شکرش لبی و بوزنی   باز آمد و عارضش دمیده   مانند بنفشه بر دمی روزنی

چند انکه نشاط کرد و بازی   در من اثری ندید و سوزی   گفتا شکوم بیاد و بادام   گفتم بخورم سرت بکوبی

تو باد گرفتی جواهر   و اسال بیامدی چو بوزنی   من خط غبار در دستدادم   زهرا لبی حوال دوزی

هر که بینی مراد و داحت خویش   از همه خلق بیشتر خواهد

[لطیفه] وان عنبر شود بکوشش و تیغ   کر قضا عشق و قد نخواهد   دختر اند ر شکم پسر بشود   مهستی با هوادل سرخواهد

تیز دو درویش کاروان سالار   کر بدان ره رود کجی خواهد

[ایضا] جو نفخ زیر پرده در فسق و فجور   بوقت حرکت بنهاد هی چو عشق   گر تو به کردم و دیگر نخواهم کرد   تا خود دگر نتوانی برین خط بی

[ایضا] ان نعمه بیاد داری و دولت   کز عاشق بیچاره عیکو دراید   اندر و بر فتی که کس جو توبود   وا مردن بیامدی کر کس چو تو مباد

[ایضا] امدیم بهرزه لولو ناب حرمن   بردی چو درد ... چو بیمات   سرطشت کر از پر چو بینی پیدا   تو هیچ چو منی ندیده اب حرمن

[ایضا] ان شیفته را چو باد در بو افتاد   ان کشته سیم تن بر باد مباد   از بهر ما ده را در برو فتاد   همسایه بد   کیر امد

[ایضا] کز عشق داندی تو باقی بودی   پایم هر روزه زان بود   جندان کرمت نیست که عشق تو   درویشی از ان باغ بیفتاده

[ایضا] نرسم کر بنفشه اب سینه برد   تو بیع جمال دلفریب ببرد   بر جانب رد شوخ حسن ان نقطه   منویس کرده تو کنیت ببرد

[ایضا] دی مرد که اب بیت میر نحیب   مسکیت وار بن حدیث دروغ   بار دیگر چو کناه کار مباین   هم درکف باکیر کردنکوت

[ایضا] حو برد کو بلاس در بر کی   کر جان دلفریب و شیرنیست   زشت روکو هوا چطر بیوث   کر جان مرده شوی با بینت

[ایضا] جامع هفت جزو نیکو وقف   عجبست ان تیر در ان داییر   سر بریان و جوز و ماهی و ملت   تخم مرغ و جاع   و کرماپر

[ایضا] جو خوبش نتواند کرمی بدهد   ضرورت کر بود دیگر اند بکرد   کر کفت برد ان ازمیو میکند   دروغ کفت کر دست مسند

[ایضا] ان ماه کر کفتی ملک حسن است   این باد اکو بش نکر کی شیطانست   دعوی کر حوالش بر مستاخوش نه   امرود جو بوستین بها بینانست

[ایضا] امد بنماز انصنم کافر کیش   جو بید نماز مومنان در نریش   سکیف امام مستمد از ریش   ای کاج من از ان سر بوادری بیش

[ایضا] مرکب از دهر راجی باشد   سنده از است خوبش در یع   کوشت قطعا و استخوان شرمت   داشت کو بی کر اسب شطرنجست

[ایضا] د دحسرت ام کر بنیم بازت   ایمونجان و بشنوم اوازت   کرجو کسی بریم بادی جوت   و رنار کسی کیم با ان نازت

[ایضا] وانظر بود بر سر منبر   لب بو عظ و حدیث بکشاده

کفت هر مرد را بود بهشت   حوری جند خوب اماده   زان میان زن سار حوت   دلش اید روسا رس افتاده

کفت بهر خدای مولانا   بکمخن کوب سوده وساده   هم در خلد جو تو باشد   باوند ان هم جو من ماده

کفت ما سا و رو نشین و مترس   کر عاقی تو نیز نا کاده

شاخ کوزن

شاخ کوزن و دست شغال   خرطوم پیل و کیر خر و ...   این شش بکس ماده اکس کرد   حیزی بجد کو نبیند بچشم خویش

من بودم و یار و ساقی و دو سر   نان دو سراو مجوزو نانی د و مثر   اوست شده بیخت بر طرف جمن   سیل بکن سمن و من کل و سرمن

[حکایت] حکایت اورده اند که قاضی همدان را بغلبه بپری سرخوش بود معل   [illegible]

دلش در اتش روی کان بود ... بود و بی پایان و منترصد ... این واقعه مشکل ... در چشم من امد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ترانه

باز هم دل و دین ز دست افکار   در چنبر عشق شد گرفتار   یاد آنکه نبوده‌ام از کف   ماهو دل و عقل و دین یکبار
شوخی که برد به یک کرشمه   دل از بر دلبران فرخار   دیده خوی خجلتش به عارض   گل کز نگهش کند به رخسار
بیند رخش ار هزار دستان   در دیده رخ گلش شود خار   سرو ار قد اوش بیند پابوس   سروار نکرد قدش به گلزار
چین سر زلف پر شکنجش   صد طعنه زند به مشک تاتار   آرام و قرار و طاقتم برد   آن طره مشکبوی طرار
وز نرگس مست نیم خوابش   چشمم شب و روز ماند بیدار   نالم ز فراق زار و کس نیست   کز درد منش کند خبردار
جز باد صبا که میتواند   کز من خبری باو رساند

ای پیک صبا بگو بجانان   کی روح روان و راحت جان   ای از تو صبر و طاقتم کو   ای فتنه عقل و دین و ایمان
نی باد پری است نی فرشته   با خوبی این صفات غلمان   از روی تو گر خجل نگردد   از دیده پری چراست پنهان
مرد ابرخ تو نسبتی بود   گر از گلشن نبود نقصان   بر لب خط سبز تست گوئی   سرچشمه خضر و آب حیوان
داغ از تو بدل مراست هر دم   درد از تو بجان مراست هر آن   چند ای بت دلفریب دوری   از عاشق مبتلای حیران
شد فصل بهار و وقت عیش است   هر لاله رخی بطرف بستان   از کاخ طرب تو نیز بگذر   بخرام بناز در گلستان
بشنو که هزار نغمه پرداز   گوید بترانه در چمن باز

گلشن ز بهار گشت دیگر   چون عارض یار تازه و تر   یار آمد و با صبا در آمد   هم سرو بجلوه هم صنوبر
سر تا بقدم عروس گلزار   آراسته شد بزیب و زیور   از سنبل تر بطرف عارض   انداخته گیسوی معنبر
وز لاله نهاده و شقایق   بر چهره ز خال عنبر   وز نرگس دلفریب کرده   صد فتنه بپا چو چشم دلبر
سر خیل سپاه دی که چندی   بودش ز غرور باد در سر   انداخت بخاک فرش کافور   افراخت بچرخ تخت مرمر
سلطان بهار شد چو نزدیک   اندر ره سپهر و سیر اختر   بگریخت ره عدم چو اعدا   از حمله خسرو مظفر
دارای زمان حمید دوران   سالار جهان علیقلی خان

فرمانده رای و قیصر و جم   شهزاده کامکار اعظم   آن شیردلی که تاب نارد   با حمله او بروز رستم
وان بحر کفی که شرم دارد   از بخشش او بیزم حاتم   چون قطره بود بر چشم دریا   در پیش عطاش حاصل یم
پوینده لابه بهر چو ماه   بیند اگرش به بیشه ضیغم   از بیم شرار تیغ او جای   بدخواه گزیند در جهنم
مانند جهان حسودش آمد   در منظر آفتاب شبنم   در چاکریش کمر باخلاص   از منطقه بست چرخ محکم
در وصف و مدیح او سخن سنج   تنها نه منم که جمله عالم   گویند دعای او و من نیز   خوانند ثنای او و من هم
حیران همه خلق در کمالش   در دهر ندیده کس مثالش

هم سکه دولتش بنام است   هم باده حشمتش بجام است   اندر شکن کف گهرفشانش   پیوسته بحر غم غمام است
گردون بجلال و رفعت او   برده گر او کهین غلام است   از بهر جنیبت رکابش   هر توسن چرخ در لجام است
آتش زده خصم را بخرمن   تیغش که هنوز در نیام است   وصفش بلب بزرگ و خورد است   مدحش بزبان خاص و عام است
آسوده جلالش از زوال است   کش عهد و علامت دوام است   مظلوم ضعیف را چنان کار   از معدلتش با انتظام است
کز گرگ قصاص بره را بیش   خواهد که زمان انتقام است   هم شیر رفیق با غزال است   هم باز مصاحب حمام است
آبادی از او بود جهان را   آسایش از او جهانیان را

چون برکشد از نیام صمصام   مدهوش شود بچرخ بهرام   گردد جگر آتش ار کند یاد   از صولت او بدشت ضرغام
بیند بصفاتش ار تهمتن   سر تا قدمش بلرزد اندام   از راه رضا و خط امرش   بیرون نرود فلک یک گام
هر صبح نهد بدرگهش روی   خورشید شود ز خیل خدام   کیوان پی پاسبانیش سر   آورده برون ز هفتمین بام
بر رای منیر اوست روشن   سری که نهان بود ز اوهام   آشوب و فساد و فتنه دهر   از سطوت او گرفت آرام
نگذاشت نظام عدل و دادش   از ظالم و ظلم در جهان نام   جز جعد که جا بسر کشید   کس را نبود فغان ز بیدار
در عهد وی از ستم نشان نیست   بیداد بیاد آسمان نیست

ای جاه تو از سپهر برتر   رای تو ز آفتاب انور   سبقت پی چاکری ز دارا   جوید برکاب تو سکندر
دربان ترا اگر تواند   در پای تو بند سرکشان سر   انجین بود آبروش مقدر   آندم شود گرش میسر
آید پی چاکریت فغفور   پوینده بندگیت قیصر   گر حکم تو باشد بود ممتنع   سالم ز میان آب آذر
نبود عجب آید ار بپرواز   بابان بعهد تو کبوتر   عدلت کند ار ببوم امداد   حفظت شود ار بصعوه یاور
این شیر مگر ز شیر فرزند   وین بر کند از عقاب شهپر   در دور تو نیست کس پریشان   جز زلف بتان ماه منظر
مدحت نتوان کری نگنجد   این نکته بصد هزار دفتر

ابر کرمت بفیض سیار هم آواد   گویم بدعای دولت باد

یارب که کلاه آسمان باد   محکوم بحکم تو جهان باد   ایام زمان حکمرانیت   پیوسته باختر الزمان باد
ذاتت که امان روزگار است   ز آسیب زمانه در امان باد   گلزار نشاط و عشرتت را   پیوسته بهار بی خزان باد
این حسن و صفا که یافت عالم   از معدلت تو جاودان باد   در وصف و ثنای تو زبانها   دایم چو کف تو درفشان باد
خاطر شکستگان زارت   زین بیش که هست شادمان باد   در حمله گرگ فتنه حفظت   بر کلبه عاجزان شبان باد
کس را تو چون کام دل از تست   زارست بهر غم نشان باد   وانکو چو منت بجان دعاگوست   ز الطاف تو شاد و کامران باد
گویند این دعای تحسین   خلق از پی صد هزار آمین

از کتاب نفایس الفنون که از مصنفات محمد بن محمود الاملی است نقل میکند

در میان اهل تواریخ در اکثر امور اختلافات فاحش واقع است و ملخص جمیع آن در یک صورت بیان کنیم مثلا در
بعض تواریخ چنانست که عمر آدم هزار سال بود و میان آدم و نوح دو هزار و پانصد سال و از نوح تا ابرهیم هزار و پانصد
سال و از ابراهیم تا موسی چهارصد و شصت سال و از موسی تا عیسی نهصد و سی و هفت سال و از عیسی تا ولادت
خیر البشر ص چهارصد و هشتاد سال و بدین قول از ابتداء عهد آدم تا اکنون که سنه خمس و ثلثین و سبعمایه هجریست
۹۶۷۳ هشت هزار و ششصد و هفتاد و دو سال باشد و ابو الفتح ناصر بن محمد در جامع المعارف آورده است که عمر آدم نهصد و
سی سال بود و از وفات او تا طوفان نوح دو هزار و دویست و چهل و دو سال و از طوفان تا وفات نوح سیصد و پنجاه
سال و از نوح تا ابرهیم دو هزار و دویست و چهل و شش سال و از ابرهیم تا موسی هفتصد سال و از موسی تا داود پانصد سال
و از داود تا عیسی یکهزار و صد سال و از عیسی تا خیر البشر ص سیصد و بیست سال بدین قول از ابتداء عهد آدم تا اکنون
۹۱۷۵ نه هزار و صد و هفتاد و پنج سال باشد و ابو الحسن مسعودی آورده است که از هبوط آدم تا طوفان نوح دو هزار و دویست و
پنجاه و شش سال بود و از طوفان نوح تا مولود ابراهیم هزار و هفتاد و نه سال و از مولود ابرهیم تا زمان خروج
بنی اسرائیل از تیه پانصد و شصت و پنج سال و از خروج بنی اسرائیل تا چهارم سال پادشاهی داود که بیت المقدس بنا نهاد
ششصد و سی و شش سال و از بنای بیت المقدس تا مولود اسکندر هفتصد و نوزده سال و از مولد اسکندر تا مولد مسیح
۶۹۲۳ سیصد و شصت و نه سال و از مولد مسیح تا ولادت خیر البشر ص پانصد و بیست و یک سال بدین قول از هبوط آدم تا اکنون شش هزار و
نهصد و بیست و سه سال باشد و در تاریخ یهود چنانست که از آدم تا نوح یکهزار و پنجاه سال و از نوح تا ابرهیم هشتصد و نود و
چهار سال و از ابراهیم تا موسی پانصد سال و از موسی تا سلیمان چهارصد و هشتاد سال و از سلیمان تا اسکندر پانصد و بیست و
چهار سال و از اسکندر تا اکنون یکهزار و هشتصد و چهل و یک سال پس بقول ایشان از آدم تا اکنون پنجهزار و نهصد و هفتاد و
هفت سال باشد و در تاریخ خطا چنانست که از ابتدای عهد آدم تا اکنون هشتصد و شصت و سه ... و نه هزار و هشتصد سال
و هرون پیش ایشان ده هزار سال است و پیش برهمنان هند چنانکه عمر برهما که از طبیعت است صد سال برهمن است هر سالی
سیصد و شصت روز که هر روزی از آن چهار هزار و سیصد و بیست هزار سال است و این را یک کلپ خوانند و گویند
که این یک کلپ یک روز برهمن است که در طبیعت ها منقطع در زمان از خشکی یا سایر باشد شب که حیوانات درو باشند و ترکیب و
ترتیب از کون و فساد برافتد و باز چون آن شب برهمن بگذرد ابتدا از صبح دیگر نیکو شود و طبیعت بحال خود گردد و بقول ... کثرتن

حکمای ایشان

حکمای ایشان هنوز از عمر طبیعت هشت سال و پنج ماه و دو روز گذشته است که بیست و ششهزار هزار هزار و پنجاه
و پانزده هزار هزار هزار و هفتصد و سی و دو هزار هزار و نهصد و چهل و هشت هزار و هشتصد و نه سال باشد و آدم
از اول عمر طبیعت بود و بقول بعضی خود آدم عبارت از طبیعت است والعلم عند الله تعالی باب دوم در شرایط مجالست
بدانکه طرق محاورات بالطبقات اقوام و اوقات مختلف شود پس محاور باید که رعایت آن بغایت بکوشد چنانکه در مجالس
انس و وفاق ذکر وحشت و فراق نکند نقلست که مامون با ندیمان خلوتی کرده بود و بعشرت مشغول بود کسانی بی دستوری در آمد
و بنشست و بطریق اعتذار گفت شعر وای نعیم لایکدره الدهر مامون از آن منقبض شد و گفت اضاع ابن حمید
فی الادب ولم یتادب و ابن ضعیف روزی در مجلس بزرگی حاضر بود خیاطی جهت او جامها برید یکی از حاضران این
خیاط را بزرگان بالای بجکی ع پیراهنی نه وخت که آخر قبا نکرد آن بزرگ در غضب رفت و فرمود تا او را ادب کردند
و از فحش و اکاذیب و افشاء اراجیف پیوسته محترز و مجتنب باشد و بلاف زدن و گزاف گفتن نگراید تا بدان معتاد نشود
و بمزاح کردن و هزل گفتن خود را منسوب نکند چه از آن فتنها خیزد چنانکه گفته اند المزاح مقدمة الشر و بمزاح
اگر با بزرگان کند سبب حقد ایشان شود و اگر با فروتران کند دلیر گردند کما قیل لا تلاعب الشریف فیحقد علیک و
لا الادنی فیجتری علیک و در تطهیر لسان از غیبت و معایب کسان مبالغت نماید و پیوسته باید که گوینده محض راست باشد
تا پیش همه محبوب و مقبول افتد و اگر کسی حکایتی کند یا حدیثی پیش آرد بگذارد تا انتها باتمام رساند و اگر وقوف او بر آن بحث
بیشتر باشد و تقریر او خوبتر بود او را بدان تنبیه نکند تا از آن منفعل نگردد و با جاهل و سفها مناظره نکند چه گفته اند
هر که با نادان مناظره کند بدل او جراحتی افتد که هیچ مرهم مندمل نشود و تا سخن را مجال نیابد بهیچ حال شروع
ننماید چه در هنگام ملال اگر در سخن سحر حلال کند هم عین محال نماید فرد مجال سخن تا نبینی ز پیش
بر بیهوده گفتن مبر ارج خویش و از کثرت مکالمت مجانبت لازم داند و اگر از غیر او پرسند جواب نگوید
و اگر کسی بجواب مشغول شود و او بر بهتر از آن جواب قادر بود صبر کند تا انتهی تمام شود پس جواب خود بر وجهی که
او مطعون نگردد تقریر کند و اگر سخن از او پوشیده دارند استراق سمع نکند و در مجالس ملوک با کسی سر نگوید چه
هر کس که بحضور او سر گوید گمان از ایشان در دل گیرد و در ملوک این معنی زیادت بود و اگر ملوک او را ترجیح کنند و در آن
مبالغه نمایند بر اهل قربت و خدم قدیم ایشان تقدم نجوید چه این از اخلاق سفها بود و بهیچ حال عملی از اعمال ایشان رسوم
نکرده زیرا که عمل میان لذت دنیا و نعیم آخرت حائل شود و عاقبة الامر بمواخذت و مطالبات معاتب گردد و در حضرت
سلاطین و ملوک بسیار دعوی ... نکند و در الزام ایشان نکوشد نقلست که استاد ابو ریحان که در علم نجوم یگانه جهان
و نادر زمان بود بحضرت شاه ماضی محمود غزنوی حاضر شد و تمام ارکان دولت و اعیان آنحضرت بتربیت او مشغول شدند

یکی از آنها آنکه گفت او در علم نجوم چنانست که هیچ چیز بر او پوشیده نیست سلطان این سخن عجب داشت و گفت اگر بر او هیچ چیز پوشیده نیست آفریدگار
تعالی و تقدس ابوریحان گفت عند الامتحان یکرم الرجل او یهان اگر سلطان بر تصدیق دعوی این بنده برهان طلبد امتحان کند
عیان گردد سلطان از غضب گفت تعیین کرده ام بیان کن تا چیست ضمیر کرده بود که از آن قصر از کدام در بیرون رود و آن قصر
دوازده در بود ابوریحان زایچه برکشید و طالع وقت استنباط نمود و تا انتهای حکم چنانکه ینبغی نهایت کرده بر ورقی نوشت و گفت معلوم کردم
سلطان بفرمود تا دیوار قصر را شکافتند تا از آنجا بیرون رود چون بشکافتن آن مشغول شدند ابوریحان ورقه را به سلطان
داد نوشته بود که سلطان بفرماید تا دیوار قصر را شکافند تا از آنجا بیرون رود سلطان چون بر آن وقوف یافت غضب او زیادت
شد و بفرمود تا او را از بام قصر بزیر اندازند فقیر کاردان فرمان روان خواجه حسن دانست که سلطان در غضبست و شفاعت در تکید
نفرمود تا او را از بام قصر بزیر اندازند در زیر آن جای چندین حصیر مهیا کردند تا اگر بواسطه آن ضرری کمتر رسد چون او را بینداختند
زیادت الم باو نرسید مگر انگشت خنصر او مجروح شد خواجه حسن بفرمود تا او را بخانه بردند و تعهد نمودند بعد از چند روز سلطان
بر حال او التفات نمود حسن سر بر زمین نهاد و گفت اگر امان باشد بحضرت اعلی سلطان گفت که از قصه بنده احمد حسن گفت چون
ببایست او اشارت رفت و بر جبین مبین پادشاه آثار غضب ظاهر شد ترسیدم شفاعت در نگیرد و یارای این ترک فرمان کردن
نتوانستم و نخواستم چنین مردی چنین بافسوس تلف شود بگفتم تا در زیر او دامی چند بکشیدند و در آنجا بستر برکردند تا اگر بواسطه
سالم بماند سلطان را این معنی پسندیده آمد و او را طلب داشت و گفت اگر دعوی تو چنانست که هیچ چیز بر تو پوشیده نیست چرا این حال
واقف نبودی ابوریحان طالع خود بیرون آورد در آنجا نوشته بود که سلطان فلان روز او را از بام بزیر اندازد اما زیاده ضرری الم
باو نرسد مگر یک انگشت او مجروح شود سلطان از آن در عجب رفت و بفرمود تا او را بزندان بردند و این خبر حجت از اظهار رقعت
و دعوی فضیلت بدو رسید حکایت که بکثرت مجالست و محاورت با ایشان گستاخ نگردد و بر مجاورت مبادرت ننماید چه لذت
سخن باشد و تمهید معذرت دشوار حکایت که قاضی عبد الملک بغوی در فضل و دانش بکمال بود اما بنا بر آنکه خرد
منادمی حق ... بفرمود مامون او را از قضا معزول کرد و ندیم و محاور خود ساخت مگر شبی با مامون بشرب مشغول بود
و یکی از منظوران مامون ساقی بود قاضی بوقت آنکه جام از دست او میگرفت در او نگاه کرد و یک چشم بر هم نهاد مامون آن
حالت مشاهده کرد و قاضی بفراست دریافت که مامون بر آن حرکت واقف شد آن اندیشه کرد که آن یک چشم را باز نمیکرد چون ساعتی
بگذشت مامون پرسید که چشم ترا چه افتاد قاضی گفت نمیدانم در وقتی که جام بدست من داد این حالت پیدا آمد بعد از آن هرگز در خلوت
و سفر و حضر از ترس آن چشم باز نمیکرد حکایت یکی از ظرفا ملازم ندیم و محاور صاحب سعید نظام الدین یحیی بود مگر شبی بعشرت مشغول بودند
و غلامی خوش منظر ساقی بود ظریف بوقت آنکه جام از دست او میستد دست بر زنخدان او برد و گفت ع آسیب به بن سیب زنخدانت مرساد
نظام الدین یحیی از او برنجید و او را از مجلس خود بیرون کرد و بامداد او چند بیت بعذر پیش وی فرستاد نظم صاحبا از اثر [illegible]

ابروی خویشتن با خاک یکسان کرده ام همچو زر آن بوز قیمت نیست تمام خلاص ناچار آهنگ آن سیم زنخدان کرده ام
این جرم از مثل تو آید اندکم با من بکن کاین جرم از مثل من ابله بیشتر زان کرده ام بعد از تمهید معذرت بدین لطافت و شفاعت
جمعی از ارباب دین و دولت نظام الدین از آن حرکت در گذشت باب سیم در گفتن سخنهای موافق بدانکه امتیاز نوع انسان از سایر
حیوان جز بفضیلت نطق و مزیت بیان نیست پس صواب آن بود که متکلم هر چند تواند در تنقیح و تهذیب و تحسین و ترتیب
کلام کوشد و سخن سنجیده و پسندیده گوید تا بر وبال نگردد و سبب ندامت نگردد حکایت ابو المعالی دقاق بن نام
ذکر میکند که از قضا در بغداد و از حرکات روزگار مدتی در گنجه بخدمت امیر ابو السوار بودم شبی از عجایب هر ولایتی سخن میرفت
می گفتم در حوالی جرجان چشمه ایست در آنجا کرمی باشد که آن را اسیر خوانند اگر کسی از آن آب بردارد شتر پای بر آن کرم نهد
آن آب تلخ شود امیر ابو السوار با حاضران مجلس بسخن دیگر مشغول شدند من تفرس دریافتم که او آن سخن را بنادانی و کم خردی
من حمل کرد قاصدی از گنجه بجرجان فرستادم و در آن باب محضری فرمودم نوشتند بشهادت علما و اعیان و ثقات
عدول جرجان چنانکه آن محضر در مدت چهار ماه بمن رسید محضر را پیش امیر ابو السوار بردم مطالعه فرموده تبسم کرد
و گفت دانم که از چون توئی دروغ نباید اما سخن راستی باید گفت که چهار ماه روزگار باید و محضری بگواهی اقلیمی تا قبول
افتد و در خطاب بتصریح و کنایات رعایت آن کند که اگر بموجب کما تدین تدان با امثال آن مخاطب گردد نکایت آن حکایت
بدو لاحق نشود چنانکه گویند در عهد امیر خلف که حاکم ممالک خراسان بود در نیشابور جوانی بود ماننده او چنانکه هیچ کس
میان ایشان فرق نکردی روزی امیر خلف او را طلب داشته پرسید که مادر تو برسم شاطلکی امرود و فروختن هرگز بسرای
بزرگان رفتی جوان گفت مادرم هرگز از خانه بیرون نیامدی اما پدرم بباغچه سراهای بزرگان بنشاندن درختان
و آب دادن بستان بسیار رفتی امیر خلف از آن سؤال و جواب بغایت خجل و منفعل گشت و پیوسته بغایت بدان
گرفتار بود و گویند محاسن مبارک امیر المؤمنین حسن بن علی علیهما السلام بسیار بود و از آن معاویه اندک روزی بهم
رسیدند معاویه این بیت برخواند شعر لا ینفع اللحیة الکثار صاحبها ولا یضر اللبیب العاقل الطط
پس گفت بماذا انبتها یا ابا محمد حسن گفت البلد الطیب یخرج نباته باذن ربه والذی خبث لا یخرج الا نکدا
معاویه از این جواب بغایت خجل شد و همچنین روزی دیگر میان ایشان لجاج افتاد معاویه گفت یا ابا محمد انت عظیم
فی اهلک گفت ما انا عظیم فی نفسی ولکنی عزیز فی نفسی و قرأ قوله تعالی ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین
ولکن المنافقین لا یعلمون معاویه از این سخن پشیمان شد و عهد کرد که دیگر با او خطاب نکند و هم از او نقل کنند
که با عقیل ابن ابیطالب گفت ان فیکم لشبقا یا بنی هاشم عقیل در جواب گفت هو منا فی الرجال و منکم فی النسا
و گویند یک معنی را چندین عبارت توان ادا کرد تعبیر از مقصود بصورتی باید کرد که از مفسده خالی باشد حکایت ...

الرشید شبی بخواب دید که همه دندانهای او از دهن فرو ریخت از آن معنی ملول گشت جماعت وزرا و ندما و حجاب و کتاب
و اهالی فضل و ادب که ایشان را در حضرت خلافت بار بود طلب داشت و خواب را بر ایشان عرضه داشت تعبیر بدان کردند که تمامت
اقارب و خویشان او را پیش از او وفات رسد هرون از سخن ایشان رنجیده ایشان را از پیش خود براند معبر را طلب داشت
ایشان را از آن خواب خبر داد یکی از ایشان بشری یا امیر المؤمنین بطول العمر این خواب دلیل است بر آنکه عمر امیر المؤمنین از عمر همه خویشان
او دراز تر باشد هرون آن را تعظیم خویش دید و او را خلعت داد با آنکه حقیقت عبارت هر دو یکی بود و تعبیر دیگران فرق و آنکه سخن صواب باشد که هیچ کس را
گران نیاید نقل است که یکی از ندما مامون با او گفت یقولون بصرفها مامون در جواب گفت مصابیح و نمی‌بود تا او طیره
ادب کرده باشد مردم را الخالق عجب اهل بر سیر بندگی سبیل تا بیجر بود مامون فرمود که انهی را او گفت چون تصحیف کنند ضبین
کفص دو تا من گفتم مصابیح و ادب فرمودم تا دیگر پیش از وقوف بجهات حسن و قبح کلام در آن شروع نکند و این
ادب نیک شنیدم که یکی از فضلا بر شید الدین وطواط اشتیاق نامه نوشته بود و در آن نامه این بیت نوشته **عربیه** شعر
کالحوت فی القلب نار اشتیاقکا ، واحرقت اضلاعی موضع فراقکا چون رشید الدین وطواط بر سر حرفی بداشت هیچ کدام
باز کرد و سرزنش کال به اما معنی بر عقیده نامه احوال نوشت فی الجمله خطاب بلفظی که متضمن فحوی باشد پسندیده
و عدول از آن واجب چنانکه **گویند** روزی مامون از مکتب آمده بود پدرش هارون الرشید از او پرسید چه خوانی
مامون گفت باب الجمع هارون مسواکی در دست داشت پرسید که جمع مسواک چیست مامون گفت ضد محاسنک یا امیر المؤمنین
هارون را این سخن پسندیده آمد با آنکه فرزندان بزرگتر از او داشت او را ولیعهد گردانید **گویند** از عباس رضی الله عنه
پرسیدند که تو بزرگتری یا مصطفی گفت او بزرگتر است و ولادت من زودتر از او بوده **و گویند** عمر عبد العزیز شخصی
پرسید انا اطول أم انت آن شخص گفت امیر المؤمنین اطول عقلا و انا ابسط قامة **گویند** سلطان سنجر در سال
وادی بعین و خسبانه قصبه جوادم گرد و در حوالی قصبه هزار اسب فرود آمده محصور ساخت انوری که در خدمت بود این دو بیت
بر تیری نوشت و بشهر انداخت **شعر** ای شاه همه روی زمین حسب تراست ، وز دولت و اقبال جهان کسب تراست ، امروز
بیک حمله هزار اسب بگیر ، فردا خوارزم و صد هزار اسب تراست ، سلطان آن تیر در هزار اسب انداخت رشید وطواط
که در هزار اسب بود جواب آن در مدح اتسز خوارزمشاه بر تیری نوشت تا در لشکر سنجر انداختند **بیت** گر دشمن ای شاه شود رستم
یک خر ز هزار اسب نتواند برد ، بعد از چند روز هزار اسب گرفته شد و سلطان از رشید وطواط در غضب بود و فرمود که هفت
عضو او را از یکدیگر جدا کنند و رشید گفت وطواط مرغکی بسیار کوچک است او را بهفت پاره نتوان کرد سلطان بخندید و او را ببخشید
گویند روزی شیخ ابوعلی سینا بر دکانی نشسته بود روستائی میگذشت بز بر دوش نهاده شیخ او را طلبید و بهای بز از او
کرد و گفت بز را بگذار و ساعتی دیگر بیا تا بهایش دهم روستائی گفت تو حکیمی عیب آن کرده و در مقابل بز از دست اجر این سخن نهاد

عوض از ... بر دور

خوش آمد و خضد بهای بز بوی داد **سراج** الدین قری از اهل بدهی برفت که از او بپرسد خواست شخصی پرسید
که گهواره در دوش داشت و بر سر جهت عبرت نپرسید که راه بس که دامت آن شخص گفت اگر من راه پس دانستمی
زحمت گهواره نکشیدمی سراج الدین همه بلخود داشت بود داد و او را بحرمت ملک ما زندران برده از تکالیف دیوانی
معاف کرده اند **نقل است** که شخصی عزیمت حج کرد و بنا بر آنکه فرزندان خورد داشت هزار مثقال زر پیش قاضی
برد و بحضور عدول دار القضا تسلیم کرده گفت اگر مرا حالتی افتد مولانا وصی منست آنچه او خواهد بفرزندان
من رساند و آن شخص در راه حج درگذشت چون فرزندان او بالغ شدند و از قاضی آن امانت طلب داشتند قاضی
زیادت از صد مثقال با ایشان نداد ایشان فریاد بر آوردند که قاضی بر ما ظلم میکند قاضی عدول و امنا را
حاضر کرد تا گواهی دادند که پدر ایشان وصیت کرده که آنچه تو خواهی بفرزندان من ده ایشان هیچ تدبیر نتوانستند
کرد الا آنکه بر قاضی تشنیع میزدند و این درد دل بهر که میرسیدند میگفتند روزی بهلول این حکایت بشنید و
ایشان را برداشته پیش قاضی برد و گفت چرا حق ایشان باز نگیری قاضی گفت پدر ایشان وصیت کرده در حضور
شهود و عدول که آنچه تو خواهی با ایشان ده من صد مثقال بیش نمیدهم بهلول گفت آنچه تو خواستی نهصد
مثقال است چرا صد مثقال با ایشان میدهی قاضی از این سخن متحیر شد و تمام آن مبلغ بدیشان داد و **سخن**
که بر خاطر بعضی مستمعان گران آید نباید گفت چه این ضعیف در اوایل تحصیل در تبریز بخانه یکی از صدور جزاه الله
عن احسن الجزاء یوم النشور فرود آمده بود و بسبب تعهد او از سر فراغت باستفاده مشغول بود مگر شبی در اثنای
حکایت خسرو و شیرین در میان آمد این ضعیف گفت خسرو در کرم بغایت بوده و شیرین در بخل بنهایت چه نقل میکنند که
خسرو ماهی تازه دوست داشتی مگر روزی خسرو و شیرین با هم نشسته بودند مردی از عرب ماهی تازه پیش ایشان آورد خسرو
او را چهار هزار درم عطا داد شیرین گفت این عین اسراف است زیرا که چون در مقابل ماهی عطای تو چهار هزار درم باشد
اگر در مقابل چیزی نفیس هیچ مقدار نبود بر تو گرانی تو حمل کنند و اگر بیشتر بود خزانه زود تهی گردد خسرو گفت اگر چه
کنم شیرین گفت او را طلب کن و از او بپرس که این ماهی نر است یا ماده اگر گوید نر است بگو من ماهی ماده دوست میدارم و
اگر گوید ماده است بگو ماهی نر دوست دارم خسرو او را طلب کرد و گفت سمکنک ذکر ام انثی عرب بغایت دانا و زیرک بود گفت
سمکی خنثی یعنی هر دو آلت دارد خسرو را از این سخن خوش آمد بفرمود تا چهار هزار درم دیگر بوی دادند چون درمها برداشت
تا بیرون رود یک درم از آن بیفتاد و در برابر خسرو و شیرین ... و آن درم برداشت شیرین گفت بنگر چه مرد کرخسیست که یک درم
بدیگری ارزانی نداشت خسرو او را باز دیگر طلب داشت و گفت با چندین هزار درم که تو را دادم یک درم از آن را بدیگری روا نداشتی عرب گفت
پادشاها ملک بقای باد آن درم صورت پادشاه بود ترسیدم که اگر بماند کسی ندانسته پای بر آن گذارد خسرو را از این سخن او خوش آمد بفرمود

تا بهار هوا اردم دیگر ... گفت هر که بعض زن کار کند چون ندامت نبیند این حکایت را زن از پس پرده بشنید و برنجید
و از تسلط کرد گفت دیگر ... که تعهد این ضعیف کند شعر الهجر اقتل لی مما اراقبه انا الغریق فما خوفی من البلل
ملامت گو برآ از من بگو انجو ... دردکش که آب از سر گذشت ... لطیفه اعرابی نقل است که
روزی اعرابی بخدمت حضرت رسالت آمد گفت هلکت واهلکت رسول الله فرمود چه افتاد گفت واقعت امرأتی فی نهار
رمضان رسول گفت اعتق رقبة گفت والله لا املك الا رقبتی رسول فرمود اطعم ستین مسکینا گفت یا النبی
لست قادرا علی اطعام اهلی رسول صلی الله علیه وآله فرمود صم شهرین متتابعین اعرابی گفت ما اوقعنی الا الصوم
رسول فرمود تا قوصره بزرگ خرما بیاوردند و فرمود که ببر و بایشان قسمت کن گفت والله ما فی المدینة افقر منی رسول
تبسم نموده او را رخصت داد تا نفقه عیال خود سازد و فرمود یجوز لک ولا یجوز لغیرک گویند کسی در ایام هرون الرشید
دعوی پیغمبری کرد هارون او را طلب داشت پرسید چه دعوی میکنی گفت پیغمبری گفت معجزه چه داری گفت هر چه خواهی
گفت چوب خود را بینداز تا مار شود گفت عصای موسی وقتی مار شد که فرعون دعوی انا ربکم الاعلی کرد اگر تو نیز همچنان دعوی کنی
عصای من مار شود هارون گفت جماعت ... گفت سه روز مهلت ده هارون گفت درین ساعت
میخواهم گفت زهی انصاف حق تعالی با کمال قدرت خود در ... تو مرا یک ساعت مهلت نمیدهی هارون
بخندید دانست که مردی ظریف است او را تربیت داد و خلعت فرمود گویند سلطان محمود غزنوی روزی در غضب شد هیچ کس
مجال نداشت که در پیش او رود دلقک بیامد و سر بزمین نهاده گفت ... این استاد ... میخواهم
نام و لقب سلطان علوم کنم سلطان فرمود قلتبان ... گفت این لقب ... سلطان بخندید ...
گویند شخصی پیش مامون آمد و گفت مردی فقیرم ... عیال مامون گفت اگر شخصی ...
اما هنوز بها نداده باشد ... شخص ... بایع باشد ...
مامون گفت ... العلام ... نهاده اند ... مامون ...
عطا داد گویند در بغداد خیاطی بود ... سیاست ...
صورت شیر نقش کرده بود ... خیاط ...
... شیر ...
... حاکم ... سیاست نکرد گویند ... پیش قاضی آمده گفت ...
... قاضی ...
... گویند شخصی ...

سؤال کرد که زن ابلیس را چه نام بود واعظ او را پیش خود خواند و سر در گوش او داشت و گفت ای عزیز من بوقت عقد من حاضر نبودم
چون از منبر بر آمد هر کس از وی سبب ... گفت ... معلوم کند خود ... گویند شاعری در مسجد
... شعر ... گفت ...
... گفت ای احمق ... وقتی مؤذنی را دید که بانگ
نماز میگفت و میدوید ... گفت میخواهم ...
... گویند ... قاضی بوده ... بستان ... زندگی ...
گفت ... مشهور است ... قاضی باعدل گفت ...
... وقتی ... قصه قاضی نیشابور ... دار القضا ...
... باعدل گفت ای یاران ... گویند زنی پیش
فصادی رفت تا رگ او بگشاید چون نشتر فرو برد ... خجل شده ...
بعد از زمانی ... فصاد ... استاد ... فصاد گفت ای
خاتون ... گویند
مسعود بیک ...
... مسعود بیک گفت چون چشم ...
غلام گفت ... فن ششم در علم فراست که عبارتست از
معرفت اخلاق ... و صفات باطنی انسان از اعضای ظاهره و اشکال محسوسه ...
... ابن عباس در تفسیر ان فی ذلک لآیات للمتوسمین فرموده که
متوسمان صاحبان علم فراست ... استدلال کند و قوله تعالی
سیماهم فی وجوههم ... قال النبی اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله و دلیل بر شرف این علم
...
... دلیل ... معرفت آن ازین علم حاصل ...
... تعلیم ...
... تعلیم ...

این معنی در بهایم مفیداست در آدمی بطریق اولی مفید خواهد بود دیگر زیرکان حکما بتجربه معلوم کرده اند که خلق نیکی از شکل
نیک می افزاید و خوی بد از شکل بد دیگر از امام شافعی نقل است که من در تحصیل این علم و جمع کتبی که در این فن تصنیف کرده اند
شغف تمام داشتم در بعضی اسفار که از یمن بجانب مصر میآمدم در یکی از منازل شخصی اشقر ازرق چشم پیشانی برآمده بی سبلت
و این علامات در این علم نامحمود است چون رسیدم بسلام کرد بروی گشاده و زبان خوش بسبب و عذر خود فرود آورد و طلب
افشار نیکو بیاورد و بساطی نیکو بگسترانید و طعامهای نیکو و علف چهارپایان مهیا نمود و بحکایات خوش تا وقت خواب مرا مشغول
میداشت و فرشهای پاکیزه بینداخت و برای هر کس که با من بود لایق وی موضعی مهیا ساخت من چون این حال از وی مشاهده
نمودم باین علم نامعتقد شدم و همه شب در این تفکر بودم تا بامداد که روان میشدم آن شخص را گفتم من در مصر
اگر وقتی ترا حاجتی باشد قصد مصر کنی و بمحله و طوبی خانه محمد بن ادریس الشافعی طلب کنی تا حاجتی که باشد ادا
شود آن شخص گفت مگر من بنده پدر تو بودم گفتم نه گفت ترا باید بر تو بر من مالی بود گفتم نه گفت اینهمه خدمت و ضیافت
که تقصیر کردم بعوض کردن و تو اگذاشتی که بروی ممکن نیست حق من بده و برو گفتم واجب باشد هر نفقه که کرده معین کن
تا بگذارم آن شخص گفت عوض سلام و پرسش یاران تازه روئی که بجا آوردم ده و نشاسته و اجرت طلب و افشار
که بدان وضو ساختی و کرایه خانه و بساط و فرش و اصطبل و بهای علف و طعام بده من غلام را گفتم حساب آنکه رضای
آن شخص بود بداد بعد از آن اعتقاد من باین علم قوی تر گردید و ما آنچه از احوال این علم را مهمتر بود در دو باب ایراد کنیم باب اول
در بیان اخلاق مردم بسبب چگونگی صورت و رنگ و شکل عضوهای ظاهر مهمترین اعضا بنگر روی دانستن
چه کمال تن آدمی و شرفش بسبب حسن جمال است و نقصان آن بسبب قبح و زشتی و محل حسن و قبح نیز اینست و حسن
و قبح عضوهای دیگر زیاده اعتباری ندارد و علاماتی که بر روی آدمی ظاهر باشد بر احوال درونی بغایت قوی است خلاف
اعضای دیگر دلیل بر این سخن آنست که در حالت خشم و ترس و فرح و اندوه و خجالت رنگها بر روی پیدا میشود چنانکه
از هر رنگی میتوان دانستن که در باطن کدام حالت حادث شده است تا بروی اثر آن ظاهر شده چنانکه در حالت غضب
سرخ گردد و در حالت خوف زرد شود و در حالت خوف دیگر است که در حالت خجالت نیست و این اختلاف عوارض دید ظاهر بسبب تغییر
احوال درونی باطن در عضوهای دیگر نیست لهذا ابتدا بشرح دلالت اعضای آن بتفصیل کرده میشود پیشانی اگر
کوچک بود و بزرگ و در هم کشیده بود دلالت بر قوت غضب کند زیرا که پیشانی مردم چون خشم گیرد بدین صفت شود
اگر پیشانی کوچک بود دلیل بود بر جهل زیرا که موضع نطق اول از مغز سر کوچک بود و باین سبب حفظ و فکر بود بر اعتدال
و اثر آن ماه نباشد و اگر بزرگ بود دلیل بود بر کاهلی و قوت غضب زیرا که بزرگی پیشانی اگر از بسیاری ماده بود کاهلی
اندیشگی از تشنگی و نعل حرارت غریزی بود اقتضای فراخی رگها و منافذ دماغ کند و استیلای قوت غضب و اگر پیشانی

خطها و انحنا ها بود دلالت کند بر لاف زدن و اگر پیشانی فراخ بود و انجوع ندارد دلیل شغب و خصومت بود
اگر موی ابرو بسیار بود دلیل استیلای غم و اندوه و سخن بمعنی بسیار گفتن بود زیرا که بسیاری این موی از بسیاری بخار
دخان بود در دماغ و این دلیل آنست که سودا بر دماغ غالب بود و سودا سبب غم و اندوه باشد و اگر ابرو دراز بود و کشیده
تا صدغ و صدغ موضعی است میان دنبال چشم و گوش دلیل بود بر لاف و عجب بینی و اگر ابرو از جانب بینی زیر بود و
از جانب صدغ بالا دلیل بود بر ابلهی و بیخردی چشم اگر بزرگ بود دلیل بود بر کاهلی زیرا که چشم کاو ماند و بزرگی
چشم دلالت بر بسیاری ماده تری در دماغ و این سبب بلادت و نقصان فهم بود و اگر چشم بزرگ و برجسته بود دلیل جهل
و بسیار گفتن سفاهت بود و اگر در مغاک افتاده بود و در چشم خانه فرو رفته دلیل خبث و بدی اندیشی بود زیرا که چشم بوزینه
چنین است حالت نشرته چشم آن بود که با متدال باشد نه فرو رفته و نه برجسته و اگر اندکی در مغاک بود دلیل زیرکی
و سعی بود زیرا که چشم شیر چنین است و اگر سیاهی چشم بسیار سیاه بود دلیل جبن و بددلی باشد و اگر چشم سرخ با
دلیل قوت غضب و دلیری بود و اگر ازرق یا سفید بود نقص آن باشد و اگر رنگ چشم چون سرایه ماقی باشد دلیل
جهل بود و ابراز نشانه حیم برگوهر اند و اگر چشم گشاده و بد بود دلیل ستیزه روئی و وقاحت باشد زیرا که
چشم سگ بدین صفت است و اگر چشم زرد و متحرک بود دلیل بد دلی بود و اگر ازرق بود و زردی باوی آمیخته دلیل بود بر اخلاق
بد زیرا که ازرقی دلیل کاهلی است و بلادت و زردی علامت ترس و بددلی و با هم که این هر دو جمع شوند اشرار احوال
بر ایشان واهم و خوی بد ظاهر شود و اگر در چشم نقطها بود گرد اگرد سیاهی چشم دلیل شریری و بد اندیشی بود و اگر بر
سیاهی چشم شکل طوق برآمده دلیل بود بر حسد و شریری و اگر با سیاهی چشم زردی آمیخته بود دلیل است که صاحبش
دخونریز بود و اگر در چشم ازرقی سبزی باشد دلیل خباثت و بد اندیشی بود اگر چشم روشن و براق بود دلیل قوت شهوت
باشد زیرا که چشم خروس چنین است و چون بیان شد که سیاهی و ازرقی و زردی و سبزی در چشم نا پسندیده است
بهترین چشمها اشهل باشد که بفارسی میش چشم گویند زیرا که این رنگ میانه جمله رنگهاست و این چشم شبیه که پادشاه
و چشم شنقار که پادشاه طیور است چنین است اگر دیدن چشم شکستگی و پیچیدگی بود دلیل نادانی و مکر و حیله و
عربده بود و عرب چشم را به بیماری صفت کنند و در چشم زنان این صفت را غایت لطافت و خوبی شمرند و بعضی گفته اند
این صفت دلیل است بر تری ماده طبیعی و این صفت زنان را سبب غنج و دلال است اگر سر بینی میزد و پر گوشت باشد دلیل
کم فهمی بود و این معنی را ذکا و اعتبار کرده اند اگر سر بینی باریک باشد دلیل سبکساری و خیله و خصومت دوستی
بود و این معنی را از سگ اعتبار کرده اند اگر بینی سطبر باشد دلیل قلت فهم و نقصان دین باشد و این اعتبار از گاو
گرفته اند اگر بینی چون کمانچه فرود آمده باشد دلیل وقاحت و ستیزه روئی بود و این اعتبار از کلاغ گرفته اند اما

کرمنی او بدین صفت باشد بدین که نفس وی بلند همت باشد دهن اگر فراخ باشد دلیل حرص و آز بود و چون دهن تنگ فراخ است اگر
لبها سطبر باشد دلیل حماقت و جهالت باشد خصوصا اگر با سطبری فرو افتاده و آویخته بود و اگر لب را دیدار باشد
و گشاده چنانکه دندانها بخشی پیدا بود دلیل قوت باشد و نیز اگر لبهای کنار چنین است اگر لبها سطبر باشد و لب بالا
بر لب زیرین معلق باشد دلیل جهل و نادانی بود و اینمعنی را از کبی گرفته اند و اگر دندانها ضعیف باشد یا پیوند
یکدیگر گشاده دلیل غایت ضعف و سستی بود اگر دندانها دانه قوی بود دلیل حرص و شرهی بود و اگر بر روی
گوشت بسیار بود دلیل نادانی و کاهلی بود و این اعتبار از گاو گرفته اند و اگر بر همه روی گوشت بسیار بود دلیل
بود بر آنکه صاحبش لطف طبع ندارد اگر بر روی گوشت اندک بود دلیل فکر و اندیشه بسیار بود و اگر روی سخت کوچک بود
دلالت بر شکستگی نفس و دروغگوئی کند و این اعتبار از بوزینه گرفته اند و اگر روی کوچک بود دلیل بر بدی طبع
باشد و چون درست شد که بزرگی و کوچکی روی پسندیده نیست پس معلوم شد که بهترین اشکال آنست که معتدل
باشد و کم افتد که صاحب روی زشت نیکو خلق و خوش خوی بود و صاحب روی خوب را اخلاق بد و خوی ناپسندیده بود
و از نجاست که رسول صلی الله علیه و آله فرموده اطلبوا الخیر عند حسان الوجوه و اگر روی دراز بود دلیل باشد
بر آنکه در پنهانی دشمنی کند و اینمعنی را از سگ گرفته اند و اگر میان گوش و دنبال چشم که بنا گوش است ... اصبع
خواسته بر آمده بود چون اماسیده و دکر کردن ممتلی بود دلیل باشد بر غضب و خشم بر دیگران و کم خندیدن دلیل
بر مخالفت کردن با مردم و راضی نبودن از کارهای دیگران خنده بلند کردن دلیل بود بر سستی ... و
زبانی اگر با خنده سعال کند دلیل بود بر ... اگر گوش بزرگ بود دلیل بود بر جهل و نادانی و دانائی
اما جهل و نادانی برای آنکه گوش خر بزرگ است اما دانائی ... اگر گردن سطبر و قوی باشد دلیل
قوت و نشاط و اینمعنی از آن اعتبار کرده اند که ... باشد که ... زیاده باشد و اگر باریک باشد دلیل ضعف
و دون همتی باشد و اگر گردن ممتلی بود دلیل قوت غضب بود و اگر معتدل باشد دلیل بزرگی نفس و بلندی همت باشد و اگر
گردن دراز و باریک بود دلیل ... باشد و اگر گردن سخت کوتاه باشد دلیل مکر و فریب کاری باشد و اینمعنی را از گرگ اعتبار
کرده اند و اگر آواز بلند و سطبر باشد دلیل دلاوری و شجاعت باشد و اگر ... باشد دلیل قوت خشم و درشتی
باشد و اگر ... دلیل بود بر ادب و خوشخوئی بود و اگر آواز گران باشد دلیل حسود و پوشیدن اسرار بود و
اگر آواز خوش باشد دلیل حماقت و جهل باشد چنانکه در خبر آمده که حسن الصوت والعقل لا یجتمعان و اگر ... باریک
دلیل قوت باشد و اگر سطبر باشد دلیل ... و اگر هر دو ... باشد دلیل ... و اگر سخن باشد
دلیل ... و اگر نرم و لطیف باشد دلیل بود بر تیزی فهم و کثرت عقل و اگر ...

دلیل ... بود

دلیل حماقت بود و اگر قدم سخت دراز بود و بسیار گوشت دلیل قلت فهم بود و اگر کوچک و لطیف بود دلیل بزرگی ... باشد
اگر پاشنه پای بلند باشد دلیل فسق و شر بود و اگر قدم سطبر بود و ... ظاهر دلیل قوت نفس بود و اگر قدم کوچک و
لطیف بود دلیل باشد بر ضعف نفس و اگر انگشتان پای بهم چسبیده بود دلیل وقاحت و ستیزه روی باشد و اگر
از هر دو پای و انگشت بهم چسبیده بود دلیل بد دلی باشد و اگر ساق سطبر و بسیار گوشت دلالت بر ابلهی ... کند
و اگر رگهای ساق بسیار باشد دلیل بر قوت نفس باشد و اگر رانها فربه و بسیار گوشت باشد دلیل ضعف نفس باشد باب
در ترجیح بعضی از علامات بر بعض اگر اندر عضوی که محل ... مختلفه متساوی باشند در مقدار یا حکم ... توقف
باید کرد و الا بحسب تفاوت حکم باید کرد دیگر آنکه از احوال در روی اعتبار کند حال مزاج از گرمی و سردی و خشکی
و تری همچنین احوال سن از کودکی و جوانی و پیری دیگر احوال خورش و شهر و اقلیم دیگر از احوال مردان و زنان اعتبار
کند و آخر الامر باشد دیگر حیوانات و در حکم ... شرط اعتبار کرده اند دیگر آنکه چون علاماتی که یاد کرده شد
مفید یقین نیستند بلکه حاصل از آن غلبه ظن است و شک نیست در آنکه هر چند بر یک چیز علامات و دلائل بیشتر
بیشتر ظن قوی تر بود پس باید که بیک دلیل از بین دلائل و علامات که یاد کردیم قناعت نکند دیگر آنکه چون اصل این
فراست در یافتن صور و اشکال و اصوات است بحسب تفاوت ... باید که ... حکم
از حکم کند و بمجرد علامات ظاهر قناعت ننماید چه نقل است که در عهد حکیم اقلیمون که صاحب علم فراست و واضع این
صناعت بود پادشاهی بود بعلم و عقل موصوف و بدین داری و پارسائی معروف این پادشاه بفرمود تا صورت او را
بر کاغذی نقش کردند و پیش حکیم اقلیمون فرستادند چون صورت او بدید و اعضا و اطراف او را تامل نمود گفت صاحب این
صورت بزنا رغبتی عظیم دارد چون مردم این سخن بشنیدند بغایت مستبعد شمردند و باین علم نا معتقد شدند و حکیم را بجهل
نسبت دادند چون حال را بر پادشاه معروض داشتند از حکیم ... در علم او اعتقاد ... حکیم ...
دانست و آنچه حکم بر صورت من کرده حقست ... بعلم و فضل ... خود را از آن باز داشته ام دیگر آنکه چون
دلائل مذکوره بعضی معارض بعضی شوند چنانکه در شخصی دلیل شجاعت و بد دلی هر دو یافت شود ترجیح بعضی بر بعضی
توان داد چنانکه در شرایط ذکر شد و با رعایت این شرایط باید که تجربه بسیار کرده باشد و علم نجوم نیکو داند تا احوال کواکب
و طبایع و منسوبات ایشان هر یکی از آنها باز شناسد والله اعلم بالصواب فصل اگر در فلاحت صاحب علم فلاحت
آورده است که اگر جوزی را بشناسد و قشر او باز کنند چنانکه بلب او نرسد و ... در ... یا کاغذی یا
با برگ چنار یا برگ مورد پیچند و بکارند جوزی که از آن درخت شود بی پوست ... باشد و اگر
چون بادام را ... که کمتر از هفت روز ... باشد ... کند و بکارند و اندکی خاکستر بر آنجا افشانند بو

چنان باشد که بدست از هم باز شود واگر در حالت زرع جوز برگ کاغذ در زیر او بین [illegible] بود که شود
کوینه جوز را نهر جو وصل کنند نکیرد الا انفسق که بکیرد اگر خواهند که چوب انجیر را در بوستان بیاشد هر کرمی که باشد
سفید و بمیرد اگر بوقت نشاندن درخت سیب در زیر او نضراد می و خوک دیزند دیند سبب آنکه درخت او آب سرخ شود
اگر خواهند از انار دانه استخوان نباشد بیخ شاخ او انبکافند و درون او از روغن پاک کنند و او انکبین [illegible]
بود که کوینه انکور [illegible] استوار برشید [illegible] انهای او هر اب باشد کوینه [illegible] انهای بیکدرخت جمله
مساوی باشند درخت انکور بسیار نفعی از همه درختان باشد مکر درخت خرما کر بعضی نفع ان بیشتر باشد اگر
خواهند که درخت انکور قوی کردد و ثمر بسیار دهد بر او الند [illegible] بنا باشد که کهنه باشد و در نیم اول ایام بهار [illegible]
و سر او را در سرکین کاو کیرند اگر در معز سر او با قلی بپوند زود بود که شود اگر عز عو [illegible] وحنوی اندر [illegible]
در دلنجا نهند خوشها قوی کند اگر شاخی از انکور سفید و شاخی از سیاه و شاخی از سرخ بستانند و بشکافند
چنانکه پوست آن نرود و بعضی با بعضی الصاق کنند و بنشانند یکشاخ هم انکور سیاه و هم سرخ و هم سفید بار دهد
اگر در مغز الکرم کر ابیت که بعد از قطع از شاخهای ان متقاطر شود جمع کنند و پنهان بجود کسی دهند کر انشراب نکیند
دیکر شراب نخورد و بغایت دشمن دارد اگر خواهند کردد انکور در انجا باشد با عز شوان دهان [illegible] کنند کردد انار کفر شد اگر
دانه کدو در میان درخت انکور نهند و ان محکم بر بندند هر انکوری که ازان درخت باشد بغایت کدو شود [illegible]
اگر خواهند که خیار بغایت شیرین شود تخم او را پیش ازانکه بکارند در میان شیر و عسل نهند چند انکه او بخورد تخم
ظاهر شود بعد ازان بکارند خربزه او بغایت شیرین شود اگر خواهند که خیار بغایت دراز شود ظرفی یا کرسنی
فراخ باشد پر آب کنند و بنهد یکجا چنانکه میان ان و میان خیار چهار انکشت فاصله باشد بنهند
و چند انکه خیار بار ور شود یکچند شود و در سر پن تا خیار بغایت دراز شود اگر خواهند که خیار زود برسد [illegible]
تخم او را در دیاه در آب [illegible] کر بکارند و هر کاه که افتاب کرم باشد با افتاب [illegible] و چون افتاب [illegible]
بجای کرم نقل کرده بند و بعادت آب میدهند و بکاه میدارند تا زمستان بکذرد بعد ازان زمستی [illegible]
کنند و انجا بکارند زود بودی بود که شود اگر خواهند که بسیار بزرک شود چون [illegible] خواهند که [illegible]
بیرون اند تخم زیر بجای انند و بر بالای ان سرکین بریزند مقدار انکه چوب کر غایب بوده باشد در ان شود [illegible]
در اختلاف کویند بعضی از اهل طبایع در وقت افزون ماه کوسفند و بخیر را کشتند و ان مقدار او استدلال
بر وقایع امور و احوال سال کرده ند و از امعز و انستند ما علم نجوم و ایع انشند اما اکنون علما بان التفات نکنند
نادر قبیل کهانت صرف شمرند و اصلی که اعتماد را شاید ندارد و ایشان ان سخن را که بوشانه بود کوه خوانند ابن کویای

مال و سود و زیان

مال و سود و زیان احتیاط کنند و در کوه سیاهی بیند دلیل افزونی مال و که ضرانی باشد و سبب اربی [illegible]
و جهان پایان واکر سیاهی یا سفیدی اندک تر بود کویند دلیل نقصان انت واکر در بن کوه اعجاز [illegible]
نزدیک تر است سیاهی باشد کویند دلیل مخاطره است از لشکر و جستن بادها اما اکر سیاهی اندک باشد
زیاده حظری نهند واکر بجای سیاهی سرخی باشد کویند دلیل خون ریختن است در ان شهر و در ان لشکر
واکر دسته شانه ازانجا که مغاک دارد سیاه بود کویند دلیل بادان و شادیست واکر در ان زخمها و اثر
بود کویند دلیل خرابی و فقر است واکر در انجا سوراخی باشد کویند کسی از اهل خانه از زندکان بیرون کند
واکر دسته شانه ازانجا که فراخ است مایل بکره قدری سیاهی باشد کویند دلیل است بر امدن غایب
واکر سفیدی باشد کویند زحمتی بوی برسد اگر برکنار شانه سوراخهای خورد باشد کویند دلیل قحط
و تنکی سال باشد واکر برکنار دیگر دو انکشت سیاهی باشد کویند انسال باران بسیار اید لیکن
طعام تنک باشد واکر سیاهی اندک باشد اما پهن شده باشد کویند در انسال برف و باران بسیار شود
و امثال این کلمات بسیار کفته اند اما چون پیش اهل علم اعتباری ندارد در ان اطناب نرفت والله یعلم
در احوال خواص بعضی حیوانات سلتو کویند بغایت حقود باشد چون حقد در دل کیرد فرصت طلبد
تا انکس را هلاک کند اورده اند که یکی از امرای عرب شتری بسیار بخاسته بود و اشتر کینه در دل کرفت فرصت می باید
علام او انحال وقوف یافت و او را اعلام کرد شبی امیر در برابر اشتر خوابکاه خود را است کرد و چون شب [illegible]
کرده و برجای خود نهاد جامه خود بر روی ان انداخت و خود برابر ان اندر نشست تا اشتر چه خواهد کرد شتر
برخواست و شتر بر سر ان فرو امد و هر دو زانو بران نهاد و بر روی ان بخفت امیر از ان حال بخنده کرفت شتر
چون اواز خنده او بشنید دانست که حیله کرده سر خود بر زمین میزد و میغلطید تا هلاک شد [illegible] اکر استخوان
پوسیده او را خورد بکویند و باب بیامیزند و در سوراخ موش ریزند همه هلاک شوند اسب اتفاق است که بعد از
انسان هیچ حیوانی بهتر از اسب نیست و بعضی ازانها اسم بهیت و در بسیطره مذکور است که علامت فراست و دو سالت
اگر کردن اسب دراز بود و سینه فراخ و چشم خوش باشد و صافی رنک و شبهه او باواز خوش مانند ان اسب [illegible]
نباید واکر چشم او زشت باشد و قبیح منظر و کوتاه باشد و اسب باید که دراز باشد و ساق و دو کوش او [illegible]
دکم مو و موی ستر قائم و در نادیکی شب سلد دود و بیاض چشم او باید همچو مروارید باشد و سقف اعلای او
از سفلی باید که دهن تنگ باشد و در اطراف دندان مایل باد اخلی دهن و لعاب اندک و کوش
چون کردن طاوس و سینه او شبیه سینه شیر و کتفین و بکا و مبتلی و دستهای او در از [illegible]

جنس چهارم ادهم و کمیت و ابیض و اصفر و ابیض از هر یکی باشد گویند اگر کسی بر اسبی سفید که هر دو گوش سیاه
باشد نشیند بر دشمن ظفر یابد و هر چه طلب کند بیابد و شهوارت اگر کسی بر اسبی که روز نوروز بزاید
او سیاه باشد حرب کند زود کشته شود نهیق اسبان عجب رنگ کمیت و سیاهست اگر کسی خواهد که ماده اسبان
کره برنگ مطلوب آورند اسبی بهمان صورت که خواهد نقش کنند و چون اسب ماده باشد و خواهند که فحل بر نشاند
اندازند آن صورت را در برابر او بدارند چنانکه نظر ایشان در حال نزو بر آن افتد البته کره بآن رنگ آید و حکماء متقدم
این را تجربه کرده اند در زنهای خود صورتهای خوب نگاشتندی و در وقت مجامعت بر آن نگاه کردندی فرزند بآن صورت
بودی اگر سم اسب را بر بازو ببندد و دود کنند بچه بیندازد اگر سرگین اسب او بر جراحت نهند خون باز ایستد اسب اگر ما
ادیوست او را بر کودکی بر بازوی زنی ببندند تا باری باشد بار نگیرد و اگر زنی عرق اسب بر پیشه بمالد بار نگیرد
خون سرگین او را وقت که بیند از نهد بکوبند و بیفشانند و در بینی صاحب رعاف چکانند خون باز ایستد و اگر
موی دنب او وقتی که بر ماده جهد بکنند و بخور کنند شهوت برانگیزد و اگر سرگین او بر جراحت افشانند خون
باز دارد و زود خشک کند کاو منافع او بر خلق پوشیده نیست و شغر گویند زمین بوی شکافت معنی آنکه
با و آبادانست اگر کسی چون آن ببیند سرگین کاو گرم بر پیشانی او نهند باز ایستد و جوحه جراحتی که در دهان باشد
بماند اگر و اگر زهره او را بخار بخورد بر بینی دهد هلاک شود اگر آهن را بکشد و در پای کسی و در سرگین کاو مالند بیرون آید
در آنجا نهند باسانی بیرون آورد کاکوهی و او کوزن گویند هر سال شاخ خود بیندازد چون سال اول شاخ او بیفتد
سال دوم که بر آید دو شاخ بود و سال سیم سه شاخ و همچنین هر سال یک شاخ زیاد کند تا سالهای او بر شمار درستی شود
گویند چون شاخ او بیفتد شاخ جانب راست را پنهان کند زیرا که داند که در آن منافع بسیار است و او بالطبع دشمن
افعی و سایر حیات بود و سوسمار طلب سوراخ افعی کند و او را بیرون آورد و بخورد و بر طلب سرطان یا برکه رود چون کند و اد
عقب آن بخورد تا از غایله زهر ایمن شود و از آنجا که گوزن سرطان افعی گزیده را سود دارد و محراب بسیار سود دارد
غراب زاغ سیاه و او زنان و سماع را دوست دارد صیادان برنای و دست زدن او را صید کنند اگر شاخ او را بر زنی
کرد شوار زاید بر بندند باسانی بار نهد و اگر شاخ او را بسوزانند و با کثیرا بسایند و بکسی که اسهال داشته
باشد بدهند از معای او فرح بود بار قانداره بدهند نافع باشد گوسفند اصناف او بسیار است بعضی بغایت بزرگ باشند
و بعضی بغایت کوچک چنانکه از گوسفند در جثه زیاده نباشند و سوم متوسط و نوعی است که دنبه ایشان چنان بزرگ
شود که از رفتار باز مانند برای آن گردونی سازند و بر آن گردون بر میان ایشان ببندند تا کرده ومطلق بنددگر در
دو بندی تا بادبر او بیسکند و او دکوشت گوسفند حیلها بسیار است هرکه خواهد که بداند که گوسفند دنبه است

بر بلندی رود و آواز کند سگان شبانان چون آواز او بشنوند بانگ کنند آواز او از سگان رود چون شنود یک
زمان رسد بانگ دیگر کند سگان از آن طرف قصد او کنند او از طرفی دیگر رود و گوسفند برباید و گله باشد که دو گرگ
بهم شوند یکی از طرف بانگ کند سگان متوجه او شوند دیگری از طرفی دیگر گوسفند برباید پس هر دو یکجا جمع شوند و حکما
گفته اند میان گرگ و گوسفند در حالت حیات بین عداوت تام است بدلیل آنکه اگر دو رود در بندند یکی از امعای گرگ و یکی
از امعای گوسفند آنکه از گوسفند باشد اصلا آواز ندهد و اگر از پوست گرگ طبلی سازند چون بزنند طبلهائی که از پوست
گوسفند باشد بدرد دندان اگر کسی دندان گرگ یا چشم او یا پوست او با خود دارد بر خصم غالب شود و مردم او را دوست دارند
اگر دندان پیه او دود کنند گرگان در آن دیه بود خرگوش گویند او یک ماه نر باشد و یک ماه ماده و اشیع در هیچ جانوری نیست
الا در او و در هر دو جاودان و او در سفاد غلو تمام باشد جاحظ در کتاب طبایع الحیوان آورده که از یکی از ثقات شنیدم
که بیست و چند روزی بیایان که فرزندان یکبار او و جمع شدند اگر خرگوش سیاه را بکوبند و با یقیها برند و کودکان را دهند بترسند
و چون کودکان دهند گیر اگر یکی از کبر سیاه و زهره مرغ با تو یا بیامیزند و در چشم کشند هر که بیند پوشیده نبود انکی
و اگر زهره کبر سیاه را با یینی در روغن زیت بیامیزند و در بینی صاحب لقوه چکانند نیک شود اگر ... که اشتن
شود ... از آنکه خصیه او را ... و سر او ... با سر گرفتار ... رطوبت با که شود و اشتر که
و اگر کلب ادبدان ... در آن طرف که در ... بیاویزند ... و اگر ... دوا ... بیاویختن واستن شود
و اگر او را خشک کرده ... حلزون ... و او با مار عداوت طبیعی باشد و هر جا که مار باشد ...
اسلامیه که چون حرب ... فتح ... عهد ... که دیگر ... حلزون ... آنکه ... لیف
در هیچ دیار ... و ولایت ... باشد و اگر حلزون در آنجا نبود کسی ... زحمت افعی ... زیست نتوانستی کرد ارخواس از آن است
که از بوی آن معده با د واقف شود ... سوراخ خود را دو در قرار دهد یکی مقابل شمال و یکی مقابل جنوب هرگاه داند که باد
کرباد جنوب خواهد وزید آن را که در مقابل جنوب است محکم کند و در شمال همچنین گویند که در قسطنطنیه شخصی بود که مردم را آن
باد ... خبر دادی ... و تعظیم کردندی و سبب آن بود که در زمانه او خار پشتی مقام داشت و او هر گاه در شمال
بستی ... که باد شمال خواهد آمد و بر عکس اگر کسی بر پشت بول کند گوشت او بخورد سود دارد اگر چشم راست او را
کنند ... سیاه ... و ... کنند و ... کنند ... در چشم کنند در شب چنان بیند که در روز
طیهوج اگر کسی با مار یا کژدم گزیده باشد مغز بر خروس بر آنجا نهند ساکن شود زهره او را خشک کرده نباید ورود
چشم کنند آب رفتن را باز دارد در علم آثار جامه سعد بهر جمع بالا ... سرگین استر را ... کنند با غایت
و یک وقت همچنان بگذارند و روز دیگر بشویند پاک شود و اگر گرد دود دهند هم پاک شود اگر بر جامه نیک عقد ...

بجنبد باشد با استخوان سوخته پاک شود و بهتر از ان در این باب نمک سوده و اهک باشد اگر جامه را بوی بد باشد

با استخوان و اشنان کوفته بشویند پاک شود اگر خواهد تا شستر پاک شود اهک و نمک سوده بر ان ریزند

بعد از ان جنین کوان بر ان نهند تا روغن را جذب کند تدبیر کاغذ جنین باشد فصل در بیطره اگر کسی خواهد

که اسب چهارپای دیگر را فربه کند پوست مار را نرم سایند و با جو بخورانند بقلیه فربه شود و از امراض ایمن گردد اگر اسب را

سعال بهم رسد انگور شیرین سوده دهد واگر اصل کبر را خشک کرده با جو بیامیزند و بدو دهند نافع باشد واگر سعال کهنه و مستحکم شده

شده باشد در شش او فساد پدید اید اصل ریباس را بکوبند و بجوشانند و با روغن زیت بیامیزند و بکشمش طلی سوده بر ان [illegible]

و در حلق او ریزند حال سیر خورد یا ان اضافه کنند یا اب کشنیز تر بهتر باشد واگر بول نتواند کرد دستخود را بروغن زیت چرب کرده

در دبر او کنند در حال بولش بگشاید واگر مادیان با مرد دست داد رفع او کنند اگر اسب را زکوم مانعی رسیده باشد بکرو [illegible]

و جاوشیر از هر یک درم بکوبند و در دماغ او کنند رفع شود واگر کبر و تودل و جاوشیر از هر یک دو درم بکوبند و در

بینی او دمند هم نافع بود واگر اسب در سر یا دم حکه داشته باشد ان موضع را هر روز بروغن شیره چرب کنند

زایل شود واگر دود درم شونیز سا ئیده بروغن زیت بیامیزند و بگذارند تا چون نفط سیاه شود و

بر ان موضع بمالند هم نافع باشد برای شقاق حوافر پوست حنظل ابو زایل و بول بجوشانند و بر انجا ابند زود

به شود واگر عصاره سکر یا ورق سوس و انجبین مساوی بسایند و بیمر و اشنان با ان ضم کنند و هر [illegible]

بکوبند و بر دبر اسب یا استر یا خر اندازند نیک شود واگر ثبت اسب چهار پای دیگر بر امده باشد اردیاکی

برگ نوش خمیر کرده بر انجا نهند نیک شود واگر بوریش او کوشت زاید بر امده باشد عدس را بکوبند و بر زخم

و بر ان کوشت زاید بنهند زایل شود واگر بر چشم او سفیدی باشد فضله ادمی را با فضله سگ مساوی خشک

بسایند و بجرهر بیزند و با بتوبر در چشم او دمند نافع اید واگر از درد چشم در رنج باشد هفته از طفل

بسایند و در بینی او دمند نافع باشد واگر بر جوار اسب حکه یا ورمی بدید اید بسایند قدری خاکستر

و نیم از ان نمک بکوبند و بر بینی و ان موضع اسب کوه کان بشویند و این دارو بر انجا اندازند و جرم [illegible] شود [illegible]

بر انجا طلا کنند تا نیک شود تجربه کفته اگر کسی مقنا طیس حل کرده در دست مالد و بکذارد تا خشک شود

اند ست بر هر قفل که بستر کرده مالد باز شود ابو الفضل یعقوب ابن اسحق کفت مدتی از عمل باز ماندم در خانه نشسته بودم

شوخی بمواجب حاشیه کرد [illegible] و فاسبکو کاتب الکفتم تا اسامی [illegible] و [illegible]

و بنام هر کدام با واصلی [illegible] بکشیدم [illegible]

به بسیار کردن [illegible]

[illegible]

ورداق همکی بکاست اوروی را پاره کردم تا با قضا الکتاب نقائب الفنون نوشته شد بعد از ان [illegible]

در کشور شام بی دالی | از قامت خم شده هلالی
سرو کهن فرمان کستاخ | از بیم فسون او سبو باخ

چون نخچه خجسته اختری داشت | یعنی که چو ماه دختری داشت
شاداب چو میوه رسیده | شیرین و لطیف و کمر خمیده

مقبول و ظریف و شوخ و سرکش | خوش حرف و لطیف و کوی [illegible]
ناخن زده بر هلال ذابرو | چشمک زده شوخ چشم با هو

ده کرده کمان غمزه و ناز | انکشت کرات و ناوک انداز
شد سید ال زقضا شکارش | در قید بکند تا بدارش

شد شیفته جمال زیباش | اشفته طره چلیپاش
با ماه داو سخن بیان کرد | دانه اچو بش دامیان کرد

سیم و زرش اندکی عطا کرد | القصه عجوزه را رضا کرد
ما در بود خواهد انکاه | از قصه شو نمودش اگاه

دختر جو حدیث شوی بشنفت | چون طره خویشتن بر اشفت
بر هر رو هلال زخمها زد | چون ابر بهار زجلا زد

گفتا بوان نکار عنا | کای مادر مهربان غمخوا د
میرم اگر دهی بشو بم | انکار که بود مرده شو بم

از رند کیم اگر بر شکی | شکر که کرم بضرب سنکی
چون دید عجوزه این فضیحت | لب دا بکشود در نصیحت

در وصف جماع گفتکو کرد | تعریف زدن شوهر کرد
گفتا که جماع قوت روح است | مفتاح خزانه فتوح است

سرمایه عیش جاودانست | این اب حیات و [illegible]
اب رخ زن بود ز شوهر | زن چون صدفست و مرد کوهر

چون لذت هر زن بدانند | مرد است اکرش بزور دانند
دختر بکریه کفت انکاه | کی بوده مرا فسونت اندا ه

چون دست بهاوند را بد | ترسم که دلم زجان بر اید
کر خار بخچرام [illegible] د | خوم شکست دل دبود

چون سیل ز رود بر پرد ا نم | بر باد رود غبار جا نم
مادر شد از این بهار خندان | بد زد دل و کوهر زنبان

از شوق نوای سرم فغان | عقد بستنم از بنات
کاندم کردند ز شوق [illegible] | بر تو سر کش [illegible]

در دست حقیقت [illegible] | سر رشته بدست [illegible]
من بود تو کدام انزا | الکه انکه فشادم ابن ا

نکد ا وستی ان کفای چنانی | بر رخصت تو قدم [illegible]
حیف انکه بود اجازت تو | داخل کنمش بر رخصت تو

دختر خوش ان فسون مادر | تن داد بشتی جو اوهر
مادر ز رضای دختر [illegible] | این مژده رسانید پیش داماد

داماد شد ان زمی طربست | جان [illegible] الطریق بوسیت
داماد و عروس وان فسونساز | رفتند بسوی حجله ناز

داماد بر او خویش تن داد | سر رشته بدست بی زند ا
بکرفت عجوزه الت او | تغییر نکرد حالت او

در جفت زنان بی نالید | تا شهوت او زجای جنبید
گفتا عجوزه نوح طناد | کی مادر مهربان دسادن

قدرت سر هو زنت فرو کن | زخم کهن مرادعو کن
غیبوبت حشفه کرد مادر | شد رخت دختر که فرزند

گفتا بره اندکی بسایید | کروی در عیش میکشاید
مادر بعطا نرود قد ر | از خای عنان عود قدیب

سد طاقت ناز نبی بعا | بار زنبی مدخول کرد اشارت
القصه برخست داماد م | تا خانه بکار دست کم کم

باران سر باد ان بر [illegible] | گفتا عجوزه کی حیله جوی
تفریت هر انچه در کفت | کوتاه مکن بکار [illegible]

مادر بکنار کفت با ساه | کی پهر توام بلای ناکاه
در راه نوای نکار سرست | [illegible]

تا چند بگرین من سیمبری | دیگر بکفم نماند چیزی ب
کفتا بجوره شوخ بیباک | کی دامن جان زدست تو چاک
دست تو بهر چه اشناسند | خیر و برکت ازو جدا شد
روح پدرم بمغفرت جفت | کز دوی نصیحتم همی کفت
کین مادر تو زن ز بوبیت | خیر و برکت بدست اوبیت
زین دختر کان سنه حرز کن | ای دلشده چارهٔ دکر کن
حکیم انوری
اکر سهیلان رستم نه ز کرده | که هر کس ز کرمن کادم بکام بد
نکادن کی تو اند بعض هرید | و بامادر که فلش واجب اید
وگرکا بهر ابنائی او کوید | که دسوکند تا ولی بیاید
نکادن چون تو اند خوشتن را | مکر علی بعلم ما فوا بد
وله ایضا
اکه مرا عواجر کرکون نه زاد | امدی از کس بتقاضا برون
از تو جوانمردی چنین خطاست | ای کرکس دیده علی رغم کور
طالب امل
کس ز کون صف کنیده بهم بنی | بر فواد مزار کبوتر بد
دنده کوده نه ود ببکر ش کشند | کبود منکر و نکیر شد بد

در بهارستان مذکور است

جوان با کمال ادب باشتر ملقب بردختری جمیله از بهتران قوم جیدا نام عاشق شد و رابطهٔ وداد و قاعدهٔ اتحاد میان ایشان مستحکم کشت اتراندانا از زمانه یکرو دو رسوسید و در اخفای ان بقدر مقدور بکوشید اما چکم انکر اکثر ان اللذعشق سرّیت کر کفتن نتوان بدو مسد برده بهفتن نتوان عاقبت راز ایشان بر روی روز افتاد و سر ایشان از نشین کون با عشق بر امد میان دو قوم ایشان جنکها انکیخته شد و خونها دیخته کشت قوم جیدا خیمه و وطن از ان دیار برکندند و بارا قامت بدیار دیکرا چون شد ایام فراق متمادی شد و درد اشتیاق متطاول کشت روزی اشتر با یکی از دوستان خود کفت هیچ توانی که این بیانی و مرا در زیارت جیدا مددکاری کنی که جان من در ارزوی وی بلب رسیده و روز من در مفارقت او شب انجامیده کفت سمعا و طاعة هرچه کوئی بنده‌ام و بهر چه فرمائی بشتابنده هر دو برخواستند و راحلها بیاراستند یکروز و یکشب و روز دیکر تا شب راه بریدند تا اندیار رسیدند و در شعب کوهی نزدیک ان قوم فرود امدند و راحلها را بخوابانیدند اشتر اندوست را کفت برخیز و کمشدهٔ شتر کان بیابان جستجو بکند و با هیچکس نام من مبر و بکو با کنیزکی فلان نام که راعی کوسفندان و محرم رازهای نهان و است سلام من باو برسان و ازوی خبر جیدا بپرس و موضع ورود اسدی مارا باو نشان ده اندوست کوید من برخواستم و بان قبیله راه یافتم اول کسی که مرا پیش امد ان کنیزک بود سلام اشتر رسانیدم و حال جیدا ازو پرسیدم کفت شوهر بروی تنک کرفته است و در محافظت وی تمام ملکی بجای می‌اورد اما موعد شما ان درختانست که در فلان پشته است باید که وقت نماز خفتن را انجا باشید من نزد او کشتم و انچه دیدم و شنیدم باز نمودم هر دو برخواستیم و اهسته راحلها را بکشیدیم تا وقت موعود بموعد معهود رسیدیم و بلحظه بودیم در انتظار که ناکاه جیدا دیدم که پیاده بر راه میخرامید و از حلی و ملابس خلخال ان بعرض بشکفیها چارده ماه اشتر از جای بجست و استقبال کرد و سلام داد و دست وی ببوسید من روی از ایشان برتافتم و بجانب دیکر شتافتم مرا اواز دادند که بازای که هیچ ناشایست میان ما نیست و جز کفتکوئی در میان نه من باز امدم و هر دو بنشستند با هم سخنان کذشته و اینده در پیوستند و در اخر کفت که امشب چشم ان دارم که باشی اشتر و دیدهٔ امید بامن مفارقت نکنی اشتر جیدا را کفت لا والله این هیچکونه میسر نیست و کاری بر من از این دشوارتر نمی‌نماید که باد تو انتظار بیشتر نشود و الام بکنایه اشتر کفت والله که از امکان است و دست از دامن تو نمیدارم هرچه اید کو بیا و هرچه خواهد باش

جیدا گفت این دوست تو طاقت ان دارد که هرچه من کویم بجا اورد من برخواستم و کفتم هرچه تو کوئی چنان کنم و هوا دارمت بر جان خود نهم واکر جان من در سر ان رود جامهای خود را بیرون کرد و کفت این را بپوش و جامهای خود را بمن ده پس کفت برخیز و بخیمهٔ من در ای و در پس پرده بنشین شوهر من خواهد امد و قدحی شیر خواهد اورد و خواهد کفت این شام تست بستان تو در کرفتن ان تعجیل مکن و انکه تعللی پیش کیر تا او اید ست تو خواهد نهاد یا بر زمین خواهد نهاد و رفت و تا بامداد دیکر نخواهد امد هرچه کفت چنان کردم چون شوهر وی قدح شیر اورد من نازدا ندر پیش کرفتم و وی خواست که بر زمین نهد و من خواستم که از دست وی بستانم دست من بر قدح امد و شیر بریخت در غضب شد و کفت تا چند بر من ستیزه کنی و دست دراز کرد و از انجا تازیانه چرم کاو درکرفت از پس کردن تا پشت دم بریده و بر نیوی سر بجز شدت و جلادت برهم پیچید
قطعه
دود سطبری بموی افعی | درازی قرین ثعبان
بود تصویر بار صنعتش | لوح نقش بر او نقش برهان
برداشت و پشت مرا چون سنگم طبل بوهر سلخت و چون طبالان جنک ضربات متعاقب و نقرات متوالی بنواخت مرا زهره فریاد کرمن نبود ستم کار او زهرابه اند وز طاقت صبر کردن نماند بشبدم که پوست مرا بدراند برانشدم که بر خیزم و بخنجر چاکبر دراسیم و خون او ارز بریزم باز کفتم فتنه بپا خواهد شد که نشان دن او از دست بیچکس بنیاید صبر کردم تا مادر و خواهر وی اکاه شدند و مرا از دست او کشیده و بیرون بردند ساعتی بر نیامد که مادر جیدا در امد بکمان انکه من جیدا ام من بکو بر در امدم و نالیدم و نالیدم وچادر بر سر کشیدم و پشت بر وی کردم کفت ای دختر از خدای بترس و کاری که خلاف طبع شوهر است مکن که بکوی لسوهر تو خوشتر از هوار اشتر اشتر خود کیست که تو از برای وی یا این کشی و این شربت چشی پس برخواست و کفت خواهر ترا خواهم فرستاد تا امشب در سار و همراز تو باشد و برفت بعد ان ساعتی خواهر جیدا و کریه بر کرفت و بر زننده من لعنت و دعای بد کرد با وی سخن نکفتم در پهلوی من بخفت چون قرار کرفت دست دراز کردم و دهان وی را بکرفتم و کفتم خواهر تو با اشتر است و من بجای وی امشب محنت کشیدم این داد بو شید دارو الا هم شما افضیحت میشوید و هم من اول وحشت تمام بوی راه یافت و اخر ان وحشت بموانست بدل شد و تا صبح انقصه را کفت و می‌خندیدیم چون صبح برمید جیدا در امد چون ما را بان نسبت دید کفت و بجمله این کیست در پهلوی تو کفتم خواهر تو و اینک خواهر امشب ما در ترا ابن کفت که دید اینجا چون افتاد کفتم این را از وی بپرس که فرصت تنکست جامهای خود بر کرفتم و با اشتر پیوستم و هر دو سوار شدیم و در راه در امدیم در اثنای راه این قصه را با وی کفتم پشت مرا بکشا دو جراحتهای مرا بدید بعد خواهی بسیار کرد و کفت حکما کفته اند یاد برای روز محنت باید و اکر نه روز راحت یاد کم نیست
نظم
دلا کر ایدت روزی غمی پیش | چو یاری باشدت عمخوار غم نیست
برای روز محنت یار باید | و کرنه روز راحت یار کم نیست
حکایت
خوبرو ففی را که هزاردانا از سودای او شیدا بود و هر لحظه بر سر کوئی از امد و شد سود ایشان هزار غوغا و فتنه سرانکیز زنشتی اندرو بام در امد عاشقان بساط انبساط بر چیدند و پای اختلاط درکشیدند با یکی از ایشان کفتم این همان یار است که بار همان چشم و ابرو بجاست و همان لب و دهان برقرار قامت از ان بلندتر است و تن از ان تنومندتر این چه وقاحت و بیزاری است و شوقان نیز اندکی کرد امن صحبت از او در چیدی و پای از ادت از او در کشیدی کفت هیهات چه میکوئی اخر دل بسیرد روحی بود در قالب تناسب اعضا و نعومت بدن و لطافت جلد رسیده چون ان روح از این قالب مفارقت کرد با قالب مرده جز مشتی یانم و در غم اندام
حکایت
دلارای که رونق جمالش دختر بود و ظلمت زلفش صفحه روی کرفته طالبان را از مصاحبت خود صبور ساخته بود و مشتاقان

از مواصلت خود نفور دانست که حجاب ایشان سوی کم بر عارض و زنخدان دمیده جایی را طلب کرده که انجا بادی بجان ادم
واندی خریدار دی نقعان بیا و این حجاب را از پیش بردار و این دام را از هم برد حجام مردی ظریف بود و طبع لطیف داشت باک
و این قطعه را میخواند **قطعه** نوبت خوبی امرد چو سرامد انرا که بغشوه بنا کوش وذقن تن نداد لیکن چو عارض چو سند از موی نو استند ریشت
چوب سا تیت که جز بهیمه دل بخراشد چون نقا بهار شما آنجا که قلمه شعر کرتن...

برای خوبی بصد خشم نو خطی میکفت ... کرای ز حجت توصبح عارضم تابد ... بگو کدام خطا باست تحفه توبن ... بگو کدام گناهم تو دریا تو جاد
کزان خطا بدهم صد هزار کفّا ... وزان گناه کنم صد هزار استغفار ... چو صولت تو کی تو نیم جمله هنوز ... ندیده در سر حسنم او فتادر فراه
ز عشوه داو ازده هستی عاجز ... ز غمزه رای از جست عالیشکا ... چه افتی که بیاغ جمالم از نفرت ... زصد هزار منکو فریکی نماند بیاد
زعشقبیت اخر چو خاتمه کالبد ... عذار من کراز این پیش بیکل وصفا ... نکفت بوی من خط قرار ش ست ... کسی که لحظی من ندانست تاب قرار
نتوان عشق بت باد و صد ... بسیار انکه عشق زمن نصیب ... عیب چون تو اکنون نهایی چنین ... نمودی انکه بمال و جان خریدار
اکنون تو شرح اکر جوابی خود بیام ... هانکر بنده من عیش خود را یاد ... کنون چه چاره مراحت غیر ازینکه ... بر شیع قهر خراشم ز صفحه رخسار
مای هنی تو بابر بخت قوت ... زنخ وین ندانم بجرم این کوم ... تو اشم از ورق مصحف خط ... ندایم ازکال دست جور ابر ز کار
چو نکفت که شو صبح و زین بی ... بکند دست و زد تو اسد بدم مکن از ... من ان ز دو دو از خلق کم علوم ... کرانتقام من ستد جوان ازنهار
چه تو هر کسی سرم زکین دم ... برای یکی دست ابنوم دغای ... حکیمت است وجودم که بین ... دیغ وده رسد لو انتاره نابهار
هوا و بار ندوشم ایکی احسر ... بحال حسن تو اندری بیکم کیا

ایضا در بیان شاسطورا شخصی بر دکی بیش قوت راخواست کاری کرد و در تعریف خود میکفت که من مردم اخفش و سبکبار
دورد در احتمال مکاره صبورن کفت اگر تو در احتمال مکاره صبور بودی این بینی را جهل سال نتوانستی کشید **قطعه** این بینی بود کیارت
نای بهر زه روی سوی ان و نه فهی ... هر لحظه سجده تو از بهر طاعت ... باد کران بینی خود بر زمین بنهی **مطایبه** ترکی را کفتند کدام دوست
غارت امروز یا بهشت فردا کفت امروز دست غارت بکنم و هم بام بر بام و فردا با فرهنک را تو دارم **قطعه** ان شنیدستی که ترکی در سوست
چون شنید کفت با واعظ کز اجل غارت و تاراج هست کفت نی کفت تا باشد در دوزخ ان بهشت که ندارد کز بود از غارت تاراج دست
مطایبه زنی از شوهر خود شکایت پیش قاضی برد که رایلحظه فارغ میکذارد در روز و در شب در ملازمت ... کون و بزد و رهکام نان خشن
و در دو قفر و روزه میدارم و در زمانی که نماز میکذارم شوهرش کفت من تو از برای همین خواسته ام زن کفت ایها القاضی حفظ الله بین
که در شبانروزی چند بار با من تو بکی کند تا من بدانم و خود را ازان داشت کیوم قاضی کفت ده بار زن کفت طاقت این ندارم کفت سه بار
مار کفت این چه نتوانم و همچنین میکفت تا برچ بار رسانید زن کفت طاقت این نیز ندارم قاضی کفت وای بر تو چه خواهی که این مسکین را هیچ بهره
نباشد زن کفت راضی شدم و کفت ایها القاضی بفرمای تا کسی را که قبول نکند زن کفت ابتدا قاضی مسلمانان کیهوست قاضی کفت ای زن
میخواهی که از وی بکوید دم از دست او انداز تا انجه با تو میکیدن با من کند و خیز و برو که لعنت بر تو باد **قطعه** در روا نهایی
نفس کجیل کجی تو ... تو خشم کرباهوا عزیزی سوی ذلیل ... تن در ده هد بجنکی بیحوصلکا ... هر با کدامی کرسود بهر کجیل
مطایبه

مطایبه پیری که کام جوانی مانده بود و از قوت کامرانی مانده کنیزکی صاحب جمال خرید و بوقت فرصتی دکان کشید هر چند بیر طالب
اما القش ساعدت نمود با کنیزک کفت لطفهای دوست عنایت برکشای و باید که مالشی بن خفقر را بر خیزان و این مردی را انکیزان
قطعه چو ز شتر النامن سخن سست ... بمالش بار دیده ای نکو رن ... غالی تا سر شتر با نکت ... نشاید کرده در سوراخ سوزن
کنیزک هر چند دست جنابت بجانی نرسید و هر چند مالش و اکاری نکشاد شب بند کرد این ابیات میکفت ولیکن ازان بیری بخفت
قطعه بعزیزت ادسیه الت بیر ... نسبان لاشتر لای حسبد ... بیرود دست جون خیزانی ازجای ... جو اذانی دست از او دنگی بجسبد
مطایبه طبیبی را دیدند که هر کاه بکورستان رسیدی ردا در سر کشیدی سبب ان سوال کردند کفت از مردکان این کورستان شرم میدارم چه
بر هر که میکذرم ضربت من خورده است و در هر که منکرم از ضربت من مرده **قطعه** ای داده قصد علاج بیمار علیل ... بر انکه کر قدم تو دلیل
در کشور ما موت فجائی ستدی ... بوده اشتر دکردن عزرائیل ... ای صنعت طب سکستر بازار تو ... هر چند بود برنج بیمار تو
المنه لله که عجب خشنود ند ... غسال و کفن فروش و حفار از تو **مطایبه** کنیزک صاحب جمال میکذشت شخصی در عقب وی ایستاد کفت
انجه خواهد با من میکند بخواهی کفت ادبی کفت باش تا خواجه ز عقب برسد و با او ان کند که با من میکند **قطعه** کوده کیرا بعد امرد سفر
هو کرد نی زد ر جاز کند ... کفت انچه ابد بده سیم وندم ... مزدکانی قدرم ... زیرکی کفت بعد ویکی فی ر ند
مقدم او هر دا نیست نبید ... ما دوت دان سفر اماه ... مزدکانی زکس ما در عوض **مطایبه** دو ماه دکفند هیچ تو انی اصیبا
نیتانی و سخای بکان ده ساز کفت اکو صبر مردی در آوات امادر بعبا ملاز خطر جانست **قطعه** از سفر نیل مکرمت امید اشتی
کشتی موج بحر جان فکندست ... بیش عدو دو تون شاید از بهر مال و جاه ... خود را بر طه خطر جان فکندست

عزت ... بیاد نیاورده ... النوح را خدای دل بهران ... ما جو دیدم از درد اخرکهی ... نامه ز رفت و سیما ی بده
ای عمر بوح می کنی ... کوین بکلتی الهم بادی جنبی ندم
ای مو انده معرم زینق ... بگذشت درون و بیرون عمر ... ما بنده با ایم که باز ای زود ... کرد برکتی بکرده شتخون عمر
سلام الله ماداح النسیم ... علی من عنده قلبی مقیم
ای یار دوام سفسایه باع تو ... دو دانه و بزم تو نکوجو یم چون ... چون شمع فتاده تاب از دنیا ... چون شب تر شیر تا بکوده ز حرف
ازکوی تو دور نی کرد سیاد تو دم ... هر یاد کراو اقدام ازیاد تو رفتم
بسیارم و دنیا ر تو در مانده ... بیدی تو هر دو کون نخدان ... بر هیچ تنی ساده و بر هیچ دلی ... ان کو عم مهران تو بر جان منست
ز و فانه مهربان تر جام و نهایت ... بجان خویش عاشق کرد از تو بیدا
خطاب خط شریفت که ناکهان امد ... بجان دوست که ما را بجای جان امد ... بس از سطا هر از بخودی ندیکفتم ... عجب عجب که تو یا بادوستان امد
ای سواد نامرات نور سواد ... ناده مان یافتم نامرا تو ادب
ای خط تو زانیهی تیار کی ... من با تو تیم و دو تیم بیکی ... الجسم من الجسم بعید لکن ... الروح مع الروح قریب ابدا
عید انکس روز وصل فرد دوستا ... هر ان میکند تاهر بادان فدا

در دیر غم از بسا کر چون نکو کر
کستاخ رود بکوی ان دلبا من
یاد یادان کی بر سقای کون مکوب
صحرای فراقت شود طی ناکی
در بزم وصالت ببرم پی ناکی
چکونه خوابچشم من خراب دراید
دهراز بولساله جان عناکر
الا یا ایها الساقی ادر کاسا
چو قد رد دولت وصل تو ندانستم
دلبرا از غم تو پیر بدم
پیهوده جان خویش سپیدم

مطایبه

[illegible]

ان سیمین شال کرین هندویی
سی پاره صندوق حسینم کرین
ان دلبر چین یافه کر در فقر نگاهی

باماه خوی و دو سر کوکین یکه یک
در شهر این کوکر چون روی نهار
بیچاره دلش چو شد و یکریت
حولی دو سر اراست کر ارایش
از خوان جلال چو شکر سی
این نقش نگین ساخت کمسوخ
رفتند بر انهم و ازاده سرو

ای لی اخر کرنی مکن اوجل
اسباب بود کی توانه

کفتم کرش اشتهری باز ارسانم — در چشم وصل عالمیان خوار سازم — درکون کلاغت نیم صبر تلاقی — یکاه ترا قلعه و دیار رسانم
سرپای تعرض من نم برده کوثت — در بندش لحظه ای رهل رسانم — سروری تو ستم نکند لغو طرزی — یار ابرح ابی الکه یار رسانم
کفتا رخسونکی تو اخشم نه بندم — اندر نظر هر دل کرفتار رسانم — صد لغو وسواس یجان بدهم سر — وزتیغ ملامت دل افکار رسانم
همچو تو اوراق بربیان منویسم — دیوان همه ار تو بدار رسانم — اندر غم هجا زنده بکوبت نفرستم — صحرای وجود تو سقط ار رسانم
بکذار خوشم کر زاسرار نهانی — اسرا کرخی بلبت خبر ار رسانم — ارسیخکی تیغ تلاقی جکرت را — خود در تیراز ده بخوبار رسانم
از تیغ همانون وفا دو تو بزنم — بر کنکره طعنه نکونسار رسانم — کو عده دربی سکیم امروز تو یخی — ای منتظر وصل بشعار جانسوزی

چون بعضی از لطائف اخبار و طرز آثار و انوار استعار [illegible] بخاطر حضور رسید و قابل جمع [illegible] و نامی نوشته [illegible]
ودر بیان [illegible] بمقام الاخص [illegible] و جهر [illegible] وسف [illegible] مصور [illegible]
و دو من [illegible] عزا [illegible] و [illegible] احوال البلاد [illegible]
[illegible] و ابیات [illegible] و بجمعی [illegible]
[illegible] لا سکون [illegible] و لا انعم [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] بدانکه [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین [illegible]
میاد نامعهود نثار معشوقی کرد رهوا داری چون شیوه جمالش کند [illegible] همچکو نکنکره عرش نمود برسید
و درکه انجام [illegible] متعهدان شیوه من اوقی باستماعات [illegible] از سوز و کداز با سوختکی کشید و ده
نامعهود هیچ محبوبی که مائده حسن او با وجود نعم صباحت یوسفی که حقیقتش از مصباح هوا صبح لامعت [illegible] امینی انا املح
بخشید و خلعت بیعت لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی [illegible] باستقامت [illegible] از مصر [illegible]
[illegible] مطرح دیده [illegible] رقم [illegible] اقلام [illegible] در صحن [illegible]
شد و قبل از نظم معقولات منثوره معقولات منظومه [illegible] تاریخ تا حال [illegible]
از آن عدد [illegible] سرای و شاهد ستان بخاطر [illegible] اقلام [illegible] در غزل [illegible] باشد
بلکه [illegible] اقسام سخن [illegible] و طالع [illegible] عشق مجازی [illegible] ایام
حیاتش [illegible] و ناسلطان خیال خوبان در سرا پرده خاص دلش خلوت نشین بود [illegible] اسوده دلان است
حرم [illegible] استماع نمیمود [illegible] عاشق پیشه [illegible] کرچون [illegible] عشق [illegible] سیدی عاشق
علی [illegible] المعشوق [illegible] اکر [illegible] ورق [illegible] نظام جواهر [illegible]
و اکر سالک راه [illegible] خیال جانان [illegible] در قایق شعر [illegible] عید الله [illegible]
عاشق باشد [illegible] کالتفات بقال و مقال شعر کند [illegible] فراق [illegible] دوست کذارد خیال شعر کند [illegible]

۱۹۶

اقسام سخن [illegible] عشق [illegible] انتظار محبوب [illegible] جادو [illegible] در [illegible] بوده کشعراء شعرا بلکه سهم [illegible]
و در دوری معشوق رقیب [illegible] داغ [illegible] بر دل [illegible] الفاظ از معنی بلکه [illegible] بی تکلف [illegible]
با بلای عشق دست و کریبانم و عشق [illegible] قباس شعر [illegible] بحال خود کرده [illegible] حال حقیقت [illegible]
با سید [illegible] محبوب نکند [illegible] نظم میتوان نمود و در بعضی اوقات و اسوختکی که عاشق با وجود [illegible] در کمال سوختکی [illegible]
انس [illegible] کوی [illegible] شاعری میتوان نمود و در بعضی از ایام ترک تعلق و انقطاع [illegible] و شوق [illegible] سوز
کداد [illegible] بروال المحبت [illegible] میتوانکفت [illegible] که عاشق [illegible] بقناع معشوق [illegible] اختلاط [illegible]
رسید واز نعمت وصال و دولت اتصال بالضرورة طمع [illegible] ملاقات صوری [illegible] در [illegible] طبع
عنودش مقتضی است کرد سخن کزاری و غزل نکاری با وجود غایت اضطرار و بیقراری اظهار نهایت استغنا [illegible]
حظ [illegible] طلب [illegible] بقای [illegible] غایت اضطراب و اضطرار زبان شکایت [illegible]
کشاید و در [illegible] و پیغام [illegible] کلام مصالحت [illegible] ساختن [illegible] اند رطعن و تعرض [illegible]
[illegible] از [illegible] سرزده [illegible] در حالات [illegible] خواستن [illegible] جانان [illegible]
[illegible] بنظم [illegible] اشتر [illegible] وجود [illegible] افتاده [illegible] سوز [illegible] یاران [illegible]
[illegible] احباب بوده [illegible] بیکبید [illegible] کغواص بحر معانی [illegible] بودان نفوذ [illegible]
[illegible] غزل [illegible] وجود اختلاف [illegible] عاشق [illegible] سوال [illegible] یک نکار [illegible] جواهر [illegible]
[illegible] یک [illegible] سره [illegible] قول صادق [illegible] نصدیق [illegible] است [illegible]
تمام [illegible] در خواست [illegible] عشق [illegible] نشان [illegible] صلح و خشم و الفت و خلوت
و داری [illegible] در نقاب حجاب [illegible] دام صحبت [illegible] عشاق [illegible] بیان [illegible]
متابعت امر [illegible] الاطاعت [illegible] لوازم بود [illegible] منظومه [illegible] عشاق موسوم ساختن [illegible] اوراق [illegible]
من الله الحبیب الودود [illegible] بدیع الجمال [illegible] عدیم المثال [illegible] سوزنده
[illegible] جبین [illegible] دهن [illegible] کامه [illegible] چشم [illegible] شهر [illegible]
[illegible] زلف [illegible] شمیم [illegible] حلقه [illegible] درخشنده [illegible] سیم [illegible]
اقلیم صفا [illegible] و صدف لؤلؤ نثار [illegible] نار [illegible] لبهای [illegible] عطر [illegible] جوش [illegible]
[illegible] سوز [illegible] مراد [illegible] وصال [illegible] وجهره [illegible] شب [illegible] جمال [illegible] داغ
[illegible] صد دل [illegible] وعقیق [illegible] شکر [illegible] روح [illegible] عشق [illegible]
دهن [illegible] حیات [illegible] اهل [illegible] شیرین زبان [illegible] نشان [illegible]
[illegible] اهل [illegible] صفا [illegible] خطا [illegible]

روی رنین و پاکی و نازکی پرده وش افزون دانش و هوش و بصفوت بازوی مردافکن بازوی صبر و شکیب شکن و بنقره ساعد غلب کلاه آب کننده دل اهل بیان و بیضه چون بلور خوشاب تاب دهنده مجمر آفتاب و بانجم ناخنان بدیع شکل چهره خوان حسن پاکیزه و بنیز دلپسند صفا صد رشک صفر دلها و با اندام همچو صفحه عاج بو نمای زلال امواج و بموی و لادبر مبان طاق میان ادبیان و علی هذا القیاس این چند کلمه مجملی شمه از صفات خوبی صورتی بود که بر سبیل استیجال مذکور شد اما الستر فیهای دلالت آثار احد و بار آن بیت که بر این اوصاف حسن معنوی کرده از عشوه و کرشمه و گفتار و رفتار و تبسم و ترنم و نشست و برخواست و قهر لطف امیز و خشم صلح انگیز و دران واحد ناز خواندن و عتاب راندن و گاهی به نظر احتلاط عاشق یاد نکردن بخشم و ابرو بعرض لفتن و در هر حرف خشانه ان حیا نکه در غزلی از غزلهای فقیر این بیت بنابر حرکات عاشق کشان آگاه شیر واقع شده **نظم** تو کدام چشم شوخ بهوا افتاده است

کان پری با من بخشم و ابرو اندکه گفتگوست و امثال این شیوه‌ها اگر قابل در صدد تفصیل آن شود در هزار رسال یکی از زبان

عشوه انش نتواند **القصه** قبل از سعادت رؤیتش چون این متعطش زلال محبت آوازه حسن جهان‌گیرش بلند و آن حدیث تصور پرشش
و خود را مستغنی بقید آن حسن بلند آوازه و قائل گرفتاری آن خوبی بی اندازه سببی بجز انتظار نزول شاه غم و هجوم جنبل الم کر
عساکر پادشاه عشق بعد بکشور دل و مملکت جان میکشید نباشد و ازین اندر گشت فصد نماید این غزل را بدیهه بنسبت داده و بر من
بوده بیکی از خواص آن سرو ریاض نکته دانی که از بیش هنری کرم هنرپای خود ش سلطان بود سپرد که شاید سبب سطالعه آن آنکو شر
کنار دیده مال غایبانه و عشقه حسرت آن زنگ مرحمت اندر شتر اسپی بکشاید **غزل** کمی بکجا در ده رخ جان بزدن ای دلبر من نوجوان

باجلوه گشان برابیم آنچو خورشید	باری بتا همچو مرا کوش بعقد	تاکی بود این هجر تو مانع دیدار	مارا نظری کرد نبی پاکی دامن
مفتون شده عقل و خرد بر رکن بی	موقوف نگاه بشان دان نرگس جادو	ناخورده خدنگی ز تو بی باکر فتاد	ای تیر بیفکنده سوار از زین انکن
افسوس که هر چند بر ایهر نصحت	بکنده نشد آن تو من بیش تو روش	ای سوختر سیه حزین عشق تغافل	غافل شوار محتشم سوخته خرمن

بعد از آنکه حاصل غزل بعوارکو نحیل در خلوت بی دیار خالی از اغیار آن ودیعت بوی سپرده بوده و در انتظار قسم تعریف نیست
مجوبی بو این بیاکنا مال اندیش شوده که خورشید مجنونی راجه بر بی داشته و هر اجر نوع کسی بنه داشتم و هر طور سهل الملاقات الکلام
گرمی اشتیاق و مقرر ار غزل صریح المطلب بر مه مرحاب حی ارسال داشته و دقیقه از دقایق جرات در خواهش مقصود ر مدعا
خود فرو نگذاشته بعد از آن انتهای کلام سحر انتظام دامزاج و حطا برد رسانیده بود و میل طبع خوش اللذ و خود را باستماع این نوع
عربیه‌های موزون بانحرم اسرار حیا انبده و بر ارقبول و قال بسیار و سفارش در اخفای آن رسالت بعهده پنجوف بیمار تنهم
جواب ان نظم دا نغمه لسان بان مقالات شیرین کشا نیده که در دستور العمل ما نادیده ه ر عشق کسی دن کار سودا تبان خامست و لذت
دیدار ملجوبر عاشقان تلخ بدان کشیر که حرام جز خستر از طبیب نخواهد کسی علاج بیمه دردا نیزت در مان محتاج نکلیف
کند ذلک سرکز ما جمال کسی نحان نیست دل خود را ی ما علاقات وی از هیچ سرکشان نیست دیدم با بی جواب مضامین امیز محبوبانه
آتش شوق مرا تیزتر ساخت و کلمه چیکام بدیهه التزام بطلع مطلع غزل ابراع لجد الحت ایکار عشق تو دادم که پندان بود تا اتشاع آن دادم که بیندان

از دو ما تخم تمنای تو میکارم بدل	دوده شد ابیت کارم کو بعیدان	کفتی در سودای تو تلفی گرچه کمال	بغرا رم بغرارم که بعیدان بدان

بمنّی الدائم

بیش از بیم اختیار دل بر دست عشق تو	این زمان بی اختیارم کر نمیدانی بدان	هر چه میکویم از ملاقات من او عشق غزال	من بیک وحشی شکارم کر نمیدانی بدان
بیش از مردم خزن من کر نمیدانی بدان	من براه عشق خوارم کر نمیدانی بدان	چند روزی شد که خود را در غم جوی محتشم	ار نکارت شرمسارم کر نمیدانی بدان

این بار فرموده بودند که رفعه ثانی بید زنک رسید و نیم شوق آن بی بدیهه کوی عشام در کمال وزید غالبا سرخ خالی از سودای و دلم عادی
ار غنای بیت فرد اعلی الصباح سرو خوش خرام را رخصت سیر بام میدهم و این خاکسار دنواز بر اکب هوا نام منیم و خود را تغافل کنان باد
سیماپم واو را در محبت خود بمعیار نظر میآزمایم آن شب هر شب دیده تب زنده دار نغنود و چون صبح شاهد نقش نهان عدل اعلی بر بام قصر
سپهر روی مشتریان مشتاق عود این ره خاکسار دید از مرکان اشکبار پای بو لیتاش میرفت و یاد از امیدواری بیان حال این غزل انکار سکی

یارب اشر و بر بین بام بر آید باشد	بمن ان قامت رعنا بنما بد باشد	یارب ان اهت چین بهر من صورت	از پس پرده معنی بدر آید باشد
یارب اعاه بصیقل کری جوهر حسن	زنکم از اینه دل بزداید باشد	یارب ان شوخ بجو کان نظر از دوست	از بنا کوی دل من برباید باشد
یارب ان غنچه لب دس بر انکشت وفا	که از انکار من اخر بکشاید باشد	محتشم میکنم اندیشه که آن غرغزین	با من دلشده بکجند بپاید باشد

بیکبار آفتاب جمال بهرا رشحه ر آن افق بام طلوع نمود ولباس بعد کشا با هجوم هشته دیلاد در کف این غزل که در هر بیت آن التزام المطلع شده شروع نمود

بیام دیدمت ابر و هنجو ماه تمام	کر دید مرا سرو سر و بر لب بام	بقصد مرغ دلم امدی بیام بلی	بیام زود تو ارند مرغ را در دام
چه جای مرغ دل این که صد همای بلک	بکو بام تو بر مینند هر صبح و شام	چو افتاب تو در بام و من بپای جز	که زیر بام تو چون سایر باشدم آرام
بسیر بام قدم رنجه کردی و شهید	هزار باد مبارک ترا در هر کام	چه ماه سر زدی از بام و مهر سر زده شد	سرزد که روی سیر و هیبت زند ایام
ستاده تو بیام و ستاده اندر دو	بحدمت تو سر و قهر چون کنیز و غلام	کنند سوی تو بام و صال تو هیهات	کرده ام من و تو افتاب عرش مقام
بیام چرخ نهد انشرف چون ان	اگر رسد کف محتشم بیادرد نام	هر که کرا اکوشه بام تصد بصفا	

بر روی سنود بذکر کوی عشوه و عربده کو خطر جان نشنیم سیکید دل کهم نی بی تکلف انرو ناز روا دروسید تیرهای غمزه جانشکار بیشا بر ساپید زخمهای بیکان ابدار کر جاشنی شربت
جان بلب تشنگان حکم دارد و لذت نفت جاودان بر نیم کشتگان رحمت بافریخشا نبده اتش که عشق که آرزو سوز خورد و کوبان هر جا بدریح بر
جون لباس صرف بو شیده ار روی ذوق و کیفیت جست و شکار پیشه قادر انداز که در نشانه دو بیتر بیشکش زدن خطا نکرده و میکند نازک و حقیقت کشت
و بر اسیان کر الکویم زخم تیر عشق نهمت بود بر ما نا فکند کرد شرح دوران کمان کیفیت حسن بریا روی او خلاصه و کوای بیت **القصه** چون
دل باخته و جان هدف تیر بلا ساخته از آن و خیز آن نکلف خود رسید م خود را سوی مضطرب و بر صبر پس اسیر در میدم کرد قلم بجو استم دوات بر سینه ام
و بیاض مطلبیدم دمت دست بمداد میکشیدم و با و خود این حال متفکر بودم و در طرق اندیشه وضا ایسن منبوم کرا با یمن قسم از اقسام عشق
و هوا داری بشرب انرو به تو سبزه خو بیاریاری موافق افتد و جز تحفه از تحف محبت و اخلاص در عرض این مودت و اختصاص سلطان حسن ادا
لایق نماید صورتی باید که قابل این عرض را رکند و بیش آن تحفه امتحان ضرب یار در تحقیق و بیاع و تفتیش اطوار رسل نکند چو هر از ما واقع شده انده و تلذذ بی
حفت و بسیبری هر جا چند بعد افتاده مرتب داشتم و در دست بی قاصد مشفق نهاده بمنزل مقصود فرستادم

بیکدین نحنان بدر سبیحی و دم تیر کاکنش	از تو خواهم داشتن در قبله زخم تیغ تش	از دیر چشم انتظارم بجان کر کین دوران	بعاشق کشی نکار ربح بکبنده هر روز خوش
دلم کستاخ اکر سوی تو نظر کرد کمان عذر	بیرباد کر حشمت ر اکساد و تیر بار اتش	مراد دو تیز بر جان خنجر اعلیا قرار زبان	خر دو دست این بیندام کر سعی بیت و در ما تش

زداغ وصل او تا گل شگفته در دل لاله | که باشد در دست ما هم که تر از سبب عندلش
مرا چون باشد این سنگ در حرم منع خواهد | از آن گلزار در بیابان خونینم باخار حرمانش
نخواهم کو صبر دستان نکار او که شد ثنا | جو گل از نفس او دل که باک داشت
چسان بینم بچشم عبرت طاق ابروانش را | که بینم کو از آن چشم کس بر طاق ابروانش
چین بچشم داغ غلامی دارد از ماهی | که گویان کشته از بهر وصل وی روانش
چند در این قسم عاشق معشوق از هجران کو بین عاشق و مطلوب از قرب
طلبی طالب خویش می‌باید و همچنین دل هوسناکان جز بهمه سراسیمگی خود را اندر صحرای اضطراب بشتابی که بخاران عشق نباید باخاصان کشته بود
که او ندارد حریف میل طرف باز بی‌نموده و در لباس صبر و شکیبایی مشتغل بتمکین کار فرموده اگر اما نشر دهم که نفس بر آورد باخار حرمانش و کم
عشقم خوشی ما و بکند و آید توانند گفت که خوشتم باخار حرمانش چون این کلام مرحمت فرجام بگوش این مدهوش رسید و نسیم فتح الباب ازان
ازان طلسم مشکل‌گشای بوی دل مژده ببوش و زید دانست که طبع در دل وضمیر بلند فتوا کرد بطفیل این دو سه بیت بیقدار زواین مزخرفات نیکو
نشر ناهموار که بر صحیفات صفایح دهور و دفاتر روزگار ثبت گشته نام او خواهد بود نشت این قلیل البضاعت بدیگری نخواهد بود و تا طوطی نطق
شکرخای عندلیب الطبع شیرین ادای اشتغال خواهد داشت روز بروز نوجوان پادشاه نکته‌دانان و خسرو شیرین‌زبانان هنر پرور بوده
کامش و الحال بذکر مقلب القلوب با تکلوم و بطفیل این غزل شروع نمودم
گذشت آنکه بلا هم جهان داشت پاس داشت | گذشت آنکه دل البهم جان طپیدن داشت
گذشت آنکه دلم همچو جان در دنبود | نسیم جلوه‌گر سوی هوا دوره‌ند داشت
گذشت آنکه بهر روز بی‌کس بکشتم | ندود آتش آهم هوای کلبی داشت
گذشت آنکه لباس فراغتم برتن | ز دست غم تر صد چاک تا بدامانی داشت
گذشت آنکه دل از غم بال و پیش | فراز لنگر خوف و خطر نشیمن داشت
گذشت آنکه شب و روز چشم گریه | نسیم رفتن جان نو صبر پوسیده داشت
گذشت آنکه چشم اندرون کار به کهیج | بطالع سیه چشم خصم روشن داشت
چون این غزل بافواه انجمن آرایان کامل شد اندک آن طبع مدقق اعتراضی بخاطرها طرازش رسید که جواهر الماس مانند کلام این
مضمون در رشته پیغام کشید که با آن صیقلیه رحمت وشبهه ورد اندر غفلت نگویند که از موج حین حوادث عشق من کدام طوفان
بر تو گذشت و در رستخیز بیهاالدهر ما کدام بلا متوجه تو گشت و پیاسات شحنه سیاه ما کدام روز بر تو عزت بودی و در
در طریم پاسبانی عصمت ما کدام شب از لجابات قطع طمع نمودی و بحرم نوازش چشم حریف از ما بیا کدام وقت عرکی زاغطا
دیدی و عاشق کدام غمزه وسوسه فرمای کدام ساعت لباس شکیبانی برتن دریدی کر جمیع بلاها و مجموع قضایای عشق را
کشیدی و سلب کشته سیدانی و آتش سودای ما را عاری از نشر و خالی از فکر بخاطر خود میشنانی چون دانی که جهت یک نی تنگ
ملامت از کمان بلا در نساختی و بکوه ابرش ستمگری طلوب بمیدان جفای رقیب نتاختی که آن آنها که در وقت پیشتر از آنچه رو بر
نخوتهای بیعزی ابتصهل برد اختی و کدام هاتف کاذب در خاطر سوده و دل غفلت ربوده از انداختی اگر گذشت آنکه بلا هم جهان داشت
پاس داشت اگر تو را در عشق دعوای خود صادق و بطبع نازک خود رای خود موافق بایم حیدانی که کر بلا از سحاب عتاب برق
بیارم و از ستم ابا دسیه اد انقد عذاب بر تو کارم کر آن سوزه که آتش زمین را بجوش و آسمان را بخروش آیم فرد تر آکه تاب
جور و جفای خویش ندارم زمین و آسمان را بر تو تنها محاربکی بانم چون سنان لسان پیغام کذا این کلمات ستیزه بار و مقالات
خلوت آثار دل بیقرار مرا مجروح ساخت و مرا بین پایستی بیطار انکار تمکینی کرده بدیات عشق بجانب نگرانی و احیب د
و مال انه بانه لام و بیعزت انالمنتاج لبیعنموم کرباو جود کمال العطش نوالای حضور و بیان لوا بیکی استغنا موره داشت ساز سخن را باین قانون نواخت

اواز سید نو نوشی

ای باشید تو خوش خاطر خونین جگران | داغ هجر تو بر از مرهم وصل دگران
انجاب لذک منظور شب و روز است | ابدیم نه بیم که کردم بحالت نگران
و در دلم کرده چنان جلوه خیال تو قرار | که گذارد نو هم ابد و سنه حالتی دان
نکذارم زجفاهای بدل اندیشه وصل | که نشو و صرف بهجران تو عمر گذران
کوه هم جان وعیت دهیم شربت وصل | شوم پیش لب لعل یار دشمن سبوان
دیگر در عشق توام باک نظر مردم | کا نقد ما که نه بطریق که برود گوران
محنت میبرد از باغ خیالت شجر | میوه وصل بتاراج رود از بحران
چون غزل اتمام یافت و قاصد بیرون آن شتافت لخانیقه متردد و خاطر ما تو متفکر بود که آیا بیکان نا وک خطا پیغام برا چگونه بر هر خطاب و الماس عتاب آب داده باشد و در دکان اهانت و تعرض بنا ده کرنگاه او
رقم نامرادی و دقرارای سوختن داغ انتظار برد چون یک نظر بوادی مطالعه آن شتافت دل طراز شعوری و جانکداز مفهوم یافت چون آن
نابدار نشان در هم پیچیده و بر کاری آن نکار برده ملاهی بر سر صحن کوی حضور بکلک سحر آثار کشیده در آن گلستان از حبیب هر گلی
خاری بید او در آن شکرستان در جنب هر نوشی نیشی هویدا صورت خطاب مستطابش اینکه لوحش الله ای مقیم کنج خیال و ای
مستغنی از گنج وصال عاشق عاشق شکیبه و صبورت او دوست میدانیم و از طالب شتابنده و ناشکیب نفور و بیزار ایم دو رنگ چند با خیال
ما بسازد و بیای چند نرد غایبا نه با ما که شاید بخلاف بوالهوسان که باده از دشت بدست عشق گشادی بیابی و سر بچه فراق بقوت بازو
طبع خیال ابروست غربت دوست بیابی فرد باده دیدار ما بر خویش چون کردی حرام با خیال ما بزم عیش بنشین والسلام
چون آن مکتوب مطایبه اسلوب ظاهر بود که دل اهنیش بهم آتشی که بر ثبت و ثبت کاتش باتش کاوی حیله و دستان نوم نگذرانی
سوختن خانماد و کرفتار در دوزخ اضطراد که اتش شوق بیاز کرد و از میکنید و شعله عشقش بسقف گنبد نیلگون میرسید دانست
که با آن شوخ ظریف و در فن اختلاط حبیب و عالم حریف شطرنج مکالمه بر باختن نتیجه‌اش مانی خواهد بود و بیاط استغنا طی
ناساختن با زنده راه هر دم بد سنبردی راه خواهد بود نا چار قرار دیا ظهار بیقراری داده اساس تمکین بیکسو نهاد و نسیم برخاست
شمیم گلشن لطفش پرده از روی شاهد از فرسیخن چنین گشاد | ای چو گل پرده نشین بیو نشیم نا چند | بتصور گل رخسار تو چیدیم نا چند
با آسمان داردم از روی تو قاکی محرم | در جهان روی سگ کوی تو فهمیم تا چند | بانو ای یار دلادام هیاشم تا کی | بیتو ابرو و کله دام نشینم نا چند
در فراقت نه چنانم که بدراح ابیدت | دل ز ای ظالم بیرحم چشتم تا چند | خون خود بیتو بدامم که بود یم بخاک | دادی ایام اهل ابر بیبا که بریم تا چند
دل ز دستم بیا ذرهن از دست فصل تو شکست | باش لب تو بیر دشمن و بیم تا چند | محنتم کشته را یاد عتاب این باد | زیر این بار تو بجان حزینم تا چند
چون پیغام رسان این غزل بطالعان شیرین زبان رسانید جواب دربشا هوار کلام اندرج در ریا عشق نام چنین فشاند که هر که خود را
چنان مستغنی و بیاز ما با چنین زده اند در عجز و نیاز در نیاید ظاهر است حال که منظور نشانه روز بش بوده از نظر انداختن که باره تر بت
وصال و اتصال و تعویق مواد فراق و افتراق برد اختن و ازین بهتر است که بادشاه طبع نافذ الحکم خود رای ما هر کی فرمان کسی بوده و اعلام
جمال به یمن المثال ما با اراده هر بوالهوسی از افق مراد طلوع نشوده و عیدانه که میان ناز و شوق انگبین با و نیاز در نک امیر او بعد المشرقین است او دعا
نمیرساند که مواصلت بطی الوقوع ما با ن ناله هدف تیر بلا موقوف هزار فند و شبی است چون قاصد بهرایان بخنهای صفا نخطاب و حرلحنها
بیکان عتاب خشم و سکند روی بو بر آن بر ای دیوار نهاده از قیامت روی زمین بر افقش بکرد و قدم جلوه سر و خرامان داده و در حقیقت
دانداخل انجم جاره ساز بخیده هنانی ای گوله وادی نیاز باین عنوان گشاده که اگر چه من سودای ملاقات با اثر کشته است رسوانی ...

اختلاط با آن متلون مزاج سیه دل سودائی نکردم اما متی دم که او در دعوی مهر من چون صبح یکم کاذب با هیچ دوم صادقت اگر بکویت دیگر خورشید
وار از مشرق بام برآمده نقد محبت انگوچه کرد انداخته نظر بر محک امتحان کنم چون خواهد بود و اگر شبی که قصر بلند قدم مرکز دایرهٔ سپهر باشد تغییر
لباس نموده از راه ناسازگاری بیرون روم و سر راهی گرفته نقد نابرّ که بیهوش دلی نیم انسانی دم از احسن کنم آن کیفیتها را وضع بام چگونه
خواهد نمود اما در افشای این راز امر احتیاط انجرم دستار فرسوده بتکلف عام اجازت اظهار هیچ و سرحرف داده بود که اگر آن سیه ابکره کاه و
بطوع و جوع حرم محترم ما مشغول باشد دندان مضایقت نمایم و اگر با امداد و شناکاه بهر هیچ گاه بر در و دیوار این با نکاه فرد و سر آشنا نماید
زبان منعش نگشاییم چون مژده رسان در اظهار این خبر خوش بود مبدا از معشوق سایه این محبت و سروری اندازه که در سیمای وی میبود را
ملک و شایبه نماند که این خبر بهتر و بی بخوشتر در اداده و واسطه ما نیز در ملاحظه بر زبان عیار و ابی بلا برکنان بیانش نهادم و روی
ضراعت بر زمین شفاعت نهادم و بی منت کاملی بر مژده ایمان جیب مسرت از اطلاع باز سراسیمه پای دیوار آن قبله مقبلان که عرفات
عارفان و کعبه سالکان بود شتافتم و یکشبانه روز منتظر پرتو طلوعی ازان ماه عالم افروز بودم چون در امید را مفتاح توجه و توکل بیب
عناها و فعال فعلها انشکداد آن کلید هیچ باب نکشود مقصود خود را از غایت اضطراب و بیقراری بهزار گونه تضرع و عجز و زاری تظلم نموده و بر
پاره کاغذی که نشتر بلی از خده و دولت کو موسوم بدست محبت بوده ام و با انطلاد افرنجونی آنکه سوز عنایی در قرطاس دان ام ایشان نامه دمیت نوشتم و جا

ای بهج آفتابش رخ مهاجکی کی | دوده والد ندم زده بر لبش کی کی | ای سبحان من خرم از فراقتو | برعین ختم رحم کن بهر خدا کی کی
کو زده عجز هیچ مرز روی عیما نیم | بر لب بام کن که شود نماکی کی | برده نام سلام اگر حلقه زنند طرفا | بجهوانه زده کن شب بعد راه کی کی
بنیم ایسن بود در بازدها چون | برده بجز اندام در یک ساعتی کی | ای بکشد ماشق حاجتم اتفاق ادا | حاجت ناروای من سازد وانی کی کی
دست بداد استم پای برود ار که | رخ بخاپنهتم بهرچه احسکی کی | چون بوسیده این شفاعت نامه منظوم | و در سانیده این بیت نظم دارای

و نظم با این اسیر مظلوم امروز نظر در بیرون آمدن انشوخ شفاعت دوست که لطف بعد از قهر و التفات پس از انتظار مشهور و عبارات
دیو بیزار دوست از دیان مجرمانش اورده و دل امید دادم دولت قریب الوقوع دیدم اما این دیدهای بیدارم مقرر کرده من بیخبران بجهر
صحبت اهل که لال کننده شکلست هی لحظه داستانی غیبی مکرد میسر دانم و خود را مستعد جواب خطابهای آن شمع آتشین زبان که در صف زبانی
زبانی بهر سکوت بر لب بسته فضای بلیغ اداست مباحثم که اگر بر تو توجهی جانب این پروانه بال و پر سوخته اندازد با وجه ذبان بجن کویم
و در امخطرناک گستاخ زبانی با آن کلکلش شوکت و کامران بجرات و کدام قدمت بوم گاه دلم از عدم حیات میطپید اگر گوش هوش او از شهر
انترع سراسیمه در قفس تنگ سینه میتپید و گاه پیکرم از دهشت انجیال لجنان سیلی زیبا و مستغرق دریای اضطراب میکرد بد کراپی جستر
تو ورق تمکین شکسته از غلبهٔ آن شوق جانستان زمان زمان رخت حیات خود را معاینه در دور طرز فنا و مهلکه فوات میدیدم

گهی میگفتم اینک میرسد باد | نهال انتظارم میدهد بار | بیرون میاید ابهر جلوه رود | شبم بیش از سحر کمبود رود
گهی میجستم از جا بجو دار | دده رحش جنون از نایا بر | که گریبیرون نیاید ایس اشاه | من مجنون باشند لجون کیمراه
در فکار خام ادیم و امید | تن افکار سیلی زیبا جون بید | تن روحیان سبکتر و ماکی کشت | بلب می آمد اما بار میگشت
سخن کوز من اشفته احوال | ندیدم هوشی داهر کو با تحال | القصه چند نوبت آن انتاد شد | و علامات هویدا گشتی آغاه

مهرانگین بغلط منظور نظرکان کرد به عددیه هیچ اندیشه ببهجی جز انوی از آن احتو سهیل بر بود بر طلوع در آتش صاحب کدان منتظر سوز ندید و
دل امید وانگر در لیشتر ارد و دار مفتاح انتظار تا انفکام کرمهد توم حلاقی بجنبش میباید نتوانست گشود ابر یأس بر وجود خوانده پای
طلب ملامتی نا امیدی پیچید اما چون پاسی از شب گذشت و مشعل سیمین ماه گیتی فروز گشت ایکبار جان بیقرارم بیش از هر بار چون
مرغ نیم بسمل و صید زخم خورده در تپیدن افتاد و طایر اضطرابم چون صعوهٔ شاهین دیده و کبوتر بانک شهبازشنیده از قفس بکشتن
دل روی بپرواز نهاد دانستم که وقت طلوع آن آفتاب جهانتاب و محل ظهور آن ماه عالم افروز است ناچشم بجانب قصر جلیل القدر آن دلبر
عزیز بهار فروغ و غنود خورشید دار جمال شعشعهٔ بانمود و عقل و دانش و هوشم بیداد سنبل زلف کمند افکن با وجود بعد مسافت ازسویدای
قلب ربود چون از کیفیت باده مرد افکن حسن نعره مستانه زده بر خاک رهگذار افتادم و خرمن درک و شعور بباد فنا داده روی بعالم مدهوشی
نهادم اما جاذبهٔ عشق بمهلت و مجال آن لمعه طرعالی فردوس اورد و از تمام بیهوشی و اسباب ناثیر ردم با وجود عکس و استقلال این ...
و مضطرب کرده بیا این من ناشاید بعد از ساعتی که فوت ساعهام جز بیهوشی انکوش بود نادره میشنیدم که با محرمی که همراه داشت
مکالمه مینمود و مشاوره میفرمود که این دل باخته که در تهوریر صدق نفس و ثبات قدمش چون آفتاب روشن گشت اگر بدین حالت جان بکنان
فتاده بگذارم بهیچ باشد یاد سرا پرده خاص نهفتن باعث ایسا دم که چون از شربت روح بخش دیدارم سرجانی بیابد آفتاب وفا
بمنزل خود مشاهده دکر بار انحوای آن کلام ملاطفت فرجام که دلالت تام بر میل خاطر عاطرش باحیای شوق ثانی داشت شاه کمال
ازدیاد باقیه ازغایت شوق مدهوش گشتم و با واسطه امید که بیشتر بود حسب خیال گشته بودم با مداد بخت فرخنده با اوج سعادت
نجستهٔ مال بعد از هزار سجده سکر بلی ساخته در نوشتم اما چون نسیم زلف عالیه شمیمش باز بهوشم آورد و مهربانی آلوده خصال دنیا و مافیها
و صال دلبرم کرد بی اختیار دیدهٔ گوهربار بر کف پایش نهادم و شرف پابوس رسیده زبان بحمد قاضی الحاجات گشادم آن التفتوا
بوالعجب اراده خویش را در حصول مقاصد این حکم پیش از وقوع فعل آورد و این ذمیمه خود را بقصد موافقت و عزم مخالفت بمجلس خاص
محفل جنت خواص بوده مضمون این مقال در خاطر پریشان میکذشت | مهم با او نشسته کام اندیشه دنیا | تعالی الله بخوابست این سعادت یا بیداری
اما چون طوطی ناطقه در مقابل اجمال ابلیر مثال لال مانده بود و غواص طبع دقیقه شناس از غلبهٔ اضطرابی که در محیط وصال داشت
مروارید آن نا سوده برد تهی نمود دیده حیرت گشادم و مهر خموشی بر لب نهادم پس آن گنجینه که محلس شعله زبان آن شمع انجمن افروز گشت
و سخن چند در معانی شعر و بیان معما و لغز کرد آن بدیع زمان بود برد بانها گشته بعوث آن بیهوده کو بیهوده کرد و او را عاشق آتش
سکسته لسان مشاهده نموده بود بسید بهر کشف لغزی که برموز مطبوع و نکات مقبول دلالت بر حسنا کند اشاره فرمود اگر چه آن بیدل
خرابه زبان با فنون حیرت بسته بود اما کمان خیال بر نیروی طغیان شوق و استیلای دهشت شکسته حسب الامر و حسب الاتفاق

این لعل رایعه سرنهک مناسب محل بود ترتیب داد لغز | کیستانند بو الهوس که ریک یک | دهش بیت بکی مر هیکی
کس اماده جاد سخن ناز | وابن دان از تکلفات دکر | بقطعهای دمردبی مکند | کند آن بیت سرو راد دیر
ملک ارد بکی از ایشان بکی | بطریقی که از قدم تا سر | من ایشان بجون شود کاکن | کرده آلوده سر بسر نستر
هر که حل کرده این بجستر لغز | بشتر بر جوب دست اهل هنر | بعد از تحسین تمام نطقی چند | در بعضی مواد فرموده که از آنهاوان او طرفی

از طریق بیان بمراحل دور است اما چون در آن شب بو العجب مدار مجلس بر گفت و شنید این اقوال بود اگر قابل بیان
واقع امرا نقل صحبت احباب ساز دمعد و راست از جمله نظمی که بچهره نقش بند جاقشور طلب فرمود و در دهان مجلس انشوقی
طبع ناصبور منتظر استماع آن بود دکرباره از کیفیت وصال بحجه محروم ماندم و این چند مطلع بی سیادی اند بیژه دهنا
عسامع جلال آن بتی سپهر جمال رسانیدم مطلع کرده با جاقشور آن سرو شوخم پیش ... همچو بند جاقشورم پای بستم ...

جاقشور از ناز چون در پا کند جانان من | یاد بند جاقشور خون شد ... جان
تا ببابت سر نهاده جاقشور آن شوخ | دایم از غم سر بزانو همچو بند جاقشور
ساق سیمینت که هست از چشم هر ناپاک ... | کس نگردیده است کز شوق غریبه ...

و آن محیط گوهر خیز آن در صدف فصاحت ... گوهری
بکشاد افتاده چون شده با خفای آن مامور بود با وجود آنکه نزاکت مضمون در بن نوشته بر بساط اظهار نهاد بعد از آن چهره نقش
بند هیکل ... مطلع ظهور رسید مطلع اسیر بند بلا ... حسود تو باد | دعای حسن دلان هیکل وجود تو باد
دست دعای من ... | ما ... هیکل در گردنت حایل القصه ...
... کشا ... در دهان صحبت روحانی که محسود فلک و ملک بود بکمصراع ... بر زبان مضمون ... نگذشت برج در وسط اللیل
که چهره اظهار رازهای نهان و اسرار ... میان دل و زبان رخصت انصراف بعضی از خواص داده مجلس خاص را خاص الخاص ساخت
و آنکو ... شیوه ... مهر ... بود ... و دل ... در ... بیوخت ...
نقات کلمات وعده امین ... لطف و مرحمت نواخت و دل ... بکام ...

در مجلس حیا ... | زبان ... داشت
هوس ... خاطر ... | ... ظاهر ...
طمع ... | ... میکرد
طلب ... مطلق | توقع ...
کمان ... | متاع ... نقارت
خیال ... | دل ...
از آن ... در عرض تحمل | ... تحمل
از انجاب حیا ... | ... نظر ...
بر دست من ... | ز چیده خوشه از خرمن وی
بر ظل او فتاده در سر من | در عکس ...
سخن ... وصل آن شب | تصرف ... لب
چون سر ... از صحبت جنت قرین ... کشید ...
... بر آن پرده ... الفراق شنید و محل ... وداع ... مفارقت جسم و جان
همچو ... تا کهان رسید و این ... یوسف ... طمع ... شکل ...
و روی جان ... متوجه مسکن و ماوای خود کردید

حکوم ... دور ماندم | ز جور ... ماندم
چو ... | بوصل ... چون ...
... | عضو ...
مرا ... هر چند | ...
... دل ... | کرادم ...

القصه چون ساکن ... خویش کردیدم از ... و حرمان ... ندیدم و هزار ... اشک ...
و لباس صبر و سکون ... مصیبت زدگان چاک گریبان بدامان رسانیدم و بقیه آن شب ... اغاز ... انجام ...

زادی

زادی و هزار وسوسه و بیقراری که داشتم چون صبح ... صادق اقرار ... سابق در ... اسباب ... صحبت ...
و این بکی وجود ضعیفم ... دل بدم ... شکفته شد و غبار غم از خاطر ... دل ...
... اگر ... حال ... سالم ... اما ... حزن ... ملال ... رقم ...
از تماشای گل و غنچه و نرگس که از رخ و دهن و چشمش یاد میداد و نظاره سرو و سنبل ... عکس ...
عذار ... خاطر ... این ... فی الجمله ... طبع ... اشعار ...

در چمن دیدم گل ... توام آمد بیاد | ... بوی توام آمد بیاد
عنبر ... | ... توام آمد بیاد
نرگس ... | شیوهای چشم جادوی توام آمد بیاد
سرو ... | حلوهای قد دلجوی توام آمد بیاد
... | نافه ... بوی توام آمد بیاد
... | سوختم چون خال هندوی توام آمد بیاد
در ... | عندلیب ... کوی توام آمد بیاد
چون ...

... دل ... نامه ... اشتم بعد از ...
... اسباب ملاقات ... جان امید دارم ...
... که در ... آنکه ...
و از ...

هر ... سوز کرده ام امشب | ... کرده ام امشب
... | ... کرده ام امشب
دعای ... کرده ام امشب | ... کرده ام امشب
... | ... کرده ام امشب
... | روز ... کرده ام امشب

خامه رقم ... آن یار ... و آن مهربان ... این غزل که نامه منظوم است ...

... | ...
... | ...
... | ...
... | ...

... اسباب ملاقات ...
... زبان ...
و ... لباس ...
... اسیر ...

از خدا صحت آن سلسله مو می‌طلبید   بدعا رنج خود و راحت او می‌طلبید
کاه از غایت مشفقی با نازوی می‌گفت نظم ای تب بر بین کر آفات اندام کیتی
آتش فکنده در تن گلفام کیتی   گلگون چهره کرم تقصد کرده
در غارت فراغت و آرام کیتی   وکاهی از غایت بوالهوسی و اشتغال درون
درد آن عضو لطیف را در معرض خطاب می‌آورد نظم ایدرد جا مکن از جور داری حیاتش   بومن کمار زحمت سر و روانش
روز دیکر مشعله چهرها فروزان
در سکون مخصوص زمان احداث حرارت کرد و کند زدین آفتاب درکوی شاهد جمیع بصبوح ناشی بهای سر دمش حروش از جان
برآورد این غزل را بسرعت تمام و تعجیل بالکلام اتمام دادم و بدو قم رسان رسانیده با قبول استماع در جهت دیده بر راه انتظار نهادم

در شبجواه آن بت رعنا برآمده   دود از نهاد عاشق شیدا برآمده
یک عضو آن بدن ملمه آزرده ولا   فریاد از تمامی اعضا برآمده
در خون نشانده تا بلبله سوز او مرا   نعالیکه از لب زیبا برآمده
مرو مثل که بجوا استرابحا هوان یاد   جانم بکوه افق و بالا برآمده
تا دم طبیب چون کند آن کس کر از لبش   کار هزار خضر و مسیحا برآمده
بهیده دکلوی تو کویا کنند بعث   کرتاب رنجر کشته و از جا برآمده
باد از نصیب محتشم آن تیرغ درد تو   کان درد منسد باغم دنیا برآمده

امشا قادعای این ناتوان قرین اجابت یافته بوده و دافع البلیات تا رسیدن تا سعی زندگر آنرا بعنز وجود آن نازکیدن زدوده و من بی کران تعب جانکداز را رها از خدا میطلبیدم حاصل الکلام چون دادرنی کرا رصد کذاری مقابل دریای آتش بود مستغرق دیدیم و شکوکویان دقعه سر این دریای سانح بر سرای آن ظریف مرزا [illegible]

بروز ضعف توکانی بردم   واز تحفت تو پشتی بن خم شدم
ازدرد دنکری تو و صحت خویش   می‌باد اگر غنیم سبحر دم

چون مدت آن تب سوزان دران کشید و کار بجان رسید و این خسته بجان ازحیات خود طمع برید محرمان را مژده عیادت اندیشه آورده معاودت بود و دلرا کر ستقرت باد اجل بود بنسیم نوید وصال شکفته کرده دل خانه بلبل شکسته بال ایجیال ائسر ورد برد اختم این بشبور شفر جانی هم عیادت [illegible]

بیا بر سر [illegible]   کر [illegible]
مرا بیمار این سستی امید علاج کرده   دوا مدار کرا درد انتظار بمیرم
شکفته بر سرم ای باد بهار حسن مبادا   کلی بزیده عرب درین بهار بمیرم
میان تحیل اجا جون جنی به ماندم   جنان مکن کر زوصل تو بی کنار بمیرم
برای خویش بمن ای مسیح کار اعلی   دمی برای کر مثل تو شمع وار بمیرم
درین خرابه مکن قصدم ای اجل کرچمی   درین هوس که بران خاک رهگذار بمیرم
رسد جو بیک اجل محتشم بیش کرو   دیار دادم و دریای آن نکار بمیرم

غالبا دکر باره آن نکهبان ستمکاره عقده توقف بر رشته اراده آن ماه پاره انداخته بوده و بدستان سازی و شعبده بازی عنان اختیار از دست تصرفش ربوده و بهانه توقفش فرموده هر چند دیده شب نکاه دار منتظر بود انتظار از سر مراد روی ننمود و دیده دیکر کرد دیده شاهد روز را به نخستین تجلی مهر جهان افروز منور ساختند و علم جلوه صبح را که همچو رسول صادق بطراز مضمون [illegible] صادق [illegible] در تجلیکاه و النهار اذا تجلی افراختند طوطی سریع المقال [illegible] غزل سرائی نمود و زبان بیان باین اشعار

در انتظار تو بودم امید وار [illegible] شب   دمی بهم نزدم چشم [illegible]
بیامدی [illegible] انتظار شب   کجا شدی [illegible]
بخشم دکیسو [illegible] که بیتو مرا   نه خواب بود و نه آرام و نه قرار شب
درین خیال که چون کالی [illegible]   دلم زد [illegible]
مشبه هو کر زمن [illegible]   کرشت برمن [illegible]
لبم [illegible]   کم [illegible]
چو شمع محتشم [illegible]   نکرد [illegible]
[illegible]

آن های های بی درد فرود آورد زهرت انش بر سر مضطرب و پریشان کردیدم که جشن پرپیچ مجلس و تصفیه محفل زمان عزت وی بکلیه [illegible] قائم ورنده بی نوسیدم حقا که در زمان رسان اضطراب بکرد لیجدی میرسید و نفس و نفس آن کشاکش رکهای جان بجان میکشید که بیم آن بود کر سکوها کیم از صرصر دهشت همچو ریک روان ذره ذره ازهم بپاشد و طایر روح حوالم کرد [illegible] شهباز بلند پرواز انتظار بمیدان سدره شاهین شکار انداخت بیش از نفسی دو قفس جسد بماند پس باندک زمانی از جنبش نسیم نکهت آن جعد غالیه شمیم مشام جان رسید و دل آگاه در راه انتظار نشاط استشمام رایحه وصال و شمامه اتصال کرده بمدد کاری اشک مشتاق و دستیاری آه مهرمثال روی زمین را آب و جاروب کشید و بر صفحات [illegible] اقبال زمان حضرت لزوم استقبال تو به این ابیات [illegible] این اشعار فتح ابواب [illegible] بیقرار و خاطر امیدوار خود کردیدم

دکو نسیم صبا مشکبار میآید   مکر ز طوف سرکوی یار میآید
شمیم نافه زلف او کرفته نسیم   که از شمامه مشک تتار میآید
بآستین ره باد شمال میبوسم   که از ستانه او مشکبار میآید
چه مژده میرسد از جهره که پیک جهان   نبی بسرعت ازان رهکذار میآید
فراد رفت باواز پای آمدن   اکر غلط نکنم آن نکار میآید
رسید باد دی محتشم بکام برآر   که از حیات همین دم بکار میآید

بیکبار رانعیین و بسیار بانان و پاش شنیدم و ازدرون پوار نسیب تشریف آن نکار مستجمع هزار کونه تهنیت کردیدم و چون کوه راه انتظار شکافت و پرتو مهر رایات وصال بر در و دیوار تافت ازان سرپیر [illegible] را صدای دیدیم و بتقدیم عشوه و ناز خرامش کردن و مابین ترکان ناوک انداز [illegible] کرشمه شنی که از هیچ ترکی ندیده بودم و در عالم خیال نقش شمیون نموده بی‌چون فرش آن بیت الحزن بعز نعلین بوس آن سیمین بدن رسید و صدر آن محقر بفیض شرف جلوس آن شمع انجمن اشرف مشرف کردید از غایت دهشت مدهوش و از شربت بیهوشی جای چشیدم و از نقاب بیخودی [illegible] شمع سحر دیده در میان نه بدیدم و هر کاه که آنماه اوج سعادت بوسم بر سر عیادت بربان [illegible] طوطی نطق بلاغت بیان با وجود طلاقت لسان در جواب لال و بی زبان میماند القصه چون ساقی باده [illegible] ارباب فرح و سرور [illegible] کشیده مخمور کرد از درود [illegible] که همراه داشت و بر هر دو [illegible] میکاشت بکی کرده رفت و [illegible] وهوس کشیده بود واندیکری ضعف های [illegible] در دیده ظاهر [illegible] تکلیف برخواستن ایشان [illegible] در میان امد [illegible] و مرا باین دلیل بهای نامناسب [illegible] کار [illegible] ساخت بعد از آنکه مراسم ضیافت بتقدیم رسید سررشته صحبت حیث الاشاره [illegible] سنوح برفتن کشید و چون در انجلس [illegible] اثر عزت از سراپای وجود این ناتوان شعله کش بود در نشستن آن شمع تا [illegible] پروانه سوز ابرام نکرد و مبالغه ننمود اما از ضمیر [illegible] متعلق کر منصب رقعه رسانی تعلق باو داشت این شیفته سرنجره اشارت [illegible] کرده از آن کل [illegible] بکذاشت پس [illegible] بخاطر رسانیده بود در لباس [illegible] کر بنیاد هیچ مبنود با او در میان نهاد و در احقاق حقیقت آن [illegible] که ممکن بود [illegible] اشکال [illegible] تعلق دارد اکرچه بظاهر از کلام مصلحت فرجامش چیزی موافق کمان خود معلوم نشد اما بواسطه تعبیری که از اظهار این راز در سیمای وی [illegible] ظاهر بود خاطر بدکمان بر کمان افزود پس اسم غلام مشکوک را قابل و نام دیکری که قبول بود از او معلوم نموده لحظه متفکر ماندم و در زمان کلک کنایه نکار [illegible] این نکار [illegible] این مطلع تعریض بنیاد نهادم   چو قابل [illegible] کان [illegible]

قبول کرده بود او را اعلام کنم بی باشم اما چون ما دسال این نظم آتش قهر اندر کشت جون دانی ساختم و از شوق زبان ترک تک نعل اخضر در دل

ناکس بر سبش انداختم هر چند منتظر بودم اندر قهر برابر اثری پیدا نگشت و هر چند روی امید براه انتظار سودم تیر از آن سر کوی

جانب این سر گذر نگذشت امروز بمحنت انتظار به رساندیم و آتش ناسخ کاه تجی مار از تاب آن بدکانی برخویش پیچیدیم و از نعل

خانه غافل انکه آن نیز فرا تبه کان من شده بود هزار بار بی اختیار بر زمین غلطیدم روز دیگر کوی درین مهر که بیان ناقوس نه

آن سر حلقه مجرمان که نوحه من که بیان کشان بان کلمات میکشید حلقه بر در زد چون سکوفه دو من بجای آورده صورت حال پرسیدم

در کلام وحشت انجامش رنگ صلاح ندیدیم و بوی خیر نشنیدیم بعد از مکالمه بسیار که مغز مقصود را از پوست بیرون آورد که بعث

رقعه خواندن آن بیان سکی چنین بیان کرد که چون آن نوشته بدستش دادم همین که بر آغاز و انجام آن گذشت قرص آفتابش تیره

گشت و سر انگشت ندامت بدندان گرفته بساط گفتگو در نوشت بعد از ساعتی بجد و جهد تمام دست بجانب جواب دراز کرد

و سیم بادام را از زهر عتاب چاشنی داده در خوشاب لعل مذاب از روی خشم و اعراض نهاده رقعه نو بین اعلاکرد وچون باتمام

بران ماکذشت از هم دربد و قلم بر زمین نهاده خشم آکنده ورو در هم کشید و بی انتظار انفعال ماضی قیام نمود و در اسای تحریم

پاره کردن آن نیز دست غضب گشود القصه بیاض بسیار در اطلعت سواد پوشانید و هیچیک را بشرف ارسال مشرف نگردانید

چون دست از آن عمل کوتاه ساخت و اندکی از آن اعراض فرود آمد باعوره دیگر بپرداخت جرات نموده و جرئه این جانگداز او

پرسیدم و بجهت تحقیق آن پیش او لب در روی ضراعت بر زمین شفاعت مالیدم همین گفت که زبان حرم قربت بریده باد و پای

بیهوده سیرت از صحبت پاکان ور استان کشیده باد حرا بندا سخن بکنار و دست ازین تفتیش و جستجو بدار و من بعد

نام آن تیره رای بد کار پیش من بر زبان میار اگر بعد ازین نام آن سیاه درون زبان از پس سر کشم بحکم برون

هدایت محبت تا منتهی باسطر نیک گذشت که لفظ بلفظ و حرف بحرف پیش تو شرح کنم بعد از استماع این سخنان

ابحرم یکدل و یکزبان اقتضی چند در نهایت غلظت و نهایت شدت در تحقیق حقیقت آن کان دادم و مصمون چند بر

مظنون خویش از عبارت وی فهمیدم اندکی از آن محبوب نهانی بوادی تأسف و ندامت افتادم و زمانی از غایت غم

و الم متفکر نشستم و باخود از ذهن دوانی و مزاج دانی این خیال دقیق بستم که چون درین نوع وقایع معشوقان رسیده از عاشقان

جهره جفای را از خود عمرها از دولت تقرب محروم کرده اند بواسطه اظهار تمکین و تمکن خویش چند روزی انتظار توصر و تکرم

اند ازند خواب و هلاک اند که در خلوت خالی انتقام غیر و در کوشه رفته از که دیار او راحت و تنها بدست آرند و بی واسطه

زبان خاطر نامه نگار و لسان پیغام گذار خود بر تیغ ابلاد زبان ضربت زخم اهانت زنان دمار از روزگار دیش بر آرند تو بی آنکه کر

اگر شبی بسیل عبور خود را بان حرم سرا رسانم و با اعاده نکرده آن شکوه ساطع و مکالمه که فی الجمله تحصیل مقصود و ساموس باشد

توجهی آن وجوه نوانم گفت چون از روز صابر سوز بشب رسید و کرمی بوسم شبگردان لباس فرو گون پوشید یکی از مصاحبان

جانی که بحسن صوت و خوش الحان وحید زمان بود همراه گرفته بحوالی کوی شتافتم و محلی که از رهگذار در نظر و بعالیه افتم ابدال

دو سر منزل پیش و دو نمودم که با وازبلند بخواند و سرعت آنجا که آن شنید باقتضاء من هیچ جا توقف ننموده بمنزل خود مراجعت فرمایند

کہ از تو میکنم

کہ از تو میکنم کو ان هم در جدایی و ره مجبوم صبر دل افزای عنایی که میکنم از جنگ تحسر شتر بوندل عشقت بقا و دل کواهی جامیکنم

که میروم از نحوی تو که ز ربان چکن شوقت دعای دلم مهر بت زبان میکنم از داغ بیام بوت بالکه از طوق دت چون میشینم بر زمین غم درد نامیکنم

کن را که آن در دیم از جمعیت کام سایاکت چون اشنای میکنم بیکار شامیکنم من مابر لعب قوام کوی که جز ت دمید دن در جو بیداد را شوق دوا میکنم

اشب و ان دو مختم دارم چهره اربی ثوی دعای صبح تا با شامیکنم هنوز و فق من از سر انکوی نکند شتر بود کر بر تو سهیل طلعت آن دعا

پادشاه و سلطان کویش بر نظم داد خواه از کوشش نمود و بعد از آنکه مراتب نیخ بید سهیل لبهای شیرین بن هر بیضا و تو بی ابصر و از ترکس

عشوه ساز سحر انگیز دل در دامن لاله و نسرین و بعنبر ا خوشان و جزیستان سوم دو بید و خنجر زهر ابدار دیان تقصد از اردل افکار

و جان سفر ادم کشید بان کلمات شکایت مضمون متکلم کردید که ای تیره باطن بدکمان و ابد ر بت کوی سیاه زبان این صرف

مد بود که در حق همچو من عنیوا را اعتبار نمودی بودی و اینهمه الماس جانگداز بود که از معدن عداوت بقصد هلاک من بیرون آورده

باسلیمان اهرمن اعتنی بند دا با هما زاغ و زغن را در مقابل داشتی و مقادن این حالها کی که در کردن داشت بیرون آورده دست بر نهاده

زبان بخلاف آن مضمون که مظنون من بود بسوکندان عظیم که مسبل هزار کان مخبل ند کشاد و بعد از آن اندکی از اوج اعراض

فرود آمده بخواندن این ابیات که غالبا در وقت شتر گفته بود دادکار شدی داد مرا این چشم بود ابد ز دست از تو تو خود کو کین کان نیکویت از تو

جنین دانم بودی عصمت من که کمتر بنده در خدمت من بخاطر الفت من بکذر اندر زبان در عرض این حاجت بواند

من از جوی کلوی چون توانم بر تیغ قهر ش از هم نکذرانم دیگر با این زبونی زنده باشم سر پرچین و از بینده باشم

عجب بود این کان از چون تو بادک که با طبعت خطا داننت کاری چون عادت عشاق ناشکیب است که هر گاه خطای با ناصواب

ادای از معشوق دیدند و بالضروره دامن الفت از صحبت وی فراهم چیدند از هوس مصدق و مؤکد آن مظنه باشد متنفر

و بیزار از عاقبت بیتابی و نهایت بیهوده و حوای سخنی را که دلالت بر کذب آن کند طلبکار شد من نیز اعتماد بران قسم نموده بار

معذرت کشودم و آتش بتکلیف وی مقیم اند انشین مقام کشته دیا کینه نو بنی قسمی از اقسام وصال که قریب بر صحبت اولی بوده از عیش و سرود

درین صحبت جهان از دل بیفزود طلب را انجا فوت فزون بود نظر را اشارت در کاه داشت اشارت حرف خواهش بر زبان داشت

هوس میکشت که دست بازی ولی صحبت کجا میخورد بازی بر نشد و دو پاشش دست و پشت که باشد از طمع کوته کند دست

طمع دستی بطلب باز میبرد ولی صد بت دستنا باز میخورد چو از من میکشید از دردامن دل پر از درد و میکفت با من

که این شرم و ادب بکذار و فی طبعی شلا این و اودر دامان او بی دکر از این نیز بسیار میکرد نهانی با خیال این کار میکرد

چو بیتم می نشست از غمگسارم ز سلطان جنون دستوری استان خود میکفت کای نادان چه داری از او وارد دل مهجور رستان

بکوشش بر رسانیدم بعقصر چو بر بیجاست این نخل شکفتر که تا کی سر کشی ایسرو نو دس مرا از نا زکشی این زمان بس

هوس ریش را خرام اعازی مرا آغوش از هم باز میشد لبش را چون طرب میکرد خندان لب خود میگرفتم من بدندان

کهی میکردمش از بیقراری بابجاو اشارت بوسه کاری کهی از شوق هوش میکشیدم از آن کلوای دوی میکشیدم

کهش جاک کریبان مینمودم دری زان عزم بر خود میکشودم هم تقریب بیش ان یکانه نیازی مینمودم عاشقانه

وزان کلاه رحواب هر بیاری | متمتع باید بگیم ساز تب | غرض انبساط نا عجب مجلس | کر بود ان قسم صحبت را تو مس
مهم بیم بیکویادت اتمام | ولی میهای صافی مانده جام | صورت این صحبت هوس است | وکیفیت این مجلس اندد انکیز
کر برجوان و ساده ارا استماع اش اشرح و اعذر اهل بر همین بود حتی رخ نمود کر مجمل ان بنظر شرح بر زبان بیان و از مضمون این در شت
حقیقت اغاز داعاه مشرح و تفصیل معلوم کنت پس مدتهای متمادی بکام احبا و کوری اعدا ابواب مراسلات و مکاتبات میان ما
وان هنا بنوعی مفتوح بود کر تمام روز کار بوی کلفتی و نسیم عدم میل و الفت هیچ جا از ان جانبین نمی شود و کاهی ملاقات اتفاق می
کر محصل بعضی مدعیات جزئیه بود بعد تغییر وضع اغاز سنکر و چاره ساز ارباب درد شبها در کوا دی و روزها در دشت
و بیم تمام کر تمک مانده وصل بنهانی هیئت ردی مینمود و ابر کار سلوک بی مزاج داد بر کار رخط خطان منظور دیده سعی ننکرد
محبت و وداد میکردید چون روز کار رو با بنطریق کذشت و خار جا و دغدغه اندک اندک از اغیار رقیب خار خار خاطر این خاکسار کشت
چیغ بد اند نیش در دوران حسد بیشتر دیگر بساط انبساط ازین رنگ انوضع صحبت و طرز احتیاط منصور خطی باخت و سلطان
وصال را که فارس مطلق العنان میدان مراد بود اندهش دوام بجبر در نیرنگ تمام پیاده ساخت القصه حاسدان بکوشش قاصدان
و قاصدان بسعی محرمان و محرمان بعرض ان فتنه زمان حرفی که شایسته طرح افشای این خبر صادق غمازی کاذب انداختند کر این
همت نصیب محروم بابکی از مادر جان ساکن ان بوم کر پیاده سان رخ و فیل رسان اسب ملایم خرام حضور و مات کشته جالسان
بوم بی جمار اغام دد کر و سعورات شطرنج ملاقات غائبانه فروچیده وناديده عاشق جمال و کرفتار طره سلسله مثال وی کردید
واین کلام سوانی ارکلش طبع فضول شکفته بود کر این نو صحبت جوروان انداز غزل طرح کرده گفته بودم کر ردیف و قافیه اش بتقاضای
مضمون عشق غائبانه میکرد وسامع را دردو وادی ان بدکمان میاورد مخصوص انجکه بیکو در اندیش کر دست تا رو به تو
نشان نبرد فراست کرده خطان عبکرد و از معمای مرجیز مشکل کساب هزار اسم کرنا کون کرکوینده ان بحیرت داشت بکتر بخشی
سهلتر تفحص بیرون میاورد چون انحریف برکار از شنیدن و پرسیدن ان اخبار از نظر باختلاط خوبش باین نفرت از ما الدل
پشیمان کردید ورقم بیوفائی بر جریده حال کلفت مآلم کشیده بکرد و نوبت یکبار برکوی حرفی چند کوشی زد قاصدان می کردانید و بجا
ملتفت ناکشته بید تمام و جهد تمام کر اهتمام در سزا و جزای این بیکناه نمت الود بست و برتو سستی که تحمل ان بی طاقت دشوار
غارت ملک طاقت و تاراج کشور فراغت من بر ای ومقتضای طبع سرکشی چو کام خویش نشست حاصل کلام بیکبار کوی حرات در میدان فرصت
انداخت و دست بر یکیجی کمان تکه رها ساخت و بعضی حریفان کر انتساعرایض فرمودن مرا از ایشان بود وادی جستجوی کوهرها کوکل
وصل خویشتن انداخت ورفته رفته از احوال ان بوالهوسی وخود رائی میدانستند و نتایج برده دری وجهره کشائی هویدا میکشت و در
بود حکایات جکسون و روایات مجمل کرد زغیرت ابروبند دریاده کلی بکوش این مدهوش رسیده بر زبان اشنایان او نیز میکذشت اکوجیه
احبار جاناکاه کر باستر واقواه مسموع میشد هنوز از وادی شک بر جه تحقیق نرسیده بود غیرت انجا کر استیلای دست داده غارت نهاد
و تاراج ارام کرده طالب حرمان و واغب هجران ساخت اکر عنچه وار دل از صحبت اتاخ کل بر کنده فراق و تو حیثی وصلی ترجیح بنهادم
و بکوه ره بالعرض با این بار مرتبه اشتر و تعییز نکاشتم نهجران نسخ مسکین این مدام اشدادم کر از کرچه اهنر کنم | در میز عاشقی بتوقع نظر کنم

در کوی دوست

گریم چنان ز درد که بنیاد عشق را | چون خانه وفای تو زیر و زبر کنم | در کوه و دشت رو بنهم و سر به سنگ | با اندهی اعلی تو از سر بدر کنم
جای روم کر نشنود اواز من کسی | کوش سپهر با فکر ان ناله کر کنم | کر مردم کنند نصیحت که خویش | رسوا مکن زدیده بر زمین نمی کنم
وانکه بیاد چشم تو باشد ام حیات | با اهوان دشت جو مجنون بسر کنم | چندی انکر ابد از قفس تن برون | فریاد از جفای تو بسید اکر کنم
کاهی بیاد انکف با با هزار سود | روی زمین نگار بخون جگر کنم | کاه از جفای ان دل سنگین بیکس | اظهار درد خویش بکوه و کمر کنم
با انیم ز خیال تو کر ابدم بچشم | طاقت کو نز چشم بسوی دکر کنم | خواهم ز محتشم سخنی چند کوت | لیکن که ادم که سوی تو نظر کنم
جواب دلهای لختنصادعی که بود مطلع هر لادم است کو خود را کسی که عذاب | دکر بار انین بی نعادین دنا بروانی کرشت بحال صانی اونعلاد
بی بهانه داشت طبع خورده دان دقیقه شناس بر جریده حال فضیحت مال ان فرونه ما بر وسواس مضمون به نکیج بسکاشت
کر هرکاه بران مبتلی کر با قاصد هر زبان شده تحقیق ان برده اند من دیکر بود کر از غلبه وسوسه و طغیان جنون خود را بر تیغ سیه تیغ
هلاک سازد پس اعراض کنان دد کفتن غزل دیگر که بیجه تاکید در اظهار داسوختکی شروع نمودم اما هنوز مهر خاتم بر ان
بران نهاده بودم کر دیکری تشریف قاصدی پوشیده از نزد وی رسید یا رقعه که مضمون اضطراب فرمایش این بود کر ای
خورده نکرد رشت زبان و زبانکار ترین جمیع ادیبان هرکاه پروانه نیم سوز که پیش شمع انجمن افروخته جان سپرد نش از دلجاست
دل از صحبت او بر کوفته کرد چراغ کم فروغی کرده کر انبای جنس خود از جمیع وجوه دجهاتست اکر شمع بنی اده بیان لطف خویش بروانه
قریب بپروانه کر سوخته و ساخته باشد دهد هر دو سنود العلاحسن احسن مکافات و مجازات واین قبیل حرفهای مرتب سوز
دعذر افزون تا بحد بکر طاقت در مطالعه ان طاق کردید وسلطان جنون دست اعراض بیاره کردن ان دراز کرد اسید اکرچه حد
خواندن ان هوس ناسر دریغت شاه غیرت این مطلع بغیض نامه برای رفع کمان کاذب بر زبان راند | دور از تو بر رویت تا بچون چشم بچون فلکم
جلوه کرد ادم زنور ز دیده کنم چون الکم کرنا مقطع بهمین مضمون شرح صورت انتظام داده بارسول بجانب او مرسول کرد انید واو را از وادی
غلط کاری باغون سحر بیان نظم کر نا شیوه هوس شیوه اوست بر کرد اند اما قبل از کفتن ابیات غزل مضمون اقرار انوز بیکار
بعاشق تر ایش خویش چنان اشتهار یافته دا با اشتعال اورده که خاسر دارد ود ارد مانع بر اورد بی مطلع سد کور را قلم زده بر سر پاره کاغذ
بناء مصلحت کذاشتیم و این غزل را کر مقتضای محل بود سد بیهقی نظم نموده وبرهان کاغذ پاره بر ساخته ارسال داشتیم
ما وصل او باهل هوس واکذاشتیم | نکذاشتند هیچ ما کذاشتیم | نان کلستان کشته بچیان کامجی | کلها ولاله او نیز ها کذاشتیم
با خود هزار تفرقه بردیم از فراق | دردل هزار کونه غما کذاشتیم | رفتیم و بیم کردن سود اینانی | زنجیرهای با دیر با کذاشتیم
اتساع کل بدل حو یومر کشی نهاد | ما دامنش ز کف بعد ا کذاشتیم | کو دیم خود کناره ز نخل بسکان او | دل را میان وحشت و غوغا کذاشتیم
جنیم جی محتشم از قید او کند | اما غریب سلسله را کذاشتیم | چون مطلع قلم زده را کر دلالت بر انکار قابل دان کناه نا کرده
داشت ودیده غیرت اخاک رهکذار بیغیرتی می انباشت مطالعه کرده بوده و بنیاد بنی را دعام ان ملاحظه نموده از نظم
کر بقانون عشق برداشته احرف بیکناهی این متهم را بر صفحه خاطر رقانی یاب از چند جهت نقلم اندیشه نکاشته او را لیقین
دانسته کر کو من مقصد راین بوالهوسی و بیوفائی نشده بودم مطلع اکتفا نموده پیش از ان در انکار وقوع ان میکوشیدم

ودیگر آنکه صورت استمالت او را با محرومان از عنای یاد نمود و مطایبها کرد و سبیل دیدن او بایشان میبود چون مدعیان برداشتم
دو زمان مقصود از ان دقیقه باب برغیر بهیچ جهه بپوشیدم / دیگر آنکه شربت حلوایی که در جام وصال اعاده تراع وحد الوصف زده
عشق این پریشان احوال بود اگر با پادشاهی روی زمین بمن بسپارند با سطر قیدی که بخلاف مشرب آلکین و زبان در شتم اند
از ان قطره نمی نوشیدم / پس انحرف بیخوی سکاف بجنبش عرق انصاف از تمویه مناقشه بنی که میان خشم و صلح حالت متوسط
فرود امده رقعه دیگر که نگاشته کلک جواهر سلکش بود با مضمون پر شوق ارسال نمود که ای بد اعتقاد این چه اعتقاد است
وای بر کسی که از طریق سداد این برانین محبت و وداد است / مرا خیال کرده عصمت ان مهر سلسله موبان در زمان عشق محکم بسته
و بتاکمان که باد کران شهوات بستر از خیال تو فارغ و اسوده نشده ام / سبحان الله شاهد عصمت من کجا در طویات / او ندیده من
نیکو فاسد خود چه اندیشه دیگران / قسم بر تنگی فرد حسن من / و تابع اناق سوز عشق تو / که جلوه گاه جمال خورشید سالم امینه دیده نشد / و خلوت
دلپسند سلطان خیالم نگشته باد سپر بی سیر تو / از مهر تا تو انتظار افتاده سوی من / دو بیم مسیر اگر و گوی دیده روی من / والله
قلبی لدیک و السلام علیک / اما چون انش اعراض من از ان اقرحشم تو بود که از او ابوالا املا لطف اطفا توان داد و ساکن توان نمود / از
ملامت دل تو عزم مصالحه انشوخ فرتغیر نکو دیدم / و هم از ان که در سعد اعرابی بگفتن انه ... بایم با ... قی تمام داده بجانب وی روانه کردم

ای بت آن به که دگر بجفا رو بنکنم / گو شوی خسته من میل بسوی تو نکنم
اگرم در هوس روی تو جان ابد / ترک جان گویم و نظاره روی تو نکنم
و گرم بستر زنجیر جنون باید بند / هوس سلسله عنبر موی تو نکنم
جلی هوسی کی باز دل ایندل / دیده را امینه روی نکوی تو نکنم
مهربانی چو کنی شاد ز مهرت نشوم / ستم چو کنی شکوه ز خوی تو نکنم
ور سر زلف تو در دست رقیبی بینم / بکنم مو که از ان سنبل بوی تو نکنم
بیوفائی ز تو چون بحقم او بودم ولی / هستم آن سگ که سر کوی تو نکنم

هنوز زبان قلم بر ... لال ... دمش بود که نوید غزل این رقعه دیگر که
نقش زده رابع قلم بدایع نقش بود رسانید / و از اضطراب انشوخ که جهاد رقعه سیاه شده لاتن تمام بیان داشت دلم از اقی المحال از مظهر
سابق که بود آن او در ترقیم رقعه اولی باعث ان شده باشد بر کوه امید / وصورت رقعه این بود که مقصد غم ... ها دختی از خاطر
کشود که ای تغلط برانش غیرت کباب / وا رحمی سینه غرقه طوفان اضطراب / کسی را که بنا بر ظن تو میل دیگران باشد / و هم خطاره
بوالهوسی و سیاه که عاشقی تو باشد / چه لازم که جهت محو کند از خاطر / انه هم قیل وقال غماید / وهر دم بجهت دیرهان دیگر تو سازی
زبان راست بیان / بدفع بدگمانی بخش گشاید / و هر چند از او با رضوان کنند از غایت بو دماری وبغایت خطر ادمی زبان نهانی
بمقام معذرت در ایند / چون توان باور نمود انجا از عقلت خراب / تشدید ادر خواهش آتش نمودن اضطراب / از این رقعه سامع
قریب سخنان ... اگر حمل بر غرض گوئی ناقلان نمودم / و حرف اقرار دیبا بیر بوجود تو عاشقان که مقصود از ان بی کردن آتش
غیرت من بود / از صفحه دل عکسی طرح خود دادن ز دو دم / اما نور و رفیروز عطا اعظم انصحیفه بجهت فزای محبت که / و تکرار بمقام نهاد /
عاشق سید بر لطف معشوق گواه / مشغول بودم چون حاکم قسمت خانه قضا اخترو دیده مردم بیداد در دست تسلط شحنه خواب
و صید بر کار خانه فکر در باینت هر پایان قوت بصر با بتهجید / اساس نوم آسایش درنهاد / مردم چشم شب زنده دارم بخلاف ماضی
استقبال سلطان ولایت خواب نمودند / وارد غلبه خیال ان شمع شبستان جمال و سرو گلستان اعتدال سوی کار فرما وطبیعت سلطنت نمود

تا دیده کرم کیفیت

تا دیده کرم کیفیت خواب بیکوید / انعالم از وجود راصد کیفیت بیداری دید / از فرق و دیب بر سر و خلعت دلبری در بر لاله
عنبر بر کلاله انداخته / و سنبل سیراب سایبان ساخته / طرف جبین را به ... عصابه زر انداخته کرده / و نشستا ... بنی
حرکات در بر میان بجلوه اورده / از پای تا بسر همه خوبی و نازک / از فرق تا قدم همه خوبی و دلبری / دستم گرفت که ای سازش اول
مهر مرا بیفکند و فا گشته میری / کی بود ظلم اینکه سوی دیگران بحق / کی دیدم این گمان که بمن الی بدلبری / اندیشه کن از آنکه کند عالم التعب
روز دیر است با ... اوی / این بگفت و شد نهان ز مراسلت / که عقل و صبر و دانش و تمکین ... تم / چون از انوا قریب بود از کو دیدم
دل اشفته را از بخت کرفتار تر دیدم / پس در این خیال که دیگر کجا ان عدیم المثال را بینیم / و از گلستان حرارت بحیله دیدن گل خویش
نسیم وصال چینم / فکرم باز از مملکت بیداری با قلیم خواب کشید / و چشم مبتلا بینیم ان بلای روی زمینی را دکوبان شحنه دید /
با روی چون سهیل یمن / و موی چون مشک ختن / و قد مثل سرو چمن / و چهره اش رشک صد نگارستان / نکهتش عطر صد بهارستان /
از اکلیل مکلل جواهر شکوه عظمت سر و دیبای ظاهر / و از نطاق گران گوهر مطلا جوهر جلیل گوهر بیخ هویدا / چو روح حرکات و ملک الملوک
نامه از ناز ساه و غرور زینه توانهر / چون غمزه زنان و کوشه کنان بجانب من دید / شکفته رخ شیرین زبان راند / و بی توقف از نظر پنهان گردید /
برو ای بدگمان اندیشه دلدار دیگر کن / مرا خود ساختی بدنام فکر یار دیگر کن / از ان یاد انجمن کرنادک بود دلدور / و اتش بعلم
کن بر جانکداز حکومتون / سراسیمه از خواب جستم / و باغمی زیاده از سنگ کوه سر بزانوی اندکرانی با دامن افتاده در فکر بود که دیگر
خود ساختن مشاغل و سوگوار نشستم / باد دیگر بو کلان مهیا اساس کارخانه خواس جهت مشاهده عالم دیگر سر بر وجعلنا نوم
سباتا در دیده ریلاد دیده ام کشیدند / و صور نگران غیب از برای تحریک سلسله وسواس ان پیکر فرشته تمثال را که استعداد
خلعت شاهد ابرار داشت پیش چشم جلوه گر گردانیدند / القصه انشب تمام شب دیده منتظر ان سرو خوش خرام بود / و تا هجوم غرت نوبت
سحری قریب شد از نوبت سعادت دوقیبه حاصل نبود / چون باسدادم مهر جهانتاب با رنگ عاشقانه از سر کوی مشرق بر امد و با شاهد
روز کو النهار اذا جلیها جلوه گر بود که مر اختلاطی از سر گرفت / این دلرمیده بیتاب با دل دیوانه از کنج بیت الحزن بدر امد
و در هوای ان روی جهان افروز که از او معنی و الشمس و ضحیها تجلی میشود راه ان کرامی حرم بر گرفت / و در حوالی ان بارگاه
ساین دیواری که دیده بر درش افتاد / و این غزل را لباس تحریر پوشانیده بیکی از اشنایان بحرم داد

بجواب دیده ام تو و هوا پار امشب / محنتم رسته ز انو و بیکم از ار امشب / مباد در بحر کفر پای گذر که بلطف / کذشته بدم صحرا ربار امشب
بحر عشق تو بادی که از خیال وزید / چو کشتی بیابان برد از کنار امشب / فلک ز من سبکی یا نشد دیده گشید / ز بار عشق تو بانم بر بچار امشب
بابو دست خود با عیان حسن تو ساخت / خراک کشش عشق مرا بهار امشب / هر آنکه کرد سر رشته محبت من / بتا داد قضا بند سر استوار امشب
فتاده بود ز عشق تو محتشم بجاد / مکت باده شوق تو از جهان امشب / جان ادا ندک انتظار فرمودن / از زبان خلعت مسکین سماع جهتی
جواب داده بود / و در سر بهر خطا بمفتاح دلگشای کلک کهر سلک بادینی سر گشاده / که حوصله التی خیل کی بز بابان / وای سزاوار تر
ستم سزایان / باد امد و بی نکو امده / و در خشم جدا لیلی فرو امده / اما غنیه ان که کوی ... ان زجانیت که از انجاحبان رونق

وسر مثل خوبان نرما وانیست اگر بدل انان بر کوید وبزبان خود راه واخواه ان غایبد و بپندارد که من عبدالم که عشق نز
بیماریی است که بر بیداری مفارقت کند و بطول معاودت نپذیرد و محبت ترکیبیست که در عالم شعور و جمع حواس
نقصان یابد و در نشاه مدهوشی و بیرونق کارخانه احساس طغیان گیرد ای حبل شیوه متصله باد و ای فسون [illegible]
افسانه ساز دشمنی که دلم از دم طعن اثار دبان تو دارد مشکل که با این چرب زبانی و افسانه خوانی روی بر بهبود ارد کسم
دشمن جفا هرکز برد لم داد تو — با این همه کجا بر میشود زخم جفای تو — کوی ما نقر ستم کشانست از جفا کیشان واستان ما
اشیان سبکروحان نه ارامگاه گران جانان و ستیزه اندیشان تو اگر خانه اعتقاد جنان ویرانست که جعد انوار اهل
تصور سکنی و گرلسان را با عتقاد پروانه خیال می بندی و با وجود اقرار بدین بان خطای فاحش که سکان کویم را از ان سنگ
با این فهم و در دگر گویا شهرت کاذب کرده می یابی و جزم عنید ان که غرض چیست و اعتراف بعلی که در جواب این سال [illegible]
واجتناب واقع شنوانید سید بجهر سنگ دادن و داغ کردن کیست و شرم انجه مقالات بر کنایات خود [illegible]
برغان کالمجوس کلها ولا الها و سمنها گذاشتیم و عبکوس که اگر کلها ولا الها و سمنهای چنین بضبط و سهل الاخذ میبود چرا در
خلوت خاص دست تصرف تو اگر ابهم خارهای انتظار در پای داشتی از ان کوتاه میشد اشتم بهر حال بهتر [illegible] که درین
کلزار کلی با گدا ما نتر از من بلست اری و بیش از این از بد اطواری من ستم بجور روا نداری و از بدگمانی و دل ازار خونین جفا
جهن پسندی و جان بی نداری ان بدگمانی تو دلم خسته نمود — یادی کو تو که عصمتش [illegible] — با این جوابهای عتاب امیز
خطابهای اضطراب انگیز که نتیجه برکاری و مثال اعلائی ان نکته دان جادو زبان بود بنای تجدید محبت را که بتجدید وقوع وانتهای
مدت کوده نهاده بودم استحکام تمام یافت و عشق جدیدم بر مهر قدیم مرابت افزود و چون میدانستم که طبع ازرده [illegible]
که بارها بهک عراج دلی ازموده من شده بود بعد ازان صحبت و حرارت که از بیان آتش فشان نعبان کلکش بظهور رسیده [illegible]
که بهانه و تقریبی بر سر لطف امده در بستر صلح را بمفتاح تدبیر بکشاید بهترین شقوق در نظر فراست این عنبوده که از خلاصه ناموسیان
ملک وجود رسوائی ازین شیفته حال مشاهده نموده منع و نصیحت را وسیله سازد و در ان اثنا مرتبه مرتبه مطالبت
کنان و معذرت گویان بمقدمات اشتی پردازد [illegible] که تاملی ترتیب داشتم و بر در و دیوار انکوی مکرر نگاشتم

[illegible]

[illegible] بر طبق ذهن دوان من نصیحت نامه مشتمل بر [illegible] لطف و ملاعبت [illegible]
[illegible] در نگاه خلد اشتباه دید بر سر راه انداخت نگاشته خانه [illegible] انگیز بجنون دست شیدای
وای انکه تمای شهر بسوان اگر چه [illegible] در نظر تو قبوری دارد اما کوه بی شکوه تاب تحمل بار عصمت من ندارد [illegible]

منظور حرمان

منظور محرمان من شوده مد عیان او در نظر امد با بجای شده کوس ناموس بانک پنام و سنگی [illegible]
دفع ان حادثه مجبر بود بار از رفع الواقع ممکن دیهار که در شدهٔ مصاحبت زیاده ازین منصور رسوائی سان و در شطرنج
مخالطت بیش ازین اسب حرات در عرصه بیباکی سان اگر عباد [illegible] در عقب [illegible] ماند و شاه خیال از پیل
ند بیر پیاده مانده تغیر از مات چاره ندانند اگرغرض ازین غزلسرائی اظهار طغیان محبت و زوال کدورتست با این رسوائی
ضرورتست و اگر مقصود ازین اضطراب و ناشکیبی و اهتمام در دهشم دوستی و محبوب [illegible]
وتحریک سلسله محبت و ربط و اتحادست قسم بمصحف رو و محراب ابرویم که با وجود اینهمه بدگمانی و محبوب [illegible]
نسبت بتو درعین ترقی و کمالست و اگر مراد ازین پرده دری و فتنه گری قصد خوردن سنگ و نام و شکست بازار ناموس [illegible]
منت [illegible] این بیحوه بجهت تو یکباره انفعال ریاضت بر و روصال تو [illegible] و از برای من هزار باره سنگ تعرض ملامت
گران عیب کودستان سرد [illegible] دقیقه جو خورده نیست لیکن کاری که بر حسب مراد دشمنانست — تو ابو ازان سود و زیان [illegible]
چون مطالعهٔ ان نوازش نامه کرانب دهنی بود از سپهر دولت نازل و محصفه رحمتی جمیع مدعیات و مقصودات از ان حاصل [illegible]
کردیدم و توجه خاطر ان یاد وفاد اری ترتیب اسباب صلح و صفا ان مضمون کلمات مطوی النکات و عبارات سحر اثار [illegible]
بکنایه و صریح فهمیدم و دگر باره بکوری اعدا اختلاط و التیام فی الالیتی که بود با علی مرتبه رسید و مدتی [illegible]
معن مفارقت و مضمون مهاجرت همچو چرد در خاطر میگذشت ابواب امد و شد و خصوصیت که از طرفین بر بیرون [illegible]
و سر راه گرفتن این جادو نژاد کوچه نورد مفتوح شده بود هیچ باب مسدود نمیکشت اتفاقا شبی از شبها که شمع کافوری ماه در لگن
انجم چراغ سپهر گیتی افروز کرده بود و نقاش زمانه بصنعت جل کاری از سیماب مهتاب سطح تیره فام ارض [illegible]
سیم اندود کرده بود و من در حوالی انکوی چون سکان شبکرد در کمین که شاید در شبی چنین اغماهری پرده نشینی با
هدیان خاص و محرمان کوی بعزم سیر صحت بروی زمین نهد و مرا که گران کوه محبت همچو کاهی کرد اخته و ماسد خیال اند [illegible]
نهفته و ماند بد ساخته از گوشه کناری سواهای ناله زاد و علمهای [illegible] حسب الامکان [illegible]
در سایه دیوار باشی افتاده را سایه مثاله بیم که فرقه وار بر خاک میغلطید و همچو مار بر خوش می پیچید و [illegible]
این حرف بجنبید که بحسرت تا انکی بر کرد دیوار وردت کردم — چو ابیرون عیانی که بر کرد سرت کردم از مشاهدهٔ این حال [illegible]
[illegible] این مقال اسیلاب [illegible] عبرت رعشه بر جسم نزارم انداخت و مرا دگر باره بعاشقی [illegible]
طریق بدگمانی ساخت ابی نوم نوم قدم پیش نهادم و خود را بحیله ازان تزلزل و اضطراب شناگاه نگاه داشته زبان [illegible]
پرسش حال کشادم ای حجاب بجنبر داند و از دل بیباکی دادای این مضمون خروش بر امد حال من بین و پرسی که حالت [illegible]
حال من حال سکان این سر سوالت تو ای از شنیدن این هذیان دیگر بیم ان بود که بجرد طنین [illegible]
بلکه از جنبش عرق غیرت بجنون ریزد دل نا کس بوست خود بود انم چو اگر ان حسینیم [illegible]
خیالوا دو عرصه ذهن دوان از کوی ظنون و طغیان جنون بوادی دیگو مید واندم مقارن انحال [illegible]

هر زه سبب بر درود بود تا آنکه غلبه ازان ظن اختیار سراسیمگیم را بمرتبه رسانید که سکون مضطرم چون قالب بیجان در بستر
افتاده تماشای عالم دیگر ساخت بعد ازان زمان بسیار که از اغما فائق و حالت هشیار کرده بودم اثر ازان بوالهوس طبع ناستوده
عمل شان یافتم و در ازان واجب الدفع نارسیده اجل نیز اثر دیدم و یکباره با دل صد پاره در بحر خیالات فاسده افتاده
و لنگر سکون و پاس در شهر محافظت از دست داده کشتی اندیشه را بقصد خیال دوانی بادبان بر کشیدم که گاه موج ظلم سراسیمه
بابیوادی سید و انید که اگر عیاذاً بالله هم الطریق آتش کرم او تا محض جای باد با این بی دردی کار عمل کرده باشد بجز کشتن خود چاره
این درد بیدرمان چه سازم که گاه سر حسرت فکرم زمام زورق عقل که در چنین ساحل میرسانید که اگر او پیش از آن خورده گرد
بهر مکان دیده باشد و باخراج وی از آن کوی امر کرده و در هشیار ساختن هم او را منع کرده چرا جهت نقل خود برده
در بین اثنا سهم اندیشه ام چنین بر نشان میافتاد که اگر که داوری کردن آن نابکار غرض معلوم بود در تغافل از حال این مدهوش
دلفکار سبب چه بوده و پیر خرد از زاویه دل جهت تسلی این بیدل چنین میداد که شاید ... شکل خود را در دست فتنه
زای چنین مخوف خواستن باشد که برقیب او از بیاد کمان غلطی نبرند این تغافل را حمل بر مصلحت اندیشی وی میتوان نمود اما
برق غیرت بر تیره خرمن جانم افتاده بود که طبع غیور ستیزه جو التفات با قوال مصالحت مآل نمینمود و گرد کلفت بمنابر ...
خاطرم نشسته بود که تصفیه صیقل عقل ... رنگ کدورت ازان نمیتوانست زدود پس بکلبه خویش رجوع
نموده سوگوار نشستم و صورت او را بنظر ساختن خیال ... بستم

خواهم از دست تو جای که دل خرسندم | باید هم ناز با مهرت دل پیوند کنم
در دمن تا زنده ام هر روز بیکره دار | تیغ کو تا چاره این درد بی درمان کنم
تا نیابی از رخ زردم نشان مهر جویی | هر کجا بینم ... بجگر کار کنم
تا بمهاید بدنام تنیکی در فتم گر جنون | در بیابان فراغ تو جستجو کنم
کوی ارم او عالمسوز و بیزار اشکبیل | عجز و اسیجان ساز ... ذات ...
چشم از رو بیش بیافتد بروی دیگری | آه با این چشم بی غیرت ندانم چون کنم
محتشم با دیگری ... میل دل پیچیدم | باز میل دیدن آن قاتل بدخو کنم

چون مطرح بیاض بطرح عنبر این نقوش منقش گردید دل بیقرار که تاب انتظار نداشت انقلاب بصر نور دیده کرد چون صبح پرده
شب از روی روز برانداخت و مهری آن کوه ... بند آکشنه بیرون تابان بر دارد و هنوز دل شب را همچو پرده رخشان
بجانب الکوی ... وجله ... بسیار ... یک بیشمار ... ارد بوار ... باشد از آن که سلطان
روز از صبح کاذب و صادق ... بقصد ... و علم داران سپهر لوای زر افشان هم
در ابتصفات جلوه در آورده ابواب فرح و سرور بروی جهانیان گشاد یکی از نزدیکان آن شوخ با صلاح این قصه ...
شکیب که از اضطراب کشان در محنت آباد این افتاده ناتوان در دید و هر چند با حداث و سائل و اقامت دلایل
در اثبات بقای عصمت آن ... بقوت افسون و مغلطه تلبیس کرد و مواد تجلد و داد را بحرکت آورد دل که
بوی صدق از نفسش نشنید بر در عقبش آن محلل عقدۀ عقبات که منصب رسالت نامه و پیغام هم بروی متعلق بود ...
لحظه بود از نغمات برکشود و در خلوتکده از کیفیت شکوی آغاز نمود و در جواب ... با آن هر زه عاشق نابکار ... و مطلع گشتن
موی بیهوشی این مدهوش ... بدرستی و راستی با نمود و اگر در حال مستقبل ... عاصی ... استفهام بعضی از احوال

ازان مصدر

ازان مصدر صدق و صفای الجمله بر بهبود مقرون گشت اما از نهایت اضطراب دریغ حال که فاعل افعال مجهول نازبود مقصود و منظور بود
و ... زمان که قابل اقوال ... باز بود بصفت امکان در خاطر میگذشت و طبع ناقص که حدتش مثال تیغ زهر آب داده مصاف
شده بود سر آن داشت که بمجرد آن گمان کینه را ... ساختن مبانی اختلاط را صحیح و سالم نگذارد و تعرض کسانی که حفظ کوی با
آن خیره ... ار کاب همان امر مطالب ساختن و در رفع و نصب اعلام تنابع جادم کشته دمار از روزگار فراغت
وعافیتش بر آرد لهذا از آن حکایات مصالحت آیات اغماض هم عین نموده نیاز با نهر اغراض سمند طبع سریع السیر اعراض انشا
عرا دیگر دو اسبا و بتوقف مقام تحریر رسانیده باد که حرفهای بیانی ... نکنو این بعهده ... کام ...

عز الی سکان جنید بنیم استانی | ... | ... | سنی که چون ...
تو ... کبر و ناز فرمان ... | حیات دل نبود ... | ... | کسی ...
... | عیاذاً بالله ... | تو کشتی کشتی چون ... | ...

بعد از ساعتی ... بسان مضطرب و پریشان رسید و پیش از که کالمه دست بر دست میزد و لب بدندان میگزید چون ...
دهان از نهادش بر آمد که ای متزلزل مزاج اعتدال وای متفرق حواس که استقلال هیچ عاشق با معشوق بهانه جوی چنین بحث کرده
و هیچ محنت دل محبوب تا آنکه ... دوستی انداخته اگر من دانستمی که دوران کاغذ پاره ... پیچیده که ... میدادم
و اگر گمان بردمی که دران ... تعبیر ... پیش ... بود ... از روی ان میکشادم تو که بوقوع خطا
اینهمه اظهار کدورت و بیزاری میکنی اگر عیاذاً بالله مکروهی بعین تحقیق و یقین مشاهده نمائی چها کنی از این سخن ...
... در خاطر ... بدید آمد و آتش ... دل ... شعله انگیز گشت و هر حکایت که از ...
فراموش کرده بودم ... بعنوان صدق در ضمیر دقیقه گیرم گذشت چون آتش حسد که از مراتب اشتعال از
حد گذرانید ... با شتعال محاصره قلعه ... کرم کرد ... عیادت مردم ...
همنشینان قدیم و همقصان ... سلیم که چند نوبت بمراسم پرسش قیام نموده مخلص نوازیها کرده بود سود و ...
حل نقد در حرف ظاهری کرد ... زیاده یا فراز الام و اوجاع باطنم سئوال فرمود اگر چه مرا از وی اظهار اسرار ...
الغایت دور بود و فوق الحد بود اما ... اخبار که از افواه و السنه ... شنیده بود و معانی ... کنایه آنکه
... چون بیش از آن در اخفای ... مصلحت ندیدم گوهری چند از ان سر مخفی در رشته اعلام کشیدم اما
جمیع سخنان را با ظهار عصمت وی موشح داشته از آن ... که آگاه ... اسرار مردم ... بود متوقع استماع
... درحالت شرح راز آن شمع طراز ... بر روی آن حریف صادق القول میگشودم ناگاه شمع
ادراکم را بگفتن حرفی ... ساخت که هیچ مسلمان مشنواد و دیده احساسم را با جلای صورت خیره گردانید که هیچ کافر مبیناد
ماحصل الحروف اخبار قصد رفتن وی بود بخانه دیگری برسبیل عیادت و در مجلس ... آن ناکس بطمع ... آن ناکس ...
بوالهوس و تعریف تلطفات زیادت چون این افتاده ناتوان حاضر دران و اضطراب کنان از او پرسید که بعد از ترغیب

اسباب ضیافت رفتن ان تشنه شرب جلافت بعیادت یقین تو گوید کف غالب ظن انست که رفته باشد و کوه کدورت از خاطر ان
نیم مرده رفته دیگرباره در میان لب و انش افتادم و بواسطه اعراض ثانی که مهلک‌ترین اعراض بود دل بر هلاک نهادم و سر رشته اشتهار بیمارم
دران شهر بجایی کشید که اوازه دمدمه آن گوش تن به تن بافته در واشنا و بیگانه رسید و هر که روزی با او برخورده بودم بعیادت من
شتافت و هیچ طبیب در من نشاء صحتی نیافت چون حال با نجنوا رسید و ضعف بانتها رسید همان قاصد سابق که
همزبان من بود شتاب زده در خانه ام دوید و خبر قصد عیادت ان خانه خراب ساز عشاق با ایما و اشاره بمن فهمانید که
در ان وقت از کمال غیرت مردم از دیدن ان شوخ پریشان اختلاط اسان تر بود و بسبب غلبه ان ظن عاشق کش جان قدیم از ده به بر وری
وی افکندن هر ادم بر خویشتن میشود اگرچه در ان حال طبل طبع از نغمه سرایی افتاده بود و طوطی شیرین مقال نطق قفل خموشی بر درج
دهن نهاده ابیات مستانه غزل بشناسد محل در خاطرم گذشت و به مستیایی ان یار قدیم که فرونتانه این انتر جد بدیده محرر گشت

ای شوخ پرسش دل ناشاد من مکن | چون بار قیمتعصی یاد من مکن
ایم بیدادگر فراقت نکاهداد | غلبن خویش و گوش افریاد من مکن
خوم چو ساختی بعیادت رقیب | که جان دهم که دلم اباد من مکن
خواهی که خاطر تو نشاد اید او | کاری برای خاطر ناشاد من مکن
ای داده داد مدعی از ستم | بیداد خود بسین که از داد من مکن
چون محل ملاقات همان غلام مظنون بر نصد اداسکل جانتو باهمت

وخصوصیت اذان روز بیشتر مینماید نو دیکیان رسید که اگر بر تیغ طعن و تعرض قصد او بکار از بارعنای فتنه جو نمایم جان اد
جسم افره زنان مفارقت کند پس دو بیت دیگر بر مطلع مداهت افزود و بحضور ایشان بر بساط انتظام نهادم و خود با ان
ضعف ساقی خامه را در بحر عنبر چنین مداد وخصت اند کرچشیش دادم و مقصد کلیم این بود که حریف ان مسوده از من بستاند
غزل محتسبان دو بیت که با تعرضات مضمر و صریح باین هیچ انتظام باو فرستم خوانند چون دانستم ندر نبکت ایتقد ربکو
کز کینه قصه ستیزه از ادمن مکن دادم جنون و داغ دلم از تو ای رقیب که عاقلی هوای پریزادمن مکن چون غزل را از دستم
مدنظر ساخت و ملاحظه نموده از مطالعه اش پرداخت ذوق دربی انام مزاج را یکباره در محیط اضطراب انداخت و چهره
گلگون را با تش شعله غضب ارغوان ساخته بتهیه اسباب مفارقت پرداخت و بحرکت اجزا و اعضا انتها ربنیان دران
عیادت نموده بقیام قامت را بخرب افراخت اگرچه بسبب رنجانیدن ان بت بجو و بجهت استقرار ساختن ان کل
خود دو فی الجمله اتشم را دانا بار فرو نشست و بواسطه ندارک اعراضی که مرا بی برهلاک انداخته بود و از مستعدان سفر عدم
ساخته ان بت سودایی را بازار گرمی که بود در رفته رفته سنگ هنوز دل از رده ام در پی اندرون ان خطا بشر بود و ان
تجمهای دبابی که بوی رسانیده بود فکر هیچ نمیبود غایتش اینکه چون ماده عتاب او را بیش از حد امکان بحرکت اورده
ان انحراف مزاجش بانش صحت که ان اعراض خوفی داشتم غزلی بزهر کنایه تلخ و لشهد نیاز شیرین ترتیب داده دران
ضعف قوی با مستعانت نشاء شوق و کیفیت ذوق بقلم متلون رقم بر بیاض نگاشتم چون یقین بود که دران ضلالت
هیچکس را از خواص او بارای ان نخواهد که غزل دمسکن من اید غزل مذکور را که با خصوصیت از بحر معنی بکنار افتاده یکی
از مردم خود دادم که هر جوی را که متوجه ان حرم اینه بوی سپاه دود و در تبلیغش بمقصد سفارش بلیغ نماید

اگر حالی ز هوس

اگر حالی ز هوس در حرم با کی | بکند من هم میل لای ادراک رتبت
در پی تربیت بو الهوسان بنت وجود | عین این وسوسه در طبع هوسناک تو بنت
بکو سان نیستی از یاد رقیبان غافل | مگر امدن تیز من در دل بیباک تو بنت
لا تقبست اینکه هلاک افروصل تو | نا سزایی که سر حبل لای فتراک تو بنت
محتشم دامن معشوق تو پاک دل | بی نصیب از نخ او مرو نظر پاک تو بنت
چون تموج دریای اعراضم زیاده از ان بود که در مدت وی بغیر مسطور
و کذب اقوال کردم این دو بیت نا واقع مضمون از این داخل انقل کرده منبو شتم اما بنام در نوشتن انتقالات بود و زبانم در
ور کفش اشکالات که الهی لنگ کردم و لال شوم | وضع منتج و پریشان دو بیت در این | چاک افکنده کرد سیر جهان تو بنت
خیم ست بطرف چمن سایر نکن | بلوندان که سر ستوش قدها لاک تو بنت
بعد از انکه تعرض نو بیج این جانب از حد گذشت و مزاج انو میده
کند صلاح زیاده از قابلیت اصلاح منزجر و متغیر گشت برغم من یکباره سدا بر پرده دربی و نسوان بغاد و در بیت السرور اصلاح
برروی جمعی نکوطاهران محهول اباطیل کشاد وانا نم تشنه بیباک ترقی نموده دیگر برا کر بسمت خویشی شرایف مجرب بجانی از بدو فطرت
داده بود اخوبترالت اعراض و کلفت این دست از مای رشک و غیرت ساختن نومی مصاحب سیاه روزی خود نمود که دل بدکان
قرار عاشق معشوقی ایشان با یکدیگر داد دگرباره تن بمفارقت ان رو رقیب نوازش داد القصه حریف نا میتوانست داد انتهای بی بود
صورت با دو رخش ان رو جا نکداز عبرت بود از این حضرت جگر می‌نهاد از افعال خارج اعتدال ش یکی این بود که روزی که ان ملاقات بقا
میان این ناتوان و یکی از رعنایان ان زمان برده بود و من که بیماری دو سه روزه بانعیه رسانیده بودم با وجود بیزاری بی اختیار
که از رهگذار افعال و اطوار با و ان بهار میشوم بجهت حصول چند مطلب و مدعا تن به تغییری که عادت و خاصیت جلی عاشقان
داده بقیه نجلوه کاهی ان رعنا ان گاه عاشق نشاهش رفته بودم مطلب اول انکه بدلایل و براهین کذب ان دو بیتی و دوره بر ان باب
کنی مبنی که بمن نسبت کرده بودند خاطر نشان محرمان و مقربان ان نمایم مطلب دوم انکه شاید بوضوح رفتن من بانجوالی طبع محزون
او که هلاک صید بد ستخود بسمل ساختن است مراد ان مباحثه بیزد نکان باد نکنداید و خود سرزده کدایی با نصرف بند
و من بقوت مزاجدان معاوصدق و کذب اختلاط او با انانه عاشقان بعلم فراست مرتب مر تبه بکشایم مطلب سیم انکه جوینی
کنم که اگر ابتداردنی اطریق هر بار حرفیان قلب را دوکش کرده و سکه سهریش که ادم ملاقات ایشان بر نقد عصمت خود زده مجرد
جنک در گرفت که همیشه با من سکینه بساط رنجش و نزاع طی ساخته نفرود اوردن ان افتاب کرم مزاج از اوج خشم و اعراض
بعد را امکان بود امتراز اندرو دیگر را بم بعد از ساعتی چند ان ترکانکنا بر گفتار بیهار با ان منزل امده نشست و بی ادب
اختلاطی که معشوقان و عاشقان رنجیده از هم با یکدیگر کنند زه بر کمان انتقام بست از جمله بیاض ملون اوراقی در دست
داشت و بر ورقی که بلون سرخ بود و بر نگ روی ان هرزه رقیب ملا کود که کل خوش رنگ بخاصیتی بود شب بود میبود چشم خون
دفتر ان دقایق حیران در دیدن ان ورق فرو گذاشت و هر چند از زبان من که طره سخن کردن او کذب خطاهای سوء باد
فهمیده بودم سخنان معذرت امیز و کلمات اشتی انگیز شنید لیکن جواب هیچکدام ناگفته هر دا باد هوایی بداشت تا من بی
با عراض امدم گفتم مگو بر نوشتن سرخ که بچهره سید دوان میانه عاشق شده که حکیم ازان بر عید از نسب و خود را هیچ روی از ما
باد عنا دین جواب ابحرف نیز نگفت و چند ورق ازان بیاض کو داسته صفحه زردی بیدا کرد و بعد از ان لب با من دو کلمه که هر
مدعا

نیش انتقام در آن نعبیه بود کشاده که مشاهده آن ورق بهتر است با ملاحظه این صحیفه و بکفتن این سخن کوشم اندالم جنان کو ساخت
که بعد از آن هر چه کفت نشنیدم و دیگر احساسم را باحلای صورت انحرکت زشت که نامناسب از او واقع شده بود بر سر ارقوی
باموبرو داخت که برخاستنش را از سر خود هیچ ننک ندیدم و من نیز برخواسته متوجه بیت الاحزان خویش کشتم و سر بجیب
فکر فرو برده بقصد سد آکردن کوهر نظمی که ذم ممدوح و مدح مذموم او در آن مندرج باشد پس سر اپای در معانی کلام
و جواهر ابیات این قطعه در سلک نظم کشیدم و بدستیاری قاصد سبکپا در دم بکوش تیز هوش آن ترک بلند فتراکش رسانیدم

ذهی بشوم تو از غایت جلال و جمال — سپهر جاکر تنین ان تاب رسید کو
نعاد کرده که نکرده استطیع نازکر — ولای لعل طعنیو وراد دم دم کو بیس
اکو صد نیش تو چون لاله سرخ زنش — من کدایم ازتنکه را خود ماپوس
جو اکو معرکس روشنست چون حق — که شمع خانه فروزد مزیده نالی
دلا نشان هنرناشناس ظاهر بین — طلا بنج من سرخ بحر بدانشی
جون ان رعنای دلادا بیش ادبی در مقام ارزدن من بود که هر چند

اشتعال آتش اضطرابم فزون از حد اعتدال بید خود را از بیز ساختن آن منع توانا نمود جوابی که نوشته بود و ز ابیات مطلع سوی غزیب
او و نمود ملو دیاهر که خواهد انشا ساز — دلست این جنکجو آن کو د با دل
هود هر کرد و تخیل من نکلد نشسته بود که آخر بیحیایی او مانع
طلوع تواند نمود و هیچکه در خاطر غفلت زده ام خطور ننموده بود که طایرهوا ابر سنی او مائل بود بال هوزه پرواز تواند کشود از مطالع این
بیت سراپای وجودم شعله غیرت مبوحث و آتش اعراضم بتحرک نشیم بیکباره از منجر اطوار عهد بیش بود جهان جهان می فروخت
بیلوا مرضیه با تظام این غزل و ارسالش بجانب انشوخ نابسند به عمل پرداختم و کاری بر رونق مدعای خود که شنیدن جوابی بود نساختم

دکرم ارزوی آنکه خود دعا — خاریخاری که مرا بود از آن دو لب
کلشن جان مرا عشق تو خوشبو دا — وه که رو باد شد انکلش و لعیوب نماند
بیکر بیکار شدم از سکل تلهر کسل — بکدای تو کرم راه در انکوی نماند
مقید ازل انقام سلسله عشق — صبر کوته شد و آن سلسله کی نماند
کوی سیلن هوس بود سرم کو — کین زمان در خم چوکان تو آن کوی نماند
محتشم یار باغبار شد از طرف غزل — و نکذیرن راه بعا عزیکت بوی نماند

دکر باره جهه تعقیر اعراض کردن آن سنگین بحضی وادار خموشی عاشق که آتش آن حرفهای بی نسبت خود بیطعن دادوردن در کفتن این غزل
و فرستادنش بقصد بزاع دعزم جدل درشتی و نا سزا کوئی بدرجه اعلی رسانیدم و آن دلازار را از غایت بی ادبی
که بجهت بی ملاحظکیهای من اختیار کرده بود بهیچ جراحادة تغافل در جواب و تکاهل در عتاب کر بلکه بین جوابها دعا بها بود بی نکو دانیدم

بر غم من به السبار هیچ دشنام مکن — اکر من مشوم سوا تو هم به نام مکن
جنان بیا که بیام تو را ای هیج جنبی — اکر وبدد سکی عشق تو یا اورام سکن
مبکریم بنیماد که نفیر جوب اشام — که صبح دشام بار بد انده بد اشام مکن
تو بودی بابها ز اوج استغنام — که جوانه چرم اسیر دام مکن
که دیکر یلطف عام از ره مبین بی ادب — که با خاصنلکی بود دیکری پیام مکن
ز قبیل لخسل طبع خود بسی شکر کن — که بیقید از هر آم و لیحو رکام مسکن
رطعنی محتشم بلحظه خاموشیم حواهم — اکو منو جب صداعت دو دشنام کن
اتفاقا آن قاصد محرم که هیشه محرم اسرار ما بود از ورود کدا

بمیان حویو و با پای بر قدم بکلی و بر انام نهاده ساعتی توقف نمود و تعجب بسیار در فضای محبت ما کرده تاسف بیشمار بر زوال مودت ما
خورد و چند از جمله حالات سبب خاموشی آن ستم اندیش در جواب رسایل و مکاتیب خویش از وی پرسیدم متبسم کردید و بعد از
سعادتهای تمام در اخفای حقیقت بکفتن غزل او لر اخواند ده دید و سر از ساعتی در جمع کردن اجزای آن جهد اطلاع بر مضمون رحمت بسیار

اما هیچکس از عربان

اما هیچکس از عربان و مقربان در اسباب ملاوحضی نتوانست کفت و غزل ثانی را بعد از مطالعه کمتان وحنده زنان
معضی از خاصان بود و خود را هزار جهل از آن وادی دور کرفته زبان سحر بیان باین دو کلام از روی تحیر کشود که آیا این سخنان
که کی دانست که نوشته که غلط کرده با بجا آورده اند و رنگان درد آشام کدام معشوق هوزه کو دس را بدام آفکند و در انم زیب
صید کرده اند که متاع خرد و شعور او را بغارت برده اند اکو آن بعهد بی اعتبار بداند که این طور قباحتی بغلط کرده
باشند
چه هایی کوناکون سازد داکو آن سید رد ضایع روزکار بمطلع کرده که ندانسته مصدر این نوع عملی کشته آیا چکونه بعذر آن
پرداز د بعد از این کلمات آن غزل را نیز دید و از روی مطلقا ببرامون تکرار آن سخنان نکردید بعد از آن حرف بیان و
تفهیم
تبیر او و رافش بینک این و آن که از آن داغ کشته بید لان واقع شده بود یادی که محبت درون و بیرون داشت در میان
بی ارجمند بسیار کفت که آن جوان کلکون عذار که صورت بیجان نقاش خانه خداست و در عاشق و معشوقی از نامکلفان
بی کناه و خطاست یا هر هیچ اهد مختلط مباش و از جواهر کلام سحر انتظام در پای هر که خواهد کو میباش که بغیر از
اینکه بکبوبت دست افزار رشک دادن تو بلعب انشوخ غیرت وز باشد معلوم نیست که اثری دیکر دارد یا م حیات برو خود کمان
و عنصر لطیفش مرتب شده باشد مکو حکمتی که ده سال شده که بکسان مشغول است و هنوز شراب لبو را شرت بقول سکویدا
و امثال این نوع کبابهای کوناکون اند مین طبع عالیش میروید و اکر او کسی بود کردر در جای توانستی کرد که حریف خود را
با اظهار الفت او در زبان طعن و تعرض نومی انداخت و اکر بکر مرو علاقه خاطری با او ملامت با او را از دل بیشکان
کنند تعلق خود می بند است که خویشرا تا ثبات بحکایت او خاص بیش جون تو غیور دی اعتنا میساخت فی الواقع جا
آن دارد که آن نقشبند کارخانه صورت و معنی بر آن نقش دیو اد بخواص لاابعی حیران و نکران باشد الفقه
تحقیق این دو سه حرف زبان کلکم را اندر رشت کوئیهای بیموقع اندکی کوتاه ساخت اما کلک نمایم که جوه درالحظ
از امثال این اقوال معطل نمیتوانست دید همان روی دعت ظاهر بیم از قبله رو و محراب ابرو بیز تافته بافه بر
انشای این غزل برداختم که از امتزاج آب و آتش ابیات مختلف مضمون جنین کو بر داسوختکی و عاشقی
در آن موجود است و بیتی از آن ابیات نیز بسبیل طعن و مطایبه مشتمل بر تعریف آن رقیب لطیف عنصر عزیز الوجود

جو قبله دکران شده بینی کس دم — اکر کشند مرا به باد و نیا دم
کسی که عمر خود بیش خوانم از وفا کم — ز عمر خویش بازار کرده بیایم
رقیب جای بحکمت کوفته در دل یار — جه معالج رقیبی است اینکه من دارم
خوشم که شعله شوقم نشست الکه هجور — هزار اهکو از آن هست دود دارم
مزن بر بیشتو عمره دیکرم دکهان — جان خویش که زین بیشتو مباد ازدم
بحرم عشق سرم اعدا زبن نیق بر دار — ولا اکر بتوانم دل از تو بر دارم
باب دیده هی شود بجت ذلح ضمیر — که سر بجیبم داب زود به بیرون
تو هم بمن شده سر کوانه کی دارم — نیاز عشق بیکبارکی بیکبار دم
در پرستم مکش ایجان قدم کرد عشق — اکر چه کم شده در دم هنوز بیمارم
را ایجیل ییکان کم حساب من — و لیجنان ز کردار نسکت انبادم
جو محتشم بجفا سیدم مکن اما — میفکن از نظر خویشتن بیکبار دم
جون بجهان سازی بسیار و فسون پردازی بیشمار در ارسال و
ابلاغ این نظم سعی ساختم همان قاصد سابق و محرم محرم توان موافق را بهمان طلب نموده بهکونه که حال ان سلون خصال و قص

وبسط شرح مطالع الغزل بمصالحت مال به اختتام اگرچه حرفی چند درباب تفاوت آن اکثار نمایند و وقوف و اطلاع بر مضمون آن اشعار

بر زبان اش گذشت اما سخن گفت و گوهر از سر چند بالماس نکرد آن سفت که یکبار دیگر رفتن من عوالی و نواحی آنکوی لازم گشت

و طمع بهانه جویم که از در و دیوار بر تجسس حال آن بیاکی نامرضی الجوار بود بنا بر مصلحتی فی الجمله از وادی دقیقه کوی که پیشتر بساط نزاع

انداختم در نوشت پس شبانگاه که اوراق روزگار بمداد ظلمت سیاه کرد بد و جهان خلعت منکعام و جعلنا اللیل لباسا از فرق

پوشید تغییر لباس نموده متوجه آنکوی گردیدیم و غزلها که حسب الاقتضای طبع از آن بر ورق پاره بچون دل نگاشته چون

زلف شب مثالش درهم پیچیدیم که اگر دیدن وی اتفاق افتد بر تیغ زبان داد خود از دل سنگینش بستانم و اگر از من مدعا

محروم مانم تدبیری نموده غزل مرقوم را بنوعی که موافق رای خرد باشد بمطالعه اش رسانم اما چون کمند کشش آن

طرارین و رکشاکش بود همینکه بر سر کوی وی رسیدیم از تاثیر کیفیت وصال با اضطراب افتاده در اثنای ملاحظه یمین و یسار او را

چون آب حیات در ظلمات سیاه پوش دیدیم با جمعی از خواص و بعضی از حریفان حدیث الاختصاص که از دیدن ایشان

مرغ روح در بدنم میطپید و از هراس ایشان با حریف جانم از اضطراب هزار باد برلب میرسید پس قدم از آن راه باز کشیدیم

و بکوشه که تشخیص کس آنجا مشکل بود رسیدیم و شنیدیم که هر یک با او حکونه سخن میگویند و در جهت قلب و قلم راه مودت و خصوصیت

او میپویند القصه از گفت و شنید ایشان با هم یقینم شد که آن خودکام شدید الانتقام انباد در عذاب کردن من فکری بواصل

نموده و در ملاقات بر روی بعضی رندان که از سکان کوی کمترند خصوصا یکی از مدعیان صاحب عزتی بیار نحوه

پس بدرستی ابیات تعرض ایات آن غزلها که اول بمذاق من بیموقع بودند دانستم و از آنکوشه بیرون آمده

غزل مکتوب را که سوزنش ملیست بیت شعری داده بینوا مشتم | آن بت که سلطنت جام بر بی تکو | میخواهم از خدا که فتد چشم من بدو

بس خوش نکوار مرده آن ای بنکه | در کام مدعی که رود در زمین فرو | هر ناسزا که اید از او بر زبان من | ای یار چون بار و رسی یکیک بکو

و بیم خوی بازکرد او و ما تعب شود | در پیش ان کنایه مکن طرح گفتگو | میکو سخن چنانکه ز دردان انجمن | در دیگری نه و روی سخن در او

کی بکند راند او نعاقل تو هم سخن | کوته کن و زحرف تعرض و دیگر مکو | ور ملتفت شود بجواب انتفاتان | افغان بر او کاویت ببزم سحنت

از من چرا بریده و هم دم چرا شدی | با ما کمی چنانکه کمتر از سگان کو | با هو که کرده تیر نیانی اختلاط | ظاهر شده است بر من اشفته مو بمو

از شعله زبان من اینهمه یعنی ادلی | این بیاش و مرهب زبانی ز من مجو | میکویم ام چو شیشه بری حال بانخند | تا بیمت تحفه بخود کوهر در گلو

دوزش سیاه بود و رخ عز تن میا | تا داشته چشم سر از زلف مشکبو

چون چشم الشوخ چشم بر من افتاد بیتابانه در میان انجمع زبان بر پریشان گفتن گشاد پس بجهت تدارک آن درشتیها این نظم ملتمس که دارد

التفاتنامه خوانده و غیر خوش بر زبانم | و هکذا دیگی از بهانه کوی تان | چشم نیکان سیه باشد چیف بر رومی | من همان دور فتی ستاده

در زبان بجواب کنایهای او میکشودم ناکاه دیده که پیام از پس سر گرفت هانا که رسم معشوقی و این عاشق کشی بابن حرکات محبوبانه

از سر گرفت سر از زبان گویائی و بر تاب صبر و شکیبائی طوطی ناطقه ام از عتاب اضطراب لال و قوت مدرکه ام در ضعف و اختلال

دست تصرفم از دامن اختلاط کشی به تنهیب حادث غیرت کوتاه مانده و پای ره سپرم از شدت ارتباط شور کیم در دو طوافم بی اختیار مانده

چون آب حیات در من ندید و نسیم اشتیاق از هیچ مر بوی نوزید تعجب کنان که پیام از دست گذاشت و علم عیب بجانب دارالغزل

خویش افراشت و جمع مدعیان بیقید رو اعتبار بعض اسباب و ادوات اعراض و اضطراب این مبتلا که از هر اهتش بودند

قدمی چند منا نعتش کرده معاودت نمودند و من که گریبان خود از دست او رها شده بودم متاسف و پشیمان بمثل که

قرار کاهم بود افتان و خیزان مراجعت نمودم اما چون بر مکان نشستم و خیال چند باد لجا سکار خود بستم از آن سکوت نا

معقول و خموشی نامقبول بر غیرت مستغرق دریای ندامت گشتم که این بی خاکی از بی غصه معارفت میکرید و میدانستم

که الشوخ تا که چون هم بعد از مطالعه آن غزل که اثر محبوب نحانی از ابیات نزاع ایاتش بنا بر کینش بود از آن که به بهانه

محبوبانه و نزدیکیهای سبکی و جانز بنیا نخواهد کرد پس بجهت اصلاح قبایح آن نظم غزل دیگر که حسن طلبی بود

در تمهید اسباب آشتی بالجناب اما در لباس بیزاری مرتب داشته محرر کرده اسیدم و بر بو کاریک بسیار و ذهن دوانی

بیاموزد بعالی از بعد بیان محال در آن سپرده مقاد منطالعه مرا لغسبین بنظر دقت اوان اهر سپیر که در قصیده بنه و قصه قائل الله گشتیم هنبل بوده سایدم

دلا دیکو بمثنی کار و وع بزم دیدی | بران کوم بوی خاک مذلت بر سر زمین | من از غیرت نشستم در پس آنکوی ای | تو از سعیت دان در محوا یگیر

نحواهم بود ران مجلس بکذا رانت بکذیم | که تو سم به تو صلح آنجا شعبوی بانی | مم خاشاک رو و انکی تو بسیار دو سند | با نکو چو زسم تو سم که ان انکه

تو چون سکیا ساو داری من و سواس | که نا که فرصتی یاری مدد امانی | دم ادم سر بری جانی که انجا تیغ | ها نا انشراق که چون محنتم دیری

اتفاقا در محل خواندن هر دو غزلهای قاصد شفقت مدار کرده اسب کار انتظام سلسله یاری ما و انکار بعهده اهتمام او بود حاضر بوده

و کیفیت چگونگی احوال مزاجش یافته بای اسیر دلفکار و مدعیان هرزه ملاقات نی اعتبار در عرض بیکان غافل از اغراض عاشقکش او

نقوت محبت قدیم از تغییر و تقطیر معلوم نموده پس خود را در هاتف از عتاب سکین نو ازیب در مکن او نجا کساد انداخت و بعد از شرح

حالات با فسونسازی وافسانه پردازی در آن نصیحت بر افراخت که ای سبب آتش اضطراب و ای عاقبت سوز خانمان خراب نعل

که من بعد ساکت و خموش بنشین و دامن از وادی پریشان کوئی و معشوق نجاتی بالکلیه فراهم آر که بمجرد یکباره شنیدم صلح انگیزی که از

غزل اخیر بمشام در کنار مشکین غزال رسیده از وادی نزاع و دوری بیرون باد بطبع لطیف لطایف دوست که ستودی عطایا و عفو

شیوه حیلی است هزار مرحله دور کردیده پس در طلب نیازمندی اخال و تکمیل و ترجیع آن اسرار بجهت ملال مبالغه بسیار نمودم و هزار

درج راز را که مهر و هزار گوهر جان بهای هر یک بود لحظه لحظه بشکل ساختن آن مشفق جانی و واقف اسرار پنهانی کشودم و در

گفتن این غزل که موافق مزاج آن نوش لب بود و توبه اسباب صلح کوشید از دو انفس نفس میل بر میلی افزوده زمان زمان توجه بر توجه افزودم

چو ادیکر ابلاکاع عاشقان در میاد | بیک شوخی ما را درد بکا دم بمیان | چو آن انکس که عشق او امروز | نمی افزید و درد دمید بی

چو از محبوبی بود انروه مصیب | نمی لی و مسد سوابم برسر نیای | چرا بی حس از سر عسکری و اسام | بکوی خویشتن از هر یار عاشق بمیان

چو ادیکر سک خویشم بیحو اثر و ان ملک | ستایا نم سا بو من سکان بی د مبادی | شوم چو محنتم انو سک کوی تو کردم | که خوبهای رقیبی بکوم بو مرضیان

از بعد غزل چنین معلوم شد که آن عشوه ساز بعد از مطالعه قانون رفعه نویسی ساز میکرد که از کوچک گذری اهنگ غزل جواب رقعها

نماید باز استیلای خوبی و استغنای محبوبی و مضمون بیت ششم غزل که پیشتر عنان کمیت خامه اش را کشیده داشته بکام کاهی سیاه

نی هیچ وتابی چند التفات نامرزان نکنند غمگین داجون درد دردمند ست آورده مهر آنست که شاملی بنابرین ضرورت شد که
بار سال القواله یکی دفع موانع الطاف وی نایم باامثال مضمون این غزل متکلم گشتن بیان دیگر بآن دقیقه‌شناس نکته‌پرور سخن در ادایم

وقت آنست که خوانی سگ خویشم دیگر | شفقت مخوانی دل ریشم دیگر
تب واسوختگی جان را سوختنم | کوئی بودکه جان بکند و سر بیشم دیگر
آشنا بود که اشیوه زد الکری خویش | سازد اسیر دیبکانه و خویشم دیگر
سگ دیوان قوام باز بانی بز طلب | که بوانی چو سگان از دی خویشم دیگر
کوچرسند موجب رسوائی بی مذهب عشق | محتشم مایل اندیشه و کیشم دیگر
اشار بی‌خامه عنبرین شمامه را اجازت شیرین زبانی نداده بوده

وبر آن لطایف بیان کلاخند در عالم محبت سوزی و نهایت مخلص کداز کی گوش زد رقم رسان کرده بعضی از کلمات شهوت التفات
آنکه از آو بسگی هیچ ترکسی میباید که باشاره وایمائی بآن جانب کراید وازین بهرغزل متضمنی که مجرد آن خویش آمده مشوبها از حرفها
حریف سوزها فراموش کرده باز اندر یاری ویگانگی ر ا بدادین سخنان مستغنیانه بی باشای غزل دیگر احتیاج شد که بواسطه آن
رسیده غزال اگرچه بصورت عین استدعای ملاقات او آن مفهوم معنی محض استغنای قائل از جمیع ابیات آن معلوم کردد و دال
برمقصود بیشتر از غزل پیشتر باشد پس دیگر باره یک خیال بعالم بالا دانسته و این غزل را با نکته توجهی در حضور قاصد بدرود آشنا ساسیدم

دلم که جسته ز دام هوای آن دارد | که التفات تو اش صید کرده باز آرد
بگو بشحنه بیداد تا دیو حضور | مرا گرفته سیاست کنان برون آرد
بتر که چشم بفرما که سرزنده بساختی | اگر کشم سر از آن تیغ بر دارد
بعین ناز با ابرو اشاره کن که مرا | بجا حیان ده درست بسته پیادد
شعر گوش زد ز لف عنان تا دکرم | اسیر کرده بزنجیرها نگه دارد
بگیسوای بتحیری امر کن که موی کشان | سرم را بسجود درت فرو دارد
نهیب ده سگ کوده را که محتشم را باید | کرفته همچو اسیران زجنگ نگذارد
اشارها بحرم قدیم معهود که پیغام رسان حاشیی در زمان التفات

آن جانب مخصوص او بود از هیاد شکفته تر از دیدم در اصل و بوی محبت از نفسش در نقل شیرین زبانی آن کل تکرار نکند و آن که در جواب
هر بیت از غزل این محبت جانی بنظم و نثر سحرسار رسید و از هیاد بشنوامد و پیش از آنکه شفاعت بسیار و ضراعت بیشمار از خصوصیت
الفاظ و کلمات آن نوعهد تازه التفات از زبان وی کشم بی تکلفانه گفت که مجملا در جواب هر بیت از ابیات غزل حرفی فرموده که تفصیل آن
برایراست و از آن حرفهای لطافت اسمی معلوم میبود که وفای اعاده محبت انگیز از تو که عاشقی هزار مرتبه افزون تر است پس گفت که بیت
اول غزل را بخوان وکیفیت جوابی که فرموده از زبان من بدان گفتم | دلم که جسته ز دامت هوای آن دارد | که التفات تو اش صید کرده باز آرد
گفت این جواب چنین فرمود که صفائیه که باز آدم و سا یلها آن بهتر که بخوانم و بیاید پس بیت دوم طلبید گفتم بگو بشحنه بیداد تا دیو حضور
مرا گرفته سیاست کنان برون آرد گفت جواب این را بهمین دو حرف اختصار کرد که عاشق را که فهم وکیاست نیست در دو نکته جواب معروف
که منتظر سیاست نیست پس از بیت سیوم سؤال نمود گفتم بتر که چشم بفرما که سرزنده بساختی اگر کشم سر از آن تیغ بر دارد گفت جواب
در استماع این بیت متبول ادین بود که اگر شمشیر این ترک خون میکرد آن خود سر خود کام ترک عاشقی چون میکرد پس مستعد شنیدن بیت چهارم
شد گفتم بعین ناز با ابرو اشاره کن که مرا بجا حیان ده درست بسته پیادد گفت زمانی از مطالعه این بیت تبسم نمود بعد از آن بانداز نهانش
قریب بکلم بود که کوس یار را دست بستن مناسب نیست اگر بدست من افتد دایم که طریق محافظت چیست پس گوش باستماع بیت پنجم نهاد گفتم
شعر گوش زد ز لف عنان تا دکرم اسیر کرده بزنجیرها نگه دارد گفت در خواندن این بیت سر که خنده رها کرد و با اندک فکری این مطلع روان برزبان

بدیهه کوی سحربیان

بدیهه کوی سحر بیان آورد فرد | عاشق را که بزنجیر نگه باید داشت | که بسحر که طلبی سوی خودش باید داشت | پس منتظر بیت ششم گشته گفتم
بگیسوای بتحیری امر کن که موی کشان | سرم را بسجود درت فرو دارد | گفت چون نوبت این رسید آواز خنده اش هر کس شنید
وتبسم کنان ساعتی بتکرار آن مشغول کردید و چشم برو رقعه دوخته روی سخن از من بسوی تو کردانید و در آن خطاب غایبانه شاهد
سخن را بتکلف تمام این لباس پوشانید که ای جادو زبان فریبنده لسان از این آب و آتش بهم آمیختن چه غرض داری و این
اسباب بوالعجبی انگیختن چه نقش عجیب بر لوح خیال مینگاری عاشق سر را زبان سرکشی کردیده و صیت سرانداز این گوید
پای که شنیده از آب میگریزی و ز تشنگی هلاکی باور عنوان کرد اگر جنس آب و خاکی پس نوبت سؤال مقطع رسید
گفتم نهیب ده سگ کوده را که محتشم را باید | کرفته همچو اسیران زجنگ نگذارد | گفت چون نظر بآن بیت گشاد طرز کنان هیبت
داد که در کوی من سگی که بدم و نفس کبرا از هر کیرنده تر است تو پی خبر و بچنگال او بیک دردامنش ادین که را هم بیش ازین تاب
مفارقت نیست و پیداست که مابه النزاع در میان ما چیست من بی تو قضا بجای جستم و که سعی بر میان بستم والحق بهتر
بردن تو بانکوی بآن نواحی اعلام ام و در تاسیس این صلح غریب الوقوع نزد محرمان دیگر لا افتاده ام اگر بی توقف جانب
ملاقات و عده رمکو و بهانه میار که مبادا این سهیل التفات که طلوعش موجب سرخ روئی دوستانست از نگاه اهل تو باز در مغرب
توقف غروب کند و بعد از آن هر چند در طلبش وسیله انگیزی دکر برکنار از عقیق برانگیختن دو دار افق امید بر نیاید اگرچه
الحرجها بی اندازه اشت که از عالم شوق و شادی خود را دان دوان با ستان آن قبله رسانم و از غایت اضطراب و نهایت سراسیمگی
در پیمودن آن مسافت قدم از فرق نشناخته بکنم اما چون در عبارت شناسی این لفظ گوش زدم شده بود که بعد از خواندن مقطع طلق کنان
نهیب بس داد که چنین رحمان کی ازلوازم عود کرد دل بیقرارم را اندک عنان میل کشیده با رسال غزل دیگر و جواب شنیدن از اعاده تکرار
کیفیت حال را از این روشنتر نمایم و پس از محبت بسیار و دقت بیشمار کران بهانه جوی بر کار لازم کشته تجدید قواعد محبت وبکر که
و نامار سازیها تشیید قوانین مودت و بکجهتی باشد پس سمند عزیمت بانصوب دوانم پس کمیت نطق عبیدان بدیهه دوانیدم و لباس
انتظام بی تکلفانه در این غزل سراپا خواهش پوشانیدم

وقت آنست که بگم گشته خود باز آری | شده مکردن لی منه از دادی
جای دیگر نکنی هرجوی ایکل پیدا | که بدانی کردن دل چه قدر جا داری
با تو که پنج هوادار بین کو بیاد | بزمین بوس خودم ننمی زبان داری
بستر راه ننمی از خاطرم نخواهم | که بسیداد خودم باز ستم آزاری
انتظر تکلش نخاصمت اسیابادی | که بکی محتشم دل شده دا یاد داری

چون غزل را رقم نموده پیش آن مهد اسباب وصال بر زمین نهادم یکبار دیگر صد هزار تعرض اندر زبان محبت بیانش برروی خود تیش
کشادم پس از آن سوکندان عظیم راند که اکنون مرد بفرستادن غزل الکفاکتی و باعث و دستان نام تو دیگر بخیرو شر بزبان نمی
نخواهد گذشت و اگر این غبار افتراق را بزلال تجدید اتصال نشانی و ما را نزد همگنان حسد بیشتر که محرکان سلسله تفرقه‌اند
سرخ رو نکردانی من بعد پیرامون مهمات کلی وجزئی تو نخواهم گشت چون ایرام بانجیز رسانید و مرا که ریسمان اختیار کوتاه
با نکوی دوانید اما بکوشش بسیار از آن شفقت مدار مهلت طلبیدم که جواب غزل را کوه بتو رسانم و بعد از آن انداد اشعری
کردانکه مرا یکی از مناذل حرم سرا برده انس و خرامنده را خبر دار کرد اندا آن غزل بود و آن جواب آورد که ای معنی کوش مستطالع این ابیات

دروثاق من عزیزی مهمان نمیبود احتمال داشت کردمان بیت السرور بامداد اوقات صرف صحبت توئیم ؛ واکر خلوتی کجهت ملاقات
توانا عبادی احضر بودم اشتیاق یکان ددان تزول نمیبود امکان داشت کرچون پرده شب بر دیدهٔ عماران کشیده شود دران
مضاج تدبیری بروی تو بکشایم و ازین قبیل حرفهای حریف سوز عبرت افروز چون بکلدوکلر ازدر فرده خاطر غالب ان الشعله
بکار خوانده کردید طاقت بمرتبه طاق شد کرطبعت بعطالعه تمر التفات نموده رقعه دور افکند وچون نامه بر خود محبت ؛
کر این مهمان کهچو اجل یکان رسیده کرخواهد بود وا ورا بهر نوع ضیافت خواهد نمود وهرچند اتش غیرت اشتعال التصد پرده دودان
بقادم براورد ومراتش رساندهٔ رقعه را بر معلطرد رسخط وطعن حریف بربان در اورد واز انشعبده باز حیله پرداز نیز کر باحقیقت
کارها نموده بکلار نشد کرجمل مضمون رقعه بر نوعی که نموده فی الجمله بان تسلی توان کردید بیکبار طرح جمیع استی کرده در فکر
افتاد کر شعله اتش اعراض را باشا وارسال ان قدری هویدا کرداند وکیفیت حال داعنوان صدق وراستی بوسیله رقعهٔ دیکر
ادرزدان مشعبد حیله کر بادداند مطلع غزل مثنوی کرایست بیاد کرالله ازین باری ووفاداری بیاد کرالله ازین داوری ودلداری
تمام صورت تحریر بنا فرمود کر رسول بطلب رقعه رسان شتاب رسید واورا بانصوب تابید بصواب کشید بعد رقعه بکی
از محرمان موعود شده بانجه وجهه محافظت حال خود کرمنصدی خطرات العزیز الوجود بودم نبود را رسانید ؛ وبحقیق
حال مهمان ومهمان باشارهٔ این شبعهٔ بربان رخش نقش اطراف ناضر بعد ان ساعتی باد کشت از این غزل جانکاه جون
کوش ندم نکردانید که بغیر از عود وبربط وقانون کر رعنایان مهر بان حوش ساز دوانید ند ودیکر اسباب تکلفات کر بر جمعیر
ترتیب مقدمات ضیافت هم نرسانید وهیچ محسوس من نکردید واین غزل را کر سرا با محجز حاشنی اعراض است درعین
کفتر وبو شتر بقاصدی دیکر کر افقط الناس منتهی ارسال ان کرد بمسیر بردم کر عقربان المسوخ طنان بیرسانند

الهی لال کردم تا نیادم بر زبان نامت الهی کر شوم تا نشنوم من لفظ دشنامت
الهی انهم از با تا نجوابم بعد دشنامت الهی کور کردم تا نبینم روی کلفامت
الهی بشکند دستم که لرزد کرنه جواب سلامت نکیرد جامه وسوید از سطافی نامت
الهی بدنام از سر بردن الفیه هر جامت نوبرد سیم اشکل اذرده وبیهوده خامت
الهی مرغ روحم راسوزد شهر از نامت کران درون عشق کی سازد کو شد نامت
الهی مختم هرکز نبینند دوران ای کر بجامی این شکر تیر از الماخت درد امت

بعد از استطاع تمام ان سوقی داختر کر سرمزده غزل خود مراجعت نمود ویکی اکردران بارکاه از ملازمان او بن بیشتر تمام دیده بوده زبان صفات
آن نامه مطر اکرمیهما نمی کرادست زبان تعریف جامه زدکشی وکرد بنش کشوده ظن این بیتر دام حیوت دعقلت را در حصل
وقوع ان صیبانی ساخته السلطنه بعیب باعث ابتعلنامه وادکردید فعیت بود الهی کم شود از دفتر حیاتی تا کسی هرکز نبینید بر سراه خود درباامت
ز شب تیره خست عالیه بر روحت بود راحت زنکدم بی سیا ابری بجا باشد ملامت بکام دم جام قدکاوی جون زمن دادی مباد ایکمش ثبین زشهد جامت
بود در دستم شکستی ساغر عشرت ندل صحبتی نریزد ساقی دوران شراب عشق در جامت زخون مرغ دلم داجون جمله کلف زنامت مباداد قطع الفاظ اس مرغ دل امت
بکام خود نخواهم دید تا بیروز کردم کردایم بهره ام نکامیت از طبع حسود کامت درین کاش بدم سید صیاد اهل وفی کرسیر ابد الکه ده لقد وصیاد افتاده درامت
الهی مختم کرباره نمی بر زبان ادی زعیبان نام انجه نور تدیر جهان نامت پس سوژدهٔ غزل دارد بهمین قاصد حیله بشید کر شعله نهم وکیا ستی
سریده روهٔ اسفل السافلین سکیشید دادم وبان نواحی فرستادم وبت دست حسرت بعد ملکان پای ازحیل باد انکوی بیجت نهادم ؛

عجب نوری

جون قلم جند رفتر با انتظار قاصد کور باطن مذکور در دهلج انکوی ساعتی ستادم ازد ورسیاهی ببدیم جون ظلمات اما
امنصمن ابحیات حاصل کلام کرهوا لغالیه بیزی وصبا بر عنبر بیزی دراید ودر میان سیاهی اندوخر بوستان جلوه جمیل
وکلین کلستان کرشمه انکیزی شتابان تراز عمر مستعجل ودرصبر عاشقان سبدل با یکد و هزبان وحد کنان وخنده زنان بلند
امد وکلر جند فرمود کر از ان کلمات رمیده سد ش این بود کر بکس بکر بحیر اسند امتحان حال وخود نیز بجانب من دوید وکویا نم
جنان کوفت کرجامهٔ صبر را جاک بدامان رسید ومن با وجود حیرت وسراسیمکی از عبارت واقی بشارت کر بختر اسند امتحان
منفطن باین شدم کر حریف خود در مقام ازمایش تاب وعکین این جناب سبک عکین بوده اما از ان قاصد برید زبان کر تعلق
بترتیب اسباب ضیافت نشان سراپای مهمان نیز میداد زخمی خورده بودم کر بجبر طلی در غلط کاذب او التیام نپذیرد الیکن چی
خود ان سویدای خلوت دل اواز میداد کر ای بجنر دران نوع بارکاه خلد اشتباه جای این قسم مهمانان خاص بر ملاجکونه میتواند
جه ماه اسمان کرد رلباس ذکورات شب مغلب بجبل ودبیرنک لز روزن انجو سراجرات رفتن بدرون نمیتواند نمود القصر از بیا القا
بادشاهان ظلم غالب شد کر غزل ثالث این کدای دیوانه کر فهرست صد کونه محظوظ بدعای خود بان خسروشیرین زبان نوسید بوده کر
بامثال این نوع مقالات کشوده جون خواستم کر شکی این در حاطر بکذرانم بر زبان محسنر بیاش کذشت کر ای بحقیقت در انساعت کجا ودی
کجون مطلع غزلت را خوانده ام بعد از بادنش معنی تلک کر دعای بتوجه هوا خواهان ومشتاقان فی الحال تر اغا بیاز مخالط صلحم
ومن بان دانا ام کر من هم میخواهم کر کسی هرکز نبیند بر مراد خود در ایام اما بغیر انکه مرادت عین مراد منست ازین سخن عجیب غریب
یقینم حاصل شد کر انغزل بوهر ره وهذیان نیز مطالعه او رسیده بوده وجبران این نوع بر دبادی از ان لطیفه طبع نازک مزاج سا
باز لعل شکر نکوی دا کوهر افشان ساخت اما طرح کفتکو بان دور فین کرها کران رازدار ش بودند انداخت وکفت قسم بسوت
سینهٔ عاشقان ازرده هجران کزین کر ابتعهد توجه خاطر کرد دکفتن این غزل بر دشنام ونفرین ازین دلبر بیباک دریافتم الی
تمامی روی زمین در تصرف من میبود بجهت خاطر کبیر الوجود صادق المحبت او عنان تصرف وتملک ان برمیبافتم وتا او باین زبان کیا
نبرد دستان نیز جنین سخن نمیتوان کفت باچنین حریفی کرسماع انکه طبع وتندی خوی وحدت مزاجش میداشتم اما نخطات
پیش من برجد یقین نرسید کرد دعوی این محبت بی کر صادق ودراسخت بروای جان وجهانیان ندارد واکر کار بجان افتد
بر خاستر سید دیع میسپارد بعد از ان روی سخن بجانب من کرد وکفت بلی ای بد کمان تو بین فرزندان ادم خاطر جمع فرموده باشید
فرمایند اما یکی از ان دو محرم پیش من کذاشت ودیکر را همراه خود برد کر دفاقت مادر ان سر زمین خطر عظیم داشت واین رفیق
نیز کر موکل ومتصدی من بوعده کاه کشته بود دور دورمیامد وتا میتوانست بنوعی کر من جل المساقت میبودم اونیز جنان نموده
خود را بکی نمینمود وجون از دور نامعروف ومشهوری دران قصر رفیع القدر بر فاقت رفیق خویش داخل کشتم اول از دهشی که
دران خطیر مکان حکم عماری داشت کر در ره بادهٔ صراتند قطع نظر کرده کذشتم ومنظری کر بجهت نشستن من تعیین نموده بودند
برابیجلی ان استر بانواع تکلفات بر استه مرفع بود وانعقاد ان صحبت خوش المدعا الی صورت داشت کر مقبول افتاب وشب را از
انثای جنس خود انبه ضیاقت طلبیده بودند تا باین بهانه وتقریب کسی مطلع نکردد کر تکلفات مجلس برای کیست وغالبا الی اراده

فرموده بود که گرهی از ابرو نماید که تفاوت میان حسن صوری و معنوی ایشان و بهمان که جهانیان بحسن مثل میزنند کمتر از تفاوت آنها
و ذره نیست | مجملا صحبتی دست بهم داده بود از حسن بهار و حزن اواز و کری رقاص طاقت گداز و تلقین اشعار مناسب بعبیر مجلس و
امثال این لطایف و ظرایف که ما فضا بجهت نظاره ان در اسمان ابو ساکنان عالم بالا و معتبران ملا اعلی کشاده بود و باستماع نغمه
دلنواز مطربان نو دست خوش اواز و تماشای رقص سیمی قامتان پرکرشمه و ناز که از گلشن ان دلهای جان مستعان در کشاکش و پرده هان
دل نظارگیان برانش بود چنگ از چنگ زهره اسمان تشین فتاده بود | و چون داد ان قسم صحبت داده شد | و محل خواب رسید | و دایره زمان
برای اسایش اهل زمین جنبانیده بهلو بهم کردید | از عنای عالم اشوب که صحبت بهانه او منعقد شده بود رخت حضور بمنزل
خود کشید | و هر که در مجلس بود سوای واقفان اسرار و محرمان راز از متفرق شدید | و یادانکاه خود رجوع نمودند | نوبت صحبت بشمع
دلنواز و پروانه جانباز | و لیلی محمل نازو مجنون دشت نیاز افتاد | گوش امید از دردود بوار نوید برامدن اختر بلند فروز وصال و مژده
سرامدن مدت غم اندوز استماع شنید | تا بخاطر سکرد که از انجا که استیلای ناز ان پادشاه نازنینان بحر استغنا سایر پس
این خاکسار خواهد انداخت | حریف جان سید و ریک دختی سنگینان غریب داشتار بار شوق بر بالای ان جسته منظر لخت | که مرغ
سراسیمه جان از غایت اضطراب روی بپرواز نهاد | و طایر رمیده دل در درون سینه چون صید نیم بسمل به طپیدن و لرزیدن
افتاد | شرح باقی صحبت که زبان قلم نثر جرات بیان ان ندارد مهجوران بدولت وصال رسیده میدانند چه احتیاج بیان است |
حکونکی ملاقات که قلم زبان آشنا طاقت بتبیان ان ندارد محرومان لذت اتصال چشیده میشناسند از صورت اظهار مستغنی
اما حریف بخن زبان نظم تاب ندارد که شرح مقدمات ان ملاقات دانی الجمله بسمع ذوق صاحب مذاقان نرساند
و سخن سبک کام بیا نزاد در عرصه اظهار ان اختلاط بتر بلب مقصود و مطلب اصلی که لا زمه این قسم عاشقی است ندوانند

درین مجلس که صحبت گرم تر بود — دگرمی ارد و بیشم تر بود
نظر در کام ان بود نر جان — صلا بن بود لب دلنوبر جوان
طمع در دستبازی بود گستاخ — طمع میکرد غارت میوه از شاخ
ولی عصمت غیور بود رخصت — کزانجا پیشتر نا بد رخش جرات
هوس میزد فرس رانان نیا نر — که بن بحیر نا در غایبا نر
وزاستیلای نفس بیخ کش — هر وادی که خواهد راند ابرش
ستم عصمت انداز دز ثیل — کشاید دست تاراج و تطاول
بود نا یاب کنجی را غارت — گرگوناهی اندگی بیش عبارت
حریف امل عنانش باد میرد — بروی میل دست نا رمیرد
هوس را دست جرات بیشتر شد — دل این بوالهوس را حشر میشد
عجب کاری ملع بود انشب — میان طالب و مطلوب و مطلب
مصفا بادهٔ اماده در جام — لب انجام تر ده یکلب وکام
ز لب ریزی شده برخاک ریزان — ولی دارنده از دادن گریزان
نه ترتیب کار و مشکل نه دشوار — ولی در منع دریای طلب خار
کلاب ازوی چکاند بی اساس — ولی از باغبان گلچین هراسان
جوشیده به باب انکه بهفتم — سخن چند انکه میبایست گفتم
جواب این بود انشیرین زبان را — خطاب این بود از وشن بیان را
که فرمان سلطان شریعت — بکس واصل نگردد این قدر بعت
که گویا مقصود بود اشارت — ادا بحرف سکرفت بشارت
مرا او بود دردم بر سرار ه — بنابی کفتن انجرت ماه
نظاهر کر چه ر اسان نیست ایکار — ولی در پرده چندان نیست دشوار
ببین کادیم قادر هم توهم من — درین شبم ما هم هم نوهم من

زبان هر دو ناجنبیده در کام

زبان هر دو ناجنبیده در کام — هوس را بجز سود از جنبش کام
که هیها ابغریب رهکذارش — نوخود کام ان کجاوبن کامکارش
مکن خود دشمن کالای خویشم — که بستانی و بگونی زیشم
من انکه چو سمت هرچند در اب — عجلت بیست که اه در خواب
مکر دیوانه ام کز کنج بی ماد — کنم دیوانه کردی را خبر باد
خوبا با بکنج راه خویش کیرد — طریق بیوفائی پیش گیرد
مکر طفلم که طوادی دوا بد — بیا دی چون ی از من در ربایند
جوان دنبال او کیرم شتابان — روم من ده قدم او صد بیابان
پس از صد کوشش ان سر وقصب پوش — از ان جنبش مطول گشت خاموش
پس از صد التماس از جهت کجی — سر عصمت ز شرم افکند در پیش
پس از صد زاری و الحاح وابرام — نهاد از صید وحشی تن بدین دام
پس از صد بیکس و اه او دو تغافل — ز ره بر داشت خار وحشت انکل
پس از صد عشوه و طوع شیرین — بلا سم داد ان دست نگاربن
ودان بسوح دالفاظ ادبی بحث — که از لفاظ لبی ذات انگیخت
نه نام بیکر بود انکار دستر — و زاو کیفت گفتار رفتر
دگر از من مپرس احوال انشب — که کردم میتزیم میوه زدم لب
بی شد منعقد ان عقد جو — ولیکن از شبی هم کرغنیود

القصه مر داغ سینه سوزی که از مفارقت انماه عالم افروز بود امیدوار بود بهزار ان کونه مرهم رسید و هر زخم جراحت که از ان
مهاجرت ان افتاب فلک ناز خون از جگر مجروح میکشید نصد لذت لباس التیام پوشید حاصل کلام چون انشب
عشرت انجام را بصبح رسانیدیم هزار دراز نهان که در پرده حجاب بودند بیکدیگر شنوانیدیم | و وعدهای قدیم را
بعیدهای مغلظ خلعت تجدید پوشانیدیم | بلبل شنید اگر در گلشن دکل بود | از گلستان بجانب محقر اشیان خود
بال عزیمت گشود | و طوطی گویا که بکام و مراد دل خویش در شکرستان اتحاد و اتصال پرواز مینمود | از ان قفس
فضای نزهت فزا انتقال بقفس تنگ بیت الحزن خویش نمود | و مدتی مدید و عهدی بعید قوت طالع بحد حرف
این ناتوان می رسید | و ابواب تردد غالبا ازینطرف و نادرا از انجانب باحسن وجهی مفتوح میکردید | تا وقتی که حرف
من بجانب وطن از وحشت انکیزی زمانه بر رفتن لازم گشت | و فلک بساط حضور و سرور ما را از غایت رشک و حسد
بران صحبتهای روحانی داشت بیکبار در نوشت | از یکطرف که روده سلطان عشق که تا جان داری بای ثبات بر جا
دار | و از یکجانب دورباش شحنهٔ هجر که تا میتوان بحکم قضا و امر قدر توقف جایز مدار | ان بیچاره رخت سفر ناچیز
نموده با دیدهٔ حیران بر راحله تقدیر
ساغر عیش و حضور از باده پر سرور وصال مالامال | و متقاضی هجر بجهت بردن من از ان بزم در کمال استعجال | امل چون
چشم کمین نشین غمازان | گوش حرف ناشنوده حکایت سازان بزبان اشارت و ایما از خوف اختلاط ما بر ساخته بود و بعضی
سخنان دال بر سستی بای عصمت و سه عفت انگوهر پاک | و زیده عناصر و افلاک | و برخی حکایات باعث انهدام وجود
این ظلوم جهول بیباک | و سر بازترین متولدان خطه خاک | در السنه و افواه جمعی معاندان انداخته | و بسبب عتابهای
ان هوسناک بنیاد | و مجلس نشینان سپهر انبساط | بقانون خیر بدل شد که کان بدی باد نبرد | و بواسطه حسن شاعر
این هیبه ساکن بزم سرور | و هواره مقیم انجمن حضور | که باطن از شرب شعرای زمان بیزار و سوار است | کسیکه بعید بقید یمین کلام

نمی‌پنداشت که درین اختلاط بیقیدی بخاطر نیاورده، بنابرین عزیمت را باقامت تو جیح نهاد و در صد هزار الم بود که همراهان کوچ
خود کشاده که زبان بدگویان خلق دوزی کوتاه کرده، القصه هیچ زبانی و هیچکو بیانی شرح مقدمات رحلت من از آن آستان
فرمیاستان نمیتواند داد، و کیفیت وداع که برما آن ابتر جان رسیده ولی خستر طبع از جا و جگر بدو دست داد پیش هر زبان بین بر طبق اظهار نمیتوان نهاد

سختی که من از انکو رخت بستم | وز آن نخلی بدین بیرون نشستم | بنا کامی دل از جان برگرفتم | ره همراهی جانان برگرفتم
برخصت دادن فریاد و افغان | بالفت دادن دست جگر بیان | چنان بیطاقتی را داد دادم | که خاک صبر را بر باد دادم

پس در حوالی آن بلده فردوس سواد، بجهت جمع گشتن کاروان نزول اتفاق افتاد، و این سراسیمه دشت اضطراب با سبب بعید
کران بها از انکه عاشق نواز انکوکب همقدر سپرده است، با اهل قافله قرار کوچ سحرگاه شب آینده داد، و با دلی پیان بیم و امید بر
راه جانب آن سواد اعظم نگاه میرفت هم شکل دسوکوار و هم منتظر و امیدوار ایستاد، اگرچه مکرر اثار سپیدی شدن
و علامت هویدا گشتن آن ماه مهرانگیز منظور نظر یاران کرده، اما دیده همراهان دیده بجهت حیرانی از آن اختر سهیل در انتظار کش منظور نبود،

کشیدم انتظار القصه چندان | که صد ره صبر بر هم سود دندان | هر سو چشم حسرت میکشودم | هر سو دست تجسس جستجو دم
اگر از در دیر میخواست کردی | که انکو ناله بودش هر زه کردی | من از سرکشتر سر فتم دوان پیش | امیدی در دل تنگ از جهان بیش
که شاید با نهفته برون از انکه | چو خورشید از سحاب آشنا شکره | چو مینو با د جیب گرد را چاک | نمایاند برون از برج افلاک
چنان آهن سینا البدم از درد | که آن نالش اثر در سنگ میکرد | چنان آهم شرر دیزنده میگشت | که بیاد افتاد آتش در در دشت

اما چون یکپاس از آن شب ظلمانی بگذشت سیاهی که فی الحقیقه آب حیات در آن نهان بود از یکجانب شهر بیکبار پیدا شد چون
جاوش کاروان بجهت تحقیق حال بجانب آن سیاهی دوید دل بدر عذر من که از خیالات دور بود و در عید و وعده انتظار
میکشید مستغرق دریای اضطراب کردید که از آن ابر تیره باران رحمتی خواهد بارید، چون جاوش برگردید و گوشزد کاروانیان
کردانید که غلامی از بین سواران فراهم نموده بطلب او سر کرده اند و در خرکاهی بجانب این کاروان سید و انتد، نزدیک بود که
کبوتر دل از شنیدن این حرف از قفس سینه پروان نماید، و در نظر در عقب صورت حال این غلام گریز پا را نیز که فی الحقیقه
انصاحب خود که بیخبر بود بزبان کنایه و رمز با یاران سمیود پس جاوش بجهت غلام مشغول کردید، و این چون که علامتی
چند لطف کرده در انتباهی کیست بگفتن این غزل بلاغت انتظام طبع فکرت پیشه را غواص بحر السبع بحر انداز کرده اند،

ده که بکام دشمنان دور شدم نکوتر | بر یکدگر ز کام خود سیر بدیده تو | بخت سیاهم از رخ موی کشاد تنی | آه چکونه بکسلم رشته جان ز موی تو
بشو جسان موی کل تا که کنم مشام دل | خاصه که نیست در جهان هیچ کلی بموی تو | خوی تو نیست در ملک خلق تو نیست در بشر | ای ملک و بشر همه بنده خلق و خوی تو
پای اگر چو محنتم از ره زندگی کشم | بر کی کشم من ناتوان یا ز حریم کوی تو

و بعد از گفتن و نوشتن خود بدو اشتر بجانب انتباهی روان
کردید، و آن فروزنده اختر فلک کیاست نیز که جریده را افتان و خیزان از دور دیده بود بمنظر آنکه زخم خورده تیر هجران او
توسن ناز بیها از جولان بر سرم دوانید، و در بدن ضعیف این مجهود نحیف بیش ازین قوت نمانده بود که عزا مرقوم را بحقیقت
بدست از آنجا بکسوار ملاعب رسانیده از پای افتاده خود را بصدوق نثار پای نعل شبرنگ او در خاک آن دشت بفرح بطریق قرعه ملطا

پاره نیز پیش پای خود افتاده یافت پس برداشته و برچرمک دیده گذاشته بخبر خود شتافت، چون پیر تو شمع مجلس واقف
از مضمون آن پروانه دیوان رحمت گشت، بجبینی کوبت که باندهای های این سقف گنبد مینا و غرفه والا گذشت،
و با وجود غافلی قافلان قافله از آن دانشمان بسبب بیادی کوبر و افغان پیش بعضی رسوا کردید، و بعد از تفحص و تجسس
جاسوس و پیدا نگشتن غلام که هیچ وجود ذهنی داشت انتها سوار با رفقای خود عنان بجانب شهر منعطف
نمود از آن سی ماندم و با تر فهم و تکرار روی، و در شعف مردن برای کلک کوهر بار روی، و چون مضمون آن فهم نامه‌ی آن
شاه محبت بعضی خطابات آسمان عزت بدره فضای خواری و مذلت آن دهکده تواضعهای بیش از پیش فوق مرتبه این
خاکسار بیمقدار بود، از نکاب دیج کردن درین اوراق ننمود، القصه زبان حال کاف مثال که هیچ افزونی مینا دوج مناد ل
و قطع مراحل مینمودم، تا بوطن اصلی خود رجوع نموده ادراو بر غم و الم بلای فادخلوها مع الداخلین شنودم، و ساقها
بانداغ جهانتوز میسوختم و میساختم، و بواسطه طغیان جنون و وسواس و پریشانی دماغ و حواس مدتی سر رشته انتظام
سلسله نظم نمی پرداختم، لهذا بیش از دهان غزل که در حوالی آن بلاغه عدیم المثل مرقوم کردید، درین نوع فراقی که سنگرا
در فریاد میاورد نظمی دیگر بسر حد ظهور نرسید، این زمان نوع ازو افغان رموز عشق و محبت، و جادونان کنون
و موزون چنانست که چون غرض ان تقریر و تحریر این افسانه محبوبانه گفتن و نوشتن سرگذشتی بود که گاه گاه موجب
دماغ عاشقان آشفته دماغ کردد، انعطاف کیف قلم از وادی دخل و اعتراض نموده بنظر اصلاح در آن نکوید، و چهره
این سخنان سست بنیان از ناخن عیب جوئی خراشیده دون مرتبه خود شناسند، که اکثر اشعار و مکاتیب در آن
نظمهاست که در وقت رقم بجانان نوشتن، یا جواب رقم او در حضور قاصد نگاشتن، به بیهوده طبع باعث انتظام آن
گشته چه نگاشته کلک موزونان هرچند موزون باشد اولی است، و نثرهای مرغوب جهت نقل این حکایت پریشان تحریرها
کرده بود بعض سازی و افسانه بدیع عاری از تب عاری و مبراست، چه روایت سرگذشت عاشقان اگرچه از کمال تصنعات
و دبط بواسطه بیان واقع معرا باشد اقرب بقبول مردم داناست، بلی در تسوید این مشوش اوراق جنون که هیولای آن
بفکر صورت یافته تاریخ انشای این مختصر تحریر است که مرکبست از دو بیت که هر یک انحصار عشق تاریخ سال تالیف واقع
شده اند و مصراع آخر دو تاریخ است و در سر بحر هم میتوان خواند و باسم دوست وکل نیز معات که نام خاصان آن خفی
الاسم حوری لقاست، نقل عشاق که فتادی فهم | بخشد از جاشنی وی همجای | سال وی را بدو شکل از طلبند

دوش اور بنی این هرجای

نقلست از قدوه مولانا محتشم که بنابر اختر قبل از شروع بمذکور کرده از اثبات مقدمه نوشتم که بانجام رسید و شروع در مطلب موعود
مولانا محمد باقر مجلسی طاب ثراه در کتاب عین الحیات که از غایت شهرت محتاج وصف نیست چنین نقل فرموده
درین فقره شریفه که یا اباذر لو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت من سماء الدنیا فی لیلة ظلماء لاضاءت لها الارض
مما یضیء القمر لیلة البدر ولوجد ریح ها جمیع اهل الارض ولو ان ثوبا من ثیاب اهل الجنة نشر الیوم فی الدنیا لصعق

الیه و ملائکته ابصارهم ای ابوذر اگر یکی از زنهای اهل بهشت از آسمان اول مشرف شود در دنیا و نظر کند
در شب تاریک هر آینه زمین از نور جمال او روشن شود بیشتر از آنکه روشن میشود از ماه شب چهارده و هر آینه
بوی خوش او برسد بمشام جمیع اهل زمین و اگر جامه از جامههای اهل بهشت را امروز در دنیا بگشایند هر آینه
هر که در آن نظر کند مدهوش شود و دیده او تاب دیدن آن نیاورد و بسند صحیح از ابو بصیر منقولست که بخدمت
حضرت صادق ع عرض نمودم که یا ابن رسول الله چیزی چند از اوصاف بهشت بفرما که مرا مشتاق گردانی فرمود
که ای ابو محمد بدرستی که بوی بهشت را از هزار ساله راه میشنوند و پست ترین اهل بهشت را آنقدر میدهند که اگر جمیع
انس و جن در منزل او وارد شوند و از طعام و شراب او بخورند همه را کافی باشد و از او چیزی کم نشود و سهل ترین اهل
اهل بهشت چون داخل آن میشود سه باغ بنظر او میاید چون داخل باغ پست تر میشود در آن مشاهده مینماید از زنان
و خدمتکاران و نهرها و میوهها آنقدر که خدا خواهد پس چون او شکر الهی را بجا میاورد میگویند باو که بجانب بالا
نظر کن چون نظر میکند در آنجا نعمتی و کرامتی چند مشاهده مینماید که در باغ اول ندیده است پس گوید پروردگارا
این نیز از آن من کن خطاب رسد که اگر این را بتو دهیم شاید که آن دیگری را بطلبی گوید نه همین مرا کافیست و از بهشت
عیاشند پس چون باغ سیم درآید و مسرت و شادی او عظیم شود سپاس و شکر الهی بجا آورد پس خطاب رسد که
در جنة الخلد را بروی او بگشایید چون در را بگشایند اضعاف آنچه در بهشت دوم دیده بود در آنجا مشاهده
نماید و فرح و سرورش مضاعف گردد و بگوید پروردگارا مر تراست حمدی که احصای آن نتوان نمود که منت نهادی
بر من به بهشتها و نجات بخشیدی مرا از آتش ابو بصیر گفت چون این بشارتها را شنیدم گریستم و گفتم فدای تو گردم
دیگر بفرما و شوق مرا زیاده گردان فرمود که ای ابو محمد در بهشت نهری هست که در دو طرف آن نهر کنیزها از زمین رو
چون مؤمن بیکی از آن کنیزان بگذرد او را خوش آید از زمین میکند و حقتعالی بجای او دیگری میرویاند ابو بصیر گفت
فدای تو گردم دیگر بفرما فرمود که مؤمن را در بهشت هفتصد دختر باکره و چهار هزار زن ثیبه و دو زن از حور العین
کرامت میفرماید ابو بصیر گفت فدای تو گردم حور العین را از چه چیز خلق کرده اند فرمود که از تربت نورانی بهشت مخلوق
شده اند که مغز ساقهای ایشان از زیر هفتاد حله نمایانست و جگر مؤمن آینه حور العین و جگر حور العین آینه مؤمن است
که از غایت لطافت و صفا چهره خود را در آن مشاهده مینمایند گفت فدای تو گردم آیا حور العین را سخنی هست که
بآن تکلم فرمایند فرمود که بلی سخنی میگویند که هرگز خلایق بآن خوشی سخنی نشنیده اند گفت سخن ایشان چیست گفت
میگویند مائیم خالدات که پیوسته خواهیم بود و مردن ما را نمیباشد و مائیم متنعمات و شادمانان که هرگز
ما را اندوه و بدحالی نمیباشد و مائیم که در سرای خلد پیوسته مقیمیم و هرگز از آن بدر نمیرویم و مائیم که هرگز
راضی و خشنودیم و در هیچ حال بغضب و خشم نمیآئیم خوشحال کسی که از برای ما خلق شده و خوشحال کسی که ما
از برای او خلق شده ایم مائیم آنانکه اگر یکتار از گیسوی ما را در میان آسمان بیاویزند نور آن دیدهها را خیره کند و بسند

معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که فرمود بهشت را هشت در است از یکدر پیغمبران و صدیقان داخل میشوند
و از در دیگر شهیدان و صالحان داخل میشوند و از پنج در شیعیان و دوستان ما داخل میشوند و من پیوسته بر صراط ایستاده ام
و دعا میکنم که خداوندا سلامت بدار شیعیان و دوستان مرا و هر که مرا یاری کرده و بامامت من اعتقاد داشته است
در دار دنیا در آن حال ندا از میان عرش الهی در رسد که دعای ترا مستجاب کردیم و ترا شفاعت دادیم در شیعیان تو پس هر یک از
شیعیان و دوستان و آنها که یاری من کرده اند و با دشمنان من جهاد کرده اند بکردار یا بگفتار شفاعت کنند هفتاد هزار کس
از همسایگان و خویشان و دوستان خود را و از در هشتم سایر مسلمانان داخل میشوند از آن جماعتی که اقرار بشهادتین کرده
و در دل ایشان بقدر ذره از بغض ما اهلبیت نباشد و بسند صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که فرمود که
بدرستی که حق سبحانه و تعالی در بهشت برای بندگان مؤمن خود در هر جمعه کرامتی مقرر فرموده پس چون روز جمعه
میشود حق تعالی ملکی را بنزد بنده مؤمن میفرستد با دو حله چون بدر بهشت میرسد بدربانان میگوید
که از برای من رخصت بطلبید تا من بنزد او بروم پس دربانان بنزد مؤمن میایند و میگویند که فرستاده پروردگارت بدر ایستاده
رخصت میطلبد پس او بزنان خود میگوید که مرا چه باید کرد ایشان میگویند ای سید ما بحق آن خداوندی که بهشت را
بتصرف تو داده که کرامتی برای تو از این بهتر نیست که پروردگارت پیک و رسول بنزد تو فرستاده پس ملک درآید و آن دو حله
را بیاورد و مؤمن یکی را بر کمر بندد و دیگری را بر دوش افکند و بهیچ چیز نمیگذرد مگر آنکه از نور او روشن شود
و بیاید تا وعده گاه رحمت و کرامت پس چون در آنجا مؤمنان همگی مجتمع گردند حقتعالی نوری از انوار جلال و معرفت خود بر ایشان
تجلی فرماید پس ایشان در سجده درآیند خطاب رسد که ای بندگان من سر بردارید که امروز روز سجده و عبادت نیست
مشقت و کلفت و طاعت و تکلیف را از شما برداشته ام پس ایشان گویند که ای پروردگار ما چه چیز از این بهتر میباشد که
بما کرامت فرموده بهشت را بما عطا فرموده جواب فرماید که بشما عطا کردم هفتاد برابر آنچه الحال دارید از جمیع نعمتها و
کرامتها پس در هر جمعه مؤمن برمیگردد هفتاد برابر آنچه داشته است پیش از آن جمعه و اینست که حقتعالی میفرماید که نزد ما زیاده
رحمت و کرامت هست و روز مزید روز جمعه است و شبش شب سفید و پر نور است و روزش روز پر نور است پس بسیار حمد الهی
شب و روز تسبیح کنید مانند گفتن سبحان الله و بسیار یاد کبریا نمائید مانند گفتن الله اکبر و لا اله الا الله بسیار بگوئید
و حمد و ثنای الهی بسیار بکنید بگفتن الحمد لله و غیر آن از ثناهای خدا و صلوات بر محمد و آل بسیار بفرستید پس چون
بنده مؤمن از وعده گاه برمیگردد بهر چیز که میگذرد از نور خود روشن میکند تا آنکه بنزد زنان خود میاید زنانش میگویند
بحق خداوندی که بهشت را بر ما مباح گردانیده است اینقدر ما هرگز ترا بحسن امروز ندیده ایم او در جواب گوید که از تجلی
نور جلال پروردگار خود نور و بها و حسن یافته ام بعد از آن حضرت فرمود که زنان بهشت رشک نمیبرند و حائض
نمیشوند و بدخوئی ندارند راوی گفت فدای تو گردم میخواهم از چیزی سئوال کنم و شرم میکنم از آن آیا در بهشت غنا
میباشد حضرت فرمود که بدرستی که در بهشت درختی هست که حق تعالی امر میفرماید بادها را که بر آن درخت بوزند و از آن درخت صدا

وان ان نغمه چند صاد رمیشود که خلایق هرگز بخوبی ان نشنیده اند پس حضرت فرمود که این جزای کسیست که در دنیا
ترک شنیدن غنا از ترس الهی کرده باشد راوی میگوید گفتم فدای تو گردم دیگر بفرما از اوصاف بهشت فرمود
که حق تعالی بهشت را بید قدرت خود افریده که هیچ چشمی او را ندیده و مخلوقی بر ان مطلع نگردیده پروردگار عالم هر صبح انرا
میگشاید و میفرماید که شمیم و بوی خوش خود را بر اهل بهشت زیاده بفرست اینست که حقتعالی میفرماید که پس نمیداند
نفسی انچه مخفی شده است برای ایشان از چیزهائی که موجب روشنی چشم و سرور ایشانست بجزای کارهای خیری که در دنیا میکردند
و از حضرت امیر المومنین منقولست که طوبی درختیست در بهشت که اصلش در خانه پیغمبر است و هیچ مومنی در بهشت
نیست مگر انکه در خانه او شاخی از ان درخت هست که خواهش هر چیزی که در خاطرش خطور نماید ان شاخ برای او حاضر میسازد
و اگر سوار شده روی در سایه ان درخت صد سال بتازد از ان بیرون نمیرود و اگر کلاغی از پایین او بپرواز کند تا از پیری بیفتد نرسد پس سعی نماید در
تحصیل چنین کرامتی و بسند صحیح از حضرت صادق روایت که طوبی درختیست در بهشت در خانه حضرت امیر المومنین و در
هر خانه هر شیعه او شاخی از ان و برگی از ان یک امت را سایه میافکند و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول
حضرت فاطمه را بسیار میبوسیدند و این امر بر طبع عایشه گران بود روزی در این باب اعتراض کرد حضرت فرمودند
ای عایشه شبی که مرا بمعراج بردند داخل بهشت شدم و جبرئیل مرا نزدیک درخت طوبی برد و میوه از انرا بمن داد
و تناول نمودم پس حق تعالی ان میوه را نطفه کرد در صلب من و چون بزمین امدم با خدیجه مقاربت نمودم بفاطمه حامله
شد پس هرگاه که فاطمه را میبوسم بوی درخت طوبی را از او میشنوم و در حدیث دیگر فرمود که فاطمه حوری سیرت انسی
صورتست و هرگاه که مشتاق بوی بهشت میشوم فاطمه را میبوسم که از او بوی بهشت میشنوم و از عبد الله عباس منقولست
که حضرت رسول فرمود که حلقه در بهشت از یاقوت سرخ است و بر روی صفحه طلا و چون هرگاه که ان حلقه را بر صفحه میزنند صدا
میکند که یا علی و بسند معتبر از حضرت صادق منقولست که حضرت رسول فرمود که چون مرا بمعراج بردند داخل بهشت
شدم در انجا ملکی چند دیدم که بنا میکردند یک خشت از طلا و یک خشت از نقره و گاه دست باز میگرفتند گفتم با ایشان چرا
گاه مشغول میباشید و گاه دست باز میگیرید گفتند دست از کار باز میگیریم انتظار خرجی میکشیم پرسیدم که خرجی شما
چیست گفتند گفتن مومن در دنیا اینکلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر هرگاه اینکلمات را میگوید ما بنا
میکنیم و چون ترک کند ما ترک میکنیم و از جابر ابن عبد الله انصاری که حضرت رسول الله فرمود که علی برادر رسول خداست
و این را بر در بهشت نوشته اند که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله و اخو رسول الله یعنی علی برادر رسول خداست و
این را بر در بهشت نوشته اند پیش از انکه زمین و اسمانها را بیافرینند بدو هزار سال و از حضرت صادق منقولست که حضرت رسول
که حقتعالی در بهشت عمودی از یاقوت سرخ خلق نموده است و بر سر ان هفتاد هزار قصر است و در هر قصری هفتاد هزار غرفه است
انها برای جمعی خلق کرده است که در دنیا از برای خدا با یکدیگر دوستی کنند و بزیارت یکدیگر روند و بسند معتبر از حضرت امام
محمد باقر منقولست که حضرت امیر المومنین از حضرت رسالت پناه سوال نمود از تفسیر این ایه کریمه که حقتعالی میفرماید که

لکن الذین

لکن الذین اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنیة تجری من تحتها الانهار وعد الله لا یخلف الله المیعاد که ترجمه ظاهرش اینست
که لیکن انانکه پرهیز کنند از مناهی پروردگار خود و از عذاب او حذر نمایند برای ایشان مهیا شده است در بهشت غرفها که از
بالای ان غرفها منزلها و غرفها از انها رفیعتر هست که بر غایت استحکام بنا شده و جاری میشود از زیر ان غرفها نهرهای بهشت
حقتعالی این منازل را در جزای متقیان وعده فرموده و خلاف نمیکند خدا وعده خود را و سوال نمود که برای که این غرفها
را بنا کرده اند یا بچه چیز بنا کرده اند یا رسول الله حضرت رسول فرمود که یا علی این غرفها را بنا کرده است برای دوستان
تو بمروارید و یاقوت و زبرجد و سقفهای اینها از طلاست و بنقره منقش و مزین ساخته اند و هر غرفه هزار در دارد از طلا و بر
هر دری ملکی دربانست و در ان غرفها فرشهای عالی بر روی یکدیگر گسترده اند که بسیار بلند شده است از حریر و دیبا با رنگهای
مختلف و در میان ان فرشها مشک و عنبر و کافور بهشت پر کرده اند پس چون مومن را در بهشت باین منازل در اورند تاج پادشاهی
و کرامت بر سرش گذارند و حلهای مطرز از طلا و نقره در او پوشانند و در زیر تاج اکلیلی مکلل بیاقوت و مروارید بیفکنند و
هفتاد حله برنگهای مختلف مطرز بطلا و نقره و مکلل بمروارید و یاقوت سرخ در او پوشانند پس چون مومن بر تخت خود بنشیند
تخت از شادی بحرکت اید و بر خود ببالد پس چون مومن در منازل خود قرار گیرد رخصت طلبد ملکی که موکلست بباغهای او که در اید و اورا
تهنیت گوید بکرامتهای الهی پس گویند با ان ملک خدمتکاران انمومن از کنیزان و غلامان که در اینجا زمانی باش که دوست خدا بر تخت
خود تکیه فرموده و زوجه حور العین او مهیای ملاقات او شده صبر کن تا دوست خدا از شغل خود فارغ شود پس حوریه که برای او
در این منزل مهیا کرده اند از خیمه خود بیرون اید و رو بتخت مومن بخرامد و کنیزان بدور او احاطه کرده باشند و هفتاد
حله پوشیده باشد بافته بیاقوت و مروارید و زبرجد و حلهایش را بمشک و عنبر رنگین کرده باشند و بر سرش تاج کرامت نهاده
و نعلین طلا مکلل بیاقوت و مروارید در پا کشیده و بند نعلین از یاقوت سرخ اراسته پس چون نزدیک دوست خدا رسید
او اراده نماید که از شوق برای او برخیزد گوید که ای دوست خدا امروز روز تعب و مشقت نیست برمخیز که من از برای توام
و تو از برای منی و چون بنزد او اید با یکدیگر معانقه مینمایند پانصد سال از سالهای دنیا که هیچیک را ملال حاصل نشود
پس نظر بگردن حوریه افکند در گردنش طوقی مشاهده نماید از یاقوت سرخ و در وسطش لوحی باشد که بر ان لوح نوشته باشد که
تو ای دوست خدا محبوب منی و من محبوب توام شوق من برای تو بنهایت رسیده و شوق تو برای من بنهایت رسیده پس حق تعالی
هزار ملک بفرستد که او را تهنیت بر بهشت گویند و حوریه را بتزویج او در اورند پس چون بدر اول از درهای بهشتان
مومن رسند گویند بملکی که بان در موکلست که برو از دوست خدا رخصت طلب که خداوند عالمیان ما را فرستاده است که او را
تهنیت و مبارکباد بهشت بگوییم انملک گوید که باشید تا من بحاجب بگویم تا بمومن عرض کند که شما امده اید پس ان ملک میاید بنزد
حاجب و میان او و حاجب سه باغ فاصله باشد و میگوید که بر در سرا هزار ملک ایستاده اند که پروردگار عالمیان ایشانرا
بتهنیت دوست خدا فرستاده و ایشان رخصت دخول میطلبند حاجب گوید که بر من بسیار دشوار است که در این حال رخصت دخول کسی بر
دوست خدا بطلبم و او با زوجه حوریه خود خلوت کرده است و میان حاجب و مومن دو باغ فاصله است پس حاجب اید بنزد قیم

وگویند پس در راه هزار ملک ایستاده اند که جناب رب العزت ایشان را برای تهنیت تو فرستاده است رخصت برای ایشان از دوست خدا
بطلب پس قیم آید نزد خدمتکاران خاص و گوید که رسولان خداوند جبار بر در ایستاده اند و ایشان هزار ملکند که حقتعالی
ایشان را برای تهنیت فرستاده پس ولی خدا عرض کنید چون ایشان عرض کنند رخصت فرماید که داخل شوند پس ایشان بیایند نزد غرفه
و آن غرفه را هزار در باشد و بر هر دری ملکی موکل باشد پس چون ایشان را رخصت دخول دهند هر ملکی از دری که بر آن موکل است بگشاید
پس قیم هر ملکی را از دری از درهای غرفه در آورد و هر یک از ایشان رسالت پروردگار خود را برساند و اشاره باین است آنچه حقتعالی فرموده
والملائکة یدخلون علیهم من کل باب سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار که ترجمه اش اینست که ملائکه داخل میشوند بر ایشان از همه
درهای منازل ایشان و گویند سلام الهی بر شما باد بسبب آنچه صبر کردید بر مشقتهای طاعات و ترک معاصی و بلاها و مصیبتها صبر کردید در دنیا
پس چه نیکوست عاقبت این سرای شما و اشاره باین کرامت است آنچه حقتعالی در سوره هل اتی فرموده است واذا رأیت ثم رأیت نعیما
وملکا کبیرا و چون نظر غائی در بهشت خواهی دید نعمتهای عظیم که در وصف نگنجد و ملکی بزرگ و منیع با پادشاهی عظیم حضرت فرمود
که مراد این نعیم و پادشاهی است که حق تعالی بدست خود گرامی است پیغمبر باید که ملائکه از جانب حق جل شانه برسالت بنزد او میایند و بی رخصت
بر او داخل نمیشوند پس فرمود که نهرها از زیر مساکن ایشان جاریست چنانچه حق تعالی میفرماید که تجری من تحتهم الانهار و میوهها بایشان
نزدیکست بحیثیتی که مؤمن هر میوه را که طمع دارد ... میل شود بسوی دهان خود ... چنانچه حق تعالی ذکر کرده است ... کند و
بدرستی که انواع میوهها بنزد ... و بدوست خدا میگوید ... اول ... از آنکه دیگری ... اول ... و فرمود که هیچ
مؤمنی نیست در بهشت مگر آنکه او را باغهای بسیار هست بعضی دارد ... کرده و بعضی درختانش بر زمین خوابیده و نهرها او را
فرموده اند از شراب و نهرها از آب و نهرها از عسل و چون دوست خدا غذا ... میل نماید بی آنکه بگوید آنچه خواهش کرده نزد او
میاورند و گاهی با برادران مؤمن خود خلوت میکنند و صحبت میدارند و گاهی بدیدن یکدیگر میروند و در باغهای خود تنعم میکنند
و سیر مینمایند و هوای بهشت پیوسته مانند هوای ما بین طلوع صبح است و طلوع آفتاب و از آن نیز نیکوتر و خوشتر است و
و هر مؤمنی را هفتاد زوجه از حوران میدهند و چهار زن از آدمیان و ساعتی با حوریه صحبت میدارد و ساعتی با زن دنیا و
ساعتی خلوت میکند با خود و بر کرسیها تکیه زده اند و با یکدیگر صحبت میدارند و گاه هست مؤمنی بر تخت خود تکیه زده ناگاه شعاع
نوری او را فرا میگیرد در خلال خدمتکاران خود میگوید که این شعاع تابان از کجا بود ایشان میگویند که این حوریه ایست که هنوز
تو او را ملاقات نکرده از خیمه خود سر بیرون کرده و بسوی تو نظر کرده از شوق لقای تو خواهان تو شده است و محبت تو بر او غالب گردیده است
چون تو را دید که بر تخت تکیه داده از کثرت شوق و فرح متبسم شد و آن شعاعی که مشاهده نمودی که ترا فرا گرفت از سفیدی و صفا
و پاکیزگی دندانهای او بود پس دوست خدا گوید که او را رخصت دهید که از منزل خود فرود آید و بنزد من آید چون ... دست
این را فرا یابد هزار غلام و هزار کنیز مبادرت نمایند و آن خبر بآن حوریه رسانند و او از خیمه خود فرود آید و هفتاد حله ... طلا
و نقره و مزین بمروارید و یاقوت و زبرجد و ملون بمشک و عنبر برنگهای مختلف در بر داشته باشد و از لطافت ... باشد
که مغز استخوان ساقش از زیر هفتاد حله نماید و قامتش هفتاد ذرع باشد و عرض کتفهایش ده ذرع باشد و چون بنزدیک دوست خدا

رسد خادمان ظرفهای طلا و نقره پر از یاقوت و مروارید و زبرجد بیاورند و نثار او کنند و دست در گردن یکدیگر
در آورند مدتها و ایشان را ملال حاصل نشود بعد از نقل این حدیث حضرت امام محمد باقر ع فرمود که بهشتهائی که حقتعالی در
قرآن یاد فرموده است جنت عدن است و جنت الفردوس و جنت المأوی و در میان این بهشتها خدا را بهشتهای دیگر
هست و مؤمن از جنتها و باغها ... آنقدر که خواهد و در آنها تنعم میکند بهر روشی که خواهد و هر چه که مؤمن در بهشت
طلب کردنش همین است که بگوید سبحانک اللهم همین که این را گفت خادمان مبادرت مینمایند و آنچه خواهد بدون طلب نزد او حاضر
میسازند چنانکه حق تعالی میفرماید که دعویهم فیها سبحانک اللهم وتحیتهم فیها سلام یعنی خواندن ایشان در بهشت خدا را با چیزی که
خواهند چنانکه از این حدیث ظاهر میشود باینطور باشد که سبحانک اللهم یعنی پاکی یاد میکنیم ترا از هر چه لایق کبریای تو نیست و
تحیت و درود ایشان در بهشت بر یکدیگر سلام است حضرت فرمود که یعنی تحیت خدمتکاران بر ایشان سلام است وآخر دعویهم
ان الحمد لله رب العالمین و آخر دعای ایشان آنست که بگویند الحمد لله رب العالمین حضرت فرمود که مراد آنست که آنچه طلبیده اند
و برای ایشان حاصل شد و لذت خود را یافتند از جماع و خوردن و آشامیدن بعد از آنکه فارغ شدند حمد الهی بجای میاورند
و بسند صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که از حضرت پرسیدند از تفسیر این آیه که فیهن خیرات حسان
فرمود که ایشان زنان مؤمن عارف شیعه اند که داخل بهشت میشوند و ایشان را بمؤمنان تزویج مینمایند و آنچه که فرموده حور
مقصورات فی الخیام مراد حوران بهشتند که در خیمهای سفید ... در میان خیمهای در و یاقوت و مرجان نشسته اند
و هر خیمه چهار در دارد و بر هر دری هفتاد دختر باکره رسیده ایستاده اند که دربان ایشانند الی آخر ما قال فی هذا الباب
و در حدیث ... فرموده اند در شرح این فقره یا اباذر ان لله ملائکة قیاما من خیفته ما رفعوا رؤسهم حتی ینفخ فی الصور النفخة الآخرة
فیقولون جمیعا سبحانک وبحمدک ما عبدناک کما ینبغی لک ان تعبد ولو کان لرجل عمل سبعین نبیا لاستقل عمله من شدة ما یری یومئذ
ولو ان دلوا صب من غسلین فی مطلع الشمس لغلت منه جماجم من فی مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم یبق ملک مقرب ولا نبی مرسل
الا خر جاثیا لرکبتیه یقول رب نفسی نفسی حتی ینسی ابراهیم اسحق علیهما السلام یقول یا رب انا خلیلک ابراهیم فلا تنسنی ای ابوذر بدرستی که
حق تعالی را ملکی چند هست که پیوسته ایستاده اند از خوف الهی و سر بالا نمیکنند تا روزی که در صور بدمند دمیدن آخر که هیچ کس
بان زنده نمیشوند پس جمیع ملائکه در آنحال میگویند که خداوندا تو منزهی و میدانیم از جمیع نقائص و عیبها و از آنکه عبادت ما
درگاه تو باشد و تو را بر جمیع نعمتها شکر میکنیم و عبادت ترا آنکه داریم چنانکه سزاوار است که ترا عبادت کند و اگر شخصی عمل هفتاد
پیغمبر داشته باشد هر آینه عمل خود را سهل خواهد شمرد از شدت احوالی که در آن روز مشاهده مینماید و اگر دلوی از غسلین جهنم
که چرک و ریم اهل جهنم است که در قعرهای دیگهای جهنم جوشیده است در مشرق آفتاب بریزند هر آینه از حدت و حرارت آن مغز
سرهای جماعتی که در مغرب آفتابند و چون جهنم در صحرای محشر خروش کند و صدا از آن برآید نماند احدی از ملائکه مقرب و پیغمبر
مرسل مگر آنکه بزانو در افتد و هر یک استغاثه کنند که پروردگارا نفس مرا رحم کن و مرا نجات بخش و ...
خود باشند حتی ابراهیم خلیل الله اسحق فرزند خود را فراموش کند و بحال خود مشغول باشد و گوید ای پروردگار من

من خلیل تو ابراهیم مراد رین رو و از رحمت خود فراموش مکن و لطف خود را از من باز مگیر بدانکه از جمله عقایدی که اقرار
بانها واجبست وانضروریات وانکار آن کفرست اقرار کردن بر بهشت و دوزخست باید اعتقاد داشت که بهشت
و دوزخ الحال موجودند چنانچه بسند معتبر منقولست که ابو الصلت هروی از حضرت علی ابن موسی الرضا
سؤال نمود که بهشت و دوزخ آیا الکنون موجود هستند فرمود که بلی بدرستی که حضرت رسول صلعم داخل بهشت شدند
و جهنم را مشاهده فرمودند در شب معراج ابو الصلت عرض نمود که جمعی میگویند که حق تعالی مقرر فرموده است که موجود سازند
بهشت و دوزخ را و هنوز خلق نفرموده است حضرت فرمود که جمعی که این سخن را میگویند از ما نیستند و ما از ایشان نیستیم
و کسی که انکار خلق بهشت و دوزخ کند تکذیب پیغمبر کرده است و تکذیب ما کرده است و هیچ بهره از ولایت ما ندارد
و همیشه در آتش جهنم خواهد بود و بعد از آن حضرت استدلال بایات و احادیث فرمودند که دلالت بخلق آنها میکنند و
بسند معتبر از محمد بن مسلم منقولست که حضرت امام محمد باقر فرمود که والله که بهشت خالی نیست از ارواح مؤمنان
از روزی که خدا آنرا خلق کرده و جهنم خالی نیست از ارواح کفار و بدکرداران از روزی که خدا آنرا خلق کرده است و بسند صحیح
از ابو بصیر منقولست که بخدمت حضرت امام جعفر صادق ع عرض کردم که ای فرزند رسول خدا ترسانم از
عذاب الهی که دلم بسیار قساوت بهم رسانیده است فرمود که ای ابو محمد مستعد باش برای زندگانی که دور و دراز است که آخر
که آنرا نهایت نیست و فکر او نمیکنی بدرستی که جبرئیل روزی بنزد حضرت رسول آمد و روترش کرده
و آثار اندوه از چهره اش ظاهر بود و پیش از آن هرگاه که میامد متبسم و خندان و خوشحال میامد پس حضرت فرمود که ای جبرئیل چرا
امروز چنین غضبناک و محزون شده جبرئیل گفت که امروز دمهائی را که بر آتش جهنم میدمیدند از دست گذاشتند فرمود که دمهای
جهنم چیست ای جبرئیل گفت یا محمد حق تعالی امر فرمود که هزار سال بر آتش جهنم دمیدند تا
پس هزار سال دیگر دمیدند تا سیاه شد و اکنون سیاهست و تاریک و اگر قطره از ضریع که عرق اهل جهنم و چرک و ریم فرجهای زنا
کاران است که در دیگهای جهنم جوشیده و عوض آب باهل جهنم میخورانند در دیگهای اهل دنیا بریزند هر آینه جمیع اهل دنیا از گند آن بمیرند
و اگر یک حلقه از زنجیری که هفتاد ذرعست و بر گردن اهل جهنم میگذارند بر دنیا بگذارند از گرمی آن تمام دنیا بگدازد و اگر پیراهنی از
پیراهنهای اهل آتش را در میان زمین و آسمان بیاویزند اهل دنیا از بوی بد آن هلاک شوند چون جبرئیل اینها را بیان فرمود حضرت
رسول و جبرئیل هر دو بگریه در آمدند پس حق تعالی ملکی فرستاد بسوی ایشان که پروردگار شما سلام میرساند بشما و میفرماید که من ایمن گردانیدم
شما را از آنکه گناهی کنید که مستوجب عذاب من شوید پس بعد از آن هرگاه جبرئیل بخدمت آنحضرت میامد متبسم و خندان بود پس حضرت
صادق فرمود که در آنروز اهل آتش عظمت جهنم و عذاب الهی را میدانند و اهل بهشت عظمت و نعیم آنرا میدانند و چون اهل جهنم
داخل جهنم میشوند هفتاد سال سعی میکنند تا خود را بالای جهنم میرسانند چون بکنار جهنم رسیدند ملائکه گرزهای آهن بر کله ایشان میکوبند
تا بقعر جهنم برمیگردند پس پوستهای ایشان را تغییر میدهند و پوست تازه بر بدن ایشان میپوشانند که عذاب در ایشان بیشتر
تاثیر کند پس حضرت با ابو بصیر گفت که آنچه گفتم ترا کافیست گفت بلی بسست مرا و کافیست و منقولست از ابن عباس که دو یهودی بخدمت حضرت

امیر المؤمنین ع

امیر المؤمنین آمدند و پرسیدند که بهشت و دوزخ در کجا است حضرت فرمود که بهشت در آسمانست و جهنم در زمینست بسند معتبر
دیگر منقولست که از حضرت صادق پرسیدند از معنی فلق فرمود که دره ایست در جهنم که در آن هفتاد هزار خانه است و در هر خانه
هفتاد هزار زاویه است و در هر زاویه هفتاد هزار مار سیاهست و در شکم هر ماری هفتاد هزار سبوی زهرست و جمیع اهل جهنم را
در این دره گذر میباشد و در حدیث دیگر فرمود که این آتش شما را که در دنیاست یک جزوست از هفتاد جزو از آتش جهنم که هفتاد
مرتبه او را باب خاموش کرده اند و بان افروخته شده است و اگر چنین نمیکردند هیچکس طاقت نزدیکی آن نداشت و بدرستی
که جهنم را در روز قیامت بصحرای محشر خواهند آورد که صراط را بر روی آن بگذارند پس جهنم فریادی در محشر بر آورد
که جمیع ملائکه مقربین و انبیاء مرسلین از بیم آن بزانو در آیند استغاثه کنند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که فرمود برای
اهل معصیت نقبها در میان آتش زده اند و پاهای ایشان را در کنده و غل کرده اند و بر بدنهای ایشان پیراهنها از مس
گداخته پوشانیده اند و جبهها از آتش برای ایشان بریده بر ایشان بسته اند در میان عذابی که گرمیش بنهایت
رسیده و درهای جهنم را بر روی ایشان بسته اند پس هرگز آن درها را نمیگشایند و هرگز نسیمی بر ایشان داخل نمیشود و
هرگز غمی از ایشان برطرف نمیشود و عذاب ایشان پیوسته شدید است و عقاب ایشان پیوسته تازه است نه خانه ایشان
ایشان خراب میشود و نه عمر ایشان بسر میاید و استغاثه مینمایند که ای پروردگار ما بخود بطلب که ما را عیرانند او در جواب
گوید که همیشه در این عذاب خواهید بود و از حضرت رسول منقولست که فرمود که اگر در این مجلس صد هزار نفر یا زیاده باشند و
یکی از اهل جهنم نفسی بکشد و اثر آن با ایشان برسد هوا و مسجد و هرکه در آنست بسوزد و فرمود که در جهنم مارها هست بکلفتی
گردن شتران که یکی از ایشان که میگزد کسی را چهل قرن یا چهل سال درد آن میماند و عقربها هست بدرشتی استران که نیش میزنند
آنها نیز اثر درد نیش مدت میماند و از عبد الله عباس منقولست که جهنم را هفت در است و بر هر دری هفتاد هزار کوه است
و در هر کوهی هفتاد هزار دره است و در هر دره هفتاد هزار وادیست و هر وادی هفتاد هزار شکاف و در هر شکافی هفتاد
هزار خانه است و در هر خانه هفتاد هزار مار است که طول هر ماری سه روزه راهست و نیشهای آن مارها بقدر نخلهای
طولانیست میاید بنزد بنی آدم و میگزد بلکه چشمان و لبهای او را و جمیع پوست و گوشت او را از اعضایش میکند پس چون
میگریزد از آن مار در نهرهای جهنم میافتد که چهل سال یا چهل قرن در آن نهر فرو میرود الی آخر قال و بعد الفقیر و بعد از این
احادیث مختلفه در اعمال کتاب نقل میشود و بسند معتبر از حضرت امام علی نقی منقولست که حضرت موسی بن عمران علی نبینا و
علیه السلام از خدا وند خود سؤال نمود که الهی چیست جزای کسی که مسکینی را طعام کند خالص از برای رضای تو خطاب
رسید که یا موسی در روز قیامت امر میکنم منادی را که در میان خلایق ندا دهد که او از آزاد کردهای خدا است از آتش جهنم و از
حضرت صادق ع منقولست که هر که مؤمنی را سیر کند بهشت برای او واجب میشود و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست
که هر که سه نفر از مسلمانان را طعام دهد حق تعالی او را از سه بهشت اطعام نماید در ملکوت آسمان از جنت الفردوس و جنت عدن
و طوبی که درختیست در بهشت که حق تعالی آن درخت را بدست قدرت خود غرس نموده و از حضرت صادق ع منقولست که هر که مسکینی را اطعام

تا او رسیر کرده اند هیچ یک از خلق خدا احصای ثواب ایشان نتوانستند کرد نه ملک مقرب و نه پیغمبر مرسل مگر خداوند عالمیان تعالی و از جمله
چیزها که مغفرت را واجب و لازم میگرداند اطعام مسلمان گرسنه است و بسند معتبر منقول است که حضرت رسول ص فرمود که هر که مومنی را
شربتی از آب بدهد در جائی که قدرت بر آب داشته باشد حق تعالی بهر شربتی هفتاد هزار حسنه باو کرامت فرماید و اگر در جائی
باشد که آب کم یاب باشد چنان باشد که ده بنده از فرزندان اسمعیل آزاد کرده باشد و بسند معتبر از حسین بن نعیم منقول است
که حضرت صادق ع از من پرسید که آیا برادران مومن خود را دوست میداری گفتم بلی فرمود فقیران ایشان نفع میرسانی گفتم بلی
فرمود که بر تو لازم است که دوست داری کسی را که خدا او را دوست میدارد والله که ایشان را دوست نداری نفع نمیتوانی رسانید
آیا ایشان را بخانه خود دعوت مینمائی گفتم بلی هر وقت که چیزی میخورم البته دو کس یا سه کس یا بیشتر از ایشان با من میباشند فرمود
که فضل ایشان بر تو زیاده است از فضل تو بر ایشان گفتم فدای تو گردم طعام خود را بایشان میخورانم و بر بساط خود ایشان را
مینشانم و فضل ایشان بر من عظیم تر است فرمود بلی چون ایشان داخل خانه تو میشوند با آمرزش گناهان تو و عیال تو در میآیند و چون
بیرون میروند میبرند گناهان تو و عیال ترا و در حدیث دیگر فرمود داخل میشوند با روزی فراوان و بیرون میبرند مغفرت
گناهان و در حدیث دیگر فرمود هر که مومن مسلمانی را طعام بخوراند برابر است با آنکه یکی از فرزندان اسمعیل را از کشتن
خلاص کرده باشد و هر که مومن محتاجی را اطعام فرماید چنانست که صد کس را از فرزندان اسمعیل از کشتن خلاص کرده
باشد و در حدیث دیگر فرمود که اطعام یک مومن نزد من بهتر است از آزاد کردن ده بنده و ده حج و حضرت رسول ص نهی کرده
از اجابت نمودن فاسقان بطعام ایشان و از حضرت رسول ص منقول است که تعظیم و تبجیل نمائید مشایخ و پیران خود را که آن
تعظیم خداست تعظیم ایشان و بسند معتبر از آنحضرت منقول است که هر که فضل و حرمت پیری را بداند و او را توقیر و تعظیم نماید
حق تعالی او را از فزع اکبر روز قیامت ایمن کرده اند و از حضرت صادق ع بسند معتبر منقول است که سه جماعت اند که بحق و حرمت ایشان
جاهل نمیباشد مگر منافقی که نفاقش معروف و ظاهر باشد کسی که در اسلام سفید شده باشد و حامل قرآن
و امام عادل و در حدیث دیگر فرمود که هر که مومنی را گرامی دارد او را خدا گرامی دارد اگر پیر باشد و بعد از آن ...
و هر که استخفاف کند بمومن ریش سفیدی حق تعالی کسی را با او بگمارد که پیش از آن با او استخفاف کند و بسند معتبر از حضرت صادق ع
منقول است که حق تعالی گرامی میدارد مرد هفتاد ساله را و شرم میکند از پیر هشتاد ساله که او را عذاب کند و بسند معتبر از حضرت
صادق ع منقول است که هر که چهل سال عمر کرد از دیوانگی و خوره و پیسی خدا او را ایمن میگرداند و هر که پنجاه سال عمر کرد
خدا حساب او را در قیامت سبک و آسان میکند و چون بشصت سال رسید خدا او را توبه روزی میکند و چون بهفتاد
سال رسید اهل آسمان او را دوست میدارند و چون بهشتاد سال رسید حق تعالی امر میفرماید که حسنات او را بنویسند
و سیئات او را ننویسند و چون بنود سال رسید گناهان گذشته و آینده اش را میامرزد و مینویسند که او اسیر
خداست در زمین و او را شفیع میگرداند در اهل بیتش و در حدیث دیگر فرمود که هر که بموی سفید در دنیا برسد
در اسلام آن موی سفید نوری خواهد بود برای او در قیامت انتهی ما نقلناه من عین الحیاة والحمد لله رب العالمین والصلوة علی ...

اکنون قلم مشکین رقم بوساطت نور نگارش بعضی از مکانهای شریفه و مکانهای لطیفه که استنباط آن از کتاب موسوم بمجالس المومنین
از مصنفات ملاعت آیات محقق سعید شهید قاضی نور الله نور الله مرقده انجمن افروز ناظران این اوراق میگرداند
مجلس اول در ذکر بعضی از اماکن لطیفه و مواضع شریفه که انوار ائمه طاهرین و شیعه با اخلاص ایشان اختصاص خاص حاملی
العرش المجید عرش عظیم را اختصاص خاص بسرور اهل اخلاص حاصل است چه در باب ثالث از کتاب قاضی عیاض
مالکی مذکور است که روی ابن قانع القاضی عن ابی الحمراء قال قال رسول الله ص لما اسری بی الی السماء اذا علی العرش مکتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله ایدته بعلی الحدیث و در مناقب ابن مردویه از ابوسعید خدری روایت نموده که قال انه
ذات یوم فاسندا الی النبی ص فقال لی یا سعد فقلت لبیک یا رسول الله قال ان لله عمودا تحت العرش یضیئ لاهل الجنة
کما یضیئ الشمس لاهل الدنیا لا ینالها الا علی و محبوه و در بعضی از روایات وارد است که بر پیشگاه عرش نوشته شده که لا اله
الا الله محمد رسول الله علی ولی الله دار السلام بهشت عنبر سرشت صاحب کشف الغمه از کتاب عز الدین عبد الرزاق ابن رزق الله
ابن ابی بکر محدث حنبلی رسعنی الاصل موصلی المنشا نقل نموده که قال ابن عباس قال رسول الله ص لما اسری بی الی السماء رایت
علی باب الجنة مکتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علی حبیب الله الحسن و الحسین صفوة الله فاطمة امة الله علی محبیهم
رحمة الله و علی باغضیهم لعنة الله بیت الله الحرام از اینکه اختصاص خاص با امام اهل اخلاص حاصل است ذکر تولد
آنحضرت بموجب اشاره غیبی و الهام لاریبی در اندرون آن خانه جلایل اشیان بوده و پیش از او و بعد از او کسی در بیت الحرام تولد
ننموده و این فضیلتی است بی نهایت که حق سبحانه و تعالی آنحضرت را از غایت عنایت بان مخصوص فرموده فائده و وجوه اختصاص بیت
الحرام بان قبله طوایف انام آنست که بامر پروردگار و یاد آفتاب ولایت بر برج دوش سید مختار صعود نموده حرم محترم را از الوث اصنام
دور فرموده و کیفیت واقعه کسر اصنام در مبادی ظهور اسلام بر وجهیست که آنحضرت در بعضی احادیث صحیحه خود بان
اشارت نموده و فرموده انطلقت انا و رسول الله ص حتی اتینا الکعبة فقال لی رسول الله ص اجلس فصعد علی
منکبی فلما ادرک ضعفی عن النهوض به نزل وجلس لی فصعدت فنهض بی وانه قد تخیل لی انی لو شئت لنلت افق
السماء حتی صعدت علی البیت و علیه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن یمینه و شماله و من بین یدیه و من خلفه حتی
اذا تمکنت منه قال لی رسول الله ص اقذف فقذفته فتکسر کما یتکسر القواریر فنزلت و انطلقت انا و رسول الله
ص نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیة ان یلقانا احد منهم مدینه طیبه در قدیم الایام نام او یثرب بوده و
رسول الله ص آن بلده را مدینه طیبه خوانده و در عجایب البلدان مسطور است که از خواص مدینه طیبه آنست که غریب که بدان رسد بوی
خوش شنود و عطر در آن شهر بیشتر بوی دهد از مواضع دیگر بوشنج شهریست که مردم اصل مدینه طیبه از سادات رفیع الدرجات
و غیرهم همیشه بر مذهب امامیه بوده اند و اینکه مردم غریب و دخیل بخلاف ... بلکه اکثر باشند قدحی در مقصود اصلی
ما نمیکند چه ظاهر است که اعتبار بحال اینهاست که بعد از زمان حضرت رسالت پناه از اهل مدینه بوده اند و اقتباس عقاید
از حاملان شریعت و نبوت نموده اند و فاضل طبرسی در کتاب تحفة الابرار گفته که در روی زمین دو شهر نیست که ... و

مستقر و ساکن بوده اند و ساکنان این دو موضع شریف و مناصل ان ایشان همیشه شیعه بوده اند در مکه شیعه زیدی و در مدینه شیعه
اثنا عشری و اگر اهالی ایشان معلوم بودی که حق خلاف ان است بحکم ثلثه بود وصیت بانکار کردندی و میراث ظاهر اهالی ایشان رسیدی بحکم
در شهرهای دیگر از بلاد اسلام سیما خاصه مدینه که مدفن اصحاب و بیت و اهل طاهر و حقیقه هر طایفه چنانکه بوده شناختند و دانسته اند
و ضرورت هیچکس با ایشان نبود و فرزندان خود نخواهد و چون اهل هر دو شهر شیعه اند دلیل است بر انکه حق اینست و حقیقت اهل مذهب مذهب شیعه
باقر کما قال و بسیاری از اهل سنت گویند اجماع اهل مدینه حجت است در بیع و شری و حرام و حلال و موازین و مقادیر جمله را اهل مدینه عرف
ایشان رجوع کنند پس شهری که بدین صفت باشد چگونه شاید که اهل ان کافر یا فاسق یا رافضی باشند بلکه شیعه بر حق باشند
بحرین مشهور است که عرب بحرینی را که سر خلیفه را دشنام داده بر خر نشانده گرد شهر میگردانیدند یکی پرسید که این مرد چه گناه داده کرده
گفت ابو بکر را دشنام داده است عرب مذکور با ان حیوان بیطاقت تقریر باو ده واز روی درد با اعرف عتاب نموده گفت یا اهل الانس
عمر و عثمان **یعنی** ای ناکس عمر و عثمان را فراموش ساز و برین بهمت تقصیر چسند کرمن تقصیر نموده ام و ایشان را نیز دشنام داده ام
جبل عامل ولایتی است از اعمال شام معمور و مشهور مشتمل بر قری و بلاد ناحصور باجابت الحق انوار رحمت الهی همیشه شامل اهل
عامل بوده و نور محبت خاندان از ناصیه ایمان ایشان چون بارقه انوار نشاهد ظهور نموده و هیچ قریه از ان نیست که جمعی از فقها
و علمای اعلام مبرد در انجا ساکن نباشند و جمیع اهالی انجا از خاص و عام و وضیع و شریف در تعلیم مسائل اعتقادی و احکام فرعی بطریق
مذهب حق امامیه مبالغه تمام بجا میارند و در تقوی و حرمت و فقر و قناعت اقتدا بطریقه مرضیه صاحب و مولای خود داره باوجود
تسلط و صبر هست بر نشر مذهب خود میکوشند **و از لطایف منقول است از شیعه انجا انیت** که اکر با ایشان میگفتند که ابو بکر در جواب یا در
کوزه آب شمامات افتاده بر چنند و خاک بر پدر پسران می نخندند و این سنت ظریفی مدتی در انجا مستمر کردیده و ازین مرضیه
بسیار با ایشان میرسید تا انکه روزی سنی از عمال زمان عامل انجا یکی از فقرای شیعه انجا دچار شد که از اسیا میامد و ایشان
اد نجار میبرد انگاه بطریق معهود از روی ظرافت باو گفت که ابو بکر در جوال یعنی ابو بکر را با ان آرد نیست ان فقیر چون خالی از ذکر
نبود در جواب گفت باکی نیست او را همراه سبوس از آرد بیرون بیرون خواهم کرد و بعد از ان این جواب لطیف شهرت کرده ان سنت ظریفی با خر رسید
قم اخبار کثیره در فضیلت قم و اهل قم از رسول و ائمه علیهم السلام روایت شده بی نهایت است و از امام جعفر صادق
روایت است که گفت الا ان لله حرما و هو مکة الا ان لرسول الله حرما و هو المدینة الا ان لامیر المؤمنین حرما و هو الکوفة
الا ان حرمی و حرم ولدی من بعدی قم الا ان قم کوفة صغیرة الا ان للجنة ثمانیة ابواب ثلاث منها الی قم تقبض فیها امرأة
هی من ولدی و اسمها فاطمة بنت موسی یدخل بشفاعتها شیعتی الجنة باجمعهم **و هم الثعلبی** روایت است که گفت اذا عمت البلدان
الفتن و البلایا فعلیکم بقم و نواحیها فان البلایا مدفوع عنها **و از حضرت امیر المؤمنین** روایت است که فرمود سلام الله علی
اهل قم و رحمة الله علی اهل قم سقی الله بلادهم الغیث و ینزل علیهم برکات فیبدل الله سیئاتهم حسنات اهل رکوع و
خشوع و سجود و قیام و صیام هم الفقهاء العلماء الفهماء هم اهل الدین و الولایة و العبادة صلوات الله علیهم و رحمة الله
و برکاته **و از نوادر لطایف حکایات که صاحب معجم البلدان از تشیع اهل قم ذکر کرده آنست** که در زمان استیلای اهل سنت و جماعت یکی از سنیان متعصب والی انجا



حاکم ساختند چون او سنی متعصب بود که اهل قم بنابر عداوتی که با اصحاب ثلاثه دارند در میان ایشان کسی که موسوم باشد ببکر یا عمر یا عثمان باشد
پیدا نمیشود حکم باحضار اهالی انجا فرمود و با ایشان خطاب فرمود که من شنیده ام که شما صحابه را دشمن میدارید و سبب ان
با اولاد خود نام ایشان نمیکذارید بخدا سوگند که اگر از مردم خود کسی پیش من نیارید که ابو بکر یا عمر یا عثمان نام داشته باشد شما را
مواخذه و عقوبت تمام انگاه جماعت سه روز مهلت طلبیدند و در روی اهتمام تمام بجانب اهل شهر خود رسیده
و چنین از مردی مفلوک منکوب سر و پا برهنه روی با شست احول که اقبح خلق خدا بود موسوم بنام ابو بکر نیابند و این هم در ان
از قم نبود بلکه پدر او مردی غریب بود که در کنار شهر قم رحل اقامت انداخته پسر خود را بان نام مکرم نامی ساخته بود القصه
ابو بکر مذکور را پیش در حضور حاکم بجلوه در آوردند چون نظر حاکم بشکل محض بر ابو بکر که بر منظر افتاد با جماعت
دشنام داد که بعد از چندین روز که ابو بکر نام چنین کسی اوردید ابن چنین کیست که اقبح خلق خدا ست و از انثنا خطاب و
عتاب او یکی از ظرفای قم عرض نمود که ایها الامیر هر چه خواهی بکن که در آب و هوای قم ابو بکر نام بهتر ازین پرورش نمیابد
چون امیر خالی از لطافت طبع نبود بی اختیار بخندید و ایشان را ببخشید و این حکایت بعینه در باب شیعیان سبزوار نیز مشهور است
و حضرت مولوی در مثنوی این اشعار فرموده **شعر** سبزوار است این جهان بی مدار ما چو بو بکریم در وی خار و زار بهر حال چاره
هر یک ازین دو شهر این حکایت را قابل و بتخصیص ان یکی دون دیگری امری بیحاصل **و در تاریخ ابن کثیر شامی مسطور است** که در سال
سیصد و چهار و پنج فتنه عظیم واقع شد میان اهل اصفهان و اهل قم که بلاد ایشان به رسم تجارت رفته بودند بسبب انکه اهل قم در انجا سب
صحابه نمودند تا انکه اهل اصفهان جمعی کثیر از ایشان را کشتند و اموال انجا را غارت کردند و چون این خبر بملک رکن الدوله بویهی
رسید بسبب تشیع داشت در غضب شد و اهل اصفهان را مواخذه و مصادره بمال بسیار نمود **و شیخ عبد الجلیل رازی** در کتاب نقض
اورده که اصفهانی از قمی پرسید که از کدام شهری گفت من از شهر دندان کنان از مردم ماندم گفت معنی مفهوم نیست قمی گفت یعنی
انکه چون من بگویم از قم تو گوئی اه **و از نیجا معلوم میشود** که قمی باشد الا شیعی و اصفهانی نباشد الا سنی **و الحمد لله و المنة**
که در ایام دولت سلاطین صفویه موسویه انار الله براهینهم الجلیه انوار ایمان و هدایت بر تبریز و دیوار ان ولایت تافته که
صد قم در ان گمشت و بادار المؤمنین کاشان در برابر کوبه واشتلم **و مولانا عبید زاکانی** در بعضی از رسایل خود اورده که عمر
نامی را در قم میزدند کسی گفت چون عمر نیست چرا او را میزنند دیگری در جواب گفت که او عمر است و الف و نون را از عثمان دزدیده و
بران افزوده **و از جمله لطایف جرأت و شجاعت اهل قم** که در اواخر کتاب کشف الغمه مذکور است انکه در زمان بعضی از خلفای عباسی ان
اطاعت حاکم امتناع نمودند و هر که را بحکومت ایشان فرستاد با او محاربه نمودند و مجال تصرف بدادند و هرگاه لشکرها بر سر ایشان
فرستادند مفید نیفتاد اخر امیر ناصر الدوله بن حمدان که امیر الامرا خلیفه بود بر سر ایشان فرستادند چون ناصر الدوله بنزدیک قم
رسید اعیان انجا با تحف و هدایا استقبال او نمودند و گفتند ما بحکومت مخالف مذهب خود راضی نبودیم الحال که تو امده با الطوع
و الرغبة امتثال حکم تو میکنیم و در ان سال اهل قم زیاده از مال جهات خود تسلیم نمودند تا او بخلیفه فرستاد و بعد از ان خلیفه از موقوفات
اهل قم با ناصر الدوله اذن نموده او ایشان را خود طلبید **و ایضا از نوادر ایشان** آنکه در روزگار سلطان سنجر که والی خراسان بلکه

تمرد در شهر هرات بسر میبرد اتفاقا روزی در میان جمعی از سنیان هرات نشسته بود و سخن در باب خلافت صحابه در کار مذکور میشد
مذکور در مقام ابطال خلافت ایشان در آمد و چون بنی الکفا نکرده زبان طعن و لعن گشود جماعت او را گرفته نزد شیخ الاسلام آنجا
که از اولاد ملا سعد الدین تفتازانی بود بردند و ادای شهادت بر رفض او کردند آنگاه شیخ الاسلام مذکور او را به اشتر بخدمت
سلطان حسین میرزا برد و صورت حال را عرض نمود میرزا بنابر محبت سادات در مقام اصلاح شده با آن سید خطاب نمود که ظاهرا
در آن وقت ترا اسکاری بکار برده باشند و وادی طاری شده باشد سید در جواب گفت هرگز در مدت عمر مرتکب شناعت مسکرات نگردیده ام
و آن جنون و خرافت بمن نرسیده بلکه چون عداوت خلفای ثلاثه را با آبا و اجداد خود یقین دارم طعن و لعن ایشان را دینی و قصد
و ثواب بر زبان میآورم و آن را از جمله عبادات میشمارم میرزا چون این جواب شنید سر در پیش انداخته تامل کرد دید که اگر با قطع نظر
از محبت ذریه سید الانام علیه الصلوة والسلام از پادشاه سلطان شاه اسمعیل صفوی انار الله برهانه که در آن زمان قهرمان
ولایت ایران و حامی سادات و شیعیان بود ملاحظه تمام داشت شیخ الاسلام را که فی الحقیقه شیخ الفجره و رئیس الکفره بود از هدم
نا امل میرزا نا بوده عصبیت جاهلیت اشتعال یافته بود که با سلطان محوی که در اول دین مساهله و مداهنه نمانی
میرزا در آن زمان مفلوج شده بود و اولاد و ارکان دولت اطاعت او کما ینبغی نمیکردند بالضروره انعام در ابرای شیخ الاسلام و اکابر
و اعیان متعصب از روح مطهر حضرت رسول شرم نداشته حکم بقتل آن سید مظلوم نمود و بعد از شهادت آن سید خویشان او بخدمت
سلطان شاه اسمعیل رفته و عرض تظلم نمودند و او ایشان را دلداری داده حکم فرمود تا فرمانی نوشته بایشان دادند که هر گاه ولایت
خراسان در تحت تصرف اولیای دولت درآید شیخ الاسلام را بایشان قصاص خون برادر خود قتل نمایند و چون بعد از اندک زمانی
سلطان حسین میرزا وفات یافت و شیبک خان والی خراسان شد و پادشاه مذکور توجه تسخیر آن ولایت فرمود و شیبک را با سفل السافلین
روان ساخت و بدار السلطنه هرات نزول اجلال فرمود خویشان آن سید مقتول که همراه اردوی معلی بودند شیخ الاسلام را گرفته
بنظر پادشاه دین پناه در آوردند و بموجب آن عهد و فرمان سابق او را تسلیم ایشان نمودند تا بخون آن سید مظلوم سنگسار
و در سر چارسوی بازار سوختند و خاکستر او را بباد دادند فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین کاشان حماها الله
شان اهل کاشان در کتاب معجم البلدان مسطور است که کاشان شهریست نزدیک باصفهان و در زبانها با شهر قم مذکور میشود
و مردم آنجا همگی شیعه امامیه اند و در مذهب خود رسوخ تمام دارند و سمعانی در کتاب انساب گفته که کاشان شهریست نزدیک بقم و گفته که من
بآنجا رسیده ام و در آنجا اقامت نموده ام و مردم آنجا همه شیعه اند و اهل علم و فضل در میان ایشان بسیار است و شیخ عبد الجلیل
رازی قزوینی در کتاب نقض نوشته که کاشان بحمد الله والمنه منور و مشهور بوده و هست بزینت اسلام و نور شریعت و بمساجد و مدارس
بزرگ چون مدرسه صفویه و مجدیه و شرفیه و عزیزیه با زینت و آلت و عدت و اوقاف موجود و معمور است و مسجد جامع
در کتاب نواقض الروافض آورده که اهل کاشان آن است که ابو لؤلؤ که قاتل عمر خطاب است چون او را بکشت گریخته بکاشان آمد و
از خوف اعدا در آنجا پنهان شد اهل کاشان او را بجهت آنکه او را تعظیم و تکریم نمودند و از شر اعدا محافظت فرمودند
و بابا که در اصل لغت عجم نام پدر است اسلامی اطلاق این لفظ بر کسی که از نوع تعظیم کرده باشند و بلکه عوام و اوباش شهر کاشان

در روز بیست و ششم شهر ذی الحجه که روز قتل عمر است صورت او را از خمیر میسازند و شکم او را از دوشاب پر میکنند و او را عمر
نام مینهند آنگاه او را بر داشته بحرکت و رقص در میآیند و مقارن آن حرکات طبل و دهل و غیر آن از آلات لهو را بکار میبرند و در طعن و لعن عمر
مبالغه بسیار بجای میآورند و فریاد و ولوله بسیار میکنند و از اول روز تا آخر بدین کیفیت سر میکنند و چون شب در میرسد همه جا آورده
که آن سر را بپای مذکور بخانهای خود مراجعت نمایند بعضی از اراذل و اوباش ایشان کارد در آن خمیر بر شکم آن صورت میزنند تا
دوشاب از شکم او بیرون میآید پس جماعت آن دوشاب را بجهت اظهار آنکه چون عمر است میخورند و عمر در نظر اهل کاشان چون ابو بکر
در نظر اهل سبزوار خوار و بی اعتبار است و لهذا مولانا حیرتی گفته بیت خوار انداد و لا تبرک زین چون عمر در ولایت کاشان
و مولوی معنوی در مثنوی گفته بیت سبزوار است این جهان بیداد ما چو بو بکریم در وی خوار و زار و در بعضی از رسائل عبید زاکانی
مذکور است که شخصی در کاشان در دکانی فروخت تغاجی خواست که کاغذ تغاجی پرسید که چه نام داری گفت ابو بکر
گفت پدرت گفت عمر گفت جدت گفت عثمان تغاجی متحیر ماند گفت چه نویسیم دلال گفت که بخور چند خرد ابه
موجه صاحب معجم گفته که نزدیک ساوه مدینه ایست که آن را آوه گویند و اهالی آنجا شیعه اند و میان هر دو قریب دو فرسخ است و شیعیان
در میان ایشان تعصب و نزاع واقع است و همواره معمور بوده اند تا در سال ششصد و هفده که لشکر تاتار بآنجا در رسید شهر
که هر دو شهر را قتل عام کردند ری صاحب معجم گوید که ری شهریست اول و ثانی مدینه ایست مشهور از امهات بلاد و اعلام
مدینهای عالم است و من بشهر ری رسیده ام و آنجا دیده ام و آن شهریست عظیم لطیف و عجیب که بنا و آن با آجر محکم ملمع بکاشی
کرده اند و آن شهری عظیم بزرگ بود که الحال اکثر آن خرابست و من در سال ششصد و هفده از هرب که از خوف لشکر تاتار میگریختم
چون بآنجا رسیدم دیوارهای عمارات آنجا را بر پا دیدم و منابر بحال خود باقی بود و در وقت دیوارها با اسطر که بطرف شده بود
و از یکی از عقلای آنجا سؤال کردم که سبب خرابی این شهر چه بود گفت سبب حقیقی اراده حق تعالی است و سبب ظاهری آن بود که در
شهری سه طایفه ساکن بودند شافعیه که اندک بودند و حنفیه که از ایشان بیشتر بودند و شیعه که سواد اعظم بودند زیرا که نصف اهل شهر شیعه
بودند و اهل روستا اکثر شیعه بودند و قلیلی از ایشان حنفی بودند بعد از آن میان ایشان شافعیه و مذهب شیعه و نزاع میان حنفیان
و شیعیان واقع شد و حرب و قتال میان ایشان امتداد یافت تا آخر شافعیه و حنفیه بر شیعه غالب آمدند و ایشان را بر انداختند و بعد از
افنای شیعه حرب و نزاع در میان شافعیه و حنفیه قائم شد و در جمیع حروب با وجود قلت شافعیه ظفر ایشان را بود تا آخر بحسب تقدیر الهی
حنفیه بالکلیه فانی و نابود شدند و این خرابیها جای حنفیان و شیعیان است و این یک محله صغیر که آبادان مانده محله شافعیان است و از شیعه و
حنفیه کسی باقی نمانده مگر آنکه مذهب خود را پنهان دارد و اصطخری گفته که شهر ری بزرگتر از اصفهانست و نیز گفته که در مشرق زمین بعد از
بغداد شهری معمور تر از ری نیست و اکثر عرصه بنا او از آن بزرگتر است و گفته که طول و عرض ری یکفرسخ و نیم در یکفرسخ و نیم و
خارج آن قریهاست که هر یک در بزرگی برابر شهریست و فتح آنجا در زمان عمر بن الخطاب بر دست عمار بن یاسر منقولست از بعضی
علما که گفته اند در توریه مسطور است که الری باب من ابواب الارض والیها متجر الخلق و اصمعی در وصف ری گفته که الری عروس الدنیا والیه متجر الناس
و در وقتی که عبید الله ابن زیاد علیه اللعنة حکومت ری را نامزد عمر بن سعد وقاص نمود که لشکر بر داشته بقتال حضرت امام حسین علیه السلام

بکربلا رود و عمر را و الامرتبه در شهادت خروج و قعود و این ابیات بر زبان راند شعر اترک ملک الری و الری رغبتی ام ارجع مذموما
بقتل حسین وفی قتله النار التی لیس دونها حجاب و ملک الری قرة عینی و اخر حب دنیا و ریاست برو غالب شد و حکومت انجا
بر قتل جگر گوشه مصطفی و مرتضی اختیار و از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده فرمود الری و قزوین و ساوه ملعونات
مشومات الی طبرستان اکثر اهالی بلاد طبرستان شیعه بوده اند و در بعضی از بلاد انجا مانند اهل هر کو سنی بوده اورده اند که
گرمانه داری سنی از بلاد اهل سنت که افتاد روزی در خارج بعضی از مساجد انجا بول و براز کرده خود را اندرون نفیر نشسته
برخواست و وضو ساخته غسل رجل کرد و افساد کند و با اهل مسجد دست بسته نماز جماعت موافقت نمود لیکن چون ان بیچاره
مهارتی در باب وضو و نماز اهل سنت نداشت بر حاضران ظاهر شد که در ان کار نو اموز است لاجرم از روی تعصب برفض
منهم ساخته در مقام مواخذه او شدند بیچاره چون انحال مشاهده کرد بر پای ماند و ان گفت سبحان الله کو نو اموز شوم
و با داخو نبودم بر او سار خو کنم بر دو دست بندم بر مکی یعنی از من سنی سگ بود سمرقند ولایتیست مشهور مشتمل
بر اب و هوای خوش کوارا و درختان میوه دار و کوههای فلک مدار و قلعهای بلند و استوار کرده و هم از دامن انکوه
و پای جبال در سپردن ما لالین کو اهست قلعه نورش تا امان شاهو طور مصلح کوه شهر چون بیت المعمور از حوادث دوران دور
و اهالی انجا در شجاعت نامدار و مشهور و در مذهب تبع نعاب راسخند و محکم و از متاخرین از کیا و فضلای انجا مولانا
محمد بن فخر الدین علی سمرقندی است که در مشهد مقدس رضوی منصب خدمت روضه منوره و بعد در بعضی از مدارس ان اسلام ملک
با و مفوض بود و در زمانی که عبد الله خان اوزبک مشهد مقدس را محاصره نمود یکی از فقهای مشهد مقدس کتابتی بخان مذکور نوشت
که حاصلش این بود که جناب خان و لشکریان ایشان بجز دلیل و برهان محاصره مشهد مقدس و استیصال مردم انجا کرده و بر حضرت
پیغمبر بر خود حلال ساخته اند و دست نهب و تاراج و قتل بر جان و اموال و مزارع مردم و اوقاف سرکار فیض اثار گشاده اند و چون
این کتابت بخان مذکور رسید بر افاضل ما وراء النهر که ملازم رکاب نفی انتساب بودند فتوی باباحت قتل و غارت اهل مشهد
داده بودند گفت جواب کتابت اهل مشهد نویسید و ایشان جوابی مشتمل بر وجوه فاسده و دلایل کاسده در بیان اباحت خون و مال
اهل مشهد رقم نموده و بایشان فرستادند و چون نوشته اهل ما وراء النهر بنظر مولانا محمد مذکور رسید نامه انشای مشتمل بر دفع تمامی
دلایل افاضل نوشته فرستاد و چون ان نوشته بنظر خان مذکور رسید بنظر اجمالی بر ان انداخته با فاضل مذکور دین امر نمود که جواب
جواب نویسند و چون ایشان بعد از مطالعه عجز خود را از نوشتن جواب ان عاجز دیدند در جواب خان گفتند که گفت و شنید این
مردم موجب ضعف اعتقاد دیگران میشود بنا برین بابیکه ایات قرانی که در ان نامه نوشته شده بمقراض بیرون ارند و باقی را در نظر ما
بسوزانند و بگویند که سخنان نا انظار قابل جواب نیست و امر چنان کردند موافق جهت عبرت ارباب اعتبار نقل صورت نامه افاضل
ما وراء النهر و صورت کتابتی که مولانا محمد مذکور در دفع سخنان ایشان نوشته مبادرت مینماید بلسکر افاضل ما وراء النهر اهل مشهد
رضوی علیه الف الف السلام و التحیة نوشته اند پوشیده نیست بر هیچ مومن عالم که تعرض باموال و نفوس کسانیکه گویند لا اله الا الله محمد رسول الله
مادام که از ایشان افعال و اقوالی که موجب کفر است صادر نشود و عمل بطریقه رضیه سلف و ائمه ایشان رضی الله عنهم نموده باشند جایز نیست

اما وقتی

اما وقتی که باتکلم باین کلمه مذهب اهل سنت و جماعت و طریقه علما و اتقیا را بالکلیه مهجور کرده مومنان را با مان اول
مکن اشتراط اظهار طریقه شنیعه شیعه نموده سب و لعن حضرات شیخین و ذی النورین و بعضی از ازواج طاهرات که
کفر است نحو بر کنند بر پادشاه اسلام بلکه بر سایر انام بنا بر فرموده ملا علام قال وقع انها اعلاء لدین الحق واجب
و لازم است و تخریب ابنیه و اخذ امتعه و اموال ایشان جایز و اگر پادشاه زمان و خلیفه دوران خلد الله تعالی ظلال
جلاله علی رؤس المسلمین الی یوم الدین در جهاد که باتفاق و اجماع علما واجب و طریقه حضرت رسالت و اصحاب
کرام و اولاد عظام است با وجود استطاعت و قدرت تساهل و تغافل نماید چگونه از عهده جواب سوال ملک متعال یوم
لا تجزی نفس عن نفس شیئا و لا یقبل منها شفاعة و لا یوخذ منها عدل و لا هم ینصرون که باین کریمه و لنسئلن الذین ارسل الیهم و
غیرها ثابت شده تواند بیرون امد و بر هر عاقلی که بمقتضای عقل و ایات و احادیث و اخبار تامل نماید ظاهر میگردد که
جماعتی که مشرف بشرف صحبت حضرت رسالت شده طریقه متابعت و خدمت مرعی داشته سالها در راه الله با کفار حرب و کفار
انحضرت مقاتله نموده باشند خالی از ثواب نقصان و مستحق جنان خواهند بود خصوصا انها که بمقتضای این کریمه لقد رضی الله
عن المومنین اذ یبایعونک تحت الشجرة بشرف رضوان حضرت ملک منان مشرف گشته اند اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتده
و شک نیست که حضرات شیخین و ذی النورین از این جمله اند و بمصاهرت و مجانست انحضرت معزز و مکرم اند و صدیق اعظم
حضرت علیم در کلام قدیم صاحب پیغمبر نامیده کما قال اذ یقول لصاحبه لا تحزن و بمقتضای و ما ینطق عن الهوی ان هو الا
وحی یوحی جمیع اقوال و افعال انحضرت بموجب وحی است و انحضرت کما ینبغی تعظیم و توقیر ایشان میداشته و در توصیف هر یک ایشان
کتب وارد گشته پس منکر کمال ایشان در کمال گمراهی و ضلالت و بالحقیقه منکر قران و نسبت کننده نقص بر قران و جان و معتقد
ایشان مرضی و متابع انحضرت بوده باشند بنا بر فرموده قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله و یغفر لکم اسبابی است که
محبوبیت بجای عز و غفران برسند و ایضا شجاعت و اهتمام امیر المومنین علی در اعلاء حق از ان مشهورتر است که بر کسی پوشیده ماند
و انجناب در زمان متابعت و مبایعت خلفاء ایشان بوده و خود نیز متابعت و مبایعت فرموده اند پس این جماعت که اثبات نقص
بر ایشان میکنند غافلند از انکه ثبوت نقص انجناب لازم میاید و ایضا چگونه نسبت کردن حرمت بقبر با الکرم متفق علیه
و یقین است که شرف فراش انحضرت یافته و محبوب انسرور بوده بعضی امور شنیعه با شنیدن انجا بز باشد و در قران مجید
واقع است که الخبیثات للخبیثین و الخبیثون للخبیثات و الطیبات للطیبین و الطیبون للطیبات پس علی الحضر با بد نمود که نسبت خبث
منجر بر نسبت خبث بکجا میشود و ایضا روح کمینه باز ادی و اگر نسبت بام ان با زادی در کمال وحشت میکرده پس چگونه صاحب
فراش خیر البشر را باشال ان چنین ها که طایفه شیعه نسبت میدهند نسبت توان داد نعوذ بالله من ذلک فاعتبروا یا اولی الابصار و اگر بعضی
گویند از امثال این امور واقع شده و بجا اهد شد شک نیست که این مهمل از امیشوند و منع نمیکنند پس ایشان بحکم اینها داشته
باشند و انچه نوشته اند بحکم ایه و لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل و حدیث لا یحل مال امرء مسلم الا عن طیب نفسه چگونه اتلاف محصولات
و زراعات مشهد مقدس حلال باشد جواب انست که در این ایه و حدیث تخصیص مومن و مسلم یافته و انچه بتواتر ثابت شده که جماعت شیعه

میکنند و میگویند از زمره اهل اسلام و ایمان بر آمده اند و این امر بنابر مفهوم مخالف که بعضی علما اعتبار کرده اند و آیات و احادیث
دیگر که احتیاج نوشتن نیست دلالت دارد بر آنکه قتل و غارت اموال و سوختن و ویران کردن باغات و زراعات و عمارات اهل
کفر جایز است و هیچکس را در این خلافی نیست و ایضا حرب با جماعتی که تبعیت پادشاه اسلام و خلیفه نمایند و بعد از بیعت عصیان
ورزند جایز است باتفاق علما هر چند آن جماعت گوینده کلمه توحید و مسلمان باشند و بر این دالست حربی که اسد الله الغالب علی بن
ابی طالب کرده اند در زمان خلافت خود و از این قبیل است حربی که اعلی حضرت خاقانی با بعضی مسلمانان نموده اند و آنچه نوشته اند که باغات
و باغات اطراف مشهد مقدس وقف سرکار مزار فایض الانوار است که آبا و اجداد حضرت خاقانی وقف کرده اند چون این دیار از جمله دار الحرب است
و بر لشکر اسلام موقوفات ممتاز و معین نیست آن نیز حکم سایر باغات و زراعات دارد و بر تقدیری که تعیین و امتیاز باشد مصرف
اینها از مسلمانان خواهد بود وقتی که مصرف معین نباشد خلیفه را جایز است که آنرا بغازیان و اهل لشکر اسلام حلال کرده اند
و آنچه نوشته اند که اکثر ساکنان این دیار ذریه پیغمبر اند بر تقدیر تسلیم گویا این آیه انه لیس من اهلک انه عمل غیر صالح را نشنیده اند و آنچه
نوشته اند که هر صالحه صالح فرع اسلام است و آنچه نوشته اند که در مکه و مدینه و شام با علما صحبت داشته اند بیت هر که او رو
بر یهود ندا است دیدن روی یهود ندا است و آنچه نوشته اند که علی الحسین ابا نموده اند ممنوع است و بر تقدیر تسلیم
بنا بر عدم اطلاع بر عقیده فاسده ایشان خواهد بود و آنچه نوشته اند که رجب از اشهر حرم است و قتل و حرب در آن
با جمعی که در مقام حرب باشند حرام نیست جواب آن است که حرمت اشهر حرم منسوخ است بنا بر احادیث صحاح مشهوره
و بعضی از غزوات امیر المؤمنین علی علیه السلام و رفتن آن جناب بر سر اعادی در این اشهر دال است بر این و آنچه نوشته اند که آیه
وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون از جمله محکمات است در آن شک نیست لیکن شک نیست که جهاد با کفار از اعظم عبادات است
وای بر آن جماعتی که ترک عبادات کرده سب و لعن کابر مینمایند و از آن کفر ذنوب و باعث ثواب میدانند با آنکه متعین و متیقن است
که در لعن کردن شیطان با آنکه نصوص بر ملعونیت او ناطق ثواب نیست عجب است که با آنکه در میان ایشان جمعی هستند که معانی کلام
آیات و احادیث را میتوانند دریافت و در ترجمه آیات و احادیث مکتوب اظهارا ما معنی نموده اما از مذهب ظاهر البطلان بر نگشته
و عیبکرده اند و تبعیت ائمه اثناعشر و سلف نمینمایند وقد بینا الآیات لقوم یعقلون و اگر بعضی از متعصبین افترا نموده از بعضی
ائمه و سلف خبری رسانیده اند یاد را بخبر ذکر کرده سند کبیر احتی باشد باید که نسبت خود عبدالله و ابیون ترسند تا امان داده
با بعضی از علما زمان رکاب همایون مناظره نمایند باشد که مذهب حق بر هر کس ظاهر گردد والسلام علی من اتبع الهدی جواب نامه
افاضل ماوراء النهر که مولانا محمد نوشته نتایج افکار و نفحات اقلام در بار افاضل ماوراء النهر هداهم الله و ایانا سبیل الرشاد
و حفظهم و ایانا عن التعسف و العناد بوقوف پیوسته دانسته که آنچه صواب و موجب اجر و ثواب است مذکور میشود بر رای حکمت
آرای حضرات عالیات مخفی نیست که حضرت سید المرسلین بر وجهی که در کتب اهل سنت و شیعه مسطور است در اعتبار کتاب الله
و عترت طاهره مامور ساختند و چون حضرت امام الجن والانس ابو الحسن علی بن موسی الرضا علیه التحیة والثنا در بلاد عجم غریب واقع شده
راقم این حروف محمد خادم برای احترام خدمت آن حضرت و بواسطه فیض و برکاتی که از روح مطهر آن حضرت یافته و ذکر آن در این صحیفه مناسب نیست

از سابق بیقا

از سابق عزیمت خدمت و ملازمت ایشان را اختیار کرده نه با غرض پاشش الفت دارد و نه از آنکه کلفت و بی صبری و عناد نسبت نظر
بعد از تفتیش و تحقیق دلایل در مورد تحصیل یقین کرده آنچه بمقتضای حدیث و قرآن موافق امر حضرت ملک منان است اختیار
نموده از روی انصاف کلمه چند بعرض می رساند اگر مقبول انظار افادت آثار حضرات عالیه شود فهو المراد و الا
بیت من آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم / تو خواه از سخنم پند گیر خواه ملال و همین این بحث کسی که صاحب ادراک کامل و انصاف
باشد میتواند بود و آنچه از طلبه ماوراء النهر که در این حدود بوده اند مسموع شده است که نواب اعلی حضرت خاقانی
نشان را بدو صفت حمیده آراسته اند و از امرای ایشان کوکناش بهادر و جمعی دیگر بصفت تمیز و فضائل پیراسته اند اما
تصدیقی که الی الآن از ایشان بحکایات علما ماوراء النهر واقع شده بنابر مثل اهل خراسان که چون تنها بقاضی رود راضی آید
معتبر نیست چه فضلای مذهب حضرات ائمه اثنا عشر بمجالس سامی ایشان مشرف نشده اند و علمای اهل سنت چنان خاطر
نشان کرده اند که مذهب شیعه مبتدع و مخترع است و اصلی ندارد اگر بعد از تفتیش حال و تحقیق اصول و احوال فریقین در اختیار
احد المذهبین امری فرمایند بحکم کلام الملوک ملوک الکلام مطیع و منقاد خواهد بود مجملا در طریق شیعه و سنی کتب کثیره در احادیث
مضبوط شده اما احادیثی که متفق علیه هر دو فرقه است معتمد است و احتیاط آن است که آنچه متفق علیه باشد برای منافات مختلف فیه ترک
نشود زیرا که اهل اسلام منحصر در این دو فرقه اند چه اگر خلیفه بحق بعد از حضرت پیغمبر بلا فصل حضرت ابوبکر رضی الله عنه است لم یؤذ
رسول الله را صاحب ایمان اند اهل سنت اند و اگر حضرت امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب را صاحب اند شیعه اند و قول ثالث نیست و آنچه
متفق علیه فریقین باشد مجمع علیه اهل اسلام است و ترک مجمع علیه برای مختلف فیه باطل بعد از تمهید این مقدمات گوییم آنچه مرقوم قلم
افادت رقم حضرات عالیات شده بعد از تنقیح و تلخیص حکم بکفر شیعه اثنا عشریه است بدلایل معدوده دلیل اول آنکه حضرت
پیغمبر صلعم مدح خلفای ثلاثه فرموده اند و سخن آنحضرت بمقتضای آیه کریمه وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی وحی است و شیعه که مذمت
ایشان کنند مخالفت وحی میکنند و مخالفت وحی کفر است جواب آنکه از این دلیل قدح خلفای ثلاث لازم می‌آید زیرا که در شرح مواقف
آمدی که از اکابر علمای اهل سنت است منقول است که قریب بوقت رحلت حضرت پیغمبر صلعم در میان اهل اسلام مخالفت واقع شد
مخالفت اول آن بود که حضرت پیغمبر در مرض الموت فرمودند که ائتونی بقرطاس اکتب لکم ما لا تضلوا بعدی عمر ابن الخطاب رضی الله عنه گفت ان
الرجل غلبه الوجع و عندنا کتاب الله حسبنا اصحاب اختلاف کردند و آواز بسیار شد و حضرت پیغمبر آزرده شده فرمودند که
برخیزید که نزاع پیش من سزاوار نیست و این حدیث در اوایل صحیح بخاری و در اکثر کتب اهل سنت بعبارات مختلفه مذکور است
و مخالفت دوم آن بود که بعد از قضیه مذکور حضرت پیغمبر جیش اسامه ساختند که همراه اسامه بسفری روند و بعضی از آن جمع تخلف
نمودند و بعرض حضرت رسید آنحضرت مکرر بر اصحاب امر فرمودند که جهزوا جیش اسامه لعن الله من تخلف عنه و مع هذا آن بعض
نکردند پس گوییم امری که حضرت پیغمبر در باب نوشتن وصیت فرمودند بمقتضای آیه کریمه وحی است و منعی که عمر کرده منع ورود وحی
و رد وحی کفر است علی ما اعترفتم به و علی ما دل علیه قوله تعالی ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون و کافر قابل خلافت
حضرت پیغمبر نیست و هر که کافر و سابق قابل امامت نشود بدلیل شما لازم است که ابوبکر و عمر هم خلیفه نباشند با اختلاف اجماع مر

جمیع جمهور اهل سنت هر سه ایشان خلیفه اند و بمذهب شیعه هیچ کدام خلیفه نیستند اینکه عمر خلیفه نباشد و ابوبکر و عثمان باشند موافق دارد هیچ کس از اهل اسلام نیست و نیز تخلف از جیش اسامه بمقتضای دلیل مذکور کفر است و مخالف خلفای ثلاثه اند باتفاق و از هر یک از روایت مذکوره بین بوجوه متعدده اثبات مذهب شیعه و نفی خلافت ایشان لازم میآید و تفصیل آن در بین صحیفه میکنید والله یحق الحق وهو یهدی السبیل و چون حضرات در صحیفه شریفه اعتراف نموده اند که فعل حضرت نبی وحی است والواقع ایضا کذلک پس گوئیم اخراج حضرت پیغمبر مروان را از مدینه بالنفی و وحی است و آوردن عثمان او را بعد پیغمبر و تفویض امور با او و تعظیم او کفر است مدد و جمله او را دلیلی که حضرات فرموده اند دلیل دویم قوله تعالی لا تجد قوما یؤمنون بالله والیوم الآخر یوادون من حاد الله ورسوله ولو کانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشیرتهم و دلائل بسیار برای تحقیق حق و ترییف باطل در مسئله امامت برهانا وحد الانبیا داست ولیکن در هر اینها ملالت که بو سر بر سعام عنود اگر ملال است سعی نمود معروض خواهد شد شعر برحمتی و صلی علی العل الله محمد اما دلیل آنکه مناظره بمقدمات جلی باشد تا تخشیر نکرده و فلز ارش و نیز در مدح خلفای ثلاثه از حضرت پیغمبر متفق علیه فریقین نیست در کتب شیعه اثری از آن نیست و لهذا دلالت بر ذم کنند مثل و ابین مذکور دین بر جهاد در کتب فریقین مسطورات و نیز بعضی از اهل سنت تجویز حدیث برای مصلحت کرده اند لهذا بر اعتماد بر حدیث غیر متفق علیه نیست خصوصا وقتی که ناقل آن تجویز وضع حدیث کند باعتقاد ایشان و خبر متفق علیه دلالت بر خلاف آن کند و مخالف خبر واحد سیما بالخصوص مذکوره لا نسلم که کفر باشد الا بر دو دهر یک مسلمان چه مخالف اخبار احاد از مجتهدین واقع شده و تعظیم و تکریم حضرت پیغمبر نسبت بخلفای ثلث قبل از صدور مخالفت از ایشان دلالت بر حسن و سلامت عاقبت نمیکند چه عقوبت قبل از صدور عصیان با آنکه معلوم الوقوع باشد لایق نیست لهذا حضرت امیر المؤمنین از عمل ابن ملجم خبر داده عقوبت نفرمود و روایتی که دلالت بر خصوص حسن فعل کند مفید مطلوب نیست چنانکه در آیه لقد رضی الله مذکور خواهد شد دلیل دوم آنکه بمقتضای لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة خلفای ثلث برضوان حضرت ملک منان مژده یافته اند پس ثبت ایشان کفر باشد جواب آنکه مدلول آیه عند التدقیق رضای حق تعالی است از آن فعل خاص که بیعت است و کسی منکر آن نیست که بعضی از افعال مرضیه حسنه از ایشان واقع است سخن در این است که بعضی از افعال قبیحه از ایشان در وجود آمده که مخالف عهد و بیعت چنانکه در امر خلافت مخالفت نص حضرت پیغمبر کرده در کتب فریقین مسطورست نموده و غصب خلافت کرده اند و حضرت فاطمه را از رده اند چنانکه در صحیح بخاری مسطورست و این عبارت در صحیح مذکور بتمامه این روایت فغضبت فاطمة فخرجت عنه ولم تکلمه حتی ماتت و فقیر خود در صحیح مزبور مشاهده کرده ام و نیز در صحیح بخاری در مناقب حضرت فاطمه علیها السلام مذکور که من اغضبها فقد اغضبنی و در مشکاة در مناقب حضرت مذکورست که من آذاها فقد آذانی ومن آذانی فقد آذی الله و کلام صادق مضمون ان الذین یؤذون الله ورسوله لعنهم الله فی الدنیا والآخرة ناطق است حاصل که بواسطه این افعال ذمیمه و منع وصیت حضرت پیغمبر و تخلف از جیش اسامه و غیرها سوره مذمت شده اند چه سلامت عاقبت بحسن خاتمه اعمال و وفا کردن بعهد و بیعت بحضرت رسول متعالت و هر کس بسعادت و سلامت عاقبت مستسعد نشود بواسطه نقض و مخالفت حکم حضرت پیغمبر مستوجب عقوبت میشود چنانکه ایزد کریم عز فرموده فمن نکث فانما ینکث علی نفسه ومن اوفی بما عاهد علیه الله فسیؤتیه اجرا عظیما بر این شاهد است دلیل سوم

خدا تعالی ابوبکر را

خدا تعالی ابوبکر را صاحب حضرت پیغمبر خوانده و صاحب پیغمبر قابل ذم و لعن نیست جواب آنکه آیه کریمه قال له صاحبه وهو یحاوره اکفرت دالت بر آنکه مصاحبت میان مسلم و کافر واقع است و مصاحبت از نسب متوافق الطرفین است همچو اخوة پس همچنانکه هر یک از برادران نسبت بدیگری برادرست خواه مسلم و خواه کافر هر یک از همراهان نسبت بدیگری مصاحب و همراهست خواه مسلم و خواه کافر و آیه کریمه یا صاحبی السجن أأرباب متفرقون خیر ام الله الواحد القهار نیز مؤید مقصود است چه صاحب کشاف و بیضاوی تفسیر آن بصاحبی فی السجن کرده اند یعنی ای دو صاحب من در زندان پس حضرت یوسف که پیغمبر است دو کس را صاحب خود خوانده که بت پرست بودند چنانکه تتمه آیه مذکوره دلالت صریح بر آن دارد پس ظاهر شد که مجرد صاحب پیغمبر بودن دلیل خوبی نیست و بیان جاری شده بر قلم حضرات در صحیفه شریفه که بیت هر کرا روی بر بهبود نداشت دیدن روی نبی سود نداشت اما از حضرات که بابلغ وجوه دعوی اداکه قاری قرآن مجید میکنند بغایت مستبعد است که در بیت مذکور بجای هر کرا هر که را او نوشته اند و رابطه مصرعها را برداشته هر مصرع را نا تمام گذاشته اند و بایشمعنی متفطن نشده اند و روح حضرت ملا جامی را آزرده ساختند ولیکن چون غارت و تالان بر کافر از اهل خراسان واقع شده خانها خراب شد و حضرت مولوی نیز از این جماعت اگر یک بیت از حرف شده باشد باکی نیست البلیة اذا عمت طابت و از اشعار عرب نیز استشهاد هست اما صلاح در ذکر آن نیست اما التماس از حضرات آنکه بجز در ایهام لفظ بلا تامل در معنی اسناد الا نفرمایند دلیل چهارم آنکه حضرت امیر با وجود کمال شجاعت در وقت بیعت مردم با خلفای ثلث بودند و منع نفرمودند و این دلیل حقیقت بیعت و اگر نه قباحت لازم آید جواب آنکه قبل از آنکه حضرت امیر از تجهیز و تکفین حضرت پیغمبر فارغ شود خلفای ثلث در سقیفه بنی ساعده اکثر صحابه را جمع کرده برای ابی بکر بیعت گرفتند بوجوهی که ذکر آن در اینجا نمیگنجد و آنحضرت بعد برای قلت اتباع و بیم هلاک اهل حق یا باعث دیگر مباشر حرب نشدند و این دلالت نمیکند بر حقیت بیعت ایشان نمیکند چه حضرت امیر با کمال شجاعت در ملازمت حضرت پیغمبر بوده و حضرت پیغمبر در شجاعت و قوت از آنحضرت کمتر نبوده چنانکه اخبار و آثار بر این دالست و حضرت پیغمبر با حضرت امیر و سایر صحابه با کفار قریش جنگ نکرده از مکه معظمه هجرت نمودند و بعد از مدتی که متوجه مکه شدند در حدیبیه صلح نموده مراجعت فرمودند پس هر وجهی که برای جنگ نکردن حضرت پیغمبر و حضرت امیر و سایر صحابه گفته شود برای جنگ نکردن حضرت امیر تنها مع شیء زاید چه ظاهر است که حقیت کفار قریش مطلقا متصور نیست و نزد اهل تحقیق این در بالاترین جا در بیت چه فرعون در دعوی چهارصد سال بر مسند سلطنت بود و هر یک از شداد و نمرود و غیرها سالها نیز در دعوی باطل بوده اند و حضرت الله تعالی کمال قدرت ایشان را هلاک نکرده تا خلق بسیار باعتقاد فاسد که از ایشان حاصل کرده بآخرت رفتند و هرگاه در ماده حق تعالی تاخیر در دفع خصم گنجد در ماده مشیه بطریق اولی میگنجد و اینچه فرموده اند که حضرت امیر با ابابکر بیعت کرده ان بلا اکراه و تقیه ممنوع است و تحقیق آن در این صحیفه نمیگنجد غرض که شارح عقاید نسفی در بیان که سب شیخین کفر باشد اشکال کرده و صاحب جامع الاصول شیعه را از فرق اسلامی شمرده و صاحب مواقف نیز باین رفته و جوهی که برای تکفیر شیعه توهم کرده اند رد کرده و نزد امام محمد غزالی سب شیخین کفر نیست و شیخ اشعری شیعه بلکه جمیع اهل قبله را کافر نمیداند پس اینحضرات در تکفیر شیعه فرموده اند نه موافق سبیل مؤمنان و نه مطابق حدیث و قرآن با آنکه مفهوم تشیع آنست که در صدر صحیفه معلوم شد و سب و لعن در و معتبر نیست میگنجد که نام خلفای ثلث مطلقا بر زبان اهل تشیع جاری شود و لعن ایشان واجب نیست اگر جاهلان شیعه حکم بوجوب لعن کنند سخن ایشان معتبر نیست چنانکه جاهلان اهل سنت حکم

بوجوب قتل شیعه میکنند و این حکم اصلا مقتضای افکار سلف و انظار خلف نیست و اما آنکه فرموده اند که هر کس استماع بعضی حکایات
کند و منع نکند کافر است عقلا و شرعا دلیل برین نیست وقال الشیخ ابن سینا من تعود ان یصدق من غیر دلیل فقد انسلخ
عن الفطرة الانسانیه و آنچه از خبث و فحش در رساله عایشه نسبت بشیعه کرده اند حاشا و ثم حاشا که هرگز واقع باشد و نسبت فحش بکافه
آدمیان حرام است چه جای حرم محترم حضرت پیغمبر و لعن عایشه بمخالفت فرمان وقرن فی بیوتکن نموده بیرون آمده و بحرب حضرت امیر قیام
و اقدام نموده و بحکم حدیث حربک حربی که فریقین در شأن حضرت امیر روایت نموده اند حرب حضرت امیر حرب حضرت پیغمبر است و محارب پیغمبر
یقینا مقبول نیست بنابرین مورد طعن شده و این ضعیف در کتاب حدیثی از کتب شیعه دیده که عایشه در حیات حضرت امیر از حرب توبه کرده
هرچند قضیه حرب متواتر است و خبر توبه خبر واحد اما بر تقدیر وقوع بعد از خرابی بصره و قتل چهل هزار نفس چنانکه گفته اند از صحابه و غیرهم اگر
توبه مقبول باشد لعن او از برای حرب نباید کرد والله اعلم بحقایق الامور وهو یحکم بالحق یوم ینفخ فی الصور و آیه کریمه الخبیثات للخبیثین
که در معنی خبث و ... من جمیع الوجوه شریک ... مگر اگر یکی از ایشان مستحق بهشت باشد باید دیگری نیز چنین باشد
و الا منتقض شود بحضرت نوح و حضرت لوط و زوجه ایشان و آسیه و فرعون بلکه میتوان گفت که آیه کریمه منزل باشد با نجه در آیه دیگر صریح است
الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک و فرق نظر و جواب و اینکه در تکفیر سادات عظام که فرزندان حضرت
سید الانام اند مذکور ساخته اند محل تعجب است چه هرگاه حرم محترم پیغمبر بخلاف امر آنحضرت سفر کند و با کسی که باتفاق کافه مسلمانان خلیفه باشد و وجود
آنحضرت را ... از حضرت پیغمبر شنیده و روایت کرده باشد جنگ کند و بواسطه این بحکم حدیث صحیح محارب پیغمبر شود و باعث قتل چهل هزار نفس از صحابه
و تابعین کرده و فرزند پیغمبر نسبت بکسی که پیش بعضی از مسلمانان خلیفه باشد ... گوید ... بی خلاف آنکه ثابت نباشد
و بمقتضای ... ظاهر شده باشد که آنکه مخالفت حضرت پیغمبر و نقض عهد آنحضرت کرده و نیز این سخن ... برسالت ...
بکسی نرسد و اگر آنهم خطا باشد برای آنکه ... گوید ثواب حاصل شود یا کدام از ین دو عمل قبیح و اشنع است و سبب آنکه اول اصل باعث
قدح نشود و دوم موجب کفر باشد چه تواند بود اگر بمضمون مصنوع سب الشیخین متمسک شوند جواب آن ظاهر شد و اگر کسی دیگر فرمایند مستفید
شویم بهر حال انصاف مطلوب است و منقول در کتب شیعه چنین است که در وقت حضور ابن ام مکتوم اعمی در مجلس حضرت پیغمبر که بعضی از اهل حرم آنحضرت حضور
نموده بود حضرت پیغمبر از ین معنی اعراض فرمودند آنکس گفت یا رسول الله این شخص کور است پیغمبر فرمودند که تو خود کور نیستی و علمای اهل سنت نقل کرده اند که
حضرت پیغمبر عایشه را بکتف مبارک گرفته تا ... تماشای جمعی کند که در کوچه ساز مینواختند و بعد از مدتی فرموده ... اهل شبعت ... نسبت
نمیتوان کرد و قباحتی ... آیت که تصریح بآن ... باشد و آنچه لازم این قضیه است اگر کسی اعتقاد کند هیچ شک نیست که ... و بهر حال ما بعد از حضرت
الله تعالی هیچ موجودی را اکمل و افضل و اشرف از حضرت پیغمبر ندانیم اما فریاد از جراتهای حضرات که بواسطه میل و تعصب باحادیث موضوعه شرع و دین را
ضایع کردند بیت آنانکه بپیش تو گفتم غم دل ترسیدم که دل آزرده شوی ورنه سخن بسیار است و نیز در عبادت ... حرمت ... فرمودند اصل ...
معتبر که رفع حکم قرآنی تواند کرد ظاهر شود و محاربه حضرت امیر بر تقدیر تسلیم ... باشد بعد از تعدی و خصم بوده ... بلکه
آنحضرت هیچ نبوده و هرگاه کفر شیعه ثابت نباشد چنانکه از ین جواب معلوم شد وجهی که برای حلیت قتل و غارت ساکنان مشهد مقدس فرموده بودند تمام
و بر تقدیر تسلیم حضرات را اطلاع بر ضمایر و اسرار جمعی که هرگز ندیده اند چون حاصل شد والله اعلم بذات الصدور علی ای حال امراء پادشاه ...

اثر است و لایق علمای کرام آنست که بلا اله الا الله و الموعظة الحسنه تسکین التهاب آن آتش فرمایند تا خلق الله ... شوند نه آنکه بباد فتنه آن آتش را مشتعل نمایند
و اصل و فرع ... العباد و ... بنکاه ... ملک المالک ... بیت چو آتش شود و سرکش مباد اگر دود از ... بر آید ظاهر ...
فتواهای جهلا حظر برای سپاهی بهانه اهتمام در استیصال ... بهم رسد و استیصال ... الکرام ... حضرت الله تعالی
کرده که العلماء ... چنانکه در روایت شرعیه که حضرت نوح در روز قیامت برای هلاک کفار خلایق و آثار و اخبار ... و تفصیل ...
ضعیف ... و هرگاه سپاهی بفتوای علما این کارها کنند معظم جواب آن روز قیامت بر علما خواهد بود شعر ... و قول اولی الا
دل ... بجایی که دهشت برند انبیا تو عذر گنه را چه داری بیا و مخفی نباشد که ابن طاوس ... علمای شیعه در اصول و فروع
مجتهد بوده مع هذا در رفض تصنیف نفرموده بنا بر آنکه حضرت الله تعالی در شأن حضرت پیغمبر که دوست آنحضرت در دنیا ...
کرده گفته ولو تقول علینا بعض الاقاویل لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین فما منکم من احد عنه حاجزین و هرگاه در شأن حضرت
... تهدید ... واقع شده باشد اگر دیگری را غلطی در فتوی واقع شود چون از عهده بیرون آید پس اگر حضرات عالیات طریق اقتفا
سلف را مسلوک داشته شیوه احتیاط را مرعی دارند ظاهرا اصلح خواهد بود چه در ... جواب ... خصوصا اطفال را اگر بعضی رفع
القلم عن الصبی حتی یبلغ متمسک شدن ... صعبت شعر بجرم عشق ... جواب ... کسان که ...
مراد از ین جمله ... و دیگر از ین هر کتابی ... مقصود است چون اکثر مفاسد عالم بلکه تمام آن بواسطه اغراض ... است
و مناسب آنست که در باب فضل از آن ... باشد لایق آن بود که بعد از عرض ... فاضل ماوراء النهر بحوالی مشهد مقدس تشریف آورده ...
بشرف حضور ... رسانند و اگر بواسطه ... بخاقان فریدون شان ... نتواند آمد ... لوازم احترام حضرت امام
بجا آورده بسعادت زیارت حضرت مستسعد شوند و فقیر آن ... برکت صحبت ایشان ... باشد و این معنی بوجود ... فتوی بقتل ...
بارک الله عظم الله اجورکم و اصلح امورکم شعر مکن مکن که ره جور ... نباشد مکن مکن که پشیمان شوی و چاره نباشد
سبزوار صاحب معجم گفته که آن قصبه بیهق است و بعضی گفته اند قصبه خسروجرد است و از آنجا جماعت لایحصی از فضلا و علما و فقها ...
بیرون آمده اند و مع هذا الغالب بر اهالی آنجا مذهب رافضه غلات است و از مشهوران آنجا ... امام ابوبکر احمد بن الحسین البیهقی
صاحب تصانیف مشهوره این است کلام صاحب معجم و سابقا در احوال قم مذکور شد که قصه که صاحب معجم در باب تشیع قم مذکور ساخته ...
در باب تشیع اهل سبزوار ذکر کرده اند چنانکه این بیت مثنوی معنوی بر آن دلالت دارد بیت سبزوار است این جهان ... ما چو بوبکریم در وی ...
مولف کتاب وقتی که در مشهد مقدس بتحصیل علوم و تکمیل نفس ... اشتغال داشت از بعضی اعیان آنجا شنیده که چون کمال ...
مولانا حسین کاشفی سبزواری ... نظم بعضی مصالح دنیاداری بدار السلطنه هرات رفت و مدتی ... صحبت ... علیشیر مشهور گردید ...
و ... ملا جامی ... شد و مردم سبزوار او را ... چون بعد از مدتی بوطن مالوف مراجعت نمود و اهالی
... امتحان او بودند تا آنکه در روزی که مولانا ... در جامع سبزوار ... وعظ و تذکیر اشتغال داشت ... از ...
عصا بر دست گرفته ... مولانا ... سئوالی ... کاشف حال ... اعتقاد ...
مولانا جاری شد که دوازده هزار مرتبه جبرئیل بر حضرت پیغمبر نزول نمود ... سبزواری چون آن سخن شنید ... مولانا گفت بگو ...

بر حضرت امیر المؤمنین ع نزول نمود مولانا چون بدیکان اهل سبزوار رسید در خود فهمید بود و سید است که ان بیت در مقام تکذیب کبری و
اضافت متضمن مانند که اگر گوید که جبرئیل بر حضرت امیر نازل شد بظاهر دروغ کفر باشد و اگر گوید نازل نشد سبزواریان که محبان
و فدوی خاندانند نسبت شتم بر و خواهند بست و ان بیچاره فی ضمیر صاحبی تعذیب بر سر او خواهد شکست از صفای اعتقاد اهل دو لانا
نموده در جواب گفت که جبرئیل بیست و چهار هزار مرتبه بر حضرت امیر نزول نموده دیگر باره ان بیچاره گفت که چه خوش امد سخنی بزبان مبارک
یاد لیلی برای انبیه عاد ادی مولانا گفت دلیل انست که حضرت پیغمبر ص فرموده اند انا مدینة العلم و علی بابها پس هرگاه جبرئیل دوازده هزار مرتبه
در امده باشد باید که بیست و چهار بار در رفتن و امدن بانحضرت که باب مدینه است وارد شده باشد سجستان صاحب کتاب معجم البلدان
گفته که سجستان که معرب سیستان است نام ناحیه ایست کبیر و ولایتی وسیع که در جنوب هرات واقع است و زمین انجا اکثر ریگ و سنگلاخ و همیشه باد
شدید انجا وزان و گردش اسیاهای ایشان از انست و در انجا نخل بسیار و خرما فراوان و بسیار است و در مردم انجا نوعی از اسکی و جلادت عالیست
تا انکه در کوچه و بازار بغیر صلاح راه نمیروند و بازاریان انجا غالب نیک معامله اند و در میزان و در تسعیر نقد و تقیر دغل و تقصیر نمینمایند
و در فریاد رسی ملهوف و ندادن حال ضعیف [illegible] معروف و اگر چه کار بقرع سیوف و صدع انوف کشد خود را معاف نمیدارند و
بن رکتی دینا و [illegible] که ملکوم [illegible] بر وجهی که ذهبی شامی در کتاب میزان ذکر نموده در زمان فرمانفرمائی امیه که بر مشارق و مغارب عالم
و مکه و مدینه بر لعن علی بن ابی طالب علیه الصلوة والسلام کردند و اهل سیستان از ان امتناع نمودند تا انکه در عهد نامه خود با بنی امیه لعنهم الله لعن
نا کردن انحضرت را داخل ساختند والحق این شرف ایشان را کافی است در صفای فطرت اصلی ایشان برهان وافی شافیست مجلس ثالث در
ذکر کبار شیعه از صحابه کرام حضرت سید الانام علیه و آله افضل الصلوة والسلام عبد الله ابن عباس از اعاظم صحابه پیغمبر ص و افضل اولاد
عباس و مرید و تلمیذ امیر المؤمنین ع بوده و در رکاب انحضرت همیشه با مخالفان مجاهده نموده علو درجه او در علم تفسیر و فقه و حدیث مشهور
و مستغنی از ایراد تفاصیل ان درین سطور است مطاعنی که از ابن عباس در باب خلفا [illegible] واقع شده بسیار است از انجمله انست
که حجة الاسلام محمد غزالی در کتاب وسیط نقل کرده که ابن عباس میگفت که هرکه در مسئله عول نزاع دارد با او مباهله میکنم جمعی گفتند چرا
در زمان عمر اینرا نگفتی گفت رجل مهیب یعنی مرد درشت صاحب مهابت بود از او ترسیدیم و شیخ اجل ابو جعفر طوسی نور الله مشهده در کتاب
امالی باسناد خود از یونس ابن عبد الوارث روایت نموده که قال بینا ابن عباس یخطب علی منبر البصرة اذ اقبل علی الناس بوجهه ثم قال ایتها
الامة المتحیرة فی دینها والله لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الولایة والوراثة حیث جعلها الله ما عال سهم
من فرائض الله ولا عال ولی الله ولا اختلف اثنان فی حکم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فیما قدمت ایدیکم وسیعلم الذین ظلموا ای
منقلب ینقلبون مخفی نماند که حاصل کلام ابن عباس بر وجهی که سابقا اشارت بان رفت در احوال کتب ابن زیاد [illegible]
خواهد امد انست که منشا سایر بلایا و محن که بر اهل بیت اطهار و متابعان ایشان از اشراف مهاجر و انصار واقع شد از اهتمام [illegible]
بود در صرف منصب خلافت از حضرت شاه ولایت مآب و عقد ان از برای ابوبکر بود تا انکه گفته اند که واقعه هایله کربلا [illegible]
ناصبی بود بلکه گفته اند که قتل حضرت امام حسین ع هم از روزی بود که عمر در سقیفه بنی ساعده عقد بیعت جهة ابی بکر نمود لهذا منقولست که چون کمیت بن
زید الاسدی حال عمر و ابوبکر را از حضرت امام محمد باقر ع سؤال نمود انحضرت در جواب فرمود که ما قطرت قطرة من دمائنا و دماء شیعتنا

الا وهی فی اعناقهما

الا وهی فی اعناقهما الی یوم القیمة و همچنین منقولست که چون زید بن علی ع در معرکه قتال تنها ماند گفت هما القاسطان هذا المقام یعنی
ایشان مرا باین مقام رسانیدند چه ظاهر است که اگر خلفای ثلاثه مآب ردای خلافت را از دوش اهل البیت نمی ربودند و هضم اولاد
ایشان کرده جرات تقدیم بر ایشان نمینمودند در ثانی الحال امثال معاویه و یزید پلید را مجال خلافت و قتال با ایشان حاصل نمی بود و در قوم
نشود که این سخن خوش جبابی [illegible] اتفاق کرد در ثانی الحال بسبب ملاحظه ادنی مناسبتی ورود اده چه ارباب الباب در سند التحقیق
امثال این اسباب حکم بظهور حسن نتایج و ثمرات مینمایند و انرا از احکام قطعیه عقلیه میشمارند مصداق اینمقال [illegible]
در داستانی که در وقایع روز سقیفه اورده که بعد از قیل و قال انصار چون بشیر بن سعد انصاری مبادرت به بیعت ابوبکر کرد حباب بن
المنذر گفت ای بشیر ترا چه باعث شد که جانب پسر عم خویش سعد بن عباده را ضایع کردی و در تضییع حق او کوشیدی [illegible]
حسد نیکه با وی داری بشیر گفت نعوذ بالله که من نسبت با پسر عم خویش درینمقام باشم اما دوست ندارم که حق مسلمانان از دست
ایشان بیرون کنم حباب دست بقایم شمشیر برد بعضی از انصار دست حباب گرفته او را تسکین دادند حباب گفت اکنون از تسکین
چه فایده که کار از دست و زمام اختیار شما از شست بیرون رفت و گویا در فرزندان و اولاد شما بکرم که بر در سرای این طایفه
ایستاده اند و شربت آب میطلبند و ایشان نمیدهند ابوبکر گفت ای حباب با امثال این افعال ازین و ابنای جنس من متصور نیست
حباب گفت لا والله نامن [illegible] باشیم در مقام مروت و حیا باشیم لکن چون دور بدیگران و نوبت بدیگران
رسد احوال دین نوع نماند و تغییر در اوضاع و اطوار پدید شود و همچنین در روضة الصفا مسطور است که ناصر خلیفه عباسی
بواسطه ملالی که از سلطان محمد خوارزمشاه داشت اراده نمود که چنگیز خان را در تصرف در ممالک او دلیر سازد تا خوارزمشاه از
معارضه او بخلیفه نپردازد یکی از وزرا این معنی را نپسندید و گفت که ممکن است که چون طایفه چنگیزی در ممالک تمکن و استقرار یابند
نسبت بدار الخلافه و امامت شرایط عزت و حرمت نگاه ندارند و امری چند از ان جماعت ظاهر شود که موجب [illegible]
ندامت گردد خلیفه فرمود که تا پنجاه سال دیگر ایشان در ممالک اسلام اقتدار نیابند و بالفعل بنای دولت و صولت محمد شاه
انهدام پذیرد و اخر خلیفه چنگیزی را بر تسخیر ملک خوارزمشاه ترغیب نمود تا مستعصم خلیفه که نبیرۀ او بود و سایر العباس بر سید ایشان
رسید و خلیفه بحقیقت قصد جان خود کرد ابو مقداد بن الاسود در صحیح ترمذی مذکور است که حضرت پیغمبر ص فرموده ان الله
تبارک و تعالی امرنی بحب اربعة و اخبرنی انه یحبهم وهم علی و مقداد و سلمان و ابوذر و در جامع صغیر شیخ جلال الدین سیوطی
مسطور است که انحضرت فرموده ان الجنة تشتاق الی اربعة علی و عمار و سلمان و المقداد و از ابان بن تغلب منقولست که گفت از حضرت صادق
پرسیدم که هیچکس از صحابه بر ابوبکر انکار کرد و نشستن او بر جایگاه رسول را فرمود بلی دوازده کس انکار کردند از مهاجر مقداد بن الاسود و ابوذر
و سلمان فارسی و بریده اسلمی و خالد بن سعید و عمار یاسر و از انصار ابو الهیثم تیهان و عثمان بن حنیف و سهل بن حنیف و خزیمة بن ثابت
و ابی بن کعب و ابو ایوب انصاری ایشان با یکدیگر گفتند که چون ابوبکر بر منبر رسول رود او را از منبر فرود اریم و بعضی از ایشان گفتند که این
نشاید کردن تا با امیر المؤمنین ع مشورت کنیم همه یکبار نزد انحضرت رفته گفتند یا امیر المؤمنین حق خود بگذاشتی و دست تصرف از ان کشیدی حال انکه
رسول در باره تو فرموده است علی مع الحق والحق مع علی یمیل کیف ما مال و ما قصد انداریم که بردیم و ابوبکر را از منبر رسول بزیر
اریم و امده ایم و استخاره از حضرت شما میکنیم انحضرت فرمود که بخدا سوگند که اگر چنین کنید و با شمشیرهای کشیده پیش من ایید و گوید

سعت کن واگر قصد قتل تو کنیم وچون چنین شود هر آینه مراد مع ایشان باید کرد و رسول خدا امر فرموده است که این امت بعد از من غدر
کنند و عهد مرا بشکنند و تو از من بمنزله هرون از موسی چنانکه بنی اسرائیل هارون را بگذاشتند و گوساله اختیار کردند همچنین این امت ترا بگذارند
و دیگری اختیار کنند گفتم ای رسول خدا با ایشان چه حکم رسول فرمود که اگر یار و یاور یابی با ایشان جهاد کن و اگر نیابی خود را حفظ و حرمت نمای
تا آنگاه که پیش من آیی و از این روایت مستفاد میشود که امیر المؤمنین بعد از وفات سید المرسلین خود را [illegible] با آنحضرت میبود و اقبال
بوصایای او میفرمود و هر آزاری که آنحضرت از قوم دید با وی عهد رسید تا اورا آگر در سادی حال **ابوبکر وعمر بن** فرمود این بیت ترک دیناست قوم
اگر او را داوایل اشتغال به صحابی قناعت کرد این در عنفوان حال سلطان و ابو زر و ده صحابی اکتفا فرمود و اگر او بوقت عجز بغداد فرار نمود این
بوقت عجز و منع در خانه بروی خود قرار کرد و اگر او از مکه بمدینه آمد این از مدینه بکوفه آمد اگر خانه او را اگر مهبط ملک بود قهر کرده شد باغ مدینه بود
که مسمی بفدک بود غصب کردند اگر مصطفی در اول صلح کرد مرتضی نیز در اول اصلاح کرد و اگر نبی در حق بعثی انداد ولی در حق بعثی فرستاد اگر پیغمبر
اخر قتال کرد بقول حق تعالی که **اقتلوا المشرکین** حیدر نیز در آخر قتال کرد بقول رسول بعلی که یا علی تقاتل بعدی الناکثین والقاسطین والمارقین اگر
در وقت فتح مکه در خانه معصوب خود نزول نفرمود این در ایام خلافت تصرف در باغ مغصوب ننمود اگر امام صلح کرد از رسول بوجب و اگر جنگ کرد از او دید
اگر این در صفین ظفر نیافت او در حنین ظفر نیافت اگر آن روز فتح مکه ظفر یافت این نیز روز حرب جمل ظفر یافت و اگر او مواساة کرد از برای صلحت این
مماشات نمود از جهت اصلاح و اگر او سالی و ماهی تبری از مشرکان شد این نیز روز شد روز حرب از بی بحیران کرد بل **والحمد لله الناصر لاولیائه القاهر**
علی اعدائه در سنه ثلث و ثلثین بعهد او روی بخلد ابدا نهاد **سلمان فارسی** از عنفوان صبا در طلب دین حق ساعی بود و نزد علمای ادیان از
یهود و نصاری و غیرهم تردد میکرد و در دست ایشان که از بس تردد میو صبی میونزید تا آنکه در سلوک این طریق زیاده از ده خواجه را فروخته
اخر الامر بوقت بخوابگاه ایمان علیه افضل الصلوات رسید واو را از قوم یهود بمبلغ خرید محبت و اخلاص و مودت و اختصاص او نسبت باستان مقدس
بجائی رسید که اذون انحضرت فرموده **سلمان منا اهل البیت** سرافراز کرده و نعم ما قیل **شعر** کانت مودة سلمان له نسبا
ولم یکن بین نوح وابنه رحما و با وجود این حالات و اتصاف او باین کمالات خلفای جلادت مآب جهت بیعت کردن او را احضار نزد ... بگو
که مانده تا وقت وفات ابن قتیبه که از مشاهیر علمای مخالفست آورده که هیچ کس از صحابه رافضی نبود الا سلمان از ایشان بود و شیخ اجل ابوجعفر طوسی
نور الله مرقده در کتاب امالی از منصور بن روح روایت کرده است که گفت بحضرت صادق ع گفتم که ای مولای من از شما بسیار ذکر سلمان فارسی میشنوم
سبب از حضرت آنحضرت در جواب فرمودند که مگو سلمان فارسی بگو سلمان محمدی و بدانکه باعث بر کثرت ذکر من او را سه خصلت عظیم است که
باختیار آراسته بود اول آنکه اختیار هوای امیر المؤمنین بر هوای نفس خود نمود دوم دوست داشتن او فقرا را و اختیار او ایشان را بر اغنیا و صاحبان
ثروت و مال دیگر محبت او بعلم و علما ان سلمان کان عبدا صالحا حنیفا مسلما وما کان من المشرکین و همچنین روایت نموده اسناد خود از سدیر
صیرفی این دو خود **از حضرت امام محمد باقر ع** که فرمود جماعتی از صحابه نشسته بودند روز که نسب خود میشمردند و بآن افتخار میکردند و سلمان نیز
میان بود پس عمر روی بجانب سلمان کرد و گفت ای سلمان اصل و نسب تو چیست فقال سلمان انا سلمان ابن عبد الله کنت ضالا فهدانی الله
بمحمد ص وکنت عائلا فاغنانی الله بمحمد ص وکنت مملوکا فاعتقنی الله بمحمد صلی الله علیه وآله فهذا حسبی ونسبی و در کتاب کامل بهائی
مذکور است که چون سلمان بمتابعت الغیر ابوبکر بیعت نکرد روزی عمر با او گفت که بنی هاشم تخلف کردند از بیعت برای افتخار ایشان
و سو آورد اما اینکه ایشان میگویند افضل خلق الله باری تو بعد از رسول اند قیام کرده بیعت نمیکنی سلمان گفت **انا شیعتهم فی الدنیا والآخرة**

تخلف بیعتی

تخلف بتخلفهم وابایع ببیعتهم **وبالجمله** اختصاص او بحضرت امیر ع و متابعت او در جمیع امور روشنتر از نور بر شواهق طوارت و سلمان
بوده چنانکه شیخ مبارک الحمد درحاشیه قواعد از کتاب صفوة الصلوة نقل نموده از بنی کنده در خواستگاری و تحقیق شوهر کرده او را داد و بروده و آنها
نسل و نتایج بسیار حاصل شد و بعضی از ایشان داوولات بوده اند و هم اهل فضل و دانش بوده اند چنانکه کتب رجال بر آن دلالت و انجم مبلغ احوال
و قلندران مشهور است که سلمان محجوب بوده و هرگز تأهل نکرده غلط و مهملات تفصیل احوال سلمان و عهدی که حضرت امیر با سارت حضرت
پیغمبر صحیح بوده برادر سلمان نوشته اند در کتاب درج الدرر و تاریخ گزیده مسطور است مدت عمر بروایت اقل دویست و پنجاه سال و بروایت اکثر سیصد و پنجاه سال
بوده و در سنه ست و ثلثین از هجرت در مداین وفات یافت و چنین مرویست که حضرت امیر المؤمنین در یک شب از مدینه بمداین رفته و سلمان را غسل داد
و در همان شب بمدینه مراجعت فرمود **عمار بن یاسر رض** صاحب استیعاب آورده که پدر او مولی و حلیف بنی مخزوم بوده و بنابر آن چون
عثمان او را بزد تا استخوان او شکست و در اندرون او فتق و شکاف پیدا شد بنی مخزوم هجوم بر عثمان نموده سوگند خوردند که
عمار بمیرد در عوض او غیر عثمان را نکشند و عمار در مبادی اسلام از کفار ایذای بسیار کشید و مادر او سمیه نام در شکنجه تعذیب کفار شهید شد
و او از جمله مهاجرین اولین و داخل جماعتی است که باشارت حضرت پیغمبر ص از مکه بجانب حبشه هجرت کردند و عمار بدر و غیر آن گذرانده و در
غزای بدر و غزوات دیگر که بعد از آن واقع گردید حاضر شده در هر یک داد مردی و مردانگی داده و در حرب یمامه که مسلمانان فرار نمودند
زخمهای بسیار رسیده بود و گوش او بریده شده بر دوش او آویخته شده بود و مع هذا فرار ننموده کارزار میکرد و در آن اثنا با اهل اسلام فریاد
میکرد و میگفت ای گروه مسلمانان از بهشت میگریزید اینک منم عمار ایستاده پیش من آیید حضرت ختمی المرتبت علیه افضل التحیة در شأن او فرموده که
عمار از سر تا پای خود مملو از ایمانست و ایضا در شأن او فرموده اند که هر که عمار را دشمن دارد حق تعالی او را دشمن دارد و ایضا با وجود الله
که تقتلک الفئة الباغیة و ایضا چنانکه سابقا از جامع صغیر شیخ جلال سیوطی شافعی منقول شده فرموده اند که بهشت مشتاق سه کس است
علی و عمار و سلمان و مقداد **و در تاریخ شیخ الحدیث اعثم کوفی آورده** که چون عثمان خلیفه شد تا یک سال طریق عدل و داد و انصاف پیش گرفت و
قاعده سیاست و سویت میان سپاهی و رعیت بر وجه احسن بجای آورد بعد از آن چیزها از او در وجود آمد که ظاهر است که مسلمانان نپسندیدند
و آنرا کراهت داشتند و با او عتاب میکردند و او دل بدان نمی نهاد و ایشان را خوش نمی شود تا آنکه طایفه از اصحاب مصطفی ص فراهم آمدند
و اندیشه کردند که نزد بلا او روند و کارهایی که نه بر وفق صواب میکند با وی گویند اتفاق کرده با او چیزی نوشتند و کارهایی که نه بر جاده
کرده بود از وقت خلافت تا هنگام تحریر مکتوب درج کردند و در قلم آوردند که اگر این کارهای ناشایسته بنهاده توبه نکنی او را از خلافت
بیرون آریم و بدل او کسی دیگر نشانیم چون این نامه تمام شد با یکدیگر گفتند همگی نزد بلال رویم و خود این مکتوب را بدست او دهیم بعد از آن
مصلحت دیدند که مکتوب را بدست عمار یاسر دادند که بعثمان رساند چون عمار بدر سرای عثمان رسید اعلام داد عثمان از سرای بیرون آمد
عمار در آمد بل بر در سرای او ایستاده کاغذی در دست او دید گفت یا ابا الیقظان حاجتی هست عمار گفت هیچ کار نیست ولیکن جماعتی فراهم آمده اند
و چیزی نوشته اند عثمان آن کاغذ از او بستد و سطری چند بخواند و خشم شد و از دست بینداخت و گفت این کاغذ را اصحاب
مصطفی نوشته اند او را از دست بینداز و مطالعه فرمای و در آنچه نوشته اند تامل کن و یقین بشناس که من نیکخواه توام و این
سخن از جهت مصلحت میگویم عثمان گفت دروغ میگویی ای پسر سمیه عمار گفت در این شبهه نیست که من پسر سمیه ام و پسر یاسر عثمان در غضب شد

و غلامانش فرمود تا عمار را زدند چندانکه بر زمین افتاد و گوئی که جان نداشت و خود پیش آمد و لگدی چند بر شکم و مذاکیر او زد
و عمار غش آورد و علت فتق او را ظاهر گشت و عظیم رنجور شد و بیهوش افتاد بنی مخزوم که اقربا و بنی عم عمار بودند خبر یافتند هشام بن
ولید مغیره با جمعی از بنی مخزوم بیامدند و عمار را بر گرفتند و بوثاق خود بردند و بر بستر انداختند چنانکه از خویشتن خبر نداشت و
سوگند بر زبان راندند که اگر عمار ازین رنج بمیرد عثمان را بکشند عمار هم بر آن حالت بیخبر و بیهوش افتاد تا بعضی از شب گذشت نماز پیشین
و نماز دیگر و نماز شام و نماز خفتن از او فوت شد چون نیمه شب باهوش آمد برخواست و وضو ساخت و نمازها قضا کرد [illegible]
که بر عمار یاسر رفت هم از آن جمله بود که صحابه بنشستند و در انکار [illegible] انکار کردند و این ضرب چون بر ابوذر رسید و او در شام بود زبان طعن
بر عثمان دراز کرد و معاویه در دین با بعضی بعثمان نوشت تا او را بمدینه طلبید و کار او بدین رسید [illegible] چنانکه [illegible]
مذکور خواهد شد صاحب استیعاب آورده که در روز حرب صفین عمار بهاشم بن عتبه گفت که ای هاشم مرقال قدم در نه که بهشت [illegible]
نهاده ام و دنیا را بعمر خود محمد و حزب او ملاقات خواهم کرد والله که اگر این جماعت اهل بغی ما را تا نخلستان هجر برانند همچنان
علم یقین خواهم داشت که ما بر حقیم و ایشان بر باطل بعد از آن این ابیات خواند شعر نحن ضربناکم علی تنزیله فالیوم نضربکم علی تأویله
ضربا یزیل الهام عن مقیله و یذهل الخلیل عن خلیله او یرجع الحق الی سبیله بعد از آن عمار بجانب لشکر شام حمله کرد و ابن جون که یکی
از اعیان شام بود در برابر حمله او در آمد و عمار یاسر بضرب شمشیر ابن جون را [illegible] از تن جدا کرد و هم چنان مقاتله میکرد تا بدرجه
شهادت رسید و این حضرت رسالت بعمار خبر داده که تقتلک الفئة الباغیة بوضوح انجامید و حضرت امیر بنفس نفیس بر عمار نماز گذارده بدست
مبارک خود او را دفن کرد و مدت عمر عمار نود و یکسال بود و بعضی از مورخان آورده اند که عمار یاسر رضی الله عنه روزی که بسعادت شهادت فایز شد
رو بسوی آسمان کرد و گفت بار خدایا اگر من دانم که رضای تو در آنست که من شمشیر را بر شکم خود نهاده زور کنم تا از پشتم بیرون رود چنان کنم
اگر من دانم که رضای تو در آنست که من خود را در این آب فرات اندازم غرق گردم چنین کنم بار دیگر فرمود که ای بار خدایا من هیچ کاری نمیدانم
که رضای تو در آن باشد از مجاهده با این گروه چون ازین دعا و مناجات فارغ شد با یاران خود گفت که [illegible]
علیها کرد [illegible] با مخالفان و مشرکان حرب کرده ام و این زمان با اصحاب این رایات جنگ میباید کرد و بر شما [illegible]
که من امروز کشته خواهم شد و چون من از عالم فانی [illegible] حضرت امیر المؤمنین
مقتدای ماست فردای قیامت از جهت اصحاب با اشرار خصومت خواهد کرد و چون عمار از گفتن این سخن فارغ شد [illegible]
در آمد و قتال آغاز نهاد و علی التعاقب و التوالی حملها میکرد [illegible] لشکر شام [illegible]
زخمی بر تهیگاه وی زد و از آن زخم بیتاب و ناتوان شده بصف خویش مراجعت نمود و آب خواست غلام او رشید نام قدحی شیر پیش او برد
چون عمار بدان قدح نظر کرد فرمود صدق رسول الله از حقیقت این سخن استفسار نمودند جواب فرمود که رسول خدا اخبار نموده که آخر
چیزی که از دنیا روزی تو باشد شیر خواهد بود آنگاه قدح شیر را [illegible] جان تسلیم کرده بعالم بقا [illegible]
امیر المؤمنین بر این حال اطلاع یافته بر بالین عمار آمد و سر او را بزانوی مبارک نهاده فرمود شعر الا ایها الموت الذی هو قاصدی ارحنی فقد افنیت کل خلیل
اراک بصیرا بالذین احبهم کانک تنحو نحوهم بدلیل بر زبان مبارک بکلمه انا لله و انا الیه راجعون گشوده فرمود که هر که از وفات عمار غمناک نشود

او را

او را آن مسلمان نصیبی نباشد خدا تعالی بر عمار رحمت کناد در آن ساعت که ایمان آورد و سؤال کرده شود و هر گاه که در خدمت
رسول الله صلی الله علیه و آله سه کس دیده ام عمار چهارم ایشان بود و اگر چهار کس دیده ام عمار پنجم ایشان بوده نزدیک عمار را بهشت واجب
شده بلکه بارها استحقاق آن پیدا کرده جنت عدن او را مهیا و مهنا باد که او را بکشتند و حق با او بود و او با حق بود چنانکه رسول
در حق او فرموده که یدور الحق مع عمار حیث دار و بعد از آن علی گفت کشنده عمار و دشنام دهنده و رباینده سلاح او با آتش دوزخ
معذب خواهد گشت آنگاه قدم مبارک پیش نهاده بر عمار نماز گذارد و بدستهای خود او را در خاک نهاد رحمة الله و رضوانه علیه و
طوبی له و حسن مآب شعر خوش دمی کو بهر یار نازنین میرد کسی چون سبا بر مرد بادی این چنین میرد کسی چون شهید عشق او در کوی خود جا
میدهد جای آن دارد که بهر این زمین میرد کسی در کتاب کامل بهائی از قاضی عبد الجبار معتزلی نقل نموده که او در کتاب محیط آورده
که علی پیش از قتل عمار هرگز استدلال بحرب و قتال اهل بغی نکردی و چون روز بیست و هشتم عمار را بکشتند حکم کفار درباره ایشان اجرا کرد و ابتدا
بقتال میکرد و در شبی پانصد و سی تن را بکشت و بهر یکی تکبیری بگفت چنانکه در قتال کفار میکرد و علی گفت من اصابه سیفی فهو فی النار
والله اعلم بعد از شهادت عمار ابن عباس نزد یک صف معاویه رفت و حدیث تقتلک الفئة الباغیة را که در شان عمار سبق ذکر یافت تقریر
نمود و معنی آن را خاطر نشان ایشان نمود [illegible] معاویه در جواب گفت عمار را کسی کشته که او را بمعرکه آورده [illegible]
بنابرین حمزه را پیغمبر کشته باشد زیرا که حمزه را در معرکه آورد [illegible]
خواندند نقل کرده که چون حدیث مذکور [illegible] صحیح و مشهور بود لاجرم معاویه را انکار آن نتوانست نمود و بمقتضای الغریق یتشبث بکل حشیش
با این سخن واهی تمسک جست ابوذر جندب بن جناده الغفاری رضی الله عنه از کبار صحابه سید الانام و قدیم الاسلام بوده
چنانکه بعد از سه کس بشرف اسلام فایز گردید صاحب استیعاب آورده که او عالم بود در زهد و ورع و در قول حق گوئی سابقت
از اقران ربوده و حضرت پیغمبر کلام معجز نظام ما اظلت الخضراء و لا اقلت الغبراء من ذی لهجة اصدق من ابی ذر در شان او فرموده
و بعضی ابوذر فی امتی شبیه عیسی بن مریم فی زهده او را ستوده و چنین نقل نموده که حضرت امیر المؤمنین حال ابوذر را پرسیدند
آنحضرت در جواب فرموده که او مردیست که از علوم دینی و مسائل یقینی فهمیده و حفظ کرده دیگران از فهم آن عاجزند عدی بن حاتم الطائی
صاحب استیعاب گفته که او از بزرگان اصحاب است و در روز اسلام و حضرت پیغمبر [illegible] ردای مبارک خود را جهت او بگسترانید
و فرمود اذا اتاکم کریم قوم فاکرموه و در حرب جمل و صفین و نهروان ملازم رکاب ولایت انتساب حضرت امیر المؤمنین بود و در حرب جمل
یک چشم او ضایع شد روایت کنند عدی بن حاتم را بعد از وفات حضرت امیر المؤمنین بمجلس معاویه رجوع شد و در آن مجلس عبد الله
ابن زبیر [illegible] حاضر بود پس عبد الله با معاویه گفت رخصت ده تا من جمعی از قریش که در این
مجلس [illegible] عدی بن حاتم [illegible] معاویه گفت که عدی [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]

بد ترین حالی او را کشتند و آتش بر تن او زدند تا فرار نمود حتی و در کتاب غرر الفوائد و درر القلائد از مؤلفات سید اجل مجتبی مرتضی علم الهدی قدس سره
مسطور است که چون عدی بن حاتم بعد از شهادت حضرت امیر بنزد معاویه آمد معاویه بر سبیل شماتت از او پرسید که یا ابا طریف پسران تو که طریف
و طراف و طرفه نام داشتند چه شد عدی گفت با علی بن ابیطالب کشته شدند معاویه گفت پسر ابوطالب با تو انصاف ننمود زیرا که پسران خود را سلامت
و پسران ترا کشتن داد عدی گفت که من با آنحضرت انصاف ننمودم که او کشته شد و من زنده ماندم بیت دور از حریم کوی تو شرمنده مانده ام
شرمنده مانده ام که چرا زنده مانده ام المجلس التاسع در ذکر ابو عبدالله محمد بن امیر المؤمنین سید التابعین ابو القاسم محمد بن
امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام در تاریخ ابن خلکان مذکور است که محمد بن الحنفیه مشهور است زیرا که مادر او خوله بنت جعفر است
که از قبیله بنی حنیفه بود و وجه کنیت او بابو القاسم آنست که در حدیث آمده که حضرت رسالت واقع شد که حضرت امیر زاده خواهد بود که بعد از من ترا
پسری بهم خواهد رسید اسم و کنیت خود را باو بخشیدم و حلال نیست دیگری از امت مرا که نام و کنیت مرا باهم اجتماع دهد و در علم
و ورع و شجاعت بسیار داشت و رایت امیر المؤمنین علی در حرب جمل و صفین بدست او بود و نهایت شدید القوة بود در اسباب تعجب
در میان اهل عرب نکات داشته اند ابن الجوزی در کتاب ذکر کرده است که حضرت امیر المؤمنین زرهی داشت که بر قد آنحضرت دراز
بود محمد را گفت قدری معین از دامن این زره جدا ساز محمد یک دست خود را بر دامن زره نهاده دست دیگر را بر موضع فصل نهاد و از یکدیگر
کرمانو ... قطع نمود و هرگاه عبدالله بن زبیر آنحضرت را بشنید اندکی و حسد از رده میکرد بلی زیرا که او بغایت قوت بسیار داشت و طاقت
شنیدن زیاده از مرتبه قوت خود نداشت خصوصا که از زیادتی در یکی از اولاد امیر المؤمنین علی باشد و در کشف الغمه از جابر ... مذکور
که روزی از محمد بن حنفیه پرسیدند که چونست که پدرت ترا در ورطه قتال و مبارزت ابطال و رجال در میان میفرستاد و برادران تو حسن و حسین را در
کنف امن و سلامت نگاه میداشت محمد در جواب گفت که ایشان بمنزله دو چشم او بودند و من بمنزله دست او بودم و مقرر است که چشم را بدست
نگاه میدارند و نوبتی دیگر در جواب این سؤال فرمود که من پسر اویم و ایشان فرزندان رسول خدا بودند وفات او در سال هشتاد و یک از هجرت بود
و هشتاد و سه نیز گفته اند و در بقیع مدفون گردید رضی الله تعالی عنه محمد بن ابی بکر بن ابی قحافه التیمی مادر او اسماء بنت عمیس است که در
زوجه جعفر بن عبد المطلب بود و چون جعفر شهید شد ابو بکر او را بعقد خود در آورد و محمد در سال حجة الوداع در وجود آمد و چون ابو بکر مرد
حضرت امیر المؤمنین او را عقد نموده محمد ربیب و پرورده آنحضرت بود شیخ ابو عمرو کشی روایت نموده که در مجلس حضرت امام جعفر صادق
ذکر محمد بن ابی بکر میکردند آنحضرت بر او صلوات و رحمت فرستادند و ایضا از حضرت امام محمد باقر روایت نموده که محمد بن ابی بکر با آنحضرت
بر براءة از شیخین بیعت نمود و مؤید روایت اخیره این اشعار اوست شعر یا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه و افتضح

انما اخرجنی منه الذی احرج الدر من الماء الملح	انت العهد فی حرم و ما قال المبعوث فیه و شرح
فد وصی احمد فی بیتها ام لمن ابواب خیبر قد فتح	ام بارث قد تقمصت بها بعدما صح علیها و کشح
ما نوی عند کی فی الحرب غدا بالله الویل اذا الحق اتضح	و سلیل المصطفی عمدا جری من قضایاکم و من تلک القبح
نعم من فاطمة وارثها من دون فیه و من غیر فضح	و علیه الخزی من رب السما کلما ناح حمام و صدح
یا بنی زهراء انتم عدتی و بکم فی الحشر میزانی رجح	و اذا صح ولائی لکم لا ابالی ای کلب قد نبح

ودر استیعاب

و در استیعاب مذکور است که حضرت امیر المؤمنین محمد را بسیار دوست میداشت و بر او ثنا میکرد و تفضیل او بر اقران میشمود
زیرا که محمد را جد عبادت و اجتهاد میبود و او در حرب جمل و صفین با آنحضرت همراهی نمود و از جمله جماعتی بود که عثمان ابن عفان را در
خانه اش محاصره کرده بودند و بعضی بر آنند که در خون او شریک بود و بعضی از علمای اهل سنت مسارعت کرده اند و مؤلف گوید که
این بعض را در نقل شارکت محمد مصلحتی عظیم است که حقیقت امر و اتفاق مطالب و اهل قوم مختفی نخواهد بود اما مشارکت او در خون
عثمان ترجیح تواتر رسیده و سعی در نفی آن سفاهت است حتی اکثر متقدمین و تابعین از ارباب سیر و حدیث در اثبات آن بلوغ
نمانده اند و در تاریخ احمد بن اعثم کوفی که شافعی مذهب و از ثقات متقدمین ارباب سیر است مذکور است که چون کار محاصره عثمان
تنگ شد و مردم از هر طرف بخانه او درآمدند محمد بن ابی بکر خود را بعثمان رسانید و گفت هان ای پیر کفتار رهو سندار عثمان گفت
من عثمان ابن عفانم خلیفه رسول خدا و تو از جمله دو فرزند ابو بکر آن که مرا اهانت میکنی محمد دست در ریش عثمان برگرفت و گفت که خیر چه چیز
صنع خدا را در حق خویشتن عیان کنی حق تعالی هر وقت با من نیکویی کرده است از خدا بترس این برادر زاده و دست از محاسن من بدار
که اگر پدر تو ابو بکر زنده بودی هرگز موی روی من نگرفتی و مرا این اهانت نرسانیدی محمد گفت اگر پدر من زنده بودی هرگز بدان رضا
ندادی که تو این چنین کارها میکردی عثمان دست دراز کرد و مصحف قرآن را که پیش او نهاده بود برگرفت و گفت این کتاب خدای تعالی
من بدان با شما کار میکنم و بهر چه رضای شما بجویم و مراد و مقصودی که دارید بدهم ولیکن با شما در هیچ چیز رضا نخواهم داد محمد بن
ابی بکر گفت الآن و قد عصیت قبل و کنت من المفسدین و دست بشکافتن شکم نه بیست داشت بر گردن عثمان زد و بسیاری بعد از محمد
گشت و چون عثمان را شد بن کنانه بن بشر التجیبی در آمده و بضرب شمشیر پیشانی عثمان بزد و سودان بن حمران المرادی شمشیری بر سر او
کرد و عثمان بر قفا افتاد و دیگران هم از راست و چپ شمشیرها بسیار بر او زدند تا از هم گذشت محمد در وقتی که از جانب حضرت شاه
ولایت بامارت مصر رفته بود در دست احزاب معاویه بدرجه شهادت رسید و چون خبر شهادت او بحضرت امیر رسید گریان شد
فرمود که کان لله عبدا صالحا و لنا ولدا صالحا تنبیه اهل سنت و جماعت معاویه طاغی باغی را بسبب ام حبیبه خال المؤمنین
خوانده اند با آنکه خصم امیر المؤمنین علی بوده است و محمد بن ابو بکر را هرگز خال المؤمنین نخوانند اگرچه برادر عایشه است اما شاکر دبا
امیر المؤمنین است و شیخ شانی در این باب فرماید نظم آنکه در دهاء و تلبیس است او خال مؤمنین عم که ابلیس است
هر که را خال این شاد بود مهرها با علی چکار بود گر همی خال بایدت ناچار پور بوبکر را بخال انگار
عایشه بهتر است خواهر او خال ما بر بود برادر او چون فتادی بدختر بوسفیان که را او کنی خال و بر آن
و از قبیل این قول عامل است آنکه گویند شیعیان کافر و رافضی باشند که انکار امامت ابو بکر و عمر کنند اما معاویه مسلمان باشد
با آنکه انکار امیر المؤمنین علی کند و تیغ در روی او کشد و در افضاکه ابو بکر و عمر را دوست ندارند هرگز توبه ایشان قبول نباشد
اما یزید که حسین ابن علی علیهما السلام را فرماید که سر از تن جدا کنند توبه اش مقبول باشد و او شاب تائب باشد بیت سنیی را
که مذهب این است نیست سنی مخرب دین است ابو الاسود دیلی زمخشری در ربیع الابرار آورده که معاویه هدیه برای ابی
الاسود فرستاد که از آنجمله حلوا بود و چون نظر دختر ابو الاسود بر آن افتاد پرسید که این هدیه از جانب کیست ابو الاسود گفت بعث بها معاویه

بجای عفا عن دیننا است یعنی معاویه را بن فرستاده و محبوا هلک ما را با تقریب داده اند بن بر کرد اند بن رحمتی در بدیهه این دو بیت گفت

ابا الشهد المزعفر یا ابن حرب نبیع علیک احسابا و دینا معاذ الله کیف یکون هذا و مولانا امیر المومنینا

از جمله لطایف کلام او آنست که چون در موضع بجای با معاویه ملاقات کرد معاویه از او پرسید که شنیده ام که تو اجهز حکومت حرب صفین
مذکور ساختن بودند که قضا ای معاویه گفت اگر تو احکم میساختند چه کار میکردی گفت هزار کس از مهاجرین و اولاد ایشان و هزار کس از انصار
و اولاد ایشان جمع میکردم آنگاه با ایشان میگفتم ایمعشر حاضران آیا مردی از مهاجرین احق است بخلافت یا مردی از طلقا گردد حال
کفر اسیر مسلمانان شده او را سواد زنده معاویه ملعون او را لعن کرد و گفت حمد خدا را که شر تو از من کفایت نمود در کتاب غرر و تفسیر شیخ اجل
ابو الفتوح رازی مذکور است که ابوالاسود چون او شیعی بود ایشان ناصبی در شب سنگ بروی می انداختند چون روز شد ابوالاسود
ایشان را ملامت کرد گفتند ما در میان ما که ان الله رماک ما بر تو سنگ نمی انداختیم خدا انداخت ابوالاسود گفت لا تکذبوا علی الله
فلو ان الله رمانی لما اخطانی دروغ بر خدای منهید که اگر خدای سنگ بمن انداختی خطا نکردی مجلس پنجم در ذکر بعضی از اکابر
متکلمین و مفسرین و محدثین و فقها مجتهدین امامیه صفوان جمال در مختار کشی از صفوان منقولست که گفت روزی بخدمت حضرت امام
کاظم رفتم آنحضرت فرمودند که ای صفوان همه چیز تو خوب و نیکوست الا یک چیز گفتم جان من فدای تو باد آن کدام است گفت آنکه شتران خود را
بامیر معروف و ملعون مثل رشید بکرایه میدهی گفتم من این کرایه را از روی حرص و لهو نمیدهم چون او براه حج میرفت شتران خود را باو کرایه میدهم
بنفس خود متولی خدمت او نمیشوم بلکه غلامان با او همراه میکنم پس آنحضرت فرمودند که ای صفوان کرایه تو بر روس اهل و اولاد ها دارند
باز گفتم بلی گفت دوست میداری که ایشان باقی باشند تا کرایه تو ضایع نشود گفتم آری پس آنحضرت فرمودند که هر که بقای ایشان را دوست میدارد
از ایشان خواهد بود و هر که از ایشان است جای او در دوزخ خواهد بود صفوان گوید بعد از آن رفتم و جمیع شتران خود را فروختم و
چون این خبر بهارون رسید مرا نزد خود طلبید و گفت بمن رسانیده اند که تو شتران خود را فروخته گفتم بلی گفت چرا این کار کردی گفتم بسبب
آنکه مردی پیر شده ام و غلامان من از عهده این کار بر نمی آیند هارون گفت هیهات هیهات من میدانم که تو باشارت موسی بن جعفر شتران
خود را فروخته گفتم مرا چکار است با موسی بن جعفر گفت بگذار این انکار را که اگر نه حق صحبت تو رعایت میکردم ترا میکشتم مومن الطاق
او را با ابوحنیفه حکایات و مقالات بسیار است از انجمله آنکه روزی ابوحنیفه با او گفت که ای ابا جعفر تو برجعت قائلی گفت بلی ابوحنیفه گفت
پس پانصد دینار از کیسه خود مرا قرض ده که هرگاه من و تو رجوع کنیم از تو باز ستانم ابوجعفر در بدیهه گفت که بلی از احکام رجعت است
که بعضی از اعدا و مخالفان اهل البیت در عرصه رجعت بصورت سگ و خوک و مانند آن انگیخته خواهند شد اکنون ضامنی بده که
تو بشکل انسان رجوع خواهی کرد تا بتو سلف کنم بمن خواهی داد و نیز منقولست که روزی ابوحنیفه و مومن الطاق باتفاق در یکی از کوچهای
کوفه میرفتند ناگاه کسی فریاد بر آورد که من یدلنی علی صبی ضال یعنی کیست که صبی ضال کم شده را بمن نماید مومن الطاق در جواب گفت
صبی ضال ندیده ام اگر شیخ ضال میخواهی اینک ابوحنیفه کوفی و ایضا نقل است که چون حضرت امام جعفر صادق وفات یافت
ابوحنیفه نزد مومن الطاق آمده از روی شماتت گفت مات امامک مومن الطاق گفت نعم ولکن امامک انا من المنظرین الی یوم
المعلوم یعنی امام تو که ابلیس است تا روز قیامت نخواهد مرد در مختار کشی از فضیل بن عمر روایت کرده که گفت امام جعفر صادق مرا گفت که برو نزد مومن الطاق

برد واورا

برد و او را امر کن که با مخالفان مناظره نکند پس بدر خانه او آمدم و چون از کنار بام سر کشید باو گفتم که حضرت امام ترا امر میفرماید
که با مخالفان سخن نکنی گفت میترسم که صبر نتوانم کرد مولف گوید که این بیچاره مسکین نیز مدتی ببلای صحبت کوفیان مبتلا بودم و با ایشان
تقیه و مدارا مینمودم و از بی صبری میترسیدم و اخوان نیز میترسیدم تا آن رسیدم و از عین بی صبری این کتاب را در سلک تحریر
کشیدم اکنون از جوش شوق اختیار بجناب پروردگار پناه میبرم و همین کتاب را شفیع تقصیر خود میآورم الحسن بن ابی عقیل العمانی
از اعیان فقها و اکابر متکلمین امامیه است و او اول کسی است از مجتهدین امامیه که با مالک موافقت نموده در انکار تنجیس قلیل بمجرد ملاقات
نجاست بحث نموده و بخاطر نمیرسد که دیگری از مجتهدین این طایفه در این مسئله با او موافقت کرده باشند مگر سید اجل حسیب فاضل نقیب امیر
معزالدین محمد صدر اصفهانی که در ترویج این مذهب ابن ابی عقیل رساله نوشته و اعتراضاتی که شیخ علامه جمال الدین ابن مطهر الحلی قدس روحه
در کتاب مختلف و غیره بر ادله ابن ابی عقیل متوجه ساخته رد نموده و ادله دیگر در تقویت ابن ابی عقیل اقامت نموده و این ضعیف مولف کتاب را ایامی که
مطالعه کتاب مختلف مینمود و امتحان ذهن خود در استنباط مسایل شرعیه میکرد آن رساله را او نظر مطالعه داشت و حالا مجلدی از آن نزد این حقیر است
و ابن ابی عقیل را مصنفات در فقه و کلام بسیار است و شیخ نجاشی گفته که از شیخ خود شنیدم که بسیار مدح و ثنای ابن ابی عقیل میگفت ابو محمد
عبدالله بن فضاله بن صفوان بن مهران الجمال الاسدی شیخ نجاشی گفته که او شیخ طایفه امامیه و ثقه و فقیه و فاضل بود و نزد والی موصل
که از سلاطین بنی حمدان بود منزلت بسیار پیدا کرده و سببش آن بود که در مسئله امامت با قاضی موصل که سنی بود در مجلس او مناظره کرد و چون
دید که قاضی مکابره مینماید باو گفت بیا تا مباهله کنیم تا حق ظاهر گردد قاضی بصباح وعده داد چون در مجلس سلطان حاضر شدند شیخ دست
قاضی را گرفت و با او مباهله کرد و بعد از آن از مجلس بیرون رفتند و مقرر بود که قاضی مذکور روزی دو نوبت بخدمت سلطان حاضر
میشد چون آخر روز نیامد و روز دیگر نیز پیدا نشد سلطان بغلامان امر فرمود که خبر از قاضی بیارند یکی رفت و خبر آورد که قاضی وقتی که از
موضع مباهله جدا شده تب کرده و آن دستی که بآن مباهله نموده ورم کرده و سیاه شده و روز دوم قاضی مسکین مرد و جان بمالک جهنم
سپرد پس بسبب این مباهله اولاد ابی عبدالله صفوانی مذکور نزد آن ملوک شیعه تعظیم و منزلت و رعایت بسیار یافت محمد بن یعقوب
ابو جعفر الکلینی الرازی صاحب قاموس ذکر کرده است در باب نون در فصل کاف که کلین مثل امیر دهی از دههای ری و
از آنجاست محمد بن یعقوب کلینی و از علمای شیعه است و در کتاب خلاصه الاقوال مذکور است که محمد بن یعقوب خواهرزاده ابوالحسن
علان کلینی رازی است که از خاندان فضل بوده و مجدد در زمان خود شیخ و رئیس شیعه ری و اوثق و اثبت ایشان بوده و در حدیث کتاب جامع
کافی را که مجتبا هشتاد هزار بیت است در مدت بیست سال تالیف نموده و در سال سیصد و بیست و هشت در بغداد رحلت فرمود
ابوالحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الشیخ والد ابن بابویه در کتاب خلاصه مسطور است که علی ابن بابویه شیخ اهل قم بود در عصر خود و فقیه و ثقه ایشان
بود و او بعراق آمد و بصحبت ابوالقاسم ابن روح که وکیل ناحیه مقدسه بود رسید و از او بعضی از مسایل پرسید و بعد از آن
کتابتی نوشته بدست علی بن جعفر بن اسود داد و باو فرستاد و در آن کتابت التماس نموده بود که رقعه او را برساند و چون از قم بنظر شریف
حضرت صاحب الامر رسید جواب او نوشتند که قد دعونا الله لک بذلک سترزق ولدین ذکرین خیرین و ببرکت دعای آنحضرت حق تعالی
او را دو پسر داد ابوجعفر و ابوعبدالله و از ابوجعفر منقولست که میگفت من بدعای حضرت صاحب الامر متولد شده ام و بآن افتخار مینمود و علی

بابویه در سال سیصد و بیست و نه وفات یافت **محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی** خلف الصدق علی بن بابویه مذکور و صیت
فضل و اجتهاد او مشهور است کنیتش ابو جعفر و لقبش صدوق و سید حقایق در شیراز جواهر علوم دینی را صدوق بود به التماس شیعه ری
اقامت فرموده و به تعلیم مسائل ایشان مشغول می‌بود و شیعه خراسان نیز در فتوی به وی رجوع می‌بودند و شیخ نجاشی گفته که او شیخ و فقیه ما بوده و وجه شیعه
ری و خراسان بود و در سال سیصد و پنجاه و پنج در عنفوان جوانی به بغداد در آمده و شیخ طایفه از او استماع حدیث نموده و شیخ طوسی در کتاب
فهرست گفته که ابو جعفر بن بابویه شیخی جلیل حافظ احادیث بصیر به احوال رجال و ناقد اخبار بود و در میان علمای قم مانند او در حفظ و کثرت علم
پیدا نشده و قریب سیصد تصنیف دارد و در سال سیصد و سی و یک در بلده ری وفات یافت **الشیخ الاجل السعید ابو عبد الله**
محمد بن النعمان الملقب بالمفید افادت پناهی که عقل مستفاد از قوه قدسیه او مستفید و فکر فلک پیمای او با ملأ اعلی در گفت و شنید بود
مجتهدی قدسی ضمیر و متکلمی عظیم رتبه شاهباز ... و ... بر بر روی فیروزه چند اشاره ... سطوت مناظره او در کنج اعتزال و حال
ارباب اعتزال از دهشت مباحثه او ساکن حال یعنی حال سکه الکعبه حال شغال **در کتاب مصابیح القلوب آورده** که روزی قاضی عبد الجبار معتزلی
در بغداد در مجلس درس نشسته بود و ائمه فریقین همه حاضر بودند شیخ مفید که در آن وقت مجتهد شیعه بود و قاضی نام او نشنیده اما هر کرا او اند
بود حاضر شد و در صف نعال بنشست و بعد از لحظه خطاب به قاضی کرده گفت اگر اجازه باشد سؤالی دارم بحضور ایشان قاضی گفت بپرس
گفت این خبر که طایفه شیعه روایت میکنند که من کنت مولاه فعلی مولاه مسلم است که پیغمبر در غدیر گفته یا شیعه فرا هم بافته اند گفت لا بل خبر صحیح است
گفت چون خبر صحیح است لفظ مولی بچه معنی است قاضی گفت اولی شیخ مفید گفت پس این خلاف و خصومت میان ما چیست قاضی گفت ای برادر این خبر روایت است
و خلافت ابی بکر درایت و مردم عاقل از بهر روایت ترک درایت نکنند شیخ مفید این مسئله را فرو گذاشت و گفت چه میگوئید درین خبر که پیغمبر
علی را گفت حربک حربی و سلمک سلمی قاضی گفت صحیح است شیخ مفید گفت پس در حق اصحاب جمل چه میفرمائید که امام اوّل کافر باشند قاضی گفت
ای برادر ایشان توبه کردند شیخ مفید گفت ایها القاضی حرب درایت است و توبه روایت است و خود در رسول الحدیث تقریر فرموده که مردم
عاقل درایت را بروایت از دست ندهند قاضی متحیر فرو ماند و ساعتی سر به پیش انداخت و بعد از آن سر بر آورده گفت تو چه کسی گفت بنده خادم
محمد بن النعمان الحارثی قاضی برخواست و شیخ مفید را دست گرفت و بیاورد و بر جای خود نشاند و او را گفت انت المفید حقا شیخ مفید
بحقیقت تو ای علمای مجلس را از آن حرکت ... و سخن بر نجیدند و همه دانیان افتاد قاضی ایشان را گفت ای علما و فضلای دین این مرد
مرا الزام کرد و من جواب او ندارم اگر شما جواب او دارید بفرمائید تا برخیزد و بجای خود نشیند و بعد از آن این خبر به سلطان عضد الدوله
رسید و او شیخ مفید را حاضر گردانید و این ماجرا از او بشنید و مرکوبی خاص با قلاده زر و سرافسار زرین و جبه و دستار شکوه
داد و در سرخ خلیفتی و سنه باو داد و هر روز ده من نان و نیم من گوشت جاری فرمود و در تاریخ ابن کثیر شامی مسطور است که محمد بن
محمد بن النعمان ابو عبد الله المعروف بابن المعلم شیخ روافض و مصنف و صاحب ایشان بود و ملوک اطراف او را معتقد بودند بسبب
بسیاری از اهل آن زمان به مذهب شیعه مایل بودند و در مجلس او خلق بسیار از علمای جمیع طوایف حاضر میشدند و از او استفاده مینمودند
و از جمله تلامذه او است شریف مرتضی و در وفات او مرثیه خوب گفته و یافعی در تاریخ خود گفته توفی فی سنة ثلث عشر و اربعمائة عالم الشیعة
و امام الرافضة صاحب التصانیف الکثیرة المعروف بالمفید و بابن المعلم ایضا و کان یوم وفاته مشهودا و شیعه ثمانون الفا من الرافضة و الشیعة

و اراح الله منه

اراح الله منه ابن کثیر شامی آورده که چون خبر وفات شیخ مفید به ابو القاسم خفاف معروف بابن النقیب که یکی از فضلای اهل سنت
بود از غایت شادی و سرور خانه خود را آراسته ساخت و اصحاب خود را امر نمود که او را تهنیت گویند و با ایشان گفت که دیگر مردن برای من بعد از شیخ مفید باکی نیست
نیست که مرگ شیخ مفید را دیدم و از جمله علمای اهل ضلال که در دست شیخ مفید عاجز و مبهوت و پامال بودند قاضی ابو بکر
باقلانی مشهور است که روزی در مناظره شیخ چون مرغی بسمله از شاخی بشاخی میپرید و مانند عنکبوت به جان رسیده از حیثیتی به
حیثیتی متشبث و متوسل میگردید و چون شیخ راه بر او و ابواب و وسائل او در هم شکست باقلانی خواست که شیخ را
خوش آمدی گوید که موجب تسکین شیخ شده در الزام او مبالغه و استقصا نکند و او را در نظر حاضران شرمنده و رسوا نسازد لاجرم
اعتراف بقدرت شیخ در فنون علم نموده گفت الک فی کل قدر مقدرة یعنی آیا ترا در هر دیگی کفلگیری هست شیخ در جواب گفت
نعم ما تمثلت باد وات ابیک التابلات یعنی خوب کردی که بدیک و کفلگیر که از ادوات پدر با قلانی تست تمثیل نمودی **الشیخ المحقق الحبر**
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسی از اکابر مجتهدین شیعه امامیه و مشاهیر ایشان ابن کثیر شامی گفته که او فقیه شیعه بود و در بغداد بافاده اشتغال مینمود
و چون در سال چهارصد و چهل و هشت بواسطه فتنه که میان سنیان و شیعیان بغداد واقع شد خانه او که در باب الکرخ داشت سوخته
کتب او ضایع شد از آنجا به مشهد نجف آمد و در آنجا میبود تا در محرم سنه ستین و اربعمائه وفات یافت و او را در همان مشهد نور
دفن کردند **نقل است** که بعضی از مخالفان بعرض خلیفه عباسی که معتقد شیخ ابو جعفر طوسی بود رسانیدند که او و اصحاب او از شیعه
امامیه سب صحابه میکنند و کتاب مصباح او که دستور اعمال او در عبادت سنه مجتهدان ایشان است برآن گواهی میدهد زیرا که در دعای عاشورا
از آن کتاب واقع است که اللهم خص انت اول ظالم باللعن منی و ابدأ به اولا ثم الثانی و الثالث و الرابع اللهم العن یزید
خامسا پس خلیفه بطلب شیخ و کتاب مصباح فرستاد و شیخ با کتاب حاضر شد و باعث طلب او را معلوم کرده بدان
منکوب شد و چون کتاب را گشودند و دعای مذکور را با و نمودند و گفتند این چه عذر خواهی کرد شیخ در جواب
گفت یا امیر المؤمنین مراد از این عبارت نه آنست که غماز آن گمان برده اند بلکه مراد باول ظالم قابیل قاتل هابیل است
که بنای قتل در دنیا نهاد و ابواب لعن بر روی خود گشاد و مراد بثانی عاقر ناقه صالح پیغمبر است و اسم عاقر قیدار
بن سالف است و مراد بثالث قاتل یحیی بن زکریا است که بسبب بغیه از بغایای بنی اسرائیل اقدام بقتل آن معصوم نمود
و مراد برابع عبد الرحمن ملجم لعنه الله که اقدام بقتل علی ابن ابی طالب نمود خلیفه چون این تاویل بشنید تصدیق
او نموده انعام فرمود و او را ساعی و غماز انتقام کشید **الشیخ الاجل عبد الجلیل القزوینی الرازی** او از کبار علمای اعلام
و اتقیای مشایخ کرام بوده و در زمان خود بعلو فطرت و جودت طبع از سایر اقران امتیاز داشته نقل است که چون بعضی معاصران او از غلات
سنیان شهری و ناصبیان وادی ضلالت و غی مجموعه در رد مذهب شیعه تالیف نمود علمای شیعه که در ری و آن نواحی بودند باتفاق رای
دادند که شیخ عبد الجلیل اولی و احرى است بآنکه متصدی دفع و نقض آن شود و اجرا و توفیق تالیف کتابی شریف در نقض آن
مجموعه یافت و عنوان آن بنام نامی و اسم سامی حضرت صاحب الزمان مزین ساخت **و مخفی نماند** که فواید لطایف
اخبار و نفایس فواید و اسرار در کتاب مذکور بسیار است و مادر مواضع متعدده این مجالس از لطایف کلمات او باستشهاد

مذکور ساخته‌ایم و از ان بنت کتاب خود ساخته‌ایم ابو محمد عبد الله المحض ابن الحسن المثنی شیخ بنی هاشم بود در زمان خود
و بنا بر ان او را محض گفتند یعنی خالص که خالص و سبط بود مادرش فاطمه بنت الامام حسین ع و پدرش حسن بن الحسن واو
بغایت شبیه بود بحضرت رسالت ص روزی از او پرسیدند که شما از چه جهت افضل همه مردمانید گفت بسبب انکه همه کس را آرزوست که
از ما باشند و ما آرزو نمیبریم که از دیگران باشیم در اردوی رشید انها دیگران مادر برند کو ان نسبت اند و از طایف کلام او که
صلحب در حجر فاطمه علیها السلام اورده است که عبد الله روزی بمجلس هشام ابن عبد الملک در امد کلبی که یکی از علمای نسب
در ان مجلس حاضر بود پس هشام از عبد الله پرسید که ای ابو محمد بگو که سن فاطمه دختر رسول الله ص چند سال رسیده بود عبد الله گفت سی سال
دیگر باره از کلبی پرسید او گفت سی و پنج سال هشام بعبد الله گفت که بشنو کلبی که صاحب علم تاریخ است چه میگوید گفت ای امیر تو احوال
مادر مرا از من بپرس و احوال مادر کلبی از کلبی و عبد الله در حبس منصور دوانیقی درجه شهادت یافت موسی الجون ابن عبد الله المحض
در تواریخ ملوک آل عباس مسطور است که طایفه شیعه بر خلع خلافت دعوت سید موسی نمودند و او خود را ظاهر ساخت تا آنکه اولیای دولت
مجادین خطر بنام او خوانده لو خطبا را نجومی بود بیجا است قلعه انکه اکثر اردانها ظاهر بود و دوران ایام منصور عباسی بر او ظفر یافت
و هزار تازیانه اورا زد و او هیچ نکشید که اشتر منصور چون اعتبار داد باو گفت عجب عنایت از جماعت در دان که صبر بر مانند این عذاب
کنند بلکه عجب انکسی است که در ناز و نعیم پرورده شده باشد و این صبر نماید موسی چون این سخن شنید این بیت بر او خواند
انی من القوم الذین یزینهم ⁂ حلما و صبرا قوة السلطات ⁂ و بعد از ان گفت اهل الحق اولیا ان یصبروا علی ما نابهم حقهم
من اهل الباطل علی باطلهم و روایت کرده که روزی موسی بمجلس هارون الرشید در امد و بای دی پیری فرا ابن الفضل نقیب ایستاد
و از مشاهده ان اهل مجلس بخندیدند پس موسی خطاب برشید کرد و گفت این ضعف صوم بود نه ضعف سکر و سنی و اوراست
تولت بهجة الدنیا فکل جدیدها خلق ⁂ و خان الناس کلهم فما ادری بمن اثق ⁂ رایت معالم الخیرات سدت دونها الطرق
فلا حسب و لا نسب و لا دین و لا خلق ⁂ فلست مصدق الاقوام فی شیء و ان صدقوا علی بن الامام الهمام جعفر الصادق
از راویان حدیث بزرگوار و برادر خود حضرت امام موسی و برادرزاده خود حضرت امام رضا علیهم السلام بود و علامه حلی در کتاب
خلاصه فرموده که حال او برتر است از انکه بوسیله ابن او صاف مبین کرده و در مختار کشی از علی ابن جعفر منقول است که گفت یکی از واقفیان
که امامت حضرت امام موسی وقف مینماید نزد من امده گفت برادرت چه شد گفتم وفات یافت گفت انجا که دانستی گفتم اموال
او قسمت شد و زنان او شوهر کردند و باحکام امامت ناطق شد اگر بعد از او باشد امامت مقرر بود گفت کیست ناطق بعد از او گفتم پسر او علی رضا
گفت او را چه شد گفتم وفات یافت گفت از کجا از او دانستی گفتم قسمت اموال و فکم لسانه و نطق الناطق من بعده گفت کیست ناطق بعد از او
گفتم پسرش ابو محمد جواد انگاه با من خطاب نمود و گفت که تو امشب عنایت کرد با وجود کبر سن و علو قدر فرزندی امام جعفر صادق این
جنین سخنی در حق جوان خورد سالی میگوئی گفتم که ان سن امیت که تو شیطانی که با تو میگوئی نزد من امده انگاه دست بر سفید خود را بدست
گرفتم و سر بجانب اسمان بر داشتم و گفتم مرا چه چاره است هرگاه خدا تعالی این خورد سال را لایق امامت بیند و این ریش سفید را
لایق ان نه بیند السید الاجل المعظم التمامین المجد الشریف المرتضی علم الهدی علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن ابراهیم بن موسی الکاظم علیه السلام

سمی علی ان

شریف عراق و مجتهد علی الاطلاق و مرجع فضلای آفاق بود و وجه تلقب او بعلم الهدی بر وجهی که شیخ اجل شهید در رساله
چهل حدیث و غیر او و دیگران نقل کرده اند انست که محمد بن الحسین ابن عبد الرحیم که وزیر قادر عباسی بود در سال چهارصد
بیست بیمار شد و بیماری او ممتد گردید تا انکه حضرت امیر المؤمنین ع را در خواب دید که با او میگوید که با علم الهدی بگو که
بر تو دعا بخواند تا شفا یابی محمد وزیر مذکور گوید که از انحضرت پرسیدم که کیست علم الهدی گفتند علی ابن حسین ابن موسی
انگاه وزیر رقعه مشتمل بر التماس دعای اجابت موده بخدمت میر نوشت و همان لقب که در خواب دیده بود درج نمود چون
ان نوشته بنظر شریف میر رسید از روی هضم نفس خود را لایق ان لقب شریف ندید و در جواب وزیر نوشت که الله
فی امری فان قبولی لهذا اللقب شناعة علی و وزیر بعرض رسانید که والله ننوشتم ام بخدمت شما الا بما امرنی به امیر المؤمنین
مرا بان امر فرموده بود بعد از انکه وزیر برکت دعای میر مرتضی شفا یافت صورت واقعه را بقادر خلیفه عباسی عرض کرد و ابای
میر مرتضی را از ان لقب مذکور ساخت قادر با میر مرتضی گفت قبول کن ای مرتضی انچه جدت ترا بان ملقب ساخته و حکم شد
که منشیان بالعنوان ان لقب او را در القاب او داخل سازند و از ان زمان بان لقب مشهور شد و علامه حلی در کتاب خلاصه
گفته که حضرت میر را مصنفات بسیار است که ما انرا در کتاب کبیر خود ذکر نموده ایم و علمای امامیه از زمان او تا زمان ما که ششصد
و نود و سه از هجرت گذشته استفاده بکتب او مینموده اند و او رکن ایشان و معلم ایشانست قدس الله روحه و جزاه عن اجداده
خیر الجزاء انتهی مات رضی الله عنه خمس بقین من شهر ربیع الاول سنه ست و ثلاثین و اربعمائه الخلیل ابن احمد بن عمرو بن تمیم
الازدی البصری باختراع علم نحو که النحو فی الکلام کالملح فی الطعام خوان خلیل جهت محتاجان ارباب لسان کستر انیده و بدستیاری
فطرت دوا از خطا و سهو اصنام شبهات اهل زند و تدویر را شکسته کرد انیده شعر خلیل صنم سوزی دان بود دلیل
چراغ هدایت بدست و خلیل انتی بود در فهم و ذکا تا انکه گفته اند در عرب بعد از صحابه ذکی تر از او کسی نبوده و از مآثر ذکای
او انست که یکی از اهل روزگار دوائی تاریکی چشم بود که مردم بان نفع بسیار می یافتند و چون آن مرد وفات یافت روزی شخصی پیش
خلیل اظهار تاسف بر فوت ان طبیب نمود و احتیاج خود را بان دوا تقریر کرد خلیل گفت ایا ان نسخه در میان هست انشخص گفت خلیل
گفت ظرفی که دوا را در ان میساخته موجود است گفت ارید گفت ان ظرف را پیش من بیار بیاورد چون از ان بوی دوا میامد اثر بیش
داشت و از بو یسوسی و بقوت شامه هر یک از اجزای ان دوا را استنباط نمود تا پانزده جزو از اجزاء انست انگاه از مقدار ان سؤال
نمود و ان دوا را ساخته بمردم داد و نفع یافتند بعد از ان ان نسخه را در میان کتب ان طبیب دیدند چنان ظاهر شد که ان اجزا شانزده
بوده پانزده از انها همان بود که خلیل گفته بود و از نوادر کلمات خلیل انست که ادمی خطای معلم خود را نمیداند تا با دیگری مجالست نماید
ولادت خلیل در سال صد از هجرت بود و وفات او در بصره در سال یکصد و هفتاد و پنج بود و یکصد و شصت نیز گفته اند و از نفائس تتبع
خلیل انست که از او پرسیدند که ما بال الناس لم یفضلوا امامکم علی ابن ابیطالب و بایعوا ابا بکر و فضیلته علی ما ظاهره بعلم الناس
و بنا هر و ند در جواب گفت بهر تو ده نور دهم و غلب ظهوره ظهورهم و الناس اهل بامثالهم و ایضا از او پرسیدند که ما الدلیل
علی ان علیا امام الکل فی الکل در جواب گفت افتقار الکل الیه و استغناؤه عن الکل دلیل علی انه امام الکل فی الکل ابو یوسف

یعقوب بن اسحق المعروف بابن السکیت النحوی چون صیت فضائل یعقوب شایع شد بعد از صحبت متوکل عباسی که ناصبی و معلن
عداوت اهل البیت بود کرفتار کردید و در ایامی که بمنادمت و مصاحبت او اشتغال داشت مشمول عواطف او بود تا آنکه در مجلسی نجاة هر آن
بیعقوب کرم کرد اتفاقا روزی پسران او معتز و مؤید حاضر شدند پس متوکل از او پرسید که یا یعقوب ایما احب الیک ابنای هذان ام
الحسن والحسین یعقوب را غیرت دینی در حرکت آمده گفت والله ان قنبرا خادم امیر المؤمنین صلوات الله علیه خیر منک و من ابنیک پس متوکل ترکی
کریان او را از قفا بیرون آورده بریدند و او را بآن عقوبت شهید کردند و بعضی گفته اند که متوکل غلامان ترک را فرمود تا لکد بر شکم او زدند
و چون او را بخانه بردند روز دیگر وفات یافت و متوکل ده هزار درهم برای پسرش یوسف فرستاده مقام عود کرد این خونبهای پدر است
الشیخ العالم المدقق فخر الدین ابو عبدالله محمد بن ادریس در استعمال فهم و بلندی پروازی از فخر الدین رازی در پیش بود و در علم نحو
و نکته طرازی از محمد بن ادریس شافعی در پیش است کتاب سرائر که از جمله مصنفات شریفه اوست در وضوح فهم و کثرت علم او دلیلی
ظاهر و برهانی باهر است او در بعضی تصانیف شیخ اجل ابو جعفر طوسی ابحاث بسیار داشت و در اکثر مسائل فقهی او را اختلاف با امر رضی (?)
با اسد راکی او همتا در عنفوان جوانی برای جلوه دانش شتافت و در جوار اهل بیت اطهار شتافت الشیخ المحقق نجم الدین ابو
القاسم جعفر بن سعید الحلی احداث بن را نجم و حرب شیاطین را رجم بود مجلس درس بعض صفات افاضل و باز اراز غیر بضاعت
فضایل نفس قدسیش در استنباط شرایع احکام اسلام توام وحی و الهام شیخ و فهم دقایق بر مسند عقل کل الزام و افحام
میفرمود قیاس او باصحق از استحسان عقل در رد تمثیل او بشافعی و مالک از مسالک علمیه مهجور است سالار یکی از خادمان
حاشیه اوست و شافعی حامل غاشیه و حنفی راعی حاشیه در کتاب ابن داود مذکور است که شیخ ابو القاسم امام محقق
مدقق علامه و افضل ارباب عمامه بود السن اهل زمان و اقران ایشان بوده در حجت و برهان و در سرعت فهم و استحضار
بی نظیر دور کار بود او را تصانیف حسن محقق محرره عزیزیست از آن جمله شرایع الاسلام و کتاب معتبر و کتاب معارج در اصول فقه
وفات او در سال ششصد و هفتاد و شش واقع شد رحمه الله الشیخ الحبر العلامه جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهر الحلی مظهر فیض
ذو الجلال و مظهر فضل ان الله جمیل یحب الجمال رخ مقصود عاشق آیینه جمال اهل امامان رای جهان آرایش جلوه گاه حقایق ربانی
حاوی بیضه دین ماحی آثار مفسدین ناشر ناموس هدایت کاسر ناقوس غوایت متمم قوانین عقلیه حاوی اسالیب فنون نقلیه محیط
دایره درس و فتوی مرکز مدار شرع و تقوی مجدد مآثر شریعت مصطفوی مجلای جهات طریقه مرتضوی ع مولانا و مقتدانا
حضرت شیخ علامه دار المؤمنین حلاست و تحصیل کلام و فقه و اصول عربیه و سایر علوم شرعیه از خدمت مقبل اهل البیت شیخ نجم
الدین ابو القاسم جعفر بن سعید الحلی که خال اوست و والد خود شیخ سدید الدین یوسف بن مطهر الحلی نموده و معظم حکمت را در خدمت استاد
البشر خواجه نصیر الدین محمد طوسی طاب ثراه و علی بن عمر کاتبی قزوینی شافعی و غیر ایشان از علمای خاصه و عامه نموده و ریاست فرقه امامیه
در زمان او باو منتهی شد ولادت شیخ علامه در بیست و نهم ماه مبارک رمضان سنه ثمان و اربعین و ستمائه و وفاتش در روز یکشنبه بیستم محرم
ست و عشرین و سبعمائه بود الشیخ فخر الدین محمد بن الشیخ جمال الدین بن مطهر الحلی افتخار آل مطهر و جامع کمالات بدر اکمل انور بود در علوم عقلی
و نقلی محقق و نحریر بود در علو فهم و فطرت سرشتی نظیر حافظ ابرو شافعی و صلاح او گفته که در رونقی که با پدر خود بحدیث سلطان ... جلیل

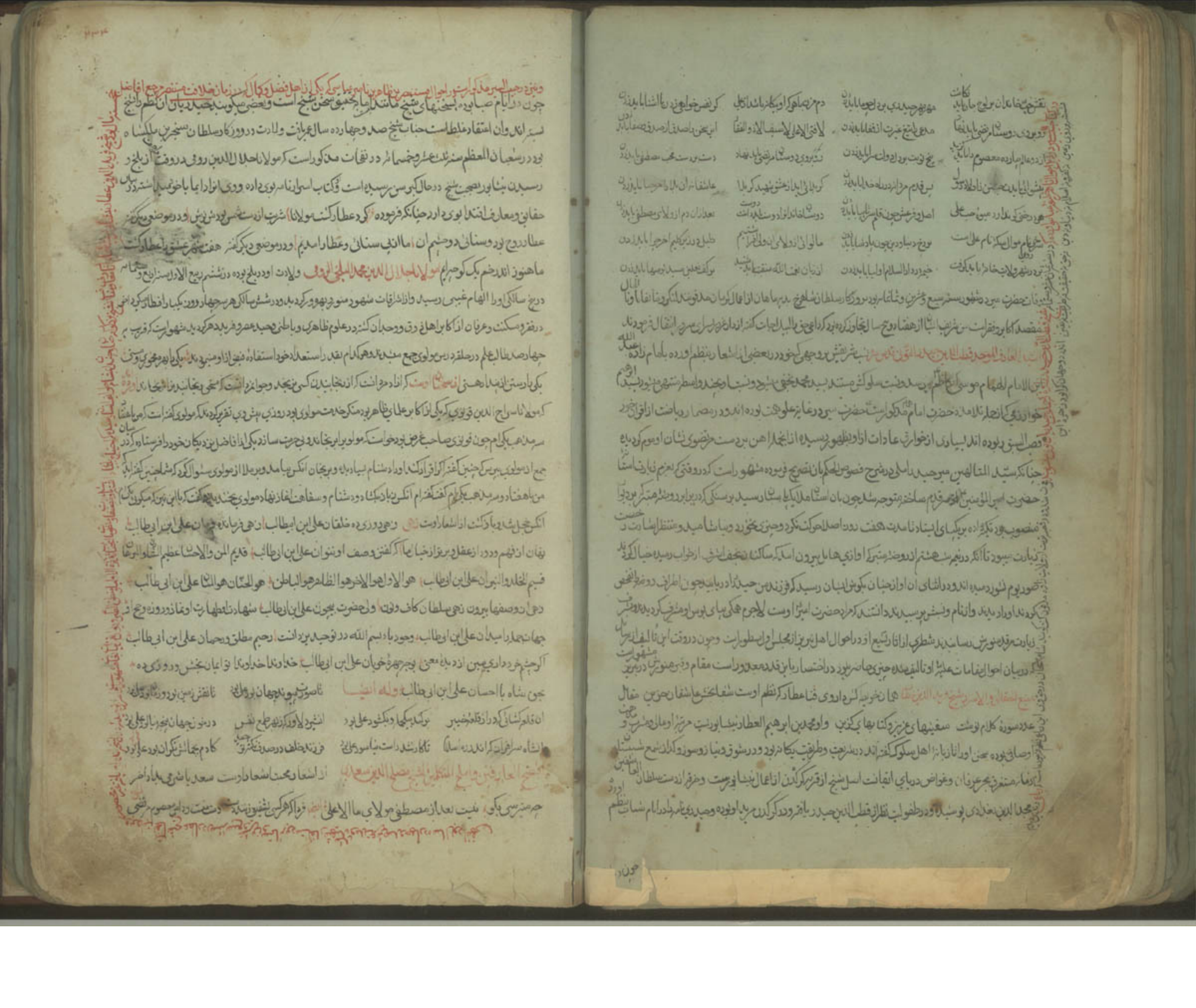
امیرجوانی

امیر جوانی دانشمند بود که نیکی اخلاق پسندیده بمعصال بود از خدمت والد خود نوبت یافته و در سن ده سالگی تو را اجتهاد بودن صیت
حال و نافذ چنانکه خود نیز در خطبه شرح قواعد بان اشعار فرموده که چون مشغول سلام تحصیل بار جود در معقول و منقول و خواندم بدو
بسیاری از کتب اصحاب خود را التماس نمودم تصنیف کتاب قواعد را چه بعد از تحقیق تاریخ مولد او و تاریخ تصنیف کتاب
ظاهر میشود که عمر او در آن وقت کمتر از ده سال بود مولانا شهید ثانی روح الله روحه در بیان چنانکه در حاشیه قواعد اظهار نموده و چنین باید
بلکه نیز بیان بجاست زیرا که خود در شرح در اثر اصول صحبتها جمعی کثیر را که خدا تعالی در کتابان عمر توفیق کمال داده ذکر نموده از جمله انکه رواه (?)
از شیخ فاضل تقی الدین حسن بن داود که میگفت سید غیاث الدین بن طاوس که دوست و مصاحب او بوده بکتابت مشغول شد در چهار سالگی
از معلم مستغنی کردید و ابراهیم بن سعید جوهری روایت نموده که گفت کودکی چهار ساله را دیدم که نزد مامون عباسی آورده بودند
قرآن خوانده بود و نظر در رای و اجتهاد کرده بود اما انقدر بود که هر گاه گرسنه میشد مانند طفلان دیگر میگریست و موید این معنی حال شیخ
رئیس ابو علی سینا بوده چنانکه در تواریخ مسطور گشته الشیخ المحقق الشهید ابو عبدالله محمد بن مکی الشامی قدس سره تلمیذ سید
عمید الدین عبد المطلب الحسینی و شیخ فخر الدین محمد بن الشیخ جمال الدین مطهر الحلی و مولانای علامه قطب الدین محمد رازی
و امثال ایشان از علمای آن زمان بود و در زمان او ریاست طایفه امامیه باو منتهی شد تا آنکه سلطان علی مؤید که حاکم خراسان و شیعه
خاندان بود مرشد شمس الدین آوی را که از صلحا و مقربان او بود بشام فرستاده التماس قدوم حضرت شیخ از شام بخراسان نمود
و او مدت کفت فتاوی خود را در کتاب لمعه دمشقیه جمع نموده باو فرستاد روایت که قاضی دمشق ابن جماعه نام که یکی از اولاد
الزنا بود و در ایام جوانی در مجالس درس با اصحاب شیخ شریک بود و چون مشاهده نمود که جناب شیخ از سایر اقران در فضل
و کمال امتیاز تمام یافته تا آنکه علمای چهار مذهب که در ولایت شام مقام داشتند از او استفاده و استعلام مینمودند
عرق حسد و عصبیت او بحرکت در آمده خواست که او نیز مانند شیخ در انظار اعتبار بهم رساند لاجرم چون در فضیلت مثل
جناب شیخ نتوانست شد سعی نمود تا منصب قضای دمشق را باو تفویض نمودند با وجود آنکه قاضی و حاکم آن بلاد شد هنوز اهالی
آن بلاد از جناب شیخ بیشتر از او اعتبار میگرفتند و آخوند بر حسد او اشتعال یافت نسبت رفض بجناب شیخ نمود و فرمان قتل
شیخ از بیدمر نام که والی شام بود حاصل کرد و در روزی که شیخ را میکشتند ابن جماعه بر سر شیخ حاضر شد و در آن
اثنا که جلاد مهیای قتل شیخ شده بود آن ولد الزنا را صورت مصاحبت و مجالست شیخ که در ایام سابق بتحصیل با او
اتفاق افتاده بود بخاطر گذرانید و بگریه در آمد جناب شیخ چون گریه دید بآن ولد الزنا رو آورد بجانب او توجه فرمود و
گفت ما الذی ابکاک ای استبقا بابن الجماعه یعنی دروغ نگفتم چادر تو گرفته (?) ابن جماعه نام کرد بالجمله آخر حضرت شیخ را در میدان
قلعه دمشق که در پهلوی بازار اسب بود در وقت چاشت روز پنجشنبه نهم شهر جمادی الاول سنه ست و ثمانین و سبعمائه
کشتند و بر دار آویختند و وقت عصر او را بزیر آورده سوختند رحمة الله تعالی علیه مجلس ششم در ذکر جمعی از صوفیه و اهل عرفان (?)
الشیخ الفاضل ابو الحسن بهلول بن عمرو العاقل و او ابو وهیب بن عمرو است که از عقلای مجانین بود و بجودان (?) او را دیوانه میخواندند گویند
و چنانکه در تاریخ گزیده مسطور است از بنی اعمام هارون عباسی بود و طلب جاه از امام جعفر الصادق ع نموده در ... منقبان عمر خود معدود بوده نقل است

که هارون بجهت حفظ ملک عقیم همواره در مقام دفع امام واجب التعظیم بود و بهانه‌ها میگفت که آنحضرت را بدرجهٔ شهادت رساند و خاطر از مراد
جمع کرداند تا آنکه در آن ایام آنحضرت را متهم بالعزم خروج نمود و از مفتیان زمان که یکی از آنجمله بهلول بود استفتای اباحت قتل امام معصوم نمود
دیگران فتوی دادند بهلول بمحبت حضرت امام رفع خصومت و ترحم داد و التماس نمود که او را در اسباب ارشادی تمایل آنحضرت فرمود که خود را
دیوانه ساخته و دیوار و بوقار ظاهر بسازد بهلول بمقتضای اشارهٔ واجب الاطاعه عمل نموده خود را از تکلیف هارون خلاص فرمود بهلول را با ابوحنیفه
کوفی مناظرات بسیار است و او را همیشه ساکت و ملزم میداشته آورده‌اند که روزی بهلول با بو در مدرسهٔ ابوحنیفه که در اثنا استماع نمود
که با تلامذهٔ خود میگوید که امام جعفر صادق سه چیز میگوید که من نمی‌پسندم اول آنکه میگوید که شیطان با آتش معذب خواهد شد چون تواند
که شیطان از آتش است با آتش معذب گردد دیگر میگوید که خدا تعالی را نمیتوان دید چون تواند که چیزی موجود باشد و او را نتوان دید دیگر
آنکه میگوید بنده فاعل فعل خود است و حال آنکه نصوص برخلاف آن وارد است چون این سخن تمام شد بهلول کلوخی از زمین برداشت و حوالهٔ او
نمود و کلوخ انداخت اتفاقا آن کلوخ بر پیشانی ابوحنیفه آمد و کوفته شد ابوحنیفه با تلامذه از عقب دویدند و او را گرفتند و چون پیش خلیفه بود او را داد
نتوانستند نمود لاجرم او را بجهت خلیفه بردند و آنجا در شکایت آغاز نمودند بهلول با ابوحنیفه گفت چه ستم بر تو کرده‌ام ابوحنیفه گفت کلوخی
بر پیشانی من زده و سر من درد میکند بهلول گفت درد را به من بنمای ابوحنیفه گفت درد را چون توان دید بهلول گفت پس تو چرا اعتراض بر امام جعفر
میکردی که چیزی نمیتواند که خدا موجود باشد و او را نتوان دید دیگر آنکه دعوی از درد کلوخ میکنی آن کلوخ خاک بود و تو از خاکی باید
که خاک از خاک آزار نشود و معذب نگردد بر قیاس اعتراضی که تو بر امام میکردی که شیطان از آتش است چگونه با آتش معذب شود دیگر تو استغنا
قول امام میبودی که بنده فاعل فعل خود است و هرگاه که بنده فاعل فعل خود نباشد پس چرا تو مرا بخلیفه آورده و دعوی قصاص میکنی ابوحنیفه
چون سخن معقول در جواب نتوانست گفت شرمنده گشته از مجلس برخواست وفات بهلول در بصره بود و او را القصه دیوانهای بصره را شمار کنند
این خود از شمار بیرون است اگر گویند عاقلان را شمار کنند که معدودی چند بیش نیستند و در تاریخ گزیده مسطور است که روزی بهلول نزد هارون
الرشید رفت هارون در عمارتی که جدید ساخته بود تماشا میکرد چون بهلول را دید گفت چیزی بر این عمارت بنویس بهلول پارهٔ فحم
برداشت بر دیوار نوشت که رفعت الطین ووضعت الدین رفعت الجص ووضعت النص فان کان من مال الله فقد اسرفت والله
لا یحب المسرفین وان کان من مال غیرک فقد ظلمت والله لا یحب الظالمین نقلست که هارون الرشید روزی بهلول را در راهی
دید که بر اسب چوبین سوار شده و با کودکان میدوید پیش رفت و بر او سلام کرد و التماس پندی نمود گفت هذه قصورهم و هذه قبورهم
یعنی اینها قصور سلاطین ماضیه و قبور ایشان شد عظیم است هارون گفت پندی دیگر بده بهلول گفت ای هارون
هر که را خدای تعالی مالی و جمالی داده باشد و او با جمال عفت و پرهیزکاری شیوهٔ خود سازد و با مال خود مستحقان را مدد نماید
نام او را در دیوان ابرار ثبت سازد هارون الرشید این سخن خوش طبعی فهمید گفت امر کردیم که دین ترا ادا کنند بهلول گفت حاشا که
دین بدین ادا نشود دل خود در دست ایشان بازده و برین منت منه هارون گفت حاجتی از من بخواه بهلول گفت که حاجت
من آنست که مرا بتو ابتری و من نیز از تو ... ازان باز ... گفت ... که اسب من لگد میزند نقلست از ربیع بن ... که
گفت روزی ابن کوهستانی میکنم بهلول را دیدم بر بالای قبری نشسته و پایهای خود را فرو کرده ... کردم گفتم بسیار دردین

کوهستان

درین کوهستان مهری گفت انا عند قوم لا یودونی وان غبت عنهم لا یغتابونی یعنی بودم پیش قومی میباشم که آزار نمی نمایند
و اگر از پیش ایشان غایب میشوم مرا غیبت نمیکنند باو گفتم نان بسیار گران شده دعائی بکن گفت لا ابالی و لو ان کل حبة مثقال علی
ان اعبده وعلیه رزقی کما وعدنی سبحانه وتعالی یعنی من از گرانی نان باک ندارم و اگر هر یکدانه جو باشد بمثقالی از نقره باطل است
بر مقتی که بندگی خدا تعالی کنم و بروست که رزق مرا برساند چنانکه مرا وعده کرده روزی وزیر خلیفه بهلول را گفت دل خوش کن
که خلیفه ترا تو بخت کرد و بر سر خوک و خرس حاکم کرد انید بهلول گفت این زمان حاضر خود باش و قدم از فرمان من بیرون منه که رعیت منی
خلیفه و اهل مجلس بخندیدند و وزیر منفعل شد ابراهیم ادهم از طبقهٔ اولیا و ابنای ملوک بلخ است سلطان سلاطین ظاهر و باطن
بوده و از صحبت حضرت امام همام محمد بن علی الباقر استفادهٔ حقایق و معارف نموده زمخشری در ربیع الابرار آورده که ابراهیم بن ادهم
از اهل نعم خراسان بود و اصل او از بنی عجل است روزی از قصر خود سر بیرون آورده مردی را دید که در سایهٔ قصر او نانی بیرون آورده خورد
و آب برو بالای آن آشامید و بعد از آن خوابید ابراهیم با خود گفت که با این دنیا چه میکنم هرگاه نفس باین قدر که شاهد قناعت مینماید
آنگاه از قصر بیرون آمد و طریق سیاحت پیش گرفت المرشد الحقانی امیر نور الدین نعمت الله کرمانی سلطان تارک الطریقة و
سیاح مسالک الحقیقة گویند مرید ابو عبدالله یافعی بوده و صحبت صدر الدین شیخ الله ... مبادرت نموده اجتناب از ارباب
بوده و از نزد حکام و اهل دنیا همواره پیش او هدیها و تحفها میآمد و سید آنرا بمجوز و مستحقان میرسانید آورده‌اند
که روزی شاهرخ میرزا از آنحضرت سؤال کردند که شنیدیم که شما لقمهای شبهه‌آمیز تناول میفرمایید حکمت آن چیست حضرت
این بیت را نوشته بخدمت میرزا فرستاد ای که شود خون جمله عالم مال حلال ای که خود مرد حلال الاحلال شاهرخ میرزا این سخن را
شنفته از روی امتحان بعد از چند روز خوانسالار را فرمود که بزی بره از عاجزی بستان و بهانه و بیاورد و طعامی ترتیب کن
خوانسالار فرموده را عمل آورده از شهر بیرون رفت دید که پیرزنی بره‌ای در پیش گرفته میبرد فی الحال بغصب آن بره را گرفت
بمطبخ رسانید و طعامی ترتیب کرد و سلطان شاهرخ حضرت میرزا را بدعوت حاضر ساخت و باتفاق از طعام را تناول فرمودند
در آن اثنا سلطان شاهرخ از حضرت میر سؤال نمودند که شما میفرمودید که من بجز مال حلال نمیخورم و حال آنکه این بره را من فرموده‌ام که
از عاجزه بظلم ستانیده‌اند و کیفیت را بتمامها اخبار و تقریر فرمود حضرت میر فرمودند که ای سلطان عالم بهتر آنست که تحقیق حال فرمایید
که شاید حقیقت حال بر او دریغ این مصلحت باشد سلطان شاهرخ فرمود تا آن ضعیفه را حاضر ساختند و از او پرسیدند که این بره
بکجا میبردی و از کجا آورده بودی پیرزن حکایت کرد که من عورتی بیوه‌ام و یک سفیدی دارم که از عشوهٔ میراث من رسیده بیش ازو
درین هفته کوسفندی چند بجلالی بسر خس برده بود و خبرهای ناملایم از او می‌شنودم و در این حال خبر رسید که میر نعمت الله
از طرف کرمان رسیده و بهراه آمده بود نذر کردم که اگر فرزند من سلامت باید بخدمت میر رسانم دو روز فرزندم سلامت باید
و من رسیده من از شادی بره بر پشت گرفتم و قصد شهر کردم خوانسالار آن بره را از من بظلم گرفت و من چون اینک تفریع کردم
تو سید سلطان شاهرخ را معلوم شد که حق سبحانه و تعالی اولیای خود را از حرام و شبهه نگاه میدارد و حضرت میر را اعتذار
نمود و من بعد کرد امتحان او نگردید من اشعاره قدس سره   و صبر دم ز تعلای فروغ الهدی   دست او دوش التحلیلا بوده



و مولانا نور الدین جعفر بدخشی که از افاضل تلامذه و مریدان سید علی همدانیست در کتاب خلاصة المناقب قصیده که زیاده
از پنجاه بیت است از شیخ بزرگوار در مدح حضرت امیر المومنین و سلیل او رضی الله عنهما نقل نموده جهت رعایت اختصار بعضی از آن درین مقام مسطور میگردد

منم کو جان شدم مولای حیدر / امیر المومنین آن شاه صفدر / علی کو را خدا بی شک ولی خواند / بامر حق ولی کردش پیمبر
گهی از قوتش دین گشت ظاهر / گهی از ضربت او کفر لاغر / گهی در ملک دل در سینه عرفان / گهی دین را ز خون از حلق عنتر
گهی بر دوش احمد بود پایش / گهی بر تارک از علم افسر / گهی زو قلعه اسلام آباد / گهی بر کنده در از حصن خیبر
بحق پادشاه هر دو عالم / خدای بی نیاز فرد اکبر / برنج ارکان شرع و هفت اقلیم / بنه چرخ و ده و دو برج دیگر
بکرسی و بعرش و لوح محفوظ / بحق جبرئیل آن خوب منظر / بمیکائیل و اسرافیل و صورش / بعزرائیل و هول گور و منکر
بتوریت و زبور و صحف و انجیل / بحق حرمت هر چار دفتر / بحق آیة الکرسی و یس / بحق سوره طه سراسر
بحق آدم و نوح ستوده / بحق هود و شیث دادگستر / بیحیی و بدرمان لقمان / بذی القرنین و لوط نیک محضر
بموسی و بکوه طور سینا / بعیسی که بد از عصیان مطهر / برنج اهل بیت و آه زهرا / بخون ناحق شبیر و شبر
بان روزی که وحی آمد نبی را / که از بالای اشتر ساخت منبر / که بعد از مصطفی در کل عالم / نبد فاضلتر و بهتر ز حیدر
نبی گفتا احمد امام حق علی آن / که بابا و نفس معصوم بهتر / مسلم شد سلونی گفتن او را / که علم مصطفی را بود او در
که بود اندر همه آفاق عالم / که خور باز آمد از امرش بخاور / حکیم وصف آن شاهی که جبریل / گهی معراج بود دستگاه چاکر
اگر مدح گویانند بسیار / بطبع دوستان مدح تو خوشتر / از آن گفتم که تا خلقان بدانند / که سعدی زین سعادت نیست ابتر
ابا سعدی تو نیکو اعتقادی / ز دین و اعتقاد خویش بر خور / بحق غایبا که بعضی از فاضلان کوتاه نظر مواخذه شیخ میکنند که در بعضی

حکایات کتاب بوستان اظهار اعتراف حضرت امیر بخطا نموده که / کسی مشکلی برد پیش علی / که تا مشکلش را کند منجلی
امیر عدو بند کشور گشای / جوابش بگفت از سر علم و رای / شنیدم که شخصی در آن انجمن / بگفتا چنین نیست یا باالحسن
نرنجید از او حیدر نامجوی / بگفت ار تو دانی از این به بگوی / بگفت آنچه دانست و شایسته گفت / بگل چشمه خور نشاید نهفت
پسندید از او شاه مردان جواب / که من بر خطا بودم او بر صواب / و جواب این مواخذه آنست که گاهی حال و مقام مقتضی اعتراف بخطا بوده

از خطای دلالت حیا که حضرت موسی در مقام خطاب فرعون لعین که فعلت فعلتک التی فعلت وانت من الکافرین اظهار اعتراف
بضلالت نموده گفت فعلتها اذا وانا من الضالین یعنی که دم چنین و من از جمله گمراهان و علی هذا القیاس میتواند بود که اظهار اعتراف
حضرت امیر بخطا خود در آن کلام بنا بر اقتضای وقت و مقام باشد و در کلام شیخ نیز اشعار با این معنی واقع است زیرا که در اول گفته
که حضرت امیر جواب سائل از سر علم گفت و ظاهر است که هر که جواب از سر علم گفته باشد هر آینه جواب صواب و احتمال خطا در آن نتواند بود والله اعلم
بحقیقة المقصود حافظ شیرازی سر دفتر اهل زمان و در معارف و حقایق ممتاز بوده دیوان او لسان الغیب و صحت ایمان او مبنی
از غزلیات در جیب السیر مسطور است که روزی شاه شجاع بزبان اعتراض بخواجه حافظ گفت ابیات هیچیک از غزلیات شما از
مطلع تا مقطع بر یک منوال واقع نشده بلکه از هر غزلی سه چهار بیت در تعریف شراب و سه بیت در وصف عشق و یک دو بیت در صفت محبوب

و گفتن در دیگر

و ثالث در یک غزل اختلاف طریقه بلغاست خواجه حافظ گفت آنچه بر زبان مبارک شاه میگذرد عین صدق و محض صوابست اما مع ذلک
شعر حافظ در اطراف و آفاق اشتهار دارد و نظم حریفان دیگر پا از دروازه شیراز بیرون نمیگذارد بنا برین کینه بر شاه شجاع در مقام ایذای
خواجه حافظ شد بحسب اتفاق در آن ایام آنجناب غزلی در سلک نظم کشید که مقطعش اینست / گر مسلمانی از اینست که حافظ دارد
آه اگر از پی امروز بود فردائی / و شاه شجاع این بیت را شنیده گفت از مضمون این نظم چنان مفهوم میشود که حافظ بقیام قیامت قایل نیست
و بعضی از فقهای حسود قصد نمودند که فتوی بنویسند که شک در وقوع روز جزا کفر است و از این بیت مستفاد میگردد
خواجه حافظ مضطرب گشته نزد مولانا زین الدین ابو بکر تایبادی که در آن ایام عازم حجاز بود و در شیراز تشریف داشت رفته کیفیت حال
بدیشان را عرض نمود مولانا فرمودند که مناسب آنست که بیت دیگر مقدم برین بیت درج کنی مضمونش اینکه فلان چنین گفت تا مقتضای
این مقاله مشهوره که نقل کفر کفر نیست از این تهمت نجات یابی بنا بر آن خواجه حافظ این بیت را گفته پیش از مقطع در آن غزل درج ساخت
دوش از بنم چه خوش آمد که سحرگه میگفت / بر در میکده با دف و نی ترسائی / و بدین واسطه از آن دغدغه نجات یافت و ظاهرا مراد
خواجه حافظ از حریفان دیگر محمد شاه شجاع بود ملک عماد فقیه کرمانی که شاه شجاع مرید او بود مراد بوده چنانچه از بعضی از غزلهای
خواجه حافظ تعرض باو ظاهر میشود تفصیل کلام آنکه عماد فقیه مدتی در شیخ رضا خانقاه داد بوده و هر گاه نماز کردی گربه وی بشرط متابعت
بجای آوردی و شاه شجاع این معنی را بر کمال کرامت شیخ حمل میفرمود و پیوسته بتقدیم اخلاص و ملازمت آنجناب میشود و خواجه این غزل در این باب

صوفی نهاد دام و سر حقه باز کرد / آغاز مکر با فلک حقه باز کرد / این مطرب از کجاست که ساز عراق ساخت / و آهنگ بازگشت براه حجاز کرد
ساقی بیا که شاهد رعنای صوفیان / دیگر بجلوه آمد و آغاز ناز کرد / بازی چرخ بشکندش بیضه در کلاه / زیرا که عرض شعبده با اهل راز کرد
ای دل بیا که ما به پناه خدا رویم / ز آنچه آستین کوته و دست دراز کرد / فردا اگر نه پیشگاه حقیقت شود پدید / شرمنده رهروی که عمل بر مجاز کرد
صنعت مکن که هر که محبت نه راست باخت / عشقش بروی دل در معنی فراز کرد / ای کبک خوش خرام کجا میروی بایست / غره مشو که گربه عابد نماز کرد
حافظ مکن ملامت رندان که در ازل / ما را خدا ز زهد ریا بی نیاز کرد / در وقتی که پادشاه دین پناه شاه اسمعیل دار الملک شیراز را از

فر قدوم ظفر لزوم مشرف و مزین ساخته همواره ببقاع و مزارات اکابر سلف وارد میشدند و از احوال هر یک که تولا و محبت شاه
مردان مشاهده نمیفرمودند بقعه و مزارش را ویران ساخته از آتش قهر جهانسوز پیکرش را با خاکستر برابر میفرمودند و چون بمزار حافظ
تشریف آوردند دیوان او را از سر قبر برداشته تفألی در باب خلوص نیت و صفای عقیدت او فرمودند این غزل بنظر اشرف در آمد

جوزا سحر نهاد حمایل برابرم / یعنی غلام شاهم و سوگند میخورم / ساقی بیا که از مدد بخت کارساز / کامی که خواستم ز خدا شد میسرم
جامی بده که باز بشادی روی شاه / پیرانه سر هوای جوانیست در سرم / راهم مزن بوصف زلال خضر که من / از جام شاه جرعه کش حوض کوثرم
من جرعه نوش بزم تو بودم هزار سال / کی ترک آبخورده کند طبع خوگرم / ور باورت نمیکند از بنده این حدیث / از گفته کمال دلیلی بیاورم
گر برکنم دل از تو و بردارم از تو مهر / آن مهر بر که افکنم آن دل کجا برم / نام محمد است و علی حرز جان من / وز این دو نام بیش بود اعتبار سرم
عهد الست من همه با مهر شاه بود / از شاه راه عمر بدین راه بگذرم / شاهین صفت چو طعمه چشیدم ز دست شاه / کی باشد التفات بصید کبوترم
بال و پری ندارم و این طرفه تر که نیست / غیر از هوای منزل سیمرغ در سرم / شکر خدا که تا ز در اوج پایگاه / طاوس عرش میشنود صوت شهپرم

نام نکارخانهٔ عشاق محو باد | کر جز محبت تو بود شغل دیکرم
ای عاشقان روی تو از ذرّه بیشتر | من کی رسم بوصل تو کر ذرّه کمترم
بنما بمن که منکر حسن رخ تو کیست | تا دیده اش بکزلک غیرت برآورم
حافظ جان محبت رحیست آل او | حقا بدین کواست خداوند اکبرم

چون نقد اعتقادش از محک امتحان بغش بیرون آمد بر تنسیق و ترویج مزار شریف زبان فصاحت بیان ناطق کشت حافظ ارمعتقد است کرامی دارش در کتاب لطائف مسطور است که وفات خواجه حافظ در سنهٔ اثنین و تسعین و سبعمایه بود رحمه الله مجلس هفتم در ذکر شاهی حکما و متکلمین که عالم فروع و شرع بحضرت رسول کرویده اند العلیم المحقق الفخر نصیر الملة والدین محمد بن محمد الطوسی طاب الله مضجعه حکیمی که دایهٔ قدوم او وضع شرع را بمثابهٔ هیولی است علمی که نظر صایب او در جمیع احوال بر عدل او ولایت امامی که ائمهٔ دین بفضل و تقدم او معترفند های که اهل یقین از بحر دانش او معترفند فیلسوفی که روان افلاطون و ارسطو بوجود او مفاخرت و مباهات جوید و زبان حال ابو علی سینا شکر مساعی جمیلهٔ او کوید عقل فعال در اشراق طفل راه او و مشکلات ارباب کمال موقوف یک نکاه او اعلی الله تعالی اورده اند که در مرتبهٔ دیکر که خواجه به بغداد توجه نموده بود چون مرض الموت ایشان را طاری شد در باب تجهیز و تکفین و غسل و تدفین خود بفضلای مؤمنین وصیت میفرمودند یکی از حاضران مذکور ساخت که نعش خواجه را مناسب آنست که بمشهد مقدس حضرت امیر المؤمنین نقل نمایند خواجه فرمودند که مرا شرم میاید که در جوار فائض الانوار حضرت امام همام موسی الکاظم مرده باشم و از آستان او بجای دیکر هر چند افضل و اشرف باشد بخاک روم و نام آخر حسب الوصیة او را در عتبهٔ علیهٔ کاظمیه علیه الف السلام والتحیة دفن فرمودند و در قاعدهٔ آن استانه که قائم مقام لوح مزار خواجه واقع شده بود این آیهٔ کریمه را رقم نمودند و کلبهم باسط ذراعیه بالوصید و حضرت خواجه در تاریخ کار این قطعه استفاده فرموده است:

نصیر ملت و دین پادشاه کشور فضل | یکانهٔ که چو او مادر زمانه نزاد
بسال ششصد و هفتاد و دو بذی الحجه | بروز هجدهم اندر کذشت در بغداد

و در جامع التاریخ خواجه رشید مذکور است که چون سابق وصیت خواجه را خواسته که در جوار مشهد مقدس معلی مرکز کاظمیه علی مشرفها الثناء والتحیة مدفون سازند در حوالی آن ارض مقدس محلی اختیار نموده اغاز کندن کردند بیکبار سردابهٔ مزین بکاشی ظاهر شد بتک تفحص نمودند معلوم شد که ناصر عباسی جهت خواب کاه خود مرتب فرموده بود و او را ان سعادت نصیب نشده در رصافه مدفون کردید و چون علامه سعید بساتانی در کاه عرش اشتباه آن کشت نماید لهذا بموجب کلبهم باسط ذراعیه بالوصید در آن مکان بکثیر الفیضان مدفون کردید و از موثقات کالقبول وی اکثر مرا ایشان مذکور در روز شنبه پانزدهم جمادی الاول سنه سبع و تسعین و خمسمائه بانام رسید و در هنکام انجذاب رخت ولادت بعالم شهادت کشید و مدت عمر شریفش هفتاد و پنج سال و هفت ماه و هفت روز بوده باشد و از اشعار دلپذیر آن محقق نحریر در منقبت حضرت امیر است:

لو انّ عبداً اتی بالصالحات غداً | وود کل نبی مرسل وولی
وصام ما صام صوام بلا ملل | وقام ما قام قوام بلا کسل
وحج کم حجة لله واجبة | وطاف بالبیت حافٍ غیر منتعل
وطار فی الجو لا یاوی الی احد | وغاص فی البحر مامونا من البلل
واکسی الیتامی من الدیباج کلهم | واطعمهم من لذیذ البر بالعسل
وعاش فی الناس آلافا مؤلفة | عار من الذنب معصوما من الزلل
ما کان فی الحشر یوم البعث ینفعه | الا بحب امیر المؤمنین علی

دادر سالهٔ اوصاف الاشراف و معنی او نه واقع صالح الفصول و شرح فصوص الحکم ... کتاب اشارات معلوم میشود که حضرت خواجه از شاهان ارباب تصوف و اشراق و نفس قدسی او از لذات دنیوی فارغ و صاحب اطلاع بوده

چنانکه این قطعه

چنانکه این قطعه از اشعار لطایف آثار اوست بر این دلالت میکند:

لذات دنیوی همه هیچ است نزد من | در خاطر از تغیر آن هیچ ترس نیست
روز تنعم و شب عیش و طرب مرا | غیر از شب مطالعه و روز درس نیست

الشیخ الحکیم المتکلم العارف الفقیه الادیب کمال الملة میثم البحرانی قدس سره غواص بحر معارف و در جمیع علوم ماهر و عارف بود و از جملهٔ لطایف اعلام که شعر از لطافت طبع و نفاست نفس آن قدوهٔ علمای اعلام است آنکه چون او در اوایل در زاویهٔ ریاضت و خمول معتکف بود فضلای عراق باو نوشتند که عجبست که با وجود مهارت در فنون علوم در میان علما اقتدار و اعتباری بهم نمیرسد در جواب ایشان این اشعار نظم نموده فرستاد:

طلبت فنون العلم ابغی بها العلی | فقصرنی عما سموت بها القل
تبیّن لی انّ المحاسن کلها | فروع وان المال فیها هو الاصل

یعنی بعد تجربه روشن شد این احوال که قدر مرد بعلم است و قدر علم بمال و چون این اشعار بنظر اهل عراق رسید باو نوشتند که تو در این اشعار خود را در معرض خطا انداخته و در حکم با صالت مال قضیه منعکس ساخته آنکاه او در تصدیق حکم خود این اشعار شاعر قدیم را نوشته بایشان فرستاد:

قد قال قوم بغیر فهم | ما المرء الا باکبریه
فقلت قول امرء حکیم | ما المرء الا بدرهمیه

و چون دانست که مجرد این اشعار موجب دفع شبههٔ ایشان نمیشود متوجه عراق شد و جامهای کهنه پوشیده در بعضی از مدارس عراق که مشحون بعلما بود در آمد و سلام کرد و در صف نعال نشست جماعت جواب سلام او بتکلف کفتند و ملتفت اکرام و پرسش حال او نشدند و در اثنای مذاکرهٔ ایشان مسئلهٔ دقیق که جای تصرف در آن بود سؤال نمود و ایشان در بدیهه جواب از آن کفتند و بعضی از ایشان بطریق استهزا با او کفتند که طالب علم است بعد از آن طعام حاضر شد در ظرف سفالین حصه جهت او جدا کرده پیش او فرستادند و خود باهم بر سر خوان نشستند و چون مجلس منقضی شد او نیز از مدرسه بیرون رفت و روز دیکر البسهٔ نفیسه مشتمل بر آستینهای فراخ پوشیده و عمامهٔ بزرک بر سر نهاده بمدرسهٔ ایشان در آمد چون او را از دور دیدند بتعظیم او برخواستند و او را در صدر مجلس جا دادند و چون شروع در مذاکره و مباحثه نمودند از ایشان مسئلهٔ پرسید که در عقل و شرع وجهی و صحتی نداشت و ایشان انرا از او مسلم داشتند و تحسین نمودند بعد از آن چون طعام پیش آوردند جناب شیخ آستین خود را در میان ظرف طعام نهاده کفت کل یا کمی یعنی بخور ای آستین من ایشان چون این حالت را از او دیدند استبعاد و انکار نموده کفتند آستین خود را بردار که آستین چیزی نخورد شیخ در جواب کفت این طعام را با آستین من داده باید الاّ منه دیروز در زیّ عالمی فقیر پیش شما آمدم و امروز بشیوهٔ جاهلی غنی آمدم و شما تفضیل دادید غنا و جهل را بر علم و فقر من و منم صاحب آن ابیات که در باب اصالت غنا و مال بشما نوشته ام و شما تخطئهٔ من در آن باب کردید پس آن جماعت اعتراف بخطای خود کردند و از او عذر خواهی نمودند السید المحقق العلامه علی بن محمد الحسینی الجرجانی المعروف بالسید الشریف طاب ثراه صحیح اهل جرجان زاده اند و سید محمد نوربخش و شیخ محمد بن ابی جمهور بر تشیع او کواهی داده اند جمیع اهل فضل و کمال که بعد از او قدم در وادی تحصیل کمال نهاده اند عیال مصنفات شریفهٔ اویند و از زمان شریف ایشان تا غایت طلبهٔ علم حلقه در سماع فواید او داشته اند و حواشی او کاشف غواشی خالی نبوده در سنه اربعین و سبعمائه در دار المؤمنین جرجان از کتم عدم قدم بعالم وجود نهاد و دو روز آن کار این قطعه مستفاد میکردد و وفات آن استاد بر جهان عالم سلطان جهان شرف ملت ابدالشمسی ربیع ثانی در ششصد و شانزده و عرب زبر ... فرمود ...

تفصیل حال ظاهر در اختلال ان فاقدۀ ارباب کمال که در باطن بموجب تصریح شیخ محمد بن ابی جمهور و سید محمد نوربخش و دیگر ایمان از قم ناجیه اما میه بود ولیکن بر وجهی که مشهور و بر السنه شافعیه فارس مذکور است امیر تیمور گورکان هر دو را تکلیف نمود تا که بر توجیح یکی ازین دو مذهب شافعی و حنفی که در فارس و خراسان و ماوراء النهر شایع بود حکم نمایند و خدمت میر بنا بر ادبی تکلف برده چند روز مهلت طلبید تا حضرت تعان شافعی و حنفی رسید و در حنفیه خدمت میر در مباحثه ها بسیار بر وجح میر کشیدند و در انجنب روز گار در مقام مراد بود ند و میر را جهت ترویج مذهب خود تطبیع می نمودند و اخر چون اکثر حنفیه امرا و مقربان پادشاه بودند و در دور زمان ایشان بیشتر بود برهان قاطع که ملا سعد الدین تفتازانی اقامه نمودند ایشان نیز بر حضرت میر غالب امدند و چون خدمت میر در توجه خاطر امرا و لشکری که در مذهب حنفی بودند با فقر بودند تامل نمودند و زدها از حنفیه بودند و مخالفت و براین کوبنی ملا سعد التفتازانی که شافعی مذهب بود برانند دا اتر بودند حکم بترجیح مذهب حنفی فرمودند بنابران اهل روزگار او را حنفی مذهب تصور می نمودند و از موید است انکه خدمت میر همیشه مبتلای حرص جاه و مال و تقرب ملوک و اقبال بوده اند انست که شیخ فاضل حسن بن محمد بن الحسن الاسترابادی النجفی در تفسیر ایۀ ولاتوتوا السفهاء اموالکم از کتاب تفسیر ایات احکام کفته که حکایت کرد مرا پدرم که اسکندر استرابادی عالمی متبحر بود که از غایت همت و استغنا از خلق و تجارت میکرد اسید میر سید شریف جرجانی او را در دمشق دید که بیاض جامه اش از غبار رنگ دکه در وقت فروختن ان بالحمیر اورسیده بود نیلگون شده پس او را ملامت کرد اسکندر از روی تعریض بخدمت میر گفت که این پیش من بهتر ازانست که غبار درگاه ملوک بر ان نشینم طمع در صلات و عطایای ایشان معتکف درگاه ایشان باشم و هر تصنیفی که کرده ام در ان نیز عرض ضایع ساخته ام و کما تحقانه که در ان معاتب ملکه معاقب باشم خاتم الحکماء و غوث العلماء امیر غیاث الدین منصور شیرازی اکر ارسطو و افلاطون ملکه حکمای دهور و قرون اکر در زمان ان قبله اهل ایقان بودندی مفاخرت و مباهات بانخراط در سلک مستفیدان و ملازمان مجلس عالیش نمودندی حد داهم او انه فضایل او ستیده و فلک با هزار دیده نظیر او ندیده ولادت شریفش در سنه ... بود در خدمت پدر بزرگوار خود امیر صدر الدین محمد تحصیل علوم دینی و معارف یقینی نمود در بیست سالکی از ضبط جمیع علوم فارغ کردیده و در جهاد داعیه مناظره با علامهٔ دوانی در خود می یافته و وسایل برای انتظام ان سیاختند و از رسایل و مهارت حضرت میر در فنون ادعیه و طلسمات قلاع و الفقار حاکم بغداد است که با پادشاه دین پناه یغی می ورزید و تفصیل ان و السنه جمهور و مجلی ان در رسالهٔ قانون السلطنه مذکور است میر را دو خلف ارجمند بود یکی میر شرف الدین علی که اکبر و اورع و اتقی بود و دیگری میر صدر الدین محمد که اصغر و اذکی و افهم و افضل بود بنا بر ین التفات میر با او بیشتر بود چون شرف الدین علی بار دوی معلی رفت بسبب صلاح و تقوی که دلت پادشاه دین پناه او را نوازش بسیار فرمود و از مقربان مجلس بهشت ائین سلطنت شد روزی یکی از منتی درین مجلس بر عرض میر رسانید میر شرف الدین علی و عنایت حضرت پادشاه نمود حضرت میر در جواب فرمودند که او بسیار خرابست بیش ازین هم ترقی خواهد کرد هر کجا بیمهری هست بدو می بخشند بیشتر زا بخر نا بام عشا داده و از جمله لطایف اوست انکه در جواب بعضی از رسایل پادشاه دوم نوشته و تفصیل ان اینست که قیصر روم کتابتی به پادشاه مرحوم فرستاده و در انجا اعتراض کرده بود که چرا خلفای ثلثه را لعن میکنند و چرا در حرم شاه سجده میکنند و حال انکه سجده بغیر خدا تعالی کفر است پادشاه بجناب میر اشارت فرمودند که جواب ان مختصر و شاعرانه بنویسد در جواب

مسئلهٔ اول نوشت که خلفای ثلاث از جملهٔ خادمان جد بزرگوار ما اند شما دامان وکالت فضولی چه کار و در جواب مسئلهٔ دوم نوشت که مردم سجده ما نمیکنند بلکه در وقت ملاقات ما از غایت مسرت سجدهٔ شکر خدا تعالی کرده میکویند شکر مرخدا برا که این چنین پادشاه شیعی و ان سنی که از دراهامی ولیت دین پناه ما ساختند وفات حضرت میر در شهور سنه ثمان و اربعین و تسعمایه بود در جوار والد خود اسود مجلس دهم در ذکر وزرای عظام و کاشان کرام مخفی نماند که از عهد اخلاف عباسیان تا انقراض دولت ایشان هیچ خلیفه نبود که وزیری یا وکیلی یا حاجبی یا ساقی و ما نند ان از اهل ایمان باو اختصاص نداشت همچنان سلاطین خوارزم و سلاجقه که اکثر وزرای ایشان از قم و کاشان بودند و خواجکان خراسان اکثر شیعی و مؤمن بودند چنانکه تفصیل ان خواهد امد و بالجمله هیچ بقعه نباشد در بلاد اسلام الا که انجا مومنی مکرم و محترم باشد تا بر تقریر تقویت مومنان دهد چنانکه ابو طالب عم حضرت رسول ایمان خود را پنهان میداشت و بظاهر با صنادید و اکابر قریش مصاحبت و بدان موافقت مدد حضرت رسول و اصحاب او میکرد و نصرت ایشان مینمود تا او زنده بود رسول و اصحاب او مستظهر بودند چون او وفات یافت جبرئیل امد و کفت یا رسول الله ترا اینجا ناصری نماند هجرت فرما یعنی که انحضرت چنانکه مشهور است از مکه بمدینه هجرت فرمود و مؤید این مقدمه است انکه صاحب انقبا از کتاب اختیار کشی نقل افتاده که چون حضرت امام موسی ع بعراق امد علی بن یقطین که از جملهٔ محبان خاندان بود و در سلک وزرا و مقربان خلفای عباسی انتظام داشت بخدمت انحضرت رفته اظهار ملالت از کرفتاری خود در خدمت بنی العباس نمود انحضرت در جواب او فرمودند که یا علی ان لله تعالی اولیاء مع اولیاء الظلمة لیدفع بهم عن اولیائه وانت منهم یا علی و در اخبار واقع شده که روزی یکی از موالیان اهل البیت بخدمت حضرت امام همام مهبط وحی و الهام جعفر بن محمد الصادق امد و کفت یا ابن رسول الله مرا بعضی از سلطان وقت و وسیله که از دیدارم بخدمت تو امده ام تا التفاتی در این باب فرمایند حضرت امام فرمود برخیز و بدرگاه سلطان رو و فرصت نکاه دار تا وقتی که مردی چنین و چنین بینی او از جملهٔ حجاب خاص سلطانست سعی کن تا در خلوت خود را باو رسانی انکاه باوی بکوی که امام مرا نزد تو فرستاده و نشان شود اده تا کاری که در این درکاه دارم بسازی چون انشخص خود را بحاجب رسانید و پیغام حضرت امام ادا نمود ان حاجب امتثال اشاره علیه نمود و در انجام ان مرام اهتمام تمام بجای اورد و چون انشخص مقصود المرام بخدمت حضرت امام مراجعت نمود کفت یا ابن رسول الله ان حاجبی که تو مرا پیش او فرستادی چون نام تو شنید از فرح و نشاط نزدیک بود که بیهوش شود و در حال پیش ان حیا در رفت و کار مرا بساخت و چنانکه مطلوب من بود از ان حاصل کرد و دوستی چنان برد که دشمنان ما میکاد داد حضرت امام کفت حق تعالی ما را کواست فرموده که هیچ سلطانی و حاکمی نباشد الا که بعضی از موالیان ما در درکاه او ملازم و مقرب باشد تا چون بعضی دیکر از موالیان ما را اخلاص صلحی چاپل حادث شود متشبث ان قیام نماید شرف الدین انوشیروان بن خالد بن محمد القاشانی القینی این کنیه شاهی که ظفر کرا او وزیر خلیفه مسترشد و وزیر سلطان محمد غزنوی بود و در او در عاقل مهذب کریم شیعی مذهب بود و حریری کتاب مقامات را باشارهٔ او و بنام او نوشته و در رسالهٔ یادنامه ... که اوستاد صاحب تاریخ الوزرا مسطور است که شرف الدین محمد کوردن اقسام فضل و ادب و تبحر در لغات عرب بکار ارو در کار بود و بسیاری از اوقات در مطالعه علوم عقلی و نقلی صرف نموده برجادهٔ تقوی و امانت مدت العمر ثبات قدم ورزیده و در طول زمان عمر که برابر حکمت بکرد

چندگاه بوزارت سلطان محمود و مسترشد عباسی اشتغال داشت و بعد از شهادت مسترشد بخدمت سلطان مسعود بن محمد بن ملکشاه
رفت مدت هفت سال دیگر علم وزارت افراشت اما با وسطه تجمل و بخت و کثرت تواضع و فروتنی دیانت جاه و منصبش هر کز بر نجات شوکت
دابهت طراوت و نضادت نه پذیرفت و وفور خفت و عدم تمکینش بمثابه بود که در صدر دیوان و مسند وزارت از برای هر کس بر نجات
قیام مینمود بنابر ان در ان زمان یکی از فضلا این دو بیت انشا کرد مرا بوزیر ما نیست معاند ولی و بار نشانسد زحاسد
برای هر کسی بر پای خیزد تو کوئی هست نوشروان خالد رفیق جمع او سفاهت نقابت نموده اند و از کال تواضع دملابت
نفس چنانکه با یعجابی نداد نواب درگاه وزارت کفتند ما را دیگر طاقت این بی حمیتی نیست چو این که چهل سال کرمی دیدم ای بی حمیتی بسر کشم
چون تو کریانی ددم احوالبرد باد تا بی نخوات بر هر کی تادیر رسید چو این تیغ خوش بهر کسی می رسان تا هم آتش جهان بر تو بی رسید
و بالجمله انوشیروان تا اخر ایام حیات بفراغت روزگار میگذرانید و در عین جهت انجامی توجه عالم باقی کردید و کتاب نفثة المصدور از جمله مصنفات وی است
مؤید الدین محمد بن علی بن محمد العلقمی از اکابر وزرا و اعاظم فضلا و اسخیا بود علما اسلام بنام او کتب نفیس تألیف نموده اند و شعرا در مدح او قصاید
لطیف نظم فرموده ابن ابی الحدید معتزلی شرح نهج البلاغه را در ده مجلد بنام نامی او نوشته و هر او صدبار دینار سرخ و خلعت لایق و اسب و زین فائق
صله ان یافته و ... در کتاب مختصر الاخبار مسطور است که سبب انقراض دولت مستعصم عباسی و قتل او و اولاد او آن بود که امیر ابو بکر ابن مستعصم
شبی در محله کرخ بغداد که مسکن شیعیان بود سکونت وقت سحری شنید که در عمارتی یکی از موالی می خواند که بر مزاج عصبیت امتزاج او خوش نیامد
امد و بنا بر ان لشکر بر نشاند و محله کرخ را غارت کرد و قریب هزار دختر از علویه و غیر ایشان بغارت بردند و اسیر کردند و زیر بود ابن العلقمی محمد بن
العلقمی که شیعی بود چون این حال را مشاهده نمود بر آشفت و سوگند خورد که تا از کریم تا آل عباس را بدست مغول باز ندهم و در حال جهت او طرح کافه
وصل کرد و صورت بغداد را در انجا نقش فرمود و پنهانی به قاصد امین داد و به پادشاه جهانگیر و خان اعظم عادل هلاکوخان ابن تولی خان ابن
چنگیز خان فرستاد و در وقتی که هلاکوخان چنانچه گذشته بود که مقتضی آن رسید و وزیر بتخریب لشکر عرب مشغول بود و تقویت لشکر مغول میکرد تا خلیفه
و اولاد او را بدست جهانگیر داد تا بکشت و بکیسه و بجا داشت دیار از اهل سنت که فتوی بقتل و غارت اهل کرخ داده بودند بیاسا رسانید
تا بعوام ایشان چه رسید باشد الصاحب الجلیل کافی الکفاة ابو القاسم اسمعیل ابن ابی الحسن عباد ابن احمد ابن ادریس الطالقانی
در تاریخ یافعی مسطورات که صاحب ابن عباد در فضایل و مکارم نادره عصر و اعجوبه دهر بود و ابو منصور ثعالبی در کتاب
در حق او گفته که عبارتی مراسیم نیست که از جهت افصاح از علو محل او در علم و ادب و جلالت او در جود و کرم و تفرد او بغایات
محاسن و جمیع اسباب مفاخر لایق دائم بلکه همت کفاه دین فرنوست از رسیدن بادنی مرتبه فواضل و معالی او و جهد و طاقت وصف
من قاصر است از بیان اندکی از فضایل او الا نقول لطایف و منشات و رسایل صاحب بیان است الحکم انکه یکی از افاضل زمان مکتوبی
نوشت در غایت عذوبت و لطافت و لب لباب فصاحت و بلاغت از انظار بود چون صاحب ابن عباد ان را مطالعه کرد بدیگر مکتوبات
خاص او که از ان فاضل در مکتوب درج کرده در جواب او این آیه نوشت که هذه بضاعتنا ردت الینا و صاحب مجمع البحرین مایاکی
خط بر وزارت قیام نمود و انعقاد از ثعالبی که سبکه اجمع که هر کز هیچ وزیری یکصاحب تلخ و سر جمع نکرده بود چنانکه در سفری از اسفار جهار
صد شتر بار بردار کتاب او را اسکید ... فاضل طبرسی در کتاب کامل بهائی گفته که صاحب کافی قدر ده هزار بیت در منقبت اهل بیت اطهار و تبرا از اعادی

ایشان بود

و شعر از اعادی بود انجمله ابیات ... که در مدح امیر المؤمنین واقع شده

بامیر المؤمنین المرتضی	ان قلبی عندکم قد وقفا
کلما جددت مدحی فیکم	قال ذو النصب نسیت السلفا
من کمولای علی زاهد	طلق الدنیا ثلاثا و وفا
من دعی للطیر اذ ناکله	و لنا فی بعض هذا مکتفی
من وصی المصطفی عندکم	و وصی المصطفی من یصطفی
حب علی تزکو الشکوک	و تزکو النفوس و تصفو الجنان
و مهما رأیت محبا له	فثم الذکاء و ثم الفخار
و مهما رأیت عدوا له	ففی اصله نسب مستعار
فلا تعذلوه علی فعله	فحیطان دار ابیه قصار

و بالجمله تشیع صاحب بن عباد و اهتمام او در ترویج مذهب عدل و توحید غایت اشتهار دارد تا آنکه اهل اصفهان مذهب
تشیع را با او نسبت میداده اند چنانکه مرویست که در ایام حکومت صاحب بن عباد در اصفهان و اهتمام او در ترویج مذهب خود در
میان ایشان روزی شیخی از اهل [redacted] کاشان مرد برادید که با خاتون خانه او مباشرت میکند تا بار نکرفت و خاتون او را ادیب میکرد
خاتون چون شنید بود لا جرم در اثنای ناز با نخوردن میگفت القضاء والقدر یعنی زنا کناه من نیست بقضا و قدر
خدا است شیخ با وحطا مرد که این ثمن خدا از تا سکبی و این چنین عذر ناموجه میکوئی خاتون چون این سخن از شوهر شنید از دور
در دین فریاد بر آورد و گفت آه که اخر تو ترک سنت کردی و مذهب ابن عباد را اختیار نمودی شیخ از این سخن متغیر شده تازیانه از
دست بینداخت و عذر خواهی نموده کفت انت سنیة حقا و در تاریخ یافعی مسطورست که وفات صاحب ابن عباد در شهر
سنه چهارم شهر صفر سیصد و هشتاد و پنج اتفاق افتاد خواجه میر علی تبریزی واضع اصل خط نستعلیق و موسس اساس
آن فن بوده و مولانا سلطانعلی که شاگرد بواسطه اوست در رساله منظوم خود اشاره شطری از احوال وی نموده و گفته نسخ و تعلیق اکر خفی و جلی است

واضع الاصل خواجه میر علی است	نسبتش بود با علی ازلی
تا که بوده است عالم و آدم	هرگز این خط نبوده در عالم
وضع فرمود او ز ذهن دقیق	از خط نسخ و ز خط تعلیق
نی کلکش از آن شکر ریز است	کاصلش از خاک پاک تبریز است
نکنی تا ورا بداد ...	بولایت نبود تا دان
کاشانی که هم تو نویسند	خوشنویسان خوشه او بند
در جمیع خطوط بوده شکرف	زاوستادان ستیده اهل حرف
خط پا کش چو شهر ابرو ز ن	هست تعریف او زحد بیرون
بلطافت مجمع الافضال	شیخ شیرین مقال شیخ کمال
انکه شعرش چو میوهای خجند	هست شیرین تر از نبات و قند
ور رفتار زین جهان خراب	رخ نهفته در نقاب تراب
نیمیان ... خوانم و دا ...	روح الله روحهم خوانم

مولانا سلطانعلی مشهدی در خط نستعلیق مشهورتر از انست که احتیاج بتعریف باشد و کوهر
در تحصیل این صنعت چند روزی بخدمت استادان شتافت اما فی الحقیقت ان مرتبه عالی را از نظر و امداد حضرت امیر المؤمنین یافته چنانچه

در رساله منظوم خود بدان اشاره نموده و چنین فرموده	
از جوانی بخط ببین میلم	عشق خط وانکه بیاد ... سیلم
بر سر کوی کم قدم زدمی	تا توانستمی قلم زدمی
از قضا بر مغلسی ز ر ...	شیم امد بشکل ...
قلم و کاغذ و دوات بخت	بیت و زر خزانه زر بخت
بنوشت و روان بدستم داد	شدم از التفات او دلشاد
ذلک الدال بود و صاحب حال	حسب حالش مبدل الاحوال
زین سبب عشق خط زیاده شدم	دل که بود اخر ساده شدم

بعد از آن مدتی بربی بگذشت   مهر خطم از آن و این بگذشت
نیت روزهٔ علی کردم   قلم مشق را جلی کردم
در خیال اینکه کار دکشاید   شبی بخوابم جمال بنماید
تا شبی خواب دیدم از ره دید   که خطم دید و جامه‌ام بخشید
خواب را مختصر نمودم یاد   قصهٔ خواب هست دور و دراز
بیش از این زین نمط نیارم گفت   که ندارم مجال گفت و شنفت
بنده سلطان علی غلام علیست   شهرت خط او زنام علیست
روز و شب گوید از نبی و ولی   ذکر وی ایست از خفی و جلی
مؤلف حبیب السیر گفته که حضرت مولوی بوجاهت صورت و محاسن سیرت موصوف بود و در خط نسخ تعلیق انعقد ابتهار
حاصل نمود که خطوط استادان متقدمین و متاخرین را منسوخ ساخت و در زمان سلطان حسین میرزا باشارت آنحضرت والتماس
میر علیشیر بکتابت نسخ پرداخت و گاهی بنظم اشعار زبان میگشاد با وجود آنکه سن شریفش از شصت سال تجاوز نموده بود خط
خوب مینوشت چنانچه ازین دو بیت مثنوی او نیز معلوم میشود   مرا عمر شصت و سه رسید بشمر کم   هنوزم جوانست مشکین قلم
توانم هنوز از خفی و جلی   نوشتن که العبد سلطان علی   در سنه تسع عشر و تسعمایه در مشهد مقدس بروضهٔ جنات شتافت
و در جوار کنبد آنحضرت سرکار فیض آثار قرار یافت **مولانا میر علی مشهدی** نزد ملا زین الدین محمود کاتب و ملا سلطان علی مشق
مشق میکرد چون خط او بکمال رسید با مولانا سلطان علی در مقام دعوی شد و اهل عصر جانب مولانا را گرفتند و آخر
او سر قطعه از مولانا سلطان علی گرفته تقلید کرد و با قطعهای مولانا ممتاز بود مولانا متحیر شد که آیا خط او کدام است و بعد از
تأمل بسیار خط ملا میر علی را برداشت ملا میر علی را عبید خان ازبک با سایر فضلای هرات قهراً به بخارا برد و
او تا آخر عمر در آنجا بعذاب صحبت او و اولاد فاسد الاعتقاد او گرفتار بود و هر چند رعایت بسیار از ایشان می یافت اما
بمقتضای فطرت اصلی شکایت از توطن آنجا میکرد و این قطعه را در آن باب بنظم آورده   عمری از مشق دو تا بود قدم همچو چنگ
تا که خطم بدین قانون شد   سوخت از غصه درونم جگرم چون پیاله   که مرا بیت نفس شهر بیرون شد
طالب من همه شاهان جهان بوده اند را   در بخارا جگر از بهر معیشت خون شد
این بلا بر سرم از حسن خط آمد امروز   وه که خط سلسله پای من مجنون شد
از جملهٔ شاگردان او **میر سید احمد مشهدی**
و خواجه محمود سیاوشانیست و خواجه محمود از عنفوان جوانی و ساده رویی در خدمت ملا میر علی بود و فتی ملا از او رنجیده این قطعه را گفت
خواجه محمود آنکه صد یکجند   بود شاگرد این فقیر حقیر
بهر تعلیم او دلم خون شد   تا خطش یافت صورت تحریر
در حق او نرفت تقصیری   لیک او هم نمیکند تقصیر
هر چه خود مینویسد از بد و نیک   جمله را میکند بنام فقیر
قبر ملا در فتح آباد بخارا در جوار مزار شیخ سیف الدین باخرزی که او را شیخ العالم گویند واقع است و ملا را فرزندان هستند
که در بخارا نشو و نما یافته و آخر بهند آمده اند و همگی عقیدهٔ فاسدهٔ اهل بخارا دارند فاعتبروا یا اولی الابصار
مجلس یازدهم در ذکر شعرای عرب **کعب بن زهیر** بن ابی سلمی و سعید بن رماح المزنی از صحابهٔ حضرت سید المرسلین
و شیعهٔ امیر المؤمنین علیهما افضل صلوات المصلین بود و علو کعب در فصاحت و بزرگی بر هر دو او وصف ظاهر و هویداست
نقله آثار و روایت کرده اند که کعب قبل از آنکه بشرف اسلام فایز گردد زبان بهجو بعضی از خدام عتبه رسالت و عاکفان کعبه جلالت ملوث
کرده بود و حضرت رسالت پناه خون او را هدر ساخته بود چون کعب این معنی خبر یافت و دانست که از آسیب قهر آنحضرت نجات الا بشفیع بدیع

او کجکلم

او کجکلم **وما ارسلناک الا رحمة للعالمین** در ذات و علم را شامل است پناه نتوان او در قصیدهٔ غراء که بزبور نعت و کمال حضرت
ختمیت شعار محلی است ترتیب نمود و برسم غریب در شتری بن رو سوار شده طی مراحل کرد و خود را باستلام آستانه رسانید بعد از
سلام ابتدا بانشاد قصیده نمود و در آن اشعار تمهید معذرت و استغفار مندرج بود چون حضرت استماع فرمود رقم عفو بر جرایم او
او کشیده برد یمانی که بمیزان استیجاح امان توان نمود از تن روح پرور قصیده طهر بیرون کرده با وجود انجوع و اوراد و سلک نهاده کان بعقیل
متحرز کرد است و شیخ ابن حجر عسقلانی در کتاب اصابه آورده که کعب روی خود را بسته بود که کسی در راه او را نشناسد و پیش وضع تو حضرت رسالت
آمده گفت یا رسول الله اهم که با شما بیعت کنم پس آنحضرت دست مبارک خود بجانب او کشید و کعب دست پیش برد و بیعت کرد و بعد از آن روی خود را گشود و در خواند آن
قصیده شروع نمود و نیز آورده که آن برد یمانی که حضرت باو ارزانی داشت معاویه او را از اولاد کعب بچهار هزار درم ابتیاع نمود و همان برد است که خلفای
بنی امیه و بنی العباس در ایام عید میپوشیده اند چون اختصار مطلوب بود بایجند بیت از قصیدهٔ مذکوره اقتصار نمود
وقال کل خلیل کنت آمله   الا الهینک انی عنک مشغول
فقلت خلوا سبیلی لا ابا لکم   فکل ما قدر الرحمن مفعول
انبئت ان رسول الله اوعدنی   والعفو عند رسول الله مأمول
لا تأخذنی باقوال الوشاة ولم   اذنب وان کثرت فی الاقاویل
ان الرسول لسیف یستضاء به   مهند من سیوف الله مسلول
و ابن دوین را سید مقتدی میر مرتضی علم الهدی در کتاب شافی
از کعب در مدح امام المتقین نقل نموده   صهر النبی و خیر الناس کلهم   فکل من رامه بالفخر مفخور
صلی الصلوة مع الامی اولهم   قبل العباد و رب الناس مکفور
السید اسمعیل الحمیری   سیادت او یعنی لعوبت نزاکت فاطمی یا علویت خدمت نشد
از اکابر زمان خود بوده و در مضمار فصاحت و بلاغت قصب السبق از اقران ربوده آورده اند که دفاتر اشعار حمیری که بیشتر بود و در مدح
از اسفار مکاری این دفاتر از دوی تعظیم تعبیر از او بسید نموده و هر کرا از او میپرسیده که شعر قبر بارده ارد میگفت ام مبینا سید ابو سید
و در تذکرهٔ ابن معتز مذکور است که سید را چهار دختر بود که هر یک از ایشان چهار صد قصیده از قصاید او را از بر داشته اند و از کلام شیخ ابو عمرو
کشی مستفاد میشود که سید حمیری اسمی است که مادر و پدر او را گذارده اند در برکت روایت نموده که چون حضرت امام جعفر صادق سید را دید
دید نام او التفات نموده فرمودند سمتک امک سیدا ووفقت فی ذلک وانت سید الشعراء و سید در مقام انتخاب این کلام
حضرت امام ع میگوید   ولقد عجبت لقائل لی مرة   علامة فهم من الفهماء
سماک قومک سیدا صدقوا به   انت الموفق سید الشعراء
ما انت حین تخص آل محمد   بالمدح منک و شاعر بسواء
مدح الملوک ذوی الغنی لعطائهم   والمدح منک لهم بغیر عطاء
فابشر فانک فائز من حبهم   لو قد غدوت علیهم بجزاء
ما تعدل الدنیا جمیعا کلها   من حوض احمد شربة من ماء
در تذکره این معنی مذکور است که شیعی و سنی در باب فضیلت علی و ابوبکر با هم نزاع کرده بعد از
گفت و شنید ایشان بتطویل انجامید قرار بآن دادند که هر کرا اول با ایشان دچار شود او را در آن منازعه حکم سازند اتفاقا
سید حمیری بر استری سیاه سواره پیدا شد و ایشان او را غنیمت ساخته با تفاق متوجه او شدند شیعی با دوست نموده سید گفت اصلحک الله
ما دو کس را اختلافی واقع شده من میگویم علی بهترین مردمانست بعد از پیغمبر ص سید تمام سلمرادا از آن کلام فهمیده بسنی گفت
این ولد الزناء چه میگوید **در کتاب** کشی مسطور است که روزی در خدمت امام جعفر صادق ع ذکر سید اسمعیل میکردند آنحضرت فرمودند رحمه الله

یکی از اصحاب کفت که من در ایام او را کرسنا دا اخر بکریه انحضرت کفتند رحمه الله انکس نیز هم که در حق فرستادن انحضرت بی ادبی بود و در مرض دوم بنابر انچه ابو هد
بود کار نبید بنبید حلالی فضیله اند عرض نمود که مراد من از نبید خمر حرام روستاییان است با ان انحضرت فرمودند رحمه الله وما ذا العلی الله
ان یغفر لمحب علی علیه السلام یعنی این قسم کناه در جنب محبت امیر المؤمنین چه قدر دارد که خدای تعالی او را نیامرزد شیخ محمد ابو جعفر
طوسی در امالی خود اورده که سید حمیری یاد در مرض موت پیش از وفات بیکساعت بیهوشی دست داد و در ان بیهوشی رنگ روی او سیاه کردید
بعد از ان بهوش امد و رنگ او بغایت سفید و نورانی کردید مضمون قول خدای تعالی که واما الذین ابیضت وجوههم ففی رحمة الله هم فیها خالدون
بوضوح انجامید وایضا ذکر نموده اند که چون روی سید اسمعیل در وقت مرض موت سیاه شد مؤمنان حاضر غمکین شدند و ناصبیان شاد و
شماتت مینمودند در ان حال حضرت امیر المؤمنین بموجب فرموده خود که یا حار همدان من یمت یرنی من مؤمن او منافق قبلا
بر سید ظاهر شدند و چون سید او را دید بفریاد که انحضرت بنظر در اید از غایت اضطراب کفت هکذا یفعل باولیائکم یا امیر المؤمنین
بعد از ان روی او نورانی شده دندان او شکفته کرد این ابیات بر زبان او

احب الذی من مات من اهل وده / تلقاه بالبشری لدی الموت یضحک
ومن مات یهوی غیره من عدوه / فلیس له الا الی النار مسلک
ابا حسن افدیک نفسی واسرتی / ومالی وما اصبحت فی الارض املک

مخفی نماند که اشعار سید بحری اثار قلندر اطوار با ازار خاطر خود از سیاهی رخسار در حال احتضار بنا بر توهم شماتت اعدای سیاه دل
کوتاه اندیش بود و انکه سابقا ابیات ان حال را الحال اعلات تباهی حال خواستند وانوار نور باطن تیره ابو بکر و عمر دانسته چنانکه از بعضی اثار صریحا
مردی مرویست که وقتی بعضی از تقصیرات او را بعرض پادشاه صاحب قران مغفور رسانیدند و چون او را بمجلس بهشت ایین حاضر ساختند و داد
فر این دانست که عتابی متوجه او خواهد شد بیتاب کشته پیش از توجه عتاب ابتدا بخطاب پادشاه ولایت انتساب نموده کفت زنهار یا عثمان
نکنی که سنیان شهر قزوین خواهند کفت که باطل عمر حقیقی راند بنابرین پادشاه مغفور از تقصیر او عفو فرمود حکومیم باعث سعید
مذکور بر اظهار ادا مر بود توهم شماتت جمهور بنا شد و حال انکه او را با توسل بخاندان حیدری و کمال وثوق بنیل شفاعت نیز خاطر
جمع بود او انکه ان سیاهی جمال مانع سفیدی نامه اعمال او باشد و چهره امال او ارباختن اخل الحال اراسته چنانکه عین القضاة همدانی در
کتاب زبده رباعی که متضمن همین مسالت قلندران کوی عرفان و محبان فلان خاندان بسیاه و سفید این جهان ارتیح پوست عارف نبوده

در کوی خرابات چه درویش و چه شاه / در راه یکانکی چه طاعت چه کناه
بر کنکره عرش چه خورشید و چه ماه / رخسار قلندر چه سفید و چه سیاه

وایضا در امالی شیخ ابو جعفر طوسی از امام همام محمد باقر مرویست که ما ثبت الله تعالی حب علی ابن ابی طالب فی قلب احد
فزلت له قدم الا وثبت له قدم اخری یعنی صاحب محبت علی بن ابی طالب ابیات که هر کس که خدای تعالی دوستی او را در دل او جای داده اکر یک قدم
او بلغزد قدم دیکرش بر جای خود ثابت باشد مجلس نهم در ذکر شعرای عجم حکیم العلماء ابو القاسم فردوسی طوسی نام او حسن بن
اسحق بن شرفشاه است و بعضی کفته اند که او منصور بن فخر الدین احمد بن مولانا فرخ فردوسی است که باغستان کر پدر او باغبان بود
موسوم بفردوس از ان سوی ابن معتز کرا درا همه خراسان کفتند تخلص بفردوسی نمود و کوهر پاشد که در روز ملاقات محمود او اسلاف
اجداد و حکایات دلپذیر کرد اشنید سلطان او اسباب خویش امده از طبیعت در سر فرمود لله در کیا فردوسی مجلس ما را فردوس ساختی و چون فردوس
سلطنتی وکان انکو ده است کتخدا بفردوسی بعد از بخ طالب تحقیق انکه ظاهرا این نقل است که او تخلص بفردوسی کرده بود که سلطان فرمود الله

بافردوسی

بافردوسی نیز انکه بعد از تخلص فردوسی کرده باشد و چون متولد شد پدر او در خواب دید که ابو القاسم بر بامی بلند بر شد و روی
بجانب قبله کرده نعره زد و از ان طرف جوابی امد و همچنین بطرف یمین و یسار نعره زد و جوابها شنید بامداد از شیخ نجیب الدین معبر که از مشاهیر
معبران ان زمان بود کیفیت این واقعه پرسید شیخ کفت تعبیر ان اوازه است و این پسر تو سخن کوی شود که اوازه او بچهار رکن عالم رسد و ان جواب که
از هر طرف شنیدی علامت انست که در همه اطراف و اکناف سخن او در القبول تلقی واستقبال نمایند و چون فردوسی بسن تعلیم رسید بتحصیل
علوم مشغول شده در انواع دانش و کمال از اقران و امثال سرامد کتاب شاهنامه پادشاهی او در اقلیم فضل و کمال دلیلی واضح و برهانی
لایح است چنانکه حکیم انوری که ملک الشعرا زمان خود بوده و در فنون فضل و حکمت کوی مسابقت از اقران ربوده اشعار بان نموده و فرموده

افرین بر روان فردوسی / ان همایون نهاد فرخنده / او نه استاد بود و ما شاکرد / او خداوند بود و ما بنده

و حکیم خاقانی که خاقان کشور فضل و سخنوری بوده کوید / شمع جمع هوشمندانست در دیجور غم / نکته کو خاطر فردوسی طوسی بود
زادکان طبع پاکش جملکی حوراوشند / زاده حوراوش چنین چون مرد فردوسی بود / کفته اند بحر ان اشعار حکمت شعار در ان کتاب با مجانا نار صدرحمت

جهاد بر این کتاب بوستان شیخ سعدی بلکه فی الحقیقة بمنشان از حکیم یکانه از احوال صدرا و سعادت شانه اثبت و قصه پادشاهان عجم بر سبیل
ظاهر در لباس افسانه و باطنا بر تو از عاشقانه و رموز چند حکیمانه موصل انه است بصورت تاریخ پادشاهان عجم است و معنی نظر سمعها مدح و ذم

حدیث پادشاهان عجم را / حکایت نامه ضحاک و جم را / بخواند هوشمند نیک فرجام / نشاید کرد ضایع حیف ایام
مکر کز خوب نیکان پند کیرد / وز انجام بدان عبرت پذیرد / در حالی که سلطان محمود و بیت در حسن خط دلهی البازا شعر المتنبی

عود شعرا اتفاق اشاره بفردوسی کرده اند و وی در بدیهه این رباعی بکفت / مست است بتا چشم تو و تیر بدست / بس کس که ز تیر چشم مست تو بخست
کر پوشد عارض زره عذرش هست / کز تیر تو سد هم کس خار در دست / این قصیده بلاغت اثار از نتایج طبع نکته افرین او در مدح حضرت امیر المؤمنین

اکر بری خم زلف تاب دار انکشت / ز تاب زلف بر ابروی تو بنهار انکشت / هکو بیاره زلف تو میکند شانه / اکر کره در خم زلف تو میشمار انکشت
کره کره شده زلفها بجان خسته دلان / چو کرده زلف سیاه تو تابدار انکشت / بحرف قتل من انکشت کس نهاده نشو / سرم فدای تو زین حرف بر مدار انکشت
سزای شهد شهادت شهید عشق بود / جو باد تیغ برارد دلاور ار انکشت / بی نظاره مسکین هلال او هر ماه / کشد ز ابروی تو بیکون حصار انکشت
بمنی ابروی بای بوس او کردم / نهاد بر لب چون نوش خود نکار انکشت / دلا بحوی رسیده بکند از هوا او هوس / ز بهر ابروی نقش خود بر ار انکشت
بکوی که بود که شد فتح باب خیبر از او / اکر کوه بردان قلم استوار انکشت / کر باره کرد کمند نفاق و رشته کفر / بکا هوا و کر زده در دهان مار انکشت
علی عالی اعلی که دست همت او / هوا بی زده در چشم ذو الخمار انکشت / شهی که نابود وا انکشت در خیبر کند / برامد از پی اسلام صد هزار انکشت
شهی که زده بر و انکشت تو در انکشا / برای قتل عدو ساخت ذو الفقار انکشت / شهی که دلدل او در اجر امید ن / نهاده در شده بیع دست و بچهار
کسی که دست بدامان حیدر دو الش / نزد به کرما بدان کند فکار انکشت / شها توانست سلم کرم که کاه رکوع / کند برای تو انکشتری نثار انکشت
کسی بیا کو سراج تست فردوسی / همیشه با فلکی ناست دستیار انکشت / قبول کرده غلام قنبر تو بجان / نهاده از فره بر چشم اشکبار انکشت
برد کواه خدایا بحق حیدر وال / دران نفس که زند خلق یادکار انکشت / موالیان علی بازدوی لطف و کرم / ز هول روز جزا بو قرار دار انکشت
شها غلام غلام تو ام مرا مکذار / برای فاقه برارم بو بنهار انکشت

وفات فردوسی در سنه احدی عشر و اربعمائه بوده و الیوم مزار او در

طوس عموماً با امر عبید خان اوزبک معین و مخصوص است و جمهور انام خصوصاً شیعهٔ امامیه زیارت او را جای مبارک میدانند و مؤلف کتاب بشرف زیارت
او فایز شده در تذکرهٔ دولتشاه سمرقندی مسطور است که شیخ ابوالقاسم گرگانی بر فردوسی نماز نکرد که او مدح مجوس گفته آن شب در خواب دید که فردوسی را
در جنت عدن درجات عالیست ازاو پرسید که این درجه بچه یافتی گفت بدان یک بیت که در توحید گفتم جهان را بلندی و پستی توئی
ندانم چه ای هرچه هستی توئی

ملک الکلام بندار رازی رحمه شاعر مجد الدوله بن عضد الدوله دیلمی بوده در تذکرهٔ دولتشاه مذکور است
که او سخنی متین و طبعی وقاد داشته بسه زبان سخنوری میکند عربی و فارسی و دیلمی و از قهستان ری است و این قطعه از اشعار او مشهور است

از مرگ حذر کردن دو روز روا نیست روزی که قضا باشد و روزی که قضا نیست
روزی که قضا باشد کوشش نکند سود روزی که قضا نیست در او مرگ روا نیست

از بعضی ثقات شنیده که وجه تسمیهٔ بندار باین اسم آن بود که در اوایل حال بغایت مفلس و پریشان احوال بود و چون گنجینهٔ دل او از جواهر محبت اهل البیت علیهم
در آن ایام پر بیانی گنجی شایگانی با وی بوده و در تصرف آن تامل بسیار نموده با زن خود گفت که از انعام شاه ولایت گنجی چو الرحمن بنده اما در
بودم که چون فقر و اختلال احوال ما سبب تصرف درین مال بر ثروت و غنا است آیا به اهل بوکار ... ما افتند و از روی حسد در مقام استعلام
مال ما شوند که کار بر ما دشوار سازند اکنون بخاطر میرسد که چند بدره ... [illegible] ... اهل بیت ... که تا مردم ...
... آنکه نقد ... تصرف کنیم ... ...
... نصیبی وافر ... ...
... ... خود ... ... اعتقاد ...

نهادی ساده او کاویست تا تاج ولایت علی بر سر بی
هر روز مرا خوشتر و نیکوتر بی شکرانه الکه مرد بی حیدر بی
از لطف خداوند ساده بی کوثر آب الحمید دی
ساقی ابحوض کوثر ... بی ... محب شیر خدای
من چکونم کناه ساده دی

فخر الشعرا ابوالمفاخر رازی در تذکرهٔ دولتشاه مذکور است که او دیلمی الاصل ...
در دایرهٔ شعر و شاعری او در انواع فضایلت و اشعار او بیشتر بر طریقهٔ لغز واقع شده و این صنعت او را مسلم است و در مناقب سلطان
الجن و الانس علی بن موسی الرضا علیه التحیة والثنا چند قصیده دارد جمله مصنوع و متین ملازم شهرت عظیم یافته و اکثر شعرا در
تتبع و جواب او اقدام نموده اند قصیده این است مطلعش این بیت بال مرغ ... ... طلع ... ... یوسف ...
و کارو مطلعها در بیان ... ... طلوع نیر اعظم ... ... از قصیده که از دوی ... ...

صبح ... ... کوه ... ... طاوس ... ...
صبح ... کوه ... اطلس ... چون ... ... کوهر ... ...
... لولو ... ... ماه چو طاوس ... جلوه ...
... ...
... ...
... ...
... ...

تا رقوان بر فواد ... ... باد و بان ... ... چو ...
کره ... ...
... ...
هم خط ... کریم هم درجات ... عظیم هم چو ... رفیع هم ... ...
شاهد ... ... روضه ... ... مادر ... ...
... ...
اسم ... ... نام ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

دولتشاه سمرقندی گفته است که شیخ ابوالمفاخر در سلاطین و حکام ... تمام ... ... و از تاریخ آل سلجوق نقل نموده که چون سلطان مسعود بن ملکشاه در ...
... ... ابوالمفاخر این قطعه را بسلطان فرستاد
و سلطان لشکر ... ... قطعه این است

ای خسروی که سایهٔ حکم تو ... فلک ... ... کیوان ...
لطف ... ...
... ...

الحکیم المتکلم ... ... حکیم در شیوهٔ سخنوری کالشمس فی نصف النهار ... ...
... ... اشعار ... ...
... ... منطق و موسیقی و ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

حسن المتکلمین مولانا حسن الکاشی ... ...
از جملهٔ مداحان خاص و غلامان با اخلاص حضرت امیر المؤمنین بوده و در طریق اخلاص خاندان ... ... و سلمان ...
مداحی ایشان ... ... دولتشاه در تذکرهٔ خود گفته که هیچکس ... و الطاف او ... ...
بوده اصل او از کاشان است اما در خطهٔ آمل متولد شده و در ... ...

و انصاد ران تذکره مسطور است که مولانا حسن بعد از زیارت کعبهٔ معظمه و مدینهٔ مکرمه بعزم زیارت مشهد امیر المؤمنین ع بعراق عرب افتاد
و بعتبه بوسی آن آستانهٔ شریف مشرف شد و قصیده که مطلعش اینست ای ذروهٔ لا فتی ز بالای اهل دین وی غرت مادح بازوی تو مدح هلا
بر روضهٔ مطهره خواند در آن شب حضرت شاه ولایت پناه را در خواب دید که در خواهی او میگوید که ای کاشی از راه دور و دراز آمده و برادر
خواست بر ما یکی حق مهمانی و یکی حق صلهٔ شعر اکنون باید که ببصره روی و از بازرگانی که او را مسعود بن افلح میگویند از ما سلام رسانی
و گویی که در سفر عمان در فلان سال کشتی تو غرق خواست شد یک هزار دینار برای ما نذر کردی و ما مدد کردیم و کشتی و اموال ترا سالم
رسانیدیم اکنون از عهدهٔ نذر بیرون آی و آن هزار دینار را بکاشی رسان کاشی ببصره آمد و با آن خواجه ملاقات نمود و سلام
بگذارد بازرگان از شادی بشکفت و سوگند خورد که من این حال را بهیچ آفریده نگفته ام فی الحال مبلغ را تسلیم مولانا حسن کاشی نمود و خلعتی
لایق برای او ترتیب ساخت و بشکرانه آنکه فرا یاد شاه ولایت شده دعوتی ساخت و جمیع صلحا و فقرای شهر را طلبید و مولانا حسن از عهد شباب تا آخر
عمر اوقات بمدح و منقبت شاه ولایت صرف نمود و خدای ترس و متقی بود و غیر از مناقب خاندان نگفتی و بمدح ملوک اشتغال ننمودی چنانکه در همان قصیده که مطلعش مذکور شد گفته

من غلام حیدرم و آگاه مداحی / میکند بر طبع پاکم روح حسان آفرین
خواجگان حشر که محصور رد اند آدم / از حسن نام کرم در مدح داماد نبی
و در قصیدهٔ دیگر میگوید که هم بر بلیغ طبع / نوشته انه مداحی محمد و ال
کر بوده ام فسخ پیش کس مدیح سکال / و درون مدت سی سال کس نشان داده
مجاورات سرا پردهٔ ضمیر مرا / بمدح آل علی بسته اند عقد وصال
بر روضه دل کاشی شابان نخوا / هر آن شکوفه که سر بر زند ز شاخ جمال
گناه من همه اینست در عراق و دل / زهی گناه که بر عرصهٔ من اهل دل
نمیکنم بجهان مدح هیچ مخلوقی / و گر کنم شود چرخ را محل سوال
من آن نیم که دُر بوانهای گهر ریزد / فراهم آرم شعری بصد هزار اشکال
و لیکن گوهر سخن میباید / کنم بمعجز موسی اداء سحر حلال
صفای گوهر پاکم ز عقیدهٔ پاکم / هزار طعنه زند بر صفای آب زلال
نبهم مدح کسی که زبان گشایم / زبان ناطقه ام در دهان شود لال
اگرچه مال ندارم یقین انعام / کرد بخود نفروشم بهیچ ایالت مال
ز فیض همت صاحبقران فیض کرم / دست پیام بکمال و کرده ام اکمال
و در مقام مداحی ازین قصیده ابیات خوب دارد که از آن جمله اینهاست / نهی که در کف قدرش بود دنیا بد / حال حسد دنیشان شدی البحال
محیط چرخ و سراپردهٔ معالی او / چو مرکز کاو گردون دایره تمثال
نواگر که بر محمل کبریای تو شود / در دست عزل چرخ را محل سفال
فکنده قاعدهٔ تیغ تو سرا پای / شکسته صاحقر کرد تو بلاد ایال
در دیدهٔ عدل تو شاهین ظلم داد / شکسته باد تو سیمرغ چرخ را چنگال
کرانه ها فلک مدح ماه پیکر او / بر بنید آنکه انجم مهر اند سال
اگرچه ازین تعظیم کبریای تو کرد / خدای عزّ و جل در محامد تو جلال
کمر ز منطقهٔ چرخ و ز آفتاب کلیل / زنت سپر فلک کرده روز قهر
قلم بابت قدر تو بر تو ازوی عقل / سپهر و هر چه در او هست یک مثال
شمار جود تو بر نیاید از شود محمل / سپهر کیل و قضا عامل و قدر کیال
گر گرد از تو سوالی بعرض اکرد / کف تو کیست از پس زر سائل الاسمال
بر تیغ حادثه فضا در که خصم ترا / هم زحاوه بر حلق می بزند قیفال
سنان کاه نظر زهرهٔ / اگر بود بدو زهیت تو شال
خود در دعت قدر تو قاصر است کرست / نقد قدر تو دانه تبای معال
و این قصیده غرا که چند بیت از آن القفا در قضایا مشهوره اوست
هر دل که دوستی علی اختیار کرد / او را خدای در دو جهان بخیار کرد
فرخنده طالع است و ملک ولی دولت / آنکس که خدمت در آن شهریار کرد
بر ترک سعادت بعقبی شد سوار / چو مقبلی که روی بدان شهسوار کرد
سرمایهٔ سعادت ابد القرار یافت / هر دل که در محبت آن شهر قرار کرد

حق مغفرایی

من مقتدای مادر که تا بدیع کجا بوم / هیچ من آنکه ما ر الفنون کار کرد
سلطان دین حیدر شاه شمشیر نجفی / گو کام ما درد که طفلی فکار کرد
طفل چهار ماهه شنید که بجز علی / گرد سبان مهد چنین کار دار کرد
کاهی میان ماز و کنور فضا کرداد / کاهی بعلم حل همه اشکالات ما کرد
دانی لسان خیبر وانی بمکر بود / وین هر دو از اشارت پروردگار کرد
زال هین بلند که داد او بمنصب داد / زنون نقل عالم دو فن احیا کرد
بر بستر رسول بخفت و بدایت پاک / جان را فدای خواجه روز شمار کرد
اندم که پای بر کتف مصطفی نهاد / عرش برین بمقدم او افتخار کرد
مبطل بود آنکه از دم نشان هنوز / کاین بود بغیر نام علی انکار کرد
و این چند بیت نیز انتخاب بعضی از قصاید است
ای بر وی خوب تو اقبال را فرخنده فال / سده را از تعظیم قد تو زده صایه کوشمال
شیر و پیلی که ده دست خیبر کیر تو / عرش را بر سر نهاده دست تو پای کمال
از شمیم کلش لطف تو جنت یک نسیم / وز سر ایشان تعظیم تو طوبی یک نهال
اختری از اوج تو صد ماه لیکن بی محاق / لمعهٔ از اندای تو صد مهر لیکن بی زوال
ادتوامه بار شاهی پادشاهی لنکر / وز نوانه دار فرشش افرشش را کمال
نسبت سنگر میکردم به دیا عقل / رسم دانش کفت کردن نسبت دنیا بال
سعی بنما بر قضا بر قسمت ارزاق خلق / تا ز صد منصب قدر تو انش تا بدمال
روی دولت برخلافی باز تک ایجی / تا نگیری آسمان از دو فن بخت تو فال
گر زند شخص سنگوهت پای تمکین بر زمین / و در کشاید دست قهرت تیغ کین بر چرخ زال
بکسلد کاو زمین از پای تمکین از سر وجد / بفکند شیر فلک از تاب شمشیرت یال
پادشاهان منصب قدر تو زان عالی تر است / کاندران حضرت تواند یافت عقل من مجال
گر هوای قدرت در ضلال اند خرد / در زمان سیمرغ فکرش را بسوزد پر و بال
دعوی مدحت نباید طمع کاشی را ببست / بر قد قدرت قبای مدح ارباب نقال
یک بکسبار از قدرت جشا آرد خرد / ای کعبه دست قدرت بای عقل الله احتمال
لیکن طمع میکند مع زبانی در سخن / دو زکار انباری سحر سامری دارد ملال
دانکه گر او پیش این دعوی سحری کرد / صورت دعوی همی بینی سحر محال
سد بدر معجز طبعم چو خاکستر باد / التی سحرانی زاین سحر حلال
بیت او من بلکه دارد اقبال لحن کافه / خاک آن در ساز دیمعدن سکهٔ لعل ابد جبال
گر به نسبت ذره باشد از خورشید زوال / هر کرا با سایهٔ مهر تو باشد اتصال
چون کدایان در رخوان سعادت کشتر / خبر وانده از در انعامت دست سوال
گر بغیر مدحت در کام جان دارم ملال / شاه علی حطوم ان شهد شهادت باد لال
تیر محنت اد هر کو بر اعضای من / گردم هم مولد مهر تو من بیصد آلو
و این ابیات نیز خلاصه قصیدهٔ دیگر است
ز اعدا ایمه مرسل امام حق شهرادان / گر هشته اما ثابت عزت ثنایش بوی قران
امام حق شهی زادان که گر همای او جوف / بغیر از مصطفی مقام عرش بیت از آن
کالبد دم ضال عقل چون کتیکه تعطیش / فزون از جنس و هست جبیش جنس لکان
صفاتش آشهور شد الصلاح و العالوابو / جلالش در موفر ز حوان از سوا
امامت دگرکس نبا بد ابدید دو واجب الطاعه / گر با شد جن و انس او سلیمانه ز مان
طراوت بنیاد حلق پایش بسته نورت / مدایح الماسیحی قوم موسی عمران
هر آن نایب که بغیر گذارد شعل او باطل / دگر نبود خلیل جنیه هم از رسل هم از سبحان
اگر کسی لباب الظلم ندید چون مصطفی / بعقل نفل و شرع و مرغیر از مصطفی سزاوان
اساس بر ما لبست مادار اصح و اعد / بغیر گر اقصی شابه هم او لاد دین دور
اگر ولا عمر بکر معالی گفتی جواد سوره / نبودی هیچ شبهتی تجدید میلاد کیهان
ز صحیفهٔ شعرانی بیت غیر از او کرا / بود انصاف از گر مردی بیک سبیل و سر پیمان
حرمن تخت مشت دامنین بر گردی کبود / گر درد بوان ایمانش بود مهر علی تو
کبانت کویی انشا هم کرد کویی کد ایالش / سلطانان هر حیث نماند پایهٔ سلطان
مرا گر بدعت دنیا باشد هم جز با / کر بیش بود این دنیا هم لحد بود همدم حرمان
قاله فی مدح امام الجن و الانس علی ابن موسی الرضا علیه التحیة و الثنا
دمیش چون دور و دو بشیعه میباد آمد / نوبت ذهر مرغ سحرخوان آمد
چشم جان از دم مشکین صبا روشن / گوئی از مصر نسیمی سوی کنعان آمد
حججی بوی بهشت آمد بادیه کدر او / اثر وا شرف خاک خراسان آمد
شرف خاک خراسان هم از آن که در حیث / زانکه در حظیرهٔ او روضهٔ رضوان آمد

مشهد پاک معلای امام معصوم انکه خاکش ز شرف افسر کیوان امد انکه در کلشن مهرش شده سرشار طرب دست فراش صبا مجمره کردان امد
انکه در حضرت جاهش نبی قدر محل بر طاوس فلک روح جنبان امد انکه اندر حرم جان محبان مهرش مالک چار حد خانه ایمان امد
وقت انکار عدو سند نبوت قدش از پی معجزه چون موم کدازان امد بکطواف حرم از قول نبی قرشی تا بهفتاد حج نافله یکسان امد
حالک الملک حقیقت نوی اندوی یقین هم ز قران و خبر حجت و برهان امد در نبوت همه زیان اعدا کرد [illegible] اهرمن لاجرم از تخت سلیمان امد
کرد خو طبع کو ساله پرستان عجل زان همه نقصان سوی موسی عمران امد منم که منیم از جب الحید لاف رنجان و دل سنه مولای العبد [illegible]
منم که مهر ولی الله از دل پاکم همی درخشد مانند کوهر شفاف منم که چون عرق [illegible] چو اهوان ختن مشک میبود در ناف
دشهسوار فلک کو سوار بسنانم مدیح او چو کنم کاه فکرت اسنکساف رسالت کوش یادا نما ز فیع طراز ابرقه مرش ز سوره اعراف
شناس انکه ستانکه عقل پسندد بر انچه میشنود الانقلام احلاف کسی که نفس محمد بود بقول خدا فرو کذار بی و انکه ز [illegible] ایمان لاف
نداده جهل بتقلید دیکری مکورد کروز حشر باشی [illegible] معاف یقین مدانکه سلونی [illegible] جواب [illegible]
بدیده منبت مرتضی علی بشنو بیا بکوی [illegible] جو کاشی انکه شناسا بجانت خود [illegible] نظر کند سوی دنیا بچشم استخفاف
کفت ان مهتر هاوین فر که با و داد مهتری [illegible] ان وصی رسول و زوج بتول در جهان جهان دکر
معنی عقل کل در او مبهم صورت نفس کل در او مضمر جوهری بود [illegible] و رسول که [illegible] جوهر
ذات او داده عرش را زینت نام او کرده خویش را زیور سر نفس وجود [illegible] نا [illegible] خدای نقش صور
کوهر درج ادم و ز شرف خاک ادم زمین او کو هر بوده عالم پر از مناقب او زادم و ادمی شوده خبر
در شبستان فطرت ادم را زاده اند در سرای او مادر زاو بی حرف کرده در مکتب معنی حرف [illegible] از بر
پیش دریای همتش چرخی د قلزم اسمان کمینه شمر کو بود کشتی تفکر را بادبان اسمان پهنا ور
کاف [illegible] کند بیصد قرن بر محیط کمال او معبر کیست با قدر او سپهر بلند حیت با رای او طبیعت جور
مرد باید که دیده باز کند دیدهای یقین [illegible] تا جهان مراد بین [illegible] بر قرار [illegible] و حس و عقل و بصر
مرتضی در لطافت احمد مصطفی در شهامت حیدر صورت [illegible] معنی خاطر [illegible]
از جنابش اشارتی رضوان ور دلش استعانتی کوثر جاکرش جبرئیل و میکائیل مادح کوشش خدا و پیغمبر
میزبان روان و جان و جسد قهرمان جهان فضل و هنر از شعاعات شمس [illegible] در دل اسمان [illegible] شرر
بحر [illegible] که چو شید [illegible] بکسستی سپهر را لنکر خیبر انکه کرفته دست علی که بعجز اعتراف کرد عمر
کر نقول خدا [illegible] رسول [illegible] پس علی را مجاز [illegible] باشد الحق [illegible] شرع بتر
ور نه قول خدای بود و رسول میل بوبکر بود و رای عمر پس علی بوحفص و [illegible] پس علی مومنست و [illegible] کافر
حون علی دیکری بود هیهات تلکا نام کی بود همسر دهنا ان کو جز علی باشد ره نیابد و [illegible] سقر
کاشی این قوت سخن [illegible] بل شاید ان [illegible] قرب سی سال شد که خاطر من هست در راه دین [illegible]
در خراسان و در عراق [illegible] شعر کاشی همی کند از بر [illegible] در جهان مدیح علی کوی دانش ز جمله [illegible]

والی ملک [illegible]

والی ملک [illegible] لافتی درع و هل اتی مغفر انی انکه [illegible] بیا خاطر اسوده دار و غصه مخور
چون بیاد مهر او [illegible] دل جز بیان کو [illegible] ان دو [illegible] که کشته شد درین تا قیامت [illegible] سعادت بر
مال قارون و سطوت [illegible] ملک فردوس و محنت بوذر نوعروسان بکر بکر مرا [illegible] بستر
عقل ایشان خدای عز و جل [illegible] یا رب این بخت [illegible] که مینازد چشم دولت [illegible] ان شوهر
هوای مرتضی دانی کو انیست هو انکس را که مادر پارسا نیست اکر اصلش درست و پارسایست دلش را میل با پاکان چرا نیست
خطای مادر اندر وی اثر کرد صوابست انکه میکویم خطا نیست دلی دارم بحب الله کر او را بغیر از ال پیغمبر وفا نیست
علوم اولین و اخرین را بغیر از مرتضی مشکل کشا نیست بجز دعوت دیوان امیرش مجال نظم ارض و سما نیست
بین مولد او کشت کعبه معظم ور نه بیت الله کجا نیست حریم حرمت شاه نجف را مشاعر کمتر اندر کن و صفا نیست
بیا تا از ره انصاف بکیم بکویم کر ترا طبع جفا نیست مقام لو کشف از جمله خلقان کسی را هست با من کوی یا نیست
سلونی با اقیلونی برابر همیدانی ترا شرم از خدا نیست محمد را شناس حال او را که با حق غیر از ایشان اشنا نیست
سر ایشان مدیح مرتضی [illegible] چو کاشی بلبلی مدحت سرا نیست ولیکن سینه اعدای دین را سنانی چون ثنای اولیا نیست
ثنای مرتضی کویم شب و روز کز این بهتر مرا ورد و دعا نیست دلی کو جان غلام مرتضی نیست یقین میدان که در دین خدا نیست
امیر المومنین شاهی که در دین نظیرش جز کزین انبیا نیست هر انکو مرتضی را [illegible] داشت [illegible] دغا نیست
کسی کو بغض او در داشت در دل نصیبش غیر [illegible] نیست بترک لعنت ایشان نکویم که در دستم ازین بهتر دعا نیست
ز اب و خاک پاک امد وجودم بنا پاکان از ان میل و هوا نیست [illegible] از ان میلم بسوی [illegible] نیست
خدا بیزار از ان قومی که او را علی در دین امام و پیشوا نیست مرا با این جماعت دوستی [illegible] خدا [illegible] روا نیست
امام حق کسی داند علی را کش اندر [illegible] خطا نیست [illegible] علی در جان کاشی [illegible] از ان [illegible] دل [illegible]
بهر ال [illegible] بجز [illegible] جنات العلی نیست ز مال و ملک دنیا [illegible] کنا [illegible]
امید من بمهر اوست فردا یقین دانم کر امیدم هبا نیست قبر منور مولانا حسن در جانب قبله شهر سلطانیه واقع است و [illegible]
صاحبقران مغفور فرموده که عمارتی بر بالای قبر او ساختند و باغچه در انجا طرح انداختند والحال انهدام [illegible]

خواجوی کرمانی از اشعار او که بذوق مشرب فقیر واقع شده است این غزلست

پیش صاحب نظران ملک سلیمان بادست بلکه انست سلیمان که ز ملک ازادست انکه کویند که بر اب نهادست جهان مشنو ای خواجه که تا در نکری بربادست
خیمه انس مزن بر در این کهنه رباط که اساسش همه بی موقع و بی بنیادست دل درین پیرزن عشوه کر دهر مبند کین عروسیست که در عقد بسی دامادست
هر زمان مهر فلک بر دکری میباید [illegible] حاصل نیست بجز [illegible] خرم انکس که ازین [illegible] ازادست

و له ایضا از او در مدح امیر المومنین واقع شده قصیده

[illegible] وقتست [illegible]

من ناصبی نیم که کنم پشت بر رسول … با خارجی که دوری بنایم ز مرتضی … لیکن اگر بکعبه کنم سجده با ادب … باشد بر آبروی پیغمبر اقتدا
دان که حیث را بجز بوستان قائد … بکشتر از روایح اوصاف مصطفی … افصلخوام باد بر بجای لوردن … کیتی فروزد ممالک آرای و الضحی
هر طلعتی که برتد قدرش برپا اند … دیبای قم قائل روا سبز فردن … هم تشنه را شفاعت او سید هدات … هر خسته را کلی از او بر سید شفا
چون هر دو کون روشن از انوار ذات … صلوا علیه ما طلع البدر فی الدجی … از لوح خاطرم بکر او سسترد غبار … چون کشتم غبار در ره سلطان اولیا
فرمانروان ملک سلونی امیر نحل … دارای [illegible] کشور اقلیم هل اتی … کرنام او کنی عمل نقش بر زمین … [illegible] سیاره از دها
یا رب بحق آنکه قریبا دو نیم کرد … تسبیح کف در کف معصوم وحی … یا رب بحق آن چنین ازای لوکشف … کو بود سرو خوش نظر باغ لافتی
کین خسته را که بسته شد طبیعت … آزاد کن ز محنت این چار اژدها … جرمی که کرده ام اگر ادب بود وی … مانند ابواب سموم در دم اژدها
کو من کنم که کرد بی بها بحست … شب را امید هست که روز ابداد … ادم ز دور باش صبح خسته [illegible] … دانکه چو کرم کرب [illegible] بود عصا
یا رب به باشد ار رسانی ز روی لطف … مادا الصفه صفر [illegible] نشان کیمیا … فرصده طالع که [illegible] … ریحان و [illegible] کلشن باغ اسما
خواهم که آشنای محبان این درست … شد غرق در محیط تو چون بحر آشنا … دلهای خسته را بکرم مرحمی فرست … ای اسم اعظمت ز دل کینه صفا

ومن قصائده فی المنقبة

مرحبا ای نکهت عنبر نسیم نو بهار … جان فدای نفحات باد ای شمیم مشکبار … سنبل [illegible] باد … عود و صندل [illegible] با مشک [illegible]
دوش [illegible] هنگام سحر [illegible] … بادناه شاه افتاده است [illegible] … با نسیم [illegible] … کو تو می بلبل [illegible] قرار
شاه مردان چون خلیل الله [illegible] … شیر یزدان اسد الله [illegible] … مهر او را آسمان لا فتی الا علی … تیغ او را ذو الفقار لا سیف الا ذو الفقار
عالم او را کو امیر المومنین [illegible] … ادم او را کو امام المتقین [illegible]
غره ماه [illegible] … شاه بنا [illegible] بر چرخ [illegible] کرده اند … بر امید [illegible] … اطلس [illegible] کرده
چون در آمد [illegible] شاه مردان [illegible] … از غبار نازیان چرخ معلا کرده اند … نعل دلدل را [illegible] چرخ [illegible] … تاج [illegible] کرده
روشنا [illegible] خاک پای او … سرمه چشم جهان بین ترا کرده اند … چون [illegible] سوی باغ رضوان … تا [illegible] کرده اند
[illegible] پای [illegible] دام او … حور [illegible] کردون [illegible]
باد [illegible] عروس چرخ [illegible] … پرده [illegible] ایوان اخضر [illegible] … چرخ [illegible] قبا [illegible] … کوه [illegible] الله [illegible]
اطلس [illegible] سیما [illegible] … نقش [illegible] … [illegible] … [illegible]
دامن [illegible] روحانیان … نام اهل البیت [illegible] … داده [illegible] … تا [illegible]
عصمت [illegible] … قصد [illegible]
معنی المستغنی [illegible] … دعوة [illegible] … قلعه [illegible] دین [illegible] … دست [illegible] وصی مصطفی
کاشف [illegible] … قاضی دین [illegible] هل اتی … ما الله [illegible] باب شهر علم … سالک [illegible]
معنی علم [illegible] … کوهر جان فتوت روح شخص لافتی … سرو بستان امامت در دنیای … شمع ایوان ولایت نور چشم اولیا

مقتدای سروران ملک دین زوج بتول … پیشوای رهروان راه حق شیر خدا … دیگر از زوج امامت نسل او اختر بتافت … بحر دو درج کرامت همچو او گوهر نیافت
دید آنهم جا بر دو برج زاید بخت … و دیغیر سوی کم کلبه خضر ابر بخت … چون شود کرغم مسیطین سلطان وصل … جان حنظو را این نه منظر صبا بسوخت
آتش بیداد اشکین ولان چون شعله [illegible] … ماهی اندر بحر و مرد در غرق و الارض سوخت … چون چراغ دیده زهرا کشته شد … زهره را دل چون چراغ دیده زهرا بسوخت
دجله تو دامن آن روز [illegible] ز چشم … کان نهال باغ [illegible] از استسقا بسوخت … چون [illegible] از قرة العین … چشم عیسی چون [illegible] بسوخت
لیکه دریا [illegible] از حسرت آن تشنگان … کوهر سیراب جان در دل دریا بسوخت … دیو [illegible] این که قصد جان [illegible] کرده … بعض او لادین والنفس خاتم کرده اند
در قیامت کز غم خیمه بر محشر زنند … سکه دولت بنام آل پیغمبر زنند … شهسواران در رکاب مالک الملک اند … خاک پای [illegible] قنبر زنند
تشنگان وادی [illegible] کوثر رسند … از شعف دست شفع در دامن حیدر زنند … هر که او چون حلقه بر در حیدر مقیم … رهروان راه حق چون حلقه [illegible] بر در زنند
[illegible] عشق اهل بیت را … خیمه بالای هفتم طارم اخضر زنند … مومنان حیدر [illegible] … حلقه ناموس احمد بر در خیبر زنند
[illegible] … تا بدار الملک [illegible] سکه ات بر زر زنند … [illegible] … ای جوان [illegible] خضر [illegible] کرفت
[illegible] صورت نکار [illegible] … [illegible]
حروف مصحف [illegible] … سطور لوح جلالش مقدس [illegible] … چو صفر [illegible] … [illegible] در قلم ابد لوح [illegible]
بحکم اوست که [illegible] … دهد بمهر درخشان [illegible] … بنات نعش [illegible] … [illegible] در بحر ابداع [illegible]
فلک بچرخ [illegible] … ملک بجود [illegible] چون کلام او [illegible]
ماه روی [illegible] الذی اسری … [illegible] طلعتش [illegible] … کشود [illegible] در جهان [illegible] … فکنده تخت [illegible] مقام او ادنی
کشیده [illegible] افلاک … چشیده طعم [illegible] … [illegible] … [illegible] زلف سیه شام [illegible]
ز نور [illegible] اقتباس کرده کلیم … ز خوان دعوت [illegible]
بدان امیر که [illegible] … [illegible] … [illegible] … کر بود مملکت لو کشف [illegible]
[illegible] کشورکشای مصطفوی … نبی مدینه علم است و علی در او … [illegible] … [illegible] خلق جهان [illegible]
هلال [illegible] … شده است حلقه بکوش غلام قنبر او … گدای در کر او [illegible] شاه مردانست … [illegible] اسلام و شیر یزدانست
[illegible] عین ایمان بود … عقیق [illegible]
[illegible] … کر شمع جمع [illegible] … [illegible] … [illegible]
چو شمس مشرق [illegible] … [illegible] پنهان بود … نکشت [illegible] … چرا که [illegible] پنهان بود
ورای [illegible] افلاک [illegible] … [illegible]
[illegible] باغ پیغمبر … [illegible] … عروس [illegible] … [illegible] کاشان [illegible]
شام [illegible] … [illegible] … [illegible] بیت الحرام [illegible] … [illegible]
[illegible] خورده [illegible] … [illegible] … [illegible] طعام [illegible] … [illegible] کلام [illegible]

بن هو خورده زهرا که شبل شیر جلی   های سدره و طاوس گلشن خضرات

ز ماه طلعت او بوده چشم دین روشن   ببر وفات او کشته کار ایمان راست
از او بماند که در عکس کنده انگشت   خروش و غلغله در جان زهره زهرا ست

سپهر جوهر نیلوکون قبای الماسی   ز خون دل جگری میکند بکو کار است
هنوز لعل بجوش سو ز خلق حسن   بباغ هر دم ابر بکا ندا دهد است

حوارث ملک از شهد زهر خورده دست   شراب سبیل صبحه از دم فرو دادست

بحلق تشنه از سنگ تیخه سیراب   که زخم تیغ جگر سوز شد از تیغ عتاب
شد دوز ملکت و شهسوار عرصه ضاد   حد دوازده برج و امام مشرق محراب

چراغ چشم رسول و فروغ جان بتول   بهای عترت و نور دیده دل اصحاب
حدیث مقتل او گر بگوش کوه رسد   شود ز خون دل احوال او عقیق مذاب

ملک بلابت کو کره بلا بجان بخرید   و گو سپهر بود نام اثنی خطرش
دهد با مسکنجو برین سپاکان را   لعل و بال و دین بنجه اکرامسید

بدان بزرگ حسینی نژاد پروده دات   که او بلند بشد او بتیغ نفس جهاد
علی ثانی و سلطان حیدری نسبت   امام رابع و کبری مملکت پروردات

نشسته حاشیه و ماچار ذکر کرد کفنا   شکسته شهره و باهفت چرخ در برد
اگر اند و دکر مناقبش بودن   نکوه وقت صدای بنیاد می‌داد

طراز کسوت خود دین محمد من او   صبا چو دم زند از گلستان اوداد
زجان فاخته ابد بنوای کوکو باد   چراغ دیده ما بود داده باد

با فتاب جهان تاب آسمان علوم   که سد نور از انوار او جهان علوم
مدار مرکز ایمان محمد باقر   کلاه چتر فزود دین شمع دور زمان علوم

اگر نه باب معانی از او شدی مفتوح   بهیج باب نگردی کسی بیان علوم
چو دایره روش او بوده مرکز تفسیر   شد آشکار ز تفسیر او بیان علوم

اگر نه وضع مصابیح علم نهادی   مفصل بود از مجمل معانی او
هوای ورق که از او اند کلستان علوم   نشان هیچ بلاغت کرده جهان دی

بصبح مطلع علم آفتاب عیسی دم   که بود خاک درش کحل عیسی مریم
امام کعبه ثانی جعفر قدسی نهاد   خلیل حضر قدم صادق خلیفه قدم

فلک بجلوه نه زبر او حدیث حدوث   سماع کرده ز لفظ محدثان قدم
هما بسدره بکرد حریم کعبه او   مقیم در طیران چون کبوتران حرم

کتابه کرده و چرخ چنین کرده   هدایت ازلی در دل افرینش منضم
عنایت ابدی با تتبعش منضم   بنام انفرقه الله جعفری کرده

بعفو و حکمت کاظم امام ربانی   کلیم طور کرامات موسی ثانی
ز بیکر چرخ باو تیر بو قانی زد   شده است چون دل کوه لعل بکانی

ز انوار کرامت تلعمای قلعی بنک   شود که اند چون داستان او خوانی
که انجم بر سر او رحمت نشود رضوان   چو ز افضود شود جمع بر بنانی

سپهر بیرقی اخضر بدست مادام   بدوش دوکد لدات سیم ماه حرم
زمین بنام او جهانها را مان   نبات و برق محلی گشت بلاطم

بسر و باغ رضا رضای حضر قرین   چراغ چشم سو انه شمع رونق دین
سهیل دار اسلام مهر خراسان تاب   شهید نهاد و خر و شاه طوس زمین

طراوت رخ ایمان امین ملک امان   حرارت دل مامون حبیب روح امین
حسن نهاد و علی نام موسوی گوهر   ذبیح نسب و یحیی داد مسیح آیین

ولی از تقی سهیل ستاده است   فروغ طلعت او قاب لوح هدی
عبا دروکه او کحل چشم حور العین   شرکیب ده با بر وبن الا

باب ورد تقی انگه عین تقوی بود   چراغ دانش بستان اوه معنی بود
جواد مرتضوی با بیعت جود   کر ابر بحر عطا با حیا رو میبود

مه سپهر سیادت سپهر مهر شرف   که خاک و بد ز رش شامخ العلی
دلش چو حضر ندی دم ز مجمع البحرین   از انکه گوهر پاکش ز بحر موسی بود

حوریم بوده   تعلق دل روح القدس بخاک درش
جنانکه شد سبیل حواری بکحل عیسی بود   چو شمع ز آتش

بدان شقایق سیراب گلشن اسرار   که هست شهره از خلق او نسیم بهار
علی جاسر امکان وقدوه تمکین   علی نقاوه ایمان وقدوه ابرار

بذکر منقبتش

بذکر منقبتش مفتخر اولی الالباب   بکحل مجد تو شد مکحل اولی الابصار
جهان کوثر تجاه ماش زلال زلال   طراز سپهر طرازان گنبد دوار

فراز کلبن بستان فروز خاطر او   چو عندلیب خوش الحان سماع سرود هزار
شده است امن کروز دز خون جلوه کار   که بعد از انکه بود در ده هدی هادی

ملایک شکر عسکری نکاه سخن   که بود بلبل طوطی نوای هشت چمن

سر امرا ایت زیبا فزای تعظیمش   چهار صفه و هفت آسمان و شش بوبین
سواد صفحه او دان روز نامه غیب   بنور خاطر او خوانده قدسیان روشن

نشان است جو زمام مخبرش سرست   وگر نه از جه جنان کف برآورد زدهن
بود شاه بساط امامت کونین   اگر چه بحر رخ ادیم هم بود چو حسن

خلیفه که بخلافش فصول کلی خواند   نباید خلیفه بکلی وز او خلافی ماند

مقدم خلف منتظر امام همام   مسیح حضر قدوم و خلیل کعبه مقام
شعیب مدین تحقیق حجه القائم   عزیز مصر هدایت مهدی سپهر غلام

خطیب خطه افلاک و منهی ملکوت   ادیب مکتب اقطاب و محیی اسلام
شد ز مال الله بن صاحب زمان کرزمان   بدست داعی طوعش سپرده است زمام

بانتظار طلوع طلیعتش خورشید   زند در فشیر و رخشنده صبحگه بر بام
نشد دو لایت او در حوادث است   نشد دو امامت او لا من است ابیت

که شمع جان من از نور حق منور باد   دماغ من ز نسیم خرد معطر باد

مرا که مال الله ملاک جهان معرفتم   جهان معرفت و ملک دین مسخر باد
دلم که مهر شد آیینه اکاسی   فدای حکم جهانگیر الحیدر باد

ضمیر روشن خواجو که شمع انجمن است   چراغ خلوت با نوا دوان منور باد
روان او شده از آب زندگی سیراب   دهن من ز ساقی حوض کوثر باد

در آن زمان که بود مرغ روح در پرواز   مباد جز برخ اهل بیت چشمش باد

وفات خواجو در شهور اثنین و اربعین و سبعمایه بود رحمه الله

افصح المتکلمین خواجه سلمان ساوجی در شیوه فصاحت ثانی حسان و در اخلاص خاندان ولایت ثالث بوذر و سلمان بوده. حکایت کنند که خواجه سلمان از ساوه عزم بغداد نموده در آنجا ملازمت امیر شیخ حسن نویان می‌نمود اتفاقا روزی امیر شیخ حسن تیر می‌انداخت و غلام سعادت نام او مبلغی

و تیر صبا ورد اودر بابهر گفت   چو در بارگاه کیان رفت شاه
تو گفتی که در برج قوس است ماه   دو زاغ کمان با عقاب سپهر
ببایم سکو شراو رده سر   نهاد ما بر سر دوش شاه
ندانم چه گفتند در گوش شاه   چو از شصت بکشاد خرو کره
برآید ز هر گوشه آواز زه   شهان بر در شد نا به برنشت
سعادت دوان اندرپی برنشت   تعهد نمیکرد کس تا ابد
بغیر از کمان کس بسالی درواست   که در عهد سلطان نصرت فزاه
نکرده است کس زه بزه به کمان   امیر شیخ حسن را این ابیات

مستحسن افتاده در سنه تربیت خواجه سلمان شد و شاه اویس که قره العین امارت و سلطنت و بهرین که امیر شیخ حسن است همواره در علم شعر از خواجه سلمان تعلیم گرفتی و مرتبه خواجه سلمان بدولت شاه اویس و مادر او دلشاد خاتون به حضرت العلیا یافت و سخن او اقطار ربع مسکون شهرت گرفت چنانکه در نعمت میگوید

من از یمن اقبال این خاندان   گرفتم جهان را بتیغ زبان
من از خاوران تا حد باختر   رخو ... ام امروز مشهورتر

و خواجه سلمان با شاه اویس و دلشاد خاتون اکثر قصاید ظهیر را جوابها دارد لیکن بر گفته و صله از قصاید جند بر از ولایت ری گرفت و بعضی اینها انصاف داده اند که شعر سلمان بهتر و شعر ظهیر را بر او ترجیح دهند ظاهرا غرض ایشان آنست که به ملازمت الجایی خود را از اهل تمیز قرار دهند یا غرض دیگر دارند بر شعراء

توجیه نهند چه اگر ظهیر را این بیت بلند است
زاعتدال هوا احکم جانی کرید — اگر منوگر قلم صورتی کشد بنگار
خواجه سلمان این نظم دلپسند — بیان خنجر بلند در کفش همی باد
زاعتدال هوای بهار می‌توبید — والا که ظهیر را این قطعه دلپذیر است
زلفت بجادوی ببرد هرکجا دلیست — وانگه بچشم و ابروی ناشهر اند هد
هندوی بدیده ام که چو تو کمان جنگی — هرچه اندیشی بدست تیر و کمان دهد
خواجه سلمان این بیت نظر است — چشمت بخنجر مژه عالم خراب کرد
کو خنجر کشیده بهشتی چنان دهد — و باعتقاد مؤلف قطعه ظهیر معنی

محصلی ندارد زیرا که مضمون این اسلوب متعارف که میگویند که فلانی اهر چیزی بدست میاید بر تیر و کمان یا کتاب و مانند آن مید هد انست که او آنچیز را بچیزی دیگر معاوضه میکند و بآن خریداری مینماید و در ماده شعر ظهیر انبعی راست نمیاید زیرا که مراد نه آنست که زلف یار دلهای گرفتار خود را بتیر و کمان معاوضه مینماید بلکه مراد آنست که انها را بتیر و کمان که کنایه از چشم و ابروست میسپارد و اگر دو بین دو قطعه که انوری و سلمان در تعریف اسب دارند بتفحص ... انصاف ... [illegible]

مبارک الله ازان اسب سیر اثر فعل — که بارکاب تو گاه کشته باعنانت همعنان
نکال لب رود چون فرو رود بر نشیب — سبیر باد رود چون درآید از بالا
ز گرد بی سمش ابد روغا نفوت یافت — بدیدیا بهره افق برونگ ز هفا
مگر ببالا او برنشانده تقدیر — وگر نکی بعنانش رسد سواری کار
بجهان وضع عیاری که نعلش الکیز — کند ز صحرا کوه و کند ز کوه صحرا
جهان نورد که کام و زبانش ابر اکبر — تعالی ... که نداد او بود فردا

خواجه سلمان — علی الحضر — فرماید — قطعه

بر بین زین درآید دولت سر تکل — که نعل و تکل تو آفتاب ایت
هلال نعل و ستاره سنام و کوه گردن — جهان نورد زمان سرعت زمین بهمات
جوان چو دولت سلطان و ایچو فرمان — جهنده همچو اعادی بسته همچو قضا است
بلند پایه چو همت فراخ رو چو طبع — گران رکاب چو علم و سبک عنان چو کمات
بسعادت ادبار همت مکی — که روشنی همه ره مبادا نشو ببات
ترود و روش بکذشتی اگر نه انبوه — که روز و روشنی از برق و هم مرد بهبات
ز اشتیاق سمش روز نعل داغش — نکال ذات ندب دست بوس ایماست
بسی فرو تسیر نی بعید مکان — هوا اگر نه حضیض زمین براوج سمات
شد بنعات بالا محابا و اما نه — ولو عرق نکند این روان زیح حیات
و انجمله قصیده خواجه که در منقبت حضرت امیر المؤمنین ع واقع شده این قصیده است

ای زمین آستانت عالم بالا شده — در هوای آستانت چون ذره در واشده
طاق محراب تو از انکشاف قوسین است — نو و ماه قربات ناقرب او ادنی شده
در فضای سینه کاهی شرع دین باغ جنات — در هوای پاکت هم عقل و جان والا شده
باد صبح خاک عنبر بر سر حیث شده — کوه فریب ابروی عنبر بهار آسته
سر نحر با کانت با ایت خوابیده — حلقات روحانیان اعروه الوثقی شده
همچنان دیار فضلت عقل فصلی خوانده — انس و جن کوی ای اسنا وصلت قضا شده
کو تو دریای جود و این کان رحمت دیکتاد — ورد تو کان یک بود کان معدن دریا شده
لطف حق نور بهمت دولت جانات — اسمان افتادی بر دولت پیدا شده
آفتاب پرده پای دولت لافتی — فخر آل مصطفی مخصوص دوح الانات

اگر چه کام مروت در کنف احسانت او — لاجرم گوی فتوت در خم چوگان اوست
بابها شهر علم بجو است نه مانند عقل — عالم علم ازینکه عالم علم آن اوست
شرع بر منبر انتشار عقل تکبیر یافته — حبیل دست و پا شکسته در زندان اوست
لحما لحمی اش کفت ورد تسدیق آن — قال تعالوا ندع ازو بحق منزلتانه است
خاطر بار سعادت چون تو اتکلوت — ناطقه مدهوش و دل سرکشته حیران اوست
انگه ز ذات او مقدم بر وجود عالم است — بهر ایجاد وجود او وجود آدم است
ای جواد دو ده ابو تلطیلت در ... — اثر و خونی بالله است بر قلم کوا
بوده با ابن تعمر و بکر صبر و شکیب — کشته باصبر ابراهیم در ره خوشحالی

نیغ داد ارشکی اگر عبد اشکی دانکفت — از بزای سعیکم مشکور اند هل ان
و در معرت مصطفی با مکر الله بر کشید — کشته منزل به آغاز تو نص انما
کو نطاعت گفت عیسی بار او مشاهد نما — در تقیه نون الصلوة امد نقد وحی با
در سلیمان خاتمه ملکا عظیما بامرت — شرح وصف — این ملکا البین خاتمه است ایصد ا
یا ثبات روح کفنا یا محمد انکاد — لافتی الا علی لا سیف الا ذوالفقار
کینت معرفان شاخ سدره ازبر کرده اند — مدحت گو بتا عرش از برکرده اند
فهم ودهمت مشکلات داده دین بکشوده اند — دست و طبعت سیم و زر در خاک پرسش کرده اند
فلدنیت را شرح در فصل سالی اسل خوانده اند — قو بیت راوصف نحد یا بجبر کرده اند
بمکه دلیلت در امامت کرده نعل دلالت — کو غبار دش دیده کحل درو روشن کرده اند
بکرضا الید در ولایت روی صوری فرات — کز سواد سر کعبوی شب معنبر کرده اند
در دانش دادلت در یای معنی داده اند — افریش داکفت فهرست و دفتر کرده اند
ختم شاید تو ولایت چون نبوت در رسول — شبر بود آن ابن عم مصطفی زوج بتول

این منم در خطه دل عالم جان یافته — وین منم در عالم جان ملک ایمان یافته
این منم با یوسف نعله بلا بیرون شده — بس چو عیسی بتر خورشید بنا یافته
این منم با خضر بعلان دخت ماه درباد — در سواد مصر حمت آب حیوان یافته
این منم با الکت با قاف دین عالم جنان — دستکاهی در فصاحت همچو سحبان یافته
این منم کی بعد جدین الناس از نطق حق — ملکتی زیبا تر از ملک سلیمان یافته
این منم در بارکاه مقتدای انس و جان — با قصور و عجز خود را منقبت خوان یافته

منقطع امام حق امیر المؤمنین — این منم بر آستان فخر آل مصطفی
رهبر حسانی و مقبل و سلمانیه — بحر و انتم کانه دریای رحمت للعالمین
ما که درد دریای مدحت اشنای میکنیم — هر چه بهیچ تو باشد زانده هان میکنیم
از زوی مدحت داریم در هر حساب — با جنین طبع و راحت عجباً نی میکنیم
ماو ده افتادگان وو الرو سرکشته ایم — از ولایت الناس رهنمانی میکنیم
در حرم ملک گدائی تا کدامیت کشته ایم — بر سر شاهان عالم پادشاهی میکنیم

انتخاب بعضی از مرثیه — که از جهت امام حسین علیه السلام

در رحق باب شما امد علی یا ایها — هر کجا فصلی در دین بایت در باب شمات
هر کرا ابا الطاهی النحات میکند — زانعبان هار الحساب الجبل ملتحبات
کور بی چشم محالف دو حسنی منعم — راه حق لیت تو امام بهضتی راه درات
سنکها برسنکریان جانها در دیل عرص — مر و دنبالان فراتاری در یغم زد غرات
هر سکی کز دی بعی لشبیر بود آن ببخم زد — کرچه اهوی تا دارات در اصل خطات
یا امام المتقین یا اسفل الکاظمیم — بکی قبول بت صد چو ما را تا ابد بر کرده ات
یا امام المسلمین از من عنایت دار اب مکرب — خود تو میدانی که سلمان بنده آل عباست
نسبت با شما اکنون دین اساس نسبت — مصطفی زاده سلمان نبی زاهل بیت مات
روضه از تو اس هوادارم تحاقد بلی وار — الثین و الحد بدم دایم معلق نیم هوات
یا ابا عبد الله از لطف تو اهجاکی — چون دولت جانت کو برای ثم دوات است

مولانا کاتبی در تذکره دولتشاه مذکور است که هدایت ازلی در شیوه سخن گذاری مساعد طبع فیاض او بوده و با وجود لطافت طبع و سخنوری مذاق او را جامی نجهانه خراسان خبا نیدند نام و شهرت دنیا در نظر همت خصی نمودی و شاعر طامع نبود و با کسی تودنی در اند حال از ترشیز که مولد و منشاء او بود به نیشابور آمد و از مولانا سیمی خط تعلیم گرفت و تخلص کاتبی بدان سبب است و اخو در علم شاعری و سخنوری محسود ملا سیمی شد و نیشابور ازین نیشابور بهرات آمد و قصیده ردیف ترکس کمال الدین اسمعیل را تبع فرموده میرزا بایسنقر جواب گفت و بنابر هراجت لفیا و حساد میرزا باو التفاتی نمود و او را بجانب و از هرات بیرون و بجانب استرآباد و گیلان و شیروان افتاد میرزا شیخ ابراهیم شیروانی او را کاه دانشتر تربیت کلی نمودی و نزد ادی او رعایت بی حدانی نکارد بنا بذکر که ملک اعالی الملک سلطنی کوبنده میرزا شیخ ابراهیم صله قصیده ردیف کلکه مشهور است کاتبی را ده هزار درهم شیروانی بخشید و او در یکروز اسرای شماخی دنبکاه انعقد را

بر بیان ساخت و بشعر و فقر او در باب استحقاق قسمت میبود و بعضی ابیات از او میبد زدیا بنابر روزی خادم را گفت که مطبوخی کند از هزار آن نقدها بهای یکمن ارد موجود نبود این قطعه گفت

مطبخی را دی طلب کردم که بغرائی بپز … نا شود زان اشکار ما و پنهان ساختن
گفت لحم و دنبه کو تا هم که خواهد بود آرد … گفتم الکو اسبابی چو چرخ گردان ساختن

بعضی از اصحاب او اطلاعات کردند که پادشاهی ترا در بن روز یکی ده هزار درم داده باشد و تو اکنون بهای یکمن ارد نداری مبادا که سلطان از بنحال منکر تو گردد مولانا فرمود که اگر من بدین زر تحویل دادم با خزانه چی سلطانم با بلکه جواب محاسبه بگویم و الا کرا واحسان بمن بود که یکی بودم من بهزار کس او قسمت نمودم هر که او احسان خود از من طلب دارد من بنی به انکس والزام کرد مستحقان بو من دلالت کرده شما هم بتجنیس شیروان بخوریکه بدین تهی کو ودنیز غم بی مخوریکه دیر مفلسی من دل تنگ مدار بلکه گنج معانی همراه دارم و انعام حروف مفلس نخواهم بود از جمله قصاید مولانا کاتبی که در منقبت حضرت امیرالمومنین ع واقع شده این قصیده است که منتخبی از آن مذکور میگردد

ابلق صبح زد شده دل بوتراب کن … آباد ساز کعبه و خیبر خراب کن
خالع و سباده از که دعای لیش … وز ذکر تیغ او جگر خصم آب کن
با هر که اجتناب کند از انس کیر … وز هر که اجتناب نمود اجتناب کن
تسبیح خارجی که زند زد کوصد بر آن … در گردن سگان جهنم طناب کن
سر جشمه کو بحر اسد الله باشد … لبنک سبوی جسم وسفا کلاب کن
شاهد را بمعرکه و نکو ددلت … اهوی چرخ را هم بمشکار کن
بود ان تیغ در روز بزمن سایه چون … ولدیجو از کاس سر هلحاب کن
کر خاک سدحمال القاعده لاد باکذ … دو تیغ سادداده و عذر بمذنب کن
در جوخ را اعب این حر کنه کرده جون اسد … دردم دخش زمانه هی بر لعاب کن
ای نوح اهل بیت که ما سفینه سام … طوبیش تیز و گیسوی حور اطناب کن
ای پادشاه خطبه عرب وقت کوکشش … لشکر کشا بتخته بجم را شتاب کن
الشهسوار معرکه اخو الزمان … از دست رفت معرکه بادر کاب کن
تو یوسفی نقاب تو صیف است عنش عار … در جان شین چو پرده دل را نقاب کن
ای خارجی که بیشه ملحوظ مرا لکش … جلدین گناه هست ترا لیکه واکن
انگور زهر خورده جو دادی امام ط … میخانه قبله سار و وضو از شراب کن
از ضکر جوی بوی مرا ن هیچ بود … کو جوب نخل واد باین رباب کن
مستیم مازساقی کوثر تو کرده مست … مارا بفرط طهور احتساب کن

مولانا لطف الله نیشابوری در تذکره دولتشاه مذکور است که مولانا دانشمندی فاضل بوده و در فنون سخنوری نظیر خود نداشته و گویند از شاه ولایت نصیبی تمام داشته و لکن در علم النقات میبوده و این سیلیت که گویند مولانا نام طالع است چه هر ایشان کس از دنیا محروم باشند و دنیا از وی روگردان خواهد بود چنانکه یحیی بن معاذ رازی فرموده است که از دنیا نصف ترک باید امام که اکثر با اوصیا مشغول است و چون ترک او کردی او نیز ترک تو میکند و مولانا خود نیز در بعضی از اشعار خود فرموده طالع با سلم کرکوکب جبین دوم سعادت گوید و دید فتح سوم بر اتش اثر از نح قطره ترکرده ودر ذکره الناس سکگفتم سنا کتاب جون کرد بحال نیکو بایدکرد که ساداد او بیتی کرده

انبهم حادثات بیش ابد هر کرا روز گار بگرد ده

و ضهور مولانا در زمان دولت پادشاه صاحبقران امیرتیمور گورکان و مدح میرزا امیرانشاه صاحبقران قصاید غراء ادرو و میرزا امیرانشاه او را رعایت کردی و در جهاد ادی و مولانا با ملکه فرصتا غالوابو اند الفتی و بفلاکت سبب و در لذت عزو نهایت پیری مولانا از نیشابور به اسفرین که قصبه ایست حضرت امام رضا ع مشهور است نقل فرمود و باغی داشت در انجا بسر برد و با مردم کم اختلاط کردی روزی جمعی از بزرگان بزیارت مولانا رفتند و دیدند که در حجره بسترا است جنانکه در بودند مولانا جوابی نداد گمان بردند که مولانا نماید جواب میدهد یکی از ایشان بر بام سرا رفت دید که مولانا سر بسجده نهاده نزد امده و در سرای سوهر ...

درآمدند و مولانا سر بر عید بانت شخصی سر مولانا را بر داشت دید که مرغ روحش از قفس بدن پرواز کرده یاران چون باران اشک خونین در فراق این درد بای وحدت ریختند و مولانا را بعد از شرایط اسلام در قدمگاه امام معصوم دفن کردند و در دست صاحب کرد مولانا این رباعی را نوشته یافتند

جامی عمر اورده کرستان و بنوش … در میکده انوح فرای دل عن
د بشر بر صدق و صفای این … کفتم بخورم کفت برای دل این

و مولانا بنهایت پیری رسیده بود و وفات او در شهور سنه عشر و ثمانمائه روی نموده و حضرت مولانا را در نعت سید انبیا و مناقب ائمه هدی علیهم صلوات الله الملک الاعلی قصاید غراست و از انجمله این قصیده است

بنا زد عقل و جان و دل بمهر سرور غالب … امیرالمومنین حیدر علی ابن ابی طالب
نبی ابن عم مقام انت منی داد حق بیو … کجا ابه خطاب اغا بود شرخ خطاب
اگر قرآن بود برحق بقول حق امامت را … جو لا با اگر کو لاحمد دان جمع که باید واجب
بیا ای انکه میکویی که با ایمان و اسلام … تفکر کن در بعضی کنی کی در بیوجب
هل ای عقل بهادی مباش از نوبنا زادی … ذروح جو بخارجی خارج بنکه بود ناصبی
اگر تفضیل حکمت است در دانش که بود اعلم … و کر یوم جمع عصمت واسته الاشر عجب
تو کر طاعت کنی یصحید معصیت باشد … کر زنید بغضی الشرعی انتبه عذر عجب
تو بیجهل بیهی او دحال اصحابا … جه زنراف کنی و رفته و رحال کی ز طلب
در لطف عربیه خوان ز حرب بدر انا دش … که بنیاد اسا دین و ما مع ابو دنا غب
ابا ملحق ایقر لحرم سلال بر عب د … و بیاکید و فا و اهر در از در ز سکاب
عطای این بلوا اکر بر کت و نوا منعم … قل الله یوسیانکه بحتاج است و اهب
نقش کو جاکر ان هر که این ابیات ای دل … بسمع جان شود ل الصعا لکنز بن بنده مذهب
از ان بحر کرم بتو در عجب که بیش حق کو در … شفیع جرم نا ها کی بدیا اسقعو صاحب
بکو در زبان طبع لطف صلح و مهر او … بواجب کفتن جاری ثنا شایسته نا
سحاب ده امام جهان و مدار ش … ذره تا بنده از دت بو مدار ش
جو مجو بیت رخ داخ مجوش … جو میل ادنت خار عزت مدار ش
بیاد دی و تاب نهیرش بنیوز د … نعیم خوان و نسیم بهار ش
ز با راحت وصل او بیخ هجر ش … ز با نوش خر بایی او نیش خار ش
صدل افتاح نوشین نوشش بیرون … بیاجر عمر زهر نا خوش گوار ش
رخ دل زمعشوق دنیا کرداں … مکن منتظر دیده بر انتظار ش
کرهست وید هراو کشتر کشته … نکو شر همچون تو عاشق هزار ش
جرسین بکی کنده بیر جوان طبع … اگر جادر یش بر کشی از عذار ش
دل از دون و بیوفایش مشی … جل خو بدن و جان کداییت کار ش
قمر غنج و رخت فی و فر بیش … هم بوی در نکث نقش و نکار ش
کنار از جهان تو انوز کبی در … که خواهی که یابی دمی در کنار ش
فراوان در ایشکث انکه با بد … کر تو دل بقی بو اسید قرار ش
بما نده در دستان این زال امی … تنی که بود ندر استفند یار ش
کسی را که او معتبر بود روزی … بر و زد کر کرد بی اعتبار ش
بکوش ابیز جامش ابی نداده … نکو ده است عقبا د نا مالک سایش
کرد دارد فراغ انکه سلبی نداردد … نه ما دار ملک و نه با ملک و دار ش
خنک انکه شادان و غمگین نبوده … دل از بود و نابود نا پایدار ش
قبول خود کو بدیب رد نکردی … شه اولیا صاحب ذو الفقار ش
سلام خداوند دادار داور … بر او باد و اولاد و آل و تبار ش

مولانا محمد ابن حسام علیه الرحمه در تذکره دولتشاه مسطور است که حضرت مولانا با وجود شیوه شاعری از اهل فضل و قناعت وانقطاع بود مولدش قصبه خوسف است من اعمال قهستان خراسان و از دهقنت نان خوردی و گاو بستی و صباح که بصحرا رفتی با شام انجا از اشعار گفتی بر بیل دسته نوشتی و بعضی او را از دل حق شمرده اند و در نعت رسول مجتبی و مناقب ائمه هدی قصاید غرا دارد که در بلاد ایران ذو السر بجان العباء مذکور است و از انجمله این قصیده است که در نعت و منقبت فرموده

ای روضهٔ آستان تو رضوان بهشت بین — جاروب فرش صحن تو زلف حور عین
باد صبا ز نکهت زلف تو مشک بیز — خاک عرب ز نفحهٔ قبر تو عنبرین
از لعل آبدار تو ارواح را شفا — وز زلف تابدار تو [illegible]
بام فلک ز رفعت قدر تو [illegible] — کام هوا ز شربت لعل تو شکرین
ذات تو همچو نام شریف تو مصطفی — حسن تو همچو خلق عظیم تو نازنین
ماه منیر مملکت [illegible] طاق ها — شاه سریر مسند اعلی [illegible]
بابای مهربان بنی آدم و شفیع — فرزند آدم از همه لیکن خلف ترین
پابوس [illegible] کنت نبیا نهاده — آدم هنوز بوده مخمر با آب و طین
ای ره روان راه حریم الله را — شرع تو [illegible]
[illegible] در آسمان لعمرک [illegible] — در باغ فاستقم قد تو سرو راستین
یک جا دبیر حضرت احترام تو — [illegible]
نام تو بر نگین سلیمان نوشته اند — مهر نهاد ملک بخط زمردین
[illegible] — نالنده نقش خاتم لعل تو بر نگین
صاحبقران [illegible] — [illegible]
[illegible] — بر خاک آستان تو کروبیان جبین
در عهد زندگیم [illegible] — بعد از وفات از تو توقع بود همین
آب حیات خضر [illegible] — [illegible] خاک [illegible]
وقتست کز درون سراپرده [illegible] — بیرون خرامی [illegible]
وقت خروج [illegible] — [illegible] فلک [illegible]
بکشای [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
سودای خاطرم [illegible] — [illegible]
حال شکستگی و پریشانی دلم — از طرهٔ معنبر خود پرس [illegible]
بکشای [illegible] غمزه [illegible] — [illegible]
دین [illegible] منقبت خاندان تو — [illegible]
[illegible] اهل بیت [illegible] — [illegible]
دریا [illegible] — [illegible]
بوجهل [illegible] کلام مجید را — [illegible]
[illegible] — ابلیس اگر نکرد تقرب [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] عصمت احمد [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — از سنگ خاره [illegible]
[illegible] — ای کبک خوش خرام [illegible]
در کین [illegible] — [illegible]
تیغ زبان [illegible] حسام [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

اشعار [illegible] فردوس [illegible] — ای جامی [illegible]

ساقی بزم افق دوش که ساغر شکست — [illegible] در قدح زر شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] بیضه [illegible] — باز [illegible] زاغ [illegible] شکست
[illegible] هندوی [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — ماه [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
مطرب بزم [illegible] — جلوه [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
صدر [illegible] سعادت [illegible] — خامه [illegible] شکست
طبع [illegible] — مطلع [illegible] مقطع [illegible] شکست
یارب [illegible] — زینت [illegible] عنبر شکست
سنبل [illegible] — سلسله [illegible] شکست

[illegible]

لعل [illegible] — [illegible] شکست
طعم دهانش [illegible] — [illegible] شکست
چشم [illegible] — قامت زیبای او [illegible] شکست
[illegible] — سنبل [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
خال [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
عطر [illegible] — [illegible] شکست
خاک [illegible] — [illegible] شکست
کوثر و سلسبیل [illegible] — [illegible] ساقی کوثر شکست
حیدر [illegible] — [illegible] شکست
صیقل [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
ضربت تیغ [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
قوت بازوی او [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — انگر [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
تیغ [illegible] — باد [illegible] شکست
صبح [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
ضابطه [illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — نام [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] معجزات — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — منطق [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست
[illegible] — خواهد [illegible] شکست
[illegible] — [illegible] شکست

ای [illegible] — [illegible] آفتاب

[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — هردم [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] آسمان — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
در جهان [illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible] آفتاب
[illegible] — [illegible]

از هیبت تیغ تو چون بشکافت دشمنم دیع داوودی که هر روز زند بر افتاب
بنگر تیغ خاکسارم از خون اعدا کرد سایه‌بان در حقه یاقوت احمر افتاب

تا عدو را چون شفق در خون نشاند دم برکشد هر صبحدم تابنده خنجر افتاب
درع زرین بود ماه و ستاره نقوکار قفل زرنیع تا در کوب و زره کرد افتاب

خنجر سبز تو کوی اسمان دیگر است بر رخ چون اب او تابنده گوهر افتاب
بر رواق همت سقف بلند اسمان بر سپهر رفعت تابنده اختر افتاب

بر بلاد خلق از روی زمین تا روز حشر کو نتابد زانکه ما مهر حیدر افتاب
اطلس نیلی نخواند دیده سازد سرخ رنگ مهر چون نعل ایلی حیدر افتاب

در بر انش میشود زاو و ر کامد کربلا تا فتد بر لب تشنه ساقی کوثر افتاب
تا ز تاب افتاب ان سرخ گل رو کرد زرد زانکه جمالش میرود با روی اصغر افتاب

خاک روب روضه‌ات چون جنت او را حضور رشته زلف معجز زهرای ازهر افتاب
مهر جبین تابنده سبطین زهرا و شبل مهر گهوارهٔ شبیر و شبر افتاب

یا امیر المومنین در دین و خاک درت کان همایون استاد اردشیر افتاب
ابعد بهر منت بر کسی دیگر نتافت زاسمان افرینش از تو بهتر افتاب

ای که شهرستان علم مصطفی را در توی بر نتابد روی بهر از خاک این در افتاب
ای تو مولی المومنین مولای تست ... من کیاشم ای تو امولا دو جاکر افتاب

انکه ان سلطنت خلقان بجاه و حشمتت تا بخشکد ابر بود چون ابر تر افتاب
صورت نکو و بر شمس ... همچو ابر کرم ساز دهی اغرا افتاب

در پناه دولتت ادم اسیر سایه جون شاید کرم بر صحرا محشر افتاب .

وفات ابن حسام علیه الرحمه در شهور سنه خمس و سبعین و ثمانمائه بوده اهلی شیرازی از جمله قصاید او که در منقبت واقع شده

سوزدم از خواب صبحی که نسیم عنبرین شبنمی از عنبرین شبنم نشنی برزمین
باد میبرد دی بعالم فوج فوج کاروان در کاروان عنبر اعنبر اسکرین

نکهت جان عالم ایلد عالم دیده‌ام عالم جان او بیابد صبحدم جان افرین
گفتم این بوی ... ملک عنبر افشان از کنار و سنگ بهوا زان دمی

پاکی الطاف از نسیم مشکبوی صبحدم گل شکفت از عنبر ... مشکبوی یاسمین
یا سکو شکوه دم عیسی ... جان فشان ابد ... جان بخش ... تن

یا سکو بدولتبار نام یوسف بر کشاد سینه ... چون برادرش بر ادعای ... نادمین
یا بکو سیاطیر کیسوی حوران بر گشاد صدف ... ناف مشکین ... اعنبر

عقل کفت ... اینها که بسکونی ... بادا داست بوی جانست ... ز جیبی ... زان خلد بربین
کفتمی نکو بیکس بیاسد ... جز نسیم روضه پاک امیر المومنین

سرور مردان علی ابن ابی طالب که هست هم امیر المومنین و هم امام المتقین
کاشف علم الله ... کشف ... دیده ... ازو ... عین الیقین

کعبه دان شد بجایگاه انبیا و اولیا کامل ایجاد وجود افضل الراجعین
شهر علم مصطفی و در علی ... ازدر علم او شهرستان علم الله جبین

مصطفی را بیت داماد از علی باشد ... شاه خوانا از ... خیر الساالمرسلین
حرم الطاف ... بلکه ... خوشتن دل

دستش ... بهرش ... مکنه جان بود بر بام عرش ... سکه ... کرد ... اردکین

هر که با خصم تو ... جنگ ... قرین ... بر نخل ... جهان ...
نقره جنگ ... دین

یا علی جسمی ... دیده ... شیر ... حیرت
بیتی ... عالی اهل ... علام ... کنن ... یوسف ... حسن ...

... سالم ... جان ... تا تسلیم ... ساقی ... این زبان از سکر لطفم ... ناشنو ... دلدار ...

تا هلاکی ... ای ... ال نو ... سالکام ... الدین عکس ... علی ... معاد ... استجیب ... العالمین

شهنشاهی که بولا ... و دولت ... عقیده ... وز ... که ... شهنشاه اکمل ... اله علیه ... زانکه ... الرحمه

بار ... زانکه ایمان ... کیمیا ... معنی ... اله ... درو ... ان ... جان ... زانکه جان مصطفی ... حر ...

هر کسی ... بر ... ای عشاق ... بر ... که ...

عالم علم ... نهان ... بستان او
تحفه تعلیم طفلان قصر ... شیر ...

از خط کاری ... کیف بیدا ... یوبی بند ... کو هر اهوی ... کیس ... سنگ غزال ... کز ... دست ... و سلمان ... ابکو ... در زهره او ... کو هر شیر ... ست

هر کو اکبر غلامان علی در دل بود کو بلا بر باشدم کو یم ... گناه از ما در ... کو زوده ... غلام شاه بود من سگ ... غلام قنبرات

یا امیر المومنین ای ... کو کیمیا ... بسته حرمت تو ایمان ... و ... هر که ... حب تو ... چون ... انتشش ... کوچو ... ست

چون شود دد دشمن ... چون انا دار ... ابرکین ... جون ... خطیر ... روح القدس ... کلبن طوبی زروی ... جوی ...

کو اهلی جان فدا بهر شهید کربلا ... ز مردو غرب کو ... کو حسود ... جان صید ... غم ... نداند ... کلو ... و ... رات

حایر ال علی با یه باد ... پناه سایبان از برای افتاب محشرست

مولانا اهلی دیگر ... بس در شهور سنه اثنی و اربعین و تسعمائه در شیراز وفات یافت و ملا ... که در تاریخ فوت او این قطعه لطیف بنظم اورده
در شیا شعرا و فضلا ... باصدق و ... و اهلی رفته بهر علم ... سال فوتش ... که ... پادشاه شعرا بود اهلی

مولانا لسانی علیه الرحمه در اصل شیرازیست اما اکثر اوقات در بغداد و تبریز بسر میبرد و شاعر ... و نگرند ... سخن افرین بوده
بعضی از ثقات استماع افتاده که اشعار مولانا لسانی از صد هزار بیت است اما از بی پروایی که در ضبط ان می نمود اکثر ان ضایع
کرده بود و اشعاری که شریف شاگرد او مشهور ساخته و بسهو اللسان موسوم کرده است ... از روی ... طریق است و از اکثر اینها او را
خبری نیست بسیار فقیر و درویش نهاد بود و بواسطه اخلاصی که با ائمه اثنا عشر داشت تاج دوازده ترک ... دهر او در خواب و بیداری ان
سر ... داشت تا انکه در وقتی که سلطان سلیمان ... رومی متوجه تسخیر تبریز بود چون خبر وصول او بمولانا رسید اتفاقا در ان وقت مولانا
در مسجد جامع تبریز بتعقیب نماز مشغول بود چون استماع ان خبر نمود دست بر داشت و دعا کرد که خدایا این متغلب تبریز ... ما ... بد
و من تاج از سر نتوانم نهاد و مشاهده اسیلای او را نخود قرار نتوانم داد مرا ببیران و بدرگاه رحمت خود واصل کردان این ... کم
و سر ... بر ... ان بجای جان بجانان سپرده و از جمله قصاید او این قصیده غراست که بطریق ... اورده در راه نجف اشرف گفته است

میزدم از کوه راه رقص ... صبا باد چون در دماغ عاشق ... برزخ ... گرد غبار ... بلا

پای به بنیاد زده وز سر سودا ... بستر ... نزره فنا کو هر ... در صدف اسمان دانه ... دردهن اسیا

سبزه زنبیل ... مرهم ... جامه ملامت ... دیگر ... سر ... کوی ... عقل ... قضا ... دست ملامت ... خار ... پا

خیر ... ازدلم ... صاد ... کرده غلط بر غلط ... خطا ... دوش ... عزم سفر ... نادر دولت سرا

باد کبیر ... بند ... کو هر او مجمع ... و ... همچو فلک ... همچو ... همچو خطا ... همچو صبا ...

در ... چون ... مصورت ... ریب ... جون ... زین سعادت ... هی ... صلا

ابر کار بطلب ... بلا ... بهشت ... سنبل ... لاله ... اب ... خاک ... کیا

بیک بیابان او ... عین الحیات ... خار مغیلان او کلبن جنت سرا ... زحیا ... بتخت ... خاخترا ... بلبل ... بستان سرا

خسرو ... جون رخ ... راب اسکندری ... کنت ... کرد ... جون خط ... جانفزا

سر زده زان آب و خاک کسب [illegible] | سعادت صفت نابکار شمع صفت [illegible] صفا | کوش بجان ابلهو قبلهٔ ارباب صدق | حلقه ابواب او دیدهٔ اهل وفا

من صغیر ذوق کنج [illegible] | و در مثل کعبه است کعبه [illegible] کجا | هاتف او داد کی خانه باکه داد | کعبهٔ اهل صفا از در دولت درا

صحنه کتمان [illegible] اندهی بر سدم | زانکه [illegible] | واقف اسرار دین کاشف علم یقین | دیدهٔ او [illegible] دامن او [illegible]

عالم [illegible] آدم از او [illegible] | از همه کس بیشتر بر همه کس پیشوا | تیغ چو الماس او برق مخالف گداز | مصر [illegible] امر او بار مخالف بلا

حلقه بازوی او کوی زمین [illegible] | نقره باهوی او [illegible] | دادن سر [illegible] | بخشش او [illegible] طاعت او [illegible]

هم زده بر فرق [illegible] | هم زده [illegible] | کوهر همچون [illegible] اختر [illegible] | نقش [illegible] ساغر [illegible]

قاطع [illegible] | صحبت این [illegible] کوهر او [illegible] | یک رقم [illegible] | یک [illegible]

ای [illegible] | کثرت طاعت قلیل [illegible] | لطف تو [illegible] | روی تو [illegible] دار الشفا

باحسان تو کفر بود [illegible] | بادرجات تو [illegible] | کوهر [illegible] | لطف [illegible]

یا اسد الله [illegible] | باد کویا [illegible] | دادم [illegible] | دیدم [illegible]

من [illegible] | ساکن این [illegible] | چشم جهان [illegible] | خلوت باطن [illegible]

دست [illegible] | تا [illegible] | ذاکر لسانی [illegible] | تا [illegible]

واسطه [illegible] تا در دار السلام | [illegible] تا [illegible]

کوید لسانی [illegible] | در [illegible] | بالله [illegible] | حق [illegible] علی [illegible] فرزندش

وفات لسانی در سنه اربعین وتسعمائه بود و در سرخاب تبریز مدفون کردید رحمه الله تعالی انجز از کتاب مجالس المؤمنین

[illegible] چون غرض از تسوید این اوراق ترتیب مجموعه در زمان کثرت اندوه و ملال [illegible] نظاره [illegible] چون مناظره و [illegible] دهانان [illegible] انقباض [illegible] سرانکشت [illegible] و [illegible] بلسان [illegible] و انتخاب [illegible] از حکایات و آثار و احادیث و [illegible] لطایف و اشعار [illegible] و [illegible] نظر [illegible] اوراق [illegible] و تصرف در آن [illegible] زمان [illegible] بود و [illegible] بعضی از افاضل شعرا مثل مولانا نظام استرابادی و [illegible] مجالس [illegible] [illegible] از صفات شیخ [illegible] شیخ عبد الجلیل [illegible] و [illegible] اشعار [illegible] [illegible] علیهما التحیة و الرضوان که در انتخاب اشعار ایشان در این اوراق مذکور [illegible] است

و در کتاب نهج المناهج مسطور است که روایت کرد خواجه جلیل ابو علی حسن ابن شیخ ابو جعفر طوسی از [illegible] و او از حسین [illegible] عبد الله الغضایری و او از ابو محمد هرون بن موسی التلعکبری و او از محمد بن احمد بن مخزوم المقری مولی بنی هاشم و او از عبد الله [illegible] العامری و او از محمد بن علی القرشی و او از محمد بن [illegible] الجعفی و او از ابی حمزه الثمالی و او از سعید بن المسیب المخزومی و او از جابر بن عبد الله الانصاری و عبد الله بن عباس که [illegible] گفتند که [illegible] ابو بکر [illegible] آنجا [illegible] بود که خالد بن ولید رسید با لشکر [illegible] اسبان [illegible] اهل صحابه همه حاضر بودند و در خالد نظاره میکردند [illegible] اهل [illegible] [illegible] ابو بکر [illegible] [illegible] اسود و ابو ذر غفاری [illegible] ابو طالب [illegible] رسول الله صلعم [illegible] [illegible] [illegible] علی بن ابی طالب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اکنون [illegible] ابو طالب [illegible] [illegible]

ابوبکر بعمر نگریست گفت می بینی از منبر درجه حرکت ظاهر میشود گوئیا و لاابن من بروش و اولیاء کرامات و غضب ایت در منبر
او عمر گفت بخدای که درا و مرا چه است که ترک آن نکند تا او را ابتخوردی فرستی که آن انجا با نکرد در دا و جهل وحدتیت کند بود
و محکم گشته و در مجری چون او رفت و توان نکنند تا اگر از منبر بخود خوار شود و در و طرفها اکتفا بعد الله ابوبکر گفت قیس بن سعد بن عباده
الانصاری را بخوانید که این امر جز او کسی دیگر نتواند کشود و قیس مردی عادی و پهلوان بود و مال شبزده بود و دلیر بود و دران زمان
امیرالمومنین کسی دیگر بشجاعت وی نبود چون قیس حاضر آمد ابوبکر گفت تو قوت و شدت و مردانگی و شجاعت هست اکنون
این بت اسیا از کردن برادر خود خالد بیرون کن قیس گفت چرا خالد خود از کردن بیرون نکند گفت نتواند قیس گفت چیزی که
ابو سلیمان بران قادر نباشد که سنان لشکر و شمشیر شمات بود شمشان شما من چگونه قادر باشم عمر گفت دست از بهر الله و کار [illegible]
ان علی ان امیه بکن گفت مرا حاضر کرده اید تا از من درخواستی کنید یا که و اختیار مرا بدان دارید عمر گفت الی بطوع و رغبت کنی خوب
[illegible]
[illegible]
اگر ان شوانتی کرد نکردی [illegible]
ابوبکر از سر خشم [illegible]
این از تو عجب نیست که [illegible]
اسلام را [illegible]
ابوبکر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان برای مهمی درخواست میکنند که مسجد رسول الله ص امیرالمومنین ع جواب نداد گفتند یا ابا الحسن هیچ جواب نمیگوئی
امیرالمومنین ع گفت شما بحث کسی که از سفر باز آید واجب بود که مردمانرا اجابت کنند و بکار مردم بیرون رود مکر [illegible]
ان محلم را کفایت کنم اگر ممکن باشد ایشان نزدیک ابوبکر رفتند و خبر کذشته اوبکفتند گفت برخیزید تا نزدیک وی رویم جمع صحابه با وی برفتند
امیرالمومنین امام حسین ع را دید که شمشیری در دست داشت و مخوات کجز [illegible] ابوبکر گفت یا اباعبدالله [illegible]
امام حسین دستور خواست [illegible]
از ان خانه [illegible]
این از خود در [illegible]
[illegible]
ابوالحسن [illegible]
از ملعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
این [illegible]
از مثل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] واجعلنا للمتقین اماما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابوبکر گفت یا ابوالحسن [illegible]
[illegible] امیرالمومنین [illegible]
[illegible]
[illegible]
اباالحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]

اهن بکوفت و همچون [illegible] تاب داد تا از هم باز شد و بینداخت صحابه [illegible] تکبیر گفتند و تعجب نمودند بعد از آن امیرالمؤمنین گفت [illegible]
این جمع شما [illegible] متفرق کرده اند [illegible] بعد از آن [illegible] **[illegible]** حسین ابن عبد الله [illegible]
احدی و اربعمائه در مجلس شیخ ابو عبد الله العلوی [illegible] از تعبیر خواب [illegible] علم تعبیر خوانده ام [illegible]
العلم کتب بسیار است [illegible] مردی عالم بود از اصحاب شافعی [illegible]
امام [illegible] جعفر دقاق [illegible] این کتاب [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] کتاب [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] جعفر دقاق [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] در فضایل اهل البیت علیهم السلام [illegible]
[illegible] در فضایل امیرالمؤمنین و فاطمه [illegible]
[illegible] علی و فاطمه [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عبد الله محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابی طالب [illegible]
ابی طالب [illegible]
[illegible] ابو بکر و عمر و عثمان [illegible]
[illegible] علی ابن ابی طالب [illegible]
[illegible] علی ابن ابی طالب [illegible] **فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین** برخوانده ام
[illegible] [illegible] ابو عبد الله [illegible] امیرالمؤمنین [illegible] رسول [illegible]
از عطفان [illegible] **[illegible]**
[illegible] رسول الله [illegible]

ان بود

ان بود که مردمان [illegible] صالح پیش امیرالمؤمنین آمد و گفت یا ابن عم رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
از [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] عظیم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
ان ناقه صالح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول خدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
امیرالمؤمنین [illegible] ناقه صالح [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
ابی طالب [illegible]
ابی اخو [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
این مرد [illegible] یا ابن عم رسول الله [illegible]
امیرالمؤمنین [illegible] رسول الله [illegible]
امیرالمؤمنین [illegible]

انکه چوب دستی رسول خدای صلعم بر پهلوی راست اون نهاد وگفت بنام خدای وبرکت رسول خدای سلام بر تو باد ای کودک
در ساعت حق تعالی زبان ان طفل را الهام داد و در ظلمت رحم گویا کرد تا گفت السلام علیک یا بن عم رسول الله
امیر المومنین ع گفت وعلیک السلام یا عبد الله اکنون خبر ده مرا که پدرت کیست ازاداست یا بنده سیاهست یا سفید حلال زاده
امده یا از حرام ایشان پدید رفت یا از کودک در شکم گفت من گواهی میدهم که خدای تعالی خدائی نیست و بر تو رسول خداست ومن بنده خدایم
ومیدهم بنده سیاهست از ان مغیره ومیان من ومادرم حاکم خداست که حرام حرام نهاد و حلال انها را حضرت امیر گفت شهوت مادرت
بود یا شهوت پدرت طفل گفت شهوت هر دو مردمان فریاد براوردند وصلوات بر رسول فرستادند ومتحیر ماندند وگفتند یا بن عم رسول الله
از خدا تعالی امرزش میخواهیم از خطائی که کردیم امیر المومنین ع گفت ساکن باشید که کاری دیگر مانده است انگه گفت حفره را سیاه بحفره را [illegible]
مهر نهاده حضرت امیر مهر را بشکست قضیبی خشک یاد ومحضرا انها بیرون اوردند گفتند یا امیر این چیست گفت ذکر این جوانست ومن حال ان
شما را بگویم حضرت رسول روز ادینه بر منبر خطبه میگفت این ایه بر خواند الزانیة لا ینکحها الا زان این جوان از مسجد بخانه رفت
والت خود را ببرید جبرئیل رسول را بدان خبر داد و رسول از مسجد بدر امد و نزد وی شد چون او را دید سرقت والت شهوة را با دو [illegible]
پیش وی نهاد گفت ای ثابت این چرا کردی گفت از تو شنیدم که این ایه بر خواندی و حق زناکاران از اتش دوزخ میترسیدم پس رسول الله
دست مبارک خود را بروی بکشید در موضع جراحت هم در ساعت بهتر شد وفرمود تا ان الت را در حفره نهادند وگفت یا علی زود باشد که
این خلاف بعد از وفات من چنین کار بر تو مبهم کنند تو چنین وچنین کن انگه در ان حفره [illegible] ساحق وی معلوم شود
پس عمر در خشم شد وگفت این زن را سنگسار کنید که زنا کرده است امیر المومنین گفت مکو چنین که امروز بروی رجم نیست رجم بر کسیکی
باد ورا انکه امیر المومنین ع فرمود تا کفن کرده تا بها در نهاده و کودک را غلام شیر کرد انکه عمر بنود تا اوی بکند [illegible] برادران رجم کردند تا بمرد عبد الله
عباس گفت عمر بوسه بر میان دو چشم علی داد وگفت اگر علی نبودی عمر هلاک شدی [illegible] و روایت کرد عبد الله
ابن عمر وعبد الله ابن زبیر وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس که در ولایت عمر شبی عمر بمسجد در امد چون صبح ظاهر شد
در پیش محراب شخصی را خفته دید سر درد رون محراب عمر مولای خود او فی را گفت این شخص را بکن تا نماز کنند و [illegible]
از [illegible] که زنی از انصار [illegible] بود بصورت زنی [illegible] وجامه زنان
پوشیده [illegible] سر بریده عمر مولای خود را گفت [illegible] مسجد بر تا نماز بکذاریم چون نماز بکذاردند حضرت امیر المومنین
گفت درین جرمی هست که رسول الله [illegible] مشورت تو فرموده امیر گفت [illegible] وتکفین کن [illegible] معلوم شود
سبب طفلی که درین محراب بخوابانید گفت انکاه میکوئی گفت حبیب [illegible] من رسول خدای مرا خبر داده است انس گفت چون [illegible]
بر امد عمر [illegible] بمسجد امد او را طفلی شنید در محراب گفت راست گفت رسول خدا و پسر عم رسول خدا علی ابن ابیطالب
انکه مولای خود را گفت [illegible] تا نماز بکذاردند امیر المومنین ع [illegible] را گفت وی را [illegible] طلب کن [illegible]
[illegible] زنی از انصار [illegible] فرزندی [illegible] فرمان [illegible] امیر المومنین
طفل او بپسر ده گفت وی [illegible] تربیت [illegible] ولادت این طفل در ماه محرم بود چون [illegible]

فطره دامد طفل را نه ماه تمام شده بود در ان شب امیر المومنین او فی را گفت دایه را بخوان چون در امد گفت بامداد ان کودک را
بیار وان جامه را در او پوش و وی را بپوش وپنهان نگاه بر و بسکوی زن که وی را از تو فرا ستاند و بوسه دهد و بگوید بگوید
که ای مظلوم ای پسر مظلوم وای پسر ظالم از تو انکاه دار و رها مکن تا نزد من اید امیر گفت چنان کنم یا بن عم رسول الله
چون بامداد شد چنان کرد زن را دید که او را از او دادد وگفت این زن بیافت و کودک را بستد ازوی و بوسه میداد ومیکفت
یا مظلوم یا بن المظلوم یا بن الظالم چه ماتم شده فرزند من که درین روزها مرده است و میگریست انکه وی را بدایه داد وخواست
که باز کردد دایه در وی اویخت گفت چه میخواهی از من گفت تو نزد علی برم زن سخت مضطرب شد و دایه را گفت از خدای
بترس و دست از من بدار که اگر ایشان دروی بری بر سر جمع رسوا کند و من خصم تو باشم نزد خدای دایه گفت نتوانم گفت چون مرا
نزد علی بری وی تو را عطا بخشد و بتحیر نهد با من بیا تا تو را هدیه بر کردهم که بدان شاد شوی و ترا از ان [illegible]
دستجا نزد عراق و دو برد یمانی و حله صنعانی وسیصد درم مهری انیمه را فراستان و در مصالح خود صرف کن و این
حال با کس مکوی و چنان انکار کن که مرا ندیدی و چون عید اضحی بود خدای بر من کواهست که باز مثل این نیوهم [illegible]
بن علی دایه برفت وانچه او را وعده داده بود بستد و متحیر خانه شد و چون مردمان از عیدگاه باز گشتند امیر المومنین دایه را طلب
کرد وگفت ای بد بخت حال چه کردی وصیت مرا گفت یا بن عم رسول الله کودک را در جهان نگاه بکردانیدم هیچکس وی را طلب نکرد امیر المومنین
گفت دروغ گفتی هیچ صاحب [illegible] زنی که بر من تو امد و کودک را فرا ستد و بوسه داد و بکریست انکه وی را بتو داد و تو دست در وی زدی
تا ترا رشوه داد وزیاده بر ان نیز تو را وعده داد انس گفت اصحاب رسول الله از سخن وی تعجب کردند وان همچون شاخ بید میلرزید و بلو گفت
راست گفت امیر المومنین واگر وی را مطلع نکردانم مرا هلاک گردانند و از سر تعجب روی با امیر المومنین کرد وگفت یا بن عم رسول خدای تو غیب میدانی
گفت معاذ الله غیب را نه جز خدا تعالی گفت پس انکاه میکوئی که تو اخبر دادی از انچه میان من واوست گفت این از علم رسول خداست
دایه گفت یا امیر المومنین [illegible] راستی حال همچنین بود خدای و رسول خدای راست گفتند و تو راست کوئی و من پیش تو ایستاده ام
هر حکمی که خواهی بفرمای واگر فرمانی بجای ارم [illegible] امیر المومنین گفت وی ان ساعت که متحیر شود [illegible] سرای بسرای
دیگر شد اکنون اخبر کردی خدای از تو عفو کرد انطفل را نیکو دار و با وی شفقت کن [illegible] تا چون عید اضحی در اید او را بیاوری
بنزد من [illegible] فرمان برم وانقیاد نمایم یا بن عم رسول الله وبرفت و چون عید اضحی در امد هم بران هیات کودک را بیاورد [illegible]
رسید وگفت [illegible] وفا کنم دایه گفت مرا بدین تو هیچ حاجت نیست وامکان ندارد که از تو جدا شوم تا از حضرت بن عم رسول
خدای [illegible] چون زنان بدید روی سوی اسمان کرد وگفت یا غیاث المستغیثین ویا جار المستجیرین و یا دلیل المتحیرین
رسول خدای رفت چون امیر المومنین وی را بدید گفت کدام دوست تر داری انکه تو قصه این کودک را راست بکوئی یا انکه من بگویم از اول
تا اخر که چیست من رسول خدای مرا خبر داده زن گفت اگر من قصه خود بکویم مرا امان دهی و از عقوبت خدای ایمن گردانی گفت ضمین کنم اگر
بیان برهانی وحجتی بود زن گفت من دختریم از انصار پدرم را در پیش رسول خدای بکشتند در غزوه ذات [illegible]

کفته‌ای و مادرم در خلافت ابوبکر وفات کرد و من تنها ماندم و هیچ تیمارداری نه و محرمی که نزد من آید و مرا زنان همسایه بودندی
که با ایشان نشستمی و دو کردمی و مرا با ایشان انسی بودی و مزاح و بازی و دست بودی روزی بر در حجره نشسته بودم و جمعی از زنان همسایه
با من بودند پیره زنی بیامد عصا در دست و تکیه بر عصا زده بر ما سلام کرد جواب دادیم و نام هر یک از ما بپرسید آنگه نزد من آمد
و گفت ای دختر نام تو چیست گفتم جمیله بنت عامر الانصاری گفت پدر و مادر و شوهر داری گفتم نه گفت پس چگونه میباشی بدین حالت و تو زنی
صاحب جمالی و من شفقتی و غمخواری کرده گفت رغبت کنی بکسی که پیش تو آید تا ترا انس دهد و سخن گوید و در هر کار رعایت نماید گفتم از کجا
باشد مرا چنین کسی گفت من ترا [illegible] مادر باشم بلکه بهتر گفتم هر گاه که رغبت کنی خانه من از آن تست و مرا شادی عظیم بود و من دعا و برکت تو
عظیم شمرم پس وی با من بحجره آمد و آب خواست و وضو کرد و در نماز ایستاد و من طعامی میساختم چون از نماز فارغ شد گفتم ای مادر
که تو از برای من صبر کردی و بر ضعف و بیچارگی من رحمت کرد و طعام پیش وی آوردم و آن نانی بود و شیر و ماست و خرما و [illegible]
بگریست آنگه بگریست و گفت ای دختر این طعام من نیست گفتم ای مادر چه طعام ترا معهود است گفت نان جوین و نمک [illegible] الطعام از [illegible]
و نان جو و نمک پیش وی نهادم گفت پاره خاکستر بیار بیاوردم پاره از آن برگرفت و با نمک بیامیخت و قرص جوین برگرفت و سر [illegible]
و خاکستر بخورد آنگه نماز میکرد تا وقت صبح و دعاها میخواند که از آن نیکوتر نشنیده بودم من بوسه بر میان چشم وی دادم و گفتم [illegible] دانم
نزد من باشی و هیچ محبت اگر در حق من دعا کنی و برای من [illegible] خواه کی [illegible] دعای تو مستجابست آنگه گفت تو زن نیکوئی و من نزد تو [illegible]
از تنهائی و لابد مرا مهمی بیرون باید شد و تو الا بد دختری باید که با او انس بود و همچون خواهری مشفق بود گفتم همچنین کسی کجا باشد گفت من
دختری دارم [illegible] و ساکن و متعبد او با تو آورم گفتم چنان کن برفت و ساعتی بود و باز آمد تنها پس [illegible] گفتم کو آن خواهر
که مرا وعده دادی گفت ای دختر من وحشی باشد از مردمان و انس وی بخدای بود و تو زنی مزاح کنی و بازی دوست و زنان همسایه را
بسیار پیش تو آیند ترسم که چون بیاید ایشان بسیار گویند و دختر [illegible] مانع تو نگذارد و برود و تو تنها مانی من سوگند خوردم
که تا دختر نزد من بود ایشان را راه ندهم گفت تو ظاهر چنانست که چون وی نزد تو آید هیچکس را در باز نکنی و او با کسی سخن نگوید و [illegible]
گفتم چنان کنم برفت و ساعتی بود باز آمد و زنی با وی بود تمام بالا چادری گرفته چنانکه هیچ جای از وی پیدا نبود و چون بنزد من رسید
رسیده‌ها بگذاشت و با ذکر و دعا گفتم چرا در نیائی گفت از شادی آنکه با تو برآمدی در حجره خود باز گذاشتم و نشستم و کسی
جز تو در بر من باز ندارم و هیچکس را در باز مکشای تا سخن نشنوی من در را بستم و با آن شخص ایستادم و گفتم و الحاح بسیار
کردم تا چادر باز کند باز نمیکرد و هیچ نمیگفت عاقبت من چادر و معجر از سر و روی وی در کشیدم او مردی بود ریش سترده و ابرو
در فرق و طره راست کرده دست و پا بحنا بسته و بر شبه زنان من دست از او باز داشتم و مبهوت شدم و ساعتی در فکر او بماندم
پس وی را گفتم که هیچ ترا بر من داشت که مرا رسوا کردی و اگر عمر ابن الخطاب آگاه شود کار [illegible] بر من و همچنین پیره زن
روا داری پیش وی برخاستم دست در من زد و مرا بگرفت ترسیدم که اگر فریاد کنم رسوا شوم و مرا همسایگان و خویشان
وی دست در گردن من کرد و مرا بیفکند و من در دست وی همچون جوزه بودم در دست کودک و با من مقاربت کرد و بکارت من ببرد

و برده من بدرید و نفس مرا غصب کرد و مرا رسوا کرد و چون خواست که از من دور شود نتوانست از غایت مستی و بر پشت بازافتاد
و هیچ حرکت نتوانست کرد بنگریستم کاردی بر میان داشت بکشیدم و سر وی ببریدم و روی بسوی آسمان کردم و گفتم پروردگارا تو
میدانی که وی مرا رسوا کرد و پرده مرا بدرید و نفس مرا غصب کرد و من بر تو توکل کردم ای خدایی که چون بنده بر تو توکل کند کفایت کنی
یا جمیل الستر و چون روح از تنش مفارقت کرد شب در آمد وقت سحر وی را برپشت گرفتم و بمسجد آوردم در محراب خوابانیدم و باز گردیدم
چون وقت حیضم آمد خون ندیدم غم و همم زیاده ساختی میگفتم که دارویی خورم که این حمل بیفکند و پرده من دریده نشود و ساعتی گفتم صبر
کنم چون ولادتش بود وی را بکشم فی الجمله از همسایگان پنهان داشتم تا که نه ماه بر آمد وضع حملم شد پنهان و کسی ندانست پسری بکو
بود گفتم طفلیست بیعقل و بیگناه و وی را بکشم مگر مسلمانی بگیرد و وی کند آنگاه او را در قماطی پیچیدم و در مسجد رسول الله بنهادم این است
قصه حال من یا ابن عم رسول الله گفتم و هیچ پنهان نداشتم پس عمر گفت گواهی میدهم که از رسول خدا شنیدم که گفت من مدینه علم و علی در آن است
و برادرم علی بزبان من سخن گوید اکنون این حکم بکن که جز تو این حکم نکند حضرت امیر المؤمنین گفت دیت آن کشته بر هیچکس نیست و کرد را
نیست که چون وی طالب زنا گردید بحرام اقدام کرد و پرده حرمت بدرید و بجهل کاری عظیم ارتکاب کرد و بر این زن هیچ حد واجب نیست
زیرا که او در منع او بیشتر کوشیده این زنا نکشته و دیگر آنکه در جانش و ی شده بخواست و علم وی و بر نفس وی غلبه کرد بی شهوت وی و
نه دست یافت حق خود از و بستد آنگه امیر المؤمنین این زن را گفت بهمه حال این پسر زنا را حاضر باید کرد تا حق خدای را او بستانم و حد او
بزنی برانم در طلب وی تفحص بکن تا سخن تو نزد مسلمانان درست شود زن گفت تفتیش نکنم اما سه روزم مهلت ده گفت آدم سوی او بیا
گفت تا بسر آن پیر زن داد و گفت وی را مظلوم نام بر وای بر وی بر سر از خدای تعالی روزی که ای هر کس ده آنگه نیک از رفت و نماز کرد و دعا کرد
و از خدای تعالی در خواست تا وی را بر آن زن مطلع کردانند آنگاه از خانه بیرون آمد پیره زن در میان کوی پیش وی بازآمد وی را بگرفت و بمسجد
رسول الله آورد چون حضرت امیر وی را بدید گفت ای دشمن خدای نه دانستی که من علی ابن ابی طالبم و علم من از علم رسول خدا است راست
بگوی که چرا تو بپرسیم و حال این و بگوی که ترا بالین زن بردی گفت من این زن را ندیده‌ام و من چنین کارها ندانم امیر المؤمنین گفت سوگند
گفت ای ای گفت برو و دست راست بر تربت رسول الله بنه و سوگند که هرگز این زن را ندیده‌ای وی را در تربت برد دروغ میگوید که
بر تربت حضرت رسول الله نهاد و سوگند خورد بلائی فرو آمد وی عبد است امیر المؤمنین گفت تا اینه بیاوردند او را ببردند
داد و گفت در نگر در حال روی سیاه شد و مردمان فریاد بر آوردند و بر عمر صلوات فرستادند و پیره زن میگریست و میگفت ای ابن عم رسول خدای
کردم و باز گویم امیر المؤمنین گفت خدایا تو عالمی بضمایر و سرایر اگر راست میگوید که توبه کردم تو وی را اجابت کن و حال اول بر او کن که بیک
روی بازآمد و سیاهی زایل گردید پس امیر المؤمنین بدانست که او توبه کرد و بحقیقت آن باز نکرد پس گفت ای دشمن خدای تو
خدای تعالی را بیازردی آنگه عمر را گفت اصحاب خود را بگوی تا وی را بصحرا برند و کوی بکنند تا سینه‌اش و سنگسار کنند تا هر که رود
رود که او بود سبب کشتن سلمان امرد و پرده در این زن و نطفه حرام در رحم قرار گرفت عمر گفت تا چنان کردند آنگه امیر المؤمنین
گود که این داد و بخانه برد چون خلافت امیر المؤمنین رسید کودک بزرگ شده بود و در پیش وی امیر المؤمنین جنگ کرد و شهید شد

روایت کرده اند که در عهد عمر ابن الخطاب دو مرد بنده را دیدند که بند بر نهاده بود یکی گفت اگر این بند بوزن چند نباشد
زنم سه طلاق باشد دیگر مرد گفت اگر چندان بود که تو گفتی زنم سه طلاق بود پس هر دو نزدیک خواجه بنده شدند و گفتند ما
چنین و چنین سوگند خورده ایم اکنون بند از پای این غلام برگیر تا او بسنجیم خواجه غلام گفت زنم مطلقه است اگر این بند برگیرم
پس ایشان پیش عمر رفتند و حال بگفتند گفت خواجه غلام اولی تر است بیایید تا نزد علی رویم تواند بود که نزد وی حکمی بود برفتند و
حال شرح دادند امیر المومنین ع گفت سخت آسانست و فرمود تا ریسمان در آن بند بستند و کاسه بزرگ آوردند و غلام پای در آنجا
نهاد و آب در آنجا ریخت تا پر شد آنگه فرمود تا بند از جای برداشتند چنانکه او بسر آمد و آب فروتر آمد پس فرمود تا پاره های آهن آنجا
نهادند تا آب بآنجا رسید که بند در آنجا بود آنگه فرمود تا آهن را بسنجیدند فرمود که بند هم چندان باشد گفتند که این از برای آنکه
که وزن بند معلوم شود و طلاق بر هر دو واقع نباشد ایضا روایت کرده اند که دو مرد دو بعیر پیش زنی نهادند و بر گفتند که اینها
بهیچ کس ندهی تا که هر دو با هم باشیم و برفتند پس یکی از ایشان نزد آن زن شد که دو بعیر را بده که صاحب من فرمان یافت زن نداد مدتی در
میشد تا عاقبت بوی داد بعد از آن آن مرد دیگر آمد گفت دو بعیر را بده گفت صاحبت ببرد و گفت تو وفات کردی پس ملاوب پیش عمر رفتند عمر زن را گفت
غرامت بر تست که ضامنی زن گفت امیر المومنین ع را حاکم میان ما کن گفت یا امیر المومنین حکم فرمایید میان ایشان امیر المومنین ع گفت این دو بعیر است
نزد این زن و شما هر دو فرموده اید که بهیچ کدام از شما ندهد تا که هر دو با هم پیش وی آیید و تو تنها آمده صاحب را حاضر کن و غرامت بر
زن لازم نکرد و گفت ایشان خواسته که مال این زن ببرند ایضا روایت کرد اصبغ بن نباته که در عهد عمر مردی بود پیر زنی خواست
و چون با وی مقاربت کرده بود بر شکم وی جان داده بود و فرزندی تولد کرده و پسران او دعوی کردند که این زن زنا کرده است
گواهی دادند عمر گفت تا او را رجم کنند چون وی را میبردند امیر المومنین ع رسید زن گفت یا امیر المومنین ع مظلوم و اینک حجت من و کاغذی
بوی داد برخواند و گفت این زن شما را اعلام میکند که در فلان تاریخ تزویج وی بوده و در فلان روز مقاربت کرده و کیفیت مقاربت
شرح میدهد وی را باز گردانید پس امیر المومنین ع گفت تا کودکان هم زاد او را حاضر کردند و پسر این زن در میان ایشان بود و گوی بازی
کنید چون ببازی مشغول شدند ایشان را آواز داد هر برخواستند و پسر این زن دستها بر زمین نهاد آنگه برخواست پس امیر المومنین ع
وی را از پدرش میراث داد و برادران را حد افترا بزد عمر گفت چگونه حکم کردی یا امیر گفت ضعف این پسر دانستم از تکیه کردن بر دستهای
خویش ایضا روایت کرد حسن ابن محبوب از عبد الرحمن ابن حجاج که گفت از ابن ابی لیلی شنیدم که گفت علی قضائی کرده که هیچکس در آن سبقت
نگرفته و آن چنان بود که دو مرد در سفر با هم بودند طعام خوردن خواستند یکی پنج گرده نان داشت و دیگری سه گرده مردی دیگر
و سلام کرد وی را بطعام دعوت کردند بنشست و بخورد چون فارغ شد هشت درم پیش ایشان انداخت و گفت این عوض طعام شما پس آن دو مرد
با هم خصومت کردند آنکه سه گرده آورده بود گفت درم را بسویه قسمت کنیم و آنکه پنج گرده نهاده بود گفت بلکه پنج درم از آن من بود و سه درم تراست
دعوی پیش امیر المومنین ع آوردند آن حضرت فرمود [illegible] نباشد در چنین چیزها خصومت کردن صلح کردن اولی تر صاحب سه نان گفت
راضی نباشم مگر بحکم امیر المومنین گفت چون حکم میخواهی از این هشت درم یک درم تراست و هفت درم صاحب ترا گفت سبحان الله

گفت بکویم

گفت بگویم نه تو سه نان داشتی و صاحب تو پنج نان گفت آری گفت اکنون نان بیست و چهار پاره است تو هشت از آن
خورده باشی و صاحبت هشت و مهمان هشت و چون هشت درم بداد صاحب ترا از آن هفت بود و ترا یکی پس [illegible]
بر حکم واقف شدند و بدان عالم گشتند ایضا روایت کرد حسن ابن علی العبدی از سعد بن ظریف از اصبغ ابن نباته که گفت شریح در
در مجلس قضا بود شخصی آمد و گفت یا ابا امیه مجلس خالی کن که مرا حاجتیست مجلس خالی کرد الا از خواص و گفت حاجت
خود بگوی گفت مرا هم عضو مردانست و هم عضو زنان اکنون مرا چه حکم میکنی مرد یا زن گفت من از امیر المومنین در چنین حکمی شنیده ام
آن بگویم مرا خبر ده که اول از کدام مخرج بیرون میآید گفت از هر دو گفت سخت از کدام گفت هر دو با هم منقطع میشود و هر دو با هم شروع میکند
شریح تعجب نمود آن شخص گفت عجب تر از این بگویم پدرم مرا بشخصی داد بحکم آنکه مرا زنی پنداشت و من از آن شخص بار دار شدم و من کنیزکی
خریدم تا مرا خدمت کند با وی جمع شدم از من بار دار شد شریح دستها بر هم زد تعجب نمود و گفت لابد این پیش امیر المومنین ع باید
رسانید که من حکم این نمیدانم پس برخواست و آن شخص با وی و دیگر حاضران مجلس بخدمت امیر المومنین ع رفتند آن شخص حال خود را با امیر ع
عرضه کرد فرمود تا شوهرش را بخوانند و از او پرسید گفت راست میگوید امیر المومنین ع گفت تو در اقدام کردن بدین حال [illegible]
[illegible] آنگه قنبر را فرمود که این شخص را بخانه برد با چهار زن عدل و فرمای تا او را برهنه کنند و استخوانهای پهلوش بشمارند
بعد از آنکه در پوشیدن عورتش احتیاط کنند مرد گفت یا امیر المومنین من با این شخص کدام [illegible] پس فرمود تا سینه
وی محکم ببستند و وی را بخانه خالی فرستاد و فرمود در آنجا استخوان پهلوی وی را بشمرد از جانب چپ هفت بود و از جانب راست
هشت فرمود تا سرش بستردند و کلاه و نعلین در او پوشانیدند و میان زن و شوهر جدا کرد و بعضی از اهل نقل روایت کرده اند
که چون آن شخص دعوی کرد که من فرج زنان و ذکر مردان دارم امیر المومنین فرمود دو مرد مسلمان عدل را تا او بخانه برد و دو آینه
با او [illegible] یکی در مقابل فرج [illegible] و یکی در [illegible] و آن شخص را فرمود تا عورت خود را برهنه در مقابل آینه بداشت چنانکه دو مرد
عدلان فرمود تا در آینه نگرستند و چون عدلان را معلوم شد صحت دعوی او [illegible] حال وی کرد بشمردن اضلاعش
و چون او را بمردان الحاق میکرد [illegible] باطل کردانید و بدان انکار نکرد و فرزند کنیزک را با او الحاق کرد
فی الوافی کا محمد بن الحسن و علی بن محمد عن سهل و محمد عن احمد جمیعا عن الاشعری عن القداح و علی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن القداح
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من سلک طریقا یطلب فیه علما سلک الله به طریقا الی
الجنة و ان الملائکة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به و انه یستغفر لطالب العلم من فی السماء و من فی الارض حتی الحوت
فی البحر و فضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر النجوم لیلة البدر و ان العلماء ورثة الانبیاء ان الانبیاء لم یورثوا دینارا
و لا درهما و لکن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر کا الثلاثة و محمد بن احمد عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن [illegible]
عن ابی جعفر ع قال عالم ینتفع بعلمه افضل من سبعین الف عابد کا علی رفعه الی ابی عبد الله ع قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم
باعیانهم و صفاتهم صنف یطلبه للجهل و المراء و صنف یطلبه للاستطالة و الختل و صنف یطلبه للفقه و العقل فصاحب
الجهل و المراء موذ ممار متعرض للمقال فی اندیة الرجال بتذاکر العلم و صفة الحلم قد تسربل بالخشوع و تخلی من الورع

من هذا الشوم وقطع منه حبره ومر وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله
من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره
وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل
في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه اضافة قال النبي ص بادروا الى رياض الجنة قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال حلق الذكر بيان اي حلق الذكر مجالس العلماء كا علي بن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد كا محمد بن يحيى
عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك
انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان
له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا
من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ
شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء
يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادث
ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك
لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف
ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك
ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يجار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به
الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات و
ما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى بيان ولا كان لكونه كون كيف يعني ان كونه كون لم يتحقق
له كيف ولا ابتدع لمكانه اي لم يكن شيئا مذكورا المذكور ما يحصل في الذكر اي في الخاطر ولا كان خلوا من الملك
قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه بيان ذلك وتحقيقه ان المخلوقات وان لم تكن موجودة في الازل
لانفسها وبقياس بعضها الى بعض على ان يكون الازل ظرفا لوجوداتها كذلك الا انها موجودة في الازل
لله سبحانه وجودا جمعيا وحدانيا غير متغير بمعنى ان وجوداتها الالهية الحادثة ثابتة لله سبحانه في الازل
كذلك وهذا كما ان الموجودات الذهنية موجودة في الخارج اذا قيدت بقيامها بالذهن واذا اطلقت عن
هذا القيد فلا وجود لها الا في الذهن فالازل يسع القديم والحادث والازمنة وما فيها وما خرج عنها وليس

الازل

الازل كالزمان واجزائه محصورا مضيقا يغيب بعضه عن بعض ويتقدم جزء ويتأخر آخر فان الحصر والضيق
والغيبة من خواص الزمان والمكان وما يتعلق بهما والازل عبارة عن اللازمان السابق على الزمان سبقا
غير زماني وليس بين الله سبحانه وبين العالم بعد مقدر لانه ان كان موجودا يكون من العالم والا لم يكن
شيئا ولا ينسب احدهما الى الآخر من حيث الزمان بقبلية ولا بعدية ولا معية لانتفاء الزمان عن الحق
وعن ابتداء العالم فسقط السؤال عن عن العالم كما هو ساقط عن وجود الحق لان متى سؤال عن الزمان ولا
ولا زمان قبل العالم فليس الا وجود بحت خالص ليس من العدم وهو وجود الحق ووجود من العدم وهو وجود العالم
فالعالم حادث في غير زمان وانما يتعسر فهم ذلك على الاكثرين لتوهمهم الازل جزءا من الزمان يتقدم سائر الاجزاء
وان لم يسموه بالزمان فانهم اثبتوا له معناه وتوهموا ان الله سبحانه فيه ولا موجود فيه سواه ثم اخذ يوجد الاشياء
شيئا فشيئا في اجزاء اخر منه وهذا توهم باطل وامر محال فان الله عز وجل ليس في زمان ولا في مكان بل هو محيط
بهما وبما فيهما وما معهما وما قبلهما وتحقيق المقام يقتضي بسطا من الكلام وفتح باب علم مكنون لا يسعه
العقول المشوبة بالاوهام ونحن نشير الى لمعة منه لمن كان اهله سائلين من الله عز وجل ان يحفظها عن
القاصرين المجادلين بالباطل ليدحضوا به الحق انشاء الله فنقول لعلم ان نسبة ذاته تعالى الى مخلوقاته يمتنع ان يختلف
بالمعية واللامعية والا فيكون بالفعل مع بعض وبالقوة مع الآخرين فيتركب ذاته سبحانه من جهتي فعل وقوة وتغير
صفاته حسب تغير المتجددات المتعاقبات تعالى عن ذلك بل نسبة ذاته التي هي فعلية صرفة وغنا محض من جميع الوجوه
الى الجميع وان كان من الحوادث الزمانية نسبة واحدة ومعية قيومية ثابتة غير زمانية ولا متغيرة اصلا والكل بغاية
تقدر استعدادها مستغنيات كان في وقته ومحله وعلى حسب طاقته وانما فقرها وفقدها ونقصها بالقياس الى
ذواتها وقوابل ذواتها وليس هناك امكان وقوة البتة فالمكان والمكانيات باسرها بالنسبة الى الله تعالى كنقطة واحدة
في معية الوجود والسموات مطويات بيمينه والزمان والزمانيات بآزالها وآبادها كآن واحد عنده في ذلك جف القلم
بما هو كائن ما من نسمة كائنة الا وهي كائنة والموجودات كلها شهادياتها وغيبياتها كموجود واحد في الفيضان
عنه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وانما التقدم والتأخر والتجدد والتصرم والحضور والغيبة في هذه
كلها بقياس بعضها الى بعض وفي مدارك المحبوسين في مطمورة الزمان المسجونين في سجن المكان لا غير وان كان هذا
مما يستغربه الاوهام ويشمئز عنه قاصرو الافهام واما قوله جل وعز كل يوم هو في شأن فهو كما قال بعض اهل العلم
انها شؤون يبديها لا شؤون يبتديها ولعل من لم يفهم بعض هذه المعاني يضطرب فيصول ويرجع فيقول كيف
يكون وجود الحادث في الازل ام كيف يكون المتغير في نفسه ثابتا عند ربه ام كيف يكون الامر المتكثر المتفرق وحدانيا
جمعيا ام كيف يكون الامر الممتد اعني الزمان واقعا في غير الممتد اعني اللازمان مع التقابل الظاهر بين هذه الامور
فلنمثل له مثالا حتى تنكسر سورة استبعاده فان مثل هذا المعترض لم يتجاوز بعد درجة الحس والمحسوس فليأخذ امرا

مصمد الكحل او خشب مختلف الاجزاء في اللون ثم ليمر به في محاذاة نملة او نحوها مما يضيق حدقته عن الاحاطة بجميع ذلك
الامتداد فان تلك الالوان المختلفة متعاقبة في الحضور لديها فيظهر لها شيئا فشيئا واحدا بعد اخر لضيق نظرها ومتساوية
في الحضور لدينا نراها كلها دفعة لقوة احاطة نظره وسعة حدقته وفوق كل ذي علم عليم بلا صبوة اي بلا صبوة زائدة على ذاته
كما بان بعينه وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا اذ له الاشياء بما انه لم يزل ولا تصعق اي لا تغشى عليه بمشيئته ولو لم
لم يفعل كما قال ولو شاء لجعله ساكنا كان اولا بلا كيف ويكون اخرا بلا اين لما لم يتوهم لاوليته بجانبه اين اختصر فيها على
نفي الكيف بخلاف الاخرية كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته ان جعلنا الضمير لله تعالى وجهه استناده الى الله تعالى ان جعلنا
للشيء ولا يجار من شيء من الاجارة بمعنى الانقاذ من الظلم او العذاب ولا يسأل عن شيء اي لم فعل كما قال تعالى
وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون كا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي
عن مروان بن مسلم عن العلاء عن ابي جعفر وابي عبد الله في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال جعلت
ليس هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت
النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم
حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء كا علي عن العبيدي
عن يونس عن رجل عن محمد قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت اصلحك الله
كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك بيان جملة القول في تحقيق حصول العلم
في قلوب المستعدين له ان حقائق الاشياء كلها مسطورة في اللوح المحفوظ وانما تفيض على قلوبنا من
ذلك العلم بواسطة القلم العقلي الكاتب في الواح نفوسنا كما قال عز وجل اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقلب الانسان صالح لان ينتقش فيه العلوم كلها وهو كمرآة مستعدة لان يتجلى فيه
حقيقة الحق في الامور كلها من اللوح المحفوظ وانما خلى عما خلى عنه من العلوم اما للنقصان في ذاته كقلب الصبي
وهو يشبه نقصان صورة المرآة كجوهر الحديد قبل ان يصيقل او لكثرة المعاصي والخبث الذي تراكم عليه من كثرة الشهوات
المانعة من صفائه وجلائه وهذا يشبه خبث المرآة وصدأها او لعدوله عن جهة الحقيقة المطلوبة لاستغراقه في
اسباب المعيشة وتفصيل الاعمال البدنية المانعة من التأمل في حضرة الربوبية والحقائق الخفية الالهية فلا ينكشف له
الا ما هو يتفكر فيه وهذا يشبه كون المرآة معدولا بها عن جهة الصورة او للحجاب بينه وبين المطلوب مع اعتقاد
سبق اليه منذ الصبا على سبيل التقليد والقبول بحسن الظن فان ذلك يحول بينه وبين حقائق الحق ويمنع ان ينكشف
في قلبه خلاف ما تلقفه من ظاهر التقليد وهذا يشبه الحجاب المرسل بين المرآة وبين الصورة المطلوبة رؤيتها
او للجهل بالجهة التي يقع فيها العثور على المطلوب فان طالب العلم ليس يمكنه ان يحصل العلم المطلوب الا بالتذكر
للعلوم التي يناسب مطلوبه حتى اذا تذكرها ورتبها في نفسه ترتيبا مخصوصا حصل له المطلوب فاذا لم يكن عنده
العلوم المناسبة لم يحصل له المطلوب وهذا يشبه الجهل بالجهة التي فيها الصورة المطلوبة فهذه هي الاسباب

المانعة

المانعة لادراك الحقائق ثم ان العلوم التي ليست ضرورية انما تحصل في القلب تارة بالاكتساب بطريق الاستدلال و
التعلم ويسمى اعتبارا واستبصارا ويختص به العلماء والحكماء وتارة تهجم على القلب كانه القي فيه من حيث
لا يدري سواء كان عقيب طلب وشوق او لا وسواء كان مع الاطلاع على السبب الذي استفيد منه ذلك العلم
او لا فانه قد يكون بمشاهدة الملك الملقي في القلب وسماع حديثه وقد يكون بمجرد السماع من غير مشاهدة وقد يكون
بنفثه في الروع من غير سماع بنكت في القلب نكتا او يلهم الهاما وقد يكون ذلك الهجوم في النوم كما يكون في
اليقظة والمشاهدة تختص بالانبياء والرسل صلوات الله عليهم ويخص باسم الوحي وغيرها قد يكون
لغيرهم وكما ان الحجاب بين المرآة والصورة يزال تارة بعمل اليد المتصرفة وتارة بهبوب ريح تحركه فكذلك استفادة
العلوم بالقلم الالهي للانسان قد يكون بقوة فكرية المتصرفة في تجريد الصور عن الغواشي والانتقال من بعضها
الى بعض وقد تهب رياح الالطاف الالهية فتكشف الحجب والغواشي عن عين بصيرته فيتجلى فيها بعض ما هو مثبت في
اللوح الاعلى فيكون تارة عند المنام فيظهر به ما سيكون في المستقبل وتارة ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله فيلمع في
القلب من وراء ستر الغيب شيء من غرائب اسرار الملكوت في اليقظة فربما يدوم وربما يكون كالبرق الخاطف وقد ولم في غاية
الندور فلم يفارق الالهام وحديث الملك الاكتساب في العلم ولا في محله ولا في سببه ولكن يفارقه في طريق زوال
الحجاب وجهته ولم يفارق الوحي الالهام والحديث في شيء من ذلك بل في شدة الوضوح والنورية ومشاهدة الملك
المفيد للعلم والكل مشتركة في انها بواسطة الملك الذي هو القلم كما قال عز وجل علم بالقلم ولعل الاشارة الى هذه المراتب
الثلث في قوله سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا قال بعض العلماء السر في اطلاع النبي على
الملك الموحي دون غيره انه لما صقل روحه بالصقالة العقلية العبودية التامة وذلك عن غشاوة الطبيعة ورين
المعصية بالكلية وكانت نفسه قدسية شديدة القوى قوية الانارة لما تحتها لم يشغلها جهة فوقها عن جهة تحتها فيضبط
الطرفين ويسع الجانبين ولا يستغرقها احد الباطن عن حسها الظاهر فاذا توجهت الى الافق الاعلى وتلقت
انوار المعلومات بلا تعليم بشري من الله تعدى تأثيرها الى قواها وتمثل صورة ما شاهدها لروحها القدسي منها
الى ظاهر الكون فتتمثل للحواس الظاهرة سيما السمع والبصر لكونهما اشرف الحواس الظاهرة والطفها فيرى شخصا محسوسا ويسمع كلاما
منظوما في غاية الجودة والفصاحة او يرى صحيفة مكتوبة فالشخص هو الملك النازل الحامل للوحي الالهي والكلام هو كلام
الله والكتاب كتابه وقد نزل كل منهما من عالم الامر العقلي القضائي وذاته الحقيقية وصورته الاصلية الى عالم الخلق الكتابي
القدري في احسن صورة واجمل كسوة كتمثل جبرئيل لنبينا في صورة دحية بن خليفة الكلبي الذي كان اجمل اهل زمانه وقيل ما رآه
في صورته الحقيقية الا مرتين وذلك انه سأله ان يريه نفسه على صورته فواعده ذلك بحراء فطلع جبرئيل فسد الافق من المشرق
الى المغرب وفي رواية كان له ستمائة جناح ورآه مرة اخرى على صورته ليلة المعراج عند سدرة المنتهى باب البداء كا
محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء كا وفي رواية

ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ما عظم الله بمثل البدا **بيان** بداله بدا هذا الامر بدا
بمدود اي نشأ له امر وانما لم يعبد الله ولم يعظم بشيء مثل البدا لان مدار استجابة الدعاء والرغبة
اليه سبحانه والرهبة منه وتفويض الامور اليه والتعلق بين الخوف والرجا وامثال ذلك من اركان العبودية عليه
فان قيل كيف يصح نسبة البدا الى الله تعالى مع احاطة علمه بكل شيء ازلا وابدا على ما هو عليه في نفس الامر
وتقدسه عما يوجب التغير والنسخ ونحوهما فاعلم ان القوى المنطبعة الفلكية لم تحط بتفاصيل ما سيقع
من الامور دفعة واحدة لعدم تناهي تلك الامور بل انما ينتقش فيها الحوادث شيئا فشيئا وجملة فجملة
مع اسبابها وعللها على نهج مستمر ونظام مستقر فان ما يحدث في عالم الكون والفساد انما هو من لوازم حركات
الافلاك المسخرة لله ونتائج بركاتها فهي تعلم انه كلما كان كذا كان كذا فمهما حصل لها العلم باسباب حدوث
امر ما في هذا العالم حكمت بوقوعه فيه فينتقش فيها ذلك الحكم وربما تأخر بعض الاسباب الموجب لوقوع الحادث
على خلاف ما يوجبه بقية الاسباب لولا ذلك السبب ولم يحصل لها العلم بذلك بعد لعدم اطلاعها على سبب ذلك
السبب ثم لما جاء اوانه واطلعت عليه حكمت بخلاف الحكم الاول فيمحى عنها نقش الحكم السابق ويثبت الحكم الاخر مثلا
لما حصل لها العلم بموت زيد بمرض كذا في ليلة كذا لاسباب تقتضي ذلك ولم يحصل لها العلم بتصدقه الذي سيأتي
به قبيل ذلك الوقت لعدم اطلاعها على اسباب التصدق بعد ثم علمت به وكان موته بتلك الاسباب مشروطا بان لا
يتصدق فيحكم اولا بالموت وثانيا بالبرء واذا كانت الاسباب لوقوع امر ولا وقوعه متكافئة ولم يحصل لها العلم
برجحان احدها بعد لعدم مجيء اوان سبب ذلك الرجحان بعد كان لها التردد في وقوع ذلك الامر ولا وقوعه فينتقش
فيها الوقوع تارة واللاوقوع اخرى فهذا هو السبب في البدا والمحو والاثبات والتردد وامثال ذلك في امور العالم
واما نسبة ذلك كله الى الله تعالى فلان كل ما يجري في العالم الملكوتي انما يجري بارادة الله تعالى بل فعلهم
بعينه فعل الله تعالى حيث انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اذ لا داعي لهم على الفعل الا ارادة الله
عز وجل لاستهلاك ارادتهم في ارادته تعالى ومثلهم كمثل الحواس للانسان كلما هم بامر محسوس امتثلت الحواس
لما هم به واراده دفعة فكل كتابة تكون في هذه الالواح والصحف فهو ايضا مكتوب الله عز وجل بعد قضائه السابق
المكتوب بقلمه الاول فيصح ان يصف الله عز وجل بامثال ذلك بهذا الاعتبار وان كان مثل هذه
الامور يشعر بالتغير والنسخ وهو تعالى منزه عنه فان كل ما وجد او سيوجد فهو غير خارج عن عالم ربوبيته
نظير ذلك ما مضى في الحديث في باب تاويل ما يوهم التشبيه من ان نسبة الاسف والمظلومية ونحوهما الى
نفسه تعالى انما هو باعتبار خلطه بعض عباده ولله الحمد على ما فهمنا من غوامض علمه **كا** علي عن
العبيدي عن يونس عن الحلبي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس
برأيك وتدين بما لا تعلم **بيان** الراي اعم من القياس والاجتهاد المتعارف بين فقهائنا اليوم كما يومي به

در کتاب **نزهة القلوب آورده** که از کعب الاحبار مرویست که چون آدم علیه السلام از بهشت بزمین آمد میکائیل
دانه چند گندم بدو آورد و گفت رزق تو و فرزندانت ازین خواهد بود و او را زرع و پرورش و حصاد و از کاه باد دادن
و آرد کردن و نان پختن بیاموخت و آن هر دانه چند بیضه شتر مرغی بود چون بنی آدم طریق کفر سپردند آن دانه بتدریج کوچک
در عهد نوح مثل تخم قاز و در زمان ابرهیم مانند تخم مرغ خانگی شد و در زمان موسی چند تخم کبوتر و بایام عیسی
مثل بیضه گنجشک شد در زمان حضرت رسالت پناه مانند نخود بود که شد اگرچه در بعضی ولایات طریق اسلام می سپرند اما
چون در حقیقت آن طریق پاک در متابعت شریعت مقصرند بدین قدر است که می بینیم عجب اگر این زندگان که ما دیدیم باقی بمانند
نقد روان از خشخاش نباید نعوذ بالله من غضب الله اگر بوقت زرع دانه از آن حبات گندم نیکو ندهد خوردنش حالی نیست
دهد و تن فربه گرداند و قوت باه افزاید و تقویت جمیع بدن کند و سر فربه برد **خردل** فارسیان او را اسپندان خوانند بیخ او را
گویند **سلق** چغندر سرد و خشک است بدرجه اول اثر گرم و خشک باشد در ولایت تبریز چنان بزرگ میباشد که دو عدد را
شتر بدشواری کشد **طرخون کوهی** گرم و خشک بدرجه دوم درد گلو آرد قوت باه کم کند و بیش کوهیش را **عاقرقرحا** خوانند
فارسیان اکرچک خوانند در ولایت سردسیر هر سال زرع باید کردن اما در گرمسیر یکبار زرع کنند و چند سال ثمره دهد
بوسر خروس و در خرما اند از آواز غانند **مارسار** را مار حیات نکویند در جامع الحکایات و عجایب المخلوقات آمده که
پادشاه چین صفت حسن دختر پادشاه مصر شنیده بود نادیده بر او عاشق شده پدرش رسولان فرستاده دختر را خواستگاری
کرد التماس اجابت مقرون نشد پادشاه چین خواست بمکافات آسیبی رساند جهت بعد مسافت لشکر کشیدن میسر نبود متفکر شد
وزیرش تدبیر کرد و کنیزی چند صاحب جمال در صحبت معتمدی بمصر فرستاد تا در خرابات نشانند تا چون مردم با ایشان مباشرت میکردند
هار از دو شیشه جمع میکردند چون بسیار شد با ادویه مناسب ضم کرده در خانه در شیشها نهادند و ... دان شیشها
ماران شدند بر شکل آدمی و بس مانند مار هر که ایشان مبتلا میشد و از بسیاری جنده هلاک میشد بدین واسطه اکثر مردم
ولایت هلاک گشتند و خرابی عظیم در حال آنجا راه یافت تا دستور پادشاه تدبیر کرده منگی چند حاصل کرد و ایشان چند لشکر او
منک میرسید آن ماران میمردند آنچه ماندند بر بیابان و خرابها گریختن گرفتند و از بیم و از منک بیرون نتوانستند آمد
در آن ولایت معزز است و در آن ولایات از آن وقت مار و خرابات نیست **منیل** را فارسیان جغد و کوف خوانند ... را بای قوش گویند
حیله کند او از شب رسد ماده از خیره بانی سبب در مصر معزز دارند **آدمی وحشی** در کتاب عجایبات آمده که در جزایر چین این
نوع مردمان هستند سفید چهره و حسن نیکو دارند اما عریانند و بر پیش و پس آنکه لباسی میپوشند و با هیچ بنی آدم انس نگیرند
چون آدمیان را ببینند بر کوهها و بلندیها گریزند تا دستادمیان بدیشان نرسد مردم جهت خوبی صورت ایشان حیله کنند و در آن
ایشان را بگیرند که در آن ایشان فرزند شود اما اگر از محافظت ایشان غافل شوند اغلب بفرزند از آن ملتفت نشوند و بکریزند و آن
بود که بغیر عورت پوش لباس سود اشتر باشد و زیرکی ایشان در معرفت گیاهها در غایت کمال است مردم بجهای خود را ایشان را بگیرند تا ایشان
انواع ادویه بیارند و باشارت فایده هر یک بنمایند و فرزندان خود مادر ستایند اگر فرزندان وحشی را چنان دوست دارند و فرزندان اهلی را دوست ندارند

اودیسر در عجایب المخلوقات آمده که در جزایر چین گروهی‌اند که سر ندارند و دو چشم و روی و دهن و بینی ایشان
بر سینه است و دیگر اعضاشان برقرار انسانست و ناطقه و بحث چند دیگر آدمیان اگرچه آدمی بی عقل نباید بایست
اما چون در حیوان سرطان بیسر می‌باید دانسان که عالم صغیر است در آن مقابل این نوع گروهی می‌باید

دوالپا در سیر النبی و قصص الانبیا آمده که در جزایر چین و زنگ گروهی‌اند بر هیأت و چهره آدمی اما ساقهاشان استخوان
ندارد ایشانرا اما سوق خوانند و در عجایب المخلوقات آمده که آن قوم مردم را بگیرند فریفته تا بر گردن ایشان روند بگردنشان نشینند و ساق ...
معذب دارند و این روایت ضعیف می‌نماید زیرا که بسیار که قوت بر پای ایستادن نبود بر آنکه قوت اندر چگونه سوار و بهر ... چنانکه
که آن قوم نیز ماننده اقوام گیلان و مازندران و طوالش باشد که چون بر آفتاب میل دارند و دوال بران می‌پیچند بعارضی بر
تحقیق دوال پای باشند فردوسی گوید کسی را که بینی تو بر باد دوال لقبشان چنین بود بسیار سال و مؤید ظفرنامه گفته‌ام
گر دوالپای خوانند آن قوم را لقبشان چنین است زاصل‌ها

کلیم گوش در عجایب المخلوقات آمده که گروه کلیم گوش از نخم ... اند
و مقامشان بجوار یاجوج و ماجوج و گوشهاشان چنان بزرگست که یکی را بستر و یکی را لحاف سازند ایشانرا ... کلیم گوش خوانند
و این روایت ضعیف است چه بروایات معتبر معلوم شد که یافث بن نوح جد مغولان بوده و مقامشان هم در آن حدود در دره ... اند و ایشان
اگرچه گوششان بدیگر آدمیان بزرگتر است اما چنان نیست که این نام بر ایشان اطلاق توان کرد صاحب عجایب المخلوقات بسماع ذکر کلیم گوش
شنیده و تحقیق ناکرده در قلم آورده بوده اکنون آن ربع مسکون در تحت فرمان مغولست و بیشتر ایشان بشرف اسلام مشرف گشته‌اند
و در ایشان پادشاهان دادگستر و خسروان رعیت پرور و حاکمان فرمان روا و امیران لشکرکش فراوان بوده و هستند و بعضی از آن قوم
در کار طاعت و عبادت یزدان و طلب آخرت درجه عالی پیدا کرده‌اند و سرآمد زمان و اقران شده‌اند و اولاد کلیم گوش
گروهی‌اند بر آن صورت که صاحب عجایب المخلوقات گفته اما از نسل قابیل بن آدم‌اند و از دین بهره ندارند و در جهل مستغرق‌اند

مردم خوار در جزایر چین و زنگ گروهی سیاه چهره قوی هیکل پر قوت و مردم خوارند ایشانرا با مردم جزایر دیگر حدود است پیوسته
مجاور باشند و تا بخوردن مردم قادر باشند بدیگر اغذیه ملتفت نشوند

نیم تن در عجایب المخلوقات و گرشاسف‌نامه آمده که
بجزایر چین گروهی‌اند بر هیأت آدمی که آدمی را از فرق تا قدم بدو نیم کنند ایشانرا یکی نیم سر و یک چشم و یک گوش و یک بینی و یک دست
و یک پای است و بدین یکپای چنان تند روند که جهنده که مردم بدو پای بایشان نرسند و در کتاب انساب آمده که آن گروه از نسل
دبار بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح‌اند و این دبار برادر شداد بن عاد است بعضی آن قوم را نسناس خوانند مانند ایشان در حیوانات
ماهی موسی است در جامع الحکایات گوید که اصل این قوم عرب بود حق تعالی ایشانرا مسخ کرده است و ایشانرا عقلی نیست

فاسق تمر
موش جانوری محیل و دزد است و او را انواع حیل بجهت جلب منفعت و دفع مضرت از اشیا و از فواسق خمس است
و چهار دیگر کلب عقور و مار و غلیواژ و کلاغ‌اند و واجب القتلند موش دشمن جان آدمیست بر سلاح عقور ... سر ریزد
فتیله بر پیلسوز ... باشد تا خانه بسوزد و ... در هلاک شوند ... موش چون ... بر پیکان زده ...
موش بر چند صنف است صنفی را سبب درم و دینار ... دوستدار ... گویند ... دو قوت ... است

سامعه و شامه زیاده دارد صنفی دیگر را فارة المسک خوانند باشند غزال مشک سبب همه ... او را غزال خوشتر است ... گویند
بلکه ... است صنفی را ذات النطاق و صنفی را یربوع نامند و آن موش دشتی باشد در خواص همه یکسانند موش ... و پاره کنند
و بر جراحت پیکان و غیر آن نهند بیرون آورد ... رماد ... روغن ... طلا کنند صحت دهد و موی رویاند ... در حرز ...
لبستر ... صرع ... شفا یابد ... دوزند ... رفتن آسان شود موی که بر چشم آدمی ...
کشد چون موش را ... مالند دیگر نروید ... صداع ... کرده در خانه آویزند موشان ...

انتهی بالقلم

غزل چند از دیوان فضولی ...

من نوع آخر

غزل در صفا ... اهل نظر | غزل در گل بوستان ... | غز الغزل ... | غزل ... اهل عرفان ... گل
غزل ... شاعر ... | غزل ... | ... اشعاره ... | غزل ... اختیار
که ... در غزل | خردمند ... در غزل | غزل ... | ... اسان ...
| فالنار العشق للعشاق ... | سالک راه طریقت عشق ... |
عشق ... کامل ... | ... | وادی ... حقیقت مقام عشق | ... سلطان ...
... | عاشق معشوق ... عاشق ... | ... اهل عشق ... | ...
عشق ... | ... | ... فضول ... | ...
| اشرف ... شمس ... | ... العالم ... |
... | ... خورشید ... | ... جهان ... | ...
... | حکما ... فلسفه ... | ... | ...
| ... فضول ... | ... |
... | ... | ... | ... عالم ...
... جان ... | ... | عاشق ... | ... جان ...
... | ... | پادشاه ... عاشق ... | ...
| ای فضولی ... | ... |
... | ... | ... | ...
... | ... | ... | ...
پاره پاره ... | ... | جان ... | جان ...
| ای فضول ... | ... |
صبح صادق ... نقاب | چون که تماشای ... آفتاب | ... | ... عالم خراب

کسیم نظر جانب عشاقدن نالهٔ دلسوزدن ایت اجتناب کیجه لر انجم ساورم صبحه دک ای شب هجران منکا روز حساب
دور ضرر کیم من ستمکوردن باتی قابل حشت دکل اهل عذاب رحم قیل افتاده لرنک حالینه هیچ کرکز می سنکا بیر ثواب
یاد سؤال ایتسه کر حالنک نه خسته فضولی نه ویرر سن جواب

عکس رخسارنکدن اولدی منه مرآت بلنمه دیر فیض نظرنک بیردی حیات بنکزده دم قدمونکا فی الحال اکر جان ایچنده الف اینسیده نموهر کرات
خطوه مضی غبار دوطرف رنجه آتکدن کرونمه لنک لبسر بیزه بوی ابده حیات کاکلندن قاری مهر منکا سر کشتر اکر دیبون ... عمر کردش دوران ساحات
ای فضولی ویرم ورهد بله معشاد اولدی بیلدیکه حالنکی بیهوده کچوردنک اوقات

جفا ایچره ویر فتنه کیم اولدر حادث اکا سوق قلنک سود البتر باعث ملد ایسه تحقیق موتی میانک دقایق دن اوزنا برضا لمیش صاحب
موحد لازه قیلر انکاد زاهد می وحلوی ضا مرام الحبات ایکی دیده سیز عالمر یوسف وش سنره یوق جهان ایچره اکان ثالث
منکا جمع اولدو حانه کیم وار یعم بنم ملکم غم ایچره مجنون وارث عذا ردلیکم وحسن الم فضول الکا هم مضر دند هم محدث
کونکلم احسانون زلف بیتنا نکی کویدیکه نطقم دونولور عنچه حندا نکی کویدکچه

باقدنجه سنکا فان ساجلوری بیوز بلمزم دلبونا بکرم کا نکی کویدیکچه رعنا لغین فان شتشا دو قلی باد اوپلر و حجل سرو خرا مانکی کویدیکچه
جو نغشق هوس ایلدی کور دم کرهوس نونکا ایلدی سنکولشتی الانکی کوید یکچه کلزار دکل معرفت نار جهنم ایلار کلون انش هجرانکی کوید یکچه
سن حال دلنا صبایه ک نغمه ضوبا انلر نهم قیلور جاکریبانکی کویدیکچه

خاتنی ملهنک سلمزم مهر بلا ولمش زار هرکون ابلی خلوبیره ایغ تفا الحاصبه باناین انجم چهاری کون یاییز یر عشقده توکدی دلنک جکیری لو انشا زمنج
بیر مصور دکه دبن کلکیله هرکون جکر صفحهٔ زرد وزن نقش علامتو دلدار صبح مزده خورشیدون میدمش کیم دکر کیم نشاد دلبر اکا بور سنکدر شهوار صبح
عاشق صادقدر الهادم الم هر بحر اهلی حلقی یقو سنده قیلور بیدار صبح ای فضولی تمام غم انجام بولدی امید بیقسلی در سنکا اولسون کیم بیر دوار صبح
اولیت شکوه غرار اختلاط عمر ابلدنوا بلغ صبا سادما مسکن الرواح

اولمغ حبیبه واصل بوزنم امداعا عال لا تقطع الرسائل لا تکثر النوایح بونده سرشک قانی سوله بوم نهان فالظاهر المعان فی منظر اللوایح
من مبتلای هجران منداد اواز حمانا والعرکیفکا کان مثل الریاح رایح عشقک فضولی اول ترک ایتکیل الکا یا عار فانما ساد لاتکثر النصایح
کیمسه یر رضار نکا طاق نظاره یوخ عاشق او لمه یدی یوخ بیر نظر جلوه یوخ

باغری یتونکنکا طعر ابدار او مدام حال خوش انکه بیر جکری پاره یوخ یا غمی منم یاشمه دهر ترحی شلو ... یاد یر حسته ده سن کیمی دار و یوخ
دهر ده هنا سنکا وار بیری یوخ دیم یوری وار کرامیح ولی سن کیمی خونخواره یوخ زار الغم شتقلا و ارفضولی طلب اول بسر یجهون رحم سن نادر یوخ
رنان وینکدن دم اوربتس سلمز اما ابدلیه فیل دوری دوقتلیش ایراخ

شمع باشنا لیحقار میشیع وه ... کونکل کیم یار کو بیهمر ایلر باشنلکی سوایراخ ای سلاست احل اول رخسار دباغم احتراز ایلرا دادن من سوادایراخ
بیلدی عشقده بینوبی اولدم ایرنکی دحم ایلیه بیر کویز سنکا بلمز دولت اشفا ای دمر کیم شام اقبالنکی بیوندن سنک بابر ضالیشلر اولکیسین بیر سابه ایراخ
ای فضولی هر بیره مع الیسن تاح سیف باغم ایتالک فحا ایلر بیر ... سابه ایراخ

الهٰ اینکم لعل و لطفنکنکه در نفعو ابوغ لعل اکوکه جوخ لباینکی لعل کیم درپایدر کیم اظهار الیم ایلمیش بو نهاد در دی کیم وار ضنیک دردینها قلدرت الطایوغ
دور مرست نضرا ایغفلت افقیش عالی موغمر سرستنک تماشاسی بیز عشاد خلق سرت ابلیش خواب غفلت ایل صبح تحقیقنکه علامات بیری ایلوخ
صوبین بیاسمیر ایوخ دیمین نعنا نرده وار حوق اماسنکا بنکزر سیخوخ لر ایلوغ ای فضولی سعادله هرغم کیم غمخوار ایلدیه غم بور کیم منتهای سکانم وار ایلیوغ
سنادین اتین دار جونکو وار الطفک یوغ مست ذوق شوقنکم بیرده ریا غوغا ورد

نار دندرن کی وانه عشقم بلند نارن کی قیلم هردم کسلسن بند بند قیلمه دن اینجی کیم کام دلم ممکن کل بیلم کیم اولدوالیه بیلدر درجون درد بند
اجلوکو دکم کلیکیم کیر نالیم کوی دب اجر اول کلزخ تبسم بیله لعل ایلی خند خاک ره عکسدن بی فالله بیلیر سیر لیکم فیلمز کوردون افتاب هر شعا عیبیر کمند
ای فضولی اعدی اسیر نفتر نکنکو تو سند هیچ درویش سنکنکو کورنه سلطان بیسند

اوملو لغجاخر جو ریا شیخی منکو نکلرینه دمبدم دم فرعنک قیلیر کیر سنکا اندینه اتش برق فراقنک نار دوزخ تک الیم جرعه جام وصالنکا ایب کوثر تکا لذیذ
شرح احوالم سنکا مستر نصیحت کبی تلخ تلخ کفتار نکنکا محیز ده سانر نکا لذیذ داغ عشقنکا دردی ذوق سلطنت نکه خاک کوینک سیر نفخ مشک اذفر نکا لذیذ
ق ابولسلم ذوق کو بید ده کو کسم ابونده داغ اهلی درد مواغ اولولرسیدده نیوتر نکه تان تاز داغ درد نک بود ل سوز نام فی المثل مرهم اهلینه جعیت دردنکا لذیذ
ای فضولی عالمنکه کورددم قنوی نعمت لذت هیچ نعمت کورمیدم دبدار دلبر نکا لذیذ

جلوه عکس رخندن ابنیر ده ابو شکر جلوه روش ابتمش ایکیم خورشید دو ایر تو بر تاهم ایکی یوزنده و نقش سر شکم بو صحبتده دام و هوس ایتمش نظر هم جلوه
عشق سیمی کر بود در مشکل بتی درمانر درد ده اهلی یوزبان بیدا و دلر ست عمده داغ دلسوزی فراق دمبدم قیلدی فزون نور ماه افزون اولور خورشیدن الدوقچه دور
ناز الفکدر بر رخسارده جانلر سکنی بابو افشن بیروده بو بیج رحم کلزاره صور اول سر کو انلوی ایچره فضولی بیرم بس منکا مام سر ایچی قالند وین سردور
کرکوز ده کرکونکلده تجد مانکه مکان دور هرخانه اول فانلولی انزقان دور

دل چکر بولن فاوتین حاکر کو نیکا خاروخس الزنده کر قوش اشیاندور ذکر لیسنکالر لعنکا جان بولدی دوست الله کیمی کر ادقو یارا فیون بیلدن دور
خورشید خرمینر ادر شعلر شعلان اهم کر الحظه لحظه ده اسمان دوق جان ابلدوکیم عمل غماشای قاسنک کوردور وزنکسر سنک دونم دوان دور
دو عرح بیلر قانونکه فضولی نمام بو سر ی کیسیر ایچره بیلمز نهان دور

بر ینها خلق علم اه و افغا انلدیکیدیلر بر ینها اولدیم خلق بریتها انلدیکیدیلر تن زار ماه در دعشق کونکول کونکلنه فرون یش بیلده ده نابیر ایلر دریان انلدیکیدیلر
کوزم کیم باغر منک قانی توکر بوکا ایلر دمادم ارزو ایلی لعلی جانان انلدیکیدیلر دکل بیهوده کریا قرنلکدن ناشمر داشل ناسر عشق اهلی دیوان انلدیکیدیلر
حطا سندن دکل جسم او قنوانکیا لیلیر حبا اشکلکون ایچره پنها انلدیکیدیلر فضول الفتلرا مردم عالمده اگر احم بر بیو شلو خیال موغ جان انلدیکیدیلر
اه ایلیکیم سر و خراما نک ایچون در قان اغلادم غنچهٔ خندانک ایچون در

سرکشتر لیکم کاکل مشکیننکه اوجندن اشفته لیغم زلف پریشانک ایچون در بیمارینم نرکس مستنک المندن خونین جکرم لعل رافشانک ایچون در
یاقدم تنمی وصل کونی شمع تکا اما بیلکیم یو تنبر کرب هجرانک ایچون در قور نامغریان غمدندرو حان سعیم نظری نرکس فتنانک ایچون در
جان ویرکو نکل اوغریزیکیم موغیر زمانه جانلر سوسلدیکم انک ایچون در واعظ سره دون دورخ وصف ایلدیم فضول اول وصف سنک ظلمر اهرانک ایچون در
هانوق کلش کلیش سرو خراماسکم هانو کلبن اوزره غنچهٔ لعل خندانکم

هاتفی کلدی ایچره بر کل ایچره حسنک
هاتفی خون سوکبی جلاده اولمشده
هاتفی پرده تا یلوز نسب کا بیرکبی حسن

کوزیولیدر کرکوکل ملکنز خوبلر کوزیر
سمنک کبی عبادن ترک ایلیه بالله

[illegible]

بلبل غمزده ام باغ و بهارم سنسن

بیلدی تمام عالم کیم درد عشقیم
تصویر ایدن وجودم یان یش الله

شکر اثر وصالنکا جان ویردکیم بوکیم
دور محترم کسر اسیم جوخ کرب
دور فلک صبر ایله یلدرادی

کوردم ات لرنکا ایچره فضای کوی یاده
کدای کوینک ایدیم بیلمز ذاتیم بوق ایدی
زیاده غمزده ام هجر بیلن خوطن اول کوثر

دور هجران درسون ایرغ دوصم کیم بو

دهن بوقدر و رخنک غنچه و سرو و سیمنم
زلفی کبی ایاغی قوبزاویم نگارم
یارب هنوز حالم سیلمز ولعل نگارم
رفع الغم بوصورت بوق الدره اختیارم
جانلر ویر سنک کبی جانانه یتیشم
چوق درد چکیشم که بو دربانه یتیشم
ناکاه بارگاه سلیمانه یتیشم
گویا که طالب کعبه رم کانه یتیشم
خوش اول زمان که حریم وصالیه محرم ایدیم
یوم الجنت حین ابدی دمی ادم ایدیم
سر بر سلطنت قربنده معظم ایدیم
ایمن بو غمزده لیکن غریب خرم ایدیم
نی کبی هم دم که بوزم وصلنکی یاد ایلدم
بوقفسده منی سیز الشر ازاد ایلدم

او خوش اولا کو نالی کردصانک ... | چشم اسدم ... وصلان ... | قرشی ... عاشق ... | وصلنی ... ایلی
دامن اقباله کردن تعرض محبوب | چشم جانسوز ... جمعیت ... | ادم ... درگاه ... قبول | منزل جنت ... کوثر ... ایلدی
هر دم ما قیلسم توقع سزا ... مستجاب | ... حال سز ... ایلدی | ذاکر ... فضولی ... | وصل ... اول ... ایلدی
| تاج ... ذکر ... ایلدی | حوز ... عشق ... |
کوکلم ... لطف ... | ایلدیکم ... دلربا ... | قبله ... | ... ایدنده ...
عشوه و ناز ایله ... | ... اشنا ... | غایت زهد ... زاهد ... | ...
| کرجفا ... فضولی ... | عشق ... وفا ... |
بار قیلمز منکلو ... غریب | ... وفادن غریب | هیچ کیم ... | سرعین ... غریب
مسکن ... | ... غریب | ای ... | بو ... غریب
کل ... | ... غریب | وادی ... | بیم ... غریب
جمله ... | ... غریب | عزم ... | الوردن ... غریب
| فقر ... فضولی ... | اودنکا ... غریب |
محنتکوی کوردم ... | کوا ... | ... | اسکم ...
ترک ... | التزوا ... | ... | اوکر ...
مجنون ... | ... ملامتی | ... | لیس ...
دون ... | کیم ... | ... | ...
| سوردم ... دیلیم | ... سنک |
المکیش ... | ... | ... | کوردم ... سیاهی
| ... دیلیم | ... سنک |
در ... | ... | دون ... | ...
| ... دیلیم | ... سنک |
سبز ... | انواع ... | ... | یا ...
| ... دیلیم | ... سنک |
دو ... | اشفته ... | عقل ... | کوزکوزدن ...
| ... دیلیم | ... سنک |
سیل ... | جان ... | داغ ... | اول ...
| بو ... دیلیم | ... سنک |

چو ما الکرا کهن دلاله دوران | عمر کرسید در بن بازار نقصان | که کرد مشتری بهت خزف ما | فروشد گوهر کنعان بصد نی را
سرای داشت از معموری آباد | ازان یکتا نه شهرستان ایجاد | بصد زهر عالی اساسش | که طاق آسمان کردی سپاسش
مزین کرد یوسف را چو گلزار | که نشیند بروبش کرد بازار | بزرگان بساط مال الله ارب | امیران ... پادشهر یاد ب
ندا دالبیع یوسف صید ... | متاع ... | یکی ... | یکی ...
یکی ... با سکه ازدر | یکی ... خوان بگوهر | ... | ...
براورد ... لالی ... | که همسنگش ... جواهر | دماغ ... | ...
کهن سالی ... | شب مولود ... بوده دایم | مخبط کرده ... | کر دندان ... دهانش
زده ... | زنخدان ... | نظر ... | چو کشتی ...
هیاتش ... افتاده ... | کر دیک ... | جمالی ... | دماغ ...
دهانش ... زبان | چو کرم ... | کشیده ... | سر ...
در جوش ... | کف ... | دو ابرو ... | دو ...
براه ... | فتاده ... | وجودش ... | که ...
چو ... | ولی ... | زجام ... | در آمد ... یوسف ...
بد ... | سرود ... | که ما ... | نیم ...
ادبی ... | که در بازار ... | چه حاجت ... | نباشد ...
ستد ... | که در بازار یوسف ... | بسوزی ... | که در ...
مرا ... | نمیکردم ... | قدم ... | بدستش ... یوسف ...

دستور الصفا یا بن معانت مذکور است که در کتب اصحاب تواریخ مسطور است که وقتی در حدود طبرستان دو برادر بودند
مشهور بکیاست و مذکور بفراست موصوف بکثرت مال و معروف بر بسیاری ملک برادر بزرگتر را دختری بود جوهر نام که آفتاب
از شعاع جبین او ماه تمام از افشای افتاب بود گفتی بیت روانش خرد بود و تن جان پاک ؛ تو گفتی که بهره ندارد ز خاک ؛ و دختر را دو پسر
اماله بود بیک شکم اما یکی خوب و دیگری زشت و دو اختر برداده بودند ازیک برج اما یکی سعد بود و دیگری نحس طالع بهرام متسم و صلاح
بر بهروز موسوم بود و هر چند هر دو برادر با هم موانستی عظیم و مصادقتی قوی داشتند اما طبع توسن بهرام جز با اوباش
و لئام آرام نگرفتی و همیشه با بدکیشان مخالطت نمودی و دوستی با کسانی ورزیدی که فسق و فساد بر طبایع ایشان مستولی بودی
و بهروز همگی اوقات روز باشتغال علوم و اکتساب فنون مستغرق داشتی و جمیع ازمنهٔ شب بتحصیل اسباب سعادت و تکرار
اخروی و آموختن بودی نگذاشتی و بیدروغ بترتیب بهروز اقبال مینمودند و از افعال ناپسندیدهٔ بهرام اظهار ملال میکردند بهروز
از آنجا که اقتضای حقوق اخوت بود بهرام را نصایح مشفقانه و مواعظ مخلصانه بر سلوک جادهٔ مستقیم باعث میشد که هیچ روزه
قیامت کما ... سرای دور در خواهد بود چرا باید ان نشینیم تا افعال ناستوده از ما صادر شود که بکردار بد از مفارقت روح جز عذاب
الیم گرفتار نباید بیت کو ایدر بماند ز تو نام زشت ؛ سر خوش روز بینی خرم بهشت ؛ بنگر که کار بهتر حیات که او راست چون وقت
رحلت بوی خوش و نام خوب یادگار میگذارد ذکر او چگونه باید رسید و شفقت بر مردم بمعاودت او تا مرغایب حیا اسد و بسیار نفار نیابش
کرچون دست وی رسد بخلد و اگر جاهد دریا بشر باید آن نیاید بر لاحوم از عتاب آثار حق یاد آتش بلا و بین نکرد و اگر هر کسی از خاک برنداد
نیاز منداو شوند باید ان مجالست مکن و بصحبت ایشان مپیوند که سوی اخلاق ایشان هر اینه سرایت نماید و نام اباکی مجاورت ایشان
لا محاله تاثیر کند چه دوستی جماعت مقتضی دشمنی اهل صلاح و تقوی بود و دشمنی اهل صلاح منجر شود بعداوت خدا و رسول و من نیک
میاندیشم و بغایت میهراسم که در محبت این قوم و مصاحبت این زمره بتو همان رسد که بباغبان رسید از دوستی بوزنه بهرام گفت
چگونه بوده است آن حکایت بهروز گفت چنین شنیده ام که در ولایت روم باغبانی حیث و چالاک و در عمارت و فلاحت زیرک باغی داشت
که از نزهت اشجار و طراوت ازهار خاک در دیدهٔ ارم کرده بود و عرصهٔ بوستان او از محاسن عرایس ریاحین داغ حسرت بر دل جنان فردوس
نهاده شعر قطرهای ژاله گاه صبح بر اطراف گل ؛ انچنان آمد در اطراف گلستان در نظر ؛ کز برای کردن بازار صراف نهاد
لعل و مروارید را منحتریا یکدیگر ؛ و این باغبان با بوزنه صداقت میورزید و میان ایشان محبت و مصادقت بدرجهٔ کمال رسید
و اتحاد و موالات از حد اعتدال تجاوز نمود و بسبب آن دوستی بوزنه باغبان مادر از خم زده بود و بنیهما عداوتی بلاسبب
حادث گشته و مار فرصتی میجست تا از باغبان انتقامی کشد و بمقتضای جزاء سیئة سیئة مثلها عملی با باغبان از هیبت مار
عرصهٔ آسایش را اطلاع داده بود اتفاقا در اخر روزی که از تعب تعقل اشجار ماندگی بر وی مستولی گشت میل بالش ساخته و چون بخفت
مصرع یا راقد اللیل مسرورا باوله ان الحوادث قد یطرقن اسحارا مار بر بالین باغبان اطلاع یافت و فرصت غنیمت شمرده بر فور
بسر بالین [illegible] وی امده اندیشه کرد که اگر میزدی ضعی بزنم این بیباک بر خیزد و بر من دستبردی نماید که ثبات آن از پای در آیم
بس فی الحال روی حمله بر دو طریق عقل ثبت و بر بالین جانب ساختی و قضیه خودند و حکما گفته اند که چون بر دشمن فرصت یافتی حیاتش مخواه

کر دیگر حرکت نکند

کرد دیگر حرکت نکند و چنانش ضربتی بتقدیم رساند کرا اورا قدرت مکافات نماند و بعد از اندیشه و تامل تمام با خود گفت که هیچ عضوی
نازکتر از حدقهٔ دیدهٔ او نیست و هیچ جز لطیفتر از مردمک چشم او نه و صواب انست که آهسته بر روی او بر روم و بر چشم او زخمی زنم که بعد از آن
دیده باز نکند این بگفت و بجانب باغبان حرکت کرد باغبان از آواز رفتار او بر زمین بیدار شده دست بیازید و بیلی بود داشت و مار را بهراس
حیلهٔ خویش را در سوراخ انداخت از آن بلا بجست و باغبان چون از آن ورطه خلاصی یافت گفت ای نفس خواست و جان اگر خواب بیگاهی
جان او وداع کن و اگر نه جان در کار است چه مان خواب اختیار نمای روزگاری بر آمد که باغبان بیا دست خفتن و از بیخوابی
کار او بجان رسیده با بوزنه گردوست مخلص او بود صورت واقعه را در میان نهاد و از او در این باب معاونت خواست بوزنه گفته که
مداوای این سهل است و تدارکش آسان هر گاه تو خواب آید باعتماد من بخفت که بر بالین تو بنشینم و اگر مار بیاید چون دستمال
از بلکه بکریش بکسلم و سرش بسنگ محنت بکوبم باغبان بدین سخن ایمن شد و کوتاهی بخفت بنوعی که تا قیامت بیخواست تبیین این احوال
چون باغبان سر بر بالین نهاد مگس بسیار بر روی او جمع آمدند و بوزنه دید که از غایت مگس چشم کی بخود و بوزنه مگسان از بر آنرا
و بعد از زمانی مجتمع میشدند بوزنه از این حرکت چنان در تاب رفت که بی خبر بر آنکه امثال افتاد که فارغ باشید که بیاسا کاری
کنم که از روی زمین نیست شوید آنگاه برخواست و که باغ بر آمد و سنگی قریب بده من بدست آورد و تا بر سر مگسان زند
و همه را نیست کرد آمد و بر بالین باغبان آمد آن سنگ بقوت تمام بر روی باغبان زد مگسان جان بسلامت بردند و باغبان جان
بشهرستان عدم رفت از مار که دشمن دانا بود کوتاهی نیافت و از بوزنه که دوست نادان بود بدین بلیه مبتلا گشت ابیات همچو دوست دانش نکو
این مثل بدان آوردم که بدانی که مصادقت جهال عاقبتی وخیم و مجالست اوباش خاتمتی ذمیم دارد و هر چند بهروز از این نصیحت
حکمت میپیاد در بهرام چندان اثر نکرد که نقش کسی دم در سنگ خارا و آتش شعله در کوه بلند بهرام جواب داد که ای برادر چون
من فعل زشت نیابی و کرد اد بد و ننالمی همه مصاحبت ایشان چه محذور لازم آید و بر نقل بر مصادقت ایشان چه مکروه
متولد این سلم که هر چه از دزدان و شب روان صادر گردد از ما در وجود آید چون اصحاب سلطان از ایران و قوف نیابند کدام
خیانت متوجه ما گردد و از ما چه خبر ربط ابراء کنند بهروز گفت سلیم دل مشوی اتقوم تر از قبول النصیحت عالیه میاید واد باد دوستی
آنگروه ترا از تقیع مسیدن رشاد باز میدارد و آنچه میگوئی اصحاب سلطان بر حال ما واقف نیستند خلاف واقع است و تو خود
خواب خرگوش میدهی چه ایشان مطلع‌اند بر حال شما اما بتغافلی که میمانید شما را در خواب میسازند تا گاه از کمین غدر
کمند حیله گشایند و همه را دستگیر کنند همچو آن روباه که بر سر کلنگ آمد بهرام گفت چگونه بوده آن حکایت بهروز گفت شنیده ام که در
کنار ایگیری کر جو اهیان با انواع ریاحین چون بوستان فردوس بشکوفه آراسته بود و سطح آن از غدران آبی چون
سیارهٔ مهر آراسته فوجی از کلنگان بدانجا مقام کرده بودند و منزل خود جا بیشتر آن غدیر ساخته بی چه آب آن از هوا صافی تر
بود و سطح آن از آیینهٔ صیقلی تر و هر گاه که دشمنی قصد ایشان کردی هیکل او در آیینهٔ آب منعکس شدی و کلنگان بر قصد
مطلع گشته چارهٔ کار جستندی و مع ذلک پاسبانی داشتند که دیدهٔ او چهرهٔ خواب ندیده بود و قلم نوم در حجرهٔ حدقهٔ
او نرسیده فرد چو چشم عاشقان هرگز نخفته ؛ به شبها ستاره را نهفته ؛ اتفاقا روباهی که اکیس ثعالب بود و مکر

وحیله بر افعال او غالب از آن آگاهی یافت و چون اندرون گوشت کلنگ بر روباه استیلا داشت بعد از تدبیر و تفکر بسیار
بکنار رود آمد و شاخ درختی از زمین برکند و در مجاری آب انداخت و آب آن را می برد تا بنزدیک آن کلنگ رسید و کلنگ آن را دید
پنداشت که دشمنی قصد ایشان دارد نعره زد چنانکه کلنگان همه مضطرب شده بر پریدند و چون نیک تأمل کردند که گیاهی بیش نبود پاسبان را
زبان سرزنش برگشودند و تیغ ملامت در روی نهادند که آیا دیده تو را چه افتاده است که گیاه از جانور فرق نمیکنی و ما را از خواب خوش بیدار
میسازی پاسبان خجل شده مهر سکوت بر دهن نهاد و روباه زمانی توقف نمود تا کلنگان بخواب رفتند و آن حال بر پاسبان فراموش
شد بعد از آن روباه بار دیگر درختی فرا آب داد چون نزدیک ایشان رسید پاسبان همچنان نعره زد که شور و شر در کلنگان افتاد
همه از خواب برجستند و احتیاط کرده بغیر از شاخ درخت هیچ چیزی ندیدند از این سبب پاسبان را عتاب کرده دشنام دادند و گفتند
که اگر بار دیگر این حرکت از تو صادر شود ما ترا از این عمل معزول کنیم و از این شغل محروم گردانیم بیچاره چون مجرمان خاموشی اختیار کرده سر
در پیش انداخت و با خود گفت آیا امشب این بر من چه رسیده است و این گیاه را آنجا آورده این بار هیچ نخواهم گفت و اضطراب نخواهم نمود
روباه ساعتی صبر کرد و بشغل سابق مشغول شد و پاسبان آن درخت را دید این نوبت هیچ نگفت تا از پیش او گذشته غایب شد
پاسبان با خود گفت که کلنگان در ملامت و سرزنش من محق اند و من در این حرکت مخطی اکنون مرا معلوم شد که باد گیاه در آب میاندازد
چون پاسبان باین حیله از حراست غافل شد ترک حزم و احتیاط کرد و روباه بر جای درخت بر روی آب روان شد و پاسبان قریب
بمنزل کلنگان رسید و پاسبان را در ربود و از گوشت و استخوان او گرد بر آسمان رسانید و این مثل بدان آوردم که اصحاب سلطان
شما را غافل میکنند و هر آینه از ایشان بشما آن رسد که از روباه بکلنگ رسید چندانکه بهروز نصیحت بیش میکرد بهرام بر باطل خود
از پیشتر اقدام مینمود جاهل نکند کار بگفته عاقل هرگز نشود بحیله مدبر مقبل و برین حدیث چند روز گذشت شبی یکی
از یاران بهرام از مجلس شراب بیرون آمده نقب بخانه رئیس شهر برد و آنچه یافت از نقد و جنس بیرون آورده بنظر اصحاب رسانید
ملازمان رئیس بمنزل عیاران آمده بغیر بهرام همگی را در یکجا مجتمع یافتند چه در آن اوقات بنا بر ما [illegible] از شرف ملازمت ایشان محروم
بود و چون عیاران دستگیر شده جرایم بر ایشان ثابت گشت بفرمان حاکم هر شخصی را جداجدا بیاویختند و بهرام از آن مهلکه جان [illegible]
خلاصی یافته از صحبت اشرار چنان متنفر شد که اگر نام رندی شنیدی لرزه بر اندام وی افتادی روزی بهروز با وی گفت ای برادر
هرگز در خاطر من خطور نکرده بود که تو از آن شیوه ناپسندیده انابت کنی و از آن قوم مهاجرت گزینی و نصایح و ملاطفت قوی با
تأکید و استیلا یافته بود این ارتداع و انزجار از چه حاصل آمد و این توبه و انابت از کجا پیدا شد بهرام گفت نیک جانب سؤال تو
از من سؤال شیر از روباه بهروز گفت چگونه بوده است آن حکایت بهرام گفت آورده اند که شیری گرگ و روباه را تهذیب نموده او
در زمینی [illegible] بود و بسی از دهشت او بیرون آمد تا آنکه در بیشه مقام داشت و گرگ و روباه از جمله مخلصان
و مخصوصان او بودند روزی شیر اراده شکار کرد بنشاط صید مایل شد گرگ و روباه نیز در صحبت او روان شدند شیر گفت هر یک بطلب
صیدی بکوشید بیرون رویم و منزل اجتماع ما با آنچه حاصل شده باشد فلان بیشه باشد هر دو امتثال نموده هر یک از جانبی
رفتند و بعد از فرصتی در مکان موعود مجتمع گشتند شیر خرگوری شکسته بود و گرگ آهوی صید کرده و روباه خرگوشی بچنگ آورده بود

شیر گرگ را گفت

شیر گرگ را گفت بیا و این صیدها را قسمت کن گرگ گفت قسمت صحیح است خر گور ملک را و آهو مرا و خرگوش روباه را شیر از این قسمت در خشم شده
پنجه زد و سر گرگ را جدا کرد آنگاه روباه را گفت که تو بر قسمت اقدام نمای روباه گفت گور خر ملک را چاشتگاه شاید و آهو بهنگام شام و خرگوش
بر سبیل تنقل بکار برد شیر گفت قسمتی بدین زیبایی از که آموختی روباه جواب داد که از این سر که در پیش تخت ملک موضوع است اکنون ای بهروز من این
هنر از دشمنی چند آموختم که جهت یاران من حیله کرده بودند و در خلال این احوال روزی عم بهرام و بهروز برادر خود را که پدر ایشان بود در
خلوت طلبید اشتر گفت چون دیده خرد بر میگشایم و بنظر عقل در جهان میکنم بر زمان عمر هیچ اعتمادی نیست از آنکه چون برق خاطف میگذرد و بر
قصر حیات تکیه نتوان کرد که بنای سست دارد و از زمان زندگانی آنچه رفت اعاده آن ناممکن است و آنچه مانده در پرده غیب است و بو که نیست
آن احاطه متصور نیست و میان [illegible] و گذشته دمی است که آن را حال گویند که غم خود [illegible] و عمر خویش آن دم باید شناخت
غرض از تمهید این مقدمه آنکه در پس پرده عصمت مرا یک دختر بیش نیست و مال و اسباب فراوان دارم و نمیخواهم که دختر من بخانه بیگانه رود
چه از مال موروث و ملک مکتسب نصیب دیگری کرده فرزندان تو محروم مانند و از روی حقیقت توالد و تناسل از جانب دختر بیگانه تعلق
دارد و نتایج و مواید فضایل با عدالت [illegible] آنست که از پسر من بود نه از دختر و نام مرا آنکه فرزندی دارد که از صلب من بود نه از [illegible]
بیگانه بنونا بنو ابنائنا و بناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد و پسران تو جگر گوشگان منند و چشم من بجمال ایشان روشنست
اندیشه کرده ام که جوهر را در حباله عقد بهروز درآرم و جوهر را در واسطه عقد او کشم و ملک و مال و خانه تصرف و تحمل ایشان باز گذارم و
در گوشه منزوی شوم و در داور مختفی گردم تا آنگاه که قلاده خود باز رسانند و قضا امانت خود باز طلبد [illegible] که فرزندان را انتفا
نیست که در سلسله اولاد تو منتظم بودند و اگر در حضرت تو بدرجه عبودیت رسند اعز شرف باشد و رای جد ایشان اما اگر بهروز بشرف مصاهرت
تو مخصوص گردد حمیت بر طبیعت بهرام غالب شود و حسد بر طبیعت او دست یابد و در میان برادران باین سبب خصومت و گفتگوی واقع شود
کار زمانه از آن [illegible] و قصیر بر [illegible] که دشمن دست یابد و اگر بهرام را این دولت دهد بهروز [illegible] منافق گردد و خللی در تو [illegible]
و محبت راه نیابد بلکه انواع امداد نماید و بهروز را سعادت دانشی که با کتساب آن مشغولست ضایع نگذارد و کرامت علی که در تعلم آن اجتهاد نموده
او را این دکر [illegible] ارزش در غضب شد و گفت معاذ الله که من دختر بهرام دهم و به امادی او [illegible] استان شوم و جوهر سکونت
در وطن مسنون تغییر کنم و به شرت را گرگ سیار دهم و نوعیدا که بهروز را جهة علم و فضل او اختیار کنیم و بر شرف اینکه داده بود
بهرام ترجیح بیهم مراد را گفت بهرام و بهروز هر دو بسندکان حضرت تو اند و از مقتضای رای تو عدول متصور نیست و تجاوز ممکن [illegible]
باب با فرزندان مشورت کنم و بعد از آن بهر چه فرمان کم انقیاد و میان بندم پدر دختر رخصت داده و اللیلان بخانه آمد و بهروز
طلبیده استفسار از صورت واقعه آگاه ساخت و گفت بیمن من این بود که این وصلت بنسبت بهرام واقع شود که او را عقل و تقوی و فهم و ذکا
و از حد استاد سلطانان برادرایش بیشتر اما عم تو بیچ حال دختر را بخود اهداد و اگر تو بسبب خاطر برادر از این احتیاط بکناه
باری در پی کاشانه [illegible] آشیانه نشیمن سازند بهروز گفت رضای عم و خوشنودی پدر پیش من بر جمله مهمات تقدیم دارد و
کدام و سیله بر جانب حقوق ایشان تفضیل داشته باشد و بالجمله عقد جوهر با بهروز بستند و بر شرف ابو شرکت
و چون بهرام از این مناکحت آگاهی یافت جهان روشن بر چشم او تاریک گشت از غایت رشک آتش بر جانش افتاده گفت من

تیغ روز بر بهروز سیاه کردانم و بحدت شمشیر اتشبار دود حسرت از دل و جان عم و پدر باسمان رسانم و اگر جوهر خود را در درج عدم پنهان
کند بیرون نشانم و اگر چون خورشید بر برج اسمان رود بکمند قهرش بزیر اندازم پس در اتش خشم و غضب و غصه و تعب برخواست و پیش بهروز
امد و او بعطالة الحرکت اشتغال داشت و چون بهروز را دید دانست که نایرهٔ غضب در جان او ملتهب است بلطف از در کرم او را استقبال
کرد و بتعظیم تلقی نمود بهرام گفت عقد نکاح صبا کنیا د بهروز گفت اگر صوابت غضب و خشم تو نبودی صبا کنیز بودی بهرام گفت اگر من در
پاداش این عمل که با من کرده و مکافات این شیوه که ورزیدهٔ کاری کنم در دفع اندیشم بابلهٔ که را سعد و بردار که ساد خصومت و اول از
از تو بوده است والبادی اظلم بهروز جواب داد که مگر بر سر اعمال سابق خواهی رفت و مصاحبت دوستان که بیه اختیار خواهی کرد
فرد کفتمت اسال بشوی بر زبار رو که همان احمد یار دیرینه و بتهدید که مرا مینمایی و سرزنشی که میکنی بهنه نیز که از من چه کناه
صادر شده است بیش از این نیست که عم را دختری بود که در نکاح او بسبب مصلحت خاندان و دفع شروع بیکانکان در ملک و مال خویش بمن
رغبت نمود و پدرم نیز با او در این امر موافق شد و من سخن پدر و عم رد نتوانستم کرد که در دنیا ملوم شوم و در اخرت مواخذ و تو از جهت
ارتکاب افعال بد و اعمال زشت محل این عنایت نبود که انجه مرا خطیر کنی و بر تقدیر وقوع بهیچکونه عم ملتمس ترا باجابت مقرون نمیکرد
بهرام گفت که سخن ابلهی میکنی و با من از سر جدل و مناظره حدیث میرانی و خود را چون ناصحی امین و واعظ مشفق مینمایی و [illegible]
که بموعظه محبت زایل نشود و بنصیحت عشق باطل نکردد فارغ باش و دل جمع دار که چنان سازم که تو از پیش از کبر باره و دو سر چرد و
کمند غانه و چون دیگر منقار در کوشهٔ ملک بیمر بیکمان راضی باشی و جز ایشان کسی صحبت تو نپیوندد و بغیر از انجماعت با هیچ افریده
مخالطت و مجالست نتوانی کرد بهروز گفت انچه تو در حق من میاندیشی غایت مطلوب و نهایت مقصود منست و دشمنی تو با من و اندیشهٔ که
[illegible] من مینمایی نیکیا بد بعداوت عقاب با سمندر و اتفاق افراد طیور ماند که فوج سمندر را باتش خواست بعقوبت کشد بهرام
پرسید که چکونه بوده است آن حکایت بهروز گفت که چنین اورده اند که وقتی عقابی که چون طالب صید کشتی مخالب او بر سر طایر
غالب امدی و از هیبت منقار او نادر وحوش و طیور اثار انوار بهشت نمودی بر قلهٔ کوه بلند و ذروهٔ کمر رفیع خانه ساخته بود و کرکی
کعقاب بر عقبات ان بسختی رفتی و [illegible] ان بنکاه رسیدی وقتی این عقاب از سر این قلهٔ راسخ و ذروهٔ راسی بطلب صید
روی بصحرا و بیابان نهاده چندان طیران کرد که بر سیخ هندوستان افتاد و بصحرای رسید که نشیمن فوج سمندر بدان موضع نزدیک بود اتفاقا
دو سه سمندر از اشیانهٔ خویش بیرون امده طلب طعمه میکردند و خیل سمندر خانه در اتش سازند و در میان اخکر زندکانی کنند و در ان اثنا
عقاب با ایشان باز خورده از تشنکی چنان تافته شده بود که اکر قطرهٔ بر سیل افتادی از التهاب نار بر جوع ماننده بر الیل اتش در دادندی
چون نظرش بر ایشان افتاد بر پرید و ان فضای مبرم چنکال و منقار بهر دو محکم کرد و بهر از محنت یکی از ان دو بجست و خون الود
و مجروح سوی نشیمن امد و اندیکر در چنکال عقاب هلاک کشت خیل سمندر که مشاهدهٔ احوال کردند جملکی از ایشان بیرون امده بر عقاب حمله
کردند و یار خود را کشته از چنکال او بیرون بردند و عقاب از مقابله و مقاتلهٔ ایشان چند جای جراحت رسیده با خود کفت که با دشمنان بسیار تنها
کوشیدن از خونت و خود را بتهمت مردی در جنک حوادث انداختن از ابلهی حالا در [illegible] کرین براز ستیز و فرار بر از قرار است پس روی
از کارزار تافته بوطن خویش امد و ابنای جنس و امثال خود را جمع ساخته صورت واقعه را با ایشان در میان نهاده کفت ما با این چاره منقار را حکیم و با این

جنگ که بر چه زنیم

جنگ که بر چه زنیم و اگر شما معاونت من نکنید و انتقام نکشید رخت بمیان بوسان کشم و از این ننک جنک در دامن استظهار ایشان
زنم فوج عقاب کفتند که ما در مطالبهٔ این بچاره منقار [illegible] اظهار دهیم و در جستجوی این انتقام دست در دامن قضا و قدر زنیم و در
این کین سنان مخالب در سینهٔ دشمنان نشانیم و در جستن این خون کرد فتنه بر کردون رسانیم و هم در ساعت لشکر جمع اورده بر خیل سمندر
تاختند و بعضی را بکشتند و برخی را اسیر کرده بوطن خویش رسانیدند و بعد از ان جمعیت ساختند و سکالش کردند که اسیران را بچه عذاب
بکشند و بکدام بلا هلاک کردانند بعد از مفاوضت بسیار و استشارهٔ فراوان رای همه بر ان قرار کرفت که هیچ تعذیب سخت تر از اتش نیست
و جمله بدین موافق شدند و اسیران را بیاوردند و در معدن کوکرد که از اتش خود رو کویند همه را بینداختند و هر که خیل سمندر بدان نزهت
وطنی نیافته بودند و بدان زیبائی مسکنی مشاهده نکرده از غایت فرح اواز بر اوردند که ای بدبختان این نوع موت مادهٔ حیات ابدیات
و این جنس قتل اجناس [illegible] بحال خود قیاس کرده بودند و ندانستند که اتش ظلم و قهر را سود [illegible] ابرار و اخیار کار دنیا باشد و فوج عقاب
از این معنی تاسفها خوردند و ندامت مفید نبود و تو نیز قیاس من در مجالست اهل علم و هواست بر [illegible] خویش میکنی و از غایت جهل
نمیدانی که صحبت ایشان با من کیمیای سعادتست و مخالطت این جماعت دولت و طایفهٔ از اهل ظاهر باشند که ایشان را جز لذتهای محسوس
چون خوردن و خفتن و اشامیدن و مباشرت حظی دیکر نباشد و پیوسته [illegible] لذت ورای این نیست و از نیل ادراک لذت معرفت حقایق
اشیا محروم و بی نصیب باشند و تو از ان طایفهٔ و این صورت از مردی و مروت دور بود که تخصیص را کوید که ما دختر تو نخواهیم و از پیوند او عار
داریم و قرابت او را ننکی شمریم و او بدین استخفاف تن در دهد و بدین استحقار راضی شود بهرام کفت که اکر عم از دامادی من استنکاف
نماید رشتهٔ حیات او را منقطع کردانم تا تیغ و بازو باعثی از هیچ افریده نیندیشم و از هیچکس وهم و هراس بدل راه ندهم بهروز کفت
این تو بیخ را میان تو و دختر عم قضا باطل میکرداند و هم مردی و تهور و تدبیر قضا بای اسمانی را رد نتوان کرد و تقدیر فلکی را قطع
نتوان ساخت و تو از ان شیر صاحب شوکت تر نیستی و از ان هژبر قوی صولت تر نیز که روباه را از چنکال عقاب باز نتوانست رهانید
و چون همت عم و پدر بر این [illegible] واقع منکر اقبال از نفس خود را از ان مکو نه حمایت کنی بهرام پرسید که چکونه بوده است ان
حکایت بهروز کفت چنین خوانده ام که عقابی که بهنکام [illegible] چنکال بر کسیدی و [illegible] از حصنی [illegible] باوج
کردون بردی روباهی دید خواست که از هوا بر سر او فرود اید و چون صعوه از روی زمینش در رباید روباه از بیم هیبت
خود را در غاری انداخت و قریب بیست روز از هیبت عقاب در ان غار بماند و بهیچ حال از ان تنکنا اندیشهٔ خروج در ضمیر
نیارست اورد و در خیال او استحکام یافته بود که عقاب بر در غار بر صید بیرون امدن او نشسته و چون کار بر وی تنک شد
و کرسنکی بر وی استیلا یافت بهم از نام و ننک بکذشت با احتیاط هر چه تمام تر پای از غار بیرون نهاده با خود کفت
که پیش از ان زمان که در طلب قوت شروع نمایم و در جستجوی طعمه قدم نهم کسیرا طلب باید کرد که شر این دشمن قوی را از من باز
دارد و نزدیک نشیمن او شیری غیور را امکاه داشت روباه نزد او رفته کفت که سایهٔ ملوک افتاب سعادتست که مظلومان
از صواعق افات بان التجا برند و در خبر امده که ملوک سایهٔ افریدکار اند بر روی زمین تا مظلومان و بیچارکان از صدمهٔ
ظالمان بحضرت ایشان کریزند و ستم رسیدکان از بیداد جباران پناه ببارکاه ایشان برند و هر که ملتجی ملوک عادل

کند از جور طاغیان و شر بی باکان امان یافت شیر گفت این معنی که در ظل حمایت سلطنت و سایه فر و شکوه من آسایند باد نخجیر بازده کندیده درب
حیف و ظلم پیرامون این حکومت بار نگذشت و بیداد و ستم کجا گرد آن تواند گشت روباه گفت در زمره رعایای پادشاه آدمی ضعیف جانوری
نیست در سایه رعایت ملاطفت می یافتم و دعای میگفتم اکنون روزی چند است تا عقاب عقب جبال برین درکات دوزخ کرده است و از
سیل کام از خانه بیرون نتوانم نهاد و از صولت او سر از کاشانه بیرون نتوانم کرد شیر گفت از نظر من غایب شو اگر عقاب قصد تو کند پشت زمین
از وی تهی گردانم و اوج هوا بروی زندان سازم روباه گفت چند روز است که افطار نکرده ام و بطلب طعمه در اقطار نگشته ام و گرسنگی
و ضعف مرا از پای در آورده است و بی برگی و احتیاج دست و پای مرا بسته گردانیده شیر گفت بر پشت من نشین تا اسبکی
بچند آدم و لقمه چند بتو دهم تا بخوری و قوتی در اعضای تو پدید آید روباه بر پشت او نشست و درین حالت عقاب در پرواز
بود چون از اوج هوا بنگریست روباه را بر پشت شیر نشسته دید ماننده صاعقه که از آسمان متوجه نشیب گردد از هوا فرو پرید و روباه را
بربود روباه نعره زد که ای ملک فریاد رس شیر گفتا بر زمین بودی حمایت تو میکردم و این ساعت معذورم که مرا با آسمان دست رس نیست
و این مثل بدان آوردم که بدانی که قضای سماوی با تدبیر رد نتوان کرد و بشجاعت دفع نتوان ساخت و وقایع آسمانی صنایع [illegible]
بد راست و حوادث فلکی ملازم [illegible] عم و برادر بهرام گفت پس از سر خصومت پدر و عم برخواستم و هر نزاعی که هست مرا با [illegible]
چه سلسله عداوت با تو بتجدید بکار آمد و مراد دو طرف [illegible] اختر و در جهان تشنیع ترا [illegible] کدام بود و قبیح تر ازین حادثه چه باشد
که محبوبه که از جان گرامی تر داشتم و ازوی نرمی دیدم که با دیگری پیوند کرده است و با غیری در خلوتخانه مواصلت و معاشرت نشسته
اکنون مصلحت آنست که در ابطال این تزویج [illegible] دیدی و عنادا [illegible] بیاران فسخ نکاح [illegible] و الا با گوهر
جوهر بزخم تیغ از نشاط عروسی نا امید گردانم و دود از نهاد جهان او بر آورم آنگاه سلطان مرا اسیر تواند ساخت و بر شحنه ازین
قصاص تو انتخواست بهروز گفت معاذ الله که بچنین اندیشه واقع گردد دولت بخردکان اوورده [illegible] و اگر [illegible] از اوج هوا
طیران کنی و اگر با ماهیان در قعر دریا منزل شوی که بیشتر تدبیر از هوا [illegible] بدام حیله از دریا بخشکی کشد و یقین
مرا معلوم است که بخرد [illegible] نصیب تو کرد و هر بلیه که در حق من اندیشی عاید بتو شود بهرام گفت که من ازین کار [illegible]
ترا بجاده مصلحت رهنمونی میکنم و منزل سلامت نشان میدهم اگر میان جانبین آزار [illegible] و بین الطرفین موافقت
و مصالحت مطلبی هم ازین یار من اختیار کن و رشته این مواصلت منقطع گردان بهروز گفت که گمراه کسی بود که تو راه نمای او باشی
و بدبخت و بیچاره شخصی باشد که تو چاره کار او کردی و اگر من راهی که تو دلالت میکنی بروم و بمقصدی که تو نشان میدهی متوجه شوم
بهمان رسد که بان کبوتر رسید که از زاغ راه راست التماس کرد و از غراب نشان وطن خویش طلبید بهرام پرسید که حکایت چگونه بود آن
بهروز گفت حکایت چنین شنیده ام که خلیفه بغداد را کبوتری بود نامبر که از غایت سرعت [illegible] طلبیدی و اب از رود [illegible]
گاه مسافر روم بودی و گاه سیاح کشور هندوستان و خلیفه او را از جمله ملک خویش دوستر داشتی و اگر قادر بودی [illegible] ستاره
در بال او بستی تقصیر نمودی وقتی مگر از بهر خراسان معاودت نموده با خبر بغداد ارسال کرده [illegible] سیاه سرما بر عرصه زمین تاختن آورد و از
غایت برودت و یبوست هوا طبیعت [illegible] گرفت [illegible] از سحاب [illegible] سحابه در کرد و از کثرت برف خطوط شعاعی [illegible] از حد [illegible] بیرون نامدن

و در آن زمان کبوتر

و در آن زمان کبوتر هر چند بدین طرف و بدان طرف پرواز کرد تا نشانی از وطن مألوف و مسکن معهود بیابد میسر نشد چه تیغ [illegible]
[illegible] کرد [illegible] و بنظر او بر سحاب [illegible] بیچاره با خود گفت که درچنین حالتی که جهان از جهت برف چون نامه مطلقات اسفید کرده و هوا
از میغ مانند دل عاصیان سیاه [illegible] ازین مفاوز چگونه جان بیرون برم و ازین مسالک صحیح طریق بسوی مقصد شناسم و در اثنای این حیرت زاغی
دید بروی برف چون خال مشکین بر عارض سیمین دلبران نشسته و لباس سیاه راهبانه پوشیده کبوتر نزدیک او آمد و رسم شرط
مصاحبت بجای آورد و چون گناهکاران پیش نهاد و چون فاسقان پیش عباد بنشست زاغ پرسید که آنجا چه حاجت داری گفت
بدعای شیخ احتیاج هرچه تمامتر دارم چه من اگر چند از خراسان میایم در اصل از زمین بغدادم چون گام درین راه نهادم و قدم
درین طرف گذاردم جهان [illegible] برف گشت و مسالک مسدود ماند راه گم کردم و زحمت بحضرت تو آوردم [illegible] بغداد راه نمائی
و بر [illegible] کشور عراق دلیل شوی و اگر از من بی ادبی واقع شد معذور دار که غریبم و گمراه فرد [illegible] عیبم مکن
الغریب اعمی ؛ و اندر آنوقت زاغ با شاهینی دم دوستی میزد و طریق برادری مسلوک میداشت و از هر صیدی که شاهین چنگ
آوردی چشم و دل بر زاغ ایثار کردی و باقی خود بکار بردی و درین نزدیکی شاهین بر کنگره کوهی نشیمن داشت و میان ایشان
مواضعه بود که هر گاه زاغ صیدی دیدی بانگی صعب بر کشیدی تا شاهین بتحصیل لقمه تعجیل نماید پس زاغ [illegible] شاهین
سر برآورد و [illegible] نشست و زاغ کبوتر را گفت که من از حضرت معبود مأمورم بآنکه درین جایگاه متوقف باشم تا هر کس که گمراه
شود او را راه نمایم و او را وسیله احراز اجرت [illegible] اکنون آن کنگره که برین کوه در نظر میآید [illegible]
و بر آن کنگره نشین و چون بجانب هامون نظر کنی زمین بغداد و عراق ببینی مانند بساتین فردوس بانواع ریاحین آراسته و [illegible]
عارض دلبران بخط و خال پیراسته بیچاره بفرمان او برپرید و بر آن کنگره نشست نشستن همان بود و در مخالب شاهین جان
دادن همان و [illegible] که برای عبرت گفته اند بیت هر آنکو زاغ باشد رهنمایش ؛ بگورستان بود همواره جایش ؛ اذا کان
الغراب دلیل قوم سیهدیهم سبیل الهالکینا تو نیز در راه نمودن من کم از غراب نیستی در راه نمودن کبوتر و من
بهیچوجه در انتقاض این مناکحت سعی نخواهم کرد و در ابطال این مصاهرت شروع نخواهم نمود و مخالفت سخن پدر و عم ازین
[illegible] و چون طریق متابعت ایشان قدم ننهم و عم و پدر بسخن تو التفات نخواهند کرد و اندوخته صد ساله بر باد نخواهند
افشاند اگر بتدبیری که ایشان اندیشیده اند راضی شوی قواعد اخوت بر جای ماند و اساس برادری بر قرار بود
و اگر بخت بد ترا برین مخاصمت باعث کرد [illegible] ولیکن برادر و بخت [illegible] بهرام ازین سخن بی آرام
شده ازین گفتار آشفته گشت و بر زبان راند که اینک من بیرون رفتم و [illegible] جرأت و بی ادبی تو مشغول گشتم اگر ترا [illegible]
بر تنها سیاست کنند و تو بر مسند حکومت متمکن باشی نخواهم که باستخلاص من اشاره نمائی و امثال این سخنان گفت
از روی خشم و قهر و غضب بیرون آمد و روی بمنازل جهله و اوباش نهاده ایشان را در قصد برادر با خود متفق کرده [illegible]
و بهروز بر خیال او وقوف یافته بنزدیک پدر آمد و گفت من ازین مصاهرت عظیم بر خطرم و این مناکحت [illegible] گفتند [illegible]
سبب چیست این کار که او دست داده دولتیست که تاجوران در طلب آنند و این منصبی که ترا روی نموده اقبالیست که شهریاران [illegible]

بهروز گفت که قدر این دولت اگر من ندانم که داند و قیمت این نعمت اگر من نشناسم که شناسد اما بهرام با جمعی بود در قصد من
متفق گشته است و عیش بر من منغص خواهد کرد ابد الاباد الا من ازین دولت چگونه گریزم و ازین کرامت چون روی بر تابم صواب
انست که یک دو سال از وطن هجرت گزینم و از مستقر خود مفارقت اختیار کنم و دختر عم در گوشه تختی و منزوی بنشیند و
اوازه در افواه افتد که بهروز شبی منکوحه خود را بود اشتر ازین دیار بگریخت و معلوم نیست که بکدام طرف روی نهاده است
و در کدام ملک متوطن گشته تا مادهٔ سودای بهرام مضمحل شود و ادر روزگار گوشمال بسزا یابد و عشق مجازی زوال پذیرد
و رشتهٔ دوستی که اند هکذا دیده منتظم گردیده از عدم ملاقات بیدرنگ گسسته شود و از نایافتن چهرهٔ محبوب عنقریب
انتقاض پذیرد ع اند لبرود هر انچه از دیده برفت دیگر انکه اگر من بسبب انتعاش احوال و انتظام امال تکاسل ورزم
و از طلب علم اعراض نمایم و ترک وطن نکنم و از برای معاشرت یار و ملاذ منصب یا از تحصیل علوم باز مانم عمر خویش ضایع
کرده باشم و سنگ ندامت بر سر ثانم و ننگ الاخسرین بیت عمر امسال و پار ضایع کرد هر که در بند یار ماند و دیار
عم و پدر باین سخن همداستان شدند و باین حدیث رضا دادند بهروز از ذهن بود احرام سفر بسته رخت فصاحت بر ناقهٔ
سیاحت بست و مدت دو سال در اطراف عالم طواف کرده و در سواحل بحر و مراحل بر دوران نمود و در هر شهری بهری از علم یافت و در هر
اقلیمی تعلیمی از دانش گرفت و انچه از دلیر حفظ فاضل ادیبی بر صحایف دراری نوشتی چون انواع علوم جمع کرده و اصول و فروع ان در ضبط اورد
او ما بین کلام و قوانین ان کما ینبغی دریافت و در معارج کتابت و انشا مترقی گشت داعیه حب الوطن من الایمان از باطنش سر بر زد و چون نسیم ازهار
دیار معهود بمشام او رساند بافت و بوی بساط بلاد معروف بر مشام او گذر کرد عنان انصراف بسوی بلاد خویش معطوف کرد اینده غریب
مراجعت با نهضا رسانید و چون بمسقط راس خود متقارب گشت در شهری که دار الملک ان اقلیم بود نزول کرد پیش از وصول او ان بلاد صیت
دانش و بمسامع وضیع و شریف بود و اوازهٔ فضیلت او شعف ملاقات در دلها انداخته بلا جرم افاضل انجا و کبار علما بزیارتش
رفتند و چنانکه ایین دانشمندی باشد مسائل علمی القا کردند و مباحث بسیار واقع شد اندازه و پیش از اوازه یافته و منظر بهتر
مخبر دیدند اگاه متفق الکلمه گفتند که هرگز ازین کشور چنین سروری برنخواست و ازین اقلیم چنین حکیمی و ازین بوستان بار روس
ترازین سروی روی ننمود پس باتفاق جمله بر ملک پادشاه شتافتند و در شرح کمالات بهروز خوض نمودند و در وصف او مبالغه تمام
بجای اوردند ملک بدیدار او چنان مشعوف شد که فی الحال باحضار او فرمان داد و چون حاضر گشت ثنای گفت که ملک از لهجه او بلسان صاحب
جمال از لعل دارعین مدهوش ماند و بعد از دعا و ثنا فصلی مشبع در تحریص علم و تحذیر از ظلم تقریر کرد و مواعظ در اشفاق رعایا
و مرحمت بر زیردستان ادا نمود و در حضرت انصراف طلبیده ملتمس او مقبول افتاد و هم ملک فرمود که حضرت ما را بوجود فرخنده تو احتیاج است و
مجلس ما را انفاس اثر ما محصور تو افتخار دراست التماس انصراف استعمال باید نمود و ملک در باره بهروز انواع عاطفت
تقدیم رسانید و در جوار بارگاه خویش جهت مسکن او سرائی دلنشین مهیا فرمود در هوش و هنر خدم و حشم و گنج و لشکر هیچ در غیبت اکر
فرزندی نداشت که وارث ملک گردد و همیشه از بهر ملک مستوحش بودی و بحسب اتفاق در ایام دولت بهروز نجلات و مستعد گشت پادشاه بشهب
جوان اداء امیدها و تصمیم کرد ازاج هوا فرود امده بر کنگره قصر ملک نشست و ملک ازین مستبشر گشت بهروز گفت باده لات

دستیار

کردست شهریاری و مسند جهانداری را شاید انشاالله که بمیمنت قدم و برکت نفس و روشن این ملک اخلاق محمود که قدم او
مفضی باشد بمقصود رو نیک گردد و در بن چنین یکی از مستوران حرم حامله بود فرمود که باز را در قید حراست ارند تا بفال فرزندی
او را بود سنجای دهیم و در سایه همای دانش بهروز چنان باز صید کنیم چند انکه باز داران و صیادان قصد گرفتن باز
کردند هیچ حیله و دستان بر او دست نیافتند و چون از احوال باز نا امید شدند ملک را گفتند که هر حیله که دانستیم و هر
صنعتی که توانستیم در عمل اورده شد باز وحشی است و بر طمع التفات نمینماید و بر دو دام حیله صیادان و باز هر روز
امدی و زمانی در بیرون کنگره قرار گرفتی و باز بنشیمن خود رفتی روزی ملک با بهروز گفت که تدبیر این کار چگونه سازیم
و این باز را که عجایب هوس دام را صید کرده است و بمنقار شوق خاطر من مجروح کرده است چگونه در دام ارم بهروز گفت ان کنگره
کار امگاه اوست و نشستن بران عادت کرده است خراب سازند و بجای ان هیکل مردی بنا کنند تمام اعضا استادان
چابکدست تر مرده عمل نموده روز دیگر باز از هوا قصد نمود که بر قصر معهود نشیند چون هیات مسکن بخلاف صورت معتاد بدید
طپیدن وی را بنیاد نهاد و زمانی متحیر بود و چون در ان هیکل تا در حرکت حیوان ندید و در ان پیکر نشان جنس انسانی
نیافت بر ان موضع ارام گرفت و بقاعده عادت توقف بجای اورده انگاه بر پرید و دو سوی نشیمن اورد و بعد از روزی چند که
الفت باز بدان صورت زیاده گشت بهروز فرمود تا برسم مردان جامه در ان هیکل پوشند و ان هیکل را خلعتی نو ارا بداد
باز بطریق معتاد و شیوهٔ سابق قصد منزل خویش کرد مشکل بود که حادثه شده بود و طرز دیگر طاری گشته از پیش بیب
اغاز نهاد و تحاشی بنیاد کرد تا بتدریج معلوم کرد که در ان حرکت حیوان و نطق انسان نیست ساکن شد و ایمن نشست و چون
چند روز برین بگذشت و باز بان هیکل انس تمام گرفت فرمود تا ان بنا باطل کردند و مردی با همان جامه بر جای صورت بایستاد
و جوده احیان ساخت که گویی حس و حرکت ندارد باز بطریق معتاد و شیوهٔ معهود از هوا فرود امده بر دست مرد نشست و ان شخص
باز را گرفته نزد ملک اورد ملک بر بهروز ثنا گفت و بر خرد او که باین روش ارشاد نمود افرین پیوست بهروز گفت که اقبال ملک را
ما باز را باین حیله گرفتیم که مادر غایی ملک پرسید که چگونه بود ان حکایت بهروز گفت در کتب مسطور است که در ولایت عرب
ریگستانی بود که از شدت حرارت ان هیچ صاحب قدم را با وجود ولایت و امکان جای رفتار نبودی و هیچ مرغ را در ان موضع از
احراق شعاع طاقت طیران نماندی و بان طریق ماری صاحب سم و شجاع ادقم تشبث داشت که از صولت او هیچ رونده نتوانستی گذشت
و هیچ جانور را از هیبت او خواب بگردیده نتوانستی گشت و ملک تنها مار در ان بیابان ارامگاه ساخته بود و در ان ریگستان متوطن
گشته و چون در ان صحرا اثر کثرت که ما هیچ حیوانی یافت نمیشد چون زمان ضعیف و ملخان که بوسیله بال از وبال مضا
رستگاری می یافتند با داد بیقوت و بیقوتی روزگار بسر برده اخر با خود گفت که چند مطالب طور باشد و جنبنده
خورنده و تا جانور در قید حیات اورا از قوت گزیر نیست روزی بپای خویش از درکس نیاید و طعم بارادت خود بر خوانکس
نرسید و اگرچه روزی دوازده مقدر است و نسبت به هر کس مقسوم میشود و رزق بر وفق قسمت است بر حسب طلب اسباب تحصیل
ان تکاسل نباید ورزید و در طلب جد بلیغ نمود و ثانی در خانه سیر اولی نهاده یام روی دیده خیال دیده بود طمع

جز بحاسد با التحاح شنید بیصواب انست که نقش خود را چون دار بر تابر پیکانه اندام و بر نیاش آتش جهانسوز سر کرم تا دندان بلاند دل مرغ
رسانم باچون اثر در پرده خاک متواری کردم و بعد از استخاره در جهان بر کرفت و دنبال خود در ان فرو برده چون چوبی که از زمین رسته باشد
راست بایستادم و جنبش و حرکت از خود نکردم و طیور و جراد کرد یک کرم انکار توقف باشد کمان بردند که اینها چوبیست از زمین بر امده لاجرم بی
دغدغه بر بدو ادنیست بعد اکر سلح بودی اعکار فرو بردی و همچنان بایستادی و اکر شی بودی بخوردی و بدین حیله تقاب بر بوده هرکز رغان وا
نکشتند و ما نیز اند شبه ایم و ما را غافل باید بود تا کر قادر شد و شاه تدبیر و تقریر بهروز داستانش بنمود تا کاه خبر رسید که بروزکار ملک را اتفاق
روز نیکو و کردکار بسیری او ران داشت که افتاب بمهر او بر یکین جان خواهد بکاشت و ماه درسم چهر او بر جبین نقش خواهد کرد بیت
تکشاد بمانند چهر او | بشادی بخندید از مهر او | نفس راحتی بر لفظ نه نهبا | چو او بنیر اسمان ماه نیست | از بدره ها بو شت واتح ا
کرد و بیه ان شهریاری بر ابلق روزکار چابک سواری خواهد کرد و از ان تو میمونش لایح است که در رقاب الجدار بر افتاب بحکم کذاری خواهد
راند و شاه باین بشارت اشارت فرمود تا مفاتیح خزاین بیاوردند و اموال عظیم و جواهر بحیث بذل فرمود و در انفاق و بخشش اهتمام کنت
و خداوندان فاقه بیضاعت و از عطیه را کحد اینان اشتر و اعو حیث و اکرا و نیکاوکرات کرده از میان قوم بهروز شد و آن بیت
و روز او دانست و بنابرای ان صاحب کمال را او در خلوتی احضار فرموده بوزارت خویش تربیت داد بهروز کفت جاودانه حضرت ملوک بر مثال
دریاست و هر که بدین بابد بکند باز دندان ظلم امواج نا ایمن و خشم و غضب پادشاهان صفت اتش دارد هر که باتش قریب تر سوخته تر و از قرب
ملوک مثل و حسد انکیخته شود و خواص و مقربان او که ملازم درکاه باشند از انکه قصد وی نمایند باکریدارند بر تیری که بیکناهانرا طعمه
شیرکه باشد و از اد مردانرا اتش شبهه بسوزاند خشم و غضب شاه چون دم نهنکست که دریا ترا ند هد و غضب او چون زخم ار دم کرده انه
بلند و عنطاد بر مثال موج دریا که چون تند تلاطم ابد کوهر و سنکریزه سودی بدارد هر انکس که بابد زیانبرد | بجویید با شنه خویش درد |
و هر انکس که بر ترجیب ملوک مخصوص شد و بشرف قرب حضرت پادشاهان تخصیص یافته باین عمل که شاه بنده را میفرماید موسوم کشت و نیک و بد
نفع و ضر و صلاح و فساد و خیر و شر مصالح بدان و روست او منوط شد کستاخ روی کرده در عساس نحن بیوندد و بسیار بود که ازین کستاخی نشعات
اهل فساد و غماز خصوم بهم او بعیلا که اخاسد و عاقل انست که خود را از امثال این اعمال نکاه دارد و از چنین ورطها تجنب و تحرز واجب بیند
تا از بلاها ایمن باند و از دواهی سالم باشد شاه چون این سخنان استماع فرمود و این فصل استماع کرد کفت که درحضرت من بزرکان خدمتکاران باشند
که طینت ایشان بر حسد مجبول بود و از پایه خود قدم فراتر نهند و عقل و ذکا و فطنت خواص و مقربان ملوک را بعقل خود و فرزانکی ایشان
باشند و هر ملک که حاسد و غماز و ساعی و بدکوی را بخود راه دهد عادت بد را اساس بنا نهاده باشد و بنیاد سلطنت بدست خود خراب کرده
بیت هر انکس که باشد بدو بدسکال | سایه که باشد شرا عال | جز صحبت بدکوی شاه داوستم | نواعاید | دهر جا سیانرا او بر ظلم تحریص کند
بیت از ایشان شود شاه بیدادکر | جهان زان شود جمله زیر و زبر | بر او بر پس از کره تخریب بود | هم نام او شاه بیدین بود |
غرض از تعقیب این فصل انکه هر اندیشه که در خاطر تو از ین سبب خطور کند و هر فکری که از نصیحت بر ضمیر تو است لاینا ببجود داران فارغ داری و اقبال ایمان
سعادت بخشان ان انار خصر است که با استماع کرد اب خلق و داب زاه باید و دولت ساسایر قبول بخنان بر تو کسترده است که افتاب جوان ستطوع کرده و ودود عاصم
قبول این شغل بهیج وجه از جانب تو مقبول نخواهد افتاد و در تقالبد این بهیج بهانه متعول نباید کشت که مسموع نخواهد شد و چون استماع بهروز ابکار

و ایران

والحاح شاه برابری عنبکرد و ابای او بالحاح ملک فائده نمیداد دست قبول برسینه نهاده بطالع سعید و ساعتی مسعود بر مسند وزارت نشست
و زبان روزکار به تهنیت الصاحب در ترنم امد که ز جمع سست وزارت از تو دست شد | چنانکه پای موسی پاینده بود | لاجرم فرمان بهروز بر ممالک
شاه نافذ کشت و بموجب نصفت و معدلت کار کذاری میکرد روزی در ایام وزارت او پسر شاه بر بام قصر با کوی سیمین بازی میکرد ناکاه کوی غلطان
شاهزاده بر سر ناودان که بر کنار بام کوشک بهیچ واهلکار استحکام داده بودند رسید به بایستاد و شاهزاده بر اثر کوی فراز اخاشیر بام دو دکستر در
ناودان رسید و بیجبر بایستادن بار ای پیش رفتن داشت و نه امکان بازکشتن بود و بیم کیان حرم ازین حال اکاهی یافته مادر شاهزاده پرده از روی
برداشت بیرون دوید و چون نکرست که از ناودان دیاه مانده بیهوش شد و هردو دست بالا کرفت تا اکر ثمره الفواد او فرو افتد بکیرد و از ین اتفاق دل
دو پیده دست شاهزاده کرفت و بر بام اورد فاما دست شادر همچنان بماند که اصلا بجانب پیش حرکت نمیکرد و طبیبان که ملازم درکاه بودند از معالجه عاجز کشتند
و شاه از حدوث این حادثه کوفته خاطر کشت و از ظهور این واقعه غمناک و دلتنک کشت و بحضور بهروز اشارت داده چون بخدمت استسعاد یافت از وی دربات
چاره جوی شد بهروز کفت که اکر پادشاه دوری داهی بسنک و جهت اکرامی عزیز ست برای امر مصلحت بکلی ترک فرماید با شهل و جهی من داد و اوانکه
والایجالی که هر کز علاج نپذیرد و شاه سخن بهروز را بسمع رضا اصغا نموده هر دو محرم در امدند بهروز بفرمود تا روی و موی مستور با چهر
کردند از بن علاج صحتی روی نمود بعد از ان اشاره کرد تا جامه از تنش بیرون کردند از ین فعل برابری ظاهر شد انکاه کفت که سیاه از حرم بکشا
وچون دست نامحرم بدان موضع رسید بهروز دست فرود اورده بند خود را استوار کرفت و شاه چون این حالی مشاهده فرمود بهروز را انعام باشاه ساد
سرافراز ساخت و از کیفیت این معالجه استفسار فرمود بهروز کفت اصل این مرض از غلبات ماده بود و انکوه مرضی بود نفسانی و در ان ساعت که دست بالا کرد
ماده منعقد مفاصل او را منعقد کردانید و بر فراهم اوردن ان قادر نشد چون دست بر موضع شنیع اوفتاد حیا غالب کشت و حرارت غریزی استیلا
یافت و ان ماده را تحلیل داد و مفاصل بکشود شاه کفت سپاس و منت خدای را که مجلس ما را بحضور چون تو صاحب کمالی بیاراست و باکاه ما را
بوجود چون تو دانشوری مزین کردانید ما شکر این نعمت جکونه ادا کنیم و عهده این موهبت بچه کیفیت ادا نماییم بعد از ان تقرب بهروز نزدیک ملک
روز بروز بیشتر زیادت می یافت چون بر ین قضیه چند روز بکذشت شاه را عزیمت شهری که مولد بهروز بود تصمیم یافت و روی توجه بمسقط راس او
نهاد بهروز بنی کرمها نعت و موافقت بر میان بسته در خدمت شاه روانکشت و چون بحوالی ان موضع رسیدند بنواحی ان خطه رایت خیم ساختند اتش
شوق بر کانون سینه بهروز استیلا یافت و دود اب بر رخسار دعا روان کردانید بیت | لوصل چون شود نزدیک | اتش شوق تیز تر کردد | چون
بهروز بدستور کذشته و قاعده سابق بپای سریر اعلی رسید او وحشت و علامت حیرت از چهره او لایح بود ملک پرسید که سبب دلتنکی و موجب
ملال چیست بهروز کفت دل مالوف و مسکن معهود و حکایت عم و برادر مستولی کشته جکرم چون با بن اطلال رسیدم اتش اشتیاق الفراق
ملاقات عزیزان بر ضمیر کسیر مستولی کشته خون بسر مرا بشادی و اب کرم از فواره دیده روان کرده و خاک در چشم شکیبائی زدم شاه از ین معنی
خوشدل شده کفت این جای شادیست نه مقام اندوه و موضع طربست نه منزل اسف همین لحظه چشم لقا ربت باعبد بجمال تو روشن شود و خاطر دو
دیده بکار ملاحظه تو کلشن کردد بهروز بشرط خدمت بجای اورده بمنزل عهود بشتافت و چون بشهر در امد بحسب اتفاق کذار او بر سیاستکاه
افتاده والی شهر را دید که در مقام تعذیب و تنکیل ایستاده جمعی از دزدان و عیاران میخواهد سیاست فرماید و از جمله ایشان یکی برادر
بهروز را نظر بر برادر افتاده شفقت چون سیلاب اشک از دیده او روان کردانید و بهر برادر رفت قطرات عبرات از دیده فرو ریزان ساخته فی الحال

دیان بنجات اسیران و خلاص دردمندان بگشاد و بفرمود تا او را از حبس کرکیان بیاوردند و چون بهرام از حبس بمطلب دستگاه دریافت و از حضرت شمس الدین
گشت دو گوهر و زر بسیار و بلند دعای خیر میکرد و بعد از آنکه [illegible] لطف و عظمت تعلق به برادر داد و چون بلد سرای بلند خویش رسید بدست و پای وی افتاد
سر اسبش بوسیدن گرفت و از کرده و گفته اعتذار و استغفار نمود و عم و بلند که از پریشانی کار بهرام متواتر بود بنداد و وصول بهروز کاه شده
بملاقات او شتافتند و آثار دولت و اقبال او بر ایشان ظاهر گشته [illegible] و سند در اس دولت او محکم کرد [illegible] چون خاتون بانوی آن
نواحی شده بهروز با بهرام همین قدر بیش نگفت که ای برادر یاد داری آنچه گفتی که چون تو بوزارت رسی و مرا بهای درخت [illegible] استخلاص من سعی نمائی
اکنون بیقین دانستی که ثمرهٔ علم و دولت منصب احمدانست و نتیجه جهل و عواقب ادبار بلندیم ایضا در روضة الصفا در بیان احوال
حضرت عیسی با یهود ذکر شده چند یهود حضرت نبوت را تکذیب نمودند و از شهر اخراج کردند تا عیسی با مریم روی براه نهادند بقریه از قرای شام
رسیده بخانه کریمی که کرام آن نواحی منزل فرمودند و آنشخص درباره ایشان احسان و اکرام مبذول داشته التماس نمود که در منزل او مقیم شوند
اتفاقا روزی صاحب بیت حزین و اندوهگین بخانه آمد و مریم معلوم فرمود که سبب حزن و اندوه آنست که ملک آن ناحیه ظالمیست جبار که هر شب بخانه
یکی از رعایا میاید و شراب [illegible] و نوبت بصاحب بیت رسیده و او را قدرت و توانائی آن نیست که ملک را با خدم و حشم ضیافت نماید و مریم
از این معنی مشوش گشته از عیسی التماس نمود که تا دعا فرماید که این مشکل بر آن کریم آسان گردد عیسی فرمود که اینصورت مستلزم فتنه است علیم
مریم گفت حقوق این مرد بر ذمهٔ ما بسیار است از فتنه مباد اندیشید هیچ اشارت مادر را قبول فرموده فرمود تا وقت ضیافت دیگها و خمها
پر آب کردند و از حضرت الهی بکار خواهش نموده دیگها پر گوشت و خمها پر شراب ناب و لعل مذاب و سفرها پر نان گشت و ملک بعد از تناول
طعام قدحی از آن شراب مشاهده کرد که بذوق و خوشخوئی [illegible] از میزبان پرسید که این شراب از کجاست گفت از
فلان قریه آورده ام ملک گفت شراب آن موضع بدین صفت نیست [illegible] نام برده ملک در غضب رفت و آن بیچاره بنا
بر توهم جان [illegible] که هر چه از او بکار رسید [illegible] طعام و شراب ما برکت جمال او
از غیب [illegible] است و ملک عیسی را طلبیده درخواست که دعا فرماید تا ولیعهد او که در این نزدیکی وفات یافته زنده گردد و عیسی جواب داد
که اگر ملکزاده بحال حیوة باز آید ضرری عظیم بملک لاحق شود ملک گفت [illegible] عیسی [illegible] دعای [illegible] مشروط
بشرطیست که اگر ملکزاده در سلک احیا انتظام یابد [illegible] مبالغه نمود عیسی دعا کرد و ملکزاده حیات تازه
یافت و متعاقب ظهور این معجزه عیسی از آن سرزمین متوجه [illegible] گشت و چون [illegible] از ظلم این ستمکاره
بجان آمده امیدوار بودیم که چون پسرش [illegible] بعد از فوت پدر رسوم مذموم او را احیا خواهد نمود اکنون [illegible]
است که [illegible] تا او را [illegible] خلاف [illegible] بیرون کشیده [illegible]
و بعد از آنکه عیسی و مریم از آن قریه بیرون آمدند جهودی با ایشان همراه گشت و آن جهود دو رغیف همراه داشت و با ایشان یک رغیف بیش نبود عیسی
جهود را گفت مطلوب آنست که هر زادی که ما را و ترا هست مشترک باشد جهود قبول کرده چون دید که عیسی یک رغیف بیش ندارد [illegible]
شب هنگام از ایشان یک رغیف خود را بکار برد و علی الصباح عیسی رفیق را گفت که طعام خود را حاضر ساز جهود یک رغیف را حاضر ساخت عیسی
پرسید که رغیف دیگر کجاست جواب داد که [illegible] بیش نداشتم و [illegible] باهم طی مسافت کردند تا بزمینی رسیدند که شخصی در آنجا گوسفندان [illegible]

عیسی

عیسی گفت ای صاحب الغنم بیک شاة ما را ضیافت کن این سخن مؤثر افتاد راعی گفت رفیقت را بگوی تا گوسفندی بگیرد و ذبح کند عیسی یهود را
گفت تا غنمی کشته بریان ساخت فرمود تا استخوانها را جمع کرده در پوست گوسفند نهاد و عصای خود را بر آن زده گفت قم باذن الله
و بر فور گوسفند زنده شده آنحضرت با راعی گفت بگیر شاة خود را و راعی متعجب شده پرسید که تو کیستی گفت عیسی ابن مریم گفت آن ساحر
که وصف او را شنیده ام توئی [illegible] از پیش آنحضرت بگریخت و بعد از ظهور معجزه چنین عیسی از جهود پرسید که تو دو رغیف همراه
داشتی یکی را چه کردی جهود سوگند یاد کرد که یک گرده بیش نداشتم عیسی خاموش شد و از آن منزل روانه شدند در اثنای سیر گذر
ایشان بر شخصی افتاد که گاوی چند داشت عیسی از صاحب گاو گوساله ستانده او را کشتند و چون بریان کرده گوشتش را تناول کردند باذن الله
تعالی [illegible] زنده گردانید [illegible] تسلیم خداوندش نمود و از جهود رغیف مفقود را پرسیده همان جواب شنید و باتفاق در حرکت آمدند
بشهری رسیده هر کدام بگوشه رفتند و پادشاه آن شهر بر بستر ناتوانی افتاده داشت و اطبا از معالجه او عاجز آمده بودند و بسیاست
جهود [illegible] عصای عیسی [illegible] تا تقلید عیسی نماید و با خواص ملک گفت که من بیمار را شفا
بخشم و اگر مرده باشد زنده سازم [illegible] جهود عصا چند بر پای ملک فرود آورد ملک وفات یافت [illegible]
عصا بر وی زده گفت قم باذن الله [illegible] و چون عجز جهود ظاهر شد خواص ملک [illegible] پادشاه ما را کشتی [illegible]
و عیسی [illegible] کیفیت [illegible] واقف شده بآن موضع رسیده دید که جهود را ریسمان در حلق کرده میخواهند که [illegible] عیسی
فرمود که جهود را رها کنید تا پادشاه شما را زنده گردانم ایشان گفتند که بعد از زندگی ملک او را رها کنیم و عیسی این معنی را از حضرت عزت [illegible]
نموده ملک حیات جدید یافت و عیسی یهود را از آن [illegible] داده باهم روان شدند و جهود چون از چنگ گرفتاری نجات یافت گفت ای عیسی حقی
عظیم بر ذمه من ثابت کردی که مرا از کشتن خلاص دادی والله که از خدمت تو هرگز مفارقت نکنم پس فرمود که ترا سوگند میدهم بآن
خدائی که گوسفند و گوساله را بعد از آنکه بریان کرده بودیم و گوشت هر دو را خورده زنده گردانید و بآن خدائی که ملک را بعد از مرگ جان بخشید
تو [illegible] که مرافقت ما را اختیار کردی چند رغیف همراه داشتی جهود سوگند یاد کرد که زیاده از یک رغیف همراه من نبود
عیسی [illegible] سکوت بر دهان مبارک نهاده باهم طی منازل و مراحل مینمودند تا بحسب اتفاق بجائی رسیدند که سباع آنرا حفر نموده گنجی ظاهر ساخته
بودند تا آن زمان هیچکس بران اطلاع نیافته بود یهود با عیسی گفت این مال را گذارده بجا میرویم عیسی گفت بگذار این سخن را که تقدیر چنانست
که بر سر این گنج جمعی هلاک شوند و چون جهود مجال مخالفت نداشت در ملازمت روح الله روان شد و بعد از غیبت ایشان چهار نفر بر سر گنج
رسیده دو کس از ایشان جهت آوردن طعام و شراب و تهیه اسباب نقل گنج بشهر رفتند و آن دو کس که توقف نموده بودند باهم مقرر کردند که
هر گاه که یاران رفته باز آیند ایشان را [illegible] تا حصه ایشان را تصرف نمایند و آن دو دیگر هم بهمین نیت زهر قاتل
در طعام تعبیه کرده مراجعت نمودند و بزخم خنجر رفیقان هلاک گشتند و آن دو کس از طعام زهر آلود خورده جان بقابض ارواح سپردند و باقی
[illegible] اصحاب هر چهار کس [illegible] رفتند رفقای [illegible]
[illegible] و چون عیسی [illegible] الهام غیبی [illegible]
[illegible] روح الله روان شد و بآن موضع رسیده رفقای [illegible] مرده یافتند و عیسی [illegible]

بیهود داد و دو بخش دیگر را موسوم و منسوب خود کرد ابله جهود گفت یا روح الله در قسمت طریق عدالت رعایت باید داشت و اموال را
بدو قسم باید کرد تا نصفی ترا باشد و نصفی مرا عیسی گفت یک قسم از من است و دیگری از تو و قسم ثالث از صاحب رغیف مفقود
جهود گفت اگر صاحب رغیف مفقود ترا نشان دهم بخش او بمن عنایت میفرمائی عیسی فرمود که بلی جهود گفت که صاحب آن منم روح الله گفت
که تمامت اموال را بر کسی که نصیب تو از دنیا و آخرت همین است و آن بیسعادت مال عالم را با مکروه چون اندکی مسافتی قطع نمود زمین اورا
با آنچه داشت فرو برد نعوذ بالله من غضب الله و از غرایب آنکه از عیسی وقتی [illegible] که حضرت [illegible] با اصحاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

حکایت چند از کتاب که موسوم به ریاض الانوار عباسی و از تصانیف مولانا محمد باقر سبزواری انتخاب و ثبت شد

نقلست که روزی حضرت امیر المؤمنین غلام خود را [illegible]

[illegible]

حکایت روزی ابرهیم ادهم در صحرائی بود مردی سپاهی باو رسید و گفت تو بنده ای ابرهیم گفت نعم گفت معموره کجاست ابرهیم اشاره بقبرستان
کرد سپاهی خشمگین شد و سر او را بشکست و او را بجانب شهر آورد اصحاب استقبال او کردند و گفتند این چه حالست سپاهی صورت ماجرا نقل

[illegible]

وبسلم خرما خرم وانخرما نشانه معین بوقت انقضای مدت خرما بمن تسلیم کن حضرت فرمود که خرما از خرمانشان معین تو نفروشیم اما تو [illegible] پس دینارهای چند بحضرت دادم واز وی خرما بسلم خریدم واو بر طولی داد و من منتظر بودم که وعده برسد تا وقتی که وعده نزدیک باشد [illegible] مانده بود روزی بصحرا رفته بودم حضرت را دیدم که بجنازه کسی بیرون امده بود و در سایه درختی نشسته و هر یک از اصحاب انحضرت در گوشه نشسته بودند من گستاخ وار پیش رفتم و گریبان حضرت بگرفتم و گفتم ای پسر ابو طالب من شما را نیکو شناسم که مال مردم بستانید و مماطلت و مدافعت پیش ارید بدغریمی شما بر همگنان ظاهر است هیچ مبالاتی که از مهلت من چند ماهه که تمام شود و در مماطلت سعی مینمائی من این سفاهت میکردم که ناگاه از پس اوازی هایل بشنیدم و دیدم که عمر بن الخطاب شمشیری کشیده بیامد و گفت ای سگ دور شو و میخواست که شمشیر بر من زند حضرت او را از ان منع کرد و گفت ای عمر این زیادتی حاجت نیست مرا وصیت بایست کرد بنیکو غریمی و او را وصیت بایستی کرد بنیکو غریمی و حلیمی و گفت ای عمر برو و حق وی از فلان خرما ستان باو تسلیم کن و بیست پیمانه دیگر زیاده از حق وی بوی ده بکفاره انکه ویرا بترسانیدی پس عمر مرا ببرد و حق من بداد و چون بیست پیمانه دیگر بداد من گفتم یا عمر این چه لطف است گفت [illegible] ولیکن حکم حلم محمد چنین اشاره میکند [illegible] این انعام [illegible] گفت چون این انعام و این حلم مشاهده کردم مرا بیش از ان طاقت نماند پیش حضرت امدم و کلمه شهادت بگفتم و خود را در دایره اهل اسلام در اوردم

کرده اند روزی سلطان ملکشاه سلجوقی در اصفهان بشکار رفته بود شب در ابادهٔ دهی فرود امد چند تن از غلامان او در حوالی ده ماده گاوی یافتند که از ان [illegible] بود انگاو را بسمل کرده اتشی برافروختند و از ان هر چه شایسته بود کباب کردند و [illegible] از ضعیفه بود که با چهار یتیم از شیر ان تعیش مینمودند چون پیره زن ان حال خبر یافت از خود بیخبر شد و در ان شب بر سر پل زنده رود که باید پادشاه از ان جا بگذرد رفت و منتظر نشست تا کوکبهٔ هایون سلطانی برسید برخاست و گفت ای پسر الب ارسلان اگر در سر پل زنده رود داد من ندهی بجلال ذو الجلال که داد ان تو در سر پل صراط بستانم تا انصاف خود از تو نستانم دست مخاصمت از دامنت کوتاه نکنم [illegible] اکنون که از سر این دو پل کدام اختیار میکنی چون سخن پیرزن از سر سوز و درد بود موثر افتاد و سلطان ملکشاه از قهر و انتقام الهی یاد اورد گفت ای پیرزن [illegible] و عقبه سنگین کند من [illegible] انصاف دادن باشم بگو که ظلم کرده است بگوی تا انچه ممکن باشد از عدل و انصاف همینجا اقامت نمایم پیرزن گفت [illegible] تو ظلم کرده اند [illegible] از قوت تو توانند کرد و [illegible] فعل ایشان از جانب تو باشد [illegible] بگرفت و فرمود که عوض گاو او [illegible] ملکشاه [illegible] پادشاهی بود [illegible] عادت [illegible] انواع تخفیف و اصناف کرامت گشت وصلی الله علی سیدنا محمد [illegible] والحمد لله رب العالمین

چون بتوفیق کردگار مجید / وضع این نسخه منتظم گردید
یافت زیب قبول اهل کمال / وان قبولش فزود زیب و جمال
گوهر حمد ایزدی سفتم / پس بتوصیفش این حسن گفتم
حبذا این کتاب بهجت زای / دانش افزای و انجمن ارای

ازحو

کز هر صفحه اش بوجه دگر / فیض مجد رسد باهل نظر
گل از ان هر ورق که گرداند / ره بگنجی برد اگر داند
مخزنی پر لطایف الحق / مجمعی از ظرایف الحق
هست درجی لبالب از گوهر / هر یکی زان ز دیگری خوشتر
از حدیث و حکایت و اخبار / وز مثال و لطایف و اشعار
هر چه خواهند ازان خبر یابند / وانچه جویند ازان اثر یابند
چون شنیدند نام این اوصاف / فاضلی از اعاظم اشراف
اختر برج مجد و جاه و جلال / نیر اوج علم و فضل و کمال
انکه گر بر چو سر کند تقریر / قلم اقلیدس از پی تحریر
حکمتش کرد سد بر بطلیوس / دهدش بر قلم هزاران بوس
در ره شرح حکمت از سر و جان / گوی سبقت ربوده ز افلاطون
رقمش در فنون کمال اراست / قلمش کرد کار دیوان راست
نکته های حقایق اشیا / کرده دانش بکاینات استیفا
خود شه خوانده نام او [illegible] / عالم و فاضل و حکیم و مطاع
گفت این وصف نامه مجمل / لیک یک فصل انچه دانسته
کانچه جوئی در او ست اماده / جز کلام شریف شهزاده
پس چو جمیعش بدان که جانش ثبت / اثری در تن از روانش ثبت
خواهی از معنیی که جان دهدش / یا چنان لفظها که روان دهدش
ثبت کن انکلام والا را / جانفزا نکته دلارا را
وسعت درج در گوش خوان / درج لیکن در ان چو گردان

گوهر نظم فخر ابرانوا / شاهزاده علی نقی خان [illegible]

انکه مثلش برای دانش و داد / اسمان در زمین ندارد یاد
نکته سنجی که چرخ دیرین سال / نکند دانه نظیر او بخیال
باید از نظمش ابجد رضوان / از پی انتساخ نسخه ان
از سپاهی چنین جوهر [illegible] / سازد انکه رقم کند بنیاد
چون گشاید زبان نطق و بیان / گم زباقل بود برش سحبان
گوهر افشان لبش که انشا / میکند رسم عیسوی احیا
قلمش همچو عارض خوبان / چون عذار لطیف محبوبان
مشک تر کرد یاسمن سایه / نسترن کرد عنبر ارایه
کند از لطف عام چون انعام / در خور هر یک از خواص و عوام
لب او گنج گوهر شهوار / کف او نقد درهم و دینار
این دهد نجات ابر نیسان / وان زند طعنه بحر عمان
لب نظم او بلولو ناب / پیش جوهر شناس [illegible] صواب
کین شد از اب [illegible] / وان ز سر چشمه حیات رسید
ان سلیمان اساس چرخ سریر / که بوادی عقل اگر [illegible]
افکند راه مور دوراندیش / فارغ است از نصیحت و تشویش
زر جان داد عدل و داد بداد / که کس [illegible] عهد کسری یاد
موشکافست این بانش و رای / وان بر نحریر بوده عقده گشای
سخن از موجود میان ابد / لب نجنبد کس جز الا بد
کشتر در عهد او کبوتر و باز / همدم و همنشین و هم پرواز
در دل چرخ مهر [illegible] / همره شیر بچه اهو
کار را گرگ پاسبان گردید / وز شبان بیش مهربان گردید
روز و شب چون حراست کار / بستر از خواب چشم و بیدار
ور درین اشتباه دارد کس / سرخ چشم او گواهش بس
صعوه را نصرتش چو باد اید / نسر چرخش کمین [illegible] اید
ربع مسکون غریق احسانش / هفت کشور بزیر فرمانش
سرکشان سر نهاده بر پایش / اوج گردون حضیض درگاهش
خود ز رای منیر او جاوید / طلعت نور چون سراز خورشید
قصر جاهش فراز سبع شداد / کرده معمار صنع چون بنیاد
از گهر ریزه شد [illegible] / زان نشان مانده کهکشان [illegible]
که بچرخ و زمین دهد فرمان / ان شود ساکن این شود گردان
گردد ان ساکن این

ای لطفش ز سنگ خاره کیاه به ماند در اخر دی ماه نکرد کر نه قهر در کلزار جای کل شاخ شعله ار دبار
ز اتش خشمش ار ببیند اثر بحر کردد کفی ز خاکستر بخت فرخ شود چو کیس باد تا دهد بارش اندران دربار
سر خود چون بر استان بنهد زیر پا فرق فرقدان بنهد خشم و جاه و دولت و اقبال بود دش همچو سایه از دنبال
ور نشود دانه که کس زد کاهش نبود سایه بین هم راهش روز صید انچو بنده که هتی دود دش در رکاب فتح و ظفر
کر برزمش نهد نهفتن تن زال در حال سر کند شیون ور برو بین ز اسب کین تازد همین اهنگ نوحه اغازد
لرزد از بیم سطوتش بهرام همچو روبه ز صولت ضرغام بهر شکارش او کند دشمن عزم صید ان چو شیر افکن
برق تیغش چو بیند از بیم روی پنهان کند بقعر جحیم زین نمط ابله نجرد تقریر هم بر فرض باشد و تقدیر
ور نه بدخواه دولتش بجهان کس نباشد باشکار و نهان انکه با وی خلاف جوید کیست جز وره بند کیش تو بد کیست
کیست ساکن بروی صفحه خاک ز اهل فرهنگ و دانش و ادراک کر نه بر ابلهی او داد د با فراغ از دعای او دارد
کی توان در وصف او سفتن هم بکر خود تواند ش کفتن از جهان تا نشان بود بر جای باد فرمان او جهان ارای
در کار او پناه دوران باد عدل او داد بخش کیهان باد

کفتم احسنت راست کفتی راست بکند درد چون کس از صواب خطاست پس تو این نقص اندران بکذار بهر ارایشش قلم بر داد
هر چه از ان جواهر مکنون هست در درج خاطر بیرون و انچه او را شاه جو مدحش سزاست کردی از طبع سحر ساز انشا
خاصه این شعر تر که جان بخشد اهل تحقیق را روان بخشد ان قصیده کز اعتدال بیان نطق مبهوت شاعر حیران
ان کلام بدیع کاهل بیان چون کنند غور در معانی ان خوانده اش کاه سحر و که اعجاز نشناسد حقیقت از مجاز
هر که بیند در ان بچشم سعود ترک تحسین نباشدش مقدور جمله انها بکلک کوهر بار از پی زینت اندران بنکار
تا شود نقصان بدل بکمال پیش ارباب حال و اهل مقال

در باب شرف [illegible]

کلک جهان شهر ما فتحعلی شاه انکه شرف داد کلک و تاج و نکین را انکه قضا بر درش جلال العس او دو سجده کنان خسروان روی زمین را
ان پسر اسایه خدای که دادش قاعده شد عدل و داد و دولت و دین را از پی تشریف تا نوشته بنام شعر تری کاب برد نحنا جبین را
پایه قدرم ز فر جاه خداوند کشت ز بر دوش اوج چرخ برین را دولت میمونش تا ثابت و باقی تا که بجد و بود شهور و سنین را
در غبطه [illegible] شاه غازی خسرو لشکر شکن کامد افزون از شمار لشکرش یاد [illegible]

قهرمان فتحعلی شه انکه هست پهلوی کردنکشان از خنجرش شیر فش کردی که افتد در نبرد کردن کردان بچنبر اندرش
ان بلند اختر جهانداری که شد مهر و مه را تکیه بر خاک درش راند لشکر سوی اذربایجان اینک اید خصم اسیر خنجرش
فتح و نصرت تا ز یمین و از یسار همعنان باد از کیهان داورش تا که چرخ و اختر تا است یاور روز و شب کردان بکام اخترش

در صفت بزم
دوش کو شد سوی باغ ارم خسرو انجم حشم طالع میمون [illegible] ستان فرماید
بزم ال زیب داد ماه بامن چنگ طرب ساز کرد زهره تابان چشم فکندم بهر که مطرب چنگی کوش کشودم بهر چه بربط و قانون
در بر سیمین بران رباب بکیسا در کف سنگین دلان شراب شفق کون چنگ سر نهده در دعای خداوند دولت شه بر مزید و قدر روی افزون

در صفت جبه کوهر
این جبه که قدر چرخ و انجم ران کاست چرخی است کش انجم همه در دامن است
خدیو کیتی ستان فرماید
و سپای فلک چو عطف دامن و ثوبش بر قامت دارای جهان اندر راست
ای سرو قدی بر لب بام افتاده باروی چو افتاب منکر دکا کهم که مه تمام جو بدمه نو لا حول و لا قوة الا بالله

[illegible]

دیهیم کوفت زینت و فر از زاده خسرو مظفر شهزاده علیقلی که چرخش تخت آمد و افتابش افسر
ان بار خدای کاسمانش امد ز ازل مطیع و چاکر عفوش بمثل چو دود و دوزخ لطفش بصفت چو اب کوثر
ز افراط سخا کف رادش خورشید فلک بطبع کی در بر جسم عدو بجاه پیکار ان حادثه او دد ز خنجر
کاورده پی ظهور معجز بو جرم مه از بنان پیمبر ای حزم تو ادوند اتفاق وی عزم تو انشتاب صرصر
کلک تو بپایه کلک تقدیر طبع تو بمایه کان کوهر موج غضب تو موج قلزم ابر کرم تو ابر اخضر
بارای تو تیره مهر تابان با قدر تو طیره چرخ اخضر از امن تو عدل کشته فربه وز بیم تو جود کشته لاغر
ای شخص تو بینش مجسم وی جسم تو دانش مصور در طبع تو نطق وحی منزل در ذهن تو نور عقل مضمر
فرخنده بجنبش تو طالع رخشنده بدانش تو اختر کردون ز تو یافت زیب و زیور اختر ز تو جست حشمت و فر
رودی چو تو نادوید کیتی از صلب نیا و بطن مادر ای در خور تو کریب قیصر وی لایق بند کیت قیصر
سیمرغ کمان کجا کشاید در کاخ جلالت تو شهپر حکم تو بعید کی قضا را او دده بر استانه در
بنهاده غلام وار کیوان بوسیده قدر و جاه تو سر بکرفته بمجلس تو ناهید از زهره دخان بوام زیور
تا دور زند سپهر بادا دوران بجهش طاعت اندر عنوان سخن بنام بادت تا ذیب سخن دهد سخنور

قصیدة اخری فی مدح السلطان الاعظم

لطف اجفان عینی بالسهاد   ظبیة لم تزع الا فی فؤادی   ابا المظفر [illegible]

کم تشتت هوانا علی قلبی المعنّی   ودنت لی من اذی طول البعاد   مذ اذاقت مهجتی ظلم هواها   فرقت بین جفونی والرقاد

کبدی نار الغضا من حر وجدی   وفؤادی جمرة ذات اتقاد   کیف ارجو بود حرتی واوامی   والجوی فی کل آن فی ازدیاد

لا سقی الله النوی کم فجعتنی   بخطوب دونها خرط القتاد   اوهنت عظمی فمن یبلغ عنی   ملکا دانت له غلب الهوادی

کهفنا المحتفل شاه ملیک   صیته قد شاع فی کل البلاد   ملک فاق علی الانجم فخرا   وسمی قدرا علی السبع الشداد

ملک لاح بافق الملک بدرا   من سناه حسرت عین الاعادی   ملک ساد ملوک الارض طرا   بالندی الطارف والمجد التلاد

ملک اصلت سیف الحق حتی   لاح ابانا ومحض طرق الرشاد   ملک یسطو علی الابطال طرا   الاسد الضرغام فی یوم الجهاد

عدله عام حطیبا فی الرعایا   لبسان السمر والبیض الحداد   ونداه فاض فی الخلق کصیب   الوابل المنهمر السح العهاد

اوحکی من رایه الماضی حسام   لم تقته هامه یوم الجلاد   باسه دوّخ غیلان المنایا   وسطاه راع فرسان الطراد

سائل عن عدله سمعا فهذا   خبر صح لدی اهل البوادی   ملأ الظبی باجام الضوادی   ونفی الذئب عن مرعی النقاد

ان دجی لیل الوغی ادلج فیه   کنجوم الصبح فی سود الدآدی   وکم قد خاض امواج المنایا   بالمذاکی الضمر الجرد الجیاد

وسقت من سیفه الماضی ظبا   برقاب الشوس والاسد العوادی   وکم قاد الی الاملاک جیشا   سلب التیجان بالسمر الصعاد

فاتته بعد عز واختیال   ذات ذل وخضوع وانقیاد   یاهما ما کفه بالبحر تزری   وبذاه یزدری صوب العهاد

هاک من عبدک نظما حسنا   دررا تزهو باعناق الخراد   دمت للخلق ملیکا بک تاج   الملک یزهو حاسدی فی الانکاد

وعلی ازکی الوری احمد طه   صفوة الرحمن من قاروبا   صلوات الله ذی العرش جمیعا   مع سلام ما حدی بالعیس حاد

قصیدة اخری فی مدحها   ولا علام الهدی من آله الغر   تحیات الحیا یوم التناد   [illegible]

تباهج روض الملک واخضر کامله   بصبح ایادی باذل تخ نائله   ربیع الندی عباس شاه ملیکنا   الذی جل الوسمی هطلا فواضله

فتی لم تزل یکسو الانام اکفه   مطارف نعماء تحوک انامله   فتی لم تزل تهمی سحائب دفعه   وتعلی علی مقدار الانام مراحله

جواد اذا ما اطرب کفه الندی   حکی رشحها صوب السحاب ووابله   همام حوی کل المعالی ولم یدع   علاء یرجیه وفخرا یحاوله

اجل ملیک حل فی قمة العلی   ودارت علی قطب الفخار فضائله   ندی راحتیه الجر لو ساغ ماؤه   وصوب الحیا الوحی بالتبر هاطله

الی القصاد الغیث غاض سجاله   وذا خرج الجرید رک ساحله   یفوق علی الماء الزلال حلاوة   وتزری علی لطف الشمال شمائله

تذل له شم الانوف لدی الوغی   وتزهو به یوم الهیاج جحافله   وهز اذا هاج القتام قناته   ویمضی الحسام العضب والصرساله

فیبدی ومیض البرق فی الهام عضبه   ویثقب ضوء النار فی الصخر ذابله   اری شعر مجد فیه لا فی سوائه   فدونه منی وهذا انا قائله

لدینی ابناء الملوک مخائل   فیا حبذا ذاک المنی ومخائله   فیا ملکا عمت مکارمه الوری   ویا من نداه فی الانام ونائله

لانت الذی یسمو ذری المجد قدره   ویعلو علی السبع الشداد منازله   رمانی زمانی بالخطوب فطالما   بعیش هنی قسط علیه غوائله

بلیت باحداث اللیالی وطالما   دهتنی من الدهر الخؤون نوازله   حططت رحالی فی فنائک آملا   فیا مولی جد لی بما انا آمله

وما املی بذل الجزیل من العطا   ولکن العطف الذی انت کافله   الیک غیاث الخلق مدحة مرتجی   اتی یشتکی الخطب الذی هو حامله

ازانکه بجهت خوانین در تتبع گلستان ترتیب داده بود خاطر فاتر بنقل حکایت چند میل نمود والحمد لله الملک المعبود

حکایت شیخ زاده را در اصفهان تعزیر میزدند و بر گاوی نشانده گرد شهر تشهیر میکردند چندانکه او را در ان او منبر دند او [illegible]

[illegible]

تو کم کبیر ناکرده [illegible] مطایبه منظومه اشتری و شغال [illegible] و باهم

هر دو کردند اتفاق سفر   ناگهان یافتند پاره نان   بی توقف میان راه کلان   از سر ذوق و مکر گفت شغال

ان خوردن نان که اندهر مرش   یاد دارم که نوح کشتی را   منبر اشید و بود مشن باور   گفت روبه که هست در یادم

که خدا کرد خاک ادم [illegible]   [illegible]   [illegible]   باچنین هیکل و توانائی

دوش ورزی زاده ام [illegible] حکایت آورده اند که در شهر [illegible] بودند [illegible]

[illegible]

مطایبه منظومه

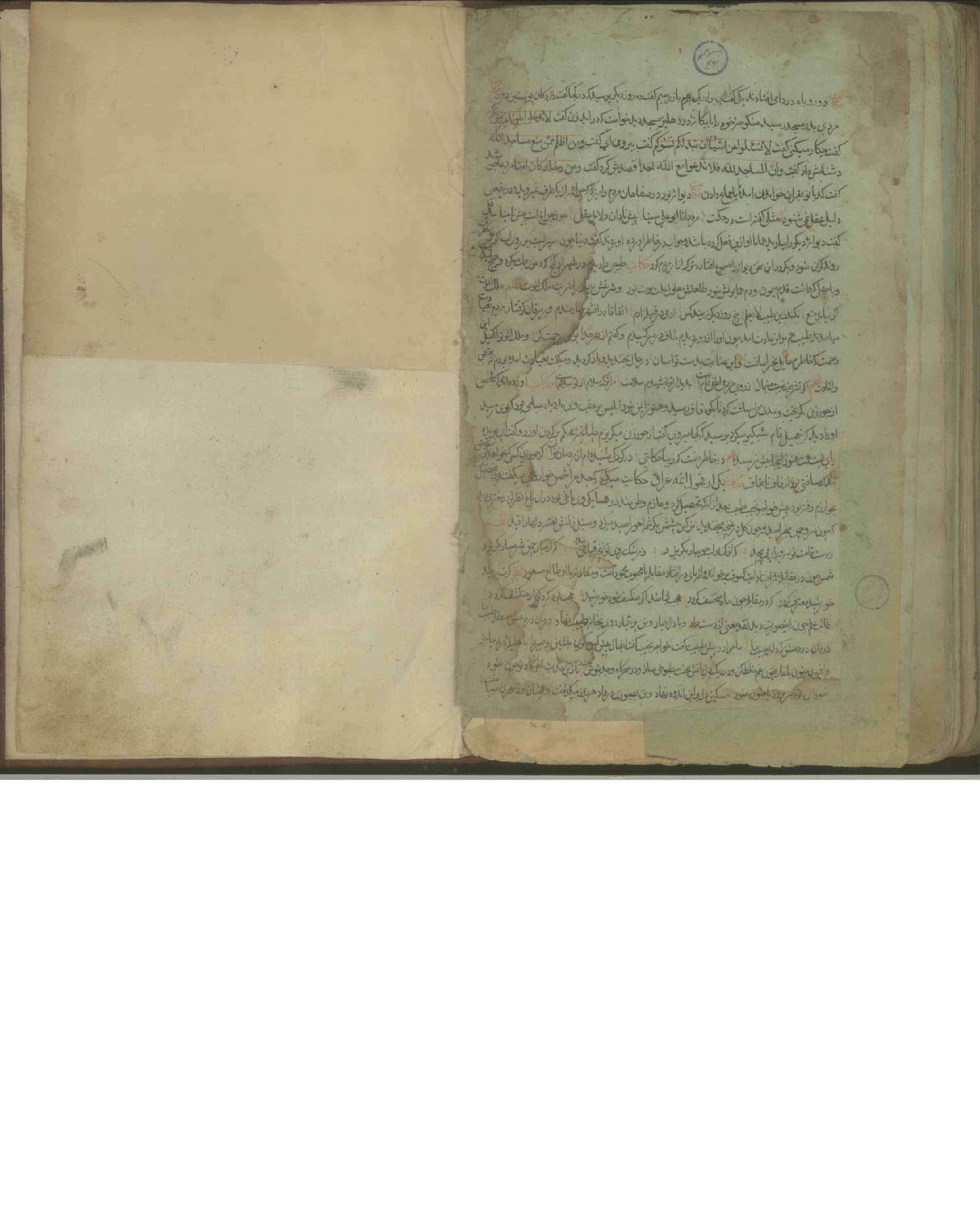
ناتوان [illegible]   [illegible] بو علی سینا   همچو کوری بود که در راهی   [illegible] مردم بینا

[illegible]

حکایت [illegible]

[illegible] حکایت [illegible]

[illegible]



حکایت دو روباه در دامی افتادند یکی گفت ای برادر کی بهم باز رسیم گفت ده روز دیگر پرسید که در کجا گفت در دکان پوستین دوز

مردی به در مسجد رسید منکوحهٔ خود را با بیگانه در دهلیز مسجد بدید خواست که در آید زن گفت لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم

گفت چکار میکنی گفت لا تسئلوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم گفت بیرون آی گفت ومن اظلم ممن منع مساجد الله

دشنامش داد گفت وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قصدش کرد گفت ومن دخله کان امنا در عجب شد

گفت که با تو قرآن خواندن آمده یا جماع دادن حکایت دیوانه بود در صفاهان مردم را ... از یک طرف منبر و ...

دلیل عقلی نمی شنود مثلی گفته است در حکمت | مرد دانا ابو علی سینا | پیش نادان دلایل عقلی | چون چراغ است پیش نابینا قال

گفت دیوانه دیگر را ... او این فعل کرده باشد و جواب در خاطر او ... گفت دنیا چون سپر است بر روی آب ...

روان گران شود و بگردد این سخن دیوانه را صحیح افتاده ترک آزار مردم کرد حکایت طبیبی نادیدم در شهری که دعوی طب میکرد و هیچ ...

و با جهلی که داشت قدمش میمون و دم همایونش بود طلعتش طلوعات موت بود و شربتش ... ملک الموت نظم ملک الموت

اگر بیابد منع | نکند زین طبیب لا یعلم | پنج روز دیگر نبیند کس | آدمی در قبیلهٔ آدم | اتفاقا در آن شهر بیمار شدم و ... مردم ...

مباشر این طبیب هم بر این عادت آمد چون او را از دور دیدم لحافی بر سر کشیدم و گفتم ... رحمت کن و ملک الموت الکبیر ...

رحمت که خاطرم مایل بخراسان است و این عنایت ... در حال بخندید و یاد کرد ... و میگفت بعیادت آمده بودم ...

والموت نظم اگر تشریف ... حکایت آورده اند که شخصی

از جور زن بگریخت و مدتی ... کرد تا بکوه قاف رسید و هنوز ... ابلیس بر عقب وی ...

او را دید که تعجیل تمام ... میکرد پرسید که کجا میروی گفت از جور زن میگریزم ... او زود ...

پای ... هنوز ... نظم ... خاطر ... حکایتی ...

اندک ... حکایت یکی از فحول ائمه عراق حکایت میکرد که ... شمس ...

بخواندم و ... پیش خواجه حبیب طبیب بعد از آنکه تحصیل کرد و عازم وطن شد در همسایگی وی باغی بود در آن باغ نظر کرد دختری ...

که چون سرو چمن ... چون گل در غنچه ... و سنبل زلفش ... نظم

... قامت تو سرو ... | که از کنار لب جویبار بگریزد | ز رشک روی تو ... | که از میان چمن شرمسار بگریزد

شمس چون در مقابله ... افتاد ... کسوف ... مقابله با محبوب ... و طالع مسعود نظم ...

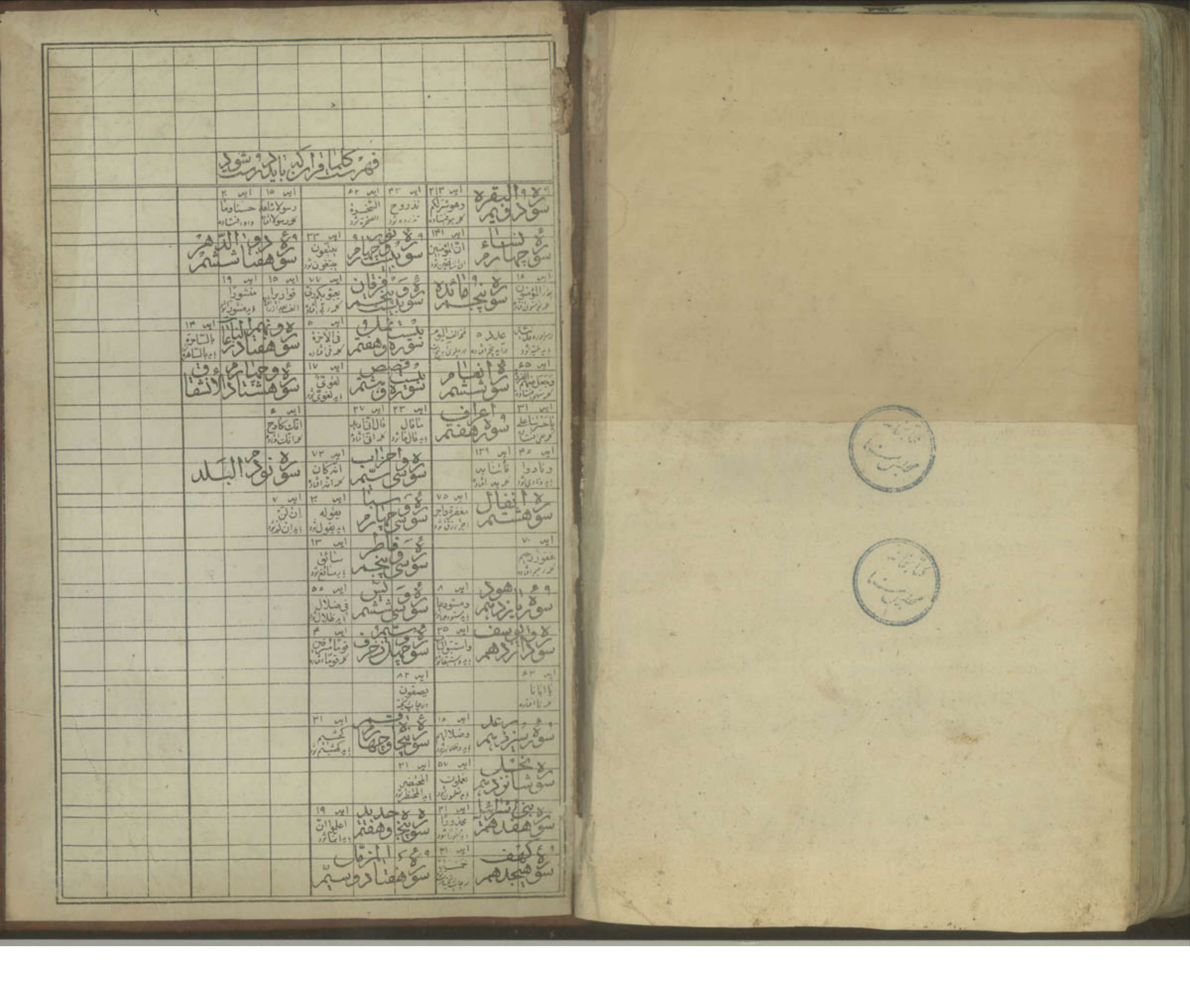
خورشید معترف گردد | که در مقابله چون ماه منخسف گردد | عجب مباشد اگر منکسف شود خورشید | عجب بود که ... منکشف گردد

طالب علم چون این صورت دید نقد معنی از دست داد و با دل بیمار و تن ... طبیب نهاد درمان ...

درمان در دمشق ... ماجرا در پیش طبیب بگفت خواجه حبیب گفت ...

و افیون ...

سودای تو ...



فهرست کلمات قرآن که باید درست شود

سوره دویم البقره — آیه ۲۱۳ وهو شر لکم [illegible] — آیه ۴۳ تذروح [illegible] — آیه ۶۲ النخرة [illegible] — آیه ۱۵ رسولا شاهدا [illegible] — آیه ۲ حسنا وهنا [illegible]

سوره چهارم نساء — آیه ۱۴۱ ان المؤمنین [illegible] — سوره بیست و چهارم نور — آیه ۳۳ یبتغون [illegible] — سوره هفتاد و ششم الدهر

سوره پنجم مائده — آیه ۱۶ [illegible] — سوره بیست و پنجم فرقان — آیه ۷۷ یعبؤ بکم ربی [illegible] — آیه ۱۵ قواریرا [illegible] — آیه ۱۹ منثورا [illegible]

آیه ۵ علد [illegible] — آیه [illegible] لم الف الیوم [illegible] — سوره بیست و هفتم نمل — آیه ۵ فی الآخرة [illegible] — سوره هفتاد و نهم النازعات — آیه ۱۴ بالساهرة [illegible]

سوره ششم انعام — آیه ۶۵ وجعل منهم القردة [illegible] — سوره بیست و هشتم قصص — آیه ۱۷ لغوی [illegible] — سوره هشتاد و چهارم الانشقاق

سوره هفتم اعراف — آیه ۳۱ [illegible] — آیه ۲۳ ما قال [illegible] — آیه ۲۷ قال الّتی [illegible] — آیه ۶ انّک کادح [illegible]

آیه ۴۶ ونادوا [illegible] — آیه ۱۳۹ [illegible] — سوره سی و سیم احزاب — آیه ۷۲ انه کان [illegible] — سوره نودم البلد

سوره هشتم انفال — آیه ۷۵ مغفرة واجر [illegible] — سوره سی و چهارم سبا — آیه ۳۰ یقوله [illegible] — آیه ۷ ان لن [illegible]

آیه ۷۰ عفور رحیم [illegible] — سوره سی و پنجم فاطر — آیه ۱۳ سائغ [illegible]

سوره یازدهم هود — آیه ۸ ومستودعها [illegible] — سوره سی و ششم یس — آیه ۵۵ فی ضلال [illegible]

سوره دوازدهم یوسف — آیه ۲۵ واستبقا الباب [illegible] — سوره چهل و سیم زخرف — آیه ۴ قوما مسرفین [illegible]

آیه ۶۳ یا ابانا [illegible] — آیه ۸۲ یصفون [illegible]

سوره سیزدهم رعد — آیه ۱۶ وضلالهم [illegible] — سوره پنجاه و چهارم قمر — آیه ۳۱ کهشیم [illegible]

سوره شانزدهم نحل — آیه ۵۷ تعلمون [illegible] — آیه ۳۱ المحتضر [illegible]

سوره هفدهم بنی اسرائیل — آیه ۳۱ محذورا [illegible] — سوره پنجاه و هفتم حدید — آیه ۱۹ اعلموا انّ [illegible]

سوره هجدهم کهف — آیه ۳۱ [illegible] — سوره هفتاد و سیم المزمّل